

مکتبہ امین پور  
میزان دار کتب، کوئٹہ



## ترجمہ مؤلف

اسم گرامی شاہ فقیر اللہ بن شاہ عبد الرحمن بن

شمس الدین تھا۔

بارہویں

آپ کی ولادت باسعادت <sup>بارہویں</sup> صدی کے بالکل اوائل

میں "رواس" میں ہوئی آپ کا وطن حصارک و جلال آباد افغانستان ہے۔

اپنے تبحر علمی کی بدولت آپ کا شمار اس دور کے ممتاز ترین علماء

اور فضلاء میں ہوتا ہے۔ آپ نے سلسلہ نقشبندیہ میں حضرت شیخ

محمد سعور دائم کے دستِ حق پرست پر بیعت کی جو اپنے زمانے

کے اکابر اولیاء میں تھے آپ کا سلسلہ طریقت یہ ہے: شاہ فقیر اللہ

شیخ محمد سعور دائم، شیخ محمد سعید لاہوری، شیخ آدم بنوری

۲۰

شیخ سعد اللہ

حضرت مجدد سہنہدی فاروقی نقشبندی سلسلہ نقشبندیہ

(قطب الارشاد ص ۱۵۵)

کے علاوہ دیگر سلاسل میں بھی آپ نے اجازت حاصل کی۔

مختلف مقامات کی سیاحت کے بعد آپ ۱۱۵۰ھ میں شکار پور

(سندھ) میں تشریف لائے اور ۳۳ صفر ۱۱۹۵ھ کو یہیں واصل

الہ اللہ ہوئے۔ آپ کا مزار شکار پور میں زیارت گاہ خاص و عام ہے۔

(مزید حالات کیلئے دیکھئے مذکورہ صوفیائے سندھ ص ۱۸۹ تا ۱۹۶)

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

الحمد لله خالق الخلائق ومحقق الحقائق على ما وفقنا  
لطباعة هذه النسخة المباركة الجامعة للآيات الربانية و  
الأحاديث النبوية والأقوال المجتهدية المسمَّية به

تأليف عارف كنف للقطعة ص ١٣٦٦  
١٣٦٦ هـ  
١٣٦٦ هـ  
١٣٦٦ هـ

قطب الإرشاد  
سنة ١٣٦٦ هـ

الرتاسي لجلول أبادي باهتقار رجاة رحة الرحمان للشفق المكرم صاحب  
الأحسان المشهور في القرية والبلد المدعو سيد محمد رضا التاجر التوفي ثم القنديها  
شانه الله تعالى عن الأفات الجلي والخفي من النبي وسعي قل لعبا لله المنامو لو محمد

في المطبع كلاً أحسنى لواقع في بند بري

قطب الإرشاد  
تصنيف مولانا الجلاد  
فقد بر الله العلو في  
الحنفي في الرتاسي الجلاد  
أبادي في رتاسي  
السكاهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ خَصَّصْتَ الْأَنْبِيَاءَ تَجْلِيَّاتِ ذَاتِكَ وَمَيَّزْتَ أَوْلِيَاءَكَ تَجْلِيَّاتِ صِفَاتِكَ وَإِنْ فِيمَا  
خَصَّصْتَهُمْ دَارَ وَأَوْ فِي مَعْرِفَتِكَ سَارَ وَأَمَعَ فِطَانَتُهُمْ فِي آدَاءِ ثَنَاءِكَ حَارَ وَأَكْفِيْفِ احْتِشَانَتِكَ  
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ لَدِيكَ وَيَا رَبَّ الْأَصْلِ عَلَى عَظَمِ امْتِنَانِكَ وَأَشْرَفِ سَفَرَانِكَ  
حَبِيبِكَ مَحَلِّ صَلَاةٍ نَاشِئَةٍ مِنْ مَعْدَنِ السَّرِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتَ أَوْ هُوَ جَامِعُهُ  
لِجَمِيعِ الْمَرَاتِبِ وَالْكَمَالَاتِ شَامِلَةٌ لِكُلِّ الدَّرَجَاتِ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ مُتَّصِلَةٌ بِبَاقِيَةِ بِنْفَاتِكَ  
وَعَلَى آلِهِ الْعِظَامِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ قَالَ شَيْخُنَا الصِّدْقَانِي وَأَمَامُنَا الرَّبَّانِي عَمْدَةُ الرَّاسِخِينَ قَدْ  
الْعَارِفِينَ وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ هَادِي الْأَنَامِ نَاشِرِ الطَّرِيقَةِ الْمَحْمُودِيَّةِ  
مَجْدِدِ الْمَعَارِفِ الْأَلَهِيَّةِ الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ الْمُتَحَقِّقِ نَجَاقِ رَسُولِ اللَّهِ الْقَائِدِ إِلَى سَبِيلِ  
الرِّشَادِ مَوْلَانَا قُطْبِ الْإِرْشَادِ الْحَلِجِ فَقِيرِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَنْفِيِّ عَامِلِهِ بِلَطْفِهِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ  
وَمُتَعَنَّا اللَّهُ بِطَوْلِ حَيَاتِهِ وَأَدَّرَ عَلَيْنَا وَعَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرَكَاتِهِ أَمِينَ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ  
عَزَمَنْ قَائِلٌ مَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ فَلَمَّا خَلَقُوا لِلْعِبَادَةِ وَخَقَّ عَلَيْهِمُ الْقِيَامُ فِي  
مَقَامِ الْعِبَادِيَّةِ وَصَرَفَ الْهَمَّهُ عَنِ جَمِيعِ الْجَهْمَاتِ وَالتَّوَجَّهَ إِلَى الْعِبَادِيَّةِ وَلَزِمَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ  
فِيهِ مَذْهَبَ الْأَخْيَارِ وَيَسْلُكَ مَسْلَكَ أَوْلَى النَّهْيِ وَالْأَبْصَارِ وَيَتَأَهَّبَ لَهُ وَيَتَمَّ عَلَيْهِ  
بِاصْوَافِ الطَّرِيقِ وَهُوَ التَّادِبُ بِمَا صَحَّ عَنْ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ أَتْمَاهَا وَمِنَ التَّحِيَّاتِ  
أَعْمَاهَا فَايِدِ مَسَاعِدَةَ أَهْلِ الْخَيْرِ فِي جَمْعِ مَخْتَصِرِ مَشْتَمَلٍ عَلَى مَا يَكُونُ دَلَالًا لِلصَّاحِبِ  
عَلَى طَرِيقِ الْآخِرَةِ جَامِعِ لِعَقَائِدِ الْإِسْلَامِ وَمَهْمَاتِ الْقَوَاعِدِ وَدَقَائِقِ الْفَقْهِ  
وَرِيَاضَاتِ النُّفُوسِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَذْكَارِ عَلَى طَرِيقِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَالرَّغَائِبِ وَ  
الْفَضَائِلِ وَالْأَدَابِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيِّنَاتِ  
الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالتَّخَلُّقِ بِهَا وَبَيَانَ بَعْضِ خَوَاصِمِهَا وَالْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ فِي الْكَوَافِجِ

له نسبة الى المجد  
المجد الامام محمد  
بن الخنفية ١٢  
من اى العباد ١٢  
من الباء للتعددية ١٢  
من خداوند از صرح ١٢  
من تا صبات و آرد شدن ١٢  
شبه ١٢

وبيان قراءة الأوراد والقصائد وطرق المشايخ في السير والسلوك وغير ذلك  
من منازل السالكين ومقاصد العارفين وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى  
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الله في عون العبد ما كان العبد  
في عون أخيه وقال أنه من دل على خير فله مثل أجر فاعله وقال من دعي إلى  
هدى كان له من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً فشرعت فيه  
بعون الله تعالى وأدرجت فيه بعض ما وصل إلى من أسانيد كتب المعتمدة في الأدعية  
الماثورة وأوراد المشايخ والقصائد إلى غير ذلك لما ان الأسناد من الدين ولولا الأسنا  
لقال من شاء ما شاء وقد بذل السلف في ذلك الاجتهاد وهاجروا من أجله من  
البلاد إلى البلاد حتى بلغوا من مراتب الكمال والرشاد فجاؤم بحمد الله سبحانه  
كتاباً جامعاً بالمقصد السالكين إلى الله ومدارج العارفين بالله وفيه فوائد كثيرة  
للعلماء الأعلام والصوفية من أهل الحال والمقام ولما لم تكمل غير الزمان بثانيه في  
طريق الافادة والارشاد سميته **قطب الارشاد** لعل الله سبحانه يرشده الطالبين  
إلى الدين المتين وحيمهم عن اغواء الشياطين وبالنظر إلى أنه سبب للعروج إلى  
الدرجات المتعالية فلك ان تسميه بالمدرجات العالية وان عثرت الميل إلى الخطأ  
على تفتيح فاعطف عليه لله ذيل التصحيح جزاك الله سبحانه جزاء ليكون على الآخرة ضياءً  
فوضت أمري إليه واتخذته وكيلاً وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولأحول  
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ورتبته على مقاصد تسهيلات الطالب والقاصد صدق بمقد  
هي احري بالتقديم وزيلته بجائمة احق ان يقع بها التتميم المقدمة في ان كمال الدين  
لا يحصل إلا بعلم التصوف والفقهاء والعقائد وذكر بعض الاسرار المتعلقة بالاركان الخمسة  
واستنباط أهل السلوك ما اشترطوه في سلوكهم من حديث جبرائيل والحث على اتباع  
السنة وتقديم الفرائض وذكر العلوم المفروضة والمندوبة والمذمومة وفضائل الذكر  
والدعاء وادابها ومنهاهي الدعاء وما يتعلق به وفضل قراءة القرآن على سائر  
الاذكار وبيان الأحزاب التي جرت على أيدي المشايخ رضى الله تعالى عنهم  
والرؤيا والالهام والكشف والكي والرقى والمواعظ وامور مهمة المقصد  
**الأول** في تصحيح العقائد على مذهب أهل السنة والجماعة مع ايراد

له  
گر دکنده وگیزند ۱۲۰  
رشیدی

ف  
المقدمة

الدلائل النقلية في بعضها المقصد الثاني في فضيلة التقوى وتعريفه وحد الصغير  
 والكبيرة وتعداد الصغائر والكبائر وحد العدالة والمروءة وما يخل بها وبيان  
 التوبة المقصد الثالث في فروض العين والكفاية وشعب الايمان والآخلاق الحميدة  
 المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم وعند الخروج من البيت  
 وآداب الخلاء والبول والاستنجاء وذكر فرائض الاستنجاء وفضائل السواك وآدابه  
 والفرائض المتعلقة بالوضوء وبأماكنه وأسبابه وسننه وآدابه وأدعيته و  
 فرائض الغسل وأماكنه وأسبابه وسننه وآدابه وفرائض التيمم وسننه وآدابه  
 وفرائض المسح على الخفين والكحيز والنفاس والتطهير من الانجاس ولجأبة الاذان  
 والأدعية فيما بينه وبعده فأدعية الخروج من البيت الى المسجد وآدابه و  
 أدعية الدخول فيه والخروج منه وآداب المسجد ومكروهاته وفضائل المشي  
 اليه وفضائل الصف الاول والأمر باتمام الصفوف وفضائل الجماعة و  
 الأعذار المبيحة للتخلف عنها وفضائل الصلوة والأعمال الباطنة فيها والفرائض  
 المتعلقة بها وكيفيتها والآذكار والدعوات التي وردت بعدها والحث  
 على ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح والعصر وذكر صلوة الوتر والسنن المؤكدة  
 والمندوبة وصلوة التمجيد والاستخارة والحاجة والتسبيح وغيرها من الصلوة و  
 ما يعمل في يوم الجمعة وليلتها وصلوة العيدين والفرائض المتعلقة بالصوم  
 وآذكاره وآدابه والصيام المسنونة والمنهية وفرائض الاعتكاف وآدابه  
 واذكار الصباح والمساء وأدعيتهما وعيادة المريض وآدابه وما يقال عنده  
 وما يقوله المريض عند المرض والاختصار المقصد الخامس في فضائل القرآن  
 جملة وفضائل بعض السور والآيات على حدة وذكر الأحاديث التي نقلها  
 الثعلبي والولصي ومن تبعهما كالزمخشري والبيضاوي في تفاسيرهم  
 في آخر كل سورة وبيان حالها صحة وضعفا ووضعها وبيان آداب قراءة القرآن  
 وآخوابه وكيفية تلاوته وبيان أفضل أوقاتها وذكر آيات السجدة والصلوة  
 لحفظ القرآن وذكر سند اجازته المقصد السادس في الصلوة على النبي صل  
 الله عليه وسلم وعلى الأنبياء والملائكة عليهم الصلوة والسلام وغيرهم أصالة وتبعا

وبيان مواضعها وفضائلها وقوائدها وذكر بعض صيغ الصلوة وما يناسبها وفيه مسائل  
 بقاء الخضر ولقائه معه عليه الصلوة والسلام وبيان رويته صلى الله عليه وسلم نوما و  
 نقطة المقصد السابع في سند اجازة الاسماء الحسنه وتحقيق معنى الاحصاء الوارد في حديث  
 الباب وبيان طرق استعمالها ومعناها والتحقق بها وخواصها المقصد الثامن في سند اجازة  
 الكتب الحديثية وفيه ترتيب قراءة حصن الحصين المقصد التاسع في ذكر الادعية في الحوائج  
 المتنوعة وفي ذكر الادعية الواردة في الامراض والوجاع وما يناسب ذلك المقصد العاشر في ذكر سند اجازة  
 الاخراب والاوراد والاذكار والادعية والقصائد مع ذكر ترتيب القراءة في بعضها وفيه بياني  
 الاسماء الاربعين الادريسية وترتيب قراءة حزب اليماني وحزب البحر والاوراد الفقهية والبرد وتحقيق  
 قصيدة كعب بن زهير المقصد الحادي عشر في ذكر طرق المشايخ الصوفية رضي الله تعالى عنهم في  
 السير والسلوك باسنادها مع ذكر الادب والاذكار والاشغال والمعارف في بعضها الخاتمة  
 في فكاك اجازتي بما في هذه الرسالة لجميع المسلمين ممن ادرك حيوتي وكان اهلا لها المقدمة  
 في ان كمال الدين لا يحصل الا يعلم التصوف والفقه والعقائد وذكر بعض الاسرار المتعلقة  
 بالاركان الخمسة واستنباط اهل السلوك ما اشترطوه في سلوكهم من حديث جبرائيل الخ  
 على اتباع السنة وتقديم الفرائض وذكر العلوم المفروضة والمنذوبة وفضائل الذكر والدعاء و  
 ادبها ومنها هي الدعاء وما يتعلق به وفضل قراءة القرآن على سائر الاذكار وبيان الاخراب  
 التي حرت على ايدي المشايخ رضي الله تعالى عنهم والروايات والالهام والكشف والكي الرقي والموعظ  
 وامورهم فصل اعلم ان مبني الدين للدين المحمدي وكمال الطرق الاحمدي على ثلاث فقه  
 وعقائد وتصوف وهذه المقامات الشريفة والدرجات للنيفة بينها حديث جبرائيل و  
 هو الصحيح للشهور اخرج به مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينها نحن  
 جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب  
 شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام  
 فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي  
 الزكوة وتصوم رمضان وتحتج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فحسبنا له يسأله  
 ويصدق له قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله

ل  
 العلم هو حصول  
 صورة الشيء في العقل العقل  
 جوهر مجرد في ذاته وفعاله  
 الجوهر جزء لا يتجزى وما  
 يقوم بنفسه والعرض  
 ما يقوم بغيره



واليوم الآخر وتؤمن بالقد رخيبره وشرة قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال  
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما  
المسئول عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ديتها  
وان تري الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا  
ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل يتكلم بعليكم  
دينكم انتهى فالاسلام اشارة الى الفقه المتضمن لبيان اعمال واحكام شرعية فرعية و  
الايان الى الاعتقادات التي هي مسائل اصول الكلام والاحسان الى اصل التصوف الذي  
هو عبارة عن رياضة النفس بالمجاهدة الشاقة المشروعة وتجريدها عن الكدورات  
البشرية والعوائق الجسدية مع صدق التوجه الى الحضرة الصمدية والمواظبة على  
الطاعات والاذكار السنوية السنوية وبين هذه الثلاثة لاكمال الدين تلازم  
بحيث لا يتم ولا يتصور اكمال احدها الا بالآخر فكمال التصوف بلا فقه لا يتصور لان  
الاحكام الالهية لا يعرف بدون الفقه والفقه لا يتم بدون التصوف لان العمل  
بدون صدق التوجه لا يستقيم وكلاهما لا يصحان بدون الايمان كما ان الروح  
والجسد لا يتحقق احدهما بدون الآخر قال الشيخ رزوق في قواعد الطريقة عن  
الامام مالك رضي الله تعالى عنه من تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه  
ولم يتصوف فقد تفسق ومن جمع بينهما فقد تحقق قلت تزندق الاول لانه قائل  
بلجبر الموجب لنفي الحكمة والاحكام وتفسق الثاني لخلو علمه عن التوجه المحاجر  
عن معصية الله تعالى وعن الاخلاص المشروط في العمل لله فانه فرض وتحقق الثا  
لثا لقيامه بالحقيقة في عين التمسك بالحق فاعرف ذلك انتهى واراد ان من اشتغل  
بالطاعات ولم يعرف حكم الله في الامور يخاف عليه ان يقع في الزندقة بل هو اكثر  
من عرفه ثم لم يعمل به فهو فاسق واجماع بينهما هو المحقق الكامل فالكمال لا  
يحصل الا بالجمع بين الفقه والعقائد والتصوف وان امعنت النظر فالتصوف داخل  
في مطلق الفقه وجزء منه ولهذا عرف الامام الهمام ابو حنيفة الكوفي رحمه الله  
تعالى الفقه بما هو اعم واشمل حيث قال الفقه معرفة النفس ماها وما عليها  
ولما لم يزد عملا علم انه اراد ما هو اعم من الاعتقادات والعمليات والوجدانيات

لح  
سني بالفتح  
وتشديد ياء  
بلند وروشن  
مرشيد ي

٥٣  
زنديق بالكسر  
يكي از به زبان معرب  
زندقة جماعة والبار  
عوض من الياء المحذوفة و  
اصل الزنا يلقى وقد تزندق والاسم  
زندق عرب من الزند وهو  
كتاب لهم ١٢  
صاح من عند  
١٢ ١٢ ١٢  
١٢

ف  
من تصوف ولم يتفقه تزندق ١٢

٥٤  
صمام  
بالفتح مرزوق  
جمت ومهتر ١٢  
رشيد ي  
ع

ولهذا سمي الكلام فقها أكبر كما في التوضيح فانهم أقول وبالله التوفيق ان لكل واحد من الأركان  
 الخمسة المقدمة للسلام ظاهرين أحكامها في الكتب الفقهية وباطنا من حقائق وأسرار  
 ذكرها رباب القلوب الأماناء على أسرار الغيوب فحين نذكر نبذة منها أما التوحيد فهو  
 ظهور فناء الخلق بتشعشع أنوار الحق وله مراتب كما ذكره ذوو المناقب وذكرنا طرفا  
 منها في مقدمة الفتوحات الغيبية الأولى التوحيد النظري ان علم بالاستدلال او  
 التقليدي ان اعتقد بمجرد تصديق الخبر الصادق وسلم القلب من الشبهة والحيرة و  
 الريبة وهو ان يعتقد ان الله منفرد بوصف الألوهية متوحد باستحقاق العبودية وهذا يحقن  
 الدماء والأموال ويتخلص عن الشرك الجلي في الأحوال الثانية التوحيد العلمي هو ان يصير  
 العبد بخبر وجهه من غشاوة صفاته وخلوصه من سجن ظلمات ذاته وانسلاخه عن لبا<sup>س</sup>  
 الاختيار حيران في عظمة الجبا وهان تحت سجات سطوات الأنوار فيعبر ان الموجد الحق  
 والموثر المطلق هو الله وان كل ذات فرع من نور ذاته وكل صفة من علم وقدرة  
 وإرادة وسمع وبصر عكس من انوار صفاته واثر من آثار أفعاله ومنشاء لا نور المراقبة  
 وهو دون المرتبة الحالية لكن مزاجه من تسليم يشرب بها المقربون وعند ذلك ينفي من  
 الظلمة الوجودية ويرتفع بعض من الشرك الخفي الثالثة التوحيد الحالي هو ان يصير التو<sup>حيد</sup>  
 وصفا لارنا ذات الموحد بتلاشي ظلمات رسوم وجود الغير الاقليا في غلبة اشراق  
 نور التوحيد واستتار نور حاله في نور علم التوحيد كاستتار نور الكواكب نور الشمس فلما  
 استتار الصبح ادرج ضوءه نور باسفارة اضاء نور الكواكب واستغراقه في مشاهد  
 جمال وجود الواحد بحيث لا يظهر عند شهوده الا ذات الواحد ويرى التوحيد صفة  
 الواحد لا صفة بل لا يرى ذلك قال الجنيد التوحيد معنى يضمحل فيه رسوم ويندج  
 فيه العلوم ويكون الله كما لم ينزل الرابعة التوحيد الالهي هو ان الله تعالى كان في  
 الانك موصوفا بالواحدانية في الذات والاحدية في الصفات كان ولم يكن معه  
 شيء والان كما كان كل شيء هالك الا وجهه ولم يقل يهلك لان عزة واحدانيته لم  
 تدع لغيره وجودا وفي هذا المعنى الشد العارف الانصاري لنفسه شعرا  
 ما وَحَدَّ الواحد من واحد : اذ كل من وحده لا جاحد : توحيد من ينطق عن نعته :  
 عارية ابطالها الواحد : توحيد لا اية توحيد لا : ونعت من ينعت لا احد : واما الصلوة

ف  
أسرار التوحيد

له  
حقن بازديشتن  
خون از رنجتن ١٣١٢  
صاح

هـ  
سجف بالفتح و  
الاسرحت تاريخت  
شب و پرده ١٣٥٥  
رشیدی

ف  
للصلوة اسرار

فقد قيل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان معراج في علم المحس من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ثم الى عالم الملكوت ومحل الملاء الأعلى ومعراج في عالم الأرواح من الشهادة الى الغيب ومن الغيب الى غيب الغيب فلما اراد ان يرجع قال الرب تبارك وتعالى للمسافر اذا عاد الى وطنه اتخفا صحابه وان تحفة امتك الصلوة الجامعة بين العراجرين الحجج بالآداب والأفعال والروحاني بالأذكار والأحوال ولذا ورد الصلوة معراج المؤمن وأما الصوم فصوم الشريعة أكثر من ان تحصى ولولم يكن الا تشبهه بالملاء الأعلى لكفى به فضلاً أما صوم الطريقة فهو الإمساك عن الأكل والافطار بمشاهدة الرحمن <sup>شعر</sup> حجت عن غيره فلما تجلّى كان لي شاغل عن الإفطار وأما الزكوة فهي إشارة الى تزكية احوال الظاهر والباطن بترك الأموال وصرفها الى اسباب الوصول الى احوال تخلية القلب عن الأغيار وتجلية الروح لظهور تجليات الأنوار وأما الحج فهو إشارة الى وجوب زيارة بيت الجليل على التحليل ان استطاع اليه السبيل بان وجد شرائط السلوك وامكانه واداب السفر وركانه وهي الاحرام بالخروج عن الرسوم والعداات والتجرد عن المالموفات والتوجه الى الله تعالى بصفاء الطويات والوقوف بعرفات المعرفة والعكوف على عتبة جبل الرحمة والطواف بالخروج عن الأطوار السبعية حول كعبة الربوبية والسعي بين صفاء الصفات ومروءة المرواة والحلق بمحو آثار العبودية بموسى الأنوار الالهية واستنبطوا من الصلوة في جوار الكعبة واطلاق التوجه الى أي جملة كان اطلاق توجهه في تجلي الذات فايما تولوا فتم وجه الله واستنبطوا من طواق الوداع رجوع القهقري في السير عن الله تعاوقر عليه سائر المناسك ولله در القائل الناسك <sup>خوبه ونيوي</sup> هيامن وجهه حجي معتمري ان حج قوم الى ترب و احجاره لبيك لبيك من قرب ومن بعد سر السبر والخمار يا ضماره فالقوم قد ست اسرارهم سمو الاسلام المبين في الحديث طريق الفقر والغناء والسير الى الله تعالى واستنبطوا من هذا الاركان الخمسة ما شرطوها في سلوكهم استنبطوا من الشهادة الاولى التوجه الى احدية الذات في عموم الاوقات والاحوال والاستغال لاهل الابتداء بمزاولة ذلك ولو بالتكلف في اتيان صورة التوجه الكفاء بقدر ما امكن ومن الشهادة الثانية معنى الرابطة وهو حفظ صورة الشيخ والتوجه اليه وتصراهمه على باطنه ومن تاخير شهادة الرسالة ثبوت الوجه الخاص بين الصانع والمصنوع وبنوا على ذلك

١٣١١

٥٤  
اسرار الصوم ١٣

٥٤  
للحج اسرار ١٣

٥٣  
حج باين درك  
بران پاي گزارند  
رشيد

ان المرید اذا فاته الشيخ لا يفتري في المجاهدة والرياضة وعزائم السلوك رجاء الى تجلي الحق  
سبحانه من الوجه الخاص لاسيما وساطة نوره صلى الله عليه وسلم في جميع الارضنة  
والمراتب كافية مع انضمام الامداد من روحانية الكمل من اتباعه وفتح الفيض من  
مطالعة اخواله ومصاحبة كلامه وكل ما يتعلق بشيخ الطريقة فماخوذ من الشهادتين  
المتقدمين وفهموا من الطهارة شدة العناية بطهارة الباطن ومن وقت  
الصلوة استعاروا الوقت للوارد واستنبطوا من الصلوة اضمحلال الباطن و  
فناوة ومحو الاثر والعيون والتذلل والتمسك والخضوع والخشوع ومن التعوذ  
والتسمية في مبداء القراءة الفرار من صفاته الجلالية القهرية الى الجمالية  
اللطفية ومن القيام حالة استهلاكية في اسرار الخطاب الفاضلة عليهم من  
بطون الكلام القديم ومن الركوع انقسام ظهر العارف في تجلي سطوة عن الذات  
وجلاله ومن القومة مباشرة العارف لاحراق الانية وتلاشي العين والاش  
في خطفات التجليات الذاتية ومن السجدة صعق هذا التجلي في القيام الثاني  
ومن القعود عجز العارف عن كل سبب وانقطاعه عن كل حركة لاخصارة في سبيله  
ولغوبه في الذهاب في الحق حتى فقدت طاقته من القيام فيه تعالى ولصق بالارض  
لصوق عن عيني السير في غمرات ما اراده عند ظهور ما لا يحوم حوله المدارك  
والبصائر وقد انتهى بهذا القعود والسير في تعالي فحيتي الله تعالى عند دخوله عليه  
سبحانه وقال التحيات لله والصلوة والطيبات الخ واستنبطوا من الزكوة تطهر  
القلب عن حب المال وحصول التجريد ومادة البخل ومن الصوم قطع النفس  
عن المشتبهات والاجتناب عن المنهيات والمحرمات ومن الحج ثوران قصد  
وهيجان همة على درجاتها الثلاثة الاولى همة الافاقة وهي الباعثة على اختيار الباقي  
وترك الثاني الثانية الانفة وهي التي تورث لصاحبها العار من طلب الاجر على العمل  
يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه الى ما سواه الثالثة  
همة ارباب الهمم العالية وهي التي لا تتعلق بالباحق ولا تلتفت الى غيره وهي اعلى الهمم  
حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا تقصد الذات  
فصاحب هذه الهمم العالية اصالة هو صلى الله عليه وسلم وغيره تابع لهذه

له  
سطوة بالفتح  
سخت كرفش وحط  
بردن ١٢ رشيدي  
١٢

الزيادات وما يشبهها ماخوذة من هذه الاصول الخمسة فهما يذب الشرع اليها من  
فروض صولها فافتراض اصول تلك الزيادات في الشرع عندهم لسان يدعوهم الى اتيان  
تلك الآداب الزائدة وهذه الاعمال الشرعية كلها اسرار وحقائق ظهرت بالصورة المحمودة  
شرعاً وشرعية الحقّة وان لوحظ في اوضاعها ستر الاسرار وحراسة المحبة والعشق لكنها  
سترقيق وزجيج لطيف يبدو منه المحبة والعشق واسرارها عند زوال رمد الرسوم  
عن عيون الفهوم فان اوضاع النواميس الالهية غوامض اسرار تنزلت في صور الاعمال  
الى عالم العقل الانساني لجذب المباشرين لها الى باطنها ومعانيها فالستر للكشف والحجاب  
للبدو والتكليل تعريف فماتم قشربل كله لب فالظاهر هو الباطن والشرعية هي الطريقة و  
الفرق بينهما كظاهر اليد وباطنه وآداب الطريقة واسرارها كلها ماخوذة من اعمال الشرعية  
واقولها قرأنا وسنة ولم يسبك اهل الفخر في طريق الفناء اربا الاما علمم داعي الشرع بعلم  
من اعمالهم ولم يتكلموا ببر من حقائق الوصول الا وقد اشار اليه السفير الاعظم صلى الله عليه وسلم  
يقول من اقوالها وهذا قال الجنيد رضي الله عنه علمنا هذا مؤسس بالكتاب والسنة فما  
قالوا الا بما علموا وعلموا بلسان الاعمال الشرعية الظاهرة والباطنة واوضاعها وسموا الايمان  
المبين في الحديث معارف الجذبة وعلومها فكل ما ذكر في الايمان هو كليات علوم يرجع  
اليها كل معارفهم الكشفية التي افاضها الحق عليهم بالوجدان والزوق في جذباتهم  
حالات الخلع والانسلاخ عن الاحكام البشرية والخالص عن القيد الآتية في محور الخطفة  
الفنائية وكنف الحراسة البقائية فالايمن الذي هو معارف الجذبة متقدم على الاسلام  
الذي هو سلوك طريق كماله فالايمن متقدم على الاسلام وبلاسلام كماله وارشئت  
قلت العلم مقدم على العمل وبالعمل كماله وارشئت قلت الجذبة مقدمة على السلوك  
بالسلوك كماله فمن قال بتقدم الجذبة على السلوك اذ اصلها ومن قال بتقدم السلوك على  
الجذبة عني كما لها لان الله سبحانه ما لم يقبل على عبده باسمه المرید لا يريد ولا يسلك سبيله  
فاذا سلك كل ذلك القبل حتى يبلغ غايته فمن ظبديه واليه النهاية وسموا الاحسان المبين فيه  
بالوارد والنازل والحال والبقاء والمقام والتمكين وشهود صفات الحق وشهود  
الذات بالذات وما اشبه ذلك من عباراتهم واصطلاحاتهم ومن هنا اخذ المشاهد  
والحضور لانه صلى الله عليه وسلم بين الاحسان في العبادة على وجهين احدهما

الح  
احكام ١٢  
هـ  
الفاعلين ١٢

Marfat.com

لمن بلغ غاية مرتبة بحيث كان يرى معبوده سبحانه وقد نبه عليه بقوله ان تعبد الله  
 كأنك تراه أي تعبد الحق وتعرفه وتشاهده ومشاهدة شبيهة بالروية لا امتناع تعلق  
 الروية بتلك المرتبة المقدسة وهذا المقام يعبر عنه بلسان القوم بالمشاهدة ويلزمه  
 غاية الهيبة والتعظيم والإجلال والخضوع والخشوع والحياء والمحبة والآنجاب والشوق  
 والذوق والاجتماع بظاهرة وباطنه وثانيهما لمن لم يدته الي تلك الحالة لكنه يعلم ان  
 الحق سبحانه مطلع عليه وراقب على احواله وقد نبه عليه بقوله فان لم تكن تراه يعني  
 ان لم تكن في حضورك بحيث كأنك تراه فلا حظ رويته سبحانه واطلاعه عليك  
 وهذا الحال معبر بلسان القوم بالحضور <sup>بالاضافة</sup> والمراقبة وهو في اصطلاحهم ملاحظة العبد  
 نظر الله سبحانه اليه واطلاعه على احواله الظاهرة والباطنة وهذا ايضا يورث الخوف  
 والخشية والاجتماع في الحركات والسكنات وضبط الافعال ورعاية الادب في جميع الحالات  
 وعدم الالتفات يمينا وشمالا لمن قام في حضرة سلطان جبارتها ريراقت احواله ويشاهد  
 اعماله يضيق عليه مجال العقلة وسوء الادب لكن المقام الاول اعلى وارفع وهو  
 مقام سيد المرسلين وامل العابدين حيث اشار اليه بقوله وجعلت قرّة عيني والصلوة  
 ونصيب الكمال من مرتبة الاحسان هذا النوع من المشاهدة والمقام الثاني ما عاش به  
 المبتدؤون والمتوسطون على حسب درجاتهم وحظهم من درجة الاحسان هذا النوع من  
 التوجه وهذا ان المقامان كليان عبر عنهما بالاحسان وكل وارد وحال من احوال القوم  
 الكلية والجزئية يرجع الى هذين الكليين فالدين كله علم وعمل وحال وان شئت قلت  
 سلوك وجذبات وواردات وان شئت قلت اسلام وايمان واحسان وان شئت قلت تقه  
 وكلام تصوف فالدين والشرعية كلاهما اسمان لهذا المجموع وقد يطلق الدين على الاسلام  
 خصوصا كما في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقد يخص الشرعية بالاحكام <sup>الشرعية</sup>  
 الفقهية وعلى هذا فالشرعية والطريقة والحقيقة كلها شعب الدين واجزائه والحديث  
 الشريف شامل لكل فمن رغب عن هذا فقد اخطأ ولهذا قال اما منا الاعظم رحمه الله  
 تعالى في الفقه الاكبر فيهما أي الاسلام والايمان كشي واحد كالظهر مع البطن والدين  
 واقع على الايمان والاسلام والشرائع كلها انتهى وان امعنت النظر فامته عند التحقيق العلم  
 والاسلام والشرائع كلها والاعمال الظاهرة والاحوال الباطنة ظلاله واثاره وذلك

لان العلم اذا تمكن في القلب يسمى ايمانا واذا استولى وسري الى الجوارح اثاره سمي تلك  
 الآثار اعمالا واذا جاش وتموج على الباطن اثاره يسمى حالا ووارد او ما يشبهه و  
 اذا فقد وجوده في الشهود يسمى فناء واذا لم يبق له الشعور على فقد ان وجوده  
 وصار كما المبهوت <sup>بالم</sup> يسمى فناء الفناء والفناء الائم وان وجد وجوده بعد فقدانه يسمى  
 بقاء ورجوعا وفيه القرب والاستقامة على العبودية الخالصة فليس هناك الاذهاب  
 منه واليه الا انه ظهر وتجلي بنظور المراتب وتباينها فتعدت الاسماء وتمايزت النسب  
 فح يلزم على السالك تعلم علم العقائد والتصوف والفقهاء لتصحيح الايمان والاعمال  
 والاحوال وغيرها ثم ان كثيرا من الجهلاء المتصوفة يدعون سلوك الطريق الى  
 الله تعالى وهم ليسوا عليها ولا يعلمون وينكرون طريق التعلم والتعليم وينعون  
 اصحابهم عن التعلم كأنهم اعداء العلماء والعلم ولا يعلمون انه يضرب بايمانهم  
 يحتجون بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اميا ولا يعرفون بانه صلى  
 الله عليه وسلم كان صاحب الوحي بالقران والحديث بحيث يعجز الفصحاء والبلغاء  
 عن الاتيان بمثله وهو صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلم الناس الخير ويرشدهم و  
 الامية له صلى الله عليه وآله وسلم معجزة خاصة ولا غير لا نقص وربما ياخذ بعض  
 الجهلاء تلقين الذكر عن شيخ فيشتغل به بعض المدة ويغتر به لظهور بعض صفاء  
 الذكورية ولا يعرف ان للذكريات ايضا من المحلول والاتحاد والعجب والتكبر فاذا كان شيخه  
 عالما بافات الطريق وعاش هذا الجاهل في حمايته سلم من الآفات وان فارقه او كان  
 الشيخ ايضا جاهلا وقع في الضلال باغواء الشيطان وهو لا يعرف مثل من يدعي محبة  
 الله ورسوله ويترك العلم وراء ظهره ولا يسأل العلماء عملا بد من مسائل الدين يعمل  
 بمقتضى هو الا كمثل شخص في بلد يدعي محبة شخص هو في بلد آخر ويظهر للناس انه محبة  
 جاشد يذارسه المحبوب اليه كتابا يتضمن طريق وصوله اليه فاذا وصل الكتاب اليه  
 ابي عن مطالعته ونبذاه وراء ظهره فكل من سمع هذا يقول ان هذا كاذب واحق لكذلك  
 القران والحديث والعلوم الدينية كتاب من الله ومن رسوله الى عباده الله يتضمن طريق  
 الوصول اليه فينبغي لمن يدعي محبة الله ومحبة رسوله ان يجتهد في طلب القران الاحاد  
 والعلوم الدينية فاذا تركها واعرض عنها علم انه كاذب في دعواه عامل بمقتضى دعواه فاذا

ف  
 ثم ان كثيرا من  
 الجهلة المتصوفة  
 الخ ١٢ / ١٣

من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فاعرف ذلك وبالله التوفيق فصل قال الشيخ علي بن  
 ابي بكر قدس سره في معراج الهداية اعلم حقا وتحقق صدقا ان حسن كل انسان وكمال  
 وزينته وجماله في كمال الاتباع المصطفوي في جميع الامور ظاهرا وباطنا اصولا وفروعا عقائد  
 ونقلا عادة وعبادة خلقا وتخلقا اذا السعادات كلها منوطة باتباع السنة بامثال  
 الاوامر على مشاهدة الاخلاص وتعظيم المنى على مشاهدة الخوف بل باقتفاء اثاره  
 صلى الله عليه وسلم في جميع موارد ومصادر<sup>در موارد</sup> وحركاته وسكناته حتى يلجم النفس بلجام  
 الشريعة ويتجلى في القلب حقائق الحقيقة ولا يحصل هذا الا بتصقيل القلب على قانون  
 السنة من الخصال المذمومة وتنويره بالذكر والتلاوة والمعرفة والاخلاق المحموده  
 وتعديله بان يجري جميع حركات الجوارح على نهج العدل حتى يحدث فيه هيئة مستوية  
 بما يستعد لقبول الحقائق ويصلح لنفخ ارواح الله المخصوصة بسلك احسن الطرق  
 هذا كلامه وقال سيد الطائفة جنيد قدس سره الطرق كلها مسدودة الاعلى من  
 اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث  
 لا يقتدى به في هذا الشأن لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة وقال ان طرق السادات  
 المقربين الصادقين السابقين مقيدة بالكتاب والسنة وهم الصوفية على الحقيقة  
 والعلماء العاملون بالشرعية والطريقة وهم ورثة النبي عليه وعلى اله الصلوة والسلام  
 المتبعون له في اقواله واخلاقه وافعاله افاض الله سبحانه علينا من بركاته ولا  
 تخيلوا من يتهاون بالاداب النبوية والسنن للمصطفوية غارفا فلا يفقدنكم تبتله و  
 انقطاعه وخوارق عاداته ولا تغتروا بزهدا وتوكله ومعارفه التوحيد به لان  
 الفرق الباطلة مثل اليهود والنصارى والجوكية والبراهمة يشتركون الفرق المحقة  
 في هذا الامور قال عمر بن بخيد رضي الله تعالى عنه كل حال لا يكون عن نتيجة العلم  
 وان جل فان ضررا على صاحبه اكثر من نفعه سئل عن ما التصوف قال الصبر تحت  
 الامر والنهي فمدار الامر ومعاملة النجات مربوطة باقتفاء اثره صلى الله عليه وسلم  
 وهو الفارق بين الحق والمبطل لان عقولنا الناقصة ربما تخيلت امرا انها عبودية  
 وهو ليس كذلك عند الله تعالى فالعبودية هي التي اخذت عن الشارع وليس للنفس  
 فيه مدخل والعبادات الشاقة التي ليست على وفق الشريعة ومخالفة لطريقة



السنة النبوية وكذا الزهد والتوكل والتبتل بغير تبعيته صلى الله عليه وسلم فقير مقبول  
والأذكار والأفكار والأشواق والأذواق بلا توسله صلى الله عليه وسلم غير مأمولة  
ومدار خرق العادات على الجوع والرياضة لا المعرفة وفي الحديث لا قول إلا بعمل ولا  
لا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بتابع السنة رواه أبو نصر النجدي  
في الأمانة وقال غريب المتن والأسناد قال عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه  
من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان  
الفرائض ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم المعاصي يريد الكفر قال أبو سليمان الداراني قدس سره ربما وقعت في قلبك نكته  
من نكته القوم أياما فلا أقبل منها إلا بشاهدين عدلين الكتاب والسنة وفي الحديث  
أصحاب البدعة كلاب النار وفي الحديث أيضا من عمل ببدعة خلاه الشيطان في  
العبادة والقي عليه الخشوع والبكاء وفي الحديث أيضا إن الله تعالى لا يقبل لصاحب  
بدعة صوما ولا صلوة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدا  
يخرج من الإسلام كما يخرج الشعرة من العجين وقد يكون البدعة واجبة أيضا كعلم  
النحو وكتدوين أصول الفقه والكلام في الجرح والتعديل وإن أمعنت النظر فليس  
أشد وأصعب على النفس من متابعة السنة ولهذا ربط فناء النفس عليها قال  
أبو يزيد البسطامي اجتمعت في المجاهدة ثلاثين سنة فلم أجد أشد من العلم و  
متابعته قال الشيخ علي بن أبي بكر قدس سره في معراج الهداية في بيان ما قيل إن  
الطرق إلى الله بعدد أنفاس المخلوقات إن تلك الطرق كلها مندرجة ومندرجة و  
منطوية ومسبكة في دائرة الشريعة الكبرى المجللة الشريعة الحمديّة وهذا  
الطرق إن كان شجرة الشريعة وأصولها وفروعها وعروقها وأغصانها وأوراقها و  
أزهارها ولا يقال هي أشياء سواها وأمور مباينة لها والذي يرى النعمة وشق  
الحبة ما وراء المحجة البيضاء والشريعة الخفية الكبرى الأنبياء الضلال والعمى  
وما بعد صراط الحق القويم وسبيل الله المستقيم الأسبيل الشيطان المعبد الرحيم  
والمطروود الأبتز العقيم فماذا بعد الحق إلا الضلال قال الله تعالى هذا صراطي  
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فائدة قال أبو العباس

له  
الانطواء ونور ديد شدن ١٢  
رشيد

له  
محجة راه روشن ١٢

ف  
فائدة عجيبه

الحضري ارتفعت التربية المصطلحة التي كانت في المشايخ السابقة أي تربية السالكين ولم يبق إلا الافادة بالهمة والحال بعد روية العاملين المجددين بحيث يبعث خاطر الرأي للعمل ويتجدد عزمه ويقوى همته فعليكم بالكتاب والسنة بلا زيادة ولا نقصان يعني ينبو عن التربية <sup>على</sup> روية اصحاب الاحوال الصادقة مع العمل على الكتاب و السنة بلا نقصان في ولا زيادة <sup>تقوم</sup> من حال بعضهم عليه فصل ينبغي للمؤمن ان يشتغل ولا يفعل الفرائض التي افترضها الله تعالى عليه ويترك المحرمات التي حرمها الله تعالى عليه كبيرها وصغيرها ثم يفعل النوافل وترك المكروهات ففي الحديث عن الله تعالى ما تقرب الى عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيتة ولو استعازني لاعينته رواه البخاري قال الشيخ محي الدين عبد القادر جيلاد قدس سره في فتوح الغيب ما لم يفرغ من الفرائض فالاشتغال بالسنن حمق ورعونة فان اشتغل بالسنن والنوافل قبل الفرائض لم يقبل منه <sup>واهي</sup>ن فمثله كمثل رجل يدعو الملك الى خدمته فلا ياتي اليه يقف في خدمة الامير الذي هو غلام الملك وخادمه وتحت يده وولايته انتهى فعلى هذا يجب على السالك ان ينظر اولا في تصحيح العقائد على موافقة السلف الصالح ثم في اركان الاسلام من الصلوة والصوم والزكاة والحج فيقيمها على طريق السنة ثم في اجتناب الكبائر والندم على الصغائر ثم في تهذيب الاخلاق الحميدة وتسليب الذميمة وليكن اهتمامك بترك المنهى اشد من فعل المأمور لان الاول كف وهو اسهل من الفعل من قواعد الشرع <sup>دعا</sup> المفاسد اولى من جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تقصد وقيل اعمال البر يجعلها البر والفاجر ولا يجتنب عن المعاصي الا صديق ثم ينظر في المعاش من الاكل والشرب واللباس والكلام والصحة وغير ذلك وفي عقد المنزل من النكاح والملك والولاد وفي المعاملات من البيع والهبة والاجارة والمساقات والمزارعة والمضاربة وغير ذلك ان كان من اهلها فيصحها على السنة بلا اعوجاج وانت في المباح مخير بين الفعل والترك وان نويت به الطاعة كما تجلس في المسجد للاستراحة مضمونا اليه نية الاعتكاف او نويت التواصل اليها كالاكل للقوة على

ف  
ينبغي للمؤمن ان يشتغل  
اولا مع الفرائض

ارسلاد غوث دار  
(مقاله ١٤٤٤)

العبادة او نوبت الكف عن المحرام كالجماع لكسر الشهوة حذر من الوقوع في الزناء  
فحس تثاب عليه فلا بد الطالب سلوك مسلك الاقتفاء ان لا يخلوا قلبه عند كل قول  
وفعل وحركة وسكون من نية صالحة لوجه الله تعالى واتباع لحبيبه صلى الله عليه وسلم  
حتى تصير عاداته وحركاته عبادات وحسنات فرب عبادة لا يثاب عليها لعدم العزم  
والنية ثم ينظر في الاذكار المأمورة بها في الاوقات من الصبح والمساء والنوم و  
غيرها ثم بعد ذلك ساغ له ان يختار الاذكار والاشغال التي قررها المشايخ رحمهم الله  
تعالى وافاض عليهما من بركاتهم **فصل** اعلم ان العلم علمان الاول ما يكون مقصوداً  
لذاته وهو المسمى بعلم المكاشفة وهو عبارة عن نور يظهر في القلب اما بالجذبة الالهية  
او بتزكية النفس وتطهيرها من الصفات الذميمة ينكشف من ذلك النور امور كان  
يسمع من قبل اسمائها ويتوهم لها معان مجملة غير متفحمة فيتضح له اذ ذلك حتى تحصل  
له المعرفة الحقيقية بذات الله تعالى وصفاته التامات وبافعاله وبجملته في خلق الدنيا والاخرة  
ووجه مرتبة الاخرة على الدنيا والمعرفة بمعنى النبوة وكيفية معاذات الشيطان للانسان و  
المعرفة بملكوت السموات والارض ومعرفة القلوب ومعرفة الفرق بين ملة الملك وملة  
الشيطان ومعنى لقاء الله والنظر الى وجهه الكريم ومعرفة القرب والتزول في جوارحه  
معنى تفاوت درجات اهل الجنان حتى يرى بعضهم البعض كما يرى الكوكب الدرّي في جلاسماء  
الى غير ذلك مما يطول تفصيله وللناس في معاني هذا الامر بعد التصديق باصولها  
مقامات فبعضهم يرى ان جميع ذلك امثلة فان الذي اعد الله لعباده الصالحين ما  
لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا حضر على قلب بشر وانه ليس مع الخلق الا الصفا والاسماء  
وبعضهم يرى ان بعضها امثلة وبعضها يوافق حقايقها المفهومة من الفاظها وكذا يرى  
بعضهم ان منتهى معرفة الله تعالى الاعتراف بالعجز عن معرفته وبعضهم يدعي اموراً  
عظيمة في المعرفة بالله وبعضهم يقول عدم معرفة الله تعالى ما انتهى اليه اعتقاد جميع  
العوام وهو انه موجود عالم قادر سميع بصير متكلم فيعني بعلم المكاشفة ان يرتفع الغطاء  
حتى يتضح له حلية الحق في هذه الامور اوضحاً يجري مجرى العبارة الذي لا شك فيه  
وهذا العلم اي علم المكاشفة علم الصديقين والمقربين وهو غاية العلوم فقد قال بعض  
العارفين من لم يكن له نصيب من هذا العلم اذ عليه سوء الخاتمة وادنى النصيب التصديق

ف  
العلم علمان علم المكاشفة  
وعلم الناطقة ١٢

به وتسليم لاهله وقال الآخر من كان فيه خصلتان لم يفتح له شيء من هذا العلم بدعة  
وكبر وقيل من كان محبا للدين او مصرا على هوى لم يتحقق به قد يتحقق بسائر العلوم <sup>وقل</sup>  
عقوبة من ينكرة ان لا يرزقه منه شيء ولم يتكلم الا بنبياء في هذا العلم الا بالزمر والاياء  
على سبيل التمثيل والاجمال علما بقصور انهام الخلق عن الاحتمال والعلماء ورثة الانبياء  
فما لهم سبيل الى العدول عن نهج التماسي والافتداء والثاني ما يكون مقصود الغير  
وهو على قسمين محمود ومدموم اما القسم الاول وهو العلم المحموم فعلى ثلاثة اصناف فرض  
عين وفرض كفاية وضدوب اليه الصنف الاول في فرض العين قال النبي صلى الله عليه وسلم  
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه احمد والبيهقي وغيرها وقال صلى الله عليه وسلم  
اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم اختلف العلماء في العلم الذي  
هو فرض عين على كل مسلم فتخروا فيه اكثر من عشرين فوعة ولا تنقل للتفصيل لكن جاصله  
ان كل فروع تزل الوجوب على العلم الذي هو بصدده فقال المتكلمون هو علم الكلام اذ به  
يدرك التوحيد ويعلم ذات الله وصفاته وقال المفسرون والمحدثون هو علم الكتاب و  
السنة اذ بهما يتوصل الى العلوم كلها وقال الفقهاء هو علم الفقه اذ به يعرف العباد والحكام  
والحرام من المعاملات وقال المتصوفة المراد به علم الاخلاق وما يتعلق به من علم المعاملة و  
المكاشفة والتحقيق ان هذه العلوم كلها من فروض الكفاية كما سيأتي واما فرض العين  
على كل احد فبعضها ما يعرض له في الحلال ويجب فيه الرعاية بقدر ما يؤدي به الفرض مثلا  
اذ بلغ الرجل العاقل بالاحتلام والسن صحوة النهار فاول ما يجب عليه علم التوحيد مقدار ما  
يعرف به اصول الدين والفرض بعد التوحيد نوعان الاول ما هو فرض عليه عند تجدد  
حادثة كدخول وقت الصلوة والصوم ووجوب الحج والزكاة وعلم البيع والشراء بقدر ما يؤدي  
به فرضها وكل من اشتغل بشيء من المعاملات والحرف يفترض عليه علم التحرر عن الحرام فيرو  
اذا سلم العبد في وقت لم يجب عليه في هذه الاشياء فليس عليه ان يعلمها لان من لم يدرك  
وقتها لا يكون فرضا عليها اذ لو قدر موته قبل تجدد هاله لم يطالب يوم القيمة بتعلم علمها و  
الثاني ما يكون فرضا على العبد بحكم الاسلام من العبادات الباطنة التي هي من فروض  
الاعيان من التوكل والتفويض والتسليم والرضا والتوبة والاناة والصبر والشكر والاخلاص  
نحوها مما يجب الاتصاف بها وكذا المعاصي الباطنة من السخط والغضب والحقد والحسد والنحل وطول

ف  
الثاني علم المعاملة

الامل وخوف الفقر والرياء مما يجب اجتنابها حتى يصون النفس عما شأنها وتكون منعوتة  
بما زانها فلو وجد فرصة وفراغا بعد الاسلام ولم يشتغل بتحصيل علم المعاملة القلبية  
كان تاركاً للفرض مسؤلاً عنه يوم القيمة ولهذا حمل بعض العلماء قوله صلى الله عليه وسلم  
طلب العلم فریضة على كل مسلم على علم اخلاق الباطن لامتناع ارادة علم التوحيد من لفظ مسلم  
وامتناع ارادة علم الصلوة لجواز ان يتاهلها شخص وقت الفجر ومات قبل الظهر وكفي  
لتحصيل علم الباطن كتاب منهاج العابدين او كتاب عين العلم او المنجيات والمهلكات من  
كتاب احياء علوم الدين وعلى ظني كتاب عين العلم انفع والتم مع قلة حجه وكثرة فوائده  
كما قال مصنفه رضى الله تعالى عنه في ديباجة كتابه حجه عندي صغير سهل الحفظ  
والاستصحاب وعلم على ظني عزيز يغني عما عداه في الباب وينبغي للطالب ان يكون له  
جريدة تثبت فيها جملة من الصفات المهلكات والمنجيات يعرض نفسه عليها في كل يوم  
ويكف يد من المهلكات في النظر عشرة فانه ان سلم منها سلم من غيرها وهي الجمل والكبر و  
العجب والرياء والحسد وشدة الغضب وشرة الطعام وشرة الوقاع وحب المال وحب  
الجاه ومن المنجيات عشرة الندم على الذنوب والصبر على البلاء والرضا بالقضاء والشكر  
على النعماء واعتدال الخوف والرجاء والزهد في الدنيا والاخلاص في الاعمال وحسن الخلق  
مع الخلق وحب الله تعالى والخشوع له فامثال هذه المذكورات من الاخلاق كلها  
فرائض رضى الله سبحانه على امر بها والنهي عن اضدادها في كتابه القديم وعلى لسان رسوله  
الكريم فقد قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون  
فاصبروا ان الله مع الصابرين وما امر ولا يعبد الله مخلصين له الدين ونحوها من الايات  
كما نص على الامر بالصوم والصلوة فمالك اقبلت على العبارات الظاهرة وتركت الطاعات  
الباطنة والامر بها من رب واحد على رسول واحد بل غفلت عنها بالكلية ولا عرفت شيئا منها  
فصرت ممن اصبح بعاجل حظه مشقوفا حتى صيرت المعروف منكرا والمنكر معروفاً ومن  
اهمل العلوم التي سماها الله تعالى في كتابه نورا وحكمة وهدى واقبل على طابه يكسب الحرام  
ويكون مصيدة للحطام اما تخاف ايها المسترشد ان تكون مصيبعا لشي من هذه الوجبات  
بالاكثرها وتشتعل بصلوة التطوع وصوم النفل فتكون في الاشياء وربما انت مصر على معصية من  
هذه المعاصي التي تستوجب بها النار وتترك مباحا من طعام او شراب او نوم تبغى بقرينة الى الله

عيب ناك كذ نفس

ف  
ويكفي لتحصيل علم الباطن  
كتاب عين العلم

ف  
يكفي لك المعرفة عشرة  
من المهلكات وعشرة من  
المنجيات

عز وجل فتكون في الاشياء واشد من ذلك كله ان تكون في امر الامل والامل معصية  
 محضه وتظن ان فيه خير الجهلك بالفرق بينهما وتقاربهما في بعض الوجوه وكذلك تكون  
 في جزع وسخط وتظن تضرعا وابتهاالا الى الله عز وجل وتكون في رياء محض وتحسبه  
 حمد الله تعالى او دعوة للناس الى الخير فتأخذ تعد على الله المعاصي بالطاعات وتحسب  
 الثواب العظيم في موضع العقوبات فتكون في غرور عظيم وغفلة قبيحة وهذه والله مصيبة  
 قطيعة للعالمين بغير علم ثم مع ذلك ان الاعمال الظاهرة عادت من المساعي الباطنة <sup>بصلواتها</sup> ونفسها  
 كالامحلاص والرياء والعجب وذكر المنة وغيرها فمن لم يعلم هذه المساعي الباطنة ووجه  
 تاثيرها في العبادات الظاهرة وكيفية الاحتراز منها وحفظ العمل عنها فقل ما يسلم له العمل  
 الظاهر <sup>العمل</sup> الضم فقوته الطاعات الظاهرة والباطنة فلا يبقى في يده الا الشقاء والكفر و  
 هذا هو الخسران المبين ولهذا اعظمت عنايت العلماء الزاهدين العالمين رضي الله  
 تعالى عنهم بالعلم خاصة من بين سائر الناس فان مدار امر العبودية وملاوك العباداة و  
 الخدمة لله رب العالمين على العلم <sup>العلم</sup> واصيبك لا تكون الا احد رجلين اما مشغولا بنفسك و  
 اما متفرغا الى غيرك بعد الفراغ من نفسك واياك ان تشتغل بما يصلح غيرك قبل اصلاح  
 نفسك فان كنت مشغولا بنفسك فاد تشتغل الا بالعلم الذي هو فرض عينك بحسب  
 ما يقتضيه حالك وما يتعلق منه بالاعمال الظاهرة مثل تعلم الصلوة والطهارة والصوم  
 وانما الاهم الذي اهمله الكل علم صفات القلب وما يجد منها وما يذم اذ لا ينفك بشر  
 عن الصفات المذمومة من الحرس والحسد والرياء والكبر والعجب واخوات هذه الخصال  
 وجميع ذلك هلكات واهمالها مع الاشتغال بالاعمال الظاهرة <sup>بصحتها</sup> الاشتغال بطلاء ظاهر  
 البدن عند التاذي بالجرب والدمامل والنهاون باخراج المادة بالفصد والاسهال انما فرغ  
 الاكثر الى الاعمال الظاهرة عن تطهير القلب لسهولة اعمال الجوارح واستصعاب اعمال  
 القلوب كما يفرغ الى طلاء الظاهر من يستصعب شرب الادوية المرة المنفرة فلا يزال يتعب في  
 الطلاء وينزيد في المواد ويتضاعف بالامراض فان كنت مريدا لآخره وطالبا للنجاة وهاربا  
 من هاروك الابد فاشتغل بعلم العلل الباطنة وعلاجهما ثم يجر ذلك الى مقام المحمودة فالقلب  
 اذا فرغ من المذموم امتلاء بالمحمود والارض اذا انقبت من حشيش نبت فيها اصناف  
 الذرع والرياحين وان لم تفرغ من ذلك فلا تشتغل بفروض الكفاية لاسيما وفي الخلق من قام

ف  
 اوصيك ان لا تكون الا  
 احد رجلين

ف  
 مضاهات بحيزي ما تشدن  
 وشي يوردن بحيزي ارشيدى  
 ميل

Marfat.com

به فان مهلك نفسه في طلب صلاح غيره سفية فما شد حماقة من دخلت لا فاعى العقاب  
 داخل ثيابه وهمت بقتله وهو يطلب مذبة يذب بها الذباب عن غيره مما لا يغنيه ولا يجنيه  
 مما يلاقيه من تلك الحيات والعقارب اذا همت به وان فرغت من نفسك وتطهيرها وقلد  
 على ترك ظاهرا لاثم وباطنه وصار ذلك ديدا نالك وعادة متيسرة فيك فاشتغل بعد ذلك  
 بفروض الكفايات وراع التدريج فيها على ما يتسع لك العمر ويساعد فيه الوقت ولا تستغرق  
 عمرك في فن واحد طال بالالاستقصاء فان العلم كثير والعمر قليل وهذه العلوم الآت ومقتدا  
 وليست مطلوبة بعينها بل لغيرها وكل ما يطلب لغيره فلا ينبغي ان ينسب فيه المطلوب  
 لعينه وليست كثر منه وقد قيل ان عدم نفع العلم لبعض العلماء سببه عدم تقديم الهمم و  
 على الجملة كل ما لا تامن من الهلاك مع جملة فطلب عمله فرض لا يسوغ لك تركه والحاصل ان  
 العلم تابع للمعلوم فان كان فرضا او حراما وفرض وان كان واجبا او سكرها فواجب وان كان  
 سنة فسنة وان كان نفلا فنفل وكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل  
 الكفاية وعلم الحال على سبيل العين الصنف الثاني في فروض الكفاية وهي ما زاد على قدر ما  
 يحتاج اليه لنفع غيره ويقع في بعض الاحيان اعنى الفقه كله وعلم الحديث والتفسير وما  
 يتعلق به من علم القراءة واستبالتزول ومعرفة النسخ والمنسوخ والعام والخاص و  
 النص والظاهر وكيفية استعمال البعض منه مع البعض وهو الذي يسمى اصول الفقه  
 وكذا اصول الحديث وتعلم علم اللغة والصرف والنحو لفهم كلام الله ورسوله صلى الله  
 عليه وسلم ففي بستان العارفين اعلم ان للعربية فضلا عن سائر الالسنه فمن تعلمها  
 او علم غيرها فهو ماجور لان الله تعالى نزل القرآن بلغة العرب فمن تعلمها فانه يفهم  
 به ظاهر القرآن ومعاني الاخبار وانتهى قال في الطريقة المحمدية والذي يقتضيه الاصل  
 اعنى انما يتوسل به الى الفرض فرض وكذا في الواجب واجب وغيرها كونها فرضا <sup>قادرة</sup>  
 كفاية لان العلوم الشرعية متوقفة عليها واما الحساب فمحتاج اليه في كثير من المسائل خصوصا  
 في الفرائض فلذا قالوا هو ربيع العلم لانه نصف الفرائض فلا سبيل ان يكون فرضا كفاية  
 وصرح الغزالي به في الاحياء والهندسة مباح ولا يمنع عنها الا من يخاف عليه ان يتجاوز  
 بها الى علوم مذمومة فان اكثر الممارسين لها قد خرجوا منها الى البدع فيصان الضعيف منه  
 لا لعينه كما يصان الصبي عن شاطئ النهر خيفة من الوقوع في النهر وكما يصان حديث العهد

## ف الصنف الثاني فروض الكفاية

له  
 اى علم العربية ١٣  
 له  
 لفقه والتفسير والحديث والكلام ١٤

بالإسلام عن مخالطة الكفار خوفاً عليه مع أن القوي يندب إلى مخالطتهم ومن الآلات  
علم كتابة الحظ إلا أن ذلك ليس ضرورياً إذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمياً ولو  
تصور استقلال الحفظ لجميع ما يسمع لا يستغنى عن الكتاب ولكنها صار بحكيم العجز في  
الغالب ضرورياً كما في الأحياء فآكل لا ذكر بعضهم أن العلوم على أربعة أقسام علم شافع وعلم  
رافع وعلم نافع وعلم ضائع فالشافع علم التفسير والحديث والرافع علم الفقه إذ عليه مدار أحكام  
الإسلام فلا جرم أن يرفع قد رصاحبه والنافع علم التذكير أي الوعظ لا نذ يتفجع به في الدنيا  
والدين والضائع علم الكلام أي المشوب بأراء الحكماء وأدلتهم وعلم الجدال إذ لا يخلو أصحابها  
من تضييع أوقات الصنف الثالث في المندوب إليها وهي التجريفي علم الفقه وعلم القلب  
ومعرفة فضائل الأعمال ونوافلها ومكروهااتها وفروض الكفاية فيما وجد القائم بها والتعمق  
في أدلة فروض العين والكفاية ومنها الطب قال في السراجية يستحب أن يتعلم الرجل من  
الطب قدر ما يمتنع عما يضرب دمه ولا يجب لأن التدوي لا يجب كذا في الطريقة وقال الغزالي  
أنه فرض كفاية والاستغال بالزيادة بعده أي علم قدر ما يحتاج إليه أنضل إذا كان يدخل  
النقصان في فرائضه وأجباته والأفلا ومن متعلقات هذا المقام أن العلم بدون العمل  
غير مفيد والعمل بغير العلم غير صحيح فلا بد للعالم من العمل وللعابد من العلم قال بعض  
العلماء اجتهد في العلم بحيث لا يمنعك عن العمل واجتهد في العلم بحيث لا يمنعك عن العلم  
فخير الأمور وأسطها وشرها تقريطها وإفراطها والمراد بالعالم من يعمل ما يجب عليه ويصرف  
إلى العلم ما يفضل من الأوقات لديه وبالعباد من يعلم ما يجب عليه ويصرف بقية أوقاته  
إلى العمل وإنما فضل العالم على العابد لأن نفع العلم متعدد ونفع العمل فاصرف عن  
عمر رضى الله عنه من حدث مجديت فعمل به فله اجر مثل اجر ذلك العمل ويؤيد لا حديث  
الدال على الخير كفاعله ولأن العلم إما فرض عين وإما فرض كفاية وكلاهما أفضل من  
النوافل ولأن العلم من صفات الله والعمل من صفات العبد ولأن العلم عمل وإي عمل  
ولأن الفضيلتين خير من واحدة ولأن العالم الحقيقي اعرف بالله وحجلاه وكبريائه من  
العابد الذي غلب عبادته على علمه فيكون العالم اتقى وقد قال الله تعالى إن أكرمكم  
عند الله أتقاكم ولأن العلم يورث الخشية وهي نتيجة التقوى قال الله تعالى إنما يخشى  
الله من عباده العلماء وهو موجب لأكرميه والأفضلية ومن لم يكن علمه كذلك فهو

العلوم على أربعة أقسام

العلوم المندوب إليها



في العلوم المدعومة

كالجاهل بل هو الجاهل ولذا قيل ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرة وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من علم لا ينفع واطبق السلف على ان من عصى الله فهو  
جاهل لقوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة القسم الثاني في العلوم المدعومة  
فهي علم الكلام وهو ما انتصب فيه الادلة العقلية وتنقل فيها اقوال الفلاسفة والحكماء الطبيعية  
والافعال العقائد بالبحر الشرعية والبراهين النقلية اشرف العلوم الدينية لانه يبحث فيه  
عما يتوقف صحة الايمان عليه فعن الشافعي رحمه الله تعالى لان يلقي الله العبد بكل ذنب  
ما خلا الشرك خيره من ان يلقاه بشيء من علم الكلام وقال لقد اطلعت من اهل الكلام  
على شيء ما ظننت مسلما يقوله وقال ايضا حكى في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال و  
يطاف بهم في العشار والقبائل ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على كلام  
اهل البدعة وعن ابي الليث الحافظ وهو كان بسمرقند متقدما في الزمان على الفقيه ابي  
الليث قال من اشتغل بالكلام حتى اسمه عن العلماء الى غير ذلك من الاقوال التي صدر  
من العلماء في مذمة علم الكلام وانما صدر هذا منهم لامور منها عدوهم عن الاخذ باصول  
الاسلام واشتغالهم بالبريعينهم ومنها ما نزعتم ومجادلتهم ولو كان على الحق لا يجردوا  
غالب الى مخالفتهم المؤدية الى اخلاق فاسدة ومنها ان يؤدي الى الشك والتردد  
فيصير نذيقا بعد ما كان صدقا كما نقل ان الغزالي انتهى اخر عمره الى الوقف والحيرة  
في المسائل الكلامية ثم اعرض عن تلك الطرق واقبل على احاديث الرسول صلى الله عليه  
وسلم فمات ومنها ترك العلم باحكام الاسلام المستفاد من الكتاب والسنة واجماع الامة  
قال في الخلاصة تعلم علم الكلام والنظريه والمناظرة وراء قدر الحاجة منهي عنه وقال  
في البرازية دفع الخصم واثبات المذهب يحتاج اليه وعن ابي حنيفة يكره الخوض في الكلام  
ما لم تقع شبهة فاذا وقعت شبهة وجب اذتها لمن يكون على شاطئ البحر ينبغي ان لا تقع  
نفسه في البحر وان وقع وجب علينا الخرجه انتهى وهذا القول من الامام يهيد انه فرض  
كفاية لكن ينبغي ان يكون متعلما تقيا زكيا متدينا فصيحاً متجردا له ولا يخاف عليه الميل  
الى المذاهب الباطلة دون من لم يستحكم عقائده بالكتاب والسنة واجماع الامة وسائر  
الادلة العقلية والبراهين النقلية ومنها علم المنطق فقد قال خاتم الحافظ جلال الدين  
السيوطي ح في اتمام الدراية يحرم علوم الفلسفة والمنطق باجماع السلف واكثر المفسرين من

علم المنطق

الخلف

الخلف ومن صرح بذلك ابن الصلاح والنووي وخلق لا يحصون وقد جمعت في تحريمه  
 كتابا نقلت فيه نصوص الائمة في الحظ عليه وذكر الحافظ سراج الدين القزويني <sup>المجنبية</sup>  
 في كتاب الفه في تحريمه ان الغزالي رجع الى تحريمه بعد ثنائه عليه في اول المنتقى <sup>السلف</sup> وحزم  
 من اصحابنا وابن رشيد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل روايته انتهى وفي الاشباه  
 وتبع صاحب الدر المختار ان تعلم علم الفلسفة حرام ودخل في الفلاسفة المنطق قال الحموي  
 في شرحه قال بعض الفضلاء لما روي في كتب اصحابنا القول بتحريم المنطق فان كان المصنف  
 ح را لا كان المناسب ان ينقله ثم في كلام الشافعية المتأخرين منهم نصريح كثير بذلك و  
 لا يبعد ان وجهه انه تضييع العمر وايض من اشتغل برمييل الى الفلسفة غالباً فكان يمنع  
 من قبيل سد الذرائع والافليس المنطق ما ينافي الشرع المبين انتهى وقال بعض الفضلاء  
 لعل مراد المصنف ح بالمنطق منطق الفلاسفة اما منطق الاسلاميين فلا وجه للقول بحرمته  
 اذ ليس فيه ما يخالف القواعد الاسلامية وقد الف فيه العلماء الاعلام من علماء الاسلام  
 كقطب الدين الرازي من المتقدمين ومن المتأخرين الامام ابن عرفة وشيخ الاسلام ذكوان  
 الانصاري وسماه الامام الغزالي معيار العلوم وقال من لا معرفة له به لا ثقة بعلمه وسماه  
 ابن سينا خادم العلوم انتهى كلام الحموي ومنها علم النسب والتوغل في الصرف والنحو ونحوها  
 فنص ابي هريرة مرفوعاً تعلموا من السابق ما تصلون به ارحامكم ثم انتهوا وتعلموا من العربية  
 ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا رواه البيهقي وعن ابي هريرة مرفوعاً علم النسب علم  
 لا ينفع وجهالة لا تقدر رواه ابن عبد الله وعن ابن عباس مرفوعاً كذب النسابون قال  
 الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا رواه ابن سعد وابن عساكر وعن ابي هريرة <sup>النبى</sup>  
 صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول  
 الله رجل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بالنسب العرب وبالشعر ما اختلف  
 فيه العرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا علم لا ينفع وجهالة لا تقدر رواه الديلمي  
 ومنها علم النجوم فعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من اقتبس بآب من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المبحم  
 كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه الارزين وعن قتادة قال خلق الله هذه النجوم  
 لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي به فمن ناول فيها

ف  
 التوغل في الضر والنجوم

ف  
 علم النجوم

غير هذا فقد اخطأ حفظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز  
 عن عمله الانبياء والملائكة وعن الرسل مثله و زاد الله ما جعل الله في نجم حياة احد و  
 لا موته ولا رزقاً انما يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم رواه دزين ايضاً وعن  
 زيد بن خالد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحد يبيت  
 في اثر السماء كانت من الليل فلما اضرع اقبل على الناس فقال هل تدرون ما قال ربكم  
 قالوا الله ورسوله اعلم قال الصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل  
 الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوكذ او كذا فذلك كافر  
 بي مؤمن بالكواكب رواه الستة الا الترمذي النوه وطلع عجم وغروب اخرا وانما غلط  
 النبي صلى الله عليه وسلم في امرها لان العرب كانوا تنسبون الفعل اليها فاما من جعل  
 المطر من فعل الله واراد بقوله مطرنا بنوكذ اي في وقت كذا وهو هذا النوال فلا في ذلك  
 جأتر اي ان الله قد اجري العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات وفي الكشاف تحت  
 قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء واعلم  
 ان مقالات المنجمين على طريقين من الناس من يكذبهم واستدل بهذه الآية بقوله عليه  
 الصلوة والسلام من اتي كاهنا او عرفاً فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد ومنهم من قال  
 بالتفصيل فان المنجم لا يخلو من ان يقول ان هذه الكواكب مخلوقات او غير مخلوقات الثاني  
 كفر صريح واما الاول فاما ان يقول انها مختارات فاعلوت بنفسها فذلك ايضاً كفر  
 صريح وان قال انها مخلوقات مستخرجات دالة على بعض الاشياء ولها اثر في خلق الله تعالى فيها  
 ذلك كالنور والنار ونحوها وانهم استخرجوا ذلك بالحساب فذلك لا يكون غيباً لان الغيب  
 ما لا يدل عليه بالحساب واما الآية والحديث فهما محمولان على علم الغيب وهذا ليس  
 بغييب وفي المدارك تحت قوله تعالى ان الله عند علم الساعة معناه ان قول المنجم بالقياس  
 والنظر في الطالع لا يكون غيباً على انه مجرد الظن والظن غير العلم قال قاضي خان رجل  
 اراد ان يتعلم النجوم قالوا ان كان يتعلم مقدراً ما يعرف به موافقت الصلوة والقبلة لا بأس  
 به وما سوى ذلك حرام وفي لستان العارفين ولو تعلم من علم النجوم مقدراً ما يعرف به  
 الحساب فلا بأس به ولا يزيد عليه اذا تعلم مقدراً ما يعرف به امر الحساب انتهى وفي  
 شرح السنة النهي من علم النجوم ما يدعيه اهلها من معرفة الحوادث التي لم تقع وربما تقع

اع  
 عتاف بالفتح وتشديداً  
 بيارشنا سنده وكاهن  
 وطبيب وكاهن ١٣ رشيد

١٣

في مستقبل

في مستقبل الزمان مثل اخبارهم بوقت هبوب الريح ووجي المطر ووقوع الثلج وظهور الحجر  
والبرد وتغير الاسعار ونحوها ويرغمون انهم يستدركون معرفتها بسير الكواكب واجتماعها  
وافتراقها وهذا استأثر الله تعالى به لا يعلمه احد غيره كما قال تعالى ان الله عنده علم  
الساعة وينزل الغيث فاما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به  
الزوال وحجبة القبلة فانه غير داخل فيما نهي عنه قال الله تعالى هو الذي جعل لكم النجوم  
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال الله تعالى وبالنجم هم يهتدون فاخبر الله تعالى ان  
النجوم طرق لمعرفة الاوقات والمسالك ولولاها لم يهتد الناس الى استقبال الكعبة ودوي  
عن عمر رضي الله تعالى عنه قال تعلموا من النجوم ما تعرفون به القبلة والطريق ثم اسكوا  
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر  
ثم اتهموا رواه ابن مردويه والدارقطني ومنها علم السحر كما يدل عليه قوله تعالى واتبعوا  
ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان الآية وفي الحديث ليس منا من سحر او  
سحر له وحريم تعلمه خلا فالغزالي لخوف الافتتان والاضرار فان كان في السحر وما الرمه  
في شرط الايمان فهو كفر ولا فلا فلو فعل ما فيه هلاك انسان او مرضه او تفرق بيته  
وبين امرائه وهو غير منكر لشيء من شرائط الايمان لا يكفر لكنه يكون فاسقا ساعيا في  
الارض بالفساد فيقتل الساحر والساحرة لان علة القتل السعي في الارض بالفساد وهذا  
العلة يشتمل الذكر والانثى واما اذا كان سحره وكفره فيقتل الساحر لا الساحرة لان علة القتل  
الردة والمرأة لا تقتل كذا ذكر صاحب الارشاد في الاشراف نقله القونوي والفقهاء على ان  
ما كان من جنس دعوة الكواكب السبعة او غيرها او السجود لها والتقرب اليها بما يناسبها  
من اللباس والخواتم والنجور ونحو ذلك فانه كفر وهو من اعظم الشرور ومنها علم الرمل فمن  
معاوية بن الحكم مرفوعا كان نبي من الانبياء يخط من وافق خطه فذاك رواه مسلم و  
ابوداود والنسائي واحمد قال الخطابي انما قال صلى الله عليه وسلم من وافق خطه فذاك  
على سبيل الزجر ومعنا لا يوافق خط ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان خطه كان معجزة  
لان كان عمال النبوة وقد انقطعت والشيء اذا علققت بامر ممتنع فهو ممتنع قيل ذلك النبي  
هو ادريس عليه السلام وقيل داود عليه السلام قال ابن عباس الخط ما يخطه الحمازي  
بالهاء المهملة والزاء الذي يجزوا الاشياء ويقدره بطنه وهو علم قد تركه الناس يعني  
الجمهورية

ف  
علم السحر

دعوة الكواكب والسجود لها و  
التقرب من اللباس والخواتم والنجور  
ونحو ذلك كفر ومن اعظم الشرور

علم الرمل

لعدم فائدته يأتي صاحب الحازي فيعطيه حلوانا اي شيئا من الاجرة وبين يدي الحازي  
 غلام معه ميل فياتي الى ارض رخوة او خشب فيخط حطوطا بالجملة كيلا يلحقها العدد ثم  
 يحومنها خطين خطين على مهلة فان بقي واحد فهو علامة الخيبة والخطاء فيه اكثر لان  
 كذبهم اظهر وقد يصيبون بحسب الاتفاق ايضا ومنها علم الفال ولو من المصحف حيث  
 يفتخون وينظرون في اول الصفحة اي حرف واقعة وكذا في سابع الورقة السابعة فان جاء  
 حرف من الحروف المركبة من تشخا كحكمو ابانه غير مستحسن وفي سائر الحروف بخلاف  
 ذلك وقد صرح ابن العجي في منسكه وقال لا ياخذ الفال من المصحف فان العلماء اختلفوا في  
 ذلك فكرهه بعضهم واجاز له بعضهم ونص المالكية على تحريمه انتهى ولعل من اجاز الفال  
 او كرهه من اعتمد على المعنى ومن حرمه من اعتبر بحروف المبني فانه في معني الاستقسام بالارادة  
 قال الكرماني ولا ينبغي ان يكتب على ثلث ورقات من البياض او غيرها فاعل لا تفعل او  
 يكتب الخير والشر ونحو ذلك فانه بدعة انتهى وذكر في المدارك ما يدل على انه حرام بالنص  
 لانه قال في تفسير قوله تعالى حرمت عليكم الميتة الى قوله وان تستقسموا بالارادة قال كان  
 احدهم اذا اراد سفرا وغيره يعمد الى قداح ثلثة على واحد منها مكتوب امرني ربي وعلى  
 الاخر نهاني ربي فان خرج الامر مضى والامسك اي امتنع قال الزجاج ولا فرق بين هذا  
 وبين قول المنجمين لا تخرج من اجل كذا واخرج لطوع كذا قلت ولا بطلان لهذا الامر وقد  
 صلى الله عليه وسلم صلوة الاستخارة والدعاء بعدها ومنها علم الطلسمات التي نشأت من  
 طائفة من الجماعة الصائبة سميت اهل الاستخاص مدار امرهم على الطلسمات يعملون بها جميع  
 المهمات في ساعات مختارة بطواع لا ثقة على صور الكواكب وفي تسهيل المنافع وما كتب  
 الطلسمات فانتى الامام الثوي بكرة كتب الطلسمات واما ما يعرف مغنا لا فيجوز بذلك صح  
 ايضا في شرح صحيح مسلم انتهى ومنها علم الشعبة والتلبسات كالكيما والسيميا ومنها علم  
 اشعار اللولدين من الغزل والبطالة واما اشعار التي لا يخف فيها وتوارخ الاخبار وما  
 يجري مجراها فمباح ومنها الشطيات وهي الدعوى العريضة الطويلة في العشق مع الله  
 والوصال المعني عن الاعمال الظاهرة حتى ينتهي قوم الى دعوى الاتحاد والعينية والحلول  
 وغيرها من انواع الاتحاد ودعوى ارتفاع الحجب المشاهدة والمشاهدة بالخطاب ومهما  
 انكر عليهم يقولون هذا انكار مصدره العلم والجهد والعلم حجاب والجهد عمل النفس

علم الفال

علم الشعبة لا

شعبه مباری گری کردن ۱۲ شبیه

علم التنظیجات

شرح بالفتح بجمای کردن ۱۲ شبیه

ف علوم الاسرار

علم الاوقاف

ف بطلد زنج

لاخراج المسجون ووضع  
الجنين ووسائل الحوائج

ب	ط	د
ز	هـ	ج
و	ا	ح

وهذا الحديث لا يلوح الا من الباطل كما شققت نور الحق فهذا او ضله قد استطار في بعض البلاد وشرها  
وعظم في العوام ضرورة ومنها علو الاسرار من الحروف والاسماء وغيرها وهي علوم وهب  
وفتح لمن له حقيقة وما رأينا ولا سمعنا من استفاد وافاد منها حقيقة تجردها في رحم  
الله الشيخ ابو العباس حيث يقول عبا بن البوني واشكاله ووافق خير النساك وامثاله و  
قال الشيخ محي الدين علم الحروف شريف من علم الوهب والاشتغال به مذموم دنيا و  
دينيا بالجملة فعلوم الوهب كلها محمودة من وجهها مذموم طلبها فادوي طلبها الا جاهل ولا  
ينكرها الا جاهل فسلم وسلم وتجنب ما سوى الذكر تجوا من الشرفقا الله ما وجدنا الاسرار الا  
في الاذكار واما علم الاوقاف فقد قال شيخ الاسلام الشيخ ابن حجر المكي في فتاواه المسماة  
بالفتاوي الحديثية ان علم الاوقاف يرجع الى مناسبات الاعداد وجعلها على شكل مخصوص  
كما ان يكون شكل من تسعة بيوت مبلغ العدد من كل جهة خمسة عشر وهو نافع للحوائج واخراج  
المسجون ووضع الجنين وكل ما هو من هذا المعنى وضابطه بطلد زنج واح وكان الغزالي يعتي  
به كثيرا حتى نسب اليه ولا يحد وان استعمل في المباح نجلا ما اذا استعين به على حرام و  
عليه يحمل جواب القراني الاوقاف من السحر والله اعلم انتهى وفي موضع اخر من الفتاوى  
المذكور نقل عن الغزالي وغيره الاعتناء به اي بعلم الاوقاف وكذلك حكى لي عن شيخنا شيخ  
الاسلام ذكريا الانصاري سقى الله مهدها انه كان يحسنه وان له فيه مؤلفات نفيسة اما  
اذا استعين به على حرام فانه يكون حراما اذ للوسائل حكم المقاصد انتهى وحصل لي اجازة  
علم الاوقاف في ضمن اجازة تصانيف شيخ الاسلام ذكريا الانصاري عن شيخنا ومولينا  
عبد القادر مفتي مكة المعظمة وايضاً عن العالم الرباني الشيخ محمد هاشم التتوي عن  
الشيخ المذكور عن الشيخ الملا ابراهيم بن الحسن الكوراني الكردي ثم المدني عن صفه الدين  
احمد بن محمد القشاشي المدني عن شمس محمد بن احمد بن حمزة الرملي عن المؤلف رحمه الله  
تعالى وحصل لي ايضا اجازة شمس المعارف واللمع النورانية للامام ابي العباس احمد  
بن علي بن عبد الرحمن القرشي البوني رح وغيرهما من تصانيفه عن الشيخ عبد القادر المذكور  
وايضاً عن الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المسطور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ  
عبد الرحيم بن محمد الخاص باجازته من شيخ والده المسند السيد الطاهر بن الحسين الكوراني  
عن عبد الحق بن محمد السباطي عن تقي الدين محمد بن فهد عن ابي اليمن محمد بن ابراهيم

الطبري قال ابنا ابوطيبة محمد بن احمد بن امين الدين الاقشيري قال ابنا ابوالفضل عبد الرحمن بن احمد الهلوي في كتابه قال ابنا ابها مؤلفها والشيخ محمد هاشم القوي في الافاق كتابا سماه فتح الخلاق بموازين السبعة من الاوقاف وحصل لي اجازته عنده اعلم ان اشرف العبادات واحسن الطاعات ذكر الله تعالى وورد في فضله احاديث كثيرة و نذكر ههنا عدة منها فمنها يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرت في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرت في ملأ خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعوان اتاني يميتي اتيتته هرولة ومنها مرت ليلة اسري بي برجل معير في نور العرش قلت من هذا ملك قيل لا قلت من هو قال هذا رجل كان في الدنيا سانه وطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمسجد ولم يسب بوالديه قط ومنها الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم و يضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله ومنها ان لكل شيء صقالة وان صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء اجني من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع ومنها من عجز عنك عن الليل ان يكابده ويجل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله تعالى رواه الطبراني والبرقي واللفظة له وفي سنده ابن يحيى وبقية محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه ايضا ومنها مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحى والميت ومنها اكثر واذا ذكر الله حتى يقولوا انه مجنون ومنها قالت ام انس يا رسول الله اوصني قال اجري المعاصي فانها افضل الجهاد واكثرى من ذكر الله فانك لا تأتين الله بشيء احب الى الله من ذكره ومنها ليس يتجسر اهل الجنة الاعلى ساعة مرت بهم لم يذكر الله تعالى فيها ومنها ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات ومنها يبعث الله تعالى اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجتا اعرابي على ركبته فقال يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى من بلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه ومنها يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة

٢٨  
١٢  
١٣  
١٤

١٥  
عادر الفرس لغير انطلق من  
مرطبارا على وجه ١٢  
١٣  
١٤

ومنها الذكر الذي لا يسمع الحفظة يزيد على الذكر الذي يسمع الحفظة سبعين ضعفا ومنها اذكروا  
الله خاملا قيل وما ذكر الخامل قال الذكر الخفي ومنها خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي ومنها  
ذكر الله خاليا كبازرة الى الكفار بين الصفوف خاليا ومنها لان اذكر الله تعالى مع قوه بعد  
صلاة الفجر الى طلوع الشمس احب الى من الدنيا وما فيها ولا ان اذكر الله مع قوم بعد العصر الى  
ان تغيب الشمس احب الى من الدنيا وما فيها ومنها من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت  
صلواته وصيامه وتلاوته للقران ومن عصى الله فلم يذكره وان كثرت صلواته وصيامه و  
تلاوته للقران ومنها ان ذكر الله شفاء وان ذكر الناس داء ومنها لا تكثر الكلام بغير ذكر  
الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله فسوة القلب وان ابعده الناس من الله القلب القاسي و  
منها يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما وخافني في مقام ومنها قال موسى  
يارب وددت اني اعلم ما تحب من عبادك فاجبه قال اذ ارايت عبدي يكثر ذكرني فانا اذنت  
له في ذلك وانا احبه واذرايت عبدي لا يذكرني فانا احببه عن ذلك وانا البغض ومنها  
يقول موسى يارب اقرب انت فانا حيك ام بعيد فانا اريك فاني احسن حسن صوتك و  
لا اريك فاني انت فقال الله انا خلقك وامامك وعن عينك وشمالك يا موسى انا جليس  
عبدي حين يذكرني وانا معه اذ ادعاني ومنها ارحم الله تعالى الى موسى اتحب ان اسكن  
معك في بيتك فخر لله سا جدا ثم قال كيف تسكن معي في بيتي فقال يا موسى اما علمت اني  
جليس من ذكرني وحيث ما التمسني عبدي وجدني رواه ابن شاهين في الترغيب في الذكر  
عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائني قال احمد لا احدث عنه اهدا وهذه الاحاديث متخبة  
من الكتب للمعتبرة ولم تيكلموا فيها الا في بعض المواضع وقد بنيتها وليس فضل الذكر منحصرا  
في التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد ونحوها بل كل عامل لله تعالى بطاعته من مشي  
وجلوس وقيام ونيام وبيع وشراء واكل وشرب وجماع وامثال ذلك فله فضيلة الذكر  
قال عطاء رحمه الله تعالى مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام كيف تشترى وتبيع وتصل  
وتصوم وتنكح وتطلق وتنج واشباه ذلك والذكر على نوعين قلبي ولساني والافضل منه ما  
كان بالقلب واللسان جميعا فان اقتصر على احدهما فالقلب افضل ولا ينبغي ان يترك الذكر  
باللسان مع القلب خوفا من ان يظن به الرياء بل يذكر بهما جميعا ويقصد به وجه الله  
تعالى فقد قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى ترك العمل لاجل الناس ياء والعمل لاجل

له  
لان ذكر لغة و  
اصطلاحا

ف  
الذكر على نوعين قلبي ولساني



الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما وعن الحارث المحاسبى الصادق هو الذى لا  
يبالى لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من اجل اصلاح قلبه ولا يجب اطلاع الناس على ما قيل  
الذرم من حسن عمله ولا يكره ان يطلع الناس على السي من عمله وعن حذيفة المرعشى قال  
الاخلاص ان يستوى افعال العبد في الظاهر والباطن عن القشيري رحمه الله تعالى  
قال الاخلاص افراد الحق سبحانه وتعالى في الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعة التقرب الى  
الله تعالى دون شئ اخر من تصنع لمخلوق او اكتساب محمدا عند الناس او معنى من المعاني  
سوي التقرب الى الله تعالى وقال سهل بن عبد الله التتري نظر الاكياس في تفسير الاخلاص  
فلم يجدوا غير هذا ان يكون حركته وسكونه في سره وعلايته لله تعالى لا تمازج بنفسه و  
لاهوي ولا دينا وعن ابي علي الدقاق الاخلاص التوقي عن ملاحظة الخلق والصدق  
التيقن عن مطالعة النفس فالمخلص لا يراء له والصادق لا اعجاب له وعن ذي النون رحمه الله  
تعالى ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة ونسيان روية الاعمال  
في الاعمال واقتضاء ثواب العمل في الآخرة وعن قشيري قال اقل الصدق استواء السر و  
العلاية وعن سهل التتري لا يشم رائحة الصدق عبد داهن نفسه او غيره ولو فتح الانسان  
عليه باب ملاحظة الناس والاعتراض عن تطرق ظنونهم الباطلة لاسند عليه الثواب  
الخير وضيع على نفسه شئاً عظيماً من مهمات الدين وليس هذه طريقة العارفين وكان  
للنبي صلى الله عليه وسلم حظ وافر من الذكر اللساني والقلبي فقد روي مسلم عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وهذا يدل  
على انه كان لا يفعل عن ذكر الله في كل اوقاته واما في حالة التخلي فلم يكن احد يشاهد لكن  
لامته قبل التخلي وبعد لا ما يدل على الاعتناء بالذكر وكذا اعين عند الجماع كما سيأتي فالذكر  
عند نفس قضاء الحاجة ونفس الجماع لا يكره بالقلب بالاجماع واما الذكر باللسان حال التذوق  
فليس مما شرع لنا ولا ندبنا اليه صلى الله عليه وسلم ولا نقل عن احد من الصحابة بل يكفي  
في هذه الحالة الحياء والمراقبة وذكر نعمة الله تعالى في اخراج هذه المؤذي الذي لو لم  
يخرج لقتل صاحبه وهذا من اعظم الذكر ولو لم يقل باللسان وفي الاذكار اجمع العلماء على جواز  
الذكر بالقلب واللسان للمحدث ولجنب والحائض والنفساء وذلك في التسبيح والتهليل و  
التحميد والتكبير والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء وغير ذلك ولكن قراءة

اعتناء تبارداً شتياً واهتمام  
كردن رشیدی ۱۲-۱۳

القران اى بالنية القرآنية حرام على الجنب والحائض والنفساء وسواء قراء قليلا او كثيرا وكثيرا  
 بعض آية ويجوز لهم اجراء القران على القلب من غير لفظ وكذلك النظر في المصحف وامراة  
 على القلب انتهى قال الجزري في الحصن كل ذكر مشروع واجبا كان ومستحبا لا يعتد بشئ  
 منه حتى يتلفظ به ويسمع نفسه مقصودا الحكم الفقهي وهو انه اذا قرأ في باطنه  
 حالة القراءة وسبح بلسان قلبه حال الركوع والسجود مثلا لم يكن ايتا يفرض القراءة و  
 سنة التسبيح وليس معناه من يذكر الله تعالى بقلبه من غير ان يتلفظ بلسانه لا يكون  
 في الشرع معتادا به ولا يترتب عليه الثواب الاخرى لان مداومة الذكر لا يتصور بدون  
 اعتباره بل هو افضل انواعه فقد اخرج ابو العلي الموصلي في مسنده عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفضل الذكر الحفي <sup>الذي</sup> لا يسمع الحفظة سجعون  
 ضعفا اذا كان يوم القيمة جمع الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال لهم  
 انظروا هل بقي له من شئ فنقول ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظناه الا وقد احصيناه و  
 كتبناه فيقول الله انك عندي حسنا لا تعلمه وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي ذكر السيوطي  
 في بدو السافرة في احوال الآخرة وينبغي ان يكون الذكر على اكل الصفات فان كان جالسا  
 في موضع استقبال القبلة وجلس متخشعا متذلا بسكينة ووقار وحضور قلب مطرقا راسه  
 ولو ذكر على غير هذه الاحوال جاز ولا كراهة لكن ان كان بغير عذر كان تاركا لافضل و  
 الدليل على عدم الكراهة قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم و  
 روى الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري  
 وانا حائض وفي رواية وراسه في حجري وعنها ايضا قالت اني لا قرأ حزبي انا مضطجعا  
 على السرير ويكون الموضع الذي يذكر فيه خاليا نظيفا فانه اعظم في احترام الذكر والمذكور  
 ولهذا مدح الذكر في المساجد والمواضع الشريفة ويكون فيه نظيفا عن النجاسة الحقيقية  
 والحكمية فان كان فيه تغير حسا ازاله بالسواك او معنى ازاله بالتوبة او كان فيه نجاسة  
 حقيقته ازالها بغسلها قال في الاذكار ولو لم يغسلها فهو مكروه ولا يحرم ويتدبر ما يذكر و  
 يتعقل معناه وان جعل شيئا بتين معناه لان من لم يعرف معنى ما ذكره او دعا لا يقل فائدة  
 وجدواة والذكر القليل مع الحضور خيرا من الكثير مع الجهل والفتور فلا يحرص على تحصيل  
 الكثرة بالعجلة لانه يؤدي الى اداء الذكر مع الغفلة ولذلك استحب العلماء ان يذكر صوته

ف  
 آداب الذكورة

يقول لا اله الا الله والمراد ان يمد في موضع يجوز مده كالف لا لكن لا يزيد على خمس الفات فانه  
 اكثر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم عند القراءة مع تجويز القصر في الاداء ولا يجوز الوقف  
 على اله لانه يؤهم الكفر وقد قال بعض الكفرة الطيبة كفو وبعضها ايمان وذكر في جامع الفتا  
 في كتاب الفاظ الكفر من قال لا اله الا الله وادان يقول الا الله ولم يتكلم به لا يكفر لانه معتقد  
 على الايمان اما اذا لم يحيط به الاثبات وادان النفي فقط فهو كافر واما قوله الا الله بلا مستثنى  
 منه فغلاظا معني له ولو اعتقد ذلك اعتقد الهديان ذكر افلو قال مرة لا اله الا الله ثم  
 يكرر الا الله كلما شاء جملا على التاكيد جاز كما سمعته من مشايخ خوارزم كذا في البررية و  
 في الاذكار وكبره الذكر حالة الجلوس على قضاء الحاجة وفي حالة الجماع وفي حالة الخطبة من  
 يسمع صوت الخطيب وفي القيام في الصلوة بل يشتغل بالقراءة وفي حالة الغاس ولا يكره  
 في الطريق ولا في الحمام واذا سلم عليه رد السلام ثم عاد الى الذكر وكذا اذا عطس عند عطس  
 ثم عاد الى الذكر وكذا اذا سمع الخطيب وكذا اذا سمع المؤذن اجابه في كلمات الاذان والاقامة  
 ثم عاد الى الذكر وكذا اذا رى منكرا ازاله او معروفا ارشده اليه او مسترشدا اجابه ثم عاد  
 الى الذكر اعلم انه لما يستحب الذكر يستحب الجلوس في حلق الذكر وقد تظاهرت الادلة  
 على ذلك وينبغي لمن له وظيفة من الذكر في وقت من الليل او نهارا وعقب صلوة او حالة  
 من الاحوال ففاته ان يتداركها ويأتي بها اذا تمكن فيها ولا يهملها فانه اذا اعتاد الملازمة  
 عليها لم يعرضها للفقوت واذا تساهل في قضائها سهل عليها تضييعها في وقتها وقد ثبت  
 في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كتب له كما  
 قرأ من الليل وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم  
 يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبت عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وقد قال  
 الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفا لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا واما ما  
 اشهر على السنة العوام من ان صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون فقال الشيخ على  
 القاري في شرح الحصن الاصل له او ورد في حق بعض الكفار او محمول على المرابي او يخص في  
 حق من يتعلق به امور العامة وتختل باشغاله بالورد فقراء لا عند الاختلال او تركه عند  
 عدم العذر وعلى هذا فالمراد من اللعنة الابعاد عن الخير لا الرحمة قال العلماء اذا وظب العبد

ف  
 يستحب الذكر ويستحب الجلوس في  
 حلق الذكر ايضا

اهمال فركه اشتن رشيدى

ف  
 صاحب الورد ملعون

على الذاكار

Marfat.com

على الأذكار للتأثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صباحاً ومساءً وفي الأحوال والأوقات المختلفة ليلاً  
 وفيها رُكعتان من الأذكار كثيرات والذَكَرَاتُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمُ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ  
 كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ لِامَامِ ابْنِ الْحَسَنِ الْوَاحِدِيِّ قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ الْمُرَادُ بِذِكْرِنِ اللَّهِ فِي دُبَارِ الصَّلَاةِ وَعَدْوًا وَعَشِيًّا وَفِي الْمَضَاجِعِ وَكَلِمًا اسْتَيْقِظُ مِنْ  
 نَوْمِهِ وَكَلِمًا عِنْدِي وَرَأْسًا مِنْ مَنْزِلِهِ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَكُونُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ  
 كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ حَتَّى يَذْكُرَ اللَّهُ تَعَالَى قَائِمًا وَقَاعِدًا وَمُضْطَجِعًا وَقَالَ عَطَاءٌ مِنْ صَلَّى الصَّلَاةَ  
 الْحَمْسَ بِحَقِّهَا فَهُوَ دَخَلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا يَقِظُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ  
 فَصَلِّ يَا وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كَتَبَ فِي الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا قَالَ النَّوَوِيُّ هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ  
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِمْ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ مَرْيَةَ الذَّكْرَاءَ رَفَعِيَّتُهُ لِأَجْلِ أَنَّ سَائِرَ  
 الْعِبَادَاتِ الْمَالِيَةِ وَالْبَدَنِيَّةِ الشَّاغِقَةِ مِنْ نَقَاقِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَلَاوَقَاتِ الْعَدُوِّ وَالْمَقَاتِلَةِ  
 أَمَّا هِيَ وَسَائِلُ تَقَرُّبِ الْعِبَادِ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالذَّكْرَانِمَا هُوَ الْمَقْصُودُ لِأَسْنِي  
 وَالْمَطْلُوبُ الْأَعْلَى كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا الصَّلَاةُ لَدُنْكَ كَرِيًّا وَأَنَا جَلِيسٌ مِنْ ذِكْرِي  
 وَفِيهِ تَسْلِيَةٌ لِلذَّاكِرِينَ مِنَ الْفُقَرَاءِ الصَّابِرِينَ وَأَفْضَلُ الذَّكْرِ  
 الْقُرْآنُ الْأَيْمَانُ بِغَيْرِهِ كَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَخُذْ ذَلِكَ مِمَّا شَرَعَ بِغَيْرِهِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ  
 وَالتَّسْمِيحِ وَالتَّشَهُدِ وَأَمْثَالِهَا فَافْهَامُ مَكْرُوهٍ فَفَصَّلُ قَالَ النَّوَوِيُّ أَعْلَمَ أَنَّ الْمَذْهَبَ الْمُخْتَارَ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ وَجَمَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الطَّوَائِفِ كَالْحَمْدِ وَالْخَلْفَانِ الدُّعَاءُ  
 مُسْتَحَبٌّ وَفِيهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ وَقَدْ حَتَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَوَرَدَ  
 فِي فَضْلِهِ أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَعَنْ  
 النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا اللَّهَ عِبَادَةً وَاعْبُدُوا اللَّهَ عِبَادَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ وَ  
 عَنْهُ إِضْمٌ مِنْ لِسَالِ اللَّهِ يَغْضِبُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ اسْتِكْبَارًا وَاسْتِنكَافًا وَنِعْمَ مَا قِيلَ  
 لَهُ اللَّهُ يُغْضِبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ وَابْنُ آدَمَ حَيْثُ يَسْأَلُ يَغْضِبُ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَتَحَ لَهُ بَابَ الدُّعَاءِ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَمَا

له  
 غُدُوَّةً بِالضَّمِّ مِيَانِ طَلَعِ فُجْرٍ  
 شَمْسٍ ١٢ صِرَاحٍ

هـ  
 عَشَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ شِبَا نِكَاحٍ وَهِيَ  
 مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْقَمَّةِ ١٢ صِرَاحٍ

سئل الله تعالى شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية وإن الدعاء ينفع مما نزل وما ينزل وما  
 لا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء روي هذه الأحاديث الثلاثة الترمذي والعافية  
 لغة دفع العفاف وهو الهلاك والمراد بها ههنا أن يكون للرجل كفاف من القوة وصحت البدن  
 بحيث لا يمنع من الاشتغال بامر الدين وترك ما لا ضرورة فيه وما لا خير في وجوده قال  
 التورسني وغيره في معنى الحديث أن القضاء في الأصل إنما هو الأمر المقدر واريده هنا  
 ما يخافه العبد من نزول المكروه فإذا وفق للدعاء رفعه الله فتسميته قضاء مجازاً وأراد  
 ببرد القضاء تهوينه وتيسيره حتى يكون القضاء النازل كأنه لم ينزل وقيل معناه أن الدعاء  
 يرد القضاء المبرم في المحفوظ أو في علم بعض الملائكة لا في علم الله وعليه يحمل ما حكى عن  
 بعض الأكارم من رد القضاء المبرم بدعائه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن  
 البلاء ينزل يتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيمة رواه الحاكم والبخاري والطبراني في الأوسط  
 قال الغزالي في الأحياء اعلم أن أمر القضاء يرد بالدعاء والدعاء سبب رد البلاء واستجاب  
 الرحمة كما أن الترس سبب لرد السهم والماء سبب لخروج النبات من الأرض وكما أن الترس  
 يدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان ويتعارضان وليس من شرط  
 الاعتراف بقضاء الله عز وجل أن لا يحمل السلاح وقد قال عز وجل وخذوا حذركم وإن لا  
 يستقى الأرض بعد بثه البذر فيقال إن سبق القضاء بالنبات نبت بل رُبط الأسباب بالمسببات  
 هو القضاء الأول الذي هو كالمح البصر وترتيب تفصيل المسببات على تفاصيل الأسباب  
 على التدرج والتقدير هو القدر والذي قدر الخير قدراً بسبب وكذلك الشر قد رُفِعَ  
 سبباً فلا تناقض بين هذه الأمور عند من افتتحت بصيرته ثم في الدعاء من الفائدة أنه  
 يستدعي حضور القلب مع الله عز وجل وذلك منتهي العبادات والدعاء يرد القلب إلى  
 الله تعالى بالتضرع والاستكانة ولذلك كان البلاء مؤكلاً بالأنبياء ثم الأولياء لا يرد  
 القلب بالأفقار إلى الله عز وجل ويمنع نسياناً وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو دعوة ليس فيها ثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه  
 الله بها أحدي ثلث أمان يجعل له دعوته وأما أن يدخرها له في الآخرة وأما أن يصير  
 عندهم سوء مثلها قالوا إذا أنكر قال الله أكثر رواه أحمد وعن جابر بن عبد الله عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله المؤمن يوم القيمة حتى يوقف بين يديه فيقول

ف  
 لا يرد القضاء إلا الدعاء

عبدني اني امرتك ان تدعوني ووعدت ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم  
يارب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الاستجيب لك اليس قد دعوتني يوم كذا وكذا  
بغم تزك بك ان افرج عنك فيقول نعم يارب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني  
يوم كذا وكذا بغم نزل ان افرج عنك فلم تفرجها قال نعم يارب فيقول اني ادخرتها لك  
في الجنة كذا وكذا او دعوتني في حاجة اقضها لك في يوم كذا وكذا افقضتها فيقول نعم يارب  
فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا في حاجة اقضها لك فلم تقضها  
فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرتها لك في الجنة كذا وكذا اقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فادع الله دعوة دعى بها عبدة المؤمن الا بين له اما ان يكون عجل له في الدنيا  
واما ان يكون ادخله في الآخرة قال فيقول المؤمن الا بين له اما ان يكون عجل له  
شيء من دعائه رواه الحاكم في مستدركه الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة  
انتظار الفرج رواه الترمذي وعن جابر بن عبد الله مرفوعا الا ادلكم على من ينجيكم من  
عدوكم ويذكر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليالكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن رواه  
ابو يعلى وعن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعاء فان  
لن يهلك مع الدعاء احد رواه ابن حبان والحاكم والايات والاحاديث في هذا كثيرة شديدة  
قال النووي دلت الاحاديث الصحيحة على استحباب الدعاء والاستعاذة وعليها اجمع العلماء  
واهل الفتاوى في الامصار في كل الاعصار وذهب طائفة من الرهاد واهل المعارف  
من العباد الي ان ترك الدعاء افضل استيلاء للقضاء مع ان الدعاء لا ينافي الرضاء  
لما ورد في الحديث الصحيح من شغله ذكوي عن مسئلتني اعطيته افضل ما اعطى  
السائلين فانه اشارة الي ان السؤال بلسان الحال ادعي الي وصول الكمال من بيان  
القال ولذا قال ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلوة والسلام <sup>حاشية</sup> حسبي عن سوالي علمه  
يجالي وقال قوم يكون صاحب دعاء بلسانه ورضاء بقلبه ياتي بالامر من جميعا قال  
القشيري فالاولي ان يقال الاوقات مختلفة ففي بعض الاحوال الدعاء افضل من السكوت  
وهو الادب وفي بعض الاحوال السكوت افضل من الدعاء وهو الادب وانما يعرف ذلك بالوقت  
فاذا وجد في قلبه اشارة الي الدعاء فالدعاء اولي به واذا وجد اشارة الي السكوت

وفي بعض الاحوال الدعاء افضل  
وفي بعض السكوت ١٢

فالسكوت اتم وان وجد زيادة ذوق وسبط وحضور في الوقت فالدعاء اولى وان  
احسن زيادة خزن وقبض فالترك احري وان استوي البسط والقبض فعلى الخيار وان  
غلب عليه في الوقت حكم العلم فالدعاء اولى وان استولى عليه المعرفة فالسكوت اولى و  
يصح ان يقال ما كان للمسلمين فيه نصيب او فيه حق الله تعالى فالدعاء اولى لكونه  
عبادة وان كان لنفسك فيه حظ فالسكوت اتم وقال الشيخ ذروق الفاسي في شرح  
حزب الجوع علم التوجهات عند الاحتياج ثلثة اوطا التوجير بالاستسلام وذلك عند تعذر  
الاسباب الثاني التوجير بالسؤال والطلب وذلك عند اشراج الوقت وجريانه بالمعتاد او  
موقف تذكرك النفس بالافتقار حيث غفلتها عن التوحيد والاضرار او يكون البساط تعلما و  
تذكيرا او نحوه الثالث التوجير بالتفويض وذلك حين يغلب حسن الظن والاكتفاء بالعلم  
وتحقق التوحيد والاستغفال بالذكر كقول ابراهيم عليه السلام والذي اطع ان يغفر لي  
خطيئتي يوم الدين وقول موسى عليه السلام رب اني لما اتلت الي من خير فقير وقول نبينا  
صلى الله عليه وسلم لا اغنالي عن عافيتك اوسع لي الي غير ذلك قالوا وهذا جمع لسكوة  
الساكت وسؤال السائل انتهى ثم اعلم ان لاجابة الدعاء وقبوله شرائط واركان وضوابط  
واداب اما الشرائط فهي ان يجتنب الحرام في ماكله ومشربه وملبسه ومكسبه ياروا  
مسلم والقرومي عن ابي هريرة يرفعه ان ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه  
الي السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب لذلك  
ولما كان حال المسافر الذي دعوته مستجابة كذلك فالمقيم اولى بذلك وان يرد المظالم  
الي اهلها قال سفيان الثوري رضي الله عنه بلغني ان بني اسرائيل تحطوا سبع سنين  
حتى اكلوا الميتة من المزابل واكلوا الاطفال وكانوا كذلك يخرجون الي الجبال ويتضرعون  
فاوحى الله تعالى الي انبيائهم لومشيتهم الي باقدا مكم حتى تحفى ركبكم وتبلغ ايديكم عنان  
السماء وتكل السننكم عن الدعاء فاني لا اجيب لكم داعيا ولا ارحم منكم باكيا حتى تردوا المظالم  
الي اهلها ففعلوا فطروا من يومهم وقال مالك بن دينار اصاب الناس في بني اسرائيل  
قحط فخرجوا مرارا فوحى الله تعالى الي نبيهم ان اخبرهم انكم تخرجون الي بابدان نجسة  
وتترفعون الي الكفا قد سفكتم بها الدماء وملاتم بطونكم من الحرام الان قد اشتد غضبي  
عليكم ولن تزدادوا مني الا بعد الكذا في الاحياء واما الاركان فالصدق والاخلاص وحضور

ف  
لاجابة الدعاء وقبوله شرط  
اشعث بفقتين ثرو ليد و  
گرد آلوده موسى شدن ۱۲ ش ۲

ف  
ان بني اسرائيل تحطوا  
سبع سنين

القلب والرقية والاستكانة والخشوع وتعلق القلب وقطعه عما سواه وتيقن الاجابة وتحسين  
الرجاء في الدعاء قال الله تعالى ودعوة مخلصين له الدين وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا  
وخفية وروى الترمذي عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب  
لاه وقال سفيان بن عيينة لا يمنعن احدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسه فان الله تعالى  
اجاب شر الخلق ابليس عليه اللعنة اذ قال رب انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنتظرين  
وفي حرز الثمين شرح حصن المحصين لعل اعتبار الركن والشرط لسرعة اجابة الدعاء و  
الا فقد تقبل دعوة الفاجر والكافر ولا يبعد ان يقال انها تترك لمنزلة الركن والشرط كما  
يشير اليه قول المصنف ما يبلغ ان يكون ركننا وشرطا والله اعلم انتهى واما المناهي فمنها ان  
يدعوا باثم كان يقول اللهم اقدر لي على قتل فلان وهو مسلم او اللهم ارزقني الخمر واللحم  
اغفر لفلان وهو مات كافرا قينا او اللهم خلد فلان المؤمن في النار قيل ومنه الدعاء  
باللهم اغفر للمسلمين جميع ذنوبهم لان الذي دلت عليه الاحاديث الصحيحة انه لا بد من  
دخول طائفة منهم النار ولا ينافي قولهم اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين لان محله اذا اراد مطلق  
المغفرة لهم اذ اراد عموم المغفرة له ولهم في الآخرة فهو محل الخدشة لان محله مكذب بالاحاديث  
الصحيحة كذا في المراتق ومنه الدعاء على من لم يظلم مطلقا وعلى من ظلم بازيد مما ظلم  
ولا ينافيه قصته سعيد بن زيد احد العشرة المبشرة حيث دعي على من ظلم بالكثر لانه مذهب  
صحابي ومع حله يذهب اجرة حديث الترمذي من دعي على ظالمه فقد اتقصروا واختلفوا  
في الدعاء على الظالم بسوء الخاتمة ونحوه فقيل بياح كما قال نوح ولا تزد الظالمين الا ضالا  
وقال موسي واشدد على قلوبهم ودعنا نبينا صلى الله عليه وسلم على عتبة من ابي وقاص  
يوم احد حين كسر ربا عية فقال اللهم لا تحل عليه الحول حتى يموت كافرا كان ذلك وقيل  
يتمتع قال ابن حجر وجمع بعضهم مجمل الاول على متمردهم ظلمه والثاني على غيره واقول الصواب  
ان الاول محمول على الكافر والثاني على المؤمن ومنها الدعاء بقطيعة رحم نحو اللهم باعد بيني  
وبين ابي لما روي مسلم والترمذي عن ابي هريرة بلفظ لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع  
باثم او قطيعة رحم ومنها ان يستعمل في الدعاء في مقام الرجاء او يقول في مقام اليأس دعوت  
وقد دعوت فلم يستجب لي وكلاهما مذمومان اما الاول فلان الاجابة لها وقت معين كما

بيان مناهي الدعاء

ومن هذا الدعاء بلفظي مجمل معناه م



ورد ان بين دعاء موسى وهارون على فرعون وبين الاجابة اربعين سنة واما القوت  
فلا يياس من روح الله الا القوم الكافرون مع ان الاجابة على انواع منها تحصيل عين  
المطلوب ومنها وجودة في وقت اخر نكحتم اقتضت تاخيرها ومنها دفع شره له او اعطاء  
خيرا اخر خيرا من مطلوبه او ادخار له ليوم يكون احوج الي ثوابه فانه يلغى للعبد ان يمل  
من الدعاء لانه عبادة وتاخير الاجابة اما لانه لم يات وقته لان لكل شئ وقته وقام قدره ولم  
يقدر في الازل قبول دعائه في الدنيا فيعطي في الآخرة من الثواب عوضه او يؤخر دعائه  
ليج ويبلغ في الدعاء فان الله يحب المحبين في الدعاء اولان عدم قبول دعائه بالمطلوب  
المخصوص خيره من تحصيله والله يعلم وانتم لا تعلمون روى مسلم عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم و  
قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاستعجال قال يقول عوت  
وقد دعوت فلم اريستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ومن القواعد من استعجل  
قبل اوانه عوقب بحرمانه قال بعضهم اني اسال الله تعالى منذ عشرين سنة حاجة وها اجابني  
وانا ارجو الاجابة سالت الله ان يوفقني لترك ما لا يعنى وورد اذا سال احدكم وبمسألة  
فتعرف الاجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن ابطاء عنه من ذلك شئ  
فليقل الحمد لله على كل حال ومنها الدعاء على نفسه وولده وخادمه وماله ونحوه بالعمي  
ونحوه لما روي ابو داود عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم  
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله تعالى  
ساعة ينيل فيها عطاء فيستجاب لكم والسنن لمن دعي على احد ان يدعوا له جبر الفعله بهذا  
الدعاء اللهم اني اتخذت عندك عهدا ان تخلفني فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيت شمتت  
لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقرية تقرب به اليك يوم القيمة روي انه عليه  
الصلوة والسلام يخرج يوما من حجرتة الي الصلوة فتعلقت به عائشة التمسست منه شيئا والحت  
عليه في ذلك وجدبت ذيله فقال لها قطع الله يدك فتركته وجلست في حجرتها مغضبة  
ضيقه الصدر فلما رجع اليها وراها كذلك قال اللهم ان لي عندك عهدا ان لا تتركني في المراتق ومنها  
الدعاء بامر قد فرغ منه كطول قد وبياض خد ونحوها وكذا ما قدر للعبد من عمله واجله وورثه  
وشقاوته وان بعض الخلق في الجنة وبعضهم في النار ومنها الاعتداء والتجاوز في الدعاء عن حد

بان يدعو بامر مستحيل شرعا او عادة او ما في معناه كروية الله تعالى في الدنيا يقظة فانها مستحيلة  
 شرعا الا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وطلب موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام كان  
 مبدئيا على انها غير مستحيلة عقلا فلما افاق وعلم باستحالة شرعا قال سبحانك تبت اليك وانا  
 اول المؤمنين اى بان لا تري في الدنيا وطلب النبوة بعد خاتم النبيين او عدم وجود الادميين  
 واجمع العلماء على انه لا يجوز ان يدعو الانسان بان يطلع الى السماء ويحول الجبل الفلاني ذهباً  
 او يحيى له الموتى او بامر لا يعلم حقيقته وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك  
 القصر الابيض عن يمين الجنة اذ دخلتها فقال يا بني سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء  
 رواه ابوداؤد والاعتداء في الدعاء ان يدعو بمستحيل وبما لا يجوز ان يدعو به وقد فسر  
 الاعتداء في الدعاء بتكليف السجج كذا في الاذكار وقال بعضهم الاعتداء هو طلب ما لا يليق به  
 كرتبة الانبياء والصعود الى السماء قيل هي الصياح في الدعاء ومنها الاطباب في الدعاء فقد  
 نقل الامام الاحمد في مسنده ان احدا من الصحابة سمع احدا يقول اللهم اني اسالك الجنة و  
 نعيمها واستبرقها ونحوها من هذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واعلاها فقال له اني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون اقواما يعتدون في الدعاء وقال بحسبك  
 ان تقول اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول  
 واعمل ورواه ابوداؤد ايضا ومنها ان يخص الامام نفسه في الصلوة بالدعاء الذي ورد بصيغة الجمع  
 لما روي الترمذي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فوعثلث لا يجبل لاحد ان يفعلها لا  
 يوم رحل قوما فيخص نفسه بالدعاء فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل  
 فقد خانهم ولا يصل وهو حقن حتى تخفف فالظاهر كما قال بعض العلماء ان المراد دعاء ورد بصيغة الجمع  
 كاللهم انا نستعينك وغيرها واما ما ورد بصيغة الافراد كدعاء الشهيد وغيرها فليس بخيانة  
 وقد وردت الاحاديث وصحت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو في صلوة الفريضة  
 كلها وهو امام بالافراد ولم يرو عنه انه دعى بلفظ الجمع وقيل المراد بالتخصيص قصد حصول  
 اثر الدعاء لنفسه دون غيره ولو كان بصيغة الافراد قيل وفي معناه ان كان شيخا مقدما  
 لانه ورد الادعية الماثورة بعد الصلوة بصيغة الجمع في كثير من الوردات ومنها الدعاء بالتكليف  
 في السجج لما روي في البخاري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال في اثناء

حديث وانظر السبع من الدعاء فاجتنبه فاني عمدهت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
لا يفعلون ذلك والنهي انما هو عن التكلف في تحصيل السبع والا فلا منع من ايتانه بمقتضى  
الطبع فقد جاءت في الادعية الماثورة على لسان صاحب الشرح كلمات متوازنة مؤلفة الا  
انها غير متكلفة ومنها الدعاء بالتجر والتضييق بان يقول اللهم اغفر لي ولا تغفر غيري او اللهم  
لا تغفر لانا روي البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان اعرابيا دخل المسجد و  
صلى فيه ثم دعى فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا تؤخمني معنا بعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لقد تجرت واسعا قال صاحب النهاية اي صيقت ما وسعه الله تعالى فخصت بنفسك  
دون غيرك يعني ورحمة الله وسعت كل شيء ومنها الدعاء بمعقد العزم من عرشك وهذا عند  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى ودليله انه يومه ان عزة تعالى متعلق بالعرش  
وهو امانة الحدوث وصفاته تعالى قديمة وذلك قطعي لا يعارضه ورود الخبر الواحد وهو  
الاحوط كما في الدر المختار وعن ابي يوسف لا بأس به وبداخذ الفقيه ابو الليث لورود الاثر  
في ذلك ولعل السر في تجويزه لا جواز كون العزفة للعرش لان العرش موصوف في القرار بالمجل  
والكرم فكذلك العزفة ولا يخفى انه موضع الهيبة واطهار كمال القدرة وان كان الله تعالى مستغنيا  
عن فعل هذا تكون من بيانية اي بمعقد العز الذي هو عرشك وهو الصحيح كما في شرح الصراط  
المستقيم اقول فعلى هذا يكون النزاع لفظيا فان كان المراد من العز عز الله لا يجوز وان كان  
العرش فيجوز بالاتفاق في الوجهين لكن لما كان المتبادر هو الاحتمال الاول صرح الامام بالمنع  
وجوز ابو يوسف للاثر اخذ بالاحتمال الثاني فافهم وبالله التوفيق واما آداب الدعاء فهي ان  
يتطهر ويتنظف ويستقبل القبلة ويجلس على الركبتين ويقدم العمل الصالح قبل الدعاء ليكون  
سببا لقبوله كما في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه في صلوة التوبة وكذا استحب ان يذكر  
عند الشدة ويدل عليه حديث البخاري ومسلم عن ابن عمر مرفوعا قال بينما اثنان نفرين ماشون  
اخذهم المطر فالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال  
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بهالعله يفرجها فقال احداهم  
اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغيبق قبلهما اهلا ولا مالا الحديث الطويل  
وكل واحد منهم قال في صالح عمله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن  
فيه فانفرج في دعوة كل واحد شيئا منها وانفرجت كلها عقب دعوة الثالث فخرجوا ماشون

ف  
آداب الدعاء

له  
اغيبق بضم الهزلة و  
كسر الباء اي اسقي  
من

وقد يقال في هذا شيء لان فيه نوعا من ترك الاقتدار المطلق الي الله تعالى ومطلوب الدعاء  
الاقتدار ولكن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ثناء عليهم فهو دليل على تصويب  
صلى الله عليه وسلم لندا في الازكار وييسط اليدين مكشوفتين عن الثوب جاعلا بطنهما  
نحو السماء والافضل ان يبسط كفيه وبينهما فرجة وان قلت كما في القنية وفي حرز الثمين  
ان من الاداب ضم اليدين وتوجيه اصابعهما مع انضمامها نحو القبلة لما روي الطبراني في  
الكبير بسند ضعيف عن ابن عباس كان عليه الصلوة والسلام اذا دعى ضم كفيه وجعل بطنهما  
مما يلي وجهه وفي القنية عن تفسير السمار المستحب ان يرفع يديه في الدعاء بجذء الصدر  
كذا روي عن ابن عباس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيد ما روي احمد عن ابن عمر  
رضي الله تعالى عنهما انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه و  
سلم على هذا يعني الي الصدر وهذا اينا في ما روي البيهقي في الدعوات الكبير عن انس رضي الله  
تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه  
وما روي ايضا عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل اصبعيه جذء  
منكبيه ويدعوا ويمكن الجمع بان يجعل الاول على غالب الاحوال والثالث على الاقل والثاني  
على حالة المبالغة والجهد وزيادة الاهتمام كما في الاستسقاء ولذا اقال في حديث الصحيحين  
عن انس كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء اي لا يرفع كل الرفع الا في الاستسقاء  
والله سبحانه اعلم ثم اعلم ان الرفع ليس على اطلاقه انه لا يستحب الا فيما ورد به السنة و  
لا يرفع في نحو حال الطواف كما يفعله العامة حين يدعوا بعض الائمة وفي المبسوط عن محمد بن  
الحنفية قال الدعاء اربعة دعاء رغبته ودعاء رهبته ودعاء تضرع ودعاء خفية ففي  
دعاء الرغبته يجعل بطن كفيه نحو السماء وفي دعاء الرهبة يجعل ظهور كفيه الي وجهه كالمستغيث  
من الشيء وفي دعاء التضرع يعقد الخنصر والبصر ويحلق الابهام والوسطى ويشير بالسبابة  
ودعاء الخفية ما يجعله المراعى في نفسه يعني ليس فيه رفع لان في الرفع اعلا كما في شرح  
المنية لابراهيم الحلبي ولا يرفع احدى يديه على الاخرى في الرسالة الحضريه روي  
عن الحضرة عليه السلام انه قال ينبغي لمن يقرأ الفاتحة لقضاء الحاجات ان يضع ظهر  
اليمنى في بطن كفه اليسرى ولا يبسط كفيه كما في حالة الدعاء لان اليد اليسرى آلة  
التطهير فلا يكون من الادب ان يكون انفاث قراءة الفاتحة فيها وينظر بين يديه ولا

له

نفت بالفتح درو ميدن

رشيد ١٣ - ١٢ - ١٣

ينظر إلى السماء لحديث أبي هريرة لينتهين أقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلوة إلى السماء وليحفظن ابصارهم رواه مسلم والنسائي قال القاضي عياض واختلفوا في كراهة رفع البصر إلى السماء في الدعاء في غير الصلوة فكرهه شرح وآخرون لا والظاهر هو الأول لأن العلة التي ذكروها في حالة الصلوة وهي توهم الجهة في حق رب السماء موجودة في مطلق الدعاء فتقيد لا صلى الله عليه وسلم بالصلوة لزيادة الاهتمام بها وإيماءة إلى أنه لو كان من الأدب المستحسنه لكانت هي أولى من غيرها ويستحب أن يفتح ويختم كل دعاء يدعوا به التمجيد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روي أبو داود والترمذي عن فضالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه سبحانه وتعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بعده بما شاء قال الترمذي حديث صحيح ولما روي أحمد من حديث جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوني كقدح الراكب فإن الراكب يملأه قدح ثم يضيء ويرفع متاعه فان احتاج إلى شراب شربه أو الوضوء قوضاء والأهراقه ولكن جعلوني في أول الدعاء وأوسطه وآخره في الحصن قال الشيخ أبو سليمان الدراني رحمه الله عليه وهو من جملة الأولياء الكبار إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فإن الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد حتى يصلي على نبي يجعلوني كخمر الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه وآخره أخرجه الترمذي والغمر القدح الصغير كلقب والمعنى أن الراكب يحل رحله وازوادة ويترك قعبه إلى آخره رحاله ثم يعلقه على آخره الرجل ونحوها كالعلاوة فليس عندهم فيها هم صلى الله عليه وسلم أن يجعلوا الصلوة عليه تبعا غير مهمة ويقدم على عاتقه ياربنا خمس مرات فورد في حق تقديم ربنا خمساً قوله تعالى فاستجبوا لهم ربهم ويقدم حاجة الدين على الدنيا ليتسارع النجاح ويبدأ بنفسه ويدعوا والديين وإخوانه المؤمنين ويستحب الإخفاء في الدعاء وقيل يستحب للإمام أن يجهر لدفع الغفلة عن القوم ويسأله تعالى باسمائه الحسنة وصفاته العليا ويتوسل إليه تعالى بآبائه و الصالحين من عبادة من العلماء والشهداء والأولياء وقد سبق التوسل بالأعمال الصالحة

هرق بالفتح رختين ١٢

٥٤  
غمز قبح صغير ١٢

٥٣  
قعب بالفتح كاسته جوبين  
بزرگ یا قبحی که یک  
کس را یارب کند ١٢ رختین

كما في حديث اصحاب الغار والاولي ان يذكر ذنوبه ويتوب منها ويستغفر عنها ويكرر  
 الدعاء واقله التثليث ويلج فيه بالمد اومة والمواظبة في المحالات ولا يكتفي بمرة ولا  
 بمرات ويحقق الاضطرار ويظهر كمال الاحتياج والافتقار فورد في التزويل **أمر مجيب**  
 المضطر اذا دعاه ويدعو برغبة وغلبة ميل ويخرج الدعاء من قلبه بجد واجتهاد  
 ويلزمه في الرخاء ليندفع منه البلاء في السراء والضراء وروي الترمذي عن  
 ابي هريرة من سره ان يستجيب الله له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء  
 ويسأل الله تعالى بعزم فلا يقول اغفر لي ان شئت او اعطني ان شئت لما روي الجازي  
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 دعا احداكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت ولبغوا  
 مسئلة انه يفعل ما يشاء لا مكره له ويسال حاجاته كلها حتى ملح عجينة ومن دعاء الامام  
 مالك اللهم كما صنعت وحمي عن سجود غيرك فصن وحمي عن مسالة غيرك وروي الترمذي  
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال احدكم ربه حاجاته كلها حتى  
 يسال شسع بعله اذا انقطع وفي الاحياء ويقال ان العلماء والابدال لا يزيدون في الدعاء  
 سبع كلمات <sup>دول</sup> ويشهد له ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ربنا لا تأخذنا  
 الي اخرها ومثله قوله سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا  
 البلد آمنا الي اخره ولم يخبر سبحانه وتعالى في موضع عن ادعية عبادة بالكثر من ذلك  
 قال النووي المختار الذي عليه جماهير العلماء انه لا حجة في ذلك ولا يكره الزيادة  
 على السبع بل يستحب الاكثر من الدعاء مطلقا انتهى والاولى ان يقتصر على الدعوات  
 الماثورة لتلايسال ما لا صلاح فيه فانه اذا جاوزة فقد يعتدي فيسأل ما لا يقتضيه  
 مصلحة فما كل احد يحسن في دعوته ولذا روي عن معاذ ان العلماء يحتاج اليهم  
 في الجنة اذ يقال لاهل الجنة تمنوا فلا يدرون كيف يتمنون حتى يتعلموا الدعاء  
 من العلماء ولان صلى الله عليه وسلم لم يترك فضيلة حميدة الا طلبها من الله تعالى  
 ولا فعلة ردية الا استعاذ برمنها اجمالا وتفصيلا ويختار الادعية الجامعة التي تجب  
 الاغراض الصالحة وهي ما لفظه يسير ومعناه كثير شامل للاموال الدينية والدينية  
 والاحوال الاخرية لما روي ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك و  
يؤمن الداعي والمستمع بعد فراغ الدعاء لما روي النسائي عن أبي هريرة رضي الله  
تعالى عنهما إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين يحببكم الله وفي رواية أن النبي  
صلى الله عليه وسلم دعى وقال في آخر دعائه آمين وروي أمين خاتم رب العالمين  
ويمسح وجهه بيديه بعد فراغ الدعاء لا بيد واحدة كما يفعله المتكبر لما روي الترمذي  
وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا سألت الله فاسألوا يسطون أفكم ولا تسئلوا بظهورها فإذا فرغتم فامسحوا بها  
وجوهكم ولعل وجهه أنه أياء إلى قبول الدعاء وتفاءل بدفع البلاء وحصول العطاء  
فإن الله سبحانه يستحيي يريده عبد الله صفر أخا ليا عن الخيري في الخلاء والملاء وعن ابن  
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يخطهما حتى  
يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وقال صحيح غريب وعلى هذا العمل سلفا وخلفا ويجوز  
الذر بالدعاء كما يقول ابن استجاب الله دعائي فله على أن أصلي كذا أو صوم كذا أو  
يدل عليه قوله تعالى في قصة مريم حيث قالت اني نذرت للرحمن صوما وقوله تعالى  
في وصف الأبرار يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويستحب طلب الدعاء  
من أهل الفضل وإن كان الطالب أفضل من المطلوب منه لما روي أبو داود والترمذي  
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في  
العمرة فاذن وقال لا تنسينا يا أخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا  
ويغتنم دعاء من يرجى استجابة دعائه كما ورد في الأحاديث منها ما روي ابن ماجة  
عن أم حكيم دعاء الوالد يفيض إلى الحجاب وروي الديلمي في مسند الفردوس  
دعاء الوالد لولد لاكدعاء النبي لأمته والظاهر أن دعوة الوالدة مستجابة باولي  
فإن بر الأم سبب لاستجابة دعاء الولد كما ورد في حق أليس القرني ولا يبعد ويراد  
بالوالد الشخص الذي يلد وهو يم الوالدين بل الأمر بحقيقة الوالدة التي الله أعلم وروى  
البيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ثلثة لا يرد الله دعوتهم الذكرا لله كثيرا  
المظلوم والامام المقسط وروي أبو داود والترمذي وابن ماجة كلهم عن أبي هريرة  
مرفوعا ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة

ف  
يمسح وجهه بيديه بعد  
بعد فراغ الدعاء ١٣

المظلوم وفي رواية ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها  
الله فوق الغمام ويفتح له ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لا نصرك ولوبعد حين و  
روي احمد من حديث السنن مرفوعا دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس ونهاج باب واختلاف  
اصحابنا الكنفية في ان دعوة الكافر هل يستجاب ام لا والفتوى على انه يجوز ان يستجاب على  
ما ذكره البرجندي والتحقيق ان دعاء الكفار في الدنيا حال الاضطرار يستجاب كما اخبر الله  
سبحانه بقوله واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذ هم  
يشركون وما ذاك الا بركة التوحيد المحاصل بالاضطرار فيطابق عموم قوله تعالى امر بحبيب  
المضطر اذا دعا ويكشف سوء واما قوله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال اي في  
ضياح وبطلان فهو مقيد بحالهم في الآخرة كما يدل عليه سابق الآية ومنه قوله ربنا اخرجنا  
منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسوا فيها ولا تكلمون والمعني وما دعائهم الا في  
امراض غيرهم في دينهم وفيما ينفع في اخرتهم وقد استجاب الله دعوة ابليس لما  
قال انظري الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الي يوم الوقت المعلوم ومنها ما روي  
مسلم عن ابي الدرداء من دعي لآخيه بظهر الغيب قال المؤكل به امين ذلك بمثله  
وروي ابن ماجه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
دخلت على مريض فبرأ يد عموك فان دعاءه كدعاء الملائكة وروي مسلم مر حديث  
عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لا ويس القرني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ياتي عليكم اويس بن عام مع امتداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان فيه بر  
فبرأ منه الاموضع درهم له والدة هولها بر لو اقسم على الله لا برة فلو استطعت ان يستغفر  
لك فافعل فاستغفري فاستغفر له استفيد منه ان الولد البار بوالديه يستجاب دعاءه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج والعمارو  
قد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروا غفر لهم رواه ابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله  
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصالحه  
وهو ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وفي بعض نسخ  
الحسن وفي جامع ابي منصور الدعاء الصحيح دعوة الحاج لا ترد حتى يصد راي  
يرجع ويستحب الدعاء لمن احسن اليه فقد روي الترمذي عن اسامة بن زيد رضي

ف  
مرة الحاج ان يستغفر لك  
قبل ان يدخل بيته آه



الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال  
 لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وفي الحديث الصحيح من صنع اليكم معروفا  
 فكافئوه فان لم تجد واما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه ومن الآداب  
 ان يتصد الا زمان الشريفة التي وردت فيها فضيلة من يوم وليلة كيوم عرفة و  
 شهر رمضان وعند الزوال ويوم الجمعة وساعتها وفيها اقوال ذكرها الجذري في  
 الحصن وهي مبهمة تدور في الاوقات المختلفة وارجح الاقوال هو اخر ساعة العصور  
 قد توجد في سائر اوقاتها كما ان ليلة القدر مبهمة على المختار دائرة في ليالي السنة  
 كلها وارجح اوقاتها رمضان لاسيما العشر الاخر خصوصا اوتارها والغالب وقوعها في  
 السابع والعشرين عندنا وعند جمهور العلماء سلفا وخلفا وفي الحادي والعشرين او  
 الثالث والعشرين عند الشافعي وفي التاسع والعشرين عند مالك وفيها اقوال اخرو  
 وقت السحر وهو قبيل الصبح على ما ذكره الجوهري والسدس الاخر على ما قاله الزمخشري  
 ليلة القدر والثالث الاخير من الليل وهو الجزء الخامس من اسد امها وجوفه والثالث  
 الاول من الليل والنصف الثاني منها ويعتتم الاحوال الشريفة كحالة السجود والتقاء  
 الجيوش ونزول الغيث واقامة الصلوة وبعدها وحالة رقة القلب واجتماع المسلمين و  
 في مجالس العلم والتلاوة والذكر وعند حضور الميت وتغميض عينه وعند الاذان والاقامة  
 وبينهما وعند شرب ماء زمزم وصياح الديكة وعند روية الكعبة وحالة الصوم و  
 الافطار والمرض والغربة ويعتتم الدعاء في الامكنة الشريفة كقبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وفي عرفات وغيرها من مشاهده ومساجده صلى الله عليه وسلم وذكر الجذري بعضها  
 في الحسين فصل فيما يتعلق بالدعاء على لسان العرفاء اعلم ان السائلين بالقول الذين  
 ليسوا من اهل الحضور والمراقبة صنفان صنف يكون باعثه على السؤال الاستحجال  
 الطبيعي فالانسان خلق عجولا فهو اما ان يوافق الاستعداد الحالي فيقع واما ان لا  
 يوافق فلا يقع والصنف الاخر يعثبه على السؤال علمه بان عند الله امور قد سبق العلم  
 الالهي بان تلك الامور لا تتال الا بعد سوال قولي فيقول هذا الصنف لعل ما يسأل  
 سبحانه يكون من قبيل ما لا يتال الا بالسؤال فسواله يكون احتياط الاحتمال ان يكون  
 المستول من هذا القبيل وهذا الصنف وان علم اجمالا ان عند الله امور لا تتال الا

ف  
 الساعة المبهمة يوم الجمعة  
 ليلة القدر :

في بعض النسخ  
 لا تتال الا بالسؤال

بعد السؤال لكن لا يعلم تفصيل ما في علم الله من تلك الأمور ومَن اوقات حصولها  
ولا ما يقتضي استعداداً في قبول تلك الأمور <sup>بأنه</sup> أي أمر من الأمور يقتضي وفي  
أي زمان يقتضي <sup>بأنه</sup> وإن علموا أن لهم استعداداً لذلك لأن الوقوف في كل زمان  
على ما يجري عليه في جميع الأزمنة من انخض العلم بالمعلومات لا يطلع عليه إلا خواص  
الكمل الذين من أهل الله فغايتة أهل الحضور الذين لا يعلمون مثل العلم الذي حصل  
هؤلاء الكمل <sup>بأنه</sup> وإن يعلموا بحضورهم مع ما يرد عليهم في كل زمان ومراقبتهم ذلك  
الزمان <sup>بأنه</sup> ما أعطاهم الحق في ذلك الزمان الذي هم فيه ويعلمون أيضاً أنهم ما قبلوه إلا  
بالاستعداد لما أعطاهم <sup>بأنه</sup> وهم صنغان صنف إذا وقفوا على ما أعطاهم الحق رجعوا إلى  
انفسهم فوجدوا فيها استعداداً الخاص وعرفوه حق المعرفة وصنف إذا علموا  
حصول كمال استعدادهم الخاص لا يرمحصول بهم العلم بخصوص ذلك الأمر و  
التيقن بوجوده وهذا التيقن من الأول فانه بمنزلة الاستدلال من المؤثر إلى الأثر  
أي المعطي <sup>بأنه</sup> والأول بمنزلة الاستدلال من الأثر إلى المؤثر ومن هذا الصنف من يسأل  
لكن لا يستعجال ولا يخوف القوة لانه على يقين في حصول المستؤل في الزمان  
الذي هو فيدبل انما يسأل امثالاً لامر الله في قوله تعالى ادعوني استجب لكم  
فهو العبد المحض لله سبحانه ليس فيه شوب ربوبية ولا شائبة رقية لامر سواه وليس  
لهذا الداعي همة متعلقة فيما سأل فيه من مستؤل معين او غير معين وانما همة  
مصرفته في امثال او امر سيد لا غير متجاوز الى مطلوب غيره فانه لا مطلوب له  
سواه ولا يطلب في الدارين الا اياه فاذا اقتضى الحال السؤال اللفظي سأل عبودية  
واذا اقتضى التفويض والسكوت سكت عند فقد ابتلى ايوب عليه السلام وغير من  
الانبياء والاولياء وما سألوا رفع ما ابتلاه الله به او الاثم اقتضى لهم الحال ثانياً  
في زمان اخر ان يسألوا رفع ذلك فسألوا فرفع الله عنهم ولا دخل الدعاء العبد في  
التعجيل بالمستؤل فيه والاطباء يدبل انما التعجيل والاطباء للوقت المقدر المعير بالمستؤل  
فيه عند الله فاذا وافق وقت السؤال الوقت المقدر عند الله للاجابة اسرع الله  
سبحانه بالاجابة واذا تاخر الوقت المقدر للاجابة عن وقت السؤال اتما في الدنيا  
واما في الآخرة تاخرت اجابة المستؤل فيه للاجابة التي هي لبيك من الله فانها

هـ

متعلق بقوله لا يعلم  
تفصيل ما علم الله ١٢

هـ

جواب اذا ١٣ - ١٢

١٢

هـ

اعني دارة شدة ١٢

لا تاخر عن السؤال لما جاء في الخبر الصحيح ان العبد اذا دعى ربه يقول الله لبيك يا عبد  
 فافهم ثم من العطاء بما يكون عن سوال في صورتي في مستؤل معين وعن سوال في مستؤل  
 غير معين فالمعين كمستؤل من يقول يا رب اعطني كذا ويعين امراما من الامور كالعلم و  
 المعرفة وغيرها ولا يخطر في قلبه عند السؤال سوي ذلك الامر وغير المعين كمستؤل من  
 يقول يا رب اعطني ما تعلم فيه مصالحتي لكل جزء من ذاتي من لطيف كالعلوم والمعارف  
 التي هي الاغذية الروحانية ومن كثيف كالاطعمة والاشربة التي هي الاغذية الجسمية  
 من غير تعيين مستؤل ومن العطاء بما لا يكون عن سوال واعني بالسؤال التلفظ  
 به لا السؤال مطلقا فان في نفس الامر لا بد في حصول المستؤل من سوال اما باللفظ  
 مطلقا كما اذا قال اللهم اعطني عطية او مقيدا كما اذا قال اللهم اعطني علما نافعا واما بالحال  
 او بالاستعداد ولا بد ان يكون السؤال الواقع بلسانها مقيدا فان لسان الحال والاستعداد  
 لا يسال الا مقيدا لعدم اقتضاء الحال المعين والاستعداد الامر معين والاستعداد من  
 العبد لا يشعر به صاحب الازدكان من الكمال لكونه موقوفا على العلم بعينه الثابتة وحواله  
 وهو اصعب العلوم واعزها لا يظفر به الا التدرج من الكاملين ويشعر بالحال صاحب فان  
 يعلم الباعث له على الطلب وهو الحال فالاستعداد اخفى سوال بالنسبة الى اللفظي والحالي و  
 انما يمنع هؤلاء السائلين بلسان الحال والاستعداد من السؤال اللفظي علم بان الله  
 سبحانه فيهم سابقه قضاء فاستراحوا عن تعب الطلب فهم قد هبوا واحكام بتطهير الاعين عن  
 التعلقات الفانية وتخليتها عن الانتقاش بالصورة الكونية وتفرغوا عن شواغل السؤال  
 والدعاء لقبول ما يرد على ذلك المحل من الواردات والتجليات والحال انهم قد غابوا  
 عن حظوظ نفوسهم واغراضهم في هذه التهيئة بل فعلوها رقيقة عشقية تقضي اعراضهم  
 عن الاغراض النفسية والتوجه اليه بالكلية ومن هؤلاء الذين منعهم عن السؤال علمهم  
 بسابق قضاء الله وقدرة جميع ما يجري عليهم من يعلم ان متعلق علم الله بالعبد هو  
 ما كان عليه من الاحوال في حال ثبوت عينه الثابتة قبل وجودها في مرتبة العين و  
 يعلم ايضا ان الحق لا يعطيه الا ما اقتضاه عينه وهو ما كان العبد عليه في حال ثبوت  
 في مرتبة العلم قبل خروجه الى العين فيعلم ان كل ما يجري عليه انما هو مقتضى عينه  
 الثابتة وطلبها اياها بلسان الاستعداد والمطلوب بلسان الاستعداد يعطيه الله الجواد

المطلق سبحانه لا محالة فلا يحتاجون الى السؤال اللفظي اصلا وما يثمة صنف من اهل الله  
اعلى علما وكشف للا مود على ما هي عليهم من هذا الصنف فم الواقفون على سر القدر  
وهم على قسمين منهم من يعلم سر القدر مجلا ومنهم من يعلم مفصلا والذي يعلم مفصلا  
اعلى كسفا وانتم معرفة من الذي يعلم مجلا فان الذي يعلم مفصلا يعلم ما تعين في علم  
الله في شأنه من احوال عينه الثابتة على سبيل التفصيل بخلاف من يعلم مجلا و  
ذلك العلم التفصيلي اما باعلام الله اياه بما اقتضى عينه الثابتة بان يلقي في قلبه بواسطة  
او غير واسطة ان عينه الثابتة تقتضي هذه الاحوال المعينة من غير ان يطلع على عينه  
كسفا واما ان يكشف لاجله عن عينه الثابتة وعن الاحوال المنقلة عليها الى ما لا  
تتناهي فيشاهدها ويطلع عليها وعلى احوالها التي يلحقها في كل حين والذي يكشف له عن  
عينه الثابتة اعلى مرتبة من الذي يعلم باعلام الله من غير كشف له عن عينه الثابتة  
وبالله التوفيق ثم اعلم ان العطايا اما ذاتية منبثثة من الذات احدية جمع جميع الاسماء  
الاهية من غير خصوصية صفة دون صفة واما اسمائية يكون مبداءها خصوصية صفة  
من الصفات من حيث تعيينها وتميزها عن الذات وسائر الصفات وتميز كل واحدة  
من العطايا الذاتية والاسمائية عن الاخرى عند اهل الاذواق الذين رايهم معرفة  
الحقائق ذوقا وكسفا لا نظرا وكسبا اما العطايا الذاتية من الواردات والاذواق والوحيد  
والعلوم والمعارف فانه تكون ابداء واردة على القابلين الذين هيئوا محالها الامن تجلي  
حضرة الاسم الجامع جميع الصفات والاسماء من الذات الاحدية فانه لا اسم ولا رسم ولا  
حكم ولا تجلي ولا غير ذلك في الذات الاحدية فيكون تعين التجلي الذاتي من الحضرة الالهية  
فاذواق التجلي من هذه الحضرة استتبع تلك العطايا الذاتية والتجلي من الذات الالهية لا  
يكون ابد الا بصورة يقتضيها استعداد العبد المتجلي له ولا يكون غير ذلك ابد فاذن  
العبد المتجلي له ما يراي سوي صورته في مرآة الوجود الحق وسوي الوجود المتعين في  
هذه الصورة بحسبها لان الذات الالهية ليس لها في حد نفسها صورة متعينة تظهر بها  
وهي مرآة الاعيان فيظهر صورة المتجلي له فيها بقدر استعدادها كما ان الحق يظهر في مرآة  
الاعيان بحسب استعدادها وقابليتها نظهور احكامه وما يراي العبد المتجلي له الحق من  
حيث اطلاقه ولا يمكن ان يراه من تلك الحيثية وان العطايا الاسمائية فكلها فانضمت

ف  
العطايا اما ذاتية واما  
اسمائية

حضرات الاسماء الالهية لامن حضرة الذات من حيث اطلاقها فانها من هذه الجيئة  
لا تقتضي عطاء خاصا ومنحة معينة وهي تنقسم الي ثلاثة اقسام فاما رحمة خالصة  
عن شوب كل نقمة كالطيب من الرزق اللذيذ في الدنيا بان يكون ملائما للطبع الخالص عن  
تبعه العذاب يوم القيمة بان يكون حلا لا يجسب الشرع ويعطي ذلك النوع من الرحمة الجارية  
اسم الرحمن فهو عطاء رحمني خالص غير ممتزج بما يقتضيه اسم اخر واما رحمة متزوجة  
مع نقمة ما وهي اما في الظاهر رحمة وفي الباطن نقمة كالاشياء الملائمة للطبع الموافقة  
لنفس المبعدة للقلب عن الله سبحانه واما بالعكس كشرب الدواء الكروي الذي لا يلائم  
الطبع في الحال لكنه يُعقب شربة الراحة وزوال ما لا يلائم بحسب المال وهو طاء النبي  
ممتزج من مقتضيات اسماء عدة لا خصوصية له باسم واحد ينسب اليه وانما كان  
العطايا الاسماوية كلها من الاسماء لان العطايا الالهية لا يمكن تناوله واخذه من الله  
سبحا الا بواسطة اسم من الاسماء فتارة يعطي الله سبحانه العبد على يدي الاسم الرحمن  
فيخلص العطاء الواصل الي المعطى له من الشوب الذي لا يلائم الطبع في الحال او في المال و  
تارة يعطي الاسم الله على يدي الواسع فيعم الملائم وغير الملائم او يعطي على يدي الحكيم  
فينظر في الاصلح في الوقت فان الحكمة تقتضي ذلك او يعطي على يدي الواهب فيعطي  
لينعم المعطى له ويعيش طيبا ولا يكون مع الواهب تكليف المعطى له بعوض على ذلك العطاء  
من شكر باللسان او عمل بالجنان والادكان ووجوب الشكر انما هو لاجل عبودية المعطى  
له لا لتكليف الواهب او يعطي على يد الجبار الذي يجبر الكسر ويزيل الافة والنقص فينظر  
في موطن المعطى له وما يستحقه ذلك الموطن من العطايا التي يجبرها كسر ويصلح افته و  
قيل الجبار هو الذي يرد الاشياء بعد التغير الي حالها المحجودة بضرب من القهر والغلبة  
والتاثير او يعطي على يد الغفار فينظر المعطى له وما هو عليه من الاحوال فان كان على  
حال يستحق بها العقوبة فيستره الله سبحانه بالاسم الغفار عن العقوبة او كان على حال  
لا يستحق بها العقوبة فيستره الله سبحانه بالاسم الغفار عن حال يستحق به العقوبة فليسمي  
المعطى له محصوما على التقدير الثاني بشرط ان يكون من الانبياء ومعني به على التقديرين  
ومحفوظا على التقدير الثاني ايضا بشرط ان يكون من الاولياء وعلى هذا القياس غير ما  
ذكر مما يشاكل هذا النوع من العطايا الاسماوية والمعطى في جميع هذه الصور هو الاسم لله

احد تجميع جميع الاسماء من حيث انه خازن لما هو مخزون عنده في خزائنه العلمية التي  
 هي حقائق الاشياء واعيانها الثابتة المنتقشة بكل ما كان وما يكون فيما يخرج ما يكون  
 مخزونا عنده من الغيب الى الشهادات ومن القوة الى الفعل الا بمقدار معين يستدعيه  
 قابلية المعطي له على يدي اسم خاص بذلك الامر المخزون عنده المراد اعطاؤه فاعطي  
 كل شئ مما اقتضى عينه ان يكون مخلوقا عليه من غير زيادة ولا نقصان على يدي الاسم  
 العدل واخواته كالمقسط والحكم فانيها يحكم على الجواد والوهاب والمعطي ان يعطي ما يعطي  
 بقدر قابلية المعطي له ذكر هذا كله في الفصوص وشرح للشيخ عبدالرحمن الجامي رحمه  
 الله تعالى فصل اعلم ان كل ما ورد من الشارع عليه الصلوة والسلام في زمن او  
 حال مخصوص ليس لكل احد ان يأتي به كذلك ولو مرة لا يتباع قال في المرقاة وما قال  
 ابن حجر بل ويكون افضل من غيره حتى القران وان ورد لذلك الغير فضل اكثر من  
 هذا الان في الاتباع ما يربوا على غيره ومن ثم قالوا صلوة النافلة في البيت افضل  
 منها في المسجد الحرام وان قلنا بالاصح ان المضاعفة تختص به فغير صحيح لان الدعوات  
 والاذكار المسنونة المعينة في الركوع والسجود وامثالها لا يربوا ان الاتيان بها افضل من  
 تلاوة القران وما غيرها من الاذكار والدعوات سواء تكون معيثة او مطلقة فلا  
 نقول انها افضل من تلاوة القران لما ورد في الحديث الذي اخرج الترمذي والدارقطني  
 عن ابي سعيد الخدري يقول الله سبحانه من شغل القران عن ذكري ومستلني عطية  
 افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه  
 فمن اشتغل بالقران عن الدعاء اعطاه الله اكثر مما يعطي السائلين وقد تقدم ان افضل  
 انواع الذكور قراءة القران للحديث المذكور وفيه ايماء الى ان ذكوره بكلامه القديم افضل  
 من ذكوره بكلام حادث على ان القران مشتمل على الذكور مع زيادة ما يقتضيه من الفكر  
 والتأمل في لطف مبانيه وحسن معانيه والعمل بما فيه فلا شك انه يكون احسن  
 من مجرد الذكر وان ورد افضل الذكورا لله الا الله مع انه من جملة القران ولذا  
 جاء في كثير من الاحاديث ما يدل على ان تعلم العلم وتعليمه افضل من الذكر المجرد  
 بل من سائر الطاعات والعبادات منها حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه تدريس  
 العلم ساعة من الليل خير من احيائها وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها فضل في

## فصل

تعلم العلم وتعليمه  
 افضل من الذكر المجرد

علم خير من فضل في عبادة وحديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مر بجلسين في مسجد له فقال كلاهما على خير واحدهما افضل  
من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم و  
اما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل فهم افضل انما بعثت معلما ثم  
جلس فيهم ومنها ما رواه الحسن البصري رحمه الله تعالى مرسله قال سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل واحدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم  
يجلس فيعلم الناس والاخر يصوم النهار ويقوم الليل ايها افضل قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس ويعلم الناس الخير على الذي  
يصوم النهار ويقوم الليل كفضل علي ادناكم وفيه غاية المبالغة لانه لو قال علي اعلاكم كما  
كفي به فضله فان فضل الذكر القران الا فيها شرع لغيره كالركوع والسجود والذكر افضل  
من الدعاء الا فيها شرع فيه الدعاء والصلوة افضل من قراءة القران لانها متضمنة للقران  
والاذكار من التكبير والتسبيح والتهليل والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار  
والادعية والدعاء فيها اسرع الي الاجابة لخروج العبد من والي ومتضمنة لشعار  
العبودية من العجز والانكسار والخضوع والخشوع والركوع والسجود وهي منفية للخير  
محصلة للقرب الخاص لها بركات ليس في غيرها ولها ثمرات لم توجد فيها دونها هي معجزة مركبة  
اخذ من الحسنات مزاجا اخري فسميت باسم حسنة واحدة فمن حيث جمعيتها قيل فيها  
افضل الاعمال فالقرب الذي يوجد فيها لا يوجد في غيرها الا نادرا فان المصلي يخرج من  
دائرة الظلال ويصل الي اصل المعاملة المصلي وراء المشاهدة والتجليات وهذا قال  
صلى الله عليه وسلم الصلوة معراج المؤمن وقال اقرب ما يكون العبد من الرب في الصلوة  
وللكمل من امته صلى الله عليه وسلم من تلك الذكوة العظمى في هذه النشأة والصلوة حفظ  
وافرو نصيب كامل وان لم تكن روية لكنها كالروية ويؤيد هذا المعنى ما ورد في حديث  
جبرائيل ان تعبد الله كانك تراه ومن هذا يعرف سر حديث قرأ عيني في الصلوة وارحميني  
باملال وعلى هذا يشعر قول صلى الله عليه وسلم لي مع الله وقت لا يستغني فيه ملك  
مقرب ولا نبي مرسل فليس منها حظ للبطل الدائر في رطة الخيال والذين لا اطلاع لهم على حقيقتها  
وما حصل لهم الفوز من كما لها فضلوا الصوم الذي هو ركن رابع من اركان الاسلام عليها

ف  
افضل الذكر القران

ف  
قراءة عيني في الصلوة  
وارحميني يا بادل +

وجماعة اخرى من عدم اطلاعهم على حقيقتها عدوها بعيدا من الامر المأمور وربطوا حصول  
مراد اتمم بالنعمة والرخص كل ذلك من عدم الوصول الى حقيقتها ومثال الفرق الذي هو  
بين الصلوة والنعمة مثل فرق بين الكمالات التي منشأها الصلوة والكمالات التي منشأها  
النعمة والالتذاذ في العبادات ورفع الكلفة في ادائها خصوصا في اداء الصلوة لا يتيسر لغير  
المتبهي على الخصوص في اداء الفرائض من الصلوة لان في ابتداء النهاية يلبث اداء الصلوة  
النافلة وفي نهاية النهاية هذه النسبة تصير منوطا بالفرائض وفي اداء النافلة يحسب  
نفسه معطلة والامر العظيم عنده لا يكون الاداء الفرائض ومن هذا علم حقيقة معنيها  
قالوا ان العبد اذا وصل رفع عند التكليف فانح رفع عند الكلفة لا انه يسقط عنه  
تكليف الصلوة فافهم وبالله التوفيق فالحاصل ان الصلوة افضل من قراءة القران والقراءة  
افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء من حيث النظراي كل منها مجردا وقد يعرض للمقابلة  
ما يجعله اولى من الفاضل بل يعينه فلا يجوز ان يعدل عنه الى الفاضل مثالها ان التسبيح  
في الركوع والسجود افضل من قراءة القران فيهما فانها مني عنها نبي كراهة او تحريم و  
كذا التسبيح والتحميد في محلها افضل من قراءة القران وكذلك التشهد وكذا رب اغفر لي  
وارحمي وعافني وارزقني بين السجدين افضل من قراءة والذكر واما الذكر عقيب السلام  
من الصلوة والتهيل والتسبيح والتحميد والتكبير افضل من الاشتغال عنه بالقراءة وكذا  
اجابة المؤذن والقول كما يقول افضل من قراءة القران وان كان فضل القران على سائر  
الكلام كفضل الله على خلقه والادعية الماثورة افضل من الادعية التي صنفها العلماء  
الكرام والمشايخ العظام كاحزاب الشاذلية والاوراد الفتحية للشيخ على الهداني رحمه الله  
تعالى ولذا قال المشايخ ان كان لاحد ورد من اوراد الصوفية واحزابهم فليقدم عليها  
بشيء من الادعية الماثورة **فصل** اعلم ان الاوراد والاحزاب التي جرت على ايدي  
المشايخ الصوفية وصالحى الامم بحكم التصريف والنظر الشديد للذكر والتذكر والتعرف و  
التعوذ من الشر والطلب الخير واستفتاح المعارف وحصول العلم مع جمع القلب على الله  
تعالى بذلك لم تكن في الصدر الاول ولا من بعده بقرب لكنهم لما داروا اقصور الهم وضعف  
الغرائم وبعد النيات ونقص القرائح واستيلاء الغفلة وامراض القلوب وقلة اليقين جمعوا  
الاذكار والادعية اشتغالا للطالبيين واعانة للمريدين وتقوية للمجيبين ورحمة للمستبينين

عاصم كلام

بيان وضع الاوراد والاحزاب

ه  
القرائح الطبائع ١٢



وترفقة لهم المتوجهين من العباد والزهاد واهل الطاعة والساد وفتحا للباب حتى يدخله  
 عوام المؤمنين ثم ان منهم من جري مجري الجمع والتفصيل فجمع الاحاديث المروية في الصبح  
 والمساء وطريق التقديس والتنزيه والحمد والتناء بالالفاظ الشرعية من غير زيادة طلبا للسامية  
 ووقوفهم الرسم في موقف الارادة وهو اسلم ومنهم من جري مجري الافادة مع ذلك وهو  
 اتم واحكم لاسيما ان اجتنب الموهوم وقصد في اذكاره وادعية الذكر الالهة كالشيخ ابي الحسن  
 الشاذلي مع اخذ ذلك بطريق التلقي والاهام ولخذا من اصوله في اليقظة والنام وهو اتم  
 وهذا احسن الجماعة حالا وافضلهم تصدا صحيحا واسد هم مقالا وقد صرح الشاذلي رضي  
 الله تعالى عنه بان ما وضع من اجزائه حرفا الا باذن من الله ورسوله وقال رضي الله عنه  
 من دعي الله بغير ما دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع نعم الاذن الذي اشار  
 اليه الشيخ اما يكون بالرؤيا في النوم واما ان يكون بالوجه الحكيم على معني انه لم يضع فيها  
 الا ما اذن الشرع فيه بوضعه واما ان يكون بالاذن الحالي الذي عمدته الالهام والاول اولى  
 اذ لا خصوصية للثاني والثالث ايبين لانه مقتضى الطريقة لكن شرطه موافقة الذي قبله ولو  
 بوجه ما جمع بين الشرعية والحقيقة ثم ان تؤيد ذلك برويا النوم فهو اتم وظاهر حال الشيخ  
 جمع الثلاثة والله اعلم ومنهم من وقف المعارف والعلوم ولم يبال بموهوم كالشيخ ابي محمد  
 عبد الحق بن سبعين اذ قد اتي بعبارات مماثلة وامور مشككة متطاولة اما باعتبار جريان  
 حاله وهو الظاهر او لانه موضوع للخواص الذين لم يتوهوا به وهو المبتدع وفتيعين اختفائه  
 على الضعيف بل والقوي من غير امكن مع ما امكن من توجيه ذلك يواجبه الحق واقامة الحجج  
 والاعتذار والحق الباطل <sup>عنه</sup> ومن عرف فليتبع ومن جهل فليسلم لان الانكار ليس شئ  
 والاعتذار بغير حق ضلال على الجملة والتفصيل فان قلت قد تكلم بعض الناس في ابن سبعين  
 كلاما فاحشا يوجب عدم اعتباره فكيف يلتفت الي علومه وادلته واذكاره قلت لا يقبل قوله  
 الا يبرهان ولا يؤخذ شئ الا بتبيان وقد ثبت كونه من اهل العلم ونقل كونه من اهل  
 اصحاب الحقائق والاحوال بل حقق ذلك جملة ممن اتي بعده من الرجل فلا يلتفت الي انكار  
 المنكر في اسقاط مرتبة ولا يؤخذ من كلامه الا ما كان وانحافى رتبته وكذا من كان غيره  
 على طريقته فلان كان للعلم حرمة فالعلماء ايضا حرمة والمؤمن يلتمس المعاذير والمنافق يتبع  
 العيوب بل يحدهما بغير حق ولا اجمل من متعصب بالباطل ومنكر لما هو به جاهل فان قلت

٥٤  
 ابلغ بالفتح ر د ش و اكلا و ر ش  
 رشيد ١٢ ٢١

٥٥  
 ليج جاي تنگ و پر چنگ باشد  
 رشيد ١٢ ٢١

قد قررت حكمة الأحزاب فما حكمها قلنا حكمها الجواز عند الصوفية وكثير من العلماء لانها مما  
يعتد به وليس في الشرع ما يدل على نفيها بل ما يؤيد اثباته في احادته وان لم يرد بجملة  
وقد حكى ابن الحاج في فضل الذكر بعد صلوة الصبح من المدخل في هذا الاصل قولين الجواز  
للسايفي والكراهة لمالك واستدل للاول بقوله عليه الصلوة والسلام ما تركت لكم فهو  
عفو وقد علم بما يكون من امتد ولم يبينه على شئ من ذلك مع ان ما وقع فيها ما رغب في نوعه  
واصل مالك ان ما لم يجرب عمل السلف فلا خير فيه لانهم كانوا احرص على الخير واعلم بالسنة  
وكافة اهل الاقطار في هذه الاعصار وما قرب منها مطبقون على توسيع ذلك وهو اصل  
الصوفية فيما يجع العبد على مولا اذ قد سئل الجنيدي عن السماع فقال كلما يجع العبد على مولا  
فهو مباح وسئل عن ابوعلى الدقاق رحمه الله فقال مثل ذلك حاكيا عن المشايخ ذكر القيسري  
في اخر باب السماع واجاب بعض المشايخ عماروي عن كراهة العمل بالا وادع عن مالك بانها  
يكروه حيث كان الناس على طريق التحفظ في الاتباع فاما اليوم فيذبغي ان يتمسك به لان من روي  
الدين التي اذا انقضت ذهب اثره بالكلمة وقد جاء في الحديث ما يؤيد ذلك ثم ما يذكر في  
هذه الأحزاب من الاذكار ونحوها لا يخاو عن ثلثة اوجبا احدهما ان يكون مستعملا بالتكلف  
والصناعة وهذا منهي عند شرعا اذ قد نهي صلى الله عليه وسلم عن تكلف السجود في الدعاء  
فكيف لغيره ونهي عليه الصلوة والسلام عن الاعتداء في الدعاء الي غير ذلك الثاني ان  
يكون بغير ذلك ولكنه محتوي على موهبات ومبهمات لا وجه لها في اطلاق الشرع كقول  
سيد محمد وفاني مناجاة حيث قال اعوذ بظلمة ذاتك عن نور صفاتك وبظلمت عدمك عن نور  
تأثيراتك وان كان لها وجه في المعنى وهذه تمنع في العموم وقد تبخ في الخواص بقيد الحال او ما  
يقول مقامه تاد با مع الله تعالى وحفظ العقائد الضعفاء الثالث ان يكون سالمة من ذلك  
وفيها رموز واقعة في القرآن او في السنة او موافقة لما فيهما فيجوزي الخلاف فيها على ذلك  
ما لم تكن منقولة بلفظها حيث اورد الحروف المقطعة في حزب الجرح وهذا الوجه هو المعترض  
به على الشاذلي وجوابه ان ذلك جاء بحكم الالهام الصريح او الالقاء الصريح في المنام والالهام  
معمول به فيما لا ينافي الحكمة ولا يغير الحكم الشرعي ولا يثبت الحكم الزائد عليه وقد ذكر شيخنا  
الشيخ عبد الحق الدهلوي في شرح فتوح الغيب ان روي الانبياء والاولياء في حكم اليقظة حتى  
اذا مروا بشئ في المنام وحبت عليهم امثالها واذانها عن شئ لزمهم اجتنابه كما بين في سيرهم

يعنى مثل قول الجنيدي  
١٢

٥٢  
جمع ريج ١٢

ف  
روى الانبياء والاولياء  
في الحكم اليقظة ٤٤

انتهى وذكره لزرقي في شرح موطاء مالك رحمه الله تعالى ان رجلا راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له اذهب الي موضع كذا فاخفرا فان فيه ركازا فخذ لك ولاخمس عليك فيه فلما اصبح ذهب الي ذلك الموضع فحفرة فوجد الركاز فاستفتى علماء عصره فاقوله بانك لاخمس عليه لصحة الرواية وافتي العزيز عبد السلام بان عليه الخمس وقال اكثر ما ينزل من مثل منزلة حديث روي باسناد صحيح وقد عارضه ما هو الاصح منه وهو حديث في الركاز الخمس قالوا واما شرط وضع الحزب فثلاثة ان يجري بحكم الحال لا بالهوي والاختيار الصناعي وان يكون سالم اللفظ من الابهام والاليهام والاشكال لموافقة الفاظ الشارع ومعانيه ورجوعه لاصوله ومباينته وان يكون مقصود الوجه الله لا قصد الاستتباع والاستظهار لان كل كلام مصحوب بحالة صاحبه فما كان عن هوي اثر الهوي ومن تكلم عند هذا اهتدي واهتدي بكلامه ومن لا فلا قيل لحمدون القصار رحمه الله تعالى ما بال كلام السلف انفع من كلامنا قال لانهم تكلموا بالنصرة الدين وعز الاسلام وانتم تتكلمون لنصرة النفوس واتباع الهوي او كما قال واما شرط قبوله فثلاثة ايضا كون واضعه ممن يصح الاقتداء به وهو النبي اذ قال الله تعالى واتبع سبيل من انا اب الي ثم كونه سالما من الابهام والاليهام الخارج عن النفوس لانها ثم ارتجاء النفع به من حيث الخاصية او التذكير والاهام والافهوت لا عيب او ضلال او غير مفيد في بابه ومن كمال ذلك ان يكون خاليا من التكلف مصحوبا بالنور مملوفا باشرار الصد له فان قلت فما دليلكم على جواز استعمال ما يجري به الالهام من الاذكار والادعية واثبات خاصيتها بالاستنباط قلنا الدليل على ذلك صريح السنة والاحاديث النبوية فقورية صلى الله عليه وسلم الاذكار والادعية سمعها من كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في اوقات مختلفة بالفاظ متباينة ومعان واضحة مع انه لم يتقدم بهم تعليم ولا تعلم منه عليه الصلوة والسلام في الفاظها وان عرفهم معانيها وعرفوا مبانيها فمن ذلك حديث عبد الله بن بريدة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذاعي به اجاب واذا سئل به اعطي والابوداود والترمذي وحسنه وصححه ابن حبان والمحكم وقال علي شرط مسلم وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عليه الصلوة والسلام سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال استجيب لك فسل تعط

اخرج الترمذي وقال حديث حسن وفي حديث انس رضي الله تعالى عن ان النبي صلى الله عليه  
 و آله عياش الزرقى وهو يصلي وهو يقول اللهم اني اسالك بانك لك الحمد لا اله الا انت يا حنان  
 يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال لقد دعى الله باسمه الاعظم  
 الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى اخرج ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه  
 وقال الحاكم على شرط مسلم وحديث ابي هريرة و ابي ايوب رضي الله تعالى عنهما في حفظ  
 الزكوة اذا وجد الجني يسرق منها فنصرع اليه فارسله ثم كذلك حتى قال له في الاخيرة كما  
 انت باركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاك ربك شيطان  
 انت قرأت في بيتك لا يقربك الشيطان ولا غيره قال وكنا احرض شيئا على الجني فذكر له  
 آية الكرسي رواه البخاري وغيره بما يطول سياق ذلك وكذلك حديث ابي سعيد رضي الله  
 عنه في رقية الملسوع بالفاحة وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وعدم عتبه فيه وهذه  
 الدعوات بتقريره صلى الله عليه وسلم دخلت في الادعية الماثورة ولهذا ادخل الامام مالك  
 رحمه الله تعالى في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم من الموطاء قول ابي الدرداء رضي الله  
 تعالى عنه عند قيامه من الليل نامت العيون وهدأت الجفون ولم يتبق الا انت يا حي يا قيوم  
 فعلم مما ذكر ان كل ما معناه واضح ومستحسن فالأخذ به صحيح وحسن لاسيما اذا كان مستندا  
 باصل شرعي كالرويا الصالحة والالهام للرجل الصالح المتفق على ولايته وعلو رتبته كالشيخ عبد  
 القادر الجيلاني والشيخ ابي الحسن الشاذلي والسيد علي الهادي رحمهم الله تعالى وافاض علينا  
 من بركاتهم وانكار المحدثين على بعض المشايخ في الأخذ بصلوة الايام والاسبوع انما هو على  
 صحة الاحاديث المروية منهم في هذا الباب واما في جواز الصلوة فلا ثم ينبغي هنا من معرفة  
 ثلاثة امور الرويا والالهام والكشف ومعرفة احكامها اما الامر الاول وهو الرويا فقال المازني  
 مذهب اهل السنة ان حقيقة الرويا خلق الله تعالى في قلب النائم اعتقادات كخلقها في  
 اليقنيات وهو سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء لا يمنع نوم ولا يقظة وخلق هذه الاعتقادات  
 في المنام على امور اخرى يلحقها في الثاني الحال كما ان الغيم علامة للمطر وقد تخلف وتلك  
 الاعتقادات تقع تارة بحضرة الملك فيقع بعدها ما يسر تارة بحضرة الشيطان فيقع بعدها ما  
 يضر والعلم عند الله تعالى وقال الحكيم وكل الله بالرويا ملكا اطلع الله على احوال بني آدم  
 من اللوح المحفوظ فينسخ منها ويضرب لكل على قصته مثلا فاذا نام مثلت له تلك الاشياء

جفن بك چشم ١٢ شيه

ف  
 في بيان الرويا والالهام  
 والكشف

على طريق الحكمة ليكون له بشرى او نذارة او معاتبة والادمي قد يسلط عليه الشيطان اشدة  
 العداوة بينهما فهو يكيد لا يكل وجه ويريد افساد اموره بكل طريق فيلبس عليه روياء اما  
 بتغليظه اياه او بغفلة عنهاروي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي ففرغ الناس  
 فقال صلى الله عليه وسلم ولكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال روي المسلم بها  
 الرجل او تري له وهو جزء من النبوة وفي جامع الاصول عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة و  
 زاد مالك من روايته عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او تري له وفي جامع الاصول ايضاً عن  
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان  
 لم يكذب روي المسلم وروي المؤمن جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وما كان من  
 النبوة فلا يكذب وفي البخاري من حديث السن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرويا  
 الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة والمراد غالب روي الصالحين  
 والا فالصالح قد يرى الاضغاث ولكن نادراً قللة تمكن الشيطان منهم بخلاف عكسهم فان  
 الصدق فيها نادراً لغلبة تسلط الشيطان عليهم اذا عرفت هذا فاعلم ان جميع المرأى تنحصر  
 في قسمين اضغاث احلام وهي لا تتذكر بشئ وهي انواع الاول تلاعب الشيطان ليحزن  
 الراى كان راى انه قطع راسه وهو يتبعه او راى انه واقع في هول ولا يجد من خلصه ونحو  
 ذلك وروي مسلم عن جابر جاء اعرابي فقال يا رسول الله اني حلمت ان راسي قطع وانا  
 اتبعه فجزه صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام الثاني ان يرى  
 ان بعض الملكة تيامره ان يفعل المحرمات مثلاً ونحوه من المحال الثالث ما تحدث به نفسه في  
 اليقظة او يتمناه فيراها كما هو في المنام وكذا روية ما جرت عادته في اليقظة او يغلب على مزاجه  
 ويقع على المستقبل غالباً وعلى المحال كثيراً وعلى الماضي قليلاً القسم الثاني الصادقة وهي روي  
 الانبياء ومن تبعهم من الصالحين وقد يقع بغيب وهي التي تقع في اليقظة على وفق ما وقعت  
 في النوم وقد وقع لنبينا صلى الله عليه وسلم من الرويا الصادقة التي كفلق الصبح ملا يحدو  
 لا يجد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى روي الا جاء به مثل فلق الصبح الحديث روي البخاري

الرويا الكاذبة

له

ضغث واضغاث جمع و  
 اضغاث احلام خوابهاى  
 پریشان که بعبیرش نباشد  
 رشیدی م ۱۲ ۱۲

الرويا الصادقة

وفي رواية الرويا الصالحة وهما بمعنى واحد بالنسبة الى الامور الآخرة في حق الانبياء ما بالنسبة  
 الى الامور الدنيا فالصالح في الاصل اخص فرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم كلها صادقة و  
 قد تكون صالحة وهو الاكثر وغير صالح بالنسبة للدنيا كما وقع في الرؤيا يوم احد فان صلى الله  
 عليه وسلم رأى يقرانته مج وراي في سيفه ثلما فاول البقرة ما اصابه يوم احد والشم الذي  
 في سيفه برجل من اهل بيته يقتل ثم كانت العاقبة للمتقين وكان بعد ذلك النصر والفتح  
 على الخلق اجمعين واما روي غير الانبياء فبينهم عموم وخصوص ان فسرها الصادقة بانها التي  
 لا يحتاج الى تفسير واما ان فسرها بانها غير الاضغاث فالصالحه اخص مطلقا وقال الامام  
 نضر بن يعقوب الدينوري في التعبير القادري الرؤيا الصادقة ما يقع بعينه وما يعبر في المنام  
 اذ يخبر به من لا يكذب والصالحه ما فسرتها اعلم ان الناس في الرؤيا على ثلاث درجات  
 الانبياء الصلوة الله وسلامه عليهم ورؤياهم كلها صدق وقد يقع فيها ما لا يحتاج الى تعبير  
 ومن عداهم في رؤياهم الصدق والاضغاث وهم على ثلاث اقسام مستوردون فالغالب  
 استواء الحال وحقهم وفسقته والغالب على رؤياهم الاضغاث ويقل فيها الصدق وكفاد  
 يند في رؤياهم الصدق جدا ويشير الى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وصدقهم رؤيا  
 الصدق حديثا اخر جبر مسلم من حديث ابي هريرة وقد وقعت الرؤيا الصادقة من بعض  
 الكفار كما في رؤيا صاحب السجين مع يوسف عليه السلام ورؤيا مملوكهما وغير ذلك وقد روي  
 الامام احمد مرفوعا وصححه ابن حبان من حديث ابي سعيد اصدق الرؤيا بالاسحار وذكر  
 الامام نضر بن يعقوب الدينوري ان الرؤيا اول الليل يطيئ تاويلها ومن النصف الثاني  
 يسرع بتفاوتة اجزاء الليل وان اسرعها تاويلها رؤيا السحر ولا سيما عند طلوع الفجر وعن جعفر  
 الصادق رضي الله تعالى عنه اسرعها تاويلها رؤيا القيلولة وعن محمد بن سيرين رؤيا النها  
 مثل الليل والنساء كالرجال وعن القيراني ان المرأة اذا رأت ما ليست له اهلها فهو لزومها  
 وكذا حكم العبد لسيد كما ان رؤيا الطفل لا يويه واما اداب الرؤيا الصالحة فتلث اشياء  
 ان يحمد الله عليها وان يستبشر بها وان يحدث بها ولكن لمن يجب دون من يكو لا ان اذا  
 حدث بها من لا يجب قد يفسرها له بما لا يجب اما بعضا واما حسدا فقد تقع على تلك الصفة  
 او يتعجل بنفسه من ذلك حزنا ونكدا فقد روي ابو داود والترمذي وابن ماجه بسند حسن  
 وصححه الحاكم عن ابي رزين العقيلي رفعه الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت

ه  
 اي الصادقة والصالحه ١٢

ه  
 ثلما بالفتح رخنه كرون وفتحين  
 رخنه شدن كسار لاي وادى  
 ١٣ شهيد ١٢ -

ف  
 في بيان الرؤيا

ه  
 خواهي اي پریشان کن تعبيرش  
 نباشد ١٢

ف  
 اداب الرؤيا الصالحة

وأدب الرويا المكروهة ستة أشياء ان يتعوذ من شرها وشر الشيطان بان يقول اللهم اني  
 اعوذ بك من عمل الشيطان وسيات الاحلام ثلاثا واعوذ بما عازت به ملائكة الله ورسوله  
 من شر رؤيا بالليلة لا تضرنني في ديني ودنياي يارحمنا ويصق على لسانه حين يهب من  
 نومه ثلاثا تحقيرا واستغفار للشيطان ويحول عن جنبه الذي كان عليه تفاءلا يحول تلك  
 الحالة التي كان عليها ويصلي ولا يحدث بها احدا فانها تضره ومن ادب التعبير ما اخرج  
 عبد الرزاق عن معمر انه كتب الي ابي موسى فاذا راى احدا كمر رؤيا فقصها على اخيه فليقل  
 خير لنا وشر لا عدنا ورجاله ثقات ولكن سنده منقطع وفي حديث ابن زمل عند الطبراني  
 والبيهقي في الدلائل لما قص على النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقال صلى الله عليه وسلم  
 خير نلقاه وشر نتوقاه وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص اقصص  
 رؤياك الحديث وسنده ضعيف جدا ومن ادب العابر ان لا يعبر عند طلوع الشمس ولا عند  
 غروبها ولا عند الزوال ولا في الليل وان لا يقصها على امرأة لكن ثبت انه صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا صلى الغداة يقول هل راي احد الليلة رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص و  
 يعبر بهم ما يقصونه ويؤب عليه البخاري باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح قالوا وفي اشارة  
 الي ضعف ما اخرج عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن بعض علماء ثم قال  
 لا تقص رؤياك على امرأة ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس وفيه اشارة الي الرد على من  
 قال من اهل التعبير ان المستحب ان يكون التعبير من بعد طلوع الشمس الي الرابعة من  
 العصر الي قبل المغرب فان الحديث دال على استحباب تعبيرها قبل طلوع الشمس ولا يخالف  
 قولهم بكرامة تعبيرها في اوقات كراهة الصلوة قال المهلب تعبير الرؤيا عند صلوة الصبح  
 اولي من غيرها من الاوقات لحفظ صاحبها لها القرب عمدة بها وقل ما يعرض له نسيانها  
 والحضور ذهن العابر وقلة شغله بالبكرة فيما يتعلق بمعاشه ويعرف الراي ما يعرض له  
 بسبب رؤيا لا فيستبشر من الخير ويحذر من الشر ويتأهب لذلك فربما كان للرؤيا تحذير من  
 معصية فيكيف عنها وربما كانت انذارا للامر فيكون له مترقا قال فهذه عدة فوائد لتعبير  
 الرؤيا اول النهار قاله في فتح الباري وذكر ائمة التعبير ان من ادب الراي ان يكون  
 صادق اللجة وان ينام على وضوء على جنبه الايمن وان يقرأ عند نومه والشمس والليل  
 والتين وسورة الاخلاص والمعوذتين ويقول اللهم اني اعوذ بك من سبي الاحلام و

له  
 وتفيكه بيدار شور ١٢

ف  
 ادب العابر

استجوابك من تلاعب الشيطان في اليقظة والنام اللهم اني اسالك رؤيا صادقة نافعة  
حافظة غير منسية اللهم ادني في منامي ما احب وان لا يقصمها على عدو ولا جاهل واما الامر  
الثاني فالالهام وهو القاء معني في القلب بطريق الفيض لا الكسب والفرق بين الوحي  
ان الالهام قد يحصل من الحق سبحانه من غير واسطة الملك بالوجه الخاص الذي له مع كل  
موجود والوحي انما هو بواسطة وان الوحي يكون بشهود الملك وسماع كلامه بخلاف الالهام  
فان لا يجتمع للوحي روية الملك وسماع كلامه وان الوحي من الكشف الصوري الشهودي المتضمن  
للكشف المعنوي والالهام من المعنوي فقط وان الوحي من خواص النبوة لتعلقه بالظاهر  
والالهام من خواص الولاية وهي حجة الباطنية وان الوحي مشروط بتبليغ الاحكام الشرعية دون  
الالهام وهو ليس حجة على الغير عند اهل الحق ان قيل لما لم يكن الالهام حجة على الغير فلا  
يسع لاحد تقلد صاحب الكشف فيما اراده سبحانه قلنا تقلد صاحب الكشف اما لظهور  
صدق كشفه عليه من طريقه او لحسن ظنه فيه من تقلد مجتهد القوة دليله عند الحسن  
اعتقاده من غير لزوم حجة عليه في تقليده ولذا يجوز الانتقال من مذهب الى اخر في  
مسئلة خاصة من غير ضرورة داعية اليه وقد اثبت لجواز المذكور كمال الدين ابن الهمام  
في فتح القدير مع تشييع بليغ على من قال من الحنفية بعدم جوازها ولزوم التعزير عليه فان  
قيل ان الالهام قد يوجد للمبطلين ايضا فلا بد من فارق لتمييز الحاصل به عن القبول الشيطاني  
وحدوث النفس على انه غير مقدور للبشر ان مبتناه على التصفية وهي متوقفة على مجاهدة  
قما يفي بها المزاج والطهارة الحاصلة عند التصفية اذ لم يكن ضروريا فاما هي بالنظر لانه  
ان حصل مجال يلزم من زواله زوال شئ من المعلوم فهو مرتب عليه ولا معني للنظر غير ذلك  
وان لم يلزم فلا عبرة به كالقول قلنا التمييز موافقة الكتاب والسنة واجماع الامة وهذا يخرج  
ما يوجد للمبطلين والالهام وان كان غير مقدور ولكنه حاصل بوعده تعالى قال الله تعالى و  
الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والتصفية لا تخل بالمزاج لو كانت على قاعدة المحققين بل تزيد  
اعتد الاعلى انه يحتاج اليها في النظر ايضا لرفع الشكوك والشبهات التي وقعت فيه واصل ان  
العبرة انما هي بالحاصل الضروري سواء كان نظريا ولا لعمليا يزرع في صيرورة النظري ضروريا  
يا من يعتد به فكيف بالالهام وقد وعد عز وجل على المجاهدة في سبيله وما يترتب عليها  
بوعده عز وجل كيف يكون باطلا وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله

ف  
بيان الالهام

ف  
لا يجتمع للوحي روية الملك  
وسماع كلامه

ف  
يجوز الانتقال من مذهب  
الى اخره

ه  
اي طمانينة القلب بحيث لا  
يكون فيه ارتياب ١٢

ه  
جواب عن قوله على انه غير مقدر الخ

ه  
جواب عن قوله لان جناه على  
التقضية وهي متوقفة ١٢

ه  
جواب عن قوله والطمانينة اذ لم  
يكن الحاصل عند التقضية  
ضروريا ١٢

Marfat.com



يجعل لكم فرقانا قالوا الفرقان نور يفرق به بين الحق والباطل وهو المشار إليه بقوله عز وجل  
 افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقال صلى الله عليه وسلم من عمل بما  
 علم ورتبه الله علم ما لم يعلم وقال صلى الله عليه وسلم ان من امتي محدثين ومكلمين وان  
 عمر مني وما يدل على اعتبار النظر لا ينافي فان كلا الطريقين حسن عند المحققين لكن من  
 اعتقدان الاعتبار للتركيبية والتحلية والتجلية والتصفية في طريق التعليم والنظر فقد ارتكب  
 متن الهوى واستولت عليه الرذائل وحرمت عن الفضائل عصمنا الله سبحانه عما يصدرنا  
 عن طريق الصواب الموجب الثواب واما الامر الثالث فالكشف وهو لغة رفع الحجاب يقال  
 كشف المرأة وجهها اي رفعت نقابها واصطلاحا هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني  
 الغيبية والامور الحقيقية وهو صوري ومعنوي اما الصوري فهو امان يتعلق بالحوادث  
 الدنياوية او لا فان كان متعلقا بها كجزي زيد من السفر او وقوع قتل في موضع او اعطاء  
 عمر وبكر اشيا فسمي بالروهبانية لاطلاعهم على المغيبات الدنياوية بحسب رياضاتهم و  
 مجاهداتهم واهل السلوك والسير الي الله سبحانه لعدم وقوفهم العالية بالامور  
 الدنياوية لا يلتفتون الي هذا القسم من الكشف لصر فهم الهمم في الامور الاخرية و  
 احوالها ويعدونه من قبيل الاستدراج والمكر بالعبد بل كثير منهم لا يلتفتون الي القسم  
 الاخروي ايضا وهم الذين جعلوا غاية مقاصدهم ونهاية مناهم ومطعم نظرهم الفناء في  
 الله والبقاء به وان لم يكن متعلقا بها بان كانت المكاشفات في الامور الحقيقية الاخرية  
 والحقائق الروحية من الارواح العالية والملائكة السماوية والارضية فهي معتبرة  
 مطلوبة وهذه المكاشفات قلما تقع مجردة عن الاطلاع على المعاني الغيبية بل اكثرها  
 تتضمن المكاشفات المعنوية فهو اعلى مرتبة من الاول لجمعها بين الصورة والمعنى وانه  
 درجات بعضها فوق بعض بتفاوتة رفع الحجب كلها او بعضها واما الكشف المعنوي فهو ظهور  
 المعاني الغيبية والحقائق العينية على تفاوت درجات السالكين وهذا اعلى مقاما من  
 مقامات الكشف ولما كان كل من الكشف الصوري والمعنوي على حسب استعداد السالكين  
 صارت مقامات الكشف متفاوتة بحيث لا تكاد تنضبط واصح المكاشفات واتمها انما  
 يحصل لمن يكون مزاجه الروحي اقرب الى الاعتدال التام كارواح الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام ثم لمن يكون اقرب اليهم نسبة من كل الاولياء واما تصرف المتصرفين في الوجود

في بيان الكشف

كالأحياء والأصنام وقلب الحقائق كقلب الهواء ماء وبالعكس وقلب النار ماء و  
 بالعكس وطى الزمان والمكان والحضور في المسجد الحرام أيام الحج وغيرها مع الإقامة  
 في بلد والظهور من جدران البيت أو الخروج من بيت سد ود الأبواب والكوات و  
 احضار بعض الأشخاص أو الثمار وقطع مسافة بعيدة في زمان قريب إلى غير ذلك  
 من خوارق العادات فهي إما تكون للمتصفيين بصفة القدرة وغيرها من الأسماء  
 المقضية لذلك عند تحققهم بالوجود الحقايق وتخليتهم عن الوجود الامكاني <sup>صبي</sup> بجانب  
 ذلك الاسم لهي الحاكم عليهم وقد تكون بواسطة روح من الأرواح الملكوتية قال صاحب  
 العوارف بعد ذكر كرامات الأولياء والخوارق كل هذه مواهب الله تعالى سبحانه وقد  
 تكاشف به قوم ويعطى وقد يكون فوق هؤلاء من لا يكون له شيء من هذا إلا هذه  
 كلها تقوية اليقين ومن منح صرف اليقين لأحاجة إلى شيء من هذا وكل هذه  
 الكرامات دون ما ذكرناه من تجوهر القلب انتهى قال أبو علي الجوزجاني كن طالبا  
 للاستقامة لا طالبا للكرامة فان نفسك متحركة في طلب الكرامة وديك يطلب منك  
 الاستقامة قال الشيخ السهروردي في عوارفه وهذا أصل كبير في الباب فان  
 كثيرا من المجتهدين المتعبدين سمعوا السلف الصالحين المتعبدين وما منحوا من  
 الكرامات وخوارق العادات فنفسهم لا تزال تطلع إلى شيء من ذلك ويحبون  
 ان يرزقوا شيئا منه ولعل احد هم يبق من كسر القلب منهما لنفسه في صحة عمله بحيث  
 لم يحصل له خارق ولو علموا سر ذلك لهان عليهم الامر فيعلم ان الله يفتح على بعض  
 المجاهدين الصادقين من ذلك بابا والحكمة فيه ان يرداد بما يري من خوارق العادة  
 وأثار القدرة يقينا فيقوي عزمه على الزهد في الدنيا والخروج عن دواعي الهوى  
 فسبيل الصادق مطالبة النفس بالاستقامة فهي كالكرامة انتهى وقال أبو يزيد  
 البسطامي لو نظرتم إلى رجل اعطي من الكرامات حتى تربع في الهواء فلا تقفروا به  
 حتى تنظروا كيف تجذونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة انتهى  
 وقد قيل ان الكرامة عندهم حيض الرجال والحاصل ان كشف العلم بالامور الشرعية  
 خير من كشف العلم بالامور الكونية مع ان عدم الاول نقصان مضر في الدين بخلاف  
 عدم الثاني بل ربما يكون عدمه انفع له ثم اعلم انه قال رسول الله صلى الله عليه

ه  
 جزاء لقوله وامانت  
 المتصرفين

ه  
 اي قول ابو علي  
 الجوزجاني  
 ١٢

وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرء قوله تعالى ان في ذلك لايات  
 للمتوسمين اي المتفرسين رواه الترمذي من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله  
 تعالى عنه في النهاية الجذرية اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى يقال  
 بعينين احدهما مدال ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب  
 اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس  
 والثاني نوع يتعلم بالذلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس  
 وللناس فيه تضائيف قديمة وحديثة وما ينبغي التنبيه هنا ان الفراسة ثلاثة انواع  
 الاولى ايمانية وسيدها نور يقذفه الله تعالى في قلب عبده وحقيقتها انها خاطر  
 يهجم على القلب ويثب عليه كوثوب الاسد على الفرسية ومنها اشتقاقها وهذه  
 الفراسة على حسب قوة الايمان فمن كان اقوي ايمانا فهو احد فراسة والثانية  
 رياضية وهي تحصل بالجوع والسهر والتخلي وتصفية الباطن من غير الوصل الى جناب  
 الحق تعالى فان النفس اذا تجردت عن العوائق والعلائق بالخلاتق صار لها من الفراسة  
 وكشف الصور والاخبار بالمغيبات المختصة بالخلق الحاجب عن الحق سبحانه بحسب  
 تجردها وهذه فراسة مشتركة بين المؤمن والكافر ولا تدل على الايمان ولا على  
 ولايته ولا تكشف عن حق نافع وفراسة اهل المعرفة لا اشتغالهم بما يرد عليهم من  
 معارف الحق متعلقة بمعرفة الله وصفاته وما يتعلق بها من كشف الحقائق ولهذا  
 لا يكون اخبارهم الا عن الله سبحانه ولما كان العالم اكثرهم اهل انقطاع عن الله  
 سبحانه واشتغالهم بالدينايات قلوبهم ماثلة الى اهل كشف الصور والاخبار عما غاب  
 من احوال المخلوقات فغطوبهم واعتقدوا انهم اهل الله وخاصته واعرضوا عن  
 اهل كشف الحقائق والتمويههم فيما يخبرون عن الله تعالى وقابوا لو كان هؤلاء  
 اهل الحق كما يزعمون لا خبرنا عن احوالنا وحوال المخلوقات واذ لم يقدر واعي كشف  
 احوال مخلوق فكيف يقدر واعي كشف امور اعلى منها ولم يعلموا ان الله تعالى قد  
 حمى هؤلاء عن ملاحظة الخلق وخصهم وشغلهم عما سواه حماية لهم وغيره عليهم  
 ولو كانوا ممن يتعرض الى احوال الخلق ما صلحوا للحق سبحانه واهل فراسة المعرفة  
 والغرب ان التقوا في التقايا الى كشف الصور اذ ركوا منها ما لا يقدر غيرهم على ادراك

د  
 معنى الفراسة

هـ

حدس بالفتح كما نورد

١٢ رشيدى

والثالثة فراسة خلقية وهي التي صنف فيها الاطباء وغيرهم واستدلوا بالخلق على الخلق لما  
بينهما من الارتباط الذي اقتضته حكمة الله تعالى كاستدلال بصغر الرأس الخارج عن العادة  
على صغر العقل وبكبره على كبره وبسعة الصدر على سعة الخلق وبضيقة على ضيقه ونجود العينين  
وكاويل نظرها على بلادها صابجا ما وضع حرارة قلبه ونحو ذلك وهذه الفراسة الخلقية  
لا تتعلق بجناب الحق سبحانه ولا بالقرب منه وليشترك المسلمون واليهود و<sup>كند نبي</sup> شمالي وسائر  
الطوائف من بني آدم لانها ليست شرفية عند الله تعالى فيخص بها اهله **فصل في الكي والوقي الكي**  
ان يحيى حديد ويوضع على عضو معلول ليحرق وقد ورد النهي فيه وجاء الرخصة ايضا روي  
الترمذي والحاكم عن عمر رضي الله تعالى عنه انه عليه الصلوة والسلام كان يكره الكي في الخلية  
عن ابن عباس انه عليه الصلوة والسلام كان تكرة الكي وروي ايضا ان رجلا من الانصار روي  
في كحلته بمشقص فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فكري ذكره في الطريقة وروي احمد والترمذي  
والبيهقي في شعب الايمان عن حارث بن مضر قال دخلت على خباب <sup>المخزومي</sup> وقد اکتوي سبعا  
الحديث اي في سبع مواضع من بدنه وفي المرقاة معزيا الي الطيبي الكي علاج معروف في كثير  
من الامراض وقد ورد النهي عن الكي فقيل النهي لانهم كانوا يرون الشفاء منه واما اذا  
اعتقد انه سبب وان الشافي هو الله فلا بأس به ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل و  
هو درجة اخري غير عن الجواز ويؤيد ذلك خبر لا يسترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون  
والنهي محمول على ما لم يكن فيه ضرورة ثابتة انتهى وفي العيني شرح البخاري في اوخر كتاب  
الزكاة ذكر اصحابنا لا بأس بكي البهائم للغلام لان فيه منفعة وكذا لا بأس بكي الصبيان  
اذا كان الداء اصابهم لان ذلك مداواة انتهى والرقى العوددة التي يرقى بها صاحب الآفة  
كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها  
فن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقها وما في البخاري من حد  
عائشة رضي الله تعالى عنهما انه صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه في المرض الذي مات  
فيه بالمعوذات وهي الفلق والناس والاخلاص فيكون من باب التغليب او المراد الفلق و  
الناس وما في الترمذي وغيره عن ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم يرقى اللدنيغ بالفا  
سبع مرات وكان ايضا يرقى المعتوة بالفاتحة ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختم جمع بزاقه  
ثم نقله رواه ابوداود والنسائي وما في صحيح مسلم وغيره عن ابي سعيد بسم الله اوقيت

## فصل في الكي والوقي

من كل شيء يؤذيك ومن شرك كل نفس وعين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك برقية  
 رقاني بها جبرئيل يقول بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل اذع فيك من شر النفاثات  
 في العقد ومن شر حاسد اذاحسد يرقى بها ثلث مرات وما في صحيح مسلم من حديث عمرو بن  
 مالك كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نرقى في ذلك قال  
 اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى اذ لم يكن فيها شرك وله من حديث جابر بنى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن الرقى نجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 كانت عندنا رقيه نرقى بها عن العقرب قال فعرضوا عليه قال ما اري باسا من استطاع ان  
 ينفع اخاه فلينفعه وقد تمسك قوم بهذا العموم فاجازوا كل رقية جربت منفعتها ولو لم يعقل  
 معناها لكن دل حديث عوف انه مهما كان من الرقى يودي الى الشرك يمنع وما لا يعقل  
 معناه لا يؤمن ان يودي الى الشرك فيمتنع احتياطا وقال للذي رقى بالقران واخذ عليه  
 اجر من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر انه عليه الصلوة و  
 السلام قال اعرضوها على فعرضها فقال لا بأس بها انما هي مواشي كان يخاف ان يقع  
 فيها شيء مما كانوا يتقاطون به ويعتقدون من الشرك في الجاهلية وقد امر عليه الصلوة و  
 السلام غير واحد من الصحابة بالرقية وسمع جماعة يرقون فلم ينكر عليهم ومن النهي قوله  
 لا يسترقون ولا يكتون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها  
 ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد  
 الرقى نافية لاحالة فيتكلى عليها ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسماء  
 الله تعالى والرقى المروية فقد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلثة شروط ان يكون بكلام  
 الله تعالى واسمائه وصفاته وباللسان العربي وبما يعرف معناه من غيره وان يعتقد ان الرقية  
 لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف  
 عليه فلا يجوز استعماله قال ابن حجر وتجرم الرقية بغير العربي صرحتم ائمة المذهب الاربعة  
 واما ما اخرج احمد وابوداود والنسائي من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يكره عشر خصال فذكر منها الرقى الا بالمعوذات ففي سنة عبد الرحمن بن حرملة قال  
 البخاري لا يصح حديثه وعلى تقدير صحته فهو مهسوخ بالاذن في الرقية بالفاخرة واما حديث  
 ابن سعيد عن النسائي كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت

٣ وروى ابن ماجه عن ابي هريرة الارقك ٣

المعوذات فاخذ بها وترك ما سولها وحسن الترمذي فلا يدل على المنع من التعوذ بغيرها تين  
السورتين بل على الأولوية ولا سيما مع ثبوت التعوذ بغيرها وإنما اجتراء بهما لما اشتملتا عليه  
من جوامع الاستعاذة من كل مكروه جملة وتفصيلا وأما الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين  
يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فهذا في صفة  
أولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من عوائقها وتلك درجة الخواص  
ولا يبلغها إلا الخواص فما العوام فمريض لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء  
وانتظر الفرج من الله معه كان من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية  
والعاج والداء الأتري إلى الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه و  
صبرا وقد روي الشيخانها عن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس لا أرى امرأة من أهل  
الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني أضرع واني أتكشف فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك الجنة  
وان شئت دعوة الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني أتكشف فادع الله ان لا أتكشف فدع  
له قال في المرقاة فيه إيماء إلى جوان ترك الداء والدعاء بالصبر على البلاء والرضاء بالقضاء  
بل ظاهرة أن ادامة المرض مع الصبر افضل من العافية لكن بالنسبة إلى بعض الأفراد من لا  
يعطيه المرض عما هو بصيد به من نفع المسامين وان ترك التداوي افضل وان كان يسر التداوي  
بخبر أبي داود وغيره قالوا ان أنتداوي فقال تداو وان الله لم يضع داء الا وضع دواء غير  
الهرم وانه لا ينافي التوكل اذ فيه مباشرة الأسباب مع شهود خالقها والله صلى الله عليه وسلم  
فعله وهو سيد المتوكلين ومع ذلك ترك التداوي توكله كما فعله ابو بكر رضي الله تعالى عنه  
فضيله انتهى وقال قوم لا يجوز الرقية الامن العين واللدغة حديث عمران بن الحصين لا رقية  
الامن عين او حمة واجب بان معني الحصر فيه انهما اصل كل ما يلحق اليه الرقية فيلتحق بال  
جواز من به خيل او مسن او نحو ذلك لا شراهما في كونهما ينشآن عن احوال شيطانية من اس  
وجن ويلتحق بالسم كل ما عرض للبدن من قرح ونحوه من المواد السمية وقد وقع عند أبي  
داود من حديث عمران وزاد أورم وفي مسلم من حديث النضر بن رخص رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الرقي من العين والحمة والتملة وفي حديث اخر والاذن والتملة قرح  
تخرج إلى الجنب وغيره من الجسد وقيل معناه لارقية اولى وانفع هذا كما قيل لا فتى الاعلى

٤٤  
ابتداء بزاي معجم لسكون  
رشيدى ١٢

٤٤  
اي في حديث عطاء بن ابي رباح الخ

٤٤  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٢  
هرم بفتحين سيري ١٢ رشيدى

٤٤  
حمة بفتح ديميم كراه سحت وسكتا  
ولضم حاز بفتح ردم ١٢ رشيدى  
٤٤  
خيل بفتح دست وباردن وتبائيم  
وفساد اعضاء وفالج آده ١٢ رشيدى

٤٤  
قرح بالفتح ريش برآدرن وبرآدرى  
آبد كودك ١٢ رشيدى رح

ولاسيف الاذ والفقار وقال قوم المنهبي عنه من الرقي ما يكون قبل وقوع البلاء والمآذون فيه ما كان بعد وقوعه ذكره ابن عبد البر والبيهقي وغيرهما واخرج ابوداؤد وابن ماجه وصححه الحاكم عن ابن مسعود دفعان الرقي والتائم والتولة شرك والتائم جمع تيممة وهي خوزاة او قلادة تعلق في الرأس كانوا في الجاهلية يعتقدون ان ذلك يدفع لأفات والتولة بكسر المثناة وفتح اللام والواو مخففا شي كانت المرأة تجلب برحبة زوجها وهو ضرب من السحر وانما كان ذلك من الشرك لانهم اذا ارادوا دفع المضار وجلب المنافع من عند غير الله ولا يدخل في ذلك ما كان باسماء الله تعالى وكلامه فقد ثبت في الاحاديث استعمال ذلك قبل وقوعه وقال بعضهم المنهبي من الرقي هو الذي يستعمل المعزم وغيره ممن يدعي تسخر الجن له فيأتي بامور مشبهة مركبة من حق وباطل يحجج الي ذكر الله تعالى واسماؤه ما يشوبه من ذكر الشياطين والاستعانة بهم والتعوذ بمردتهم ويقال ان الحية لعداوتها للانسان بالطبع تصادف الشياطين لكونهم اعداء بني ادم فاذا عزم على الحية باسماء الشياطين اجابت وخرجت من مكانها وكذا للديع اذ ارقي بتلك الاسماء سالت سمومها من بدن الانسان فلذلك كره من الرقي ما لم يكن بذكر الله تعالى واسماؤه خاصة وباللسان العربي الذي يعرف معناه ليكون برثيا من شوب الشرك وعلى كراهة الرقي بغير كتاب الله علماء الامة وقال القرطبي الرقي على ثلاثة اقسام احدها ما كان يرقي به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك او يؤدي الي الشرك الثاني ما كان بكلام الله او باسمائه فيجوز وان كان ما تورافستحب الثالث ما كان باسماء غير الله من ملك او صالح او معظم من المخلوقات قال فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشرع الذي يتضمن الالتجاء الى الله تعالى والتبرك باسمائه فيكون تركه اولى الا ان يتضمن تعظيم الرقي به ينبغي ان يجتنب كالحلف بغير الله تعالى وقال الربيع سالت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس ان يرقي بكتاب الله تعالى وبما يعرف من ذكر الله قلنا يرقي اهل الكتاب المسلمين قال نعم اذ رقا بما يعرف من كتاب الله وذكر الله انتهى وفي الموطاء ان ابا بكر قال لليهودية التي كانت ترقي عاشره رضي الله تعالى عنها ارقها بكتاب الله تعالى وما ورد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عقد التائم فالمراد بها تائم الجاهلية مثل الخرزات والظفار السباع وعظامها واما ما يكون بالقرآن والاسماء الالهية فهو خارج عن هذا الحكم وروي ابن وهب عن مالك كراهية الرقية بالحد

ف  
الرقي على ثلاثة اقسام

والمال وعقد الخيط والذي يكتب خاتم سليمان وقال لم يكن ذلك من امر الناس القديم كذا في النو<sup>ح</sup>  
 وذكر الشيخ عبد الحق دهلوي في شرح المشتكات ان الرقي جائزة بالقران والاسماء الالهية  
 وما في معناه وما يفعلها اهل الغرائم والتكسير من الاعمال مثل الجور والالوان وحفظ الساعات  
 مكروه عند اهل الديانات انتهى وفي المدارك جوز الاسترقاء بما كان من كتاب الله تعالى وكلام  
 رسوله لا بما كان بالسريانية والعبرانية والهندية فان لا يحل اعتقاده والاعتماد عليه انتهى  
 وفي فتاوي الحجة هل يجوز كتب الحروز للصغار وتعليقها في اعناقهم ولا يخلوا من اسم الله  
 تعالى وايات من القران وهم لا يجترزون من دخول الخلاء وكذا النساء فان احترازهن ايضا  
 قليل فاجاب رضي الله تعالى عنه بان يجوز ذلك ويجعل لها اجاب من شمع وجلد على صفة التحريم  
 ثم يستوثق من النساء او نحوهم التحرز والتحذير من دخول الخلاء وفي الزاهدي شرح القدر  
 لا باس بان يشد الجنب والحائض التعاويذ على العصد اذا كانت مكفوفة وفي فتاوي ابن الصلاح  
 والحروز تعلق على الدواب وغيرها وفيها ايات من القران هل ياتم من يكتبها ويستعملها ام لا  
 فاجاب بان لا يكره وتركه المختار وفي فتاوي الاصبغي رحمه الله تعالى هل يجوز كتب العزيمة التي  
 فيها شي من القران لمن لا يصلي فانه بما حملها وهو جنب فاجاب بان يجوز وان يحقق حملها و  
 هو محدث لان القصد منه التبرك كما كتبوا اسم الله تعالى على نعم الصدقة وقال الامام مالك  
 لا باس بكتابة الحروز من القران اذا كان في قصبة او جلد او حوز عليه والاولى تركه لانه  
 تحل في حال الحدت انتهى وقال القموي في الجواهر نقلا عن القاضي يكره للمحدث حمل التعاويذ  
 وفيها القران وقال الامام المحي الدين النووي المختار انه لا يكره كتابة الحروز وتعليقها اذا جعل  
 عليها شمع ونحوه والله اعلم انتهى اقول ويؤيد قوله ما اخرج الدارمي عن عطاء في المرأة  
 الحائض في عتقها التعويد او الكتاب قال ان كان في اديم فلتترعه وان كان قصبة مصاغرة من  
 فضة فلا باس ان شاءت وضعت وان شاءت لم تفعل انتهى وفي الحمادي من كتاب الاستحسان  
 في الحادي ان ارادت امرأة ان تصنع التعويد ليجها زوجها بعد ما كان يبغضها ذكر في الجامع الا  
 انه حرام لا يحل من السغناقي اتخاذ المرأة التعويد ليجها زوجها حرام من الغياثية واتخاذ المرأة  
 التعويد ليجها زوجها حرام انتهى وفي السجبية اذا كتبت المرأة التعويد ليجها الزوج مكروه انتهى  
 فصل في امور مهمة يحتاج اليها اهل الانتساب والاستناد من ذوي التجريد والاسباب احب  
 ان اوردها هي هنا فاعلم وفقنا الله واياك ان اتقاء الشر والفتنة ومعرفه الزمان واهله الكد كل

ف  
 في فتاوي الحجة

و  
 تعويد المرأة لحب الزوج حرام  
 فصل



امر ومفتاح كل خير وبر وقد قال جديفة رضي الله تعالى عنه كان الناس يسألون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان كنا في جاهلية وشر فانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال نعم قلت فهل  
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه وخن قلت وما وخن قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم  
وتنكر قلت فهل بعد ذلك من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قد فوه فيها قلت  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تا مرني  
اذا ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل  
تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى ياتيك الموت وانت على ذلك اخرج البخاري وغيره  
المراد بالجماعة ما عليه جمهور الامم ورؤسائهم وهو طريق الجادة وظاهر السنة التي لا يشك في  
حقيقتها الاخذ وكذا امر ذك و مدارها على امور ثلاثة ترك الذنوب والتقوي والتوبة ثم لزوم الا  
بالاتباع والتحفظ ثم الفرار من العيوب من اي وجه كان وقد تأملت ما عمت به البلوي في هذا  
الزمان لفقره الوقت فاذا هو عشرة اشياء اولها المسارعة الي نوافل الخيرات والتكاسل عن القيام  
بحقوق الواجب فجد الواحد منهم يقوم الليل كله ويتكاسل عن اقامة الفرض على وجهه ويحفظ على  
صاوة الضي وخوها ويستخف بتاخير الصلوة لاخر وقتها ويتصدق بكثير الدراهم ولا يعطي الزكاة  
لمستحقها ويكثر الصوم طلبا للفضيلة ويطلق لسانه في اعراض المسلمين من غير توقف وذلك كله من  
اتباع الهوي ومفارقة الصدق قال ابن عطاء في الحكم من علامة اتباع الهوي المسارعة الي نوافل  
الخيرات والتكاسل عن القيام بحقوق الواجبات وقال محمد بن الوردي رضي الله عنه هلاك الخلق  
في حرقين اشتغال بناقله واهمال فريضة وعمل الجوارح بلا موافات القلب والله تعالى لا يقبل عمل  
الا بالصدق وموافقة الحق انتهى وهو اشارة الي قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن  
ذلك الاكفاء بالتوبة عن رد الظالم واداء الحقوق وعدم تصحيح العمل بالعلم وهو شان كثير من  
لجهال والله الموفق الثاني شان المريدين في بداياتهم والمتوجهين في توجهاتهم تتبع الفضائل والاخذ  
بالغرائب والاعتناء بالفضائل العامة وكل ذلك مواقف الفتن والمحن فان تتبع الفضائل مدحش  
للنفس مشتت للقلب مؤد للفترة والكسل وموقع في البدن الامور الخارجة عن الحق فدع الغرابة  
وما يريب عليك باتباع الجادة وهو ماله اصل صحيح ومادة ودع الخلق وما رغب اليه فمراد  
الحق منهم ما هم عليه وما رايت من وقع في الفضائل العامة الاخرج لكثير من المحرمان كالقيام على الامور

وقد تأملت ما عمت به البلوي  
في هذا الزمان لفقره الوقت  
فاذا هو عشرة اشياء

وتفرقة كلمة المسلمين فلا تزي من اخذ في الغرائب الا وقع في مهاوي الفتن ولا من تتبع الفضائل على  
 الجملة الا وقع في مهاوي شبه البدعة التي منها العمل بالموضوعات قال الشيخ ابو عبد الله البلاءي  
 رضي الله تعالى عنه وتحرم رواية للموضوع الامبينا والعمل به مطلقاً ومنه صلوة الرغائب والاسبوع  
 وما يروي عن أبي بن كعب في فضائل السور سورة واحطاء من ذكره من المفسرين انتهى الثالث  
 الغالب على المريرين في هذا الزمان الامن عصمه الله تعالى ثلثة امور لا اغترار بكل ناعق واتباع  
 الوسواس والتعذر بالطريق فاما الاغترار فمن الجهل بالزمان واهله وهو مؤد الى الضلال واما  
 الوسواس فقال الشيخ ابو عبد الله البلاءي رضي الله تعالى عنه الوسواس بدعة واصل جهل بالسنن  
 وخبال في العقل يد فيها التلبي عنهما مع دوام قول سبحان الملك الخلاق ان يشا يذهبكم ويأت  
 بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز عقاب كل ورد انتهى واما التعذر بالطريق فمن الحق والجهل بالظن  
 اذ اتمنيت على الذل والتذلل حتى يأتهم الله بعز عنده وعلى الفقر حتى يأتهم بالغني من غير  
 التقوا لا شوق ولا اشرف والفقير ابد ملكه مباح ودمه هدر اكتفاء بالله ونظر اليه بل يفرح بالذل  
 الفقير كما كان حال السلف رضي الله تعالى عنهم وينظرون الى كافة الخلق بعين الرحمة فلا يعيبون  
 احدا ولا يلومون فضلاء عن ان ينتصرون منه او يتعززون عليه ولذلك قال سهل بن عبد الله  
 رضي الله تعالى عنه طريقتنا هذه لا تصلح الا لاقوام كسنت بارواحهم المزابيل وقال الشبلي رضي الله تعالى  
 عنه لما صح عندهم ان النفس مجبولة على المجوسية المحضت لم يصح منهم انتصار لها لانه لا يقتل مؤ  
 بكافراته الرابع قد اولع كثير من فقراء الوقت بعلوم الاسرار ودقائق الاذواق ورقيق كلام القوم  
 دون اعتناء باحكام العبودية واداب الروبية فانصرفوا عن المراد وفارقوا موجبات الوداد و  
 حصل لهم التعويق في غير السداد ومنهم من شري في لذاتهم الكلام فيظن ذوقا ورمادا عالاهالا  
 لنفسه فكان طرد الحق الصادق ان يشتغل بما به كماله من التخلق والتعلق والتحقق مع الاعراض  
 عن الاعراض قال في الحكم تشوقك الي ما بطن فيك من العيوب خير من تشوقك الي ما يجب عنك  
 من العيوب انتهى وقد قالوا ان تكلم المرير في مقام لم يبلغه حاله حرم منزلته الخامس مما وقع به  
 كثير من مفقرة العصر بل متفقته طلب الحدثان والاستغفال بالكنوز والكيمياء وايتار  
 صحبة الامراء وابناء الدنيا وكل ذلك من وسوسة الدنيا والاستغفال بالفضول وفراغ القلب من اسباب  
 الفلاح لان طلب علم الحدثان من التجسس على الله فيما يريد من حوادث الدهر وقلان يسلم  
 المشتغل به من افقة الملوك ومن تغيير بواطنهم المودي لتلفه وان سلم من ذلك فلا يسلم من دوام

٥٤  
 اي تجرم العن بالرواية الموضوع ١٢

٥٥  
 ناعق بانك كردن زاع و شبنان  
 رشيدى

٥٣  
 ولع بضم دروغ كفتن وفتحتين  
 حريص شدن ١٢ رشيدى  
 ٥٤  
 حدثنان بفتحتمين حادثة ١٢ رشيدى

النكد واستعماله لان يجيد من ذلك ما يدل على خيرة راحة وقد يزيد مع ذلك طلبه بعلم النجوم و  
 انه ينزل في اعتقاده ويتعلق بهكر ولا من مراده وانت تعلم ما نصيب من تجسس على ملك من  
 ملوك الارض فكيف بمن يتجسس على ملك الملوك وكذلك لانك تجد من اولع بذلك الا ابتلى  
 بالذك الفقر وصيته سوء وكذلك طلب علم الاسرار والكنوز والكيمياء لان يريد ابطل حكمة الله في  
 خلقه باقائه غرضه وكذا اصحبه ابنه الدنيا واثارهم على الفقراء ذل في الحال وعقوبة في المال  
 فتجتنب الجميع تجرد السلامة في دينك والزيادة في يقينك فان قلت قد توهم البعض ان طلب الكيمياء  
 طلب الحلال فيصرفوا في الطلب اموالهم واعمارهم فكيف ذلك قلت اشبه ما يقال في ذلك انه طلب  
 المحال لا طلب الحلال فان الكيمياء بعد ثبوت امكانه ناد والوجود ولا يحصل بالطلب بذل الجهود  
 فكان حصوله بالطلب محال عادي في تنبيه المفترين انشدنا شيخنا شيخ الاسلام ذكره يارحمه الله  
 شعر صاد الصديق وكاف الكيمياء معاذ لا يوجدان فدع عن نفسك الطعارة وروى عن ابي يوسف  
 من طلب العلم بالكلام تزندق ومن طلب المال الكيمياء افلس ومن طلب غريب الحديث فقد كذب وفي تفسير  
 المعين الكيمياء هو الاكسير الزبلي لعيوب حدثت لبعض الفلذات من معادن انتهى قال سعيد بن المسيب  
 والضحك رحمه الله تعالى كان موسى عليه السلام يعلم علم الكيمياء انزله الله تعالى عليه من السماء  
 فعلم يوسف بن نون ثلث ذلك العلم وعلمه كالب بن يوقنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخذها قارون حتى  
 اضاف علمها الي علمه وكان ذلك سبب كثرة امواله لانه كان ياخذ الرصاص فيجعله فضة و  
 النحاس فيجعله ذهبا كذا في معالم التنزيل وفي الطبري لما رجع موسى عليه السلام من المناجات  
 واراد احراق عجل السامري وهبه نسفا قال لقارون احرق قال ان الذهب لا تحرق النار بل يذوب  
 فيزداد جودا فدعي موسى ربه ان يعلمه حيلة ذلك فاداه الله نبت الكيمياء على شط البحر وكان لا يعرف  
 الكيمياء قبل ذلك قال الله تعالى له ان خلطت ذلك النبت مع ادوية اخرى والقيته في النار صانها  
 وان القيتة وحده فيها احترق فهذا قول الناس ان الكيمياء عرف بالوحي من السماء الي موسى عليه  
 السلام انتهى وهذا اظهار الكيمياء علي وقد فسروا قوله تعالى علي علم بذلك وانه سماوي مما  
 اوحى الله تعالى به الي موسى عليه السلام في الرسالة الخضرية الخضر عليه السلام عالم بعلم الكيمياء  
 كرامة وتعلما من الله تعالى قيل ثبت ان الكيمياء موجود في العالم وان النبات هو الجزء الاعظم  
 في علم الكيمياء لكنه من المواهب لا من المكاسب وبالله التوفيق السادس اثمار السماع والاجتماع من غير  
 ضرورة ولا انتفاع وهو من البطالة والتصنيع وضعف اليقين قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله

طلب الكيمياء طلب المحال

روى عن ابي يوسف

فلزكبرتين وتشد بذا وضمتين وكرفا  
 فتح لام جواهر كانيه كغدا خذ كروذ يا جواهر  
 مطلق ليس سعيه كازان ويكباي ساند  
 ياريم آه ١٢ رشيدى رم

رصاص بالفتح ارزير وان قسم سفيد  
 كازا قلعي خوانند سياه است كازا  
 سرب خوانند ١٢ رشيدى

نصف  
 ذبا لفتح بر كندن بنا رلف وياشدين  
 غدا و بر باد راون خرمن وجران ١٣  
 رشيدى

تعالى

تعالى عنه سالت استاذي عن السماع فاجابني بقوله تعالى انهم القوا اباهم ضالين فهم على تارهم بهر عن  
 وقال الشيخ محي الدين رضي الله عنه اما اهل السماع والوجد في هذا الزمان فقد اتخذوا دينهم لعبا و  
 طوا فلا ينبغي لمسلم ان يقول بالسماع في هذا الزمان ولا يقتدي الشيخ بعمل بالسماع او يقول به وقال  
 الشيخ ابو العباس المرسي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى سماعون للكذب اكالور. <sup>اي وجهوا</sup> للسمحة نزلت في  
 في اليهود ومن كان من فقراء هذا الزمان موثرا للسماع اكل الاموال الظلمة فغير نزعته يهودية لانه  
 يسمع الحب وليس يحب <sup>بمنه</sup> ويسمع العشق وليس بعاشق <sup>بمنه</sup> السماع كثير من الناس يشتغل بالفضول ويرى نفسه  
 على عمل مبالغ فتجدهم يقولون فلان كامل وفلان ناقص وفلان في مقام كذا وفلان حصل له كذا ويقولون  
 فلان قطب وفلان غوث وفلان من الابدال وكل ذلك من قلة الحياء وقلة الادب والاستغفال  
 بما لا يعني ويتصف صاحب الكذب والزور والدعوي والتعدي لاسيما ان اضاف الي ذلك التكد <sup>اي صاحب هذا القول</sup>  
 ببعض الصادقين او ادعي ماليس له لانه يصدق عليه قوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب  
 بالصدق اذا جاءه واعظم من ذلك انه يضيف الي ذلك روية نفسه مع اشتغاله بعيوب الناس و  
 اغتيا بهم ودخول مد اخلهم من طلب اخبار الملوك وراجيف الزمان ووقائع الناس فان يحصل  
 علي كل شر وضراذي كما هو شأن كثير من قلد فلا حرج وهو يري نفسه من اهل الاختصاص اعزنا  
 الله من ذلك وعافانا منه وكرمه الثامن طلب الكمال بالترهات مع التساهل بالدين فتجد احد <sup>من الغدابة</sup>  
 يطمع في المقامات ويطلب الفتح باسم الله الاعظم والانتفاع بصحبة المشايخ ورويتهم مع كونه لا ينفك  
 عن محرم ولا يقيم صلوة ولا يحفظ علي شي من امر دينه وهذا بمثابة من يطبخ الماء المجرى ويطمع  
 ان يجد في القدر لحما وانما جعل الله الشيخ مربيا لخالقا ومعينا لا موجدا وقد جاء رجل الي الشيخ  
 ابي محمد عبد السلام بن بشيش رضي الله تعالى عنه فقال يا سيدي وطف علي وظائف واعمالا  
 اعمل بها فقال رسول انا فوظف الوظائف المشهورة والمحرمات معلومة فكن للفرائض  
 حافظا والمعاصي رافضا واحفظ فلبك من ارادة الدنيا وحب النساء انتهى وقال رجل للشيخ  
 ابي الحسن رضي الله تعالى عنه يا سيدي استاذنيك في مجاهدة نفسي فقال رضي الله عنه لا  
 استاذنيك الذين يومنون بالله واليوم الآخر وازنوا قلوبهم فهم في ريدهم يترددون واصل هذا كله  
 انما هو الترضيع والتاويل والمجمل والابتداع في الدين ومن ثم صيق المصتيق ووسع الموسع و  
 كل مخالف للصراط المستقيم الامن عصم الله سبحانه وقليل ما هم وفي الحديث الصحيح لتبعن  
 سنن الذين من قبلكم شبرا شبر وذرعا ذراعا حتى يودخلوا في حجر ضرب له خلتم من وراشهم فقالوا

يارسول الله اليهود والنصارى قال فمن قال القاضي ابوبكر بن العربي اشار بحجر الضب الى اتباعهم  
 في الضيق وهو واضح وبالله التوفيق التاسع احداث كيفيات من العمل وغيره واتباع اهله فلا بد  
 من التبري من ذلك كله والاخذ بما بان رشدا وليس ذلك الا بتحقيق العلم والعمل بنصوص الشريعة  
 واستنباط الائمة وقد حزم من ذلك ائمة الدين وعلماء المسلمين حتي قال القاضي ابوبكر بن العربي  
 رحمه الله في باب ليلة النصف من شعبان من كتاب العارضة اعلموا رحمة الله اني اعلمكم ان الله يسلط  
 على الخلق لجهلهم بالحق وحرصهم على الخير قوما بالواحدة العلم وليسوا من اهله فادخلوا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ما انزل الله بها من سلطان فليجد والعامي ان ياخذ الاما في  
 الصحاح السنة والكتب المعتمدة العاشرة كثير من الناس يعتقد العصمة في المشايخ ويعتمد عليهم فيما  
 بينه وبين ربه ويرى اتباعهم في كل شيا كان او غيره او يعترض عليهم في ارتكاب غير المحرمات  
 ويسقطهم من يد الالوات او يكتفي بالعلم في المشيخة او بالعمل في اثبات الحقيقة او بالكرامة في  
 الاقتداء ومنهم من لا يعتقد غير المجاذيب والمجانين ومنهم من يعكس ومنهم من اذا ذكر احد  
 قال الله تعالى ينفعنا بالصالحين ومنهم من يتشيخ الاموات ولا يرضى بالاحياء ومنهم من يعكس و  
 منهم من يعتمد على حكايات سمعها فان لم يجدها اذ راع لمن لم تكن عنده ومنهم من ينظر لنفسه  
 فان وجد من يكرمه ويعظمه ويرفق به شهده له بالولاية والعناية وان لم يوافق ولا رفق به ولا  
 اكرمه ولا رآي منه خارق لم يقبله ولم يقبل عليه بل غالب العامة انما يريدون من يبذل لهم  
 القدرة ويكشف لهم الغيب ويخالف لهم الحكمة او يخرق لهم الشريعة ويستظهر بالامور الشنيعة وبالجملة  
 فقد غالب الهوي على النفوس وصار الحق تابعا للهوي والهوي ربي به في عمية في العاقل من  
 اعتني بمعرفة الزمان واهله وترك الفضول لاقباله على شأنه فقد قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا ي تعلقة الخشي رضي الله تعالى عنه اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا و اعجاب كل ذي  
 راي برأيه فعليك بخوصية نفسك ولما ساله ابو ذر رضي الله تعالى عنه عما في صحف ابراهيم عليه  
 السلام قال عليه الصلوة والسلام ان مما في صحف ابراهيم وعلي العاقل ان يكون عارفا بزمانه  
 ممسكا للسانه مقبلا على شأنه وعلي العاقل ان يكون له اربع ساعات ساعة بناجي فيها ربه ساعة  
 يحاسب فيها نفسه وساعة يخلى فيها بين نفسه وبين شهواتها المباحة وساعة يفيض فيها الى اخونه  
 الذين يبصرون بعيوب نفسه ويدلون على ربه وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله تعالى عنه وفتا  
 استاذي رحمه الله فقال لا تهب من يؤثر نفسه عليك فانه لن ييم ولا من يؤثر على نفسه فانه

قل ما يدوم واصحاب من اذا ذكر الله فانه يغني براه اشهد ويتوب عندا فقد ذكره نور  
 القلوب وشاهدته مفاتيح الغيوب قال وسالت استاذي رضي الله تعالى عنه عن قوله عليه  
 الصلوة والسلام يسرا ولا تعسرا وسكنا ولا تنفرا فقال يعني دلوهم على الله ولا تدلوهم على غير  
 فان من ذلك على الدنيا فقد غشك ومن ذلك على العمل فقد تعبك ومن ذلك على الله فقد  
 انحك انتهي والدلالة على الله بثلاثة الاعراض عن الخلق في الاقبال والادبار واللجاء الى الله  
 تعالى في كل ورد وصدور رفع الهمة عن الخلق بكل حال فقد قال الشيخ ابو العباس المرسي رضي  
 الله تعالى عنه والله ما رايت اخرا لا في رفع الهمة عن المخلوقين قال ايضا السلامة في الدين برفع الهمة  
 عن المخلوقين وقال بشر الحافي رضي الله عنه رايت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في المناقلة  
 يا امير المؤمنين ما احسن عطف الاغنياء على الفقراء طلبا للثواب فقال واحسن من ذلك ان  
 الفقراء على الاغنياء ثقة بالله قال القيسري رحمه الله تعالى واكبر من ذلك همة العارفين تتلاشي  
 في جميع المقدورات فضلا عن المخلوقات وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله تعالى عنه اربعة اداب  
 اذا خلا الفقير المتجرد لها فاجعلوه والتراب سواء الرحمة للاصاغر والكرامة للاكابر والانصاف من  
 نفسه وترك الانصاف لها واربعة اداب اذا خلا الفقيه المنسب عنها فلا تعبان به والكان اعلم  
 البرية مجانبة الظلة وايتار اهل الاخرة ومواسات ذوي الفاقة ومواساة الخس في الجماعة وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن استوصاه قل ربي الله ثم استقم وقال لغيره لا يزال لسانك  
 وطبا من ذكر الله وقال لا اخر لا تغضب وقال رجل يا رسول الله داني علي عمل ان عملته حبي  
 الله واحبي الناس قال ازهدي في الدنيا يحبك الله واذهب في ايدي الناس يحبك الناس قالوا  
 والزهدي في الدنيا برودها على القلب حتى لا يبالي بهافي اقبال ولا ادبار بل قد جاء في الحديث  
 ليس الزهد بتجريم الحلال ولا باضاعة المال انما الزهد ان تكون بما في يده الله او ثق بما في يدك  
 قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه رايت الصديق رضي الله تعالى عنه في المنام فقال تدري  
 ما علمت خروج حب الدنيا من القلب قلت لا قال علامة خروج حب الدنيا من القلب بذها عند  
 الوجود ووجود الراحة عند الفقد وقال ايضا رضي الله تعالى عنه لا يعينك الله عن الدنيا خير  
 من ان يعينك بها فوالله ما استغن بها احد قط فكيف يستغني بها احد بعد قوله قل متاع الدنيا  
 قليل لنتهي قال ابن عطاء الله في الحكم من تمام النعمة عليك ان يرزقك ما يكفيك ويمنعك ما يظفرك  
 ليقل ما تفرح به ويقل ما تحزن عليه انتهى وانما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يجعل

قوة الله كفا فالذالك حتى لا يكون له عدم مزعج ولا وجود مشغل ويرحم الله ابا علي التقي رضي  
 الله تعالى عنه حيث قال العاقل لا يركن الي شي من الدنيا اذا قبل كان شغلا واذا ادبر كان حسرة  
 فانشد في ذلك شعرا ومن يجد الدنيا شيئا ليرة فهو اعرجي عن قليل يلومها اذا ادبرت كانت  
 على المرء حسرة وان اقبلت كانت كثيرهمومها ثم واعلم ان الناس كلهم يعملون في الاستغناء في الآ  
 وهو لا يفي القوم كل عملهم في الاستغناء عنها ولذلك حصل لهم الغني عن كل شي في غير الحاجة اليه  
 وصار طلبهم للاشياء بالاياس عنها ومملكتهم للاشياء بعين تركها وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس الغني  
 عن كثرة الدرهم انما الغني غني النفس انشد واسه اضرع الي الله لا تضرع الي الناس واقنع بعز فان  
 العز في الياس واستغن عن كل ذي قربي وذي رحم ان الغني من استغنى عن الناس به وقال  
 صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل بعد نفسك في الموتى الحديث وقد علم ان  
 الغريب لا يعمل على القرار ولا يطالب بالانصاف فمن عرف غريبته في الدنيا ففر عنها ومن عرف مصير  
 عند الموت لم يفتري شي فيها ومن عرف وحشته في القبر طلب ما يونس فيه وليس الاصلاح عمله ومن  
 عرف وقوف بين يدي الله استحيى من ان يراه حيث نهاه ويفقد له حيث امره ومن عرف الخلق  
 وما هم عليه تركهم فلم يبازع احدا ولم يعول عليه ولا يتوجب بعنف ولا رد بل يكف نفسه حجة و  
 يحاسنهم بما امكنه ويحذرهم بغاية جهده فقد كان عليه الصلوة والسلام يجذ الناس ويحترس منهم  
 من غير ان يطوي عن احد بشرة وخلقه ويرحم الله ابن عطاء الله حيث يقول في التنوير فلا  
 تشتغل بالعتب يوما الواري ثم فيضيق وقتك والزمان قصير وعلام تعبتهم وانت مصدق فان  
 الامور تجري بها المقدور ثم هم لم يوفوا اللاله بحقه ثم اريد توفيه وانت حقير وفاشهد حقوقهم  
 عليك وقم بها ثم واستوف منك لهم وانت صبور ثم فاذا فعلت فانت بعين من هو باحق يا عالم  
 وخبير ومن احسن ما قيل في تفصيل ذلك قول قائم شعرا اذا شئت ان تحيي ودينك سالم  
 وحظك موفور وعرضك صين ولسانك لا تذكره عورة امرء ثم فعندك عورة للناس السن  
 وان ابصرت عيناك عيبا فقل لها غرا يا عين لا تنظر للناس اعين وعاشر معجرو وجانب من اعتد  
 وفارق وياين بالتي هي احسن ثم وما قيل في العفاف والتماكب عما في ايدي الناس وينسب لا  
 ابراهيم الخواص رضي الله عنه صبرت علي بعض الاذي خوف كله ثم ودفعت عن نفسي بنفسي  
 فعزت ثم فيارب عين ساق للنفس لتتويارب نفس بالتذلل عزت ثم اذا ما مدت الكف التمس  
 الفناء الي غير من قال استلوني فسلت سا صبر جهدي ان في الصبر عزلة ثم وارضى بدنياي وان  
 ووالله جل جلاله





عليك بحفظ الجوارح واداء الفرائض ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك وقل اللهم ارحمني من ذلهم  
ومن العوارض من قبلهم ونجني من شرهم واغني بجزيرتك عن خيرهم وتولني بالخصومة من بينهم  
انك على كل شئ قدير وقال رضي الله عنه ائست من نفع نفسي لنفسي فكيف لا ائس من نفع  
غيرها ورجوت الله لغيري فكيف لا ارجو له نفسي قال رضي الله عنه ما سئل عن الكيمياء فقال  
اقطع طبعك من الله ان يعطيك غير ما قسم لك واقطع طبعك من الخلق ان ينفعوك او يضرك  
قلت ولا يحصل هذا الامر الا بان تري ان ليس في الوجود الا انت وربك فتدع الخلق وما رفعوا  
الله وتعمل ابداء على خلاصك بين يديه فقد سئل الجنيدي رضي الله عنه كيف السبيل الى الانقطاع  
الي الله فقال بتوبة تزيل عنك الاصرار وخوف يزيل التسوييف ورجاء يبعث على مسالك العمل واهتمام  
النفس بقربها من الاجل او بعدها من الاصل قيل له بماذا يصل العبد الى هذا قال بقلب مجرب  
توجد مفرد وقال رضي الله عنه من اشار الحق وتعلق بالخلق احوجه الله اليهم ونزع الرحمة من  
قلوبهم عليه وسئل رضي الله عنه عن العلم النافع فقال ان تعرف ربك ولا تتعد قدرك وقال رضي  
الله ليس تشبع ما يرد على من العالم لا في قد اصلت اصاوه وان العالم كله شر فمن حكمان يتعلقا  
بكل ما اكره فان تلقاني بكل ما احب فهو فضل والا فالاصل هو الاول قلت وبهذا الاصل يجذب الناس  
ويجتوس منهم في غير حسن ظن بهم والله اعلم المقصد الاول في تصحيح العقائد على مذاهب اهل  
السنة والمجاعة مع ايراد الدلائل النقلية في بعضها العالم حادث وخالفه هو الله الواحد لا من  
قلة لا شريك له هو الواجب الوجود موجود لا من علة ولا بداية لا رتبة ولا نهاية لا بدية الا ان  
كما كان لا يشبه شيئا ليس كمثل شئ وهو الحي لا يموت حيوته لا تحتاج الى الروح ولا الى شئ  
انخر عالم بكل شئ باء فكر ونظر واستدلال علمه شامل للموجود والواجب الممكن والمعدوم الممكن  
والممتنع بعبارة خائفة الاعين وما تخفي الصدور وهو يعلم الاشياء الموجودة موجودة والمعدوم  
معدوم وما سيوجد يعلم انه سيوجد وعلم جميع المخلوقات من الانبياء والاولياء والعلماء و  
غيرهم بالنسبة الى علمه تعالى كالقطرة بالنسبة الى الجبريل اقل من ذلك متكلم بلا لسان سميع  
بلا اذن بصير بلا عين سمع وبصرة عام لكل الموجودات دون المعدومات فان المعدوم ليس  
قابلا للسمع ولا للرؤية فلا يكون عدم سماع المعدوم وعدم رؤيته موجبا لنقصان صفة  
سمع وبصرة تعالى يسمع الاصوات العالية والخفية حتى انه يسمع نيب التملة الخرساء في الجنة  
الدماء في بطن الصخرة الصماء واصوات الدود في بطون الجبال واصوات السمك في قعر البحار

ف  
المقصد الاول في تصحيح  
العقائد

هـ  
تجربة آواز و غوغا و بالضم  
در بابي عيسق اول اول اول اول  
سهنه

لا يسمع سمعاً اختلاط الأصوات حتى لو نأذاه سبحانه وتعالى كل مخلوقاته في وقت واحد وعرضوا  
 عليه حوائجهم بأصوات عالية لسمع صوت كل واحد منهم على حدة وعلم حاجته كل واحد منهم  
 كذلك وهو المحي والمميت منزلة عن الزوجة والولد والوالد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً  
 احد قادر على كل شيء مراد به فعل ما يشاء ويحكم ما يريد ما شاء الله كان وما لم يشاء  
 لم يكن اذا اراد لا يخرج عن ارادته ذلك الشيء كل شيء يوجد فهو بأسره وتقديره لا يوجد شيء  
 بلا امره وتقديره ليس بجوهر ولا جسم ولا عرض ولا مركب ولا بمنجز ولا يمتنا لا يوصف  
 بالطول والعرض ليس هو مقدر لا يقدر لا يكتنه العقول والاهام فكل ما خطر في العقول  
 والاهام من الصور والمعاني فالله تعالى منزلة عند الله تعالى خالق له منزلة عن المكان  
 بل كان الله ولا مكان فلا يقال انه في السماء او في الارض او متمكن فوق العرش او في مكان  
 غيرها منزلة عن الزمان بل كان الله ولا زمان ومنزلة عن الجهة فلا يقال انه في جهة من الجهات  
 الست وغيرها موصوفاً بجميع صفات الكمال وكل ما هو صفات النقصان كالجمل والعجز والضعف والغفلة  
 والشك والنسيان والسهو والغلط والقسمة واليكم والظلم والغضب والكذب والافتراء والاحتياج الي  
 الغير فالله تعالى منزلة عند لا يوصف بالقيام ولا بالعود ولا بالاضطجاع ولا بالاكل ولا بالشرب  
 ولا بالنوم ولا بالضحك ولا بالبكاء ونحو ذلك لا يزيد ولا ينقص احكم الحكمين واقدرا القادرين  
 وهو القاضي لحاجات العباد العاكفي للذنوب والخطيئات الا الشرك والكفر المتصلان بالموت  
 افعاله تعالى لا تكون خالية عن الحكمة امره بين الكاف والنون اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون  
 وهذه سنة الله جارئة لديره والافلا حاجة له في خلق الاشياء الي لفظة كن يهدي من يشاء  
 ويضل من يشاء حليم بالعباد يتجاوز عنهم بجله الخير والشر والنفع والضر والسعادة والشقاوة  
 والصحة والسقم والثواب والعقاب كلها بيده وقد رته يثيب المؤمنين المطيعين على طاعتهم  
 يفضلهم بقدر مثله او اكثر منه لا اقل منه ويعاقب العاصين على قدر معاصيهم بعد له او  
 يعفو عنهم بفضلهم وهو الرزاق يرزق المخلوقات كلها يبسط الرزق لمن يشاء من عباده  
 ويقدر لمن يشاء وما قدر الله سبحانه وتعالى للمخلوقات من الرزاق المعلومة والاجال  
 المحفوظة معجز كل مخلوق عن الزيادة فيها والنقصان عنها وهو الغني المطلق لا حاجة له الي  
 احد من المخلوقات وكل المخلوقات محتاجون اليه وهو الصمد المطلق وله تعالى الجلال و  
 الكبرياء ويمكن عقلاء وتيرة تعالى يقظة بعين الرأس في الدنيا والآخرة ولكن لم يقع ذلك

سنة  
التنبيه  
رسيدن كنهه جزيرا

ف  
 الخير والشر والنفع والضر  
 والسعادة والشقاوة والصحة  
 والسقم والثواب والعقاب  
 كلها بيده وقد رته

في الدنيا لا حد غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويراها المؤمنون في الآخرة بعين البصر قبل دخول الجنة وتبعده لا بغير كيف ولا مثال ولا ادراك ولكنه ولا مكان ولا جهة اما قبل دخول الجنة فلقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة منعمة الي ربها ناظرة ولقوله تعالى كذا انتم اي الكفار عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي بخلاف الابرار فانهم في نظر ربهم مقربون ولقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرهما انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته وفي رواية لا تضارون وهو حديث مشهور في الصحيحين وغيرهما مذکور وقد رواه احمد وعشرون من اكابرة الصحابة واما بعد دخولهم في الجنة فلقوله عليه الصلوة والسلام على ما رواه مسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبين وجوهنا الم تدخل الجنة وتجننا من النار قال فيرفع الحجاب اي من وجوه اهل الجنة فينظرون الي وجه الله سبحانه فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الي ربهم ثم تلاي استشها للذين احسنوا الحسني اي الجنة العليا وزيادة اي النظري المولى وصفاته تعالى من الجود والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام والمخلق صفات تامة بذاته تعالى قديمة زلية ابدية لا فناء لها ولا زوال وهي عين ذاته تعالى ولا غيره والله ملائكتهم عبادة تعالى مكرمون مطيعون له تعالى مؤتمرون لامره لا يعصون الله ما امرهم ويقبلون ما يؤمرون وورد في الاحاديث ان الله تعالى خلقهم من النور وانهم لا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يجامعون وانهم ليس لهم حاجة الي اكل ولا شرب ولا جماع ولا نوم وانهم لا يوصفون بذكورة ولا بانوثة وانهم ليس لهم الله الذكور ولا بضع الاناث وانهم لا ينكحون وانهم لا يتوالدون وانهم لا يتناسلون وانهم لا يشتهون شهوة بطن ولا شهوة فرج وان عالمهم اكثر من عالم الالاس والجن وساير العوالم بعضهم يجلسون العرش بامر الله تعالى وبعضهم يكتبون حسنات الناس وسيئاتهم وورد في الحديث انهم جالسون على كتابهم للمكاتب بعضهم حفظه يحفظون الناس وبعضهم خزنة الجنة وبعضهم خزنة النار وورد في الاحاديث الشريفة ان بعضهم موكلون على السحاب والامطار وبعضهم على الارزاق وبعضهم على الاجال وكذا على ساير الاعمال وان بعضا منهم يحضرون صلوة الناس المؤمنين فيصلون بصلواتهم وبعضهم يصلون في السماء مجامعا انفسهم وان بعضهم دائما في الركوع وبعضهم دائما في السجود وبعضهم دائما عابدون بالقعود وبعضهم يسبحون الليل والنهار لا يفترقون في طاعة الله تعالى ولا يستحسبون اي لا يعيئون في عبادته لا يسبقون بالقول وهم بامرهم يعملون

هذا الحديث في بيان صفات الجنة والجنة العلياء

مع استحضار واعيان  
ما في شدة ١٢

معصومون

Marfat.com

معصومون من الذنوب الصغائر والكبائر طاهرون من الادناس والنجاسات الحقيقية كالبول الغائظ  
والمني والمدى وامثال ذلك والحكمة كالحديث والجناب ولا يهتمون وورد في الحديث انه قد فضل  
الله بعضهم على بعض وان منهم اربعة هم المقربون وهم فضل من غيرهم وهم جبرائيل صاحب الوحي  
الى الانبياء واسرافيل الذي بيده الصور ينفخ فيه يوم القيمة وميكائيل المؤكل على الارزاق والامطار  
والرياح والوعد والبرق والميا وعزرائيل المؤكل على الاجال وامائة الاحياء وقال اهل العلم ان  
جبرائيل واسرافيل افضل من ميكائيل وعزرائيل واختلف في الاولين ان ايها افضل والاكثر علي  
ان جبرائيل افضل وذكر اهل العلم ايضا ان ميكائيل افضل من عزرائيل ومسكن الملائكة كلهم  
السماء في الاصل وقد ينزلون الى الارض وغيرها باذن الله تعالى لاجراء احكامه في ارضه و  
لم الجنة مثني ثلاث ورباع ويزيد لبعضهم ما يشاء وورد في الاحاديث الشريفة ان لجبرائيل عليه  
السلام ستمائة جناح كل واحد منها تلاءم ما بين المشرق والمغرب وان لاسرافيل عليه السلام ستمائة  
جناح كل واحد مثل اجنحة جبرائيل كلها وان خلقه الملائكة مختلفة بالصغر والكبر بعضهم اصغر  
مثل البعوضة وبعضهم اكبر وان لا يقدر قدر كبيرهم الا الله تعالى وان اسرافيل عليه السلام مع  
كبره وكبر اجنحته اذا غلب عليه خوف الله سبحانه وتعالى يصغر فيصير في الصغر مثل العصفور و  
انهم قادرون علي ان يتشككون باشكل مختلفة فيتشككون بصورة الانسان وغيرها من الصور  
وانه لا يقدر احد من الناس من الانبياء والاولياء وغيرهم على رؤيتهم على الصورة الاصلية  
الملكية فلورايم احد على تلك الصورة مات من ساعة سوي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه  
راي جبرائيل عليه الصلوة والسلام على صورة الاصلية مرتين مرة باجساد وهو جيل بقرب  
مكة وكان ذلك بعد الوحي الاول ومرة اخرى عند سدرة المنتهى في ليلة الاسراء واما ان تصور  
وابصورة الانسان وغيره فم يجوز ان يراهم الخواص من الناس كالانبياء والصحابة والاولياء و  
الصلحاء الكرام والله كتب انزلها من عنده على انبياء عليهم الصلوة والسلام كلها كلام الله و  
ما انزل الله تعالى فيها من الحمد والثناء والامر والنهي والوعد والوعيد واخبار الجنة والنار وغير  
ذلك كله حق وصدق انا نؤمن بجميعها على الاجمال بلا تخصيص عدد معين ونؤمن بالكتب  
الاربعة الكبار على التفصيل وهي التوراة نزلت على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود  
وكان داود قبل عيسى والفرقان على سيدنا محمد خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام  
وورد في الاحاديث الشريفة ان كتب الله تعالى المنزلة كلها مائة واربعه وقيل مائة واربعه

عشر كتبت علي ثمانية من الانبياء الالهي ذكرهم ولم ينزل علي من سوى الثمانية شي لا من  
الكتب ولا من الصحف فمنها اربعة كتب كبار وهو التوراة والانجيل والزبور والفرقان ومنها مائة  
كتب ومائة وعشر على الخراف وهي صحف الصغار وارض الصحف نزل منها عشر على ادم وخمسون على  
انبرشيث وثلثون على ادريس وعشرون على ابراهيم عليه الصلوة والسلام ولهذا  
الاختلاف يجب ان يقال امنت بجميع كتب الله تعالى ولا يقيد بعدد مخصوص كما ذكرنا وورد في  
الاخبار ان التوراة كان الكبر كتب الله تعالى الاربعة كلها وان الفرقان او جز كتب الله تعالى كلها  
انما مورون بالعمل بالفرقان دون سائر الكتب الالهية الا فيما يوافق هي مع الفرقان وورد في  
الاخبار ان التوراة عبراني والانجيل سرياني والزبور يوناني والفرقان عربي وهو كلام معجز قد  
عجزت قدرة البشر والجن والملئكة عن معارضة والاثان بمثله ولو قد راقص سورة منه بخلاف  
سائر الكتب الالهية كالتوراة والانجيل وغيرهما فانها ليست بهذا المثابة وان كانت كلها كلام الله  
تعالى وقد عجزت كفار مكة عن الاثان بمثله قد راقص سورة من القرآن حين كلفهم النبي صلى الله  
عليه وسلم معارضته وقال لهم فاتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم  
صادقين ارسل الله رسلا من البشر هم عباد له مطيعون له مكرمون عنده صادقون في اخبارهم  
وما يبلغون عن ربهم من الامر والنهي والوعد والوعيد وسائر احكام الدين مما فيه صلاح المؤمنين  
وحياة العالمين كل واحد منهم امين الله تعالى على حبيبه وتبليغ رسالته ارسلهم مبشرين للمطيعين  
بالجنة ونعيمها ومنذرين للكافرين بالنار وشداها وفي رسالهم رحمة للعلمين وقوة عظيمة للمطيعين  
كلام كانوا من الرجال ولم تكن امرأة نبيا قط الاعراب وايضا ضعيفة يرد ها قوله تعالى وما ارسلنا  
من قبلك الا رجالا نوحى اليهم هم افضل نوع البشر كلهم لا يوزونهم في الفضل بشئ غيرهم ولو كان من  
الاولياء والعلماء والصلحاء وقد فضل الله بعضهم على بعض قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا  
بعضهم على بعض قال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض يحبهم الله ويحبونه ناصحون لخلق  
الله تعالى يهديهم الي سبيله يدعون الخلق الي الجنة ورضوان الله وفيهم رسلا وانبياء  
وورد في الاحاديث الشريفة ان الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر والبواقي هم الانبياء واختلف الروايات  
في عدد الانبياء فقبلهم مائة الف واربعه وعشرون الفا وقبل مائة الف واربعه وعشرون  
الفا فلاجل هذا الاختلاف قالوا يجب في الايمان بهم ان يقال امنت بجميع الانبياء الكرام عليهم فضل  
الصلوة والسلام او هم ادم ابوالبشر واخرهم سيدنا محمد عليهما الصلوة والسلام وكلام كاملون في

العقل معصومون عن السفه والغفلة وعن السهو والنسيان والغلط في الأمور التبليغية وقت  
 سماع الوحي ووقت تبليغه وعن المرض الذي يعيد لا الناس عيباً في العرف كالجنون والجرام البرص  
 والعرج والعرج والتخنت واماها وعن المعاصي الاربعة قليلها وكثيرها قبل النبوة وبعدها قبل البلوغ  
 وبعدها وهي الكفر والكذب والخيانة وخلف الوعد وبه انعقد الاجماع واما ما سوى هذه الاربعة  
 من المعاصي ففيه اختلاف واصح الاقوال انهم معصومون عن المعاصي كلها من الكبار و  
 الصغار عدا اوسهواً قبل النبوة وبعدها في حال الصحة والمرض وفي حال الغضب والرضا و  
 ما اوجي الله تعالى اليهم بواسطة ملك او الهام او منام او غير ذلك فان كل حق وصدق ما  
 ينطقون عن الهوى ان هو الاوجي يوجي لهم معجزات تدل على صدق نبوتهم معصون عن كتمان  
 شيئا مما امرهم الله تعالى بتبليغه سواء كان من امور الاعتقاد او من امور العمل لا يمنعهم  
 احد ولا خوف عن تبليغه لا يخافون في الله لومة لائم وكلهم مأمونون عن الاحتلام اذ الحكم  
 من الشيطان وانهم مأمونون عن الشيطان ولا ينام حالة النوم قلوبهم بل اعينهم فقط وذكر  
 العلماء انهم لا ينتقض بالنوم وضوئهم وارسالهم الي الخلق لبيان الخير والشر فضل من الله تعالى  
 ومنه على العباد لا يوجب عليه وبعضهم الواعزم من الرسل وتفصيل اسمائهم وتعيينهم في الكتب  
 المبسوطة وكلهم معصومون عن العزل في حال حيوتهم وبعدها ماتهم بل هم موصوفون بصفة  
 النبوة بعد وفاتهم كما انهم موصوفون بها حال حيوتهم مأمونون من خوف سوء الخاتمة قادرين  
 لتحمل اعباء الرسالة وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء كلامه فقد قال ابن عباس ان  
 الله فضل محمد اعلى اهل السماء وعلى الانبياء وفي حديث مسلم والترمذي عن انس ناسيد ولد  
 ادم يوم القيمة ولا فخر ولا احد والترمذي وابن ماجه عن ابن سعيد وبيدي لواء الحمد ولا  
 فخر وما من بني يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر  
 وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر وفي رواية للدارمي انا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا  
 فخر وروي الترمذي عن ابي هريرة ولفظه وانا اول من تنشق عنه الارض فاكسبي حلة من  
 حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري واما ما  
 ورد من حديث فلا تخيروني على موسى ولا تفضلوا بين الانبياء وما ينبغي لعبد ان يقول انا  
 خير من يونس بن متى فيقول بان المنع انما هو مخصوص بما يجري الي المنقصة والمقصومة واما  
 ما ذكر النووي في شرح مسلم من انه ورد قبل العلم او محمول على التواضع فما استحسنهما

ف  
 اصح الاقوال انهم معصومون  
 عن المعاصي كلها من الكبار  
 والصغار عدا اوسهواً قبل  
 النبوة وبعدها آلا

وفي الحديث  
 القديسي انتك  
 محمد الرسل و  
 انتك خير الامم  
 اعياها وكرانها  
 وبارها عبادا واحدا  
 "

الجمهور وهو مرسل إلى الأنس والجن لجمعين وقد ذكر العلماء أنه مرسل إلى الملكة واهل الجنة من الحور والعلمان وآلى الانبياء السابقين والى المخلوقين والى الحيوانات كلهم اجمعين من اهل السماء والارض وآلى الاشجار والاحجار والسموات والارضين والى العجار والجبال وغيرها من المخلوقا ولهذا شهدت الذئب والطيور بنبوته والضب والاشجار برسالته قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال ما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي حديث مسلم بعثت الى الخلق كافة بخلاف سائر الانبياء السابقين فانهم كانوا مرسلين الى قومهم والى الناس معينين وشرعيته دائمة باقية ناسخة لجميع شرائع قبليها وما بلغه هو البنا عن الله سبحانه وتعالى فذلك كله حق وصدق ومعجزة صلى الله عليه وسلم اكثر من معجزات سائر الانبياء واعظم معجزاته الفرقان ولم يكن في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم نبي غيره بل كان هونينا رسولا فحسب بخلاف سائر الانبياء فانهم كانوا اكثر من نبي في زمن واحد كابراهيم الخليل وابنيه اسماعيل واسحق عليهم الصلوة والسلام تؤمن بان يوم القيمة حق وصدق واقع لا محالة وعلاماته ومقدماته ما علم يقينا من الكتاب واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كله حق وخروج المهدي رضي الله تعالى عنه حق روي الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي وفي رواية لابي داود قال لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وروي ابن ماجه عن ابي هريرة مرفوعا لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الديلم والقسط طينية وروي الحاكم في مستدركه وصح عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاضيق هذا الامت حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلا من عترتي واهل بيتي يملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضي عند ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صب مدارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين وخروج الدجال اللعين حق ونزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء الى الارض حق وقتله عليه السلام للدجال حق وترتيب القضية ان المهدي يظهر

ف  
وخروج المهدي حق

ف  
وترتيب القضية ان المهدي يظهر

اولا في الحرمين الشريفين ثم ياتي بيت المقدس فياتي الدجال ويحصره في ذلك الحال فينزل عيسى عليه السلام من المنارة الشرقية في دمشق الشام ويحيى الى قتال الدجال فيقتله بضربة في الحال فانه يذب كالمخ في الماء عند نزول عيسى عليه السلام من السماء فيجتمع عيسى عليه السلام بالمهدي وقد اقيمت الصلوة فيشير للمهدي لعيسى عليه السلام بالتقديم فيمتنع معللا بان هذه الصلوة اقيمت لك فانت اولي بان تكون الامام في هذا المقام ويقتدي به ليظهر متابعتنا لينا عليه الصلوة والسلام كما اشار الي هذا المعنى صلى الله عليه وسلم بقوله لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي وقال التقاراني في شرح العقائد الاصح ان عيسى عليه السلام يصلي بالناس ويؤمهم ويقتدي بالمهدي لانه افضل وامامته اولي قال ابن ابي شريف هذا يوافق ما في مسلم من قوله وامامكم منكم لكن مخالفه ما رواه مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الي يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لان بعضكم علي بعض امراء تكرومته الله هذه الاممة ويمكن الجمع بينهما بان يكون صلى بهم اول نزوله تنبها على انه نزل مقتديا به في الحكم على شريعتهم ثم دعي الي الصلوة فاشارة باؤمهم المهدي اظهار الاحرام الله بهذه الاممة قلت ويمكن الجمع بالعكس ايضو وبما يدعي انه الاولي على ان قوله امامكم منكم ظاهر في ان المهدي هو الامام والله اعلم بالمرام قال واما كونه افضل فلا يلزم منه بطلان الاقضاء بغيره واما الاولوية بالافضلية فيعارضها اظهار تكرومته الله تعالى هذه الاممة شرعية كما نطق به الحديث وفي الصحيح لينزل ابن مريم حكما عدلا فليكسر الصليب ويقتلن الخنزير وليضعن الجزية الحديث وروي الطيالسي في مسنده حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتهم فاعرفوه فانه رجل مروج الي الحمرة والبياض كان راسه يقطر ماء ولم يصب بلبل وانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه مسيحي الصال الاعور الكذاب ويقع الامنة في الارض حتى يرعى الاسد مع الابل والنمر مع البقر والذباب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يبق في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه على ما رواه الطيالسي في مسنده وروي غيره انه يدفن بين النبي والصديق وروي انه يدفن عند الشيخين فهنيئا للشيخين حيث اكتفا بالنبيين وفي رواية انه يمكث سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعده فانه رفع وله ثلث وثلثون سنة وفي صحيح مسلم

بناؤه سبع ابروزن سبعمائة  
نقبه وبعال سنة وبردوزن  
صحيح لقب عيسى بن مريم  
عليه الصلوة والسلام



ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق وفي رواية امر الكبر من الدجال وفي مسند احمد من حديث  
يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة يسبجها في الارض اليوم منها  
كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذا وله حمار يركبه عرض ما  
بين اذنيه اربعون ذراعاً فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليس اعور مكتوب بين عينيه  
كافر يقراءه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الامكة والمدينة حروهما الله عليه قامت  
الملائكة بابوابها ومع جبال من خبز والناس في حجب الامن اتبعه ومع نهار انا اعلم بهما منه  
نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه  
النار فهو في الجنة وقال وسيعت ومع شياطين تكلم الناس ومع فتنة عظيمة يامر السماء فتمطر فيما  
يري الناس ويقتل نفساً ثم يجيها فيما ييري الناس فيقول للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا  
الا الرب فيفر الناس الى جبل الدخان بالشام فياتيهم فيحاصروهم فيشد حصارهم ويجهدهم جهداً  
شديداً ثم ينزل عيسى فياتي في البحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث  
فيطلعون فاذا هم بعيسى تتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل  
بكم فاذا صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب ينحاث اي يذوب كما ينحاث الملح في الماء  
فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله فهذا يهودي فلا يترك من كان يتبعه احداً الا قتله و  
في الصحيح احاديث بمعنى ذلك وخروج ياجوج وما جوح حق كما قال الله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج  
وما جوج وهم من كل حدب ينسلون وروي الطبراني من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ياجوج هالك بعمامير وكذلك ما جوج لا يموت احد بهم حتى ينظر الى الف فارس  
من ولده صنف منهم لا نظير لهم مائة وعشرون ذراعاً وصنف يفتش اذنه ويلتفت بالآخري لا  
يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه وياكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقم خراسان يشربون  
انهار المشرق وبحيرة طبرية ويمنعهم الله تعالى من مكة والمدينة والبيت المقدس وقال وهب بن  
منبه ياجوج وما جوج ياكلون الخشب والحشب وما ظفروا من الناس يحفرون السد الذي  
بناه ذو القرنين حتى اذا كانوا ينقبون فيعيده الله تعالى كما كان حتى يقولوا اتقبر غدا انشاء الله  
تعالى فينقبون ويخرجون فيتحصن الناس منهم بالحصون فيرمون الي السماء فيرد السهم اليهم  
ملطخاً بالدم ثم يهلكهم الله تعالى بالدود سئل شيخ الاسلام محي الدين السوي رحمه الله تعالى عن  
ياجوج وما جوج هل هم من ولد آدم وحواء كبرت ثبت انه يعيش كل واحد منهم فلجا بهم ولد آدم وحواء

له  
اي في حال ضعف من الدين  
وقلة اهله ١٣ ١٢

هـ  
وفي حديث الدجال انه يرد  
منه النهل من الميلاكل ما  
يطؤه الطريق وما كان على  
غير الطريق لا يدعي منه لاً ١٣

من رزقي روز وازار است  
٣٩٦١ روز وازار است  
محدث ١٣

عند اكثر العلماء وقيل هم من ولد ادم من غير حوى فيكونون اخوتنا من الاب ولم يثبت في قدر  
اعمارهم شيئي انتهى قال مقاتل <sup>من</sup> لذي يافث بن نوح ونقل الحافظ ابو عمر بن عبد البر الاجماع على ذلك  
وقال الضحاك هم من الترك وما قيل ان ادم عليه السلام اختلج ماؤه بالتراب فاسيف  
فخلقوا من ذلك ففيه نظر لان الانبياء عليهم السلام لا يختلمون كما تقدم وخروج دابة الارض  
حق وهي المذكورة في قوله تعالى اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم وهي ابطوطهاستون ذراعا  
ذات قوائم ووروروي ابن جريج ان راسها راس ثور وعيناها عينا خنزير واذنها اذن فيل  
وقرنها قرن ايل وصدورها صد راسد ولونها لون نمر وخصرتها خاصة هرة وذنبها ذنب كلب  
وقوائمها قوائم يعقوبين كل مفصلين اثنا عشر ذراعا وقيل جمعت كل خلق الحيوان وقيل انها علي  
خلقة الادميين تخرج من الصفا وقيل من الحجر وقيل من الطائف ليلة الجمعة ومعها عصي موسى  
وخاتم سليمان لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصي فتكتب في وجهه مؤمن  
وتحتم وجه الكافر بالخاتم فتنقش فيه كما فركذا رواه الحاكم في اواخر المستدرک عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واسمها افضل ذكره محمد بن الحسن المقرئ في تفسيره  
كذا في حياة الحيوان قيل للدابة ثلث خروجات ايام المهدي ثم ايام عيسى ثم بعد طلوع الشمس من  
مغربها كذا في المرات وطلوع الشمس من مغربها حق كما قال الله تعالى يوم ياتي بعض آيات  
ربك لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا كيفية طلوع الشمس من  
مغربها اذا كانت الليلة التي تطلع صبيحتها من مغربها حست فيكون الليلة قد رثت ليا لي ثم  
تطلع من مغربها كانها علم اسود حتى تتوسط السماء ثم تعود بعد ذلك فتجري مجربها التي كانت  
تجري في كذا في شرح العقيدة الحافظية وانغلاق ابواب التوبة بعد ذلك الطلوع حق روي مسلم  
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيئي  
النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيئي الليل حتى تطلع الشمس من مغربها قال ابن الملك  
مفهوم هذا الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا يقبل بعد طلوع الشمس من المغرب الي يوم  
القيمة وقيل هذا مخصوص بمن شاهد طلوعها فمن ولد بعد ذلك او بلغ وكان كافرا او امن او  
مذتبا قاتل يقبل ايمانه وتوبته لعدم المشاهدة كذا في المرات ورفع القران حق روي ابن ماجه  
من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يد رس وشيئ التوب حتى لا يدري صيام ولا صلوة ولا  
نسك ولا صدقة ويسري على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الارض من امة وروي البيهقي

٥١

اي بالكر وتشديد يا وكسوره  
كوزن ١٢ رشيد  
كباش محمد

٥٢

اي اسم دابة الارض ١٢

٥٣

وشي زنگ كرون جلمه و  
جامه زنگين ١٢ رشيد

في شعب الايمان عن ابن مسعود قال اقرءوا القرآن قبل ان يرفع فانه لا يقوم الساعة حتى رفع  
 قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال يغدي عليهم ليلاً فيرفع من صدورهم  
 فيصبحون ويقولون لكانا لئلا نعلم شيئاً ثم يقعون في الشعر قال القرطبي وهذا انما يكون بعد  
 موت عيسى وبعد هدم الجحشة الكعبنة وسؤال منكر وتكبير في القبر حتى قال صلى الله عليه وسلم  
 ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيعقدانه فيقولان له ما كنت تقول  
 في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول  
 لا ادري رواه الشيخان وفي رواية لابي داود فيقولان من ربك وما بينك وما هذا الرجل  
 الذي بعثت فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينه الاسلام والرجل المبعوث رسول الله وصلى الله  
 عليه وسلم ويقول الكافر في التلث لا ادري وفي رواية للترمذي يقال لاحد هما المنكر والاخر التكبير  
 وروي ابن يونس من اصحاب الشافعية ان ملكي المؤمن يقال لها مبشر وبشير وتنعيم اهل الجنة  
 في القبر حتى لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون  
 فرحين بما اتاهم الله الآية وعذاب القبر حتى لقوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي  
 قبل القيامة وذلك في القبر بدليل قوله يوم تقوم الساعة الآية ومعني عرضهم على النار احراقهم  
 بها وكذا قوله تعالى ولنديقنهم من العذاب الاذي دون العذاب الاكبر وقوله ومن اعرض عن  
 ذكرى فان له معيشة ضنكاً ونحشاً يوم القيمة اعمى وقوله ما خطبناهم اغرقوا فادخلوا ناراً فان  
 الاصل في وضع الفاء التعقيب وعذاب القبر لبعض عصاة المؤمنين حتى فقد ورد ان القبور  
 من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران رواه الترمذي والطبراني وفي الحديث ان القبر اول  
 منازل الآخرة فان نجما منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه رواه الترمذي  
 والنسائي والمحاكم بسند صحيح عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وفي الصحيحين عذاب  
 القبر حتى ومر على قبرين فقال انهما ليعذبان وقد نزل فيه قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول  
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة لما في الصحيحين وغيرها وقال صلى الله عليه وسلم استترهوا  
 من البول فان عامة عذاب القبر منه وضغطة القبراي تضييقه حتى للمؤمن الكامل الحديث لو  
 كان احد نجي لنجا سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته ثم الله سبحانه يوسع المكان منظر  
 اليه قيل وضغطة بالنسبة الى المؤمن على هيئة معانقة الام الشقيقة اذا قدم عليها ولدها من  
 السفرة العقيقة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة كيف حالك عند وضغطة

اهتزاز  
 جنيد

ف  
بيان إعادة الروح الى الميت

القبر وسؤال منكر ونكير ثم قال يا حبيب ان ضغطة القبر للمؤمن كغزالوم رجل ولد هاروسوا  
منكر ونكير للمؤمن كالاشهد للعين اذا رمدت وكذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لعمرك كيف حالك اذا اتاك فتانا القبر فقال عمر ان اكون في مثل هذا الحالة ويكون عقلي معي  
قال نعم قال عمر اذا لا ابالي اعلم ان اهل الحق اتفقوا على ان الله تعالى يخلق في الميت نوع  
حياة في القبر قد ما يتلذذ ويتالم لكن اختلفوا في قيل انه يعاد اليه روحه ويؤيده ماروي  
احمد وابوداؤد في سننه والحاكم في مستدركه وابن ابي شيبة في مصنفه والبيهقي في كتاب  
عذاب القبر والطياسي وعبد في مسنديهما وساد بن السري في الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم  
وغيرهم من طرق صحيحة في حديث طويل قال اي النبي صلى الله عليه وسلم فيعاد روحه  
في جسده فياثره ملكان الحديث فقال في المرات في شرح هذا الحديث ظاهر الحديث ان  
عود الروح الى جميع اجزاء بدنه فلا التفات الي قوله البعض بان العود انما يكون الى البعض  
ولا الى قول ابن حجر الي نصفه فانه لا يصح ان يقال من قبل العقل بل يحتاج الى صحة <sup>يقول</sup>  
انتهى والمنقول عن ابي حنيفة التوقف ونسخ اسرافيل عليه السلام في الصور يوم القيمة  
مرتين مرة لاماتة الخلق وحركة الاحياء ثم روي البخاري في ترجمة باب عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنه قال في قوله تعالى فاذا نفخ في الناقور الصور قال الراجفة النقرة الاولى  
والرادفة الثانية وقراءة الخلق لصيائف اعمالهم حق قال الله تعالى اقرأ كتابك كفي  
بنفسك اليوم عليك حسيبا واعطاء كتاب المؤمن بيمينه والكافر بشماله بعد ان يخرج شماله  
من وراء ظهره حق والحساب حق لقوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب  
حسابا يسيرا وبتقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره لا اي بشماله فسوف  
يدعوا ثورا ويصلي سعيرا وروي الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت او ليس يقول الله فسويحاسب  
حسابا يسيرا قال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ووزن الاعمال بالميزان  
يوم القيمة حق فمن ثقلت موازين اعماله الصالحة فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازين  
اعماله الصالحة فاولئك هم الخاسرون المعذبون الا ان يعفوا الله عنهم قال الله تعالى والوزن  
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين  
خسر انفسهم بما كانوا ياتون بطغون وقال ونضع موازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس

شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى ببلحاسبين ان قلت ان الاعمال اعراض  
والاعراض يستحيل انقلابها اجساما فنجيب بوجهين الوجه الاول اننا نقول التحقيق الشامل  
لذلك ولغيره ان جميع المعاني المعقولة عندنا متصورة عند الله بصورة ومشتخصة بصورة  
الاشخاص وان كنا لا نحس ذلك لكوننا محجوبين وقد عذر باب الحقيقة فنعنا الله بهم وحشرنا في  
زمرتهم من وجوه الكشف الاطلاع على صور المعاني المعقولة في هيئة الاجسام المشخصة وهذا  
الذي ذكره وحده في الاحاديث النبوية ناطقة به وشاهدة له وذكر ايضا ان روى المنام من  
ذلك فان الراي يرى في منام اجساما فتاويل باعراض تلك الاجسام هي صورة تلك الاعراض  
فاناسر الاحاديث فهنا لينتفع بهما من يقف عليها وباللغة التوفيق منهما ما اخرج ابو داود  
والترمذي والمحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله عليه  
سلم اذ اذني الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلمة واذا قلع رجع اليه الايمان فقيه دليل  
على ان الايمان مخلوق له صورة ويشخص شخوصا وحمله على الاستعارة جملة التورية البعيدة  
ومنها ما اخرج الشيخان عن البراء قال بينما رجل يقرأ سورة الكهف اذ اري فرسه تركن  
فنظروا اذا مثل الضبابة او مثل الغمامة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
تلك السكينة تنزل للقران ومنها ما اخرجنا الاصبهاني في الترغيب عن عمر بن الخطاب رضي  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الاوملك عن يمينه ومالك عن يساره  
وان امها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها وجهه ومنها ما اخرجنا احمد وابويعل والطيبراني عن  
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجي الاعمال يوم القيمة  
فتجي الصلوة فتقول يارب انا الصلوة فيقول انك على خير وتجي الصدقة فيقول يارب انا الصدقة  
فيقول انك على خير وتجي الصيام فتقول انا الصيام فيقول انك على خير ثم تجي الاسلام فيقول  
يارب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله انك على خيرك اليوم اخذوك اعطي ومنها ما اخرجنا  
احمد والطيبراني والمحاكم وصحيفة عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام يرفع  
في العبد يوم القيمة فيقول اي رب منعت الطعام وشرب فشغفني فيه ومنها ما اخرجنا مسلم  
عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا واحسن  
الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره ولاخذ من حديث ابي امامة  
خوة وفيه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة من لسانه وشفتيه ومن كفي ولا ي

اي من مسلسل  
وروي في بيان  
خوابهم ثم اوردوا  
ان ما تارة تقع يارب  
تجد كسر مطلع كرد  
بر انها ١٢

يعلي من حديث انس فتناثر كل خطيئة فهذه الاحاديث ظاهرة في ان الخطايا في صورة الاجسام  
كل خطيئة لاحقة بعضها وعلى ذلك نبي الخفية تجنيس الماء المستعمل لاخذ الخطايا من  
الاعضاء عليه ونظيره ما اخرج جبريل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة وكان اشديا من الثلج حتى سودت خطايا اهل الشرك  
ومنها ما اخرج البيهقي في سننه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
العبد اذا قام يصلي اتي بد نوب فجمعت على راسه وعاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه و  
منها ما اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بجقوي الرحمن فقال قالت  
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال اما ترصين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت  
بلى قال فذلك واخرج البراء بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم حجنة متمسكة  
بالعرش تكلم بلسان ذلق اللام صل من وصلني واقطع من قطعني وقول حجنة بفتح الحاء و  
الجيم والنون الخفيفة وهي منارة المغزل وهي الحديد القضاء التي تعلق بها الخيط ثم تقتل  
المغزل واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جده  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الرحم يوم القيامة بلسان فصيح ذلق تقول اللام  
فان وصلني فادخله الجنة ويقول فلان قطعني فادخله النار فهذه الاحاديث صريحة  
في ان الرحم شئ مخلوق وله صورة تقوم وتقول وتخطب وتجييب منها ما اخرج البراء عن نوبان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يتعلقن بالعرش الرحم تقول اللام اني بك  
فلا اقطع والامانة تقول اللام اني بك فلا اخان والنعمة تقول اني بك فلا اكره ومنها ما اخرج  
النسائي والحاكم وصححه البيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنده ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال خذوا جنكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا  
حول ولا قوة الا بالله فانهن ياتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات مجنبات بفتح النون اي مقدمات  
امامكم ومعقبات بكسر القاف اي وتاتي من وراءكم واخرج ابن ماجه والحاكم وصححه عن النعمان  
ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تذكرون من حلال الله التسبيح والتهليل  
والتهميد وهن يطفن حول العرش هن دوي كدوي الخلد ذكر صاحبها واخرج الحاكم و  
صححه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البلاء لينزل

فبتلقاه الدعاء فيعتلجان الي يوم القيمة واخرج سعيد بن منصور عن عبد الله بن ابي اد في  
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجل حتى دخل الصف فقال الله اكبر كبيرا وكبر  
الله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال لقد رايت  
يصعد الى السماء حتى فتح باب فدخل فيه وقوله تعالى اليه يصعد الكلام الطيب والعمل الصالح  
يرفع صرخة فيما نحن فيه فان الصعود والرفع من صفات الاجسام ومنها ما اخرج ابو داود والترمذي  
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من هن شيئا ليس له باهل  
رجعت اللعنة عليه ومنها ما اخرج البخاري في مكارم الاخلاق عن بلال رضي الله تعالى عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيمة فالمرء ولازم  
لاهلته يقودهم ويسوقهم الي الجنة والمنكر لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الي النار ومنها ما اخرج  
ابو نعيم من معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم ياتي علي ابن ادم الا ينادي  
فيه يا ابن ادم انا خلقك جديد وانا على تعمك في عليك شهيد فاعمل في خير اشهدك به غدا و  
اني لو مضيت لم توني ابد او يقول الليل مثل ذلك واخرج البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط  
وابن ابي الدنيا وغيرهم من طرق جيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اتاني جبرائيل وفي يده امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا لا مراة يا جبرائيل  
قال هذه ابجعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك قلت ما هذه النكتة السوداء فيها  
قال هذه الساعة هذا صريح في ان يوم الجمعة عند الله جسم مخلوق وفيه صور امرأة بيضاء  
ومنها ما اخرج احمد في الزهد ولفظه رفعت لي الدنيا عنقها وصدورها فقلت لها اليك غني فقالت  
اذا انفلتت انت فلا ينفلت مني من بعدك واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما قال يوتي بالدينا يوم القيمة في صورة عجوز شمطاء زرقاء ظاهرة ايناها مشوطة خلقها  
فتشرف على الخلاق فيقال لهم اتعرفون هذه يقولون اعوذ بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا  
التي تشجرتم عليها وتقاطعتم وتحاسدتم وتباغضتم واعتدتم ثم تقذف في جهنم فتنادي اي رب  
اين اتباعي وانشياعي فيقول الله الحقوا بها اتباعها وانشياعها واخرج ابن نعيم في الحلية عن العلاء  
بن زياد قال رايت الناس في النوم يتبعون شيئا فتبعته فاذا عجزوا كبروا هتما وعورا عليها من كل حلية و  
ذبت فقلت ما انت قالت انا الدنيا قلت اسأل الله ان يبغضك الي قالت نعم ان ابغضت الدنيا  
ومنها ما اخرج البخاري عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطمن اطام

ف  
في بيان صورة الدنيا يوم  
القيمة  
شمط بضمين مفيد موى  
سماهي امخة ١٢ رشدي

س  
عن  
زيد بن  
زورقة

المدينة ثم قال هل ترون ما اري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القنطرة ومنها ما اخرج عبد الله  
 بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت قال بلغنا ان ابليس ظهر ليجي بن زكريا عليهما السلام فاري  
 عليه معاليق من كل شيء فقال يحيى لا بليس ما هذه المعاليق التي اري عليك قال هذا الشهوات  
 التي اصيب بهن ابن آدم ومنها ما اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن قتادة في قوله تعالى الذي  
 خلق الموت والحياة قال الحياة فوس جبرائيل والموت كبش اصلح وقال مقاتل والكلبي خلق الموت  
 في صورة كبش لا يمر على احد الامات وخلق الحياة في صورة فوس لا يمر على شيء الا يحيى واخرج  
 ابو الشيخ بن حبان في كتابه العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله الموت كبشاً اصلح مستقراً  
 بسواد وبياض له اربعة اجنحة جناح تحت العرش وجناح تحت الثرى وجناح في المشرق و  
 جناح في المغرب قال له كن فكان ثم قال له ابرو فبر الموت لعزرائيل قال الشيخ عبد الغفار  
 القوسي في كتاب التوحيد المعاني تتشكل ولا يمتنع ذلك على الله فقد ورد في الحديث الصحيح  
 ان الموت يوتي به في صورة كبش ويذبح بين الجنة والنار والموت معني من المعاني وقد ورد  
 ان العبد اذا قال لا اله الا الله خرج من فيه طائر ابيض فرقي تحت العرش فيقال له سكن  
 فيقول وعزتك وجلالك لا اسكن حتى تغفر لقائهما وهذه المسئلة خفيت عن كثير من الناس  
 حتى اكثر من استشكالها وايدوا لها تاويلها لما خفي عليهم من حالها ووقع له ذلك في موضعين  
 احدهما فيما ورد من الاحاديث ان الاعمال تعرض في صورة اشخاص الاسلام والصلوة والصيام  
 والمعروف والمنكر وغير ذلك والثاني فيما ورد ان الموت يجاء به في صورة كبش ويذبح وقالوا  
 الاعمال والموت اعراض والاعراض يستحيل نقلها اجساما واحتاجوا الى تاويل ذلك فقالوا  
 يخلق الله من ثواب الاعمال اشخاصا يحشرها ويضعها في الميزان وكذا ما وزن من الاعمال الصالحة  
 والسيئة وكذا من الموت وكل هذا ذهول عن ادراك الحقيقة والله تعالى اعلم وعلم احكم  
 وجعنا الى للقصور ونقول اما الوجه الثاني فهو انه يزون صحف الاعمال لما روي الترمذي و  
 حسنه يصح برجل من امتي على رؤس الخلائق ونش عليه تسعة وتسعون سجلاً كل سجل  
 مثل مد البصر ثم يقول اتذكرون هذا شيئاً اظلمك كتب الخافطون فيقول لا يارب فيقول افلك  
 عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها  
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فيقول احضر وذلك فيقول يارب ما هذه  
 البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاش

طيش سيكي وبك شدن ١٣  
 رشيدى



لا يكون للميزان في حق كل احد

الجمالات وثقلت البطاقة ولا يتقل مع اسم الله شي قال الغزالي والقرطبي ولا تكون الميزان في حق كل احد فالسبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا ومن استوت حسنة وسبائة فهو في مشيئة الله تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واطلال الله تعالى بطل عرشه لبعض المؤمنين يوم الحشر والحساب حق والصراط حق قال الله تعالى وان منكم الا وادها ما كان على ربك حتما مقضيا قال النووي في شرح مسلم الصحيح ان المراد في الآية المرور على الصراط انتهى وهو المروي عن ابن عباس وجهور المفسرين وقد روي مرفوعا ايضاً وروي في الاحاديث الشريفة في صفة انه جسر منصوب على متن جهنم احد من السيف اذ من الشعروا ظلم من الليل الاسود وورد ايضاً انه يكون على بعض اهل النار اذ من الشعروا على بعض مثل الوادي الواسع وورد في صحيح مسلم والبخاري يضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم و في جهنم كلاب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمتها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوق بعلمه ومنهم من يخردل ثم يخبر الحديث وفي رواية فيمير المؤمنون كطرفه العين وكالبرق وكا جاويد الخيل وحوض النبي صلى الله عليه وسلم حق لقوله تعالى انا اعطيتك الكوثر وروي الترمذي وحسنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة وقد ورد حوضي مسيرة شهر وذوايا لا سوء ماء ابيض من اللبن وريح الطيب من المسك وطعم اللبن من الزبد وبارد من الثلج وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها لا يطعم بعدها ابدا وحديث الحوض رواه من الصحابة بضع وثلاثون كاد ان يكون متواترا قال القرطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثر الكذا في تمام الدرر والشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام وشفاعة الاولياء والعلماء والصلحاء بعد ان ياذن الله تعالى لهم حق وهي انواع اعطيت الشفاعة في فضل القضاء والاراحة من هول الوقف وهي مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد تردد الخلق الي النبي بعدي النبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال النووي وهي مختصة به وتردد في ذلك الثقيان ابن دقيق العيد والسبكي والثالثة الشفاعة فمن استحق النار ان لا يدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه النووي وقاب السبكي لم يرد تصريح بذلك ولا يفييه والرابعة الشفاعة في

اخرج من ادخل النار من الموحدين ويشاركة فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة الشفاعة  
 في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النور واختصاصها به السادسة الشفاعة في تخفيف  
 العذاب عن استحقاق الخلود في النار كما في حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع واول مشفع  
 وانه ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في صحاح من نار ورد في البيهقي  
 حديث خيرة بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا مني الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفي  
 اثر ونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين والجنة ونعيمها وما فيها من الخور والقصور  
 والاشجار والانهار والثمار وغيرها حق وجمع وعذابها بالنار والزهرير والاعلال والسلاسل  
 والحيات والعقاب وغيرها حق وهما مخلوقتان موجودتان مع ما فيهما الان باقتيان لا تقنيان  
 ولا يفني اهلها الا قد رحمة لقوله تعالى في نعت اهل الجنة اعدت للمتقين وفي وصف الناس  
 اعدت للكافرين وقصة ادم وحواء في اسكانهما الجنة واخراجهما منها ولعاديث الاسراء ومنها  
 ادخلت الجنة ورايت النار وفي حديث الشفاعة قول ادم هل اخرجكم من الجنة الاخطيئة  
 ابيكم والمحدث القدسي اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على  
 قلب بشر ثم قيل ان الجنة في الارض وقيل بالوقف حيث لا يعلمه الا الله واختاره شارح المقاصد  
 والاصح انها في السماء وهو المفهوم من سياق القران والحديث لقوله تعالى عند سدره المنتهي  
 عندها الجنة الماوى في قصة ادم قلنا اهبطوا منها جميعا وفي الصحيح سلوا الله الفردوس فانه  
 الاعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تفرجها الجنة واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان من طريق  
 عبيد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا ان جهنم محيطه بالديار وان الجنة من ورائها فلذلك كالمصراط  
 على جهنم طريقا الى الجنة واما النار فقيل تحت الارضين السبع وقيل فوقها وقيل بالتوقف ايضاً  
 اختاره السيوطي في النقاية والمقام المحمود الذي يعطيه الله تعالى يوم القيمة لنبية صلى الله عليه  
 وسلم حق والوسيلة حق وهي المنزلة الخاصة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى الجنة و  
 الجزاء حق فيعطي الله سبحانه وتعالى المطيعين الجنة ونعيمها ورويته ورضوانه على طاعتهم ويعذب  
 الكافرين بالنار وعذابها المخلد وعقوباتها الدائمة على كفرهم والمؤمنون العاصون في مشية  
 الله تعالى فان شاء عفي عنهم وادخلهم الجنة بفضلهم وان شاء عذبهم في النار وعذله ثم يخرجهم من  
 النار ويكون مرجعهم الى الجنة نو من بان كل امر من امور الخير والشر حاصل بتقدير الله واودته  
 ومشيته لكن الخير حاصل بامر ورضاه ومحبته والشر ليس برضاه ومحبته فانه تعالى لا يامر بالفحشاء

له  
 ضحاح بالفتح تابان ونيك  
 وخير بيار ١٢ رشيدى

ف  
 قال على رضي الله تعالى عنه ان شجرا  
 الجنة تكون من الفضة واوراقها  
 بعضها من فضة وبعضها من ذهب  
 ان كان اصل الشجرة من ذهب تكون  
 اغصانها ومن الفضة وان كان اصلها  
 من فضة يكون اغصانها من ذهب  
 وشجار الدنيا تكون اصلها في الارض  
 وفرعها في الهواء لانها وار التكاليف  
 وليس كذلك في الجنة فان اصلها في  
 الهواء واغصانها في الارض كما قال  
 السدق طوبها دانية اي ثارها قريبة  
 وتراب ارضها مسك وعبره وكافور  
 وقال في الاخبار من عينه

ولا يرضى بها ولا يجب الفساد والأعمال الاختيارية للعبد كذلك أيضا صلة بتقديره تعالى أن  
العبد كاسب لها ولا قبح في خلق الشرا بما القبيح عمله وكسبه من العبد والعبد في كسبه مختار لا يجبر  
فلهذا يترتب على فعل العبد ثواب وعقابه وتؤمن بان بعث الله تعالى لجميع مخلوقاته من الملائكة  
والانس والجن والوحوش بعد موتهم حتى وورث في الأحاديث الشريفة ان الله تعالى سيعت يوم القيمة  
جميع البهائم والطيور والحشرات وغيرها ماله روح بعد موتهم ثم انه تعالى يقتص للمظلوم منهم  
من ظالمهم ولا يميتهم بعد ذلك البعث مرة اخرى ثم يؤسلاهم الي ارض المحشر فيحاسبهم فيها ثم بعد  
الحساب يجعلهم فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير وما ينبغي ان يعلم ان ما ذكرناه من العقائد  
كلها فرائض يفترض العلم بها واعتقادها على كل مؤمن مكلف وجميعها متعلقة بالامور السبعة  
للمذكورة في صفة الايمان المشهورة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر  
والقدر خيرة وشرك من الله تعالى والبعث بعد الموت وهذا القدر هو الايمان التفصيلي على ما هو  
المشهور لكن مما يجب ان يعلم ان لكل واحد من هذه الامور السبعة على التحقيق تفصيلا يفترض  
العلم به واعتقادها على كل مؤمن مكلف كما قد منا انفا لا يقال انه بخالفنا ذكر العلامة سعد الدين  
التفتازاني في شرح العقائد والسيد في شرح المواقف للعلامة القاضي عضد الدين الايجي ان  
الايمان هو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم بالقلب في جميع ما علم بالضرورة مجيبه به من عند  
الله ولا قرار به وهذا القدر كاف في الخروج عن عمدة الايمان ولا يخط درجة الايمان الاجمالي  
عز الايمان التفصيلي الا ان الايمان واجب اجمالا فيما علم اجمالا وتفصيلا فيما علم تفصيلا ومعنى ما علم  
بالضرورة مجيبه به ما اشتهر كونه من الدين بحيث يعلمه العامة من غير افتقار الي نظر واستدلال  
كوحدة الصانع ووجوب الصلوة وحرمة الخمر ونحو ذلك حتى لو لم يصدق بوجوب الصلوة عند  
السؤال عند مجرمة الخمر عند السؤال عند كان كافرا الا اننا نقول لا يخفى عن كلام السعد والسيد  
السند انما هو في تحقق اصل الايمان حتي ان بدوننا لا يصح الايمان اصلا وكلامنا ليس في صحة  
اصل الايمان بل في فريضة العلم بالتفاصيل التي ذكرناها وبين الامر بين بون بعيد تامل واما  
الفروض الاعتقادية التي ليست من الامور السبعة المذكورة في صفة الايمان ولا تعلق بها فمنها  
انه يفترض في الايمان التصديق بالقلب بكل ما فرض الايمان به وهو ركن الايمان بالاتفاق و  
الاقرار باللسان بكله واختلف فيه انه ركن الايمان او شرطه ولا خلاف في كونه فرضا الا في  
حق من لا يقدر لسانه على النطق به كالاخرس ونحوه واذا كان التصديق والاقرار كلاهما فرضا

فلو لم يصدق الشخص القلب وامن باللسان فقط فانه لا يكون مؤمناً بل يكون منافقاً ولو صدق  
 بقلبه فقط ولم يقرب باللسان لا يكون مؤمناً في ظاهر الشرع بل كافرانية لاجماع اختلف في انه هل يكون  
 مؤمناً عند الله تعالى فقول لا يكون مؤمناً اصلاً وقيل نعم بشرطين احدهما ان لا يرتكب في الظاهر  
 امارات من امارات التكذيب كشذ الزنار والقاء المصحف في القاذورات ومخوها وثانها ان يقرب  
 مطالبته لحد اياه بالاقترافان طوبى ولم يقرب مع ذلك فهو كما فر عند الله تعالى ايضاً بالاجماع ثم هذان  
 الفرضان لا بد من وجودهما في كل ما فرض الايمان به مما تقدم وما سيأتي والاقتراف وان كان من  
 الفروض العملية لكنه ادراج ههنا استطراداً للناسب مع ذكر التصديق وايضاً للايمان فوالض اخرج  
 هي شرط الصحة لكون الايمان بالغيب فلو امن بعد روية البعث ومشاهدة عذاب الآخرة لا يكون  
 مؤمناً والعقل فلو امن المجنون والصبي الغير العاقل لا يكون مؤمناً بذلك الايمان الا انه يكون مؤمناً  
 تبعاً لاحد ابويان وجد والاقرب فالدار الاسلام ان كان فيها وان لا يشك المؤمن في ايمان بل يقول  
 بلسانه اني مؤمن حقاً ويصدق بقلبه بذلك ولا يقول انا مؤمن انشاء الله تعالى فلو قال ذلك و  
 صدق به كذلك لم يكن مؤمناً الا ان يريد بذلك الثبات على الايمان وخاتمته عليه وان ينوي في  
 ايمانه التأييد حتى لو نوي انه يكفر بعد الف سنة يكفر في الحال وان يعظم ما عظمه الله تعالى و  
 يحقر ما حقره فلو حقر شيئاً ما عظمه او عظم شيئاً ما حقره كان كافراً وان يعتقد ان كل ما احله الله  
 تعالى فهو حلال وكل حرمه الله تعالى فهو حرام وان الاجتناب عن المحارم الشرعية التي ثبت حرمتها  
 بالدليل القطعي ولو غير مكفرة فرض وان يجتنب عن موجبات الكفر كلها من الافعال والاقوال و  
 انا مؤمن بكون العرش عظيم وورد في الاحاديث الشريفة انه اعظم المخلوقات وانه قبلة لجملة  
 العرش من الملائكة وبالكرسي انه وسع السموات والارض وورد انه قبلة الكروبين من الملائكة  
 وبالبيت المعمور انه قبلة للباقيين من الملائكة وبان بيت المقدس مسجد مبارك وكان قبلة لكثر  
 الانبياء السابقين وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم في اوائل الاسلام الى ان حولت القبلة الى الكعبة  
 وبان الكعبة اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم  
 من دخله كان امناً الذي ورد في شأنه والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً وهو  
 قبلة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولجميع امت من المؤمنين والمؤمنات وورد في الاحاديث  
 الشريفة ان مكان الكعبة فضل من الامكنة التي علي وجه الارض كلها سوى المكان الذي ضم  
 الاعضاء الشريفة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه افضل من الكعبة ومن الجنة بل ومن

العرش العظيم ونؤمن بان السموات سبع بناها الله سبحانه بغير عمد ولا اساطين وبان الارضين سبع وباللوح المحفوظ انه كتب الله سبحانه فيه جميع ما كان وما يكون وبالقلم الذي يكتب على ذلك اللوح بامر الله تعالى وبان سدرة المنتهي الكائنة عند جنة الماوي حق واسراء النبي صلى الله عليه وسلم الي بيت المقدس حق وورد في الاحاديث الشريفة ان معراج النبي صلى الله عليه وسلم وجد بعد بيت المقدس الي ماشاء الله تعالى من العلى ثم دقي فتدلي فكان قاب قوسين او ادني اوحى الله تعالى ليلة المعراج ما اوحى ولقد راي من آيات رب الكبري والميثاق الذي اخذ من عباده بعد خلق آدم عليه الصلوة والسلام وقوله لام الست بربكم وجوابهم لربهم بلي شهدنا حق وكتبه للملكين الكريمين لاعمال العباد حق يكتبان كل قول وفعل مؤكداً باللائحة موصوفان بالكرامين الكائنين وورد في الاحاديث الشريفة ان احدهما على الكتف الايمن وهو كاتب الحسنات والاخر على الكتف الايسر هو كاتب السيئات وحفظ الملكة للانسان الذين هم له معقبات من بين يديهم ومن خلفهم يحفظون من امر الله حق نؤمن بان المحسن ما حسنه الشرع والعقل السليم والقبح ما قبح الشرع والعقل السليم والله تعالى لا يكلف الانسان بما لا يطيق الا اذا امرت تكليف بل امرت تجيزاً وتفضيح كل ذي روح ميت باجله والمقتول ميت باجله ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون والارزاق كلها مقدرة ورعاية الاصلح ليست بواجبة على الله تعالى وكل افعال له تعالي ايمان افضل او عدل لا يتصور فيها ظلم اصلاً لان كل الخلائق عباد له وهو يفعل فيهم ما يشاء ويحكم ما يريد والله تعالى لا يخلف الميعاد ابي الوعد وما خلف الوعيد ففيه اختلاف والحق انه لا خلاف فيه ايضاً لكنه داخل تحت مشيئة الله تعالى ان شاء عفي عنه بفضلته وان شاء عاقبه بعد له على قدر ذنبه فؤمن بان الحسنات يذهبن السيئات واستحلال المعصية كفر صغيرة كانت او كبيرة بشرط ثبوت نهيها بدليل قطعي وكونها محرماً لعينه فلو كان حراماً لغيره كمال الغير واستحلال الكفار حراماً ومعصية لكنه ليس يكفر والله تعالى لا يعقران يشرك به ويعفر ما دون ذلك لمن يشاء والمعاصي بعضها صغيرة وبعضها كباثر والايان بين الخوف والرجاء والامن من الله كفر والياس من الله كفر وتصديق الكاهن بما اخبر عن الغيب كفر وعزم الكفر كفر والاعانة على الكفر كفر والرضا بالكفر كفر والاسلام يهدم ما قبله من المعاصي الصغيرة والكبائر كلها ثم ان كان جديد الاسلام حربياً في الاصل يسقط عنه بالاسلام حقوق الله تعالى وحقوق العباد

ف  
الحسن ما حسنه الشرع  
والعقل السليم \* \* \*

ايضاً وان كان ذمياً يسقط عنه ما سوي حقوق العباد والكفر بعد الايمان الاعمال الصالحة كلها والرياء في  
 العمل يبطل ثواب ذلك العمل والمن والاذي يبطل الصدقة السعيد من سعد في بطن او الشقي  
 من شقي في بطن امه والعبارة للخواص ومعجزات الانبياء حتى وقد ورد في كتب العقائد ان كرامات  
 الاولياء حق وليست بشرط صحة الولاية واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افضل البشر بعد الانبياء  
 والله تعالى فضل بعضهم على بعض والخلفاء الاربعة الكرام افضل من باقي الصحابة كلام افضل الصحابة  
 كلام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه ثم عثمان ذو النورين رضي  
 الله تعالى عنهم ثم علي المرتضى رضي الله تعالى عنه ثم من بعدهم رضي الله تعالى عنهم وتؤمن ان ترتيب الفضل  
 بينهم قطعي لثبوتها بالاحاديث المتواترة والاجماع ومن قال انه ظني فقد سهي سهواً ظاهراً  
 لان ما ثبت بالتواتر والاجماع لا يصح ان يقال فيه انه ظني ومن فضل علياً علي بن بكر فهو  
 مبتدع كما صرح به العلامة زين الدين بن نجيم في الاشباه والنظائر بل هو مرتكب معصية  
 كبيرة كما صرح به هو ايضاً في رسالته على حدة في تعداد الكبار وقد ذكر في كتب العقائد انهم  
 اي الخلفاء الاربعة افضل من فاطمة الزهراء وخذيجة الكبرى وعائشة الحميرية وان افضل  
 بعد الخلفاء الاربعة اولاد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذين هم صلبيه واولاد فاطمة الذين  
 هم من صلب علي رضي الله تعالى عنه كالحسن والحسين وغيرهما وان افضل بعدهم الستة  
 الباقية من العشرة المبشرة وهم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص و  
 سعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنهم وان  
 افضل بعد هذا الستة اصحاب بدر وبعدهم اصحاب العقبة اي اهل العقبات الثلث و  
 بعدهم اصحاب بيعة الشجرة وبعدهم بقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم وان افضل النساء  
 الصحابيات فاطمة الزهراء ثم امها خديجة ثم عائشة ثم سائر ازوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم سائر الصحابيات رضي الله تعالى عنهن كلهن وان افضل بعد الصحابة التابعون ثم تابعوا  
 التابعين ومن انكر خلافة الشيخين او احدهما او سبهما واحدهما وانكر صحبة ابي بكر او  
 قذف سيدتنا عائشة او فاطمة رضي الله تعالى عنهما فهو كافر على القول الصحيح الاصح انما شهد  
 بالجنة لجميع الانبياء الكرام عليهم الصلوة والسلام وورد في الاحاديث الشريفة الشهادة بالجنة  
 للعشرة المبشرة الذين تقدمت اسمائهم ولكل من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالجنة من سواهم كفاطمة الزهراء وابيها الحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وبلال

المؤذن وعبد الله بن سلام وثابت بن قيس بن شماس وكلثوم بن الهدم وغيرهم رضي الله  
تعالى عنهم ولا يشهد بالجنة لرجل معين سوي من يشهد لم النبي صلى الله عليه وسلم بها وقد  
ذكر في كتب العقائد ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم كلام عدول  
سواء كانوا زهادا او تعلقوا بالدنيا وسواء باشر القتال فيما بينهم بعد رضى صلى الله عليه وسلم  
ام لا تعتقد انه فرض علينا ان نكف عن ذكر الصحابة الا بخير ومحل مباشرتم للقتال على انه  
كان عن اجتهاد منهم وان كلنا الطائفتين مجتهدون طالبون الحق بحسب اجتهادهم وان كان  
الحق عند الله تعالى واحدا لکنهم بسبب الاجتهاد ليسوا معاقبين بل هم متابون عند الله تعالى  
فلم يصيب منهم اجران ولا خطي اجر واحد فالكف عن ذكر مساوهم فرض بل الكف عن ذكر مساوهم  
سائر الاموات ايضا فرض لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الي ما قدموا  
رواه البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها مع ان غيبة الفاسق حرام فكيف بغيبة الصحابة  
رضي الله تعالى عنهم وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة عديدة انا تعتقد  
بفضل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وورد في الاحاديث الشريفة انهم امان لا منته وان  
مثلهم مثل سفينة نوح عليه السلام من ركب فيها نجوا ومن تخلف عنها غرق وذكر في كتب العقائد  
ان الصحابة من اهل البيت افضل من التابعين منهم وان التابعين منهم افضل من اتباع التابعين  
منهم افضل ممن بعدهم منهم وامة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم لا يجتمعون على الضلالة  
واجماعهم حجة قاطعة ويعتقد ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام احياء في قبورهم يصلون و  
يصومون ويحجون ويلبون وان حياتهم حسنة كحيوتهم في الدنيا الا انهم مختلفون عن ابصارنا  
لانقلهم من عالم الشهادة الى عالم الغيب كاختفاء الملائكة الكرام الكاتبين وغيرهم والارواح وغيرهم عن  
ابصارنا واما حياة الشهداء فمعنوية لاحسنة كما في شرح الصراط المستقيم للدهلوي في الموقاد  
الانبياء يكون حيوتهم على وجه الاكل ويحصل لبعض ورائهم من الشهداء والاولياء والعلماء  
الخط الا في يحفظ ابدانهم الظاهرة بل بالتلذذ بالصلوة والقراءة ونحوها في قبورهم  
الظاهرة الى قيام الساعة انتهى وورد في الاحاديث الشريفة ما حاصله ان رؤيا الانبياء  
بمعنى الاضافة الى الفاعل حق وهو عين الوحي من الله تعالى وان رؤيا الانبياء بمعنى الاضافة  
الى المفعول ايضا حق لان الشيطان لا يقدر ان يمثل بالانبياء ولا بالملائكة ولا بالكتب السماوية  
ولا بالكعبة وقد قدمنا في الايمان بالله ان رؤيا الله تعالى في الدنيا بعين الرأس يقظة و

وان كانت جائزة عقلا لكنها لم تقع لاحد من المخلوقين ولو كان نبينا الا لسيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم واما روية الله تعالى في الدنيا فان كان بغير كيف وصورة ومكان ووجهة ومثال فصحيحة  
 واقعة لبعض الصالحين والاقليست بصحيحة ونعتقد ان روية الله تعالى في الآخرة للمؤمنين بغير  
 كيف وصورة ومكان ووجهة ومثال حق كما تقدم انا بفضل الشيخين ونخب المختارين ونزي المسح  
 على الحفنين ونعتقد ان حباهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فرض ان صلوة  
 الجماعة فرض وقد ذكر في كتب العقائد انا نعتقد ان الجماعة في الصلوة المفروضة حق ثم هي اي  
 الجماعة اما سنة مؤكدة او واجبة وهو القول المختار ونعتقد ان التراويح في ليالي شهر رمضان  
 سنة مؤكدة على الرجال والنساء ونعتقد ان الولي لا يبلغ درجة النبي بل النبي الواحد فضل  
 من جميع الاولياء ومن قال الولي افضل من النبي كالكرامية وبعض غلاة الصوفية فقد كفرو  
 ليفهم ان للنبي عليه الصلوة والسلام وجهين وجد الى الخلق يد عو ابد الخلق الي الحق وهي  
 الجبهة الظاهرة ووجهه الى الحق جل ذكره به استهلاكه دائما في الحق وتقلبه في مراتب القرب  
 وهو الجبهة الباطنة الجبهة الظاهرة مسماة بكمال النبوة والجبهة الباطنة مسماة بكمال الولاية  
 اذا عرفت هذا فاعلم انه قد وقع الاجماع على انه لا يبلغ ولي درجة الانبياء لعدم خوفهم من  
 سوء الخاتمة وتخصيص الله اياهم باشياء كشاهدة الملك وتبليغ الاحكام الا انه قد يقال  
 مرتبة النبوة افضل ام مرتبة الولاية بعد القطع اجماعا بان النبي صلى الله عليه وسلم متصف  
 بالمرتبتين وانه افضل من الولي الذي ليس نبي قيل توجه النبوة توجه الظاهر نحو الخارج  
 الهايط وتوجه الولاية توجه الباطن نحو الداخل الصاعد ومعوم بالبداهة ان صاعد الشيء  
 افضل من هابطه هو المشهور واليه ذهب الشيخ محي الدين بن العربي ومن تبعه قالوا  
 الولاية وهي عبادة عن قرب الحق والبقاء فيه والبقاء به افضل من النبوة وهي عبارة عن  
 التشريع وتبليغ الاحكام لان التوجه في الولاية الى الحق جل مجده وفي النبوة الى الخلق ولا  
 شك في ان المرتبة الاولى افضل من الثانية ولتقل من كلام الشيخ متمزجا بكلام الشارح  
 مع زيادة موضحة من بعض المتأخرين قال في الفصوص في فصحة قد ريت في كلمة عزيرية  
 واعلم ان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم من حيث هم رسل لا من حيث هم اولياء عازفون  
 على مراتب ما هي عليه امهم فما عندهم من العلم الذي ارسلا به الا قد يحتاج اليه امر  
 ذلك الرسول لا زائد ولا ناقص ثم قال لما كانت الانبياء صلوة الله عليهم اجمعين لا ياخذون

ف  
 الجماعة في الصلوات واجبة



علومهم الامن الوحي الخاص الالهي يعني الاخبار عن الحق سبحانه بواسطة او غير واسطة فقلوبهم  
 سارحة من النظر العقلي لعلمهم بقصور العقل من حيث نظره الفكري دون ذوقه الذاتي عن  
 ادراك الامور على ماهي عليه هذا طريق الفكر والاستدلال والاخبار ايضا وكان وجبا من  
 قبل الله جل ذكوه يقصر عن ادراك ما لا ينال الا بالذوق لتباين مدركيهما اذ مدرك احدهما  
 السمع ومدرك الاخر الذوق فلم يبق العلم الكامل الا في التجلي الالهي وما يكشف عن اعين  
 البصائر والابصار الاغطسية فيدرك الامور قد يحد يثها وعدمها وجودها واجهها وجاهها  
 علي ماهي عليه في حقائقها واعيانها ولما كان مطلب عزيز عليه السلام القدرة على الطريقة  
 الخاصة النبوية يعني الاخبار بطريق الوحي لذلك وقع العتب عليه كما ورد في الخبر لئن لم  
 تنته لآحون اسمك عن ديوان النبوة فان طريق حصولها الكشف عن اعين البصائر والابصار  
 لا بالطريقة الخاصة النبوية التي هي الاخبار عن الله سبحانه فلو طلب الكشف الذي ذكرنا لا ما  
 كان يقع عليه عتب في ذلك ثم قال ايضا في تاويل قوله لئن لم تنته لآحون اسمك من ديوان  
 الانبياء اي ارفع عنك طريق الخير والابناء واعطيك الامور على التجلي وهذا الذي ذكرنا في  
 معني محو اسمه عن ديوان الانبياء عنانية من الله بعزير ووعدا لعتب ووعيد انتهى قال  
 بعض المتأخرين لان الله سبحانه وتعالى رحم على سؤاله فقال ان لم تنته عن هذا السؤال ومث  
 عليه قائما على المحو اسمك من ديوان الانبياء بمعني لاعاملك المعاملة التي تختص بهم صلوات  
 الله عليهم اجمعين وهي الانبياء والاخبار فان معرفة سر القدر في الاحياء لا يحصل بهذا الطريق  
 وافيض عليك المعارف بطريق الكشف والتجلي من حيث ولايتك فانها هي التي تستعد لاخذ حقايق  
 الاسرار ودقائق المعارف فكان هذا وعدا به عليه السلام بافاضة الحقائق عليه بطريق هو  
 اكل من طريق الانبياء فهذا التحقيق اخر رجوع من الشيخ رحمه الله تعالى عن كون هذا الكلام  
 عتبا او تسمية عتبا فيما سبق بقوله ما كان يقع عليه عتبا باعتبار الصورة حيث خوطب عليه  
 الصلوة والسلام بحو الاسم عن ديوان النبوة وهذا الكلام لا يكون الامن لسان الجلال والجلال  
 في الجلال جمال كما خوطب ابراهيم عليه السلام بقوله اولم تؤمن ويخاطب عيسى عليه السلام  
 بقوله وانت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله فجلاله لا يخلو عن جماله وجماله  
 لا يسدح عن جلاله هذا انتهى ثم قال الشيخ الاندلسي رحمه الله تعالى فاذا رايت النبي يتكلم  
 بكلام خارج عن التشريع كقوله عليه الصلوة والسلام لود ليتم مجبل لهب ما على الله وكحديث

قرب النوافل وقرب الفرائض وغير ذلك مما يتعلق بكشف الحقائق الالهية والاسرار الربانية فمن  
 حيث هو ولي وعارف اي ذلك النبي من حيث هو ولي وعارف بالله معرفة ذوق و  
 شهوة يتكلم به لا من حيث هو نبي ورسول في الولاية جهة حقانية والنبوة جهة خلقية ولهذا  
 مقام النبي من حيث هو عالم بالله وولي التمام والكمال من مقام من حيث هو رسول او ذوتشريع  
 وشرع فاذا سمعت احد من اهل الله يقول او ينقل اليك عنه انه قال الولاية اعلى من النبوة  
 فليس يريد ذلك القائل الا ما ذكرنا او يقول ان الولي فوق النبي والرسول فانه يعني بذلك  
 تفوق الولي على النبي في شخص واحد جامع لجمتي النبوة والولاية وهو ان الرسول من حيث  
 انه ولي التمام منه من حيث هو نبي ورسول لان الولي التابع له اعلى منه فان التابع لا يدرك  
 المقبوع ابدا انتهى كلامه وحاصل كلامه كما لا يخفى هو ان النبوة والرسالة عارديتان عن الاسرار  
 والمعارف والحقايق والدقائق الذات والصفات التي تظهر في مرتبة عين اليقين وفي طرف  
 من الذوق والوجدان الذي العلوم المحاصلة به في اعلى مراتب القطع واليقين بل في عدم  
 الوجدان وذوق العلوم الماخوذة من حيث النبوة مع العلوم الماخوذة من حيث الحركات  
 الفكرية متساوية الاقدام ونخامة منصب النبوة والرسالة باعتبار الانباء والاخبار من الحق  
 سبحانه بواسطة كان او بغير واسطة مجردة منتصف به ويبلغه الى الخلق من غير ان يكون له  
 من حيث هذا المنصب قربا ووقفا في جناب الحق ورتبته في مراتب وجدان الوصول الى ذلك  
 الجناب المقدس والقرب والمعرفة والذوق والوجدان تتعلق بالولاية التي هي الجهة الحقيقية  
 والشبكة للانوار والوصد للاسرار ومع ذلك المنتصف بمنصب النبوة والرسالة التي هي ادون  
 من الولاية يكون منتصفا بالولاية ايضا فباعتبار الجمع بين المنصبين او باعتبار اكتمية ولا يتبر  
 التي حصلت لغيره افضل من الاولياء الذين دونه من جميع الامة ولا يسبغ الخلل في حفظ  
 عقيدة الاسلام وهي ان النبي افضل من الولي انتهى حاصل كلامه وفي شرح المقاصد بان  
 النبوة تنبئ عن البعثة من الحق الى الخلق فيها ملاحظة للجانبين ويتضمن قرب الولاية و  
 شرفها لا محالة فلا يقصر عن مرتبة الولاية وغير النبي لا يكون علي غاية الكمال لان علامة  
 ذلك نيل مرتبة الولاية وقيل الولاية افضل لان صرف التوجه الى جانب الحق افضل من  
 ان يكون مع الانصراف الى جانب الخلق انتهى وقلت انا ان اشتغال النبي بدعوة الخلق  
 لما كان اهم وافرض ولم يكن فيه الا بالله ومن الله والله مع ما فيه من تحمل الأعباء والشاقة

على النفس فتوجه الباطن فيه برفع الامور المعترضة عليه آليه تعالى سرامع حالة الاضطراب  
 مخافة وقوع التقصير فيها هم وانتم واكثر قربا منه تعالى واجرا وهو اصعد وارقى بل هو مع  
 كونه اثقل الذم عند العارف وفي العبودية عند لا تعالى اوفى وهو بذلك ارضي من التوجه الذي  
 لم يكن بهذه المثابة ومعلوم ان توجه الشخص بالسرع على قدر معرفته وكماله واضطراره  
 وخوفه من ذي الجلالة ومطالعة جماله والنبي اعرف والمكل واخوف واكثر اداء لحق ربه  
 وخوفاً منه ومطالعة واصافه تعالى في كل لحظة لاسماعه عند الامور العارضة وفي مرتبة النبوة  
 وكالاتها الاشتغال به تعالى هو مباشرة ما يرضاه وان الاشتغال باللازم افرض واجب  
 للقرب منه بالندب ومن تردد فيما ذكرته فلقصور بصيرته وخمود نور سيرته اولقطة فطانتته  
 وجمود قريحته فالنبوة افضل من الولاية ولا يعرف ذلك الا من خصه الله تعالى بفضل من  
 الافضال اللدنية واوصله اليه بطريق قرب النبوة لقبيلتنا الروحاني المجدد للاف الثاني  
 رضي الله تعالى عنه وعن اخوانه فانه رضي الله تعالى عنه نور وبطارفة نور كمال النبوة  
 وبارقة فيض الرسالة وصرح في مكاتبيه ورسائله ان كمالات النبوة على اهلها الكمال الصلوة  
 وافضل التحيات التي ظهرت من حيث النبوة والرسالة على صاحب ذلك المنصب هي فوق  
 جميع الكمالات والمعارف والاسرار المتعلقة بذلك المحريم المنزلة لا يدرك قدر فخامتها وجسامتها  
 كما هي غير المتصف بها ولا يكون لكمالات الولاية التي فاضت من حيث الولاية بالنسبة الي  
 كمال النبوة مقدار والاسرار والمواجيد والمعارف والحقائق والدقائق التي ظهرت في مرتبة  
 الولاية ظهورها في كمالات النبوة عابرة وتفصيل الولاية على النبوة وان كانت ولاية النبي من  
 عدم ادراك حقيقة الامر وتقرير الجمة الحقانية للولاية والجمعة الخلقية للرسالة من عدم  
 الاطلاع وحقيقة المعاملة ان لها عروجها وهو الجمعة الحقانية ونزولها وهو الجمعة الخلقية  
 للنبي عروج واقبال الي جناب القدس ونزول وتوجه الي الخلق لتبليغ احكام الشرع وتوكية  
 الناس وللولي ايضا عروج على حسب استعداده اولا ونزول لتكميل الناقصين ارشاد الضالين  
 ثانياً وكالات تكون لكمالات نزول الولاية بكمالات النزول في النبوة ملائمة ويستأنس بذلك العو  
 من حيث انه اتم دعوة والمكل ارشاد كذلك لا تكون لكمالات عروج الولاية بكمالات عروج  
 النبوة مناسبة واخذ العروج من الولاية وايتان النزول في مقابلها للنبوة تصرف غريب  
 من عدم احاطة كمال النبوة حكمه يقطع احدي جناحي بازي وكر اللامكان وقد عرفت مما

ذكر ان المحبوب الصمداني المجدد دلالة الثاني لا يقبل القول المشهور وهو الولاية افضل من النبوة  
 مع وجود التوجهات لكونها خلاف الواقع مع توجيهاته لان ولاية النبي ايضا ليس لها مقدار  
 بالنسبة الى نبوته ولينظر الفطن اللبيب بعين الانصاف في دوحه كلام الشيخ الاندلسي روضة  
 كلام قبلتنا الروحاني خاليا عن زكام التعصب ليتشتم ان من آية دوحته ينقل الي دماغه  
 رواج باسمين صدر الاول وظاهر القرآن والاحاديث واقوال الصحابة والتابعين ومشايخ  
 السلف والخلف في وصف الانبياء والرسل من حيث الرسالة والنبوة والحكم على افضليتهم من  
 هذه الحثية والذي يقول الولاية افضل من النبوة ففضل الولي على النبي اما ان يكون من  
 جهة الجمع بين المنصبين واما من جهة ان الولاية النبي مع قطع النظر عن النبوة اكل الولايات في  
 مرتبة ما وصل اليها غير الانبياء ان اختار الشق الاول يكون مجوزا ان في الولاية يكون الشخص  
 غير الانبياء مساويا بالنبي وفضل النبي لا يكون الا بجمع النبوة والولاية ففي مراتب القرب  
 الالهي والجهة الحثية التي هي مبني الفضل الكلي جواز مساوات غير الانبياء بالانبياء ويكون  
 مخصوصين بوجه من الوجوه الجزئية وهو البناء المخصوص وعلم الفطن اللبيب ان هذا  
 الفضل راجع الي الفضل الجزئي الذي هو ساقط عن الاعتبار ولا يكون هو ما به الامتياز  
 وفي الفضل الكلي الذي يكون قرب الحق جل ذكره وادراك المعارف والحقائق والاسرار  
 في اقصى مراتب القطع الذي هو مرتبة الوجدان ساوي النبي بغير النبي وانما قيدنا الانبياء  
 بالمخصوص لان الانبياء العام على راي الشيخ الاندلسي مخصوص بالولاية قال في فص للمذكور  
 اعلم ان الولاية هي الفلك المحيط للعالم وهذا المتيقن ولها الانبياء العام وقال الشارح الذي  
 يتحقق مع النبوة وبدونها لان الولي هو الذي فني في الحق سبحانه وعند هذا الفناء يطلع  
 على المعارف والحقائق فينبغي عنها عند بقائه بالله تعالى انتهى وان اختار الشق الثاني  
 قلنا ان تلك المرتبة اعني بها مرتبة اكل الولايات التي ما وصل اليها احد غيره اوصول  
 الغير اليها ممكن ام لا ان كان ممكنا لزم جواز وصول غير الانبياء اليها ويستلزم امكان المساوات  
 في الفضل الكلي لان النبوة كما بينا في الشق الاول عند هذا القائل فضل جزئي خارج عن  
 الاعتبار في التفاضل فيلزم ما لزم على الشق الاول وان كان متمنا قلنا الذي انعقد عليه  
 الاجماع هو خصوص النبي بمنصب النبوة وعدم شركة الغيرية في هذا المنصب المنيف و  
 عدم وصوله الي لوازم خاصة هذه الكرامة الشريفة اما امتناع الوصول الي ولاية النبي

وفضل الولي على النبي

فمضوع الا ان يقيم عليه الدليل من الكتاب والسنة والاجماع فسلم وان ثبت عن طريق الكشف  
فلما كان الكشف ظنيا فامتناع المساوات بالانبياء ظني ولا شك ان المسئلة من المسائل  
الكلامية المتعلقة بالعقائد تكون قطعية على انه لو تم هذا او كان افضلية النبي باعتبار  
كونه اكل الاولياء لكان ما به التفاضل بين الانبياء في قرب الحق هي الولاية ايضا فيلزم  
ذلك ان يقول صلى الله عليه وسلم كنت وليا وادم بين الروح والجسد لان هذا الحديث  
مسوق في بيان الافضية والقرب من الله تعالى دون بيان فضل جزئي هو البناء على  
مسلك الشيخ الاندلسي كما لا يخفى وايضا النظر الدقيق الغائر حاكم على ان مسلك الشيخ  
الاندلسي يلزم ان تكون الولاية مطلقا افضل من النبوة لا ولاية النبي فانه لما رجح الولاية على النبوة  
من جهة كونها جهة حقانية فهذه الولاية من غير تقييد بولاية النبوة يكون افضل لعموم  
الدليل ولهذا قال الشارح فان قلت الولاية جهة حقانية والنبوة جهة خلقية فهي اتم و  
اعلى من النبوة مطلقا سواء تحققت في الولي والنبي ويلزم من ذلك تفضيل الولي على النبي  
فلا حاجة الي التقييد بكونها في شخص واحد قلت نعم لكن الشيخ رضي الله تعالى عنه  
انما قيد ذلك مبالغة في الادب ودفع لان توهم الجاهل من كلامه تفضيل الولي استيها ولا  
يسبيغ في خاطر المنصف تفصيل ولا يتر غير النبي على النبوة كيف وهل رايت كيف يمن الله سبحانه  
على الرسل بهذا المنصب المنيف والمقام الشريف فكيف يكون ادني مما انصف به افراد من  
امته ولا يرد شي من هذه الاشكالات في هذه المسئلة على مسلك جدنا الروحاني قبلتنا  
المجد دللنا الثاني رحمه الله تعالى فان للنبي على هذا التقدير يقرب الحق والجهة الحقانية  
التي جاءت من طريق النبوة فضلا كليا على غيره وقد اترض مما قلنا ولا يرد شي من هذه  
الاشكالات في هذه المسئلة على مسلك قبلتنا الروحاني وان تراعه رضي الله تعالى  
عنه بالشيخ الاندلسي رحمه الله تعالى معنوي فلا يقال ان معارف النبي واسرار فوق  
معارف الولي واسرار عند الكل غاية ما في الباب ان تلك المعارف والاسرار عند الشيخ  
فائضة من طريق ولاية النبي وعند قبلتنا الروحاني فائضة من طريق النبوة فالنزاع  
يكون راجعا الي اللفظ ووجبه الدفع ما عرفت من ان النزاع معنوي حيث يرد على احد  
التحقيقين ما لا يرد على اخر وهذه المعرفة من الخواص المختصة بقبلتنا الروحاني وكرمه  
من هذا القبيل مما يتوجب فيه الناظر ويراه من معارف الانبياء واصحابهم صلوة الله و

وسلامه عليهم اجمعين وافاض علينا من بركاته الي يوم الدين واحفظ هذا التحقيق الدقيق  
فلعلك لا تجده بهذا التفصيل والبيان في كثير من المطولات ذوات الشان ولا يبلغ احد من  
المكلفين من الالياء ولا من غيرهم مادام عقله باقيا الي حد يسقط عنه الامر والنهي على  
ذلك انعقد اجماع المجتهدين ومن قال بخلاف ذلك كاله باحثته وبعض غلات الصوفية  
فقد كفروا وقد منافي الايمان بالرسول ان وصف الرسالة والنبوة لا يزول عن الرسول  
والنبي بموته وقد ذكر في كتب العقائد ان وصف الولاية لا يزول عن الولي بموته وكذا  
وصف الايمان لا يزول عن المؤمن بموته والنصوص على ظواهرها ما لم يصير فيها دليل  
ظاهر وان العدول ابي معان غير ظاهرة بلا دليل كما يدعيها الباطنية الحاد وضلال  
نعقد ان احدا من المؤمنين لا يخلد بذنبه في النار وان احدا من الكفار لا يخرج من النار  
ولا يدخل الجنة وان الله تعالى لا يضيع عمل عامل فان كان محسنا اتاه بفضلته وان كان  
مسيئا عاقبه بعدله او عفي عنه بفضلته وقد ذكر في كتب العقائد اننا نعقد ان الامة الاربع  
اصحب المذاهب الاربعه ائمة الدين وهدات الي الشرع مجتهدون طالبون للحق يفترض  
على المجتهد استنباط الاحكام من النصوص بالطرق المعروفة في علم الاصول ويجرم عليه  
تقليد غيره على القول المشهور ويفترض على المقلد اتباع المجتهد سواء كان ذلك المقلد  
عاميا او عالما بطرف علم من العلوم ولا يجوز اليوم لاحد الخروج عن المذاهب الاربعه  
لقيام الاجماع على منع ذلك الخروج كل من عمل حسنة من هذه الامة فله عشر امثالها  
او ازيد بخلاف الامم السابقة فانهم لا يجوزون بالحسنة الامثالها ومن عمل سيئة من هذه  
الامة والامم السابقة فلا يجزي الامثالها والتوبة الصادقة تكفر كل ذنب صغيرة كانت  
او كبيرة وايمان الهاس غير مقبول كايان فرعون واما توبة الهاس عن غير الكفر ففيها  
خلاف والاصح انها مقبولة وقد ذكر في كتب العقائد ان العصمة من خواص الانبياء وانه  
لا يطلق على غيرهم لفظ المعصوم ولو من اهل البيت او الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
وان كان يطلق عليهم لفظ الطهارة وفي صدقة الاحياء للاموات والدعاء لهم وهبة  
ثواب الاعمال الصالحة لهم نفع عظيم للاموات لقول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وفي الصحيح عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه وقال صلى الله عليه وسلم للذي حج

و  
لا يجوز اليوم لاحد الخروج عن المذاهب  
الاربعه

عن غيره حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة وعن عائشة انها اعتكفت عن اخيها عبد الرحمن و  
 اعتقت عند وقال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت انا تصدق عنها قال نعم قال  
 قاي الصدقة افضل قال سقي الماء وفي الموطاء عن عبد الله بن مسعود عن عمته انها حدثت  
 عن جدتها انها جعلت على نفسها مشيما الي مسجد قبا فماتت ولم تقضه فاتي عبد الله بن عباس  
 ابنتها فامرته ان يمشي ولما روي الدارقطني ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
 رسول الله كان لي ابوان ابرهما حال حيوتهما فكيف لي ببرهما بعد موتهما فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان من البر بعد البر ان تصلي لهما مع صلواتك وان تقوم لهما مع صيامك و  
 ما روي ابن داود عن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا  
 على موتاكم سورة يس وما روي الشيخان انه صلى الله عليه وسلم ضحي بكشين املحين احدهما  
 عن نفسه والاخر عن امته يعني جعل ثوابه لامته وهذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم و  
 ان الانسان ينفع عمل غيره واما قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى فيها اجوبة احدها  
 انها منسوخة روي ذلك عن ابن عباس نسخها قوله تعالى والذين امنوا واتبعتم ذريتهم  
 بايمان الحقنا بهم ذريتهم فجعل لولد الطفل في الميزان ابويه ويشفع الله تعالى الاباء في الابناء  
 والابناء في الاباء بدليل قوله تعالى اباؤكم وابنائكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا الثاني  
 انها مخصوصة بالكافر واما المؤمن فله ما سعى وغيره قال القرطبي وكثير من الاحاديث يدل  
 على هذا القول والثالث انها خاصة بقوم ابراهيم وموسى عليهما الصلوة والسلام لانه وقع  
 حكايتهما في صحفهما بقوله ام لم نبأ بما في صحف موسى و ابراهيم الذي وفي الرابع ان سعي  
 غيره لما لم ينفعه الا مبنيا على ما سعى نفسه وهو ان يكون مؤمنا مصدقا فذلك كان  
 سعي غيره لانه سعي نفسه لكونه بتعاله والخامس ان سعي غيره لا ينفعه اذا عمله لنفسه و  
 لكن اذا نواه له فهو في حكم الشرع كالنائب عند الوكيل القائم مقامه وقيل ليس له من  
 طريق العدل وله من طريق الفضل وقبل اللوم بمعنى على كما في قوله تعالى وهم اللعنة و  
 لهم سوء الداراي وعليهم ومن المفسرين من قال الانسان في الآية ابو جهل ومنهم من قال  
 عقبة بن ابي معيط ومنهم من قال الوليد بن المغيرة ومنهم من قال الانسان  
 في الآية المحي ون الميت ومنهم من قال لم ينفع في الآية انتفاع الرجل بسعي غيره وانما نفي  
 ملكه بسعي غيره وبين الامرين فرق والصحيح من الاجوبة والله سبحانه اعلم المقصد الثاني

في فضيلة التقوى وتعريفه وحدا الصغيرة والكبيرة وتعداد الصغائر والكبائر وحدا العدالة و  
 والمروءة وما يخل بها وبيان التوبة اما فضيلة التقوى فاعلم ان التقوى اساس جميع خصال الخير  
 وجماعها وفيها سعادة الدارين والقوز بالحيتين ومن خصلة من خصال الخير اكثر ذكرها وثناء  
 عليها في كتاب الله تعالى من التقوى والآيات والاحاديث في فضلها كثيرة جدا حتى تجاوزت  
 من الآيات مائة وخمسين وورد صريح الامر بها في القرآن اكثر من اربعين اما الآيات فقد  
 قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم انما يتقبل الله من المتقين ان اوليا الا المتقون  
 والله ولي للمتقين ان الله يحب المتقين فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى واعلموا ان الله  
 مع المتقين والعاقبة للمتقين والآخره عند ربك للمتقين وان للمتقين حسن مآب و  
 سارعوا الي مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين تلك الجنة  
 التي نورت من عباد نامن كان تقيا وسيق الذين اتقوا ربهم الي الجنة زمرا حتى اذا جاؤها  
 وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم فادخلوها خالدين الايتين ولدن الاخره خير  
 للذين اتقوا فلا تعقلون وازلفت الجنة للمتقين مثل الجنة التي وعد المتقون ولنعم دار  
 المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي  
 الله المتقين الذين توفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون  
 ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين  
 كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموت  
 الاولى ووقيم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ان المتقين في جنات  
 ونعيم فاهين بما اتيم ربهم ووقيم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون  
 متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ان المتقين في ظلال وعيون ان للمتقين  
 مفازا حدائق واعنابا وكواعب انزابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا وتزود وفان  
 خير الزاد التقوى والتقون يا اولي الاباب ولباس التقوى ذلك خيرا اولئك الذين امتحن  
 الله قلوبهم للتقوى ومن يعظم شعائر فانها من تقوى القلوب امن اسس بنيانه على تقوى  
 من الله ورحمته وسعت كل شئ فساكتها للذين يتقون هدي للمتقين وموعظة للمتقين  
 يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون واذكروا ما فيه  
 لعلكم تتقون ولكم في القصص حيوية يا اولي الاباب لعلكم تتقون يا ايها الذين امنوا كتب



عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كذلك بين الله للناس آياته لعلهم  
يتقون وانذره الذين يخافون ان يحشروا الي ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم  
يتقون ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون اعدوا هو اقرب للتقوى وان تعفوا اقرب للتقوى  
ولو انهم امنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير وان تصبروا واتقوا لا يفركم كيدهم شيئا  
بلى ان تصبروا واتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة  
موسومين وان تصبروا واتقوا فان الله كان عفورا رحيمًا ولو ان اهل الكتاب امنوا  
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا  
لفتحنا عليهم بركات من السماء وان اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ومن بطع الله ورسوله  
ويخشى الله ويؤتيه فاولئك هم الفاترون ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من  
حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم  
له اجرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم  
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا الله لعلكم تشكرون واتقوا الله لعلكم ترحمون وتعاونوا  
على البر والتقوى وامنوا بالتقوى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان  
اتقوا الله قال اتقوا الله انكنتم مؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته فانقوا الله  
ما استطعتم قامل فيما كتبنا من الايات الكريمة كيف كان المتقى عند الله تعالى اكرم و  
مقبول الطاعة ووليه وجيبه وكيف كان الله تعالى له وليا ومحبيا ومزكيا وناصرا وكيف  
كان له العاقبة والاخرة وحسن ما ب وكيف اعدت له الجنة واودت وازلفت ووعدت  
وكانت دارا وكيف كان التقوى للأخرة زادا ولباسا وكيف اضيفت الى الرئيس الاشرف  
الذي هو القلب وامتحن بها وكيف جعلت سببا للخيرية وكتابة الرحمة وكيف خص لها  
كون كتاب الله تعالى هدي وموعظة وذكرى وكيف جعلت غاية للعبادة والذكر والقصد  
والصيام والتبئين والانذار والتوصية والعدل والعتق وكيف كانت شطا وسببا للمثوبة وفتح  
الكيد والامداد وايتان ما يجب العزم عليه والمغفرة والرحمة وتكفير السيئات وادخال الجنة  
وقتح البركات والتفرقة بين الحق والباطل والفوز بالخروج من المضائق والرزق من حيث  
لا يحتسب واليسر واعظام الاجر واصلاح العمل والفلاح والشكر وكيف امر بالتعاون عليها  
ومدح الامر بها ووصي بها الاولون والاخرون وجعل مقتضى الايمان وامر بتحصيل حقيقتها

وكما لها بقدر الاستطاعة فبا ايها الطالب للأخرة والسالك طريقها ان كنت صادقا في دعواك  
 اكبت عليها وصوت عاشقا مستهترا لها بحيث لا يعرقلك عنها عائق اصلا ولو اجتمعت  
 الانس والجن على ذلك ولكن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء بيده الخير وهو على  
 كل شيء قدير واما الاحاديث فكثيرة جدا لكن اذكر ههنا نبذة منها روي احمد عن ابي ذر  
 رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر  
 والاسود الا ان تفضله بالتقوى وروي اليهقي عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال  
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق فقال ايها الناس ان ربكم واحد  
 الا لافضل لعربي علي عجمي ولا لعجمي علي عربي ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر وان  
 اباكم واحد الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الاهل بلغت قالوا بيلي يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال فليبلغ الشاهد الغائب وروي اليهقي والطبراني في معجمه  
 الاوسط والصغير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى منادي يا بني ادي الا اني جعلت نسبنا وجعلتم  
 نسبنا فجعلت اكرمكم اتقاكم فايتم الا ان تقولوا فلان ابن فلان خير من فلان فاليوم  
 ارفع نسبي واضع نسبكم اين المتقون وروي احمد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال سنة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال  
 اوصيك بتقوى الله تعالى في سرامرك وعلا نيتك فاذا اساءت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا و  
 ان سقط سوطك ولا تقبض امانة وروي القشيري عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه  
 انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اوصني فقال عليك بتقوى الله  
 فانه جماع كل خير وروي ابن ملجته عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه كان يقول ما استفاد المرء بعد تقوى الله خيرا من زوجة صالحته ان امرها اطاعته و  
 ان نظرا اليها سرتة وان اقسم عليها برته وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله وروي الطبراني  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال اقبل نبي الله من غزاة اوسرية فدعي فاطمة رضي  
 الله تعالى عنها فقال يا فاطمة استري نفسك من الله فاني لا اغني عنك من الله شيئا وقال  
 لسوته مثل ذلك وقال مثل ذلك لعترته ثم قال ما بنوها شتم باولي الناس بامتي ان اولي الناس  
 بامتي المتقون ولا قرنيش يا ولي الناس بامتي ان اولي الناس بامتي المتقون ولا الانصار يا ولي

له  
 سرية بفتح وتشديد يافوخ  
 لشكر لزوجك كس تاجها صد ارم  
 ۱۲ من رح

الناس بأمتي ان اولي الناس بأمتي المتقون انما انتم برجل وامرأة وانتم كجها م الصاع ليس لاحد  
على احد فضل الا بالتقوى وروي مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف  
تعملون فاتقوا الله واتقوا النساء فان اول قننة كانت في بني اسرائيل كانت في النساء وروي  
مسلم ايضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقول اللهم اني اسالك الهدي والتقى والعفاف والغنا وروي مسلم ايضا عن ابي ظريف رضي  
الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم راي اتقى  
الله فليات التقوى وروي الترمذي في اخر كتاب الصلوة وقال حديث حسن صحيح عن ابي  
امامة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب في حجة الوداع  
فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امراءكم تدخلوا  
جنة ربكم وروي الترمذي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله  
عليه وسلم بعبادة وذكر اخر يورع فقال صلى الله عليه وسلم لا يعد الورع شي وفي الحديث  
جلساء الله تعالى عند اهل الورع في الدنيا وفي الحديث ايضا ركعتان من رجل ورع افضل  
من الف ركعة من مخلوط وفي الحديث ايضا الصلوة خلف رجل ورع مقبولة والجلوس مع رجل  
ورع من العبادة والمذكرة معه صدقة الى غير ذلك من الاحاديث قال الامام الغزالي في  
المنهاج اني لما تأملت ما يعطيه الله تعالى العبد اذا اطاعه ولزم خدمته وسلك هذا الطريق  
عمره فوجدتها على الجملة اربعين كرامة وخلعت عشرون منها في الدنيا وعشرون في العقبى  
فاما التي في الدنيا فالاولى ان يذكر الله عز وجل ويتقنى عليه والكرم بعبد يكون رب  
العزة جل جلاله في ذكره وشأنه والثانية ان يشكره جل جلاله ويعظمه ولو شكرك مخلوق  
ضعيف مثلك وعظمتك لشرفت به فكيف بالله الاولين والآخرين والثالثة انه يجبه ولو اجبك  
رئيس محلة او امير بلدة لا تفخرت بذلك وانتفعت به في موطن عزيزة فكيف بحجة رب  
العالمين والرابعة ان يكون له وكيل يدبر امره والخامسة ان يكون لوزقه كفيلا يوجهه اليه  
من حال الي حال من غير تعب او وبال والسادسة ان يكون له نصير يكفيه كل عدو و  
يدفع عنه كل قاصد بسوء والسابعة ان يكون له انيس لا يستوحش بحال ولا يخاف التغيير  
والاستبدال والثامنة عز النفس فلا يلحقه ذل خدمة الدنيا واهلها بل لا يرضى ان يجده

له

جام بهرسته حرکت آنچه بدان بیزو  
بالب شود ظرف و پیمان از کلمات  
چنانچه جو و گندم و نخود و نخوآن  
یعنی شمار برابرید در مقدار مانند  
حیات متساوی که داخل می شوند  
در پیمان ۱۲ مندرج ۱۲

ملوك الدنيا وجباريقتها والتاسعة رفعت الهمة فيرفع عن التلح بمقازير الدنيا واهلها ولا يلتفت  
الى زخارفها وملاهيها ترزع الرجال العقلاء عن ملاعب الصبيان والشوان والعاشرة غني  
القلب فيكون اغني من كل غني في الدنيا لا يزال طيب النفس فيصح الصدرك لا يفزع حدث  
ولا يمه عدم الحادية عشر نور القلب فيهدى بنور القلب الى علوم واسرار وحكم لا يهتدي الى  
بعضها غيره الا بجهد جهيد وعمر يد الثانية عشر شرح الصدرك فلا يفتيق صد والبشي من  
محن الدنيا ومصائبها ومئون الناس ومكاندهم والثالثة عشر المهابة والوقع في النفوس يحترق  
الاخيار والاشرار ويهابه كل فرعون وجبار والرابعة عشر المحبة في القلوب سيجعل له الرحمن  
ودا فيري القلوب مجبولة على حبه والنفوس كلها مطبوعة على تعظيمه وكرامه الخامسة  
عشر البركة العامة في كل شئ من كلام او نفس او فعل او ثوب او مكان حتى يتبرك بتراب  
وطيئه ومكان جلس فيه يوماً وبأسنان صحبه وراحينا السادسة عشر سخر له الارض من البر  
والعجرتي ان شاء سار في الهواء او يمشي في الماء او قطع وجه الارض باقل من الساعة السابعة  
عشر تخير الحيوان له من السباع والوحوش والهوام وغيرها فتجيئه الوحوش وتبصيص له الكاسو  
والاسد والثمانية عشر ملك مفاتيح الارض فحيما يضرب يده فلا اكثر ان اراد وحيما يضرب  
رجله فلا عين ان احتاج واينما نزل فله مائدة تحضرة ان قصد التاسعة عشر السيادة والوجاهة  
على باب العزة فيبتغي الخلق الوسيلة الى الله تعالى بخدا مته ويستنج الحاجات من الله تعالى  
بوجاهته وبركته العشرون اجابة الدعوة من الله تعالى فلا يسأل الله تعالى شيئاً الا اعطاه  
ولا يشفع احد الا شفعه لو اقم على الله تعالى لبرة بما شاء حتى ان منهم من لو اشار الى  
جبل نزال فلا يحتاج الى السؤال باللسان ولو خطر به شئ يحصل فلا يحتاج الى اشارة باليد  
فهذه كرامات في الدنيا واما التي في العقبى فالحادية والعشرون ان يهون عليه ولا سكرات  
الموت وهي التي وجلت منها قلوب الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين حتى سألوا  
الله تعالى ان يهونها عليهم حتى ان منهم من يكون الموت عنده مثل شربة الماء الزلال  
للطمآن قال عز وجل الذين تتوفيم الملائكة طيبين الثانية والعشرون التثبت على المعرفه  
الايان وهو الذي عنده كل الخوف والفرع وعليه البكاء والجزع قال عز وجل تثبت الله  
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الثالثة والعشرون ارسال الروح و  
الراحة والريحان بالبشرى والامان قوله سبحانه وتعالى الاتخافوا ولا تحزنوا وابشروا

له  
التبصيص دم جنبانين ١٢

بالجنة التي كنتم تعدون فلا يخاف عما يقدم عليه في العقبي ولا يحزن على ما خلفه في الدنيا  
 الرابعة والعشرون لخلود في الجنان الخامسة والعشرون بالخلوة في السرور ووجه على ملائكة السموات  
 بالكرام والالطاف والالغام ولبدنه في العلية بتعظيم جنازته والمراحة على الصلوة عليه و  
 المبادرة الي تجهيزه يرجون الثواب ويعدونه اعظم غنم السادسة والعشرون الامان من  
 قننة سوال القبر وتلقين الصواب فيا من ذلك الحول السابعة والعشرون توسيع القبر وتنويره  
 فيكون في روضة من رياض الجنة الي يوم القيمة الثامنة والعشرون ايناس روجه وشمته  
 والرامها فيجعل في اجواف طيور خضر مع الاخوان الصالحين فرحين مستبشرين بما اتاهم الله  
 من فضله التاسعة والعشرون الحشر الغر والكرامة من حلال وتاج وبراق الثلثون رياض الجنة  
 ونور قال الله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة الحادية والثلاثون الامن من  
 احوال القيمة قال الله تعالى امن يلقي في النار خيرا من ياتي امنيا يوم القيمة الثانية والثلاثون  
 اخذ الكتاب باليمين ومنهم من كفى الكتاب راسا الثالثة والثلاثون تيسير الحساب ومنهم من لا  
 يجاسب اصلا الرابعة والثلاثون ثقل الميزان ومنهم من لا يوقف للوزن اصلا الخامسة والثلاثون  
 ورود الخوض على النبي صلى الله عليه وسلم فيشرب شربة لا يطماء بعدها ابد السادسة والثلاثون  
 جواز الصراط والنجاة من النيران حتي ان منهم من لا يسمع حسيها وتخلده النار السابعة و  
 الثلثون الشفاعة في عرصة القيمة نحو شفاعة الانبياء والرسل الثامنة والثلاثون ملك الابد  
 في الجنة التاسعة والثلاثون الرضوان الاكبر الاربعون لقاء رب العالمين الله الاولين والآخرين  
 بلا كيف جل جلاله اللهم ارزقني لقاء وجهك الكريم بفضلك العظيم ثم اقول وانما عدت ذلك  
 على حسب فهمي ومبلغ علمي في تصوره ونقصه ومع ذلك فقد اجلت وادجزت وذكرت الاصول  
 والجمل ولو فصلت بعض ذلك لما احتمله الكتاب الا ترى اني جعلت ملك الابد خلعة واحدة  
 ولو فصلتها لارتفعت عن اربعين خلعة من نوع الحور والقصور واللباس وغير ذلك ثم كل  
 نوع يشتمل على تفاصيل لا يحيط بها الاعمال الغيب والشهادة الذي هو خالقها ومالكها وامي  
 مطمع لنا في معرفة ذلك وربنا سبحانه يقول فاد تعلم نفس ما اخفي لهم من قرآءة عين ثم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق فيها ملاعين رات والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر و  
 ان المفسرين يقولون في قوله تعالى لنفذا الحجر قبل ان تنفذ كلمات ربي ان هذه الكلمات التي  
 يقول الله تعالى لاهل الجنة بالالطف والاكرام وما يكون هذا حاله فاني يبلغ جزأ من الف الف

جزء منه وهم بشرٍ ويحيط به علم مخلوق كلابل تقاعدت ألهم وتقاصرت دونه العقول وحق أن يكون ذلك كذلك وهو عطاء العزيز العليم على مقتضى الفضل العظيم وحسب الجود القديم الأفعلى العاملون وليبذل المجتهدون جهدهم لهذا المطلوب العظيم انتهى ما ذكره الغزالي في المنهاج وأما بيان معنى التقوي فاعلم أن التقوي لغة فرط الصيانة شرعاً لها معنيان عام وهو الصيانة والاجتناب عما يضر في الآخرة فله عرض عريض يقبل الزيادة والنقصان أدناها الاجتناب عن الشرك المخلد في النار وأعلىها التتره عما يشتغل مراراً عن الحق والتبطل إليه بشراسة وهو التقوي الحقيقي المراد بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وخاص وهو المتعارف في الشرع المراد عند الإطلاق وعدم القرنية اعني صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك فاجتناب الكبار لا يلزم فيه بالاتفاق وأما الصغائر فقليل لأنها مكفرة عر مجتنب الكبار فلا يستحق بها العقوبة وقيل نعم لأن بعض المفسرين حمل الكبار في الآية الكريمة على أنواع الشرك فلم يتعين التكفير وقد تقرر عند أهل السنة والجماعة أن العقاب على الصغائر جائز ولو مع اجتناب الكبار وقد قال صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه الترمذي وحسنه والبرق و ابن ماجه والحاكم وصححه عن عطية رضي الله تعالى عنه لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذر ربه بأس وهذا الحديث نص في لزوم اجتناب الصغائر لأنها بعد الانحاض ومساعدة الخصم ما لا بأس به بل يزداد ويقال إن كلمة ما عامة لكل ما فيه احتمال الحرمه والإفضاء إلى الحرام لعموم ما الثانيه وأما الحلال الخاص عن الشبهة فلا يتناوله عرفاً وان تناوله لغة وروي الشيخان عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالرعي يري حول النخيل يوشك أن يرتع فيه إلا وإن لكل ملك حمي وإن حمي الله محارمه إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب قال النووي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده فإنه أحد الأحاديث التي عليها مدار الأسلام قيل هي ثلثة حديث الأعمال بالنيات وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذا الحديث وسبب عظم موقعه أنه صلى الله عليه وسلم نبه فيه على صلاح المطعم والمشرب والملبس وغيرها بان يكون حلالاً وأرشد إلى معرفة الحلال بان أوضح

ف  
في بيان معنى التقوي

ذلك بضرب المثل بالحجى اتم ذلك ببيان منبع الصالح والفساد ومعدنهما فقولُه الحلال بين  
 الخ معناه ان الاشياء ثلاثة اقسام حلال بين كالتحريم والفواكه وغير ذلك من المطعومات  
 كذلك الكلام والنظر والنكاح والمشى وغير ذلك من التصرفات وحرام بين كالحرم والتحريم والميتة  
 والدم المسفوح وكذلك للزنا والكذب والغيبة والتمية والنظر الى الامرد والى الاجنبية و  
 اشباه ذلك والمتشابه هو الذي يحتمل الامرين فاشبهه على الناظر بايهما يلحق واليه اشار بقوله  
 كثير من الناس وفيه انه يعلمه قليل من العلماء الراسخين بنص او قياس او استصحاب او غير  
 ذلك فاذا تردد الشئ بين الحلال والحرم ولم يكن فيه نص او اجتماع اجتهد فيه المجتهد بالحقه  
 باحدهما بالدليل الشرعي فاذا لحقه به صار حلالا او حراما فاذا فقد هذه الدلائل فالورع تركه  
 كذا في المرققات وايضاً المعنى اللغوي مراد في الشرع ما امكن وفوط الصيانة يقتضى الاجتناب  
 عن الصغائر والشبهات ايضاً لكن قيل ان الاحتراز عن جميع الشبهات لا يمكن في هذا الزمان  
 فخرج ما عدى الشبهة القريبة من الحرام لان الطاعة بقدر الطاقة فتعين لزوم اجتناب كل  
 حرام ومكروه تحريماً في تحقق التقوى انتهى واما حد الكبيرة والصغيرة فاذا علم حد الكبيرة  
 علم حد الصغيرة اختلف العلماء في حد الكبيرة فقال ابو اسحق الاسفرائني وتبعه السبكي كل  
 ذنب كبيرة نفيها للصغائر نظر الى عظمة الله تعالى وشدة عقابه وضعف هذا القول بقوله  
 تعالى ارحمتنوا الكبار ما تهون عنه تكفروا عنكم سيئاتكم وقوله الذين يجتنبون كبائر الاثم  
 والفواحش الا اللثم اى الصغائر وفي الحديث ان تغفر اللهم تغفر حجاً فاني عبد لك لا المأد  
 قيل ما فيه حد ويرد عليه كثير من المعاصي نص الشارع على كونها من الكبائر وليس فيها  
 حد كاكل الربوا ومال اليتيم والفرار من الزحف والعقوق وبهت المؤمن والقتل بناء  
 على انه ليس حد الا انه عقوبة مقدرة ونهضة المؤمن فخرج القصاص لانه للعبد ولهذا  
 قال في الخلاصة واصحابنا لم ياخذوا به وقيل ما فيه حد وقتل ويرد عليه كما قبله الا القتل  
 وقال اكثر الفقهاء وهي ما تعد عليه بخصوصه في الكتاب والسنة ورجحه بعض المحققين بان  
 الاوفق كما ذكره في تفصيل الكبائر ويرد عليه انهم عدوا اليناية من للصيدة من الصغائر  
 مع ورود وعيد فيها وهكذا الكثير وفي جمع الجوامع والمختار وفاقا لامام الحرمين كل جريمة  
 تؤذي بالكرات مرتكبها بالدين وورقة الديانة انتهى ويرد عليه انه شامل لبعض الصغائر  
 نعم هو شامل مما قبله وقيل ما اصر عليه العبد من المعاصي فهي كبيرة وما استغفر منه فهي

حد الكبيرة والصغيرة ❖

حد الامر على الصغيرة

صغيرة وحاصله ان الكبيرة كل ذنب لم يقب عنه والصغيرة كل ذنب تاب عنه ويرد عليه انه اذا فعل صغيرة ولم يقب عنها ولم يعاودها ان تكون كبيرة وليس كذلك واختلفو في حد الامر على الصغيرة فالجمهور على انه غلبة المعاصي على الطاعات وهو المعتمد وقيل المواظبة على صغيرة من نوع او انواع وقيل تكرارها منه تكرار يشعر بقله المبالاة بدنيته اشعار ارتكاب الكبيرة وكذا اذا وجدت منه انواع من الصغار يشعر مجموعها بما يشعر به او في الكبار ووجه بعضهم وقيل ان يفعلها ومن عزمه ان يعود اليها انتهى وقيل الكبيرة كانت مفسدة مثل مفسد الشيء من المنصوص عليه في الحديث واختاره ابن عبد السلام ولا يخفى ما فيه من الايهام وقال في الكفاية والحق انهما اسمان اضافيان لا يعرفان بذاتهما فكل معصية اضيف اليها ما فوقها فهو صغيرة وان اضيف اليها ما دونها فهو كبيرة كما ان الزنا كبيرة بالنسبة الي المعاتقة مع التجريد عن الثياب في الجانين والمعاتقة كبيرة بالنسبة الي اللبس والمر كبيرة بالنسبة الي النظر بالشهوة والنظر كبيرة بالنسبة الي الهم والعزيمة وقطع يد المسلم كبيرة بالاضافة الي ضربه وصغيرة بالاضافة الي قتله وقال العيني والزليعي انه الاوجه ويرد عليه انه يخالف لقوله تعالى ان يجتنبوا الآية فانها افادت كباثر وصغار فان كانت كلها كباثر فما الذي يكفر وان كانت كلها صغار فما الكباثر التي تجتنب فان قيل المراد بالكباثر فيها جزئيات الكفر كما قاله التقطازاني في شرح العقائد قلت لا يصح لانه يلزم عليه انه اذا اجتنب انواع الكفر كفر عنه ما عداها فليلزم عليه ان المؤمن يكفر عنه القتل والزنا باجتناب الكفر ولا قائل به وفي العناية عن بعضهم الكبيرة ما كانت حراما لعينه انتهى ويرد عليه كثير مما حرم لغيره كهتت المؤمن والفرار من الزحف لكثرة شوكة المسلمين وفي الزنا لصيانة الانساب وشرب الخمر لصيانة العقول وقيل ما ثبت حرمة بنص القرآن كذا في فتح القدير ويرد عليه خروج كثير منها ثبت المنع بالسنة ونقل خواهر زادة انها ما كان حراما محضاً مسمي في الشرع فاحشة كاللواط او شرع فيه عقوبة محضنة في الدنيا بالحد والوعيد بالنار في الآخرة انتهى وذكر شيخ الاسلام العيني في شرح الهداية ان الاصح ان الكبيرة ما كان شنيعاً بين المسلمين وفيه هتك حرمة الله والدين وهو منقول عن الحلواني انتهى وقيل الاصح انها مبهمة كليلة القدر وساعة الجمعة والصلوة الوسطى وربما قصد الشرع بابها مهاكون العبادة على وجل منها لان المراد بها ذنب لا تكفره الصلوة المحض نحوها من المكفرات



بسم الله الرحمن الرحيم

والضمان التكفير يتعلق بالآخرة فالإبهام أولى تحذيرا عن المعاصي كلها لئلا يقع احد في غفلة  
 موليه لاحتمال ان يكون كل ذنب اقدم عليه بارتكابه كبيرة فليبتخلص من الكبائر والصغائر  
 جميعا وهو مطلوب الرب من العبد فيحصل له كمال القرب فافهم وبالله التوفيق واما تعداد  
 الكبائر والصغائر فقد اوردتها بعض العلماء في اثناء كتبهم وبعضهم في رسائل على حدة  
 ونحن ننقل كلامه مقتضيا اثرهم وقد تزيد عليه شرح بعض الالفاظ وبعض ما يتعلق بها  
 ان شاء الله تعالى قال زين الدين بن نجيم في رسالته في بيان الكبائر والصغائر لما الكبائر  
 اسأل الله تعالى العفو عنها والعافية منها فقالوا هي بعد الكفر الزنا واللواط وشرب  
 الخمر وان قل ولم يسكر والبيضان اعتقد تحريمه لان اعتقد حله الا اذا دام مداومة  
 عليه وحضور اهل الفسق والمقلد حكم مقلده وكالتسرة والقذف والقتل وكنتم  
 الشهادة عند تعين الاداء وشهادت الزور واليمين الغموس والغصب بمقدار رضا السرقه  
 من غني ومن فقير مطلقا والفرار من الزحف بلا عذر واكل الربوا واكل مال اليتيم والرشوة و  
 عقوق الوالدين وقطع الرحم والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدا والافطار في رمضان  
 عمدا ونجس كيل او وزن وتقديم مكتوبه على وقتها وتأخيرها عنه وترك الزكوة والصوم  
 عن وقته واجازات وضرب المسلم ظلما سب واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
 والوقية في العلماء وحلة القران والسعاية اي السعي بالبطالة عند ظالم والدياثره  
 هو استحسان الرجل على اهله والقيادة هو استحسان الرجل على غيره اهله وترك قادر امر  
 بمعروف او نهيا عن منكر او نهيا عن منكر او نهيا عن حرام كالسحر تعلما او تعلما او عملا ونسيان القران و  
 احراق الحيوان عبثا وامتناع زوجة من زوجها ظلما والياس من رحمة الله تعالى والامن من  
 مكرم الله تعالى واكل لحم ميتة او خنزير بغير اضطرار والغيبة والنميمة لمن لم يتظاهرها بفسقه  
 والقمار والسرف والبغي في الارض بالفساد في المال والدين وعدول الحاكم عن الحق و  
 الظهار وقطع الطريق والادمان على الصغير لا تح والاعانة على المعاصي والحث عليهن و  
 التغني للناس وتغني المرأة مطلقا وكشف العورة في الحمام بحضرة الناس والنجس عن ادم  
 واجب واليمين الغموس وتفضيل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وقتل نفسه والتلف  
 عضو من اعضاءه وهو اعظم ذرا من قاتل غيره ابو وعدم استبراء الامن البول والمني و  
 الاذي في الصدقة والتكذيب بالقدر والعذراي عدم الوفاء باميرة وتصديق كاهن

ت  
ح  
ن

دعوى

او منجم والطعن في الانساب والذبح لمخلوق واسبال الازار خيلاء والدماء الى ضلالة وسن  
 سيئة ولاشارة الى اخيه جديدة والجبال والمراء ونحضي العبد وقطع شئ من اعضائه  
 وتغذيته وكفوان نعمة المحسن ومنع فضل الماء والاتحاد في الحرم والتجسس اي التسمع بكلام  
 من يكره الاستماع والتجسس اي بمراقبة العين واللعب بالزود والطاب والمتقلة وكل هو  
 مجمع على تحريمه وعد العلاء في منظومته اكل الخشيش من الكبار وقول المسلم لمسلم يا كافر  
 وعد العدل بين النساء في القسم ونكاح الكف وطهي الحائض والسرور بالغلاء للمسلمين  
 وايتان البهيمة وعدم عمل العالم بعله وعيب الطعام والرقص بارباب ومحبة الدنيا والنظر  
 الى وجه الامر والحسن والي داخل بيت غيره ودخول بيته بغير اذنه واما الصغار فقالوا  
 هي النظراي المحرم والتقبيل والاستمراء بقصد الشهوة لا لتسكينها واللمس والخلوة مع  
 الاجنبية واللعن ولولبهيمة وكذب لاحد فيه ولا ضرار وهجو المسلم وواقعة وضياء والآشرف  
 على بيوت الناس وهجر المسلم فوق ثلثة بلا عذر وكثرة المخاصمة بلا علم وكلاء القاضي او  
 بعلم ان لا يراعي حق الشرع وضحك مصلي اختيار والنوح ونحوه للمصيبة ولبس الرجل  
 ثوب الحرير وتخت الماشي والجلوس مع فاسق لا يناسبه والصلوة وقت كراهة و  
 الصوم في يوم منهي عنه وادخال مسجد نجاسة او مجنون او صبيبا يغلب تنجيسه وتلطبخ  
 ثوبه او بدنه بنجاسة واستقبال القبلة واستد بارها ببول او غائط وكشف العورت بحمام  
 ليس بمراي الناس او خلوة عبثا وصال صائم ووطي مظاهرتة قبل التكفيره ومسافرة  
 امرأة غير مهاجرة بغير زوج او محرم والنجس والاحتكار والبيع والسوم والخطبة علي  
 بيع او سوم او خطبة غيره وبيع الحاضر للبادي والتقرية وتلقي الركبان والبيع عند اذان  
 الجمعة والتفريق بين صغير وكبير محرم منه لغير ضرورة وكتمان عيب السلعة عند بيعها  
 واقتناء كلب لغير صيدا وما شبه ذلك وامساك خمر لا تخليها واللعب بالشرنج وبيع الخمر  
 وشراؤها وسرقة لقمة واشتراط الاجرة على الحديث وت والبول قائما في المغتسل للموا  
 والسدل في الصلوة والاذان جنبا ودخول المسجد كذلك الامن عذر والاختصار في الصلوة  
 واشتمال القما والعبث فيها واستقبال المصلي بوجهه والالتفات فيها والتكلم في المسجد  
 بكلام الدنيا وفعل ما ليس عبادة فيه ومباشرة الصائم وتقبيله اذا لم يامن ودفع الزكاة  
 من ادوي المال والتعخ في الذبح واكل السمك الطافي والمنتن والميتة من غيره ومن

بيان الصغار

بجوهر لفتن كرى نعلم شري

ادخال مسجد صبيبا يغلب تنجيسه  
 عد من الصغار

بجوهر لفتن كرى نعلم شري

العلوم المثانة والعدّة والحياء والذكر والتعير للمحاکم عند عدم تعدي السوقه وانكاح  
 المرأة المكافئة نفسها بغير اذن وليها عند عدم العضل اي المنع من الولي ونكاح التغار  
 وتطبيق الزوجة اكثر من واحدة وباشا على احد الروايتين بغير عذر وتطبيقها في الحيض  
 لا في الثلج وفي طهر جامعها فيه والوجهة بالفعل والمصادرة فيها وفي الاسعاف والآلاء  
 التفضيل بين اولادها في العطية الا لعلم او صلاح وترك القاضي التسوية بين الخصير بجلسا  
 واقبال الا بالقلب وقبول جائزة السلطان ومن غلب المحرام على ماله والاكل من طعامه  
 واجابة دعوته بغير عذر والاكل من طعام ارض مغصوبة ودخولها او للصلوة والمشي  
 في ارض غيره الا باذنه والمثلة بحيوان ولو بهيمة وقتل حربي ومرتد قبل الاستتابة  
 وقتل المرتدة وتأخير السجدة الصلوتية وتركها مطلقا وتعيين شي من القران للصلوة  
 وحل الجنازة بين عمودي السري ودفن اثنين في قبر بغير ضرورة والصلوة على ميت  
 في مسجد علي رواية التحريم والسجود علي صورة وصلوته وهي بين يديه او جذائه او  
 امامه وشدة الاسنان بالذهب واستعمال انية الذهب والفضة وتقبيل فم الرجل ومعا  
 وتقبيل  
 وجعل الراية في عنق العبد وابتداء الكافر بالسلام لا الحاجة عنده وتبع السلاح لاهل  
 الفتنة واستخدام الخصي وتملكه وكسبه والبأس الصبي ما لا يجوز لبسه للبالغ وتغني  
 الرجل لنفسه على المعتمد وابطال عبادة بغير عذر ووطي الزوجة او الامه بحضرة من  
 يعقل ولونائما والمخروج لقدوم امير لا يستحق التعظيم او يستحقه وضيق على المارة وانتظار  
 الاقامة في بيته بعد سماع الاذان والاكل فوق الشيع بغير صوم والاكل بغير جوع وضيق  
 وتقبيل يد غير عالم واپ والسلام باليد وقيام القاري لغير ابية ومعلمه ووطي الحائض  
 والامة قبل استبرائها وذكر ابوالبيت السمرقندي ان منها ظن السوء بالمسلم والحسد والكبر  
 والعجب وسماع اللهو وجلس الجنب في المسجد بلا عذر والسكوة عند سماع غيبة مسلم و  
 البكاء عند المصيبة ولطم الخدود وامامته لقوم وهم له كارهون الا بلا عيب له والكلام  
 وقت الخطبة وتحظي رقاب الناس في المسجد والقاء نجاسة على سطحه او على طريقه ونوم  
 مع ولداه وعمراه اكثر من سبع سنين وقراءة القران جنبا او حائضا انتهى ومنها الخوض في  
 الباطل كذكوتهم للملوك والاعنياء والتكلم بما لا يعينه والزيادة فيه والافراط في المدح  
 ومنها التعق بالكلام بالتشدد في التوسع في الكلام من غير احتياط واحترار وتكلف

الغفلة  
 الغفلة

له  
 انما يكره استخدام في الخدمة  
 المعهودة وهو الدخول على  
 المحرم كذا في الكشف نقل عن  
 الواضع ١٢١٣

ف  
 التشدق التوسع في الكلام من  
 غير احتياط واحترار ١٢١٤

الشيخ

السبج والفصاحة والتصنع فيه والخش والتسب وبذاءة اللسان اي فحشه والاقراط في المذاح و  
 انشاء السر والنهائون بحق المعارف والاصدقاء وظلف الوعد قاصد له والغضب بغير انتهاك حرمته  
 الدين وضعف الحجة كالتهاون بترك المتعرض لحرمته وعرضه ع وتأخير الزكوة والحج عن اول  
 سني الامكان ولكن المنقول في الفتاوي الكبرى الفتوى على سقوط العدة الله به فدل على انه  
 من الكبائر وترك الجماعة استخفا فالامتولا وشغل الطريق بوقوف او بيع او شراء والتعصب اي  
 الحماية والاعانة بغير حق والمداهنة وقول المسلم لذي ياكل اذا كان تياذي به والدعاء  
 بمقعد العز من عرشك وبحق فلان انتهى كلام ابن نجيم رحمه الله تعالى في تفسير بعض ما سبق  
 وما يتعلق به قوله والقذف وهو كبيرة الاقذف صغيرة ومملوكة وحررة بهتكة فصغيرة وجرح  
 الراوي والشاهد بالزنا اذا علم به ولجب وقذف زوجته اذا اتت بولد يعلم انه ليس منه  
 مباح وقيل واجب قوله والقتل وهو انما يكون كبيرة اذا كان عمدا واما خطأ فلا ويدينغي ان  
 يكون صغيرة لقولهم بانه يوجب الاثم بترك التشبث ولذا وجبت الكفارة فيه ستر الذنب  
 قوله والرشوة وهي التي يدفعها الرجل لحاكم ليحكم له حكما بالباطل والفرق بينها وبين الهدية  
 ان الرشوة ما يعطيه لاجل ان يعينه والهدية لا شرط معها ذكر الامام ابو نصر البغدادي  
 في شرح القدر اي اما الرشوة فقال قاضي خان في تناواه من القضاء الرشوة على وجوب اربعة  
 منها ما هو حرام من الجانبين احدها اذا قلد القضاء بالرشوة فانه لا يصير قاضيا وتكون الرشوة  
 حراما على الاخذ والقاضي والثاني اذا دفع الرشوة الى القاضي ليقضي له وهذا الرشوة حرام  
 من الجانبين سواء كان القضاء بحق او بغير حق ومنها اذا دفع الرشوة خوفا على نفسه او ماله  
 وهذه الرشوة حرام على الاخذ غير حرام على الدافع وكذا اذا طمع في ماله فرشاه ببعض المال  
 ومنها اذا دفع الرشوة ليستوي امره عند السلطان حل له الدفع ولا يجبل للاخذ ان ياخذ فانه  
 اراد ان يجبل للاخذ فليستاجر الاخذ يوما الى الليل بما يريد ان يدفع اليه فانه تصح هذه الاجازة  
 ثم المتعمل ان شاء استعمله في هذا العمل وان شاء استعمله في غيره هذا اذا اعطى الرشوة او لا  
 ليسوي امره عند السلطان وان طلب منه ان يسوي امره ولم يذكر له الرشوة واعطاه بعد  
 ما سوي امره اختلفوا فيه قال بعضهم لا يجبل ان ياخذ وقال بعضهم يجبل وهو الصحيح لانه  
 يرد مجازات الاحسان فيجبل كما جعلوا الامام والمؤذن شيئا واعطوه من غير شرط كان  
 حسنا وكما لا يجبل للقاضي اخذ الرشوة لا يجبل له قبول الهدية من الاجنبي الذي لم يكن يفتد

### بيان الرشوة

الرشوة على مجزأ اربعة

اليه قبل القضاء وكذا الاستقراض والاستعارة انتهى وفي كتاب الوصايا قالوا بذل المال لدفع  
الظلم عن نفسه وماله لا يكون رشوة في حقه وبذل المال لاستخراج حق له على آخر يكون رشوة  
انتهى وفي الخلاصة اذا اخذ القاضي الرشوة ثم قضى او قضى ثم ارتشي او اخذ ابن القاضي من  
لا تقبل شهادته له لا ينفذ قضاؤه فان تاب ورد ما اخذ فهو على قضاءه واما الهدية ففي الحادي  
في آخر كتاب القضاء اعلم ان الهدية على ثلاثة اوجه اما ان يكون حلالا من جانب المهدي القابض  
او يكون حلالا من جانب المهدي حراما من جانب القابض او يكون حراما من جانب المهدي القابض  
اما الاول فالاهداء لا يتبع التودد والتحب فان من دونه والثاني ان يهدي اليه ان يكف عنه  
ظلمه وهذا لا باس من جانب المهدي والثالث ان يهدي اليه غير لا يعينه على السلطان على ح<sup>جته</sup>  
فان كان مقصودا حراما لا شك بانه حرام ولا يجزى من الجانبين لا الاعطاء بصير وسيلة الى  
الحرام والاخذ اعانة السلطان على الظلم وان كان المقصود حلالا لا يجزى الاخذ ايضا لان القيام  
بمصالح المؤمنين لمن قدر عليه واجب فاذا اخذ على هذا ما لا يفقد كل بدنيه وانه حرام انتهى  
وقال ابن الهمام في الفتح اذا كان الاهداء بلا شرط ولكن يعلم يقينا انه انما يهدي ليعينه عند  
السلطان فشاخنا على انه لا باس به ولو قضي حاجته بلا شرط ولا طمع فاهدي اليه بعد ذلك فهو  
حلال لا باس به وما نقل عن ابن مسعود من كراهة ذلك ورع انتهى وفيه كل من عمل  
للمسلمين عملا حكمة في الهداية حكم القاضي انتهى قوله وعقوق الوالدين والمراد عقوق احدهما  
قبل هو ايذاء لا يتحمل مثله من الولد عادة وقيل عقوقها مخالفة امرها فيما لم يكن معصية  
في معناها الاجداد والمجدات وقلة الادب معهما من الصغار قال الشيخ ابن حجر في شرح الشما<sup>ئل</sup>  
اما معني العقوق شرعا فليل ضابطه ان يعصيه في جائز وليس هذا الاطلاق برضي ولذلك  
قال بعض محققى الفقهاء طال ما جئت عن ضابطه فلم اجده والذي ال اليه امر امتنا ان ضابطته  
ان يفعل معه ما يثاذي به تاذي باليس بالهين لكن هل المراد بقولهم ليس بالهين بالنسبة  
الي الوالد حتى ان ما تاذي به كثيرا وهو عرفا بخلاف ذلك كبيرة او بالنسبة بما اعده له فالأ  
يتاذي به كثيرا ليس بكبيرة وان تاذي به والذي يظهر ان المراد الثاني بدليل انه لو ولد له  
بخوفراق حليلة لم يلزمه طاعته وان تاذي بذلك كثيرا انتهى اقول هذا اذا كان الحق في  
جانب المرءة واما اذا كان الحق في جانب الوالدين فطلاقها واجب لما روي الترمذي والبراء  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كانت تحتها امرأة اجها فكان عمر رضي الله تعالى عنه

ف  
اهدية على ثلاثة اوجه

و  
عقوق الوالدين

ف  
اذا كان الحق في جانب الوالدين  
فطلاقها واجب

يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها وفي شرح شرعة الاسلام قال الامام الغزالي اكثر العلماء  
 على ان طاعة الوالدين واجبة في الشبهات ولم تجب في الحرام المحض لان ترك الشبهة ورع و  
 رضا والوالدين حتم اي واجب انتهى وان مات والداه فالدعاء والاستغفار لها يزيل اثر  
 العقوق وذلك كالاستغفار والاعتذار في حال الحيوة لما روي البيهقي في شعب الايمان عن  
 انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لم يموت والداه او  
 احديهما وانه لهما العاق فلا يزال يدعولهما ويستغفرهما حتى يكتبه الله بارا قوله وقطع الرحم  
 والمراد بقطيعة الرحم قطع ما للف القريب من سابق الوصلة والاحسان بغير عذر شرعي لا فرق  
 بين ان يكون الاحسان الذي الف منه قريبا مالا او مكاتبه او مراسلة او زيارة او غير ذلك  
 فقطع ذلك كله بعد فعله بغير عذر كبيرة كذا في الزواج وفي النماية الجزرية وهي اي صلة  
 الرحم كناية عن الاحسان الي الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم  
 والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساوا وقطع الرحم ضد ذلك كله انتهى فمن كان اقارب  
 ضعفا يحسن اليهم ويصرف صدقته اليهم وان كان فقيرا او صلبا بزيارتهم والتفقد لاحوالهم  
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال النووي للصلة درجات باعتبارها  
 يسر الواصل وعسرة وادناها ترك المهاجرة عن قريبه ووصله بالكلام ولو بالسلام ومن ترك  
 ما يقدر عليه لم يسيم واصلا انتهى وقال ابن نجيم رحمه الله تعالى اختلفوا في قطيعة الرحم  
 فقيل هي بالاساءة اليه وقيل بترك الاحسان واختلف الترجيح والموافق لمذاهبنا الثاني لقولهم  
 بوجوب نفقة القريب واختلفوا في القرابة التي يجب وصلها فقيل لكل ذي رحم محرم وقيل  
 بشرط المحرمية والاقرب الي مذاهبنا الثاني لاشتراطهم المحرمية فيه اذا ملكه ووجوب  
 نفقته واختلف في دخول الخالة في الام والعم في الاب في العقوق والمعتمد لا فيهما  
 انتهى وعنه صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده رواه  
 البيهقي في شعب الايمان وقوله ونجس قيل النجس بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء العجمة  
 الخيانة هي وانما تكون كبيرة في غير التافد اما في التافة فصغيرة قوله والسعاية عند  
 ظالم السعاية بالكسر سخن جيني ونمازي كردن وقوله وترك قادر امر معروف او هنيا  
 عن منكر او نهيا عن حرام المعروف ما فيه رضي الله سبحانه من قول او فعل والمنكر ضد

طاعة الوالدين واجبة في الشبهات  
 ولم تجب في الحرام المحض

وقطع الرحم والمراد بقطيعة  
 الرحم

امر معروف ونهي منكر فرض كفاية

وهما فرضان على الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين والا ثم الجميع وقد يتعيان  
 ايض كما اذا كان في موضع لا يعلم به الا هو يمكن يري زوجته او ولده او غلامه على منكر  
 او تقصير في المعروف ثم الامر بالمعروف تابع للمأوربه فان كان واجبا فالامر به واجب  
 وان كان نديا فندب وكذا اذا كان المنكر حراما وجب الزجر عنه واذا كان مكروها يندب  
 وينبغي ان يامر وينهى من كان عالما بما يامر به وينهى وذلك يختلف باختلاف الشيء فان كان  
 من الواجبات الظاهرة او المحرمات المشهورة كالصلوة والصيام والزكاة والزنا والخمر  
 ونحوها فكل المسلمين علماء بها وان كان من دقائق الافعال والاقوال وما يتعلق بالاجتهاد  
 لم يكن للعلم مدخل فيه ولا لم انكاره بل ذلك للعلماء ثم العلماء انما ينكرون ما جمع  
 عليه واما المختلف فيه فلا انكار لان على احد المذهبيين كل مجتهد معصوب والامر بالمعروف  
 على وجوه ان كان يعلم بالثرايه لو امر بالمعروف يقبلون منه وينتهون عن المنكر  
 فالامر واجب عليه ولا يسعه تركه ولو علم بالثرايه انهم يقذفونه ويشتمونه ومع ذلك  
 لا يتكون المنكر فتكره افضل بل ربما يحرم في بعض المواضع نعم يلزمه ان لا يحضر مواضع  
 المنكر ويعتزل في بيته حتى لا يشاهد ولا يخرج الاحاجة مهمة واجب ولا يلزمه مفارقة تلك  
 البلدة الا اذا يرهق على الفساد ويحمل على مساعدة السلاطين في الظلم والمنكرات  
 فيلزم الهجرة ان قدر عليها فان الاكراه لا يكون عذرا في حق من يكون قادرا على الهرب  
 من الاكراه وان علم انه لا يفيد لكنه لا يخاف مكروها فلا يجب ولكن يستحب لظهور شعار  
 الاسلام وان علم انه يضاف بمكروه ولكن يبطل المنكر فيغلبه فهذا ليس بواجب وليس  
 مجرام بل هو مستحب ايض ويدل عليه ما رواه ابو داود والترمذي عن ابي سعيد مرفوعا  
 افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وفي رواية النسائي كلمة حق ولا يختص الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر لاصحاب الولايات بل ذلك ثابت لاحاد المسلمين قال مالك بن  
 الدليل عليه اجماع المسلمين فان غير الولاية في الصدر الاول والعصر الذي يليه  
 كانوا يأمرون الولاية بالمعروف وينهون عن المنكر مع تقرير المسلمين اياهم وترك التوخي  
 على التناغل بهما من غير ولا يروى مسلم عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه  
 وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال في الطريقة المحمدية هذا الحديث نفي

هذا الحديث يدل على ان  
 العلم بالمعروف والنهي عن المنكر  
 واجب على كل مسلم

هذا الحديث يدل على ان  
 العلم بالمعروف والنهي عن المنكر  
 واجب على كل مسلم

هذا الحديث يدل على ان  
 العلم بالمعروف والنهي عن المنكر  
 واجب على كل مسلم

كون الوجوب على هذا الترتيب على كل شخص وهو قول الكثير من العلماء وهو المختار للفتوي و  
 قال بعضهم التغيير باليد على الامراء والحكام وباللسان على العلماء وبالقلب على العوام وهو المراد  
 عن ابي حنيفة انتهى ومعني التغيير بالقلب كراهة قلبه والتأثير منه وبغض فاعله وارادة التغيير  
 باليد واللسان لو قد راجد الانكار فانه ليس في معني التغيير روي مسلم عن ام سلمة رضي الله  
 تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يستعمل عليكم امرأ امرأت تعرفون وتكروهن  
 فمن كرهه فقد برئ ومن انكره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال  
 لا ما اقاموا فيكم الصلوة معناه من كرهه بقلبه ولم يستطع انكاره ابدا ولا لسانه فقد برئ من الاثم  
 وادى وظيفته ومن انكر بحسب طاقته فقد سلم من هذا المعصية ومن رضي بفعالهم وتابعهم  
 عليه فهو العاصي ولا يشترط في وجوب كونه عاملا بما امر به وهي عنه لما روي الطبراني في  
 الاوسط والصغير عن انس رضي الله تعالى عنه قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
 لانام بالمعروف حتى نعمل به ولا نتهي عن المنكر حتى نجتبه كله فقال صلى الله عليه وسلم بل نزل  
 بالمعروف وان لم تعملوا وانها عن المنكر وان لم تجتنبوه كله ولان الواجب عليه امر ان امتناعه  
 عن المعصية بنفسه ومنع الغير عنها فلا يسقط ترك احدهما الاخر وما ورد في ذم القائلين بما لا  
 يعمل به فلعدم عمله لا مجرد الامر والقول كما توهم وفي شرح المقاصد اذا نصب لذك احد يتعين  
 عليه فيحتسب فيما يتعلق بحقوق الله تعالى من غير بحث وتحتسب فيما يتعلق بحقوق العباد وينكر  
 على من يغير هيئات العبادات كالجهر في الصلوة السرية وبالعكس وعلى ما يزيد في الاذان وعلى ما  
 يتصدي للاقتناء والتدريس والوعظ وهو ليس من اهله وعلى القضاة اذا اجبوا الخصوم وقصر  
 في النظر في الخصومات وينبغي ان يحتسب برفق وسكون متد رجا الي الاغظ فالاغظ بحسب  
 حال المنكر يعني ابتداء او لا بتعريف المعصية ثم بالوعظ والتخويف منه تعالى ولا يتجاوز عن  
 هذا ان كان الحسبة على الوالدين سئل الحسن عن الولد كيف يحتسب على والده قال يعظه ما لم  
 يغضب فاذا غضب سكت وفي معني الوالدين التلميذ مع الاستاذ ذلك في مختصر الاحياء له ان  
 يعامله بموجب علم الذي تعلم منه وكذا حسبة الزوجة على الزوج والعبد على السيد والرعية  
 مع السلطان وفي معناه الامراء والوزراء ثم بالتعنيف والسب مثل يا جاهل يا احمق وما يجري  
 مجراه دون التفش كيا كافر يا يهودي يا نصراني يا خنزريا كلب يا فاسق ولا يتجاوز عن ان كان  
 الاحتساب على المسلم من الذي تحرز عن استيلاء الكافر ثم التغيير بكسر الملام هي وارقة للخمر



واختطاف ثوب الحرير من راسه واستجلاب الشئ المنسوب من يده ورد على صاحبه ثم التفت  
 بالحبس والضرب ثم الضرب ثم القتل وهو السلطان وخلفائه لانهم اعلم بالسياسة ومعهم  
 عدتها وهذا كله بقدر الوسع وان لم يقدر على شئ منها فعليه بالكراهة بقلبه كما تقدم وذكر  
 في المحيط للحنفية ان من راي غيره مكشوف الركبة ينكر عليه برفق ولا ينازعه ان ليج وفي  
 الفخذ ينكر عليه بعنف ولا يضربه ان ليج وفي السوء اذ به وان ليج قتله انتهى وينبغي ان ينهي  
 الصبيان عن المحرمات حتى لا يتعودوها كما يؤخذون بالصلوة ليؤمروا عليها وفي التحفة ولا  
 يجوز لاحد من العوام ان يامر بالمعروف على القاضي او المفتي او العالم الذي اشتهر علمه لانه  
 اساءة في الادب اولانه يرى ذلك ضرورة والعامي لا يفهم ذلك انتهى وفي الفتاوى الملكية  
 له امرأة فاسقة لا تزجر بالزجر لا يجب تطليقها كذا في القنية ويجب على من راي انسانا  
 يبيع متاعا معيبا او نحو ان ينكر على البايع وان يعلم المشتري به وهذا مما يتساهل فيه اكثر  
 الناس فافهم قوله ونسيان القران قال علماء المراد بنسيان القران الذي هو كبيرة ان لا  
 يقدر على القراءة من المصحف لان ينسي حفظه عن ظهر غيب وعند الشافعي ومن تبعه ان  
 ينسي غالباً حفظاً وهو كبيرة اتفاقاً وقد روي من اعظم الذنوب ان يتعلم الرجل آية من  
 القران ثم ينساه قيل ونزله قوله تعالى في حقه ومن اعرض عن ذكره فان له معيشة  
 ضنكاً ونحساً يوم القيمة اعنى الي قوله وكذلك اليوم تنسي مع ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص  
 السبب قوله والياس من رحمة الله ذكر الفقهاء من الكبار الامن من مكر الله تعالى والياس  
 من رحمة الله وفي العقائد والياس من رحمة الله كفر والامن من مكر الله تعالى كفر فيحتاج  
 الى التوفيق وهو ان مراد المتكلمين الياس كفر لانكارسعة الرحمة للذنوب ومن الامن الامن  
 لا اعتقاده ان لا مكر ومراد الفقهاء من الياس الياس لا استغطام ذنوبه واستبعاد العفو  
 عنها ومن الامن الامن لغلبة الرجاء عليه بحيث دخل في حد الامن والافوق بالسنة طريق  
 الفقهاء لحديث الدارقطني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً حيث عدتها من  
 الكبار وعطفها على الاشراك بالله تعالى قوله والغيبة قال النووي في الاذكار اما الغيبة  
 فهي كوك الانسان بما فيه مما يكره سواء كان في بدنه او دينه او ديناها او نفسه او خلقه  
 او ماله او ولده او والده او زوجاً او خادماً او مملوكه او عمامته وثوبه او مشيته  
 وحركته ولباشته وخلعته وعبوسه وطلاقته او غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته

يجب على من راي انسانا يبيع متاعا  
 معيبا او نحو ان ينكر على البايع  
 وان يعلم المشتري به وهذا مما  
 يتساهل فيه اكثر الناس

بلفظك او كتابك او رمزك او اشركت اليه بعينك او يدك او راسك او نحو ذلك اما البدن  
فكقولك اعرج اعرج اعمش اقرع قصير طويل اسود واصفر واما الدين فكقولك فاسق خائن  
ظالم متهاون بالصلوة متساهل في النجاسات ليس بارا بوالده لا يضع الزكوة مواضعها لا  
يجتنب الغيبة واما الدنيا فقليل الادب متهاون بالناس لا يري لاحد عليه حقا كثير الكلام  
كثير الاكل والنوم ينام في غير وقته يجلس في غير موضعه واما المتعلق بوالده فكقوله ابو  
فاسق او هندي او نبطي او زنجي اسكاف بزائخاس نجار حداد حائك واما الخلق فكقوله  
سيئي الخلق متكبر مرئي عجول جبار عاجز ضعيف القلب متهمون عبوس خليع ونحوه واما الثواب  
فواسع الكرم طويل الذيل وسخ الثواب ونحو ذلك وظابط كل ما افهمت به غيرك نقصا بمسلم  
فهو غيبة محرمة ومن ذلك المحاكات بان تمشي متعارجا متطاطا او غير ذلك من الهيئات  
مريد احكاية هيئة من تنقصه بذلك وكل ذلك حرام بلا خلاف انتهى ابي هريرة رضي الله  
تعالى عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم  
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد  
اعتنته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي الطريقة  
المحمدية اعلم ان الغيبة تعم ذكر عيوب الدين والدينا لكن يشترط معرفة المخاطب وان يكون على  
وجه السب عند علمائنا قال قاضيان في فتاواه رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية  
كذالم يكن ذلك غيبة لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض وهو مجهول  
الرجل اذا كان يقوم ويصلي ويصوم ويضر الناس باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة  
وان اخبر السلطان بذلك ليزجوه فلا اثم عليه رجل ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام  
لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكر على وجه الغضب يريد به السب انتهى وهكذا في  
الخلاصة وغيرها فذكر العيب لتغيير المنكر والاستفتاء او للتخدير من شره او التعريف كالاعراج  
ونحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهر للفسق والظلم فذكرهما واما ذكر عيب اخرفغيبه  
ثم ان الغيبة على ثلاثة اصناف الاول ان تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا  
كفر ذكره الفقيه ابوالليث في التنبيه لانه استحلل الحرام القطعي والثاني ان يغتاب ويبلغ  
غيبته المغتاب فهذا معصية لانتم التوبة عنها الا بالاستحلال لانه اذا كان فيه  
حق العبد اليضم وان لم يبلغ فيكفيه التوبة والاستغفاره ولعن اغتابه انتهى ما ذكره صاحب

الرجل اذا كان يصلي ويصوم ويضر الناس

باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة

وان اخبر السلطان بذلك ليزجوه فلا اثم عليه

لم يكن ذلك غيبة ان يذكر على وجه الغضب يريد به السب انتهى وهكذا في

الخلاصة وغيرها فذكر العيب لتغيير المنكر والاستفتاء او للتخدير من شره او التعريف كالاعراج

ونحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهر للفسق والظلم فذكرهما واما ذكر عيب اخرفغيبه

ثم ان الغيبة على ثلاثة اصناف الاول ان تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا

ف

الرجل اذا كان يصلي ويصوم ويضر الناس  
باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة  
وان اخبر السلطان بذلك ليزجوه فلا  
الثم عليه

ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام

له

المساوي جمع سور على خلاف القياس  
كالحي حسن جمع حسن ١٢  
علي قاري

الطريقة المحمدية قال ميرك تباح الغيبة في كل غرض صحيح شرعا حيث يتعين طريقا الى الوصول  
اليه بها كالنظام والاستغاثة على تغيير المنكر والمحاكمة والتحذير من الشر ويدخل فيه  
تجريح الرواية والشهود واعلام من له ولاية عامة بسيرة من هونت يده وجواب  
الاستشارة في نكاح او عقد من عقود وكذا من رأي متفقها تزد الى مبتدع او فاسق  
ويخاف عليه الاقتداء به وفي الاذكار اعلم انه ينبغي لمن سمع غيبة مسلم ان يرد لها ويحذر  
قائلها فان لم ينجح بالكلام زجرة بيده فان لم يستطع باليد ولا باللسان فارق ذلك  
المجلس فان سمع غيبة شيخه وغيره من له عليه حق او كان من اهل الفضل والصلاح كان  
الاعتناء بها ذكرا له اكثر ويستحب لصاحب الغيبة ان يبرئه منها ولا يجب عليه ذلك لانه  
تبرع واسقاط حق فكان الي خيرة ولكن يستحب له استجابا بما تكذبا لبراء ليخلص اخاه مسلم  
من وبال هذه المعصية ويفوز هو بعظيم ثواب الله تعالى في العفو ومحبته الله سبحانه و  
تعالى انتهى قوله والنميمة قال النووي حدها كشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول  
عند المنقول اليه او ثالث وسواء كان الكشف بالقول او الكناية او الرمز او الایماء ونحوها  
وسواء كان عيبا او غيرا انتهى وفي الاكثر تطلق على نقل القول المكروه الى القول فيه  
وتجب ان كان له ضرر فيه لولم يعلمه ولم يكن دفعه الا بالاعلام قوله والمجدال في الطريقة  
هو ما يتعلق باظهار المذاهب وتقديرها فان قصد تحجيل الخصم واظهار فضله فحرام بل كفر  
عند بعض قال في الخلاصة وسمعت القاضي الامام يقول ان اراد تحجيل الخصم يكفر قال  
رايت في موضع آخر وعندي لا يكفر ويحشي عليه الكفر انتهى والاو في نعماتنا ان  
يماظر احدا اذ قلما يوجد من يري باظهار الصواب وان قصد اظهار الحق وهو ناد في جائر  
بل مندوب اليه قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن انتهى ما في الطريقة قوله والمراء  
وهو طعن في كلام الغير باظهار خلل فيه اما في اللفظ من جهة العربية اذ في المعنى او في  
قصد المتكلم بان يقول هذا الكلام حق ولكن ليس قصدك فيه الحق من غير ان يرتبط  
غرض سوى تحقير الغير واظهار المنزلة الكياسة وهذا حرام الذي ينبغي للمؤمن اذا سمع  
كلاما ان كان حقا ان يصدقه وان كان باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدين ان يسكت عنه  
وان كان متعلقا بها يجب اظهار البطلان والانكار ان رجاء القبول لانه نهي عن المنكر  
قوله والنظر الي وجه الامر والحسن في مختار الفتاوي لا باس بان ينظر الي صبي او صبية لم

فان سمع غيبة شيخه وغيره

بمعرفة المتكلم  
بالنظام او باليد او  
بفارقته من ذلك  
الجلس ١٢٨ كفاية

بمعرفة المتكلم  
بالنظام او باليد او  
بفارقته من ذلك  
الجلس ١٢٨ كفاية

بمعرفة المتكلم  
بالنظام او باليد او  
بفارقته من ذلك  
الجلس ١٢٨ كفاية

بمعرفة المتكلم  
بالنظام او باليد او  
بفارقته من ذلك  
الجلس ١٢٨ كفاية

يبلغ حد الشهوة وان كان اجنبيا وفي النظم واذا بلغ الغلام مبلغ الرجال وكان صبي فحكمه حكم النساء  
 وهو عورة من قرنه الي قدمه قال السيد الامام ابو القاسم يعني لا يحل النظر اليه عن شهوة  
 اما النظر والخلوة من غير شهوة فلا بأس به انتهى وفي جامع الرموز شرط حل النظر اليها  
 واليه الأمن بطريق اليقين عن الشهوة اي ميل النفس الي القرب منها او منه او المس  
 لها اوله مع النظر بحيث يدرك التفرقة بين الوجه الجميل وغيره في الميل الي التفتيل فوق  
 الشهوة المحرمة ولو علم منه الشهوة او ظن او شك حرم النظر كما في المحيط وغيره والشر في  
 الامر د اشد من المرأة لانه لو مال قلبه الي امرأة امكنه الوصول الي استباحتها بخلاف  
 الامر قال بعض التابعين ما انا اخوف على الشاب الناسك من سبع ضاري كخوفي عليه من غلام  
 امرد يجلس اليه وقال سفيان لو ان رجلا عبت بغلام بين اصبعين من اصابع رجله يريد  
 الشهوة لكان لواط وعن بعض السلف قال سيكون في هذه الامة ثلاثة اصناف لو طيز نصف  
 ينظرون ونصف يصلفون ونصف يعملون كذا في الاحياء وفي المفاتيح شرح شريعة الاسلام  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل غلام ما بشهوة فكانما زني بامه سبعين مرة روي بعض  
 الصالحين في المنام بعد الموت ف قيل له ما فعل الله بك قال وقفني بين يديه فغفر لي كل  
 ذنب اقررت به الا ذنبا واحدا فاني استحييت ان اقربه فوقفتني في العرق حتى سقط لم  
 وجي ف قيل له ما كان تلك الذنب قال نظرت الي غلام جميل فاستحييت من الله تعالى ان  
 اذكرة قوله والمس والخلوة مع الاجنبية قال الشيخ علي القاري في شرح الشماثل حرمة  
 الخلوة مع الاجنبية اجماعا لا اعرف فيها خلافا لاسلفا ولا خلفا وان امن على نفسه  
 الفتنة وانما تعلق بها اهل البدعة والملاحدة وقد قال بعض العارفين لو كان الرجل هو  
 الحسن البصري والمرأة الرابعة العدد وية لما جعل الاختلاء بينهما وسببه ان الاحكام الشرعية  
 وردت على اطلاقها ولو كانت العلة المبينة على الغلبة غير موجودة فيها الا ترى انه  
 يجب استبراء الجارية ولو كان بكر او نحوها انتهى وفي القنية واجمعوا ان العجوز لا يسافر  
 بغير محرم ولا يخلو برجل شابا كان او شيخا وفي الهداية تحرم الخلوة بالاجنبية وان كانت معها  
 امرأة اخرى لان الفتنة تزداد بانضمام غيرها اليها وفي فتح المبين في كتاب الكراهة نقلوا  
 عن الاشباة الخلوة بالاجنبية حرام الا اذا كانت عجوزا شوها وفيه في فصل النظر و  
 المس واما اذا كانت عجوزا لا تشتهي فلا بأس بمصانعتها ومس يدها لا انقدام نحو الفتنة

روي بعض الصالحين في المنام

دل على الفتنة

لا يشاء من الاصل  
 لا يشاء من الاصل

وكذا اذا كان شيخا يامن على نفسه وعليها وان كان لا يامن عليها او على نفسه لا يحل له مصافحتها  
لما فيه من التعرض للفتنة وفي التحفة نقلا عن الروضة المراءاة اذا كانت رابكة على دابة و  
لا تقدر على النزول ولا محرم معها جاز للرجل الشاب ان ينزلها وياخذ اعضاء زينتها لاجل  
الضرورة انتهى قوله ومسافرة امرأة غير مهاجرة بغير زوج او محرم في التاتارخانية  
قال ابو يوسف اكرهها ان تسافر يوما وهكذا روي عن ابي حنيفة رحمه الله قال الفقيه  
ابو جعفر اتفقت الروايات على الثالث فاما دون الثالث قال ابو حنيفة هو اهون من ذلك  
ولا يكون في ذلك ما يكون في الثالث وقال حماد رحمه الله لا بأس للمرأة ان تسافر مع  
قوم صالحين بغير محرم والصبي الذي لم يدرك ليس بمحرم وكذا المعتوة والشيخ الكبير الذي  
يعقل محرم والمجارية التي لم تحض اذا كانت مستهانة لا تسافر بغير محرم انتهى قوله والنجش  
ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شرائها ليقع غيرها فيها انتهى  
قوله والاختكار وهو احتباس الاقوات لا انتظار الغلاء به بان يشتري الطعام في وقت  
الغلاء ويدخره ليغلو اما ان جاء من قرية او اشترى في وقت الرخص وادخره وباعه في  
وقت الغلاء فليس باحتكار محرم وكذا الايجرم الاختكار في غير الاقوات قوله والسوم و  
المخبطة الخ في النهاية هي ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجازبة بين البائع  
والمشتري على السلعة وفصل ثمنها والمنهي عنه ان يتسام المبايعان في السلعة ويتقارب  
الانفقاد فيجئ رجل خريده ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يدي المشتري الاول  
بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به تبيل الانفقاد فلذلك ممنوع  
عند المقاربة فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة انتهى والخطية بالكسر  
ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد  
فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن  
النهى كذا في النهاية قوله والتصرية وهي ان يشد الضرع قبل البيع ايا ما ليظن المشتري انها  
لبون فيزيد في الثمن والنهي للخداع قوله واشتمال الصم في النهاية هو ان يتغطي بثوب  
واحد ليس عليه غيره ثم يرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فينكشف عورته انتهى  
قوله والنخع في الذبح في النهاية النخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض  
الذي في فقر الظهر ويقال له خيط الرقبة انتهى قوله ونكاح الشغار في النهاية

الشمال السماء

له  
بالفتح استخوانها مهر و پشت از  
گردن تا کمر ۱۲ رشیدی

هو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغري اي زوجني اخذك او بنتك  
او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون  
بضغ كل واحد منهما في مقابلة بضغ الاخرى انتهى قوله وتقبيل فم الرجل ومعايقته في  
الكشف وكرة للرجل تقبيل الرجل في فمه او يده او شئ منه وكذا تقبيل امرأة فم امرأة  
اخرى او خدها عند اللقاء والوداع وكرة اشد كراهة من الاول معايق الرجل الرجل  
في آزار واحد وذكر الطحاوي انه قوله وجوزة ابو يوسف لانه عليه الصلوة والسلام عاتق  
جعفر حين قدم الحبشة وقبل ما بين عينيه وذلك عند فتح خيبر وقال لا ادري بما ذا  
اسر بفتح خيبر ام بقدم جعفر وعاتق زيد بن حارثة وكانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
تفعل ذلك والاعراب يقبلون اطرافه صلى الله عليه وسلم ولهما حديث انس انجني بعضنا  
لبعض قال لا فقلنا اي عاتق بعضنا بعضا قال لا فقلنا اي صاح بعضنا بعضا قال نعم ونهي عن  
المكامة وهي المضاجعة والمعايق وعن المكامة وهي التقبيل والمروي محمول على ما قبل  
التحريم والشيخ ابو منصور رحمه الله تعالى وفق بان المكروة ما كان بشهوة وما هو على وجه  
البر والكرامة فجازت انتهي وذكر الدهلوي في شرح المشكوة الصحيح ان المعايق جائزة ان  
لم يكن هناك خوف فتنة لحديث زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وقالوا الخلاف فيما  
اذ لم يكن عليهما غير الازار واذا كان عليهما قميص او جبة جازبا لاجماع في الهداية والكافي  
هو الصحيح وعن الفقيه ابي جعفر الهندي واني لا باس بان يقبل الرجل وجه الرجل اذا كان  
عالما وزاهدا يريد به اعزاز الدين وفي المرات قال النووي تقبيل يد الغير ان كان لعلمه  
وصيافته وزهده وديانته ونحو ذلك من الامور الدينية لم يكره بل يستحب وان كان  
لغناه او جاهه في دينه لا كره وقيل حرام انتهى وقيل الحرام ما كان على وجه التملق و  
التعظيم واما الماذون فيه فعند التوديع والقدم من السفر ولول العهد بالصاحب و  
الشدة الحب في الله مع امن النفس وقيل لا يقبل الفم بل اليد والجمبهة وفي شرح مسلم  
للنووي حتى الظهر مكروه للحديث الصحيح في النبي عند ولا تعتبر كثيرا من يفعله من ينسب  
الي علم وصلاح والمعايقه وتقبيل الوجه غير القادم من سفر وغيره مكروهان صرح به  
البهوي وغيره للحديث الصحيح في النبي عنها كراهة تنزيه انتهى عبارة المرات وقال  
العييني في شرح الهداية في الكافي رخص بعض المتأخرين تقبيل يد العالم والمتورع قلت كذلك

تقبيل يد الوالدين والاستاذ وكل من يستحق التعظيم والاكرام اخرج الترمذي في الاستيذان  
والنسائي في السير ابن ماجه في الادب عن صفوان بن عسال قوما من اليهود قبلوا ايدي  
النبي صلى الله عليه وسلم ورجليه قال الترمذي حديث حسن صحيح واخرج ابوداود  
عن الذراع بن عاص فجعلنا نتبادر من رولحنا ونقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم و  
رجله وهكذا رواه البخاري في كتابه المفرد في الادب واخرج الحاكم في مستدركه عن  
بريدة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل راسه ورجليه وقال صحيح الاسناد  
رواه البرازي مسنده وقال فيه فقبل راسه ويديه ورجليه فعلم من مجموع ما ذكرنا من  
الاحاديث اباحة تقبيل يد المؤمن والرجل والراس والكشح كما علم من الاحاديث المتقدمة  
وحيثما على الجبهة وبين العينين وعلى الشفتين كما في حديث عبد الله بن جعفر الذي كراهه  
عن قريب ولكن كل ذلك اذا كان على وجه المبرة والاكرام واما اذا كان على وجه الشهوة  
فلا يجوز الا في حق الزوجين وذكر في الواقعات تقبيل يد العالم او السلطان العادل جائز و  
اما تقبيل يد غيرهم فكلموا فيه فمنهم من قال ان كان الرجل يامن على نفسه وينوي حسبة و  
هو تعظيم المسلم وكرامه لا باس به ثم قال في الواقعات والمختار انه لا رخصة فيه عز المتقد  
قلت وهذا خلاف ما في الاحاديث انتهى ما ذكره العيني وفي مطالب المؤمنين طلب من علم  
او زاهد ان يدفع قدميه ليقبله لا يرخص ولا يجيب الى ذلك وان استاذنه ان يقبل راسه  
او يديه او رجليه فعل ذلك كذا في القنية وقال الفقيه ابواليث القبلة على خمسة اوجه  
قبلة تحية وهي القبلة على اليد وقبلة رحمة وهي قبلة الابوين للولد على الحنك وقبلة  
شفقة وهي قبلة الولد للابوين وقبلة مودة وهي قبلة الاخ للاخ او الاخوت على الجبهة  
وقبلة شهوة وهي قبلة الرجل لزوجته وما يفعله الجملة من تقبيل يد نفسه اذا القي  
غيره فهو مكروه وما يفعلونه من تقبيل الارض بين العلماء فحرام والفاعل والراضي به  
اثمان لانه يشبه عبادة الوثن ونقل عن الشيخ ابي منصور ان تقبيل الارض والحناء الظن  
وامالة الراس لا يكون كفرا بل اثما ومعصية كبيرة وبعض المشايخ قد شدوا في المنع عن  
ذلك وقالوا كاد الاثمن ان يكون كفرا وفي الاحياء لا باس بالانحناء لدفع شر الاستقياء قال  
الامام السرخسي سجود لغير الله تعالى على وجه التعظيم كفر كذا في الكافي وفي فتاوي قاضيان  
ان سجود السلطان لقصد التعظيم والتحية ليس بكفرا صله بسجود الملائكة لادم عليه السلام

سجد اخوة يوسف عليه السلام له وان سجد بنية العبادة للسلطان او لم يحضرا لانيه اصلا يكفر عند  
الكثر العلماء قوله وجعل الراية الراية العلامة التي تجعل في عنق العبد ليعلم انه ابق وهي  
طوق من خشب مسمى بمسما عظيم يمنعه من تحريك راسه معتاد بين الظلمة وقيل لاباس  
به في زماننا لانه علامة الاباق وقد كثرت في هذا الزمان وكان في زمانهم مكرولا لقللة الابا  
ذكره العيني في شرح الكثر قوله وتغني الرجل لنفسه على المعتمد في الطريقة واما التغني وحده  
بالاشعار لدفع الوحشة فاختلّفوا فيه والصواب منعه مطلقا في هذا الزمان وانما قيد بالاشعا  
لان التغني بالقران والذكر والدعاء يستلزم اللحن الحرام بخلاف واما التغني في القران  
والذكر والدعاء بمعنى حسن الصوت بلا لحن فمندوب اليه انتهى قوله ووطي الزوجة والامة بحضرة  
من يعقل ولو نأثما لما في مجموعة الروايات من الواقعات الحسامية لوجامعها وهناك نائم او  
مجنون او صبي يعقل او مغني عليه او اعمى بكثرة في شرعة الاسلام ولا يجامعها وعنداه صبي او  
بهيمة لكن ذكر في الخلاصة في الفصل السادس من كتاب الكراهة يجامع الرجل امراته ومعه  
ناس ينام اذا علم انهم لا يعلمون انتهى وفي جامع التفاريق قال ابو بكر الرازي لاباس بوطي  
المنكوحه بمعاينة الامتد دون العكس ولا باس بالوطي ومعه قوم ينام اذا ظن انهم لا يعلمون  
ذكره العيني في شرح الهداية قوله والا كل فوق الشبع وهو ان يغلب على ظنه انه افسد معدته  
قوله والا كل بغير جوع قال في فتح الباري شرح البخاري اختلفوا في حد الجوع فقيل ان يشتهي  
الخبز وحده فتى طلب الا دام فليس بجائع وقيل اذا وقع ريقه على الارض لم يقع عليه الذباب  
وذكر ان مراتب الشبع يحصر في سبع الاول ما يقوم به الحيوة الثاني ان يزيد حتى يصوم ويعطي  
ثالثا والثالث ان يزيد حتى يقوي على اداء النوافل والرابع ان يزيد حتى يقدر على الكسب و  
الخامس ان يملأ والسادس ان يزيد على ذلك وقد يثقل البدن ويكثر النوم وهذا مكرولا والسابع  
ان يزيد حتى يتضرر ويتراحم الاربعة الاول واجبة والخامس جائز والسابع حرام انتهى قوله  
والسلام باليد قال الشيخ على القاري في شرحه على عين العلم المعنى انه لا يكتفي بها عن السلام  
فلو جمع بين الاشارة والسلام لزيادة الاعلام والاكرام او لبعيد المسافة والمقام او لكون المسلم  
عليه لا يسمع الكلام فلا باس به الا انه لا بد من اسعاع كل واحد منهما خلا فالما يفعله كثير  
من العامة وبعض الطلبة باخفاء السلام والاكتفاء باشارة بعض الاعضاء من اليد الراس  
ويؤيد لاحديث عبد الحميد بن بهرام انه عليه الصلوة والسلام مر في المسجد يوما وعصبت من

مراتب الشبع سبع ١٢



النساء قعود فالوي بيده بالتسليم اي مقرونا به واقرا عبد الحميد بيده رواه الترمذي  
وقال حسن واحمد وقال لا باس به ورواه ابو داود وابن ماجه من وجع آخر انتهى قوله  
وذكر ابو الليث السمرقندي الخ وعد ابو الليث رحمه الله فعل القلب المذموم من الصغائر  
كالخسد وسكت عنه كثير من الفقهاء في كتاب الشهادة والمعتمد عندنا انه لا يؤخذ عليه بمجرد  
الا ان صمم وعزم عليه فصغيرة وتعدى منه اضرار للغير بقول او فعل فكبيرة روي الديلمي  
في الفردوس شهادة المسلمين بعضهم على بعضهم جائزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على  
بعض لانهم يتجاسدون ذكره ابن النجيم في رسالته في المعاصي قوله والافراط في المدح قال  
النووي في الاذكار اعلم ان مدح الانسان والثناء عليه بحيل صفاته قد يكون في وجه المدح  
وقد يكون بغير حضوره فاما الذي في غير حضوره فلا منع منه الا ان يجازف المادح و  
يدخل في الكذب فمجرم عليه بسبب الكذب لا لكونه مدحا ويستحب هذا المدح الذي لا كذب  
فيه اذا ترتب عليه مصلحة ولم يجز الى مفسدة بان يبلغ المدح فيفتتن به او غير ذلك اما  
المدح في وجه المدح فقد جاءت احاديث تقتضي اباحتها واستحبابها واحاديث تقتضي المنع  
منه قال العلماء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال انكاح المدح عنده كمال ايمان وحسن  
يقين ورياضة نفس ومعرفه تامه بحيث لا يفتتن ولا يفتر بذلك ولا يلعب به نفسه فليس  
بجرام ولا مكروه وان خيف عليه شيء من هذا الامور كرهه كراهة شديدة انتهى قوله والافراط  
في المراء قال النووي قال العلماء المراء المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويديم عليه فانه  
يورث الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى والفكر في مهمات الدين ويؤثر في  
كثير من الاوقات الى الايذاء ويورث الاحقاد ويسقط المهابة والوقار فاما ما سلم من هذا  
الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فانه صلى الله عليه وسلم  
اما كان يفعله في ناد ومن الاحوال لمصلحة وتطبيب نفس المخاطب ومواسيته وهذا الامنع  
منه قطعاً بل هو سنة مستحبة فاعتمد ما نقلنا عن العلماء فانه مما يعظم الاحتياج اليه وبالله  
التوفيق انتهى قوله والمداهنة وهي الفتور والضعف في امر الدين كالسكوة عند مشاهد لا  
المعاصي والمناهي مع القدرة على التغير بلا ضرر قال القرطبي تبع القاضى حسين والفرق  
بين المداراة والمداهنة ان المداراة بذل الدنيا لصلاح الدنيا والدين او هما معا وهي مباحة  
وربما استحسنت والمداهنة بذل الدين لصلاح الدنيا انتهى وهذا فائدة جلييلة ينبغي

حفظها والمحافظة عليها فائدة قال ابن نجيم رحمه الله تعالى ان الصغائر التي قد منها  
 انما تكون صغيرة اذا كان مستعظما لفعالها خائفا من عقابها اما اذا فعلها امتها ونايتها فانه  
 تصير كبيرة كما ذكره الغزالي في الاحياء والاستحفاف بالصغيرة كفر ثابت المنع بدليل قطعي  
 وكل ما ذكره عندنا تحريما فهو من الصغائر كما استفيد ذلك من تعدادها انتهى فاعرف  
 ذلك وبالله التوفيق ثم اعلم ان شيخ الاسلام الشيخ ابن حجر المكي صنف كتابا في الكبائر سماه  
 بالزواج عن افتراق الكبائر واورده فيه اربع مائة وسبعا وستين كبيرة واشتبها بالدلائل و  
 الشواهد من الكتاب والسنة ونظر في البعض منها ان يكون كبيرة والحاصل ان كلها معاص  
 مني عنها وان لم يكن كلها كما تربل بعضها كبائر وبعضها صغائر فانا اذكر ههنا خلاصة وقد  
 ازيد عليها شرح بعض الالفاظ لينتفع به الطالبون الكبائر الباطنية وما يتبعها الكفر بجميع  
 اقسامه والرياء وهو ارادة نفع الدنيا بعميل الآخرة او دليله او اعلمه احد من الناس من  
 غير الكراهة المحيى الباعث على نفسه والغضب بالباطل والحقد وهو ان يلزم نفسه استئصال  
 احد والنفاق عند والبغض له وارادة الشر والحسد من غير غرض شرعي وهو ارادة زوال النعمة  
 الله تعالى عن احد مما له فيه صلاح ديني او دنيوي من غير ضروري الآخرة او عدم وصولها  
 اليه وحب من غير انكار له والكبر وهو الاسترواح والركون الي روية النفس فوق التكبر عليه و  
 العجب وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشي دون الله تعالى من النفس  
 الناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة والركون اليها مع نسيان اضاقتها الى المنعم والخيلاء  
 وهو الكبر والعجب والفحش وهو ضد النصح والنفاق والبغي والاعراض عن الخلق استكبارا وحققا  
 والخوض فيما لا يعني والطع وخوف الفقر وسخط المقدور والنظر الى الاغنياء وتعظيمهم لغناهم  
 والاستهزاء بالفقراء لفقرهم والحرص والتنافس في الدنيا والمباحات بها والترين للمخلوقين بما  
 يحرم الترين به والمداهنة وحب المدح بما لا يفعله والاستغال بعيوب الخلق عن عيوب لنفس  
 ونسيان النعمة والحمية لغير دين الله وترك الشكر وعدم الرضي بالقضاء وهو ان حقوق الله  
 تعالى واوامره على الانسان والسخرية بعباد الله تعالى وازدرائهم واحتقارهم واتباع الهوى  
 والاعراض عن الحق والملك والخذاع واردة الحيوة الدنيا ومعاندة الحق وسوء الظن بالمسلم  
 وعدم قبول الحق اذا جاءه بما لا يهواه او جاء على يده من يكرهه ويغضه والفرح بالمعصية و  
 الاصرار عليها ومحبة ان يمدح بما لا يفعله من الطاعات والرضا بالحيوة الدنيا والطمانية اليها ونسيان

## الكبائر الباطنية

### تفسير الحقد

قوله واعلمه عطف على قوله ارادة  
 نفع الدنيا وقوله المحيى الباعث متعلق  
 باعلامه ٢٣ من

الله تعالى والدار الآخرة والغضب للنفس والانتصار لها بالباطل والأمن من مكر الله تعالى  
بالاسترسال في المعاصي مع الاتكال على الرحمة والياس من رحمة الله تعالى وسوء الظن بالله  
تعالى والقنوط من رحمة وتعلم العلم للدنيا وكتم العلم وعدم العمل بالعلم والدعوى في العلم أو  
القرآن أو شي من العبادات زهرا واقتحار الغير حق ولا ضرورة وتعمد الكذب على الله أو على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واضاعت حق العلماء والاستخفاف بهم وسن سنة سيئة وترك السنة  
وهو الخروج من الجماعة والتكذيب بالقدر وعدم الوفاء بالعهد ومحبة الظلمة والفسقة بأى  
نوع كان فسقام وبغض الصالحين وأذية أولياء الله ومعاداتهم وسب الدهر وأداء علم بأياتي  
والكلمة التي تعظم مفسدتها وينتشر ضررها بما يسخط الله تعالى ولا يلقي قائلها لها بالآخرة  
نعم المحسن وترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره وقسوة القلب بحيث تحمل  
صاحبها على منع طعام المضطرب ونحوه والرضي بكبيرة من الكبائر والأعانة عليها بأي نوع كان  
وملازمة الشر والفحش حتى يخشاه الناس وانقلا شرا وكسر الدرهم والدنانير المودي إلى نقص  
القيمة والغش فيهما الكبائر الظاهرة الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة ونسيان القرآن أو  
آية منه بل أو حرف أو آية من القرآن أو التعمد في الطريق وعدم التنزه من البول في البدن والثوب  
وترك شي من واجبات الوضوء وترك شي من واجبات الغسل وكشف العورة من غير ضرورة و  
وطي الحائض وتعمد ترك الصلوة وتعمد تأخير الصلوة عن وقتها أو تقديمها عليه من غير  
عذر كالسفر والمرض عند من جوزة والنوم على سطح لا تجير له قال ابن حجران أكثر العلماء عدها  
من الكبائر والصواب انه مكروه لا كراهة تتريه وترك واجب من واجبات الصلوة والوصل هو ان  
نقل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وطلب عمله والوشم وهو ان يغرز الجلد بأبرة ثم يحشي  
بكل أو نيل فيزرق اثره أو يخضر وطلب عمله ووشر الانسان هو تحديدها وطلب عمله والتميص  
وطلب عمله وهو جرد الوجه وأطباق اهل القرية أو البلد أو نحوهما على ترك الجمعة وهو  
الشرط وأمامة الانسان للقوم وهم كارهون لحلل في دينه وقطع الصنف وعدم لتويته و  
مسابقة الامام ورفع البصر الى السماء والالتقاء والاختصار في الصلوة وهو جعل اليدين  
على الخاصرة واتخاذ القبور مساجد وابقاد السرج عليها يعني بلا غرض شرعي واتخاذها  
أوثانا والطواف بها واستلامها وأما استلام قبر الأبوين ففي بعض الروايات عن أبي حنيفة  
انه مباح والصلوة اليها وسفر الانسان وحده في محل الضرر وسفر المرأة وحدها بطريق

### ف

#### الكبائر الظاهرة

ف  
النوم على سطح لا تجير له مكروه

له  
اي كسب ابن غسل ١٢

ف  
لا يجوز استلام القبر ١٢

يجاف فيها على بضعها وترك السفر والرجوع منه تطيرا وترك صلوة الجمعة مع الجماعة من غير عذر و  
تخطي الرقاب يوم الجمعة والجلوس وسط الحلقة ولبس الذكر والخنثى البالغ العاقل الحر بالصرف او  
الذي اكثر تحرير وذناب من غير عذر والتخلي الذكر العاقل البالغ بذهب كخاتم او بفضة غير خاتم  
وتشبه الرجال بالنساء فيما يختص بهن عرفا غالبا من لباس او كلام او حركة او نحوها وعكسه و  
لبس المرأة ثوبا رقيقا تصف بشرتها وميائها وامالتها وميائها التي تكشفها بخترا او تمسحها بالمشط  
الميلاء وامالتها اي غيرها كذلك واكل جوزة الطيب يعني قليلها وكثيرها على المفتي به واكل الد  
المسفوح ولحم الخنزير والميتة وما الحق بهاني غير مخصصة واحراق الحيوان بالنار وتناول الخبث و  
المستقذر والمضروب والحرق واكل الربوا واطعامه وكتابته وشهادته والسعي فيه والاعانة عليه  
والحيل في الربوا وغيره عند الامام مالك واحمد والحنفية جوزة الخيلة في الربوا عند الضرور ولكن  
الاحوط ان لا يعمل عليها ما لم يصل الى حد المخصصة ومنع الفحل واكل المال بالبيوعات الفاسدة  
وسائر وجوه الكسب المحرمة والاختكار والتفريق بين الوالدة وولدها الغير المميز بالبيع ونحوه  
لانجو العتق والوقف ونحو بيع العنب والزبيب ونحوها من علم انه يعصره خرا والامر من يعلم  
انه يفجربه والامة من يجمها على البغاء والخشب ونحوه من يتخذها آلة هو السلاح للمحبيين  
ليستعينوا به على قتالنا والخمر من يعلم انه يشربها ونحو الخشيشه وهو ورق القنب من يعلم  
انه يستعملها والنجش والبيع على بيع الغير والشراء على شراؤه والغش في البيع وغيره كالنصرين و  
هي منع حلب ذات اللبن ايا ما اكثرته وانفاق السلعة بالحلف الكاذب والمكر والتدبيرة و  
نجس نحو الكيل او الوزن او الذرع والقروض التي يجزى نفعا للمقرض والاستدانة مع نية عدم  
الوفاء او مع عدم رجائه بان لم يضطرو ولا كان له جهة ظاهرة في منها والدائن جاهل بحاله  
ومطل الغني بعد مطالبته من غير عذر واكل مال اليتيم وانفاق مال ولو فلسا في محرم  
ولو صغيرة وايداء الجار ولو ذميا كان يشرف على حرمة او يبيني ما يؤذيه مما لا يسوغ له  
شرعا والبناء فوق الحاجة للخلاء وتغيير منار الارض واضلال الاعمي عن الطريق والتصرف  
في الطرق الغير النافذ بغير اذن اهله والتصرف في الشوارع بما يضر المارة اضرارا بليغا  
غير سائغ شرعا والتصرف في الجدار المشترك بغير اذن شريكه بما لا يحتمل عاداته عند من  
قال بجرمة ذلك وامتناع الضامن ضمنا صحيحا في عقيدته من اداء ما ضمنه للمضمون لرفع  
القدرة عليه سواء ضمن باذن ام لا وخيانه احد الشريكين لشريكه او الوكيل لموكله والاقراء

ف  
تخلي الذكر بذهب

و  
ايداء الجار ولو ذميا كان الخ  
و  
والبناء فوق الحاجة للخلاء

اعارة العارية للغير بغير اذن  
المالك كبيرة

لاحد ورثته كذا او لاجنبي بدين او عين حال وترك اقرار المريض بما عليه من الديون او  
عنده من الاعيان اذ لم يعلم به من غير الورثة من يثبت بقوله والاقرار ينسب كذا باو محمد  
كذلك واستعمال العارية في غير المنفعة التي استعارها لها واعارتها من غير اذن مالكا عند  
من قال بمنعها واستعمالها بعد المدة الموقوت بها والغضب وهو الاستيلاء على مال الغير ظلما  
وتأخير اجر الاجير او منعه منه بعد فراغ عمله والبناء بعرفه او مرد لفته او منى عند من قال  
بتحريمه ومنع الناس من الاشياء المباحة لهم واكرأ شيئا من الشارع واخذ اجرتة وان كان حراً  
ملكه او كانه والاستيلاء على ماء صباح ومنعه من ابن السبيل ومخالفة شرط الوقف والتصرف  
في اللقطة قبل استيفاء شرائط تعريفها وتملكها وكتمها من ربه بعد علمه به وترك الاشهاد عند  
اخذ اللقيط والاضرار في الوصية والخيانة في الامانات كرد الوديعة والعين المرهونة والمستلجر  
الى غير اهلها وغير ذلك وترك النكاح عند خوف الوقوع في الزنا ونظر الاجنبية بشهوة  
وخوف فتنة ولسها كذلك وكذا الخلوة بها بان لم يكن معها محرم لاحد مما يجتثمه ولا  
امراة كذلك ولا زوج لتلك الاجنبية فعل هذه الثلاثة مع الامر والجميل مع الشهوة وخوف  
الفتن والغيبة والسكوة عليها رضي وتقريرها والتنازل بالالقاب المكروهة والسخرية والاستهزاء  
بالمسلم والتميمة وكلام ذي اللسانين وهود والوجحين الذي لا يكون عند الله تعالى وجهها  
والبهت وعضل الوبي موليته عن النكاح بان دعتة الى ان يزوجهما من كفوها وهي بالغة  
عاقلة فامتنع والخطبة على خطبة الغير الجائزة الصريحة اذا اجيب اليها صريحا من تعتبر لجاته  
ولم يؤذن ولا اعرض هو ولا هم وتخييب المرأة على زوجها والعكس وعقد الرجل على محرمه  
بنسب او رضاع او مصاهرة وان لم يوطأ ورضي المطلق بالتخليل وطواعية المرأة المطلقة عليه  
ورضي الزوج المحلل وانشاء الرجل سر زوجته وهي سره بان يذكر اما يقع بينهما من تفاصيل  
الجماع ونحوها ما يخفي وآياتان الزوجة او السرية في دبرها وان يجامع حليلته بحضرة امراة  
اجنبية او رجل اجنبي وان يتزوج امراة وفي عزمه ان لا يوفيهما صداقتها لو طلبته وتصوير  
ذمي روح على اي شئ كان من معظم او ممتن بارض او غيرها ولو بصورة لا نظيرها كفرنس لها  
اجفة والتطفل وهو الدخول على طعام الغير لياكل منه من غير اذنه ولا رضاه واكل الضيف  
زائدا على الشبع من غير ان يعلم رضي المضيف بذلك والكار الانسان الاكل من مال نفسه بحيث  
يعلم انه يضره ضررا بينا والتوسع في الماكل والمشرب شرها وبطرا وتزجج احدي الزوجات على

الاخرى ظمما وعد وانا ومنع الزوج حقاً من حقوق زوجته الواجبة لها عليه من المهر والنفقة  
 ومنعها حقاً له عليها كذلك كالتمتع من غير عذر شرعي والتهاجر بان يهجر اخاه المسلم فوق  
 ثلاثة ايام ويستثنى من تحريم الهجر مسائل ذكرها الامم وحاصلها متي عاد الي صلاح دين الهاجر  
 او المهجور جاز والافلا والتدابر وهو الاعراض عن المسلم بان يلقاه فيعرض عنه بوجهه و  
 التخاصن وهو تغير القلوب المودي الى ذينك وخروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة ولو  
 باذن الزوج وتزوج للمرأة بنحو خروجها من منزلها بغير اذن زوجها ورضاها وبغير ضرورة  
 شرعية كاستفتاء لم يكفها ايالا او خشية كانت خشية مجردة او انهدم منزلها وسؤال المرأة  
 زوجها الطلاق من غير باس والدياثة والقيادة بين الرجال والنساء او بينهم وبين المرء  
 ووطي المطلقة الرجعية قبل ارتجاعها من اعتقد تحريمه من الشافعية واما عند الحنفية يحصل  
 الرجوع بالفعل وليس بكبيره لكنه ترك الاولى والايلاء من الزوجة بان يحلف ليمتنع  
 من وطئها اكثر من اربعة اشهر والظهار وقذف المحصن والمحصنة بالزنا او لواطه والسكوت  
 على ذلك وسب المسلم والاستطالة في عرضه ونسبه الانسان الي لعن وشتم والد يروان لم  
 ينسبها ولعنه مسلماً وتبرئ الانسان من نسبه او من ولده وانتسابه الي غير ابيه مع علمه  
 بطلان ذلك والظعن في النسب الثابت في ظاهر الشرع وادخال المرأة على قوم من ليس منهم  
 لزنا او وطئ شبهة والخيانة في انقضائه العدة وخروج المعتدة من المسكن الذي يلزمتها ملازمته  
 الي انقضائه العدة بغير عذر شرعي وعدم احداث الميتوف عنهما زوجها ووطي الامة قبل استبراء  
 ومنع نفقة الزوجة او سكوتها من غير مسوغ شرعي واضاعة عياله كالاولاد الصغار وعقوق  
 الوالدين او احدهما وان علا ولومع وجود اقرب منه وقطع الرحم وتولي الانسان غير مولىه  
 وفساد القن على سيده وابق القن من سيده واستخدام المحرم وجعله رقيقاً وامتناع القن  
 مما يلزمه من خدمة سيده وامتناع السيد مما يلزمه من مؤنة قنه وتكليفه بما لا يطيقه  
 ويضربه على الدوام وتعذيب القن بالخضاء ولو صغيراً او بغيره او الدابة او غيرهما بغير  
 سبب شرعي والتحرش بين البهائم وقتل المسلم او الذي المعصوم عمداً او شبه عمداً وقتل  
 الانسان لنفسه وقوله لمسلم يا كافر حيث لم يكفر به بان لم يرد به تسمية الاسلام كفر وانما  
 او اد مجرد السب والاعانة على القتل المحرم او مقدماته وحضوره مع القدرة على دفعه فلم  
 يدفع وضرب المسلم او الذي بغير مسوغ شرعي وترويع المسلم والاشارة اليه بسلاح او نحوه

و  
 خروج المعتدة

والسحر الذي لا كفر فيه وتعليمه وتعلمه وطلب علمه والكهانة وهو ان يتعاطى الخبر عن الكائنات  
 في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار والعرافة وهو ان يعرف الامور بمقدامات اسباب  
 يستدل بها على موافقها من كلام من يساله او فعله او حاله كالذي يدعي معرفة الشيء المشرق  
 ومكانه الضالة ونحوهما والطيرة وهي التثام بالشيء والطرق وهو الضرب بالحصى الذي  
 يفعله النساء والتنجيم والعيافة وهي الخط في الرمل وايتان طارق وايتان منجم وايتان ذي  
 طيرة ليتطيره او ذي عيافة ليخط له والبيغي اي الخروج على الامام ولو جازا بلاء تاويل و  
 مع تاويل يقطع ببطلانه ونكت بيعة الامام لفوات غرض دينوي والامامة والامادة مع  
 علمه بخيانة نفسه او عزمه عليها وسؤال ذلك وبذل مال عليه مع العلم او العزم المذكورين  
 وظلم السلاطين والامراء والقضاة وغيرهم مسلما او ذميا بنحو اكل مال او ضرب او شتم  
 او غير ذلك وخذلان المظلوم مع القدرة على نصرته والدخول على الظلمة مع الرضي بظلمهم  
 واعانتهم على الظلم والسعاية اليهم بباطل وتولية جازا او فاسق امر من امور المسلمين وعزل  
 الصالح وتولية من هو دونه وجور الامام او الامين او القاضي وعشدة لرعية واحتجاب عن  
 قضاء حوائجهم الممثلة المضطرين اليها بنفسه او نائبه وايواء المخدثين اي منعهم من يريد  
 استيفاء الحق والمراد بهم من تعاطى مفسدة يلزم بسببها امر شرعي وقول الانسان لمسلم يا  
 كافرا ويا عدو الله حيث لم يكفر به وانما اراد مجرد السب والشفاعة في حد من حد ود الله  
 تعالى وهتك المسلم وتلبع عوراته حتى يفضحه ويذله بهابيين الناس واطهار زي الصالحين  
 في الملاء وانتهاك المحارم ولو صغائر في الخلوة والمداهنة في اقامة حد من حد ود الله والزنا  
 اعادنا الله تعالى منه ومن غيره بمنه وكرمه واللواط وايتان البهيمية والمرأة الاجنبية  
 في دبرها ومساحقة النساء وهو ان تفعل المرأة بالمرأة مثل صورة ما يفعل بها الرجل  
 ووطي الشريك لامة المشتركة والزوج لزوجته الميتة والوطي في نكاح بلا ولي كاشهود  
 او نكاح المتعة ووطي المستاجرة وامساك امراة لمن يزني بها والسرقة وقطع الطريق اي  
 اخافتها وان لم يقتل نفسا ولا اخذ مالا وشرب الخمر مطلقا والمسكر من غيرها ولو قطرة  
 عند محمد وعليه الفتوى وعند ابي حنيفة المحرم هو القدرح المسكر وعند الشيخ ابن حجر من  
 المسكرات الزعفران والعنبر لكن في الفقه الحنفية اباح الزعفران كما في جامع المناسك كل  
 شيء من الطيب مما يقصد اكله في العادة اذا خلط بالطعام صار تبعا له وسقط حكمه كالزعفرا

والكافور والأفاوية من الزنجبيل والدارجيني والقرنفل انتهى الظاهر انه قريب الى الحق لان السكر  
 في الزعفران غير مشهور لاسيما اذا كان مطبوخا نعم فيه تفرج القلب كما هو مقرر في كتب الطب و  
 عصر احدوها واعتصاره وحمله كخوشبه وسقيه وطلب سقيه وبيع وشراءه وطلب احدوها و  
 اكل ثمنه وامسك احدوها والصيال على معصوم لارادة تخوقته واخذ ماله وانتهاك حرمة بضعه او  
 لارادة ترويعه وتخوفه وان يطلع من نحو ثقب ضيق في دار غير على حرمة والسميع الى حديث  
 قوم يكرهون اطلاقه عليه وترك ختان الرجل والمرأة بعد البلوغ والمستفاد من فقد الخفية انه  
 سنة للرجال مكرومة للنساء وترك الجمعا عند تعينه بان دخل الحريون دار الاسلام واخذوا  
 مسلما وامكن تخليصه منهم وترك الناس الجهاد من اصله وترك اهل اقليم تحصين ثغورهم  
 حيث يخاف عليها من استيلاء الكفار بسبب ترك ذلك التحصين وترك الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر مع القدرة وترك رد السلام ومحبة الانسان ان يقوم له الناس افتخارا وتعاطفا والفرار  
 من الزحف اي من كافر او كفار لم يزيد واعلى الضعف التحريف لقتال او تحيز الى فئة يستجد بها  
 والفرار من الطاعون والفلول من الغنمة والستر عليه وظلم او قتل او عذر من له امان او ذمة  
 او عهد والدلالة على عورات المسلمين واتخاذ نحو الخيل تكبر او نحوها او المسابقة عليها رهنا او  
 مقامرة والمناضلة بالسهام كذلك وترك الرمي بعد تعلمه رغبة عند بحيث يؤدي الى غلبة العدو  
 واستهتار باهل الاسلام واليمين الغموس واليمين الكاذبة وان لم تكن غموسا وكثرة الايمان  
 وان صادقا والحلف بالامانة او الصنم مثلا والحلف بجملة غير الاسلام كاذبا وعدم الوفاء بالندب  
 سواء كان نذر قربة او نذر نجاح وتولية القضاء وتوليه وسواله لمن يعلم من نفس الحيانة  
 او الجور او نحوهما والقضاء بجهد وجور واعانة المبطل ومساعدته وارضاء القاضي وغير الناس  
 بما يخط الله تعالى واخذ الرشوة ولو بحق واعطاءها باطل والاسعي فيها بين الراشي والرشى  
 واخذ مال على توليت الحكم ودفعه حيث لم يتعين عليه القضاء ولم يلزمه البدل و  
 قبول الهدية بسبب شفاعته والخصومة بباطل او بغير علم كوكلاء القاضي او لطلب حق  
 لكن مع اظهار لرد وكذب لا يذاع الخصم والتسليط عليه والخصومة لمحض العناد بقصد قهر  
 الخصم وكسر المرء والجدال المذموم وجور القاسم في قسمته والمقوم في تقويمه وشهادة  
 الزور وقبولها وكم الشهادة بلا عذر والكذب الذي فيه حدا وضرد والجلوس مع شرية  
 الخمر وغيرهم من الفساق اينا سألهم ومجالسة الفقهاء والقراء الفسقة والقار سوء كان مستقلا

هـ  
 هتد بالكسر سخن ميفانده و سخن

١٣

عالم القضاة

هـ  
 سنونان سبب بولاد  
 يا ميت



او مقترنا بلعب مكروه كالشطرنج او محرم كالنرد واللعب بالنرد واللعب بالشطرنج عند من قال  
 بتحريمه وضرب وتر واستماعه وزمر بزمارة وضرب بكرة واستماعه والتشبيب بسلام ولو غير  
 معين مع ذكر انه يعشقه او امرأة اجنبية معينة وان لم يذكرها بالفحش او بامرأة بهيمة  
 ذكرها بالفحش وانشاد هذا التشبيب والشعر المشتمل على هجو المسلم ولو بصدق وكذا ان شتم  
 على فحش او كذب فاحش وانشاد الهجو واذاعته والاطراء في الشعر بما لم تجر العادة به كما يجعل  
 الجاهل او الفاسق بكرة عالما او عادلا والتكسب به مع صرف اكثر وقته فيه ومبالغة في الذم و  
 الفحش اذا منع مطلوبه وادمان صغيرة او صنفاً بحيث تغلب معاصيه طاعته وترك التوبة من  
 الكبيرة وبعض الانصار رشم واحد من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ودعوي الانسان  
 على غيره بما يعلم انه ليس له انتهى خلاصة كلام ابن حجر مع زيادة شرح بعض الالفاظ وجعل  
 المتذري في الترغيب والترهيب من المرهبات القول بلا فعل والتخلي في هل الانتفاع و  
 البول في الحجر والماء وتأخير الغسل بلا عذر واخراج بعد الاذان من المسجد لغير عذر و  
 البصاوق وانشاد الضلالة ونحوها في المسجد وآياته مع تناول ذي ربح كرهه وتأخير الرجال  
 عن الصف الاول وعدم اتمام الركوع والسجود ورفع راس قبل الامام وصحح المحصي والتفني في  
 موضع السجود من غير ضرورة والصلوة والقراءة حال النفاس والنوم الى الفسح والكلام  
 والامام يخطب واخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس المعطي والسؤال بوجه الله تعالى غير  
 الجنة وعدم الاعطاء بعد السؤال به ومنع الموتى والغريب فضل المال بعد السؤال وصوم  
 المسافر مع المشقة وعدم نية الغزو وجلوس المجلس من غير ذكر والدعاء على نفسه وولده  
 وخادمه واجلوس على الحجر وخطاب الكعبة بالسواد والاكل والشرب بالشمال والتفني في  
 الاناء والشرب من فم القربة وعدم اجابة الدعوات والظلم ومواقعة الحدود وانتهاك  
 المحارم وعمورته وارتكاب الصغائر والمحقرات واقتقار النعمة والجل والتشع والعود في  
 الهبة وسوء الخلق والسباب واللعن وسب الدهر واقتقار المسلم ووجلوس مع المجلس  
 السوء وركوب البحر عند ارتجاجه والنوم على الوجه ووجلوس بين الظل والشمس واقتناء  
 الكلب واستصحابه لجرس واهتمام بالدينا والاقبال عليها وكراهة الموت والاحداد على غير  
 الزوج والمرور بامكنة الظالمين مع الغفلة ووجلوس على القبور وكسر عظم الميت وذكر في المنوعات  
 تعريف سؤال عما لا يبلغ فهمهم وسؤال عن الاغلوطات وخطاني تغيير وشفاعة سيئة وامر

و  
 والسؤال بوجه الله تعالى

و  
 خطاب الكعبة بالسواد

له  
 ارتجاج جنبين ولرزين  
 رشدي

بنكر ونهي عن معروف وغلظة كلام وسؤال عن عيوب ناس واقتراح ادني عند اعلی كلاما ومنتكلم  
 عند اذان واقامة وكلام ديني بعد طلوع فجر وكلام في حال خطبة وكلام عند جماع ودعاء على  
 مسلم ودعاء لظالم بغير صلاح وكلام عند قراءة قرآن وكلام دنيا في مسجد ويمين بغير الله  
 وكثرة يمين وسؤال وصاية وتمني موت لضرر ونحوه لا خوف على دينه لفساد الزمان ونحوه  
 ورد عذرا اخيه وسؤال في غير محله وسلام على فاسق معلن ومتغوط وبائل ودلالة على  
 شر واذن فيه وطول الازار والتوب او الكرم او العذبة خيلاء والتجتر في المشي وخضب  
 نحو اللحية بالسواد بغير عرض نحو جهاد وقول الانسان اثر المطر مطرنا بنوع كذا اي بنجم كذا اي وقته  
 معتقد ان له تاثير ابل هو كفر وخمش او لطم نحو الخد وشق نحو الجيب والنياحة وسماعها وحلق  
 او تقف الشعر والدعاء بالويل والبثور عند المصيبة وكسر عظم الميت والجلوس على القبر ولتخا  
 المساجد على القبور وزيارة النساء لها وهذا مذهب الامام الشافعي وعلى مذهب الامام ابي  
 حنيفة في رواية مباح وفي رواية مكروه لعدم صبرهن وتشجيعهن الجنائز والرقا وتعليق  
 القاتم والخروز المحرمة وكراهة لقاء الله تعالى وترك الزكوة وتأخيرها بعد وجوبها لغير  
 عذر شرعي وتسخ الدائن على مديونه المعسر مع عله باعساره بالملذومة او الحبس والخيانات  
 في الصدقة وحياتة الملوک والدخول في شئ من توابعها ظلما وسؤال الغني بمال او كسب و  
 التصدق عليه طعنا وتكثرا والاحاح في السؤال المؤذي للمسؤل ايداء شديد او منع الانسا  
 لقريبه او مولا مما ساله فيه لا اضطراره اليه مع قدرة المانع عليه وعدم عذر له في المنع و  
 المن بالصدقة ومنع فضل الماء بشرط الاحتياج والاضطرار اليه وسؤال السائل بوجه الله  
 تعالى غير الجنة وان يمنع سؤال سائله بوجه الله تعالى وترك صوم يوم من ايام رمضان و  
 الاطرافيه بغير عذر وتأخير قضاء ما تعدى بفطره في رمضان وصوم المرأة وزوجها  
 حاضر بغير رضا وصوم العيدين وايام التشريق وترك الاعتكاف المنذر والمضيقة وابطاله  
 بنحو جماع والجماع في المسجد ولغير معتكف وترك الحج مع القدرة عليه حتي الموت وفساد  
 بجماع ونحوه وقتل المحرم بحج او عمرة صيدا برياً عامدا مختارا واحرام الحليلة بتطوع حج او عمرة  
 من غير اذن الحليل وان لم يخرج من بيتها واستحلال البيت الحرام والاحاد في حرم مكة  
 واحاقن اهل المدينة على اشرها افضل الصلوة والسلام وادتهم بالسوء واحداث اثم  
 فيها وايوا معدن ذلك الاثم وقطع شجرها او حشيشها وترك الاضحية مع القدرة عند من

قال بوجوبها ويبع جلد الاضحية والمثلة بالحيوان كقطع شيء من خوافقه او اذنه ووسمه في وجهه واتخاذ عرضاً وقتله لغير الاكل وعدم احسان القتل والذبح والذبح باسم غير الله على وجه لا يكفر به بان لم يقصد تعظيم المذبح له كخواتم التعظيم بالعبادة والسجود وتسييب السوايب والتسميه بمالك الاملاك واكل المسكر الطاهر كخشيشة والايون والشكران بفتح المجبة وهو الينج والعنبر والزعفران والمفهوم من فقد الخفية اباحتها واستماع ما لا يجوز وتكلمه بلا ضرورة دينية او نبوية والنظر الي ما لا يجوز النظر اليه واستعمال اليد في المنهيات وادخال المحرام البطن والذهاب الي مجلس المعصية ورقص ومس حرام وسكناء وسوء الملكة ومصاحبة اشرار وفتح فم عند تاوب وجلس في الطريق وفي مكان غيرة واختنا في سلام وتوفير الشارب وعدم النزول عن الدابة عند الوقوف وعدم التامير وركوب النساء على السرج وفي ابي المكارم لا باس بالركوب لهن لركوب المهاجرات والحديث الناهي محمول على الركوب للنهي ترك الوليمة وبيتوتة مع ربح عمر في يده وسفر واحد او اثنين يعني في موضع الخطر واختلاط من اكل نوما او نحوها ومخالفة امام وترك كفارة وترك مندور وترك صدقة فطور ترك اضحية واقتناء امرأة لا تصلي وتوسد كتب واماك معازف واشتراف من مكر وتصديق علي مسرف واخذ الوكيل بالتصدق وانتفاع ببديل ما اخذ لا غلطا قال العارف بالله تعالى

الشيخ الحسين الحقاقي النقشبندي في الطريقة المهدية ومن الرزائل الردية والاخلاق الذميمة كقربدعة رياء كبر مجيب حسد بخل اسراف جهل كفران النعم سخط للقضاء جزع آمن يأس حب جاه خوف ذم حب الظلم بغض الصالحين تعليق القلب بالاسباب حب المذبح اتباع هوي تقليد مبطل طول امل طمع تذلل حقد شماتة عداوة جبن تهور وهي هيشة حاصله للقوة التي بها يقدم صاحبها على امور لا يليق ان يقدم عليها كاعانة الظالم واستحسان الماثل عن يد المطول وايقاع نفسه في الاعداء عذر خيانه خلف وعد سوء ظن طيرة حب الدنيا حرص سفة بطالة مجلة تسويق عمل فطاطة وهي غلظة القلب وقاخرة وهي ضد الحياء حزن في امر دنيا خوف فيه غش فتنة مداهنة اس مخلوق خفة وهي ضد الوقار والسكون عناد تمرد وهو عدم قبول العظمة والاطاعة لمن هو فوقه ووصف وهو تزكية النفس و اظهار قوة القدرة على الامور الشاقة والاضمار عن الامور الغريبة مع عدم المبالات على الكذب وعدم التصديق نفاق جريرة وهي هيشة حاصله للقوة التفسانية التي يدرك بها

لا باس بالركوب للنساء  
له  
سوري برامي كارناروا ١٢

ه  
فرو دردين واقنادون در جزمي  
بري باكي ١٢ شيبه

ه  
صلف بفتحين لان زون ١٢

الأمور التي لو وقعت لتضر ربها هو وغيره بلا دة شره نحو دأصوار وتكلم مع شابة اجنبية وحبس  
 طير في قفص وأقراض بقال ومتصدق على سائل في المسجد انتهى فعليك أيها السالك لطرق الهدى  
 بالاحتراز عن جميع الخبايا المذكورة ودفعها وحفظ أضدادها وسائر الفضائل حتى يبقى ويجعل  
 لك تركية النفس وتصفية الروح وتخليقة القلب وتخليقة فان التصوف والطريقة عبارة عن  
 هذه الأمور خصوصا عن سبعة من الرذائل فانها امهات الخبايا نفسي ان نجوت منها ان تنجو  
 من غيرها ايضاً وهي الكفر والبدعة والرياء والكبر والحسد والبخل والاسراف بل ازيد واقول  
 ان نجوت من الاربعة الاول فلعلك تفوز وتفلح لان البواقي اما اسبابها او ثمراتها او متعلقاتها  
 فزوالها بالتمام يستلزم زوال هذه الثلاثة ولا ولا ان ظاهر الفساد بين الفوائد غنيان عن الحجج  
 الدلائل والاخير ان قد كان اكثر اهتمام السلف فيها حتى عن رابعة رجعها الله تعالى انها قالت  
 ما ظهر من اعمالى لا اعد شيئا وعن بعضهم قال قضيت صلاة ثلاثين سنة كنت صليتها في المسجد  
 في الصف الاول وذلك اني تاخرت يوماً بعد رخصيت في الصف الثاني فاعترتني جملة من الناس  
 راوي قد صليت في الصف الثاني فعرفت ان نظرات الناس الي في الصف الاول كان يسر بسبب  
 استرواح نفسي من حيث لا اشعر وقال ابو يزيد البسطامي مادام العبد يظن ان في الخلق شر منه  
 فهو متكبر فقيل متى يكون متواضعا فقال اذا لم ير لنفسه مقاما ولا حالا وعنه انه قال كابدت  
 العبادات ثلاثين سنة فرايت قائلاً يقول يا ابا يزيد خزانته تعالى ملوة من العبادات اذا روت  
 الوصول اليه فعليك بالذل والاحتقار وعن الجنيد رحمه الله تعالى انه كان يقول يوم الجمعة  
 في مجلسه لولا انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في اخر الزمان زعيم  
 القوم ازرهم ما تكلمت عليكم وعن ابراهيم بن ادهر انه قال ما سرت في اسلامي الا في ثلاثة  
 مواضع كنت في سفينة فيها رجل من المسلمين مضحك يقول كنا نأخذ بشعر العلي في بلاد  
 الترك هكذا وكان يأخذ بشعر راسي فيهنرني فسرني ذلك لانه لم يكن في تلك السفينة  
 احد احقر في عينه مني وكنت علياً في مسجد فدخل المؤذن فقال اخرج نلر اطق فاخذ  
 برجلي وجبرني الي خارج المسجد وكنت بالشام فعلى قرؤ فنظرت فيه فلم اميز بين شعري وبين  
 القتل فسرتني وعند ما سرت بشي كسر وري في يوم كنت جالساً فجاء انسان وبال على و  
 قبل من راي نفسه خيراً من فرعون فهو متكبر قال ابو سليمان الداراني لو اجتمعت الخلق  
 على ان يضعوني كاتضاعى عند نفسي ما قدروا عليه فعليك ان تهينها ولا تحملها شعري

وقوله تعالى  
 ان التصوف الطريقة عبارة  
 عن هذه الامور

مادام العبد يظن ان في الخلق  
 شر منه فهو متكبر

عالج بالكسر خزر ١٢

من راي نفسه خيراً من  
 فرعون فهو متكبر

النفس ان تهمل تلازم خسارة وان تبتهل نحو الفضائل تلج وبأجلته من تيقن بان نفسه  
اعدى عدوه لم يستعبد الفرح والسور وعند لحوق الذل والهوان لها واما من اتخذها  
اصدق اصدقاؤه فيعداه ممتنعاً ومحالاً فاعلم ذلك راشد بالله التوفيق واما حد العدالة  
والمروءة فقال البيهقي في بحث تفسير شرائط العدالة الحجية خبر الواحد اما العدالة فان  
تفسيرها الاستقامة يقال طريق عدل للمجاهدة وحوار للبنين وهو نوعان قاصر وكامل اما  
القاصر فما ثبت منه بظاهر الاسلام واعتدال العقل لان اصل حاله الاستقامة لكن هذا لاصل  
لا يفارقه هوي يضلّه ويصدّه عن الاستقامة وليس لكمال الاستقامة حديد رك مدّالانها  
بتقدير الله تعالى ومشيئته تتفاوت فاعتبرني ذلك ما يؤدي الى المحرج والمشقة وتضييع حدود  
الشرع وهو رجحان الدين والعقل على طريق الهوي والشهوة فليل من ارتكب كبيرة سقطت  
عدالته وصار قتها بالكذب فاذا اصر على ما دون الكذب كان مثلها في وقوع التهمة وجرح  
العدالة فاما من ابتلى بشي من غير الكبائر من غير اصرار فعدل كامل العدالة وخبره حجة في  
اقامة الشريعة والمطلق من العدالة ينصرف الى اكل الوجهين ولهذا الم يجعل خبر الفاسق  
والمستور حجة وقال الشافعي رحمه الله لما لم يكن خبر المستور حجة فخير المجهول اولى والجواب  
ان خبر المجهول من الصدر الاول مقبول عندنا على الشرط الذي قلنا بشهادة النبي على ذلك  
القرن بالعدالة انتهى قال في التحرير العدالة ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة  
والشرط ادناها ترك الكبائر والاصرار على الصغائر وما يخل بالمروءة انتهى قال المحقق في الفتح  
وما في الفتاوى الصغرى العدل من يجتنب الكبائر كلها حتى لو ارتكب كبيرة سقطت عدالته  
وفي الصغائر العبرة للغلبة لتصير كبيرة حسن ونقله عن ادب القاضي وعليه العول انتهى  
وفيه والحاصل ان ترك المروءة مسقط للعدالة وقيل في تعريف المروءة ان لا يتعاطى الانسان  
ما يعتقد ومنه ما يجنسه عن مرتبته عند اهل الفضل وقيل سمت الحسن حفظ اللسان  
وتجنب السخف والهجون والارتفاع عن كل خلق دني والسخف رقة العقل من قولهم ثوب يخيف  
اذا كان قليل الغزل انتهى ومن العجب ما في الخلاصة في تعريف الكبيرة ان اصحابنا بنوا  
ذلك على ثلاثة معان احدها ما كان شيعابن المسلمين وفيه هتك حرمة الله تعالى والثاني  
ان يكون فيه منابذة المروءة والكرم فكل فعل يرفض المروءة والكرم فهو كبيرة والثالث ان  
يكون مصراً على المعاصي والفجور انتهى فانه جعل ما يخل بالمروءة كبيرة وليس بصحيح فان

ف  
حد العدالة والمروءة فقال

البيهقي في بحث تفسير شرائط العدالة الحجية خبر الواحد اما العدالة فان تفسيرها الاستقامة يقال طريق عدل للمجاهدة وحوار للبنين وهو نوعان قاصر وكامل اما القاصر فما ثبت منه بظاهر الاسلام واعتدال العقل لان اصل حاله الاستقامة لكن هذا لاصل لا يفارقه هوي يضلّه ويصدّه عن الاستقامة حديد رك مدّالانها بتقدير الله تعالى ومشيئته تتفاوت فاعتبرني ذلك ما يؤدي الى المحرج والمشقة وتضييع حدود الشرع وهو رجحان الدين والعقل على طريق الهوي والشهوة فليل من ارتكب كبيرة سقطت عدالته وصار قتها بالكذب فاذا اصر على ما دون الكذب كان مثلها في وقوع التهمة وجرح العدالة فاما من ابتلى بشي من غير الكبائر من غير اصرار فعدل كامل العدالة وخبره حجة في اقامة الشريعة والمطلق من العدالة ينصرف الى اكل الوجهين ولهذا الم يجعل خبر الفاسق والمستور حجة وقال الشافعي رحمه الله لما لم يكن خبر المستور حجة فخير المجهول اولى والجواب ان خبر المجهول من الصدر الاول مقبول عندنا على الشرط الذي قلنا بشهادة النبي على ذلك القرن بالعدالة انتهى قال في التحرير العدالة ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروءة والشرط ادناها ترك الكبائر والاصرار على الصغائر وما يخل بالمروءة انتهى قال المحقق في الفتح وما في الفتاوى الصغرى العدل من يجتنب الكبائر كلها حتى لو ارتكب كبيرة سقطت عدالته وفي الصغائر العبرة للغلبة لتصير كبيرة حسن ونقله عن ادب القاضي وعليه العول انتهى وفيه والحاصل ان ترك المروءة مسقط للعدالة وقيل في تعريف المروءة ان لا يتعاطى الانسان ما يعتقد ومنه ما يجنسه عن مرتبته عند اهل الفضل وقيل سمت الحسن حفظ اللسان وتجنب السخف والهجون والارتفاع عن كل خلق دني والسخف رقة العقل من قولهم ثوب يخيف اذا كان قليل الغزل انتهى ومن العجب ما في الخلاصة في تعريف الكبيرة ان اصحابنا بنوا ذلك على ثلاثة معان احدها ما كان شيعابن المسلمين وفيه هتك حرمة الله تعالى والثاني ان يكون فيه منابذة المروءة والكرم فكل فعل يرفض المروءة والكرم فهو كبيرة والثالث ان يكون مصراً على المعاصي والفجور انتهى فانه جعل ما يخل بالمروءة كبيرة وليس بصحيح فان

ف  
تعريف المروءة

بعض ما يجمل بها مباح وبعضه صغيرة وبعضه كبيرة والثالث ليس بمراد لهم وفي التخرير وما  
يجمل بالمروة صغائر دالة على خسته كسرقة لقمة واشترط الاجرة على حديث وبعض مباحا  
كالاكل في السوق والبول في الطريق والافراط في الزاح المفضي الي الاستخفاف وصحبة  
الاراذل والاستخفاف بالناس وفي اباحة هذا نظر وتعاطي الحرف الدنية كالحياكة والصبغة  
وليس الفقيه قباء ونحوه واللعب بالحمام انتهى وفي جعل البول في الطريق من المباحات نظر  
لان المراد منه كشف عورته براء من الناس كما صرح به في الفتح الا ان يريد البول على الطريق  
مع التستر وذكر فيه مما يجمل بالمروة المشي بسر ويل فقط ومدرجه عند الناس فقط و  
كشف راسه في موضع بعيد فعده خفة وسوء ادب ومسارة الشيخ للاحداث في الجامع وقال  
ولا تقبل شهادة الطفيلي والرقاص والمجازف في كلامه والمسخر بلا خلاف انتهى وقد ذكر  
في العباب جملة منه فقال واما المروة فهي تزي المراء بزي مثله زمانا ومكانا فترد شهادة  
تاركها كلبس فقيه قباء وقانسوة وتردد فيها حيث لم يعتد مثله ذلك اوليس تاجر ثوب  
حال اوليس حال زي عالم وركوبه بغلة نفيسة وطوافه في السوق وجعل نفسه خحكة او  
مشي من لا يلبق به في السوق مكشوف الراس او البدن واكل غير سوتي في السوق وشربه  
من سقاية بلا غلبة جوع وعطش والاكل والبول على الطريق واعتياد البول قائما بلا ضرورة  
او في الماء ومد الرجل عند الناس بلا عذر وتقبيل مستمتعته عندهم وتنف اللحية عبثا و  
ذكر ما يجري من امواته في الخلوة ومهازلتها حيث يسمع غيره واكثر حكايات مكثرة وسوء  
العشرة مع الاهل والجيران والمعاملين والمضائقة في التافة وتكرار حضور وليمة غير صلطان  
بلا طلب ولا ضرورة ولا استجدال طالبها لا لتقاط التشار وكا بتذال رجل معتبر نفسه  
بثقله الماء والطعام الي بيته شيئا لا تواضعا واقتداء بالسلف من ترك التكلف وكذا لبس  
ما وجدوا اكل حيث وجدوا تقلا وطرحا للتكلف ويعرف بامارة صدقه فيه انتهى وذكر شيخ  
الاسلام العيني في البناية ان العلماء اجعوا على ان من فعل ما يجمل بالمروة لم تقبل شهادته  
انتهى وهذا شيء يختلف باختلاف الناس وباختلاف الزمان والمكان في الشخص الواحد في  
العنابية لا تقبل شهادة من يكثر الصياح في الاسواق واما التبهات فالاول شرط اصحابنا  
لسقوط العدة بشرط الخمر الادمان مع انه كبيرة وجوابه انما شرطه يظهر امره عند القاضي  
والا فتها لا يسقطها الثاني شرطوا ايضا لسقوطها باكل الربوا ان يكون مشهورا به مع انه

و  
كلبس الفقيه قباء :

له

تافة وتفتة حقر وخسيس ١٢

كبيرة وجوابه كما مر الثالث شرطوا سقوطها بترك الجمعة ان يتركها ثلثا بلا تاويل مع ان ترك  
 الفرض مرة كبيرة وجوابه كما مر الرابع اسقطوها بالاكل فوق الشيع مع انه صغيرة فينبغي  
 الاصرار عليه وجوابه ان المسقط لها به بناء على ان كل ذنب يسقطها ولو صغيرة بلا ادما  
 كما افاد في المحيط البرهاني وليس المعتقد فليس بمعتقد الخامس اسقطوها بركوب بحر الهند  
 والظاهر انه لكونه يخل بالمروة او لكونه كبيرة وقوله انهم مخاطر بنفسه ودينه لاجل  
 الدنيا السادس الحقوا بشهادة الزور كل شهادة كانت على باطل كالشهادة على مقاطعة  
 سوق النخاسين وقالوا من شهد عليها حلت به اللعنة السابع اسقطوا عدالة بايع الاكفان  
 لانه يترصد الموت فهو كبيرة الثامن في الفتاوي الصغرى لا تقبل شهادة من وقف على الطر  
 انتهى وهو يقتضي انه كبيرة اما في نفسه او بالادمان عليه التاسع اسقطوها بالتعصب هو  
 يقتضي ما قبله العاشر رد شهادته شيخ معروف بحجاسة ابنه في النفقة في طريق مكة  
 انتهى لانه اخلل بالمروة الحادي عشر شرطوا في الصغيرة الادمان لسقوطها ولم يشترطوه  
 في فعل ما يخل بالمروة وان كان مبلحا وعلى هذا فاعل المحل بها ليس بعدل ولا فاسق  
 الثاني عشر اتفق العلماء على ان العدد المذكور في حديث الكبار من السبع والتسع بتقديم  
 والتاء لامفهوم له وقال سعيد بن جبير في سبع مائة اقرب اي باعتبار اصناف انواعها  
 الثالث عشر من قال كل ذنب فهو كبيرة نفيا للصغار كما قد مناه لا يقول بان كل ذنب يسقط  
 العدالة واما الخلاف في الاطلاق والتسمية كذا في صرار اللوامع الرابع عشر ذكر في الاصلاح  
 الاصلاح ان شرب الخمر ليس بكبيرة وهو سبق قلنا لانه معدود منها في الصحيح وروي الديلمي  
 في الفردوس شرب الخمر اس الكبار وهي ام الخبائث ومفتاح كل شر انتهى الخامس عشر في  
 التوبة وهي الندم على المعصية من حيث انها معصية والعزم على عدم العود الى مثله وتحقيق  
 الاقلاع عنها ورد المظالم الى اهلها عند الامكان وقضاء ما قصر في فعله من العبادات  
 واما قيده بالحيثية المذكورة لان الندم على فعلها من حيث انها ضارة لا بد منه او متلفة  
 لماله او لم يقدر على المعصية كتوبة العينين عما زني قبل العنة ليس بتوبة لكن يقال ان  
 العينين لو تندم وتالم قلبه بحيث لو فرضت الشهوة لفهرها فالرجاء من كرمه سبحانه قبول  
 توبته على حسب اطلاعه سبحانه وتعالى على الضمائر كما لو تاب قبل طريان العنة ومات قبل  
 هيجان الشهوة وتيسر اسباب قضائه لكان من التائبين حيث لا فرق بينهما وهي واجبة من

له  
 نخاس بالفتح وتشديدا  
 برده فوشش رشيد

بيان التوبة

كل ذنب صغيرة كانت او كبيرة على الفور وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة واجماع الامة  
على وجوبها قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال الله تعالى  
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا  
وعن الامير بن يسار المزني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة رواه مسلم فان كانت المعصيتين  
العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق ادم فلها ثلاثة شروط احدها ان يقلع عن المعصية  
والثاني ان يندم على فعلها والثالث ان يعزم ان لا يعود اليها ابدا فان فقد احد الثلاثة لم  
يصح توبته وان كانت المعصية تتعلق بايدي فشرطها هذه الثلاثة وان يبرأ من حق  
صلبها وطريق الابراء ان تعلم ان الذنب في الجملة ثلاثة اقسام احدها ترك واجبات الله  
سبحانه وتعالى عليك من صلوة او صوم او كفارة او غيرها فتقتضي ما يمكنك منها و  
الثاني ذنوب بينك وبين الله تعالى كشرب الخمر وضرب الزمير واكل الربوا ونحو ذلك  
فتندم على ذلك وتوطن قلبك على ترك العود الى مثلها ابدا والثالث بينك وبين العباد  
فهذا اشكل واصعب وهي اقسام قد يكون في المال او في النفس او في العرض او في الحرمات  
او في الدين فما كان في المال فيجب ان ترواه عليه فان مات فالي وارثه وان لم يكن له وارث  
او انقطع خبره فادفعه الى قاضي متدين فان عجزت عن ذلك لعدم او فقر فأنوال العدم اذا  
قدرت عليه او تستحل منه وان عجزت عن ذلك لغيبه الرجل او موته ولا وارث له و  
امكنك التصديق عنه فتصدق بمقدار ذلك بينة الغرم له اذا وجد هو وارثه ليكون  
ووليعة عند الله تعالى فيوصله اليه يوم القيمة وان لم يكن فعليك بتكثير حسناتك والرجوع  
الي الله تعالى بالتضرع والابتهال اليه ان يرضيه عنك يوم القيمة واما ان كان في النفس  
فكأنه من القصاص لا وليا له حتى يقتص منك او يجعلك في حل وان عجزت فالرجوع الى الله  
تعالى والابتهال اليه ان يرضيه عنك يوم القيمة واما العرض فان اعتبته ولم تبلغ المغتاب  
كفى الندم والاستقفار والافاستحله منها وان بلغت اليه بعد توبته فالمرجوع من كرم الله ان لا  
تتبل توبته بل يغفرهما جميعا المغتاب بالتوبة والمغتاب عنه بما يلحقه من المشقة وان  
بهتته او شتمته فحقت ان تكذب نفسك بين يدي من فعلت ذلك عنده وان تستحل من  
صاحبه ان امكنك بان تذكرها مفصلة مبينة الا ان يزداد التاذي بالاطهار فالاستحلال

و  
وللتوبة ثلاثة شروط ١٢



بالمبهم متعين هذا اذا لم تخش زيادة غيظ وهيجان فتنة في اظهار ذلك او تجديدها فان  
خشيت فالرجوع الى الله تعالى ليرضيه عنك ويجعل له خيرا كثيرا في مقابلته والاستغفار  
الكثير لصاحب ولا اعتبار بحجليل الورثة واما الحرمة بان خنته في اهله وولده او نحو  
فلا وجه للاستحلال والاطهار لانه يولد فتنة وغيظا بل يتضرع الى الله تعالى ليرضيه  
عنك ويجعل له خيرا كثيرا في مقابلته فان امنت الفتنة والهجيج وهو نادى يستحل منه واما  
في الدين بان كفرته او بدعته او ضلته فهو اصعب الامور فحتاج الى تكذيب نفسك عند  
من قلت ذلك له وان تسحل من صاحبك ان امكنك والافال ابتهال الى الله تعالى جدا او  
التقدم على ذلك ليرضيه عنك وحيلة الامر مهما امكنك من ارضاء الخصوم علمت وما لم يمكنك  
راجعت الى الله تعالى بالتضرع والابتهال والصدق ليرضيه عنك فيكون ذلك في مشيئة الله  
تعالى يوم القيمة والرجاء منه بفضله العظيم واحسانه العليم انه اذا علم الصدق من قلب العبد  
فانه يرضي خصماءه من خزانه فضله ورحمته فاعلم هذه حقها راشدا فهذه هذا وفي فتح  
الباري اذا تقبل الله تعالى توبة العبد تكفل برضا خصمه وفي الحديث اذا تاب العبد انسي الله  
تعالى الحفظه وانسي ذلك جوارحه ومعامله من الارض حتى يليق الله تعالى وليس عليه شاهد  
بذنب ورواه ابن عساكر والاصبهاني في الترغيب وما يعين على التوبة ويزيد فيها كثرة ذكر الله  
والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما يتوصل به المنقطعون الاستغفار  
مع الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعلم انه تصح التوبة من بعض الذنوب مع  
الاصرار على ذنوب اخرى عند اهل الحق ولا تصح التوبة الموقته مثل ان يترك الذنب سنة كذا  
في شرح العقائد الجلاي واذا تاب توبة صحيحة بشرطها ثم عاد الى ذلك الذنب كتب عليه  
الذنب الثاني ولم تمطل توبته ولو تكرر الذنب في يوم مائة مرة او اكثر تاب في كل مرة قبلت  
توبته وسقطت ذنوبه قال بعضهم غفلت عن التوبة لذنب ارتكبه شر من ارتكابه الكبير  
لا تكفرها الا التوبة واما الصغيرة فلها مكفرات كثيرة وردت بها السنة منها الصلوات الخمس  
وصوم رمضان والاستغفار واجتناب الكبائر على احدي القولين قال الكرماني في منسكه  
اذا تاب توبة صحيحة صارت مقبولة غير مردودة لا قطعا من غير شك وشبهة بحكم الوعد بالنص  
اي قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ولا يجوز لاحد ان يقول ان قبول التوبة  
الصحيحة في مشيئة الله فان ذلك حجل محض ويخاف على قائله الكفر لانه وعد قبول التوبة قطعا

من غير شك وأذات شك التائب في قبول توبته إذا كانت صحيحة فإنه بتلك التوبة والاعتقاد به يكون مذنباً بذنوب أعظم من الأول فعوذ بالله من ذلك ومن جميع المهالك انتهى وهل ينفع الاستغفار باللسان مع الأصرار على الذنوب الكبار والصغار الحق النفع لو ردد الأضبار في فضل الاستغفار من غير قيد بعدم الأصرار والاستغفار باللسان حسنة تصلح للتكفير ولعدم ضياع اجر عامل قال الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين ولا يضيع اجر من احسن عملاً وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجر عظيماً فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره وأما ما جاء في حديث ان المستغفر بلسانه المصروع على ذنبه كالمستهزئ بربه محمول على الاستغفار بحكم العادة من الغفلة عن الإرادة دون الإبتغال والصدق في السؤال وكذا ما نقل عن بعضهم انه يقول استغفر الله من قولي وقيل الاستغفار باللسان توبة الكذاب وهو محمول على الاستغفار بحمد القول من غير ان يكون القلب في شرك العمل وقال رابعة العدوية استغفار يحتاج الى استغفار كثير فلا تظن انها تدم حركة اللسان من حيث انه ذكر الله بل تدم غفلة القلب قال النووي يكره للسان اذا ابتلى بمعصية او نحوها ان يخبر غيره بل ينبغي ان يتوب الى الله تعالى فان اخبر شتيخه او شبهه ممن يرجوا باخباره ان يعلمه مخرجاً من معصية او يعلمه ما يسلم به من الوقوع في مثلها او يعرفه السبب الذي اوقعه فيها او يدعوا له او نحو ذلك فلا بأس به بل هو حسن وانما يكره اذا انتفت هذه المصلحة روي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافي الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله تعالى فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه تنبيه حسن اختلف العلماء في تكفير الحج المبرور للكبار والصحيح انه لا يكفرها وليس مراد القائل بانه يكفرها انه يسقط قضاء ما لزمه من العبادات والمظالم والديون وانما مراده ان يكفرها ثم تاخير ذلك فاذا فرغ منه طوبى بالفعل فان لم يفعل مع قدرته فقد ارتكب الاثم الكبيرة هكذا ثبت عليه بعض العلماء وهذا ما يجب حفظه قال التوريشي من ائمة ائمة الله تعالى الاسلام يهدم ما كان قبله مطلقاً مظلمة كانت او غيرها صغيرة او كبيرة واما الهجرة والحج فانهما لا يكفران المظالم ولا يقع فيهما بغفران الكبار التي بين العبد ومولاه فيعمل الحديث الذي رواه مسلم عن عمرو بن العاص ان الاسلام يهدم ما كان قبله وانه للهجرة

المستغفر بلسانه المصروع على ذنبه كالمستهزئ بربه

اختلف العلماء في تكفير الحج المبرور للكبار والصحيح انه لا يكفرها

تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله على هدمها الصغيرة المقدمة ويحتمل  
هدمها الكبار التي لا تتعلق بحقوق العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من اصول الدين فردنا  
المجمل الي المفصل وعليه اتفاق الشارحين وقال بعض علماءنا يجوز الاسلام ما كان قبله  
من كفر وعصيان وما يترتب عليهما من العقوبات التي هي حقوق الله واما حقوق العباد  
فلا يسقط بالحج والهجرة اجماعا ولا بالاسلام لو كان المسلم ذميا سواء كان الحق عليه ماليا  
او غير مالي كالتقصا او كان المسلم حربيا وكان الحق ماليا بالاستقراض او الشراء وكان  
المال غير الخمر وقال ابن حجر الحج يهدم ما قبله مما وقع قبله وبعد الاسلام ما عدى المظالم  
لكن بشرط ذكر في حديث من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومع  
ذلك فالذي عليه اهل السنة كما نقله غير واحد من الائمة كالنووي والعياض ان محل  
ذلك في غير التبعات بل الكبار اذ لا يكفرها الا التوبة وعبارة بعض الشارحين حقوق للمالية  
لا تهدم بالهجرة والحج وفي الاسلام خلاف واما حقوق العباد فلا يسقط بالهجرة والحج اجماعا  
انتهى نعم يجوز بل يقع كما دل عليه بعض الاحاديث ان الله تعالى اذا اراد ان يعفو عن العاصي  
عليه بتبعات عوض صاحبها من جزيل ثوابه ما يكون لعفوه ورضا واما قول جماعة من الشارحين  
وغيرهم ان الحج يكفر التبعات واستدلوا بخبر ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم دعي لامته  
عشية عرفة بالمغفرة فاستجيب له ما خلا المظالم فلم يجب لمغفرتها فدعي صبيحة مزدلفة  
بذلك فضحك صلى الله عليه وسلم لما راي من جزع ابليس لما شاهدته من عموم تلك المغفرة  
فيرد ان الحديث سنداه ضعيف انتهى وعلى تقدير صحته يمكن حمل المظالم على ما لا يمكن  
تدراكه او تقييده بالتوبة او التخصيص بمن كان معه صلى الله عليه وسلم من امته في حجته  
فانه لا يعرف احد منهم ان يكون مصرا على معصية ولذا قال الجمهور ان الصحابة كلام عدول  
والله اعلم قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر  
الله الا غفر الله له ثم قراء صلى الله عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم لوجدوا الله توابا رحيما يستحسن ان يقرأ فيهما بايات  
التوبة والاستغفار ففي الاولى منهما بعد الفاتحة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون  
اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ونعم اجر العالمين

وفي الثانية بعد ما ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا  
الله توابا رحيمًا وايضاً قوله تعالى ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيمًا  
فانه من قراء هذه الايات واستغفر الله غفر له حقا وعدا وصدقاً وقال الامام الغزالي في المنهاج  
انك اذا ابتدأت فبرأت قلبك عن الذنوب كلها بان توطنه على انه لا يعود الى الذنوب ابداً البتة  
فليكن ما كان منك على وجه علم الله تعالى صدق عزمك من قلب تقي وترضى الخصوم بما امكنك  
وتقضى الفوات بما تقدر عليه وترجع في الباقي الى الله تعالى بالابتغال والتضرع ليكيفيك ذلك  
ثم تذهب فتغتسل وتفسل ثيابك وتضلي اربع ركعات كما تحب وتضع وجهك بالارض اي ساجداً  
شكراً على نعمة التوبة في مكان خال لا يراك الا الله تعالى ثم تجعل التراب على اسك وتمرغ وجهك  
الذي هو اعز اعضاءك تراباً بد مع جار وقلب حزين وصوت عال تذكر ذنوبك واحد واحد امكنك  
ثم تلوم نفسك العاصية عليها وتوجهها وتقول اما استحيي يا نفس اما ان لك ان تتوي الك طاقة  
بعذاب الله الك حاجز من سخط الله وتذكر من هذا كثيراً وتبكي ثم ترفع يديك الى الرب الرحيم  
سجانه وتقول يا الهي عبدك الا بق رجع الى بابك عبدك العاصي رجع الى الصلح عبدك للذنب  
اتاك بالعدو فاعف عني بيجودك وتقبلني بفضلك وانظر الي برحمتك اللهم اغفر لي ما سلف من  
الذنوب واعصمني فيما بقي من الاجل فان التحير كله بيدك وانت بنا رؤف الرحيم ثم تدعو دعاء  
الشدة وهو يا مجلي عظام الامور يا منتهى همه المهمومين يا من اذا اراد امر ان يقول له كن  
فيكون احاطت بنا ذنوبنا وانت المذخور لها يا مذخوري لكل شدة قد كنت اذخرك لهذه  
الساعة فتب على انك انت التواب الرحيم ثم اكثر من الدعاء والتذلل وقل يا من لا يشغله سمع  
عن سمع ويا من لا يغلظه المسائل ويا من لا يبومه الحاح المحين ولا تجزأ مسألة السائلين اذ قنا  
برو عفوك وحلاوة مغفرتك انك على كل شئ قدير ثم تضلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
وتستغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات وترجع الى طاعة الله فتكون قد ثبتت توبة نصوحاً وقد  
خرجت من الذنوب طاهراً اليوم ولدتك امك ولحبتك الله عز وجل ولك من الاجر والثواب و  
عليك من الرحمة والبركة ما لا يحيط به وصف الواصفين وحصل لك الامن والخلاص ونجوت  
من غصة المعاصي وبلينها في الدنيا والاخرة انتهي والله ولي التوفيق المقصد الثالث في  
فروض العين والكفاية وشعب الايمان والاخلاق الحميدة وفيه فصلان الفصل الاول في فروض  
العين والكفاية ما ينبغي ان يعلم ان الفروض على نوعين اعتقادية وعليه اما الاعتقادية

ف  
طريقة التوبة النصوح للمحمد  
غزالي قدس الله سره العزيز

و لا تصيد بمجانة  
تأملها

في حال خيرة ذاك

فهي كلها دائمة ليست موقوفة بوقت وهي كلها فرض عين يفترض فيها امران علمها بمعنى معرفتها  
كل واحد منها بانه فرض حتى لو ترك علمه يكون اثما كالتارك الفرض واعتقادها بمعنى الاذعان  
بها بالقلب وقبولها وهورتبة فوق العلم المجرد عن الاعتقاد وتقدم الفروض الاعتقادية و  
اما الفروض العملية فهي كلها موقوفة لا دائمة ويفترض فيها امور ثلاثة علمها بمعنى معرفتها  
كل واحد منها حتى لو ترك طلب علمه يكون اثما كالتارك الفرض واعتقادها بمعنى الاذعان بها  
وقبولها وعملها بالجوارح بقي الكلام في ان ذلك الفرض ان كان فرضا لاجل شئ لاخر بان كان  
شرطه كالوضوء للصلوة او ركنا له كالركوع للصلوة فح يبطل ذلك الشئ كالصلوة بترك  
ذلك الفروض كالوضوء والركوع وان لم يكن ذلك الفرض فرضا لاجل شئ اخر لا شرطه  
ولا ركنا له كتجويد القراءة الذي لا يحصل بترك التغيير الفاخس في المعنى لاجل الصلوة وكالصوم  
في ايام رمضان لاجل الصلوة فانه لا يبطل ذلك الشئ كالصلاة مثلا بترك ذلك الفرض كالصوم  
والتجويد لان كلا من الصوم والتجويد فرض مستقل وهذا يفترض التجويد خارج الصلوة كما  
يفترض داخلها فياتم الشخص بتركها في الصلوة وغيرها اثم تارك الفرض لكن لا تقصد الصلوة  
الا ان يكون الفساد لعارض كان يبلغ القادر على التجويد في تركه الى حد يحصل منه التغيير  
الفاخس في المعنى وح يبطل الصلوة لان تغيير اللفظ الى حد يصل به الى التغيير الفاخس  
في المعنى من مفصلات الصلوة كسائر مفصلاتها فتفسد به كما تفسد بسائرها وهي اي الفروض  
العملية على قسمين فروض عين وفروض كفاية اما فروض العين فمنها ما هو متعلق بالاركان  
الخمسة وهي ان يقول بلسانه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ويعتقد ذلك بقلبه واقامة الصلوة واتيء الزكاة وصوم رمضان والحج الى البيت الحرام  
ومنها ما ليس بتعلق بالاركان الخمسة وهي المقصود بالاياد وهي اربعة وستون فرضا اطاعة  
الوالدين واطاعة الاستاد واطاعة السلطان وادى الامر والشرط في هذه الثلاثة كون المأمور  
به مشروعا حتى لو كان غير مشروعا لا يفترض اطاعتهم والانفاق في المال الحلال وكلاهما  
وغير ذلك والمراد بالحلال ههنا ما ليس بجرام قطعاً ودر مال الغير الى مالكة والعدل والقسط  
في القسمة والعدل في الميكائيل والموازن والصدق في الكلام الا في المواضع المستثناة في  
الحديث والفقهاء واداء الديون كالقرض والمهر والنفقة وثن البيع وامثالها الى اصحابها  
اذا قدر على ذلك واداء للكفارات واداء الدية الى مستحقها وفضاء الفرائض التي تقوت

يفترض التجويد خارج  
الصلوة

بيان فروض العين

الى خلف ومنها قضاء الصلوات الفائتة والصيام والزكوة والحج وتقليد غير المجتهد للمجتهد  
على القول الراجح كما افاد لا في متن العسدي وشرحه وغيرهما ومحل افتراض تقليد الامور  
المفروضة وفي الواجبة واجب وفي المسنونة سنة وتقليد العايم للعالم المعروف بالفقاهة  
في بلد لا في الامور المفروضة والاكل حال المحضنة وايفاء النذر وكذا قال بعضهم لكن المفهوم  
من شرح الوقاية وغيره ان ايفاء النذر واجب لا فرض وتعليم الولي الصبي احكام  
الاسلام وتعليم الزوج زوجته وسائر اهله احكام الاسلام والاستيدان عند دخول بيت  
الغير ولو كان ذلك الغير محرما سوى بيت الزوجة والتوبة والتقوى والاستقامة والرضاء  
بالقضاء والصبر على البلاء والترصب للمراة المعتدة عن التزوج مع غير الزوج السابق وعن  
الخروج من البيت الذي وجبت العدة عليها فيه الى انقضاء العدة والترصب للمراة المطلقة  
ثلاثا عن التزوج بالزوج الاول الى انقضاء عدتها من الزوج الاول ونكاحها بالزوج الثاني  
ودخول الثاني بها وانقضاء العدة من الزوج الثاني وحداد معتدة البائن والثالث والموت  
بترك الزينة في العدة الا لضرورة فتباح بقدر الضرورة ووطي الزوجة مرة ووقاية النفس  
والاهل والاتباع من النار بنصهم وتعليمهم امور الدين واداء النفقات المفروضة كنفقة زوجته  
والاولاد والاقارب ذوي الرحم المحرم والعييد بشرطها المذكورة في كتب الفقه وارضاع  
الام لولدها اذا تعينت لذلك بان كان لا يرضع ثدي غيرها فان الارضاع يفترض عليها حينئذ  
قضاء وديانة وارضاعها له اذا لم يتعين له لكنه فرض عليها ديانة لا قضاء وقضاء الزوج  
حوائج البيت كالطبخ والخبز فان ذلك فرض عليها ديانة ايضا لا قضاء وصله الرحم اعني من  
هو ذو الرحم المحرم من الاقارب عندنا وعند الشافعي الاقارب كلها سواء كانوا قريبا وبعيدا  
وسواء كانوا ذوي رحم محرم او لا والاخلاص في العبادة والشكر لله على نعمائه والتوكل  
على الله تعالى في جميع الامور لا على الاسباب والعدل في القسم بين النساء وتصدق الملك  
النجيب على الفقراء واطاعة الزوجة للزوج فيما يامر بها من الامر المشروع وحفظ اللسان عن شهادة  
الزور وحفظ اللسان عن نحو السب والفحش وحفظ اللسان عن الغيبة وحفظ اللسان عن النميمة وامثال  
ذلك وحفظ العين عن النظر المحرم وحفظ الاذن عن سماع ما لا يجوز سماعه قصد كصوت الملاهي  
من الطبول والمزامير وحفظ اليدين عن اخذ ما لا يحل كمال الغير ونحوه وحفظ الرجلين عن المشي  
الى ما نهى عنه كالنظم والزنا والسرقة ونحوها وحفظ الفرج عن الزنا وما ينهى عنه وحفظ سائر البدن عن ارتكاب

جميع المحرمات وستر العورة خارج الصلوة للرجال والنساء واما قد رآه العورة المفروض سترها  
من الرجل والمرأة فذكر مفصلا في كتب الفقه وتعظيم اسم الله تعالى بقوله جل جلاله  
او عز وجل اوسبحان الله او تبارك الله او نحوه كذا وقع التصريح بفرضية التعظيم عند سماع  
اسمه تعالى وبان ذلك فرض عين في كتاب حلاوة المصلي وسيجي ما فيه من الاختلاف  
في الفصل الاول من المقصد السادس في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ  
القرآن قد مما تجوز به الصلوة صرح بذلك في البحر الرائق نقلا عن المصنعات شرح القدري  
وهو قد رآه مطلقا عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى وقد رآه طويلا او ثلث آيات قصار  
عند صاحبيه واما حفظ ما فوق ذلك الي تمام القرآن ففرض كفاية صرح بذلك في الدر المختار  
وامداد الفتاح وغيرهما وستذكر ذلك في فروع الكفاية ان شاء الله تعالى وتصحيح حروف  
ما يقراء من القرآن خارج الصلوة بتجويد حروفها باخراجها عن مخارجها واداء صفاتها و  
تصحيح حركاتها لمن قدر عليها ويفترض لمن لم يقدر على تصحيحها بذل الحمد في تصحيحها  
اناء الليل واطراف النهار فان لم يتيسر له صحة الحروف مع ذلك فهو معذور في ذلك ولا  
ثم عليه لانه بذل وسعه وتعريف اللقطة اذا وجدها فاخذها وتفصيل مدة التعريف  
مذكور في كتب الفقه واستعداد الموت قبل حلوله وعدم نسيان الاخرة والرجاء من الرحمة  
الله تعالى والخوف من عذاب الله تعالى والاجتناب عن النظر الي العضو المنفصل من الرجل  
 والمرأة اذا كان ذلك العضو مما لا يجوز النظر اليه قبل الانفصال كالذكر المقطوع والزرع  
والساق المقطوع من المرأة وشعر راسها وشعر العانة المنفصل منها ونحو ذلك وهذا  
صرحوا بان النظر الي هذه الاعضاء المنفصلة حرام على الصحيح وهو الاصح كما في ابي المكارم  
وامداد الفتاح وغيرهما والاستبراء اعني الامساك عن الجماع ودواعيه على من يملك امة  
بشراء او هبة او ارث او غير ذلك من اسباب الملك والاستبراء يتحقق بحيضة واحدة فمن  
تجسس وبشهر واحد فمن لا تجسس وبالقسم اذا كان في امر خيرا ومباح واما فروع الكفاية  
فهي ستة عشر فرضا وهي جواب السلام واما نفس السلام فسنة مؤكدة وجواب العطس بخبر  
يرحمك الله على القول الصحيح من مذهب الحنفية صرح بذلك في شرح المشكوة للشيخ  
عبد الحق الدهلوي وقيل انه مستحب وهذا اذا سمع من العاطس حمد الله تعالى واما  
اذ لم يحمده الله تعالى واخفا فلم يسمع السامع فلا افتراض ثمان افتراضه الي ثلث مرات

و  
تعظيم اسم الله تعالى فرض

و  
وتصحيح حروف ما يقراء من  
القرآن خارج الصلوة فرض  
عين

و  
بيان فروع الكفاية

واما بعد ذلك فستجب بلا خلاف وهذا اذا كان العاطس واحدا واما اذا كان العاطس  
متعدد او سمع الحمد من كل واحد منهم فان جواب كل واحد منهم الى ثلاث مرات فرض كفاية  
وان كان العاطسون اكثر من ثلاثة وغسل الميت على وجه لا يبق من اعضائه شيء ولو قدر  
ابرة او سمسمة <sup>تصله</sup> وتكفين الميت بالتوب ونحوه بحيث لا يظهر من تمام بدنه شيء فان بقي شيء  
يفترض سترة بنحو حصير او خضفة او خيش او نحو ذلك والصلوة على الميت ودفنه في الارض  
وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا وسنة عند الشافعي صرح بذلك الشيخ على القاري  
في شرحه على مين العلم واعانة السلطان في الجهاد مع الكفار اهل الحرب اذا لم يكن التغير  
علما واما اذا كان التغير عاما فح فرض عين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن قدر  
عليها وقد يكونان فرض عين في حق من لا يعلم به الا هو ولا يتمكن من ازالته الا هو ومن  
راي من ابنه او زوجته او غلامه منكر او تقصير في المعروف وحفظ تمام القران على الامة  
صرح به الجرجاني في الشافعي والعبادي وغيرهما قال الجوني والمعني فيه ان لا ينقطع عدد  
التواتر فيه فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وكذا في الاتقان للسيوطي واما حفظ قدر  
ما تجوز به الصلوة فهو فرض عين كما تقدم ونصر المظلوم على حسب القدرة والاصلاح بين  
المسلمين المتخاصمين عند القدرة وقبول القضاء وقبول الافتاء وهذان فرضان كفاية  
الا اذا لم يكن في البلد صالح لهما سوي رجل واحد فح يكون قبولهما في حقه فرض عين و  
الشهادة اذا كان في حقوق الله تعالى سوى الحدود وكذلك الشهادة فرض كفاية في  
حقوق العباد واذا طالب بها صاحب الحق الا اذا لم يكن الشهود الا اثنين فح تكون الشهادة  
في حقه فرض عين فان لم يطالب بها صاحب الحق فلا افتراض والله تعالى اعلم وعليه  
احكم الفصل الثاني في شعب الايمان والاخلاق الحميدة التي هي اخلاق الاولياء رضي  
الله تعالى عنهم روي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها ما طنة الاذي  
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ابي عظمة والمراد من الحياء الايماني وهو خلق يمنع  
الشخص عن الفعل القبيح بسبب الايمان كالحياء عن كشف العورة والجماع بين الناس لا  
النفساني الذي خلقه الله تعالى في النفوس وهو تغير وانكسار يعتري المرء من خوف  
ما يلام ويعاب عليه وانا افرز من سائر الشعب لانه الداعي الى الكل فان الحيي يخاف

له  
خضفة بافيا مزي ١٣

وعيادة المريض فانها فرض  
كفاية عندنا ١٢

الفصل الثاني في شعب الايمان  
والاخلاق الحميدة التي هي اخلاق  
الاولياء رضي الله تعالى عنهم



فضيحة الدنيا وفضاعة العقبي فيترجم عن المناهي ويرتدع عن المادهي ولذا قيل حقيقة الحياء  
 أن تخاف مولاك بحيث تفك وهذا مقام الاحسان المسمي بالمشاهدة الناشي عن حال الحاسبة  
 والمراقبة فهذا الحديث الجليل مجمل حديث جبرائيل فافضلها مشير الى الايمان وادناها  
 مشعر الى الاسلام والحياء مؤوم الى الاحسان ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم استحيوا  
 من الله حق الحياء قالوا انا نستحي من الله حق الحياء يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك  
 ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان يحفظ الراس وما وعي والبطن وما وعي ويذكر الموت  
 والبلي ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا وأثر الآخرة على الأولي فمن يعمل ذلك فقد استحي  
 من الله حق الحياء واد الترمذي قال الثنوي نقله عن بعض الأكارم انه يستحب الأكثرين ذكر  
 هذا الحديث قلت وقريب منه ما روي ابن ماجه بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم ابصر جماعة  
 يحضرون قبره فبكي حتى بي التراب بد موعه وقال اخذوا لي لثلا هذا فاعدوا ووضح الحياء  
 كله قال ابن حبان تتبعت معني حديث الايمان بضع وسبعون شعبة مدة وعددت الطاعات  
 فاذا هي تزيد على البضع والسبعين شيئا كثيرا فراجعت الى السنة فعددت كل طاعة عددها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان فاذا هي تنقص فقصت ما في الكتاب والسنة فاذا  
 هي سبع وسبعون فعلت انه المراد قال السيوطي قد تكلف جماعة عددها بطريق الاجتهاد يعني  
 البيضاوي والكرماني وغيرهما وأقربهم عدده ابن حبان حيث ذكر كل فصلة سميت في  
 الكتاب والسنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر في شرح البخاري وذلك الايمان  
 بالله وصفاته وحدوث ما سواه ومبادئه وكتبه ورسله والقدر وباليوم الآخر ومحبة  
 الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة  
 عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة والخوف والرجاء والشكر  
 والوفاء والصبر والرضا بالقضاء والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توير الكبير و  
 رحمة الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد والحقد وترك الغضب والنطق بالتوحيد وتلاوة  
 القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو والتطهر حسا  
 وحكما وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلوة فرضا ونقلا والزكاة كذلك وفك الرقاب  
 والجود وفيه الاطعام والضيافة والصيام فرضا ونقلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر و  
 الحج والعمرة والطواف والفرار بالدين وفيه الهجرة والوفاء بالندى والتحرى في الايمان

وأداء الكفارات والتعفف بالنكاح والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وتربية اولاد وصلة  
 الرحم وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام بالامارة مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة  
 اولى الامر والاصلاح بين الناس وفيه قتال الخوارج والبعثات والمعاونة على البر وفيه الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة واداء الامانة ومنها  
 الخمس والقرض مع وفائه والكرام الجار وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق  
 المال في حقه وفيه ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس وكف ضرر عن الناس  
 واجتناب اللهو وامانة الاذي عن الطريق انتهى ما ذكره السيوطي في كتابه النقاية وادلتها  
 مذكورة في شرحه اتمام الديرية ذكرتها كجملة لتأمل فيها مفصلة فما ريت نفسك متصلة  
 بها فاشكر الله على ذلك وما ريت على خلافها فاطلب من الله تعالى التوفيق على تحصيل ما  
 هناك لان من وجدت فيه هذا الشعب فهو مؤمن كامل ومن نقص فيه بعضها فهو مؤمن  
 ناقص وذكر المندري في الترغيب والترهيب ما حاصله ان مما رغب فيه شرعا وديننا الاخلاص  
 والصدق والنية الصالحة واتباع الكتاب والسنة والبداية بالخير ليستن به والعلم وطلبه و  
 تعليمه وتعلمه والرحلة في طلبه وسماع الحديث وتبليغه وتسخره ومجالسة العلماء والكرامهم  
 ونشر العلم والدلالة على الخير وترك المراء محقا ومصطلا والاحراف عن القبلة عند قضاء الحاجة  
 والوضوء واسباغها والمحافظة عليه وتجديده والسواك وتخليل الاصابع وكلمة الشهادة والتحية  
 بعده والاذان واجابته والاقامة والدعاء بينهما وبناء المساجد والامكنة المحتاجة و  
 تنظيف المساجد وتطهيرها وتجهيرها والمشئي اليها والذكر فيه وتزومها والجلوس فيها و  
 صلوة النساء في البيوت والصلوة الخمس والمحافظة عليها والايان بوجوبها والصلوة المطلقة و  
 الصلوة في الاول الوقت والصلوة في الجماعة وكثرة الجماعة والصلوة في العداة وصلوة العشاء  
 والصبح خاصة في جماعة وصلوة النافلة في البيوت وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمحافظة  
 على الصبح والعصر وجلوس المصلي في مصلا بعد الصبح والعصر والامامة مع الاتمام والصف  
 الاول ووصل الصفوف وتسويتها وسد الفرج والتامين والمحافظة على ثنتي عشرة ركعة  
 من السنة في يوم وليلة والمحافظة على ركعتي الفجر والصلوة قبل الظهر وبعدها والصلوة قبل  
 العصر والصلوة بين العشاءين والصلوة بعد العشاء وصلوة الوتر والنوم طاهرا وقيام الليل  
 وقضاء الانسان وردة وصلوة الضحى وصلوة السبوح وصلوة التوبة وصلوة الحاجة و

والاخلاق الحميدة ١٢

صلوة الاستخارة وصلوة الجمعة والسعي إليها والغسل والتكبير إليها والأنصات وقراءة سورة  
 الكهف ليلة الجمعة ويومها والزكوة والعمل على الصدقة بالتقوي<sup>ين</sup> والتعفف والقناعة والاكل  
 من كسب يده وانزال الفاقة بالله تعالى واخذ ما جلد من غير طمع والصدقة ولتحت عليها  
 وصدقة السر والصدقة على الزوج والآقارب والقرض وتيسير المعسر والالتفاق في وجوه الخير  
 وصدقة المروءة من مال زوجها مع الأذن وأطعم الطعام وسقي الماء وشكر المعروف والصوم  
 المطلق ودعاء الصائم وصوم رمضان ايمانا وقيام ليله وصوم ست من شوال وصوم يوم  
 عرفة وصوم شهر الله المحرم وصوم عاشورا وصوم شعبان وصوم ثلثة ايام من كل شهر لا سيما  
 ايام البيض وصوم الاثنين والخميس والجمعة والسبت والأحد وافطار يوم وصوم يوم وافطار  
 المسافر عند ضرورة والسحور وتأخيرها وتجميل الفطر والفطر على الثمر وأطعم الصائم واكل  
 المفطرين عنده والاعتكاف وصدقة الفطر وأحياه ليالي العيدين والتكبير في عيد الأضحية و  
 الحج والعمرة والتفقه فيهما من حادل والعمرة في رمضان والتواضع في الحج والأحرام والتلبية  
 ورفع الصوت بها والطواف واستلام الركنين وتقبيل الحجر الأسود والأحرام من المسجد الأقصى  
 والعمل في عشريني الحج والوقوف بعرفة ومزدلفة ورمي الجمار وحلق الرأس بماء شرب  
 ماء زمزم والصلوة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وقبا وسكني المدينة والجهاد  
 والرباط والحراسة في سبيل الله تعالى والتفقه فيه وتجهيز الغزاة واحتباس الخيل للجهاد و  
 الغدوة والروحى في سبيل الله تعالى وأكثر الغازي من الخيرات وسؤال الشهادة والرمي في  
 سبيل الله تعالى وتعلمه والكلم اي الجرح في سبيل الله تعالى والدعاء عند الصف والقتال و  
 اخلاص النية والغزو في الجهاد والشهادة وقراءة القرآن وتعلمه وتعليمه وسجود التلاوة و  
 تعاهد القرآن وتحسين الصوت به وقراءة الفاتحة وقراءة البقرة وقراءة آية الكرسي وقراء  
 سورة الكهف وقراءة يس وقراءة الدخان وقراءة سورة الملك وقراءة سورة اذا الشمس كورت  
 وانفطرت وزلزلت والهلكم التكاثر وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد والمعوذتين و  
 الاكثر من ذكر الله تعالى اجرا وسرا والمد اومة عليه وحضور مجالسته والاجتماع عليه وقول لا  
 اله الا الله وقول لا اله الا الله وحده الح والتسبيح والتحميد والتكبير وقول لا حول ولا قوة الا  
 بالله واذكار الليل والنهار والاذكار بعد المكتوبات والاستغفار وكثرة الدعاء والدعاء  
 في السجود وبعد الصلوة وجوف الليل الاخر والثار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاكثار

بالبسوخ والبكوى في طلب الرزق وغيره وذكر الله تعالى في السوق وموضع الغفلة والاقتصاد في  
 الطلب وطلب الحلال والكله والورع وترك الشبهات وما يجوك في الصدر والسماحة في المعاملة  
 واقالة النادم والنصيحة في كل شيء وصدق التجار وارضاء اصحاب الدين واداء المملوك حق الله  
 تعالى وحق مواليه والاعتاق وغض البصر والنكاح سيما بذات الدين والوفاء بحق الزوجية  
 وحسن العشرة والنفقة على العيال والتسمية بالاسماء الحسنة وتاديب الاولاد والصبر  
 على موت الاولاد ولبس البياض والقيص وترك التوقع تواضعا والصدق على المحتاج  
 بالثواب ونحوه وابقاء الشيب والكحل الاثمد والتسمية على الطعام والشراب والاكل من جوانب  
 الاناء واكل الخل والزيت ونهش اللحم والاجتماع على الطعام ولعق الاصابع قبل المسح وحمد  
 الله تعالى بعد الاكل والشرب وغسل اليدين قبل الطعام وبعده والعدل في كل الامور والامتناع  
 عن الدخول على الظلمة والشفقة على خلق الله تعالى واتخاذ وزير صالح للوليات والامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وستر المسلم واقامة الحدود وترك الخمر والتوبة منها وحفظ الفرج والعفو  
 عن الجاني وبر الوالدين وبر اصدقاء قائما لاجلها وصلة الرحم وان قطعت وكفالة اليتيم كما ينبغي  
 والسعي على الارملة والمسكين واحسان الجار وزيارة الصالحين لله تعالى والكرام الزائر  
 والضيف والزرع والغرس والجود والسخاء وادخال السرور على المسلمين والحياء والخلق  
 الحسن والرفق والآناء والحلم وطلاقة الوجه وطيب الكلام وافشاء السلام والمصافحة و  
 العزلة عند خوف الفتنة ودفع الغضب وكظمه والاصلاح بين الناس والسمت الاعن خيرو  
 سلامة الصدر والتواضع والصدق واماطة الاذي وقتل الوزغ ونحوه ولنجاز الوعد والامانة  
 والحب في الله تعالى والجلوس مع الصالح والجلوس مستقبل القبلة وسكني الشام وذكر الله  
 تعالى عند ركوب الدابة والسير في الليل وذكر الله تعالى عند عثر الدابة ودعاء المؤمن لاختيه  
 بظهر الغيب والموت في الغربة والتوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة والفراغ في العبادات  
 والاقبال على الله تعالى والعمل الصالح عند فساد الزمان والمداومة على العمل وان قل و  
 الزهد واختيار عيش النبي صلى الله عليه وسلم والسلف والبكاء من خشية الله تعالى و  
 ذكر الموت وقصر العمل والخوف والرجاء وحسن الظن بالله تعالى وسؤال العفو العائنة  
 والصبر والحجامة والعبادة الرضي ودعاء المريض والوصية والعدل فيها وتلقى الموت  
 بالرضي والسرور وحفر القبور وغسل الموتى وتكفينهم وتشييعهم وحضور دفنهم وكثرة

له

ارمله بي توشه مسكين ١٣

المصلين بالجنازة والدعاء للميت والثناء عليه وزيارة الرجال لقبور وسؤال الجنة والاستعاذة  
من النار وقال صاحب الطريقة المحمدية الاخلاق الحميدة ايمان واعتقاد اهل السقاخاوس  
احسان تواضع ذكرمنة نصيحة تصوف غير غبطة في عمل الآخرة سخاء ايتار مروة فتوة  
حكمة شكر رضاء صبر خوف من الله تعالى حزن له رجاء بغض في الله حب في الله توكل  
خمول استواء ذم ومدح مجاهدة تحقيق قصرا مل ذكر موت تفويض تسليم تعلق في طلب  
علم سلامة الصدر عن حقد شجاعة حلم رفق اناية وفا عهد انجاز وعد حسن ظن  
وهذا قناعة رشد مسعى اناية مبادرة في عمل الآخرة رقة شفقة حياء صلابة في امر دين  
النس بالله شوق اليه محبة الله وقار زكاء عفة استقامة ادب فراسة تفكر صدق مرالطة  
هي ربط النفس في طاعة الله تعالى انجس المشاركة على النفس اولا تبرك المعاصي وترتيب  
الوظائف والاورد في كل يوم وليلة ثم المراقبة بمراعات القلب للرقيب باستدامة العلم باطلاع  
الرب والنظر اليه في اثناء العلم قبله وبعد اهل يفي بالمشروط على وجهه ام يزيغ عنه ثم  
المحاسبة بعد العمل هل ام المشروط ام نقص ثم المغالبة والمعاقبة ان نقص بخول الجوع والعطش  
والدهر والنذر بالتصدق ونحوه حتى لا يرجع اليه ثانيا كظم غيظ عقوبية ارادة طول حيوة  
للعباداة توبة خشوع يقين عبودية حرية ارادة انتهى وبالله التوفيق المقصد الرابع  
في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم وعند الخروج من البيت واداب الخلاء والبول والاستنجاء  
وفضائل السواك وادابه والفرائض المتعلقة بالوضوء وبماكانه واسبابه وسننه وادابه و  
فرائض التيمم وسننه وادابه وفرائض المسح على الخفين والحيفس والنفاس والتطهير من  
الانجاس واجابة الاذان والادعية فيما بينه وبعد لا وادعية الخروج من البيت الى المسجد  
وادابه وادعية الدخول فيه والخروج منه واداب المسجد ومكروهاته وفضائل المشي اليه  
وفضائل الصف الاول والامر باتمام الصفوف وفضائل الجماعة والاعذار للبيعة للتخلف عنها  
وفضائل الصلوة والاعمال الباطنة فيها والفرائض المتعلقة بها وكيفيتها والاذكار والدعوات التي  
وردت بعدها والحث على ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح والعصر وذكر صلوة الوتر والسنن  
الموكدة والمندوبة وصلوة التمجيد والاستقارة والحلجة والتسيب وغيرها من الصلوات وما  
يعمل في يوم الجمعة ولياها وصلوة العيدين والفرائض المتعلقة بالصوم واذكاره وادابه و  
الصيام السنونة والمنهية وفرائض الاعتكاف وادابه واذكار الصباح والمساء واعية ماوعيا

المقصد الرابع في بيان ما يقال  
عند اليقظة من النوم وعند  
الخروج من البيت واداب الخلاء  
والبول والاستنجاء  
الخ

ادعيتهم وفرائض الغسل واماكنه واسبابه وسننه وادابه و

## فصل

المرضي وأدابه ما يقال عند لا وما يقوله المريض عند المرض والاحتضار فصل في ادعية اليقظة من النوم وأدابه يستحب اذا استيقظ ان يدلك عينيه ليذهب اثر النوم ويستنثر ثلثا القول ابن عباس في حديثه ترقبه لتجدد صلى الله عليه وسلم فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يبيع النوم عن وجهه الحديث وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبیت على خياشمه رواه البخاري ومسلم والنسائي وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره رواه ابن السني وفيه ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول عند رد الله تعالى روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل <sup>ينبته</sup> عن نومه فيقول الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان لا اله الا الله يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير الا قال الله تعالى صدق عبدي وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل كبر عشرًا وحمد عشرًا وقال سبحان الله ومجده عشرًا وقال سبحان الملك القدوس عشرًا واستغفر الله عشرًا وهلل عشرًا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرًا ثم يفتح الصلاة رواه ابوداؤد وفيه ايضا عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لَدُنْكَ رحمة انت الوهاب رواه ابوداؤد فصل في ادعية خروج البيت ودخوله عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي الا رفع طرفي الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اصبل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجمل او يجهل عليّ رواه ابوداؤد وفي رواية الترمذي بلفظ الجمع وعن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال يعني اذا اخرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت وتنجت من الشيطان

ع  
الاستنثار هو شرا في الانفس  
بالنفس وفي الحديث اذا  
استنشقت فانثر صحيح

الحمد لله الذي

ع  
تبت من نومه  
اذا استيقظ منه

## فصل

اي ابصره

يكمسوا زودي شيطان

رواه الترمذي زابوداود وفي رواية فيقول يعني الشيطان لشيطان أخوك لك  
 رجل قد هدي وكفي ووقي وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان إذا خرج من منزله قال بِسْمِ اللَّهِ التَّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ لِحَوْلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 رواه ابن ماجه وابن السني وإذا دخل بيته يستحب أن يقول بسم الله وأن يكتر من ذكر  
 الله تعالى وأن يسلم سواء كان في البيت آدمي أم لا عن انس رضي الله تعالى عنه قال  
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إذا دخلت على اهلك فسلم يكن بركة عليك  
 وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن أبي مالك الأشعري رضي الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسئلك خير المخرج  
 خير المخرج بسم الله وكجا بسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسلم على اهله رواه ابوداود  
 وعن أبي امامة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلام  
 ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله التي يتوفاه فيدخله  
 الجنة او يرداه بما نال من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او  
 يرداه بما نال من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلا فهو ضامن على الله سبحانه رواه ابوداود وآخرون  
 معنا انه في رعاية الله وما اجزل هذه العظيمة اللهم ارزقناها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء  
 وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت وإذا لم يذكر الله تعالى عند  
 طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر وبالواو قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا رجع من النهار الى بيته يقول الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد  
 لله الذي أطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي أسالك ان تحبني من النار والابن  
 السني وفي موطاء مالك بلغه انه يستحب اذا دخل بيتا غير مسكون ان يقول السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين ويستحب ان يبدأ باليمين فيه دخولا وخروجا كما في شرح  
 حذب البحر للفاسي واذا دخل البيت يصلي ركعتين قبل الجلوس فان الله تعالى جاعل  
 له من ركعتيه في بيته خيرا ويجزي منهما ما يصلي فيه من فرض او سنة او نفل فصل  
 في آداب دخول الخلاء والخروج منه وآداب البول والاستنقاء منه وبيان فرائض الاستنجاء  
 وآدابه وكيفية وما يجوز به الاستنجاء وما لا يجوز يستحب في دخول الخلاء ان يقدم

أراه غيره  
 انزل به واداه  
 نقله من نسخة  
 واحة ١١ ص ١١

فصل

رجله اليسرى وكذا يستحب تقديم اليسار في كل ما هو ليس من باب التكريم كالامتخاط والبصاق  
 عن اليسار والخروج من المسجد وخلع الخف والنعل والسراويل والثوب والاستنجاء وفعل  
 المستقذرات واشباه ذلك وكل ما هو من باب التكريم كالوضوء والغسل والتيمم ولبس  
 الثوب والنعل والخف والسراويل ودخول المسجد والسواك والاحتفال وتقليم الاظفار و  
 قصر الشارب ونتف الابط وحلق الراس والسلام من الصلوة والاكل والشرب والمصافحة و  
 استلام الحجر الاسود والخروج من الخلاء والاخذ والعطاء وغير ذلك مما هو في معناه يستحب  
 تقديم اليمين ولا يحمل معه ما فيه اسم الله تعالى او اسم رسوله او القران او اسم ملك كخاتم  
 اودره او وعاء فانه مكروه الا بقصد الحفظ قيل لا يختص ذلك برسولنا بل يعم الرسل  
 كلام واماما كان اسم الله ورسوله داخل العلم نحو عبد الله ورحمة الله والو محمد وابو احمد  
 فلم يجده تصريحا والله تعالى اعلم لكن طريقة الاحتياط ان لا يحمل ايضا وندب ان لا يحمل  
 ما هو من الاشياء المعظمة كالعمامة والسواك والمشط وغيرها وان يدخل بثوب غير الذي  
 يصلي فيه ان كان له ذلك والافحترز ويحفظ ثوبه عن الخس ويدخل مستورا الراس و  
 كان صلى الله عليه وسلم يتبوله كما <sup>يتبوله</sup> منزله رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة  
 رضي الله تعالى عنه ويستحب ان يقول قبل دخول الخلاء <sup>في</sup> الامنية المعدة لذلك او ان  
 الشروع كتشمير ثيابه مثلا في غيرها بسم الله فانه ستر ما بين الجن وعورات بني آدم ثم يقول  
 اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الرجس الخس  
 الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم وفي رواية يا ذا الجلال ويعد في الحجر بحيث لا يراه احد ويستتر  
 بشيء ان وجد من شجر او حجر ولو استتر براحتيه او ذيله جاز كما في بعض الروايات واما في  
 الجنان فالغالب انه يكون مستترا بمكان الخلاء ويضرب برجله اليمنى على الارض لينفر عنه  
 الهوام ولا يرفع ثوبه حتى يذئب من الارض ثم يحل حقولا باليسار ويجلس بحيث يكون جنبه  
 الايسر الى القبلة ويغطي راسه بالرداء ويكسبه حياء من الله تعالى ومملكته مما أتى به فكان  
 ابو بكر رضي الله تعالى عنه يفعل كذلك وياخذ عودا فينكت به في الارض حتى نثر التراب فيه  
 لتلايرتد الرشاش من البول لان عمارة عذاب القبر منه <sup>يتكلى</sup> ويتكلى على رجله اليسرى وينصب  
 اليمنى بان يضع اصابعها على الارض ويرفع باقيها لان ذلك اسهل لخروج الخارج ويستتر  
 لبوله بحيث لا يقع عليه ابصار الناظرين لتلاينهتك السترا ويهب الريح فيصيبه البول فيتلو

و  
 وندب ان لا يحمل ما هو من  
 الاشياء المعظمة كالعمامة  
 والسواك ١٣

يتبوله

س  
 اي ذكر ان الشياطين  
 واناشم ١١



ثيابه وبدنه ولا يذكر الله فلا يجرد اذا عطس ولا يثمت عا طسا ولا يرد سلاهما ولا يجيب مؤذنا  
 الا بالقلب ولا يتحدث الا اذا دعته ضرورا فان الله يمقت على ذلك ولا ينظر لعورته ولا  
 الى ما يخرج منه ولا يتمخط ولا يبرق ولا يتخنخ ولا يكثر الالتقاء ولا يتعجب ببدنه ولا يرفع يده  
 الى السماء ولا يقوم عنه بالجملة بل يستبرأ بعد جلسة خفيفة حتى يفرغ ولا يطيل الجلوس  
 فيه فانه يؤرث الباسور ووجع الكبد ويكره تحريما ان يستقبل القبلة او يستدبرها حال قضاء  
 الحاجة والاستبراء اذا لم يكن بخصرة احد بحيث لو لم يستقبل او يستدبر ينكشف عورته سواء كان  
 في الصحراء والبنيان واذا جلس مستقبلا فاسيا قد كرسقب له الاخراف بقدر ما يمكنه لما اخرج  
 الطبراني مرفوعا من جلس يبول قبالة القبلة فتعرف عنها اجلا لاهل المقيم من مجلسه حتى يغفر  
 له ويكره امساك الصبي نحو القبلة للبول والغائط وكذا يكره استقبال البيت المقدس وغير الشمس  
 والقمر ومهب الريح وان يقعد في اسفل الارض ويبول في اعلاها وان يبول او يتغوط في الماء  
 ولو كان جاريا وحجر فارة او حية او نملة او غيرها وموارد الناس وفي موضع الصليب وقارعة الطريق  
 والمقبرة والظل الذي ينتفع بالجلوس فيه ومواقع الشمس في الشتاء كالظل ويجنب طريق  
 قافلة او حية او مسجد او مصلى عيد وبين دواب وموضع يقعد عليه ومشرب ماء وتحت  
 الشجرة المثمرة وفي الزرع وبقراب ماء كبير ونهر وعين وحوض وفي الهواء وعلى راس جبل و  
 في المغسل وتحت الميزاب وفي البالوعة وان يبول قائما او مضطجعا الا من عذرا ومجرد اعن  
 ثوبه بلا عذرا وان يبول في موضع يتوضأ او يغسل فيه فان عامة الوسواس منه وان يبس  
 ذكره بيمينه في البول وان يستنق باليمين وان يجع البول في طشت فان الملائكة لا تدخل في ذلك  
 البيت ويستحب ان يهني الحجر والمدر للاستنجاء قبل الجلوس وان يذهب معه بثلاثة اجار  
 ليستنجي بهن وان حصل الانقاء بماء ونها لکن التلث بخصوصه ليس بسنة عندنا حتى لو استنجي  
 بمدروا حمله ثلثة احرف وانقى جاز وان لم يحصل الانقاء بثلثة اجار استعمل رابعة فان  
 انقى بها كفي والا استعمل خامسة لان المقصود الانقاء باي عدد كان فلا يقدر بعد ذلك ان  
 يكون موسوما فيقدر بالثلث في حقه وقيل بالربع وقيل يقدر في الاحليل بالثلث وفي المقعد  
 بالخمس وقيل بالستع وقيل بالعتش ويستحب ان يكون الاجار الطاهرة عن يمينه ويضع ما استنجي  
 به عن يساره ويجعل وجهه النجس الي تحت ولا يستنجي بحجر يستنجي به هو او غيره مرة وان  
 استنجي لا يجزئه الا ان يكون له حرف اخر لم يستنج به كذا قال الكمال ويكره الاستنجاء بعظم وروثا

لان الله تعالى جعلهما زاد اخواننا من الجن حين التمسوا منه صلى الله عليه وسلم ليلة الجن هدية  
 معجزة له صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحجر والظاهر كراهة تحريم للنهي الوارد في ذلك  
 وكذا يكره بطعام ادي وبهيمة وآجر وخزف وفحم وزجاج وجص وقصب وشيئ محترم كخرقة  
 وبياج وقطن وورق وشعر فيستنجي بالحجر والمدر وغيرها مما يزيل النجاسة من غير ضرر ولا  
 ولا قيمه له ولا حرمة وكيفية الاستنجاء بالاحجار ان يمسح بالحجر الاول بايدي من جهة المقدم الى  
 خلف وبالتالي من خلف الى قدام وبالتالي من قدام الى خلف وقيل بالادارة في الثالث هذا  
 اذا كانت الخصىة مدلاة سواء كان صيفا او شتاء خشية تلويثها وان كانت غير مدلاة لا يتدي  
 من خلف الى قدام لكونه ابلغ في التطيف وان لم يجد الاحجار فليصق مقعدة بالارض المرة  
 تتدي من قدام الى خلف ابد خشية تلويث فرجها وكيفية الاستنجاء من البول ان يخذ حجرا  
 كبير ابيد اليمنى وياخذ القضيب باليسرى ويمسح ثلثا على الحجر وعلى الارض او على الجدار  
 الى ان لا يري الرطوبة في محل المسح ثم يتقل من ذلك الموضع الى موضع اخر وينبغي ان يستبرأ  
 بالتحنج والثرثا و امر اليد على اسفل القضيب والمشي خطوات وذلك عجائز باصبعه  
 الوسطى ولا فرق في الاستنجاء بالاحجار بين ان يكون الخارج معتادا او غير معتاد في الصحيح  
 كما قال الزليعي وصحده ايضا في الحجر والنهر وقيل لو كان دما او قيحا لم يحز فيه الا الماء كما في الجوهرة  
 واذا خرج من الخلاء يقدم رجلاه اليمنى ويقول الحمد لله الذي اذهب عني الاذي وعافاني  
 غفرانك وفي رواية الحمد لله الذي اذقني لذته والبقى في قوته و دفع عني اذا غفرانك و  
 في رواية الحمد لله الذي احسن لي في اوله واخره والافضل في كل زمان ان يجمع بين الماء  
 والحجر لقوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتظهروا نزلت في الذين يجتمعون بين الحجر والماء  
 وهذا اذا امكن من غير كشف العورة عند احد والا فيقتصر على الحجر لئلا يصير فاسقا ولان النبي  
 راجع على الامر حتى استوعب الازمنة كلها بخلاف الامر ولا يستنجمي بالماء في موضع الغائط و  
 البول الا اذا كان محفورا بحيث لا يصل اليه اثرهما وكذا عند شط النهر كما قال مشايخ بخاري  
 خلا فاللعراقيين كما في الظهيرية ثم اذا جلس للاستنجاء بالماء يفرج بين رجله ما امكنه الا ان  
 يكون صائما فلا يباليغ خوفا من نفوذ البلة الى الداخل فقد قيل انه ينقض الصوم لو وصل  
 الماء الى داخل المقعد وقيل لا فيحتاج فيه حتى قالوا ينبغي ان لا يتنفس حالة الاستنجاء لذلك  
 قال الحلبي عدم التنفس مع ما فيه من الكرج لا فائدة فيه فانه لا يصل بالنفس شي الى الداخل

وكيفية الاستنجاء بالاحجار

نشر بالفتح بيني فشان دن ١٣ شهيد  
 عجان بالكسر بيان خصية ١٢ شهيد

اصلا انتهى ثم يغسل اول اليد اليمنى ثلاثا ثم اليسرى كذلك ويفيض الماء باليد اليمنى على  
محل النجوباد يامن القبل او الدبر على الخلف ويدلك باليسرى حتى لا يبقى له اثر يدركه الكف  
يحس المس وكيفية ان يصعد اصبعه الوسطى على سائر الاصابع ويغسل باطنه المقعد ثم  
بالبنصر ثم بالحنصر ولا يستعمل فيه اكثر من ثلثة اصابع لانها كاف للتطهير وقيل يفم اليها  
المسحة ان احتاج اليها للتنظيف ولا يقتصر على اصبع واحد لانه يورث الداء ولا يحصل به  
كمال التنظيف والمرءة تعقد بنصرها ووسط اصابعها معا ابتداء خشية حصول اللذات ان  
ابتدعت باصبع واحد ويغسل يديه تانيا وينشف مقعدا قبل القيام ويسمي قبله وبعدا  
على الاصح واذا فرغ يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وحسن فرجي من الفواحش وروحي جان  
في التاريخ بلفظ اللهم حسن فرجي وليس لي امرى ويرش فرجه بكف من ملء فم الوسوسة و  
ينبغي لمن خاف خروج بقية البول بعد الوضوء ان يربط على ذكره خرقة طاهرة في حالة تكون  
ذكره ساكنا لئلا يخرج منه شيء وهذا خير من ان يحشو احليله بقطنه تنبيه حسن ينبغي الاهتمام  
عليه يفترض الاستبراء بعد البول قبل الاستنجاء بالماء حتى تنقطع التقاطر فلا يجوز الشروع  
في الوضوء حتى يطئن قلبه بزوال رشح البول كما صرح به في امداد الفتح وكذا يفترض الانتقال  
في الاستنجاء بالاجار او بالماء في البول والغائط وكذا يفترض في الاستنجاء بالماء من الغائط  
ونحوه ازالة راحة من موضع الاستنجاء ومن الاصابع التي يستنجى بها الا اذا عجز عن ازالة  
والناس عن هذا غافلون كما في الاشياء وغيرها وكذا يفترض الاستنجاء بالماء اذا تجاوز  
الخارج النجس موضع المخرج وكان المتجاوز زائدا على قدر الدرهم واما ان كان قدر الدرهم  
ففسله واجب وان كان اقل من ذلك ففسله سنة او مستحب فصل في فضائل السواك و  
ادبه اعلم ان فضائل السواك كثيرة المذكورة في كتب الاحاديث جمعها بعض العلماء في مسائل  
مستقلة وكفى بها وصية جبرئيل عليه السلام وانه سنة جميع الانبياء والمرسلين حتى قال  
صلى الله عليه وسلم ما جاءني جبرئيل قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم  
في يعني ان استاصل لثتي من كثرة استعمال السواك بسبب وصية جبرئيل عليه السلام  
ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني بالسواك حتى ظننت  
انه سينزل عليه فيه شيء فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك  
عند كل صلوة وفي رواية لامرهم عند كل صلوة بوضوء ومع كل وضوء بسواك وفي رواية لفرقت

ف  
حتى لا يبقى اثر لوضع الاستنجاء  
بحس المس ١٣

ف  
تلييه حسن ينبغي الاهتمام عليه

له  
لثته گوشت بخ دندان ١٣

لفرضت عليهم السواك مع الوضوء وفي رواية لامرهم بالسواك والطيب عند كل صلوة وفي  
رواية لامرهم ان يستأكروا بالاسحار قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوضع له وضوءا وسواكه فاذا اقام من الليل تخلي واستاك وفي رواية كان لا  
يرقد من ليل ولانها فيستيقظ الاسواك قبل ان يتوضأ وتكرر ذلك اذا تكرر القيام واذا  
دخل بيته يداء بالسواك وكان صلى الله عليه وسلم يباليغ في السواك كما ورد في حديث البخاري  
عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن  
بسواك في يده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع اي يتقيؤ وفي رواية أخ أخ و  
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يروحون والسواك على اذانهم وحكته تسهيل تناول  
وتدكير صاحبه وقد ذهب بعض الشافعية الى وجوبه عند كل صلوة حتى يبطل الصلوة  
بتركها بغير عذر وادعي البعض الاجماع على ذلك وعن ابن المبارك لو انك راهل بلدة السواك  
يقاتلهم الامام كما يقاتل المرتدين ومن منافعه انه مرضات للرب مطهرة للفم مطردة  
للسيطان مفرحة للملائكة ويكفر الخطيئة ويزيد الحسنات ويذهب الحفراي صفر الانسا  
والبلم ويشتد الاسنان ويقوي المعدة ويطيب نكهة الفم ويجعلو البصر ويزيد في الحفظ  
والفصاحة ويهضم الطعام وينقي الصدر والدماع ويفرح القلب ويكون ادعي لعاشرة  
لاهلته الى غير ذلك من الفوائد فانه قيل فيه سبعون فائدة ادناها ان يذكر الشهادة عند  
الموت وفي الافيون سبعون مضرة اقلها نسيان الشهادة لسأل الله العافية قال الفقيه  
ابو الليث رحمه الله تعالى السواك على ثلاثة اوجر اما ان يريد به ابتغاء وجه الله تعالى  
واقامة السنة واما ان يريد منفعة نفسه واما ان يريد به وجه الناس فاذا اراد بواقامة  
السنة فهو ماجور وكل صلوة تعدل سبعين صلوة كما جاء في الاثر فان اراد به منفعة نفسه  
فلا اجر له فهو محاسب به وان اراد الرياء فلا اجر له ايضا وهو محاسب اثم انتهى وفي  
الاحياء ينبغي ان ينوي عند السواك تطهر فمه لقراءة الفاتحة وذكر الله في الصلوة فقد  
قال صلى الله عليه وسلم ان افواكم طرق القران وطيبوها بالسواك وقال مالي اراكم  
تدخلون على قلما استأكروا اي صفر الاسنان انتهى وفي حديث على عند البزار ان الملك  
لا يزال يدنو من المصلي يستمع القران حتى يضع فاه على فيه وفي الحديث ليس شئ اشد  
على الملك من رائحة الفم ما قام عبد الى الصلوة الا التقم فاه ملك ولا يخرج ما فيه اية الا يدخل

ومن منافعه ١٢  
السواك اي

قيل فيه سبعون فائدة ١٢

في في الملك وهي سنة مستقلة غير مختص بالوضوء ولا بالصلوة فان اباحيفه عد لا من  
 سنن الدين ولانه معدود من عشر الفطرة ويستحب في حالات منها تغير الفم واصفر السن  
 والقيام من النوم والى الصلوة عند الوضوء وحالة المضمضة او قبله على خلاف واجتماع  
 الناس وقراءة القران والحديث وينبغي ان يكون من شجرة مرة في غلظ الاصبع طول  
 شبر المستوك مستويا قليل العقد من الاشجار المعروفة لاشديد اليبوسة ولاشديد اللين  
 فان اشتد يلبسه كئنه بالماء وافضله الاراك تاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن  
 حبان في صحيحة ثم الزيتون قال الحلبي ويستاك بكل عود الا الرمان والقصب وكذا بقضبان  
 الرمان لانه مضر قاله ابن امير الحاج وقال ايضا يستاك على اي حال طاهر كان او محدثا او  
 جنبا او حائضا مفطرا كان او صائما وفي اي وقت اراد من ليل او نهار انتهى والمنهي فيه ان  
 لا يستاك قائما ولا بين القوم ولا في الحمام كما في شرح السنة ولا يقبض القبضة عليه فانه يورث  
 الباسور ولا يستاك بطرفي السواك ولا يمض لانه يورث العي ويغسله بعد الاستياك والا  
 فالشيطان يستاك به ولا يوضعه عرضا بل ينصبه كما روي عن سعيد بن جبير ولا يخطر الجنون  
 ولا يزد على الشبر والا فالشيطان يركب على الزايد منه ويكره الاستياك مضطجعا لانه يورث  
 كبر الطحال وقد قيل انه من فعل الشيطان ويقوم الاصبع والحرقنة الحسنة مقامه عند فقده  
 او عدم اسنانه او ضرر بقمه في الثواب لا عند وجوده قال علي رضي الله تعالى عنه للتشوي  
 بالابهام والمسجة سواك والعلك يقوم مقامه للمرأة فيستحب لها فعله ويغسله عند الاستياك  
 والسنة في كيفية اخذها ان تجعل الخنصر من يمينك اسفل السواك والبصر والوسطى والسبابة  
 فوقه واضل الابهام اسفل راسه كما رواه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ويقول عند الاستياك  
 اللهم اجعل سواكي رضاك عني واجعله طهورا وتحيصا وبيض به وجهي كما تبيض به اسناني  
 رواه في مسند الفردوس قال الحكيم الترمذي وابلع ريقك اول ماتسك فانه ينفع الجذام  
 والبرص وكل داء سوي الموت ولا تبلع بعده شيئا فانه يورث الوسوسة برواية زياد بن علا  
 انتهى ويستاك باليمنى لا ترفي ذلك قال الحكيم الترمذي الاستياك باليسرى من فعل الشيطان  
 ويستاك بالوتر لان الله تعالى وتر يحب الوتر ويستاك بعرض الاسنان الذي هو طول الفم  
 لا العكس خشية لحاق الضرر بالثة وعليه الاكثر وكيفية الاستياك ان يبدا ع بالجانبا الايمن  
 من الاعلى والاسفل ثم باليسر كذلك ثم فيما بين ذلك ثم بباطن الاسنان مثل ذلك ثم امام

داخل الفم من الخنك ثم بظاهر اللسان من فوقه ثم من تحته فمن استاك على خارج اسنان  
خرج عن عمدة سنة واحدة وقيل يبدأ بالاسنان العليا من الجانب الايمن ثم بالعليا من  
الجانب الايسر ثم بالسفلى من جانب الايمن ثم بالسفلى من الجانب الايسر هذا حاصل ما في شرح  
السنة والاذكار وجامع الفقه وفي الدرر انه يستاك كيف شاء اي بيدي من الاسنان العليا و  
السفلى من الجانب الايمن او الايسر او بهما واقله ثلث في الاعلى وثلث في الاسفل كما في  
الدار المختار ومن خشي من السواك القوي تركه كما في البحر وفي الضياء المعنوي شرح مقدمته  
الغزنوي لا بأس باشتراك الاستياك باذن صاحبه ومثاله المشط والميل واما قول الناس  
بكرهته فانما ذلك لكراهة نفوسهم الاشتراك في هذه الثلاثة لئلا تحصل التفرقة باعتبار  
انهم يعافون منه فربها وقعت الكراهة بينهم بسببه لانه ورد فيه نص خاص من جانب  
الشرع الشريف يجب مخطوبته انتهى اقول ومما يؤيد عدم كراهة الاشتراك في السواك  
برضاء صاحبه ما روي ابوداود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يستاك فيعطني السواك لاغسله فابدأ به يعني قبل الغسل فاستاك ثم اغسله  
وادفعه اليه وكذا ما رواه البخاري عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى  
الله عليه وسلم وانما سنده الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فايد لا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرة فاخذت السواك فقضته فطيبته ثم دفعته الي  
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به الحديث تنبيه حسن ليجب ايراد قبيل بيان الطهارة  
اعلم ان الطهارة انما شرعت ليصير العبد اهلا للعبودية والقيام بخدمة الربوبية ولا ينفرد  
ذلك حقيقة الا باخلاص الطوية وتطهيرها عن الادناس المغنوية اذ هي اضر من الجاستر  
الحقيقية كالغل والغش والحقد والبغض والحسد والكبر والعجب والرياء وطول الامل و  
حبة الدنيا وغير ذلك من الخصال الذميمة ليصلح به سائر الجسد فيطهر قلبه عن سوي الله  
في الكونين كون الدنيا والاخرة بقطع العلائق عن جملة الخلائق وما تلح اليه النفوس فلا  
يقصد الا الله يعبد ولا يستحقاقه العبادة لذاته تعالى وامثال امره ملاحظة جلالتهم  
كبرياءه لا رغبة الى جنة ولا رهبة من نار بل لانه تعالى من حقه ان يعبد كما قال تعالى  
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فيخلص الطاعة ثم يسأل حاجته الدينية والدينية  
اظهار اللفاقة والاضطرار الى المولى الغني من كل شيء بعد تطهير لسانه عن اللغو فضلا

ف  
لا بأس باشتراك الاستياك  
والمشط والميل ١٢-١٣

عن الكذب والغيبة والتميمة والبهتان وتزيينه بالتقديس والتهيل والتسبيح وتلاوته  
 القرآن لعل ان يتصف ببعض صفات العبودية اذ هي الوفاء بالعهد والحفظ للمحدود و  
 الرضي بالموجود والصبر على المفقود فيكون فرد الفرد لا يستتر قلبه بشي من الدنيا لا يملك  
 بشي من الهوى فالطهارة لها اربع مراتب الاولى تطهير الظاهر عن الاحداث والابخاث  
 والفضلات والثانية تطهير الجوارح عن الجرائم والاثام والثالثة تطهير القلب عن الاخلاق  
 المذمومة والرذائل المحقوتة والرابعة تطهير السر عما سوى الله وهي طهارة الانبياء والصدقين  
 والطهارة في كل مرتبة نصف العمل الذي فيها فان الغاية القصوى في عمل السر ان ينكشف  
 له جلال الله وعظمته ولن تحل معرفة الله بالحقيقة في السر ما لم يرتحل ما سوى الله  
 واما عمل القلب فالغاية القصوى عمارته بالاخلاق المحمودة والعقائد المشروعة ولم  
 يتصف بهما ما لم يتنظف عن نقائصهما من العقائد الفاسدة والرذائل المذمومة فتطهير احد  
 الشطين وهو الشرط الاول الذي هو شرط في الثاني وكذا تطهير الجوارح عن المناهي احد  
 الشطين وعمارتهما بالطاعات الشريكتين وهذه مقامات الايمان ولكل مقام طبقة ولن  
 ينال العبد الطبقة العالية الا ان يجاوز الطبقة السافلة فلا يصل الى طهارة السر عن  
 الصفات المذمومة وعمارته بالمحمودة من لم يفرغ عن طهارة القلب عن الخلق المذموم و  
 عمارته بالمحمود ولن يصل الى ذلك من لم يفرغ عن طهارة الجوارح عن المناهي وعمارتهما  
 بالطاعات وكلما عجز المطلب صعب ملكه فمن عميت بصيرته عن تفاوت هذه الطبقات لم  
 يفهم من مراتب الطهارة الا الدرجة الاخيرة التي هي كالقشر الاخيرة بالاضافة الى اللب  
 المطلوب فصار يعنى فيه ويستوعب جميع اوقاته في الاستنجاء وغسل الثياب وتنظيف الظاهر  
 وطلب المياه الجارية الكثيرة لئلا يظن منه بحكم الوسوسة وخبيل العقل ان الطهارة المطلوبة  
 المشرفة هي هذا فقط وتجمل منه بسيرة الاولين واستغراقهم جميع الهم والفكر في تطهير  
 القلوب ونسأهم في امر الظاهر حتى ان عمر رضي الله عنه مع علو منصبه توضع من جرة  
 نضانية وحتى انهم ما كانوا يغسلون اليد من الدسومات والاطعمة بل كانوا يمسحون اصابعهم  
 باخمص اقدامهم وعدد الأسنان ونحوه من الغسول والصابون من البدع المحدثه وكانوا  
 يقتصرون على الحجارة في الاستنجاء وقال ابوهريرة رضي الله تعالى عنه وغيره من اهل  
 الصفة كنا ناكل الشواء فيقام الصلوة فندخل اصابعنا في الحصباء ثم نفرها بالتراب ثم نكثرو

كانت عنايتهم كلها بنظافة الباطن حتى قال بعضهم الصلوة في النعلين افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه الشريفين باخبا جبرئيل عليه السلام له ان عليها نجاسة وخلع الناس نعالهم قال صلى الله عليه وسلم لم خلعتن نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعنا نعالنا وقال المخفي في الذين يخلعون نعالهم ودت لوان محتاجا جاء فاخذها منكرا الخلع النعال وكانوا يمشون في طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها ويصلون في المساجد على الارض وياكلون من دقيق البر والشعير وهو يد اس بالدواب وتبول عليه ولا يجترزون عن عرق الابل والخيل مع كثرة تمرغها في النجاسات ولم يتقبل قطعن واحد منهم سوال في دقائق النجاسات بل كانوا يجتنبون النجاسة اذا شاهدوها ولا يدققون نظرهم في استنباط الاحتمالات الدقيقة البعيدة بل كانوا يتاملون في دقائق الرياء والظلم وقد انتهت التوبة الان الى طائفة كانوا يسمون الرعونة نظافة ويقولون هي مبنى الدين فالتر اوقاتم في ترينهم الظاهر كفعل الماشطة بعروسها والباطن خراب مشحون بخبايا الكبر والعجب والرياء ولا يستنكرون ذلك ولا يتعجبون منه ولو اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالحجر او مشي على الارض حافيا او صلي على الارض او على بوار المسجد من غير سجادة او تواضع من انية عجوز لا قاموا في القيمة وشددوا عليه النكير ولقبوه بالقدر واخرجوه من زمرة ام واستكفوا من مآكلته ومخالطته فمما البذاذة التي هي من الايمان قذارة والرعونة نظافة فانظر كيف صار المنكر معروفا والمعروف منكرا وكيف اندرس من الدين رسمه كما اندرس تحقيقه وعلمه ولم يبق الا اسمه قال الامام الخبازي في شرح الهداية عن محمد بن الباقر اوعلي بن الحسين زين العابدين رضي الله تعالى عنهم انه راى في الحلاء ذبا يلقن عن النجاسات ثم يقعن على الثياب فامر بشياب الحلاء فلما مضى على ذلك زمان رجع عن ذلك واستغفر الله فسل عن ذلك فقال احدثت ذنبا فاستغفر بغير قبيل ماذا فعلت قال فعلت شيئا لم يفعله الصالحون ولا خيري في البدعة واصل هذا كله ما روي في الرهبانية الصعبة انتهى فلا ينبغي لاهل العلم والعمل ان يصرفوا من اوقاتهم الى طهارة الظاهر الا قدر الحاجة والزيادة في حقهم منكر واما العامي فلو وجد عالم يتعاطاه غسل الثياب مثلا محتاطا فانه خير له من التساهل ويتفجع به اذ يشغل نفسه الامارة عن المعاصي بامر مباح واذا قصد به التقرب الى العالم صار ذلك عنده من افضل القربات فوقت العالم اشرف من ان يصرفه الي مثله واشرف



وقت العاجي ان يشتغل بمثله فتقطن بهذا المثال لنظائره من الاعمال وتقديم بعضها على البعض  
لكن ينبغي ان يعلم ان طهارة الظاهر ايضا اثر في التنوير الباطن للارتباط الذي بينهما ولذا  
قيل الظاهر عنوان الباطن حتى ان الجامع في حال مباشرته لو ادمن النظر الى بياض مشرق  
او حمرة قانية الى ان غلبت تلك الصورة على نفسه مال لون المولود الى ذلك اللون الذي  
غلب عليه وان الجنين اذا تحرك في البطن وكانت اللام مشاهدة في تلك الصورة حسنة من  
الجمال بحيث غلبت تلك الصورة على نفسها في عالم الخيال من باطنها نزلت صورة ذلك الجنين  
الى تلك الصورة الحسنة التي شاهدها معه فعلم من هاتين الصورتين ان للظاهر اثر في عالم  
الباطن كما يوجد اثره عند اسباغ الوضوء واتمامه وكذا سائر الاعمال الظاهرة كالغسل والتسريح  
ولبس الثوب النظيف حيث يثار بها الاحوال الباطنة لارتباط الملك بالملكوت كما اذا كان شخص  
يرشح كل يوم بالماء جانب جداره البراني فلا شك ان اثر ذلك الترشح يظهر في الجانب الداخلي  
وقد ورد مثل صلوة الجنس كمثل نهر جار عذب على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات  
فما بقي ذلك من الدون رواه مسلم واحمد عن جابر رضي الله تعالى عنه وفي الاحاديث ان  
اذا اسبغ الوضوء واستشعر نطقه وجد في قلبه صفاء وانشر احالم يكن يصادفه قبله و  
ذلك للعلاقة التي بين عالم الشهادة وعالم الملكوت فان ظاهر الانسان من عالم الملك و  
الشهادة وباطنه من عالم الملكوت والغيب فان كنت تصادف بعد الطهارة واسباغ الوضوء  
شيئا من الصفاء الذي وصفناه فاعلم ان الجدار الذي استولي على قلبك من كدور شهوات  
الدنيا وشواغها اقتضي كلول حسن القلب فصار لا يحسن اللطائف والاشياء الخفية ولم  
يبقى في قوته الا الادراك للامور الجلية فاشتغل بجلاء قلبك وتصفية باطنك فان ذلك اوجب  
عليك من كل شيء انت فيه ومن اجل ارتباط الملك بالملكوت يصدق رؤيا من اعتاد الصدق وكذلك  
رؤيا من اعتاد الكذب كما قيل كل انا يترشح بما فيه فالخاصل ان بين القلب والاعضاء تعلق  
عجيب وتأثير غريب بحيث انه يسري مخالفة كل الى الآخر وان كان القلب مدار الامر عليه الا ترى  
ان تبريد الظاهر يؤثر في الباطن وكذا بالعكس فاذا عرفت هذه المقدمة واستنبت ان الطهارة  
لها اربع مراتب فاعلم ان في هذا المقصد لسانا سلكه الان في المرتبة الرابعة وهي نظافة الظاهرة وهي  
ايضا على ثلاثة اقسام طهارة عن المحذات وطهارة عن الخبث وطهارة عن فضلات البدن و  
نبت هنا في القسمين الاولين فبين ما يتعلق بهما من الفرائض والسنن والاداب مما لا بد

## فصل

لسالك طريق الآخرة من عمله وعمله وما عداه من المسائل يحتاج إليها في عوارض الأحوال  
 فيرجع فيها إلى كتب الفقه وابين لك هذه المذكورات في فصول عديدة فلنكن على بصيرة  
 من ذلك وبالله التوفيق وببداة ازمة التحقيق فصل في بيان الفرائض المتعلقة بالوضوء  
 وبيان الأماكن التي يفترض الوضوء لأجلها وبيان الأسباب التي يفترض بها الوضوء أما  
 الفرائض المتعلقة بالوضوء فهي غسل الوجه وحده طولا من مبدأ سطح الجبهة سواء كان عليه  
 الشعيرات إلى أسفل الذقن وعرضا ما بين شحمتي الأذنين ودخل في فرضية الغسل غسل  
 ما بين العذار والأذن سواء كان عليه شعرا ولم يكن وغسل ما تحت الحاجبين فوق العينين  
 وغسل طرف مادن الأنف الذي يسمى بالوتر الكائن فوق الشفتين وغسل ما يظهر من الشفتين  
 عند انضمامهما وغسل موقى العينين وكذا يفترض إيصال الماء إلى ثقب الأنف وإلى ما تحت  
 رمص العين الرامدة إذا كان الرمص خارج العين وكذا يغسل ما يوازي الذقن والحدين من  
 اللحية الكثيفة من ظاهرها وباطنها ومن اللحية الخفيفة من ظاهرها وباطنها فرض  
 لا يجوز مسح اللحية الكثيفة ولا الخفيفة كلها ولا ربعها على القول الصحيح المفتى به كما في البحر  
 وأمداد الفتاح وغيرها ومن كان بعض لحيته كثيفا وبعضها خفيفا فالفرض في كل جزء منها  
 ما هو وظيفته أعني غسل الجزء الكثيف من ظاهرها فقط والخفيف من ظاهرها وباطنها صح  
 به في شرح الهداية لابن الشحنة وحكم العنفة والشارب والحاجبين حكم اللحية خفة وكثافة  
 يفترض غسل اليدين مع المرفقين والرجلين مع الكعبين إذا لم تكونا تحت الخفين والأفئاح  
 الخفين يقوم مقام غسل الرجلين وغسل الأصبع أو اليد والرجل الزائدة ونحوها إذا نبت  
 كل منها في محل الفرض وترى الخاتم والسوار الضيقين أو تحريكهما بحيث يصل الماء إلى العضو كله  
 في الخاتم والسوار جميعا وتحليل الأصابع أن لم يصل الماء إلى خلاها إلا أن تكون الأصابع ملتصقة  
 وإيصال الماء إلى رؤس الأصابع تحت الظفر الطويل الذي جاوز رؤس الأصابع وإلى الداخل  
 لمن كان برجله أو يده شقاق فجعل فيه الشم أو المرهم إذا لم يضره ذلك إيصال يفترض  
 مسح قد رجع الرأس على ظاهر الرواية وإن يكون المسح على الشعر التي هي موازيتة للرأس  
 فلم مسح على الشعر المسترسلة النازلة عن حد الرأس لم يجز وإن لا تكون تلك الشعر المسوح  
 عليها مشدودة حتى لو كانت مشدودة على الرأس فمسح على أعلاها لم يجز وإن لا يكون المسح  
 الرأس ياكل من ثلث أصابع إلا أن يبلى الأصبع والأصبعين بما يجديد مرة بعد مرة فيمسح بها

له

العنفة شعر الشفة السفلى ١٣

معرب

كل مرة موضعاً جديداً حتى يتم قدر الفرض فح يصبح وقيل لا يصبح ويفترض مسح موضع الجرح  
على نفس العضو المجرح بدون الجبيرة إذا كان غسله موجبا للضرر وعلى جبيرة الجرح إذا كان  
المسح على نفس العضو موجبا للضرر فاما ان اضره المسح على الجبيرة ايضاً او لم يضره المسح على  
نفس موضع الجرح لكن اضره حل الجبيرة او لم يمكنه اعادته شد الجبيرة على الجرح او كان جرح  
في مكان لم يمكنه شد الجبيرة عليه اصلاً كداخل الانف او داخل الاذن الذي يلحقه حكم  
التطهير والحال انه يضره المسح على نفس الجرح في هذه الصورة الأخيرة فح يبيح فرضية  
الغسل والمسح ويجعل ذلك العضو معدوماً كما فهو كالمعدوم حقيقة ومن كان اقل اعضاء  
وضوء لا جرحياً واكثرها صحيحاً فالفرض في حقه غسل الصحيح والمسح على الجرح نفسه ان امكن  
وان لم يكن المسح على نفس العضو الجرح وامكن على الجبيرة فالفرض في حقه غسل الصحيح والمسح على الجبيرة  
وليقتض الفسل والمسح ان لم يمكنها كما مر ذكره ومن كانت اعضاء وضوء الصحيحة والجرحية متساويين فحكم حكم  
من كانت اكثر اعضاء وضوء صحيحاً لكن قال في امدد القتاح ان في صور تساوي اعضاء الصحيحة والجرحية  
يجوز التيمم على الاصح سواء كان ذلك في الحد الاصغر والاكبر انتهى من كان اعضاء وضوء كلها او اكثرها مجروحاً  
فالفرض ملح التيمم ولا يجوز له غسل الصحيح والتيمم لاجل الجرح خلاً للشاخي ولا يجوز ايضاً غسل الصحيح  
والمسح على الجرح ويجزي هذا التفصيل في اعضاء الفسل ايضاً ومن كان اقل اعضاء وضوء مجروحاً لكن الجرح  
يكلتا يديه ويضربهما الماء فالفرض في حقه ايضاً التيمم ولا يجوز له غسل الصحيح والتيمم لاجل  
الجرح عندنا ولا غسل الصحيح والمسح على الجرح ويفترض استئجاب اعضاء الوضوء المغسولة كلها  
حتى لو بقي منها قد رسمسة او راس ابرة غير مغسول لم يصبح وكذا ازالة ما يمنع وصول الماء  
الى العضو كالعجين والشمعة وجلد السمك وغير ذلك فرض ومن كان له يد واحدة او رجل  
واحدة وعدمت الاخرى منها اصلاً فالفرض في حقه غسل تلك الواحدة ومن قطعت  
يد او رجلاه فان بقي شيء من محل الفرض يفترض عليه غسل ذلك الباقي حتى لو كان القطع  
من المرفقين او الكعبين يفترض عليه غسل محل القطع وان كان القطع مما فوق المرفقين او  
الكعبين لم يفترض عليه شيء لعدم بقاء شيء من محل الفرض ومن قطعت يداً مما فوق المرفقين  
ورجله مما فوق الكعبين يفترض في حقه من اعضاء الوضوء غسل الوجه ومسح الراس  
فقط لا غيرهما ومن اعضاء الغسل غسل ما سوي اليدين والرجلين ان امكنه ذلك و  
الاقيام في صورتين ويفترض في الوضوء مسالة الماء على اعضاءه المعسولة حتى لو مسح شيئاً

في حقه

منها بدون اسالت لم يصح الوضوء وان يكون الوضوء بالماء المطلق لا بالماء المقيد ولا بما تاع  
 اخر سوى الماء والا فلا يصح الوضوء وان يكون الماء الذي يتوضأ به طاهرا فلا يصح الوضوء  
 ان كان الماء نجسا بل يفترض عليه التيمم وان يكون الماء الذي يتوضأ به مطهرا حتى لو  
 كان ذلك الماء مستعملا في عضو اخر له او لغيره لا يصح الوضوء وان لا يكون ذلك الماء  
 مشكوكا في طهوريته كسور الحمار والبغل الذي امه اتان فلو لم يجيد الا ذلك يفترض عليه ح  
 ضم اليتم الى الوضوء وان لا يكون ذلك الماء مغلوبا بشئ طاهر مانع كاللبن والنخل ونحوهما  
 من حيث الاجزاء وان لا يكون ذلك الماء ذاهبا رقتة بخالطة شئ طاهر جامد وان لا يطبخ  
 في ذلك الماء شئ من الباقلا او الحمص او اللحم او نحوها بحيث اذا برد سخن وان يكون الماء  
 الذي غسل به الاعضاء المغسولة او مسح به الرأس جديدا او باقيا في اليد بعد غسل عضو  
 من المغسولات فلا يصح الغسل ولا المسح بالماء الباقي في اليد بعد مسح عضو من المسوحات  
 ولا بالماء المأخوذ من نفس العضو سوى اليد سواء كان العضو مغسولا او مسحوا وسواء  
 كان ذلك الماء متقاطرا او لا ويستثنى من هذه الكلية الاذان فانه يجوز مسحها ببلية بقيت  
 في اليد بعد مسح الرأس بل هو السنة عندنا ويفترض الوضوء الكف عن جميع ما ينقض الوضوء  
 كخروج الوج والبول والغائط والنوم وغيرها للمتوضي الذي يريد فعل ما لا يحل الا بالوضوء  
 ومن لم يجيد الماء للوضوء فانه يفترض عليه طلب الماء عن رقيقه ان كان معه ماء وغلب على  
 ظنه انه يعطيه ان طلب منه ويفترض شراء الماء ان حصل بثمن مثله وبما دون ضعفه و  
 هو قادر على ثمنه فاضلا من نفقته واجرة حمله واما الاماكن التي يفترض فيها الوضوء فهي  
 ارادة الصلوة المطلقة اى ذات ركوع وسجود ولو صلوة عيدا او صلوة نفل و ارادة الصلوة  
 الجنادة و ارادة سجدة التلاوة او الشكر و ارادة مس المصحف بغير غلاف وحمله بغير غلاف و  
 ارادة مس غير المصحف وحمله مما فيه القرآن ولو قدر اية تامة غير مخلوطة بغير القرآن بخلاف  
 ما كان فيه اقل من اية او اية مخلوطة بغيره ويفترض الوضوء لكل وقت صلوة مفروضة  
 من الاوقات الخمسة المعروفة في حق المعذور وينتقض وضوءه بخروج الوقت ولا ينتقض مادام  
 الوقت باقيا الا ان ينتقض بناقض غير ذلك العذر ويفترض الوضوء لكل وقت صلوة مفروضة  
 في حق المضلة وكذلك يفترض الغسل لها الوقت كل صلوة مفروضة في بعض صور الاضلال على  
 تفصيل مذکور في المطولات واما الاسباب التي يفترض بها الوضوء فاقول يفترض نفس الوضوء

و اما الاسباب التي يفترض بها  
 الوضوء فاقول الخ ١٢٠٠٠

بخروج نجس وظاهر كالريح من المتوضي الحي من السبيلين ولو غير سائل إلا ان الريح اذا خرج  
 من القبل لا ينقض كما سيأتي وبخروج النجس كالدم والقبيح والصديد ونحوها من غير السبيلين  
 اذا كان سائلا إلا ما استثني كالتحارج بلا وجع من السرة والعين والاذن كما سيأتي وبخروج  
 الدم بمص العلقة او القراد الكبير وبخروج الريح والدودة من البرد ون القبل وبخروج  
 قتي ملاء فاه وبخروج دم غالب على البزاق او مساوله ونوم مضطجعا او مستندا الى ما لو ازيل  
 عنه لسقط او قاعد اعلى وجه لم يستحكم مقعدة وبالاعماء والمجنون والسكر وبفقهته بالغ  
 يقظان يصلي صلوة ذات ركوع وسجود وبمباشرة فاحشة ولو بلا بلل وبخروج ماء او قيح او  
 صديد من سرة او عين او اذن اذا كان بوجع لا اذا كان بدونه وبابتلال الطرف الخارج  
 من القطنه وسقوطها مبتله ولو كان ابتلاها من داخل وبخروج الوقت في حق صاحب العذر  
 فصل في سنن الوضوء وادابه وادعية يس ان ينوي رفع الحدث واستباحت الصلوة او  
 القربة الى الله تعالى عند ابتداء الوضوء حتى قبل الاستبراء ليكون جميع فعله قربة تباب  
 عليها فهذا يحمل قول المشايخ ان وقتها عند غسل الوجه على ما اذا اقتصر على المفرد والافقوت  
 فضلها فان اتى بها في اثناء الوضوء لا يكون بها مقبلا سنتها والاولى ان يستحب النية في  
 جميع افعالها ويسمي قبل الاخذ في غسل الاعضاء حتى لو نسي التسمية فتذكرها في خلال الوضوء  
 فهي لا تحصل السنة بخلاف نحوه في الاكل ويستحب ان يقدم على السملة التحوذ فيقول ب  
 اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون فيقول بسم الله الرحمن الرحيم  
 او بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام ولو قال لا اله الا الله او الحمد لله او اشهد ان  
 لا اله الا الله يصير مقبلا للتسمية كما في المحيط ويقول بعد التسمية ولا حول ولا قوة الا  
 بالله رواه ابن حبان في التاريخ ويقول اللهم اني اسالك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام  
 رضوانك وتمام مغفرتك رواه الحارث بن ابي اسلمة كذا اورد السيوطي في الكلم الطيب  
 قال النووي في الاذكار قال بعض اصحابنا وهو الشيخ ابو الفتح نصر المقدسي الزاهد يستحب  
 للمتوضي ان يقول في ابتداء وضوءه بعد التسمية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا الذي قاله لا باس به الا انه لا اصل له من جهة  
 السنة ولا نعلم احدا من اصحابنا وغيرهم قال به والله اعلم انتهى ويجلس على مكان مرتفع  
 مستقبل القبلة بحيث لا يناله رشاش ويحفظ ثيابه عن التقاطر ولا يتوضأ في الموضع النجسة

## فصل

لحمزة ماء الوضوء ويجعل الأبريق على يساره فيغسل عروته ثلاثا ويضع يده حالة الغسل على عروته  
لأرأسه فيغسل اليدين إلى الرسغين بأن يرفع الأبريق بيساره ويصب الماء على ميناها ثلاثا ثم  
يفعل كذلك باليمنى على اليسار ويمضمض ويستنشق باليد اليمنى بثلاث غرفات ياخذ لكل  
واحدة ماء جديدا ويبالغ فيهما إلا أن يكون صائما وليستشر باليسرى ثلاثا ثم يغرف بكفه  
اليمنى ويطيفها إلى يده الأخرى فيغسل بها وجهه ويبدأء بأعلى الوجه ومقدم الرأس  
ولا يلمح وجهه بالماء ثم يغسل الزراعين مع اليدين ثلاثا ويبدأء بالأصابع أن صب بنفسه و  
بالمرفق والكعب أن صب غيره عليه ويطيل غرته وتجيده فقد قال صلى الله عليه وسلم أن  
أمي يدعون يوم القيمة غرًا مجلّين من آثار الوضوء فمن استطاع منكر أن يطيل غرته فليفعل  
وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء واختلف في قدر الأمانة السنونة فقيل في  
الأيدي إلى الأباط وفي الأرجل إلى آخر الساق والصحيح المعول عليه إلى نصف العضد وإلى  
نصف الساق وفي الوجه هو غسل مقدم الرأس ومن ههنا أخذ كشف الرأس للوضوء و  
يجرك خاتمه الواسع إن كان في يده ويمسح الماقيين ويعرك عارضيه بعض العرك ويجلل  
الحلية الكثيفة بعد غسل الوجه ثلاثا بأصابع ميناها بأن ياخذ كفا من ماء بهمينه وشبك لحيته  
باليد الأخرى فادخل تحت حنكه وخلل به لحيته ويجعل ظهر كفه إلى عنقه ويدلك زراعيه  
وعقبه والبراح خصوصا في الشتاء ويبدأء باليمين ما استطاع ويجلل أصابع يديه ورجليه  
ثلاثا بعد التثايب ويدلك أصابع رجليه بخضرة ويغسلهما باليد اليسرى وكيفية التخليل في  
أصابع اليدين التشبيك بأن يضع بطن كفه اليمنى على اليسرى يدخل الأصابع بعضها في بعض  
والبستعب في تخليل أصابع الرجلين يبدأء من أسفل خضرة رجله اليمنى وقيمه إلى خضرة  
رجله اليسرى وأصل السنة يحصل بأي كيفية كان يمسح الرأس كله بأن يضع كفيه وأصابعه  
على مقدم الرأس ويمدها إلى قفاه على وجهه يستوعب جميع الرأس ثم يرجع بهما إلى المكان الذي  
بدأء منه ويمسح أذنيه معا بماء الرأس كما هو السنة عندنا بأن يمسح باطنهما بباطن مسجته  
وظاهرهما بباطن أيها ميه ويدخل مسجته في تجري أذنيه وهذا إذا بقيت البلة على  
يديه والاخذ لهما ماء جديدا ومع بقاء البلة لو أخذ لهما ماء جديدا كان حسنا ثم يمسح  
رقبته بماء الأذنين يبدأء من قفاه إلى الخلقوم ومسح الخلقوم بدعة ولا يثلث المسح و  
يكبر الغسل ثلاثا بحيث يصل الماء إلى جميع العضو في كل مرة ولا يترق في الماء ولا يزيد على الثلث

له  
الدلك امر اليد على الأعضاء المشوك  
كما في شرح المنية ١٢

ومع بقاء البلة لو أخذ لهما ماء  
جديدا كان حسنا  
ثم يمسح رقبته بماء الأذنين

في الغسل ولا ينقص منه قيل ولو زاد لطمانية القلب عند الشك أو نقص بحاجة لا بأس به و  
يغسل كل عضو على أثر الذي قبله بان يغسل العضو الثاني قبل جفاف الأول في زمان معتدل  
ويبدن معتدل وقيل ان لا يشتغل بينهما بعمل آخر غير عذر ويرتب في الوضوء كما نص الله تعالى  
في كتابه ولا يستعين بغيره في امر الوضوء مهمامكنه فانه افضل اذا اجر على قدر المشقة  
وما حكى انه صلى الله عليه وسلم استعان بالغير في التوضي فذلك تعليمها للجواز فان استعان  
يقف صاحب عن يساره ولا يتكلم في أثناء الوضوء بسلام غير ضروري بل يشغل بالدعوات  
الماثورة كما سياتي ان شاء الله تعالى ليخلص عمل الوضوء من شوائب الدنيا اذ هو مقدم العبادة  
وفي المحجة التكلم حالة الوضوء مكروه وفي الغسل اشد كراهة وفي العوارف ادب الصوفية في  
الوضوء حضور القلب في غسل الاعضاء سمعت بعض الصالحين يقول اذا حضر القلب في الوضوء  
يحضر في الصلوة واذا دخل السهو فيه دخلت الوسوسة في الصلوة ويشرب من فضل وضوءه  
قائما مستقبلا القبلة وان شاء قاعدا لان ما يؤدى به عبادة يكون فيه بركة وكبر الشرب  
قائما الا هذا وشرب ماء زمزم واجمع العلماء على ان هذا الكراهة تنزيهية لانها لا يربط  
لا ديني ولا يشرب ماشيا وخص للمسافر وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم الشرب قائما في غير  
زمزم والوضوء ولعله تعليمها للجواز ولا بأس بان يمسح اعضاء الوضوء بعد الفراغ منه  
بالمنديل الا انه لا يبالغ فيه ليبقى اثر منه في الاعضاء ففيه بركة ويملاء آنيته استعدادا و  
يتاهب بالوضوء قبل دخول الوقت ان لم يكن صاحب عذر والا فضل ان يتوضأ لكل صلوة  
وان كان على طهارة لانه ربما جرى على لسانه كذب او غيبة او سيئة هم بها قلبه فينبغي  
ان يجدد الوضوء لرفع ذلك كما يتوضأ لرفع المحذورات الظاهرة وقال في شرح السنة فان كان لا  
يمكنه الوضوء فانه تيمم وينوي بتيممه رفع الاثم ويجدد الوضوء على الوضوء فانه مستحب  
لما روي الترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات لكن بشرط ان يصلي بالوضوء الاول ما تيسر و  
الافكروه واما الغسل على الغسل والتيمم على التيمم فعبث وكان صلى الله عليه وسلم في اكثر  
الاحيان يجدد الوضوء لكل صلوة وحينا قليلا يصلي بوضوء واحد الصلوات الخمس ولا يبرف  
في الماء بالكثر استعماله ولا يقترفيه فان خيرا الامور اذ ساطها وشرها تقربطها وافرطها قال  
الله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وتوضأ صلى الله عليه وسلم ثلثا ثلثا وقال من زاد على

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم  
الشرب قائما في غير زمزم والوضوء

١٢

هذا فقد ظلم واساء وقال صلى الله عليه وسلم سيكون في هذه الامة قوم يعتقدون في الطهور  
 والدعاء وقال ان للوضوء شيطانا يقال له الوهان فانفقوا وسواس الماء وقد قيل يؤزن ماء  
 الوضوء يوم القيمة فان اسرف يعاقب ومصر صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال ما  
 هذا السرف يا سعد قال اني الوضوء اسرف قال نعم وان كنت على نهر جار وذكروني بعض الروايات  
 الفقيه ان استعمال الماء في الوضوء والغسل عند النهر الجاري اكثر مما قدر له الشرع لا يكون  
 اسرافا لان ليس بتضييع كذا في جواهر الفتاوى لكنه بالغ فيه ان هناك التجاوز عن حد لا غير  
 مناسب ايضا وقيل وان لم يكن الاسراف في تكثير استعمال الماء لكن فيه اسراف الوقت وتضييع  
 العروبا وقيل المراد بالاسراف في الحديث الاثر لان التجاوز عن الحد الشرعي اثم والله اعلم  
 وكان صلى الله عليه وسلم يتوضأ من اناء على نهر فاذا فرغ افرغ فضله في النهر روي الشيخ  
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع  
 الى خمسة امداد المد رطلان والصاع ثمانية ارباع قالوا ليس المراد من الاحاديث التعيين  
 والتحديد حتى لو استعمل اكثر منها او اقل جاز والاصل ان ما يكفيه يستعمله مادام لم يغير الى  
 السرف كذا في شرح الصراط المستقيم للدهلوي وفي امداد القحاح نقل الاجماع على عدم لزوم  
 تقدير الماء للغسل والوضوء لان طباع الناس واحوالهم تختلف فيجوز الزيادة على الصاع  
 في الغسل والمد في الوضوء بما لا يؤدي الى الوسوسة انتهى وفي المرقاة في شرح حديث  
 انس المقدم ثم الاجماع على انه لا يشترط قدر معين في ماء الوضوء والغسل ولكن ليس ان  
 لا ينقص ماء الوضوء عن مد وماء الغسل عن صاع والمراد بالمد والصاع وزنا لا كيلا انتهى  
 ويكره ان يفيض يديه فيرش الماء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فلا تتفضوا  
 ايديكم واما حديث ميمونة رضي الله تعالى عنها في غسل النبي صلى الله عليه وسلم فاولت  
 ثوبا فلم ياخذ لا فانطلق وهو يفيض يديه فقال في المرقاة ان النفض هنا محمول على تحريك  
 اليدين جمعابين الحديثين وقيل ان يديه في هذه الرواية منصوبة بتزع الخافض اي  
 يفيض الماء عن اعضائه بيديه ويؤيده ما وقع في الرواية الاخرى للجباري قالت  
 فالتية بخرقه فلم يريدها فجعل يفيض الماء بيده والنفذ المسح ويدل عليه ما ذكره القاضي  
 عياض في مشارق الانوار شرح الصحيحين ان قوله في الوضوء واتي بمد يدي فلم يفيض به  
 معناه لم يمسه به ومثله في الحديث الاخر فلم يريدها فجعل يفيض بيده اي يمسه به وجمعه و



يزيل عند الماء انتهى ولا يتوضأ بالماء المشمس سيما من اناء النحاس فانه يورث البرص وفي  
 شرح شرعة الاسلام ولا يتوضأ وكذا لا يغتسل بالماء المسخن الذي قصد تخينه بالشمس  
 فانه مكروه عند البعض ولو لم يقصد لم يكروه اتفاقا صرح به في الدرر ولا باس بالشمس في  
 البير والجار والانهار وفاقا ولا يكروه الوضوء بالماء المسخن بالنحاسات وبه قال ابو حنيفة  
 خلاه فالملك واحمد والشافعي ولا يماز زمزم وبه قال ابو حنيفة ومالك خلاه فالاحمد ولا يتوضأ  
 في اناء صفر ونحاس فان الملائكة يتنفرون من ريحها وفي شرح السنة ومن الادب ان يتوضأ  
 من اناء الخنزف ولا يتوضأ من اناء النحاس والصفر لان الوضوء به منهي عنه وفيه ايضار يروي  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه كره الوضوء في اناء صفر قيل انما كرهه ابن عمر الصفر لانه  
 جوهر مستخرج من معاون الارض مشابه للذهب والفضة لكن ورد انه عليه الصلوة والسلام  
 كان يعجبه ان يتوضأ من مخضب من صفرواه ابن سعد عن زينب بن جحش وروي عن عبد الله  
 بن زيد انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في ثور من صفرواه  
 رواه البخاري قال العيني في شرح البخاري ان الاواني كلها سواء كانت من الخشب او من حوا  
 الارض طاهرة فلا كراهة في استعمالها قال ابو عبيدة وعلى هذا امر الناس في التوسعة  
 الرخصة في الوضوء في انية النحاس واشباهه الاماروي عن ابن عمر من كراهة الوضوء  
 في النحاس وروي ان الملائكة تكره ريح النحاس والصواب جواز استعماله بما ذكرناه من وليته  
 ابن خزيمة وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة والحجة البالغة انتهى وفي  
 السراج الوهاج واما الانية من غير الذهب والفضة فلا باس بالاكل والشرب فيها والادها  
 والتطيب منها والانتفاع بها للرجال والنساء كالحديد والنحاس والصفرو والخشب والطين  
 وما شبه ذلك ولا باس باستعمال انية الزجاج والرصاص والبلور والعقيق وكذا الياقوت  
 انتهى ولا يتوضأ من فضل طهور المرأة للاحتياط ويستحب الوضوء لمس الكتب الشرعية  
 وللنوم على طهارة واذا استيقظ منه ولمداومة عليه ومن مس الذكر والاشين والرفعين  
 والابطين والابرص والمجزوم واليهودي والمجوسي ومن الغيبة والكذب واذي المسلم <sup>الفرز</sup> وشتمه و  
 من كل ذنب ومن كل كلمة خبيثة وغسل ميت وحمله وللجنب وعند ارادة اكل وشرب ونوم و  
 من قص الاظفار وقراءة القرآن والحديث وروايته وتدريس العلم الشرعي واذان واقامة  
 وخطبة ولو خطبة تكاح وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ووقوف عرفة وللسعي بين الصفا

له  
 الصفريغم المهلة وسكون الفاء  
 جيد من النحاس ١٣ منه

والمروة والذكر ودخول المسجد وزيارة القبور واكل لحم الجوز وكذا للخروج من خلاف العلماء  
 كما اذا مس امرأة او فرجه بباطن كفه ليكون مقبلا للعبادة بطهارة متفق عليها استبرأ لدينه  
 جمعت هكذا وان كان بعض المذكورات سنة ومذكورا في محله ايضا تقيما للفائدة والله  
 الموفق بمنه وكرمه واذا فرغ من الوضوء يتشهد على الفور قبل ان يتكلم مستقبلا القبلة  
 وقيل ناظرا الى السماء فقد ورد من توءاء فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء فقال  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانك اللهم  
 ومجدك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي استغفرك واتوب اليك فاغفر لي وتب  
 على انك انت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني  
 من عبادك الصالحين واجعلني عبدا صورا شكورا واجعلني اذكرك كثيرا واسجد بكرة  
 واصيلا يقال ان من قال هذا بعد الوضوء ختم على وضوئه بخاتم ورفع ووضع له تحت  
 العرش فلم يزل يسبح الله ويقدمه ويكتب له ثواب ذلك الى يوم القيمة كذا في الاحياء وروى  
 ابو داود من حيث عقبه بن عامر من توءاء فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء فقال  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب  
 الجنة الثانية يدخل من ايها شاء وقال ابن حجر في شرح العباب ورد حديث حسن وهو من  
 عبد يقول حين يتوءا باسم الله ثم يقول لكل عضو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول حين يفرغ اللهم اجعلني من التوابين واجعلني  
 من المتطهرين الا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء فهذا مخرج بند ب  
 الشاهد المذكور عند كل عضو وسنده حسن كما قاله المستغفري وروى الطبراني في الاوسط  
 عن ابي سعيد من توءاء فقال سبحانك اللهم ومجدك استغفرك واتوب اليك كتب له في  
 ورق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة وروى مسلم عن عمر بن الخطاب قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من توءاء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثانية يدخل من ايها شاء و  
 رواه الترمذي وزاد فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وروى  
 الدارقطني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال من توءاء ثم قال اشهد ان لا اله الا  
 الله وان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوءين وروى ابن ماجه

و ابن السني واحمد بن حنبل من رواية انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن توضع  
 فلحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
 محمد عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل وروى تكرير شهادة  
 ان لا اله الا الله ثلاث مرات في كتاب ابن السني من رواية عثمان ابن عفان ايضا وروى  
 النسائي وابن السني في كتابيهما عمل اليوم والليلة باسناد صحيح عن ابي موسى الاشعري  
 قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضاء فسمعتنه يدعوا يقول اللهم  
 اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي فقلت يا نبي الله سمعتك تدعو  
 بكذا وكذا فقال وهل تركت من شيء ترجم ابن السني لهذا الحديث باب ما يقول بين ظهراني  
 وضوءه واما النسائي فادخله في باب ما يقول بعد فراغه من وضوءه وكلاهما محتمل كذا  
 في الاذكار والمفهوم من سياق كلام الجزري في الحصن ان محله بعد التسمية وقبل الفزع  
 والله اعلم ويقراء سورة القدر ثلثا لما نقله العارف بالله ابو الحسن البكري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في اثر وضوءه انا انزلنا في ليلة القدر مرة واحدة  
 كان من الصديقين ومن قراءها مرتين كتب في ديوان الشهداء ومن قراء ثلثا حشره  
 الله بجشر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اخرجهم الديلمي في مسند الفردوس وفي  
 شرح المنية لابراهيم الحلبي روي في ذلك اثارا لا باس بها في الفضائل منها ان قراءها  
 اثر الوضوء غفر الله ذنوب خمسين سنة ويقراء آية الكرسي لما روي الديلمي في مسند  
 الفردوس انه اذا فرغ الرجل من الوضوء يقرأ آية الكرسي او ردا للسيوطي في الاذكار  
 النبوية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لما رواه ابو الشيخ ابن حبان عن ابن مسعود  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهوره  
 فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل على فاذا قال ذلك  
 فتحت له ابواب الرحمة واما ادعية غسل الاعضاء فقال النووي في المنهاج لا اصل له  
 قال الشيخ زكريا في شرح الروض وابن المزجد في العباب لا اصل له اي في الصحة والافقد  
 جاء من طرق ضعيفة يعمل بمثلها في الفضائل فقد رواها ابن حبان في تاريخه وابن ابي  
 حاتم في علله وغيرها ورجع ابن عساكر جزء قال الجلال السيوطي ان طرقه كلها لا تخلوا  
 من متهم بوضع وقال بعض المحدثين ان طرقه كلها لا تخلوا عن كذاب او متهم بالكذب قال

ابن حجر فقول سائر المتأخرين ان تلك الطرق ضعيفة يعمل بها في الفضائل مردود وغاية امر  
تلك الطرق انها شديدة الضعف والحديث اذا اشتد ضعفه لا يعمل به في الفضائل ولا  
في غيرها انتهى وقد نقل العلوي وغيره الاتفاق على ان شرط العمل بالضعيف ان يكون  
الضعف غير شديد قالوا يخرج من انفراد من كذاب ومتهام به ومن فحش غلطه وقد علمت  
ما ذكرناه ان جميع روايات هذه الادعية لا تخلو عن كذاب او متهم به فقد بان صحت قول  
النووي لا اصل له ومن ثم قال الازري لا ينبغي ترك هذه الدعوات ولا تعتقد انها سنة  
اذ الظاهر انه لم يثبت فيما شئ انتهى قال النووي في الاذكار واما الدعاء على اعضاء الوضوء  
فلم يجيء فيه شئ عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الفقهاء يستحب فيه دعوات جاءت  
عن السلف وزاد ونقصوا فيها فيقول بعد التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً وعند  
غسل اليد اللهم اني اسالك اليمن والبركة واعوذ بك من الشوم والهلكة وعند المضمضة اللهم  
اسقني من حوض نبيك كاساً لا يطمان بعدها ابداً وقيل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وتلاوة  
كتابك وقيل وحسن عبادتك بدل وتلاوة كتابك وقيل اللهم اعني على تلاوة القران وذكرك  
وشكرك وحسن عبادتك وعند الاستنشاق اللهم لا تخرمني راحة نعيمك وحنانك وقيل اللهم  
ارحمني راحة الجنة ولا ترحمني راحة النار وقيل اللهم اريني راحة الجنة وارزقني من  
نعيمها ولا تترني راحة النار وقيل اللهم ارحمني من راحة الجنة مع الابرار واعذني من راحة  
اهل النار وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وقيل بزيادة  
بسم الله في اوله وقيل اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليايك ولا تسود وجهي  
بذنوبي يوم تسود وجوه اعدائك وقيل اللهم بيض وجهي بنور لقائك يوم تبيض وجوه اوليايك  
ولا تسود وجهي بظلماتك يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل اليد اليمنى اللهم اعطني  
كتابي بيمينى وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل اليد اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالى  
ولا من وراء ظهري وقيل بزيادة بسم الله في اولها وعند مسح الراس اللهم حرم شعري  
وبشري على النار واظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك وقيل اللهم غشني برحمتك و  
انزل علي من بركاتك وعند مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون  
احسنه وقيل بزيادة بسم الله في اوله وعند مسح الرقبة اللهم اعتق رقبتى من النار وقيل  
بزيادة بسم الله في اوله وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام

ادعية الوضوء ١٢

ارحمني

وقيل هذا عند غسل رجله اليمنى وأما في اليسرى فيقول اللهم اجعل لي سعيًا مشكورًا وذنبيًا  
 مغفورًا وعملاً مقبولًا وتجارةً لن تبور أو قيل اللهم اجعل ذنبي مغفورًا وسعيي مشكورًا وتجارةً  
 لن تبور ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل عضو وأورد الحافظ السيوطي أدعية  
 الأعضاء في الكم الطيب برمز ابن حبان في التاريخ هكذا إذا تمضمض واستنشق اللهم لقيت  
 حجتي ولا تحرمني راحة الجنة إذا غسل وجهه اللام بيض وحجتي يوم تبيض الوجوه ذراعيه  
 اللهم اعطني كتابي بيمين يميني رأسه اللهم عسبًا برحمتك وجنبنا عذابك رحليه اللهم ثبت قدمي  
 يوم تزل فيه الأقدام أنتهى وأما تسريح اللحية وتمشيطها بعد كل وضوء فقال الشيخ عبد النبي  
 الحنفي في وظائفه لم يصح ولم ينقل في الأخبار ولا في الآثار بل صح عنه صلى الله عليه وسلم  
 الذي عن الرجل الأغنياء ييسر يوم ما دون يوم فروي أبو داود والترمذي من حديث  
 عبد الله بن مغفل باسناد صحيح أنه عليه الصلوة والسلام نهي عن الترحيل الأغنياء في شمائل  
 الترمذي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبارًا في رواية النسائي عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلاً  
 صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال نهانا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أن يتمشط أحدنا كل يوم وروى أبو داود من حديث عبد الله بن بريدة  
 قال قال رجل لفضال بن عبيد مالي أراك أشعثًا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان ينهانا عن كثير من الأرفاء قال ابن بريدة الأرفاء الترحيل وقيد في الحديث بالكثير  
 إشارة إلى أن الوسط المعتدل منه لا يذم وبذلك يجمع بين الأخبار وقد روى أبو داود  
 بسند حسن عن أبي هريرة رفعه من كان له شعر فليكرمه وفي الموطأ عن زيد بن أسلم  
 عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي رجلاً نثر الرأس واللحية فأتاه  
 إليه بأصلاح رأسه ولحيته وهو مرسل صحيح السند وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو داود  
 والنسائي بسند حسن في اللغات أن قلت نقل أنه صلى الله عليه وسلم كان ييسر لحيته  
 كل يوم مرتين قلت لم أقف على هذا باسناد ولم أر من ذكره إلا الغزالي في الأحياء ولا  
 يخفى ما فيه من الأحاديث التي لا أصل لها أنتهى وفي شرح الجامع الصغير للمناوي تنهى عن  
 الترحيل الأغنياء لافترق بين الرجل والمرأة لكن الكراهة فيها أخف لأن باب التزين في حقهن  
 أوسع وفي الفتاوى المشورة لابن حجر المكي من سرح لحيته كل ليلة عوفي من الواء الباهة

شد  
 اشعث  
 تردليه موى

رواه تمام في فوائده لكن قال ابو نعيم انه منكر بجملة وتبعه ابن جوزي فعده من الموضوعات  
وفي اللآلي للسيوطي من سرح راسه وحجته في كل ليلة عوفي من انواع البلاء وزيد في  
عمرة موضوع من امتشط قائما وكبه الدين موضوع من امر على حاجبيه بالمشط عوفي من  
البلاء موضوع وفي الفتاوي المذكورة لابن حجر حديث من امر المشط على حاجبه عوفي من  
الوباء وحديث عليكم بالمشط فانه يذهب الفقر ومن سرح لحيته حين يصبح كان له امانا  
حتى يمسي لان اللحية زين الرجال وجمال الوجه كلها كذب موضوع لا يحل روايته شي منها  
كما افاد ذلك الحافظ السيوطي وفي الرسالة المسماة بالدرا الملتقط للإمام ابي الفضل حسن  
بن محمد الصنعاني رحمه الله تعالى من الاحاديث التي وضعت على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وافترت عليه قوهم من كتب بقلم معقود او تمشط بمشط مكسور فتح عليه بابا من الفقر  
وذكر ابن الجوزي في كتاب الوفاء عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ  
مضجعه من الليل وضع له سواكه وطهوره ومشطه فاذا انتهه الله عز وجل من الليل  
استاك وامتشط واخرج الضرائفي في الاوسط عن عائشة قالت كان لا يفارق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المرآة اذا سرح لحيته وفي بحر الفوائد اذا تساقط  
من لحية احدكم شعرا فاقطعوا بنصفين واما القراءة عند تسريح اللحية فم يرد فيه حديث  
ولا اثر قاله الحافظ السيوطي كما في فتاوي المنشورة وندب ان يصلي ركعتين بعد الوضوء قبل  
الجفاف فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل اول ما نزل عليه بالوحي علمه الوضوء  
امر به ركعتين بعدة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لبلال يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في  
الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من آتي لم تطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا  
صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري قوله الدف بالفاء صوت النعل وحركته  
على الارض وفي الصحيحين من حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه دعي بوضوء فتوضأ ثم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث  
فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعن عقبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من مسام يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا  
وجبت له الجنة رواه مسام ويستحسن ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة ولو انهم اذظلموا انفسهم

و  
من كتب بقلم معقود او تمشط بمشط  
مكسورا فكلذا موضوع

مع  
الوضوء بالفتح ما يرتضاه  
نوابضم اسم المصدر //

## فصل

عنه  
بأخيه  
وهو بري بزر

جاؤك فاستغفروا الله الآية وفي الثانية ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه الآية كما تقدم ذلك في صلوة التوبة والمراد من احسان الوضوء هو الاتيان بالسنن والآداب وترك الزيادة والنقصان ومن اقبال القلب والوجه هو الاخلاص في العمل لله تعالى وترك الرياء والعجب فيه ويتقن الغفران من حضرة الرحمن تعالى وتقدس ويجزي عن التنية ما صلي بعد الوضوء من تنية مسجد أو سنة وقتية أو أداء فرض أو قضائه **فصل** في بيان الفرائض المتعلقة بالغسل وبيان أماكن فرضيته وبيان الأسباب الموجبة لفرضيته أما الفرائض المتعلقة بالغسل فهي غسل باطن الفم والأنف وأجزاء الماء على ظاهر تمام البدن وإيصال الماء إلى ما بدأ من الأذن من ظاهرها وباطنها وإلى داخل السرة المجوفة وإلى أصول شعر الحية وأثنائها وما استرسل منها كثيفة كانت أو خفيفة وإلى أصول شعر راس الرجل وأثنائها وما استرسل منها سواء كان شعرة مضمورا أو منقوضا وإلى الشارب والحاجب والعنققة <sup>مياها</sup> أصولها وأثنائها وما استرسل منها كثيفة كانت أو خفيفة وإلى أصول شعر راس المرأة إذا كان شعر راسها مضمورا وإلى أصولها وأثنائها وما استرسل منها أن كان شعرها منقوضا وإلى الفرج الخارج من المرأة لا الداخل إلى داخل القلفة على القول الأصح أن يمكن ذلك بلا عسر وإلى ثقب كاشن في الأذن والأنف أو نحوها إذا لم ينضم ذلك الثقب وأما أن ينضم فلا افتراض للزوم الحرج ولا يجب التكلف بإخلاء العود ونحوه ويفترض في الغسل الكف عن جميع ما يوجب الغسل للمغتسل الذي يريد فعل ما لا يحل إلا بالطهارة الكبرى ومن لم يجد ماء الغسل فالفرض عليه طلب الماء عن رفقته أن كان معه ماء وغلب على ظنه أنه يعطيه أن طلب منه ويفترض شرب الماء أن حصل ثمن مثله وبما دون ضعفه وهو قادر على ثمنه فاضا عن نقته وأجرة حمله وإذا كان برحله أو يده شقاق فجعل فيه الشم والمرهم ولا يضرة إيصال الماء إلى الداخل فيفترض عليه إيصال الماء إليه فيفترض عليه الاستنجاء بالماء ولو لم يكن على موضع الاستنجاء نجاسة حقيقة وأما أماكن فرضية الغسل فهي إرادة الصلوة المطلقة فرضية كانت أو نقلا وإرادة صلوة الجنازة وإرادة سجدة التلاوة أو سجدة الشكر وإرادة قراءة آية من القرآن لا مادونها على الأصح وإرادة مس ما فيه آية من القرآن غير مخلوطة بغير القرآن وإرادة حمل ما فيه آية من القرآن الأبقلاف متجاف في صورتين وإرادة دخول المسجد وإرادة الطواف بالكعبة ولو من خارج المسجد وكل من هذه الأمور يفترض على الجنب الاجتناب عنها وأما الأسباب الموجبة لفرضية

الغسل فاقول انه يفترض الغسل بخروج مني ذي دفق وشهوة عند انفصاله من مقرة بدون  
 جماع وبادخال حشفة او قدرها في قبل او دبر من محل مشتى من ادبي حي ذكر او انثى ولو  
 من غير انزال وبادخال احد هما في قبل او دبر من محل غير مشتى كوطي ميتة او بهيمة او صغيرة  
 لا تجامع مثلها اذا انزل وبروية بلل مع يتقن مني اشك بينهما مع عدم تذكر الاحتلام لا مع  
 يتقن مذبي بدون تذكر الاحتلام وبروية مني بعد اغماء وسكر لا بروية مذبي بعدهما وانقطاع  
 حيض ونفاس وبولادة المرأة بل بروية دم عند اي خيفة خلا فالصاحبه ويقول ايخيفة كان  
 يفتي الصدر الشهيد وصحة في الفتاوي ولو وقت كل صلوة في حق للمضلة في بعض صور الاضلال  
 على التفصيل المذكور في المطولات وباسلام الكافر اذا اسلم بعد وجود جميع الامور المذكورة على  
 الصحيح **فصل في سنن الغسل** وادابه واداب دخول الحمام فيما يبيع للجنب وما يكره له وبيان  
 الغسل المسنون والمندوب اذا اراد ان يطرح ثيابه للغسل يقول بسم الله الذي لا اله الا هو  
 فانه ستر ما بين العينين <sup>الجنب</sup> والجنب وعورات بني آدم وان اغتسل بقضاء استرخ جرة او حائط او بغير  
 او ثوب وقيل فان لم يجد شيئا يخط خطا كالدائرة ثم يقول بسم الله ويغتسل فيها حتى لا يراه  
 الجن ولا يجوز ان يدخل الماء الا بميزرة وان اراد القاء في بعد ان يوارى الماء عورته ولا يستقبل  
 القبلة حال اغتساله مع كشف العورة حتى اذا كان مستورا بازار فلا باس به ولا يتكلم بكلام مطلقا  
 سواء كان من كلام الناس او غيره اما كلام الناس فلكراهته حال الكشف واما الدعاء فلا يرد في  
 صب الماء المستعمل ومحل الاقدار والاحمال ويكره في الغسل ما يكره في الوضوء ويزاد  
 فيه كراهة الدعاء كما تقدم ويغتسل في محل لا يراه احد <sup>جمع وعمل لاتي وكل</sup> من لا يحل له النظر الى عورته لاحتمال  
 بدو العورة حال الاغتسال او اللبث ولقوله صلى الله عليه واله وصحبه وسام ان الله حيي  
 ستار يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داود وفي القينة عليه الغسل و  
 هناك رجال لا يدعون وان راوه ونجارتها هو الاستر والمراة توخره يعني ان كانت بين الرجال  
 والمراة بين النساء كالرجل بين الرجال وذكره ابن حبان في نظمه بقوله شعر وغسل على شخص  
 وما منه سترة فياتي بالقوم لا يتأخره وليس كالا ستنجاء والفرق ظاهر في امرأة بين الرجال  
 توخره انتهى قال شارح المنية ابراهيم الحلبي ان اريد بقوله وان راوه ويقوله الآخر وما  
 ثم سترة روية ماسوي العورة فلا كلام وان اريد العورة كما قال البرازي كشف ازاره في  
 الحمام لغسله وعصره لا ياتم لعدم امكان تطهيره بدونه والاشم على الناظر فغير مسلم لان

## فصل

مع  
 تحريك اللام واسقاط  
 الهمزة للضرورة ١٢



ترك المنهي مقدم على فعل المأمور كما تقدم والغسل خلف وهو التيمم فلا يجوز كشف العورة  
عند من لا يجوز نظره إليها لأجله ولذا نقل البرازي عقيب تلك المسئلة عن الرستغبي  
أنه قال لا خفاء أنه أراد الكشف في المواضع المَعْدَّة لذلك لا مطلقا وهو الحق بل ذكرني جواز  
الكشف في الخلوة في الغنية اختلاف فقال تجرد في بيت الحمام الصغير لعَصْرِ أزاره أو مخلق  
العانة ياتم وقيل يجوز في المدَّة اليسيرة وقيل لا بأس به وقيل يجوز أن يتجرد للغسل وتجرد  
زوجته للجماع أيضا إذا كان البيت صغيرا مقدار خمسة أزرع أو عشرة أزرع وبالجملة فلا ضرورة  
في كشف العورة للغسل عند من لا يجوز نظره إليها لأن له خلفا بخلاف الختان انتهى كلامنا  
المنية وفي المرات قال ابن حجر حاصل حكم من اغتسل عاريا أنه ان كان يحمل خال لا يراه  
أحد ممن يجرم عليه نظره عورته حل له ذلك لكن الأفضل التستر حياء من الله تعالى أن كان  
بحيث يراه أحد يجرم عليه نظر عورته وجب عليه التستر منه إجماعا على ما حكى ووهم بعض  
من لا علم عنده الواجب على ذلك غص البصر عنه فلا يلزمه التستر وهذا كلام ساقط لأن  
وجوب الغص لا يبيح التكشف ولا يقاس هذا بما حكى عن الإجماع على أن النساء أن يخرجن سافرا  
الوجه وعلى الرجال الغص أما أولا فذلك لحاجة لمشقة ستر الوجه في الطرقات وأما ثانيا  
فهذا يتسامح فيه ما لا يتسامح به في ذلك لأن وجه المرأة ليس بعورة ولذا أباح النظر له  
لمن آمن من الفتنة كثيرون بخلاف العورة الكبرى التي هي السوتان فإنه لم يقل أحد بحل  
نظرها وكذا ببقية ما بين السر والركبة عنه من يقول بأنه عورة فوجب ستر الكل حذر أمن  
تفريق نظر محرم إليه فيكون متسببا له بعدم تستر وتسبب في الحرام ولو من الغير حرام انتهى ويجوز  
دخول الحمام وينوي بدخوله التطهيف للصلاة وإذا دخل سأل الجنة وتعد من النار وقال  
لا اله الا الله روى البيهقي في الدعوات ويقدم بجله اليسرى عند الدخول ويذكر طامة  
الحد وحرارة جهنم ويحيد بعد الخروج فالإمام الحارثي الشفاء من نعيم يسأل عنه ويصو عورته  
من نظر الغير ونظرة عن عورة الغير فمن ابن عباس رضي الله عنهما اتقوا بيتا يقال له الحمام  
فمن دخله فليستتر ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال بعضهم نعم البيت الحمام يطهر البدن  
ويذكر النار روي ذلك عن أبي الدرداء وأبي أيوب الأنصاري وقال بعضهم بئس البيت  
الحمام يبدي للعورة ويذهب الحياء فهذا إيمان أفته وما سبق أظهار فأندته فلا بأس بطلب  
فأندته عند الاحتراز عن أفته لكن قيل إن الأولى ترك دخول الحمام في هذه الأيام إذا لا يخلو

من اغتسل عاريا يحمل خال  
لا يراه أحد حل له ذلك

يجوز دخول الحمام

عن عورة مكشوفة ومن جملة كشف العورة رقة الأزار لا سيما عند بليته ولصوقه بجلده  
وهذا أوجب في الأمر ونحوه وكذا يصونها من مس الغير ولا يتعاطى أمرها وازالة وسخها  
الأيدي ويمنع الدلاك من مس الفخذ وما بين السرة إلى العانة لأن كل موضع لا يجوز النظر  
إليه لا يجلب مسه الألفوق الثياب ولا بأس بذلك ما عداها من البدن من غيرة فعن بعض  
الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا في بعض أسفاره فنام على بطنه <sup>عند</sup>  
أسود يغز ظهره فقلنا ما هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الناقة تقحت بي  
رواه الطبراني في الأوسط ويجتنب دخول الحمام وقت الغروب وبين العشاءين فهو وقت  
انتشار الشياطين خصوصا في الحمام ونحوه وقت الغد فان فيه أظهار لما يجب فيه إخفاء فانه  
يجل لصلوة الجماعة ويجتنبه على الريق لأنه يورث الموسر يعان الشافعي عجب لمن يدخل الحمام على الريق  
لأنه يورث الموسر يعان الشافعي عجب لمن يدخل الحمام على الريق ثم يؤخر الأكل بعد أن يخرج منه كيف لا  
يؤخره أنتى لا يجلب بدخول البيت الحامى يعرمانى البيت الأول ولا يدخل الحمام النساء ولا يجلب للرجل أن يدخل  
زوجته أو منته فيه لما فى الترمذي وأبو داود أن عائشة رضى الله تعالى عنها دخل عليها نسوة  
من نساء أهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التى تدخلها نساؤها الحمامات قلن نعم قالت  
أما فى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها فى غير بيتها  
الأهتك ما بينها وبين الله من حجاب والكورة اسم يقع على جهة من الأرض مخصوصة كالشام  
العراق وفلسطين ونحو ذلك وعن ابن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنّها الرجال الأبارار  
وامنعوا منها النساء المرضية وتفساء رواه أبو داود وعن عائشة رضى الله تعالى عنها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد  
وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فلا يدخل الحمام بغير أزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام  
من غير عذر رواه الترمذي والنسائي وأما كيفية الغسل فبعد أن يسمي ويطرح ثيابه يغسل  
اليدين إلى الرسخين ثم يزيل كل نجاسة كانت على فرجه وسائر بدنه من مني أو غيره ويغسل  
فرجه وإن لم تكن عليه نجاسة وينفخ حال الجلوس ثم يتوضأ وضوءه للصلاة فيثلث الغسل  
ويمسح الرأس لكنه يؤخر غسل الرجلين أن كان يقف في مجتمع ماء أو على تراب بحيث يحتاج إلى

و  
كل موضع لا يجوز النظر إليه  
لا يصح مسه الألفوق الثياب ١٢

حليلته  
أي زوجته

غسلها مرة اخرى او كان على البدن نجاسة ثم يفيض الماء على بدنه ثلاثا يستوعب الجسد في كل  
 واحدة منها ويبتدئ في صب الماء على راسه كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان  
 على راسه شعر يدخل او لا اصابعه في الماء ويخلل به اصول شعرة ثم يصب على راسه ثلاث  
 غرفات ويغسل بعد الرأس منكب اليمين ثم الايسر ثم سائر جسده ويدلك كل اعضائه في المرة  
 الاولى ليغم الماء في المرتين الاخيرتين ويتعهد معاطفه ثم يتخلى عن ذلك المقام فيغسل عليه  
 ان كان في مستنقع الماء كما تقدم ولا يتوضأ بعد الغسل لما روي الترمذي والنسائي والحاكم في  
 مسند دكه والامام احمد في مسنده كلام عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل ولو اغتسل في ماء جاريا وما في حكمه ان مكث قد روض الغسل  
 فقد اكل السنة والا فلا ويحتمل الاسراف في الماء فانه محذور كما تقدم في الوضوء وكان صلى  
 الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطي وهو جنب ويحتمل بذلك ولا يصب عليه الماء رواه ابو  
 داود اي يقتصر على ما يزيد ولا يفيض بعد ازالة ماء آخر ولا بأس بالمسح بالمدبل للمتوضي  
 والمغتسل الا انه ينبغي ان لا يبلغ ويستقصي فيبقى أثر الوضوء على اعضائه ويصلي بعد ركعتين  
 كما تقدم في الوضوء ومن الآداب ان لا يغتسل بعد الجماع حتى يبوك ولا يغتسل بالماء المشمس  
 لانصف النهار ولا عند العتمة ولا فوق سطح لا يواريه شيء ولا بارض فلا فان اغتسل فقد  
 ويستحب للجنب ان يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة اذا اراد ان ياكل او يشرب او يجامع مرة  
 اخرى او ينام او يسعى في حوائجه او يؤخر الغسل لحاجة او غيرها لما روي الشيخان عن عائشة  
 رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام  
 توضأ وضوءه للصلاة وروي مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوء وروي الشيخان عن ابن  
 عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب الجنابة  
 من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأغسل ذكرك ثم ندم قال ابن المقفع  
 من اتى امرأة ولم يغسل ذكرا ورث منه الحصة فلا يلومن الا نفسه وفي شرح المنية الجنب  
 اذا اخر الاغتسال الى وقت الصلاة لا ياتر ولا بأس بالجنب ان ينام ويعاد اهله قبل ان  
 يغتسل او يتوضأ لما روي الشيخان عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه  
 بغسل واحد ولما روي احمد وغيره عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان عليه الصلاة والسلام ينام

مع  
 المعطف الروا  
 والجمع معاطف

مع  
 العتمة وقت  
 صلوة العشاء  
 قيل الثلث الاول  
 من الليل بعد غيبوبة  
 الشفق

لتصبيه

وهو جنب ولا يمس ماء وكان ذلك لبيان الجواز ورحمة على ضعفاء الأمة لكن يستحب الوضوء ان  
 اراد المعاودة لانه انشط ولما تقدم من ابي سعيد الخدري وما رواه البرد اود والنسائي عن عيل  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة و  
 لا كلب ولا جنب فقيل المراد الذي اعتاد ترك الغسل بها ونأبه حتى يمر عليه وقت صلوة فانه  
 مستخف بالشرع لا أي جنب كان فانه ثبت كما تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يطوف على  
 نسائه بغسل واحد وكان ينام بالليل وهو جنب الى ما بعد الفجر حتى في رمضان وقيل معناه  
 لا جنب من زنا والمراد الا ان يتوضأ لرواية ابي داود عن عماد بن ياسر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتنضح بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ  
 بالجملة فهذا التهديد وزجر شديد عن تاخير الغسل كيلا يعتاد وقيل المراد بالوضوء في الأكل  
 الشرب غسل اليدين وعليه جمهور العلماء لانه جاء مضرا في خبر للنسائي وقال الحلبي من  
 الشافعية هو في العود للوطي غسل فرجه لرواية ثم اراد ان يعود فليغتسل فرجه قيل عليه  
 الجمهور ايضا ولا بأس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء واحد لما روى الشيخان عن معاذة  
 رضي الله تعالى عنها قالت قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اغتسل انا ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع علي دع علي قالت و  
 هما جنبان ويجب ان لا يقطع الجنب من بدنه شعرا ولا ظفرا ولا ما دام جنبا لان جميع اجزاء  
 البدن تعاد في الآخرة كما كانت في الدنيا والمزال جنبا يكون كذلك الى الابد وهو نقصان في  
 المرتبة هنالك وان كانت تقول عن المؤمنين ما لا يحتاج اليها اذا اغتسلوا على جياض وانهار  
 في باب الجنة قبل الدخول عليها وليس لدفع الرائحة الكريهة الغسل اصلوة الجمعة وصلوة  
 العيدين وللأحرام وللحاج في عرفة بعد الزوال وندب لمن أسلم طاهرا ولمن بلغ بالسن ولمن  
 افاق من جنون راغما وعند الفراغ من حجامه وغسل ميت وفي ليلة براءة وليلة القدر  
 اذا راها وللوقوف بمزدلفة وعند ايام النحر وعند دخول مكة لطواف الزيادة ولصلوة كسوف  
 وخسوف واستسقاء وفرع وظلمة حصلت نهارا وريح شديد وللتائب من ذنب وللقادم من  
 سفر وللمستحاضة اذا انقطع دمها ولمن يراد قتله ولرعي الجمار وبعد كل وطئ ويندب  
 غسل جميع بدنه وثوبه اذا اصابته نجاسة خفي مكانها فصل في الفرائض المتعلقة بالتيمم  
 يفترض احقة التيمم الاسلام والتميز فلا يصح تيمم كافر وصبي والنية عند الشروع وان يكون

له

خلق طيب له صبغ يتخذ من  
 الزعفران وغيره ١٢ منه

فصل

النية من التيمم ان يتيمم بنفسه وان ييم حبا فالفرض وجود النية من الأمور المأمور ولا  
 يكفي نية المأمور ويفترض لمن أراد صحة الصلوة بالتيمم كون المنوي الطهارة او رفع المحدث  
 الأصغر أو الأكبر أو استباحة الصلوة أو عبادة مقصودة لا تنصح تلك العبادة إلا بالطهارة  
 كالصلوة مطلقا ولو صلوة جنازة أو سجدة تلاوة فلو نوي التيمم لمس المصحف او لدخول  
 المسجد أو الأذان أو الإقامة أو لعيادة المريض أو لدفن الميت أو لتعليم الغير أو لزيارة القبور  
 أو تيمم المحدث أو الجنب لقراءة القرآن فإنه لا تنصح الصلوة بذلك التيمم أصلا لأنها وسائل  
 وليست بعبادات مقصودة ولكن يصح بهذا التيممات فعل ما نواه وكذلك ان يتم للاسلام  
 للسلام أو ورد لا تنصح الصلوة بهذا التيمم لأنها وسائل كانت بعبادات مقصودة لكنها تنصح بدو  
 الطهارة ولكن يصح بهذا التيمم فعل ما نواه أيضا ويفترض ان يكون ما تيمم عليه صعبا طاهرا  
 مطهرا حتى لو اصابته نجاسة أرضا ثم جفت بالشمس أو بالنار أو بالريح أو نحوها و زال اثر  
 النجاسة فإنها تكون طاهرة حتى تجوز الصلوة عليها لا مطهرة فلا يجوز التيمم عليها وان يكون  
 ما تيمم عليه من جنس الأرض ولو بلاء غبار وان لم يكن من جنس الأرض فالفرض كون الغبار  
 عليه بحيث يظهر اثر التراب على اليد بمديده عليه حتى لو لم يظهر اثره عليه لا يجوز التيمم كما  
 في البحر الرائق نقله من شرح الطحاوي للاسيجاوي ومثله في النهر الفائق والدر المختار و  
 كشف الرموز وغيرها وان يكون ما هو من جنس الأرض خالصا او غالبا على ما ليس من جنسها  
 كالرماد مثلا ان كان مخلوطا به فلا يجوز التيمم ان كان ما ليس من جنس الأرض غالبا وكانا  
 مساويين ويفترض مسح الوجه ودخل فيه مسح الموقى العينين ومسح ما فوق العينين تحت  
 الحاجبين ومسح طرف ما رن الأنف الذي هو فوق الشفتين اعني الذي يسمي بالوتر ومسح  
 اطراف الأنف التي تلي العينين ومسح البياض الذي بين العذرا والاذن ومسح ظاهر  
 الشفتين عند الانضمام وظاهر الحاجبين وظاهر الشارب وظاهر العنققة وظاهر اللحية خفيفة  
 كانت او كثيفة ويفترض مسح اليدين مع المرفقين والاستيعاب في مسح الوجه واليدين على  
 الرواية الصحيحة المختارة التي هي ظاهر الرواية وايصال التراب الى رؤس الأصابع وخلوها  
 ان لم يصل الغبار اليها باصل الضربة والى العضو الذي تحت الخاتم والسوار بالتحريك فيهما  
 ان حصل الوصول به والانبال تنع في الخاتم والسوار جميعا ويفترض المسح على الجبيرة المشددة  
 على الجراحة ويفترض اذا تيمم لنفسه الضربتان او ما يقوم مقامهما كاصابة التراب وجهه و

ذراعيه اذا مسحه بنية التيم وثلاث ضربات اذا تيمم غير لا ضربة للوجه وضربة لليمني وضربة  
 لليسري صرح به في الدر المختار ونقله عن الفهستاني وان يكون المسح بثلاث اصابع او اكثر فلو مسح  
 باصبع او اصبعين لم يجز التيمم وان كرم المسح باصبع او اصبعين على التراب وجد في كل  
 مرة حتى استوعب قدر الفرض فانه لا يجوز التيمم ايضا بخلاف مسح الراس والخف كما في البحر  
 وشرح المنية ويفترض ان يشترى الماء اي حصل بشئ مثله او بما دون ضعفه وهو قادر على  
 ثمنه فاضلا عن نفقته واجرة حمله وان يطلب الماء عن رفيقه ان كان معه ماء غلب على ظنه  
 انه يعطيه ان طلب منه وان يطلب الماء قدر غلوة وهي ثلثمائة ذراع اذا غلب على ظنه  
 وجود الماء فيما دون الميل بروية خضرة او طيور او اخبار مخبر مكلف عدل او يكون المكان مكان  
 العمرانات فيطلبه من الجانب الذي ظن وجوده فيه ان كان ذلك الجانب معيناً ولا يفترض  
 الطلب للجوانب فيطلبه من الجوانب الاربعة قدر غلوة اذا كان مكان الطلب مأموناً فلو تيمم  
 من غير طلب مع وجود خلبة الظن ومع كون المكان مأموناً وصلي ثم طلب فلم يجز اعادة الصلوة  
 اما لو كان المكان مخوفاً فانه لا يفترض الطلب وان غلب على ظنه وجود الماء بقربه ويفترض  
 لجواز التيمم ان يكون عن حدث اصغرا او كبرفلا يجوز التيمم عن النجاسة الحقيقية اصلاً كما صرح  
 به في المبسوط للسخي وشرح الهداية للعيني الا ان في النجاسة الحقيقية يستحب تقليل النجاسة  
 بالمسح بالتراب ونحوه ان امكن فيها ذلك كما في البحر الرائق وغيره ويفترض لجواز التيمم ايضا  
 عدم وجدان الماء الطاهر الكافي لطهارته او عدم القدرة على استعماله لخوف زيادة مرض  
 وبطويرة او غلبة برد يقتله او يمرضه او غيبوبة قافلة عن نظره لو توضع او عدم قدرة  
 التناول عن المركب او الركوب عليه مع كون الماء على الارض او خوف عدو او سبع او حية  
 عند الماء او لعدم دلوا ورشاء على الماء او لكونه لا لو نجسا يوجب نجس الماء او بعد الماء  
 ميلا او اكثر او خوف عطش على نفسه او رفيقه او دابته او احد من قافلته او لاحتياجه  
 الى الماء للجمين ولا عبرة لاحتياجه اليه للبرقة او لآزالة نجاسة حقيقية من الثوب والبدن  
 او لخوف فوة صلوة العيد او الجائزة او لخوف التلف على امانة كانت عنده او لخوف المرأة  
 على نفسها من فاسق لو ذهبت الى الماء ومن فروض التيمم ان يبقي فقد ان الماء او عدم قدرة  
 استعماله من ابتداء شرع الصلوة الى الفراغ عنها بالسلام ونحوه وان يكف عن نواقضه  
 وهي نواقض الوضوء كلها وروية ماء كاف لطهارته فاضلا عن حاجته قبل الفراغ عن

الصلوة مع قدرته على استعماله وزوال الأمر المبيح للتييم كما لو تيمم بمرض بطل ببرئته أو لبرد  
بطل بزواله من كان مقطوع اليدين من المرفقين فيفترض في حقه مسح موضع القطع و  
أن كان قطع اليدين من فوق المرفقين يفترض عليه مسح الوجه فقط ومن كان مقطوع يد  
واحدة من فوق المرفق فالفرض في حقه مسح الوجه ومسح اليد الواحدة الباقية ومن لم  
يقدر على الطهورين فالفرض في حقه ان يصلي باطهارة ولا يعيد على القول الاصح كما في  
امداد الفتاح وغيره قال في فتح المبين وبه يفتي واليه صح رجوع الامام ابي حنيفة انتهى  
ذلك يتحقق بان يكون مقطوع اليدين وكانت بوجهه جراحة يضره المسح او بان يكون مجوسا في  
مكان نجس ولا يمكنه تحصيل مطهر من الماء او التراب واما حكم من لا يقدر على ما يزيد به  
النجاسة الحقيقية فسنذكره في الثالث من الفروض الثمانية الخارجة انشاء الله تعالى يفترض  
المسح على موضع الجرح من الوجه والذراعين ان لم يضر المسح على نفس العضو وان اضره  
المسح على نفس العضو فالفرض في حقه المسح على الجبيرة كذا في المحيط البرهاني والخلاصة  
والعالمية فاعلم ان ما في الجرح نقله عن السراج انه لا يفترض المسح على الجبيرة بني على الرواية  
الضعيفة القائلة بعدم اشتراط الاستيعاب فصل في سنن التيمم وادابها وكيفيتها  
في اوله كاصله والترتيب والمواالات واقبال اليدين مع وضعهما في التراب وادبارها ونفضها  
وتفريج الاصابع وكذا لا يتيم بالطين الرطب بل يخففه ثم يتيم منه الا اذا خاف خروج الو  
المستحب وكيفيته التيمم ان يضرب بيديه على الارض ثم ينفخها حتى تينثر التراب فيمسح بهما  
وجهه ثم يضرب اخري فينفخها ويمسح بها من اربع اصابع يده اليسرى ظاهر يده اليمنى من  
رؤس الاصابع الى المرفق ثم يمسح بها من كف اليد اليسرى ذراع اليمنى الى الوسخ ويمر باطن يدها  
يده اليسرى على ظاهر يده اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك هكذا احكى ابن عمر  
وجابر يقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شرح المنية بعد ايراد هذه الكيفية كذا  
في الكفاية ناقله عن زاد الفقهاء انه الاحوط قال حافظ الدين البرازي لو مسح بكل الكف  
والاصابع يجوز لكن الاحوط ما ذكر في المطولات اراد ما ذكرنا من الصفة انتهى والقيم مثل الوضوء  
في الادعية والاذكار كذا قال الامام النووي في الاذكار الا انه لم ينقل فيه شيء من السلف  
والخلف والله اعلم فصل في الفرائض المتعلقة بمسح الخفين واما نفس المسح على الخفين  
فهو وان كان جائزا لكنه يصير فرضا بامور ثلاثة بان كانت معه ماء لا يكفي للوضوء ان غسل جلبيه

يصلي باطهارة ولا يعيد

فصل

فصل

ويكفي ان مسح على خفيه فيقتض له المسح على الخفين وبان خاف خروج الوقت لو غسل رجله  
 لا لو مسح على خفيه وبان خاف فوة وقت الوقوف بعرفات لو غسل رجله كذا في الدر المختار و  
 الفرائض المتعلقة به هي ان يكون الخفان من جلد او لبد او نحوهما فلا يجوز المسح عليهما لو كانا  
 من زجاج او خشب او حديد وان يكون كل من الخفين ساتر للقدمين مع الكعبين حتى لو لم يكن  
 ساتر للكعبين لم يصح المسح كما في امداد الفتاح وغيره وان يكون الخفان تخمينين ما نعين  
 من وصول الماء الى الجسد فلا يشقان الماء لثخانتها وان يكون بحيث يمكن المشي المعتاد  
 معهما قدر فرسخ او اكثر فلا يجوز المسح ان كانا من غزل قطن او صوف او كرباس او ريش اذا  
 كانا رقيقين واما ان جعلتا ملبدين حتى صارتا كاللبد في الثخانة جاز المسح عليهما وان يكونا  
 ملبوسين وقت المسح فلو مسحهما ثم لبسهما لم يجزوان يكونا ملبوسين على طهارة كاملة وقت  
 الحدث وان لا يكون في كل منهما او في احد منهما خرق كبير يري ما تحته بقدر ثلث اصغر اصابع  
 القدم ان كان الخرق في غير موضع الاصابع وان كان في موضعها فالفرض ان لا يكون الخرق  
 قدرا الا اصابع الثلث من تلك الاصابع ولو كبارا وان لم يكن يري ما تحته لم يضره اصلا وان  
 يجمع خروق خف لاخفين اذا كانت الخروق صغيرة وهي اقل من قدرا الا اصابع الثلث وان  
 يكون مسح القدم المفروض على الخف نفسه في صورة وجود الخرق اليسير فلا يجوز المسح  
 على نفس ما ظهر من الخرق ليسير وان يكون المسح على ظاهر الخفين فلا يجوز على باطن الخف  
 ولا على عقبه ولا على جوانبه ولا على كعبه ولا على ساقه كما في امداد الفتاح وغيره ولا على  
 طرف الخف الذي يلي الارض وان يكون المسح على ظاهر ما بين رؤس الاصابع الى الكعبين  
 فلا يجوز المسح على الخف الذي هو فوق الكعبين وان يكون المسح على الخف المشغول بالقدم  
 فلو كان الخف زائدا على القدم فمسح على الزائد ولم يقدم اليه القدم لم يجز المسح وان يكون  
 الماء الذي مسح به الخف ماء جديدا او باقيا في اليد بعد غسل العضو المغسول متقاطرا  
 كان او غير متقاطر فلا يصح المسح بالبلل الباقية على اليد بعد مسح العضو الممسوح ولا بالبلل  
 الماخوذة من نفس العضو سوي اليد سواء كان ذلك العضو مغسولا او ممسوحا سواء كان ذلك  
 الماء متقاطرا او لا كما في فرائض الوضوء وان يكون المسح بثلاث اصابع اليد او اكثر الا ان  
 يبيل الاصبع او الاصبعين كل مرة بماء جديد ويضعها كل مرة في موضع جديد حتى يتم قد  
 الفرض في يجوز مسح الخفين كما في مسح الراس وان يكون الممسوح من رجل قد رثت اصابع

ف  
 يكونا ملبوسين وقت المسح آه



من اصغر اصابع اليد طولا وعرضا وان يكون المسح على الخفين جميعا فلو مسح على خف واحد فقط لا يجوز وان يكون الماسح مريدا للوضوء فرضا او نفلا لا للغسل فرضا او نفلا والالم يصح المسح ومن قطع رجله الواحدة او كلتاها مادون الكعب وقد بقي من ظهر القدم قدر الفرض وهو قدر ثلث اصابع من اصغر اصابع اليد فالفرض في حقه اذا اراد المسح ان يمسح على ذلك القدر وان بقي اقل من ذلك القدر فرضه الغسل ولا يجزئه مسح الخف ومن قطعت احدي رجليه اعلى من الكعب فالفرض في حقه ان اراد المسح ان يمسح على خفه الواحد من فرائض المسح ان يكون مسح المقيم الى يوم وليلة والمسافر الى ثلاثة ايام ولياليها الازيد من ذلك ويعتبر ابتداء ذلك من وقت الحدث الكائن بعد لبس الخفين ومن فرائض المسح ايضا الاحتراز عن نواقض المسح وهي سبعة امور نواقض الوضوء ومضي المدة الا ان يخاف ذهاب رجليه من البرد ان اخرجهما فح لا ينقض المسح بمضي المدة حتى يامن على العضو ويخرج اكثر القدم من الخف الى ساق الخف واصابة الماء لاكثر احدي القدمين في الخف وحدث الخرق الفاحش الذي تقدم تفسيره وخروج الوقت في حق المعذور اذا كان لبسهما على السيلان لا اذا لبسهما على الانقطاع والقدرة على ماء كاف للطهارة في حق المتيمم الماسح على الخفين ثم في صورة نقض الوضوء وخروج وقت المعذور وقدرة المتيمم على الماء يفترض عليه الوضوء وفي الصور الباقية يفترض عليه غسل القدمين فقط لاعادة مسح الخفين ولا اعادة الوضوء واما فرائض المسح على الجبيرة فقد تقدم في فصل فرائض الوضوء والغسل والتيمم **فصل في الفرائض المتعلقة بالحيض والنفاس** فاقول يفترض للحائض والنفساء الاجتناب عن الصلوة فرضا او نفلا او سجدة تلاة او شكر وعن الصوم فرضا او نفلا وعن قراءة القرآن قدر آية ولو حفظا وعن مس المصحف وحمله الا بغلاف متجاف وعن مس ما فيه آية واحدة من القرآن غير مخلوطة بغير القرآن وحمله الا كذلك وعن دخول المسجد لا عن دخول مصلى العيد والجنائز وعن الاعتكاف فلو تريا الحيض والنفاس في أثناء الاعتكاف الواجب فسد الاعتكاف وعن الطواف بالكعبة فرضا او نفلا ولكنه لا يمنع صحة الطواف فلو طافت الحائض والنفساء او طاف الجنب صح طوافهم لكنهم ياثمون بترك الطهارة الكبرى اثر تارك الفرض ولو كان ذلك الطواف طواف الزيادة لا يحصل به التحلل ووجبت عليهم البدنة وعن الجماع وما في حكمه كس ما تحت السر إلى ما تحت الركبة بدون حائل حال وجود الحيض والنفاس بعد الانقطاع

## فصل

في الحيض قبل الغسل اذا كانت طهارتها لاقل من العشرة وفي النفاس اذا كانت طهارتها لاقل من  
 الاربعين الا ان يمضي عليها احر وقت الصلوة كثيرا كان او قليلا بشرط ان يكون بقدر ما يسع  
 الغسل والتحرية لا اقل من ذلك وكذا يفترض عليها الاجتناب عن الجماع وما في حكمه اذا  
 ظهرت المرأة المعتادة في الحيض والنفاس لاقل من اكثر المدة ولاقل من عادتها حتى يتم  
 قدر عادتها وان اغتسلت او مضى عليها زمان كثير ويفترض عليها قضاء الصيام المفروضة  
 وقضاء الصوم اليوم الذي حاضت او نفست فيه والذي طهرت فيه فيما بين الفجر الى الغروب  
 بشرط ان يكون الباقي من وقت الصوم بعد الطهارة يسع الغسل فقط ولا يشترط ان يسع التحرية  
 وقضاء الصلوة التي طهرت اياها ولو ادركت منه قدرا قليلا يسع التحرية فقط انما طهرها  
 لاكثر المدة او ما يسع الغسل والتحرية اذا كان طهرها لاقل من اكثر المدة ولا يفترض عليها  
 قضاء الصلوة التي حاضت او نفست في وقتها ولو رات الدم بعد الشروع فيها فيفترض عليها  
 قضاء النقل من الصلوة والصوم الذي شرعت فيه فحاضت او نفست في اثنا عشر على الاصح وهذا  
 مبني على القول بافتراض قضاء النقل بالافساد بعد الشروع واما على القول بوجوب القضاء  
 فيجب قضاءه ولا ولا يفترض واما الاماكن التي يفترض على الحائض والنفساء والجنب الغسل  
 عندها كراداة الصلوة ونحوها مما لا يحل فعله الا بالطهارة الكبرى فقد تقدم عند بيان  
 فريض الغسل فلا نعيدها الى هنا ثم امر الطهارة من الاحداث والآن نشرح في بيان الفريض  
 المتعلقة بطهارة الانجاس في فصل علحده فاقول **فصل** في الفرائض المتعلقة بالتطهير  
 من الانجاس وقد ادرجنا في هذا الفصل فروضا تتعلق بتطهير الابار لكونه من افراد التطهير  
 فنقول نفس التطهير من الاحداث بالوضوء والغسل عند وجود الماء وبالتيمم عند عدم الماء  
 لاجل الصلوة فرض كما تقدم وكذا تطهير البدن والثوب والمكان من الانجاس لاجل الصلوة  
 فرض اذا كانت النجاسة فيها قدرا مانعا وهو ما زاد على قدر الدرهم في المغلظة وعلى ما دون  
 ربع تمام الثوب في الخفيفة على الصحيح من قول ابي حنيفة ومحمد ويفترض ايضا ان لا يكون  
 المصلي حاملا للنجاسة حال صلوته ولو كانت النجاسة في غير البدن والثوب والمكان حتى لو  
 صلي ورأسه يصل الى سقف نجس او الى خيمة متنجسة او كان حاملا لبقار ورة فيها بول او خمر  
 لا تجوز صلوته ثم نقول ان الفرائض المتعلقة بالتطهير من الانجاس هي انه يفترض في الشيء  
 المتنجس بالنجاسة الحقيقية اي شئ كان ان يغسل محل النجاسة اذا كان قدرا مانعا وان يكون

## فصل

غسله بالماء المطبق او المقيد كما ورد وماء البطيخ وماء الخيار والماء المستخرج من البقول  
او بمانع اخر مزيل يخرج بالعصر كالحل ونحوه لا كاللبن والدمن والسمن مما لا يخرج بالعصر  
وان يكون ذلك المزيل طاهرا بنفسه ولو كان مستعملا على الرواية الطاهرة لا القائلة ان الماء  
المستعمل طاهرا بذاته لا مطهرا للنجاسة الحكيمة ومطهرا للنجاسة الحقيقية فلو غسل البدن الثوب وغيرها بالماء  
النجس لا يظهر عن النجاسة الحقيقية ولا عن الحكيمة لان الماء النجس لا يكون مطهرا اصلا على القول الاصح  
قيل يزول حكم النجاسة السابقة ويثبت حكم النجاسة اللاحقة حتى لو غسل المغلظ كالرث ونحوه بغير  
ما يزيله يثبت التخفيف والصحيح ان يبقى مغلظا على اصله كما امداد الفتح وغيره ويفترض غسل محل النجاسة  
الشيء المتنجس ان كانت النجاسة مرئية حتى تزول عين النجاسة واثرها سواء كان المصاب ثوبا  
او بدنا او غيرها وسواء غسله في الاجانة او في الماء الجاري او ما في حكمه من الحوض الكبير  
الا اذا شق زوال اثرها بان احتيج الى غير الماء وان كانت النجاسة غير مرئية فالفرض اذا اصاب  
الثوب ونحوه ما ينصرف بالعصر غسله ثلاثا وعصره ثلاثا بقدر قوة العاصر اذا كان المعصور قويا و  
ان كان ضعيفا فالفرض غسله ثلاثا وعصره ثلاثا بقدر قوة المعصور كما في جامع الرموز واذا  
اصابت النجاسة ما لا ينصرف بالعصر كالبدن والحذف والاجر والخشب المستعملات في النجاسة  
المرئية فالفرض ازالة عينها واثرها الا ماشق زوال اثرها كما قدمنا وفي النجاسة المرئية فالفرض  
ازالة عيبها واثرها الا ماشق زوال اثرها كما قدمنا وفي النجاسة الغير المرئية الغسل ثلاثا  
فقط دون العصر اذا لا يمكن العصر فيه وهذا اذا لم يكن الشيء المتنجس متشربا للنجاسة فاما  
اذا كان متشربا لها كالحذف والاجر والخشب والحديدات الغير المفروشة فيفترض فيه الغسل  
ثلاثا والتجفيف ثلاثا والتجفيف فيه كل مرة يقوم مقام العصر واما المفروشة فسياتي حكمها وهذا  
كله اذا كان الغسل في الاجانة ونحوها واما اذا كان الغسل في الماء الجاري او ما في حكمه كالحوض  
الكبير او يصب الماء الكثير عليه فالفرض في المرئي ازالة العين والاشركا كما قدمنا الا ماشق  
زواله وفي غير المرئية الغسل مرة واحدة ولا يفترض تحلث الغسل ولا نفس العصر الا تثبته  
فيما ينصرف كالثوب ونحوه ولا التجفيف فيما لا ينصرف كالخذف والخشب ونحوها ولو مشربا وهذا  
كله اذا علم محل النجاسة بعينه من الشيء المتنجس كالثوب والبدن ونحوها واما اذا لم يعلم  
محلها بعينه فالفرض فيه غسل طرف غير معين منه ولو بلا تحرج على القول المختار وقد تقدم انه  
ندب غسل جميع الثوب والبدن اذا اصابته نجاسة وخفي مكانها ويفترض في الخف والغسل

له

اجابين جيزا في ما نذكره ان كان  
يشوهد وما نذكره خم يانيم كوزة جيزا في  
كدر و آب و مثل ان كسند و اربع  
اجانت است ١٢ كنة اللغمة من عينه

الفراء الذي لا شعر عليه اذا نجس <sup>بالماء</sup> الذي يذهب به اثر النجاسة ان كانت النجاسة ذات جرم  
 وان كانت غير ذات جرم كالبول والخر ونحوهما فيكون الفرض في الخف ونحوه الغسل فقط وان كان  
 على الفراء شعر ونجس يفترض فيه الغسل فقط ايضا واذا نجس الشيء الصقيل نحو المرأة والسيف  
 والزجاج والعظم والخشب الخراشي وصفائح الذهب والفضة الغير المنقوشة فالفرض فيه احداً من  
 ثلثة ما مسح الذي يزول به اثر النجاسة واما الغسل المنزلي لاثرها واما الاحراق بالنار ولا فرق  
 في طهارة هذه الاشياء الصقيلة باحد الامور المذكورة بين ان يكون النجاسة رطبة او جافة  
 او بولا او عذرة او غيرها واذا نجس الماء في الحجب المركب في الارض فالفرض في تطهيره  
 غسل الحجب ثلثة اخرج الماء منه في كل مرة ولا يفترض قلعه من الارض للغسل ويفترض  
 في تطهير الارض النجسة احد الامور الاربعة اما اليبس ولو بغير الشمس مع ذهاب اثر النجاسة  
 فتطهر الارض باليبس لصحة الصلوة عليها لا للتيمم بها واما الغسل ثلثا واما الحفر الى محل  
 وصلت اليه النجاسة واخراج ذلك التراب النجس منه واما القاء التراب الطاهر عليه بحيث  
 يذهب اثر النجاسة ويفترض في تطهير كل ما نجس مما هو ثابت في الارض كالاجر والحجر المركوز  
 في الارض وكذا في الاشجار والكلاء والخشب والقصب القائمات في الارض والخص الذي  
 يلقي على السطوح وكذا المحيطان والابواب المركبة في البيوت ونحو ذلك فيها كلها احد الامرين  
 الاولين المذكورين في الارض اعني اما اليبس واما الغسل فان لم تكن هذه الاشياء ثابتة  
 في الارض كالاجر والحجر الموضوعين على الارض ينقلان ويحولان وكالاشجار والكلاء المقطوعين  
 من الارض والابواب الموضوعت على الارض فيفترض فيها الغسل فقط ولا تطهر باليبس  
 واذا كان الاجر ونحوه مما هو مركوز في الارض بعد ما ظهرت باليبس رفعت عن مكانها هل  
 تعود نجسة ففيه اختلاف والاجماع عدم العود كما في الحجر ويفترض في المني الذي يصيب  
 الثوب الجديد والعتيق ولو صبغنا او البدن او الخف اذا كان المني يابس احد الامرين اما  
 الفرق واما الغسل المنزليان للمني ولا يضر بقاء اثر المني بعد الفرق كما لا يضر بقاءه بعد  
 الغسل وان كان المني رطبا فالفرض فيه الغسل فقط ولا فرق بين مني الرجل ولو صار قيقا  
 لمرض به ومني المرأة ولا بين مني الاذي وغيره من الحيوانات في الفصلين كما في جامع الرموز  
 ويفترض في الجلد الغير المدبوغ المتنجس اذا كان جلد زكية احد امرين اما الغسل كما مر في الاشياء  
 التي لا تعصر بالعصر كالبدن والخذف والاجر المستعملين وامثالها واما الدباغة الحقيقية او

حكمة وان كان جلد ميتة فيفترض فيه الدياغة فقط ولا يطهر بالغسل ثلاثا كما صرح به في  
معراج الدراية ويفترض في الثوب المصبوغ بصبيغ نجس او نيل نجس غسله ثلاثا كما صرح به في  
السرّاج الوهاج والدر المختار وفتح المبين والقنوي السراجية والظهيرية والتجنيس والمزيد  
التا تاريخانية والغيثية وغيرها والاولى غسله الى ان يصفوا الماء كذا في الدر المختار وفتح  
المبين وبه صرح في الشرح الصغير على منية المصلي لبراهيم الحلبي في فروع شتى ذكرها بعد بحث  
النجاسات ويفترض في اللبن والسمن الذائب والدهن والغسل والديس اذا نتجت ان  
يصب فيها قدر من الماء ثم تغلي حتى يفني الماء ويبقى قدر الاصل يفعل ذلك ثلاثا يطهر الا ان  
في الدهن والسمن الذائب لا يشترط الغلي بل يكفي فيهما علوها على الماء ثلاثا وفي البواقي  
يشترط الغلي ثلاثا والمفهوم من جامع الرموز انه لو كان الماء فيه قدر خمس الغسل ونحوه يكفي  
وان كان السمن الذي وقع فيه النجاسة جامدا فيكفي في تطهيره ان يكون ما حول النجاسة و  
يخرج ذلك ويوكل الباقي ويفترض في اللحم النيئ المتنجس ان يغسل ثلاثا واذا وقعت النجاسة  
في اللحم حال الطبخ بعد تمام الغليان فانه يفترض عليه غسل اللحم ثلاثا ثم يوكل ولا توكل المرققة  
وان وقعت فيه حال الطبخ قبل الغليان ثم اعلى مع النجاسة فانه لا يطهر اللحم ولا المرققة على  
قول البخينة وبه يفتي وقال ابو يوسف يغسل اللحم ويحفظ في كل مرة يطهر ويفترض في البئر  
اذا وقع فيها شيء نجس غير الحيوان نزع جميع ما في البير من الماء ان لم تكن البير معينا واذا ما  
فيها حيوان دموي بقدر الشاة او الكلب في مقدار الجثة فالفرض نزع ما في البير من جميع الماء  
ايضا ان لم تكن البير معينا واذا خرج منها حيوان دموي حيا ما سوره نجسا غير الخنزير وايضا  
فه الماء فالفرض نزع جميع ما في البير من الماء ايضا ان لم تكن البير معينا واذا خرج منه الخنزير  
حيا وان لم يصب فيه الماء فالفرض نزع جميع ما في البير من الماء ايضا ان لم يكن البير معينا واما  
اذا كانت البير معينا فيفترض في جميع هذه الصور الاربع المذكورة نزع قدر ما كان فيها من  
الماء في حال النجس ان مات فيها حيوان دموي بقدر الحمامة او الدجاجة والسور في الجثة  
فيفترض فيه نزع اربعين دلو وان مات فيها حيوان دموي بقدر الفارة او العصفور في الجثة  
فيفترض فيه نزع عشرين دلو وهذا اذا الميت الحيوان ولم يتفسخ واما اذا انتفخ او تسخ فيفتر  
فيها اخراج جميع الماء ان لم تكن البير معينا سواء صغر ذلك الحيوان الميت او كبر وان كان البير  
معينا في هذه الصورة فالفرض اخراج قدر جميع ما فيها من الماء حال النجس ويفترض في القطن

و  
تطهير اللبن والسمن الدهن  
والغسل اذا نتجت ١٢ رثر

له  
تكوير اذا ضن ١٢ رشميري

النجس احد امرين اما ان يغسل او يندف فاذا ندف وزال اثر النجاسة بالندف فان كان القطن  
 الطاهر غالباً على القطن النجس فانه يطهر بالندف واما ان كان القطن النجس غالباً على الطاهر  
 او مساوياً للطاهر لا يطهر بالندف الا ان يغسل ويفترض في تطهير نحو القدر او الكوز المتخذ  
 من الطين النجس قلب عينه بان يجعل في النار فيطبخ فيه فيطهر وفي تطهير الخبز يفترض قلب  
 عينها يجعلها خاد وفي تطهير السرقين يفترض قلب عينه بحرقه بالنار حتى يصير رماً فيطهر  
 وفي تطهير التنور الذي رش بماء نجس او بال فيه صبي ولم يمس بعد يفترض ان توقد تحته  
 النار حتى يزول النار بكتته فاذا ايسر بجر النار وطهراً واذا خبز فيه بعد ذلك يكون الخبز طاهراً  
 لطهارة التنور بالنار فصل في اجابة الاذان والادعية فيما بينه وبعده اعلم ان اجابة  
 المؤذن واجبة على المختار لقوله صلى الله عليه وسلم الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من  
 سمع منادي الله تعالى ينادي الى الصلوة فلا يجيبه رولا احمد والطبراني ولقوله صلى الله  
 عليه وسلم من سمع النداء فلم يجيب من غير ضرورة فلا صلوات له ولقوله صلى الله عليه وسلم  
 اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم قيل المراد الاجابة باللسان لظاهر الامر به اذ لا يظهر  
 قرينة التصرف عنه قال في الجران الظاهر وقيل بالقدم حتى لو اجاب باللسان ولم يذهب  
 الى المسجد لا يكون مجيباً ولو كان في المسجد فليس عليه ان يجيب باللسان قال في الاختار  
 وعليه الفتوى وفي الوظائف والصحيح المعول عليه ان ياتي بهما ما استطاع ولا يجيب بلسانه  
 اتفاقاً في الاذان بين يدي الخطيب ويجيب بقدمه اتفاقاً في الاذان الاول يوم الجمعة لوجوب  
 السعي بالنص قال الكمال في العيون قار سمع النداء فالافضل ان يمسك ويستمع ويدرؤ  
 الاثر في فوائد الرستغني يمضي في قراءته ان كان في المسجد وان كان في بيته فذلك ان لم يكن  
 اذان مسجد انتهى وفي جمع الروايات واذا كان يتكلم في الفقه او في الاصول فسمع يجيب عليه  
 الاجابة وان سمعه وهو يمشي فالاولى ان يقف ساعة ويجيب واذا تعدد الاذان يجيب الاول  
 انتهى ولا يجيب في مواطن وهي الصلوة ولو جنازة والخطبة واستماعها وخطب الموسم وتعلم العلم  
 وتعليمه والاكل والجماع وقضاء الحاجة ويجيب الجنب بخلاف الخائض والنفساء والفرق بينهما  
 ليستا من اهل الاجابة بالفعل بعد قدرتهما عليه وكذا بالقول بخلاف الجنب فانه مخاطب بالصلوة  
 فيجيب بالفعل بعد تطهيره كذا في امداد الفتاح وفي الاذكار اذا كان يقرأ القرآن او يسبح  
 او يقرأ حديثاً او علماً اخر غير ذلك فانه يقطع جميع هذا ويجيب المؤذن ثم يعود الى ما كان

قرينة تصرفه عنه صح

الرستغني

فيه لان الاجابة تفوت وما هو فيه لا يفوت غالباً وحيث لم يتابعه حتى فرغ المؤذن يستحب ان يتدراك المتعاجزة ما لم يطيل الفصل انتهى وفي حرز الثمين يستحب اجابة المؤذن لكل من سمعه من مطهر ومحدث وجنب وحائض وغيرها من الامانح له انتهى والاجابة ان يقول من سمع المؤذن والمقيم مرحباً بالقبائلين عدلاً وبالصلوة مرحباً واهلاً ثم يقول مثل قوله الا في قوله حي على الصلوة حي على الفلاح فانه يقول في كل لفظ منها لاحول ولا قوة الا بالله فاذا قال مثل ما قال المؤذن من قلبه دخل الجنة رواه مسلم عن عمر رضي الله تعالى عنه وفي فتح الباري ان هذا هو المشهور عند الجمهور لكن في بعض الاحاديث كما سيأتي ما يقتضي ان يقال هنا ايضا ما قال المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح فيحتمل ان يكون ذلك من الاختلاف المباح فيقول تارة كذا وتارة كذا والجمع بين المعيلة والمحوقة وجه احدية وهو وجه وجيه وجمع بينه كذا في حرز ثمين وفي كتاب ابن السني عن معاوية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا مفلحين وفي شرح الصراط المستقيم للدهلوي وما قال بعض الناس في حي على الفلاح ماشاء الله كان وما يشاء لم يكن فلم يصح انتهى ويقول في قوله الصلوة خير من النوم صدقت وبررت و بالحق نطقت روي كذلك عن بعض السلف وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة خير من النوم اللهم نبيته عن نوم الغفلة ويقول في كلمة الاقامة اقامها الله وادامها وفي سائر الفاظ الاقامة كتحديث عمر رضي الله تعالى عنه هكذا ارواه ابوداؤد ولكن في الوطأ يقول عند قوله حي على الصلوة في الاقامة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا و اليك المصير ينبغي ان يسبق الجيب المؤذن بل يعقب كل جملة منه جملة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً ورسولاً وانا اشهد بالاسلام وبالاسلام ديناً غفر له ذنبه وفي رواية من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد بالاسلام في صحبته وروي البيهقي بلفظ من سمع المؤذن يؤذن فقال رضيت بالله رباً ورسولاً وانا اشهد بالاسلام ديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم نبياً والقران اماماً والكعبة قبله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم اكتب شهادتي هذا في عتبتين واشهد عليها ملائكتك المقربين وانبياك المرسلين وعبادك الصالحين واختم عليها بامين

و  
وفي حرز الثمين يستحب اجابة  
المؤذن لكل من سمعه من مطهر  
الخ ١٢

ع  
اتمة كونه

و  
ما قال بعض الناس في حي الفلاح  
ماشاء الله فلم يصح ١٢

ع  
عطف على قول المؤذن انا وانا اشهد  
كما تشهد والتكبير راجع الى الشهادتين  
١٢ حرز الثمين

واجعل

واجعل لي عندك عهد اتوفينه يوم القيمة انك لا تختلف الميعاد وبدعت له بطاقة من تحت العرش  
 فيها امانه من النار يجتمل ان يكون المراد بقوله من سمع المؤذن وقت التشهد الاول يؤيد  
 ان السيوطي اورد في الكلم الطيب في الشهادتين وان يكون عند التشهد الاخير وهو قوله اخر  
 الاذان لا اله الا الله في المرقاة وهو انسب ويمكن ان يكون معني سمع اجاب فيكون صريحا في  
 المقصود ولان الظاهر ان الثواب المذكور مترتب على الاجابة بكلماتها مع هذه الزيادة وكان قوله  
 هذه الشهادة في اثنا الاذان ربما يفوته الاجابة في بعض الكلمات الايته انتهى ثم يصلي عقب  
 الاذان على النبي صلى الله عليه وسلم ففي كتاب ابن السني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 انه كان اذا سمع المؤذن يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على محمد  
 وآله سؤله يوم القيمة وروي الطبراني في الاوسط والامام احمد عنه عليه الصلوة والسلام  
 من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلوة النافعة صل على محمد وارض  
 عني رضي لا تسخط بعدة استجاب الله له دعوته وللطبراني في الكبير من سمع النداء فقال  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه  
 درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة ثم يقول كما رواه جابر  
 رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه  
 الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد بن الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي  
 وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وغيره واليهي وزاد في اخره انك لا  
 تختلف الميعاد وروي الطبراني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما من مسلم يسمع النداء  
 فيكبر ويكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اي حين يأتي  
 المؤذن بالشهادتين ثم يقول اي بعد تكبير اجابة المؤذن اللهم اعط محمد بن الوسيلة والفضيلة  
 واجعله في الاهلين درجاته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكرا الا وجبت له الشفاعة  
 يوم القيمة ويقول ايضا اللهم افتح افعال قلوبنا بذكرك واتم علينا نعمتك من فضلك واجعلنا  
 من عبادك الصالحين رواه ابن السني في عمل اليوم والليله وروي الحاكم وابن السني عن  
 ابي امامة من نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي اي يطلب وقت اذان المؤذن فاذا كبر  
 كبر واذا شهد شهد، واذا قال حي على الصلوة قال حي على الفلاح قال  
 حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى

اي سمع النداء  
 في يوم القيمة  
 وروي الطبراني في الكبير  
 من سمع النداء فقال  
 اشهد ان لا اله الا الله



وَأَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا  
 أَحْيَانًا عَلَيْهَا وَأَبْتِنَا عَلَيْهَا وَأَجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ أَنْتَى وَيَدْعُوا  
 بِمَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا فَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضَلُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ  
 تَعَطُّهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الدَّمَاءَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمْ قَالَ التِّرْمِذِيُّ  
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا إِذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَانِ لَا تَرُدُّانِ الدَّمَاءَ عِنْدَ النَّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يَلْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَزِيدُ  
 بَعْدَ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ عِنْدَ أَنْ تَرَى الْمَغْرِبَ اللَّهُمَّ هَذَا أِقْبَالَ لَيْلِكَ وَأَذْبَابُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَاؤِكَ فَاعْفُ عَنِّي  
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابُو دَاوُدَ وَالْحَادِيثُ فِي الْبَابِ كَثِيرٌ وَالْقَيْدُ الْحَثُّ عَلَى الْخَيْرِ وَابْتِلَاحُ حَدِيثِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِزْقَنَا اللَّهُ مَا بَعَثَهُ فِي الدُّنْيَا وَحَشْرْنَا فِي زَمْرَتِهِ فِي الْعَقْبِيِّ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ  
 وَيَنْبَغِي لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَدْعُوَ بِالْوَسِيلَةِ كَغَيْرِهَا لِتَحْصُلَ لَهُ الْفَضِيلَةُ تَنْبِيهِ يَمُنُ الْأَذَانَ عِنْدَ اللَّامِ وَسُؤْ  
 الْحَلْقِ كَخَبْرِ الدِّيْلِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ رَضِي اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزِينًا فَقَالَ يَا ابْنَ  
 أَبِي طَالِبٍ إِنِّي أَرَاكَ حَزِينًا فَمُرُّ بِعِزِّهِمْ يُوذِّنُ فِي أَذْنِكَ فَانْهَ دُرُوبَهُمْ قَالَ فَجَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُكَ كَذَلِكَ  
 وَقَالَ كُلُّ مَنْ رَوَاهُ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّهُ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُكَ كَذَلِكَ وَرَوَى الدِّيْلِيُّ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ سَاءَ خَلْقُهُ مِنْ آسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ فَاذْذُرْ فِي أذنه أَنْتَى ثُمَّ لَكُمُوهُ فِي أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَذِنَ بِنَفْسِ النَّفْسِ أَمْ لَا قِيلَ نَعَمْ مَرَّةً فِي السَّفَرِ لَمَّا رَوَى التِّرْمِذِيُّ أَنَّهُ أَذِنَ فِي سَفَرِهِمْ عَلَى رِوَايَتِهِمْ  
 وَقِيلَ الْمُرَادُ الْأَمْرُ بِالْأَذَانِ بِقُرْنِيَّةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ فِي تِلْكَ الْوَاقِعَةِ فَامْرَبْنَا لِأَذَانِ لَكُنْ  
 قَالَ الرِّزْقَانِيُّ فِي شَرْحِ الْمُوطَاءِ قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي شَرْحِ الْجَارِيِّ قَدْ ظَفَرْتُ بِمَجْدِيدٍ أَخْرَجَ مَسْأَلَةَ رُوَيْدِ بْنِ  
 بِنِ مَنصُورِ ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ حَهُ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ أَذِنَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَقَالَ حِي عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ وَهَذِهِ رِوَايَةٌ لَا يَقْبَلُ التَّوَابِلُ أَنْتَى لَكُنْ  
 هَلْ كَانَ فِي سَفَرٍ وَحَضَرَ فَاحْفَظْهُ وَأَمَّا مَسْحُ الْعَيْنَيْنِ بِبِاطْنِ أَمْتِي السَّبَابَتَيْنِ بَعْدَ تَقْبِيلِهِمَا عِنْدَ سَمْعِ  
 قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَعَهُ قَوْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّهَا وَ  
 بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِحَدِيثِ نَبِيِّهَا ذِكْرًا الدِّيْلِيُّ فِي الْفَرْدُوسِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ شِفَاعَتِي قَالَ السَّخَاوِيُّ لَا يَبْعَثُ وَأُورِدَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ

عنه  
 دعاء صح راعى كقضاة  
 جمع قاضي ١٢

مع  
 أي المقصود ١٣

مسح العينين عند الأذان

الرواد في كتابه موجبات الرحم بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الحضرة عليه السلام وكما يروي في هذا فلا يصح رفعه البتة اقول واذا ثبت وقفه على الصديق فيكفي للعمل به لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسبتي وسنة الخلفاء الراشدين وقيل لا يفعل ولا ينهي وغرابته لا تحفي على ذوى النبي في المتانة قالوا انه لا يصح ولم يحكوا بوضعه ايضا بل قيل قد جرب فوجد المسح بعد التقبيل سببا لعدم عمية البصر بل عن بعضهم ان بعضا من كف بصره قد عملوا بذلك وكان سببا لانجلاء بصرهم انتهى فائدة الاذان والاقامة للصلوة الخمس والجمعة كليهما سنة مؤكدة لكن يفترض لهما فرضان اسلام المؤذن وعقله فلا يصح اذان الكافر والمجنون والمعتوه والصبي الذي لا يعقل صح به في الجروفي الباب فروع كثيرة مقررة في كتب الفقه ليس هذا موضع ايرادها

**فصل في ادعية الخروج من البيت الى المسجد وادابه وادعية الدخول فيه والخروج منه وبيان آداب المسجد ومكروهاته وفضائل المشي اليه وما يتعلق به وبيان فضائل الصف الاول والامر باتمام الصفوف وبيان فضائل الجماعة والاعذار المبجحة للتخلف عنها وبيان فضائل الصلوة وقد قد منا ادعية الخروج من البيت الى اي موضع خرج واذا خرج الى المسجد فيستحب ان يضم الى ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في تهجد النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا المؤذن يعني للصبح فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا ولا مسلم وعن بلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلوة قال بسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم اخرجك اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة فخرت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك اسالك ان تعيذني من النار وتدخلي الجنة رواه ابن السني ويقول ايضا بسم الله الذي خلقتني فهو يهدني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحييني والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رواه ابن حبان في الثواب من السنة ان ياخذ الرجل احسن هيئة للصلوة ويتزين ويتجمل لها ويمشي مقارنا خطاه وخاشعا متواضعا متذللا وان يغض البصر ويخفض الصوت ويقبل على طريقه ولا يعبت ولا يتكلم بقبح ولا ينظر نظرا قبيحا لا يشبك بين اصابعه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قوض احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه رواه ابوداؤد والترمذي عن كعب بن عجرة لقوله**

و  
للاذان والاقامة فرضان ١٢

و  
فصل في ادعية الخروج من البيت  
الى المسجد الخ ١٣

هذا عند التوجه الى المسجد

وهو عند الخروج الى المسجد

هذا عند الخروج الى المسجد

هذا عند الخروج الى المسجد

صلى الله عليه وسلم ولا يبيت نحو القبلة ولا عن يمينه بل عن يساره ويجتنب ما أمكنه مما يجتنب عنده  
المصلي فإنه من حين ما عمد إلى الصلوة كأنه في الصلوة ولا يسعى ولا يهرول قال الله تعالى وعباد  
المؤمنين الذين يمشون على الأرض هونا وقال صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تواتوها تسعون  
واتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا رواه البخاري ومسلم عن أبي  
هريرة رضي الله تعالى عنه أما الجمعة فاذم يدرك الأمام قبل السلام إلا بالسعي فإنه يجب السعي لأن  
للسيلة حكم المقصود وهو ههنا واجب علينا فوجب وسيلة لذلك ثم ما خاف قوة التكبيرة الأولى  
فقل أنه يسرع فان عمر رضي الله تعالى عنه سمع الأقامة بالبقيع فأسرع إلى المسجد وقيل أنه  
يهرول ومنهم من اختار أنه يمشي على وقار للعديت والأظهر الأسراع مع السكينة دون العذر والحرازا  
للفضيلتين ولقوله تعالى سارعوا إلى مغفرة من ربكم كذا في المرات وينبغي لمن أراد أن يدخل  
المسجد أن يتعاهد النعل والخف عن النجاسة ثم يدخل فيه احتراز عن تلويث المسجد لأن إدخال نجاسة  
فيه يخاف منها التلويث حرام كما في الأشياء ولا يدخله متعلدا فإنه مكروه وليجلب اليسر ما قيل  
اليمنى وإذا دخل نعل رجله اليسرى قبل اليمنى لم يدخلها المسجد وأبلى يدها مخلوطة على النعل  
ثم يخلع اليمنى ويدخلها المسجد ثم اليسرى وبالعكس عند الخروج فإذا أراد الدخول يستحب أن  
يقول أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فإذا قال ذلك قال  
الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه أبو داود ويقول بسم الله والمجد لله اللهم صل وسلم على محمد  
وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وأغلق عنا أبواب سخطك وغضبك وأمرنا  
عنا الشيطان ووسوسة ويقول في الخروج جميع ما ذكرنا إلا أنه يقول أبواب فضلك بدل رحمتك  
عن أبي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحداكم إذا أراد أن يخرج من المسجد ندعت  
جنود إبليس وأجلبت واجتمعت كما يجتمع النحل على عيسوبها فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل اللهم  
إني أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضرب رواه ابن السني وإذا كان يوم الجمعة زاد  
في الدخول اللهم اجعلني أوجه من توجه إليك وأقرب من تقرب إليك وأفضل من سالك و  
اغرب رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ويقول بعد الدخول السلام علينا وعلى عباد الصالحين  
رواه الحاكم موقوفا من قول ابن عباس وإذا أتيتني إلى الصف يقول اللهم التي أفضل ما توتي  
عبادك الصالحين رواه الحاكم في المستدرک وإذا دخل في المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين  
تحية المسجد لما روي العقيلي وابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس

وفي النهاية يقال اجلبوا عليه  
إذا اجتمعوا عليه ١٢ منه تر

له  
اليصوب ذكر النحل وقيل  
أبير ١٢ ازكار

حتى يركع ركعتين واذا دخل احدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فان الله جاعل من ركعتيه في بيته خيرا والامرنا للندب باتفاق اهل الفتوى ونقل ابن بطال عن اهل الظاهر الوجوب اي صلوة صليها سواء كانت فرضا اداء وقضاء وسنة او نفلا حصل ذلك وليس للمسجد صلوة على حدة سمي تحية المسجد بل المقصود انه لا يقع دخوله عبثا في المسجد وهذا الوضوء في بيته و دخل المسجد فصلي ركعتين سنة الفجر مثله فقد اتى بشكر الوضوء وتحية المسجد واداء سنة الصبح فلو كان وقت المكروه فليصل قضاء ان كان عليه وان لم يكن او لم يتمكن منها في غير وقت مكروه كحدث او عذرا آخر يستحب له ان يقول اربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روي عن بعض السلف ان ذلك تعد ركعتين في الفضل ولا تقوت بالجلوس عندنا لكن الافضل فعلها قبله لما روي ابن حبان في صحيحه عن ابي ذر قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فحقت فركعتهما انتهى في المرات وما يفعله بعض العوام من الجلوس او لائم القيام للصلوة تانيا باطل لا اصل له واذا تكرر دخوله يكفيه ركعتان في اليوم كما في الجرو يسلم على من يقربه في ذلك المقام ويستقبل القبلة في الجلوس فهو عبادة وفيه قوة البصر و يجلس موصفا اقرب الى التواضع ولا يجلس بين رجلين الا باذنهما ولا يقيم احدا عن مجلسه فيجلس هو فيه فان قام حياء او اذلا يجلس ثم ويجلس محلا فارغا في الصف وخلفه اذ المسجد مكانه الا ان يقدمه اهل المسجد ولا يتخطى رقاب الناس ولا يقعد وسط القوم وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يجلس كما يجلس المصلي في التشهد وكثيرا ما يبسط رجله جميعا وربما يرفع احداهما على الاخرى وهو باسطهما وكثيرا ما ينصب اليمنى الى وجهه ويثني رجله اليسرى وكان اكثر جلوسه ان ينصب ساقه جميعا ويشد عليها بيده ولم يكن يعرف مجلسه من مجالس اصحابه لان حيثما انتهى به المجلس جلس كذا في الثمائل الحمديّة وينبغي لكل جالس في المسجد الانتظار للصلوة او لشغل اخر من اخره او دينا ان ينوي الاعتكاف مادام فيه فانه يبيع نفلا بجزء الملكة مع النية ولو ماشيا ليلا او نهارا من غير ان يشترط فيه الصوم عند محمد رحمه الله تعالى وبه يفتى و افضل للمار ان يقف لحظة ثم يمر ويستحب ان يكثر فيه ذكر الله تعالى وقراءة القرآن وقراءة الحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الفقه وسائر العلوم الشرعية وسير النبي صلى الله عليه وسلم وقصص الانبياء عليهم السلام والمواعظ وحكايات الصالحين وكتابة امور الدين والامر بالمعروف

جلس سجدة وثلاثة اول  
فتوى

والنهي عن المنكر فقد قيل ان نهي المنكر ولو رفع الصوت لا يكره اجماعا ويرى نفسه كأنه حاضر بين  
يدي الله تعالى ويكره التكلم بكلام مباح وقيد لا في الظهيرة بان يجلس لاجله لكن في النهار الاطلاق  
اوجه وكذا التكلم بكلام الدنيا روي الحاكم عن الشافعي في آخر الزمان ناس من امتي ياتون  
المساجد فيقعدون فيها حلفا ذكرهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لهم حاجة واذا سمع رجلا يشد  
ضالة اي يرفع صوتها لطلبه في المسجد فليقل لاردها عليك فان المساجد لم تكن لهذا قيل اما  
مجرد التخص من غير رفع الصوت فلا وان راي من يبيع او يبتاع فيه وهو غير معتكف او مع احضار  
المبيع فليقل لا ارج الله تجارتك او راي من ينشد فيه شعر مذموم فليقل فض الله ذاك ثلاث  
مرات قيل ويدخل في هذا كل امر لم يبين المسجد له ككلام الدنيا واشتغالها من الخياطة والكتابة بالاجرة  
وتعليم الاولاد وامثالها الا حفظ المسجد في رواية وكذا اما يشغل المصلي ويتشوش عليه حتى قال  
بعض علمائنا رفع الصوت ولو بالذبح حرام في المسجد وجوز الله ريس والبحث فيه بحيث لم يشوش على  
المصليين او لم يكن هناك مصلون وكان بعض السلف لا يري ان يتصدق على السائل المتعرض في  
المسجد وقال البعض لا باس وفصل بعضهم بين من يؤذي الناس بالمرور ونحوه فيكرة اعطاءه  
لانما عانة على ممنوع وبين من لا يؤذي فليس اعطاءه لان السؤال كاتوا يسألون على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحوي نقلا عن منية المقيمين لا ينبغي ان يتصدق في المسجد  
الجامع لكن يتصدق قبل الدخول او بعد الانتهاء ويجتنب فيه عن كثرة الالتفات الى الجوانب  
واللعب مع الحية والاصابع وتخليل الاسنان وادخال الاصبع في الانف والتأوب في الوجوه  
والجثاء والاشارة باليد والعين ونحوه مما يكره الناس واذا غلبه النعاس فيه يتحول عن موضعه  
ليذهب عنه اثر النوم ويضرب باطراف اصابعه جانب راسه الايمن ثم يجلس في موضع آخر  
مستقبل القبلة ومن المكروهات ان يدخل المسجد وكذا اجمع الناس من اكل ذرير كريمة كالثوم  
والبصل والكراث والفجل وحكم من رائحة ثيابه كريمة كثياب الزياتين والداغين ونحوهم حكم  
اكل الثوم كما في الحوي نقلا عن الطحاوي في شرح الآثار انه قال بعد ما سرد الاحاديث هذا الاحاد  
دلت على اباحة اكل نحو البصل والكراث والثوم مطبوخا كان او غير مطبوخ لمن قعد في بيته  
كراهة حضور المسجد وريحه موجود قال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهم الله تعالى  
انتهى ومنها اخراج الريح فيه من الدبر لان الملائكة تناذي بما ينادي به بنو آدم الا اذا احتاج  
اليه في لا باس ومنها القاء القلة بعد قتلها فيه كراهة تزيهية لاستقدارها للنجاسة التصريح

و  
يباح اكل الثوم والبصل مطبوخا  
وغير مطبوخ لمن قعد في بيته

بان مينة القنلة والبرغوث والبق لا يجس الماء كذا في المجوي وكذا يكره طرح القمل في المسجد  
حيالما في مسند احمد عن ابي ايوب قال وجد رجل في ثوبه قملة فاخذها فطرحها في المسجد فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل روه في ثوبك حتى تخرج من المسجد ولان في طريقه  
تغذيب له بالجوع وهو لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا  
قاصو القنلة وعلى هذا فيجزم طرح القمل حيا في المسجد وغيره ويجرم على الرجل ان يرمي بثيابه  
وفيها قمل قبل قتله كذا في امداد الفتاح نقله عن اليزوع للسيوطي واما اذا قرصته في الصلوة بحيث  
يذهب الخشوع ويشغل القلب بالالم فالاحب ان ياخذها ويلقيها في المسجد او يدفنها ولا يلقها  
تحرزا عن الخلاف لان فيه ايجاد نجاسة على قول الشافعي لان نشرها نجس عنده وما دامت حية فهي  
طاهرة وتجل الاساءة والكراهة المروية عن ابي حنيفة وابي يوسف على اخذها قصد من يرعذر  
هذا حاصل ما قال الحلبي في شرح المنية ومنها القاء البزاق على حيطان المسجد وعلى ارضه او  
على سواري وكذا المخاط المن ياخذة بطرف ثوبه ويدلك بعضه ببعض لقوله صلى الله عليه وسلم  
البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها والا البخاري وصام والمتبادر من الدفن هو الدفن  
بتراب المسجد ورملة يثا يصيب جلد مؤمن او ثوبه فيؤذيه وقيل المراد اخراجه من المسجد ولا  
تكفي دفنه بترابه واما اذا كان المسجد مطلا او محصا فدل لكها عليه بمدسه او غيره كما يفعله  
كثير من الجاهلين فليس ذلك بدفن بل زيادة في الخطيئة وعلى من فعل ذلك ان يمسحه بعد  
ذلك بثوبه او يده او غيره او يغسله كذا في الرياض للنووي قال المجوي الكراهة تحريمية وقال  
ابن العماد لا خلاف ان من بصر في المسجد استهانة به كفر ومنها القاء الخامة فوق الحصير  
لكنه اخف من وضعها تحته لان البواري ليست من المسجد حقيقة لكن لما حكم المسجد تحت البواري  
مسجد حقيقة واما طرح الشعر في المسجد فقال ابن العماد فيه احتمالان ويتجه الجواز لان ذلك غير  
مستقدر شرعا ولا عرفا وجاء ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت ترحله صلى الله عليه وسلم  
وهو معتكف مع كون الترحيل غالبا لا يخلو عن سقوط شئ من الشعر ومنها النوم لغير غريب معتكف  
وقال جمع من السلف بكراهته مطلقا وقيل لا بأس مطلقا وصححه في بعض الفتاوى قال في  
المروقات بعد ما ورد الاقوال والجمع ممكن بان يقال يكره لمن له مسكن دون غيره ان يمشي واما اكل  
الطعام فقد يفهم من الاحاديث حوازه خصوصا التمر وامثاله وقيل لا بعض الفقهاء بالغريب  
والمعتكف كما في الاشياء واطلقه البعض لكن قالوا ان ذلك مقيد بان لا تلوث المسجد والافهوه

تجوز بقاءه في المسجد

تجوز بقاءه في المسجد

تجوز بقاءه في المسجد

ف

يجرم على الرجل ان يرمي بثيابه  
وفيها قمل قبل قتله كذا في

يجوز له ان يمشي في المسجد

٥٧٥

حرام كما في اللغات والأولى أن ينوي الاعتكاف كما تقدم ليخرج من الخلاف ومنها فرقة الأصابع  
 لغير حاجة لأنه عمل قوم لوط فيكره التشبه بهم والكراهة تنزيهية كما في إمداد الفتح ومنها  
 أن يخص مكانا فيه لصلوته فيزج غير له لرسبقه إليه لأن المسجد ليس ملكا لأحد قال الله  
 تعالى أن المساجد لله فلا يجوز لأحد مطلقا أن يمنع مؤمنا من عبادة يأتي بها في المسجد لأن المسجد  
 ما بني إلاها من صلوة واعتكاف وذكر شرعي وتعليم علمه وتعلمه وقراءة قرآن ولا يتعين مكان  
 مخصوص لأحد قال الحوي لا يبعد أن يكون كبيرة انتهى وقد روي البخاري عن ابن عمر أنه  
 عليه الصلوة والسلام نهي أن يقيم الرجل من مقعدة ويجلس فيه آخر ومنها مسح الرجل نحوها  
 من الطين بجائز المسجد وأسطولته ومنها أن يضيق على أحد في الصف ومنها التوضي في  
 المسجد ولو في أثناء الأمان يكون في موضع اتخذ لذلك لا يصلي فيه ذكر الحوي ومنها إدخال  
 الصبي والمجانين حيث لم يغلب تجسدهم والاعتكاف كدخول الجنب والحائض والنفساء ولو على وجه  
 العبور ومنها أن يشتغل بالمتاع إلا للخوف في الفتنة العامة قال صلى الله عليه وسلم خصال لا  
 تنبغي في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه بسلاح ولا ينفض فيه بقوس ولا ينشر فيه نيل ولا يرفه  
 بلحمي ولا يضرب فيه حد ولا يتخذ سوقا ولا ابن ماجة فالحاصل أن المساجد بنيت لأعمال الآخرة  
 مما ليس توهم أهانتها وتلوينها ما ينبغي التطييف منه ولم تكن لأعمال الدنيا ولو لم يكن في ذلك  
 تلوين وأهانة كما أشار إليه قوله صلى الله عليه وسلم فإن المساجد لم تكن لهذا إنما كان فيه  
 نوع عبادة وليس فيه أهانة ولا تلوين لا بكره ولا كره وهذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم  
 مالا أتانا من الجحيم في المسجد لكونه نوع عبادة ليس فيه أمتهان بخلاف إقامة الحدود و  
 نحو ذلك لأن فيه أمتهان أحاديث فضائل المشي إلى المسجد وما يتعلق بالمسجد منها من مشي  
 إلى صلوة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشي إلى صلوة تلوع فهي كعمرة نافلة منها  
 المشاؤون إلى المساجد في الظلم أو تلك الخواص في رحمة الله منها أن الله تعالى ليضحي للذين  
 يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة قيل لومشي في الظلام بضوء لادفع آفات  
 الظلام فالجزاء بحاله والأفلا منها الغد والرواح إلى المسجد أفضل من الجهاد في سبيل الله  
 منها ما من أحد يغد ويروح إلى المسجد ويؤثره على سوا الأولة عند الله نزل بعد له في  
 الجنة كلمة غدا أو راح منها لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الصلوة  
 إلا استبشر الله به كما يستبشر أهل الغائب بطبيعته منها كان أناس منازهم بعيدة فشكوا ذلك

فرقة الأصابع مكروه لغير حاجة

ومنها أن يخص مكانا فيه لصلوته  
 أي في المسجد  
 ١١٣

بيان فضائل المشي إلى المسجد

❖❖❖

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مكانكم فان لكم بكل خطوة حسنة منها الا بعد فالأبعد من  
المسجد اعظم اجر اقبل محل ذلك فمن لم يقته ببعده اذ من دين كتعلم علم وتعليم ونحوهما من فروض  
الكفريات والأقرب أفضل في حقه كالضعيف عن المشي منها اذا ظهر الرجل ثم مر الى المسجد  
يرعى الصلوة كتب له بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات ويكتب من المصلين من حين يخرج  
من بيته حتى يرجع اليه منها يقول الله عز وجل يوم القيمة ابن حير الجي فيقول الملكة ومن ينبغي  
ان يكون جارك فيقول عمار مسجدك منها عمار مسجد الله هم اهل الله عز وجل منها لا يوطن الرجل  
المسجد للصلوة او لذكر الله الا يستبشر الله به كما يستبشر اهل الغائب اذا قدم عليهم منها من  
توضاء في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزرور بان يكرم الزائر منها  
المسجد بيوت الله وضمن الله لمن كانت المسجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط منها  
ان للمسجد افتاد والملائكة جلساءهم فان غابوا تقعد وهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة  
اعانواهم منها من سمع النداء فلم يجيب من غير ضرورة فلا صلوة له منها من اخرج اذني من المسجد  
بني له بيتا في الجنة منها من نبي لله مسجد النبي له بيت في الجنة منها الا صلوة لجار المسجد الا في  
المسجد منها اذا مررت برياض الجنة فارتعق فاسئل ومارياض الجنة قال المساجد الحديث منها تذهب  
الأرضون كلها يوم القيمة الا المساجد فانها يقيم بعضها الى بعض منها افضل البقاع المساجد  
افضل اهلها وظهر دخولها واخرهم خروجها الحديث منها اذا احب الله عبد جعله قيم مسجد اذا  
ابغض الله عبد جعله قيم حمام منها من علق في المسجد قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يطفي ذلك  
القنديل منها اذا اراد الله بقوم عاهية نظر الى اهل المساجد فصرف عنهم منها ان الضحك في  
المسجد ظلمة في القبر منها من شرط الساعة ان يتباهي الناس في المساجد منها جنبوا مساجدكم مجابنيكم و  
صبيانكم ورفع اصواتكم ورسل سيوفكم وبيعكم وشراكم واقامة حدودكم وخصومتكم وجرورها  
يوم الجمعة الحديث منها اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايان فان الله تعالى  
يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر منها ساعة يظلم الله في ظله يوم لا ظل  
الاظله امام عادل وشاب نشاء في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود  
اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل  
وعته امراته ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم  
شماله ما تنفق يمينه منها اذا توضاء فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجها الا الصلوة لم يخطو

التي هي القليلة

التي هي القليلة



خطوة الأرفع له بهاد رجة وخط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في  
الصلوة اللهم صل عليه اللهم رحمة وفي رواية بزيادة اللهم اغفر له اللهم تب عليه منها أن ترقب  
أمتي الجلوس في المسجد انتظار الصلوة منها إلا أدلكم على ما يحجر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات  
قالوا بلى يا رسول الله قال أسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد  
الصلوة فذللكم الرباط فذللكم الرباط منها صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد القبائل  
بخمسة وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجمع فيه بخسمائة صلوة وصلوته في المسجد الأقصى  
بخمسين الف صلوة وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجه والصحيح ان محل هذه  
المضاعفة الكعبة والمسجد الذي حول الكعبة فيضاعف فيه الصلوة وكذا أسائر العبادات بتلك الأضعاف  
وأما محل تلك المضاعفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال الأمام النووي انها مختصة بمسجد  
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان في زمانه دون ما زيد فيه بعد لا وفاقه السبلي وغيره و  
خالقهم آخرون منهم ابن يمية وأطال فيه والمحب الطبري وأورد آثارا استدلالها بانفردوي عن عمر  
رضي الله تعالى عنه انه لما فرغ من الزيارة قال لو أتيت إلى الجبانة لكان الكل مسجد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وروي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول زيد في هذا المسجد ما زيد كان  
الكل مجدي وفي رواية لوبني هذا المسجد إلى صنعاء كان مسجدي وبنات الأمام مالك أسئل عن ذلك  
فاجاب بعدم الخصوصية ذكره ابن حجر في الجواهر المنظم في زيارة القبر المكرم وهذا كله إذا صلى منفردا  
فيها وأما إذا صلى فيها بالجماعة فيضاعف تلك الأضعاف إلى خمس وعشرين ضعفا أو سبع وعشرين  
ضعفا على حسب الروايتين في فضل الجماعة أحاديث فنسائل الصف الأول والأمر بان تمام الصفوف  
منها الويعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لا يجرد والألا ان يستهوا عليه لاستهوا منها عليكم  
بالصف المقدم فانه على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضله لا يتد رموها منها خير صفوف الرجال  
أولها وآخرها وآخرها وخير صفوف النساء آخرها وآخرها أولها منها ان الله وملائكته يصلون على  
الصف المقدم منها ألا تصفون كما تصفوا الملائكة عندهم قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة  
قال يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف والتراص الاجتماع والاتصال منها لا يزال  
قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار معنا لا حتى يؤخرهم عن الخيرات ويدخلهم  
في النار منها من ترك الصف الأول مخافة ان يؤذي مسلما نصلي في الصف الثاني والثالث أضعف  
الله اجر الصف الأول ثم قيل محل افضلية الصف الأول ان لم تكن فيه منكر يشوش خشوعه و

له

اي التخلي عن اشتغال الدنيا ١٢

ف

بيان فنسائل الصف الأول الخ

١٣

إلا قالوا عنه اسم فعله جماعة من السلف منها ان الله وملئكته يصلون على الصفوف الأولى  
 وما من خطوة أحب الى الله من خطوة يشيها يصل بها صفا منها عليكم بالصف الأول وعليكم باليمين  
 منها ان الله وملئكته يصلون على ميامن الصفوف قيل واذا خلى اليسار عن المصلين يصير فضل  
 من اليمين مراعاة للطرفين منها من وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله منها ان الله  
 وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله بهاد رجة منها ان الصف  
 المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر منها عباد الله تسون صفوفكم او  
 ليخالفن الدين وجوهكم منها لا تختلفوا فتختلف قلوبكم منها رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذروا  
 بالاحناق فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان يدخل في خلل الصفوف كأنها الحذف و  
 الحذف بالحاء المهملة وذال معجمة مفتوحتين ثم فاء هي غتم سود صغار تكون باليمن وعن اس  
 رضي الله تعالى عنه كان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه منها سووا صفوفكم  
 فان تسوية الصف من تمام الصلوة منها وسطوا الامام وسدوا الخلل احاديث فضائل الجماعة  
 منها فضل صلوة الجماعة على صلوة الرجل وحده خمس وعشرون درجة وفضل صلوة التطوع  
 في البيت على فعلها في المسجد كفضل الجماعة على المنفرد منها الصلوة في جماعة تعدل خمسا وعشرين  
 صلوة فاذا صلىها في فلاة فاتمركوها وسجودها بلغت خمسين صلوة منها الجماعة رحمة و  
 الفرقة عذاب منها ان الله يحب من الصلوة في الجمع منها ان الله يستحي من عبده اذا صلى في  
 جماعة ثم يسأل حجبته ان ينصرف حتى يقضيها وفي حديث عبد الرزاق ان من الفلاة ان اقام  
 صلي معه ملكا وان اذن واقام صلي خلفه من جنود الله ما لا يري طرفاه وفي رواية وصلت  
 معه اربعة الاف ملك واربعة الاف من الملائكة وقال ابن المسيب صلي وراعاة امثال  
 الجبال من الملائكة منها صلوة الرجل مع الرجل اذكي من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين  
 اذكي من صلوته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله منها من توضع فاحسن وضوءه ثم راح  
 فوجد الناس قد صلوا اعطاه مثل اجر من صلىها وحضرها ولا ينقص ذلك من اجرهم شيئا  
 منها من صلي اربعين يوما في جماعة يدرك التكبير الأولى كتب الله له براءتان براءة من النار  
 وبراءة من النفاق منها من لم يقته الركعة الأولى من الصلوة اربعين يوما كتب له براءتان  
 براءة من النار وبراءة من النفاق منها يا عثمان بن مظعون من صلي صلوة الفجر في جماعة ثم  
 جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين

و  
 لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ١٢

و  
 بيان فضائل الجماعة

كحفر الفرس الجواد المضمرب سبعين سنة ومن صلى صلوة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن  
 خمسون درجة بعد ما بين درجتين كحفر الفرس المضمرب خمسون سنة ومن صلى صلوة العشاء في  
 جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسماعيل كاهم رب بيت يعقلم ومن صلى صلوة المغرب في  
 جماعة فهي حجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى صلوة العشاء في جماعة كان لقيام ليلة القدر  
 منها ان اصلي الصبح في جماعة احب الي من ان اصلي ليلة وكان اصلي العشاء في جماعة احب  
 الي من ان اصلي نصف ليلة منها اقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ليعلموا  
 ما بينهما لا توها ولوجوا كحبو المشي على الركب والايدي منها من حافظ على هؤلاء الصلوات  
 الخمس المكتوبات في جماعة كان اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشر الله في زمرة  
 من السابقين وكان له في كل يوم وليلة حافظ عليهم كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله منها  
 لقد هممت ان امر بالصلوة فيقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم خرم  
 حطب لا قوام لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار منها لقد هممت الى هؤلاء الذين  
 يتخللون عن الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم منها لولا ما في البيوت من النساء والذرية اتمت صلوة  
 العشاء وامرت قتياني يجرقون ما في البيوت بالنار منها من سر ان يلقي الله تعالى غدا مسلما  
 فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لقد رأيتنا  
 وما يتخلف عنها اي عن صلوة الجماعة الا ماض معلوم النفاق ولقد كان الرجل يهادي اي يمشي  
 بين الرجلين حتى يقام في الصف ومنها ما من ثلثة في قرية ولا يد ولا تقام فيهم الصلوة الا قد  
 امتصوز عليهم الشيطان فعليكم يا جماعة فاما ياكل الذئب من الغنم القاصية القاصية شاة  
 تكون بعيدة عن الاغنام منها للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معهما منها افضل الناس في  
 المسجد الامام ثم المؤذن ثم من على يمين الامام منها صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ سبع وعشرون  
 درجة والفذ بتشديد الذا المعجزة الفرد بمعنى المنفرد اي على الصلوة الواحد الذي ترك  
 الجماعة ووجبت التوفيق بين هذه الرواية ورواية خمس وعشرين كما تقدم ان الزائد متأخر عن  
 الناقص قاله التوريشي في شرح المنية للعلبي اجمع العلماء على ان افضل الجماعة الموعو في قوله  
 صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ سبع وعشرين درجة يحصل باذراك اقل الصلوة  
 مع الامام ولو كان ذلك آخر العقدة الاخيرة قبيل السلام لا على قياس قول محمد فانه لا بد ان يكون  
 ركعة بان يدركه قبل رفع راسه من ركوع الركعة الاخيرة انتهى في السراج الوهاج ونحوه في البحر

لوصلي في البيت بزوجه او جارتيه او ولده فقد اتى بفضيلة الجماعة انتهى وقال الامام الحلواني  
لا ينال ثواب الجماعة ويكون بدعة ومكروها بلا عذر لكن يخالفه ما في السراجية لو امه او  
الذي صلى في البيت بزوجه  
امراته وجوهها في الخلوة لم يكره قال المحوي في حاشية الاشباه اما اصل الفضيلة وهي المضاعفة  
لسبع وعشرين درجة فحاصل بالصلوة جماعة في بيته على هيئة الجماعة لكن المسجد افضل لما اشتمل  
عليه من شرف المكان واطهار الشرائع وتكثير سواد المسلمين وايلاف قلوبهم وينبغي ان يقيد هذا بما  
اذ اتساوي الجماعتان في استكمال السنن والاداب واما اذا كان الجماعة في البيت اكمل كما كان امام  
المسجد يخل ببعض الواجبات كما في كثير من ائمة الزمان فالجماعة في البيت افضل كذا في شرح برهان  
الحلبي على منية المصلي انتهى واذا انقطع عن الجماعة بعد رمن اعذارها المبيحة للتخلف وكانت نية  
حضورها لولا العذر يحصل له ثوابها لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ  
ما نوى كذا في امداد الفتاح والاعذار المبيحة للتخلف عنها المرض الذي يبيح التيمم وكونه مقطوع  
اليد والرجل من خلاف او رجل فقط والمطر والريح في الليلة المظلمة واما بالنهار فليست  
الريح عذرا وكذا اذا كان يدافع الاخشين او لحدتها او الريح او كان اذ اخرج يخاف ان يجسه  
غريمه او كان يخاف الظلمة او يريد سفرا بان كانت وقت التيمم واشتغال البال بمصالح او اقيمت  
الصلوة فيخشى ان تفوته القافلة او يكون فيما الرض يحصل له بعينه المشقة والوحشة او  
يخاف ضياع ماله وكذا اذا حضرت العشاء واقامت صلوة العشاء ونفسه تتوق اليه وكذا اذا حضر  
الطعام في غير وقت العشاء ونفسه تتوق اليه وكذا الاعمى لا يجب عليه عند اجنيقة وان وجد  
قائد اقال ابن الهمام الظاهر انه اتفاق والخلاف في الجمعة لا الجماعة ولا يجب على المفقد ولا  
الملفوج الذي لا يستطيع المشي ومنها الطين ولو بعد انقطاع المطر والبرد الشديد والظلمة الشديد  
في الصحيح وعن ابي يوسف سالت عن اباحنيفة عن الجماعة في طين فقال لا احب تركها وقال محمد  
في الموطاء الحديث رخصة يعني لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرجال  
وكذا الاشتغال بالفقه لا بغيره كذا اجزم الباقي تبعاً للهنسي الا اذا وطب تكاسلا فلا يعذر هذا  
حاصل ما في السراج الوهاج والدر المختار وامداد الفتاح وشرح المنية ثم لا يخفى ان الاشتغال  
بالفقه انما صار عذرا باعتبار انه اهم ولا شك ان علم عيوب النفس وازالتها الداخل في علم الاخلاق  
والتصوف فرض عين فيكون اهم وقد قال الامام في تعريف الفقه انه معرفة النفس مالها  
وما عليها بلا تقييد العمل فيتناول الاعتقاديات والوجدانات كعلم الاخلاق والتصوف كما في

قال السراج الوهاج

ف

اذا كان الجماعة في البيت اكمل كما كان  
امام المسجد يخل ببعض الواجبات كما  
في كثير من ائمة الزمان فالجماعة في  
البيت افضل ١٢

البيت افضل ١٢

و

في الاعذار المبيحة للتخلف عنها

و

الاعمى لا يجب عليه الجماعة

و

الاشتغال بالفقه عذر ١٢

## بيان فضائل الصلوة

البحر والتوضيح احاديث فضائل الصلوة منها ان العبد اذا قام الى الصلوة فتحت له ابواب السماء  
وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلت لحو العين ما لم يتخط منها المصلي ليقرع باب الملك  
وانه من يد مفرغ الباب يوشك ان يفتح له منها من حافظ على الصلوة كانت له نوراً وبرهاناً و  
تجاتاً يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نوراً ولا برهاناً ولا تجاتاً وكان يوم القيمة مع قارون  
وفرعون وهامان ومنها ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلوته فيعلم ما يقول  
الا انتقل كيوم ولدته امه من الخطايا ليس عليه ذنب منها الصلوة تسود وجه الشيطان والصدقة  
تكسر ظهراً والتعاب في الله والتودد في العمل يقطع دابة فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كطلع الشمس  
من مغربها منها اذا دخل العبد في صلوته اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب او  
يحدث حديث سوء منها ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف النفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف  
منها ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه كلها فوضعت على راسه وعاتقه فكلما ركع وسجد تساعده  
منها ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجداً يعقر وجهه في التراب  
منها مثل الصلوات الخمس كمثل نحر عذب على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما بقي من ذلك  
من الدنس منها الملائكة يصلي على احدكم مادام في صلاة الذي صلى عليه ما لم يحدث او يقوم  
اللهم اغفر له اللهم ارحمه منها اذا توضأت وغسلت كفيك بما نقيتهما خرجت خطاياك من بين  
انفارك وانامك ومضمضت واستنشقت منحرك وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت  
راسك وغسلت رجلك الى الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك فان وضعت انت وجهك لله عز وجل  
خرجت من خطاياك كيوم ولدتك امك منها ابشر واهد اربكم فتح بابا من ابواب السماء يباهيكم  
الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضاوا فريضة وهم ينتظرون اخرى منها من توضأ فاسبغ  
الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قال الى الصلوة المفروضة غفر له في  
ذلك اليوم ما مشى رجلاً وقبضت عليه يدها وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه و  
حدثت به نفسه من سوء منها اذا توضأ العبد ثم قام الى الصلوة فانه ركوعها وسجودها  
والقراءة فيها قالت حفظك الله تعالى كما حفظتني ثم صعد بها الى السماء ولها ضوء ونور وفتحت  
له ابواب السماء واذ لم يحسن العبد الوضوء ولم يتم الركوع والسجود والقراءة فيها قالت ضيعك  
الله ثم صعد الى السماء وعليها ظلمة وغلقت ابواب السماء ثم يلف كما يلف الثوب للخلق ثم يفتن  
بها وجه صاحبها منها لو رايت ان ربك فتح بابا من السماء فاري مجلسكم ملائكة يباهي بكم وانتم

عمر بالفق حاك آوده كردن ودر  
حاك غلطانيدن ۱۳ رشيدى

ترقبوت منها الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا  
اجتنب الكبائر منها من استمع حرفا من كتاب الله طاهر كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر  
سيئات ورفع له عشر درجات ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلاة قاعد كتب له خمسون حسنة  
ومحيت عنه خمسون سيئة ورفع له خمسون درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله قائما في صلاة  
كتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قرأ فحتمه كتب الله له  
دعوة مجابة منها يجب وبك من راعي غم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول  
الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي ادخلته  
الجنة والسظية قطعه مرتفعة في راس الجبل منها من صلى البردين دخل الجنة والبردا  
ن الصبح والعصر منها ان يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر  
منها من صلى الصبح فهو في ذمة الله منها من ترك صلاة العصر حبط عمله منها خمس صلوات  
افترضهن الله تعالى من احسن وضوئهن وصلين لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له  
على الله عهدان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفرله وان شاء عذبه  
منها من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه معناه من صلى ركعتين  
يكون حاضر القلب يقظان النفس يعلم من يناجي وبما يناجيه لان الله لا يقبل الدعاء من قلب  
لا منها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر منها كان اصحاب محمد صلى الله عليه  
وسلم لا يرون شيئا تركه كفر غير الصلاة منها من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان منها لا  
تشارك بالله شيئا وان قطعت وان حرقت ولا ترك الصلاة المكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد  
برئت من الذمة والآيات في فضل الصلاة كثيرة جد ايضيق هذا الكتاب عن استيعابها  
فيها ذكرته كفاية ومن لم يجعل الله لوراخاله من نور ولما كان اكثر الناس بواسطة بعد عهد النبوة  
وشيوخ الالهواء والبدع يتكاسلون في الصلاة الذي هو عماد الدين وصفوة الايمان وافضل  
الاعمال ويتغافلون عن الجماعة ولا يعرفون قدر الصلوة الاول واداب المسجد ذكرت قطعة  
من فضائلها واطنبت فيها بعض الاطناب ترغيبا للطلابين والله الموفق تنبيه حسن اعلم ان الصلوة  
انما شرعت لتسقيب القلب وتجديد ذكر الرب ورسوخ عقد الايمان وقد قال الله تعالى اقم الصلوة  
لذكرى في الاحياء ظاهر الامر للوجوب والعقله تضاد الذكر وقال عز وجل ان الصلوة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر وروي الطبراني وابن ابي حاتم في تفسيره من لم تنتهه صلواته عن الفحشاء

له تنبيه حسن ١٣ - ١٢ - ١٤

والمنكر لزيد من الله الأبعد أو روي الديلمي في مسند الفردوس لا يقبل الله من عبد عملاً حتى  
 يشهد قلبه مع بدنه وروي أحمد بإسناد <sup>حسن</sup> قائم حظه من صلواته السهر ولا بن المبارك في  
 الزهد موقفاً على عمار لا يكتب للرجل من صلواته ما سبه عنده فقال صلى الله عليه وسلم إن  
 العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له منها نصفها ولا ربعها ولا سدسها ولا عاشرها وإنما يكتب للعبد  
 من صلواته ما عقل منها رواه أبو داود والنسائي وابن حبان من حديث عمار بن ياسر وقال  
 صلى الله عليه وسلم إنما الصلوة تسكن وتواضع زوال الترمذي والنسائي وعن الحسن كل صلوة  
 لا يحضر فيها القلب فهي إلى العقوبة أسرع وقال عبد الواحد بن زيد اجتمعت العلماء أنه ليس للعبد  
 من صلواته إلا ما عقل منها في الأحياء وما نقل من هذا الجنس عن الفقهاء المتورعين وعن  
 علماء الأخرى أن الثمن أن يحصي على أن القول والفعل إنما يكون عبادة للمعني والتعظيم وز اللفظ  
 والحركة ولا شك أن المقصود من القراءة والذكر والثناء والتضرع والدعاء والمخاطب هو  
 الله تعالى فما بعد عن المقصود بالصلوة من كان قلبه بحجاب الغفلة محجوب فلا يراد ولا يشاهد  
 بل هو غافل عن المخاطب لسانه يتحرك بحكم العادة أن قلت فعلي ما ذكرته تبطل الصلوة والحضور  
 وهو خلاف إجماع الفقهاء قلت أن الفقهاء لا يتكلمون في طريق الأخرى بل يبنون ظاهر الأحكام  
 على ظاهر أعمال الجوارح فاذا أتت بصورة الأعمال مع ظاهر الشرط وإن كان غافلاً في جميع صلواته  
 الأعمد التكبير الأولى والفقهاء يفتي بالصحة كما أن القول باللسان في الإسلام لا ينفع ولكن  
 الفقيه يفتي بالصحة لأن ما فعل حصل به امتثال صفة الأمر وانقطع عنه القتل والتعزير وأما  
 الخشوع والحضار القلب فلا يتعرض له الفقيه ولو تعرض لكان خارجاً عن فقه وكلامنا والمنفعة  
 الأخرى لا الجواز الشرعية فإن قلب الثواب لازم للصحة وانتفاء اللازم يوجب انتفاء الملزم  
 قلنا لأن سلم أن الثواب لازم للصحة فإن الرياء في الصلوة يبطل الثواب بلا فساد فيها على ما في  
 الكشف وغيره فالصحة تنفك عن الثواب لأن ثمرة الصحة موافقه أمر الشارع واسقاط القضاء ل  
 الثواب قال المحوي لا تشترط للثواب صحة لأن صحة العبادة تكون لوجود شرائطها وأركانها والثواب  
 عليها لوجود العزيمة وهو الإخلاص فإن من توضع بأخس ولم يعلم به حتى صلى ومضى على  
 ذلك ولم يكن مقصراً الميجز في الحكم لفقد شرطه ويسقط الثواب لصحة عزمته وإذا صلى بغير عزيمة  
 يصح في الحكم ولا يسقط الثواب لفقد الإخلاص كذا في المستصفي انتهى قال الإمام حجة الإسلام  
 الحق الرجوع إلى أدلة الشرع والأخبار والآيات ظاهرة في هذا الشرط إلا أن في تكليفاً حضار

القلب في جميع الصلوة يعجز عن كل البشر الا الاقلين فاذا لم تكن اشترائط الاستيعاب للضرورة يشترط  
منه ما ينطلق عليه الاسم ولو في اللحظة الواحدة وأولى اللحظات به لحظة التكبير فاقصرنا على  
التكليف بذلك ونحن مع ذلك نرجو ان لا يكون حال الغافل في جميع صلواته مثل حال التارك بالكلية  
فانه على الجملة اقدم على الفعل ظاهرا واحضرا القلب لحظة وكيف لا والذي صلى مع الحدث ناسيا  
صلاته باطلة عند الله ولكن له اجر مما يجسب فعله وعلى قدر قصوره ومع هذا الرجاء فيجئ ان  
يكون حاله اشد من حال التارك وكيف لا والذي يحضر الخدمة ويتهاون بالحضرة ويتكلم بكلام  
الغافل المستحق اشد حالا من الذي يعرض عن الخدمة فاذا تعارضت اسباب الخوف والرجاء وصار  
الامر مخطر في نفسه فاليك الخيرة بعدة في الاحتياط والتساهل ومع هذا فلا مطع في مخالفة  
الفقهاء فيما افتوا به من الصحت مع الغفلة فان ذلك ضرورة الفتوى ثم قال وحاصل الكلام ان  
حضور القلب روح الصلوة وان اقل ما يبقي به رمت الروح الحضور عند التكبير والنقصان منه  
هداك وبقدرة الزيادة عليه ينسبط الروح في اجزاء الصلوة وكم من حي لا حراك به قريب من ميت  
فضلاة الغافل في جميعها الا عند التكبير كحي لا حراك به انتهى وفي الاشياء ان شغله هومة عن  
خشوعه لم ينقص اجرا ان لم يكن عن تقصير ولا يستحب اعادتها لترك الخشوع انتهى اقول لانه  
لما سعي في دفع الخطرات بقدر وسعد ومع ذلك هم عليه الهوم فهو خشوع حكما وان لم يكن حقيقة  
بل هو داخل في الجهاد الاكبر الذي الجهاد مع النفس ويؤيد لا ما روي عن علي رضي الله تعالى  
عنه ان الصلوة التي لا وسوسة فيها انما هي صلوة اليهود والنصارى فان اللص لا يدخل البيت  
الخالي فلما كان النافع في مقام السعادة هو عمل الباطن ينبغي ان يراعى الاعمال الباطنية فيها  
وهذا الاعمال تكثر العبارات عنها ولكن يجمعها ست جل فذكرها ولا تفاصيلها واسبابها ثم العالج  
في الكتابها الاول منها حضور القلب وهو ان تفرغ قلبك عن غير ما انت فيه من الفعل القول  
مستغرقا فيها وسببه ان تصرف همتك وقصدك الى الصلوة وهو لا يكون الا بان تذكر منافعها  
لقربه تعالى ورضاه والمكاشفة في الدنيا والفوز بالسعادة الابدية والنظر الى وجهه الكريم  
في العقب وان تذكر خسارة الدنيا وحقارة مهماتها وسرعة انقلابها وفنائها الثاني الفهم و  
هو ادراك معنى اللفظ واشتمال القلب على عمله وهو امر وراء الحضور وربما يكون القلب حاضرا  
مع اللفظ ولا يكون حاضرا مع المعنى وسببه ادمان الفكر وصرف الذهن الى ادراك المعنى من  
الذكر وهذا مقام يتفاوت الناس فيه وكم من معاني لطيفة يفهمها المصلي في أثناء الصلوة ولم



يختر بباله قبل ذلك ومن هذا الوجه كانت الصلوة ناهية عن الفحشاء والمنكر فانه يفهم مؤداً  
 تلك الامور تمنع عن الفحشاء الثالث التعظيم وهو امر وراء المحضور والقوم اذ الرجل يخاطب  
 عبداً بكلام وهو حاضر القلب فيه ومتفهم لعنائه ولا يكون معظاله وسببه معرفة جلال الله و  
 عظمته ومعرفة حقارة النفس ونسبتها وكونها عبداً مستخراً ربوباً الرابع الهيبة وهي خوف من الله والتعظيم  
 والاحلال فالخافة من الاشياء الخسيسة كالعقرب ونحوه لا يسمى مهابة بل الخوف من السلطان  
 المعظم يسمى مهابة وسببه معرفة قدرته وسطوته ونفوذ مشيئته فيه مع قلة المبالاة به وانه لو  
 اهلك الاولين والآخرين لم ينقص من ملكه شيء والخامس الرجاء وهو امر زائد على الهيبة  
 فكل من معظماً ملكاً من الملوك يهابه اذ يخاف سطوته لكن لا يرجو مبرته والعبد ينبغي ان يكون  
 راجياً بصلوته ثواب الله كما انه خائف بتقصيره عتاب الله وسببه معرفة عموم رحمته وسبقها  
 غضبه ومعرفة صدق مواعيد التي منها وعدة الجنة بالصلوة السادس الحياء وهو انكار النفس  
 من الخجالة وظهور التقصير وهو زائد على الجملة لان مستنده استنشعار تقصير ونوم ذنب وقصور  
 بخلافها وسببه العلم بالعجز عن القيام بحق الله تعالى ويقوى ذلك بالمعرفة بعيوب النفس اذ انقضا  
 وقلة اخلاصها وانه مطلع على السرور وخطرات القلب وان دقت رخصيت وكلما طلب تحصيل هذه  
 الصفات فعلاجه احضار سببه وان تغسر مراعات تلك الاعمال المذكورة فعلاجه دفع الخواطر  
 الشاغلة ولا يدفع شيئاً منها الا بدفع سببها وسبب توارد الخاطر اما ان يكون امر خارجاً او امر  
 باطنياً اما الخارج فما يقزع السمع افيظهر للبصر فان ذلك يتبع الهم ويتصرف فيه ثم يذهب منه الفكر  
 الى غير فيشغله عن المحضور فعلاجه قطع هذا السبب بان يعرض بصره ويصلي في بيت مظلم ولا  
 يترك بين يديه ما يشغل حسه ويقرب من حائط عند صلوته حتى لا يتسع مسافة بصره ويجترز  
 من الصلوة على الشوارع وفي المواضع المنقوشة والفرش المصبوغة ولذلك كان التعبدون يتعبدون  
 في بيت صغير مظلم سعته بقدر السجود ليكون اجمع للام واما الامر الباطن فهو اشده فان من  
 تشعبت الهموم في اودية الدنيا لم يخلص فكره في فن واحد بل لا يزال يطير من جانب الى جانب و  
 غرض البصر لا ينفعه فطريق دفعه ان يرد النفس قهراً الى فهم ما يقراء في الصلوة ويشغلها عن  
 غير ولا يعينه على ذلك ان يستعد قبل التحريم بالصلوة بان يجدد على نفسه ذكر الآخرة وموقف  
 المناجات وخطراً المقام بين يدي الله تعالى وهو المطلع ولا يترك لنفسه شغلاً يلتفت اليه خاطر  
 وهذا انما ينفعه في الشهوات الضعيفة واما الشهوات القوية فلا تزال تجاذبه ويجازيه حتى تقلب

وينقضي جميع صلواته في شغل المحاربة فعلاجه ان يعاقب نفسه بالنزع عن تلك الشهوات وقطع تلك العلائق فكل ما يشغلك عن صلواتك فهو ضد دينك وجند ابليس عدوك فامسأله اضر عليك من اضره فمثاله رجل تحت شجرة اراد ان يصفو له ففكره وكانت اصوات العصافير تشوش عليه فلم يزل يطير بالخشبة في يده ويعود الى فكرة فتعود العصافير فيعود الى التفسير بالخشبة فقبل له ان هذا سير السوادنيه فلا يتقطع فان اردت الخلاص فاقلع الشجرة وهذه الشهوات كثيرة وقل ما يخلو العبد منها ويجعلها اصل احد وجب الدنيا وذلك راس كل خطيئة واساس كل نقصان ومنبع كل فساد ومن الطوي باطنه على حب الدنيا فلا يطعن في ان يصفو له لذة المناجات في الصلوات فان من فرح بالدنيا فلا يفرح بالله وبمناجاته وهمة الرجل مع قرعة عينه فان كانت قرعة عينه في الدنيا انصرف الى حاله اليها هو وعلى الجملة فهمة الآخرة وهمة الدنيا في القلب مثل الماء الصافي الذي يصب في قدح فيه خل فيقدر ما يدخل فيه من الماء يخرج منه الخلل لا محالة ولا يجتمعان واذ عرفت الاعمال الباطنة المتعلقة بالصلوة فالآن نشرع في بيان الاعمال الظاهرة المتعلقة بها من الفرائض والسنن والآداب والاذكار وبيان السنن السنية والنوافل الموقته وغير الموقته مما لا بد لطالب طريق الآخرة وسالك هدي النبي الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولما كان التقرب بالفرائض اتم واكمل وعملها اهم والزم حتى قال بعض العلماء ان من لم يعلم فرائض الصلوة وصلي بدون علمها لم تنفع صلواته لكن الصحيح انها تصح كما في البحر الرائق والدر المختار والاشباه وغيرها الا انه ياتم كما تارك الفرض فاقد الم اولا بيان الفرائض واقول يفترض نفس الصلوات الخمس والجمعة اذا وجدت شرائطها فتقوم مقام الظهر على كل مسلم عاقل بالغ الاصلادة العشاء والوتر في حوزين لا يجزى وقتها كاهل بلغار فانه يطلع الفجر عليهم قبل ان يغيب الشفق في اقصر ليالي السنة ولا يفتر عليهم قضاء العشاء والوتر على ما فتى به شمس الائمة الحلواني وبرهان الائمة الكبير والاطم البقالي وصاحب الوافي والكثر وغيرهم وصححه ابن امير الحاج في شرحه للمنية والشر بندي اما اذا افتتح واجابا عن اعتراض الكمال ابن الهمام بجواب حسن قوي وقيل يجب كما صرح به ابن الهمام والركعتا المفروضة كلها في اليوم والليلة سبع عشرة سوي يوم الجمعة وخمس عشرة في يوم الجمعة والحدي عشرة في حق المسافر ثم نقول ان فرائض الصلوة على نوعين خارجية وداخلية فاذا ذكر كل نوع منفا في نوع على حدة النوع الاول في فرائض الصلوة الخارجية وهي ثمانية على قول من يقول ان التخرت شرط لاركن وهو المذهب الصحيح عندنا الاول منها طهارة البدن من الاحداث والنجاسات الثاني

و  
في بيان اعمال الظاهرة وما يتعلق

بها ١٣٠٠٠١٣

و  
يجوز صلوة من لم يعلم فرائض الصلوة  
لكن ياتم ١٣

و  
بيان فرائض الصلوة الخارجية

طهارة الثوب من النجاسات لما تقدم في فرائض التطهير من النجاس الثالث طهارة مكان الجبهة  
 والقدمين اتفاقاً وأيديهم والركبتين ان وضعها على الأرض على الأصح وان لم يضعها على  
 الأرض فلا يفترض طهارة موضعها ويفترض في هذا الثلاثة العلم بطهارتها عن النجاسة الحقيقية  
 وعن الحكمية في البدن فلو صلى في ثوب وعند لا انه نجس ثم انه طاهر لا تجزئته الصلوة وكذا  
 اذا صلى وعند لا انه محدث او جنب ثم طهره متوضي او ليس به جابة لا تجزئ صلوته  
 صرح به في الاشياء في قاعدة لا عبرة بالظن البين خطأ ومن لم يجد ما يزيل به النجاسة  
 الحقيقية لبعده مبالاً او خوف عطش او عدم قدرة على ثمنه او عدم دلو ونحو ذلك  
 فالفرض في حقه ان يصلي مع تلك النجاسة ولا إعادة عليه وان وجد المزيل بعد الفراغ سواء كان  
 الوقت باقياً او لا الرابع ستر العورة في الصلوة وكذا ادونها والفرض فيها ان يستر القبل والدبر  
 او لا ثم غيرهما وان يشتري الثوب ان كان قادراً على شرائه بثمن مثله او يغبن يسير ولو وجد ثوباً  
 طاهر ايسره بعض العورة يفترض استعماله بقدره وكذا يفترض ان يكون السائر بحيث لا يري  
 ما تحته ولو حصيراً او ورق شجر او طينا فان كان بحيث يري ما تحته كتب رقيق او زجاج او دخل  
 في ماء صاف لا يجوز ومن لم يجد ما يستر عورته اصلاً فالفرض في حقه ان يصلي عرياناً ولا يجب  
 إعادة تلك الصلوة كما في امداد الفتح يعني ولو وجد الثوب بعد الفراغ عن الصلوة فوقعها  
 ويستحب للعاري ان يصلي قاعداً بالاياء ولكن لا يجب ذلك حتى لو صلى قائماً بالاياء او قائماً  
 بالركوع والسجود اجزاء وان وجد ثوباً ربه او ازيد منه طاهر فالفرض في حقه ان يصلي  
 فيه ولا تجزئ صلوته عرياناً او اذ كان اقل من ربه طاهر فهو بالخيار ان شاء صلى في ذلك  
 الثوب وان شاء صلى عرياناً وكذا يفترض ان لا ينكشف من المصلي من اعطاء العورة قدر ربح  
 عضوفان انكشف هذا القدر بلا صنعه ومكت على ذلك قدر ركن او بصنعه وان لم يكت قدر  
 ركن فسدت صلوته الخامس استقبال القبلة فالفرض للمكي المشاهد للكعبة استقبال عين الكعبة  
 وكذا المدني المصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثبتت قبلة مسجد لا بالوجي وغير المشاهد  
 للكعبة سواء كان بمكة او غيرها استقبال جهة الكعبة ومن اشتبهت عليه القبلة ولم يجد من اهل  
 ذلك المكان من يساله عنها فالفرض في حقه استقبال جهة التحري حتى لو تحري فوقع تحريه  
 الى جهة فصلى اليها محت صلوته ولو علم بعد الفراغ انه اخطأ القبلة لاجب عليه اعادتها  
 صلى ومن اشتبهت عليه القبلة فتحري فوقع تحريه الى جهة فصلى الى غير جهة التحري لم يجز

صلوته سواء اصاب القبلة او لم يصيب ومن اشتبهت عليه القبلة فشك فيها فصلي من غير تحري  
لم تحز صلوته الا ان يعلم بعد الفراغ انه اصاب القبلة فلا إعادة عليه اتفاقا فان علم بذلك  
في أثناء الصلوة او لم يعلم اصابته ولا عدمه لا في أثناء الصلوة ولا بعد الفراغ عنها ففي كلتا الصورتين  
لم تحز صلوته فيستقبل الصلوة واما من لم يشبهه عليه القبلة ولم يشك فيها اصلا فصلي بلا  
تحريف صلوته على المحواز لعدم افتراض التحري عند عدم الشك الا اذا علم في أثناء الصلوة او بعدها  
انه لم يصيب القبلة فحلتزمه الاعادة وان اشتبهت عليه القبلة فتحري فلم يقع تحريه على الشيء  
فيصلي أربع مرات الى أربع جهات كل ركعة الى جهة وهو الاحوط وقيل يخير فيصلي الى أي جهة  
شاء وقيل يؤخر الصلوة وهذا الذي ذكرنا افتراض التحري عند اشتباه القبلة فانما هو اذا لم  
يكن يقربه من اهل ذلك المكان من يسأل عنه امر القبلة حتى لو كان يقربه من يسأل عنه من  
اهل ذلك المكان يفترض عليه السؤال عنه ولا يجوز له التحري اصلا حتى لو لم يسأل عنه وتحري  
وصلي الى جهة تحريه لم يصح صلوته الا ان يعلم انه اصاب القبلة فحازت صلوته وكذا اذا  
اشتبهت عليه القبلة في البلدة وراي المحارب المنصوبة فانه يفترض عليه ان يتبعها ولا يجوز  
له التحري واذا كانت السماء مفضية وهو يقدر على ان يستدل على القبلة بالنجوم فالفرض في  
حقه الاستدلال بها ولا يجوز له التحري ومن تحري وصلي الى جهة التحري فظهر له الخطأ في  
أثناء الصلوة فانه يفترض ان يستدبر الى ما ظهر له ومن صلي على الدابة فالفرض في حقه الائمة  
يخفض الرأس للركوع والسجود وان يجعل ايماء سجودا اخفض من ايماء ركوعه كما في المريض العاجز  
عن الركوع والسجود فان صلى صلوة الفرض بعد فرض مع ذكر استقبال القبلة وايضا الدابة  
الى جهة القبلة من اولها الى اخرها الا ان لا يمكنه ذلك او يمكنه ولكن يخاف انقطاع الرفقة  
بحيث يلحقه ضرر بخلاف صلوة التطوع والسنن فانه لا يفترض فيها ايقاف الدابة ولا استقبال القبلة  
في كل الصلوة لافي حال التحريم ولا بعدها ولو تغير عذر بل يفترض عليه ان يصلي الى أي جهة  
توجهت دابة اذا كان خارج المصر بقدر ما يجوز للمسافر فيه القصر وقيدنا بخارج المصر لانه لا تقع  
صلوة التطوع في المصر على الدابة عند أي حنيقة اصلا ثم من صلي على الدابة الى أي جهة توجهت  
دابته فرضا بعد روتوعا مطلقا فالفرض في حقه التوجه الى جهة توجه دابته حتى لو صلي الى  
غير جهة توجهت دابته بان كان وجهه الى خلف دابته او الى يمينها او الى يسارها لا يصح صلوته  
كما في الجوز الراق الا ان يظهر انه اصاب القبلة فحلتزمه كما صرح به العيني في شرح البخاري وكذا

بيان الصلوة على الدابة ١٢

يفترض في صلوة الفرض على الدابة لعذر اذا لم يقدر على ايقاتها وفي صلوة النقل مطلقا ان تكون الدابة سائرة بسير نفسها او كانت تسير بسير ركبها بعمل قليل كان يضربها باحدى حبلتيها لا بهما معا ولا يضربها ثلث مرات في ركن واحد واما اذا كانت تسير بسير ركبها بعمل كثير فلا يصح الصلوة عليها لا فرضا ولا نقلا واما اذا كان لا يمكن تسيرها الا بعمل كثير ولا يقدر على ايقاتها ولا يمكنه النزول عنها فانه يؤخر الصلوة الى ان يقدر عليها ولو الى الوقت الثاني كما في جامع الرموز ومن صلى على السفينة فالفرض في حقه استقبال القبلة عند الاقتراح وكلما دارت السفينة ولو في التطوع اذا كان قادرا على التوجه اليها ومن لم يقدر على التوجه الى القبلة بسبب مرض او خوف عدو او ربيع او نحو ذلك فانه يفترض ان يصلي الى اي جهة قد رسوا كان المصلي في السفينة او على الدابة او على الارض ومن قد رجع على الركوع والسجود ان يصلي الى غير القبلة وان يصلي الى القبلة لم يقدر رسوا كان في السفينة او غيرها فالفرض في حقه ان يصلي بالايام الى القبلة ولا يفترض القيام في الصلوة في السفينة السائرة بل يجوز ان يصلي فيها قاعدا ولو بلا عذر عند ايجيقته واما عند صاحبيه فيفترض فيها القيام لا اذا عجز عنه وقيدنا الخلاف فير بالسفينة السائرة لانها لو لم تكن سائرة بل كانت مربوطة فهي اما مربوطة بالشط او مربوطة وسط البحر اما مربوطة بالشط فان كان شيئا منها مستقرا على الارض يفترض فيها ان يصلي قائما ولا تصح قاعدا مع قدرته على القيام بالاتفاق ولا يفترض عليه الخروج الى الشط وان لم يكن شيئا منها مستقرا على الارض ففيها اختلاف فقيل حكمها كالاستقرة وقيل لا تصح الصلوة فيها قاعدا ولا قائما بل يفترض عليه الخروج الى البر للصلوة وهذا هو القول المختار الا اذا لم يمكنه الخروج الى الشط الا بضر يلحقه فحجوز الصلوة فيها قائما بلا خلاف واما السفينة مربوطة في وسط البحر فالاصح ان كانت الريح تحركها تحركا شديدا فهي كالسائرة فحجوز الصلوة فيها قاعدا بلا عذر عند ايجيقته وبعدد عند صاحبيه وان لم تكن تحركها كذلك بل تحركها يسيرا او لا تحركها اصلا فهي كالمربوطة بالشط التي لا يمكن الخروج منها الى الشط فيحجوز الصلوة فيها قائما بالاتفاق لا قاعدا مع القدرة على القيام هذا حاصل ما في البحر الرائق واما اد الفتاح والدر المختار السادس الوقت والفرض فيه ان يؤدي كل صلوة من الفرائض الخمس والجمعة في وقتها ولا يجوز الجمع بين صلوتين في وقت واحد عند الحاجة فانه يجز الصلوة الظهر والعصر في وقت الظهر جمع تقديم يوم عرفة في عرفات وجمع صلوة المغرب والعشاء في وقت العشاء جمع تاخير ليلة النحر في مزدلفة وكذا يفترض في الصلوة المفروضة

بيارة الصلوة في السفينة ١٢

العلم اليقيني بدخول الوقت أو الظن الغالب حتى لو كان شاكاً في دخول الوقت ولم يغلب على  
 ظنه دخوله فصلي لم تصح صلوته وقد صرح في فتاوى قاضين أن أنه إذا أصلي وغلب على ظنه أنه  
 قبل الوقت ثم ظهر أنه كان في الوقت قالوا لا تجوز صلوته ويخاف عليه في دينه انتهى وكذا إذا شك  
 في دخول الوقت فصلي ثم ظهر أنه كان في الوقت لا تجوز صلوته كذا في شرح الوهبانية للشر  
 بنو لي وصرح في شرح المنية بأنه لو شك في طلوع الفجر فصلي ركعتي سنة الفجر واستمر شكه لا تجزئه  
 عن سنة الفجر بالاتفاق انتهى فكذا إذا أصلي السنة القبلية من الظهر أو الجمعة مع الشك في نوال  
 الشمس استمر شكه ومن صلي الصلوة المفروضة والواجبة أداء وقضاء ولو صلوة وتر أو  
 نذر مطلق غير مقيد نذرة بوقت الكراهة أو ركعتي الطواف أو سجدة تلو وتة تليت في وقت غير مكره  
 أو سجود سهو فالفرض في حقه أن لا يؤدي شيئاً منها في وقت من الأوقات الثلاثة المنهي عنها  
 أعني وقت الطلوع والاستواء والغروب سوي عصر يومه فلو أدى فرضاً أو واجباً سوي عصر  
 يومه في شيء من تلك الأوقات الثلاثة لم يصح أصلاً ولا يسقط عنه ذلك الفرض ولا الواجب كما  
 لو كان عليه قضاء الظهر مثلاً ففضيها بعد أحمر الشمس من ذلك اليوم أو عن غيرك لم يسقط  
 عنه القضاء بل لو شرع في القضاء في وقت كامل ثم طرأ عليه في أثناء الصلوة وقت من الأوقات  
 الثلاثة المذكورة قبل تفرغه قد رآه تشهد فإنه تفسد صلوته اتفاقاً بين علماء الثلاثة وإن كان  
 بعد تفرغه قد رآه تشهد قبل السلام تفسد صلوته عند أبي حنيفة خلافاً لصاحبيه ومن صلي  
 صلوة الفجر أو الجمعة أو العيد في حقه أن يصليها قبل خروج وقتها حتى لو خرج وقتها  
 قبل السلام فسدت صلوته بخلاف صلوة العصر وسائر الصلوات حيث لا تفسد بخروج الوقت  
 بل تقع أداء لا قضاء كما في أمدة الفتح والتلويح وغيرها السابغ النية يفترض فيه أن يكون  
 بالقلب ولا عبرة للسان إذا النية أراد العباداة كالصلوة وغيرها لله تعالى على الخلوص والآداء  
 من الأعمال القلب لا اللسان وهي غير العلم لأن من علم الكفر لا يكفر ومن نوى الكفر لا يكفر كما  
 في الدر المختار ويفترض النية لكل صلوة فرضاً كانت أو واجباً أو نفلاً ولو صلوة جنازة أو سجدة  
 تلاوة أو شكر بل يفترض النية لكل عبادة غير الإسلام وغير الوسائل سوي التيمم كالوضوء لغسل  
 والمسح على الخفين وعلى الجبيرة والأذان والأقامة وسائر العورة وتطهير النجاسة الحقيقية و  
 أمثالها فإنها لا تقرب له النية ففي صلوة الفرض والواجب يفترض تعيين النية كان يقول  
 صلوة الظهر أو العصر أو الوتر أو العيد أو المنذر أو النقل الذي وجب قضاءه لفساده بعد

الشرع أو سجدة التلاوة أو نحو ذلك وكذا يفترض في الفرائض والواجبات أن ينوي كوز الصلوة  
 لله تعالى فلو لم ينو الصلوة لله لم يصح فرضه بل يكون نفلاً كما في الخلاصة نقلاً عن الأصل  
 للإمام محمد ومثله في المحيط البرهاني والتاتارخانية والفتاوى البورانية وشرح المنية لابن  
 أمير الحاج وقاضيان وحاشية شيخ الإسلام على شرح الوقاية وأقاربه في خزنة المفتين لعالم الدين  
 فرضية الصلوة لله تعالى في الفرائض والواجبات أيضاً وأما السنن والنوافل فلا يفترض فيها  
 أن ينوي كونه لله تعالى كما صرح به في الدر المختار وكذا يفترض في الفرائض نية الفرضية  
 أيضاً صرح به في الأشباه نقلاً عن النهاية والمجتبي والغاية لكن قال في المجتبي أنه إذا نوي  
 الظهر أو العصر كفي عن نية الفرضية انتهى قال في فتح القدير إن يكون جاهلاً بحيث لا يعلم  
 فرضية الظهر أو العصر فح لا يكفي نية الظهر والعصر عن نية الفرضية انتهى قيل يفترض في  
 المكتوبات الخمس قرانه باليوم أو بالوقت بان يقول ظهر هذا اليوم أو عصر هذا اليوم أو يقول  
 ظهر هذا الوقت أو عصر هذا الوقت لتمييز الأداء عن القضاء والاصح أنه لا يفترض ذلك لأن  
 وجود الوقت قرينة على الأداء كما في فتح القدير والدر المختار ولهذا قال في الأشباه نية الأداء  
 والقضاء ليس بشرط انتهى إلا أنه لو نوي ظهر الوقت أو فرض الوقت بعد ما خرج الوقت فإنه  
 لا يصح على الصحيح كما في الفتح والدر أيضاً وأما إذا شك في خروج الوقت فنوي ظهر الوقت وفرض  
 الوقت فإن بقي الأمر على الشك صحت صلوته وإن ظهر أن الوقت كان قد خرج لم تصح على الصواب  
 كما في شرح المنية لابن أمير الحاج ومن صلى صلوة السنة أو النقل فالفرض في حقه أحد الأمرين  
 إما نية تعيين السنة أو النقل وأما مطلق النية بان ينوي الصلوة ولا يفترض تعيين كونها  
 سنة مؤكدة أو غيرها ولا كونها سنة الفجر أو سنة الظهر ولا كونها سنة قبلية أو بعدية وتجبون  
 أي السنة والنقل بنية مباشرة لا شتمالها على مطلق النية وذلك مثل أن نوي فرض الظهر  
 مثلاً بعد ما صلى فرضها على وجه الصحة فإنه يقع نفلاً أو نوي فرض آخر الظهر يوم الجمعة  
 لأجل الشك في صلوة الجمعة فإنه يقع نفلاً إن صحت الجمعة ولم يكن عليه قضاء ظهر سابقاً  
 كذا إن نوي سنة الظهر أو العصر مثلاً كان سنة الجمعة في يوم الجمعة في مكان تجوز فيه  
 الجمعة فإنها تقع عن سنة الجمعة وكذا يفترض أن لا يتأخر النية عن التحريم حتى لو أخرها عن  
 التحريم لم تصح صلوته في ظاهر المذهب فرضاً كانت أو نفلاً وسواء كان التأخير قليلاً أو كثيراً  
 يفترض في صلوة الجنائز أن ينوي الصلوة لله تعالى والدعاء للميت يفترض في حق المقدي

نية الاقتداء أيضا زائد على ما تقدم ولا يكفي نية تعيين الصلوة في الفرض ولا نية السنة والنقل  
ولانية مطلق الصلوة في السنة والنقل سواء كان اقتداء في صلوة ذات ركوع وسجود أو لا  
كصلوة الجنازة أو سجدة تلاوة ويستثنى من ذلك صلوة الجمعة والعيدين فإنه لا يفترض فيهما  
للمقتدي نية الاقتداء لانهما لا يكونان بغير الإمام قال في شرح المنية وهو المختار وجزم به في  
الذخيرة وقاوي قاضيان وكذا يفترض في النية الجزم بالمنوي حتى لو تردد فيه كان ينوي  
الظهر والنفل بلا تعيين أحدهما لم تضح نيته ولا صلوته فرضا كان أو نفلا كما في البحر ويفترض  
أن لا يوجد بين النية والتحريم فاصلٌ أجنبي كالأكل والشرب والكلام والبيع والشراء ونحو  
ذلك بخلاف الوضوء والمشي إلى المسجد فإن كلامهما ليس بأجنبي كما في البحر وغيره ومن  
أقدي بإمام الفرض في حقه أن لا يخالف إمامه في تعيين الصلوة التي نواها حتى لو نوي  
الإمام صلوة ظهر اليوم ونوي المقتدي صلوة ظهر أمس أو الإمام صلوة الظهر والمقتدي  
صلوة العصر لا يصح اقتداءه وهذا قال في فتاوي قاضيان والمخالفة ولو نوي التراويح  
مقتديا بمن صلى المكتوبة أو الوتر أو النافلة غير التراويح اختلف المشايخ فيه والأصح أنه لا  
يصح الاقتداء انتهى لكنه يصير شارعا في النقل كما في جواهر الفتاوى ومثانه الروايات وغيرها  
ويستثنى من هذه الكمية صورة واحدة وهي أن ينوي النقل خلف من يصلي فرضا أو  
واجبا فإنه يصح اقتداءه لأن باب النقل واسع ويفترض للإمام نية إمامة النساء أن كن  
أقديين به فإن لم ينوا إمامتهن لا تصح صلواتهن ويستثنى منه صلوة الجنازة فإنه لا يفترض  
فيه الإمام نية إمامة النساء بالاجماع صرح به في البحر الرائق وهل يستثنى منه صلوة الجمعة  
والعیدین ففيها خلاف والجمهور على افتراض نية إمامة النساء فيهما كما صرح به في البحر الرائق  
ولو نوي إمامة امرأة بعينها لم تجز اقتداء غيرها به ولو نوي إمامة النساء الأفلاته  
عملت نيته فلا تصح صلوة من ثناه ويفترض في نية الاقتداء الجزم باصل الصلوة حتى لو أدرك  
الإمام في التشهد فلم يعلم أنه في أي القعدتين فنوي أن كانت القعدة الأولى أقديت به  
وأن كانت الثانية ما أقديت به فإنه لا يصح اقتداءه أصلا وكذا لو راي الإمام يصلي مثلها  
في العشاء أو في التراويح فنوي أن كان الإمام في العشاء أقديت به وإن كان في التراويح فما  
أقديت به لا يصح اقتداءه في واحدتهما وأما أن جزم باصل الصلوة ولكن ردد في وصفها  
بان نوي أنه إن كان الإمام في العشاء أقديت به في العشاء وإن كان في التراويح أقديت به



في التراويح ثم ظهر انه كان في صلوة العشاء او في التراويح صح اقتداء في الوجهين بخلاف  
 ما اذا نوي في صورة الشك في القعدة انه ان كانت القعدة الاولى اقتديت به في الفريضة  
 وان كانت الثانية اقتديت به في التطوع فانه لا يصح عن الفريضة بل يكون تطوعا هذا حاصل ما  
 في الخلاصة واما الفتح واما نية التوجه الى القبلة فليس يفرض لكن يفرض عدم نية  
 الاعراض عن القبلة حتى لو توجه الى الكعبة من جهة اليمين ناويا للصلوة الى بيت المقدس لم  
 تصح صلواته كما في شرح المنية وكذا يفترض للمصلي ان لا ينوي في نية واحدة صلوتين مفروضتين  
 او واجبتين معا فان نوي صلوتين كذلك فان رجح احدهما يقع عن الراجح كان نوي فائتة و  
 وقتية بان نوي الظهر والعصر في وقت العصر ولم يسقط الترتيب وكان الوقت مستغافا فانها  
 تقع عن الفائتة فان سقط الترتيب او كان الوقت ضيقا وقع عن الوقتية لرجحانها بسبب الوقت  
 وكذا اذا نوي مكتوبة وصلي جنازة فانها تقع عن المكتوبة لقوتها وكذا اذا نوي فائتين في غير  
 وقت الوقتية ولم يكن الترتيب ساقطا فانها تقع عن الاولى منهما لرجحانها وان لم يرجح احدهما  
 كان نوي فائتين في غير وقت الوقتية وكان الترتيب ساقطا فانها لا تقع عن شيء منهما هذا حاصل  
 ما استفيد من البحر والدر المختارة والاشباه واما الفتح وغيرها بخلاف ما اذا نوي صلوتين  
 مسنونتين او مستحبتين او سنونة ومستحبة كسنة الظهر وصلوة التسبيح فانه يقع عنهما  
 كلاهما وان نوي فرضا ونفلا فانه يقع عن الفرض عند ابي يوسف ولا يقع عن شيء منهما عند  
 محمد ويستثنى من هذا ما لو نوي نافلة وصلوة جنازة فانها يقع عن النافلة فقط كما في البحر واما  
 الفتح ومن صلي الصلوة المفروضة ولم يعلم انها فرض او لم يميز بين الفرائض وغيرها لم تصح  
 صلواته حتى لو صلي كذلك سنين يفترض عليه قضاء صلوات تلك السنين كلها الا ما اقتدي  
 فيه بامام ناويا صلوة الامام ومن ظن ان كل الصلوات فرض فالفرض في حقه ان ينوي  
 الكل فرضا والالم تصح صلواته الا ما اقتدي فيه بامام ناويا صلوات الامام الثامن التحريم اى تكبير  
 الاقتراح ولا دخول في الصلوة الا بها واختلف في انها شرط او ركن والمذهب الصحيح انها شرط  
 كما تقدم وهذا الخلاف في غير تحريم صلوة الجنازة واما فيها فركن بالاتفاق واما تقدمها على  
 سائر اركان الصلوة ففرض على كلا القولين ويفترض فيها ان تكون جملة تامة تشهر بتعظيم الله  
 غير مشوبة بالدعاء وان لا يكون لفظ البسملة على الصحيح سواء كان الجملة مركبة من المبتدأ و  
 الخبر او من فعل وفاعل كجاء الله وكبر الله وتبارك الله والا لم يصح الشرع في ظاهر الرواية

كما في الجرائق وهو المختار كما في المختار فإذ يصح الشروع بالله فقط ولا بالكبر فقط فيتفرع  
 عليه أنه لو قال الله مع الإمام وأكبر قبله أو أدرك المقتدي الإمام راكعا فقال الله قائما وأكبر  
 راكعا لم يصح في الأصح كذا في المختار وإذا أتت بحملة اسمية فيفترض تقديم اسم الذات  
 على اسم الصفة حتى لو قال أكبر الله لم يصير شارعا في صلوته كذا في الخلاصة وكثر العباد وأما  
 رعاية خصوص لفظ الله أكبر فواجبة حتى لو قال الله أجل أو الرحمن أكبر يكون شارعا ولكنه  
 مكروه ولا تحريما ويفترض أن ينوي بالتكبير الأولى أو اقتراح الصلوة حتى لو نوي بها التعجب جواز  
 العطسة أو متابعة المؤذن لا يصير شارعا إلا إذا أدرك امامه في الركوع فنوي بالتكبير الأولى  
 تكبير الركوع لا غير فإنه يصير شارعا ويفترض في حق من لا يقدر على التلفظ بالتحريمه كالأخرس  
 والأبى تحريك لسانه أو شفثيه على القول المفتى به كما صرح به في الأشباه في قاعدة التابع تابع  
 وبه صرح في المختار ولا يفترض في حقه تحريك لسانه وشفثيه للقراءة على الصحيح ويفترض  
 وقوع تمام التحريمه في القيام أو في ما هو قريب من القيام حتى لو قال الله أو بعضه في القيام أو  
 فيما هو قريب من القيام وأكبر أو بعضه في الركوع أو فيما هو قريب من الركوع لم يصير شارعا وهذا  
 الافتراض في الصلوة التي شرع فيها قائما وأما الصلوات التي شرع فيها قاعدا فالفرض فيها  
 وقوع تمام التحريمه فيما هو في حكم القيام حتى لو قال الله أو بعضه قاعدا وأكبر أو بعضه بعد  
 وصوله إلى حد الركوع لم يصير شارعا وكذا يفترض وقوع تمام تحريمه المقتدي في محض القيام  
 أو فيما قرب من القيام حتى لو أدرك المقتدي الإمام راكعا فقال الله في حال القيام ولم يفرغ من  
 قوله أكبر إلا في الركوع أو فيما قرب منه لا يصح شروعه إلا في الصلوة الإمام ولا في صلوة نفسه  
 لأن الشرط وقوع تمام التكبير الأولى في القيام هذا محصل ما في شرح الصغير على المنية لأبراهيم الحليم  
 ويفترض للمقتدي أيضا أن يكون تحريمته بعد تحريمه الإمام أو مقارنة معه حتى لو تقدمت  
 تحريمه المقتدي على تحريمه الإمام لم يصح شروعه المقتدي في صلوة الإمام وكذا لو فرغ المقتدي  
 من لفظ الله قبل فراغ الإمام من لفظ الله لم يصير شارعا في صلوة الإمام في أظهر الروايات و  
 كذا لو قال المقتدي الله مع الإمام أو بعده ولكن فرغ من قوله أكبر قبل فراغ الإمام من قوله  
 أكبر فالأصح أنه لا يصح شروعه في صلوة الإمام كذا في الشرح الصغير على المنية ولو غلب على  
 ظن المقتدي بعد التحريمه أنه وقع تحريمته قبل تحريمه الإمام فإنه يفترض عليه أن يعيد التحريمه  
 ثانيًا في هذه الصور التي لا يصير المقتدي فيها شارعا في صلوة الإمام هل يصير شارعا في

و  
 يفترض عنى مس لا يقدر على التلفظ  
 بالتحريمه تحريك لسانه أو شفثيه

صلوة نفسه فيه اختلاف والمذهب انه لا يصير شارعا اذا كان نوي الاقتداء مع الامام كما  
 في الجرد وهو الصحيح الذي عليه الاعتماد كما في شرح المنية لابن امير الحاج ويفترض في التحريم  
 التلفظ بها بحيث يسمعها بنفسه لو لم يكن به صم حتى لو اجراها في قلبه او تلفظ بها بلسانه و  
 لم يسمعها بنفسه لم يكن شارعا في صلوته ويفترض ايضا ان لا يدخل الالف الزائد في لفظة  
 الله حتى يصير مشابها بقوله قل الله اذن لكم ولا في قوله ابرين الهزته والكاف ولا بين الباء  
 والراء حتى لو ادخل الالف في احد المواضع الثلاثة لا يصح شرعه في صلوته وان ادخلها في  
 اثناء الصلوة في تكبيرات الانتقال تفسد صلوته على قول اكثر المشايخ فهو الاصح ويفترض  
 في التحريم وغيرها من تكبيرات الانتقال ان لا يحذف من اسم الله الالف التي هي بين اللام  
 الثانية والهاء بان يقول الله حتى لو حذف تلك الالف فان كان ذلك في التحريم لم تنعقد صلوة  
 وان كان ذلك في تكبيرات الانتقال تفسد صلوته هذا حاصل ما افاده البيضاوي في تفسير  
 المسمل بانوار التنزيل والملا عبد الحكيم السبكي والعلامة الشهاب الخفاجي الحنفيان في  
 حاشيتهما على تفسير البيضاوي وهذه الفرائض التي ذكرناها فرائض اتفاقا واما الفرائض الاختلافية  
 فهي انه يفترض في الصلوات الخمس المفروضة المؤدات في اوقاتها وقوع التحريم بعد دخول  
 الوقت وكذا يفترض علم المصلي بدخول الوقت حال تحريمه الصلوات المفروضة المذكورة و  
 الا فلا يصح صلوته في الصورتين ويفترض طهارة البدن والثوب والمكان عن النجس الحقيقية  
 المانعة وعن النجاسة الحكيمة في البدن فقط حال تحريمه وكذا يفترض استقبال القبلة وستر  
 العورة عن الانكشاف المانع حال التحريم ويفترض ان لا يكون حاملا للنجاسة المانعة ولو  
 في غير البدن او الثوب او المكان في حال التحريم كذا افاد العلامة الشرنبلالي في شرحه على  
 المنظومة الوهبانية وغيره لكن صح في الشرح الصغير للمنية ان هذه الفروض التي ذكرناها  
 بعد الفروض الاتفاقية انما يتاتي على القول بكون التحريم ركنا واما على القول الذي هو الاصح  
 عندنا انها شرط فلا يفترض هذه الفروض فيصح الصلوة لو تركها حال التحريم وفعلا مقارنا  
 بالفراغ عن التحريم انتهى ويفترض في التحريم ايضا ان لا يحذف الالف من اسم الله بان  
 يقول الله حتى لو حذفها كان حكمها كحذف الالف من اسم الله الواقعة بين اللام الثانية  
 والهاء كذا افاد العلامة الشرنبلالي في شرحه على منظومة ابن وهبان الا انه نقل فيه  
 خلافا في انعقاد الصلوة به ولم يرجح شيئا من القولين فكان هذا فرضا مختلفا في ايضا النوع

الثاني في فرائض الصلوة الداخلية وهي سبعة على المشهور الأول القيام في كل ركعة من ركعات  
 الفرائض والواجبات دون النوافل والسنن وفرضه أدنى ما يطلق عليه اسم القيام ولا يتأني  
 ذلك إلا في المقتدي الذي أدرك الإمام ركعاً فإنه لا يفترض في حقه من القيام إلا أدنى ما  
 يطلق عليه اسم القيام واختلف في فرضية القيام في سنة الفجر والأصح أنه يفترض القيام فيها كذا  
 في الدر المختار ويمتد افتراض القيام لعارض القراءة في حق الإمام والمنفرد بقدر آية من القرآن  
 كما صرح به في الدر المختار وشرح المنظومة الوهبانية للشربلاني نعم لو أظالم الإمام والمنفرد القيام  
 أو القراءة الركوع أو السجود يقع الكل فرضاً لكن ليس كلاً مناه في الوقوع عن الفرض بعد حصول الأ  
 طالة وإنما كلاً مناه في الفرض الأصلي وهو ما يكلف المصلي باتياناً ولا يجوز صلوته بدونه ويفترض  
 في حق المقتدي أن يكون قيامه بقدر قيام الإمام للقراءة بعد أدراك المقتدي له على القول المقتدي  
 به سواء كانت قراءة الإمام مفروضة أو واجبة أو سننونة فيفترض قيام المقتدي في كلها  
 بسبب المتابعة وقيل لا يفترض له المتابعة إلا بقدر القراءة المفروضة ويفترض في القيام أن يكون  
 بحيث لو مديديه لانتال ركبته كما في البحر وغيره لا يكون أحد ب قد بلغت حد وبته إلى حد الركوع  
 فالفرض في حقه إيقاع الركوع على ما كان عليه ومن لم يقدر على القيام حقيقة فإنه يفترض عليه  
 القعود وأما من قدر على القيام حقيقة ولم يقدر عليه حكماً كما إذا كان لو صلى قائماً يزداد  
 مرضه أو يبيطه براءه فإنه يفترض عليه أن يصلي قائماً ولكن جازله القعود ومن لم يستطع القعود  
 يفترض عليه أن يضطجع فيصلي مضطجاً على جنبه أو مستلقياً ومن كان مريضاً بحيث لا يقدر على  
 القيام أن يصلي مع الجماعة ويقدر عليه أن يصلي منفرداً فالفرض في حقه أن يصلي قائماً منفرداً  
 لأن القيام فرض والجماعة سنة مؤكدة أو واجبة وهذا هو الأصح كذا في شرح المنية لابن أمير الحاج  
 والشرح الكبير للمنية لأبراهيم الحلبي وقال في الأشباه وهو الأظهر وقال في الخلاصة وبه يفتي  
 ومن كان مريضاً بحيث لو صلى قائماً سال جرحه أو انفلت رجيحه أو سلس بوله ولو صلى قاعداً لم  
 يسلس جرحه ولم ينفلت رجيحه ولم يسلس بوله فالفرض في حقه أن يصلي قاعداً حتى لو صلى قائماً  
 في هذه الصور لا يجوز كما أفاد في البحر وشرح المنية وغيرهما ومن كان مريضاً بحيث لو صلى قائماً  
 لم يقدر على صوم رمضان ولو صلى قاعداً قدر على صومه في الفرض في حقه أن يصلي قاعداً  
 حتى لو صلى قائماً لا يجوز ومن كان مريضاً بحيث لو صلى قائماً لم يقدر على القراءة ولو صلى قاعداً  
 قدر عليها فالفرض في حقه أن يصلي قاعداً فلا يجوز صلوته قائماً كما أفاد في البحر وغيره أيضاً و

بيان فريض الصلوة الداخلية ١٢

بيان القيام ١٢ ١٣ ١٤

من لم يقدر على القيام في الصلاة التي يفترض فيها القيام إلا أن يكون متكئا على عصا أو على حائط فإنه يفترض عليه القيام وأن لم يقدر على القيام إلا متكئا على خادم أو أجير فاختلوا فيه والأصح أنه لا يفترض عليه القيام ومن لم يقدر على كل القيام بل على بعضه في الصلوات التي يفترض فيها القيام يفترض عليه القيام بقدر ذلك البعض حتى لو قدر قائما على التحريم فقط يفترض عليه أن يتحرر قائما ثم يقعد الثاني القراءة وفرضه قد رآه واحدة ولو قصيرة مثل قوله تعالى مداهات أو ثم نظروا قراء بعض آية طويلة في ركعة وبعضها في أخرى وكل بعض منها قد رآه قصيرة ففيه اختلاف والأصح الجواز بخلاف مخصوص وقوله فإنه لا تصح الصلاة بها على الأصح ويفترض أن تكون الآية من القرآن المنزل على نبينا صلى الله عليه وسلم الموجود بين دفتي المصاحف تواتر فلا يصح الصلاة بقراءة الآية الشاذة حتى لو قراء الآية الشاذة والتقي بها ولم يقرأ من القرآن قد رآه غيرها لا تصح صلوته واختلف في فساد الصلاة بنفس القراءة الشاذة إذا قراء معها آية من القرآن غيرها والأصح أنها لا تفسد وكذا لا تصح بقراءة التوراة والإنجيل إذا التقي بها فإما أن قراء معها آية من القرآن تجوز صلوته لكن قيد في الجرح أو صلوة مع قراءة آية من القرآن معها بان يكون المقر ومن القراءة الشاذة أو التورانية والإنجيل ذكر أو تنزيها فان كان قصصا ونحوه تفسد انتهى ويفترض أن توجد القراءة في ركعتي الفرض الرباعي أو الثلاثي آية ركعتين كانتا في كل ركعات ما سواهما من الفرض الثاني والوتر والعيدين والمنذور والسنن والنوازل ما سوى صلوة الجنازة فإنها لا يفترض فيها القراءة أصلا بل تكره عندنا ويفترض أن تكون الآية المقرولة غير التسمية فان الصلاة لا تصح بالتسمية فقط عندنا على الأصح لاختلاف الإمام مالك في كونها قرانا ويفترض في القراءة أن تكون مسموعته بنفسه إذا لم يكن به صمم حتى لو لم تكن مسموعته لا تجزئه عن فرض القراءة على الأصح ويفترض تصحيح الحروف وتجويدها بأخرجهما عن مخارجها وأدائها بصفاتهما وتصحيح حركاتها سواء تغير بتركها المعني أو لا وسواء كان التغيير فاحشا أو لا فان لم يصحها كذلك ياتم التمسك بالفرض ولكن لم تفسد صلوته ما لم يتعيز به المعني تغييرا فاحشا لأن فرضية التجويد ليست من فرائض الصلاة المختصة بها بل هو فرض مستقل بنفسه ولهذا يفترض التجويد في الصلاة وخارجها ونظير هذا أن صلي الظهر مثلا في أيام رمضان مع أنه لم يجزم صوم رمضان بلا عذر فإنه لا تفسد صوته وإن التمس تارك فرض الصوم لأن الصوم ليس من فرائض الصلاة بل هو فرض مستقل

متيعة على ما في كتابنا

في الصلوات

و يفترض في القراءة أن تكون مسموعته بنفسه إلا

و يفترض تصحيح الحروف وتجويدها بأخرجهما عن مخارجها الخ ١١٢

فكذا هذا يفترض تصحيح حروف القراءة وحركاتها عن تغييرها الى حد يتغير به المعنى تغيرا  
فاشاحتى لوغيرها الى ذلك الحد تفسد صلوته وهذا الحكم اعني افتراض تصحيح الحروف و  
الحركات من تغييرها الى هذا الحد وفساد الصلوة به ليس مختصا بالقراءة بل هو عام لجميع  
الاقوال الداخلة في الصلوة كالشهادين والتحميد والتسبيح والتسبيح الروكوع والسجود وتكبيرات  
الاتقالات فان نفس قراءتها ليس يفرض لكن تصحيح حروفها بحيث لا يتغير به المعنى عند قراءتها  
فرض وايضا افتراض تصحيح الحروف والحركات انما تكون في حق القادر على تصحيحها واما العاجز  
فلا يفترض عليه الا بذل الجهد في التصحيح لا غير ويفترض على القادر على قراءة الآية ان لا  
يكرب بعضها للقراءة حتى لو كرر نصف آية مرتين او كلمة واحدة مرارا حتى يبلغ قدر الآية التامة  
فانه لا يجوز كما في الجرد ذلك لان المكرر لا يعد قراءة وهذا لا يفترض على الذي يقدر على قراءة  
اقل من قدر الآية ان يكرب ذلك القدر حتى يبلغ قدر الآية كما يستفاد من امداد الفتح وغيرها  
ويفترض ان يكون القراءة في القيام كما في جامع الرموز نقلا عن الجلاوي اي لمن صلى صلوة فرض  
او واجب ولا عذر له اما في صلوة النقل والسنة او في صلوة من يصلي فرضا او واجبا قاعدا او  
مضطجعا او مستلقيا بسبب عذر فان القعود والاضطجاع والاستلقاء في حقه يعتبر قيا ما فصح  
اطلاق جامع الرموز الثالث الروكوع وفرضه لمن يصلي قائما طاعة الرأس مع انحناء الظهر الى ان  
تصل يداه ركبتيه ومن صلى قاعدا ان يجاذي رأسه ركبتيه كما في البرجندي ولمن بلغت حد وثبة  
الى حد الروكوع ان يخفض رأسه ومن لم يقدر على الروكوع لمرض او غير ذلك فالفرض في حقه ان يومي به  
بخفض رأسه ولو قليلا ولا يفترض ان يخفض بقدر الممكن كما في الجرد ويفترض في حق المقتدي ان  
لا يكون ركوعه بتمامه قبل الامام حتى لو ركع قبل الامام فلم يرفع رأسه حتى ادركه الامام فيه  
جازت صلواته مع الكراهة التحريمية وان رفع رأسه قبل الامام ولم يعد ركوعه مع الامام او بعد  
لم تجز صلواته ويفترض في ادراك المقتدي الركعة مع الامام مشاركتة له في الركوع حتى لو ادرك  
المقتدي الامام في سجوده فركع بنفسه وسجد السجدين مع الامام فانه لا يعتد بذلك الركوع و  
لم يصير مدارك تلك الركعة فان اعتد بتلك الركعة وانتم الصلوة على هذا الاعتد اذ فسدت صلواته  
وليفترض ان لا يزيد المصلي في أثناء صلواته ركعة تامة او ما هو في حكم الركعة التامة فلذا  
تفسد صلوة المقتدي ان ادرك الامام بعد ما سجد الامام السجدة فرجع وحدها وسجد سجدة  
واحدة وسجد السجدة الثانية مع الامام وانما تفسد صلواته لانه زاد ركعة اذ الركوع والسجدة

كرويتي او

الواحدة في حكم الركعة التامة وزيادة الركعة التامة وما في حكمها مفسدة للصلوة الرابع  
 السجود يفترض سجدة ثان لكل ركعة من ركعات الصلوة المطلقة فرضا كانت أو نقلا ويفترض فيه  
 وضع بعض الجبهة على الارض أو ما في حكم الارض ولو كان ذلك البعض قليلا والجبهة اسم لما  
 فوق الحاجبين الى محل قصاص شعر الراس في الغالب طولا ومن الصدغ الى الصدغ عرضا وفي  
 وضع الأنف فقط خلافه والأصح عدم الجواز واليه صح رجوع الامام ايحيفة وبه يفتى كما في  
 الدر المختار كما ان وضع الأنف بعد وضع الجبهة واجب ايضا لا فرض فلا يصح السجود بوضع احد  
 الخدين ولا يوضع الذقن ولا يوضع الصدغ ولا يوضع مقدم الراس بالاجماع وان كان يجيئه  
 عذرك فذلك لا يصح السجود على الخد ونحوه ايضا بل يومي براسه ايما ويفترض في السجود وضع  
 شئ من اطراف اصابع احدي قدميه على الارض ونحوها وتحصل فرضيته بوضع اصبع واحد من  
 احدي القدمين ويفترض توجيه اصابع القدم الى القبلة ولو اصبعا واحدا والمراد بالتوجيه  
 المعنى الاصح الشامل بوضع الاصابع متوجهة الى القبلة حقيقة او حكما اما حقيقة فظاهر واما  
 حكما فبان يجعل الاصابع منتصبه قائمة على رؤسها حتى لو لم يرفع شئ من الاصابع اصلا او وضعها  
 ولكن ترك التوجيه بكونه المعنيين بان وضع ظهر القدم لا يجزئه عن الفرض واما لو خالف التوجيه  
 بالمعنى الاول ووجهها بالمعنى الثاني جاز فرضه ويكون مكروها تترتها ويفترض في السجود  
 وضع شئ من احدي اليدين ومن احد الركبتين اذ لا يتحقق السجود بدون ذلك كما افاده  
 في امداد الفتاح لكن المذكور في سائر الكتب انه لا يفترض وضع شئ من كلتا اليدين وكلتا  
 الركبتين عند ناخلة الشاقي فان وضعها عند فرض وعندنا سنة انتهى ويفترض ان يكون  
 وضع شئ من جبهة وشئ من احدي قدميه في حالة واحدة حتى لو وضع الجبهة او لاشر  
 رفعها ووضع القدمين بعد ذلك او عكس ذلك لا يصح سجوده ويفترض ان لا يكون سجوده  
 على نخديه او ركبته الا في حالة العذر كالزحام وغيره من الأعذار واما لو سجد على الكف فبان  
 على الاصح المختار ولو بلا عذر لكنه يكره ويفترض ان لا يكون سجوده على ظهر رجل اخر ساجدا  
 الا في حالة العذر ايضا كالزحام ونحوه فح يجوز بشرط اربعة ان يكون ذلك في العذر  
 كما ذكرنا وان يكون السجود على ظهره في الصلوة لا خارج الصلوة وان يكون صلواتها واحدا  
 وان يكون السجود على ظهره ساجدا على الارض وما في حكمها لا على ظهر ثالث فان فقد شئ  
 من الشروط الاربعة لم يصح السجود اصلا ويفترض ان لا يكون موضع الجبهة ارفع عن محل

القدمين بأكثر من قدر نصف ذراع وهو اثنا عشر اصبعاً فان كان أكثر من ذلك لا يجوز سجوداً وان كان  
 ارتفاعه بقدر نصف ذراع أو أقل جاز ويفترض ان يكون الموضع الذي يضع جبهته عليه مما يجرد  
 حجه وصلابته بحيث لو بالغ الساجد لا يسفل جبهته فلو وضع الجبهة على صبرة من الذرة أو  
 الجوارس أو الحشيش الكثير أو نحو ذلك مما لو بالغ الساجد يتسفل رأسه لا يجوز سجوداً بخلاف  
 ما اذا وضع الجبهة على صبرة الحنطة أو الشعير فإنه يجوز لأن الجبهة تستقر عليها ويفترض ان  
 يرفع رأسه بين السجدين ولو قليلاً بقدر راد في ما يطلق عليه اسم الرفع هذا هو الأصح كما في  
 المحيط السرخسي وقال الشيخ الإسلام خواهر زادة أنه الأصح واختاره ابن الهمام وصاحب  
 المختار وإبراهيم الحلبي شارح المنية في شرحه الصغير والكبير وهو الظاهر كما صرح به في  
 الشرح الصغير للمنية وقيل يفترض الرفع بقدر ما تمر الريح بين الساجد وبين الأرض قال في  
 البحر الرائق وهذه الرواية تعود إلى الأولى انتهى وقيل يفترض الرفع بقدر ان يصير اقرب إلى القعود  
 أو فلا يعص وهو مختص صاحب الهداية ويفترض في حق المقتدي ان لا يتقدم بسجوده كله على سجود الامام و  
 الافلا يعتقد بذلك السجود فان اعتد به فسدت صلواته كما قد مناه في ذكر الركوع ويفترض  
 في حق من لا يقدر على السجود لمرض أو غيرها ان يومي له بخفض رأسه ويجعل ايما سجوده  
 اخفض من ايما ركوعه والافلا تفصح صلواته ويفترض لمن يصلي في السفينة الركوع والسجود  
 فلا يجوز له ان يصلي بالاياء ولو كانت صلوة التطوع الا ان يكون عاجزاً عن الركوع والسجود  
 بخلاف المصلي على الدابة فإنه لا يفترض عليه الركوع والسجود بل يكفيه الاياء الخامس القعود  
 الاخير واما القعود الاول وكذا التشهدين فيهما فليست بفرض بل هي واجبة ولو في النفل الربا  
 ويفترض ان يكون القعود الاخير قد تمام التشهد من قول التحيات لله الى قوله عبدا و  
 رسوله باسرع لفظ يكون مع تصحيح الحروف وكذا يفترض تاخير القعدة الاخرة عن جميع الركعات  
 حتى لو تذكر ركناً سجدة صلوية بعد القعود الاخير فسجد لها يفترض عليه اعادة القعود الاخير  
 حتى لو لم يجد القعدة الاخرة بعد ما فسدت صلواته ويفترض ان لا يوجد بعد القعود الاخير  
 ما يفرض ذلك القعود وان كان غير ركن كسجود التلاوة حتى لو تذكر سجوداً للتلاوة بعد القعود  
 الاخير فسجد لها يفترض عليه اعادة القعود الاخير لان القعدة تترفض بسجدة التلاوة فيفتقر  
 اعادة القعدة فلو لم يجد ما فسدت صلواته ويفترض في حق من شك في صلواته فلم  
 يدرك مصلي ولم يستقر قلبه على شيء فبني على الاقل ان يقعد في كل موضع طنه آخر صلواته



فيفترض في حقه تعدتان سواء كانت الصلوة رباعية او ثلاثية او ثنائية حتى لو ترك واحدا  
 منهما فسدت صلواته السادسة الخروج من الصلوة بفعل المصلي وقد نص على فرضيته عند  
 ابي حنيفة اصحاب المتون كالوافي متن الكافي والكنز والاصلاح متن الايضاح وملتقي  
 الاجرومية المصلي والغرم من الدرر وغيرها ونص في النهاية والمحيط البرهاني وغيرهما  
 على انه قال ابو حنيفة ان الخروج بفعل المصلي فرض انتهى وما ذكره بعض الشراح عن الكرخي  
 انه ليس بفرض فقال في النهاية انه قول لبعض اصحابنا وقال في الكافي انه قول لبعض شيوخنا  
 انتهى مع انه مخالف لما ذكر في المتون فكان ما في المتون هو المعتمد فبني عليه الكلام ونقول  
 انه يفترض فيه ان يكون ذلك الفعل من المصلي قصدا او ما في حكمه بعد القعود الاخير قد  
 تشهد حتى لو صدر من غير قصد كما اذا طلعت الشمس في صلوة الفجر او وقع شيء من الاموال المذكور  
 في المسائل الاثنا عشرية او ما في حكمها بعد القعود الاخير قد تشهد لا يتحقق به الخروج كما صح  
 به في شرح المنية المصلي لابن امير الحاج وغيره وانما قلنا او ما في حكمه ليشمل محاذاة امرأة  
 لرجل في الصلوة بعد القعود الاخير فانه تصح صلواته لان المحاذات وان حصلت من المرأة  
 لكنها من افعال المشاركة فكانها وجدت من جانب الرجل حكما ويفترض ان يكون صدوره  
 بعد تمام فراغ الصلوة حتى لو صدر منه فعل مناف قبل تمام فراغها لا يتحقق به الخروج بل  
 تفسد صلواته ويفترض ان يكون ذلك الفعل منافيا للصلوة حتى لو لم يكن كذلك بان  
 وجدت بلا عمد او نزع خفيه او احدهما بعمل يسير بعد القعود الاخير لم يتحقق بالخروج  
 بل صارت الصلوة فاسدة عند ابي حنيفة كما في شرح منية المصلي لابن امير الحاج وشرحها  
 لابي ابراهيم الحلبي ويفترض ان يكون الفعل المنافي مع بقاء الطهارة كما سيأتي ومن ثمرات افتراض  
 الخروج بفعل المصلي انه لو شرع في الفرض بناء على تحريمه الفرض السابق قبل وجود فعل مناف  
 ولم يجده للثاني تحريمه اخرى فانه لا يصح دخوله في الثاني على ظاهر المذهب كما في البحر بخلافه  
 اذا بني النقل على تحريمه النقل قبل وجود فعل مناف فانه يصح اتفاقا كما في البحر ايضا ومن  
 ثمراته ايضا ما اذا حدث بلا عمد بعد القعود الاخير فلم يتوضأ فاتي بمناف فانه تبطل صلواته  
 لا شرط بقاء الطهارة عند الخروج كذا في منية المصلي وشرحها لابن امير الحاج وما نقله في  
 البحر مما يخالفه فغير صحيح السابع رعاية الترتيب بين الاركان التي لا تستكر في كل ركعة كقراءة  
 القيام على الركوع والركوع على السجود والسجود على قيام الركعة الثانية وتقديم جميع الاركان و

الركعات على القعود الأخير حتى لو قدم الركوع على القيام أو السجود على الركوع ولم يأت بالمتقدم  
 ثانيًا في محله لا تقع صلوته وقيدنا بالاركان التي لا تتكرر في كل ركعة لان الترتيب بين ما  
 تكرر في كل ركعة كالسجود ليس بفرض بل هو واجب حتى لو ترك سجدة واحدة من ركعة ثم  
 أتى بها في الركعة التي بعدها أو أتى بها بعد القعود الأخير قبل أن يأتي بما نيا في الصلوة فان  
 تلك السجدة تقع معتد بها وتلتحق بجلها الأول الا أنه يلزمه في الصورة الثانية إعادة  
 القعود الأخير بعد تلك السجدة ليقع القعود الأخير في محله وهو آخر الصلوة ولا يخفى أنه  
 يكره له ذلك التأخير تحريمًا فيجب عليه إعادة تلك الصلوة ان كان عمداً ويجب سجود السهو ان كان  
 سهواً التركه الواجب اعني ايتان الواجب في محله وما يفترض الترتيب بين الاركان الغير المتكررة  
 يفترض تقديم شرائط الصلوة كلها على اركان الصلوة كلها وكذلك يفترض الانتقال من ركن  
 الى الركن الذي بعده سواء كان احد الركنين متكررا في ركعة واحدة أو لاحتي لو لم ينتقل  
 كذلك بل بقي في ركن حتى وجد مناف للصلوة كطلوع الشمس في صلوة الفجر ونحوه لم تصح صلوته  
 وكذلك الوطال السجود فواءه عن السجدين ولم يرفع راسه بينهما فانه يكون سجودا واحدا حتى لو عمد  
 سجدين وبني عليهما صلوته فلم يعد السجدة الثانية لم تصح صلوته وعدم صحة الصلوة  
 في هذين الفرعين لا مبرر للترك فرض الانتقال المذكور ولترك الركن الذي بعده الى هنا  
 بيان الفرائض المتعلقة بالفرائض الداخلية والخارجية وبقية فرائض اخرى غير ما تقدم  
 فمنها ما يتعلق بصلوة المقتدي ومنها ما يتعلق بقضاء الفوائت ومنها ما يتعلق بصلوة من شك  
 في صلوته ومنها ما يتعلق بصلوة المسافر ومنها ما يتعلق بصلوة الجمعة ومنها ما يتعلق بصلوة  
 الجنائز ومنها ما يتعلق بشي من ذلك فيقدم او لا هذا الذي لم يتعلق بشي منها ثم تذكر  
 اجل المتقدمة في فصول عديدة فنقول وبالله التوفيق يفترض إعادة الصلوة على من ظهر له  
 فساد صلوته المفروضة وفساد صلوة امامه وكذا يفترض على القول الصحيح على الامام اذا  
 ظهر له فساد صلوته المفروضة ان يخبر القوم بذلك قدر الممكت بان يخبرهم بنفسه او بكتاب  
 او رسول ليعيدوا صلواتهم سواء كان الفساد متفقا عليه او بمقتضي مذهبه وقيل لا يفترض  
 عليه الاخبار ان لم يكن الفساد متفقا عليه بين المذاهب ويفترض على من راي غيره يتوضأ  
 بما يخس او راي على ثوبه نجاسة مانعة وهو يصلي معها ان يخبره بذلك صرح بذلك في امداد  
 القناع في اخر باب شرط صحة الاقتداء ويفترض على المصلي اداء جميع اركان الصلوة في حالة

و  
 يفترض على الامام اذا ظهر فساد  
 صلوته المفروضة ان يخبر  
 القوم بـ ١٣

اليقظة فان ادي ركنا تاما مع النوم لم يعتد به ولو اعتد به لم تفصح صلواته واما ان ابتداء  
الركن في حالة اليقظة ثم اتقه مع النوم او بالعكس فح يعتد به ويفترض على المصلي اجتناب  
عن مفسدات الصلوة كلها وهي قريبة من المائة المذكورة في كتب الفقه المطولات ويفترض  
عدم محاذات امرأة للرجل المصلي بشر وطها المعرفة في كتب الفقه فاذا احاذته كذلك لم  
تصح صلوة ذلك الرجل ويفترض اتمام كل صلوة فرض بعد شر وعها ويفترض الوصية بالقد  
على من قرب من الموت وعليه صلوات او صيام فائتة وكان له مال فان كان المال يفي بكلها  
يفترض عليه الوصية باداء الفدية عن كلها وان لم يفي بكلها يفترض عليه الوصية بقدره  
المال وكذا يفترض على الورثة انفا ذلك الوصية بعد موته من ماله ويفترض قطع الصلوة  
لاجزاء حريق ولا نقاذ غريق فصل في فرائض المتعلقة بصلوة المقتدي يفترض متابعة المقتدي  
للإمام في فرائض الصلوة وهذا هو تقدم المقتدي على الإمام ركنا من أركان الصلوة ولم يدركه  
الإمام فيه ولم يعد ذلك الركن لم تفصح صلواته كما تقدم مثاله في بحث الركوع واما الواو اركه الامام  
فيه فان ذلك الركن يصح من المقتدي لكن تكره صلوة المقتدي لتكره المتابعة ويفترض لصحة  
صلوة المقتدي صحة صلوة الإمام على مذهب المقتدي حتى لو اقتدي حنفي بشافعي وهو يعلم  
ان الإمام خرج منه الدم السائل اوقى قدر ملاء الفم بعد وضوئه وانه لم يعد منه الوضوء  
فانه لا يصح اقتداء به وكذا كل مخالف في المذهب اذا علم حال اقتدائه ان امامه فعل شيئا  
مما يفسد صلوة المقتدي بمقتضى مذهبه فانه لا يصح اقتدائه به واما ان شك في إعادة وضوئه  
بعد ما راي منه ذلك بان غاب عنه قدر ما يتوضأ فيه ولم يعلم انه توضأ ام لا فالصحيح  
جواز الاقتداء به مع الكراهة كما في امداد الفتاح واما اذا كان الأمر بالعكس بان راي المقتدي  
من الإمام ما يكون مفسدا للصلوة في زعم الإمام دون المقتدي كما اذا اقتدي حنفي بشافعي  
مثلا وراه انه مس ذكره او مس امرأة ويتيقن انه لم يتوضأ بعد ذلك ففي جواز اقتداء به  
خلاف والصحيح لجواز وبه قال الأكثر لان الاعتبار في حق المقتدي زعم نفسه لا زعم امامه  
قال بعضهم لا يجوز كذا في امداد الفتاح ايضا ويفترض لصحة صلوة المقتدي عدم ظهور مخالفة  
المقتدي لامامه في الجهة التي توجه اليها في صورة اشتباه القبلة حتى لو اشتبهت القبلة  
على قوم في ليلة مظلمة فتحروا فوقع تحري كل واحد على جهة وتوجه كل واحد منهم الى جهة  
تحريه ثم صلوا بجماعة فان من ظهر مخالفة جهة تحريه لجهة تحري امامه مع كونه اقتدي به فانه

فصل في فرائض المتعلقة  
بصلوة المقتدي

١٢ ١٢  
١٢

لا تصح صلوته بخلاف ما لم يظهر مخالفتهم له فانه تصح صلواتهم ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه مبتدع عابدة توجب الكفر فان كان امامه كذلك كان يكون من الجسمة او من المنكرين للقيمة او البعث وحشر الاجساد او المنكرين لعلم الله سبحانه وتعالى بالجزيئات او المنكرين للاسراء من مكة الى بيت المقدس او المنكرين للشفاعة او للروية او لعذاب القبر او لوجود الكرام الكاتبين او يكون من الروافض الغالية القائلين بالوهية على رضى الله تعالى عنه او بنبوته او يكون من المنكرين لخلافة الشيخين رضى الله تعالى عنهما واحدهما او من المنكرين لصحبتهم او صحبة احدهما او من القاذفين لعائشة رضى الله تعالى عنها ففي جميع هذه الصور ونظائرها لا يجوز اقتداء غيره به ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه معذورا فان كان كذلك كصاحب رعا دائم وسلس بول دائم ونظائرها لم يصب اقتداء غيره الا ان يكون المقتدي معذورا ايضا واتخذ عندهما ما لو اختلفت عندهما كان يكون الامام صاحب رعا دائم والمقتدي صاحب سلس بول دائم فانه لا يصب اقتداء المقتدي به ايضا ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه فاقد الشرط من شروط الصلوة كالطهارة وستر العورة وغيرهما حتى لو كان الامام فاقد الشيء منها لا يصب الاقتداء به للمقتدي الواحد لذلك الشرط فلا يصب اقتداءه لابس بعار ولا قداء طاهر بمن عليه نجاسة بقدر المانع وكذا نظائرها ويفترض في حق المقتدي عدم تقدم المقتدي على الامام مع اتحاد جهتهما فلو تقدم المقتدي على الامام مع اتحاد جهتهما لم تصح صلوة المقتدي بخلاف ما اذا اختلفت جهتهما كما في الحلقة حول الكعبة في تصح صلوته كما في البحر وغيره والعبارة لاكثر القدم على الاصح كما في جامع الرموز والبحر حتى لو لم يتقدم اكثر قدم المقتدي على المقتدي وصحت صلوة المقتدي على الاصح كما في البحر الا ان تفاوتت قدمها في الصغير والكبير فالاصح ان العبارة للساق كما في جامع الرموز ويفترض في حق المقتدي اتحاد صلوته مع صلوة الامام حتى لو كان الامام يصلي العصر في وقته مثلا فاقدي به احد ونوي فائنة الظهر ونوي ظهرا فائنة يوم الخميس خلف من يصلي ظهرا فائنة يوم الجمعة او كان الامام يصلي عصر يوم الخميس في وقته فاقدي به احد ونوي عصر فائنة يوم الخميس فانه لا يصب الاقتداء ويستثنى منه اقتداء المنتقل بالمقتدي فانه صحيح اجماعا وكذا يستثنى اقتداء من اقتدي في صلوة العصر بعد غروب الشمس وهو مقيم بين شرع فيها قبل غروبها فانه يصب اقتداءه لاتحاد صلواتها كما في البرجندي وخزانة المفتين والدر المختار والمراد باتحاد صلواتها كونها عصرين من يوم واحد وان كانتا مختلفتين

يكون احديهما اداء واخرهما قضاء وانما قيدنا بقولنا والمقتدي مقيم لانه ان كان سافرا لا يصح  
 اقتداء به لان فرض المسافر لا يتغير بعد الوقت كما سياتي ويفترض في صحة صلوة المقتدي ان  
 مكانه مع الامام حتى لو لم يكن كذلك بان كان في سفينتين او على اثنتين او كان الامام راكبا و  
 المقتدي راكبا او بالعكس لم يصح الاقتداء اما لو كانا على اية واحدة او كانت السفينتان متقربتين  
 بجبل او نحوه فصح الاقتداء ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون بينه وبين الامام فاصل كبير  
 كنهج تجري فيها الزورق او طريق واسع تر فيها العجلة او صليبا في الصحراء وبينهما فرجة بقدر ما  
 يسع صفيين لا يصح الاقتداء ويفترض في حق المقتدي ان يكون في مكان يعلم بانتقالات الامام  
 اما بصرية الامام او سماع تكبيرة او تكبير المكبر او غيره من المقتدين حتى لو لم يكن كذلك لم يصح  
 الاقتداء ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه ادنى حال منه في شرائط الصلوة وفي  
 اركانها فلا يصح اقتداء رجل بامرأة او بصبي ولا اقتداء عاقل بجنون ولا مفترض بمنفعل و  
 من يقرأ تبصيح الحروف بمن لا يصحها وامثال ذلك واما اقتداء المنفعل بالمفترض فصحيح الا في  
 التراويح حتى لو نوي التراويح حلف المفترض لا تصح صلوة المقتدي على القول الصحيح وكذا الاصح  
 صلوة المقتدي لو نوي التراويح خلف صلي الوتر او المنقل بغير التراويح على القول الصحيح كذا  
 في فتاوى قاضيخان والمجيب السرخسي والمخالصة ويفترض في حق المقتدي اذا كان مسافرا ان  
 لا يكون امامه مقيما يصلي فاستة رباعية بعد مضي الوقت والا لم تصح صلوة المقتدي لان  
 فرض المسافر لا يتغير بعد الوقت لا لقضاء السبب الذي هو الوقت فكان اقتداء مفترض بمنفعل في  
 حق القعدة او القراءة كذا في البحر بخلاف ما اذا كان اقتداء به في الوقت حيث تصح صلوة  
 المقتدي ويتحول فرضه اربعا بخلاف ما اذا كانت الصلوة غير رباعية حيث تصح صلوة المقتدي  
 ايضا ويفترض في حق المقتدي ان لا يفصل بينه وبين امامه او بين صفي الرجال المقتدين  
 النساء والمراد يصف النساء ثلث منهن فلو فصل بين المقتدين وامامهم اربعين صفي المقتدين  
 صف النساء لم تصح صلوة الرجال المقتدين الكائنين بحذائهن من جميع الصفوف التي خلفهن  
 ولو كانت صفوف كثيرة على القول الذي عليه الفتوى كما صرح به في امداد الفتاح وقيل اذا  
 كن ثلثا لم تصح صلوة جميع الرجال الذي كانوا خلفهن من جميع الصفوف وان لم يكونوا بحذائهن  
 واما ان كانت النساء ثنتين فح تفسد صلوة رجلين كائنين بحذائهما من الصف الواحد الذي خلفهما  
 دون سائر الصفوف وان كانت المرأة واحدة تفسد صلوة رجل واحد بحذائهما من الصف الواحد

له

زورق بالفتح كشتي خور و ١٢

رشيدي

الذي

الذي خلفها وهذا كله اذا كانت النساء بين الرجال المقتدين وبين الامام او بين صفى الرجال المقتدين ولم يكن داخلات في صف الرجال واما اذا كن داخلات في صف الرجال فحكمهن كذلك في حق الرجال الذي خلفهن الا انه يزيد في هذه الصورة فساد صلوة رجل واحد عن يمينهن ورجل واحد عن يسارهن من ذلك الصف الواحد سواء كانت النساء ثلثا او اثنا عشر او اثنين او واحدا ويفترض في حق المقتدي ان تكون نية الاقتداء بالامام مقارنة لتحريمه المقتدي او واقعا قبل تحريمه المقتدي بلا عمل فاصل اجنبي حتى لو نوي الاقتداء بالامام ثم تكلم او عمل عمدا ضافيا للصلوة ثم كبر لم تصح صلوته واقداثة وكذا لو كبر المقتدي للتحريم ثم نوي الاقتداء لم يصح اقتداءه ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه مقتديا اماما اخر والا لم تصح صلوة المقتدي ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه مسبقا ولا لاحقا ولو فيما يقضيان ما فاتهما صرح به في الجرح نقله عن المجتبي والمسبوق لا يصح للإمامة الا في صورة واحدة وهي ما اذا استخلفه الامام المحدث صرح بذلك في الاشياء وكذا لا يحق لا تصح امامته الا في هذه الصورة كما يستفاد من النهي فصل في الفرائض المتعلقة بقضاء الغوات يفترض قضاء الفرائض الفاتئة من الصلوات والصيام والزكاة والحج وغيرها ويفترض رعایت الترتيب بين الصلوات المفروضة الفاتئة وبين المؤدات وكذا بين الفوات نفسها الا ان يوجد شيء مما يسقط الترتيب وهي ثلاثة امور النسيان وضيق الوقت وكثرة الفوات وكذا يفترض الترتيب بين المفروضات الخمس وبين الوتر اداء وقضاء حتى لو قدم الوتر على العشاء اداء وقضاء لم يصح وتره الا ان يوجد مما يسقط الترتيب كما ذكرنا ويفترض لصحة صلوة صاحب الفوات القليلة اذا سقط عنه الترتيب بسبب النسيان ان لا يتذكر الفاتئة في أثناء الصلوة المفروضة التي يود بها قبل ان يفرغ عنها فلو تذكرها في أثناءها فسدت فرضه فسادا موقوفا وصارت صلوته نفلا اذا قضى تلك الفاتئة قبل اداء الصلوات الخمس بعدها مع تذكرها وسعة الوقت ويفترض لصحة صلوة صاحب الفوات القليلة اذا سقط عنه الترتيب بسبب الوقت فصلي الوقتية قبل الفاتئة ان لا يبقى بعد الوقتية قدر من الوقت يسع الفاتئة حتى لو كان عليه فاتئة العشاء وصلي الفجر على ظن ان الوقت ضيق وبقى بعدها ذلك القدر لم تصح تلك الوقتية واقتصر عليه اعادتها فلو اعاد الوقتية ثم بقي ايضا وقت يسع الفاتئة فانه لم تصح الوقتية ايضا وهكذا ثم الى ان يضييق الوقت عن الفاتئة تحقيقا كما في الاشياء نقله عن الزيلعي لكن قال في شرح الصغير للمنية انه يفترض عليه ان يصلي احدي الصلوتين اما الفاتئة واما الوقتية فان

فضل في الفرائض المتعلقة

بقضاء الغوات ١٢

اختار إعادة الوقتية فالحكم ما ذكرنا وأن اختار يصلي الفأنتة وصلبها فان طلعت الشمس قبل الفراغ عنها صحت صلوته الوقتية السابقة والا لا انتهي فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة من شك في صلوته يفترض على من شك في ركعات صلوته انه لم يصلي واستوي طرفا ان يبني على الاقل حتى لو لم يبين على الاقل لم تصح صلوته وقد قد منا في بحث القعود الأخير انه يفترض على من شك في ركعاتها ذلك وبناها على الاقل ان يقعد في كل موضع ظنه آخر صلوته فان لم يقعد فيه لم تصح صلوته وأما القعود في موضع لم يظنه آخر صلوته فليس يفرض بل هو واجب ومن شك في نفس صلوة مفروضة كالظهر والعصر انه هل صلاها ام لا فانه يفترض في حقه ان يعيد تلك الصلوة اذا كانت الوقت باقيا فاذ امضي الوقت وشك بعد مضيه فانه لا يعتبر ذلك الشك ولا يفترض عليه الاعادة صرح به المحيط البرهاني والسراج الوهاج والجزالرائق والدر المختار ويستفاد من هذه الرواية فائدتان الاولى انه لو شك في ذلك حال بقاء الوقت فلم يعدها فيه حتى مضى الوقت فانه يفترض عليه قضاءها بعد الوقت حتى لو لم يقضها بقي عليه اتم تارك الفرض الثانية ان من شك في صلوة الجمعة انها هل صحت ام لا ووجد شكه ذلك في حال بقاء وقت الظهر فانه يفترض في حقه ان يصلي اربع ركعات بنية فرض آخر الظهر في ذلك الوقت فلو لم يصلها في ذلك الوقت يفترض عليه قضاؤها بعد مضى الوقت واما ان وجد شكه بعد مضى الوقت فلا شيء عليه وقد نص على ذلك في امداد الفتح ومن شك في صلوة رابعة انه صلى ثلاثا او اربعاً ثم اخبره بخبران عدلان انه صلى ثلاثا فانه يفترض عليه اعادة تلك الصلوة واذا وقع الاختلاف بين الامام والقوم في الرباعية فاستيقن واحد من القوم انه صلى ثلاثا وواحد منهم انه صلى اربعا والامام وباقي القوم في شك فانه يفترض على المستيقن بالنقصان اعادة الصلوة وليس على غيره اعادة اصلا ولو اختلف الامام والقوم فاستيقن الامام بالثلاث واستيقن القوم بالتمام فالمعتبر قول الامام يفترض عليه وعلى القوم ان يعيد وتلك الصلوة وان قال الامام صلينا اربعا وقال القوم صلينا ثلاثا فان كان الامام على يقين فلا اعادة عليه ولكن يفترض على القوم الاعادة وان لم يكن الامام على يقين يفترض عليه الاعادة بقولهم ومن يتقن بترك ركن من اركان الصلوة وشك في تعيينه فانه يفترض عليه ان يجهد سجدة واحدة ثم يقعد ثم يقوم فيصلي ركعة بسجدة ثم يقعد ثم يجهد عليه سجدة السهو فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة المسافر المسافر المسافر

فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة من شك في صلوته

فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة المسافر

سفرة قد مسيرة ثلاثة ايام من اقصرايام السنة بالسير الوسط وان يكون قاصد التلك المسافة  
حتى لو سار الدنيا جميعها بلا قصد هال لم يجز له القصر اصلا وان لا ينوي الاقامة في موضع يصلح  
للاقامة كصراوقرية مدة خمسة عشر يوما حتى لو نواها لم يجز له القصر بتلك النية وان يخرج  
من موضع اقامته الى خارج حتى لو نوي السفر وهو في موضع اقامته ولم يخرج منه بعد لا يصلح له  
القصر اصلا وان لا ينقض قصد السفر قبل اكمال مسيرة ثلاثة ايام حتى لو نقض قصد الاقامة قبل اكمال  
مسيرتها فانه لا يصلح القصر بعد ذلك التقصر سواء نوي مع نقض القصد الاقامة في موضع يصلح  
للاقامة كصراوقرية او في موضع يصلحها كالمفازة او نحوها او لم ينو الاقامة اصلا وان يكون  
مستقلا في مسيرة لا تابع الغيرة كالجندي مع الامير والمرأة مع الزوج والعبد مع المولى و  
التلميذ مع الاستاذ فان كان تابعا فلا يعتبر نيته بل نية متبوعه حتى لو نوي المتبوع الاقامة ونوي  
التابع السفر لا يجوز للتابع القصر قطعا وهذا اذا علم التابع النية المتبوع واما اذا نوي المتبوع  
الاقامة بعدما كان مسافرا ولم يعلم بها التابع فكان يقصر الصلوة فانه تصح صلوته على الاصح  
ما لم يعلم نية المتبوع كذا في امدد الفتح والدر المختار ويفترض في حق المسافر ان يقعد على ركعتين  
من الصلوة الرباعية حتى لو صلى اربعا فان قعد على الركعتين الاولىين صح صلوته مع الكراهة  
التحريرية تاخير السلام واخلطه الفرض بالنقل وان لم يقعد عليهما فسدت صلوته لتترك الفرض  
ويقتض في حق المقيم الذي اقتدي بالمسافر القعدتان ككتاهما اعني الاولى والثانية حتى لو  
ترك احديهما فسدت صلوته كما في الدر المختار وينتقض في حق المسافر الذي اقتدي بالمقيم في  
الصلوة الرباعية في وقتها ان يصلي اربعا ولا يجوز له القصر اصلا حتى لو سلم على الركعتين لم  
تصح صلوته نعم لو افسدها فعليه ركعتان لا اربع فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة الجمعة  
ينبغي ان يعلم ان الجمعة فرض عين الكافي الفرضية من فرض الظهر على من استجمعت فيه شرائط  
فرضيتها وهي على نوعين النوع الاول شرط الوجوب فمنها ما يشترط الوجوب سائر الصلوات  
ايضا كالا سلام والعقل والبلوغ ومنها ما يشترط لوجوب صلوة الجمعة خاصة وهي تسعة امور  
الاقامة والذكورة والصحة والحرية وسلامة العينين والرجلين فلا تجب على مسافر ولا امرأة  
ولا مريض لا يقدر على اتيان الجمعة ولا عبد ولو مكاتب ولا اعمى وان وجهه قائد او لا مقعد وان  
وجد من يجده وعدم الاحتفاء من السلطان او الظالم وعدم الحبس من ظالم او غيرهم وعدم  
المطر الشديد كما في البحر وغيره النوع الثاني شروط صحة الجمعة وهي المصراوقناوة والسلطان

فرائض صلوة الجمعة ١٢

المطر الشديد عذر للصلوة الجمعة



او نائبه او ما ذ ونهما وقت الظهر والخطبة وان يكون الخطبة و صلوة الجمعة في وقت الظهر فان وقعت الخطبة قبل الوقت وصلى الجمعة في الوقت او بالعكس لم تصح الصلوة وكذا لو خطب في الوقت وصلى بعد الوقت او بالعكس لم تصح الصلوة ايضا وان يكون الخطبة قبل الصلوة حتى لو خطب بعدها لم تصح الصلوة وان يكون الامام شهد الخطبة او بعضها حتى لو لم يشهد الامام كل خطبة لم تصح صلوته ولا صلوة القوم وان يكون الخطيب قاصدا للخطبة حتى لو عطس فحمد الله تعالى لا يصح عن الخطبة وكذا يفترض حضور ثلثة نفر ممن ينعقد بهم الجمعة عند الخطبة ولو عبدا او مرضي او مسافري بخلاف النساء والصبيان ممن لا ينعقد بهم الجمعة لكن قال في امداد الفتاح انه يفترض حضور واحد ممن ينعقد بهم الجمعة لا اكثر من ذلك قال وهذا هو الصحيح انتهى وكذا يفترض الجماعة في نفس الصلوة وهم ثلثة نفر سوى الامام وكذا ابقاءهم مع الامام الى السجدة الاولى من الركعة الاولى حتى لو نفر واعنه او انسده واصلواتهم كلهم وبعضهم قبل السجدة الاولى لم تصح الجمعة ولا يفترض حضورهم في ابتداء الصلوة بل لو حضر واقبل رفع الامام راسه من الركوع صحت الجمعة كما في امداد الفتاح وكذا يفترض الاذن العام من السلطان او نائبه حتى لو اعلق الامير باب الحصن وصلى فيه باهله وعسكره صلوة الجمعة لا تجوز فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة الجنائز يفترض في غسل الميت ان يغسل الرجال الرجال والنساء النساء وان مات الرجل في السفر بين النساء وليس هناك رجل فان كان فيهن زوجته وكانت في عدته فيفترض عليها ان تغسله هي لكونها في عدته وان لم تكن فيهن زوجته او كانت فيهن ولكن انقضت عدتها وكانت فيهن امرأة لا محرم منه فيفترض عليها ان يتمه بيدها ولا يحتاج الى خرقة واذا لم تكن فيهن زوجته ولا امرأة محرم منه فيفترض على الاجنبية ان يتمه لكن بخرقة على يدها واذا ماتت المرأة في السفر بين الرجال وليس هناك امرأة وكان فيهم محرم لها فانه يفترض عليه ان يتمها بيدها ولا يحتاج الى خرقة واذا لم يكن فيهم محرم لها فيفترض على الاجنبية ان يتمها بخرقة والزوج كالاجنبي في ذلك كذا في كثر العباد ويفترض على الناس اذا دفنوا ميتا بغير صلوة ان يصلوا على قبره ما لم يتفسخ واذا صلوا عليه بغير غسل او بثوب نجس كائن على الميت او على المصلي وهو امام او منفرد وكانت النجاسة قد رانما نعا او كان ذلك الامام او المنفرد على غير وضوء فانه يفترض عليهم ان يعيدوا الصلوة على قبره ايضا ما لم يتفسخ اما اذا صلوا عليه جماعة وكان الامام على طهارة حقيقية او حكيمة والقوم على غير طهارة فلا إعادة ح لان الفرض قد ادى بصلوة

و

فرائض صلوة الجنائز

١٢

مسألة في غسل الميت

و

الزوج كالاجنبي يتم للراة

١٣

الامام وحده ويفترض في كفن الميت ان يكون ثوبا واحدا او ما يقوم مقامه ساترا لتمام بدن كما  
 صرح به في شرح المنية واما ما زاد عليه فليس يفرض بل هو اما كفن كفاية او كفن سنة ويفترض  
 على الزوج ان يكفن زوجته من ماله ولو كانت غنية كما يفترض عليه كسوتها حال حيوتها و  
 يفترض كفن العبد على سيده ولا يفترض بالعكس اى لا يفترض كفن الزوج على الزوجة ولا  
 كفن السيد على عبده ويفترض لصحة صلوة الجنازة بعض ما يفترض لسائر الصلوات المفروضة  
 في حق الميت والمصلي معا وهي خمسة امور طهارة بدنهما من النجاسة الحقيقية وطهارتهما  
 من النجاسة الحكيمة وطهارة ثوبهما وطهارة مكانهما والمراد بطهارة هذه الاشياء الثلاثة من  
 النجاسة الحقيقية طهارتهما من النجاسة الزائدة على قدر الدرهم كذا في جامع الرموزاي من  
 المغاظة واما من المحفظة فيفترض الطهارة عن ما زاد على ما دون ربيع الثوب وقيل طهارة مكان  
 الميت فقط ليس بشرط كذا في العالم الكبرى نقلا عن المصنرات واسلامهما والقيام في حق المصلي  
 فلا تجوز صلواته قاعدا ولا راكبا الا بعد ركسائر الصلوات ويفترض التكبيرات الاربع وكل تكبيرة  
 منها قائمة مقام ركعة من سائر الصلوات ويفترض ان يكون الميت موضوعا بين يدي المصلي  
 فلا تجوز على غائب ولا على موضوع خلف المصلي او على احد جنبيه وكذا يفترض ان لا يكون الميت  
 محولا على اسنان ولا على دابة ولا لم تضع صلواته في الصورتين بخلاف ما اذا كان الميت موضوعا  
 على السرير فانه تجوز الصلوة عليه فصل في كيفية الصلوة اذا قام الى الفريضة يستحب  
 ان يقول قبل التسمية لاحضار القلب وخمست وخمى للذي فطر السموات والارض خنيفا مسلما و  
 ما انا من المشركين ان صلواتي ونسكي ونحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت  
 وانا من المسلمين وقيل لانه تؤدي الى تاخير التكبير وتطويل القيام مستقبل القبلة بدو الصلوة  
 وهو مذموم شرعا ولانه صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر ولم يقل شيئا قبلها  
 وكذا المير وعنه صلى الله عليه وسلم التلطف بالنية ولا عن احد من الصحابة والتابعين وهذا  
 قال المالكية براهيته والحنبلية بعدم استحبابه لانه بدعة والتابعة لما تكون في الفعل سنة فكذا  
 في الترك قلنا سلم انها بدعة لكنها مستحسنة استحسانها المشايخ للاستعانة على استحضار النية  
 وكثرة الشواغل فيما بعد زمن الصحابة والتابعين حتى قالوا ان من عجز عن احضار القلب في  
 النية يكفيه اللسان وهو صلى الله عليه واله وسلم واصحابه لما كانوا في مقام الجمع والحضور  
 يكونون محتاجين اليه واما الجهر بالنية فغير مشروع اتفاقا ثم يرفع يديه بنشر الاصابع مستقبلا

و  
 اذا قام على الفريضة

واما الجهر بالنية فغير مشروع اتفاقا

بكفيه القبلة ما ساء بها ميه شحمتي اذ نيه ثم يكبر من غير طاعة الرأس مد رجاسر عابلا مدم  
 وتطيط ويضع يده اليمنى على اليسرى تحت السرة جاعلا باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه اليسرى  
 محلقا بالخصر وبالابهام على الرسغ ويقول سبحانك اللهم الى اخره ويتعوذ ويسمي سر ويؤمن  
 بعد الفاتحة سرا يقول امين بالمد والتخفيف او القصر والتخفيف ولا يقول بالمد والتشديد فإنه  
 خطأ لكن لا تقصد به الصلوة وعليه الفتوى ويقراء الامام والمنفرد في كل ركعة من صلوة  
 الفجر من طوال المفصل وهو من الحجرات الى آخر البروج بستين آية تاكدا او الى مائة آية  
 استحبابا او باربعين الى ستين على حسب قصر الآيات وطولها او على حسب العذر وغيره و  
 على هذا كان غالب احواله صلى الله عليه وسلم وما ورد مما هو اقل من اربعين في الفجر فحمول  
 على ضرورة دعت اليه وفي العصر والعشاء من اوساطه وهو من البروج الى آخره يكون والظاهر  
 كالفجر وقيل كالعصر وفي المغرب من قصاره وهو باقية قال العلماء واختلاف القراءة فيها  
 كان بحسب الاحوال فكان صلى الله عليه وسلم اذا علم من حاله اثار التطويل طول والاختف  
 ثم يتم ركوعها وسجودها وليتوسط بين السجدين بتعديل واطمينان ويقول في الركوع سبحان  
 ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى وادناه ثلث والاكثر الى خمس او سبع او عشر وما ورد  
 فيها من الادعية وغيرها والاطالة التامة فذلك في النوافل خصوصا في قيام الليل عند اصحابنا  
 الحنفية كما استشف عليه ان شاء الله تعالى ويقول في القيام عن الركوع التمجيد وورد بالفاظ افضلها  
 اللهم ربنا ولك الحمد ثم حذف الواو ثم حذف الهم فقط فيكفي به المقتدي والامام بالتسبيح و  
 المنفرد يجع فيسبح رافعا ويحمد مستويا وسايرا الا اذا كان الوارد لا فيه محولة على النوافل ايضا عند  
 ثم يكبر مع الخور ويسجد واضعا ركبتيه او لا ثم يديه ثم وجهه ومن الاداب في الركوع ان يستقر  
 ظهره بوركبيه ولا يرفع ولا يخفض عنه راسه ويقبض بيديه على ركبتيه مفرجا اصابعه ويحجبها  
 عن جنبيه وفي السجود ان يتمكن انفه وحيثته من الارض ويضي يديه عن جنبيه ويضع وجهه  
 بين كفيه ضامًا اصابع يديه ويضم ركبتيه غير ملصق بطنه بخديه وخذ يده بساقيه ويطمئن  
 يستقر كذلك فقد ورد الوعيد الشديد على السرعة والقرّة وكذا يطهنت ويستقر فيما بينهما  
 وبين السجدين ولا يخفض ولا يرفع راسه بالركوع والسجود قبل امامه فلا تقبل صلوته ويجعل  
 راسه كراس الحمار يوم القيمة وقد مع ايضا ان الذي يخفض ويرفع راسه قبل الامام انما ناصيته  
 بيد الشيطان يخفضه ويرفعه وينهض للثانية بلا اعتماد بيديه على الارض ان لم يكن به عذر  
 المنهوض برخصته

قراءة لفظة امين بالمد والتشديد  
 خطأ لكن لا تقصد به الصلوة ١٢

الافضل اللهم ربنا ولك الحمد

يجعل رأسه كراس الحمار ١٢

وي

Marfat.com

وهي كالاولى الا انه لا يثنى ولا يتعوذ ويقعد فيها بعد السجدين يفترش رجله اليسرى فيجعلها  
 بين يديه ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى ويوجه اصابعه نحو القبلة ويضع يمينه على فخذة  
 اليمنى ويسار على اليسرى ويبسط اصابعه قليلا جاعلا اطرافها عند ركبتيه فيتشهد بتشهد ابن  
 مسعود رضي الله تعالى عنه ويقصد بالفاظ التشهد كانه يحيي الله تعالى ويسلم على نبيه صلى  
 الله عليه وسلم وعلى نفسه واولياء الله تعالى ويشير بالمسجحة عند الشهادة يرفعها عند النبي  
 ويضعها عند الاثبات ليطابق القول الفعل في التوحيد وفيها فضائل كثيرة فورد انها اشده على  
 الشيطان من الحديد وانها مذبة الشيطان لايسهوا حدكم مادام يشير باصبعه وهي ما تورد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه خمس وعشرون اوستة وعشرون من الصحابة بل قالوا انه  
 بلغ التواتر المعنوي وقد ذكر الامام محمد في موطنه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 يفعل ذلك ثم قال يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ وهو قول ابي حنيفة انتهى وقد  
 عرف من عادة محمد في كتابه المذكور انه لا يتقل عن الامام الا المذهب المنصور والمعول به نقل  
 الشمني والحلي انه قول ابي يوسف في الامالي وقال الدهلوي في شرح المشكوة وسفر السعادة  
 الحق ان مذهب الامام وصاحبيه انه يشير وان الاختلاف انما نشأ من المتأخرين وقال الشيخ  
 علي القاري في شرح الموطاء لا تعرف في المسئلة خلافا للسلف من العلماء وانما خالف فيها بعض  
 الخلف من مذهبنا من الفقهاء وهو قول مالك والشافعي واحمد وورد الاشارة بكيفيات و  
 المختاران يرفع المسجحة من اليمنى عند النبي على سائر اصابعها ويميزها عنها ويضعها عند الاثبات  
 اشارة اليها ويخني راسه لدفع توهم المكان ويكتفي بالفاحة فيما بعد الاولين ثم يجلس و  
 يتشهد كما مر يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلوة اللهم صل على محمد وعلى آل  
 محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما  
 باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وهو اصح الفاظ الصلوة واكملها فينبغي المحافظة  
 عليها في الصلوة وغيرها ثم تدعو بالادعية المذكورة في القران والحديث والافضل ان يدعوا  
 بالدعوات الماثورة في هذا الموطن ويستحب تطويلها الا ان يكون اماما فبقدر ما لا يتقل على  
 القوم وثبت في هذا الموضع ادعية كثيرة منها اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك  
 من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والمات رواه  
 مسلم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء

يشير بالمسجحة ١٢ ١٣

وورد الاشارة بكيفيات والمختار  
ان يرفع المسجحة من اليمنى ١٢

٤٢

ادعية التشهد ١٢...١٣

Marfat.com

المذكور كما يعلمنا السورة من القرآن قال بعض الروايات بوجوب هذا الدعاء لما ورد في حديثه  
 بلفظ قل أو قلقل وفي رواية بزيادة اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم ومنها اللهم إني  
 ظممت نفسي ظمما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي أنك أنت  
 الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم ومنها اللهم إني أسئلك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد  
 وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم  
 وأعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي ومنها اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت  
 وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله إلا أنت رواه  
 مسلم وغيره ومنها اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار رواه أبو داود ومنها اللهم إني أسألك  
 يا الله الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي أنك أنت الغفور الرحيم  
 رواه أبو داود ومنها اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرتة ولا همما إلا فرجتة ولا كربا إلا نقصتة ولا غمرا  
 إلا كسفتة ولا عدوا إلا أهلكته ولا حاجزا من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيت بها يا رحم الراحمين  
 رواه الترمذي والطبراني في الدعاء ومنها سبحانك لا اله غيرك اغفر لي ذنبي وأصلح لي عملي  
 أنك تغفر الذنوب لمن تشاء وانت الغفور يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن ارحمني يا عفو  
 اعف عني يا رؤف ارف في يارب ازرعني أن أشكر نعمتك التي أنمت علي طوقتي حسن عبادتك يا رب  
 أسألك من الخير كله يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير واتي شوقا إلى لقاءك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة  
 وقني السيئات يومئذ فقد رجته وذلك هو الفوز العظيم رواه الطبراني في الكبير ومنها اللهم اناسألك  
 من الخير كله عاجلا وأجلا ما علمنا منه وما لم نعلم ونفوك من الشر كله عاجلا وأجلا ما علمنا منه وما لم نعلم اناسألك  
 ما سألك به عبادك الصالحون ونستعيز بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتقنا في الدنيا  
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اتقنا غفرا لنا ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا ووفنا مع الأبرار  
 ربنا واتقنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة أنك لا تخلف البيعاد رواه الطبراني في الأوسط  
 ومنها شهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور رواه الطبراني في الدعاء  
 ومنها اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الملك كله ولك الملك كله ولك الخلق كله بيدك  
 الخير كله واليك يرجع الأمر كله أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله رواه في مسند الفروع  
 ومنها اللهم حاسبني حسابا يسيرا رواه الحاكم ومنها سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت  
 خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك

ع  
 طوق  
 الب الطوق  
 ص ٢

ع  
 أي اغفر  
 رواه في مسند

عليّ وأبوء بذي نبي فاعفري أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت رواه البزار ومنها أحسن الكلام كلام الله  
 وأحسن الهدى هدى محمد رواه النسائي وما يستحب الدعاء في كل موطن اللهم اني أسألك  
 العفو والعافية اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وينبغي ان يقرأ الجميع ان تيسر  
 لا يقتصر على البعض بحسب ما تيسر الأول فالأول ثم يسلم عن يمينه ويساره حتى يري بياض  
 خده فيما يقول السلام عليكم ورحمة الله فينوي الأمام بخطابه القوم من في يمينه ويساره والحفظ  
 وصالحى الجن فيهما والمقدي امامه في جهة اليمى ان كان فيها واليسرى ان كان فيها وان جازاً  
 نواه في التسليمين مع من فيهما والمقرد الملائكة فقط ثم ان كان اماما ينصرف عن يمينه او عن يساره  
 الا انه يكون الغالب والأكثر من احواله صلى الله عليه وسلم هو الانصراف عن اليمين وكان احيانا  
 اذا اراد التبليغ والوعظ والنصيحة يستدبر القبلة ويستقبل القوم قال الحلبي الانحراف الاستقبال  
 مطلق لا تفصيل فيه بين عدد و عدد واجاب عنه الشرنبلالي في امداد الفتح باروي عن ابي  
 حنيفة ان الامام حول وجهه الى الجماعة اذا كانت الجماعة عشرة والاید عوا الى القبلة انتهى ثم  
 يدعوا وانعايديه حذاء صدره جامعاً باطن كفيه ما يليه وجهه يسبح بها وجهه في آخره فان دعا  
 بين المكتوبات مستجاب ومن لم يدع بعد الصلوة فصلوته خداج اي غير تام قال المغيرة بن شعبه  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بركل صلوة رواه البخاري في تاريخه الأوسط  
 يستغفر للمؤمنين والمؤمنات فقد روي الطبراني عن عباد مرفوعاً من استغفر للمؤمنين و  
 المؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة وروي الطبراني ايضاً من حديث ابي الدرداء  
 مرفوعاً يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم اسبعا وعشرين مرة او خمسا وعشرين مرة احد العديدين  
 كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم دعاء معين عند  
 رفع اليدين بعد الصلوة بل ذكر في الأذكار عنه صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ  
 بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بما شاء وكذلك المذ  
 عند الحنفية في كل دعاء فانهم قالوا التقييد بدعاء معين يذهب بركة القلب تنبيه هل يهيل  
 السنة التالية للفرض ام لا فالتحقيق انه يستحب الفصل بينهما بقدر ان يقول اللهم انت السلام الخ  
 لما روي مسلم والترمذي عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 سلم لا يقعد الا مقدرا يقول اللهم انت السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ولا دليل  
 على الملك اكثر من ذلك فيكرة المخالفة لما كان دأبه عليه الصلوة والسلام كما هو مفهوم حديث

ف  
 من لم يدع بعد الصلوة فصلوته  
 غير تام ١٢

ف  
 تنبيه هل يصل السنة التالية  
 للفرض ام لا ١٣-

عائشة رضي الله تعالى عنها وما ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة لا يقضي  
 وصل هذه الأذكار بل كونها عقب السنة من غير اشتغال بما ليس هو من توابع الصلاة يصح  
 كونه دبرها لأن السنة من لواحق الفريضة ومكملاتها فلم تكن اجنبية منها وقولهم الأفضل في السن  
 التي بعد المغرب المنزل لا يلزم مسنونية الفصل بالترادف الكلام فيما إذا صلى السنة في محل الفرض  
 على أنه لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم الفصل بالأذكار التي يواظب عليها في المساجد من قراءة  
 آية الكرسي والتسبيحات واخواتها ثلثا وثلثين وغيرها بل الثابت عنه صلى الله عليه وسلم نديه المذکور  
 ولا يلزم من نديه إلى شيء مواظبته عليه فوجب اتباع هذا النص أعلم المذکور في حديث عائشة  
 رضي الله تعالى عنها هذا لا يقعد إلا مقدار ما يقول وذلك لا يستلزم سنوية أن يقول ذلك بعينه  
 في دبر كل صلاة إذا لم يقل حتى يقول أو إلى أن يقول يجوز كونه عليه الصلاة والسلام كان مرة  
 يقوله ومرة يقول غير ما ورد أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول دبر كل صلاة لا اله إلا الله  
 وحده لا شريك له الخ فمقتضى العبارة أن السنة أن يفضل بذكر ذلك وذلك يكون تقريبا  
 فقد يزيد قليلا وينقص قليلا وقد يردج وقد يرتل فاما ما يكون زيادة غير مقارنة مثل لعد النساء  
 من التسبيحات والتكبيرات وكذا آية الكرسي فينبغي تأخيرها عن السنة البتة هكذا حققه ابن الهمام  
 في فتح القدير وتبعه الحارثي في شرح المنية والشريندلي في إمداد الفتاح والقاري في حرد  
 والدهلوي في شرح سفر السعادة كذلك يستحب في حق المعتدي والمفرد وصل السنة بالمكتوبة  
 لأن الاستحباب في حق الإمام أشد حتى يؤدي تأخيرها إلى الكراهة روي أن جلوس الإمام  
 في صلاة لا بعد الفراغ من الصلاة مستقبل القبلة بدعة وهذا في صلاة بعد سنة وأما في غيرها  
 فقد ثبت في الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كان يقعد في مكانه بعد الفجر إلى طلوع الشمس ثم  
 الأفضل في السن أدائها في المنزل إلا التراجع لأنه أبعد من الرياء والعجب وفيه تحقيق لتصدق  
 الإيمان ومخالفة للمنافقين وقصد وصول البركة إلى المنزل وأهله وتزول الملائكة وطرد  
 الشيطان عنه كما جاء في روايات ونحوه مسلم أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة وعنه  
 صلى الله عليه وسلم أجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً رواه البخاري ومسلم قالت  
 عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته قبل الظهر أربعاً ثم  
 يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم  
 يصلي بالناس العشاء ثم يدخل في بيته فيصلي ركعتين رواه مسلم وقيل في النهار للسجدة أفضل وفي

الأفضل في السن أدائها  
 في المنزل ١٢ ١٣

## فصل

الليل البيت افضل وقيل ان الافضيلة لا تختص بوجبه دون وجبه ولكن كل ما كان ابعد من  
الرياء واجمع للخضوع والاخلاص فهو افضل وهو الاصح وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم  
صلى بعض النوافل في المسجد كركعتين بعد الجمعة صححه ابن حبان وكركتين بعد المغرب اخرج  
الترمذي تعليقا فصل في الاذكار والدعوات التي وردت بعد الصلوة اجمع العلماء على  
استحباب الذكر بعد الصلوة وجاءت فيه احاديث كثيرة صحيحة في انواع متعددة وقد علمت  
ان البعدية لا تقتضي وصلها بالفرائض بل تحصل بكونها عقيب السنن ايضا فاعلم ان كل  
ما يقرأ منها وحدا انا ومع بعض اخر يكون باعثا على احراز الافضيلة واتباع السنة والظاهر  
ان فعله صلى الله عليه وسلم كان على هذا النسق لان جميع الدعوات واظب عليه في جميع  
الاقوات ولهذا وردت في احاديث مختلفة ولم يجمعها حديث قط ونحوه صرح الامام النووي  
في دعوات الاقتراح على انهم قالوا لا يلزم من ندبه وترغيبه صلى الله عليه وسلم في قراتها  
مواظبته عليها والامر يفرق بين السنة والمندوب كما تقدم ونحن نذكره هنا جملة منها فمن  
كان موقفا لجمعها فليشكر الله تعالى ومن عجز اقتصر على ما يشاء قال الامام النووي ينبغي  
ان يقدم الاستغفار على سائر انواع الذكر الواروة عقيب السلام ثم اللهم انت السلام ثم لا  
اله الا الله الى قد يذكره الشيخ ابن حجر في شرح المشكوة قال صلى الله عليه وسلم ما استغفر  
الله في دبر كل صلوة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب  
اليه غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف وورد الاستغفار بعد كل صلوة سبعين ايضا وكان صلى  
الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر الله ثلاثا قال اللهم انت السلام ومنك السلام  
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وكان اذا فرغ من الصلوة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع  
ذا الجهد منك الجهد وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله  
الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له  
الدين ولو كره الكافرون معقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة  
وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعين وثلاثين تكبيرة من سبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وحمد الله  
ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

وكان صلى الله عليه وسلم

يقول في دبر كل صلوة مكتوبة

لا اله الا الله الخ

٤٣٤٤٤٤٤٤



قد يغفر خطاياها وان كانت مثل زبد الحجر وفي رواية يسبح خمسا وعشرين ويهمل خمسا وعشرين  
 خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في  
 دبر كل صلاة عشرا او يجده عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان والفا وخمسة في  
 الميزان ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعة ويجده ثلثا وثلاثين ويسبح ثلثا وثلاثين فذلك مائة  
 باللسان والفا في الميزان قال عبد الله بن عمر وقلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعقدها بيده لا قال صلى الله عليه وسلم لفقراء المهاجرين الا علمكم شيئا تنكرون به من سبقكم تسبقون  
 به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال  
 تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلاثين قال ابو صالح الراوي عن ابي هريرة لما  
 سئل عن كيفية ذكرها يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلاثين من  
 سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة وكبر مائة وهلل مائة وحمد مائة غفر له ذنوبه وان كانت اكثر من  
 زبد البحر كلما من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله ثم لو كان خطاياها مثل زبد البحر لمحتهن وورد من كل من  
 التسبيح والتحميد ثلثا وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين ولا اله الا الله عشر مرات وورد ايضا كل من التسبيح  
 والتحميد والتكبير احدى عشرة قال العراقي وكل ذلك حسن وما زاد فهو واجب الى الله تعالى وجميع  
 البقوي بانه يحتل صدور ذلك في اوقات متعددة وان يكون على سبيل التخيير او يفترق بافتراق  
 الاحوال انتهى في الاذكار روينا في سنن ابي اودد والترمذي باسناد حسن عن يسيرة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن مستولات  
 مستنطقات وروينا فيهما وفي سنن النسائي باسناد حسن عن عبد الله بن عمر وقال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح وفي رواية يمينه انتهى علم ما ذكر ان اخذ السجدة مناف لظاهر هذا  
 الحديث لكن يؤيد استحبابه تقريره صلى الله عليه وسلم حين دخل على امرأة وبين يديها نوي تسبح  
 به كما في الحصن اذا لاق بين النوي المنظومة والمنشودة لاسيما والسلك يفيد الجمع وعدم التقريظ و  
 الحفظ والحمل وهو مطردة للشيطان ومرضات للرحمن وقد جاء بسند ضعيف عن علي رضي الله تعالى  
 عنه مرفوعا نعم المذكرة السجدة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان له خيط فيه الفاعقد  
 فاه ينام حتى يسبح به وفي رواية كان يسبح بالنوي قال في الموقاة نقلا عن ابن حجر الروايات في  
 التسبيح بالنوي والحجبي كثيرة عن الصحابة وبعض امهات المؤمنين بل رآها صلى الله عليه وسلم

أخذ السجدة مستحب ١٢  
 تسبح وازاد ١١

قال العلماء ينبغي ان يكون عند التسبيح  
 باليمين انتهى وقيل ان اخذ السجدة  
 بدعة لكنها مستحبة على قاري  
 حصن الحصين ١٢ خلاصة المسائل ١٢

Marfat.com

قيل وعقد التسبيح بالانامل  
افضل من السجدة

واقرها عليه قيل وعقد التسبيح بالانامل افضل من السجدة وقيل ان امن الغلط فهو اولى الافهي  
اولى انتهى ومن قراء آية الكرسي زاد الطبراني وقل هو الله احد في دبر كل صلوة مكتوبة لم  
يمتعه من دخول الجنة الا ان يموت وكان في ذمة الله الى الصلوة الاخرى وعن عقبه بن عامر  
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين دبر كل صلوة وفي رواية بالمعوذتين  
فينبغي ان يقرأ الكافرون والاخلص ايضا وروي قراءة الفاتحة وشهد الله الاية وقل اللهم  
مالك الاية ايضا وورد قراءة المعوذتين بعد الجمعة سبعا ايضا قال صلى الله عليه وسلم لما عاذ  
بن جبل يا معاذ والله اني لاجبك اوصيك يا معاذ لاتد عن في دبر كل صلوة تقول اللهم اعني  
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى وفرغ من صلوته مسح  
بيمينه على راسه وقال بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني اطم والحزن  
قال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلوته  
لا ادري قبل ان يسلم او بعد ان يسلم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين وكان يقول اذا انصرف من الصلوة اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي  
خواتمه واجعل خير ايامي يوم القاك وكان يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقور  
وعذاب القبر وعن ابي ايوب الانصاري قال ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في دبر كل صلوة مكتوبة ولا تطوع الا سمعته يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم  
العشبي واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي اصالحها ولا يصرف سيئها  
الا انت رواه ابن السني وروي الطبراني عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ثلث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من حور العين حيث  
شاء من عني عن قاتله وادي دينا خفيا وقرأ عني دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرات قل هو الله  
احد فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه او احديهن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او  
احديهن وورد قراءة قل هو الله احد بعد الصبح قبل ان يتكلم مائة ايضا ويدعوا اللهم اني  
اعوذ بك من كل عمل يخزيني واعوذ بك من كل صاحب يؤذيني واعوذ بك من كل اهل يلهيني  
اعوذ بك من كل فقر ينسني واعوذ بك من كل غني يطغيني رواه ابو يعلى والبرزالي اللهم الهي و  
اله ابراهيم واسحق ويعقوب واله جبرئيل وميكائيل واسرافيل اسالك ان تستجيب دعوتي و  
انا مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلي وتعالني برحمتك فاني مذنب وتنفني عني الفقر فاني مسكين

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة اللام منزل التورينة والانجيل والزبور والفرقان وصحف  
ابراهيم وموسى ابي اعوذ بك من الفقر واسالك ان تقتضي عني المغرم رواه الطبراني في الدعاء  
اللهم ابي اسالك بحق السائلين فان للسائلين عليك حقاً ايما عبداً وامة من اهل البر البحر تقبلت  
دعوتهم واستجبت دعواتهم ان تشركنا في صالح ما يدعونك فيه وان تشركهم في صالح ما ندعونك  
ان تغافينا واياهم وان تقبل منا ومنهم وان تجاوز عنا وعنهم فاننا امانا بما انزلت واتبعتنا الرسول  
فاكتبنا مع الشاهدين رواه في مسند الفردوس اللهم اعط محمدن الوسيلة واجعل في المصطفين  
محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكره رواه الطبراني في الكبير اللهم ربنا ورب كل شيء انا  
شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمد عبدك و  
رسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني  
مخلصالك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر الا  
كبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر رواه مسلم  
اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني  
اعوذ بك برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نعمتك واعوذ بك لا مانع لما اعطيت ولا معطي  
لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدر والانسائي وابن حبان اللهم اصلح لي  
ديني ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي رواه احمد والطبراني وابوي علي اللهم اغفر لي وارحمي  
واهدني وارزقني رواه ابو عوانة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار  
وعذاب القبر رواه الطبراني في الاوسط اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت  
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وغيره اللهم  
اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن شر المسيح الدجال  
رواه ابو عوانة والحاكم اللهم اهدني من عندك واقض علي من فضلك واسبغ علي من رحمتك  
وانزل علي من بركاتك ثلاثاً رواه الامام احمد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اهلها  
واحد احد اصمد الم يتخذ صاحبة ولاولدا ولم يكن له كفوا احد عشر رواه الامام احمد ايضا  
سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم ومجده ولا حول ولا قوة الا بالله ثلاثاً ولا حيلة ولا  
احتيال ولا منجا ولا ملجاء من الله الا اليه سبعا رواه الطبراني في الدعاء روي الترمذي وغيره  
عن ابي ذر الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة الصبح و

هو ثاب رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو  
على كل شيء قدير كتب له عشر حسنات وحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان ذلك اليوم  
في حرز من كل مكروه ووسواس من الشيطان ولم ينبغ للذنوب يدركه اى يلحقه ويهلكه في ذلك  
اليوم الا الشرك بالله تعالى زاد النسائي بيده الخبر بعد قوله يحيي ويميت وفي رواية للنسائي  
ومن قالها حين ينصرف من صلوة العصر اعطي مثل ذلك في ليلة وروي الترمذي وابن السني  
عن عمارة بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا  
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله تعالى  
له مسلحة يتكفلونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات وحي عنه  
عشر سيئات موجبات وكانت له بعدل عشر رقاب موفيات <sup>اي الحراس يعني نكاحها بان</sup> والمسلمة يفتح الميم واسكان السين المهلة  
وفتح اللام وبالحاء المهلة وهم الحرس اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللام اجري من النار  
سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جواز من النار واذا صليت المغرب فقل قبل  
ان تتكلم اللام اجري من النار سبع مرات فانك ان مت من ليالك كتب الله لك جواز من النار و  
ابن جبان في صحيحه وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال اللهم اني اسالك علما نافعا  
وعملا متقبلا ورزقا طيبا وكان يقول دبر صلوة الصبح اللهم اني اصبت لا استطيع دفع ما  
اكره ولا املك نفع ما ارجو واصبح الامريد غيري واصبت مرتها بعمل فلا فقير افتقر مني اللهم  
لا تشمت بي عدوي ولا تسوي صدقي اللهم لا تجعل مصيبي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر  
همي ولا يبلغ علي ولا تسلط علي من يرحمني اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت  
اللهم ما اصبح بي من نعمة اوباحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر  
اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته  
وهداية واعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما بعد اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني  
بصري اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفه عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت  
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجمل والجبن  
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم اكفني بجلالك عن حرامك واعنني بفضلك  
عن سواك يا حي يا قيوم وروي بعد الصبح قراءة اول الانعام الى تكسبون وسبحان الله ومجدا  
استغفر الله انه كان قوابا سبعين روي ابن السني عن صهيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

له  
اي عاطف رجلي في التشهد قبل

ان ينفض ١٢ من

اوله بعد ذلك

اي عافني في سمعي

صلى الله عليه وسلم كان يرك شفتيه بعد صلاة الفجر بثبتي فقلت يا رسول الله ما هذا الذي  
تقول قال اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل فصل في الحث على ذكر الله تعالى بعد  
صلاة الصبح والعصر روي الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من صلى الفجر في حرم مكة ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت  
له كاجر حجة وعمره تامة تامة تامة وروى الترمذي حديث حسن وفي التنبية للفقهاء عن عمر رضي  
الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فتجملت الكثرة واعظمت الغنمة فقالوا يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما راينا سرية قط اعجل كرت ولا اعظم غنمة من سر نيك قال افلا اخبركم  
باجل كرت منهم واعظم غنمة قالوا نعم قال اقوام يصلون الصبح ثم يجلسون في مجالسهم فيذكر الله  
تعالى حتى تطاع الشمس ثم يصلون ركعتين ثم يرجعون الى اهل بيوتهم فهو كراء اجل كرت واعظم غنمة  
وفيه اشارة الى انه لا يلزمه ان يقعد في مكانه الذي صلى فيه بل له ان يتحول عن الصف الى  
الموضع الذي اراد ان يجلس فيه لذكر وتلاوة او تعلم او تعليم فان المقصود الاصلى بما هو اشتغاف  
الوقت بالذكري لا هي اي ذكر كان ولو في بيته او مكانه نعم في محله اكل وفي مسجده افضل و  
روي ابو داود بسند حسن عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان اقع  
مع قوم يذكرون الله من صلاة العداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد  
اسماعيل وكان اقع مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من  
ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل وفي رواية لان اقع في مجلس اذكر الله فيه من صلاة العداة الى  
طلوع الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب وروي ابن المبارك في الزهد رسالة عن الحسن  
يا ابن آدم اذكرني بعد الفجر ساعة وبعد العصر ساعة كفك مؤنة ما بينهما معناه اقضي حاجاتك واكفل  
مهماتك بين هذين الوقتين وهو معني من كان لله كان لله له وقد ورد من جعل اليوم ههما  
واحد اهم الدين كفاه الله هم الدنيا والاخرة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء قال النووي في الرياض حديث  
صحيح رواه ابو داود وغيره باسنانيد صحيحة ذكر في شرح المصابيح ان في قوله صلى الله عليه وسلم  
ثم قعد يذكر الله تعالى دلالة على ان المستحب في هذا الوقت انما هو ذكر الله تعالى لا القراءة لان  
هذا وقت شريف والمواظبة على الذكر فيه تاتير بليغ ويؤدي الى ما في القنية من ان الصلوة على  
النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء والتسبيح افضل من قراءات القران في الاوقات التي تهي الصلوة

الحديث المذكور في صلاة العداة

فصل

في ذكر الله تعالى بعد صلاة  
الصبح وبعد صلاة العصر

كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس

"

فيها وهل يكره قراءة القرآن أم لا ففي الأذكار لا كراهة في القراءة في وقت من الأوقات ولا في  
 أوقات النبي عن الصلوة وأما ما حكاه ابن أبي داود رحمه الله تعالى عن معاذ بن رفاعة عن شقيقته  
 أنهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا إنها راسة يهود فغير مقبول ولا أصل له انتهى بل قال  
 في الاتقان نقله عن النووي ونحوه في الوظائف أن وقتها المختار في النهار بعد الصبح ويكره النوم  
 بعد صلوة الصبح أشد كراهة سيما للعالم ففي شرح السنة قال علقمة بن قيس بلغنا أن الأرض  
 تمنح آلى الله تعالى من نومة العالم بعد صلوة الصبح وفي رواية البيهقي أن الصبح تمنع الرزق  
 وكذا بعد العصر فمن عاسه من نام بعد العصر فاختل عقله فلا يلو من الأنفسه رواه أبو يعلى  
 فينبغي أن يشتغل بالاوراد والأذكار بعد الفجر إلى طلوع الشمس لا سيما مكانه إلا أن يخاف الرياء  
 أو تشوش خاطر فيرجع ويلزم رواية فكان السلف يباعدون في رعاية هذا الوقت ويعيبون المتكلم  
 فيه بكلام الدنيا وكان تعظيمهم بما بعد العصر أكثر من تعظيمهم لما بعد الفجر إذ هو وقت الغفلة  
 وبعد وجود المعصية فينبغي قيامه بالاستغفار ودوامه بالذكر والانكسار ومحاسبة ما جرى له  
 من أعمال الفجار ويستغل بتدارك تقصيره بالتضرع والافتقار إلى الله تعالى إذ ليس العمل إلا بما  
 معدودة وينبغي لأحواله جملتها بانقضاء أحادها فن الحسن قال ليس يوم يأتي من أيام الدنيا  
 إلا يتكلم يقول أيها الناس اني يوم جديد وأنا على ما تعملون في شهيد واني لو تدانت شمسي لم  
 ارجع لكم إلى يوم القيمة وعنه أيضا ما من ليلة تأتي إلا تتادي أعمالوا في ما استطعتم من خير  
 فلن ارجع اليكم إلى يوم القيمة رواها الامام أحمد في الزهد وعن مجاهد قال ما من يوم الا يقول  
 ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولن ارجع اليك بعد اليوم فانظر ماذا تعمل في ولا ليلة الا قالت  
 كذلك رواه ابو نعيم فصل في صلوة الوتر وهو واجب على الصحيح من قول الامام وسنة مؤكدة  
 عندهما وعليه أكثر العلماء فلهذا الاختلاف قالوا ينوي صلوة الوتر مطلقا من غير تقييد بالواجب  
 كما في التنوير والامداد وغيرهما وكان صلى الله عليه وسلم أوتر من كل الليل من اوله واوسطه  
 واخره وانتهى وتره إلى السحر رواه البخاري ومسلم والاخير هو الغالب من احواله صلى الله عليه  
 وسلم فيستحب لمن يالف وينشق بالقيام ان يؤخره إلى آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهورة  
 تخضر ملائكة الرحمة والانيوتر قبل النوم فيحتمل ان لا يستيقظ او يكره القيام وفيه قصر لامل  
 ايضا قال ابو هريرة اوصاني خليلي ان أوتر قبل ان انام رواه البخاري ومسلم قيل سببه ان في  
 الله تعالى عنه يشتغل اول ليلة باستحضار محفوظاته فخاف الفوت ان ينام عنه وهو ثلث

ف  
 لا يكره قراءة القرآن في الاوقات  
 المنهية ١٢

ف  
 يكره النوم بعد صلوة الصبح  
 أشد كراهة ١٢

ف  
 ليس يوم يأتي من أيام الدنيا  
 الا يتكلم يقول الخ ١٢

ف  
 ينوي صلوة الوتر مطلقا من  
 غير تقييد بالواجب ١٢

ركعات بقسيلة عن ابي بن كعب انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الاولى من الوتر  
بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد وروي  
عن عائشة نحوه وعنهما ايضا قراءة الاخلاص والمعوذتين في الثالثة ولم يعمل اصحابنا بتلك الزيادة  
نحزاعن اطالة الثالثة على الثانية اخذ برواية ابي بن كعب المتقدمة كذا في شرح المنية او يقرأ  
في الاولى الهيكم والقدر والزلزلة وفي الثانية العصر والنصر والكوثر وفي الثالثة الكافرون  
وتبت والاخلاص رواه الامام احمد ويقنت قبل الركوع في جميع السنة ولا يقنت في غير الوتر عند  
قال الطحاوي انما يقنت عندنا في الفجر من غير بلية فان وقعت فتنة او بلية فلا بأس به نقله في  
الغاية والبرهان والديري وغيرها والظاهر انه لو قنت في الفجر ليلية ان يقنت قبل الركوع كما في  
الكشف واما القنوت في الصلوات كلها عند النوازل فلم يقل به الا الشافعي كما في شرح المنية اعلم  
ان القنوت لا يتعين فيه دعاء فامي دعاء دعاه حصل القنوت وقال طائفة من المشايخ يكره  
ان يوقت لانه ح مجري على اللسان من غير حضور قلب ولا صدق رغبة فلا يحصل به المقصود و  
الصحيح ان ذلك فيما عدى المأثور لان الصحابة اتفقوا عليه ولا نه رجا مجري على اللسان ما يشبه  
كلام الناس والدعاء المأثور روي بالفاظ مختلفة والرواية المأخوذة المتسكة عندنا عند صلى  
الله عليه وسلم اللهم انا نستعينك ونستغفرك وتوكل بك وتوكل عليك ونثني عليك الخير  
ونشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسئ  
ونخفد وزجوارحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق ثم المشهور عند الحنفية الحتم عند  
ملحق والاولى ان يضم اليه ما روي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما انه قال علمني رسول  
الله صلى عليه وسلم كلمات اقوطن في الوتر اللهم اهديني فيمن هديت دعافني فيمن عافيت وتولني  
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وتني شرما قضيت انك تقضي لا يقضي عليك وانه لا يبدل من واليت ولا  
يعز من عاديت تباركت ربنا وتعالى استغفرك ونسب اليك رواه الحاكم وابن حبان وابن ابي  
شيبه والنسائي كلام عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه زاد النسائي وصلى الله على النبي  
وما عدا هذين فلا توقيت فيه ومنه ما عن عمر رضي الله تعالى عنه موقوفا اللهم اغفر لنا وللمؤمنين  
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والفيين قلوبهم واصلاح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم  
اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاوتون اولياك اللهم خالف  
بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم باسك الذي لا ترداه عن القوم المجرمين قال النووي المنقول

قنوت الوتر  
قنوت الصلوات  
قنوت النوازل  
قنوت الفجر  
قنوت العشاء  
قنوت الخسوف  
قنوت الكسوف

ان وقعت فتنة او بلية فلا بأس  
بقراءة القنوت في الفجر  
١٢

والاولى ان يضم بدعاء  
القنوت هذه الكلمات  
اللهم اهديني الحق  
١٣

عن عمر رضي الله تعالى عنه اللهم عذب كفرة أهل الكتاب لان قتالهم ذلك اليوم مع أهل الكتاب  
 واما اليوم فا لاختيار ان يقول عذب الكفرة فانه اعم انتهى ومن لا يعرف القنوت يقول اللهم  
 اغفر لي ثلثا اوربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او يقول يارب ثلثا  
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر يقول سبحان الملك القدوس ثلاث مرات بمد صوته  
 في الثالثة ويرفع روي النسائي وابوداؤد والدارقطني عن ابي بن كعب زاد الدارقطني رب  
 الملائكة والروح وكان صلى الله عليه وسلم يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضائك من سخطك  
 وبمعا فانك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك كما اثبتت على نفسك روي الطبراني  
 وغيره في رواية للنسائي كان يقول اذا فرغ من صلوته وتبوا مضجعه وفيها لا احصي ثناء  
 عليك ولو حرصت ولكن انت كما اثبتت على نفسك اعلم انه قال في المختلف قال ابو حنيفة وابو  
 يوسف رحمهما الله تعالى ما دون الركعة ليس بقربة شرعا الا في محل النص وهو سجود التلاوة  
 فلا يكون السجود وحده قربة في غيره انتهى وفي القدوري عن ابي حنيفة رح انه يكره سجدة  
 الشكر وهي اذ كانت مستحجة على المفتي به كما هو قولهما لكن تكرر بعد الصلوة لان الجهال يعتقدونها  
 سنة او واجبة وكل مباح يؤدي اليه فمكروه كما في الدر المختار فقد علمت ما ذكر كراهة ما وقع  
 عليه العمل في بعض البلاد من السجدين بعد الوتر بال كيفية المعروفة قال في الوطائف وواقع  
 فضلهما في بعض الروايات الفقيه الضعيفة المرجوحة فلا اصل له من الاخبار والاثار وما ورد  
 به روي في الفقه المختار والاعمل عليه في الحرمين الشريفين وسائر ديار العرب بل الشافعية  
 يقول بجرمتها والحنفية بكرهتها ولم يقل احد بسنتها ما بهما واستحبابهما وما يتقلد في ذلك من  
 الحديث فمختلف موضوع عيب الكف عن العمل به انتهى قال الحلبي في مسائل شتى من شرح المنية  
 واما ما ذكره في التارخانية عن المضمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله تعالى  
 عنها ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد بسجدة من سجود الخمس مرات سبح قدوس بالملائكة  
 والروح ثم يرفع راسه ويقراء آية الكرسي مرة ثم يسجد ويقول خمس مرات سبح قدوس بالملائكة  
 والروح والذي نفس محمد بيده انه لا يقوم من مقامه حتى يضر الله له واعطاه ثواب مائة حجة و  
 مائة عمرة واعطاه الله ثواب الشهداء وبعث الله اليه الف ملك يكتبون له الحسنات وكانما  
 اعتق مائة رقبة واستجاب الله دعاءه ويشفع يوم القيمة في ستين من أهل النار واذا مات مات  
 شهيدا الحديث موضوع باطل لا اصل له ولا يجوز العمل به ولا نقله الا لبيان بطلانه كما هو شأن

من لا يعرف القنوت يقول ثلثا الخ

اذا سلم من الوتر يقول ثلثا سبحان  
 الملك القدوس ١٢

عنه

يزيد على جواز الذكر يرفع الصوت على الاستحباب  
 اذا اجتنب الرياء اظهار الدين وتعليل  
 للسايعين ايقاظهم من رقدة الغفلة وايضا  
 بركة الذكر الى مقدار ما يبلغ الصوت اليه من  
 الحيوان وشجر والبحر والمدرو طلبا لاقتة الغير  
 بالخير وليشهد له كل رطب يابس سمع صوته و  
 بعض المشايخ يختار اخفاء الذكر لانه بعد من  
 الرياء وهذا متعلق بالسنة ١٢ من

يقول في سجود الخمس مرات سبح  
 قدوس الخ لا اصل له



احاديث الموضوعية ويدل على وضعه ركائمه والمبالغة الغير الموافقة للشرع والعقل فان الاجر  
على قدر المشقة وفضل العبادات اجزها وانما قصد بعض المحدين بمثل هذا الحديث افساد الدين  
واضلال الخلق واغرائهم بالفسق وتبسيطهم عن الجدد في العبادات فيغتر به بعض من ليس له خبرة  
بعلوم الحديث وطرقه ولا ملكة يميز بها بين صحيحه وسقيمه انتهى كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا نزلت وقل يا ايها الكافرون رواه  
الامام احمد عن ابي امامة وروي الدارمي عن ثوبان عنه صلى الله عليه وسلم قال ازهدنا  
السهر حجه وثقل فاذا اوتر احدكم فليرع ركعتين فان اقام من الليل والا كانت له اي كافتين  
من قيام الليل وفيه دليل على ان الركعتين قائمة مقام التهجد وقيام الليل وان ادنى التهجد  
ركعتان وان التهجد يحصل قبل النوم ايضا فصل في السنن الموقنة عن ابي هريرة رضي الله تعالى  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من  
عمله صلواته فان صحت فقد اقم وانج وان فسدت فقد خاب وخسر ان نقص من فرضته شي  
قال الرب تبارك وتعالى انظر واهل لعبدني من تطوع فيكمل بهما انقص من الفريضة ثم  
تكون سائر عمله على ذلك رواه ابوداؤد ثم اعلم ان السنة الموقنة على قسمين مؤكدة وضد  
فانورد كل واحد منهما في نوع على حدة النوع الاول في السنن المؤكدة فنهار ركعتان قبل الفجر  
وهما افضل السنن واقواها حتى لا تجوز قاعدا من غير عذر ولا يجوز تركهما العالم صار مرجعا  
في الفتاوى بخلاف باقي السنن ولو صلى ركعتين تطوعا مع ظن ان الفجر لم يطلع فاذا هوطالع  
لا يجزئه عن ركعتيها على الاصح والسنة فيهما الاداء في البيت وان يصليهما مسفرا وقيل اول  
طلوع الفجر وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه  
مسلم وعلى هذا كان غالب احواله صلى الله عليه وسلم واجبا يقرأ في الاولى بالتي في البقرة  
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنَ الْآيَةِ فِي الثَّانِيَةِ بِالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا  
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا يَأْتِيكُمْ مِنَ اللَّهِ آيَاتٌ فَاتَّبِعُوا رَسُولَ اللَّهِ فَتُنَبِّئَكُمْ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تَسْأَلُ  
عَنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ قَالِ ابوداؤد شك الراوي ويقول بعدها وهو جالس اللهم رب جبرئيل  
وميكائيل واسرافيل ومحمد بن النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات رواه  
السنن في عمل اليوم والليلة وفي رواية البيهقي في الدعوات يقول اللهم اناشهد انك لست

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي ركعتين بعد الوتر

١٢

## فصل

ولو صلى ركعتين تطوعا مع  
ظن ان الفجر لم يطلع فاذا هو  
طالع لا يجزئه عن سنة الفجر

١٣

بإله يستجد شاء ولا رب يسبيد ذكره ولا عليك شركاء يقضون معك ولا كان قبلك إله ند حوه وتفتزع  
إليه ولا أعانك على خلقنا سالك لا إله إلا أنت اغفر لي وأنت إله الأسماء من روي النس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال صيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله الذي لا  
إله إلا هو الحي القيوم وتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر رواه ابن  
السنيني ويستحب لمن تعبته قيام الليل أن يضطجع على شقه الأيمن بعد ركعتي الفجر أن لم يحصل قبل  
ليستريح فليصلي الفريضة على نشاط فقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه  
وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن رواه البخاري ومسلم وذهب بعض السلف إلى استحبابها  
في البيت دون المسجد لأنه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله في المسجد وغيرها أيضا  
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر ان كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع رواه مسلم  
استدل العلماء بهذا الحديث على أن الكلام بين السنة والفرص لا يبطل الصلاة ولا ثوابها وعقد  
الترمذي للتكلم بعد الفجر بابا وأورد الحديث عن عائشة بلفظ إذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له  
إلى حاجته كلمني والأخرج إلى الصلاة قال هذا حديث حسن صحيح وقال كره بعض العلماء من صحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر إلى أن يصلي الفجر إلا ما يكون من الذكر  
اللهي أو الكلام الضروري وهو قول أحمد وأسنق رحمهما الله تعالى انتهى وقيل بكرة إلى طلوع  
الشمس وقيل إلى ارتفاعها ولا شك أن كلامه صلى الله عليه وسلم كان من هذا القبيل كما يشير إليه  
قول عائشة رضي الله تعالى عنها فان كانت له إلى حاجته وأما كلام الدنيا فلا شك أنه خلا الأولى  
دائما قال تعالى وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فضا عما بين الصلوتين لأن الحكمة في وضع  
السنة أن يتهيأ لكمال الحالة وطرود الغفلة فيدخل في الفريضة على كمال الخشوع واللذة وكذا  
يكره التكلم بعد العشاء الآخرة قال النووي في الرياض المراد به الحديث الذي يكون مباحا في  
غير هذا الوقت وفعله وتركه سواء فاما الحديث المحرم أو المكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا  
الوقت أشد تحريما وأما الحديث في الخبيثة كرهة العلم وحكايات الصالحين ومكارم الأخلاق والحديث  
مع الضيف ومع طالب حاجته ونحو ذلك فلا كراهة فيه بل هو مستحب وكذا الحديث لعذر وعار  
لا كراهة فيه وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة على ما ذكرته انتهى ومنها أربع قبل الظهر  
ركعتان بعدها وكان صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد  
الظهر رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها هو المختار كما في أبي المكارم وهو مختار ابن

استدل العلماء بهذا الحديث

لأن الكلام بين السنة والفرص لا يبطل الصلاة ولا ثوابها وعقد

الترمذي للتكلم بعد الفجر بابا وأورد الحديث عن عائشة بلفظ إذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له

إلى حاجته كلمني والأخرج إلى الصلاة قال هذا حديث حسن صحيح وقال كره بعض العلماء من صحاب

استدل العلماء بهذا الحديث

على أن الكلام بين السنة والفرص لا يبطل الصلاة ولا ثوابها وعقد

الترمذي للتكلم بعد الفجر بابا وأورد الحديث عن عائشة بلفظ إذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له

إلى حاجته كلمني والأخرج إلى الصلاة قال هذا حديث حسن صحيح وقال كره بعض العلماء من صحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر إلى أن يصلي الفجر إلا ما يكون من الذكر

اللهي أو الكلام الضروري وهو قول أحمد وأسنق رحمهما الله تعالى انتهى وقيل بكرة إلى طلوع

الشمس وقيل إلى ارتفاعها ولا شك أن كلامه صلى الله عليه وسلم كان من هذا القبيل كما يشير إليه

قول عائشة رضي الله تعالى عنها فان كانت له إلى حاجته وأما كلام الدنيا فلا شك أنه خلا الأولى

دائما قال تعالى وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فضا عما بين الصلوتين لأن الحكمة في وضع

السنة أن يتهيأ لكمال الحالة وطرود الغفلة فيدخل في الفريضة على كمال الخشوع واللذة وكذا

يكره التكلم بعد العشاء الآخرة قال النووي في الرياض المراد به الحديث الذي يكون مباحا في

غير هذا الوقت وفعله وتركه سواء فاما الحديث المحرم أو المكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا

الوقت أشد تحريما وأما الحديث في الخبيثة كرهة العلم وحكايات الصالحين ومكارم الأخلاق والحديث

مع الضيف ومع طالب حاجته ونحو ذلك فلا كراهة فيه بل هو مستحب وكذا الحديث لعذر وعار

لا كراهة فيه وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة على ما ذكرته انتهى ومنها أربع قبل الظهر

ركعتان بعدها وكان صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد

الظهر رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها هو المختار كما في أبي المكارم وهو مختار ابن

العلماء بهذا الحديث

الهمام ايضا وان شرع في الاربع قبل الظهر فاقامت الجماعة قبل سلم على راس الركعتين و صححنا  
 عن المشايخ انه يتهيأ ربعاً ومنها ركعتان بعد المغرب ويستحب ان يصلها سجدة قبل ان يتكلم فانها  
 ترفعان مع المكتوبة وتقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذي وعن  
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل  
 ان يتكلم مع احد يقرأ في الاولى بالحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل  
 هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلتها قال الشيخ ابو الحسن البكري اخرج ابن  
 البخاري تاريخه كذا في امداد الفتح ويقول بعدهما يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك  
 رواه سي في عمل اليوم والليلة ومنها ركعتان بعد العشاء يقرأ فيهما الكافرون والاخلاص  
 فهذه ثنتان عشرة ركعة في يوم وليلة من واطب عليها نبي الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي  
 والنسائي ومنها اربع ركعات قبل الجمعة واربع بعدها وعند ابي يوسف بعدها ست والافضل  
 ان يصلي اربعاً ثم ركعتين للخروج عن الخلاف وحكم الاربع التي قبل الجمعة حكم الاربع التي قبل  
 الظهر كما في البحر ومنها صلوة التراويح وهي سنة مؤكدة على الرجال والنساء وصلواتها بالجماعة  
 الجماعة ايضاً لكن على الكفاية وقتها بعد العشاء قبل التراويح بعدة على الصحيح وهي عشرون  
 ركعة بعشر تسليمات ولا يصلها اربعا لاجماع الصحابة فيها على الركعتين ويستحب ان يجلس بعد  
 كل ربيع ركعات بقدرها وكذا بين ترويحة الخامسة والوتر ثم هو مخير في حال الجلوس بين التسبيح  
 والتهيل والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة و صلوة اربع فرادي والسكوت وليس  
 فيها الختم مرة واستحسن في ليلة السابعة والعشرين رجاء موافقة ليلة القدر ويستحب ان يختم  
 ثلاث مرات لان كل عشر مخصوص بفضيلة فاوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار كما  
 ورد في الحديث وهذا اذا لم يميل به القوم وان ملوا قراء قدر ما لا يؤدي الى تنفيرهم هو المختار  
 لكن لا يترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل تشهد فيها ولا الشاء ولا تسبيح الركوع و  
 السجود ولو مل القوم لا ياتي بالدعاء ان مل القوم به وينبغي له الدعاء بما قصر لئلا يترك السنة  
 ولا يقضي التراويح اصلاً لا منفرداً ولا جماعة كسائر السنن ثم يؤتى بعدها بجماعة وهو افضل من  
 ادائه منفرداً اخر الليل في اختيار قاضين وان وهو الصحيح و صح غير خلافه كذا في متن الايضاح  
 تنبيه تصح التراويح جالساً مع القدرة في الصحيح لكن مع الكراهة كما يكره للمقتدي ان يقعد  
 فيها فاذا اراد الامام ان يركع يقوم كذا في شرح المنية وتكرار مع غلبة النوم فينصرف حتى يستيقظ

ف

الركعتان بعد المغرب يقرأ فيهما  
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله

احد ١٢

و

صلوة التراويح ١٢

و

وهذا اذا لم يميل به القوم ١٢

و

ولا يقضى التراويح اصلاً ١٢

تنبيه

وكل صلاة كذلك والأصح أنها سنة الوقت فتسن للمفطر القادر من وجد القوم في الصلاة ولا يدري  
 أنها المكتوبة أم التراويح يكبر وينوي صلاة الإمام مقتدياً به فان كان في المكتوبة فهي وان كانت  
 تروحية فإنه يفرغ منها ثم يصلي العشاء لعدم التردد في أصل النية الكل في إمداد الفتح إذا دخل وحل  
 في المسجد والإمام في التراويح يصلي العشاء ولا ثم يتابعه ويترك سنة كذا في جامع الرموز نقله  
 عن الزاهدي ولو صلى العشاء وحده فإنه ان يصلي التراويح مع الإمام وهو الصحيح وأما لو تركوا  
 الجماعة في الفرض لم يصلوا التراويح جماعة كما في متن التنوير فآتته تروحية أو تروحيان وقام  
 الإمام إلى الترويحية مع الإمام ثم يقضي ما فاتته ولو اقتدي على ظن أن الإمام يصلي التراويح فإذا  
 هو في الترويحة معه ويفهم الرابعة ولو أفسدها لأشئ عليه كذا في شرح المنية ثم أعلم أن هذه  
 السنن المذكورة في هذا النوع من المؤكدات لا يجوز تركها إلا لعذر ومن تركها فان لم ير السنة  
 حقاً فقد كفر وان رآها حقاً فالصحيح أنه ياتم كذا في الخزانة ومنهم من قال أنه لا ياتم ذكره في  
 المنصورية كذا قاله الحوي في الكشف النوع الثاني في السنن المندوبة منها صلاة الضحى وهي مستحبة  
 وعليه جمهور العلماء وورد في فضلها أحاديث كثيرة فروي مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي ذر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل  
 تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة  
 ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى وروي أبو داود عن بريدة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه  
 بصدقة قالوا من يطيق ذلك قال الجماعة في المسجد تدفنها والشئ تحببهم عن الطريق فان لم تجد  
 فركعتا الضحى تجزئك وروي الترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وروي الإمام  
 أحمد عن معاذ بن أنس يرفعه من قعد في صلاة حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي  
 الضحى لا يقول الأخير اغفر له خطايا وان كانت مثل زبد البحر وروي الترمذي عن أبي ذر و أبي  
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ابن آدم اركع إلى أربع ركعات  
 أول النهار أكفك آخره أقول وفيه إيمان إلى أن من صرف من شبابه في طاعة الله تعالى قضى الله  
 تعالى حاجاته في مشيخته وأخر عمره وكذا من قام بعبادته سبحانه في الدنيا كفاً الله مهماته  
 في العقبه وروي الحاكم عن أبي هريرة يرفعه لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وروي الحاكم أيضاً

تسن التراويح للمفطر القادر

١٢

لو تركوا الجماعة في الفرض لم  
 يصلوا التراويح جماعة

١٢

صلاة الضحى ١٢

عن ابي هريرة يرفعه ان الجنة باب يقال له باب الضحى فاذا قام يوم القيمة نادى منادى ابن الذين  
 كانوا يد اومون على صلوة الضحى هذا بابكم فاذا خلوه برحمة الله وروي البيهقي عن ابي ذر قال اذ صليت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ اصليت الضحى اركعتين لم تكتب من الغافلين واذا اصليتها  
 اربعاً كتبت من العابدين واذا اصليتها ستاً لم يتبعك في ذلك اليوم ذنب واذا اصليتها ثمانية كتبت  
 من القانتين واذا اصليتها عشرة بنى الله لك بيتاً في الجنة وروي الترمذي عن انس مرفوعاً عن  
 صلى الضحى اثنتي عشرة ركعة نبي الله تعالى له قصر في الجنة من ذهب اعلم ان اول وقت الضحى اذا  
 خرج وقت الكراهة وهو اذا ارتفعت الشمس قدر رمح او رحمين وقيل اذا عجز عن النظر الى قرص  
 الشمس اخرة قبيل الزوال وما وقع في اوله سمي صلوة الاشراف ايضاً وقتها المختار اذا مضى  
 ربع النهار واقلها ركعتان واكثرها اثنتا عشرة ركعة وقيل لاكثرها والافضل ان يصليها اربعاً  
 لما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعاً ويؤيد  
 ماشاء الله تعالى وكان صلى الله عليه وسلم يبيت في مصلاة بعد صلوة الفجر يذكر الله تعالى يقرب  
 طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس يقول مارواه ابن السني عن ابي سعيد بن الخدري قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جعلنا اليوم عافية وجاء  
 بالشمس من مطاعها اللهم اصحبت اشهدك بماشهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وحلة  
 عرشك وجميع خلقك انك لا اله الا انت انقائم بالقسط لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتب شهادتي  
 بعد شهادة ملائكتك واولي العلم اللهم انت السلام ومنك والسلام واسألك يا ذا الجلال  
 والاكرام ان تستجيب لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنيننا عن اغنيته عنا من خلقك اللهم  
 اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي اخراي التي  
 ايتها منقلي وروي ابن السني عن عبد الله بن مسعود موقوفاً انه جعل من يقرب له طلوع الشمس  
 فلما اخبره بطلوعها قال الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم واقالنا فيه عشراتنا ولم يعد بنا بالنا  
 وروي الحاكم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضلي صلوة الضحى بسور منها والشمس  
 وضحتها والضحى وورد الكافرون والاحلام ايضاً رواه العقيل وروي ابن ابي شيبه عن محمد  
 بن كعب القرظي قال من قرأ في سجدة الضحى بقل هو الله احد عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة و  
 يقول بعدها اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة روي البراء و  
 اذا اصليتها اربعاً فالانسان ان يقرأ فيها بالشمس والليل والضحى والمرشج ويقول بعد اربع ركعات

اذا طلعت الشمس لاله الا انت رب الملائكة والنبين ورب السموات السبع والارضين السبع و  
 رب العرش العظيم ورب الجنة والنار ورب الدنيا والاخرة ورب الاحياء والاموات ورب الصراط  
 والميزان ورب الليل والنهار ورب الشمس والقمر والرياح والنجوم والسحاب خالق الظلمات والنور  
 ومحبي الموتى وباعث من في القبور ورب الجن والانس اعوذ بك من شر ما خلقت وصورت وصنعت  
 وبرأت وذرأت رواه في مسند الفردوس ثم يصلي ماشاء ويدعو بالدعوات المروية في النهاء  
 ويصلي في اذكار الصبح والمساء ما تقربه اعين اولى الابصار والله الحمد ومنها صلوة الزوال  
 وروي الترمذي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يد من اي يوظب  
 اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تد هذه الاربع  
 عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح ولا ترجح اي لا تعلق حتى تقضى الظهر فلعب ان يجعد  
 لي في تلك الساعة خيرا وفي رواية له عن عمر رضي الله تعالى عنه ما من شيء الا يسبح الله تعالى تلك  
 الساعة وفي رواية لها ايضا كان يصليها عند الزوال ويمد فيها اي يطيل القراءة فيها وقد ورد  
 في رواية الطبراني انه يقرأ فيها سورتين من المئين قيل ان هذه الاربع وردت مستقلة بسببه  
 التصاف النهار وزوال الشمس اختارها الدهلوي في ترجمة المشكوة قال في المواهب وسر هذا و  
 الله اعلم ان انتصاف النهار مقابل لانتصاف الليل وابواب السماء تفتح بعد زوال الشمس يحصل  
 النزول الالهي بعد انتصاف الليل فهما وقا قرب رحمة هذا تفتح فيه ابواب السماء وهذا ينزل فيه  
 الرب سبحانه وتعالى من حركة الاجسام انتهى وقال الشيخ علي القاري في شرح الشماثل هذا القول  
 بعيد اذا لا يعرف منه صلى الله عليه وسلم المداومة على سنة غير سنة الظهر وقد سبق الايمان  
 في الحديث بمعنى المواظبة وهذا المر بعد احد من الفقهاء صلوة سنة الزوال لا من السنن المؤكدة  
 ولا من المستحب نعم لا يمنع من الزيادة في العبادة لمن ارادها فمن زاد زاد الله في حسناته انتهى  
 ومنها اربع ركعات بعد الظهر قال في البرهان صرح جماعة من المشايخ باستحباب اربع ركعات بعد الظهر لقوله  
 صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعد ما حرمه الله على النار رواه  
 ابو داود والترمذي والنسائي ثم قيل انها غير الاربعة وقيل معها انتهى وعلى الثاني فضل يروي  
 بتسليتين وقيل بتسليمة ومال الكمال الى الثاني فيهما باحضا وعلى هذا الاربع بعد العشاء والست  
 بعد المغرب وفي شرح المنية وفي الاربع بعد الظهر كونها بتسليمة واحد افضل تفاقا وفي الاربع بعد  
 العشاء كونها بتسليمة واحدة افضل عند ابي حنيفة وعندهما بتسليتين واختلف هل الاربع بعد

ف

الاربع بعد الظهر كونها بتسليمة

واحدة افضل اتفاقا ١٢ - ١٤

الظهر والعشاء والست بعد المغرب سوى المؤكدة أو معها والظاهر الثاني انتهى والست بعد المغرب بثلاث تسليمات كما في التجنيس والمزيد وذكر الغزنوي أنها بتسليمتين وفي الدرر على قول الأمام أن الأفضل في الليل والنهار أربع يتجه كلام القونوي وعلى قولها يتجه كلام التجنيس انتهى ويستحب أحياء ما بين الظهر والعصر فكان الصحابة يجيئون ما بينهما بالصلوة ويشبهونها بصلوة الليل وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يصلي فيما بينهما اثنتي عشرة ركعة ومنها أربع قبل العصر لقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً رواه أبو داود والترمذي إنشاء يصلي ركعتين لاختلف في الآثار ومنها ست ركعات بعد المغرب لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهما بسوء عدلن له بعد ذلك اثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال حديث غريب وقال صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وكانت مثل زيد الجري رواه الطبراني وعن عائشة مرفوعاً من صلى بعد المغرب عشرين ركعة نبي الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يصليها عشرين ويقول هذا صلوة الأوابين فمن صليها عقره وكان السلف يصلونها أيضاً وورد فيها قراءة الأخلص أربعين في مسند الفردوس وروي الأصفهاني في الترغيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة تقراء في كل ركعة بفتح الكتاب مرة وإذا زلزلت الأرض خمس عشرة مرة هون الله تعالى عليه سكرات الموت وأعاد له من عذاب القبر ويسر له الجواز على الصراط يوم القيمة كذا في شرح الصدور للسيوطي وورد في ركعتين بعد السنة في كل ركعة الأخلص خمساً وعشرين رواه الحارث بن أبي أسامة وورد أيضاً في الأخلص خمساً وعشرين وفي الثانية إحدى وعشرين رواه في مسند الفردوس وفي أحياء هذا الوقت بالصلوة وتلاوة القرآن ونحوها من العبادات رغائب وفضائل فلا يغفل عنه ولا يصرف فيما لا يعينه ولا ينام فيه إلا ضرورة ونية صالحة ومنها أربع قبل العشاء قال الحلبي في شرح المنية لم يذكر في خصوص حديث لكن يستدل به بعموم قوله صلى الله عليه وسلم بين كل إذنين صلوة فهذا مع عدم المانع من النقل قبلها يفيد الاستحباب لكن كونها أربعاً يمشي على قول أبي حنيفة فيجعل عليها لفظ الصلوة حملاً له مطلق على الكامر ذاتاً ووصفاً انتهى واستدل له الشرنبلالي في إمداد الفتح بخصوص ما عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنه صلى الله عليه وسلم وكان يصلي قبل العشاء أربعاً ثم صلى بعد أربعاً ثم يضطجع انتهى لكن لم يعز إلا إلى أحد من الخرجين واستدل له في البرهان بقوله صلى الله عليه وسلم

ص

ويستحب أربع قبل العصر وقبل العشاء وبعده بتسليمية وإن شاء ركعتين وكذا بعد الظهر وست بعد المغرب بتسليمية أو ثنتين أو ثلاثاً الأولى ادوم واشق وهل تحسب المؤكدة من المستحب يؤدى الكل بتسليمية واحدة اختار الكمال في درر مختار عنه

١٣

ف

من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة تقراء في كل ركعة ١٢

Marfat.com

من صلي قبل العشاء اربعاً كان كانهما تهجد من ليلته ومن صلاه من بعد العشاء كان كانهما من الليل  
 القدر رواه سعيد بن منصور في سننه واخرجه النسائي من قول كعب والبيهقي من قول عائشة  
 وللوقوف في هذا الامر فروع لانه من قبيل تقدير الثواب وهو لا يدرك الاسماء انتهى ومنها اربع  
 بعد العشاء ما تقدم ولقول عائشة رضي الله تعالى عنها ما صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العشاء فدخل بيتي الا صلي اربع ركعات او ست ركعات رواه ابوداؤد واستدل الشيخ مالك الدين بن الهيثم  
 بهذا الحديث على انه ينبغي ان تكون الاربع بعد العشاء مؤكدة لما يفيد من موافقته صلى الله عليه  
 وسلم وورد في الاربع بعد العشاء الكافرون والاخلاص والسجدة وتبارك رواه الطبراني في الكبير  
 في ركعتين بعدها في كل ركعة الاخلاص عشرين ذكر السيوطي في الكلم الطيب برمز ابن حبان في صحيحه  
 ومنها ركعتان بعد الترويق وقد تقدم ومنها صلوة قيام الليل والتهجد وهي مستحبة في حقنا وما مال الكمال  
 الى سنته وفيها فضائل ورجائب لا تعد ولا تحصى قال الله تعالى وَعَنِ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ  
عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا وقال تعالى تَجَاوَزْ جَنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ الآية وقال تعالى  
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وقد قام صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تنتفخ قدماه وقيل انشقت  
 قدماه حتى نزل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتقي قال صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية  
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ  
 فذكر الله اخلت عقدة فان توءاء اخلت عقدة فان صلي اخلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس  
 والا اصبح خبيث النفس سئلون رواه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل  
فانه داب الصالحين قبلكم وهو قرينة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات عن الاثم ومطرودة  
للداء عن الجسد رواه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حلة القرآن واصحها الليل  
رواه البيهقي في شعب الايمان وروي ايضا عن ابي امامة مرفوعا ان في الجنة غر فايري ظاهرها من  
 باطنها وباطنها من ظاهرها اعداها الله لمن الا ان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلي بالليل  
 والناس ينام وروي البغوي في شرح المسنة مرفوعا ثلاثة يفضيكم الله اليهم الرجل اذا قام بالليل  
يصلي والقوم اذا صفوا في قتال العدو وروي البخاري ومسلم مرفوعا ينزل ربنا تبارك وتعالى كل  
ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه  
من يستغفرني فاغفر له وفي رواية لمسلم ينزل الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين  
يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من الذي يدعوني فاستجب له من الذي يسألني فاعطيه

و  
 صلوة التهجد ١٢

و  
 يعقد الشيطان ثلث عقد على  
 قافية كل احدينام ١٢



من الذي يتفطرني فاعفر له فلا يزال كذلك حتى يفتي الفجر في رواية اذا مضى شطر الليل وثلاثا  
 وروي مسلم مرفوعا ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الله فيا  
 الاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما  
 حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه رواية البخاري  
 وقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام  
 الليل رواه مسلم وروي الترمذي مرفوعا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل  
 والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وروي البيهقي في الشعب جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 ان فلا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه ستنهاه ما تقول وروي ابو داود مرفوعا من قام  
 بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقننين  
 وروي ابو داود مرفوعا ايضا ان امرءا يكون له صلوة بالليل فغلبه عليها نوم الا كتب له اجر صلوة  
 وكان نومه عليه صدقة وروي البخاري مرفوعا من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا  
 قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعى استجيب له فان تضرع وصلي قبلت صلوته وروي احمد مرفوعا  
 ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر افتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه وروي الترمذي  
 مرفوعا اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في  
 تلك الساعة فكن وقال صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجد ي تعدل بعشرة آلاف صلوة و صلوة في  
 المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلوة والصلوة بارض الرباط تعدل بالف صلوة واكثر من ذلك كله  
 الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله رواه ابو الشيخ في الثواب عن انس  
 رضي الله تعالى عنه وورد انه مكتوب في التوراة لقد اعد الله للذين تتجافوا جنوبهم عن المضاجع  
 ما لم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعام ملك مقرب ولا يني مرسل ونحن نقراءها  
 فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الآية وورد ركعتان في جوف الليل خيرا من الدنيا و  
 ما فيها لولا ان اشق على امتي لفرضتها رواه ابن ابي اس في الثواب ومحمد بن نصر المروزي في كتاب  
 القيام من رواية حسان بن عطية مرسل اعلان التهجده هو ترك الهجود وهو النوم فلا يكون الا  
 بعد الانتباه من النوم كذا قيل لكن المفهوم من اطلاق حديث البخاري عن عائشة كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة وحديث الطبراني مرفوعا

لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل وحديث ركني الوتر  
 المقدم ان هذه السنة تحصل بالنقل بعد صلاة العشاء قبل النوم او بعد الاذان في التمجيد ركعتان اكثر  
 اثنتا عشرة ركعة من غير الوتر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتجهد نظر الى السماء  
 فقراء ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لا اله الا انت حق ختم السورة  
 رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس وروا عنه ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قام من الليل يتجهد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت  
 نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد  
 انت الحق ووعدك الحق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق وال نار حق والنيون حق وعجل صل  
 الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت و بك امنت و عليك توكلت و اليك انبت و بك  
 خاصمت و اليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني  
 انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت زيدا في رواية لاحول ولا قوة الا بالله وروي مسلم عن  
 عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم اذا افتتح صلاة الليل قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل  
 واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون  
 اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم يصلي اربعاسلام  
 واحد وهو افضل عند ابجيفة في الملون وعند صاحبيه صلاة الليل مثني وبه يقى لكن قيل  
 ينبغي ان يصلي اربعاسلام مرة وبسلامين اخرى جمعابين الروائين ورعاية للمذهبيين ويعدو  
 بالدعوات لما ثورة فيها بعد التسيح والدعوات المتقدمة فانها عندنا محمولة على النوافل ونوافل  
 الليل احري بذلك وذلك ان يجمع بينهما كلها وان تقتصر على بعضها اي بعض كان والاولى ان ياتي  
 بالبعض احيانا وبالبعث الاخر احيانا اخر لياتي بالجميع ونحن نورد هالك مفضلا وقفنا الله واياك  
 امين ادعيت الاستفتاح بعد التكبير وحجت وحجتي للذي فطر السموات والارض خنيقا مسلما وما انا  
 من المشركين ان صلوتي ونسكي وحياي ومما يبي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من  
 المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي  
 ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وامرني  
 عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك واخبر كل بيديك والشر ليس اليك انا بك  
 واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك رواه مسلم اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت

بين المشرق والمغرب اللهم تقني من خطاياي كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من  
 خطاياي بالماء والثلج والبرد رواه أبو داود والنسائي الله أكبر كبيراً ثلثاً الحمد لله كثيراً ثلثاً سبحان  
 الله بكرة وأصيلاً ثلثاً أعوذ بالله من الشيطان الرجيم مَنْ نَفَّحَهُ وَنَفَّحَهُ وَهَمَزَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْرَاهِيمُ  
 سِجَّانٌ وَالْمَلَكُوتُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعِظْمَةُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 كَثِيرًا وَسِجَّانُ اللَّهُ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلَأَ السَّمَاءَ رَوَاهُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا  
 طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكِرَمِ وَجْهِكَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 تَقْدِغِي وَجْهِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ اهْبِئْنِي مُسْلِمًا وَأَمْنِي مُسْلِمًا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَكَانَ حَزْبٌ  
 تَلَا وَتَرَصَّلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَامَ كُلَّ لَيْلَةٍ خَوْفًا مِنْ قَافِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ وَكَانَ يَصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ  
 فِيهِنَّ الْبَقْرَةَ وَالْأَمْرَانَ وَالنَّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَالْأَنْعَامَ وَكَانَ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا بَيْنَ  
 السُّجُودَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ فَكَانَ لَيْلَةً يَقُومُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا وَهِيَ أَنْ تَعْدِيَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنَّ  
 تَغْفِرُهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلِّيَ ثُمَّ يَصَلِّي قَدْرَ  
 مَا نَامَ ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلِّيَ حَتَّى يُبْجِجَ وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْوَارٍ مُخْتَلِفَةٌ فَكَانَ يَصَلِّي مَعَ الْوَتْرِ  
 خَمْسًا وَسَبْعًا وَتِسْعًا وَاحِدِي عَشْرًا وَثَلَاثَةَ عَشْرَةَ وَخَمْسَةَ عَشْرَةَ عَلَى حَسَبِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ لِأَنَّ غَالِبَ  
 أَحْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ مَعَ الْوَتْرِ أَحَدِي عَشْرَةَ رَكَعَةً وَثَلَاثَةَ عَشْرَةَ رَكَعَةً  
 يَخْفَفُ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُضُوءِ ثُمَّ يَطِيلُ أَطَالَه تَامَةً ثُمَّ دُونَهَا ثُمَّ دُونَهَا ثُمَّ دُونَهَا ثُمَّ يوتر وكان صلى الله  
 عليه وسلم لا يمر بأية رحمة إلا وقف وسال ولا بأية عذاب إلا وقف وتعوذ وكان يصلي ليلاً طويلاً  
 قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فأذا بقي من قرأته قد رما يكون ثلثين  
 أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركنة الثانية مثل ذلك والأول هو القائل  
 من أحواله صلى الله عليه وسلم في قيام الليل أدعية الركوع سبحان الله وحجده ثلاثاً رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ  
 اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعَتٌ وَبِكَ أَمْنٌ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي خَشَعْتُ سَمْعِي وَبَصَرِي وَحُجْمِي عَطَا  
 وَدَعَيْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ رَكَعٌ لَكَ سُودِي وَخِيَالِي وَأَمِنْ بِكَ فَوَادِي أَبُو دَاوُدَ نَبِّهَتْكَ عَلَى  
 هَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتَ عَلَى نَفْسِي رَوَاهُ الْبَزَارِيُّ سِجَّانُ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ  
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَدْعِيَةَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ  
 اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالْمَلْحِ وَالْبُرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يَنْبَغِي الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ  
 الْوَسْخِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ أَهْلُ

الثناء والمجد الحق ما قال العبد وكنالك عبد لا مانع ما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذاك  
منك الجدد رواه مسلم ادعية السجود اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ  
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم اللهم لك سجدت وبك امنت ولك  
اسلمت سجدت وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورة واشق سمعه وبصره وتبارك الله احسن  
المخالفين رواه مسلم ايضا شع شعبي وبصري ودي ولحي ما استقلت به قدمي لله رب العالمين  
رواه النسائي اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره وعلايته وسره رواه مسلم اللهم  
سجد لك سواي وخيالي وبك امن فوادي ابونعمتك علي وهذا ما جنيت على نفسي يا عظيم يا  
عظيم اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم رواه الحاكم سبحان ذي الملك الملوك  
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الذي لا يموت اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من  
سخطك واعوذ بك منك جل وجهك رواه الحاكم ايضا رب اعط نفسي تقواها زكاه انت خير من  
زكها انت وياها ومولها اللهم اغفر لي ما اسرت وما اعلنت رواه ابن ابي شيبه اللهم اجعل في قلبي  
نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل امامي نورا واجعل من تحتي نورا واعظم  
لي نورا رواه ابن ابي شيبه ويقول في ركوعه وسجوده جميعا سبحانك اللهم ربنا ومجدك اللهم  
اغفر لي رواه مسلم سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح رواه البيهقي في الدعوات ادعية  
ما بين السجدين رب اغفر لي وارحمي ولجبرني وارزقني واهدني وعافني اني لما  
انزلت الي من خير فقير رواه البزار وتقدم ادعية ما بعد التشهد ادعية ما بعد السلام عن ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلوة  
يقول اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعبي وترد بها  
غابي وترفع بها شاهدي وتركي بها عملي وتلمني بها شدي وترد بها الفتي وتقصني بهامن  
كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعدة كفر ورحمة انال به شرف كرامتك في الدنيا والاخرة  
اللهم اني اسالك الفوز في القضاء ونيل الشهادة وعيش السعادة والنصر على الاعداء اللهم اني  
انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي وانفقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا  
شافي الصدور كما تجير بين الجوران تجيرني من عذاب السعير ومن دعوت الثور ومن قسمة القبول  
اللهم ما تصر عنه راى ولم تبلغه مسالتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احد من خلقك او  
خيرا انت معطيه احد من عبائك فاني اغيب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم

م واجعل خالقي نوراً

ادعية ما بعد السلام

عنه

اي تجمع به متفرق امري ١٢ منه

عنه

اي ما كنت الف والاربع عشرة و

اقرباره واهل جلده ١٢ منه

عنه

اي تمنع احد من الاختلاط بالاخر ١١

منه

يا ذا الجمل الشديد والأمر الرشيد أسالك الأمان يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين المشهور  
 الركع السجود الموفين بالعهود أنك رحيم وودود وأنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادهمتهدين  
 غير ضالين ولا مضلين سلماً لا ولياءك حرباً لا عدائك نحب بحبك من احبك ونعاري بعداً وتك  
 من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الأجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي  
 نوراً في قلبي ونوراً في قبري ونوراً بين يدي ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً  
 من فوقي ونوراً من تحتي ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ونوراً في شعري ونوراً في بشري و  
 نوراً في لحي ونوراً في دمي ونوراً في محي ونوراً في عظامي اللهم اعظم لي نوراً واعطني واجعل لي نوراً  
 سبحان الذي تعطف بالغير وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح  
 إلا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام رواه الترمذي  
 ويستغفر الله تعالى سبعين مرة رواه البيهقي في شعب الإيمان أعلم أن قيام الليل عسير الأعلی  
 من وفق للقيام باسبابه الميسرة له ظاهراً وباطناً أما الباطنية فحبه تعالى والأقبال عليه والزهد  
 في الدنيا و فراغ القلب عن همومه ولزوم الخوف منه تعالى وإيم عقابه وقصر الأمل وذكر ما ورد في  
 فضل قيام الليل وأما الظاهرية فان لا يكثر الأكل فهو سبب كثرة الشرب القائد إلى كثرة النوم  
 فقد قيل انه اتفق رأي سبعين صديق ان كثرة النوم من كثرة الشرب وان لا يتكلف في امور تعيبي  
 الاعضاء وتضعفها وان يقبل نصف النهار وان لم يكن معها نوم وان لا يذنب فهو سبب الحرمان  
 وضرب الذنوب في القلوب كضر السموم في الأبدان وليس في الدارين شر إلا وسببه الذنوب وهما من  
 الأثام والقيحة ما لا يعلمه إلا الله ومنها حرمان العلم والطاعة والرزق ومحق البركة ومفسد العقل  
 وزوال النعم وحلول الذل والنقم وتعسير الأمور وهن القلب والبدن ووجدان الوحشة  
 والظلمة في القلب وبالجملة ان العبد اذا اعرض عن الله تعالى واشتغل بالمعاصي ضاعت عليه  
 ايام حياته وهذا الان الخير يدعو إلى الخير والشر يدعو إلى الشر والقليل منها يدعو إلى  
 الكثير فلما ان الصلوة تنهى عن الفحشاء كذلك الفحشاء تنهى عن الصلوة وينبغي لمن عسر عليه  
 القيام ابتداء ان يتعين رجلاً يوقظ حتى يالف وفي الوظائف ويقراء آخر الأسرائيل وأخر  
 الكف فانه يوقظ قاريه متى شاء انتهى فصل في النوافل الغير الموقته منها صلوة الاستخارة  
 وهي مستحبة مسنونة في جميع الامور المهمة الدينية والدنيوية وهي علامة السعادة والرضي من  
 حضرة الله سبحانه ففي الجامع الصغير من سعادة ابن آدم استخارة الله ومن سعادة ابن آدم رضاه

له

يفتم ويكر ويؤنث اي مصلى والقر

ضده سميته بالمصدر ١٢ منه

والمراد بالنور المسؤل في الجمع ضمير

الحق وشبابة ١٢ منه

له

تعطف اي انصف بر بان يغلب على

كل شيء ولا يغلب شيء ١٢ منه

و

اسباب قيام الليل ١٢

فصل

صلوة الاستخارة ١٢

بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم ترك استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له وروى الطبراني في الأوسط ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد قال بعض الحكماء من اعطى اربعاً لم يمنع اربعاً من اعطى الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب ثم الاستخارة في الحج والجهاد وجميع الابواب التي فيها الخير تحمل على تعيين الوقت لا على نفس الفعل اذا استخار مضي لما يشترح له صدره فان الخير والصلاح فيه وينبغي ان يكون سبع مرات لما روي ابن السني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا هممت بامر فاستخربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي يسبق الى قلبك فان الخير فيه وفي حديث جمع الجوامع من استخار سبعاً فكل ما استقر عليه خاطرة فهو بمنزلة الوحي وان شاء يستخير ثلثاً وهو ادناها واذا فرغ منها يفوض امره اليه تعالى ويشترح في تهني اسبابه فان كان الخير فيما عزم يسر الله له سبب الانحاج والانسب المنع وهذا هو المجرّب كما قال الملاحمة الله السندي في منسكه الكبير وهي ركنان على الاكثر قراءة في الاولى بعد الفاتحة وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ اِلَى قوله واليه يرجعون وفي الثانية بعد الفاتحة وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئَةٍ اِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُ أَمْرًا اِلَى اخرا لاية وفي رواية في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية بعد ها قل هو الله احد وكيفيته ما روي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدرة لي وسيرة لي ثم يبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخیر حيث كان ثم رضي به قال ويسمي حاجته رواه الخمسة الا سلماً يعني مكان قوله هذا الامر او يضمن في باطنه وينبغي ان يجمع بين الرويتين فيقول وعاقبة امري وفي عاجله وآجله ولو تعذرت عليه الصلوة استخار بالدعاء كما في الاذكار ويستحب اقتراح الدعاء المذكور وختمه بالمحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

٤

بزه الايات في الحرب الثالث من الجزر

العشرين ١٢

٥

في الحرب الاول من الجزر الحادي والعشرين

١٢

اللهم ربنا لك الحمد حمد أكثر أطيبا مباركا فيه وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
استحب البعض أن يقول بعدهما قبل الدعاء رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا  
مرة وَرَبِّ أَسْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ثلثا ثم في المرة الثالثة أمين ثلثا ولك الحمد يا  
رب العالمين وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين وعن  
أبي بكر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الأمر قال اللهم خذني  
واختر لي رواه الترمذي ومنها صلوة الحاجة عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليست  
وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
ليقل لا إله إلا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك  
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنمة من كل بر والسلامة من كل  
إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرتة ولا همما إلا فرجتة ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين  
رواه ابن ماجة والترمذي وعن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا البصر أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال أدع الله تعالى لي إن يعافني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير  
لك قال فادعه فامره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني أسألك وأتوجه  
إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يا محمد اني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه  
لتقضي لي اللهم فشفعه في رواه ابن ماجة والترمذي وقال الترمذي حسن صحيح أعلم ان  
الدعاء باسمه صلى الله عليه وسلم منهي لكن محله ما لم يرفيه اذن شرعي واختلف هل مراعات  
الأدب أولى وتغيير العبارة أو أمثال بعين ما ورد فان المأمور معدود والأظهر الثاني كما هو  
مقرر في محله كذا في حرز الثمين صلوة أخرى للمحاجة تنفي عشرة ركعة بسلام وأحد في كل  
ركعة الفاتحة وسورة فاذا سلم سجد وقراء الفاتحة سبعا وأية الكرسي سبعا ولا إله إلا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيد لا خير وهو على كل شيء قدير اللهم اني أسألك  
بمعاقب العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلما كنت أتألم  
أن تقضي حاجتي رواه في مسند الفردوس ورواه البيهقي في الدعوات قال في الوظائف و  
لا تعلم بها السفهاء فانهم يدعون بها ويستجاب لهم وهذا وإن كان شاذًا مخالفًا للأحاديث الصحاح  
من وجوه إلا أنه قال كل من رواه جرحته فوجدته حقا وسبب القضاء الحاجة انتهى ومنها

ثلاثا ويكره الدعاء

ن  
صلوة الحاجة ١٢

و  
دعاء قضاء الحاجة

و  
الدعاء باسمه صلى الله عليه وسلم  
منهي ١٢

و  
صلوة أخرى للحاجة  
١٢

و  
صلوة التسبيح

صلوة التسبيح وهي أربع ركعات يقرأ فيها الطلحة التكاثر والعصر والكاغرون والاخلاص ويقول  
في كل ركعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومع لاجول ولا قوة الا بالله قبل  
القراءة خمس عشرة مرة ويقومها بعد القراءة وفي الركوع والقومة والجلسة والسجدين بعد التسبيح  
والحمد عشر اذ لك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة ومجموعها ثمانمائة تسبيحة وان سهي  
فيها لا يسبح في سجدتي السهو عشر عشرة وهذه الصفة مروية عن ابن المبارك وهي الموافقة  
لذمنا ويقول بعد التشهد قبل السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين  
ومناجحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرعية وتعب اهل  
الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك مخافة تجزي عن معاصيك حتى اعمل  
بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة  
حياء منك وحتى اتوكل عليك في الامور كلها حسن ظن بك سبحان خالق النار وواه الامام  
احمد ومنها صلوة رد الضالة وهي ركعتان يقرأ بعدها اللهم راد الضالة وهاذي الضالة  
تهدي من الضلالة ارددو علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك رواد  
الطبراني في الكبير ويقراء ليس رواد اليهقي في الشعب وفي الوظائف وقد صح عنه صلى الله  
عليه وسلم فيه وفي رد المسروق ايضا الاكثر من قول لاجول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
فما يكثرها احد بشرائط الدعاء موقن الاجابة بالاعتقاد الا وقد وجد مسروقة وضالته  
البتة انشاء الله تعالى ببركة حبيبه صلى الله عليه وسلم ونقل كثرة قراءة سورة والعاديات  
وتبت يد ابي ذلك عن السلف ايضا انتهى ومنها صلوة الكسوف والخسوف وهما بمعنى واحد  
يستعملون في الشمس والقمر لان الفقهاء يستعملون الكسوف في الشمس والخسوف في القمر علم ان  
الكسوف اية من آيات الله المخوفة لانها مبدل لنعمة النور الى الظلمة وانما خوف عبادة بظهور  
التصرف في هذين من خليقتين ليتركوا المعاصي ويهربوا الى طاعته وليربي الناس اموذج القيمة  
وكونهما يفعل بهما ذلك ثم يعاد ان فيه تنبيه على خوف المكروم ورجاء العفو والاعلام بانه قد يؤخذ  
من لاذن له فكيف من له ذنب ليس عند كسوف الشمس ان يصلي امام الجماعة بالناس ركعتين  
بركوع واحد في غير وقت مكروه بلا اذان ولا اقامة ولا جهر ولا خطبة وينادي الصلوة جامعة  
ليجتمعوا يطيل فيه القراءة والركوع والسجود ثم يدعوا بعد ما جالسوا مستقبل القبلة او قائما  
مستقبل الناس وهو الامسن والتقوم يؤمنون حتى تجلي الشمس كلها وان لم يحضر امام الجماعة

و  
جبالك النور

صلوة رد الضالة ١٢

و  
رد المسروق



صلوات فردى في منازلهم تحترق زاعز الفتنة كالحسوف ويتصدق بشئ عند الكسوف والخسوف و  
اعتناق الرقبة افضل منها صلوة الاستسقاء كما بين في موضعه ومنها صلوة التوبة والركعتان  
بعد الوضوء وبعد دخول المسجد والبيت قبل ان يجلس وتقدم كل في موضعه والركعتان بعد  
الاذان وعند الدخول في منزل من منازل السفر وعند الخروج منه واذا نزل به ضيق وشدة  
او خصاصة في الرزق او مات قريب له وفي الظلمة الهائلة بالنهار والريح الشديدة والزلزلة  
واتسار الكواكب والصاعقة والضوء الهائلة بالليل والثلج والمطر الدائم وعموم الامراض  
والخوف الغالب من العدو ونحو ذلك من الافراع والاهوال ومنها صلوة ليلة الجمعة وهي ركعتان  
في كل الزلزلة خمس عشرة مرة رواه في مسند الفردوس ومنها صلوة ليلة الخميس وهي ركعتان  
بعد المغرب والعشاء في كل ركعة آية الكرسي والكافرون والاخلاص والمعوذتين خمساً وخمسا  
رواه ايضا في مسند الفردوس وهاتان الصلواتان ذكرهما الشيخ جلال الدين السيوطي في الكلم  
الطيب برمز مسند الفردوس كما ذكرنا ومنها اربع ركعات اذا دخل المسجد يوم الجمعة يقرأ فيها  
الاخلاص مائة مرة رواه الخطيب ومنها اربع ركعات يوم عرفة بين الظهر والعصر في كل  
ركعة الاخلاص خمسين رواه في مسند الفردوس وورد فيه صلوة اخرى الفاتحة ثلثا و  
الكافرون ثلثا والاخلاص مائة ذكره في الكلم الطيب برمز احمد بن منيع في مسنده ومنها ركعتان  
لمن ابتلي بالقتل فيستحب له ان يصلي عند ذلك ركعتين يستغفر بعدهما من ذنوبه ليكون آخر  
عمله الطاعة وقد استحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعله جيب رضي الله تعالى عنه  
عند رادة المشركين قتلهم من صلواته ركعتين وسماه سيد الشهداء وقال هو ريفي في الجنة فصار  
سنة من ذلك الوقت تتمه اعلم ان النقل بالجماعة على سبيل التداخي مكروه ما عدا التراب  
وصلوة الكسوف والاستسقاء فعلم ان كل من صلوة الرغائب ليلة اول جمعة من رجب وصلوة  
البراءة ليلة النصف من شعبان وصلوة القدر ليلة السابع والعشرين من رمضان بالجماعة  
بدعت مكروهة ذكره الحلي واطال في الاستدلال وقال في الدر المختار ان هذا اللغو اما  
العوام فلا يمنعون لقله رغبتهم في الخيرات وذكر صاحب جامع الاصول حديث صلوة الرغائب  
قال هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم اجد في احد من الكتاب الستة والحديث مطعون  
فيه انتهى وقال الشيخ علي القاري في شرح اربعين النووي بعدما ورد قول النووي وهاتان  
الصلواتان اي صلوة الرغائب وصلوة نصف شعبان بدعتان مذمومتان منكرتان قبيحتان

تمه

و

صلوة الرغائب وصلوة ليلة

البراءة وصلوة القدر بالجماعة

بدعة ١٢

فيه نظرا لان الصلوة خير موضوع واحياء كل ليلة بالعبادة مشروع واذا لم يصح حديثها لم يلزم  
عدم فعلها نعم لا يعتقد سنيتها مع انه جاء في ليلة شعبان قوموا ليلا وصوموا يومها على ما  
رواه الترمذي وقد اخرج البيهقي انه عليه الصلوة والسلام صلى ليلا فكيف يكون من البيع  
المذمومة انتهى وكان صلى الله عليه وسلم يذهب الى البقيع مقبرة اهل المدينة في تلك الليلة  
اي ليلة النصف من شعبان ويدعو ويتضرع الى الله تعالى غاية التضرع وقد ورد ان لله  
فيها عتقاء من النار بعد دسعر غم كلب واه البيهقي وروي سعيد بن منصور ينزل الله فيها  
الى السماء الدنيا فيغفر لعبادة كلام الامشرك او مشاحن او قاطع رحم وفي رواية للبيهقي لا  
ينظر الله فيها الى مشرك ولا مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا  
الى مد من خم وعن عطاء بن يسار اذا كان اول ليلة من شعبان فيسبح ملك الموت كل من يقبض  
روح في تلك السنة الى مثلها من العام المقبل وان الرجل لينكح النساء ويولد له ويبنى ويعرس  
ويطلم ويفجر وماله اسم في الاحياء رواه ابن زنجوية عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى  
الله عليه وسلم يقول في سجوده تعني تلك الليلة سجد لك خيالي وسوادي وامزبك فواي  
فهذه يد ابي ومجنيت بها على نفسي يا عظيم ترحي لكل عظيم اغفر الذنب العظيم سجدت  
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ثم رفع راسه ثم عاد ساجدا قال اعوذ برضاك  
من سخطك واعوذ بعفوك من عقابك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت  
على نفسك اقول كما قال اخي داود اعفروا وجهي في التراب لسيدي وحق له ان يسجد ثم  
رفع راسه فقال اللهم ارزقني قلبا تقيا من الشرك تقيا لا فاجرا ولا شقيارا واه البيهقي ونقل  
عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وغيرهما انهم كانوا يدعون بهذا الدعاء اللهم انكنت كتبتنا  
اشقياء فاحمنا واكتبنا سعداء وانكنت كتبتنا سعداء فاشقيانا فانك تحومنا تشاء وتثبت  
وعندك ام الكتاب في بيان فضل يوم الجمعة وما يعمل في يومها وليها اعلو ان يوم الجمعة  
سيد الايام هدا ان الله اليه وفيه طبع طينة ابينا آدم وفيه خلق وفيه يتيب عليه وفيه  
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة والبعثة والبطشة وامن ملك مقرب ولا سماء ولا ارض  
ولا رياح ولا جبال ولا شجر الا هن يشفقن من يوم الجمعة وفيه يتجلى الحق سبحانه على عباده  
في الجنة وفيه يقرب ارواح المؤمنين الى مقابرهم ويعرفون زوارهم ازيد من سائر الايام  
وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير الا استجاب له او يستعبد به من شر

له  
عقر بسكون خاك الوده كرون  
ودر خاك غلطانيدن  
تعفير كذلك صراح ١٢

الا اعادة منه الى غير ذلك من الفضائل قال صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر و  
 ابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يبلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها و  
 قيامها رواه اصحاب السنن قوله غسل اي جامع امراته فاخرجها الى الغسل وذلك يكون اغفر  
 لظرفه اذا اخرج الى الجمعة وبكر اي اتي الصلوة اول وقتها وكانت الصحابة رضي الله تعالى  
 عنهم لا يقيلون ولا يتعدون الا بعد اداء الجمعة خوفا من فوت التكبير اليها ويستحب يوم الجمعة  
 الجماع وقص الشارب وقلم الاظفار والغسل والتطيب والتدهين والتسريح وليس احسن الثياب  
 والتصدق بما تيسر ويسن ان يقرأ سورة الكهف قبل ان يخرج الامام فعن ابي سعيد من قرأ  
 سورة الكهف ليلة الجمعة او يوم الجمعة اعطي نوراً من حيث يقرأ الى مكة وغفر له من الجمعة  
 الى الجمعة وفضل ثلثة ايام وصلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح او يبسي وعوفي من الداء  
 والديبيلة وهي داء في الجوف وذات الجنب والجزام والبرص وفتنة الدجال رواه البيهقي و  
 يقرأ ليلة الجمعة تس والصفقات ويومها آل عمران وهود ويقرأ الكهف فيهما كما مروا ويكثر الصلوة  
 في اليوم والليلة وفيها فضائل ورجائب لا تعد ولا تحصى فيصلي اربعين او مائة او مائتين او  
 الفا ويقول اللهم صل على محمد النبي الامي الفا ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله والكل  
 ما تورم ذكره في الكلم الطيب السنة ان يقرأ في الركعة الاولى من صلوة الصبح يوم الجمعة سورة  
 التنزيل السجدة وفي الثانية هل في الانسان ويقرأها بكماها واما ما يفعله بعض الناس من  
 الاقتصار على بعضها فمخلاف السنة كذا في الاذكار ويقرأ في صلوة الجمعة سورة الجمعة والمنافق  
 او سبح اسم ربك وهل اتك حديث الغاشية ولا يحرص ليلة الجمعة بقيام ولا يومها بصيام بل بالذكر  
 والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لحديث مسلم عن ابي هريرة لا تحضوا ليلة الجمعة بقيام من  
 بين الليالي ولا تحضوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم وعند  
 ابي حنيفة ومحمد لا باس بصيام يوم الجمعة منفردا قاله الكمال ويقول ليلة الجمعة ويومها سبع  
 مرات اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك و  
 ناصيتي بيدك امسيت واصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت واعوذ بك من شر ما صنعت  
 ابوء بعبثك وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت رواه البيهقي في الشعب يقول  
 بعد الجمعة سبحان الله ومجده مرتين سبحان الله العظيم ومجده استغفر الله مائة مرة رواه في  
 مسند الفردوس وفي الجامع الصغير مستند الى ابن السني عن عائشة رضي الله تعالى عنهن

قراء بعد صلوة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات اعاده  
الله من سوء الى الجمعة الاخرى ويستحب ان يقول بعد صلوة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدئي  
يا معيد يا رحيم يا ودود اغني بجلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك فقال من داوم على هذا  
الدعاء اغناه الله من خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب واذا فرغ من صلوة الجمعة يشتغل بتعلم  
العلم او زيارة الاخوان وعيادة المريض وحضور الجنائز وعقد النكاح وطلب الرزق الحلال و  
زيارة القبور وما ينقل في منع الزيارة يوم الجمعة من الاثر فلا اصل له قاله الدهلوي في  
اللمعات وله حضر هناك عالم يتكلم بعلم الدين جالسه فهو الافضل لان مجالس العلماء في  
الجامع من زين يوم الجمعة وتمام فضله قال الحسن الدنيا طلبها الا مجالس العلماء ويراقب  
الساعة المرجوة الموعود فيها الا اجابة واختلف فيها على اقوال والصحيح انها قبيل الغروب  
فصل في صلوة العيدين يستحب في الفطران ياكل قبل الذهاب الى المصلى ثم اتراد في الاضحية  
بعد الصلوة ويغتسل ويمسك ويتطيب ويلبس احسن ثيابه ويظهر الفرح والبشاشة ويكثر التقية  
حسب الطاقة ثم يتوجه الى المصلى بسكينة ووقار مبكراً مبكراً في الفطر وحجراً في الاضحية ويقطع  
التكبير اذا انتهى الى المصلى في رواية وفي اخرى اذا افتتح الصلوة ويرجع من طريق اخر و  
يكبره الثقيل قبل صلوة العيدين في المصلى في رواية وفي اخرى اذا افتتح الصلوة ويرجع من طريق  
اخر ويكبره الثقيل قبل صلوة العيدين في المصلى والبيت وبعد هاتين المصلي فقط على اختيار الجمهور  
فاذا رجع يصلي ربيع ركعات في الاولى سبع اسم ربك وفي الثانية والشمس والثالثة والضحى و  
الرابعة الاخلاص رواه في مسند الفردوس ويقرأ في صلوة العيدين واقتربت الساعة رواه  
مسلم اوسبع اسم وهل انتك رواه مسلم ايضا وعم يتساءلون والشمس رواه البزار وسبع اسم و  
والليل رواه الطيالسي وكان صلى الله عليه وسلم اذا التقى اصحابه يقول تقبل الله منا ومنكم رواه  
الطبراني في الكبير المصاحفة المتعارفة فباح لكن ينبغي ان تكون بعد السلام لتوافق اصل السنة  
ويدعوى العيدين بهذا الدعاء الماثور اللهم اني اسالك عيشة نقيية وميتة سوية ومرداً  
غير مخزى ولا فاضح اللهم لا تهلكنا فجاءة ولا تأخذنا بفتنة ولا تجعلنا عن حق ولا وصية  
اللهم اناسالك العفاف والغني والتقى والهدى وحسن عاقبة الآخرة والذنيا ونعوذ بك  
من الشك والسقاق والرياء والسمعة في دينك يا مقلب القلوب لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتها  
وهب لنا من لذنك رحمة انك انت الوهاب رواه الطبراني في الاوسط فصل في الفرائض

و  
وما ينقل في منع الزيارة يوم  
الجمعة من الاثر فلا اصل له

١٢ ١٢

و  
فصل في صلوة العيدين

١٢

و  
المصاحفة المتعارفة فباح ١٢

و  
ويدعوى العيدين بهذا الدعاء  
الماثور اللهم اني اسالك عيشة  
النقيية

الحج ١٢

فصل ١٢

المتعلقة بالصوم اعلم ان النفس الصوم في ايام رمضان فرض عين محكم على كل مكلف من الرجال  
 والنساء والفرائض المتعلقة به على قسمين القسم الاول ما هو ركن وهو الامساك عن الجماع صوت  
 ومعني وعن ادخال شئ ببطنه او دماغه من طريق منافذ البدن ولو غير ما كول وان يكون  
 هذان الامساك ممتدين من الفجر الثاني الى الغروب مع النية والمراد من الامساك اعم من ان  
 يكون حقيقة او حكما كالناسي القسم الثاني ما هو شرط فيه وهو على اصناف منفي يكون فرضا  
 للوجوب كالاسلام والبلوغ والعقل وصنف يكون فرضا للوجوب الاداء كالطهارة من الحيض والنفس  
 والصحة من الامراض المبيحة للافطار والاقامة وصنف هو فرض لصحة الصوم وهو الاسلام والطهارة  
 من الحيض والنفس والنية لكل صوم فرضا كان او واجبا او نفلا او ما يقوم مقام النية كالشكر  
 ان يتحرر بنية عدم الصوم فخ لا يقوم مقامهما ثم يكفي نية مطلق الصوم لصوم اداء رمضان والنذر  
 المعين والنقل واما غيرها من الصيام فلا يكفي فيها نية مطلق الصوم بل يفترض تعيينها ويفترض  
 ان يتقدم نية صوم رمضان والنذر المعين والنقل على نصف النهار الشرعي اعني الصخرة الكبرى فان  
 اخرها عنه لا يصح الصوم ويفترض ان يتقدم نية سائر الصيام سوي هذا الثلاثة على طلوع الفجر  
 كقضاء رمضان والكفارات والنذر الغير المعين وقضاء النقل بعد الفساد فان نواها بعد طلوع الفجر  
 يصح صومه ويفترض ان لا يتقدم نية كل صوم من الصيام على وقت غروب الشمس من اليوم السابق  
 عليه حتى لو نوي قبل الغروب ان يصوم غدا لا يصح صومه ويفترض في الصيام التي تقع النية ليها  
 قبل صخرة الكبرى اذ انوي الصوم نهارا ان ينوي انه صائم من اول النهار حتى لو نوي قبل الصخرة  
 الكبرى انه صائم من حين نوي لا يصح صومه كما في السراج الوهاج وغيره لا نعم لو اطلق النية فالظاهر  
 جواز صومه ويفترض ان يجزم في النية ولا يردد فيها فلوردد في اصل النية بان نوي في يوم الشك  
 مثلا انه صائم ان كان غدا من رمضان وليس بصائم ان كان من شعبان فانه لم يصح صومه اصل  
 وان ردد في وصف النية بان نوي انه صائم من رمضان ان كان غدا من رمضان وصائم من شعبان  
 كلقضاء والكفارة ان كان من شعبان فان ظهر انه كان من رمضان يصح عن رمضان لا تقدم وصف  
 النية بسبب التردد فيه وبقاء اصل النية وهو يكفي لصوم رمضان وان ظهر انه من شعبان او لم  
 يظهر شئ منهما لم يصح صومه عن واجب اخر كما في الهداية وغيرها ويفترض في حق الوقوع عما نوي  
 ان لا يجمع في النية بين صومين حتى ان جمع في النية بين صومين فرضين فان كانا من جنس واحد كما  
 اذ نوي في يوم واحد صومين من رمضان ولحدا ومن كفارة لظهارين او ميتين فانه يقع عن

أحدها ثم يجعله الصائم من أيهما شاء كما في مظهر الأنوار وأما من جنسب فإن كان أحدهما  
 أقوى من الآخر بان نوي في رمضان أداء رمضان وإجبا آخر معا فإنه يقع عن أداء رمضان  
 لأنه أقوى من الواجب الآخر وجمع بين قضاء رمضان وبين أحدي الكفارات الأربع من  
 كفارة رمضان أو كفارة الظهار أو كفارة اليمين أو كفارة القتل فإنه يقع عن القضاء لا يصح  
 القضاء أقوى من صوم الكفارة وإن لم يكن أحدهما أقوى من الآخر كما إذا نوي صوم كفارة  
 الظهار وكفارة اليمين معا وجمع بين كفارة رمضان وكفارة القتل أو بين كفارة الظهار  
 وكفارة القتل فإنه تبطل النيتان ولا يقع عن أحدهما عند أبي حنيفة ومحمد رحم وقال أبو يوسف  
 يجعله من أيهما شاء كذا في محيط السرخسي وكذا إن جمع بين صومين قضاء عن مضامين مختلفين  
 فإنه لا يقع عن أحدهما كما في محيط السرخسي أيضا وأما إن جمع بين صومي فرض ونقل وواجب  
 نقل كما إذا نوي صوم التطوع مع النذر أو مع واجب آخر فإنه يقع عن الواجب لا عن التطوع  
 عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحم وعند محمد يقع عن التطوع دون الواجب كذا في المحيط البرهاني  
 والسراج الوهاج وأما إن جمع بين صومين نقلين كما إذا جمع بين صوم الاثنين وصوم عرفة  
 في يوم اجتمع فيه يوم الاثنين ويوم عرفة فإنه قال الأشباه لم أر حكما هذا انتهى ويفترض  
 لصوم رمضان الوقت أعني أيام رمضان فلو قد مها عليها لم يصب صومه ولو أخرها عنها  
 فإن كان نوي فيها قضاء رمضان وكانت نيته قبل طلوع الفجر الثاني يقع قضاء والا لا  
 إن التأخير إن كان عمدا ياتر ثم التأخير وإن كان بعد ركسفا ومرض مبيح للفطر فلا أثر عليه  
 ويفترض أن لا يرجع عن النية قبل طلوع الفجر حتى لو رجع عنها قبله لم يصب صومه بخلاف ما  
 إذا رجع عنها بعد طلوع الفجر فإنه يصب صومه ولا يصب رجوعه ويفترض الاجتناب للصائم عن  
 مفطرات الصوم كلها ويفترض قضاء صوم رمضان بعدة ما فات عنه من صيام أيام رمضان  
 سواء أفرط بعد أو بغير عذر ويفترض كفارة رمضان إذا أفرط في رمضان بغير عذر بعد  
 النية الليلية بشرطها المذكورة في كتب الفقه وكذا يفترض كفارة الظهار وكفارة القتل  
 وكفارة اليمين اعتقا كان أو طعاما أو كسوة أو صياما في الكفارات الأربع على التفصيل المشهور  
 في كتب الفقه ويفترض القدية لصيام رمضان على الشيخ الفاني ومن بمعناه ممن لا يستطيع  
 الصيام حالا ولا يرجوان يستطيعهما ألا ويفترض على من قرب من الموت أن يومي بقديته صيام  
 رمضان أداء وقضاء وكفارتها وسائر الكفارات وسائر حقوق الله تعالى من ماله فإن وفي

يفترض الوصية بقديته

صيام رمضان ١٣

## فصل

ماله بكلها يفترض الوصية بكلها والافقده وفاء المال ويفترض على الورثة اداء الفديت نصيا  
 رمضان اداء وقضاء وكفارتها وسائر حقوق الله تعالى لمن مات وبقي عليه شي منها اذا ترك  
 مالا قدر الفدية بتمامها والافقده ما ترك وانما يفترض ذلك على الورثة اذا اوصي الميت  
 بذلك قبل موته والافستقب **فصل** في اذكار الصيام اذا دخل رجب يقول اللهم بارك لنا  
 في رجب وشعبان وبلغنا رمضان واعنا على الصيام والقيام وعض البصر وحفظ اللسان ولا  
 تجعل حظنا منه الجوع والسهر واذا راي الهلال يقول اللهم اهلكه علينا باليمن والايمان والسلامة  
 والاسلام والتوفيق لما تحب ربنا وترضي والرضوان من الرحمن والجوار من الشيطان ربي و  
 ربك الله هلال خير ورشد ثلثا امنت بالذي خلقك ثلثا الحمد لله الذي ذهب بشركنا وجاء  
 بشهر كذا الله اكبر الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير هذا الشهر واعوذ بك  
 من الشر المحشر اللهم اني اسالك من خير هذا الشهر واعوذ بك من شره ثلثا اذا راي القمر يقول  
 اعوذ بالله من شر هذا العاسق اذا وقب واذا دخل شهر رمضان يقول اللهم اهلكه علينا بالامن  
 والايمان والسامة والعافية المجللة ودفاع الاسقام والعون على الصلوة والصيام والقيام و  
 تلاوة القرآن اللهم سلمنا رمضان وسلم رمضان لنا تسلمنا فما تقبلنا حتى نيتني وقد غفرت لنا و  
 رحمتنا وعفوت عنا واذا افطر يقول اللهم لك صمت وبك امنت وعلى رزقك افطرت وعليت توكلت  
 فتقبل مني انك انت السميع العليم ذهب الطعام واستلت العروق وثبت الاجر انشاء الله تعالى  
 الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي  
 ان تغفر لي واذا افطر عند قوم يقول افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الا برا ووصلت عليكم  
 الملائكة **فصل** في آداب الصوم والافطار والتحرر اعلم ان من آداب الصوم حفظ اللسان والبصر  
 والسمع مما لا يعنيه فمن لم يدع قول الزور والعمل به والغيبة والفحش والغيبة والكذب امثاله  
 فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فكم من صائم ليس له من صيامه الا الطعام والجوع  
 فان قاتله اجد وشامه اجهل عليه فيقل اعوذ بالله منك اني صائم فان كان في صوم فرض  
 قاله بلسانه او نقل فقلبه سرا للصوم وان يقلل الطعام عن الحد الذي كان ياكله وهو مفطر  
 فانه اذا جمع الاكلان باكلة واحدة فقد ادرت ما فوت والسنة ان يفطر قبل ان يظهر النجوم و  
 يصلي المغرب ويكره التأخير منها ويفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات او ابي فاكهة او شي حلوا  
 لم يجد شيئا فالماء ومن السنة التحرر في آخر الليل ولو بتمر او جرعة من ماء فان فيه رغب و

## فصل في آداب الصوم ١٢

والسنة ان يفطر قبل ان

يظهر النجوم ١٢

## فصل

بركات وان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وليكن ذلك قبل طلوع الصبح بقربان المسنون فيه التأخير كما ان المسنون في الافطار التججيل **فصل** في الصيام المسنونة والمنذوبة والمنهية ليسن صوم يوم عاشوراء مع يوم قبله او بعده وصوم ثلثة ايام من كل شهر ونذب ان يكون ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ويستحب صوم ست من شوال وصوم الاثنين والخميس وعشرون ذى الحجة وكل صوم ثبت الوعد عليه بالسنة كصوم داود عليه السلام ويكره تغزيرها صوم عاشوراء منفردا وكره افراد الجمعة كما تقدم واقرؤ يوم السبت واقرؤ يوم النيروز والمهرجان الا ان يوافق عادته وكره صوم الوصال وهو ان لا يفطر بعد الغروب اصله حتى يتصل يوم القدر بالامس وكره صوم الصمت وهو ان يصوم ولا يتكلم بشئ فعليه ان يتكلم بخير وكره صوم والده لانه يضعفه او يصير طبعه له ومبنى العبادة على مخالفة العادة ولا تصوم المرأة الا باذن زوجها وله ان يفطرها لقيام حقه واحتياجه كما في البرهان **فصل** في الفرائض المتعلقة بالاعتكاف يفترض النية في الاعتكاف لمن اراد الاعتكاف واجبا كالمندور او سنة مؤكدة كاعتكاف العشر الاخير من رمضان او نفلا كغيرهما ويفترض ان يكون اعتكافه في مسجد الجماعة في حق الرجال حتى لو اعتكف الرجل في غير المسجد لم يصح اعتكافه واما النساء فيصح اعتكافهن سواء كان في مسجد جماعة او مسجد ائمة للصلاة في البيت ويفترض الاجتناب للمعتكف اعتكافا واجبا عن مفسدات الاعتكاف كالخروج من المسجد بغير عذر شرعي وكالجماع ونحوهما واما اعتكاف السنة والنفل فلا يفترض فيها الاجتناب عن مفسدات الاعتكاف لانها لا يفسد ان بذلك ولا يجب عليه قضاء ما افسده وانما ينتهيان به حتى يكون له الثواب بقدر ما اعتكف بخلاف الاعتكاف المنذور فانه يفسد به وشرط الفساد انه يجب عليه قضاء ذلك الاعتكاف ولا يكون له الثواب بقدر ما اعتكف بل ياتم فيه بالافساد اذ كان بلا عذر شرعي نعم ان في اعتكاف السنة اذا فعل شيئا مفسدا لاعتكاف الواجب فانه لا يحصل له سنة الاعتكاف بل يكون ما اعتكف قبل فعل ذلك المفسدا اعتكافا نفلا مستحبا السنة **فصل** في سنن الاعتكاف وادابة والسنة ان يعتكف الايام العشر بلياليها ولا يستثنى الليالي في النية فيدخل معتكفه قبل غروب الشمس ويخرج بعد غروبها من اخر يومه الا انه ينبغي له اللبث في المعتكف ليلة الفطر ايضا فيها فضائل ولا يخرج منه الا الحاجة ضرورية من البول والغائط ونحوها ويشغل فيه بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والصلاة ويحجبه تدريس العلوم الدينية ايضا وهو من اشرف الاعمال اذا كان عن اخلاص لله تعالى ومحاسنة

## فصل

لا يفترض الاجتناب عن مفسدات  
اعتكاف في سنة



لا تحصي ومن محاسنه ان فيه تفرغ القلب من امور الدنيا وتسليم النفس الى المولى وملازمة  
عبادته والتخصن بحسنه قال عطاء رحمه الله تعالى مثل المعتكف مثل رجل يقف على باب عظيم  
يقول لا ابرح حتى يغفر لي واذا صادف ليلة القدر يقول اللهم انك عفوف عفي قال  
الشافعي حمد الله تعالى ستحت ان يكون اجتهاده في يومها كاجتهاده في ليلتها ويستحب ان يكثر  
فيها من الدعوات بهمات المسلمين فهذا شعار الصالحين وعباد الله العارفين ومن علامتها طلوع  
الشمس يومها بلا شعاع لها وكذا روية سجود الاشياء اوروية الملائكة وامثالها والله الموفق  
فصل في اذكار الصباح والمساء وادعيتهما والصباح على ما في القاموس الفجر واول النهار والمساء  
ضده والمراد هنا المعنى الثاني في الصباح والمساء والاصل في هذا الباب من القرآن قوله عز وجل  
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَقَوْلِهِ سُبْحَانَ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَ  
خِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ وقوله تعالى وَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْأَبْكَارِ قال اهل اللغة الاصل جمع اميل وهو ما بين العصر والمغرب والعشي  
ما بين زوال الشمس وغروبها وهذا الباب واسع جدا وانا اذكر انشاء الله تعالى ما لا بد للطالب فيه  
في دينه ودنياه فمن وفق للعمل بكلها فهي نعمة وفضل من الله تعالى وطوبى له ومن عجز  
عن جميعها فليقتصر من مختصراتها على ما شاء فيكون ماجورا ومثابا بحسب النية والهمة الا انه  
ينبغي له ان يأتي ببعض حيانا وبالبعض الاخر حيانا اخر الى ان يأتي بجميعها فيكون ذكرا للجميع  
في الجملة قال صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم  
اني اسالك خيرا هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه شرما  
بعده ثم اذ امسي فليقل مثل ذلك وكان يقول اذا اصبح اللهم لك اصبحنا وبك امسينا وبك نموت  
واليك النشور واذا امسي قال اللهم بك امسينا وبك نخي وبك نموت واليك النشور وكان يقول اذا  
امسي امسينا وامسي الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
على كل شئ قدير اسالك خيرا ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة و  
شر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر  
واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وكان صلى الله عليه وسلم اذا اصبح يقول  
اصبحنا واصبح الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والمخلوق والامر والليل والنهار  
وما سكن فيهما لله تعالى اللهم اجعل اول هذا النهار صلاها ووسطه نجاها واخره فلا حايا

من علامة ليلة القدر  
روية سجود الاشياء ١٢  
فصل

معنى الاصال والعشي ١٢

ارحم الراحمين وكان صلى الله عليه وآله وسلم اذا أصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة  
 الاخلاص وعلى دين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين قال النووي  
 في الاذكار رُبعه صلى الله عليه وسلم قال ذلك جهر اليه غير لا فيتعلله انتهى والظاهر انه صلى  
 الله عليه وسلم ايضا ما مور بالايان بنفسه كما في جوابه للمؤذن عند الشهادتين وانا وانا من  
 قال حين يصبح اللهم ما أصبح في من نعمة او باحد من خلقك فنك وحدك لا شريك لك لك الحمد  
 ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلة من قال  
 حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك  
 أنت الله لا اله الا أنت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربه من النار فمن قالها مرتين  
 اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعها اربعها اعتق الله  
 من النار من قال اذا أصبح واذا امسي رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وآله  
 واله وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة حتى يدخله الجنة من قال اذا أصبح  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدد رقبة  
 من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وخط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حوز من  
 الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسي كان مثل ذلك حتى يصبح سيد الاستغفار اللهم أنت  
 بغيه لا اله الا أنت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اوبدك بنعمتك على  
 وابوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت اعود بك من شر ما صنعت من قالها موقنا بها  
 حين يمسي فمات من ليله دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة  
 وفي الاذكار اذا قال ذلك حين يصبح ويمسي فان مات يومه اوليله مات شهيدا وفيه ايضا من  
 قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها في الليل وهو  
 موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله ومحمد  
 مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وفي  
 رواية سبحان الله العظيم ومجده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا و  
 الآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتني وأمن  
 روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي وأعوذ بك ان أعتل

انه صلى الله عليه وسلم ما مور  
 بالايان بنفسه ١٢

من قال سيد الاستغفار في الصباح  
 والمساء دخل الجنة وهو شهيد

١٣

قال وكيع يعني الخلف اعتماله فقال  
 اخذه من حيث لا يدري ١٣

من تحتي من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات  
 والأرض عشياً وحين تظهرون يخرج الحكي من الميت من الحكي ويحيي الأرض بعد  
 موتها وكذلك تخرجون أدرك ما فاتته في يومه ومن قاله حين يمسي أدرك ما فاتته في  
 ليلته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضي الله تعالى عنها ما يمنعك أن تسبي  
 ما وصيك به تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم بك استغثت فاصح لي شافي ولا  
 تكلفني إلى نفسي طرفة عين كان صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال اللهم اني اسألك علماً نافعاً ورزقاً  
 طيباً وعملاً متقبلاً من قال إذا أصبح اللهم أصبحت منك في نعمة وعافية وستراً تم نعمتك على  
 وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقاً على الله تعالى ان  
 يتم عليه من قال إذا أصبح وإذا أمسى ربي الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب  
 العرش العظيم لا اله الا الله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على  
 كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً مات دخل الجنة وكان صلى الله عليه وآله وسلم  
 يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى اللهم اني اسألك من فجاة الخيرة واعوذ بك من فجاة  
 الشر قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا أصبحت و  
 اذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد ان  
 لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت  
 مضجعت وفي رواية بزيادة قوله وان تقتر فسوء على انفسنا ونجوة الى مسلم بعد قوله وشركه  
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة الثقفي رضي الله تعالى عنهما انه قال لا يه يا ابت اني سمعت تدعو كل  
 غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر  
 والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيد هاجين تصبح ثلاثاً وثلاثين تسمى فقال  
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونهن فانا احب ان استن بسنته من قال حين يصبح  
 ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأت ثلاث آيات من سورة الحشر وكل الله  
 تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيداً ومن قال  
 هاجين يمسي كان بتلك المنزلة من قرأ في مصبح او مسي قل دعوا الله الى آخر السورة لم يميت  
 قلبه ذلك اليوم ولا في تلك الليلة اذا أصبحت فقل اللهم انت ربي لا اله الا انت لا شريك لك اصحنا و  
 اصبح الملك لله لا شريك له ثلاث مرات واذا أمسيت فقل مثل ذلك فانهم يكفرون ما بينهن من سبع الله

مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة تجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن  
 حمل على مائة فرس في سبيل الله اوقال ابي الراوي غز مائة غزوة ومن هلك الله مائة بالغداة  
 ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة  
 بالعشي لم يات احد في ذلك اليوم بالثمن الا في به الامن قال مثل ما قال اوزاد علي ما قال روا  
 الترمذي عن ابن عمر بالواو وقال حسن غريب اعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح  
 مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة وعن ابي الدرداء مرفوعا من صلى حين  
 يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة قال صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله  
 بن خبيب بضم الخاء المعجمة قل قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات يكفيك  
 من كل شئ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القيت  
 من عقرب لدعتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
 لم يضرك ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في  
 الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شئ وفي رواية لم تضبه فجاءة بلاء  
 فمن بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلمها فيقول  
 قول حين تصبحين سبحان الله ومجده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم  
 ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى  
 يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجي امامة قل  
 اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من اظهر والحزن واعوذ بك من العجز والكسل و  
 اعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ابو امامة ففعلت فاذهب الله تعالى هي وقضي عني  
 ديني عن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال وجهنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية  
 فامرنا ان نقراء اذا امسينا واذا اصبحنا فحسبتم انما خلقكم عبثا ففرأنا فغمنا وسلمنا شكي  
 ورجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب الأفات فقال له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا اصبحت بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذ لك شئ فقال من الرجل  
 قد هبت عنه الافات كلمات من قالها اول نهاره لم تضبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها اخر  
 النهار لم تضبه مصيبة حتى يعص اللام انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش  
 العظيم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله

على كل شئ قد يروا ان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل  
 دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وفي رواية من قال حين يصبح هذه الكلمات  
 لم تصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شئ يكرهه من قال حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي  
 حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراء بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح من قال في كل  
 يوم حين يصبح وحين يمسي يمسي جسي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات  
 كفاة الله تعالى ما اهدى من امر الدنيا والاخرة من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له للملك  
 وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت  
 عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يوم ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به  
 الا احد عمل اكثر من ذلك رواه احمد من حديث عبد الله بن عمر من استعاذ بالله في اليوم عشر  
 مرات من الشيطان وكل الله له ملكا يرد عنه الشياطين من قال سبحان القائم الدائم سبحان  
 الحي القيوم سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الله العظيم ومجده سبح قدوس رب الملائكة و  
 الروح سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى كل يوم مرة لم يميت حتى يري مكانه من الجنة او  
 يري له فهذه جملة احاديث ذكرتها محذوفة الاسانيد تهيبا لتعاطيها لطالبي الاقتداء و  
 المتابعة وفيها كفاية لمن وفقه الله تعالى نسأل الله الكريم التوفيق للعمل بها وذكر شيخ الشايخ  
 وخاتم الحفاظ الشيخ جلال الدين السيوطي في الكلم الطيب في اذكار الصباح والمساء اذكارا و  
 ادعية احببت ايرادها في هذا المقام وهي هذه اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا  
 عبدك امنت بكتابك مخلصا لك ديني اني اصبحت او امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت  
 اتوب اليك من شر عملي استغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت ثلثا رواه الطبراني في الاوسط  
 الحمد لله الذي ذهب بالنهار وبالليل وجاء بالليل او بالنهار ونحن عاقية اللام هذا خلق  
 قد جاء فما علمت فيه من سيئة فبما وزعنا عني وما علمت فيه من حسنة فبقبها واضعها اضعا  
 مضاعفة اللهم انك يجمع حاجتي عالم وانك على جميع نخبها قادر اللهم انج اليوم او الليلة كل حاجتي  
 لي ولا تردني في دنياي ولا تنقضي في اخرتي رواه الطبراني في الاوسط سبحان الله ملاء الميزان  
 ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش  
 ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش الله اكبر ملاء الميزان ومنتهى العلم  
 ومبلغ الرضاء وزنة العرش والافى مسند الفردوس شهد ان الله هو الحق المبين لله يحيي ويميت وان الله على كل شئ قدير

لکفایة امر الدنيا والاخرة ١٢

في اذكار الصباح والمساء

١٢:١٣

وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اربع رواة في مسند الفردوس اعوذ  
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر امن شر ما خلق وذراعه وبراعه رواه ابو الشيخ  
في الثواب بسم الله والحمد لله محمد الرسول الله ولا قوة الا بالله بسم الله على ديني ونفسي بسم  
الله على ديني ومالي بسم الله على كل شيء اعطاني ربي بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض  
والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء ولا مع اسمه داء بسم  
افتتحت وعلى الله توكلت لا قوة الا بالله ثلاثا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحكيم الكريم لا اله  
الا الله العلي العظيم تبارك الله رب السموات السبع ورب الارضين وما بينهما الحمد لله رب  
العالمين عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر ومن شر  
الشیطان الرجيم ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولو فقل حسبي الله  
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم رواه ابو الشيخ في الثواب بسم الله ذي الشان  
عظيم البرهان شديد السلطان ماشاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رواه في مسند  
الفردوس اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد والضر من اتبعني وارضف من ملك واجو من  
ستل واوسع من اعطي انت الملك لا شريك لك والفرد لا ندك وكل شيء هالك الا وجهك لن  
تطاع الا باذنك ولن تعصي الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصي فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ احلت  
دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك  
علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد  
عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسألك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وبكل  
حق هولك وبحق السائين عليك ان تقبلني في هذه الغداة او العشية وان تجيرني من النار  
بقدرتك رواه الطبراني في الكبير اللهم انت خلقتني وانت هديتني وانت تطعمني وانت تسقيني  
وانت تيميني وانت تحييني سبعا رواه الطبراني في الاوسط باسم الله ماشاء الله ليسوق الخبز الا الله  
ماشاء الله لا يصرف السواد الا الله ماشاء الله لاحول ولا قوة الا بالله رواه ابن عدي اللهم اني  
اعوذ باسمائك وكلماتك التامات من شر ما تجي بالنهار انا نهارا وان كان ليلا قال من شر ما  
رجي به الليل رواه مسدد لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة رواه الطبراني في الكبير يستغفر  
سبعين رواه في مسند الفردوس ويخص الصباح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك  
ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فشيتك بين يدي

رواه ابن عدي في مسنده

في مسنده

ذلك كله ما شئت كان وما لم تشاء لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله انك على كل شيء قدير اللهم ما  
صليت من صلوة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انك انت وليي في الدنيا و  
الآخرة توفي مسدا والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بالقضاء وبرود العيش بعد الموت ولذ  
النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم او  
اظلم او اعتدي او يعتدي علي او اسب خطيئة محيطة او ذنبا لا تغفر اللهم فاطر السموات والارض  
عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاکرام اني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك و  
كفى بك شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على  
كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك حق والجنة حق و  
النار حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلفني الى نفسي  
تكلفني الى ضعف وعورة وذنوب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر  
الذنوب الا انت وتب على انك انت التواب الرحيم رواه البيهقي في الدعوات والطبراني في الكبير  
سبحان الله وبجده الفارواه الطبراني في الاوسط ولا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبجده  
استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن وببده الخيريحيي بميت و  
هو على كل شيء قدير عشر رواه ابو يعلى الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته رواه الطبراني في  
الكبير والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي  
خضع كل شيء لملكه رواه الطبراني في الدعاء ويقراء اربع آيات من اول البقرة وخواتيمها وأيتين  
بعد آية الكرسي رواه الطبراني في الكبير ويخص صباح السفر سمع سامع بجد الله وحسن بلائه  
علينا ربنا صاحبنا وفضل علينا عائدنا بالله من النار رواه مسلم ويخص المساء امينا وامسي الملك  
لله والحمد لله اعوذ بالله الذي يدعسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر ما خلق وذراء  
وبراء رواه الطبراني في الاوسط ويقول عند طلوع الفجر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر و  
فتنة القبر رواه الامام احمد وتقدم ادعية طلوع الشمس في بيان صلوة الضحى افضل في عبادة  
المريض وادابه وما يقال عنده اعلم ان من حقوق الاسلام عبادة المريض وفيها فضائل و  
رغائب لا تحصى وهي فرض كفاية عندها سنة عند الشافعي وقيل سنة اذا كان له منعه واجب  
ان لم يكن ومن الاداب ان يعود المريض متوضيا في ثياب نسيفة ويدخل عليه بلطف وبشاشة و  
شرح صدر وسلم عليه ويصافحه ويجلس عنده راسه الا اذا احتاج المريض الى التكلف في توجيهه

و  
في عبادة المريض وهي فرض  
كفاية عندها ١٢ \*

اليه في يجلس عند ركبتيه ويضع اليد على جبهته أو يده أو ما يشتهي من جسده ولا يجرد النظر في وجهه خصوصاً في حدقيه فاذا وقع النظر فيها ينبغي أن يغسل وجهه بعد الخروج ويسأل عن حاله فيقول كيف تجددك وكيف أصبحت وكيف أصبحت ونحوه أو يسأل عن غيره إذا كان مغلوباً في حاله ويقول لا بأس طهور انشاء الله تعالى وكفارة وطهور ويدعوه عند قيامه بالصحة والشفاء يامر بالدعاء فهو كدعاء للملائكة ولا يحدث إلا بما يسره وما هو خير للملائكة يؤمنون عليه ويشترط بطول العمر وسرعة الصحة وسهولة الأمور وبأن المرض كفارة للمسيات أو رافع الدرجات وأنه إنما يكون في يسير من الأوقات فينبغي الصبر عليه بل الشكر له ويخفف الجلوس عنده إلا إذا أحب المريض جلوسه ولا يعود إلا كل يوم بل غيباً إلا إذا غلب وخيف عليه فيتعاهده كل يوم كما في الفائق ولا يلزم عيادة صاحب الرصد وصاحب الفرس وصاحب الدمل وفعله حسن ولا بأس بعيادة اليهود واختلفوا في عيادة المسيحي والفاستق والأصح أنه لا بأس به كما في شرح الشريعة قال الشيخ علي القاري في شرح الشمايل ترك العيادة يوم السبت من البدع ابتدئها يهودي الزمه ملك مرض بهلا زمته فإراد يوم السبت فتركه الملك ثم أشيع ذلك وصار بعض من لا علم عند لظن أن له أصلاً والحال أنه ليس له أصل أصلاً وغرب من ذلك أن أهل مكة تركوا العيادة فيه وفي يوم الاثنين والأربعاء والجمعة مع أن قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله فسرعاً كثير من العلماء بعيادة المرضى انتهى ويستحب الثناء على المريض بحسن أعماله ونحوها إذا رأى منه خوف ليذهب خوفه ويجسر قلبه بربه سبحانه وتعالى وكذا يستحب سؤال أهل المريض وأقاربه عنه ووصيتهم بخدمته والأحسان إليه واحتماله والصبر على ما يشق من أمره ويستحب أن يدعو بالادعية الماثورة فيقول بعد أن يمسح بجبهته أو موضع المبهدة اليمنى اللهم رب الناس أذهب البأس آسف أنت الشافي لأشفاك الأشفاك شفاء لا يغادر سقماً رواه البخاري ومسلم من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله سبحانه من ذلك المرض رواه الحاكم وقال حديث صحيح والترمذي وقال حديث حسن بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم أعيدك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شر ما تجدد رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة اللهم آسف عبدك ينكأ لك عدوك ويمشي لك إلى الصلوة رواه أبو داود والحاكم شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دنياك وجسدك إلى مدة أجلك رواه البيهقي في الدعوات

ولا يجرد النظر في وجه المريض  
وحدقيه ١٢

لا يلزم عيادة صاحب الرصد وفعله حسن

ولا بأس بعيادة اليهودي والفاستق



اللحم اذهب عنه ما يجرد واجزله فيما ابتليته رواه مسند فصل فيما يقول المريض عند المرض  
والاختصار وبيان آثار المريض اذا مرض يقول في اول مضجعه من مرضه لا اله الا الله يحيي ويميت  
وهو حي لا يموت سبحان رب العباد ورب البلاد والمجد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله  
البركبرياء ربنا وجلاله وقدرته في كل مكان اللهم انك انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا  
فاجعل روحي من ارواح من سبقت لهم منك الحسنى باعد بيني وبين النار كما باعدت اولياءك  
الذين سبقت لهم الحسنى رواه البيهقي في الشعب ويقراء قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق  
وقل اعوذ برب الناس يجع كفيه ثم ينفث بها فيها ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما  
على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هكذا فعله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مرضه رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنهما وروي الترمذي  
محمدا بن ماجه عن ابن سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في  
مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد  
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم مات لم تقعه النار وروي الحاكم مرفوعا عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انك انت سبحانك اني كنت من الظالمين اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي  
اجر شهيد وان برأ بري وقد غفر له جميع ذنوبه ويقول اللهم اني اسالك تجييل عافيتك وصبر  
على بلائك وخروجك من الدنيا الى رحمتك رواه الطبراني في الاوسط ويقول ايضا اعوذ بكلمات  
الله التامات واسمائه كلها العامة من شر السامة والهامة وشر العين اللامة ومن شر حاسد اذا  
حسد ومن شر ابي مرة وما ولد رواه ابو يعلى ويكره ان يمتني الموت لضر اصابه لقوله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم لا يتمين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعل فليقل اللهم احببني  
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي قال العلماء هذا اذا تمني لضر ونحوه  
فان تمني الموت خوفا على دينه لفساد الزمان ونحو ذلك لم يكره ومن جملة آداب المريض حسن الصبر  
وقلة شكوي وعدم الفخر والفرح والتوسل في الصدقة والدعاء ويجوز ان يقول انا شديد  
الوجع او موعوك او ارا ساة اذا لم يكن شيء من ذلك على سبيل السخط و اظهار الجزع والفرح  
فانه عليه الصلوة والسلام قال وارا ساة ولا يظهر السخط والشكاية بل يقول الحمد لله وكان  
صلى الله عليه وسلم ربما يات في مرضه اني انا فاذا قيل له في ذلك قال ان المؤمن يشدد عليه  
وجهه ليكون كفارة لخطايا لا وورد في انين المريض انينه تسبيح وصياح تكبير ونفس صدقة

فصل فيما يقوله المريض ١٢

اي مسلم دعى بقوله لا اله الا  
انت الخ اربعين مرة فمات اعطي  
اجر شهيد ١٢

تمني الموت لفساد الزمان لم يكره

١٣

ع

دعاك بالفتحة تيزي تب وضعيفا كرون  
تب كسى را ١٣ ١٣ رشيد

ونومه عبادة ونقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله يقول الله تعالى للملائكة اكتبوا لعباده  
 احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له رواه الخطيب والديلمي عن  
 ابي هريرة ويوصي وجوبا في الواجبات كارضاء الخصوم وقضاء الدين وفدية الصلوة والصلوة  
 فمن مات دون الوصية لا يؤذن له التكلم مع الموتي في القبر الى يوم القيمة وكذا رواه ابو  
 الشيخ في الوصايا وروي ابن ماجه من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى  
 وشهادة ومات مغفورا له وروي ترك الوصية عار في الدنيا وناكر في العقبى والاولى ان  
 يضع وصيته مكتوبة بماله وعليه تحت راس تخاميا عن هجوم الموت بغتة دونها وصورتها ان  
 يكتب بعد الحمد والصلوة هذا ما وصي به فلان بن فلان انه يشهد ان لا اله الا الله وارحم  
 عبده ورسوله وان الجنة حق وان الساعة حق آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور  
 وأوصي من ترك بعد ما وصي به ابراهيم نبيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن  
 الا وانتم مسلمون واوصي انه اذا نزل به حادث الموت من مرضه هذا ان يفعل كذا رواه  
 البزار فاذا حضر الموت لا يشتغل عند لا بغير الله تعالى ظاهرا وباطنا ويقراء هو بنفسه الاخلاق  
 ويسن او يقرأها غيره فيسمعها ويحضر الصلوة ليعينوه بالدعاء والتلقين ويحجته في حسن  
 ظنه برب تعالى انه يرحمه ويعفو عنه وان كان عظيما ففي الصحيحين يقول الله تعالى انا عند ظن  
 عبدي بي ابي في الرجاء والعفو وقد روي البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله تعالى بعبد الى النار فلما وقف على شفيرها التفت  
 فقال اما والله يارب ان كان ظني بك محسن فقال الله تعالى ردوه انا عند ظن عبدي بي  
 ويحجته في الجمع بين الخوف والرجاء فروي البيهقي ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن الا  
 اعطاه الله تعالى الرجاء فامنه الخوف ولا يكره السكرات لانها من المكفرات وموجب لرفع الدرجات  
 ويحجته في هذول الجوارح فقد روي موتوا قبل ان تموتوا في هذا الباب واذا تكيس من جيوته  
 يقول اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت رواه الترمذي واذا اخذ في الترع يقول الحمد  
 لله فعن ابن عباس المؤمن بخير على كل حال ينزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمده الله تعالى  
 رواه النسائي او يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رواه  
 الطبراني في الاوسط او يقول اللهم انك تأخذ الروح من بين العصب والقصب والانا مل فاعني  
 على الموت وهونه علي رواه ابن ابي الدنيا ومن حضر عند فليلقنه لا اله الا الله رواه مسلم من

من مات دون الوصية لا  
 يؤذن له التكلم

صورة الوصية ان يكتب الخ

كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابوداؤد والحاكم فاذا قالها مرة كفاها ما لم يتكلم  
بعد ذلك ومن غريب ما وقع ان ابن عيينة قال في حال نزعه عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
كان آخر كلامه لا اله الا الله ومات عليه واخر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم اخوية مطلقا اللهم  
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى امام واعدا لا فخرية بسببية كذا في شرح جامع الصغير  
للناوي وعلامات الاختصار ان يسترخي قدما فلا تنصبان ويتعوج انفه ويخسف صدغاه و  
تمتد جلدة الخصيتين وتدلي فاذا عرق جبينه وسالت عيناه وبليت شفتاه فهي من رحمة الله و  
اذ اصوت كصوت النائم والمنحني واحمر لونه وارمدت شفتاه فهو من عذاب الله ومع هذا يجسن  
الظن بشانه ويحكم بايمانه لان الدليل المذكور ظني في مقام برهانه ولعله محمول على غالب احبائه  
والله اعلم بحنايه المقصد الخامس في فضائل القرآن جملة وفضائل بعض السور والآيات  
على حدة وذكر الاحاديث التي نقلها الثعلبي والواحدي ومن تبعهما كالزمخشري والبيضاوي في  
تفاسيرهم في آخر كل سورة وبيان حالها صحة وضعفها وبيان اداب قراءة القرآن واخرابه  
وكيفية تلاوته وبيان افضل اوقاتها وذكر آيات السجدة والصلوة لحفظ القرآن وذكر سند  
اجازته وفيه سبع فصول الفصل الاول في فضائل القرآن جملة وهي اكثر من ان ياتي عليها  
الاحصاء والعدا وتنتهي الى غاية وحده فانه كلامه القديم وفضله على سائر الكلام كفضل الله تعالى  
على خلقه كما ورد في حديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله فيه بناء ما قبلكم وخبر  
ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله تعالى ومن ابتغى  
الهدى في غيره اضله الله وهو جليل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو  
الذي لا تزيج به الالهواء ولا تلتبس به الالسنه ولا تشع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد  
ولا تنتهي عجائبه وهو الذي لم تنه الجن اذا سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى  
الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعي اليه هدى الى  
صراط مستقيم أخرجه الترمذي والدارمي عن الحارث الامور رضي الله تعالى عنه وورد في الحديث  
ايضا من قراء القرآن وعمل بما فيه اليس والدا لا تاجا يوم القيمة ضوءا احسن من ضوء الشمس  
في بيوت الدنيا أخرجه احمد وابوداؤد عن المعاذ رضي الله تعالى عنه وورد لوجعل القرآن في  
اهاب ثم التي في النار ما احترق أخرجه الدارمي عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه وورد في القرآن فان  
الله لا يعذب قلوبا وعي القرآن وورد من اشتاق الى الله فليستمع كلام الله وورد اهل القرآن اهل

### علامات الاختصار ١٢

المقصد الخامس في فضائل القرآن جملة  
وفضائل بعض السور والآيات على حدة وذكر  
الاحاديث التي نقلها الثعلبي والواحدي  
ومن تبعهما كالزمخشري والبيضاوي في  
تفاسيرهم في آخر كل سورة وبيان حالها  
صحة وضعفها وبيان اداب قراءة  
القرآن واخرابه وكيفية تلاوته  
وبيان افضل اوقاتها وذكر آيات  
السجدة والصلوة لحفظ القرآن و  
ذكر سند اجازته وفيه سبع فصول

### فضائل القرآن ١١٢

اي لم تتوقفوا ولم تكثروا بل قالوا ابتداء  
انا سمعنا الخ ١٢ +

الله خاصة وورد أعبد الله أكثرهم تلاوة القرآن رواه الديلمي وورد مثل المؤمن الذي يقرأ  
 القرآن مثل ألا تجفريها طيب وطعها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمر لا يريج  
 لها وطعها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس لها ريج وطعها مر ومثل  
 المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الرمانة ريجها طيب وطعها من أخرجها البخاري ومسلم عن  
 أبي موسى رضي الله تعالى عنه وورد تعلموا القرآن فاقروا فان مثل من تعلم القرآن  
 فقرأ وقام به كمثل جراب محشومسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في  
 جوفه كمثل جراب أوكي على مسك أخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه وورد فضل حملة القرآن على الذي لم يجمله كفضل الخالق على المخلوق وورد  
 أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرم الله فأوتتصوا حملة القرآن حقوقهم فانهم من الله  
 مكان كاحملة القرآن ان يكونوا انبياء الا انهم لا يوحى اليهم وورد درج الجنة على قدر آي  
 القرآن لكل آية درجة فتلك ستة آلاف ومائة آية وستة عشر آية بين كل درجة ما بين السماء  
 والأرض فتنتهي الى أعلى عليين لها سبعون ألف ركن وهي يا قوتة تضي مسيرة أيام وليالي  
 أخرجها الديلمي وورد لافاقة لرجل يقرأ القرآن ولا غني له بعدها وورد حملة القرآن ولياً  
 الله فمن عاداهم فقد عادى الله فمن واليهم فقد والى الله أخرج البخاري وورد اذا زاد  
 أحدكم ان يحدث ربه فليقرأ القرآن وورد أفضل لذكر تلاوة القرآن وورد كحسد الأفي  
 اثنين رجل أتاه الله القرآن يقوم به اناء الليل والنهار أخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله  
 تعالى عنه وورد من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها أخرج الترمذي  
 عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وورد يقول الرب سبحانه وتعالى من شغلته القرآن عن مسئلتني  
 أعطيته أفضل ما أعطي السائلين أخرج الترمذي عن ابن سعيد رضي الله تعالى عنه وورد  
 أقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيمة شافعاً لأصحابه أخرج مسلم عن أبي أمامة رضي الله تعالى  
 عنه وورد البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترأى لأهل السماء كما يترأى النجوم لأهل الأرض  
 أخرج البيهقي من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وورد نوراً من نوركم بالصلوة وقراءة  
 القرآن أخرج البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه وورد أفضل عبادة امتي قراءة القرآن  
 أخرج البيهقي عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه وورد كل مؤدب يجب ان يوتي ما يبتد  
 وما دبره الله القرآن فلا تهجروا أخرج البيهقي عن جندب رضي الله تعالى عنه وورد يا اهل

الفصل الثاني في فضائل  
بعض السور والآيات عليها

١٣

القرآن لا تتوسد والقرآن واتلوه حتى تلاوته انما الليل والنهار وانشؤا وتدبروا ما فيه لعلمكم  
تفلمون وفي الباب احاديث كثيرة الفصل الثاني في فضائل بعض السور والآيات عليها ونحن  
نذكر قبلها بضعة فوائد ينبغي الاهتمام بتعلمها الفائدة الاولى ان قلت قد قلتم في الفصل الثالث  
من هذا المقصد ان اكثر الاحاديث المروية في فضائل السور موضوعة فكيف تنقلون الاحاديث  
الكثيرة التي اوردتموها في هذا الفصل الثاني قلنا لم نقل هناك ان اكثر الاحاديث المروية  
في فضائل السور موضوعة مطلقا ولا يقول بذلك الا غافل لان كثيرا من فضائل السور المذكورة  
في الصحيحين وبقية السنن الاربعة وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن ابي عوانة والمختارة للمحافظ  
ايضا للقدسي وغيرها من المعتمدين بل انما قلنا ان الاحاديث المروية في فضائلها عن ابي بن كعب  
رضي الله تعالى عنه اكثرها موضوعة وهو رضي الله تعالى عنه بري عنها فلا ينافي ما ورد في  
فضائل كثيرة من السور مما هو صحيح او حسن او ضعيف الفائدة الثانية ان قلت كيف علمتم ان ما  
ذكرتموه في الفصل الثاني من الاحاديث ليس فيها وضع قلنا ان الذي نقلناه في الفصل الثاني من  
الاحاديث فذلك على نوعين النوع الاول وهو الاغلب الاكثر انما نقلناه فيه ما نقله خاتم المحدثين ليس  
المحافظ المتأخرين بجزال العلوم وفيات اليقين المحافظ جلال الدين السيوطي تعمد الله برحمته في تفسير  
المسمي بالدر المنثور في التفسير بالماثور ولا شك انه قد التزم ان لا يخرج فيه حديثا يعلم انه موضوع  
الامقرون ونايبين وضعه النوع الثاني وهو الاقل ما نقلناه فيه عن غير التفسير المذكور وقد التزمنا  
في هذا النوع ان لا ننقل شيئا الا من الصحاح الست او من المستدرک على الصحيحين المحاكم ابي عبد الله  
او من العيني شرح البخاري او من الاذكار للنووي او من الاذكار للسيوطي او من الاتقان له او  
من المصباح في الجمع بين الاذكار والسلاح للعلامة شهاب الدين المقدسي او من تفسير المحافظ  
محيي السنة البغوي او من الحصن الحصين للجزري ولا ريب ان اصحاب هذه الكتب لا يرون  
حديثا موضوعا البته الامقرون ونايبين وضعه كما لا يخفى على العلماء الاعلام ومع ذلك فقد حضر  
في كلا النوعين على كل حديث واثرا باسم مخرجه من المحدثين يعتمد عليه الفضلاء الكرام الفائدة  
الثالثة ان قلت ان الاحاديث التي اوردتموها في الفصل الثاني ليست صحيحة بأكملها بل في بعضها  
ضعف وفي بعضها ارسال او انقطاع او اعضاء فلم اوردتموها قلنا انما اوردناها لان الحديث  
الضعيف والمرسل والمنقطع والمعضل حجة في فضائل الاعمال اتفاقا صرح بذلك الشيخ ابن حجر  
المكي في فتاواه المسماة بالفتاوى الحديثية الفائدة الرابعة اعلم اني لما اوردت الاحاديث بأكملها

محدوفة الاسانيد لما في ذكرها من الاطالة ومخافة الملااة عوضت عن ذكرها بشرح الالفاظ المشككة  
الواقعة في بعض الاحاديث ليسهل على الطالب تناولها والاخذ منها القائدة الخامسة اعلم ان ما  
ذكرناه في الفصل الثاني فهو من الاحاديث والآثار الموقوفة على الصحابة والتابعين مما لم يصل  
الى حد الوضع ولما لم يرد به حديث ولا اثر فقد ذكر الناس منه كثيرا جدا ولكننا لم نورد هلهنا شيئا  
من ذلك فليست بروا الله سبحانه ولي الانعام وعليه التكلون فضائل التسمية قال النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الله لي يا محمد هذا نجاتك ونجات امتك ومن اتبعك على دينك من النار اخرجته اليهقي  
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما صلوة بعزته وجلاله ان لا يسمي على شيء الا بارك فيه  
اخرجه ابن مردويه والثعلبي عن جابر رضي الله تعالى عنده من اراد ان ينجيته الله من الزبانية التسعة  
عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليجمع الله له بكل حرمها جنة من كل واحد اخرجته وكيع والثعلبي  
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال كتب  
الله للمعلم وللصبي ولا بويه براءة من النار اخرجته الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه  
اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يهتد  
بها ما يشاء من انواع ابتلاء اخرجته ابن السني والديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه كل امرئ بال  
لم يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع اخرجته الحافظ عبد القادر الرهائي عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه اذا تاهت الحمر من الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان  
والرحيم اخرجته عبد الرزاق عن عطاء رضي الله تعالى عنه اكن يستمتعون بمتاع الانس فيشابههم  
فمن اخذ منكم ثوبا او وضعه فليقل بسم الله اخرجته ابو الشيخ عن صفوان رضي الله تعالى عنه  
من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوذها تعظيما لله غفر الله له اخرجته ابو نعيم عن انس رضي الله تعالى  
عنه تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له اخرجته اليهقي عن علي رضي الله تعالى عنه  
قال في الصراح تنوق بمعنى ارستكي نودن من رفع قرطاس من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
اجلالا لله ان يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا كافرين اخرجته  
الخطيب عن انس رضي الله تعالى عنه وضع يدك على الذي يالمر من جسدك وقل بسم الله ثلاثا  
وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اخرجته مسلم عن عثمان بن ابي  
العاص رضي الله تعالى عنه فضائل سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين امر القران وام الكتاب  
والسبع المثاني اخرجته البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انها تكفي عن سواها ولا يكفي

و  
فضائل التسمية ١٢

و  
اذا وقعت في ورطة ١٢

ف  
من اخذ منكم ثوبا او وضعه  
فليقل بسم الله ١٢

و  
للوجع في جسدك ١٢

سواها عنها أخرجه الثعلبي عن عفيف بن سالم رضي الله تعالى عنه أحب ان اعلمك سورة لم تنزل  
 في التورية ولا في الأجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الأجيل ولا في الزبور ولا في  
 الفرقان مثلها وانها للسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته أخرجه ابو عبيد و احمد و  
 الدارمي والترمذي وصححه والنسائي وابن خزيمة وابن المنذر والحاكم وصححه وابو ذر الهروي في  
 فضائل القرآن وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هي مقسومة  
 بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال أخرجه الدارمي والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه قوله وهي مقسومة آه جمله وقعت محكية عن الله تعالى بينما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جالس عند جبرئيل اذ سمع نقيضا من السماء من فوق فرجع جبرئيل بصرا الى السماء  
 فقال يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل الى الارض قط فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه  
 فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما لم يوت هما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا  
 حرفا منهما الا اعطيته أخرجه مسلم والنسائي والطبراني والحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
 الشيخ علي القاري في شرح الحصن قوله نقيضا بالنون ثم القاف اي صوتا وقوله وخواتيم سورة البقرة  
 المراد به الآيات الثلاث لله ما في السموات وما في الارض اخر البقرة وقوله لن تقرا بحرف منهما الا  
 اعطيته قيل اراد بالحرف الطرف فان حرف الشيء طرفه وكني به عن جملة مستقلة بنفسها اعطيت  
 ما اشتملت عليه تلك الجملة من المسئلة كقوله اهدنا الصراط المستقيم وكقوله غفرانك ربنا ونظائر  
 ذلك وكذلك ما اشتملت عليه من حمد وثناء اعطيت به ثوابه ويمكن ان يراد بالحرف حرف التمجيد ومعني  
 قوله اعطيت ما تسال من حوائجك الدنيوية والاخرية او معناه الا اعطيت ثواب ذلك  
 الحرف انتهى ما ذكره علي القاري فيها شفاء من كل داء أخرجه احمد والبيهقي عن عبد الله بن جابر  
 رضي الله تعالى عنهما شفاء من السم أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي سعيد بن الخدري رضي  
 الله تعالى عنه اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد آمنت من  
 كل شيء الا الموت أخرجه البزار عن انس رضي الله تعالى عنه فاتحة الكتاب ثلث القرآن أخرجه الفريابي  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه تعدل بثلاثي القرآن أخرجه عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله  
 تعالى عنه فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأها عبد في دار تصيبهم ذلك اليوم عين انس اجبت تحريم  
 الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه اربع انزلن من كنز تحت العرش لم ينزل من شيء

خواتيم سورة البقرة المراد به  
 الآيات الثلاث ١٢

الفاتحة شفاء من كل داء ١٢

قراءة الفاتحة وقل هو الله احد  
 عند النوم امان من كل شيء

الفاتحة وآية الكرسي امان من العين

غيرهن أم الكتاب وأية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والكوثر وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه و  
الديلمي عن أبي امامة رضي الله تعالى عنه لو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن  
في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات أخرج أبو نعيم عن أبي الدرداء  
ورضي الله تعالى عنه من قراء فاتحة الكتاب فكان ما قرأ التوراة والإنجيل والزبور وأخرج أبو عبيد عن  
الحسن رضي الله تعالى عنه من علم تفسيرها كان من علم تفسير جميع الكتب المنزلة أخرج البيهقي  
عن الحسن رضي الله تعالى عنه رثا إبليس أربعين نزلت فاتحة الكتاب وحين لعن وحين أهبط  
إلى الأرض وحين بعث محمد صلى الله عليه وسلم أخرج الوكيع في تفسيره عن مجاهد رضي الله تعالى  
عنه لما نزلت الحمد لله رب العالمين شق على إبليس مشقة شديدة ورثا رثته شديدة ونخر نخرة  
شديدة قال مجاهد من رن ونخر فهو ملعون أخرج ابن الضريس عن مجاهد رضي الله تعالى عنه  
قال في المصباح الرنين الصوت يقال رن يرن رنيناً من باب ضرب إذ صوت وله رن أي ضجة  
والنخر هو الصوت من الأنف يقال نخر نخر من باب قتل يقتل إذ أمد النفس في الحياشم أم القرآن  
قراءةً ومسئلةً ودعاءً أخرج أبو عبيد عن مكحول رضي الله تعالى عنه إذا أردت حاجة فاقراء  
بفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضي انشاء الله تعالى أخرج أبو الشيخ عن عطاء استشفوا بما حمد  
الله به نفسه قبل أن يحمده خلقه وبما مدح الله به نفسه الحمد لله وقل هو الله من لم يشفه  
القرآن فلا شفاء الله أخرج أبو قانع عن رجاء السنوي رضي الله تعالى عنه من شهد فاتحة الكتاب  
حين تستفتح كان من شهد فتحاً في سبيل الله ومن شهد حين تختم كان من شهد الغنائم حين  
تقسم أخرج ابن الضريس عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه إذا أخذ أحدكم مضجعه ليقرأ فليقرأ  
بأم الكتاب وسورة فان الله يوكل ملكاً يهب معه إذا هب أخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق عن  
شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه قال في المصباح يهب هباً من باب قتل بمعنى استيقظ قلت  
وسياقي شيء من فضل الفاتحة في فضل أربع آيات من أول سورة البقرة وفي فضل قوله تعالى شهد  
الله أنه لا اله الا هو الآية وسورة القدر وسورة الاخلاص فضائل سورة البقرة يوثق بالقرآن  
وأهلكه الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدّم سورة البقرة وأل عمران أخرج أحمد والبخاري  
في تاريخه ومسلم والترمذي عن أنس بن سمعان رضي الله تعالى عنه أقرأ القرآن فانه  
يأتي يوم القيمة شفيحاً لأصحابه أقرأ والزهرأوين سورة البقرة وسورة آل عمران فانها آيات  
يوم القيمة كأنهما غيايتان أو كأنهما غمامتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما

قراءة الفاتحة لقضاء الحاجة

١٢

له

كبير حاضر شور فاتحة الكتاب را

در وقت ابتداء خواندن ١٢

ان الله تعالى يوكل ملكاً يهب

معها إذا هب ١٢



اخرج ابو عبيد واحمد وحيد بن زنجوية في فضائل الاعمال ومسلم وابن الضريس والحاكم وابو ذر  
 الهروي في فضائله والبيهقي في سننه عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال الشيخ عبد  
 القاري في شرح الحصن سميت البقرة وال عمران بالزهر او بن بعني المنيرتين لنورهما وهدايتهما  
 وعظم اجرهما وقيل لاشتغالهما شبهتان بالشمس والقمر وقد قال ابن السكيت الازهر اوان الشمس  
 والقمر مرقولهم زهرت النار اشرفت واضاءت انتهى ما ذكره على القاري وقال الترمذي معنى هذا  
 الحديث عند اهل العلم انه يجزي ثواب قراءة البقرة وال عمران قال الجزري في شرحه على الحصن  
 قالوا المراد ثوابهما ياتي كغمامتين والعمامة السحابة والغيابة كل شيء ظل الانسان فوق راسه  
 من سحابة او غيرها والفرقان بكسر الفاء واسكان الراء قطيعان من الطير وقوله صواف اي  
 باسقاط اجنحتها في الطيران وقوله تحاجان اي تقيمان الحجة لقاريهما وتجادلان عنه بمعنى انهما  
 تستفعان وتدفعان انتهى ما افاده الجزري من قراءة البقرة وال عمران جاء تا يوم القيمة تقولا  
 ربنا لا سبيل عليه اخرج الدارمي عن كعب رضي الله تعالى عنه قلت وفي هذا الحديث وامثاله جواز  
 اطلاق لفظ البقرة من غير اضافة لفظ السورة وذكر العلامة الجزري مصنف الحصن الحسين والشيخ  
 علي القاري في شرحهما على الحصن ان الصواب جواب اطلاق سورة البقرة وسورة ال عمران من غير  
 كراهة بل يجوز اطلاق لفظ البقرة وال عمران وسائر سورة القرآن بدون قوله سورة كذا كما يدل عليه  
 حديث ابي هريرة المروي في صحيح مسلم والترمذي والنسائي بلفظ ان الشيطان يفر من البيت الذي  
 تقرأ فيه البقرة انتهى ما افاده من قراءة ليلة البقرة وال عمران كان اجرا ما بين عديا وليبيا  
 قال عرويا الارض السابعة وليد السماء السابعة اخرج حيد بن زنجوية عن الواحد بن ايمن عن  
 حيد الشامي رضي الله تعالى عنه من قراءة البقرة وال عمران في ليلة كتب من القاسين اخرج البيهقي  
 عن عرين الخطاب رضي الله تعالى عنه ليس من عبد يقرأ البقرة وال عمران في ركعة قبل ان يجهد  
 ثم يسأل الله شيئا الا اعطاه اخرج ابو ذر والهروي عن سعيد بن ابي هلال رضي الله تعالى عنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها فان تعلمها  
 بركة وترها حسرة ولا تستطيعها البطلة اخرج الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه  
 في النهاية الفسطاط بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وقال الرمشمي هو ضرب من  
 الابنية في السفردون السرادق انتهى وقال الشيخ علي القاري في شرح الحصن المراد بالبطلة اصحاب  
 البطالة والكسالة وارباب السعة والغفلة انتهى من قرائنها في بيته ليلا لم يدخلها الشيطان ثلث ليا

يجوز اطلاق لفظ البقرة وال عمران  
 بدون قوله سورة كذا الخ

اخرجه ابو يعلي وابن حبان والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن سهل بن سعد الساعدي رضي  
الله تعالى عنه البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله  
الا هو الحي القيوم من العرش فوصلت بها اخرج احمد والطبراني عن معقل بن يسار رضي الله تعالى  
عنه من قراءة سورة البقرة في ليلة توج بها تاجا في الجنة اخرج وكيع والدارمي ومحمد بن نصر وابن  
الضريس عن عبد الرحمن بن الاسود رضي الله تعالى عنه تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة  
المائدة وسورة الحج وسورة النور فان فيهن الفرائض اخرج الحاكم وصححه وابو ذر الهروي والبيهقي  
في الشعب عن عمر رضي الله تعالى عنه تعلم عمر رضي الله تعالى عنه البقرة في ثنتي عشرة سنة فلما ختمها  
نخرج زورا اخرج البيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وذكر مالك في الموطاء انه بلغ ان عبد  
بن عمرو كتبت على سورة البقرة ثمان ثنتين كانت الانصار يقرأون عند اميت بسورة البقرة اخرج ابن  
ابي شيبه عن الشعبي رضي الله تعالى عنه سئل ربيعة رضي الله تعالى عنه لم تقدمت البقرة وال  
عمران وقد نزلت قبلها ليف وثمانون آية بمكة فقال لعلم من قدمها بتقدّمها ما ينتهي اليه ولا  
يسأل عنه اخرج ابو بكر بن الانباري في المصاحف من طريق ابن وهب عن سليمان رضي الله  
تعالى عنه فصل اربع آيات من اول البقرة الى قوله مفلحون جاء اعرابي فقال يا بني الله ان لي  
مخايبه وجع قال ما وجعه قال به لم قال فاتي به قال فجاء فجلس بين يديه فعوذ لا النبي صلى الله  
عليه وسلم بفاتحة الكتاب واربع آيات من اول سورة البقرة واهلكم الله واحدا الآية واية الكرسي  
وثلاث آية من آخر سورة البقرة واية من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو واية من الاعراف  
ان ربكم الله واخر سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحق واية من سورة الجن وانه تعالى جدر بنا  
وعشر آيات من اول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر قل هو الله احد والمعوتين فقام  
الرجل كأنه لم يشك قط اخرج احمد بن حنبل في زوائد المسند بسند حسن وابن ملجة والحاكم و  
البيهقي في الدعوات عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال التثوي المم الجنون يلم بالانسا ويعتريه  
انتهى من قراءة عشر آيات من سورة البقرة اربعاً من اولها واية الكرسي وايتين بعدها وثلاث من  
آخر سورة البقرة لم يقربه ولا اهله يومئذ شيطان ولا شئ يكرهه في اهله ولا ماله ولا يقران على  
مجنون الا افاق اخرج الدارمي وابن الضريس عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وروي البيهقي  
نحوه وزاد وان قراها حين يمسى لم يقربه حتى يصبح انتهى ومن قراءة عشر آيات من سورة البقرة  
في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح اربع من اولها واية الكرسي وايتان

و  
كانت الانصار يقرأون عند اميت  
بسورة البقرة ١٢

و  
لدفع اللصم ١٢

و  
لدفع كل ما يكرهه والجنون ١٢

لدفن نسيان القرآن ١٢

آيات من قراها ليلة لا يضره سبع و  
لا يص و عوفي في نفسه وماله  
حتى يصح ١٢

اربع من كن فيه بني الله بيتنا  
في الجنة ١٢

بعدها وثلاث خواتمها اولها لله ما في السموات اخرجها الدارمي والطبراني عن ابن مسعود رضي  
الله عنه من قراء عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن اربع آيات من اولها وآية الكرسي  
واثنيان بعدها وثلاث من اخرها اخرجها الدارمي والبيهقي عن المغيرة من قراء في ليلة ثلثا و  
ثلثين آية لم يضره في تلك الليلة سبع ضاري ولا يص طاري وعوفي في نفسه وماله حتى يصح  
والثلاث والثلاثون آية اربع آيات من اول البقرة الى قوله المفلحون وآية الكرسي واثنان بعدها  
الى قوله خالدون وثلاث آيات من اخر البقرة لله ما في السموات الى اخرها وثلاث آيات من الاعلى  
ان ربكم الله الى قوله من المحسنين واخر سورة بني اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى  
اخرها وعشر آيات من اول الصافات الى قوله لا زب وثلاث آيات من الرحمن يا معشر الجن والانس  
الى قوله فلا تنتصرون واربع آيات من اخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته الى اخر السور  
من قل وحي وانه تعالى جد ربنا الى قوله شططا قال شعيب بن حرب كنا نسماها آيات الحز  
ويقال ان فيها شفاء من ما نزل واء اخرجها البخاري في تاريخه عن محمد بن سيرين فضل قوله تعالى  
إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ من استرجع عند المصيبة جبر الله تعالى مصيبته واحسن عقابه و  
جعل له خلفا صالحا يرضيه اخرجها الطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لم يوت  
احد من الامم الاسترجاع غير هذه الامة اما سمعت قوله يعقوب يا اسفي على يوسف اخرجها البيهقي  
عن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه اربع من كن فيه بني الله له بيتا في الجنة من كان عصمة  
امره لا اله الا الله واذا اصابته مصيبة قال ان الله وانا اليه راجعون فاذا اعطي شيئا قال الحمد  
لله واذا اذنب ذنبا قال استغفر الله اخرجها ابن ابي الدنيا والبيهقي عن عبد الله بن عمر رضي  
الله تعالى عنه ما من نعمة وان تقادم عهدا فيجد لها العبد الحمد الا جدد الله له ثوابها  
وما من مصيبة وان تقادم عهدا فيجد لها العبد الاسترجاع الا جدد الله له ثوابها واجرها  
اخرجها الحكيم الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه لا تضيب احد من المسلمين مصيبة  
فليسترجع عند مصيبته ثم يقول اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا نعل ذلك به قالت  
ام سلمة فحفظت ذلك منه فلما توفي ابوسلمة استرجعت وقلت اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي  
خيرا منه ثم رجعت الى نفسي فقلت من اين لي خير من ابي سلمة فابدلني الله بابي سلمة خيرا منه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجها الاحمد والبيهقي عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها اذا مات  
ولد الصديق قال الله ملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواذ لا يقولون نعم

خبر

فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واستخرج فيقول الله انبوا لعبدي بيننا في الجنة وسهولة  
 بيت الحمد اخرج احمد والترمذي والبيهقي عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان للموت فرعا فاذا  
 اتى احدكم وفاة اخيه فليقل ان الله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لقلبون اذا انقطع شئ احدكم  
 فليسترجع فانها من للمصاب اخرج البزار والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال في  
 النهاية التمس احد سيواتي وهو الذي يدخل بين الاصبعين طفي سراج النبي صلى الله عليه و  
 سلم فقال ان الله وانا اليه راجعون فليل يا رسول الله مصيبة هي قال نعم وكل ما يؤذي المؤمن  
 فهو له مصيبة واخرجه عبد بن حميد وابن ابي الدنيا في الفراء عن عكرمة رضي الله تعالى عنه  
 اذا فاتك صلوة في جماعة فاسترجع فانها مصيبة اخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله تعالى  
 عنه فضل قوله تعالى **وَاللَّهُمَّ اِلَهَ وَاَحَدٌ اِلَٰهَةٌ** اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والحمد لله  
 واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم والحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم اخرج ابن ابي شيبة واحمد و  
 الدارمي وابوداؤد والترمذي وصححه وابن ماجه وابوصلم الكوفي في السنن وابن الضريس وابن  
 ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن اسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله تعالى عنه ليس شئ أشد  
 على مردة الجن من هؤلاء الآيات التي في سورة البقرة والحمد لله واحد اخرج الديلمي عن ابي  
 رضي الله تعالى عنه الآيات التي يدفع الله بهن من اللم من لزمهن في كل يوم ذهب عن ما يجد  
 اهلكم الله واحد الاية الكرسي وخاتم البقرة وان بكر الى المحسنين واخر الحشر مكتوبات في  
 زوايا العرش التوهن لهيبيا لكم من الفرع واللم اخرج ابن عساکر عن ابراهيم رضي الله تعالى عنه  
 قلت وقد تقدم ذكر شئ من فضل هذه الآية في فضل اربع آيات من اول البقرة فضل قوله تعالى  
**مَرْبَابُنَا اِتِّبَانِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ** الآية كان اكثر دعوة يدعوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا  
 اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرج البخاري ومسلم عن انس رضي الله تعالى عنه  
 اذا اتاكم الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووقاكم عذاب النار فقد اتاكم الخير اخرج ابن  
 ابي شيبة والبخاري في الادب وابن ابي حاتم عن انس رضي الله تعالى عنه ينبغي لكل من يقرب  
 ان يقول حين ينفرد متوجها الى اهله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار  
 اخرج عبد بن حميد عن عطاء رضي الله تعالى عنه فضائل آية الكرسي من قرأ في بر كل صلوة مكتوبة آية الكرسي حفظ  
 الى الصلوة الأخرى ولا يحافظ عليها الا بني اوصديق اخرج البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه  
 اتدرون اي القرآن اعظم قالوا الله وسهله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر الآية

ليس شئ أشد على مردة الجن في  
 هؤلاء الآيات ١٢

لذفع الفرع واللم من الصبيان

قري بالكسر بهاني وبهاني كرون ١٣

أخرجه الخطيب في تاريخه عن أنت رضي الله تعالى عنه من قراءة آية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة  
كان في ذمة الله تعالى إلى الصلوة الأخرى أخرجه الطبراني عن الحسن رضي الله تعالى عنه من  
قراءة آية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة أعطاه الله قلوب الشاكرين وأعمال الصديقين وثواب  
النبين وسبط عليه يمينه بالرحمة ولم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت فيدخلها أخرجه ابن  
البخاري في تاريخ بغداد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم ويشتكي إليه أن ما في بيته حوق من البركة فقال أين أنت من آية الكرسي ما تليت عليهما  
ولا إدام الأيمن الله بركة ذلك الطعام والأدام أخرجه ابن البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها في  
النهاية المحق النقض والمحور والأبطال واليمن هو البركة قال رجل يا رسول الله أي سور القرآن أعظم  
قال قل هو الله أحد قال فأي القرآن أعظم قال آية الكرسي لا إله إلا هو الحي القيوم قال فأي  
آية من كتاب الله أحب أن تصيبك وأنتك قال أخر سورة البقرة فإنها من كنز الرحمة من تحت عرش الله  
أعطاه الله تعالى لهذه الأمة ولم تترك خيراً في الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه أخرجه الدارمي  
عن إيفع رضي الله تعالى عنه قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني شيئاً يفيقني الله به  
قال اقرأ آية الكرسي فإنه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدُّبُرَات حول دارك أخرجه  
المحاملي في فوائد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أعظم آية في القرآن الله لا إله إلا هو الحي  
القيوم وأعدل آية في القرآن أن الله يامر بالعدل والاحسان إلى أخرها وأخوف آية في القرآن  
فمن يعمل مثقال ذرة شرايرة وأرجي آية في القرآن قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا  
تقنطوا رحمة الله أخرجه ابن مردويه والشيرازي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اسم الله الأعظم الذي  
إذا دعي به أجاب في ثلث سور سورة البقرة وأل عمران وطه قال أبو امامة فالتستها فوجدت في  
البقرة في آية الكرسي لا إله إلا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم أخرجه ابن أبي  
الدينا في الدعاء والطبراني وابن مردويه والهروي في فضائله والبيهقي في الأسماء والصفات  
عن أبي امامة رضي الله تعالى عنه من قراءة آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثت  
الله أخرجه ابن السني عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه سورة البقرة فيها آية سيدة أي القرآن  
لا تقراء في بيت فيه شيطان الأخرج منه هي آية الكرسي أخرجه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي  
الله تعالى عنه من قراءم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يسي ومن  
قراهما حين يسي حفظ بهما حتى يبع أخرجه الدارمي والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

في بيان  
أعظم آية في القرآن آية الكرسي  
وأعدل آية في القرآن أن  
الله يامر بالعدل والاحسان إلى  
أخرها وأخوف آية في القرآن و  
أرجي آية في القرآن ١٢ : ١٣

من قراءة آية الكرسي وخواتيم  
سورة البقرة عند الكرب أغاثت  
الله تعالى ١٣

من قراء آية الكرسي اذ اوي الى فراشه وكل به ملكان يحفظانه حتى يصبح اخرجه ابن الضريس  
 عن قتادة لا تضعها على مال ولا ولد فيقربك شيطان اخرجه ابن حبان عن سهل بن سعد قلت  
 وقد تقدم شئ من ذكراية الكرسي في فضائل سورة الفاتحة والبقرة وفي فضل اربع آيات من  
 اول البقرة وفي فضل قوله تعالى والهكم اله واحد الآية وسياقي شئ من ذكرها في فضل خاتمة  
 البقر وفضل قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الآية وفضل سورة القدر وفضل سورة  
 الاخلاص فضل الآيتين والثالث من اخر البقرة من قراء الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة  
 كفتاه اخرجه الشيخان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال النووي اختلف العلماء في معني  
 كفتاه فقيل كفتاه من الاوقات في ليلة وقيل كفتاه من قيام ليلة قال ويجوز ان يراد الامران معا  
 ويؤيد الثاني ما اخرجه ابن عدي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من قراءها بعد العشاء  
 الاخرة اجزائه عن قيام الليل انتهى ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام  
 فاتزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليالي فيقربها شيطان اخرجه  
 الدارمي والترمذي عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه تعلموها وعلوها نساءكم وابناكم  
 فانهما صلوة وقرآن اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه لما اسرى برسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدره المنتهى واعطيت ثلثا اعطيت الصلوة الخمس واعطيت خواتيم  
 سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته المقدمات اخرجه مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى  
 عنه قال في النهاية المقدمات الذنوب العظام التي تقم اصحابها في النار اي تلقى فيها قال صلى  
 الله عليه وسلم في اوخر سورة البقرة انهن قرآن وانهن دعاء وانهن يدخلن الجنة وانهن  
 يرضين الرحمن اخرجه ابو عبيد وابن الضريس عن محمد بن المنكدر رضي الله تعالى عنه ان محمدا  
 صلى الله عليه وسلم اعطى اربع آيات لم يعطهن موسى وان موسى اعطى آية لم يعطها محمد والآيات  
 التي اعطيهن محمد لله ما في السموات وما في الارض حتى ختم البقرة فتلك ثلاث آيات وآية الكرسي  
 حتى تنقضي والآية التي اعطيهما موسى اللهم لا تولى الشيطان في قلوبنا وخلصنا منه من اجل ان  
 لك الملكوت والأيدي والسلطان والملك والحمد والارض والسماء والدهر والداهر ابدأ ابدأ آمين  
 امين اخرجه ابو عبيد عن كعب رضي الله تعالى عنه قال في النهاية الايدى بفتح الهزة القوة قلت  
 وقد تقدم شئ من فضل خاتمة البقرة في فضل سورة الفاتحة وفي فضل اربع آيات من اول  
 البقرة وفي فضل قوله تعالى والهكم اله واحد الآية وفي فضل آية الكرسي فضائل سورة ال

عمران من قراء السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله تعالى عليه وملائكته حتى  
 تغيب الشمس اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اصاب رجل فآوي الى دماء و  
 ادي محنة لايسي فيه احد الا اصابته حية وعلى شفير الوادي راهبان فلما امسى قال احدهما  
 لصاحبه هلك والله الرجل قال فافتح سورة آل عمران قال لا فقرأ سورة طيبة لعله سينجو قال فصبح  
 سليما اخرج الدارمي عن ابي السائل رضي الله تعالى عنه من قراء البقرة والنساء وآل عمران كتب  
 عند الله من الحكماء اخرج سعيدي بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قلت  
 وقد مر كثير من فضائل سورة آل عمران في فضائل سورة البقرة ذكر قوله تعالى ربنا لا ترغ قلوبنا  
 الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثم قراء  
 ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهد لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اخرج ابوداود والبيهقي  
 عن ابي عبد الله الصنابحي رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من  
 الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسئلك رحمتك اللهم زدني علما ولا  
 ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهد لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب اخرج ابوداود والنسائي والبيهقي  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها فضل قوله تعالى ربنا انك جامع الناس الآية عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه من قراء هذه الآية على شيء ضاع منه ردة الله عليه ربنا انك جامع الناس ليوم لا  
 ريب فيه انك لا تخلف الميعاد فاجمع بيني وبين مالي انك على كل شيء قدير اخرج ابن الجارود في تاريخه  
 عن جعفر بن محمد الخليلي فضل قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي واليتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة  
 واولو العمام قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك  
 الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتبدل من تشاء وتبدل من تشاء الى قوله بغير حساب  
 هن متعلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب يفلن يارب تهبطننا الى ارضك والى من يعصيك  
 قال الله اني حلفت لا يقرأه احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت الجنة ما واه على ما كان فيه  
 والا اسكنته خطيرة الفردوس والانظرت اليه بعين المكنونة كل يوم سبعين نظرة والاقضيت  
 له كل يوم سبعين حاجة اذنا المغفرة والاعبادة من كل عدد ونفرت منه اخرج ابن السني في  
 عمل اليوم والليلة وابومنصور التميمي في الاربعين عن علي رضي الله تعالى عنه ما نزل الحمد  
 الله رب العالمين واية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب تعلق بالعرش

لورد الضالة ١٢-١٣-١٤

عه

هذه اجاء في الرواية وان  
 كان في القرآن ان الله  
 لا يخلف الميعاد منه

وقلن انزلنا على قوم يعملون بمعاصيك فقال وعزني وجلولي لا يتلوكن عبد عند دبر كل صلوة  
 مكتوبة الا عفرت له ما كان فيه واسكتته جنة الفردوس ونظرت اليه كل يوم سبعين مرة و  
 قضيت له سبعين حاجه اذناها المغفرة اخرج ابن عدي والطبراني في الاوسط والبيهقي في  
 شعب الايمان والمخطيب وضعفه في تاريخه عن غالب القطان رضي الله تعالى عنه وذكر  
 في الطريقة الواضحة الى اسرار الفاتحة ان من قراء شهد الله انه لا اله الا هو ينبغي ان يقول بعد قوله  
 العزيز الحكيم واناشهد بما شهد الله به لنفسه واشهد على ذلك مثلثته واستودع هذه الشهادة  
 وهي بي عند الله ودية يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول ان الدين عند الله الاسلام ذكره الواحد  
 ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها  
 يوم القيمة فيقول الله تعالى ان لعبدني هذا عهدا وانا احق من وفي بالعهده ادخلوا عبدني  
 الجنة قلت وقد مرثي من فضل هذه الآية في فضل اربع آيات من اول سورة البقرة فضل قوله تعالى  
 قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ الْأَيْةِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ الْأَيْةِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ  
 ابي حاتم عن ابن عباس الا اعلمك دعاء تدعوه فلو كان عليك من الدين مثل صير اذ الله عنك  
 فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك الى بنير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيم ما تقضي من تشاء  
 من ما تمنع من تشاء رحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم اغني من الفقر واقض عني  
 الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك اخرج الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه  
 وصير اسم جبل باليمن ويروي صبير زيادة للوحده قلت وقد مرثي من فضل قل اللهم مالك  
 الملك في فضل شهد الله انه لا اله الا هو فضل قوله تعالى أَفَغَيَّرِينَ اللَّهُ يَبْعُونَ الْآيَةَ إِذَا اسْتَنْصَبْتَ  
 دَابَّةً أَحَدَكُمْ أَوْ كَانَتْ شَمْسًا فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أذْنِهَا فَغَيَّرِينَ اللَّهُ يَبْعُونَ وَلَهُ اسْمٌ مِنْ فِي  
 السموات والارض طوعا وكرها واياه يرجعون اخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه  
 قال في النهاية الشمس هو النور من الدواب الذي لا يستقر من ساء خلقه من الرقيق والدواب  
 والصبيان فاقرأ في اذنه افعيردين الله يبعون الآية اخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي  
 الله تعالى عنه فضل العشر الاواخر من آل عمران من قوله تعالى إِنِّي خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَيَلْ مَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَيَلْ فَعَدَّ بِضَا  
 عَشْرًا قِيلَ لِلدُّوْرَاعِيِّ مَا غَايَةَ التَّفَكُّرِ فِيهَا قَالَ يَقْرَؤُنَّ وَهُوَ يَعْطَلُ عَنْهَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي  
 الدنيا عن عطاء رضي الله تعالى عنه اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلوة فليقل اللهم اني اسألك

لاداء الدين ١٢

للدواب الذي لا يستقر ١٢

لدفع سوء الخلق ١٢



من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم اني اسألك  
من خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عازنه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اتنا امانا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع  
الابرار الى قوله انك لا تخلف الميعاد اخرجه ابن ابي شيبة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من  
قراءة اخرا لعمران في ليلة كتب له قيام ليلة اخرجه الدارمي والبيهقي عن عثمان رضي الله تعالى عنه  
فضل سورة الانعام نزلت على سورة الانعام جملة واحدة يتبعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح  
والتهليل واخرجه ابو نعيم في الحلية قوله لهم زجل بالتسبيح اي صور رفيع عال وقال البغوي في تفسيره  
نزلت سورة الانعام جملة ليلة يمكة وحوطها سبعون الف ملك قدس ما بين الحاققين لهم زجل بالتسبيح  
والتهليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربي العظيم وخر ساجدا ثم قال البغوي وروي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الانعام صلى عليه اوليك السبعون الف ملك ليلة نهاره قلت  
انما كتبت هذا الحديث عن البغوي لانه صان تفسيره عن الموضوع ذكر قوله تعالى فوق الحق وبطل  
ما كانوا يعملون الى اربع آيات ان هؤلاء الايات تشفاء من السحر تقراء في انا فيه ما ثم يصب  
على راس السحور قوله تعالى فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون الى اربع آيات والآية التي في سورة  
يونس فلما لقوا قال موسى ما جئتم به السحرا الى قوله المجرمون وقوله انما صنعوا كيد ساحر الآية  
اخرجه ابن حاتم عن ليش رضي الله تعالى عنه ذكر الآية الاخيرة من سورة التوبة ضع يدك حيث  
تجد الالم فقل ان تولو فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اخرجه  
ابن الشيخ عن محمد بن كعب رضي الله عنهما قال حين يصبح وحين يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت  
وهو رب العرش العظيم لم يصبه كرب ولا نكب ولا غرق في ذلك اليوم ولا تلك الليلة كرب  
ولا نكب ولا غرق اخرجه ابن الجارري في تاريخه عن الحسين رضي الله تعالى عنه قال في النهاية النكب  
والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث فصل سورة هود اقروا هودا يوم الجمعة اخرج الدارمي  
وابوداود عن كعب رضي الله تعالى عنه قال ابوبكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اسرع اليك الشيب قال اجل شيبتي هود واخواتها الواقعة والقارعة والمحا واذ الشمس كورت  
وسال سائل لخرج ابن مردويه رابن عساكر عن انس رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعاليم الله مجربها  
ومرسلها الآية ما من رجل يقول اذا ركب السفينة بسم الله الملك الرحمن مجربها ومرسلها ان ربي لغفور رحيم  
وما قد رال الله حق قدرة الآية الاعطال الله امانا من الفرق حتى يخرج منها اخرج ابو الشيخ في النوادر

دفع السحر ١٢

من قالها لم يصبه كرب ولا نكب ولا غرق ١٢

Marfat.com

عن ابن عباس رضي الله تعالى فضل قوله تعالى إني توكلت على الله ربي وربكم الآية ما من أحد  
يخاف لصاعاً عادياً أو سبعاً ضارياً أو شيطاناً مارداً فيتلو هذه الآية إني توكلت على الله ربي وربكم  
ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها أن ربي على صراط مستقيم الأصرفه الله تعالى عنه أخرجه ابن أبي  
حاتم عن يحيى بن سعيد رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ الآية عن أبي  
أسحق الفزاري رضي الله تعالى عنه قال ما لِدُتُ أمرًا مَقْطُفِيكُونِ عِنْدِي هَذِهِ الْآيَةُ الْأَعْرَمُ  
على الرشد أن أريد إلا الصلوح ما استطعت وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ أخرجه  
أبو الشيخ قال في المصباح لِدِيلِدُ دَامِنِ بَابِ تَعَبٍ أَيْ اشْتَدَّ خُصُومَةٌ فَهُوَ الَّذِي أَنْتَهَى فَقَوْلُهُ مَا لِدُتُ  
أمرًا أي ما وجدت رجلاً شديد الخُصُومَةِ بِي فَضَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي خَاتِمَةِ يُوسُفَ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمُ  
الآيَةَ إِذْ عَسَرَ عَلَى الْمِرَاةِ وَلَا دَنَهَا أُخِذَ أَنْاءُ نَظِيفٌ وَكُتِبَ عَلَيْهِ كَانُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا مَا يُوعَدُونَ إِلَى آخِرِ  
الآيَةِ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ وَكَانُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ وَلَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ  
عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ تَغَسَّلَ وَتَسَقَّى الْمِرَاةَ مِنْهُ وَتَضَخَّ عَلَى بَطْنِهَا أَخْرَجَهُ ابْنُ السِّنِيِّ  
وَالِدِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَلَّتْ وَسِيَّاتِي مَا يَنْفَعُ لِعَسْرِ الْوَلَادَةِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
فِي فَضْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى كَانُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ الْآيَةَ فَضَلَ سُورَةُ الرَّعْدِ يَسْتَجِبُ إِذْ أَحْضَرَ الْمَيْتَ أَنْ  
يُقْرَأَ عِنْدَهُ سُورَةُ الرَّعْدِ ذَلِكَ تَخَفُّفٌ عَنِ الْمَيْتِ وَأَنَّهُ أَهْوَنُ لِقَبْضِهِ وَإِيْسَرٌ لِّشَانِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَالرَّوْزَقِيُّ عَنِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ  
وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ فَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ الْآيَةَ  
إِذَا ذَاكَ الْبِرَاعِيَةَ فَخَذَ قَدْ حَامِنَ مَاءً وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ الْآيَةَ  
فَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَكَفُوا شِرْكَكُمْ وَذَاكُمْ عَنَّا تَمَّ تَرْتُّهُ حَوْلَ فَرَأْسِكَ فَإِنَّكَ تَبَيْتَ أَمْنَا مِنْ شَرِّهَا أَخْرَجَهُ الْمُسْتَفْقَرُ  
فِي الدَّعَوَاتِ عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَضَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَانَ الْآيَةَ  
أَنْ رَجَاءَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَاهَا حَيْثُ أَخَذَ مَضْجَعَهُ فَدَخَلَ  
عَلَيْهِ سَارِقٌ فَجَمَعَ مَا فِي الْبَيْتِ وَجَمَلَهُ وَالرَّجُلُ لَيْسَ بِنَامٍ حَقٌّ أَنْتَهَى إِلَى الْبَابِ فَوَجَدَ الْبَابَ مَرْدُودًا  
فَوَضَعَ الْكَارَةَ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَفَضَّكَ صَاحِبُ الدَّارِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَحْصَنَتِ بَيْتِي أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ  
فِي الدَّلَالَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ الْكَارَةُ مِنَ الشِّيَابِ مَا يَجْمَعُ وَيَشْدُو  
الْجَمْعُ كَارَاتٌ قَلَّتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ فَضْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَانَ الْحُجَّ فِي فَضْلِ  
أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ فَضَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْذَلْ وَلَدًا الْآيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

أو بسبب ذلك

في حديثه

في حديثه

لدفع اللص والسبع والشيطان ١٢

و

لعسر الولادة ١٣

و

لدفع البراعية ١٣

و

لدفع السارق عن أخرج متاع

البئب ١٣

صلى الله عليه وسلم ما كرني أمرا لا تمثلي جبرائيل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت  
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الآية اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب  
الفرح واليهقي في الاسماء والصفات عن اسمعيل بن ابي فديك رضي الله تعالى عنه اذا اخذت  
مضجك فقولي الحمد لله الكافي سبحان الله الاعلى حسبي الله وكفى ما شاء الله قضى سمع لمن روى  
ليس من الله صنجا ولا وراء الله ملجا اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها  
ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي  
من الذل وكبره تكبيرا ما من مسلم يقولها عند صومه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فقضوا اخرج  
ابن السني والديلمي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل سورة الكهف من قراء  
الكهف يوم الجمعة فهو معصوم الى ثمانية ايام من كل فتنه تكون فان خرج الدجال عصم منه اخرج  
ابن مردويه عن علي رضي الله تعالى عنه من قرأ سورة الكهف كانت له نور من مقامه الى مكة  
ومن قرأ عشرايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يقربها اخرج الحاكم واليهقي في السنن عن ابي  
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه من قرأ سورة الكهف كما انزلت كان له نور يوم القيمة اخرج  
اليهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال الشيخ علي القاري في شرح المحسن  
قوله كما انزلت اي من غير زيادة ونقصان وفي شرح المحسن لمصنفه اي صحيفة الترتيل والتجويد  
من قراء اول سورة الكهف وخرها كانت له نور من قدمه الى واسه ومن قراء كلها كانت له  
نور ما بين الارض الى السماء اخرج احمد والطبراني وابن مردويه عن معاذ بن انس رضي الله  
تعالى عنه من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له  
يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين اخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من  
قراءها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام ومن قراء المجلس الاخر  
منها عند نومه بعثه الله اى الليل شاء اخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قرأ  
سورة الكهف في كل يوم جمعة قبل ان يخرج الامام كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة وبلغ نورها  
البيت العتيق اخرج سعد بن منصور عن خالد بن معدان رضي الله تعالى عنها سورة الكهف  
تدعي في التورية الحائلة تحول بين قاريها وبين النار اخرج اليهقي عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة اخرج ابن مردويه  
عن عبد الله ابن مغفل رضي الله تعالى عنه فضائل الايات العشر والثلاث من اول الكهف وحفظ

لدفع الكرب ١٢

ما من مسلم يقرها عند منامه ثم  
ينام وسط الشياطين والهوام

من قضاة ١٢ اخرجها ابن مردويه

١٢ اخرجها ابن مردويه

١٢ اخرجها ابن مردويه

١٢ اخرجها ابن مردويه

١٢ اخرجها ابن مردويه

عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال اخرج مسلم وابوداؤد عن ابي الدرداء رضي الله  
تعالى عنده قلت والآيات العشر تمامها الى قوله تعالى وهي لنا من امرنا رشد آمن ادرك الدجال فليقر  
عليه فواتح الكهف اخرج مسلم وابوداؤد عن النوايس بن سمعان رضي الله تعالى عنده قوله فواتحها  
اي اولها اما عشر آيات او ثلثا من حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نور يوم القيمة اخرج ابن مردويه  
عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه من قراءت ثلث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال  
اخرج الترمذي عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مؤمن  
فمن لقيه منك فليقل في وجهه وليقرأ بقوارع سورة اصحاب الكهف اخرج الطبراني عن ابي  
ابامه في حديث طويل قوله وبقوارع سورة اصحاب الكهف قال في النهاية يقال قرع امر اذا اتاك  
فجاءة فاهلكه ومنه الحديث في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قراءها امن من شر الشيطان  
كآية الكرسي ونحوها كانها تدها وتهلكه فضائل قوله تعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله كان ابن  
شهاب اذا دخل امواله قال ما شاء الله لا قوة الا بالله اخرج ابن المنذر وابت ابي حاتم عن زياد بن  
سعيد رضي الله تعالى عنه كان مالك اذا دخل بيته قال ما شاء الله اخرج ابن ابي حاتم عن مطرف  
رضي الله تعالى عنه ان من افضل الدعاء قول الرجل ما شاء الله اخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن  
مروة رضي الله تعالى عنه طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة فابطأت عليه فقال ما شاء  
الله فاذا حاجته بين يديه فقال يا رب انا اطلب حاجتي منذ كذا وكذا اعطيتنيها الان فاوحى الله  
تعالى اليه يا موسى اما علمت ان قولك ما شاء الله انج ما طلبت به الحوائج اخرج عبد الله بن احمد عن  
يحيى بن سليم رضي الله تعالى عنه ما انتم الله تعالى على عبد نعمة في اهل اموال او ولد فيقول ما شاء  
الله لا قوة الا بالله الادفع الله تعالى عنه كل افة حتى تاتي منيته اخرج ابو يعلى وابن مردويه و  
السيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه من رأى شيئا من مال فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا  
بالله لم يصب ذلك المال افة ابدأ اخرج ابن ابي حاتم عن انس رضي الله تعالى عنه من انعم الله  
تعالى عليه فاراد بقاتها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله اخرج ابن مردويه عن عقبه  
ابن عامر رضي الله تعالى عنه الكلمة التي يزر بها الملائكة الشياطين حين يسترقون السمع ما  
شاء الله اخرج احمد في الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي رضي الله تعالى عنه فضائل الآيات  
العشر والخمس من آخر سورة الكهف من قراء العشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال  
اخرجه احمد ومسلم والنسائي عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال السوسي في شرح مسلم لعشر

الاواخر من سورة الكهف اولها قوله تعالى انفس الذين كفروا في شرح الحصن المصنفه ان اولها  
 قوله عرضنا جهنم يومئذ للكافرين وقال على القاري في شرحه على الحصن الظاهر ان اولها قوله  
 الذين كانت اعينهم ليكون العدد عشرة كاملة او اولها انفس الذين كفروا على اسقاط كسر واحد هو  
 الانسب بالاولية المعنوية نظرا الى عدم تعلقها بما قبلها انتهى من قراءة اخر سورة الكهف لساعة  
 يريد ان يقومها من الليل قامها قال عبدة فخر بن لا فوجدنا كذلك اخرجته الدارمي عن زكريا بن  
 ابيش التابعي قلت المراد باخر سورة الكهف الايات الخمس من اخرها كما تقدم التصريح به في فضائل  
 سورة الكهف فضل قوله تعالى من كان يرجو لقاء ربه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو لم ينزل على امتي الاخاتمة سورة الكهف لكفتم اخرجته الطبراني وابن مردويه عن ابي حكيم رضي  
 الله تعالى عنه من قراءة في ليلة من كان يرجو لقاء ربه الاية كان له نور من عدن آتينا الى مكة  
 حسوة الملائكة اخرجته البرار والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال في النهاية عدل  
 ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو جبل من حمير عدن بها اى  
 اقام وقوله حسوة الملائكة قال الشهاب في حاشية البيضاوي اى مملو ذلك النور بالملائكة من  
 حفظ خاتمة الكهف كان له نور يوم القيمة من لدن قرنه الى قدميه اخرجته ابن الضريس عن ابي  
 الدرداء رضي الله تعالى عنه فضل سورة طه ان الله تبارك وتعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق  
 السموات والارض بالفي عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوي لامة ينزل عليها هذا وطوي  
 لا جواف تحمل هذا وطوي لا السنة تتكلم بهذا اخرجته الدارمي والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه كل قران يوضع عن اهل الجنة فلا يقرؤن منه شيئا الا سورة طه وليس فانهم يقرؤن بها  
 في الجنة اخرجته ابن مردويه عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك  
 اني كنت من الظالمين دعوة ذى النون اذ هو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من  
 الظالمين لم يدع بها مسلم ربه في شي قط الا استجاب اخرجته احمد والترمذي والنسائي والحكيم في  
 نوادر الامول وابن جرير وابن ابي حاتم والبرار وابن مردويه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى  
 عنه اسم الله الذي اذ ادعي به اجاب واذا سئل به اعطي دعوة يونس بن متى قلت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هي ليونس خاصة ام لجماعة المسلمين قال هي ليونس خاصة وللمؤمنين عامة  
 اذ ادعوا بها المسمع قول الله وكذلك نبي المؤمنين فهو شرط من الله لمن دعاه لخرج ابن جرير  
 عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه هذه الاية مفرغ للانباء لا اله الا انت سبحانك

اني كنت من الظلمين اخرجته ابن مردويه والديلمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هل ادلكم  
على اسم الله الاعظم دعوا يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظلمين فايما سلم دعي بها  
في مرضه اربعين مرة مات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان براد مبراء مغفورا له اخرج الحاكم  
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ذكر قوله تعالى رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ الْآيَةَ كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُبِيَ الْعَدُوُّ وَقَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ  
عَلَى الْحَقِّ وَإِنَّ عَدُوَّهُ عَلَى الْبَاطِلِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَضَائِلُ الْآيَاتِ  
الْعَشْرِينَ مِنْ أَوَّلِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِمْ فِيهَا خَالِدُونَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْوَجِي يَسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيَّ النَّخْلِ ذَا نَزَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ فَتَا سَاعَةَ فَسَرَّيَ عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصُصْنَا وَالرِّمْنَا وَلَا تَهِنَّا وَاعْظُنَّا وَلَا تَحْرِمْنَا وَاثْرْنَا وَلَا تَوَثِّرْ عَلَيْنَا وَ  
أَرْضَنَا عَنَّا وَأَرْضَنَا ثَمَّ قَالَ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَى عَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ  
حَتَّى خَتَمَ الْعَشْرَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَالعَيْقِلِيُّ  
وَالْحَاكِمُ وَصَحِيحُهُ وَالبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ وَالفَيْصَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
قَالَ فِي النِّهَايَةِ الدَّوِيُّ صَوْتٌ لَيْسَ بِالْعَالِيِّ كَصَوْتِ النَّخْلِ وَنَحْوَهُ وَقَوْلُهُ فَسَرَّيَ عَنْهُ أَي نَكَشَفَ عَنْهُ  
الْوَجِي يَقَالُ سَرَّوْتَهُ وَسَرِّيْتَهُ إِذَا كَشَفْتَهُ وَخَلَعْتَهُ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ ذَكَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ  
أَنْزَلْنِي مَنزَلًا مَبَارَكًا الْآيَةَ قَالَهُ نُوْحٌ حِينَ نَزَلَ مِنَ السَّفِينَةِ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
عَنْ جَاهِدٍ يَعْلَمُ كَيْفَ يَقُولُونَ إِذَا كُتِبَ كَيْفَ يَقُولُونَ إِذَا نَزَلَتْ أَمَّا عِنْدَ الرُّكُوبِ فَسَجَّانَ الَّذِي  
سَجَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مَقْرِنِينَ وَأَنَا إِلَى رَبِّنَا الْمُنْقَلِبُونَ وَبِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمَرْسِيهَا أَنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ  
وَعِنْدَ النُّزُولِ رَبِّ أَنْزَلْنِي مَنزَلًا مَبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ  
فَضَّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَنَّ  
كَلِمَاتِ نَقْوَاهُنَّ عِنْدَ النَّوْمِ مِنَ الْفَرْعِ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ  
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَجْضُرُونَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّ قَوْلُهُ  
مِنَ الْفَرْعِ أَي لِأَجْلِ الْفَرْعِ فَضَّلَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَحْسِبْتُمْ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا الْآيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَوْتًا قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ  
وَابُو بَعِيٍّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِرِّيَّةٍ وَأَمْرًا  
أَنْ لَقُولَ إِذَا نَحْنُ أَمْسَيْنَا وَاصْبَحْنَا أَحْسِبْتُمْ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِنَّمَا لَاتُرْجَعُونَ فَقَرَأَهَا فَغَمْنَا وَ

لدفع الفرع ١٣

سلمنا اخرج به ابن السني وابن منداه وابونعيم من طريق محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه فضل  
 سورة النور لا تنزلوهن الغرف يعني النساء ولا تلموهن الكتابة وعلوهن الغزل وسورة النور  
 اخرج به الحاكم والبيهقي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال في المصباح الغرفة العلية وقال السيد  
 عبد الرشيد في منتخبه غرفة بالضم بالاخانة علوا رجالكم سورة المائدة وعلوا نساكم سورة النور  
 اخرج به سعيد بن منصور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ  
 الايات الثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد لصلوة مكتوبة فاسبغ الوضوء  
 ثم خرج من باب دار يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو يهدين هداية الله للصالحين  
 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا مرضت فهو يشفين  
 شفاه الله وجعل مرضه كفارة لذنوبه وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ احياله الله حياة السعداء وامانه ميتته  
 الشهداء وَالَّذِي اشْفَعُ انْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ غفر الله له خطاياها كلها ولو كانت اكثر من نبد  
 الجوز هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله له حكما والحق بصالح من مفني وصالح من بقي و  
 اجعل لي لسان صدق في الاخرين كتب في ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين ثم يلقه  
 الله بعد ذلك للصدق واجعلني من ورثة جنة النعيم جعل الله له القصور والمنازل في الجنة وكان  
 الحسن يزيد فيه وانغفروا الذي كما رتباني صغيرا اخرج به ابن ابي الدنيا في الذكر وابن مردويه عن  
 طريق الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون  
 الايات الثلاث الا اخبركم لم سمى الله ابراهيم خليله الذي وفي لانه كان يقول كلما اصبح ومسي  
 سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون اخرجه  
 الطبراني والبيهقي عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه من قوله الايات فسبحان الله حين تمسون  
 وحين تصبحون الى اخرها لم يفقه شي كان في يومه وليلته وادرك ما فاتته في يومه وليلته اخرج به ابن  
 عساکر عن الحسن البصري رضي فضائل سورة المرتزيلة السجدة من صلى اربع ركعات خلف العشاء الاخير  
 قراء في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الاخيرين المرتزيلة  
 السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتب له كاربوع ركعات من ليلة القدر اخرج به الطبراني والبيهقي عن  
 ابن عباس من قراء تبارك الذي بيده الملك والمرتزيلة السجدة بين المغرب والعشاء فكانا قائلين  
 القدر اخرج به ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه من قراء في ليلة المرتزيلة السجدة وليس  
 اقتربت الساعة وتبارك الذي بيده الملك كن له نور او حورزا من الشيطان ورفع له في الدرجات يوم

« وخطاها »

القيمة اخرجها ابن مردويه عن عائشة رضي الله تعالى عنها التي تنزل تحيي لها جناحان يوم القيمة  
تظل صاحبها وتقول لا سبيل عليه لا سبيل عليه اخرج ابن الضريس عن ابن زافع رضي الله تعالى عنه ان  
رجلا كان يقرأها ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه وقالت رب اغفر له  
فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب فيه وقال الكتاب له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له <sup>حجته</sup> حتى يخرج  
الدارمي عن خالد بن معدان رضي الله تعالى عنه التي تنزل تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم  
ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني منه وانها تكون كالطير تجعل  
جناحها عليه فشفع له فتمنعه من عذاب القبر وفي تبارك مثله اخرج الدارمي عن خالد بن  
معدان رضي الله تعالى عنه من قراء تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتب له  
سبعون حسنة وحط عنه سبعون سيئة ورفع له سبعون درجة اخرج الدارمي وابن الضريس  
عن كعب رضي الله تعالى عنه في تنزيل السجدة وتبارك الملك فضل ستين درجة على غيرهما من  
صور القرآن اخرج ابو عبيد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا  
ينام حتى يقرأ التي تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك اخرج الدارمي والترمذي عن جابر  
رضي الله تعالى عنه ما على الارض رجل يقرأ التي تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك  
في كل ليلة الا كتب الله له مثل اجر ليلة القدر اخرج الخزاز في مكارم الاخلاق عن طاووس  
فضل قوله تعالى ما يفتح الله من رحمة الاية اربع آيات من كتاب الله اذا قرأت بهن فما اباني  
ما اصبح عليه وامسي ما يفتح الله من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وان  
يمسك الله بغيره فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله وسيجعل الله بعد عسر  
يسرا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اخرج ابن المنذر عن عامر بن قيس رضي الله عنه  
ليس ان كل شيء قلب وقلب القرآن ليس ومن قراء ليس كتب له بقرايتها قراء القرآن عشر مرات  
اخرج الدارمي والترمذي ومحمد بن نصر والبيهقي في شعب اليمان عن انس رضي الله تعالى عنه  
قال العلامة الشهاب في حاشية البيضاوي فان قلت يلزم من هذا التفضيل الشيء على نفسه  
لان ليس من جملة القرآن قلت هذا ليس بلازم اذ يكفي في صحته التفاضل الاعتباري فان  
ليس مزجيت تلاوتها فردة غير كونها مقرونة في جملة كما يشاهد في بعض الادوية الاثري  
آيات الحفظ جربت خاصيتها في منع سرقة المتاع ونحوها اذ كتبت مفردة دون ما اذا كانت  
في المصحف وليس من اجل شخص او كرمه على افراده لكن كرمه مع قرآنه وانداده وقيل

فائدة عظيمة ١٢



المراد القراءة بالتدبر وبدونه أو المراد بقراءة القرآن قراءته غير تيسر وقيل المراد حصول  
الأجر بلا تنال لقاريها ولا محذوف فيه والأول أقرب من الكل انتهى كلام الشهاب من قراء تيسر في ليلة  
ابتغاء وجه الله غفرله في تلك الليلة أخرجه الدارمي وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وابن مردويه  
البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه لا يقرأها عبد يريد الله والدار الأخرى  
الأغفرله ما تقدم من ذنبه فاقرأها على موتاكم أخرجه أحمد وأبو داود والشافعي وابن ماجه ومحمد  
بن نصر وابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن مغفل بن يسار رضي الله تعالى  
عنه من سمع سورة يس عدلت له عشرون ديناراً في سبيل الله ومن قراءها عدلت له عشرين حجة و  
من كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق ونزعت منه كل  
عس وداء أخرجه الخطيب عن علي رضي الله تعالى عنه لوددت أنها في قلب كل إنسان من امتي يعني يس  
أخرجه البزار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه من دام على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيداً  
أخرجه الطبراني وابن مردويه عن أنس رضي الله تعالى عنه من قراء يس في صدر النهار قضيت حوائج  
أخرجه الدارمي عن عطاء بن أبي رباح رضي الله تعالى عنه من قراء يس حين يصبح أعطي سير يومه  
حتى يمسي ومن قراءها في صدر ليلة أعطي سير ليلة حتى يصبح أخرجه الدارمي عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنه من قراء يس غفرله ومن قراءها وهو جائع شبع ومن قراءها وهو ضال هدى ومن قراءها  
وله ضالة وجدها ومن قراءها عند طعام خاف قلته كفاهاً ومن قراءها عند ميت هون عليه ومن  
قراءها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قراءها فكانه أقرأ القرآن إحدى عشرة مرة أخرجه  
البيهقي في شعب الإيمان عن أبي قلابة رضي الله عنه قوله ميت المراد به المحتضر الذي قاربه الموت من وجد في  
قلبه تسوة فليكتب يس والقرآن الحكيم في جام بزعفران ثم يشربه أخرجه البيهقي عن أبي جعفر رضي  
الله تعالى عنه قراء سعيد بن جبيرة على رجل مجنون سورة يس فبرأ أخرجه ابن الضريس عن جعفر بن  
الله تعالى عنه لا يصيبنكم شيء من خوف أو مطالبة من سلطان أو عدو أو أقرأتم يس فإنه ينفعنكم  
بها أخرجه أبو الشيخ في العظمة عن محمد بن سهل المقرئ عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الدباغ  
عن أبيه كنا إذا نزلنا بواد فلما نعود بعزير هذا الوادي فتوسدت ناقة وقلت أعود بعزير هذا الوادي  
فأذاها تف يهتف بي وهو يقول **س وَيْحَكَ عُدَّ بِاللَّهِ ذَا الْجَلَالِ وَمُنْزَلَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ وَوَحَّدَ اللَّهُ**  
**وَلَا تَبَالُ وَمَا كَيْدُ ذِي الْجَنِّ مِنَ الْاَهْوَالِ** **ثَانُ تَذَكَّرَ اللَّهُ عَلَى الْأَمْيَالِ** **ثَالِثُ فِي سَهْوِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ** **رَابِعُ**  
**صَادِكُ الْجَنِّ فِي سَفَالِ** **ثَالِثُ الْأَلْتَمِ** **وَصَالِحُ الْأَعْمَالِ** **وَوَفَّقْتُ لَهُ** **سَاءَ يَأْبِيهَا الْقَاتِلُ مَا تَقُولُ** **وَأَرْشُدُ**

فائدة جلييلة ١٣

من وجد في قلبه تسوة فليكتب  
يس والقرآن الحكيم ١٣

عندك ام تضليل فقال هذا رسول الله ذو الخيرات : جاء بياسين وحاميات : وسوء بعد مفصلا  
 يامر بالصلوة والزكوة : ويحذر الاقوام عند هذات : قد كن في الاقوام منكرات : اخرج به محمد بن عثمان  
 بن ابي شيبه في تاريخه والطبراني وابن عساکر عن حريم بن فائق قوله فتوسدت ناقة اي وضعت  
 راسي على ناقة وجعلتها وسادة وقوله ويحك كلمة رحمة او توجع وقوله عن امر من عاذ يعوذ وقال  
 في المصباح سفلسفلا وسفالا اي صار اسفل من غيره والسفل خلاف العلو وقال في النهاية  
 هذات اي خصال شر لا تقال في الخير وواحد هاهنا من زار قبر والديه او احدهما في كل جمعة  
 فقراء عندهما يس غفر الله له بعد ذلك حرف منها اخرج به ابن الجار في تاريخه عن ابي بكر الصديق  
 رضي الله تعالى عنه ان في القرآن سورة تدعي العظيمة عند الله يدعي صاحبها الشريف عند الله  
 يشفع صاحبها يوم القيمة في اكثر من ربيعة ومضروهي سورة يس اخرج به ابو نصر السنجري في الابانة  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها قلت قد تقدم شئ من فضل سورة يس في فضائل سورة طه و  
 سياتي شئ من فضلها في فضل سورة والصفات وسورة الدخان وسورة القمر فضل سورة الصافات  
 من قراءيس الصافات يوم الجمعة ثم سال الله اعطاه سؤله اخرج به ابن الجار في تاريخه عن ابن  
 عباس رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون الا يزم من قال  
 بربك صلوة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاث  
 مرات فقد اکتال بالملك الالوي من الاجر اخرج به الطبراني عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه  
 من سر ان يكتال بالملك الالوي من الاجر يوم القيمة فليقل اخرج مجلسه حين يريد ان يقول سبحان  
 ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اخرج به حميد بن زنجوية  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فضل سورة الزمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 كل ليلة بني اسرائيل والزمر اخرج به احمد والنسائي والترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله تعالى  
 عنها قال الترمذي حديث حسن فضل قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا الاية قد تقدم  
 في فضل آية الكرسي عن ابن عمر ارجي آية في القرآن قل يا عبادي الذين الاية قال علي رضي  
 الله تعالى عنه اي آية في كتاب الله اوسع فجعلوا يذكرون آيات من القرآن من يعمل سوء او  
 يظلم نفسه الاية ونحوها فقال علي ما في القرآن آية اوسع من يا عبادي الذين اسرفوا الاية  
 اخرج به ابن جرير عن ابن سيرين رضي الله تعالى عنه فضل الحواميم عموما الحواميم سبع وابواب  
 جهنم سبع تجي كل حم منها تقف من صاوة الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن

عنه

ثم من يقرأ هذه الآية بطريق  
 الدعاء فليقل سبحان ربنا و  
 ربك صرح بذلك في التجنيس  
 المزيد منه عفي عنه

عنه

وفي حديث خديجة فزيت اباسفيا  
 يصلي ظهره بالنار اي يدقيه عنه  
 النهاية ١٢ منه ١٢



بسم الله الذي لا اله الا هو الحكيم الكريم سبحانه الله وتعالى رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين  
 كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون اخرجه  
 البيهقي في الدعوات عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وتقدم ما ينفع لعسر الولادة في فضل قوله  
 تعالى في خاتمة يوسف لقد كان في قصصهم الاية فضل سورة القمر من قراءتها بالتمتيز وليس اقربت  
 الساعة وتبارك الذي بيده الملك كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك ورفع له في الدرجات يوم  
 القيمة اخرجه الديلمي عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قراءتها اقربت الساعة غيا ليلة وليلة حتى يجوز  
 لقي الله ووجهه اضاء من القمر ليلة البدر اخرجه ابن الضريس عن ليث عن معمر عن شيخ من همدان  
 رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فضل سورة الرحمن لكل شئ عروس عروس القرآن الرحمن اخرجه  
 البيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه قاري الحديد واذا وقعت والرحمن يدعي في ملكوت السماء والارض  
 بساكن الفردوس اخرجه البيهقي عن فاطمة رضي الله تعالى عنها فضائل سورة الواقعة من قراءتها  
 الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا اخرجه ابو عبيد في فضائله وابن الضريس والحارث والبيهقي عن  
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنه سورة الواقعة الغني فاقرؤها وعلوها اولادكم اخرجه ابن  
 مردويه علوا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة الغني اخرجه الديلمي عن انس رضي الله تعالى عنه  
 فضل قوله تعالى هو الاول والاخر الاية اذا وجدت في نفسك شيئا يعني الوسوسة فقل هو الاول والاخر  
 والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم اخرجه داود عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه فضل سورة الحشر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصي رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقرأ سورة الحشر قال ان متت مت  
 شهيدا وقال من اهل الجنة اخرجه ابن السني عن انس قلت سياتي في الفصل الثالث حديث في فضل سورة  
 الحشر عن البيضاوي لم يحكم عليه بالوضع قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن الى اخر السورة هي رقية  
 الصداع اخرجه الديلمي عن ابن مسعود وعلي رضي الله تعالى عنهما ان جبرئيل لما نزل بها الي قال لي  
 ضع يدك الى رأسك فانها شفاء من كل داء الا السام والسم الموت اخرجه الخطيب البغدادي عن عبد  
 بن مسعود رضي الله تعالى عنه قلت وقد تقدم شي من فضل قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على  
 جبل الى اخر السورة في فضل اربع آيات من اول سورة البقرة فضائل قوله تعالى هو الله الذي لا اله  
 الا هو علو الغيب والشهادة الآيات الثلاث افضل ما يتعوذ به الانس من الجن هذه الآية اخر سورة  
 الحشر اخرجه ابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري قوله اخر سورة الحشر المراد به الآيات الثلاث من  
 اخرها كما سياتي التصريح به في حديث معقل بن يسار قويا من قراء اخر سورة الحشر ثم مات من يومه

من قراء الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة

لدفع الوسوسة ١٢

رقية الصداع ١٢

وليلة كفر عنه كل خطيئة عملها اخرجها ابن مردويه عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى  
 الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اوى الى فراشه ان يقرأ سورة الحشر وقال ان مات شهيدا  
 اخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة عن انس رضي الله تعالى عنه اذا اردت ان تدعوا الله بالاسم  
 الاعظم فاقرأ من اول الحديد عشر آيات واخر الحشر ثم قل يا من هكذا وليس شي هكذا غيرك اسالك  
 ان تفعل بي كذا اخرج ابو علي عبد الرحمن بن محمد النيشاپوري في فوائد له عن محمد بن الحنفية رضي  
 الله تعالى عنهما من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم قراء سورة الحشر بعث الله سبعين  
 الف ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن ان كان ليلا حتى يصبح وان كان نهارا حتى يمسي اخرج ابن  
 مردويه عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه من قال حين يصبح ثلاث مرات اعمد بالله السميع  
 العليم من الشيطان الرجيم ثم قراء ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون  
 عليه حتى يمسي وان مات ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان ينلك المنزلة اخرج احمد و  
 الدارمي الترمذي وحسنه والبيهقي وابن الضريس عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه من قراء  
 خواتيم الحشر في ليل ونهار فمات من يومه اوليلته فقد اوجب الله له الجنة اخرج ابن عدي ابن  
 مردويه والخطيب والبيهقي عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه من قراء ثلاث آيات من آخر سورة الحشر  
 اذا اصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء وان قراء اذا امسي فمات من ليلته طبع بطابع الشهداء  
 اخرج الدارمي وابن الضريس عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال في النهاية الطبع بسكون الباء للحتم  
 والطبع بفتحها الخاتم قلت هذا الحديث مع حديث ابي امامة السابق يفيد ان الاحاديث التي وردت  
 بلفظ آخر سورة الحشر وخواتيم سورة الحشر فانراد بها الآيات الثلاث من آخرها ولهذا اورد المحافظ  
 السيوطي في الدر المنثور جميع الاحاديث الواردة بلفظ الاخر والخواتيم في ذيل قوله تعالى هو الله  
 الذي لا اله الا هو الآيات الثلاث قلت وقد مر شي من فضل ثلاث آيات من آخر سورة الحشر في  
 فضل اربع آيات من اول سورة البقرة رشي منه في فضل قوله تعالى والهلکم الله واحد الآية من  
 سورة البقرة فضل قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية من قراء هذه الآية عند سلطان  
 يخاف غشمه او عند مرج يخاف الفرق او عند سب لم يضره شي من ذلك اخرج الخطيب في تاريخه  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال في الصحاح الغشم هو الظلم لو ان الناس كلهم اخذوا بهذا  
 الآية لكفتم اخرج احمد والحاكم وابن مردويه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه الكثرية في كتاب  
 الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية اخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله

ف  
 اذا اردت ان تدعوا له بالاسم  
 الاعظم

تعالى عنه فتدل سورة الملك ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له  
تبارك الذي بيده الملك اخرج احمد والترمذي والنسائي ابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة تبارك الذي بيده  
الملك اخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه والضياء في المختارة عن انس رضي الله تعالى عنه  
من قراء تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله تعالى بها من عذاب القبر اخرج النسائي  
عن ابن مسعود رضي الله عنه اقرأ تبارك الذي بيده الملك وعلها اهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك و  
جيرانك فانها المنجية والمجادلة يوم القيمة عند ربها تقاربها وتطلب له ان ينجيها من عذاب  
النار ويخوبها صاحبها من عذاب القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ددت انها في  
قلب كل انسان من امتي اخرج عبد بن حميد في مسنده واللفظ له والطبراني والحاكم وابن  
مردويه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من قراءها في ليلة فقد اكثر واطيب اخرج الطبراني  
والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا  
سورة ثلثين آية فاتته النار من قبل راسه فقالت انه كان وعي بي فاجتته اخرج ابو عبيد <sup>السهقي</sup>  
في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يبعث رجل يوم القيمة لم يترك شيئا من المعاصي  
الا ركبها الا انه كان يوحده الله ولديك يقرأ من القرآن الا سورة واحدة فيؤمر به الى النار  
فطار من جوفه شئ كالشهاب فقالت اللهم اني مما انزلت على نبيك وكان عبدك هذا يقرأ في ما  
زالت تشفع حتى ادخله الجنة وهي المنجية تبارك الذي بيده الملك اخرج الديلمي عن انس رضي  
الله تعالى عنه من قراءها عند نومه كتب له بها ثلثون حسنة وهي عنه ثلثون سيئة ورفع له  
ثلثون درجة وبعث الله اليه ملكا من الملائكة ليبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى  
يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك اخرج الديلمي  
بسند رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان المهاجرون والانصار يتعلمونها ويقولون المغبون  
من لم يتعلمها اخرج الديلمي عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كل ليلة لا يدعها في سفر ولا حضر اخرج ابن مردويه  
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قلت وقد تقدم شئ من فضل سورة الملك في فضل سورة القدر  
قوله تعالى وَأَن يُكَادَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَرْجِعُونَكَ آيَةً لِمَ أَجِدُ فِي فَضْلِهِ شَيْئًا يُعْبَأُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ  
التعلي في تفسيره عن الحسن البصري ان رداء من اصابتة العين ان يقرأ هذه الآية فضل



لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعى بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقراء قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ  
 برب الفلق وقل أعوذ برب الناس أخرجه الطبراني في الصغير عن علي رضي الله تعالى عنه قلت و  
 سيأتي في فضل سورة الأخلاص نحو هذا الحديث إلا أنه ذكر فيه قل هو الله أحد موضع قل يا  
 أيها الكافرون أحب يا جبير إذا خرجت في سفر أن تكون أمثال أصحابك هيئة وأكثرهم زاد أقفلت نعم  
 بابي أنت وامي قال فإقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله وقل هو الله  
 أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وأقترح كل سورة بيسم الله الرحمن الرحيم واختم  
 قراءتك بيسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كثيرا فلما كنت أخرج في سفر فأكون من أربهم  
 هيئة وأقلهم زاد أما زلت مترعلينهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءت يهن أكون من أحسنهم  
 هيئة وأكثرهم زاد احتى أرجع من سفري أخرجه أبو يعلى عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه  
 كنا نمران ننايد الشيطان في الركعتين قبل الصبح بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد أخرجه ابن  
 أبي شيبة عن تميم بن قيس رضي الله تعالى عنه قوله ننايد المناذرة المداغعة فضل سورة النصر  
 إذا جاء نصر الله ربح القرآن أخرجه الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في أخرا مرة لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء إلا قال سبحانك اللهم وبحمدك  
 استغفرك واتوب إليك فقلت لم قال اني امرت بها وقراء إذا جاء نصر الله إلى آخر السورة أخرجه  
 ابن جرير وابن مردويه عن أم سلمة رضي الله تعالى عنهما فضائل سورة الأخلاص وقد ورد  
 في فضائلها أكثر مما في فضائل سائر السور من قراء قل هو الله أحد مائة مرة غفر له ذنبه مائة  
 سنة أخرجه ابن الضريس والبخاري والبيهقي في شعب الأيمان عن انس رضي الله تعالى عن جبير  
 أياها أدخلك الجنة أخرجه أحمد والبخاري والترمذي والبخاري وابن الضريس والبيهقي في سننه  
 عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة أخرجه  
 محمد بن نصر في كتاب الصلوة وأبو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء كل يوم مائة مرة  
 قل هو الله أحد كتب له ألف وخمسمائة حسنة ومجي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين أخرجه  
 الترمذي وابن عدي والبيهقي في شعب الأيمان واللفظ له عن انس رضي الله تعالى عنه من  
 أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قراء قل هو الله أحد مائة مرة فاذا كان يوم  
 القيمة يقول له الرب يا عبدي أدخل على يمينك الجنة أخرجه الترمذي والبيهقي عن انس  
 استكثر وامنها فانها نسبة ربكم ومن قراءها خمسين مرة رفع الله له خمسين ألف درجة وخط



عنه خمسين الفسيئة وكتب له خمسين الف حسنة ومن زادها الله تعالى اخرج ابن سعد و  
 ابن الضريس والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد مائة مرة غفر له خطيئته  
 خمسين سنة اذا اجتنب اربع خصال الدماء والاموال والفروج والاشربة اخرج ابن عدي و  
 البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد على طهارة مائة مرة كطهارة الصلوة  
 يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنة ومجي عند عشرين سيئات ورفع له عشر درجات  
 وبني له مائة قصر في الجنة وكانما قراء القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وهي براءة من الشركه ومحضرة  
 للملائكة ومنفرة للشيطان ولها دوي حول العرش تذكر صاحبها حتى ينظر الله اليه واذا نظر  
 اليه لم يعذبه ابدا اخرج ابن عدي والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال في النهاية الدابة  
 صوت فيب ضعف كصوت النخل ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء و  
 رُوح من الحور العين حيث شاء من عني عن قتله وادي دينا خفيا وقراء في دبر كل صلوة مكتوبة  
 عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر وواحد يهن يارسول الله قال او احديهن اخرج ابو يعلى  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة نووي  
 يوم القيمة من قبره ثم يامر الله فادخل الجنة اخذ الطبراني في الاوسط بسند فيه مجهول  
 عن جابر بن عبد الله من قراء قل هو الله احد حين يدخل منزله نفث الفقر عن اهل ذلك المنزل  
 والجيران اخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد في منزله  
 الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من مضغطة القبر وحملته للملائكة يوم القيمة باكتفها حتى  
 تجيزه على الصراط الى الجنة اخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن الشيخير  
 رضي الله تعالى عنه قوله الاكف جمع كف فقوله باكتفها يعني بايديها من قراء ايه الكرسي وقل هو  
 الله احد دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنع دخول الجنة الا الموت اخرج الطبراني عن ابي امامة  
 رضي الله تعالى عنه من اتاني من امتك قاريا لقل هو الله احد الف مرة من دهر الزمه لوائي  
 واقامة عرشي وسقنته في سبعين من وجبت عقوبته ولولا اني آليت على نفسي كل نفس ذائقة  
 الموت لما قبضت روحه اخرج ابن الجار في تاريخ بغداد من طريق مجاشع بن عمير احد الكذابين  
 عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله تعالى عنه قوله آليت اي حلفت واقسمت من الابداء بمعنى  
 الحلف من اراد سفرا فاخذ بعضا دق منزله فقرأ احدي عشر مرة قل هو الله احد كان الله  
 تعالى له حارسا حتى يرجع اخرج ابن الجار في تاريخه عن علي رضي الله تعالى عنه في الصراح عضادا

الباب دوبا زوي دَرَمَن قراءها عشر مرات بني الله له قصر في الجنة فقال له ابو بكر <sup>اذن</sup> يستكثر  
 قصورنا يا رسول الله فقال الله اكبر واطيب رَدَدَها مرتين اخرجها الحافظ ابو محمد الحسن عن  
 اسحق بن عبد الله من قراء قل هو الله احد ثلث مرات فكانما قراء جميع ما نزل الله اخرجها ايضا  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قراءها مرتين بورك  
 عليه وعلى اهل بيته ومن قراءها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهل بيته وخير انه ومن قراءها  
 اثنتي عشرة مرة بني له في الجنة اثني عشر قصرا ومن قراءها عشرين مرة جاء مع النبيين هكذا وضم  
 الوسطي والتي يلي الابهام ومن قراءها مائة مرة غفر الله له ذنوب خمس وعشرين سنة الا الذين و  
 الدم ومن قراءها مائتي مرة عفرت له ذنوب خمسين سنة ومن قراءها اربع مائة مرة كان له اجر بمائة  
 شهيد كل عقرب جواده وأهريق دمه ومن قراءها الف مرة لم يميت حتى يري مقعده من الجنة او يري  
 له اخرجها ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه في النهاية العفر ضرب قوائم الدابة بالسيف وهو قائم  
 والجواد الفرس من قراء قل هو الله احد الف مرة كانت احب الى الله من الف فرس ملجة مسرجة  
 في سبيل الله اخرجها ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد حرم لحمه على الناس  
 اخرجها ايضا عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه ثلثة يتزلون من الجنة حيث شاءوا الشهيد رجل  
 قراء في كل يوم قل هو الله احد مائة مرة اخرجها ايضا عن كعب رضي الله تعالى عنه من قراء  
 على قراءة قل هو الله واية الكرسي عشر مرات في ليلا ونهار استوجب رضوان الله الاكبر وكان  
 مع انبيائه وعصم من الشيطان اخرجها ايضا عن كعب رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد  
 الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وهو من خاصة الله اخرجها ايضا عن طريق دينار عن انس  
 رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد ثلثين مرة كتب الله له براءة من النار واما نامة العذ  
 والامان يوم الفزع الاكبر اخرجها ايضا عن طريق ابو نعيم عن ابن رضي الله تعالى عنه من آتي  
 منزله فقراء الحمد لله وقل هو الله احد نفي الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى ابيض على جيرانه  
 اخرجها ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد عشية عرفة الف مرة  
 اعطاه الله عز وجل مامل اخرجها ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رجل يصلي يقول  
 اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن  
 له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعيت باسمه الاعظم اندي اذا سئل به  
 اعطي اذا دعيت به اجاب اخرجها ابن ملجة والحاكم عن بريدة رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله

احد مائتي مرة كان له من الاجر عبادة خمسمائة سنة اخرج ابن الفريسي عن الحسن رضي الله تعالى  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى قراء على نفسه بقل هو الله احد اخرج الدارقطني  
 في الافراد والخطيب في تاريخه عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد في كل صلاة مكتوبة  
 عشر مرات اوجب الله له رضوانه ومغفرته اخرج ابن النجاشي في تاريخه عن ابن عباس رضي الله تعالى  
 عنه من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله عشر مرات لم يدره ذلك اليوم ذنب  
 واجير من الشيطان اخرج ابن عساکر عن علي رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد مائة  
 مرة بعد صلاة الغداة قبل ان يتكلم احد ارفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا اخرج الليثي بسند  
 واو عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عن صلي كعتين فقرأ فيها قل هو الله احد ثلاثين مرة  
 بني له الف قصر من ذهب في الجنة ومن قراءها في غير صلاة بني له مائة قصر في الجنة ومن قراءها  
 اذا دخل الى اهله اصاب اهله وجيرانه منها خير اخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى  
 عنهما من قراء قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بني الله له قصر في الجنة فقال له عمران بن سكر  
 يارسول الله قال الله اكبر واطيب اخرج احمد والطبراني وابن السني عن معاذ بن انس الجهني رضي  
 الله تعالى عنه قوله اذن لستكراى من القصور وقوله الله اكثر واطيب اى هو اكثر رحمة و  
 اطيب نعمة من قراء قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فكانما قراء القرآن اربع مرات وكان افضل اهل  
 الارض يومئذ اذا اتقي اخرج الطبراني في الصغير والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد عشر مرات بعد الفجر في لفظ وبر صلاة الغداة لم يلحق به  
 ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان اخرج سعيد بن منصور وابن الفريسي عن علي رضي الله تعالى  
 عنه من قراء قل هو الله احد مائتي مرة في اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر الله له ذنب مائة  
 سنة خمسين مستقبلة وخمسين متاخرة اخرج سعيد بن منصور وابن الفريسي عن ابن عباس رضي الله  
 تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ  
 فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده  
 بيداهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات اخرج ابن ابي شيبة والبخاري  
 ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قوله ثم نفث  
 النفث نفخ لطيف بلاريق اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تسي ثلاثا يكفيك من  
 كل شئ اخرج ابن سعد وابوداؤد والترمذي عن عبد الله بن خبيب بفتح الحاء المعجمة رضي الله تعالى

عنهما وما تعوذ المتعوذون بمثلهن قط أخرجه النسائي والبزار وابن مردويه عن عبد الله بن  
 أنيس الأسلمي عن الله العقرب ماتع مصليا ولا غيره أو نبيا وغيره ثم دعي بلمح وما فجعله في  
 اناء ثم جعل يصبه على أصبعه حيث لا غتة ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين وفي لفظ فجعل يسبح عليها ويقرأ  
 قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس أخرجه ابن مردويه والبيهقي في شعب لابن  
 عن علي رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد مائة مرة في الصلوة أو غيرها كتب الله له  
 برأه من النار أخرجه الطبراني والبخاري بسند ضعيف عن ابن الديلمي وهو ابن اخت النجاشي و  
 قد خدم النبي صلى الله عليه وسلم من قراء قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات إذا أخذ مضجعه  
 فان قبض قبض شهيد وان عاش عاش مغفورا له أخرجه ابن مردويه بسند رواه عن ابن عباس رضي  
 الله تعالى عنهما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقال أعيدك بالله الا احد الصمد  
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شرا ما تجد فرددها سبعا فلما أراد القيام قال تعوذ  
 بها ما تعوذ بزنجير منها يا عثمان أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عثمان بن عفان رضي  
 الله تعالى عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بوجع قد صلي صلوة وهو يتشهد  
 ويقول اللهم اني أسألك يا الله الا احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي  
 ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفرله قد غفرله قد غفرله أخرجه أبو داود والنسائي والبيهقي  
 في الاسماء والصفات عن مجن بن الأدرع رضي الله تعالى عنه من صلي صلوة الصبح ثم قراء قل  
 هو الله احد مائة مرة قبل ان يتكلم فكلما قال قل هو الله احد غفرله ذنبه سنة أخرجه حميد بن  
 زنجوية في ترغيبه وابن عساكر عن اسماء بنت وثالة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه من قراء بعد  
 صلوة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات أعادة الله من  
 السوء الى الجمعة الأخرى أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
 من صلي الجمعة ثم قراء بعد ما قل هو الله احد والمعوذتين والحمد سبعا سبعا حفظ من مجلسه ذلك  
 الى مثله أخرجه ابن الضريس والبيهقي عن اسماء بنت ابي بلر رضي الله تعالى عنهما من قراء قل هو الله  
 احد والمعوذتين بعد صلوة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعا سبعا كان أمنا هو وماله  
 وولده من الجمعة الى الجمعة أخرجه حميد بن زنجوية في فضائل الاعمال عن ابن شهاب يوشك  
 الناس يتسارلون بينهم حتى يقول قائم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقول  
 الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا ويستعذ بالله

من الشيطان أخرجه ابن المنذر عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قلت وقد مرثني من فضل سورة  
 الأخواص في فضل سورة الفاتحة وفي فضل أربع آيات من أول البقرة وفي فضل سورة الكافرون  
 فضائل سورة الفلق والناس أنزلت على الليلة آيات لم أر مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق و  
 قل أعوذ برب الناس اقرأ بقل أعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ سورة أحب إلى الله وأبلغ منها فان  
 استطعت أن لا تقوتك فافعل أخرجه الحاكم والبيهقي عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه  
 وأن جاء مع الريح فلم ترقو بالمعوذتين أخرجه أبو داود عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه  
 ألا أخبركم بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قال بلى يا رسول الله قال قل أعوذ برب الفلق وقل  
 أعوذ برب الناس هما المتعوذتان أخرجه ابن سعد والنسائي والبيهقي عن ابن حاشم المحمدي  
 رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجن ومن عين الأنس  
 فلما نزلت سورتا المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوي ذلك أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه  
 وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يكره الرقي إلا بالمعوذات أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي  
 الله تعالى عنه قلت قال القسطلاني في مواهبه في المقصد الثاني من أن حديث ابن مسعود هذا لا  
 يدل على المنع من التعوذ بغيرها من السورتين بل على الأولوية ولا سيما مع ثبوت التعوذ بغيرها  
 كالفاتحة للدين وغيره انتهى قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لامرأة تشكي أسهالها أن أحديكن  
 تدعوا بها فتضعه في رأسها وجهها ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم تقرأ قل هو الله أحد وقل  
 أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ففعل ذلك انشاء الله أخرجه الطبراني عنه سمع النبي صلى  
 الله عليه وسلم رجل من اليهود فاستكى فأتاه جبرائيل ونزل عليه بالمعوذتين وقال إن رجلا  
 من اليهود سحرك والسحر في بئر فلان فأرسل عليا فجا به فامر أن يحل العقدة ويقرأ آية فيجعل  
 يقرأ ويحجل حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم كأنما شط من عقال أخرجه عبد بن حميد في مسنده  
 عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قوله كأنما شط من عقال النشط حل العقدة والعقال الحبل  
 ومعناه كأنما حل من عقدة الحبل من قراء قل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق يبقى شيء من  
 السحر إلا قال أي رب أعد له من شر أخرجه ابن الضريس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة رضي  
 الله تعالى عنه ثم الفصل الثاني بحمد الله تعالى وحسن توفيقه الفصل الثالث في ذكر الأحاديث  
 التي نقلها الثعلبي الواحد ومن تبعهما كالرحماني والبيضاوي في تفاسيرهم في آخر كل سورة

له  
 يعني لم يكن آيات سورة كهذه تعويذ للقار  
 من شر الأشرار غير السورتين  
 ففي التعويذ قال عليه السلام

لم ير مثلهن المفاتيح

شرح معارج

من عينه

١٢

ف

رفية لدفع السحر ١٢

سورة وبيان حاطها صحته وضعفاً ووضعاً اعلم ان خاتمة المحدثين ورئيس الحفاظ المتأخرين الحافظ  
جدول الدين السيوطي تغمداه الله برحمته ذكر في كتابه المسمي باللاوي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة  
انه اخرج العقبلي في كتابه حدثنا علي بن الحسن بن عامر حدثنا محمد بن بكار حدثنا بزيع بن حسان  
ابو الخليل البصري في سنة سبع وستين ومائة حدثنا علي بن زيد بن جدعان وعطاب بن ابي ميمونة  
كلاهما عن زر بن جبيش عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من قراء فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كذا وكذا فذكر فضل سورة الى آخر القرآن وقال حدثنا  
يحيى بن احمد الخزمي حدثنا احمد بن محمد بن شبيب قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول  
سمعت ابن المبارك يقول في حديث ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة كذا فله  
كذا ومن قراء سورة كذا فله كذا قال ابن المبارك ان الزنادقة وضعت له فالعقبلي رحمه الله  
تعالى ثبت بقول ابن المبارك بطلان طريق هذا الحديث والافه من بزيع واخرجه ابو بكر بن ابي  
داود في كتاب فضائل القرآن حدثنا محمد بن عاصم حدثنا شبابة بن سوار حدثنا محمد بن عبد الواحد  
عن علي بن زيد بن جدعان وعطاب بن ابي ميمونة عن زر عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال  
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان قراءتك القرآن على كانت لي خاصة فخصني بثواب  
القران مما عملك الله واطلعت عليه قال فذكر ثواب كل سورة سورة وقال من قراء سورة كذا فله  
من الاجر كذا ومن قراء كذا فله من الاجر كذا وهذا حديث موضوع والافه من محمد قال الذهبي  
في الميزان محمد بن عبد الواحد ابو الهذيل بصري قال ابن حبان منكر الحديث حداروي عن ابن  
جدعان وعن عطاب بن ابي ميمونة عن زر بن جبيش عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ذلك الخبر الطويل الباطل في فضل السور فما دري من وضعه ان لم يكن محمد افتراه انتهى كلام  
الذهبي ومن طرق هذا الحديث الباطلة طريق هارون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي  
امامة عن ابي بن كعب اخرج ابن عدي في الكامل وقال رواه عن هارون القاسم بن الحكم العربي  
ويوسف بن عطية الكوفي لا البصري وهارون هذا غير معروف ولم يحدث به عن زيد غيره وهو  
غير محفوظ عن زيد بن اسلم انتهى فهذه الطرق الثلاثة كلها باطلة وقال الخليل في الارشاد  
نوح بن ابي مريم الجامع فضائل سورة عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
ف قيل له من اين لك هذا قال لان الناس قد اشتغلوا بمغازي ابن اسحاق وغيره وتركوا قراءة القرآن  
فحرمهم على قراءته وروي الخليل بسند لا عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤملاً يقول حدثني

شيخ فضائل سورة القرآن التي تروي عن ابي بن كعب فقلت للشيخ من حدثك قال حدثني شيخ  
 بواسطة وهو جدي فسرته اليه فقال حدثني شيخ بعبادان فسرت اليه فاخذ بيدي فادخلني بيتا فوافيه  
 قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني احد  
 ولكن اريانا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن قال التحليل  
 وقد فرق هذا الحديث ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما خصها وتبعه ابو الحسن  
 الواحدي في تفسيره قال ولا عجب منهما لانهما ليسا من اصحاب الحديث وانما عجت من ابي بكر بن داود  
 كيف اورد في كتابه الذي صنفه في فضائل القرآن وهو يعلم انه حديث محال مصنوع بلا شك ولكن  
 انما حمله على ذلك الشرايي الحرف من انتهى اذ ذكره السيوطي في لآلية وذكر العلامة محمد بن طاهر الفتي  
 الهندي في كتابه المسمى بذكر الموضوعات انه ذكر في الخلاصة ومن الموضوع ما روي عن ابي بن  
 كعب رضي الله تعالى عنه وهو منه بري في فضائل القرآن سورة سورة وضعه رجل من عبادان وفي  
 المختصر ولقد اخطأ المفسرون بايرادها في تفاسيرهم وفي العدة وقد اخطأ بذكرها من المفسرين بسند  
 الثعلبي والواحدي وغير سند الرخشي والبيضاوي ولا ينافي ذلك ما ورد في فضائل كثيرة من السور  
 مما هو صحيح او حسن او ضعيف لان الكلام في المروي عن ابي بن كعب في فضل كل سورة سورة انتهى ما ذكر  
 الهندي في تذكروته وذكر الحافظ السيوطي والعلامة الشهاب الدين وعبد الحكيم في حواشيم على تفسير  
 البيضاوي في اواخر سورة الفاتحة ما حصله ان اكثر الاحاديث المروية في فضائل السور عن ابي بن  
 كعب موضوعة وقد اخطأ من ذكرها من المفسرين وضعها رجل من عبادان من الكرامية وهم يعرفون  
 وضع الحديث للترغيب ويحییون من الاستدلال بحديث من كذب على محمد فليتبوء مقعده من النار  
 بانه كذب له لا عليه وقد اعترف بذلك وانه لما قيل له في ذلك فاعتذر بان اناس قد اشتغلوا  
 بالاشعار وفقه ابي حنيفة ومغازي ابن اسحاق وغيرها وتركوا حفظ القرآن وتلاوته فارتد ان رغبهم فيه  
 انتهى محصل ما ذكره السيوطي والشهاب وعبد الحكيم في حواشيم على البيضاوي وذكر العلامة جعفر  
 البوكاري في رسالته المسماة بجمالة الطالبين انه قال الحافظ ابن تيمية في بعض رسائله كما ان الحديث  
 ادلة تقطع بصحته فعليه ادلة تقطع بوضعه مثل ما رواه الواضعون من اهل البدع والقلوب الفضائل  
 كحديث يوم عاشوراء وصلوته وفي التفسير من هذه الموضوعات كثيرة كما يرويه الثعلبي والواحدي والرخشي  
 في فضل السور والثعلبي نفسه كان ذا خير ودين لكن كان حاطب ليل فينقل كل ما وجد في كتب  
 التفسير من صحيح وضعيف وموضوع والواحد صاحبه كان ابصر منه بالعربية لكن هو ابعد من

فقال حدثني شيخ بالبصرة فسرته اليه

اتباع السلف والبعوي تفسيره مختص من الثعلبي لكن صان تفسيره من الموضوع والبدع انتهى ما  
ذكر البوبكاني في عجالتة واذا عرفت هذا فلا يخفى عليك انما ذكره البيضاوي في تفسيره في ذيل  
كل سورة سورة من الحديث فانما قلده الزمخشري وقد تقرر ان الافة من التقليد فالناس  
يفترون بكلامه وينقلونه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان اكثرها موضوعه وذلك اما لعدم  
علمهم بوضعها او لغرض اخر فاردت ان نقل كل حديث منها على حدة وابين حاله بالنقل عن كلام  
الحفاظ من المحدثين كالحافظ ولي الدين بن العراقي والحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ جلال  
الدين السيوطي وعن كلام العلامة شهاب الدين السيوطي وعن كلام العلامة شهاب الدين الافندي  
والفاضل الجلي في حاشيتهما على البيضاوي شكر الله سعيهم اجمعين ليميز الله الخبيث من الطيب و  
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فائدة ان قيل اذا علم ان اكثر الاحاديث الواردة في  
فضائل السور موضوعه فكيف نقلتم هذه الاحاديث الكثيرة التي مرت في الفصل الثاني قلت ليس  
المراد ان اكثر الاحاديث الواردة في فضائل السور موضوعه مطلقا بل المراد ان الاحاديث المروية  
في فضائلها عن ابي بن كعب اكثرها موضوعه فلا ينافي ما ورد في فضائل كثيرة من السور مما هو صحيح  
او حسن او ضعيف كما تقدم التصريح بذلك منقولاً عن التذكرة عن قريب فليتذكر فائدة فان قيل  
ان اكثر ما حكتم بالوضع على الاحاديث التي اوردها البيضاوي في فضائل السور فعليه ما خوذ من  
كلام الشهاب محشي البيضاوي وبعضه من كلام الجلي محشي البيضاوي فكيف يحصل الجزم بقول  
هذين المحشين بانها موضوعه مع انها ليسا باعلم من الزمخشري البيضاوي قلت ان الشهاب الجلي  
لم يحكم على هذه الاحاديث بكونها موضوعه من عند انفسهما بل سبقتهما بذلك المحدثون المتقنون  
كالحافظ ولي الدين بن العراقي والحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه اعاديت الكشاف والحافظ  
جلال الدين السيوطي في حاشيته على البيضاوي وغيرهم من علماء في الحديث حتى انه قد صرح  
الشهاب في تفسير سورة يوسف بان الحديث المشهور المروي عن ابي بن كعب الذي ذكر في فضائل  
جميع السور وفرقه الثعلبي والواحدي والزمخشري والبيضاوي في تفاسيرهم اتفق المحدثون على  
انه موضوع ثم ان الشهاب والجلي نقلوا كلام اولئك المحدثين لانهم حكموا بالوضع على تلك  
الاحاديث بنفسها فليتذكر فائدة لا حسنة مما ينبغي ان يعلم ان البيضاوي رحمه الله تعالى لم يذكر  
في فضائل السور حديثا غير موضوع الا قليلا وذلك القليل على تقاسم القسم الاول مما وجد التصريح  
بعدم وضعه فمنه الحديثان الاولان من الاحاديث الثلاثة المذكورة في سورة الفاتحة وما ذكره



في سورة البقرة والحديث الثاني من الحديثين المذكورين في سورة الكهف والحديث الأول من  
الحديثين المذكورين في سورة المائدة والجزآن الأولان من الحديث المذكور في سورة يس و  
الحديث الثاني من الحديثين المذكورين في سورة الزمر وما ذكره في سورة الدخان والواقعة وأذا  
زلزلت والجزء الأخير من الحديث المذكور في سورة التكاثر وما ذكره في سورة الكافرون الأخلاص  
والفلق وهذه الأحاديث ليست بموضوعة بل بعضها صحيح وبعدها حسن وبعضها ضعيف كما صرح  
به والضعف لا يمنع العمل في فضائل الأعمال القسم الثاني ما اختلف في كونه موضوعاً فإنه الحديث  
الثالث المذكور في الفاتحة وما ذكر في سورة الأنعام وسورة القمر القسم الثالث ما لم يوجد فيه تصريح  
بالوضع ولا بعده منه فإنه الحديث الأول من الحديثين المذكورين في سورة الكهف والجزآن الأخيرين  
من الحديث المذكور في سورة يس والحديث الثاني من الحديثين المذكورين في سورة المائدة  
وما ذكر في سورة الحشر سورة عم فليذكر الله تعالى اعلم وعلمه أحكم سورة الفاتحة قال البيضاوي  
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يي إلا أخبرك بسورة  
لم ينزل في التوريت والأنجيل والقرآن مثلها قال بلى يا رسول الله قال فاتحة الكتاب أنها السبع  
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته قال الحافظ السيوطي والعلامة الشهاب هذا حديث صحيح  
قلت قد تقدم في الفصل الثاني أنه رواه أحمد والنسائي والترمذي والحاكم وصححه ورواه غيرهم  
أيضاً معاً قال البيضاوي ومن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينهما من عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه ملك فقال ابشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب  
وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرفاً منهما إلا أعطيته قال الشهاب هذا حديث صحيح رواه مسلم  
بمعناه قلت ورواه غير مسلم أيضاً كالنسائي والطبراني والحاكم بمعناه كما مر في الفصل الثاني قال  
البيضاوي عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ألقوم  
لبعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً فيقرأ عصبى من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمع  
الله تعالى فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة قال الحافظان العراقي والسيوطي هذا الحديث  
أخرجه الثعلبي في تفسيره وهو موضوع وقال الشهاب هذا حديث موضوع وقيل أنه ضعيف سورة  
البقرة قال البيضاوي قال النبي صلى الله عليه وسلم سورة التي تذكر فيها البقرة فسباط القرآن  
فتعلموها فإن تعلمها بركة وترها حسرة ولن يستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال البقرة قلت هذا  
الحديث بتمامه رواه الديلمي في فردوسه عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً كما

ص في سورة آل عمران والحديث الثاني من الحديثين المذكورين ٣

تقدم في الفصل الثاني واخرج مسلم والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابي امامة الباهلي مرفوعا مثله  
الا انه ليس في روايتهم ذكر الفسطاط ولا تفسير البطله بالسحرة سورة آل عمران قال البيضاوي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة آل عمران اعطي بكل آية منها مائة الف حسنة قلت  
هذا الحديث اورده الثعلبي في تفسيره عن ابي الخليل عن علي بن زيد بن جدعان عن زبن  
جيش عن ابي بن كعب فعرف بذلك انه حديث موضوع لان ابا الخليل كنية بزيع بن حسان وقد  
تقدم في اوائل هذا الفصل من اللآي للسيوطي ان هذا الطريق باطل وان الالف من بزيع فليترك  
قال البيضاوي وعنه صلى الله عليه وسلم من قراء السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى  
الله تعالى عليه وملئته حتى تحجب الشمس قال الحافظ السيوطي في الدر المنثور ان هذا الحديث  
رواه الطبراني في معجمه الأوسط بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا قلت  
وقد تقدم ان الحديث الضعيف في فضائل الأعمال حجة اتفاقا سورة النساء قال البيضاوي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة النساء فكانه تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث  
ميراثا واعطي من الاجر من اشترى محررا وبراء من الشرك وكان في مشية الله تعالى من الذين  
يتجاوز عنهم قال الشهاب هذا حديث موضوع مفترى على ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه كما ذكره  
المحدثون سورة المائدة وقال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة المائدة  
اعطي من الاجر عشر حسنات وحج عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعد كل يهودي نصراني  
ينتفسخ الدنيا قال الشهاب هذا الحديث موضوع كما ذكره ابن الجوزي من حديث ابي بن كعب  
المشهور سورة الانعام قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انزلت على سورة الانعام  
جملة واحدة يتبعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد فمن قراء القرآن صلى عليه و  
استغفر له اولئك السبعون الف ملك بعد كل آية من سورة الانعام يوما وليلة قال الشهاب  
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله لهم زجل بالتسبيح والتحميد قال ابن حجر هذا الحديث  
اخرجه ابو نعيم في الحلية وفي رجاله ضعف وقال غيره انه موضوع وسئل عنه النووي فقأ  
انه لم يثبت و ما قوله فمن قراء القرآن اه من الحديث الموضوع الذي استدوه  
الى ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه في فضائل السور كما قاله خاتمة الحافظ السيوطي رحمه الله  
تعالى عنه انتهى كلام الشهاب قلت قد تقدم في الفصل الثاني ان البغوي اخرج في تفسيره عن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ من قراء سورة الانعام صلى عليه اولئك السبعون الف ملك

ليله ونهاره وسبق في أوائل هذا الفصل ان البغوي رحمه تعالى صان تفسيره من الموضوع فعر  
 ان الوضع انما يختص باللفظ الذي ذكره البيضاوي وبينه وبين لفظ البغوي بون بين لمن تأمل  
 والله اعلم سورة الاعراف قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الاعراف  
 جعل الله تعالى يوم القيمة بينه وبين ابليس سترا وكان آدم شفيعا له يوم القيمة قال الشهاب  
 هو حديث موضوع ولا عبرة برواية الثعلبي له عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سورة الانفال  
 قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الانفال فانه شفيع يوم القيمة  
 وشاهد انه بري من النفاق واعطي عشر حسنات بعد كل منافق ومناققة وكان العرش وحمته  
 يستغفرون له ايام حياته قال السيوطي والشهاب هذا الحديث موضوع من جملة الحديث الموضوع  
 الذي ثبت وضعه سورة التوبة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل القرآن علي  
 الا آية آية وحرفا حرفا خلا سورة براءة وقل هو الله احد فانها انزلت علي ومعها سبعون الف  
 صنف من الملائكة قال الشهاب اخرج الثعلبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال العراقي وهو  
 منكر جدا قال الطيبي المراد بالحرف الطرف منه والجملة سواء كانت آية او آثر او الترمادون  
 السورة سورة يونس قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة يونس اعطي من  
 الاجر عشر حسنات بعدد من صدق يونس وكذب به وبعدد من غرق مع فرعون قال الشهاب هذا  
 الحديث موضوع نص عليه ابن الجوزي في الموضوعات سورة هود قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قراء سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح ومن  
 كذب به وهود وصالح وشعيب ولوط و ابراهيم وموسى وكان يوم القيمة من السعداء قال الشهاب  
 هذا الحديث رواه ابن مردويه والواحدي عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو موضوع  
 كما ذكره ابن الجوزي في موضوعاته سورة يوسف قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 علموا انكم سورة يوسف فانه ايمان مسلم تلاها وعلها اهله وما ملكت يمينه هون الله تعالى  
 عليه سكرات الموت واعطاه الله القوة ان لا يجسد مسلما قال الجلي والشهاب في حاشيتهما على  
 البيضاوي هذا الحديث رواه الثعلبي الواحدي وابن مردويه في تفاسيرهم عن ابي بن كعب رضي الله  
 تعالى عنه وهو موضوع وقال ابن كثير هو منكر بجميع طرقه زاد الشهاب وهو من الحديث المشهور الذي  
 ذكر فيه فضائل جميع السور وقد انفقوا في نه موضوع سورة الرعد قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضي وكل

سبحانه يكون الى يوم القيمة وبعث يوم القيمة من الموفين بعهد الله تعالى قال الجلي هذا الحديث  
 اخرج الثعلبي والواحدى في تفسيرهما من حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه لكنه موضوع  
 كما قال ولي الدين بن العراقي وقد صرح الشهاب ايضا بكونه موضوعا سورة ابراهيم قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة ابراهيم اعطي له من الاجر عشر حسنات بعدد من  
 عبد الاصنام ومن لم يعبد قال الجلي والشهاب هذا الحديث رواه الثعلبي والواحدى ابن  
 مردويه في تفسيرهم عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو موضوع ذكره ولي الدين بن  
 العراقي سورة الحجر قال البيضاوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحجر  
 كان له من الاجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والانصار والمستهزين بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 قال الجلي والشهاب هو حديث موضوع كما ذكرناه في اول السور سورة النحل قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة النحل لم يجاسبه الله تعالى بما انعم عليه في دار الدنيا  
 وان مات في يوم تلاها وفي ليلة كان له من الاجر كالذي مات واحسن الوصية قال الجلي  
 والشهاب واحديث المذكور وقع في التفسيرين عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو موضوع  
 كما قاله العراقي سورة بني اسرائيل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة  
 بني اسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة والقنطار الف اوقيه وما سوا  
 اوقية قال الجلي والشهاب ذكر الوالدين في تفسيره ولكنه موضوع سورة الكهف قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الكهف عند مضجعه كان له نور في  
 مضجعه يتلأء لاء الى مكة حشود ذلك النور ملكة يصلون عليه حتى يقوم فان كان مضجعه ملكة  
 كان له نور يتلأء من مضجعه الى البيت المعمور حشود ذلك النور ملكة يصلون عليه حتى يستيقظ  
 قال الشهاب قد ذكر العراقي لهذا الحديث سند اقال البيضاوي وعنه صلى الله عليه وسلم  
 من قراء سورة الكهف من اخرها كان له نور من قرنه الى قدمه ومن قراءها كلها كان له نور  
 من الارض الى السماء قال الشهاب هذا الحديث قال العراقي له سند الا انه ضعيف ومثله  
 لا يضر في فضائل الاعمال قلت وقد تقدم في الفصل الثاني انه اخرج احمد والطبراني وابن  
 مردويه عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه سورة مريم قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قراء سورة مريم اعطي عشر حسنات بعدد من كذب ذكر يا وصدق به و  
 يحيى ومريم وعيسى وسائر الانبياء المذكورين فيها وبعدد من دعي لله ولدا في الدنيا ومن لم

يدع الله قال الجليلي الشهاب هذا الحديث موضوع سورة طه قال البيضاوي وعنه عليه الصلو  
 والسلام من قراء طه اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار قال الجليلي والشهاب هو موضوع  
 من حديث ابي بن كعب المشهور سورة الانبياء قال البيضاوي وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن قراء اقرب حاسبه الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن قال  
 الشهاب هو حديث موضوع وكذا قال الجليلي ناقله عن ولي الدين العراقي سورة الحج قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحج اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد  
 من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي قال الشهاب هذا حديث موضوع كما ذكر العراقي وركاكة لفظه  
 شاهدة لو ضعه وكذا صرح الجليلي بوضعه سورة المؤمنين قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قراء سورة المؤمنين بشرته الملائكة بالروح والريحان وما تقربه عينه عند نزول  
 ملك الموت قال الجليلي الشهاب هذا حديث موضوع قال البيضاوي وعنه صلى الله عليه وسلم  
 لقد انزلت علي عشرين ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر قال  
 الشهاب هذا الحديث وارد مروى في السنن لكنهم اختلفوا في صحته وضعفه قلت الظاهر انه صحيح  
 لانه اخرج ايضا في المختارة وقد التزم هو ان لا يخرج فيه حديثا الا صحيحا وكذا اخرج الحاكم  
 صحيحه كما قد ساق في الفصل الثاني وعلى تقدير ضعفه فهو حجة في فضائل الاعمال قال البيضاوي  
 وروى ان اول سورة المؤمنين واخرها اكثر من كنوز الجنة ومن عمل بثلاث ايات من اولها و  
 اعظمها اربع من اخرها فقد نجى وافلح قال الجليلي الشهاب انه قال العراقي وابن حجران هذا الحديث  
 في كتب الحديث سورة النور قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة النور  
 اعطي من الاجر عشر حسنات بعد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي قال الشهاب هو حديث  
 موضوع من حديث ابي بن كعب المشهور سورة الفرقان قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه و  
 سلم من قراء سورة الفرقان لقي الله تعالى وهو مؤمن بان الساعة آتية لا ريب فيها وادخل الجنة  
 بغير نصب قال الجليلي والشهاب هو حديث موضوع سورة الشعراء قال البيضاوي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من قراء سورة الشعراء كان له من الاجر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب  
 به وهو دوساخ وشعيب وابراهيم وبعدد من كذب بعيسى وصدق محمدا صلى الله عليه وسلم  
 قال الجليلي هذا حديث موضوع سورة النمل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء  
 سورة طس كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به وهو دوساخ واذن

وشعيب قال الجليبي نبهت على امثاله مراراً يريد انه موضوع سورة القصص قال البيضاوي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ طس القصص كان من الاجر بعدد من صدق موسى و  
 كذب به ولم يبق ملك في السموات والارض الا يشهد له يوم القيمة انه كان صادقاً قال الجليبي  
 والشهاب هذا الحديث موضوع زاد الشهاب وهو من حديث ابي بن كعب المشهور ووضع سورة  
 العنكبوت قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة العنكبوت كان له من  
 الاجر عشر حسنات بعد ذلك المؤمن والمناقين قال الجليبي حديث موضوع قال الشهاب و  
 الحديث المذكور من حديث ابي الموضوع المشهور سورة الروم قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الروم كان له من الاجر عشر حسنات بعد ذلك يسبح  
 لله تعالى بين السماء والارض وادرك ما ضيع في يومه وليته قال الجليبي والشهاب هو حديث  
 موضوع سورة لقمان قال البيضاوي وعنه عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة لقمان كان  
 له لقمان رفيقاً يوم القيمة واعطي من الحسنات عشرًا بعدد من عمل بالمعروف ونهي عن  
 المنكر قال الجليبي هذا موضوع قال الشهاب هو من فضائل السور المروي عن ابي بن كعب وهو  
 موضوع سورة الم السجدة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة أم السجدة  
 وتبارك الذي بيده الملك اعطي من الاجر كما احب لي ليلة القدر قال الشهاب انه قال الحافظ  
 ابن حجر رواه الثعلبي وابن مردويه والواحد في مسند اوشار الى ضعفه ولم يقل انه موضوع  
 قلت قد تقدم في الفصل الثاني ان هذا الحديث أخرجه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً وأخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن طاووس قال البيضاوي  
 ايضاً وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ الم تنزيل في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلث ايام  
 قال الحافظ ابن حجر لم اجده في شيء من كتب الحديث كذا نقله عنه الشهاب بسورة الاحزاب  
 قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الاحزاب وعلمها اهله وماملكت  
 يمينه اعطي الامان من عذاب القبر قال الشهاب والجليبي الحديث موضوع سورة سبأ قال البيضاوي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة سبأ لم يبق رسول ولا نبي الا كان له  
 يوم القيمة رفيقاً ومصافحاً قال الشهاب هو حديث موضوع قال الجليبي قد مر بيان حال امثاله  
 يعني الوضع سورة فاطر قال البيضاوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 الملك دعت له ثمانية ابواب الجنة ان ادخل من اي ابواب شئت قال الجليبي والشهاب موضوع

سورة يس قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن  
يس من قراءها يريد بها وجه الله تعالى غفر له واعطي من الاجر كما قراء القرآن اثنين وعشرين  
مرة وايماسلم قراءه عندة يس اذا نزل به ملك الموت نزل بكل حرف منها عشر ملائكة يقومون  
بين يديه صفوا يستغفرون له ويشهدون وغسلوه ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون  
دفنه وايماسلم قراءه يس هو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يحثه رضوان  
بشرية من الجنة فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان  
ويخرج من القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى  
يدخل الجنة وهو ريان قال الشهاب قوله ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس من قراءها  
اعطي من الاجر كما قراء القرآن اثنين وعشرين مرة هذا الحديث رواه الترمذي عن انس رضي  
الله تعالى عنه وفيه كتبت له قراءة القرآن عشرين بدل اثنين وعشرين قلت قد رواه غير  
الترمذي ايضا كاليهقي والدارمي وغيرهما كما تقدم في الفصل الثاني مفصلا واما قوله من  
قراءها يريد بها وجه الله تعالى غفر له فقد رواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه مرفوعا واحمد وابوداود والنسائي وغيرهم من معقل بن يسار مرفوعا كما  
تقدم في الفصل الثاني ايضا واما الحديثان الاخيران اعني قوله ايماسلم قراءه عندة يس اذا  
نزل ملك الموت آله وقوله ايماسلم قراءه يس وهو في سكرات الموت آله فلم اجد من مرع  
فيها بصحة او ضعف او وضع سورة الصافات قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
قراء الصافات اعطي من الاجر عشر حسنات بعد كل جن وشيطان وتباعده منه مردة الشياطين  
وبريء من الشرك وشهد له حافظه يوم القيمة انه كان مؤمنا بالمرسلين قال الجلي الشهاب  
هو حديث موضوع زاد الشهاب ان هذا حديث من ابي بن كعب المشهور قال البيضاوي وعن  
علي رضي الله تعالى عنه من احب ان يكتب بالملك الالوفي من الاجر يوم القيمة فليكن اخر  
كلامه من مجلسه سبحان ربك رب العزة الآية قال الشهاب اخرج ابن ابي حاتم وغيره قلت  
لم يخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب عن الشعبي انما اخرج عن علي موقوفا البغوي في تفسيره  
سورة ص قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة ص كان له بعد ذلك  
جبل سخرة الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات وعصمه ان يصير على ذنب صغيرا او كبيرا  
قال الشهاب حديث موضوع ولو ائح الوضع فيه ظاهرة قال الجلي قد عرفت حال امثاله يعني من الوضع

سورة الزمر قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه  
يوم القيمة واعطاه الله تعالى ثواب الخائفين قال الجلي موضوع قال البيضاوي وعن عائشة  
رضي الله تعالى عنها انه عليه الصلوة والسلام كان يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر قال  
الجلي ناقلا عن شيخه ان هذا الحديث رواه الترمذي وغيره قلت وقد اخرج احمد والنسائي  
والحاكم ابن مردويه ايضا وقال الترمذي هذا حديث حسن كما تقدم في الفصل الثاني سورة حم  
المؤمن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمن لم يبق روح بني ولا  
صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا صلى عليه واستغفر له قال الجلي والشهاب حديث موضوع سورة  
حم السجدة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة حم السجدة اعطاه الله  
تعالى بعد كل حرف عشر حسنة قال الشهاب حديث موضوع وقال الجلي لا اصل له قلت مراد  
ان ورود مثل هذا الاجر في خصوص سورة حم السجدة لا اصل له بل موضوع وان كان ورد الحديث  
بذلك في جميع القرآن عموما فقد اخرج الترمذي والحاكم وصحاحه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن  
مسعود مرفوعا من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها واخرج محمد  
بن نصر وغيره عن ابن مسعود وعن انس مرفوعا وابن ابي داود في المصاحف عن ابن عمر موقوفا  
ان من قرأ القرآن كتب الله بكل حرف عشر حسنة سورة حم عسق قال البيضاوي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من قرأ حم عسق كان ممن يصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له  
قال الشهاب الحديث المذكور موضوع وقال الجلي سمعت حال امثاله مرارا يعني من كونها موضوعة  
سورة الزخرف قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزخرف كان ممن يقا  
له يوم القيمة يا عباد الاخوف عليكم اليوم ولا انتم تخزنون وادخلوا الجنة بغير حساب قال الشهاب  
حديث موضوع وزائحة الوضع منه فاتحة وقال الجلي علم حال امثاله مرارا سورة الدخان  
قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان ليلة جمعة اصبح مغفورا له قال  
الشهاب الحديث اخرج الترمذي وليس موضوعا قلت ورواه غير الترمذي كابن مردويه والبيهقي  
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا ايضا الا ان الترمذي قال فيه هذا حديث غريب  
ضعيف وهشام ابو المقدام الراوي ضعيف الا ان الحديث الضعيف حجة في فضائل الاعمال تقا  
كما مر في اوائل هذا الفصل سورة الجاثية قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ  
حم الجاثية ستر الله عورته وسكن روعته يوم الحساب قال الجلي والشهاب حديث موضوع على



النبي صلى الله عليه وسلم سورة الاحقاف كتب له عشر حسنات بعد كل رملة في الدنيا قال الشهاب  
 حديث موضوع وصرح بمثله الجليلي ايضا سورة القتال قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه و  
 سلم من قراء سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من انهار الجنة  
 قال الشهاب موضوع كظايرة سورة الفتح قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء  
 سورة الفتح فكان ما كان ممن شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال الشهاب حديث موضوع  
 وامر مشهور وفي تذكرة الموضوعات للعلامة محمد بن طاهر الفتي الهندي نقل عن المختصر  
 للفيروز ابادي ان هذا الحديث موضوع بالاتفاق سورة الحجرات قال البيضاوي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من قراء سورة الحجرات اعطي من الاجر بعدد من اطع الله تعالى وعد الا قال الشهاب  
 الحديث المذكور موضوع سورة وقال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة ق  
 هن الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته قال الشهاب حديث موضوع سورة الذاريات قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة والذاريات اعطاه الله تعالى عشر حسنات  
 بعد كل ربح هبت وبرت في الدنيا قال الشهاب الحديث موضوع سورة الطور قال البيضاوي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الطور كان حقا على الله تعالى ان يؤمنه من عذابه وان  
 يعمد في جنته قال الشهاب الحديث المذكور موضوع كما مر مراراً سورة النجم قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قراء النجم اعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه  
 وسلم ومحمد به بمكة قال الشهاب الحديث المذكور موضوع سورة القمر قال البيضاوي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من قراء سورة القمر في كل غيب بعثه الله تعالى يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة  
 البدر قال الشهاب حديث موضوع وقلت في وضعه نظر فقد اورد الحافظ السيوطي في المشور  
 وقال اخرج ابن الضريس في كتابه بسنتين وهذا قدمت هذا الحديث في الفه ل الثاني في  
 فضائل سورة القمر اعتمدا على نقل الحافظ السيوطي له فانه التزم ان لا يخرج في ذلك الكتاب حديثا  
 يعا انه موضوع الا مقرونا ببيان وضعه فليتامل سورة الرحمن قال البيضاوي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من قراء سورة الرحمن ادي شكر ما انعم الله تعالى عليه في الدنيا قال الشهاب موضوع  
 سورة الواقعة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الواقعة في كل ليلة  
 لم تصبه فاقة ابدأ قال الشهاب هذا الحديث ليس بموضوع وقد رواه البيهقي وغيره قلت قد مر  
 ذكر من اخرج غير البيهقي في الفصل الثاني قال الشهاب ولم يذكر البيضاوي في فضائل القرآن

قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الاحقاف ٤

حديثا غير موضوع من اول القرآن الى هنا غير وغير ما في سورة يس والدخان قلت قد ذكرنا  
في اول هذا الفصل انه ذكر غير موضوع في غير هذه السور ايضا سورة الحديد قال البيضاوي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحديد كتب من الذين امنوا بالله ورسوله قال الجليبي  
والشهاب هو حديث موضوع سورة المجادلة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء  
سورة المجادلة كتب من حزب الله تعالى يوم القيمة قال الشهاب هو موضوع سورة الحشر قال البيضاوي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحشر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال  
الشهاب هذا الحديث رواه الثعلبي عن انس رضي الله تعالى عنه ولم يقل ابن حجر انه موضوع كغير  
من الاحاديث الموضوعات في فضائل السور سورة الممتحنة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم من قراء سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعا يوم القيمة قال الشهاب هو  
من حديث ابي المشهور وهو موضوع كالقراءة التي ذكرت في فضائل السور سورة الصف  
قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الصف كان عيسى عليه الصلوة والسلام  
مصليا عليه مستغفرا له مادام في الدنيا وهو يوم القيمة رفيقه قال الشهاب الحديث موضوع سورة  
الجمعة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الجمعة اعطي من الاجر شرسا  
بعدد من اتى الجمعة ومن لم يأتها في امصار المسلمين قال الشهاب حديث موضوع سورة المنافقين  
قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة المنافقين بري من النفاق قال  
الشهاب هو موضوع سورة التغابن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة التغابن  
يرفع عنه موت الفجأة قال الشهاب حديث موضوع واثار الوضع فيه ظاهرة سورة الطلاق قال  
البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الطلاق مات على سنة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال الشهاب حديث موضوع سورة التريم قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم من قراء سورة التريم اناه الله توبة نضوحا قال الشهاب حديث موضوع سورة الملك قال  
البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الملك فكانما اجي ليلة القدر قال  
الشهاب حديث موضوع وقد ورد في فضائلها احاديث كثيرة صحيحة فلما ورد بعضها كان اولي  
قال الجليبي العجب من البيضاوي انه ترك الاحاديث المصححة الواردة في فضائل السور الكريمة  
واقصر على الرواية الموضوع الذي ليس بثابت قلت وقد تقدم في سورة الم السجدة انه ورد  
حديث ضعيف في حصول هذا الاجر لمن قراء الم السجدة وسورة الملك معالمن قراء سورة الملك

وحدها فلا منافات بين كون هذا الحديث موضوعا وما ذكر في الم سجدة ضعيفا قليلا تدبر سورة  
 القلم قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة القلم اعطاه الله تعالى ثواب  
 الذين حسن الله تعالى اخلاقهم قال الشهاب حديث موضوع سورة الحاقة قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرء سورة الحاقة حاسبه الله تعالى حسبا يسيرا قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة المعارج قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة سال سائل اعطاه  
 الله تعالى ثواب الذين لا مانع لهم وعهدهم راعون قال الشهاب حديث موضوع سورة نوح قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدرهم دعوة نوح عليه السلام  
 والسلام قال الشهاب هو حديث موضوع سورة الجن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرء سورة الجن كان له بعد ذلك جنين صدق محمد صلى الله عليه وسلم وكذب به عنق رقبة  
 قال الشهاب حديث موضوع سورة المزمل قال سعد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة  
 المزمل رفع الله تعالى عنه العسر في الدنيا والآخرة قال الشهاب الحديث المذكور موضوع سورة المدثر  
 قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة مدثر اعطاه الله تعالى عشر حسنات  
 بعدد من صدق بحمد صلى الله عليه وسلم وكذب به بمكة قال الشهاب حديث موضوع سورة القيمة  
 قال البيضاوي وعنه عليه الصلوة والسلام من قرء سورة القيمة شهدت اناله وجبرئيل يوم القيمة  
 انه كان مؤمنا قال الشهاب حديث موضوع سورة الانسان قال البيضاوي وعنه عليه والسلام من قرء  
 سورة هل اتى كان جزاءه على الله تعالى الجنة وحريرا قال الشهاب حديث موضوع سورة المرسلات قال  
 البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرء سورة المرسلات كتب الله تعالى له انه ليس من المشركين  
 قال الشهاب حديث موضوع كثيرة مما مر سورة عم قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
 قرء سورة عم يتساءلون سقاء الله تعالى برء الشارب يوم القيمة قلت لم اجد من صرح بان هذا الحديث  
 كيف حاله من الوضع وعدمه وقال الثعلبي في تفسيره رواه ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم سورة النازعات قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة النازعات  
 كان محجبا لله تعالى في القبر وفي يوم القيمة حتى يدخل الجنة قدر صلوة مكتوبة قال الشهاب  
 هو حديث موضوع سورة عبس قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرء سورة عبس جاء  
 يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشرة قال الشهاب حديث موضوع سورة التكوير قال البيضاوي  
 قال عليه الصلوة والسلام من قرء سورة التكوير اعانه الله تعالى ان يفضحه حين ينشر محيفته

قال الشهاب هو حديث موضوع سورة الانفطار قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة  
 انفطرت كتب الله تعالى بعد ذلك قطرة من السماء حسنة وبعد ذلك قبر حسنة قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة المطففين قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة المطففين سقاه  
 الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيمة قال الشهاب حديث موضوع سورة الانشقاق قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة انشقت اعاده الله تعالى ان يعطيه كتابه من وراء ظهره  
 قال الشهاب حديث موضوع سورة البروج قال البيضاوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 قرأ سورة البروج اعطاه الله تعالى بعد ذلك حجة وعرفة تكون في الدنيا عشر حسنة قال الشهاب  
 حديث موضوع سورة الطارق قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق  
 اعطاه الله تعالى بعد ذلك نجم في السماء عشر حسنة قال الشهاب حديث موضوع سورة الاعلى قال  
 البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله تعالى عشر حسنة بعد  
 كل حرف انزله الله تعالى على ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلوة والسلام قال الشهاب  
 حديث موضوع سورة الغاشية قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الغاشية  
 حاسبه الله حسابا يسيرا قال الشهاب الحديث المذكور موضوع سورة الفجر قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفجر في ليالي العشر غفر له ومن قرأها في سائر الايام كانت له  
 نور يوم القيمة قال الشهاب حديث موضوع سورة البلد قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة البلد اعطاه الله تعالى الامان من غضبه يوم القيمة حديث موضوع سورة الشمس قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشمس فكان ما نصدق بكل شيء طلعت عليه  
 الشمس والقمر قال الشهاب حديث موضوع سورة الليل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة الليل اعطاه الله تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر ويسره اليسري قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة الضحى قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الضحى اجعله الله  
 تعالى فمين يرضى لحمد ان يشفع له وعشر حسنة يكتبها الله له بعد ذلك يتيم وسائل قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة المرشخ قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المرشخ فكاننا  
 جاعني وانا معتم ففرح عني قال الشهاب هو حديث موضوع سورة التين قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التين اعطاه الله تعالى العافية واليقين مادام حيا فاذ مات  
 اعطاه من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة قال الشهاب حديث موضوع سورة العلق قال البيضاوي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق اعطي من الاجر كما قرأ الفصل طه قال  
 الشهاب حديث موضوع سورة القدر قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 القدر اعطي له من الاجر كمن صام رمضان واحيي ليلة القدر قال الشهاب الحديث الذي ذكره موضوع  
 كغيره سورة لم يكن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لم يكن كان يوم القيمة  
 مع الخبز البرية مبيتاً ومقيلاً ويروي مبيتاً ويروي مسافراً ومقيماً قال الشهاب حديث موضوع كما  
 مرت نظارة سورة الزلزلة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة اذا زلزلة  
 اربع مرات كان من قرأ القرآن كله قال الشهاب هو وان كان مروياً بسند ضعيف في تفسير الثعلبي  
 فيقويه ويعضده ما رواه ابن ابي شيبة مرفوعاً اذا زلزلت تعدل ربع القرآن فظهر انه حديث ثابت  
 ليس كغيره من احاديث الفمائل وذكر الجليلي مثله قلت قد تقدم في الفصل الثاني انه اخرج الترمذي  
 عن انس رضي الله تعالى عنه مرفوعاً اذا زلزلت ربع القرآن قال حديث حسن سورة العاديات قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعاديات اعطي له من الاجر عشر حسنات  
 بعدد من ياتي المزدلفة وشهد الحج قال الشهاب حديث موضوع سورة القارعة قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القارعة ثقل الله تعالى بها ميزانه يوم القيمة قال  
 الشهاب حديث موضوع سورة التكاثر قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التكاثر  
 لم يحاسبه الله تعالى بالنعيم الذي انعم الله تعالى به عليه في ارا الدنيا واعطي من الاجر كما قرأ الالف  
 آية قال الجليلي والشهاب اوله موضوع واما الاخر فرواه الحاكم والبيهقي قلت اخرج الحاكم والبيهقي  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً لا يستطيع احدكم ان يقرأ الف آية في كل يوم قالوا ومن  
 يستطيع ان يقرأ الف آية قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ اهلكتكم التكاثر سورة العصر قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العصر غفر الله تعالى له وكان ممن تواصي بالحق وتواصي  
 بالصبر قال الشهاب حديث موضوع سورة الهمزة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
 قرأ سورة الهمزة اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من استهزاء محمد او اصحابه قال الشهاب الحديث  
 المذكور موضوع سورة الفيل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفيل غفرا  
 الله تعالى ايام حياته من الحسف والمسح قال الشهاب حديث موضوع سورة قريش قال البيضاوي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لا يلف قريش اعطاه الله عشر حسنات بعدد من  
 طاف بالكعبة واعتكف بها قال الشهاب هو حديث موضوع سورة الماعون قال البيضاوي عن النبي صلى الله

عليه وسلم من قراءة سورة ارايت الذي غفر الله تعالى له انك انك للزكوة مؤديا قال الشهاب موضوع  
 كاخواته سورة الكوثر قال ايضا وي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة سورة الكوثر اسقاه الله  
 تعالى من كل نهر له في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعد كل قربان قربه العباد في يوم النحر قال الشهاب  
 موضوع سورة انكافرون قال ايضا وي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة سورة الكافرون فكانما  
 قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مردة الشيطان وبري من الشرك قال الشهاب قوله من قراءها فكانما  
 قرأ ربع القرآن صحيح مروي في الترمذي بمعناه وهو انها تعدل ربع القرآن واما بقية الحديث فلم  
 يصح بل قالوا انه موضوع قال الجلي قال شيخنا هذا الحديث موضوع الى الجملة الاولى الى قوله فكانما  
 قرأ ربع القرآن فرواها الترمذي قلت ان الجملة الاولى رواه غير الترمذي ايضا كاليهقي والحاكم  
 وغيرها وصحها الحاكم واما الجملتان الاخيرتان فليستا بموضوعين فقد تقدم في الفصل الثاني انه اخبر  
 احمد والترمذي وابوداؤد والنسائي والحاكم وصححه وغيرهم عن فروة بن نوفل بن معاوية الأشجعي  
 واليهقي في شعب الايمان عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كلامه فروعاً الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان سورة قل يا ايها الكافرون براءة من الشرك وتقدم ايضا في الفصل الثاني انه اخبر ابن ابي  
 شيبة عن تميم بن قيس قال كنا نؤمر ان نتابذ الشيطان في الركعتين قبل الصبح بقل يا ايها الكافرون  
 وقل هو الله احد فليتبدر وليتبذر سورة النصر قال ايضا وي وعنه عليه الصلوة والسلام من قراء سورة  
 اذا جلع نصر الله اعطى له من الاجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قال الشهاب  
 موضوع سورة تبت قال ايضا وي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة سورة تبت رجوت ان يجمع  
 الله تعالى بينه وبين ابي لهب في دار واحدة قال الشهاب موضوع سورة الاخلاص قال ايضا وي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلاً يقرأها فقال وجبت قبيل يا رسول الله وما وجبت قال وجبت  
 له الجنة قال الشهاب ليس بموضوع بل رواه الترمذي والنسائي قلت واخرجه اليهقي والحاكم وغيرهم  
 ايضا وقال الترمذي حديث صحيح سورة الفلق قال ايضا وي عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد  
 انزلت علي سورتان ما انزل مثلهما على نبي وانك لن تقرأ سورتين احب ولا ارضي عند الله تعال منهما  
 يعني المعوذتين قال الشهاب هو حديث صحيح رواه مسلم وابن حبان وقد احسن البيضاوي هنا اذ ذكر  
 الحديث الصحيح وترك الحديث للوضوع الذي ذكره النحشي قال الجلي ناقل عن ابن العراقي ما  
 محصله ان هذا الحديث رواه ابن حبان في صحيحه بمعناه عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه  
 مرفوعاً سورة الناس قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء المعوذتين فكانما قرأ الكتب

## الفصل الرابع

آداب تلاوة القرآن ١٢

أما الأعمال بالنيات ١٣

التي أنزلها الله تعالى قال الشهاب حديث موضوع الفصل الرابع في آداب قراءة القرآن ينبغي  
لقاري القرآن أن ينوي بقراءته إيناس وحشة الدنيا بذكر العقبي والدرجات الحسنى وقضاء  
حق الشوق إلى المولى وتزائد الزوق إلى قربته الأعلى وضبط أحكام العبودية بحفظ حقوق مقام الربوبية  
ومعرفة آداب الخصوصية وأول ما يلزم القاري الأخلاص وهو أن لا يريد بها الأوجه الله تعالى  
ولا يقصد بها توسلا أو توصلا إلى غيره تعالى ووردت الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوي فمن  
كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فحجته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دينا يصيبها أو إلى  
يتزوجها فحجته إلى ما هاجر إليه أخرجه أشيخان عن عمر رضي الله تعالى عنه وهو الأصل في الأعمال الظاهرة  
والباطنة فإنه كمن عمل يتصور بصورة عمل الدنيا ويصير بحسن النية من أعمال الآخرة وكمن عمل  
يتصور بصورة عمل الآخرة ثم يصير من أعمال الدنيا بسوء النية ويستحضر في قلبه أنه يناجي ربه و  
الأيتم لقوله تعالى لا يمسه إلا المطهرون ولقوله صلى الله عليه وسلم إن أفواهاكم طرق القرآن <sup>طيبها</sup>  
بالسواك أخرجه ابن ماجه عن علي موقوفاً والبخاري بسند جيد عنه مرفوعاً قلت ولو قطع القراءة وعاد  
عن قريب فمقتضى استجاب إعادة التعوذ إعادة السواك أيضاً وتطيب باي طيب كان وتبادع مع القرآن  
بقدر الأماكن فيستقبل القبلة ويلبس باحسن ثيابه ويتزين بالمشط وغيره مطرفاً برأسه ويجلس على  
ركبتيه وهو أفضل لكونه أقرب إلى التواضع وهذا اختاره الشارح في الصلوة وإن جلس على هيئة  
التربع جاز بلا كراهة لما روي أنه كان جلّ تَعُوذَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غير الصلوة مع اصحاب التربع  
قاله ابن الهمام في فتح القدير وكان عامة جلوس عمر رضي الله تعالى عنه في مسجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تربعاً ذكره في الكافي ونحوه ذكر العيني في شرح الكتر وفيها أيضاً ما قيل التربع جلوس الجارية  
لهذا كرهه ضعيف وقال الحلبي في شرح المنية لا يكره خارج الصلوة مطلقاً في الأصح وإن كان على  
الركبتين أولى لقربه إلى التواضع انتهى وكذا يجوز الاضطجاع لكن يضم رجليه ويخرج رأسه كما مضطجعا  
في مثل المحاف تعظيمات ان القرآن لقوله تعالى الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم  
وعن علي رضي الله تعالى عنه أقرأ القرآن على كل الأحوال الأوانت جنب أخرجه أبو الحسن بن فضال  
في فوائد وقد ورد الآثار في فضيلة قراءة بعض الآيات والسور عند أخذ المصباح منها ما أخرجه  
الترمذي عن شاذ بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأوي إلى فراشه  
فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مصباحه الأوكل الله عز وجل به ملكاً لا تدع شيئاً ذهبه حتى  
يهب متهب ويرتل في قراءته وهو مستحب لكونه أقرب إلى التوقير واشد في التأثير وقد نعت أم سلمة

١٣ ويتلو كتابه فيكون كأنه يرى الله تعالى ويرأه ربه تعالى ويتواضع ويستاك أن وجد الماء ٤

رضي الله تعالى عنها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة لا حرفاً اخرجه ابو داود  
والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وينتدبر فيها قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مباركاً ليدبروا آياته  
وليذكروا الاكابر فان المقصود من القراءة التدبر وهو سبب التذكر ولذلك ليس الترتيل لان التدبر  
في المعنى لا يحصل بدون الترتيل في المبني وصفته ان يشتغل قلبه بالفكر في معني ما يتلفظ به فان كان  
قصر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر وكان اهتمام الصحابة بالتفقه والدراسة والتدبر في المعاني اللطيفة  
بالجنان دون القراءة والرواية بحركة اللسان قال علي رضي الله تعالى عنه لا خير في عبادة لا يفقه فيها  
ولا قراءة لا تدبر فيها وكان بعضهم يقول كل آية لا تفهمها ولا يكون قلبك فيها ما اعدتوا بالها قال ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما لان اقرء البقرة وال عمران واتدبرهما احب الي من ان اقرء القرآن كله  
بهزيمة وقال ايضا لان اقرء اذا انزلت والقارعة واتدبرهما احب الي من ان اقرء البقرة وال  
<sup>اي برعة</sup> عمران مهذوما اي مسرعاً ويتكاف في ضبط سبانيه وفهم معانيه ويستوفح من كل آية ما يليق بها  
اذ القرآن يشتمل على ذكوات الله تعالى وصفاته وافعاله وذكر احوال انبيائه واوليائه وبيان ما  
لاعدائه وذكر اوامره وزواجره وموقف القيمة واحوالها ودرجات الجنة وحسن ما لها ودرجات النار  
وعظم احوالها وفهم المعنى يتفاوت بحسب صفاء الباطن والنوارة وظهور المكاشفة للقلب واسرارة  
اخرج ابن جبان في صحيحه عن ابن مسعود ان للقران ظهراً وبطناً وحداً ومطلعاً وروى عن ابن  
مسعود مرفوعاً ايضاً ان القرآن انزل على سبعة احرف لكل آية منها ظهروا وبطن <sup>اي سبع لغات</sup> وكل حرف حد ومطلع  
ولا يفقه الرجل كل الفقه حتى يري للقران وجوهاً كثيرة وعن ابي الدرداء لا يفقه الرجل حتى يجعل  
للقران وجوهاً كثيرة وعن الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه ان كتاب الله تعالى على اربعة  
اشياء العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للغوام والاشارة للخواص واللطائف للولياء  
والحقائق للانبياء ويعظه غاية التعظيم فانه كتاب الله تعالى والناس يعظمون كتاب السلطان اذا  
جاءهم وقد قال الله سبحانه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله  
وكان عكرمة بن ابي جهل اذا نشر المصحف غشي عليه ويروى هذا الكلام روي ومن قراء القرآن  
فراي ان احداً اوتي افضل مما اوتي فد استصغروا عظمة الله تعالى وقد قال الله تعالى مثيباً  
على من دابه قراءة القرآن يتلون آيات الله اناء الليل الآية فكل صفة مدح الله تعالى عبادة  
بها فافعلها او اعزم على فعلها وكل صفة ذم الله بها عبادة على فعلها فاتركها فان الله سبحانه  
ما ذكر لك ذلك وانزله في كتابه الاتعل ل واذا حفظت القرآن عن تضييع العمل به كما حفظته تلاوة

عنه

للقران ظهر وبطن وكل مطلع فمطلع  
الظهر العلوم العربية ومطلع البطن  
تصفية القلب ١٢ قران السعدين ٦  
ينصل در بيان آنچه الكزير طالب في ١٢١

عنه

فالظاهر تلاوة المبني والباطن فهم المعنى  
والحرام الاحكام والمطلع ما ينكشف من  
المرام ١٢ منه

Marfat.com



فانت الرجل الكامل ويبكى عند القراءة وهو مستحب ان لم يخف الرياء والسمعة قال الله تعالى حكاه  
 عن الانبياء والاصفياء اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا وقال ان الذين اتقوا العلم  
 من قبله اذا ابتلى عليهم بخبر من الله كان ويبكون ويترددون خشوعا ورددوا القرآن وابكوا و  
 ان لم يتكوا فتباكوا اخرج ابن ماجه عن سعيد بن ابي وقاص باسناد جيد وورد ان القرآن نزل  
 بحزن فاذا انتموه فتخاضوا اخرج ابو يعلى وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر بسند ضعيف ويقويه حديث  
 ان الله يحب كل حزن اخرج الطبراني والقضاعي بسندهما الى ابي الدرداء امر فوعا ويؤيد قوله  
 تعالى ان الله لا يحب الفرحين ويعتد حديث اقرء القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن اخرج ابو يعلى  
 وابو نعيم في الحلية والطبراني في الاوسط عن بريدة وعن الحسن رضي الله تعالى عنه والله ما اصبح  
 عبد يتلو هذا القرآن يوم من به الاكثر حزنه وقل فرحه وكثر بكائه وقل ضحكه وكثر نضبه وشقته و  
 قل راحته وبطالته وقال عليه الصلوة والسلام لابن مسعود اقرء علي قال فافتحت سورة النساء  
 فلما بلغت فكيف اذا اجئنا من كل امة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيد اديت عينا تذرنا بالدمع  
 فقال لي حسبك الان واحضار الحزن والبكاء انما يحصل بالتامل في مواعيده من التهديد الوعيد  
 موثيقه من العهد الاكيد والتقصير في لوازمها من الاوامر والزواجر وان لم يحضر الحزن وبكاء  
 كما يحضر لا رباب القلوب الصافية فايبك على فقد حزنه وبكائه لانه من اعظم المصائب لكونه من  
 قسوة القلب واشتداد لا ويسن الصوت بالقرآن من غير تطيب ومد مفرد مغير للنظم وذلك سنة  
 فقد ورد ما اذن الله لشي ما اذن لنبى حسن الصوت بالقرآن يجهر به اخرج الشيخان عن ابي هريرة  
 رضي الله تعالى عنه وورد ليس منا من لم يتغن بالقرآن اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى  
 عنه اي من لم يترنم به وهو اقرب لنته من معني الاستغناء وورد زينا القرآن باصواتكم اخرج ابو  
 داود وابن ماجه والحاكم وصححه عن البراء بن عازب دروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 ليلة ينظر عائشة فابطأت عليه فقال ما حبلك قالت يا رسول الله كنت اسمع قراءة رجل ما سمعت  
 احسن صوتا منذ فقام عليه الصلوة والسلام حتى استمع عليه طويلا ثم رجع فقال هذا سالم مولى  
 ابي خديجة الحمد لله الذي جعل في امتي مثله اخرج ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها و  
 رجال اسنادها ثقانوا سمع صلى الله عليه وسلم ايضا ذات ليلة الى عبد الله بن مسعود مع ابوبكر  
 وعمر رضي الله تعالى عنهما فوقف طويلا ثم قال من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فيقرأ على قلبه  
 ابن ام عبد اخرج احمد والنسائي في الكبير عن عمر رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلوة والسلام لابن

مسعود اقرأ على فقال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه من غيري  
فكان يقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينا تفيضان اخرج به الشيخان عن ابن مسعود رضي  
الله تعالى عنه واستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قراءة ابي موسى فقال لقد اوتي هنا مارا  
من عز امير آل داود اخرج به الشيخان عن ابي موسى وورد ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي  
اذا سمعته يقرأ اريت انه يخشى الله اخرج به ابن ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه وكان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امرؤ واحد منهم ان يقرأ سورة من القرآن ويكتفي في  
القراءة على الترغيب والتأثير فقد ورد اقراء والقرآن ما يتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا  
عنه اخرج به الشيخان عن جندب بن عبد الله الجلي وقال الله تعالى نزل احسن الحديث كتابا تنشأها  
مشافي تشعرونه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وينبغي للقاري  
ان لا يغير نظم القرآن بتغيير الخارج والصفات او تبديل الحركات والسكنات وزيادة المدات والشدة  
وكذا الايراعي فيه قواعد الموسيقى هو علم يعرف به كينيات الاصوات ومكيات النغمات الماخوذة من  
حركات النبض المذموم في الشريعة المنسوب الى اهل البدعة بل الى الكفرة والفجرة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اقرأ والقرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتاب  
وسيجي بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوزهم حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب  
الذين يعجبهم شأنهم اخرج به اليهقي في شعب الايمان وزيرين في كتابه عن حذيفة وسيحب للقاري ان  
يفرح عند آية رحمة ويشاق عند آية جنة ويحاف عند آية عذاب ونحوه من التوبخ والتهديد الوعد  
والوعيد والانذار والاستبشار ويترقي وقت التلاوة من الحالة الادنى الى الاعلى وادنى الاحوال  
وجد ان انه يقرأ بين يدي الله تعالى كما يقرأ بين يدي المعلم قال الله تعالى الرحمن علم القرآن و  
يعتقد انه سبحانه ناظر اليه سامع لما يبدي له وعالم بما يجري عليه ثم يقدر انه تعالى يخاطبه من  
وراء حجاب فيورث ذلك الهيبة والعظمة وحقارة نفسه ثم روية المتكلم وهي للصديقين والاولان  
لاصحاب اليمين وهم الذين يطيعون ظاهرا وباطنا وغير ذلك من انواع حالات الترقى للعارفين<sup>بين</sup> الذين  
عن ذكر الله تعالى قلبا وقالبا قال بعض الحكماء كنت اقرأ القرآن فلم اجد له حلاوة حتى تراءته  
كافي اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوا على اصحابه ثم رفعت الى مكان فوقفه فكنت  
اتلوه كانه اسمعه من جبرائيل يلقني على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الله بمنزلة اخرى  
فانا الآن اسمعه من المتكلم سبحانه فعند ها وجدت له حلاوة ولذة ونعما لا اصبر عنه وينبغي ان تكون

و  
والموسيقى علم يعرف به كيفية  
الاصوات ومكيات النغمات ١٢

و  
ينبغي ان تكون لذة العارف  
بإستماع القرآن الخ ١٢

لذات العارف باستماع القرآن فوق جميع المستلزمات لان مجالسة الرسل بالاتباع ومجالسة الحق  
بالاصغاء الى ما يقوله ومن لم يجد لذة التلاوة فهو ما يتلو حروفاً مثلة في خياله حصل له  
من الفاظ معلية ان كان اخذ من تلقين احد او من حروف كتابة ان اخذ من كتابة فاذا حضرت  
تلك الحروف في خياله ونظر اليها بعين خياله ترجم اللسان عنها قلاها من غير تدبر ولا فهم ولا  
استبصار بل لبقاء تلك الحروف في حضرة خياله فهذا التالي اجر الترجمة لا اجر الاقرا ان لا يتالي  
المعاني وانما تلي حروفها تنزل من الخيال الذي في مقدم الدماغ الى اللسان فيترجم به فلا يجاوز  
حضرته الى القلب الذي في صدره ولا يصل الى قلبه منه شئ وما ورد في حديث البخاري الذين  
يقرون القرآن لا يجاوز حناجرهم هو في حق هذه الطائفة ومن الآداب ان يعتقد السالك وان كان  
في اعلى المسالك دخوله فيما ورد في العاصين والمقصرين دون المقربين والصلحين احتراماً  
اعن العجب في الدين ويستحب ان يجهر بقراءة كانه بينه القلب ويحج الهمة ويعرف السمع اليه وينفي  
النوم والكسل ويزيد في النشاط ويوقظ الراقد ويرغب في العبادات ولا ان المتعدي بفضل وتفتاً  
النية تضعف الاجروان خاف الرياء وتشويش مصلي فالاسرار افضل فقد ورد يفضل عمل السر  
على العلانية سبعين ضعفاً والاحب في الجهر والسر النظر الى اصلاح القلب وقد صوب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله تعالى عنه في الاسرار وعمر رضي الله تعالى عنه في الجهر وروي انه  
عليه الصلوة والسلام مر على ثلثة نفر من اصحابه مختلفي الاحوال فر على ابي بكر رضي الله تعالى  
عنه وهو يخافت فساله عن ذلك فقال ان الذي اناجيه هو سمعني ومر على عمر رضي الله تعالى  
عنه وهو يجهر فساله عن ذلك فقال اوقف الوساوس واخرج الشيطان ومر على بلال وهو يقرأ  
آية من هذا السورة وآية من هذا السورة فساله فقال اخلط الطيب بالطيب فقال لا يا بكر  
ارفع قليلاً وقال لعمرا خفض قليلاً وهو المناسب دليلاً لقوله عز من قائل ولا تجهر بصوتك و  
لا تخافت بها وابتغ بينك سبيلاً وقال بلال اقرأ السورة على وجهها ويستحب ان تكون رنة بالتفخيم ثم انزل القرآن  
بالتفخيم قال الحلبي معناه ان يقرأ على قراءة الرجال ولا يخفض الصوت ككلام النساء ولا باس  
بادارة القراءة وهي ان يقرأ بعض الجماعة قطعة ثم البعض قطعة بعدها والاولى ان يقرأ على  
ترتيب المصحف ولو فرق السور او عكسها جاز ونترك الافضل وقراءة السورة من آخرها الى اولها  
ممنوع بالاتفاق لانه يذهب بعض نوع الاعجاز وينيل حكمة الترتيب ويكسر قطع القراءة لكاملة  
احد ويكسر الفصحك والعبث والنظر الى ما يهني وكذا يكسر اخط القرآن بكلام الناس الا ان يكون

يستحب ان يجهر بقراءة القرآن

١٢

والاحب في الجهر والسر النظر  
الى اصلاح القلب ١٢

قراءة السورة من آخرها الى

اولها ممنوع ١٢

متعلقاً بها كتاويل القرآن حتى انه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم باستماع اسمه ولو صلى بعد الفراغ  
فهو افضل والافضل في الاوقات في القراءة الليل لانه اقرب الى النبل لكون القلب فيه افرغ  
والصفاء فيه اسبع قال الله جل مجده ان ناشية الليل هي اشد وطاء واقوم قبلا ان لك في النهار  
سبحان طويلا اى شغلا كثيرا ويستحب ان يقرأ في المصحف ويضع يده على الآية ويتبعها  
ليأخذ اللسان حظه من القراءة والاذن من السمع والبصر من النظر واليد من المس فهو يضعف  
الاجر لأعمال الجراح من اللسان والاذنان والعين ولزيادة حفظ النظر من الحواس وافادة نقص  
الوسواس من اشتغال الناس خصوصاً عن الخناس ومع هذا لا بد من حضور القلب شعوراً بكلام  
الرب وقد قيل الختم في المصحف بسبع وقد خرق عثمان رضي الله تعالى عنه مصحفين لكثرة قرأته  
فيهما وكان كثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين يقرؤون القرآن من المصحف ويكرهون  
ان يخرج يوم ولم ينظروا في المصحف ودخل بعض فقهاء مصر على الشافعي وقت السحر وبين يديه  
المصحف فقال شغلكم الفقه عن القرآن اى لأصل العتمة واضع المصحف بين يدي فانه اطبقه حتى  
اصبح وورد اعطوا اعينكم نظام العبادة النظر في المصحف والتفكير فيه والاعتبار عند مجيئه اخرجه  
الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل اعمال امتي قربة القرآن  
نظراً انتهى وان لم يحصل له الحضور والخشوع في التلاوة الا في ظهر الغيب فبظهر الغيب افضل و  
يستحب ان يحفظ جميع القرآن في حفظه فضائل ورغائب لا تعد ولا تحصى ولم يحفظ جميعه الا بضعة  
عشر صحابيا من اكابرهم واجلاءهم في القراءة كالتلفاء الاربعة وابي بن كعب وابن مسعود وزيد  
بن ثابت وسالم مولى ابي حذيفة وفي الاحياء مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين  
الفام الصحابة ولم يحفظ القرآن الا ستة اختلف منهم في اثنين قال العراقي في قوله مات عن  
عشرين الفاعله اراد من بالمدينة والافقد روي عن ابي انه قال قبض عن مائة الف واربعة  
عشر الفام الصحابة من روي عنه وسمع منه انتهى وامان حفظ القرآن في عمدة عليه الصلاة  
والسلام ففي الصحيحين من حديث انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد قلت من ابوزيد  
قال احد عمومي وزاد ابن ابي شيبة في المصحف من رواية الشعبي مرسل ابودرداء وسعيد  
بن عبيد وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر استقر لما قرأ من اربعة من عبد الله بن  
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
باستماع اسمه في قراءة القرآن ولو  
صلى بعد الفراغ افضل ١٢

يستحب ان يقرأ في المصحف  
ويضع يده على الآية ويتبعها ١٢

قبض عليه الصلاة والسلام عن  
مائة الف واربعة عشر الفا ١٢

وكثير من الصحابة لم يحفظوا سورة البقرة أو سورتين كالزهرابين وكان الذي يحفظ البقرة  
والانعام من علمائهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقوم بآية ويردها وهي ان  
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح  
عن ابي ذر وقراء عليه الصلوة والسلام آية بسم الله الرحمن الرحيم فرددها عشرين مرة واخرج  
ابو ذر اهرابي في معجة عن ابي هريرة بسند ضعيف قام تميم الداري ليلة بهذه الآية ام حسب  
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات وقام سعيد بن جبير ليلة ترد  
هذه الآية وامتازوا اليوم ايها المجرمون **الفصل الخامس في احزاب القرآن** وقد تلاوته كان  
اكثر تلاوته صلى الله عليه وسلم وتلاوة اصحابه في الصلوة بالليل وحزبه كل ليلة بقدر اربعة  
اجزاء ونحوها وقد اختلف في ذلك عادات السلف فمنهم من اكثر منها ومنهم من قللها على حسب دورك  
المعاني وظهور لطائف المثاني على حسب الاشتغال بنشر تدريس العلوم الدينية وفصل الحفومات  
او غير ذلك من مصالح الدين والمهمات وعدمه وفي الاتقان عن الاذكار للنووي المختار ان ذلك  
باختلاف الأشخاص فمن يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر يحصل معه كمال  
فهم ما يقراء وكذا من كان مشغولا بنشر العلم او غير ذلك فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو  
مرصده ولا فوات كماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليكثر ما يمكنه من غير خروج الي  
حد الملل والهزيمة من القراءة انتهى والاحزاب المروية سبعة اقسام ثلثة سور وهي بعد الفاتحة  
ال عمران والنساء ثم خمس وهي المائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبة ثم سبع وهي يونس  
وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر والمخل ثم تسع وهي بني اسرائيل والكهف ومريم وطه و  
الانبياء والحج والمؤمنون والنور والفرقان ثم احدى عشرة وهي الشعراء والنمل والقصص العنكبوت  
والروم واللقمان والسجدة والاحزاب والساء والفاطرويس ثم ثلث عشر وهي والصفات وص و  
الزمر وحواميم السبع والقتال والفتح والحجرات ففي كل مرتبة وحزب بزيادة سورتين ثم الباقي وهي  
من ق الى الناس وهي خمس وستون سورة ونسب الى علي كرم الله تعالى وجهه واكرم مثواه و  
اشار رضي الله تعالى عنه الى هذا الترتيب بطريق الرمز والاياء حيث قال فمني بشوق الفاء فاتحة  
الكتاب والميم مائدة والياء يونس والباء بني اسرائيل والشين الشعراء والواو والصفات والفاء  
ق قلت واصل ذلك ما ورد في الحافظ الجلال السيوطي في الدر المنثور في اوائل سورة قال  
اخرج احمد وابن ابي شيبة وابوداؤد وابن ماجه عن اوس بن حذيفة قال قد مناني قد ثقيف

### الفصل الخامس في احزاب القرآن

فسالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلث وخمس وسبع وتسع  
 واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده انتهى وفي رواية الطبراني فسألنا اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزب القرآن فقالوا كان يحزبه  
 ثلاثا فذكره صوفى باسناد حسن وقال النووي في التبيان اما الذين ختموا القرآن في الاسبوع مرة  
 فكثير تقل ذلك عن عثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت واي بن كعب وجماعة من التابعين رضي  
 الله تعالى عنهم انتهى وذكر القرطبي في كتاب التذكار في افضل الاذكار كان النبي صلى الله عليه و  
 سلم يقرأ القرآن في سبع تيسيرا على الامة وكان يبتدئ فيجعله ثلث سور ثم خمسا ثم سبعا ثم تسعا  
 ثم احدي عشرة ثم ثلث عشرة ثم المفصل فذلك سبعة احزاب انتهى وقال الشيخ محمد علي بن علا  
 البكري في شرحه على اذكار السنوي ان نسبة هذا الى الصحابة ثابت واما نسبتة الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلم اطع عليه من كتب الحديث انتهى كان سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه يبتداء  
 ليلة الجمعة لكونها في الليالي افضل والقرآن بالليل امثل ويتم المائة في ليلة او بقية يوم الجمعة  
 يبتداء بالانعام في الليلة السبت او نهاره ويتم هود ثم مريم ثم القصص ثم ص ثم الرحمن ثم الباقي  
 ويحتمل ان يكون ذلك باجتهاده حيث لم يبلغه ما سبق صوفى او هو رواية اخرى عنه عليه الصلوة  
 والسلام وجاء الختم في اربعين يوما وهو تاسب الاربعينات الصوفية اخرج الترمذي عن ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنه اقراؤ القرآن في اربعين ويكرو تاخيره الى اكثر من اربعين يوما بلا عذر بل  
 يجاهه القرآن يوم القيمة ويخاصمه وكان من الصحابة من يختم في الشهر مرة يقرأ كل يوم جزءا من  
 ثلثين جزءا وورد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراء القرآن في شهر قلت اني اجد  
 قوة قال اقرأه في عشر قال اني اجد توة قال اقرأه في سبع ولا ترد على ذلك وورد قال يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في كراقرء القرآن قال في خمس عشرة قال اجدني اقوي على ذلك قال  
 اقرأه في سبعة اخرجه البرعيد وغيره من طريق واسع بن حبان عن قيس بن ابي صعصعة ومنهم  
 من يختم في سبع ومنهم من يختم في خمس وبعضهم قراوه في اليوم واللييلة مرة وبعضهم مرتين و  
 انتهى بعضهم الى الثلث كما سياتي وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر ان يختم القرآن  
 في كل سبع اخرجه الشيخان عنه وفي رواية الطبراني عنه اقراء القرآن في خمس وكان جماعة من  
 الصحابة كعثمان وزيد بن ثابت وابن مسعود واي بن كعب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين يختمون  
 في كل جمعة كما تقدم واخرج ابن ابي داود عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة ان رجلا يقرأ

أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثا فقال قراءا ولم يقرأه وكنت أقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اليمام فيقرأ بالبقرة وأل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها استبشار إلا دعى ورغب ولا آية فيها تخويف إلا دعى أو استعاذ وفي الختم أربع درجات الختم في يوم وليلة وقد كرهه عائشة رضي الله تعالى عنها وبه أخذ جماعة والختم في شهر وكانه مبالغته في الاقتصار كما أن الأول في الاستكثار وبينهما درجتان معتدلتان اختارها الأبرار أحديهما في الأسبوع مرة وهي الأولى والأوسط الثانية في الأسبوع مرتين وهو مخصصة في الكثرة وكراه جماعة الختم في أقل من ذلك لما روي أبو داود والترمذي وصححه من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا لا يفقه من قراء القرآن في أقل من ثلث وخرج أبو داود وسعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفا قال لا يقرأ القرآن في أقل من ثلث والتقصيل في قدر القراءة أنه إن كان من السالكين بطريق العمل فلا ينبغي أن ينقص من خمسين في الأسبوع وإن كان من السالكين بأعمال القلب لضروب الأفكار ومن المستغلين بنشر العلم الديني فلا بأس أن يقتصر في الأسبوع على مرة ثلاثا يمنعه من ذلك وإن كان نافذ الفكر في معاني القرآن ومباني الفرقان وتظهر له بتدقيق الفكر اللطائف والمعارف فيكتفي في الشهر بمرة لحاجته إلى كثرة الترويض والتأمل في الوعد والوعيد وحصول كمال الفهم فيما يقرأ ولا يهجره كما يفعلها بعض طلبة العلم والمتصوفة الزاعمين بأنهم قد اشتغلوا بما هو أهم من ذلك وهو كذب وورد أن القرآن مادة كل علم في الدنيا فلا تكن ممن يهجر تلاوته بل اتلوه إن استطعت أناء الليل والنهار واعمل واعتبر بما في آياته وأبوحذيفة رضي الله تعالى عنهما لو طهرت القلوب لم تشبع من قراءة القرآن ومن الشايع من يجتم في الليل والنهار ثمان ختمه ومنهم من يجتم فيها الف ختمه ومنهم من يجتم في الملويين سبعين الف ختمه ونقل عن الشيخ موسى السدراني عنه ابتداء بعد تقبيل الحجر في محاذات الباب بحيث أنه سمعه بعض الأصحاب حروفا وبسط هذا البحث في كتاب نجات الألسن وينبغي للسالك أن يذكر الله تعالى بالآثار الواردة في القرآن بنية القراءة حتى يكون في ذكره تاليان القرآن فيجمع بين الذكر والتلاوة معاني لفظ واحد فيحصل له اجر التالين والذكريين ومن هذا اختاب بعض المشايخ للذكو لا اله الا الله وبعضهم الله بنية القراءة فلواتي بالذكريين غير قصد التلاوة وكان له اجر الذكروين والتلاوة فينقص من الفضيلة بقدر ما نقص من القصد الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن

في الختم أربع درجات ١٢

ولا يهجر القرآن ١٣

وقال حاتم الأصم كل من لم يترجم على نفسه كل ملوین قرارة حزب من القرآن لا يلم ربه ولا يستطيع ان يحفظ على نفسه نجر التعلم من عند

ينبغي للسالك ان يذكر الله تعالى بالآثار الواردة في القرآن بنية القراءة الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن

يتحجب يتقوى في ابتداء القراءة جهرا ١٤ ويتحجب لقاري القرآن بقية حاجته





وفي آخر المرسلات أمنت بالله وفي أول سبح اسم ربك الأعلى الذي سبحان ربي الأعلى وفي نفس مما  
 سونها اللهم أنت نفسي تقونها وزكها أنت خير من زكها أنت وليها ومولها وفي آخر سورة والتين بلى  
 وأنا على ذلك من الشاهدين وليس التكبير من <sup>الضمي</sup> إلى آخر القرآن بان يقف بعد كل سورة ويقول  
 لا إله إلا الله والله أكبر ويجوز الاكتفاء بقوله الله أكبر وأفضل أوقاتها آخر الليل في الصلوة ومحبوب  
 بين المغرب والعشاء واما قراءتها بالنهار فافضلها ما بعد صلوة الصبح كما في الوظائف والاتقان ومن  
 الأيام الجمعة والاثنين والخميس ومن الاثني عشر الاخير من رمضان والاول من ذي الحجة ومن  
 الشهور رمضان وشعبان وينبغي ان يختم اول النهار في الصيف اول الليل في الشتاء ليكثر عليه  
 صلوة الملائكة واستغفارهم له بطول النهار الطويل والليل الطويل وينبغي ان يكون في سنة الفجر  
 في يوم الاثنين او سنة المغرب ليلة الخميس او الجمعة وان يصوم يوم الختم الا ان يصادف الايام  
 المنهية وان يحضر اصدقاء واهله واجباءه عند الختم وقد كانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
 يجتمعون عند ختم القرآن ويقولون تنزل الرحمة عند خامة القرآن وعلى هذا العمل في الحرمين الشريفين  
 عند الختم في التراويح ويسحب الدعاء عقيب الختم استحبابا متاكدا <sup>تاكدا</sup> اشديدا وان يلح في الدعاء  
 ويدعو في الامور المهمة بالكلمات الجامعة وكان صلى الله عليه وسلم اذا ختم فقراء قلوبهم  
 الناس افتتح من الحمد لله رب العالمين ثم قرأ من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعى بدعاء الختم  
 ويروي قراءة آية الكرسي الى خلدون وامن الرسول الى اخره بعد قراءة مفتاح البقرة ايضا و  
 دعاء الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور  
 ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود  
 والنصارى والصائبين ومن دعي لله ولدا او صاحبة او شبيها او مثلا او سميا او عدلا فانت  
 ربنا اعظم من ان نتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي اتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك  
 ولم يكن له ولي من الدال وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثير وسبحان الله بكرة واصيلا  
 الحمد لله الذي ازل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما كيندر باسا شديدا من لدنه ويبش  
 المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر احسانا ما كثر في ابد او ينذر الذين قالوا اتخذ الله  
 ولدا ما لهم به من علم ولا ابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذي  
 له ما في السموات وما في الارض له الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج  
 منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض جليل

له وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود يكون في رمضان يلقاه جبرائيل في كل ليلة من رمضان  
 نبي ارسه القرآن  
 عن ابي هريرة رضي  
 عليهم السكينة وغشيتهم  
 تمام قرآن صحاب  
 مقداري شيريني يا شيريني كذا  
 فلو رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 الله تعالى عنده قال قال رسول الله صلى الله  
 الرحمة وصفتم الملائكة وذكرهم الله في  
 واحبار ياران واولاد ابل بيت وضام هم را  
 ما  
 انظر اصداقا عند ختم القرآن يلقاه جبرائيل جود  
 جمع كند وعاقر كراوند  
 كلاب وريح توند حاضر  
 يدعى بدعاء الختم  
 قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله  
 رياض الصالحين في كتاب فضائل القرآن ١٠٩  
 بحضور ائمة وان ختمت ارجعت وركت وقت ختم نازلت بركي الفيضي سد والروان  
 روتا اكرامى شونه ودعوات ما توره كوقت ختم قرآن مرويت بخوانه ختم قرآن تمام  
 كان كمن شهد فتحا في سبيل الله ومن شهد حين ختم  
 بالخير من الريح المرسله منفق عليه رياض الصالحين من عيته في باب الصيام ١٣٢  
 في كل ليلة من رمضان  
 في كل ليلة من رمضان

ما بقا در صفحه ٣٥٩ منه است

كان كمن شهد الغنائم حين تقسم اخرجه ابن الضريس عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وروي ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن دعا قائما باسما يد به رافعها الى الله تعالى يقول الحمد لله الذي خلق السموات والارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض جليل



وزادهم نفورا ان لا يسجد الله الذي يخرج الخباء في السموات والارض ويعلم ما تخفون ما تغنون  
 انما يؤمن بايقتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسجوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ووطن  
 داود انا قسنا فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وانا له عندنا لغنى وحسن ما ب  
 ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد والشمس ولا للقمر واسجد والله الذي خلقهن  
 ان كنتم ايا لا تعبدون فان استكبروا قال الذين عند ربك يسجدون له بالليل والنهار وهم ايسامون  
 فاسجدوا واعبدوا واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون كلا لا تطعه واسجد واقترب فائدة  
 اخرى في صلوة حفظ القرآن ابتداء وبقائه ليلة الجمعة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
 انه قال بينهما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء علي بن ابي طالب كرم الله تعالى  
 وجهه قال يا ابي انت وامي ثقلت هذا القرآن من صدري فما اجديني اقدر عليه فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله تعالى بهن وينفع بهن من  
 علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلني قال اذا  
 كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها  
 مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربكم ربي يقول حتى ليلة الجمعة فان  
 لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها افضل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاحة  
 الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاحة الكتاب وحم الدخان وفي ركعة الثالثة بفاحة  
 الكتاب والتم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاحة الكتاب وتبارك الملك فاذا فرغت من الشهد  
 اي من الصلوة والدعاء التسليم فاحمد الله واصن الشاء على الله تعالى وصل على واحسن وعلى  
 سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك  
 اللهم ارحمني بترك المعاصي ابد اما بقينتي وارحمي ان تكلف ما لا يعينني وارزقي حسن النظر  
 فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسالك يا  
 يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقي ان اتلو على النحو الذي  
 يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا  
 بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تقرح به عن قلبي وان تشح  
 به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيي الا انت ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا يجاب باذن الله تعالى و  
 اي في احدى ثلاث ۱۲

صلوة حفظ القرآن ۱۲

عنه

ولبعضي مشايخ ان زادوا اوراد شب جمع  
 آورده اند ولبعضي بعد از عشا ۱۲  
 از وتر هر روز بگذاردن آن فرموده اند

۱۲ اوراد شيخ محمد الحق دهلوي رح

عنه

اي زمان قليل ووقت جليل تحفة الملائكة  
 او يحصل فيه المحضومع الهدى والنفقة

عماواه ۱۲ عليه

عنه

متواليات بتسليمه واحدة على ما هو  
 انظار المتبادر الموافق لراي امامنا  
 لا اعظم خلافا لمن خالف ۱۲ عليه

الذي

الذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فوالله ما لبث علي الا خمسا  
 او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كنت فيما خلدا لا اخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن وانما تعلم اليوابعين  
 آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا اردته تفلت  
 وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت به لم احزم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي وهذا القوله وقال حديث غريب لا يعرفه الا  
 من حديث الوليد مسم ورواه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **الفصل**  
 السابع في سند اجازة القرآن والرواتب بسبع القرآن كل يوم المشهور فيما بين الناس باسم في بشوق  
 وسند القراءة السبع عن القراء السبعة من طريق روايتهم الاربعة عشر السند الاول في اجازة القرن  
 وما فيها من الرواتب اجازتنا به الشيخ العارف بالله سبحانه عبد القادر مفتي مكة المعظمة بالاجازة  
 العامة وايضا اجازني به الشيخ محمد هاشم التوي عن الشيخ عبد القادر المذكور عن شيخه الشيخ  
 حسن بن علي العجمي المكي عن الشيخ احمد بن ابي الفتح الحكي عن ولي الله سيدي عمر بن عبد القادر  
 الحكي عن العارف بالله الشيخ محمد بن الصديق بن ابي الفتح الحكي عن الشيخ يحيى بن ابي بكر العامري  
 مؤلف بحجة المحافل عن شيخه الشيخ عمر المفتي عن الشيخ ابي الفداء اسمعيل بن ابي بكر المقرئ مؤلف  
 الارشاد والروض وغير ذلك عن الشيخ جمال الدين الرومي شارح التذنه عن الشيخ الكبير عبد الله بن اسعد  
 الياضي اليمني ثم للكي عن الشيخ علي بن ابراهيم بن محمد بن حسين البجلي عن سيدي الشيخ احمد بن موسى  
 العجيل قدس سرا واسرارهم عن سيدي الشيخ علي بن قاسم بن العليف بن هنييس الحكي عن الشيخ ابراهيم  
 بن زكريا النوري عن سيدي الشيخ يحيى بن ابي الخير العمري عن الشيخ محمد بن عينيوية صاحب مدينة  
 كران عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي مؤلف التبيه والمهدب بسند المتصل عن شيوخه وشيوخ شيوخه  
 الى سيدنا خير القرآن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 رضي الله تعالى عنه عن سيد المرسلين وخاتم النبيين عليه الصلوة والسلام ويروي عن علي بن ابي  
 طالب انه كان يقول نحو اصحابه ما تركت وروي لسبع القرآن كل يوم حتى يوم صفيين السند الثاني  
 في القراءات السبع عن القراء السبعة من طريق روايتهم الاربعة عشر المشهورين وصل اليها القراءات  
 السبع بالاجازة العامة عن الشيخ عبد القادر مفتي مكة المعظمة وايضا اخذنا الاجازة المذكورة في القراءات  
 السبع عن الشيخ محمد هاشم التوي عن الشيخ عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي

## الفصل

السابع في سند اجازة القرآن ١٢

عن الأعلام الأقرء في التجويد أبي الغرثم سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحمي الشافعي إذا وهو قراء  
القراءة السبع بل العشر بكلها على سيف الدين بن عطاء الله الفضالي وهو قراء العشر على الشيخ  
شجادة اليمني وهو على ناصر الدين الطبرلاوي وهو على شيخ الإسلام القاضي ذكريا الأنصاري  
وهو على مشائخه الثلاثة أبي النعيم رضوان العقبني والشهاب أحمد بن أبي بكر بن يوسف العلقلي  
الأسكندري والزين طاهر بن محمد النويري المالكي ثلثتهم قراء وأعلى الشيخ الأقرء الأستاذ  
الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري باسانيد المذكورة في نشره المتصلة بالقراءة العشرة فمن قال  
العلامة الجزري في نشره ما حاصله في رويت القراءات السبع المتواترة من طريق التيسير والشاطبية  
عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي عن أبي الحسن بن عبد الكريم بن عبد  
السلام العمادي عن أبي عبد الله بن محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن العلامة أبي القاسم  
بن فيرة بن خلف الرعيثي المعروف بالشاطبي مؤلف الشاطبية انتهى كلام الجزري ثم الشاطبي يرويها  
عن أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل الأندلسي عن أبي داود سليمان بن نجح الأموي الأندلسي عن  
الحافظ أبي عمرو الداني ثم أبو عمرو والد أبي روي القراءات السبع باسانيد إلى القراء السبعة ورواهم  
الأربعة عشر كل واحد أشان الأول الإمام نافع ورواه ياقون وورش أما قالون فالداني يروي  
روايته عن أبي الفتح فارس بن أحمد الضرير عن أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن عن إبراهيم بن عمار  
المقرئ عن أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث عن أبي  
نسيب محمد بن هارون المقرئ عن قالون عيسى بن مينا المديني وأما وورش فالداني يروي روايته عن  
أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان عن أبي جعفر أحمد بن أسامة عن اسماعيل النحاس عن  
أبي جعفر يوسف بن عمرو الأزرق عن وورش عثمان بن سعيد المصري وهما أي قالون وورش عن الإمام  
نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم أصله من أصبهان فكان إذا تكلم تيمم من فيه رائحة المسك لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم قراء فيه في المنام توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وهو غير نافع بن عبد الله  
مولي بن عمر شيخ مالك وهذا أتوفى بالمدينة أيضا سنة سبع عشرة ومائة وكلاهما من التابعين وأخذ  
نافع القراءة عن سبعين من التابعين منهم عبد الرحمن الأعرج ومسلم بن جندب ويزيد بن رومان  
وغيرهم وأخذ هؤلاء القراءة عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبي هريرة  
ثلاثتهم عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني عبد الله بن كثير ورواه ياقون  
وقبل أما البرقي فالداني يروي روايته عن أبي القاسم عبد العزيز الفارسي عن أبي بكر النقاش عن

له

وروايت کرده اند از امام نافع که از حميد  
تزار سبعة است قالون وورش و ابن هريرة  
روايات اربع عشره انه ١٢ مط

أبي يعقوب عن أحمد البزي وأما قبيل فالداني يروي روايته عن فارس بن أحمد عن عبد الله بن الحسين  
 السامري عن أبي بكر بن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن المعروف بقنبل وهما أي البزي وقنبل عن  
 أبي الحسن أحمد بن محمد النبال المعروف بالغواس أبي الأخریط وهب بن واضح الملكي عن أبي إسحاق و  
 اسمعيل المعروف بالقسط عن أبي الوليد معروف بن مشكانه وشبل بن عباد المكيين وهما والقسط  
 أيضا التثم عن أبي معيد عبد الله بن كثير الملكي الداري توفي بمكة سنة عشرين ومائة وهو من التابعين  
 أخذ ابن كثير القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي عن مجاهد بن حبر الملكي درباس مولى  
 ابن عباس وهما عن ابن عباس وهو وابن السائب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وهما عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والثالث أبو عمرو بن العلاء البصري ورواية الدوري والسوسي أما الدوري فالداني  
 يروي روايته عن عبد العزيز بن جعفر بن محمد البغدادي عن أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم  
 عن أبي بكر بن مجاهد عن أبي الزعرار عبد الرحمن بن عبد وس عن أبي عمر وحفص بن عمر بن عبد العزيز  
 البغدادي الدوري الخوي وأما السوسي فالداني يروي روايته عن فارس بن أحمد المقرئ عن  
 عبد الله بن الحسين المقرئ عن أبي عمران موسى بن جبر الخوي أبي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله  
 الرقي السوسي وهما أي الدوري والسوسي عن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي البصري المعروف  
 باليزيدي عن أبي عمرو زيان بن العلاء المازني البصري المتوفى بكوفة سنة أربع وخمسين ومائة وهو  
 من الطبقة الصغرى من التابعين كما في التقريب للمحافظ ابن جرير أبو عمرو والقراءة عن يزيد بن  
 الفقعاق ويزيد بن رومان وشيبة بن نضاح وعبد الله كثير مجاهد وسعيد بن جبير والحسن البصري  
 وغيرهم كلهم عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والرابع عبد الله  
 بن عامر الشامي ورواية هشام وابن زكوان أما هشام فالداني يروي روايته عن أبي الفتح فارس بن  
 أحمد الضري عن عبد الله بن الحسين المقرئ عن محمد بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن يزيد الخلواني  
 عن أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير الدمشقي عن عراك بن خالد المري وأما ابن زكوان فالداني يروي  
 روايته عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش عن أبي عبد الله هارون  
 بن موسى الأخفش عن عبد الله بن أحمد بن بشير بن زكوان القرشي الدمشقي عن أيوب بن تميم التميمي  
 وهما أي عراك المري وأيوب كلاهما عن يحيى بن الحرث الدماري عن عبد الله بن عامر بن يزيد  
 الشامي اليحصبي قاضي مشق وخطيبها المتوفى بها سنة ثمان عشرة ومائة وهو من التابعين وليس في  
 القراءة السبعة من العرب غيره وغير أبي عمرو والباقون موالي وأخذ ابن عامر القراءة عن أبي الدرداء

عويمر بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذها ابن عامر ايضاً عن المغيرة بن ابي شهاب المخزومي  
 عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما روي أن ابن عامر قرأ على  
 عثمان بنفسه فقال الذي انه ليس بصحيح والخامس عامر بن ابي النجود وراوية ابو بكر شعبة  
 وحفص بن سليمان أما شعبة فالذي يروي روايته عن فارس بن احمد عن ابي الحسن عبد الباقي  
 عن ابراهيم بن عبد الرحمن البغدادي عن يوسف بن يعقوب الواسطي عن شعيب بن ايوب الصيرفي  
 عن يحيى بن آدم عن ابي بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي أما حفص فالذي يروي روايته عن ابي  
 الحسن طاهر بن غلبون عن ابي الحسن علي الهاشمي عن احمد بن سهل الاثناني عن ابي محمد عبيد  
 بن الصباح عن حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي البزاز الكوفي وهما اي شعبة وحفص كلاهما عن  
 ابي بكر عامر بن ابي النجود الكوفي الاسدي مولاهم ويقال له عامر بن بهدلة قيل هو اسم ابيه و  
 قيل امه توفي بالكوفة سنة ثمان وقيل سبع وعشرين ومائة وهو من التابعين حتى اربعة وعشرين  
 صحابياً رضي الله تعالى عنهم واخذ عامر القراءة عن ابي عبد الرحمن بن حبيب السلمي ابي مريم زرين  
 جيشي العامري وهما عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وزاد الاول وعن علي بن ابي بن كعب و  
 زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهم كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم والسادس حمزة بن حبيب الكوفي  
 وراوية خلف وخلافاً ما خلف فالذي يروي روايته عن ابي الحسن طاهر بن غلبون عن ابي الحسن  
 محمد بن يوسف الحرثي عن ابي الحسن احمد بن عثمان بن بويان عن ادريس بن عبد الكريم عن ابي  
 محمد خلف بن هشام البزاز وأما خلافاً فالذي يروي روايته عن ابي الفتح فارس بن احمد الضريس  
 عن عبد الله بن الحسين المقرئ عن محمد بن احمد بن شنبود عن ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري  
 ابي عيسى خلد بن خالد الصيرفي الكوفي وهما اي خلف وخلافاً كلاهما عن ابي عيسى سليم بن عيسى  
 الحنفي الكوفي وهو عن ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيات الكوفي الفرضي التيمي  
 مولاهم المتوفي بجلوان سنة ست وخمسين ومائة وهو من اتباع التابعين واخذ حمزة القراءة عن  
 سليمان بن مهران الأعمش وغيره عن يحيى بن وثاب عن جماعة من اصحاب ابن مسعود كعلقمة والاشعث  
 وعبد بن نضلة وزيين جيشي وابي عبد الرحمن السلمي وغيرهم كلام عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
 تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والسادس علي الكسائي وراوية الليث والدوري راوي ابي  
 عمر ابن العلاء اما الليث فالذي يروي روايته عن ابي الفتح فارس بن احمد عن ابي الحسن عبد  
 الباقي بن الحسين عن زيد بن علي عن احمد بن الحسن المعروف بالبطيبي عن محمد بن يحيى الكسائي

الصغير عن أبي الحارث الليث بن خالد البغدادي وأما الدوري فالدايني يروي روايته عن أبي الفتح فارس  
 بن أحمد الضعير عن أبي الحسن عبد الباقي بن الحسين عن محمد بن علي الجليد الموصلي عن جعفر بن محمد  
 بن أسد النضبي عن أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي وهما أي الليث والدوري  
 كلاهما عن أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي النحوي المتوفي سنة سبع وثمانين ومائة وهو من  
 اتباع التابعين واخذ الكسائي القراءة عن حمزة بن حبيب الذيات بسنده السابق وعليه اعتماد الكسائي  
 في قراءته واخذها الكسائي أيضا عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش شَيْخِي عاصم بسنديهما السابقين  
 فأئدة أعلم أنا قد روينا سلسلة قراءة الفاتحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق شيخنا عبد القادر  
 مفتي مكة المعظمة اجازة منه لنا وايضا عن العلامة الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن  
 شيخه الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي ثم المدني والشيخ عبد الله بن سالم البصرى كلاهما  
 عن مسند الحرمين الشيخ عيسى بن محمد النعالي المغربي بسماعه من لفظ الشيخ علي بن محمد الاجهوري  
 برواية لها عن نور الدين علي بن أبي بكر القرافي بقراءته لها على الشمس محمد بن ابراهيم التتوي بقراءته  
 لها على البرهان ابراهيم بن محمد اللقاني قال قراءتها على علم الدين مؤدب اولاد الجان قال قراءتها على  
 القاضي شهورش قاضي الجان قال قراءتها على من ازلت عليه سيد الوجود ومنيع الكرم والجود أبي  
 القاسم محمد صلى الله عليه وسلم فأئدة قال شيخ شيخنا الملا ابراهيم الكوراني رحمه الله تعالى وانا روي  
 سورة الفاتحة واول سورة البقرة عن شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد القشاشي المدني  
 قدس سره بقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم واروي اوائل سورة النحل عن الشيخ سلطان  
 المزاجي عن سالم السنهوري عن النجم محمد الغيطي عن شمس الدين محمد بن محمد الدججي العثماني المتوفى سنة  
 سبع واربعين وتسعمائة بقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم واروي مقدم سورة الزلزلة  
 عن تقي الدين عبد الباقي الحنبلي بقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سماعه لها منه  
 صلى الله عليه وسلم واروي سورة الكوثر سماعا وقراءة من الشيخ محمد بن محمد الدمشقي بسماعه وقراءة  
 لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت قد اجاز الملا ابراهيم بجميع مروياته لشيخنا عبد القادر  
 مفتي مكة وهو اجاز لي بجميع مروياته فوصل الى الاجازة في جميع ما ذكرناه من القرآن والله الحمد و  
 المنة ولجاز لي ايضا الشيخ محمد هاشم المذكور بقراءة الفاتحة مع البسمة بعد صلوة الصبح وبعد الظهر  
 وبعد العصر وبعد المغرب عشرين مرة وبعد العشاء عشا وبعد الوتر عشا وقال في كتابه تخاف الاكابر  
 تركت ايراد اسانيدها لاجل الاختصار فأئدة نقل الامام حجة الاسلام محمد الغزالي هذه الابيات في



قراءة الفاتحة إذا ما كنت ملتصقاً بالرزق ثم روي القصد من عبادة وحرية وتظفر بالذي ترجو سريعا  
وتامن كل حادثه وضربه ففاتحة الكتاب فان فيها ما أملت سراياي شريفة فلازم درسه في كل وقت  
بصبح ثم ظهر ثم عصر وبعد صلاة مغرب كل يوم ثم إلى تسعين تتبعها بعشر: تنزل ما شئت من عز وجاه  
وعظم مهابة وعلو قدر: وسر لا تغيره الليالي ثم جادته من النقص الجوي: وتوفيق وافراح توالي ثم  
وأمن من نكابة كل شئ: ومن عسر وفقر وانقطاع: ومن بطش لدي غي وأمر: فانك إن فعلت ذلك إن  
بما يغنيك عن زيد وعمر: والمقصود السادس في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء والملائكة  
عليهم الصلاة والسلام وغيرهم أصالة وتبعا وبيان مواضعها وفضائلها وفوائدها وذكر بعض صيغ الصلاة  
وما يناسبها وبيان رويته صلى الله عليه وسلم نوما ويقظة وفيه أربعة فصول **الفصل الأول في الصلاة**  
على النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام وغيرهم أصالة وتبعا وما  
يناسب ذلك قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه  
وسلموا تسليما لما أمر الله سبحانه بالصلاة عليه لم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلنا على الله تعالى وقتنا  
اللهم صل على محمد معناه اللهم صل أنت عليه لأنك أعلم بما يليق به فان الخلق عاجزون عن أداء  
صلوته وقاصرون عن بيان نعوته وصفاته لعلو كمال ذاته فعند لو أمرا أمر وأبقوله تعالى صلوا عليه  
إلى العجز لديه ورد الصلاة إليه بقوله صلى الله عليه وسلم فصل أمر بمعنى الاستدعاء لا تزال الرحمة عليه  
من السماء ولذا تعدي بعلى على السنة الفصحاء فلا يردان على الضرر في استعمال الكلام فان محله إذا  
وقع مقابلا للوم لا كل ما تعديته بعلى لا يرد عليه نحو قوله تعالى وما أنزل علينا وقبل الصلاة بمعنى  
الثناء بخير وهو لا تعدي إلا بعلى فانه لو كان حينئذ لغير النفع لوقع التذافع من غير الدفع هذا وقد قال  
بعضهم معناه اللهم عظم محمد في الدنيا بأعلاء ذكره وإظهار دينه وإبقاء شريعته وفي الآخر بتشجيعه  
في أمته وأجزال أجره ومثوبته وإبداء فضيلته ومرتبته على الأولين والآخرين من الخلق أجمعين  
بالسيارات العظلى والسعادة الكبرى من المقام المحمود والحوض المورود لأرباب الشهود وسياقي بعض  
ما يتعلق بالمرام في محله الأليق بسبب الكلام أن شاء الله تعالى قال الجليلي والمقصود بالصلاة عليه  
صلى الله عليه وسلم التقرب إلى الله تعالى بامتثال أمره تعالى وقضاء حق النبي صلى الله عليه وسلم  
علينا وتبعه ابن السلام فقال في الباب الثامن في كتابه المسمى بشجرة المعارف ليست صلواتنا على  
النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته له فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله أمرنا بمكافاة من أحسن إلينا  
فانا عجزنا عنها كما فعلناه بالذم فإرشدنا الله لما علم عجزنا وعن مكافاة بنينا إلى الصلاة عليه وذكر نحو

ف

المقصود السادس في الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم والأنبياء والملائكة  
عليهم الصلاة والسلام وغيرهم  
أصالة وتبعا وبيان مواضعها  
وفوائدها وذكر بعض صيغ الصلاة  
وما يناسبها وبيان رويته صلى الله  
عليه وسلم نوما ويقظة ١٢

و

بيان معنى الصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم ١٢

عن الشيخ أبي محمد الرجائي وقال ابن العربي فائدة صلوة عليه ترجع الى الذي يصلي عليه له لالة ذلك على خلوص النية واطهار المحبة له صلى الله عليه وسلم وقال الامام القشيري ان فائدة الصلوة عند المصلي والمصلي عليه صلى الله عليه وسلم معا والله اعلم اعلم انه لا خلاف ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم امر بها في السنة الثانية من الهجرة وقيل في ليلة الاساء حكاها السخاوي في القول البديع وقيل ان شهر شعبان شهر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم لان آية الصلوة ان الله وملائكته يصلون على النبي نزلت فيه والله اعلم ذكره في المواهب ثم هي فرض في العمرة بلا خلاف امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه واختلف في انه هل يجب الصلوة كلما سمع اسمه صلى الله عليه وسلم والاصح هو الوجوب وهو القول المعتمد في المذهب كما في الدر المختار واستدلوا بذلك بحديث من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعد الله اخرجه ابن حبان من حديث أبي هريرة وحديث رعم انف من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وصححه الحاكم وحديث شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل علي اخرج الطبراني من حديث جابر لان الدعاء بالرغم والابعاد والتفكي يقتضي الوعيد والوعيد على الترك من علامات الوجوب ومن حيث المعنى ان فائدة الامر بالصلوة عليه مكافاة على احسانه وهو مستمر فيناكد اذا ذكر واستدلوا ايضا بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فلو كان اذا ذكر لا يصلي عليه كان كاحاد الناس واختلف ايضا في ان تعظيم اسم الله تعالى كلما سمع اسمه تعالى والصلوة كلما سمع اسمه صلى الله عليه وسلم هل هما فرض او واجب مصطلح اعني الرتبة التي هي بين الوجوب والسنة فصرح في حلاوة المصلي ان الاول فرض عين وصرح في الحاوي ان الثاني فرض واختار في البحر الرائق والدر المختار وغيرهما انها كلاهما واجبان اصطلاحيان وهذا يكرر وجوب التعظيم عند سماع اسمه تعالى وتكرير وجوب الصلوة عند اسم النبي صلى الله عليه وسلم انه هو اذا اختلف المجلس اما اذا تكرر ذلك في مجلس واحد فان الوجوب يتأدى بمرّة واحدة والتكرار يكون مستحبا وهذا هو الصحيح كما صرح في الكافي في باب سجود التلاوة وبه يفتي كما في ستانة الروايات نقلها عن القنية وقيل يجب التكرار وان اتحد المجلس ولا فرق في الاسمين الشريفين بين ان يذكرها المتكلم بنفسه او سمعه من غيره كذا في النهاية والكفاية والكافي والبحر الرائق وغيرها ايضا

وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الذاتي اعني لفظه الله وكذا الصلوة باسم محمد صلى الله عليه وسلم بل عام لكل اسم من الاسماء

وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الذاتي اعني لفظه الله وكذا الصلوة باسم محمد صلى الله عليه وسلم بل عام لكل اسم من الاسماء

ان الصلوة امر بها في السنة الثانية من الهجرة ١٢

الصلوة فرض في العمرة ١٢

واختلف ايضا في ان تعظيم اسم الله تعالى كلما سمع فرض او واجب

١٢

وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الذاتي اعني لفظه الله وكذا الصلوة باسم محمد صلى الله عليه وسلم بل عام لكل اسم من الاسماء

الذاتي اعني لفظه محمد بل هو عام لكل اسم من اسمائه صلى الله عليه وسلم كذا اصرح به ابن حجر المكي  
 في رسالته له وسواء ذكره بالاستقلال او في ضمن قول او فعل كما في اسم الله تعالى كما في شرح النظر  
 الحمدية وفي الاذكار للنووي اجمعوا على الصلوة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اجمع من  
 يعتقد به على جوارزها واستحبابها على سائر الانبياء والملائكة استقلا لا واما غير الانبياء فالجمهور على  
 انه لا يصلي عليه ابتداء فقد روي اسماعيل بن اسحاق في كتاب احكام القرآن عن ابن عباس رضي  
 الله تعالى عنهما باسناد صحيح قال لا تصلى الصلوة على احد الاعلى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
 للمسلمين والمسلمات الاستغفار فيعمل على ان الجواز مقيد بما اذا وقع تبعا والمنع اذا وقع مستقلا ولا حجة  
 لمن اجاز ذلك منفردا فيما وقع عن قوله تعالى وصل عليهم ولا في قوله اللهم صل على آل ابي ادي ولا قول  
 امرأة جابر صل على وعلى زوجي فقال اللهم صل عليهما فان ذلك كله وقع عن النبي صلى الله عليه  
 ولصاحب الحق ان يتفضل من حقه بما شاء وليس لغيره ان يتصرف فيه الا باذنه ولم يثبت عنه اذن  
 في ذلك كذا في فتح الباري في تفسير سورة الاحزاب وقال النووي في الاذكار اختلف في هذا المنع  
 فقال بعض اصحابنا هو حرام وقال اكثرهم مكروه كراهة تنزيه وذهب كثير منهم الى انه خلاف  
 اولى وليس مكروها والصحيح الذي عليه الاكثر ان مكروه كراهة تنزيه لانه شعار اهل البيت  
 وقد نهينا عن شعارهم والمكروه هو ما ورد فيه نهي مقصود قال اصحابنا والمعتمد في ذلك ان الصلوة  
 صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوة الله وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص  
 بالله سبحانه وتعالى فلما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال ابو بكر وعلي صلى الله عليه  
 وان كان معناه صحيحا وتفوقا على جوارزهم غير الانبياء تباعلم في الصلوة فيقال اللهم صل على محمد  
 وعلي آل محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه للاحاديث الصحيحة في ذلك وقد امرنا به في  
 التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلوة ايضا واما السلام فقال ابو محمد الجويني من اصحابنا هو  
 في معنى الصلوة فلا يستعمل في الغائب فلا يفرد به غير الانبياء فلا يقال على عليه السلام وسواء  
 في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام عليكم والسلام عليك وعليكم  
 انتهى وفيه ايضا ويستحب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعباد وسائر  
 الاخير فيقال رضي الله تعالى عنه ورحمه الله ونحو ذلك واما ما قاله بعض العلماء ان قوله رضي  
 الله عنه مخصوص بالصحابة ويقال في غيرهم رحمه الله فقط فليس كما قال ولا يوافق عليه بل الصحيح  
 الذي عليه الجمهور رحمه الله استحبابه ودلالته اكثر من ان تحصر فان كان المذكور صحابيا وابن

صحابی قال قال ابن عمر رضي الله عنهما وكذا ابن عباس وابن الزبير وابن جعفر واسامة بن زيد ونحوهم  
رضي الله تعالى عنهم ليشمله واياه جميعا فان قيل اذا ذكر لقمان ومريم هل يصلي عليهما كالانبياء ام يترضى  
كالصحابية والاولياء ام يقول عليهم السلام فالجواب ان الجاهير من العلماء على انهما ليسا بنبيين وقد  
شد من قال نبيان ولا التفات اليه ولا تعريج عليه وقد اوضحت ذلك في كتاب تهذيب الاسماء واللغات  
فاذا عرف ذلك فقد قال بعض العلماء كلاما يفهم منه انه يقول قال لقمان او مريم صلى الله على الانبياء  
وعليه او عليها وسام قال لانهما يرتفعان عن حال من يقال رضي الله تعالى عنه لما في القرآن العزيز  
ما يرفعهما والذي اراه ان هذا لا بأس به وان الأرجح ان يقال رضي الله تعالى عنه او عنها لان هذه مرتبة  
غير الانبياء ولم يثبت كونهما انبياء وقد نقل امام الحرمين اجماع العلماء على ان مريم ليست نبية ذكورة في  
الارشاد ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر انه لا بأس به والله اعلم انتهى ما قاله النووي في الاذكار  
وقال الامام الياضي في تاريخه والذي اراه انه يفرق وبينه وبين الصلوة وبين الترضي فالصلوة مخصوصة  
على المذهب الصحيح بالانبياء والملائكة والترضى مخصوص بالصحابية والاولياء والعلماء اعني في الادب و  
الترحم لمن دونهم والعقول المذنبين والسلام مرتبة بين الصلوة والترضى فيحسن ان يكون لمن منزلته  
بين منزلتين اعني يقال لمن اختلف في نبوتهم كالقمان وخضر وذو القرنين عليهم السلام دون لمن روتهم  
انتهى كلام الياضي هذا وفي الخلاصة نقلا عن الاجناس عن ابي حنيفة لا يصلي على غير الانبياء و  
الملائكة ومن صلي على غيرها الا على وجه التبعية فهو عال من الشيعة انتهى وفي الخلاصة في علم  
الحديث واذا كتب اسم الله تعالى في الكتاب اتبعه بالتعظيم كعز وجل ويحافظ على كتابة الصلوة مع التسليم  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كتبه وان لم تكن في الاصل ولا يسام سنة ولا الاحرم خطا عظيما  
ويصلي بلسانه كما كتب اسمه صلى الله عليه وسلم وكذلك الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وكبره  
الرمز بالصلوة والترضى والترحم بالكتابة بل يكتب ذلك بكامله انتهى وفي الاذكار للنووي اذا صلي  
على النبي صلى الله عليه وسلم فليجمع بين الصلوة والتسليم ولا يقتصر على احد مما لا يقل صلى الله  
عليه فقط ولا عليه السلام فقط انتهى وذكر وانا من النساخين لاجل اجل الورق لا يكتب الصلوة  
على سيد الكائنات فوكت في يده اكلة واخر يكتب صلى الله عليه وسلم به او سام فعوتب في  
المنام من سيد الانام عليه الصلوة والسلام وقال لم تحرم نفسك من اربعين حسنة يعني لفظ و  
سلم اربعة احرف كل حرف بعشرة حسنة ثم اجمع بين الصلوة والسلام هو الاولى على الصحيح فلما اقتصر  
على احد هاجاز من غير كراهة فقد جري عليه جماعة من السلف والخلف منهم الامام مسلم في اول

ياكسے کہ درد است فراموش کی شود  
ہر چند دور باشد نزدیک جان بود ۱۲

بکرہ الرمز بالصلوة والترضى  
والترحم بالكتابة ۱۲

صحيحه وهم جرحتي الامام ولي الله ابو القاسم الشاطبي في تصديده الرائية واللامية ولان الواو لطلوع  
الجمع فلا يلزم الجمع بينهما في كل مرتبة من المراتب فاذا صلى في وقت وسلم في آخر فقد خرج عن عمدة  
الامرين كما في قوله واقموا الصلوة واتوا الزكوة خلافا لما قاله النووي ان الاقتصار على الصلوة من غير  
التسليم مكره لكن يحتمل ان محل الكراهة فيمن اتخذها عادة وهو ظاهراً والكراهة بمعنى خلاف  
الاولى لا إطلاقها عليه كثيراً وهو الاولى وهل كانت الامم الماضية متعبدة بالصلوة على انبياءهم  
قال القسطلاني في المواهب اللدنية انه لم ينقل لنا ذلك ولم يلزم من عدم النقل عدم الوقوع وذكر  
الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في الطبقات الكبرى تحت ترجمة الشيخ ابي المواهب الشاذلي وكان رضي  
الله تعالى عنه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة الله عشر اعلي من صلي عليك مرة واحدا هل كائن كان حاضر القلب قال لا بل هو لكل مصلي علي  
غافلاً ويعطيه الله تعالى امثال الجبال من الملائكة تدعو له وتستغفر له واما اذا كان حاضر القلب  
فيها فلا يعلم ذلك الا الله تعالى انتهى ونقل القاضي عياض في الاكمال عن بعض من رآه من  
المحققين انه كان يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوته صلى الله عليه عشر ان ذلك  
انما هو لمن صلى عليه محتسباً مخلصاً واني احقه بذلك اجلاً واحباً وفيه نظر قال ابو بكر بن العربي في العار  
الذي اعتقد ان قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوته صلى الله تعالى عليه عشر اليس  
من قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي لمن صلى عليه وسلم انتهى وقد ذكر البخاري  
في الخاتمة مناجات كثيرة تدل على حصول الثواب في اللفظ المذكور والله تعالى اعلم وفي شرح الوغلية  
للشيخ زروق قال ابن العربي ولا تجزي غير اللفظ المروي عنه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال  
تقي الدين السبكي استحب النووي وغيره ان يلتزم في الدعوات في الدعوات والاذكار ما ورد عنه  
صلى الله عليه وسلم وقال النووي وكذلك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الاولى و  
الافضل ووسع غيرهم في ذلك لاختلاف الروايات في الكيفيات المأمورة بها وتوابعها واختلافها  
بالزيادة والنقص وفي ذلك كله دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص والافضل الاكمل  
ما علمناه صلى الله عليه وسلم كما في شرح الدلائل وذكر مجدد الالف الثاني في المكتوب الثامن و  
العشرين من المجلد الثاني قالوا ان صلوته عليه الصلوة والسلام وان ادب بالرياء والسمعة  
مقبولة وتصل اليه صلى الله عليه وسلم وان لم يصل ثوابها الي قاريها فان ثواب الاعمال مربوط  
بتصحيح النيات لقبوله صلى الله عليه وسلم الذي هو مقبول ومحجوب تكفي الحيلة انتهى واختلف

وذكر الشيخ عبد الوهاب ١٢

ووسع غيرهم ١٢

فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا بان يقول اللهم صل على محمد عبدك هذا هل يحصل له  
 ثواب من صلى ذلك العدد قيل له ثواب من صلى ذلك العدد وقيل له عدد من صلى ذلك حقيقة و  
 قيل بلغوا العدد وعدم اعتباره وقال الشيخ زروق في قواعد وفي تحصيل ذكر جامع العدد بقوله  
 سبحان الله عدد خلقه على ما هو به مع تصغيره أو دونه لغوا قوال وصح باهتضيفا وقال في  
 بعض شروحه على الحكم في القول الأول هو الأول بالكرم وفي الثاني هو الظاهر في الاعتبار ثم  
 قال وقد يقال إن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص والأحوال فالذي يمنعه العجز والضعف الذي  
 يمنعه الشغل والعمل والذي يمنعه ذلك ليس كالمؤثر لذلك على نعت الغفلة المجردة فاعرف  
 ذلك وتأمله انتهى وفي شرح مسلم للسوسي في باب كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولو قال اللهم صل على محمد عبدك هذا هل يثاب بعدد من صلى تلك الأعداد وكان الشيخ يقول يحصل  
 له ثواب أكثر من ثواب واحدة لا ثواب من صلى تلك الأعداد ويشهد لمن ذكر حديث من قال سبحان  
 الله عدد خلقه من حيث دلالاته على أن للشيخ بهذا اللفظ مزية والأمر تكن له فائدة وقد  
 يشهد لاثباته بقدر ذلك العدد مسألة من طلق ثلثا فانها تلزم الأعداد الثلث انتهى وبالله  
 في الصلوة من السيد والمولى فحسن وإن لم يرد والمستند ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم  
 أنا سيد ولد آدم ولا فخر **الفصل الثاني في فضائل الصلوة وفوائدها ومواضعها أما الفضائل**  
 فقد ورد التصريح بها في أحاديث قوية منها ما أخرجه مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد أحدا يتبعه فاتاه عمر بمظهرة من خلفه فوجد  
 النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فقتي عنه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال  
 خشيت يا عمر حين وجدتني ساجدا ففتحت عني إن جبرئيل أتاني فقال من صلى عليك من أمته  
 واحدة صلى الله عليه عشر صلوة ورفع له عشر درجات رواه الطبراني قال ابن كثير وقد اختار  
 هذا الحديث الحافظ الضياء المقدسي في كتابه المستخرج على الصحيحين وعن أبي طلحة أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جلد ذات يوم والسرور يرمى في وجهه فقالوا يا رسول الله أنا نرى  
 السرور في وجهك فقال أنه أتاني الملك فقال يا محمد أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول أنه لا  
 يصلي عليك أحد من أمته إلا صليت عليه عشرا ولم يسلم عليك أحد من أمته إلا سلمت عليه عشرا  
 قال بلي روى الدارمي وأحمد وابن حبان والحاكم والنسائي واللفظ له وعن عامر بن ربيعة أن

الفصل الثاني ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلوة لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما صلى  
 على فليقل عند ذلك اوليكثروا احمد وابن ماجه من حديث شعبة وعن عبد الله بن عمر  
 وابن العاص من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة صلى الله وملائكته عليه بها  
 سبعين صلوة فليقل بعد ذلك اوليكثروا احمد وروى الترمذي ان ابي بن كعب قال  
 يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت  
 وان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت فالثلاثين قال  
 ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفي همك ويغفر ذنبك  
 قال الترمذي هذا حديث حسن قال بعض المحدثين معنى الحديث ان ابي بن كعب كان له  
 عدل يدعوه لنفسه فيسال النبي صلى الله عليه وسلم هل اجعل لك ربعة منه صلوة عليه  
 الى ان قال اجعل لك صلوتي كلها قال اذا يكفي همك ويغفر ذنبك لان من صلى عليه واحدة  
 صلى الله عليه عشر او من صلى عليه الله لكفاه همه وغفر ذنبه وحيث انتهى الكلام هنا فلنذكر  
 الفوائد وما يحصل من الابتغال بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرها بعض العلماء  
 المحققين منها امثال تعالى وامثال امره تعالى واجب على كل مسلم منها موافقة الله سبحانه  
 وتعالى في الصلوة عليه وان اختلف الصلاتان فصلاهما دعاء وسؤال وصلوة الله تعظيم وتشريف  
 منها موافقة الملائكة فيها منها حصول عشر صلوات من الله تعالى على المصلي عليه مرة واحدة  
 منها ان يرفع له عشر درجات منها ان يكتب له عشر حسنات منها ان تجي عنه عشر سيئات منها  
 ان يرحي استجابة دعائه اذا قدمها امامه فهو يصعد الدعاء الى الله تعالى وكان موقفا بين  
 السماء والارض منها انها سبب لغفران الذنوب كما تقدم في حديث ابي منها انها سبب لكفاية  
 العبد ما اهمه من مهالك الدنيا ومضائقها منها انها سبب لقرب العبد ووصله منه صلى الله  
 عليه وسلم يوم القيمة اكثر من غيرها منها انها تقرب مقام الصدقة لدى العسر منها انها سبب  
 لقضاء الحوائج ونصر الأعداء ومنها انها سبب لصلوة الله ورضاءه ومحبهه وصلوة ملائكته  
 عليه منها انها زكوة المصلي وطهارة ونماء منها انها سبب لتبشر العبد بالجنة قبل موته كما ذكره  
 الحافظ ابو موسى المدني واسند فيه حديثا منها انها سبب للنجات من أهوال القيمة ذكره الحافظ  
 ابو موسى وذكر فيه حديثا منها انها سبب لشهادته صلى الله عليه وسلم له يوم القيمة منها  
 انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود حسرة على اهله يوم القيمة منها انها سبب لتذكر العبد بربه

فوائد درود

منها انها سبب لنفي الفقر كما سياتي في تعداد المواضع منها انها تنفي عن العبد اسم الجمل اذا صلى عليه  
عند ذكره صلى الله عليه وسلم منها نجاة من الدعاء عليه بغم الانفا اذا تركها عند ذكره صلى الله عليه  
وسلم منها انها تزي صاحبها على طريق الجنة وتخطي تباركها عن طريق الجنة منها انها تنجي عن  
نقن المجلس الذي لا يذكر الله تعالى فيه ورسوله صلى الله عليه وسلم ويحمد الله تعالى فيه ويثني  
عليه ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم منها انها سبب لاتمام الكلام الذي ابتداء بحمد الله  
والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم منها انها سبب لوفور نور العبد على الصراط منها ان يخرج  
العبد بها من الجفاء منها انها سبب لاقاء الله سبحانه الشاء الحسن المصلي من اهل السماء  
والارض لان المصلي طالب من الله تعالى ان يثني على رسوله صلى الله عليه وسلم ويكرمه ويشرفه  
والجزء من جنس العمل فلا بد ان تحصل للمصلي نوع من ذلك منها انها سبب البركة في ذات المصلي  
وعمله وعمره واسباب مصالحة اولاده واحفاده حتى الطبقة الرابعة لان المصلي داع ربه تبارك  
وتعالى ان يبارك عليه وعلى اله والدعاء مستجاب والجزء من جنسه منها انها سبب لنيل رحمة الله  
تعالى لان الرحمة اما بمعنى الصلوة كما قال طائفة وامان لوازمها وموجباتها على القول الصحيح  
فلا بد للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم من رحمة تاله منها انها سبب لدوام محبته لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وذلك عقد من عقود الايمان الذي لا هم الا به لان العبد  
كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضاره في قلبه تضاعف حبه له وتزايد شوقه اليه واستولي على جميع  
قلبه واذا اعرض عن ذكره واحضار محاسنه بقلبه نقص حبه من قلبه ولا شئ اقرب لعين المحب من  
روية محبوبه ولا اقرب لقلبه من ذكره واحضار محاسنه واذا قوي هذا في قلبه جرى لسانه بدمجه  
والثناء عليه وذكر محاسنه وكون زيادة ذلك ونقصانه حسب زيادة الحب ونقصانه في قلبه و  
الحسن شاهد بذلك حتى قال بعض الشعراء في ذلك شعر عجبت لمن يقول ذكرت حبي وهل  
النسي فاذا ذكرت ما نسيت فتعجب هذا المحب من يقول ذكرت محبوبي لان الذكر يكون بعد النسيان  
ولو كل حب هذا الماشي محبوبه وما احسن ما ينشد في ذلك لو شق عن قلبي يري وسطه ثم  
ذكرك والتوحيد في سطره فهذا قلب المؤمن توحيد الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم  
مكتوبات في سطر منها ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم سبب لمحبه للعبد فانها اذا كانت سببا  
لزيادته محبة المصلي عليه له فذلك هي سبب لمحبه للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم منها انها  
سبب هداية العبد وجيوة قلبه وتفرغ باله فانه كلما اكثر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وذكره



استولت محبته على قلبه فلا يبقى في قلبه معارضة شئ من اوامره ولا شك في شئ مما جاء به بل يصير  
 ماجاء به مكتوبا مسطورا في قلبه لا يزال يعرف على تقب لحواله وتقبي الهدى والفلاح وانواع  
 العلوم منه وكلما ازداد في ذلك بصيرة وقوة ومعرفة ازدادت صلوته عليه صلى الله عليه وسلم  
 ولهذا صلوة العارفين سنته وهدى به المتابعين له عليه خلاف صلوة العوام عليه الذين حظم منها  
 انزعاج اعضائهم بها ورفعهم اصواتهم واما اتباعه العارفون لسنة العاملون بما جاء به فصلواتهم عليه  
 نوع اخر فكما ازداد وفيها جاء معرفة ازداد واله محبة ومعرفة بحقيقة الصلوة المطلوبة له من  
 الله تعالى وهكذا اذكر الله تعالى سبحانه كلما كان العبد به اعرف وله اطوع واليه احب كان ذكره  
 غير الذكر العارفين اللاهين منها انها سبب لعرض اسم المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره  
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان صلواتكم معروضة علي وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل على  
 قبرى ملائكة يبلغوني عن امتي السلام وكفى بالعبد نيلا ان يذكر اسمه بالخير بين يدي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اهلا لما لم يكن اهلا لموقعه قول المبتشر بعد الياس من فرج  
 لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج منها انها سبب لتثبيت القدم على  
 الصراط والجواز عليه لحديث عبد الرحمن بن سمره الذي رواه عنه سعيد بن المسيب في رؤيا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وفيه ورأيت رجلا من امتي ترحف على الصراط وتحبوا حيا نا ويتعلق احيانا فجاءته  
 صلوته على فقامته على قدميه وانقذته رواه ابو موسى المديني وني عليه كتابه في التزيين القريب  
 منها ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم اداء لقل القليل من حقه وشكر على نعمته التي انعم  
 الله تعالى بها علينا مع ان الذي يستحقه من ذلك لا يحصي علما ولا قدرة ولا ارادة ولكن الله سبحانه  
 لكرمه رضي من عباده باليسير من شكره واداء حقه منها انها متضمنة لذكر الله تعالى وشكره و  
 معرفة انعامه على عبده بارساله فالمصلي عليه صلى الله عليه وسلم قد تضمنت صلوته عليه ذكر  
 الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم حقيق ان يجزيه لصلوته عليه بما هو اهله كما عرفنا ربنا  
 تعالى الى طريق مرضاته منها انها سبب لتوليت صلى الله عليه وسلم جميع اموره يوم القيمة منها انها  
 سبب لزاحة كنفته الشريف على باب الجنة منها انها سبب لمصاحته صلى الله عليه وسلم له يوم القيمة  
 منها انها سبب لرويته صلى الله عليه وسلم في المنام منها انها سبب لدخوله تحت ظل العرش منها  
 انها سبب لتقل ميزان حسنة منها انها سبب لامنه العطش يوم القيمة منها انها سبب لتكثير الارواح  
 في الجنة منها منع الخلق عن اغتياب المصلي منها تيسير سكرات الموت منها ان الاكتمال الصلوة عليه

صلى الله عليه وسلم يقوم مقام الشيخ المرئي منها ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد هي دعاء ورد عام العبد وسؤاله من ربه تعالى نوعان احدهما سؤاله حوائجه ومهمات وما ينويه في الليل والنهار فهذا دعاء وسؤال وايتا بحسب العبد ومطلوبه والثاني سؤاله ان يثني على حبيبه وخليبه صلى الله عليه وسلم ويزيد في تشريفه وتكريمه وارادة ذكره ورفعته ولا ريب ان الله تعالى يحب ذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم يحبه في المصلي عليه قد صرف سؤاله ورغبته الى محاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واثرت ذلك على حوائجه ومحابه بل هذا المطلوب من احب الامور اليه واثرها عند فقد اثرها يحبه الله ورسوله على ما يحبه هو ومن اثر الله تعالى على غيره لا اثره الله لان الجزاء من جنس العمل ولو لم يكن من فوائد الصلوة عليه الا هذا الكفي وفي الحقيقة فوائد الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تحصى وثمراتها لا تعد ولا تستقصى من الدنيا والاخرة لا سيما في المضائق والمهمات والهجوم وقضاء الحاجات وقد جرب ذلك مرات وكرات فكم من مخالف ومهالك وقع العبد فيها ما نجاه الا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قال الجزري في مفتاح الحصن وسئلت مرة وانا مجاور بالمدينة الشريفة ايما افضل قراءة القرآن أم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فاجبت اما الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في المواطن التي ورد النص فيها افضل ولا يقوم غيرها مقامها واما في غير ذلك فالقراءة افضل انتهى فينبغي الاكثار من الصلوة والتلاوة ولا يقصر في ذلك الا محروم ومنها انها سبب لرد النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة والسلام على المصلي السلام عليه واية سعادة افضل واعلى من صلواته وسلامه يشملان حال المصلي وان كان في العمر مرة فوجب لالف كرامة وهذه من اليقينيات التي لا طريق للشبهة اليها لما في كتاب مفخر الاسلام لابن سعد التامساني عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعا واذا قال اللهم صل على محمد قال الملك الذي عند راسي يا محمد ان فلانا يصلي عليك فاقول صلى الله عليه كما صلى على واخرج الحافظ بن عبد البر بسند فيه ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن ورد ان قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما منكم من احد يسلم على اذا انامت الاجاءني جبرئيل فيقول يا محمد هذا فلان وابن فلان فيرفع له في النسب حتى اعرفه فاقول نعم فيقول هو يقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته فاقول عليه السلام ورحمة الله وبركاته انتهى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم على الا رد الله على روحه حتى ارد عليه السلام رواه ابوداؤد والبيهقي في الدعوات الكبير قال صاحب الانهار والحد يث بدل على بقاء الارواح بعد الموت وعلى بقاء ابدان الانبياء وعلى ان الانبياء اموات في

و  
وفي الحقيقة فوائد الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تحصى لا سيما في المضائق والمهمات والهجوم وقضاء الحاجات وقد جرب ذلك مرات ومرات

قبورهم والصحيح خلافه للأحاديث الصحيحة فيه انتهى يعني ورد في كثير من الأحاديث الصحيحة الصريحة  
 بأنهم أحياء في قبورهم شغلون بعبادة ربهم يصلون ويصومون ويحجون ويلبسون وإن حياتهم حسية  
 كحيوتهم في الدنيا إلا أنهم مختلفون عن ابصارنا لا تتقاهم من عالم الشهادة إلى عالم الغيب كتحقق الملائكة  
 الكرام الكائنين وغيرهم والأرواح وغيرهم عن ابصارنا وما حيوة الشهداء معنوية لاحسية كما في شرح الصراط  
 المستقيم للدهلوي ثم اختلفوا في أن هذا الردي مخصوص بزائري القبر الشريف لا يدخلون في حضرته  
 ويسلمون كالأهل في المجلس أو عام لكل من يسلم كما في التشهد وغيره والظاهر العموم وهو القول الصحيح  
 إلا أن يكون ههنا فرق بان يسمع هو صلى الله عليه وسلم السلام من الزائر بنفسه الكريمة ومعه  
 بواسطة الملائكة كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي  
 عند قبوري سمعته ومن صلى علي نائياً بلغت رواه البيهقي في شعب الإيمان كما في شرح المشكاة للدهلوي  
 وقال ابن حجر هشيمي الدر المنصور بعد ما سرد الأحاديث وقد علم من هذا الأحاديث أنه صلى الله عليه  
 وسلم يبلغ الصلوة والسلام عليه إذا صدر من بعد وسمعها إذا كان عند قبر الشريف بلا واسطة سواء  
 ليلة الجمعة وغيرها وما قيل من أن ردة صلى الله عليه وسلم مختص بسلام زائريه مردود بهجوم الأحاديث  
 فدعوى التخصيص محتاج لدليل وإيضاح في الخبر الصحيح ما من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن ومن كان يعرفه  
 في الدنيا فيسلم عليه الأعرافه ورد عليه السلام فلو خص ردة صلى الله عليه وسلم بزائريه لم يكن خصوصية  
 به لما علمت من مشاركة غيره له في ذلك قال أبو أيمن بن عساكر لما جاز ردة صلى الله عليه وسلم على جميع  
 من يسلم عليه من الزائرين جاز ردة على من يسلم من جميع الأفاق من جميع أمته انتهى ثم أعلم أن هذا  
 رد الروح ليستشكل بحسب الظاهر بأحاديث حيوته صلى الله عليه وسلم فإنه يدل على مفارقة الروح لبدنه  
 الشريف في بعض الأوقات وأجابوا عنه بوجوه أحسنها أنه ليس المراد بعود الروح عودها بعد المفارقة  
 عن البدن وإنما المراد أنه صلى الله عليه وسلم في البرزخ مشغول بالأحوال الملكوتية مستغرق في مشاهدة  
 رب العزة عز وجل كما كان في الدنيا في حالة الوحي وفي الأحوال الأخر فعبّر عن أفاقته من تلك المشاهد  
 وذلك الاستغراق برد الروح ونظيره لا قال بعض العلماء في قوله فاستنقظت وأنا بالمسجد الحرام والأسراء  
 لم يكن مناماً على المذهب الحق وإنما المراد الأفاق ما شاهدته من عجائب الملكوت والجواب الأخران قوله رد  
 الله جملة حاله وقاعدة العربية أنه إذا وقعت الحال فعلا ماضياً قدرت فيها قد وتدرؤي البيهقي بلفظ  
 قد مذكورا بقوله إلا وقد رد الله علي روجي فالجملة ماضية سابقة على السلام وحتى ليست للتعليل  
 بل مجرد العطف كالواو فصار تقدير الحديث ما من أحد يسلم علي إلا قد رد الله علي روجي قبل ذلك وورد

عليه فالروح حصل ولا بعد موته صلى الله عليه وسلم وهي مستقر الى الآن فافهم وقد يقال المراد بالروح هنا  
النطق مجازا فكأنه قال الورد الله على نطقي وهي حي على الدوام لكن لا يلزم من حيوته نطقه فالله تعالى  
يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم وقال السيوطي منع صلى الله عليه وسلم عن النطق في بعض الأوقات  
ورده عليه عند سلام المسلم بعيد جدا بل ممنوع فان النقل والعقل يشهدان بخلافه أما النقلان  
الأخبار الواردة عن حاله صلى الله عليه وسلم واحوال الأنبياء عليهم الصلوة والسلام في البرزخ مضمرة  
حقا بانهم ينطقون متى شاءوا بل سائر المؤمنين من الشهداء وغيرهم ولم يرو أن أحدا يمنع من النطق  
في البرزخ إلا من مات من غير وصية فإنه لا يؤذن له في الكلام مع الموتي كما جاء في الحديث وأما العقل  
فلاون الحبس عن النطق في بعض الأوقات نوع حصرو وتعذيب ولهذا أعذب به تارك الوصية والنجية  
صلى الله عليه وسلم منزوع عن ذلك انتهى ويمكن ان يقال ان عدم النطق يمكن ان يقول لمثل ما ذكر  
من مشاهدة الملكوت والاستفراق في مشاهدة الرب فلا ينطق الا عند سلام الامة او غير ذلك  
مما في حكمة وليس في الحديث انه يمنع عن النطق ويحصره إنما الا عند السلام فلا بعد نعم في ردة النطق  
من الروح مجازا بعد ولو صح لصلح ايضا كما قيل ان المراد بالروح السمع ويراد السمع الغير المتقار  
الخارق للعادة بحيث يسمع السلام وان كان المسلم في قطر بعيد وقد كان مثل هذا السمع له صلى الله  
عليه وسلم في الدنيا ايضا بحيث كان يسمع اطيح السماء ذكر هذه الاجوبة السيوطي في آخر رسالته  
المسماة بانتباء الأذكيا بحياة الأنبياء والله تعالى اعلم وأما المواضع التي وردت الصلوة على النبي  
صلى الله عليه وسلم وجوبا واستحبابا فمنها عقب التشهد في آخر الصلوة منها آخر القنوت منها  
صلوة الجنائز بعد التكبير الثانية منها الخطب خطبة الجمعة والعيدين والاستسقاء وغير ذلك  
منها بعد اجابة الاذان وعند الاقامة منها عند الدعاء ورد على ثلاثة اوجه احدها ان يصلي عليه  
قبل الدعاء وبعد الحمد والثاني ان يصلي عليه اول الدعاء واوسطه واخره والثالث ان يصلي في  
اوله واخره ويجعل حاجته متوسطة منها عند دخول المسجد منها عند الخروج من مسجد لما روي  
عن فاطمة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد  
ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد ثم قال اللهم اغفر لي  
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك منها على الصفا بعد التكبير والتهليل قبل الدعاء منها على المروة  
كذلك لما روي القاضي اسماعيل في كتاب الصلوة عن عمر بن الخطاب باسناد جيد حسن قال  
اذا قدمتم فطوفوا بالبیت سبعا وصلوا عند المقام ركعتين ثم أتوا الصفا فقوموا عليه من حيث

مواضع الصلوة على النبي  
صلى الله عليه وسلم

تروى البيت فكل واسع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه وصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم ومسئلة لنفسك وعلى المروية بمثل ذلك منها عند اجتماع القوم قبل تفرقهم للاحاديث التي  
 بعضها ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم من الله  
 ترة انشاء عذبهم وانشاء غفر لهم رواه ابن حبان والحاكم في صحيحهما والمعني انشاء عذبهم على نوبهم  
 الماضية لا على ترك الذكروانه ليس بالمعصية ولفظ ابي داود والحاكم على ما في الجامع ما من  
 قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان ذلك المجلس  
 عليهم حسرة يوم القيمة وروي الطبراني والبيهقي ايضا عن سهيل بن حنظلة مرفوعا ما جلس قوم  
 يذكرون الله فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات و  
 رواه الحاكم وايضا عن انس ولفظه ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا نادى بهم مناد من السماء  
 قوموا مغفورا لكم وفي الاذكار يروي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم مرة في المجلس اجزاء عنه ما كان في ذلك المجلس منها عند ذكره صلى الله عليه وسلم وقد  
 تقدم منها عند الفراغ من التلبية للحديث الذي رواه الدارقطني وفي اخره قال القاسم بن محمد  
 كان يستحب للرجل اذا فرغ من تلبيته ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم منها عند استلام الحجر  
 الاسود لما روي ابو ذر الهروي عن نافع كان ابن عمر اذا اراد ان يستلم الحجر قال اللهم ايمانك وتقديقا  
 بكتابك وسنة نبيك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم منها عند الوقوف على قبره صلى الله عليه  
 وسلم الذي هو اخص المواضع واقربها والمستجلب للانوار والبركات لما رواه مالك عن عبد الله بن  
 دينار قال رايت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويدعو لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما منها اذا خرج الى السوق لما رواه ابي حاتم عن عبد الله  
 بن مسعود انه كان يخرج الى السوق فياتي اعقلها مكانا فيحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويدعو بدعوات منها اذا قام من نوم الليل لما رواه النسائي في سنن الكبير عن ابن مسعود  
 قال يفتحك الله الى رجلين رجل بقي العدو وهو على فرس من امثل خيل اصحابه فانهمزوا وثبت  
 فان قتل استشهد وان بقي فذلك الذي يفتحك الله عليه ورجل قام من جوف الليل لا يعلم به احد  
 فتوضا فاسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن فذلك  
 الذي يفتحك الله اليه يقول انظروا الى عبيدي قائما لا يراه غيري منها عقيب ختم القرآن لما رواه  
 البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن و

حمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه منها يوم الجمعة  
 لحديث اوس بن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة  
 فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النجدة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فان صلوتكم معروفة  
 علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد اُرمت يعني وقد بليت قال ان الله حرم  
 على الارض ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد وابوداؤد والنسائي وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة  
 وابن حبان والدارقطني وروي البيهقي عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا  
 علي من الصلوة في كل يوم جمعة فان صلوة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلوة  
 كان اقربهم مني منزلة قال الشيخ علي القاري في شرح المحسن لاختفاء في ان حديث ان لله تعالى ملائكة  
 سياحين يبلغوني عن امتي السلام يدل على ان الصلوة مطلقا معروضة عليه فالجمع بينهما بان يوم  
 الجمعة لمزيد الفضيلة تعرض عليه من غير واسطة كما فرق بين الصلوة عند الروضة الشريفة وسائر  
 البقاع النيفة منها عند القيام من المجلس لما روي عن سفیان الثوري انه كان اذا اراد القيام يقول  
 صلى الله وملائكته على محمد وعلى انبيائه وملائكته منها عند المرور على المساجد ورويتها لما رواه  
 القاضي اسماعيل عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال اذا مررت بالمساجد فصلوا  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم ومنها عند الهم وطلب المغفرة لحديث ابي بن كعب الاقي منها عند  
 كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم لما رواه ابو الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي  
 علي في كتاب لم يزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمي في ذلك الكتاب وفي الاحياء روي عن ابي  
 الحسن الشافعي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بماذا جزى الله  
 عنك حيث يقول في كتاب الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذكرون وغفل عن ذكوه الغافلون  
 فقال جزى عني ان لا يوقف للحساب منها في ابتداء التذكير والوعظ والشرع في الدرس وتبليغ  
 العلم وقراءة الحديث اولاً واخرها عنها عقيب الذنب اذا اراد ان يكفر عنه لما رواه ابن ابي عاصم في  
 كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا  
 علي فان الصلوة كفارة لكم فمن صلي علي واحدا صلى الله عليه عشرا وروي ايضا عن ابي كاهل قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلي علي كل يوم ثلثة مرات وكل ليلة ثلثة  
 مرات جباوشوقا الي كان حق على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ومنها عند ارادة  
 الزكوة والبركة والنوفى نفسه وماله فقد روي ابو الشيخ بن حبان في كتاب الصلوة على النبي صلى

الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلوة علي لكم  
 لكم وروي ابن ابي شيبة في مصنفه عن كعب الاحبار عن ابي هريرة مثله وحدث اكثر واعلي من  
 الصلوة فانها زكوة لكم رواه ابو يعلي الموصلي رواه البزار من طريق مجاهد عن ابي هريرة وزكوة  
 المصلي عليه صلى الله عليه وسلم يتضمن النماء والبركة وطهارة النفس من رذائلها والنماء الزيادة  
 في كمالها منها عند ارادة نفي الفقر عن الانسان وعدم الحاجة الى الناس فقد روي الحافظ  
 ابو نعيم عن جابر بن سمرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل  
 فقال يا رسول الله ما اقرب الاعمال الى الله عز وجل عز وجل قال صدق الحديث واداء الامانة قال  
 يا رسول الله زدنا قال صلوة الليل وصوم لهما اجر قال يا رسول الله زدنا قال كثرة الذكر والصلوة  
 علي تنفي الفقر الحديث منها بعد صلوة الصبح والمغرب لما روي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين صلى الصبح قبل ان يتكلم مائة مرة قضى الله له مائة  
 حاجة عجل له منها ثلاثين وادخله سبعين وفي المغرب مثل ذلك منها عند الصبح وعند المساء  
 لما روي الطبراني من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين  
 يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة منها عند خطبة الرجل المرأة في النكاح  
 فقد روي عن ابن عباس في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قال يعني ان  
 الله اتني على نبيكم وامر الملائكة بالاستغفار له يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اتوا  
 عليه في صلواتكم وفي مساجدكم وفي كل موطن وفي خطبة النساء ولا تنسوه منها بعد الفراغ من  
 الوضوء لما رواه ابو الشيخ بن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهورة فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و  
 رسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة منها عند دخول المنزل لما رواه ابو موسى  
 المدني عن سهيل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الفقر وضيق العيش  
 او المعاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احد ولم  
 يكن احد ثم سلم علي واقراء قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فادرا الله عليه الرزق حتى  
 افاض على جيرانه واقربائه منها في كل موضع يجوع فيه لذكر الله تعالى حديث ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه ان لله سيارة من الملائكة اذا مروا بخلق الا ذكر قال بعضهم لبعض فعدوا فاذا  
 دعوا امنوا فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى

لنفي الفقر وتوسعة الرزق ١٢

طوله لا يرجعون مغفور لهم راصل الحديث في صحيح مسلم منها اذا نسي الشتي واراد ذكره رواه ابو موسى المدني  
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيتم شيئا فسلموا على  
 تذكروا انشاء الله وذكره ايضا الحافظ ابو موسى في كتاب الحفظ والنسيان له منها في ليلة الجمعة  
 وقد تقدم يوم الجمعة وقد روي البيهقي في حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر  
 بالاكثار من الصلوة عليه ليلة الجمعة وفي اسناده ضعف لكن روي مرسله عن الحسن البصري  
 ورواه الربيعي عن سفوان بن سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة وليلة  
 الجمعة فاكثروا على الصلوة وهذا مرسل ايضا منها عند طنين الاذن اي اذا سمع صوتا في اذنه  
 وذلك علامة ان ذكره رجل بخير او شر لحديث ابي رافع عند ابن السني مرفوعا اذا طنت اذن  
 احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير منها عند حدث حاجة او ضرورة  
 الى الله او الى احد من بني آدم منها بعد صلوة الجمعة لمن كان له الى الله حاجة وهو مجرب  
 روي الحافظ اسماعيل في كتاب الترغيب له سند جيد صحيح الى عبد الله بن عمرو بن العاص قال  
 من كان له الى الله حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة ويتطهر ويروح الى الجمعة فيتصدق بصدقة  
 قلت او كثرت فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله  
 الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي  
 لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملأ عظمته السموات والارض  
 الذي عننت له الوجود وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد  
 صلى الله عليه وسلم وان تعطيني حاجتي ربي كذا وكذا فإنه يستجاب له انشاء الله تعالى قال  
 وكان يقال لا تعلموا هذا الدعاء لسفهاكم لا يدعون به على اثره قطيعة رحم منها عند النوم رواه ابو  
 الشيخ مرفوعا عن ابي ترصافة منها عند كل كلام ذي بال اي خير لما رواه ابو موسى المدني من حديث  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله فيه فيبداء به وبالصلوة  
 على فهو قطع محقق ناقص من البركة منها عند كل الفجل لما رواه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكلتم الفجل واذا تم لا يوجد لها ربح فاذا ذكرني عند اول  
 اكلة قضمة قال السخاوي لا يصح والاشبهه ما رواه مجاشع بن عمرو عن ابي بكر بن حفص عن سعيد بن  
 المسيب قال من اكل الفجل فسه ان لا يوجد منه ريح فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند اول قضمه  
 انتهى منها يوم الخميس السبت والاحد منها اول الكتاب بعد البسملة منها عند روية الكعبة زادها

عن انس رضي الله تعالى عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا نسيتم شيئا فسلموا علي تذكروا  
 انشاء الله تعالى : ١٢ ١٣

وللحاجة مجرب ١٢

قراءة الصلوة عند اكل الفجل ١٢

شأنه



الله شرفاً منها عند مشاهدة آثاره ومواطن حضوره صلى الله عليه وسلم كالمدينة ومسجد القباد  
 والبدر والاحد ونحوها منها عند كتابة الوصية منها عند ارادة السفر منها عند ركوب الرحلة منها  
 عند نزول الغيم والشدّة والطاعون وخوف الغرق منها عند باق الجارية والعلام منها عند رفق  
 الرجل ويذكر احب الناس اليه منها عند خوف النسيان منها عند شرب الماء عن الاثاء منها عند  
 تلاقي الاخ المسلم منها عند احسان شئ وبالجملة فينبغي الاكثر من الصلوة عليه صلى الله عليه  
 وسلم فما يقصر فيها الا محروم قال الامام الشافعي واجب ان يكثر الصلوة عليه على كل الاحوال  
 لان ذكر الله تعالى بالصلوة عليه ايمان بالله وعبادة له ثم انما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 بنية القرية والاحتساب وقصد التعظيم ورجاء الثواب ولهذا اكره العلماء الصلوة عليه صلى الله  
 عليه وسلم في سبعة مواضع وهي الحجاج وحاجة الانسان وشهرة البيع والعترة والتعجب والذبح والعتا  
 على خلاف في الثلاثة الاخيرة وذكر الشيخ يوسف بن عمر الكل بدل شهرة البيع ومن المواضع التي هي  
 الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فيها الاماكن لقدرة واماكن النجاسة كذا في شرح دلائل الخيرات  
 للفارسي فائدة قد نظم بعض العلماء المواطن التي شرع فيها الصلوة على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واجبة كانت او مندوبة بقوله الاياها المشتاق بالوجد معزماثر الى خير خلق الله ذى المجد  
 العلا: اذا صح منك الحب فاجهد مصلياثر عليه مع التسليم يدينك منزلا: فقد صح في الاخبار ان  
 صلواتناثر عليه بعشر من الهى تفضلا: وقد شرعت في عدت مواطن نخذ عدها في التزم جمع مسهلث  
 وفي فرضها خلف شهير لديهم بعشر اقوال ترائد واعتلا: فتشرع في تلوا تشهد خطبة: واخرتها  
 واتاه اولاه وفي كل وقت مر ذكر رسولنا: وقيل هو المفروض قولاً معدلاً وعند وضوء في صلواتنا  
 عقيب دعاء للقنوت ليقبلا: وتلبية ايضا ومدخل مسجد: ومخرجه عند الصبح اذا اجلا: وكذلك  
 مساء مع جواب مؤذن: وعند طنين الاذن فاحفظه واعقله: وعند التقاء المسلمين تصافحا:  
 اتانا حديث فيه ذلك مجتلا: وفي المروتين واجتماع وضده: وفي الليلة العرافاكثر مجلا: وفي  
 يومها ايضا ونسيان حاجة: لتذكورها او زرتة صل تكلا: وذاتها فامتن الهى برحمة: على  
 مذنب وامنحه ستا مجلا: وصل على المختار ما ذر شارق: صلوة وتسلما مدي الدهر مسلا:  
**الفصل الثالث في ذكر بعض صيغ الصلوة وما يناسبها اعلم ان القدر الاصل الذي يقع بالقبية**  
 والكفاية هو اداء الصلوة والسلام باي عبارة كانت الا ان لفظ صلى الله عليه وسلم او اللهم صل  
 وسلم عليه اولى من قوله الصلوة والسلام عليك او عليه لاشتماله على ذكر الله تعالى ايضا وقد

ف

لا ياق الجارية والعلام ١٢

بكرة الصلوة عليه صلى الله عليه

وسلم في سبعة مواضع ١٢

فائدة

الفصل الثالث

صح عنه صلى الله عليه وسلم ونقل عن السلف ايضاً فيها كلمات معينة وعبارات مخصوصة وفي بعضها فضائل ورغائب غفيرة كثيرة مذكورة في كتب الأحاديث ونذكر ههنا اقل قليل منها عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد هاكي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه البخاري وهو اصح الفاظ الصلوة وكلها فينبغي المحافظة عليها في الصلوة وغيرها قال تقي الدين السبكي ان احسن ما يصلي به على النبي صلى الله عليه وسلم وهي الكيفية الواردة في التشهد عنه صلى الله عليه وسلم فمن اتى بها فقد صلى عليه صلى الله عليه وسلم بيقين وكان له الجزاء الوارد في احاديث الصلوة بيقين وكل ما جاء بلفظ غيرها فهو في شك من اتيانه بالصلوة المطلوبة لانهم قالوا كيف نصلي عليك فقال قالوا اللهم صل انا نعلم ان في التشبيه اشكال مشهور وهو ان المقرر كون المشبه دون المشبه به والواقع هنا عكسه لان محمد اوحده صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم وآله واجيب باجوبة منها ان هذا قبل ان يعلم انه افضل ومنها انه قال تواضعا وشرع ذلك لامته ليكتسبوا بذلك الفضيلة ومنها ان التشبيه في الاصل لا في القدر كما قيل في ما كتب على الذين من قبلكم وكما في انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح واحسن كما احسن الله اليك ومنها ان الكاف للتعليل ومنها ان التشبيه معلق بقوله وعلى آل محمد ومنها ان التشبيه انما هو للمجموع فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة فهو ايضاً منهم ومنها ان التشبيه من باب الحاق ما لم يشتهر بما اشتهر ومنها ان المقدمة المذكورة مرفوعة بل قد يكون التشبيه بالمثل وبما دونه كما في قوله تعالى مثل نوره كشكوة وخص ابراهيم لسلامه علينا اولادنا سمانا المسلمين وقد استدل العلماء بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذه الكيفية بعد شواهدها بانها افضل كيفيات الصلوة عليه لانه لا يختار لنفسه الا الاشراف الا افضل ويترتب على ذلك لو حلف ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة فطريق البران ياتي بذلك هكذا صوبه النووي في الروضة وقيل ما يشتمل على المبالغة والتأكيد كما وكيف ابلغ وكل من غيره وقال ابن حجر في الدر المنصور لختلف في افضل صيغ الصلوة على اقوال ثم اطال الكلام في نقل تلك الاقوال ثم قال والذي اميل اليه وافعله من منذ سنين ان افضل ان يجمع جميع ما مر وهو

و  
معني كما صليت على ابراهيم ١٢ -

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وامهات المؤمنين وذريته  
 واهل بيته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد  
 عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما  
 باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وكما يليق بعظم شرفه وكماله و  
 رضاك عنه وما تحب وترضي له دأما ابد اعدد معلوماً لك ومداد كلماتك ورضي نفسك ورتبة  
 عرشك افضل صلوة الملكها واتمها كلها ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون  
 وسلم تسليمك ذلك وعلينا معهم وقال ابن اظهر جميع الكيفيات الواردة في السنة موجودة في  
 هذه الصيغة وهي اللهم صل ابد افضل صلواتك على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك محمد  
 وآله وسلم تسليمها وزده نشر يفا وتكريرا وانزله المنزل المقرب يوم القيمة انتهى ومن الصيغ الماثورة  
 اللهم صل على محمد واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم اللهم  
 بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علينا معهم صلوة  
 الله وصلوة المؤمنين على محمد النبي الامي السلام علينا ورحمة الله وبركاته رواه الدارقطني  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ورواه ابوداود اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات  
 المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه ايضا ابوداود اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل  
 ابراهيم انك حميد مجيد رواه النسائي اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل  
 محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد رواه احمد اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه  
 وصل عليه كما ينبغي ان يصلي عليه ذكره صاحب شرف المصطفى فيه اللهم صل على محمد عبدك و  
 رسولك الرسول النبي الامي الذي امن بك وبكتابك واعطه افضل رحمتك وانه الشرف على خلقك  
 يوم القيمة واجزه خير الجزاء والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ذكره الهلوي في جذب القلوب  
 في الصلوة الماثورة وعن سلامة الكندي ان عليا كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم  
 الناس الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داعي المدحوات وباري السموات  
 اجعل شراف صلواتك ونوامي بركاتك ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما علق  
 والحام لما سبق والمعلن الحق بالحق والدافع بجيشات الابطال كما حمل فاضطلع بامرک بطاعتك  
 مستوفز في مرضاتك داعيا لوجهك حافظا العهد ك ما ضيا على نفاذ امرک حتى اوري قبسا القابس

ومن الصيغ الماثورة اللهم صل  
 على محمد واهل بيته ١٢

الآء الله تصل باهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم وابهج موضعا الاعلام  
 وناثرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المامون وخازن عليك الخزون وشهيدك يوم الدين  
 وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللام افسح له في عدتك واجزة مضاعفات الخير من فضلك  
 منهات له غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول اللام اعلى على بناء الناس  
 بناءة واكرم مشواه لديك ونزله واتم له نورة واجزة من انبعاثك له مقبول الشهادة ومرضى المقاتلة  
 ذا منطق عدل ونخطة فضل وبرهان عظيم حديث موقوف رواة الطبراني لكن قال الحافظ ابن  
 كثير في سنده نظر قال وقال شيخنا الحافظ ابو الحجج المري سلامة الكندي هذا ليس بمعروف  
 ولم يدرك عليا وعن عبد الله بن مسعود قال اذ اصليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا  
 الصلوة عليه فانكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له علمنا قال قالوا اللهم اجعل صلواتك  
 وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخي  
 ورسول الرحمة اللام ابعثه مقام محمود ايعبطه الاولون والآخرين اللهم صل على محمد وعلى  
 آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حديث موقوف رواة ابن ماجه و  
 عن ربيع بن ثابت الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صل على محمد وقال اللهم  
 انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواة الطبراني قال ابن كثير واسناد حسن  
 وعن طاووس سمعت ابن عباس يقول اللهم تقبل شفاعته محمد بن الكبرى وارفع رجبته العليا واعطه  
 سوله في الآخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى رواة اسمعيل القاضي قال ابن كثير واسناد جيد  
 قوى صحيح وعن علي رضي الله تعالى عنه قال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 عدهن في يدي جبرئيل عليه السلام وقال هكذا انزلت من عند رب العزة اللهم صل على محمد  
 وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد  
 كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم تحن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على ابراهيم و  
 على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم سلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 انك حميد مجيد رواة اليهقي في الشعب وكان الحسن البصري يقول من اراد ان يشرب بالكاس الاولى  
 من حوض المصطفى فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل الله واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل  
 بيته واصهاره وانصاره واشياعه ومحبيه وامته وعليها معهم اجمعين يا ارحم الراحمين وحكي عن

رواه الحسن البصري

بعض الصالحين انه سئل لامام الشافعي رحمه الله في المنام عن حاله فقال قد غفرت لي ربي ورحمتي به كوني  
 في اول رسالتي من مؤلفاتي هذه الصلوة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كلما ذكرت وذكروا الذكوات  
 وصل على محمد وعلى آل محمد كلما غفل عن ذكرك وذكروا الغافلون ويروى عن بعض الصالحين انهم  
 ركبوا السفينة البحرية اذا فيها هبت الريح العاصف واحاطت بهم من كل مكان وتخرجت البحار  
 بالأمواج والطوفان فاضطروا واضطربوا ويتقنوا العرق الموت فينصرون كذلك اذ راي واحد منهم  
 بين النائم واليقظان حضرة سيد الانس والجان صلى الله عليه وسلم يعلم هذه الصلوة لدفع الفتنة  
 وحصول النجات فامر ان يعلمها اصحابه فيقرؤها الف مرة قال الراي فلما انتهت علمتها اياهم  
 فترعوا في قراءتها فاما اتموا عددها المأثور به وما قرأوها الا مقدار ثلثمائة اذ حصل لهم النجات وسكنت  
 الفتنة والأمواج يعني اللهم صل على سيدنا محمد وآله واصحابه صلوة تجينا بهما من جميع الأهوال  
 والأفات وتقضي لنا جميع الحاجات وتطهرنا بهما من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات انك على كل شئ قدير تزييل في  
 بعض الصيغ المنقولة عن المشايخ في رويته صلى الله عليه وسلم وما يناسب ذلك نقل عن بعض السلف  
 ان من يكثر من هذه الصلوة ينشرف ببركتها بروية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اللهم صل  
 على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه اللهم صل على محمد كما هو اهله اللهم صل على محمد كما تحب وترضى  
 له ان يصلي عليه اللهم صل على روح محمد في الأرواح وصل على جسد محمد في الأجساد وصل على  
 قبر محمد في القبور وايضا من صلي ليلة الجمعة ركعتين وقراء في كل ركعة بعد الفاتحة آية الكرسي  
 احد عشر مرة وسورة الاخلاص كذلك وبعد السلام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بهذه  
 الصيغة اللهم صل على محمد النبي الامي وآله وسلم فانه يري نبيه صلى الله عليه وسلم في المنام ان  
 قدر له ولم يتجاوز عن ثلث جمعات انشاء الله تعالى مجرب وفي مفاخر الاسلام من صلي يوم الجمعة  
 بهذه الصيغة اللهم صل على محمد النبي الامي يري النبي صلى الله عليه وسلم في المنام او يري منبره  
 في الجنة وان لم يره فليكرره الى خمس جمعات وروي من صلي ركعتين ليلة الجمعة وقراء بعد الفاتحة  
 سورة الاخلاص خمسا وعشرين مرة وبعد السلام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة  
 بهذه الصيغة صلى الله على النبي الامي يراه صلى الله عليه وسلم في المنام وروي عن سعد بن عطاء  
 من نام على الفراش الطاهر وقراء هذا الدعاء بعد ما توسد بده ايمني يتشرف برويته صلى الله عليه  
 وسلم وهو هذا اللهم اني اسالك بجلال وجهك الكريم ان تريني في منامي وجه نبيك محمد صلى الله

درود شافعي

درود نجات

١٤

لرويه النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام ١٢ ١٣

١٤

١٤

١٤

١٤

عليه وسلم روية تقربها عيني وتشج بها صدري وتجمع بها شملي وتفرج بها كرتي وتجمع بيني وبينه يوم  
القيمة في الدرجات العلى ثم لا تفرق بيني وبينه ابد ايا ارحم الراحمين ويلبني ان يصلي او لا على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرؤني مائة الفوائد اذا اردت ان تزي النبي صلى الله عليه وسلم  
او واحد من الموتى من الاولياء وغيرهم فيخبرك بالمخرج مما انت فيه فتوضاء وليس ثيابا طاهرة و  
استقبل القبلة على ايمينك واقراء الشمس وضحاها سبع مرات والليل اذ يغشى سبع مرات وقل هو  
الله احد سبع مرات ثم قل اللهم اني في منامي كذا وكذا واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارني  
في منامي ما استدله على اجابة دعوتي فانك تري في تلك الليلة او الثانية او الثالثة الى السنة  
ما طلبت وان لم ترفدك لشين منك وهذه من الاسرار المخزونة والمنقولة عن الثقات وكذلك  
سورة الكوثر من قراءها ليلا من الليالي الف مرة ونام على عقبه مع الطهارة يرى النبي صلى الله  
عليه وسلم في منامه وذلك مجرب وكذا ورد المسبعات العشر لرويته صلى الله عليه وسلم وهي  
ما ذكر ابو طالب المكي رحمه الله تعالى في كتابه قوة القلوب خبرا عن ابراهيم التيمي وهو من كبار  
التابعين قال كنت جالسا بفناء الكعبة وانا في التهليل والتسبيح فجاءني رجل وسلم وجلس عن يميني  
لم ارفي زمانا احسن منه ولا اطيب ريحا فقلت من انت يا عبد الله فقال انا الخضر جئتك حبا في الله  
عز وجل وعندني هدية اريد ان اهديها لك فقلت ما هي قال هي ان تقراء قبل طلوع الشمس و  
قبل غروبها الحمد لله سبع مرات والمعوذتين سبعا وسبعا وقل يا ايها الكافرون  
سبعا واية الكرسي سبعا وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعا وتضلي على  
النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وتستغفر لك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم الاموات  
سبعا وتقول اللهم يا رب افعل بي وبهم عاجلا واجلا في الدنيا والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل  
بنايا مولانا ما نحن له اهل انك غفور رحيم جواد كريم رؤوف رحيم سبعا وانظر ان لا تدع ذلك بكرة  
وعشيا وذكر لك فوائده كثيرة وقيل من قراءها فكانه قراء جميع الاوراد قال العراقي حديثا  
بن وبرة عن رجل من اهل الشام عن ابراهيم التيمي انه علمه المسبعات العشر وقال في آخرها  
اعطانيها محمد صلى الله عليه وسلم ليس له اصل ولم يصح في حديث قط اجتمع الخضر بالنبي صلى  
الله عليه وسلم ولا عدم اجتماعه ولا حيوته ولا مماته انتهى وهذا الذي قال العراقي من عدم  
اجتماع الخضر وحياته ذهب اليه بعض العلماء والتحقيق على خلافه ويحتاج الى ثبوت الامر من الامر  
الاول بقاء الخضر حيا وهي مسئلة مشهورة مختلف فيها وقد قال الجمهور بانباته واطال الكلام

فوت شجرة كوفوار من ديكمة  
كوفوار من ديكمة

مسبعات عشر

في بقاء الخضر وحيوته

على موافقة الجمهور شيخ شيخنا الملا ابراهيم في مسالكة ما حصله انه ذكر ابن الصلاح في فتاواه  
 ان الخضر حي عند جاهير العلماء والصلحين والعامه معهم وانما شذ بانكار بعض المحدثين وقال  
 الثعلبي هونبي على جميع الاقوال معمر محبوب عن الايصار قال الملا ابراهيم وقد يستدل عليه بما  
 ذكره ابن حبان في صحيحه واللفظه وابدود اورد والترمذي عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله  
 تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي الا وقد ائذرقومه الدجال و  
 ابي انذركوه قال فوصفه لنا وقال لعده ان يدركه بعض من راني اوسمع كلاي الحديث وروي  
 الدارقطني في الافراد بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نسي الخضر في اجاله  
 حتى يكذب الدجال وله شاهد قوي وهو ما وقع في صحيح مسلم عقيب حديث عبد الله بن عبد الله  
 بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال ابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد راوي  
 صحيح مسلم عنه يقال ان هذا الرجل الذي يقتله الدجال هو الخضر ثم قال وقال معمر بن راشد  
 في جامعه بعد ذكر هذا الحديث بلغني ان الذي يقتله الدجال هو الخضر واصل الحديث رواه  
 الشيخان والنسائي عن ابي سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي الدجال  
 هو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ فيخرج اليه رجل وهو يوشد خبير  
 الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احببته هل تسكون في الامر فيقولون لا  
 فيقتله ثم يحببه فيقول حين يحببه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول آتله ولا  
 يسلط عليه قال الشيخ الملا ابراهيم الكوراني فثبت بالحديث الصحيح المتقدم عن ابن حبان و  
 غيره ان بعض الصحابة يدرك الدجال ودل رواية الدارقطني المؤيدة ببلاغ معمر على ان  
 هذا المبهم هو الخضر فثبت بالمجموع ان الخضر صحابي لقي النبي صلى الله عليه وسلم ودخل في الصحابة  
 وانه مؤخر لتكذيب الدجال انتهى مختصرا والله تعالى اعلم والامر الثاني لقاء الخضر لنبينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال الملا ابراهيم الكوراني في مسالكة ما حصله انه يستدل عليه بما قد  
 في الامر الاول وبما نقله الحافظ ابن حجر في الاصابة من رواية ابن عدي في الكامل من حديث  
 كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني وهو ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في  
 المسجد فسمع كلاما من ورائه يد عرف قال لانس بن مالك اذهب اليه يا انس فقل له يقول لك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفري وساق الحديث الى ان قال فذهب ينظروني لفظ

فذهبوا ينظرون فاذا هو اخضر قال اخافظ ابن حجر وقد جاء هذا من غير رواية كثيرين عبد  
الله ثم ساقه من رواية ابن عساكر والطبراني بسندهما الى عاصم بن سليمان الا حول عن انس  
وفيه وضاح بن عباد الكوفي ضعفه ابو الحسين بن المنادي ومن رواية ابن عساكر بسند الى  
ابي داود ومن انس ولم يذكر احد من رجاله بحجج ومن رواية ابن شاهين بسند الى معاذ  
بن عبد الله عن انس وفيه محمد بن عبد الله بن سليمان الا نصاري ضعيف وفي اخره قال اقراءه  
مني السلام وقل له اخوك اخضر الحديث قال المدا ابراهيم فظهر بهذا ان حديث كثيرين عبد  
الله يتقوى بكثرة طرقه فيكون حسنا لغيره قابلا للاحتجاج على ان كثيرين عبد الله اختلف في  
ضعفه وتوثيقه لما ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري في باب اجرة السمرة قال كثيرين عبد  
الله ضعيف عند الاكثر لكن البخاري ومن تبعه كالترمذي وابن خزيمة يقرون امره انتهى  
فسند ابن عدي بمفرده يكون قابلا للاحتجاج عند البخاري واتباعه ولهذا قال الترمذي بعد  
ماروي عن كثيرين عبد الله حديث الصالح جازين المسلمين ان هذا حديث حسن صحيح  
انتهى مختصرا فليتبذروا الله تعالى اعلم الفصل الرابع في بيان رويته صلى الله عليه وسلم نوما  
ويقظة اعلم ان الله سبحانه وتعالى كما حفظ نبيه صلى الله عليه وسلم حال اليقظة من كمن الشيطان  
منه وايصال الوسوسة فذلك حفظه بعد خروجه من دار التكليف فانه لا يقدر ان يتمثل بصورته  
فانه يتخيل للرأي ما ليس هو فروية الشخص في المنام اياه صلى الله عليه وسلم بمنزلة رويته في  
اليقظة في انه روية حقيقة لا روية شخص اخر لان الشيطان لا يقدر ان يتمثل بصورته صلى الله  
عليه وسلم ويتشكل بها ولا ان يتشكل بصورة ويتخيل الى الرأي انها صورته صلى الله عليه وسلم  
فلا احتياج لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم باي صورة كانت ان يغير عن هذا ويظن انه شئ  
اخر وان رآه بغير صورة في حياته صلى الله عليه وسلم وكذا لا يقدر ان يتمثل بالانبياء ولا بالملوك  
ولا بالكتب السموية ولا باللكعبة فان قيل قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم خلق كثير في حالة  
واحدة على وجوه مختلفة قلنا هذه الاختلافات ترجع الى اختلاف الرايين لا الى المرئي كما  
في المرات فمن رآه متبسا مثالا يدل على انه ليست بسنته صلى الله عليه وسلم ورويته غضبان  
على خلاف ذلك ومن رآه ناقصا يدل على نقصان سنته فانه يرى الناظر الطائر من وراء الزجاج  
الاخضر هذا اخضره وقس على هذا وقد ترجع الرويا الى محل المرئي ايضا لما روي انه صلى الله  
عليه وسلم روي في قطعة من مسجد كانه ميت فعبارة بعض العارفين بان دخول تلك البقعة

روية النبي صلى الله عليه و  
سلم نوما ويقظة ١٢



في المسجد ليس على طريق السنة فنبتش عنها فوجدت انها كانت مغصوبة قال ابو سعيد احمد بن محمد  
 بن نصر من رأى نبيا على حاله وهيبته فذلك دليل على صلاح الراي وكمال جاهه وظفرا على ما عاد الا  
 ومن رآه متغيرا الحال عابسا فذلك دليل على سوء حال الراي وقال العارف بن ابي حمزة من رآه  
 في صورة حسنة فذلك حسن في دين الراي وان كان في جارحه من جوارحه شين او نقص فذلك  
 خلل في الراي من جهة الدين قال وهذا هو الحق وقد جرب ذلك فوجد على هذا الاسلوب وبه  
 تحصل الفائدة الكبرى في رؤياه صلى الله عليه وسلم حتى تبين للراي هل عنده خلل ولا لانه  
 صلى الله عليه وسلم نوراني مثل المرأة الصقلية فما كان في الناظر اليها من حسن او غيره تصور  
 فيها وفي ذاتها على احسن حال لانقص فيها وكذلك يقال في كلامه صلى الله عليه وسلم انه يعرض  
 على سنته فما وافقها فهو حق وما خالفها فخلل في سمع الراي فرؤيا الذات الكريمة حق والخلل  
 انما هو في سمع الراي او بصرة قال وهذا اخير ما سمعته في ذلك انتهى كذا في المواهب وذكر الشيخ عبد  
 الحق الدهلوي فيما ثبت من السنة في ايام السنة سمعت سيدي الشيخ العارف بالله عبد الوهاب  
 بن ولي الله المتقي يقول سمعت سيدي الشيخ العارف بالله علي بن حسام الدين المتقي جاء من ديار  
 مصر استفتاء صورته ما تقول سادة العلماء والعرفاء في رجل رأي في منامه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يامر به ويقول له اشرب الخمر بماذا يعبر ذلك فكتب كل من بلغه شيئا وافيا ما سخ من التاويل  
 والاشارات حتى اذا اتى الشيخ العارف بالله المتبع المقتدي محمد بن عراق وكان شيخا قويا متبعا  
 في كمال الاتباع للسنة كتب في جوابه ان الراي قد غلط حسه فانه صلى الله عليه وسلم قال له لا  
 تشرب الخمر فغلطت حاسته فوقع له ان يقول اشرب الخمر والله اعلم انتهى وفي شرح مسلم للنووي عن  
 القاضي عياض خص الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بان روية الناس اياه صحيحة وكلها صدق  
 ومنع الشيطان ان يتصور في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم لما اجري الله تعالى السعاد  
 للانبيا بالمعجزة فلما استحال ان يتصور الشيطان في صورته في اليقظة ولو وقع لاشبه الحق بالبا<sup>طل</sup>  
 ولم يوثق بما جاء به مخافة من هذا التصوير فنجاه الله تعالى من الشيطان وزغنه ووسوسته واعوا<sup>به</sup>  
 وكيدة فلذا احمي رويهم عنه بالنوم انتهى وقال بعضهم احوال الرائي بالنسبة اليه مختلفة اذ هي  
 رؤيا بصيرة وهي لا تستدعي حصر المرئي بل يرى شرقا وغربا وارضا وسماء كما ترى الصورة في مرآة  
 قابلتها وليس جرمها مستقلا لجرم المرآة فاختلف رويته كأن يراه انسان شيخا وخرشبا في حالة  
 واحدة كما يختلف الصورة الواحدة في مرآيا مختلفة الاشكال والمقادير فيكبر ويصغر ويعرج ويطول

في الكبيرة والصغيرة والمعوجة والطويلة وبهذا علم جواز رؤية جماعة له في أن واحد من <sup>قطر</sup>  
 متباعدة وباوصاف مختلفة وآجاب عن هذا أيضا الزركشي بأنه صلى الله عليه وسلم سراج ونور  
 الشمس في هذا العالم مثال نوره في العالم كلها فلما ان الشمس يراها كل من في المشرق والمغرب  
 في ساعة واحدة وبصفات مختلفة كذلك هو صلى الله عليه وسلم ذكر في المواهب اللدنية ان من  
 خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان من رآه في المنام فقد رآه حقائق الشيطان لا يتمثل به ففي  
 رواية قتادة عن مسلم من رآني في المنام فقد رآي الحق وله ايضا من رآني في المنام فقد رآني  
 انه لا ينبغي للشيطان ان يتشبه بي وفي حديث ابي سعيد عند البخاري فان الشيطان لا يتكوتني  
 اي لا يتكون كوني فخذ المضاف واوصل المضاف اليه بالفعل وفي حديث ابي قتادة عند البخاري  
 لا يقرأ اي بي ومعناه لا يستطيع ان يتمثل بي يعني ان الله تعالى وان مكنته في التصور في اي صورة  
 اراد فانه لا يمكنه في التصور في صورة النبي صلى الله عليه وسلم فذهب جماعة الى ان محل ذلك اذا  
 رآه الراي على صورته الكريمة التي كان عليها حتى انه ضيق الامر بعضهم وقال لا بد ان يراه على صورته  
 التي قبض عليها حتى يعتبر عدد الشعرات ابيض التي لم يبلغ عشرين شعرة وعن حماد بن زيد قال كان  
 محمد يعني ابن سيرين اذا قص عليه رجل انه رآي النبي صلى الله عليه وسلم قال صف لي الذي رأيته  
 فان وصف له صفة لا يعرفها قال لم تراه وسند لا صحيح وقد اخرج الحاكم من طريق عاصم بن كليب  
 ابي قال قلت لابن عباس رآيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال صفه لي قال فذكرت الحسن بن  
 علي فشبهته به قال قد رأيته وسند لا جيد لكن بعارضه ما اخرج به بن ابي عاصم من وجه اخر عن  
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني  
 فاني ارى في كل صورة وفي سنده ابن التومة وهو ضعيف لاختلاطه وهو من رواية من سمع منه  
 بعد الاختلاط والله اعلم قال القاضي ابوبكر بن العربي رويته صلى الله عليه وسلم بصفات المعلومه  
 ادراك على الحقيقة ورويته على غير صفته ادراك للمثال فان اصواب ان الانبياء لا تغيرهم الارض  
 فيكون ادراك الذات الكريمة حقيقة وان ادراك الصفات ادراك للمثال وقال القاضي عياض محتمل  
 ان يكون المراد بقوله فقد رآني او فقد رآي الحق ان من رآه على صورته المعروفة في حياته كانت  
 رؤياه حقا ومن رآه على غير صورته كانت رؤياه تاويل انتهى وتعقبه النووي فقال هذا ضعيف  
 والصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت على صفته المعروفة او غيرها انتهى وتعقبه الشيخ الاسلام  
 ابن حجر عسقلاني فقال لم يظهر لي من كلام القاضي ما ينافي ذلك بل ظاهر قوله يراه حقيقة في

المحالين لكن في الاولى يكون الرويا مما لا يحتاج الى تعبير والثانية مما يحتاج الى التعبير ويلزم من قول  
 من قال انه لا يكون رويته الاعلى صورته المعلومة ان من رآه على غير صفتته ان يكون رويته من  
 اضغاث الاحلام ومن المعلوم انه يري في النوم على حالة بخلاف حالته في الدنيا من الاحوال اللائقة  
 ولم تكن الشيطان من التمثيل بشئ مما كان عليه او ينسب اليه لعارض عموم قوله فان الشيطان لا يمثله  
 بي فالاولى ان يترد رويته وكذا رويته بشئ منه او مما ينسب اليه عن ذلك فانه ابلغ في الحرمة و  
 اليق بالعممة كما عصم من الشيطان في يقظته فالصحيح في تاويل هذا الحديث ان مقصوده ان  
 رويته في كل حالة ليست باطلة ولا اضغاثا بل هي حق في نفسها ولو رآه على غير صورته فصورته  
 تلك الصورة ليست من الشيطان بل هو من قبل الله وهذا قول القاضي ابي بكر بن الطيب وغيره  
 ويؤيداه قوله فقد راي الحق اشار اليه القرطبي وقال شيخ مشايخنا في الحديث المحافظ ابن حجر  
 الهشيمي الصواب كما قد مناه في رويته صلى الله عليه وسلم التعميم على اى حال رآه الراي بشرط  
 ان يكون على صورته الحقيقية في وقت ما سواء كان في شبابه او رجوليته او كهوليته او اخر عمره و  
 قد يكون ما خالف ذلك تغيير يتعلق بالراي كما قال بعض العلماء التعبير ان من رآه شيخا فهو في غايته  
 سلم ومن رآه شابا فهو في غاية حرب قال ابن العربي ما حاصله ان رويته بصفتته المعلومة اذ ذلك  
 على الحقيقة وبغير ادراك للمثال لان الصواب ان الانبياء عليهم السلام لا تغيرهم الارض فادراك  
 الذات الكريمة ادراك حقيقة وادراك الصفات ادراك للمثال ثم اعلم انه قد ورد في حديث آخر  
 من رواية مسلم من راى في المنام فيراى في اليقظة او فكما يراى في اليقظة لا يمثله الشيطان  
 بي وقع عند الاسماء عيلى فقد راى في اليقظة بدل قوله فيراى ومثله عند ابن ماجه وصحة  
 الترمذي من حديث ابن مسعود واختلفوا في تفسير قوله فيراى في اليقظة فقال ابن بطال يريد  
 بقوله فيراى في اليقظة تصديق تلك الرويا في اليقظة وصحتها وخروجها على الحق وليس المراد  
 انه يراى في الآخرة لانه سيراى يوم القيامة في اليقظة جميع امته من رآه في النوم ومن لم يره وقال  
 المازري ان كان المحفوظ فكما يراى في اليقظة فمعناه ظاهر وان كان المحفوظ فيراى في اليقظة  
 احتمل ان يكون اراد اهل عصره فن لم يهاجر اليه فانه اذا رآه في المنام جعل ذلك علامة  
 ان يراه بعد ذلك في اليقظة وادعى الله بذلك اليه صلى الله عليه وسلم وقيل معناه سيره تاويل تلك  
 الرويا في اليقظة وصحتها واجاب القاضي عياض باحتمال ان يكون رويته في النوم على الصفة التي  
 عرف بها وصف عليها موجبة لتكرمه في الآخرة وان يراه روية خاصة من القرب منه والشفا

بعلوالدرجة ونحو ذلك من الخصوصيات قال ولا يبعد ان يعاقب الله بعض المذنبين في القيمة  
 بمنع رويته نبيه صلى الله عليه وسلم ملة وجملة ابن ابي حمزة على حمل اخرف ذكر عن ابن عباس  
 او غيره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فبقي بعد ان استيقظ متفكرا في هذا الحديث  
 فدخل على بعض امهات المؤمنين بعلمها خالته يمونة فاخرجت له المرأة التي كانت للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فنظر فيها صورة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير صورة نفسه في الحاصل من الاجوبة  
 خمسة وجوه احدها انه على سبيل التشبيه والتمثيل ويدل عليه قوله فكانا راني في اليقظة ثانيها  
 ان معناه سيراني في اليقظة تاويلها بطريق الحقيقة وثالثها انه خاص باهل عصرة من آمن  
 به قبل ان يراه رابعها المراد انه يراه في المرأة التي كانت له ان امكنه ذلك قال الشيخ الحافظ  
 ابن حجر وهذا من بعد الحامل اقول ولو صح فهو ما معجزة له صلى الله عليه وسلم وكرامة لابن حبان  
 رضي الله تعالى عنهما خامسها انه يراه يوم القيمة بمزيد خصوصية وحكي ابن ابي حمزة والمارزي  
 واليا فعي وغيرهم عن جماعات من الصالحين انه راوا النبي صلى الله عليه وسلم يقظة وذكر ابن ابي  
 حمزة عن جمع انهم حملوا على ذلك رواية فسيراني في اليقظة وانهم راوه نوما فراوه يقظة بعد ذلك وقال  
 ومنكرو ذلك ان كان ممن يكذب كرامات الاولياء فلا بحث معه لانه يكذب بما اثبتته السنة والافواه  
 منها اذ يكشف لهم خرق العادة عن اشياء في عالم العلوي والسفلي وحكيته رويته صلى الله عليه  
 وسلم عن الامثال كالامام عبد القادر الجيلي حوفي عوارف المعارف والامام ابي الحسن الشاذلي كما  
 حكاه عنه التاج ابن عطاء الله وكساحبه الامام ابي العباس الموسى والامام علي الوفاي والقطب  
 القسطلاني والسيد نور الدين الايجي وجري على ذلك الغزالي فقال في كتابه المنقذ من الضلال  
 وهم يعني ارباب القلوب في يقظتهم يشاهدون الملائكة والارواح الانبياء ويسمعون منهم اصواتا  
 ويقتسبون منهم فوائد انتهى وانكر ذلك جماعة منهم الاهدل حيث قال القول بذلك يدرك فساد  
 باوائل العقول لاستلزامه خروجه من قبره ومشيه في الاسواق ومخاطبته للناس ومخاطبته له وخلو  
 قبره عن جسده المقدس فلا يبقى منه فيه شئ بحيث يزار مجرد القبر ويسلم على غائب وذكر الشيخ  
 جعفر البوبكاني في رسالته كشف الحق واما في اليقظة فتمثل الشيطان اكثر لاسيما يخالف الثابت  
 بالدليل الا بهر فقد تمثل الشيطان في غير صورة النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اهل الرياضة ويقول  
 له انه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم او يمثل له شيطانان او اكثر فيشير بعضهم للاخر بانه فلان  
 النبي الولي تضليلا للبعض المذكور وتليسا عليه وهو لما لم ير شخصه صلى الله عليه وسلم لم يفرق

بين صورته صلى الله عليه وسلم وصور الانبياء والاولياء وبين ما يمثّل فيها الشيطان انتهى و  
 أشار لذلك القرطبي في الروعي القائل بان الراقي له في المنام رأي حقيقته ثم يراه كذلك في اليقظة  
 قال وهذه جمالات لا يقول بشئ منها من له ادنى مسكة من العقول وملتزم بشئ من ذلك <sup>مختل</sup>  
 انتهى قال الشيخ علي القاري في شرح الشامل بعد ما نقل كلام الاهدل والقرطبي وهذه الازمات  
 ليس بشئ منها ملازم ودعوى استدزامة لذلك عين الجمل والعناد وبيانه ان رويته صلى الله  
 عليه وسلم لا يستلزم خروجه من قبره لان من كرامات الاولياء كما مر ان يخرق لهم الحجب فلا مانع لا  
 عقلا ولا شرعا لاعادة لان الولي وهو باقصي المشرق والمغرب بكرمه الله تعالى بان يجعل بينه  
 وبين الذات الشريفة وهي في محلها من القبر الشريف ساترا ولا حاجبا بان تجعل تلك الحجب كالخرج الذي  
 يحكي ما وراه فيمكن ان يكون الولي يقطع بنظرة عليه الصلوة والسلام ونحن نعلم انه صلى الله  
 عليه وسلم حي في قبره يصلي اذا اكرمنا سا نا بوقوع بصره عليه فلا مانع من ان يكرم بحادثته ومك  
 وسواله عن اشياء وانه يجيبه عنها وهذا كله غير منكر شرعا وعقلا واذا كان المقدمات والنتجات  
 غير منكرين عقلا وشرعا فانكارها وانكار احدها غير ملتقة اليه ولا معول عليه وبهذا يعلم انما  
 ذكره القرطبي غير لازم ايضا كيف وقد مر القول بان الرؤيا في النوم رؤية حقيقية عن جماعة من  
 الائمة ومنهم صاحب فتح الباري فقال بعد ما مر عن ابي حمزة وهذا مشكل جدا ولو حمل على ظاهره لكان  
 هؤلاء صحابة وليكن بقاء الصحبة الى يوم القيمة ويرد بان الشرط في الصحابي ان يكون رآه في حيوته  
 حتى اختلفوا في من رآه بعد موته وقبل دفنه هل يسمي صحابيا ام لا على ان هذا الامر خازن للعامة  
 والامور التي كذلك لا تغير لاجلها القواعد الكلية وتوزع في ذلك ايضا بانه لم يجز ذلك عن  
 احد من الصحابة ولا من بعدهم ولان فاطمة اشتدت حزنها عليه حتى ماتت كذا بعد ستة اشهر في  
 بيتها مجاور لضريحه الشريف ولم ينقل عنها رويتها تلك المدة انتهى ويرد ايضا بان عدم نقله لا  
 يدل على عدم وقوعه بل ولا عدم وقوعه على جواز تحققه كما هو ظاهر مقرري محله قال ابن حجر  
 وتاويل الاهدل وغيره ما وقع للاولياء من ذلك انما هو في حال غيبته فيظنونها يقظة فيه اساءة  
 لمن بهم حيث يشبه عليهم روية الغيبة بروية اليقظة وهذا لا يظن بادون العقلاء فكيف اكابر الاولياء  
 قلت ليس هذا من باب اساءة الظن بل من باب التاويل الحسن جمع بين المنقول والمشاهد المعقول  
 فانه لو حمل على الحقيقة لكان يجب العمل بما جمعوا منه صلى الله عليه وسلم من امر ونهي او اثبات  
 ونفي ومن المعلوم انه لا يجوز ذلك اجماعا كما لا يجوز ما يقع حال المنام ولو كان الراي من اكابر الانام

وقد صرح الماذري بان من رآه يأمر بقتل من يجرم قتله كان هذا من الصفات المتخيلة لا المرئية فيتبين بان يحمل هذه الرواية على روية عالم المثال او عالم الارواح قال الغزالي ليس المراد من قوله صلى الله عليه وسلم فسر في اليقظة انه يرى جسمي بدني فاشكل المرئي ليس روحه صلى الله عليه وسلم لا شخصه بل مثاله على التحقيق وقال ايضا من رآه صلى الله عليه وسلم نومالم يرد روية حقيقة شخصه المودعة في روضة المدينة بل مثاله وهو مثال روحه المقدس على الشكل والصورة انتهى وبعد حملنا على عالم المثال فيزول الاشكال على كل حال فان الاولياء في عالم الدنيا مضيقة ضيقها قد يحصل لهم ابدان مكتسبة واجسام متعددة تتعلق ارواحهم بكل واحد من الابدان فيظهر كان في خلافة اخر من الامكان والازمان وح لانقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم مضيقة عليه في عالم البرزخ بكونه محصورا في قبرة بل نقول انه يحول في العالم السفلي والعالم العلوي فان ارواح الشهداء مع ان مرتبتهم دون مرتبة الانبياء اذا كانت في اجواف طيور وخضر تشرح في رياض الجنة ثم تعود الى قناديل معلقة تحت العرش كما هو مقرر وفي محله محرم مع انه لم يقل احد ان قبورهم خالية عن اجسادهم وارواحهم غير متعلقة باجسادهم لتلايمعوا سلام من يسلم عليهم وكذا ورد ان الانبياء يلبون ويجوز فبيننا صلى الله عليه وسلم اولي بهذه الكرامات وامته مكرمة بحصول خوارق العادات تامل فائدة وفي التاتة عن الاحياء كل من يتبرك بمشاهدته في حياته يتبرك بزيارته بعد وفاته ويجوز شد الرجال لهذا الغرض ولا يمنع هذا قوله عليه الصلوة والسلام لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى لان ذلك المساجد فانها متمثلة بعد هذه المساجد والافلا فرق بين زيادة الانبياء والاولياء والعلماء في اصل الفصل وان كان يتفاوت في الدرجات تفاوتا عظيما بحسب اختلاف درجاتهم عند الله عز وجل انتهى اما الاستدلال باهل القبور في غير النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم الصلوة والسلام فقد انكره كثير من الفقهاء وقالوا ليس الزيارة الا الدعاء للموتى والاستغفار لهم وايصال النفع اليهم بالدعاء وتلاوة القرآن واثبت المشايخ الصوفية قدس الله اسرارهم وبعض الفقهاء رحمهم الله وذلك امر مقرر عند اهل الكشف والكمال منهم لاشك في ذلك عندهم حتى ان كثيرا منهم حصل لهم الفيوض من الارواح تسمى هذه الطائفة اوسيتية في اصطلاحهم قال الامام الشافعي رحمه تعالى قبر موسى الكاظم تريايق مجرب لاجابة الدعاء قال حجة الاسلام محمد الغزالي كل من يستمد به في حياته يستمد به بعد وفاته وقال احد من المشايخ العظام رايت اربعة من المشايخ يتصرفون في قبورهم كتصرفهم

ف  
كل من يتبرك بمشاهدته في حياته  
يتبرك بزيارته في قبره ١٢

استمداد

في حياتهم اذ اكثر الشيخ معروف الكرخي والشيخ عبد القادر الجبيلي رضي الله تعالى عنهما وذكر جليلين  
غيرهما وقال سيدي احمد بن زروق شارح كتاب الحكم وهو من اعظم الفقهاء وعلما الصوفية  
من ديار المغرب قال شيخنا ابو العباس الحضرمي يوم اهل امداد الحجازي اقوي ام امداد الميت قلت  
انهم يقولون امداد الحجازي اقوي وانا اقول امداد الميت اقوي فقال نعم لانه في بساط الحق والنقل  
في ذلك كثير من هذه الطائفة لم يعرف في الكتاب والسنة واقوال السلف ماتت في ذلك وتروى  
فكيف وقد ثبت في الدين الروح باقية ولها علم وشعور بالذاتين ولا رواح الكل قرب ومكانة من  
جناب الحق تعالى كما كان في الحيوة اذ اتم ذلك وهم يثبتون الكرامات والتصرف في الاكوان للاولياء  
وليس ذلك الا لارواحهم المقدسة وهي باقية والتصرف الحقيقي ليس الا الله سبحانه والكل بقدرته  
وهم فانون في جلال الحق في الحيوة وبعد المماتة فلو اعطي لاحد بوساطة احد من اولياء ومكانته  
عند شيئا كما كان في حالة الحيوة لم يبعد وليس الفعل والتصرف في الحالتين الا الله تعالى وتعالى  
وليس في الحالتين ما يوجب الفرق ولم يدل عليه دليل في الشرع والله اعلم بتدبيره في شدة من احوال  
صاحب دلائل الخيرات سند اجازته واجازته الدرد الحاضري وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم تاليفا  
عبد السلام بن بشيش اعلم ان مصنف دلائل الخيرات الشيخ الامام العالم الولي الكامل العار المحقق  
الواصل قطب زمانه وفريد دهره واوانه ابي محمد عبد الله محمد بن المهدي سليمان الجزولي  
السماوي الشريف الحسيني ووجد في بعض الشروح نقلا عن بعض النسخ المغربية هو ابو عبد الله محمد  
بن الجزولي رحمه الله تعالى بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن سليمان بن يعلي بن يحلف بن موسى بن  
علي بن يوسف بن عيسى بن عبد الله بن جندب بن محمد بن احمد بن حسان بن اسمعيل بن جعفر  
بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ووجدت في بعض النسخ جندب بن  
عبد الرحمن بن محمد وفي مطالع المسرات للشيخ محمد المهدي الفاسي كان رضي الله تعالى عنه في  
تحد ادجزولة ثم في سملالة منهم وهي قبيلة من البربر بالسوس الاقصى وطلب العلم بمدينة فاس  
وبها الف كتابه دلائل الخيرات فيما يقال ويقال ايضا انه جمعه من خزانه كتب جامع القرويين بها  
ثم رجع من فاس الى الساحل فلقى به اوجده وقتها الشيخ ابا عبد الله محمد بن امغار الصغير من اهل  
رباط طيفا وهو عين القطر قرية بساهل بلاد آرمور لقيه ببلاد دكالة فاخذ عنه ثم دخل الشيخ  
الجزولي الخلوة للعبادة لخواربعة عشر عاما ثم خرج للاسقام به وكان بشغرا سفي فاخذ في تربية الريد  
وتاب على يده هناك خلق كثير وانتشر ذكره في الافاق وظهر له الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة

له

از كتاب حجة الاسرار وكتاب نفحات  
چنان معلوم شد که آن دو دیگر بزرگوار شیخ  
عقیل سخی و شیخ حیات جیلانی است

في بيان اختلاف العلماء في  
امداد الحجازي اقوي ام امداد الميت  
١٢/٢

احوال صاحب دلائل الخيرات ١٢

الدرد الحاضري تاليف  
الشيخ عبد السلام قدس سره ١٢

له

فاس نام شهرست ١٢

والمناقب الفخيمة التي تحار الأذهان الثاقبة فيها وتعجز العقول الزكية عن تلقينها وكان واقفا عند حدود الله عاملا بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا لا وراثة ثم أخرجه صاحب أسفي فانتقل إلى الموضع المعروف بافوغال من بلاد مطرافة فقام به على حالته من تربية المريدين وإرشادهم إلى سبيل الهدى فاستنارت لهم بركته الأنوار وظهرت لهم معالم الأسرار وانتشبهه الفقهاء والبلج بذكر الله تعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في سائر بلاد المغرب وسار ذكره في الأفاق وصار اتباعه في كل ناحية وحييت به الباء والعباد وجدد الطريق بالمغرب بعد دروس آثارها وجنوا نوارها وخلف كثيرا من الشايع وكان فياض المدد والامداد كثيرا النفع للعباد وكان يبعث أصحابا في البلاد منهم الشيخ أبو عبد الله الصغير السهيلي والشيخ أبو محمد عبد الكريم المنذاري وكل واحد في ملء من أصحابه يدعون الناس إلى الله تعالى ويحبونهم إلى طريق الله تعالى فكثرت خوطم في طريقه و تراجموا عليه واتوه من كل ناحية حتى لقد ذكر بعضهم أنه ورد على الشيخ من طالبي القرب إلى الله تعالى وابتغوا ثوابه خلق كثيرا حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثنا عشر الفا وستمائة وخمسة وستون كلام من نال منه خيرا جزيل على قدر مراتبهم وقربهم منه ثم توفي رضي الله تعالى عنه بافوغال مسموما في صلاة الصبح أما في السجدة الأولى من الركعة الأولى أو في السجدة الأولى من الركعة الثانية سادس عشر ربيع الأول عام سبعين بمهملة فوجدت وثمانمائة ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي كان أسسه هناك ووجدت بخط بعضهم أنه لم يترك ولدا ذكر ثم بعد سبع وسبعين سنة نقل من سوس إلى مراكش فدفنوه برياض العروس منها وبني عليه بيت ولما أخرجوه من قبرة بسوس وجدوا كهيئة يوم دفن لم تعد عليه الأرض ولم يغير طول الزمان من أحواله شيئا وأثر الحلق من شعر رأسه وحجته ظاهر كحالة يوم موته إذ كان قريب عهد بالحلق ووضع بعض الحاضرين أصبعه على وجهه حاصرا بها حصر الدم عما تحتها فلما رفع أصبعه رجع الدم كما يقع ذلك في الحي وقبرة بمراكش عليه جلالة عظيمة ومهابة كبيرة وسطوة ظاهرة والناس يزدحمون عليه ويكثرون من قراءة دلائل الخير عند وثبت أن رائحة المسك توجد من قبرة من كثرة صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته شاذلية وله كلام كثير في الطريق قيده الناس عنه يوجد متفرقا بأيدي الناس وله تأليف في التصوف وحرب الفلاح وحزبه الموسوم بحزب سبحان الدائم لا يزال انتهى أجاز لي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة والشيخ العلامة محمد هاشم التتوي غفرها الله تعالى قال أجاز لنا بقراءته وأقراءه شيخنا عبد القادر الصديقي المكي باسائيد كثيرة متعددة أقصرت منها هي هنا على سند فمنها أنه أجاز لنا

له

البلج بفحسين حريس شذن ١٢٠٠



به شيخنا المذكور عن مشايخه الشيخ أبي الحسن العجمي الحنفي والشيخ أحمد بن محمد النخعي الثاني  
والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم الملك الشافعي كلام عن السيد وجيه الدين عبد الرحمن بن أحمد  
بن محمد بن أحمد المغربي المالكي نزيل مكة الشهير بالمجرب عن أبيه أحمد عن جده محمد عن جد  
أبيه أحمد عن مؤلف دلائل الخيرات رحمه الله تعالى واجازي شيخنا عبد القادر والشيخ محمد هاشم  
رحمهما الله تعالى عن الشيخ المذكور بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم تاليف العارف بالله تعالى القطب  
الكامل سيدي عبد السلام بن بشيش قدس سره قال اجازي بها الشيخ أحمد بن محمد النخعي الثاني  
والشيخ حسن بن علي العجمي كلاهما عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم بن محمد لسهور  
عن النجم محمد الغيبي عن شيخ الاسلام ذكريا الأنصاري عن العزيم بن الرحيم بن الفرات عن التاج  
عبد الوهاب بن علي السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ أحمد بن عطاء الله  
عن أبي العباس أحمد بن عبد المرسي عن العارف بالله الشيخ أبي الحسن علي الشاذلي عن مؤلفها  
سيدي عبد السلام بن بشيش نفعنا الله به واجازي الشيخ محمد هاشم المذكور رضي الله تعالى عنه  
بالدرود الحاضري أيضا وما وصل الي سندها المقصد السابع في سند اجازة الاسماء الحسني وتحقيق  
معني الاحصاء الوارد في حديث الباب وبين طرق استعمالها ومعناها والتخلق بها وخواصها وفيه  
اربعة فصول الفصل الاول في اجازة الاسماء الحسني قد وصل اليها اجازتها في ضمن اجازة صحيح  
البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه والمستدرک للحاكم وابن حبان وذكرنا اجازة اكثرها  
في وثيقة الاكابرو قد حصل لنا اجازتها بالحديث المسلسل بالصوفية اجزئها شيخنا عبد القادر  
مفتي مكة وايضا اجزئنا به الشيخ محمد هاشم التوي عن شيخ المذكور وقد دخل في طريقة الصوفية  
عن الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي ثم المدني الصوفي قال اجزئها العارف بالله صفي  
الدين أحمد بن محمد المدني القشاشي الصوفي عن العارف بالله أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد  
القدوس العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي عن والده علي الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب بن محمد  
الشعراني الصوفي عن شيخ الاسلام ذكريا بن محمد الأنصاري الفقيه الصوفي عن ولي الله الشرف  
أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني المراغي ثم المدني الصوفي عن المحافظين  
الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الصوفي عن المحافظ صلاح الدين خليل بن كيكادي العلائي  
المقدسي الصوفي عن صاحب الكشف والكرامات القاضي تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي  
الحنبلي الصوفي باجازته عن العارف بالله قدوة اهل الطريقة الشيخ شهاب الدين بن محمد بن عبد

و  
المقصد السابع في سند اجازة  
الاسماء الحسني تحقيق معنى الاحصاء  
الوارد في حديث الباب وبين  
طرق استعمالها ومعناها والتخلق  
بها وخواصها وفيه اربعة فصول

❦

الله الصديقي السهروردي ثم البغدادي قدس سره عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن  
 البطي وعن عمه العارف بالله ضياء الدين أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله الصديقي السهروردي  
 قدس سره فالاول باجازته عن رزق الله عبد الوهاب اليتيمي البغدادي والثاني عن عمر بن محمد  
 الصوفي عن الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي بروايتهما أعني رزق الله والشيرازي عن  
 الولي المقرب الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي قدس سره قال حدثنا عبد الواحد بن  
 علي اليساري قال حدثنا خالي القاسم بن القاسم اليساري قال حدثنا أحمد بن عبادة بن مسلم وكان  
 من الزهاد قال حدثنا محمد بن عبيدة الناقداني قال حدثنا عبد الله بن عبيد العامري البلخجاني قال  
 حدثنا سورة بن شداد الزاهد عن سفیان الثوري عن إبراهيم بن آدم العجلي عن موسى بن يزيد  
 عن اويس القرني عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة  
 وتسعين اسما مائة غير احد ما من عبده عبده لا الاسماء الا وحيث له الجنة انه وترى حجب الوتر  
 هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الى قوله الرشيد الصبور مثل حديث الاعرج عن أبي  
 هريرة ح وانبا نابه شيخنا عبد القادر وايضا الشيخ محمد هاشم التوي بهذا السند الى شيخنا اسلا  
 ذكريا الانصاري عن المحافظ تقي الدين محمد بن النجم محمد بن فهد العلوي الصوفي عن علامة حسا  
 الدين حسن بن علي الايبوردي الصوفي عن الشريف العارف بالله ركن الدين الاصيلي عن العارف  
 بالله قطب الدين ضياء الدين ضيائي الهدي عن العارف بالله الشيخ مؤيد الدين الجنيد عن العارف  
 بالله الفرد المحقق صدر الدين محمد بن اسحق القونوي باجازته عن شيخ المحققين محي الدين محمد  
 بن علي بن العربي قدس سره عن المحافظ الزاهد برهان الدين أبي الفتح نصر بن محمد بن علي  
 بن أبي الفرج الخضري البغدادي ثم المكي ثم اليمني المهجبي الصوفي والامام الزاهد أبي احمد عبد  
 الوهاب بن علي البغدادي المعروف بابن سكينه قدس سره في الاول عن قطب زمانه وغوث  
 اوانه سيدنا الشيخ محي الدين أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الحسيني الجيلي ثم البغدادي  
 قدس سره بسماعه على أبي الفتح ابن البطي بسند السابق انا والثاني وهو ابن سكينه عن العارف  
 بالله أبي الطاهر عبد المنعم بن الاستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوزن بن عبد الملك القشيري  
 عن ابيه الاستاذ أبي القاسم القشيري قدس سره عن الولي المقرب الشيخ أبي عبد الرحمن السلي  
 قدس سره بسند السابق تلميح حسن قوله مثل حديث الاعرج عن أبي هريرة يعني انه مر  
 الاسماء بمثل رواية الاعرج عن أبي هريرة عند الترمذي وهو انه قال قال رسول الله صلى الله

تنبيه

عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو  
 الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور  
 الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع  
 البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الخليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب  
 الجليل الكريم الرقيب المحيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي  
 المتين الولي الحميد المحصي البديع المنعم المحيي المهيمن القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد  
 القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب التقم العفو  
 الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع المعني المانع الضار النافع النور الهادي  
 البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور قال الترمذي حديث غريب انتهى واطال شيخنا الملا ابرا  
 الكوراني الكلام على سند الحديث الذي وقع فيه سرد الاسماء الحسنی وقال في آخره ان سند مرفوع  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط الشيخين انتهى الفصل الثاني في تحقيق معنى الاحصاء  
 الوارد في حديث الباب وما يناسب ذلك قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوا بها وقال  
 صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة  
 اخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم في مستدرکه وابن حبان عن ابي  
 هريرة رضي الله تعالى عنه اختلفت اقوال العلماء في معنى الاحصاء قال النووي اى حفظها  
 كما سربه الاكثر وتويدة الرواية الصحيحة من حفظها دخل الجنة اى دخول اوليا او دخل على  
 غرق الجنة ووصل على مراتب نعيمها ومنها قولهم اكل القرآن اخصيت اى حفظت وهكذا صححه  
 البخاري وغيره وايه ذهب اكثر العلماء وقيل معناها عداها في الدعاء بها وقيل قراءها كلمة كلمة  
 على طريق الترتيل تبركا واخلاصا وقيل علمها واحاط علمها وامن وقيل استخراجها من الكتاب السنة  
 وقيل معناه حفظ القرآن فاحصاها بحفظه للقران وقيل احصاها احاط بمعانيها في مدلولاتها معظما  
 لاسماها ومقدس الذات معتبرا لمعانيها وتبرارا غبا فيها وراهبا وقيل معناه جمع الى اعتقاد ذلك  
 العمل بما علمه منها مثل انه سمع ان من اسمائه تعالى الرزاق مثلا ايمن بذلك ان رزقه ليس على  
 احد غير ربه فاطمات نفسه ايه سبحانه وتعالى في ايصاله رزقه ايه فعلم بان الله سبحانه هو الذي  
 يوصل اليه الرزق الروحاني الذي هو الايمان والهداية براتبها التي هي العلم والعمل وما يتفرعان  
 عليه وذلك هي التوبة والزهد والانابة والتوكل والعفو والحلم والايثار وغير ذلك وانه تعالى هو

اسما اسما حسنة بسم الله الرحمن الرحيم بدعت بسم الله والحمد لله والاعلى نعم تحمدي فيما نزلنا منها ثناء لادله بنفسه على نفسه اذ ليس يحصيه من تلاوتها صلوة الله ثم سلامه على المصطفى  
 سر الوجود للفضاء ومنها اذ احل امر ما تاهه تارة اسماء الاله اذ اخلا فنسلك اللهم انا ورحمة فبالا من الرحمن لا يتبع جلاله ولا يركب راجحنا ضعف قوي ويا مالك من لي نصير وموتولا  
 ويا مؤمن هب لي امانا مسلما واستر عيما يا مهيمن سيلا ويا رب يا قدوس كن لي منقذ والشر سلما يا سلام سدا لا يذو يا عزيز الذي غني لم ازل بعزك يا جبارا كفا مجلا وامغر وضع ذلك البر يا متكبر  
 يا خالق اجعل لي عن الخلق معرولا ويا بارئ لا نفاس قد سرت بك السقم غني يا مصور زور لا سالك يا غفار عفو وقوبة وبالقهرا بها رخذ من تحيلا وهيب يا وها علما وحكمة وللرزق يا  
 رزاق كن لي سهلا يا خير يا قناح ذاقه وبالهدى وبالعليم يا عليم كن لي مفضلا ويا قابض اجبش روح كل معاند ويا باسط الغمام زوني تجلا ويا خافض الجفص فذكر كل معارض ويا رافع  
 ارضني على نعم من قلا بعزك قدري يا معزز منزل فكن للظلمين مذلا سمعت دعائي يا سميع فكن اذ ابصير بجالي راجحا مفضلا الى حكمه شكوا ظلامه معتد هو العدل كم اربي  
 ظلو ما وجد لا لطيف بجالي راجحا شكوتني خير بضعف ان تضابقت حاد لا زلت اهفوا والحليم مستور بي عظيم العفو ان زغت امهلا غفورا قبل واعض ذنوبي وعشري في شكوا ونوالي الشكر تقبي

مفضلا واعلى مقامي يا عليم ازل بكبرك قدري يا كبير حياء حفيظ الرزقي لا يؤد ولا حفظها مقيت فكن للقوة يا رب مرسله زمامك حسبي يا حسيب الذي  
 فامع وات جليل كن لقدري مجلا كريم العطا يا رب اجزل اعطيتي رقيب على الاعداء يكفي اذ لا دعوت مجيبا اسما مفضلا كثير العطا بقية رصفه ٢٠١ الذي



التوحيد وان كثيرا من لا تحصيل له ولا تحقيق زعموا ان العبد يصير باقيا ببقاء الحق سميا باسمه  
 بصيرا ببصره وهذا خروج عن الدين وانسلاخ عن الاسلام بالكلية وربما تعلقوا ببصره هذه المقالة  
 الشيعة بما روي في الخبر فاذا صحبتته كنت له سمعا وبصرا فبني يسمع ويبي بصرو ولا احتياج لهم في ظاهر  
 اذ ليس فيه انه يسمع بمعنى ويصير بصري قال النصر ابا دي الله تعالى باق ببقائه والعبد باق  
 بابقائه وهو التحقيق وقد يقال التعلق اقتدار العبد اليها مطلقا من حيث دلالتها على الذات الاقدس  
 تعالى وتقدس والتحقيق معرفة معانيها بالنسبة الى الحق سبحانه وبالنسبة الى العبد والتخلق ان  
 يقوم العبد بها على نحو ما يليق به كما يقوم هو سبحانه بها على نحو ما يليق بحاله قدسه وقد يقال التحقق  
 بالاسماء القيام بها من غير معاوقة من النفس ولا منازعة من الطبع والتخلق بها القيام بها لكن مع  
 منازعة من الطبع فما دام الطبع البشري ينزع الى مقتضياته عن القيام بها فالعبد متخلق بها اذا اراد  
 المنازعة والمعاوقة بالكلية فان العبد حينئذ متحقق بها الاحالة ثم اعلم انه لا خلاف في ان هذا الحديث  
 ليس فيه حصر اسماء الله تعالى في التسعة والتسعين لكن المقصود ان هذه التسعة والتسعين من  
 اجسادها دخل الجنة فلنخبر عن دخول الجنة باحصائها على انه قد دل الدعاء الماثور عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ان الله تعالى اسماء لم يعلم احد من خلقه واستثارها في علم الغيب عنده و  
 ورد في الكتاب والسنة اسماء خارجة عن التسعة والتسعين كالقافي والدائم والمبين والصادق  
 والمحيط والقديم والقريب والوتر والغافر والعلام والمليك والاکرم والمدبر والرفيع وذو الطول  
 وذو المعارج وذو الفضل والخلاق والولي والنصير والغالب والرب والناصر وشديد العقاب  
 وقابل التوب وغافر الذنب ومولج الليل في النهار ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي والسيد  
 والمحنان والمانان ورمضان وغيرها وقد شاع في عبارات العلماء المرید والمكلم والشئى والموجب بالذات  
 والازلي والصابغ والولعب وامثال ذلك قال في المعالم عند قوله تعالى وذو الذين يعدون  
 في اسمائه الاتحاد في اسمائه تعالى تسميته بالمربط به كتاب ولاسنة وقال ابو القاسم القشيري  
 اسماء الله تعالى توجد توقيفا وبراغيا فيه الكتاب والسنة والاجماع فكل اسم ورد في هذا الاصل  
 وجب اطلاقه في وصفه تعالى وما لم يرد فيها لا يجوز اطلاقه في وصفه تعالى وان صح معناه  
 ويجوز ان يتفاوت فضيلة لاسماء الله تعالى لتفاوت معانيها في الجلالة والشرف وغير ذلك  
 مما يعلمه الله ورسوله واما الاسم الاعظم فيجوز ان يكون خارجا عنها ويكون زيادة شرف  
 تسعة وتسعين وجلا لها بالنسبة الى ما عداها وان يكون داخلها بما لا يعرفه بعينه الانبياء وولي

و  
 معنى قوله تعالى ليدون في اسمائه

و  
 حصول الاجابة بالاسم الاعظم  
 مشروط بشرائط

مشروط بشرائط يتوقف على حصولها حصول الأجابة والله تعالى أعلم ثم الأسماء في هذا الحديث  
 مذكورة بطريق الغيبة أي بحرف التعريف وإنما اختار بعض المشايخ طريق الخطاب لما فيه من  
 الحضور الذي ليس في الغيبة إذ فيه مشاهدة أما حقيقة وأما فرضاً على ما هو طريق الأحسان  
 الذي هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك والالف واللام في أسماء الله تعالى  
 كمال للعموم ولا للعهد قال سيبويه تكون لام التعريف للكمال فقول زيد الرجل أي الكامل في  
 الرجولية وكذلك هي في أسماء الله تعالى الفصل الثالث في ضابطة الدعوت في الأسماء الحسنة  
 أعلم أن لاهل الدعوة في استعمال الأسماء المفردة والمركبة خمسة عشر قولاً نورد أضلتها في  
 اسمه تعالى لطيف الأول أن يستعمل الاسم بقدر حروفه وهي في هذا المثال أربعة الثاني  
 أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب سطح حروفه الأربعة في نفسها وهي ستة عشر الثالث  
 أن يستعمله بقدر حروف بسطه وهي لام والفاء وميم وطاء والفاء وياء والفاء وفاء والفاء على هذا  
 المثال ل ا م ط ا ي آ ف ا وهذا تسعة أحرف الرابع أن يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب  
 حروف بسطه التسعة في عدد حروفه الأربعة وهي ستة وثلثون الخامس أن يستعمله بقدر  
 العدد الخارج من ضرب حروف بسطه التسعة في نفسها وهي إحدى وثمانون والسادس أن يستعمله  
 بقدر عدد الاسم وهي مائة وتسعة وعشرون السابع أن يستعمله بقدر عدد الاسم مع حروفه  
 الأربعة وهي مائة وثلاثة وثلثون الثامن أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب عدد  
 الاسم وهي مائة وتسعة وعشرون في حروفه الأربعة فتكون خمسمائة وستة عشر التاسع أن  
 يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب عدد الاسم مع حروفه وهي مائة وثلاثة وثلثون في حروفه  
 الأربعة وجميعها خمسمائة واثنان وثلثون العاشر أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب  
 عدد الاسم وهي مائة وتسعة وعشرون في حروف بسطه التسعة فتكون ألفاً ومائة وأحد وستين  
 الحادي عشر أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب عدد الاسم مع حروفه وهي مائة وثلاثة و  
 ثلثون في حروف بسطه التسعة فالحاصل منها ألف ومائة وسبعة وتسعون الثاني عشر أن  
 يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب عدد الاسم وهي مائة وتسعة وعشرون في نفسها فتصير المجموع  
 ستة عشر ألفاً وستة مائة وأحد وأربعون الثالث عشر أن يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب  
 عدد الاسم وهي مائة وتسعة وعشرون في عدد حروف بسطه التسعة وهي اثنان وعشرون ألفاً وثلاثة  
 مائة وسبعة عشر الرابع عشر أن يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب عدد الاسم وهي مائة وتسعة  
 اسم لطيف ١٢

و  
 ضابطة الدعوت في الأسماء الحسنة

١٢

١٤

ضرب چهار حرف لطيف در نفس خود

که چهار است شازده شور ١٢

١٤

	١	٢	٤
١	١	٢	٤
٢	٢	٤	١٦
٤	٤	١٦	٦٤

جمله ٢٢٣١٤ على صورت

الثالث عشر اسم اللطيف ١٢

١٤

	٣	٠	٢
٣	٣	٠	٦
٠	٠	٠	٠
٢	٦	٠	١٢

جمله على صورت الرابع عشر اسم

اللطيف احدي وتسعين الفا و

ماتن واربعه ١٢٠١٢٠١٢٠١٢

١٤

وعشرون وعدد حروف بسطه وهي مائة وثلاثة وسبعون في نفسها الخامس عشران يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب عدده وهي مائة وتسعة وعشرون مع حروفه الأربعة وعدد حروف بسطه وهي مائة وثلاثة وسبعون مع حروف بسطه التسعة في نفسها وقرن عليه الباقي الفصل

الرابع في بيان معنى الأسماء الحسنى والتخلق بها وبيان خواصها فاقول هو الله الذي لا اله الا هو الاسم المعدود في هذا الجملة من بين اسماء الله تعالى هو الله لا غير من هو والله كما يدل عليه روايات اخرى منها يا الله يا رحمن الخ والجملة تفيد المحصر والتحقيق لا طيبته وفي ما عداها عنها قال القشيري هو لا شارة وهو عند هذه الطائفة اخبار عن نهاية التحقيق فاذا قيل هو لم يسبق الى قلوبهم غير الحق فيكتفون عن كل بيان علوه لاستهلاكهم في حقائق القرب واستيلاء ذكر الحق على اسرارهم وانحاثهم عن شهودهم فضلا عن احساسهم بمن سواه وللقوم في شرح كلمة هو كلمات واسارات عجيبية وهو علم للذات الواجب المعبود بالحق والان شرع في شرح الاسماء وذكر ما هو حظ العارفين من كل اسم يعلم طريق التخلق باخلاق الله تعالى ثم نردفه ببيان بعض خواصها المنقولة عن بعض المشايخ رضي الله تعالى عنه اعلم ان الله اسم للموجود الحق الجامع لجميع الصفات الالهية المنفرد بالوجود الحقيقي وكل موجود سواه انما استفاد الوجود منه فهو من حيث ذاته هالك ومن الجهة التي يليه موجود فكل موجود هالك الا وجهه وكل شئ معدوم في حد ذاته الا بوجوده الذي افاض عليه وهذا اسم عند اكثر العلماء اعظم الاسماء التسعة والتسعين لانه دال على الذات الجامعة لصفات الالهية كلها وقد قال القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني الاسم الاعظم هو الله لكن بشرط ان تقول الله وليس في قلبك سوي الله و عدم الاجابة لكثير لعدم استجماع شرائط الدعاء كما في التفسير الكبري قيل هذا الاسم للعوام اجراء على اللسان والذكر به على الخشية والتعظيم وللخواص ان يتاملوا معناه ويعلموا انه لا يطلق الا على موجود فائض الوجود جامع الصفات الالهية ومنعوت بنعوت الربوبية والخواص الخواص ان يستغرق قلبهم بالله فلا يلتفت الى احد سواه ولا يرجو ولا يخاف الاياه لانه هو الحق الثابت على الحقيقة وما سواه باطل ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد  $\text{كل شئ من خلق الله باطل}$  وكل نعيم لا محالة زائل فهدى الاسم اخذ في مفهومه الجامعة لجميع صفات الكمال وسائر الاسماء لا تدل الا على آحادها ولا يسمي غيره تعالى به لاحقيقة ولا يجازا وسائر الاسماء قد سمي بها غير الله تعالى ولو مجازا

الفصل

١٥

	٣	٠	٢
٣	٩	٠	٦
٠	٠	٠	٠
٢	١	٠	٣

جملة على صور الخامس عشر ثلاثة وتسعين الفا وستة مائة وستة

وثلاثين ١٢

٩ ٣ ٦ ٣ ٦

٩

٩	٣	٦	٣	٦
٩	٣	٦	٣	٦
٩	٣	٦	٣	٦
٩	٣	٦	٣	٦

٩	٣	٦	٣	٦
٩	٣	٦	٣	٦
٩	٣	٦	٣	٦
٩	٣	٦	٣	٦

بهذين الوجهين يشبه ان يكون هذا الاسم اعظم هذه الاسماء ويوصف بسائر الاسماء كالقادر والمريد  
 مثله بانها اسماء الله ولا يقال لهذا الاسم انه اسمها ولا يضاف اليها ومعاني سائر الاسماء يتصور  
 ان يتصف العبد ويخلق بشئ منها حتى يطلق عليه الاسم وان كان اطلاق الاسم عليه على وجه آخر  
 يباين اطلاقه على الله تعالى بخلاف هذا الاسم فان مفهومه انه الموجود الحقيقي وكل ما سواه  
 فانه هالك باطل فلا يمكن اتصاف العبد بذلك فهذا الاسم للتعلق دون التخلق فحظ العبد منه  
 التام وان يكون مستغرق القلب به سبحانه ولا يبري غيره ولا يلتفت الى ما سواه ولا يرجو ولا يخاف  
 الا اياه وخاصية هذه الجملة ان يقرأها لازدياد اليقين كل يوم مائة ومجودة لطبع الطفل يقرأها  
 عشرين على سبع زيبات وياكلها الطفل على الريق هكذا الى عشرين يوما واشد الامام محمد الغزالي  
 في ذكر اسم الله سبحانه بالذي خلق الخلق كلها فهو اللطيف بعبده والمحسن لا تحس ضيق الرزق  
 فهو موسع ومسبب ان كنت ممن توفى ان كنت تطلب راحة وسعادة ومن الامور الصالحات تكون  
 وتكون اسعد اهل عصرك كلام ومن الشدائد والمضرة تامين فعليك باسم الله جل جلاله  
 فيه لك السر العظيم البين بقراءة الفاظها في خلوة بالليل حين تنام عنك الاعين قل يا كريم  
 ويارحيم ففيهما نفع جزيل فضله متعين ثم الصلوة على النبي كمثل ما قدمتته فهو السبل الحسن  
 ياتيك ات في منامك ملهما لك ما يسره النبي المؤمن يلقى اليك اشارة تلقي بها يسر اليسار  
 بعد هذا تحزن الرحمن الرحيم صيغتا مبالغة مشتقان من الرحمة بمعنى الانعام والاول ابلغ لان  
 زيادة المبني تدل على مزية المعنى ولذا ورد رحمن الدنيا ورحيم الآخرة حيث رحمة الرحمن شاملة  
 للمؤمن والكافر في الدنيا ورحمة الرحيم خاصة للمؤمنين في العقبى كما اشار اليه سبحانه بقوله و  
 رحمتي وسعت كل شئ فسأكتبها للذين يتقون وقدم الرحمن لانه لا يطلق على غيره تعالى وحظ العار  
 منهما ان يتوجه بكيته الى جناب قدسه ويتوكل عليه ويلتجى فيما يعن له اليه ويشغل سره بذكره  
 والاستعداد به عن غيره لما فهم منهما انه المنعم الحقيقي والولي للنعم كلها عاجلها واجلها هذا وجه  
 التعلق بهما والتخلق بهما ان يرحم عبدا لله فيعاون المظلوم ويعرف الظالم عن ظلمه بالطريق  
 الاحسن وينظر الى العاصي بعين الرحمة دون الازدراء ويجتهد في ازالة المنكر وتنبه الغافل  
 على احسن ما يستطيعه ويسعى في سلك خلة المحتاجين بقدر وسعه وطاقته عنانية بهم وارادة الخير  
 لهم وخاصية اسم الرحمن يقرأه لرفع قسوة القلب والنسيان بعد المكتوبة مائة قال المشايخ من طلب  
 المراهب والعطايا الدنيوية تمسك باسم الرحمن وثبات الايمان وتنوير القلب يكتب حروفه وحروف

لجودة لطبع الطفل ١٢

يقراءة لرفع قسوة القلب و

النسيان ١٢



الجلالة معاني اناء طاهر ويحيها بماء الورد او بماء زمزم او بماء المطر ويشرب ذكره الاندلسي وفي  
الطريقة الواضحة ولا يتقاء الولد يغسل حروفه المقطعة بماء الورد مع المسك الازفر فتشربه المرأة  
في حال الطهارة ثم يجامعها الزوج ولخوف جابر يقرأه سبعاً ثم يدخل عليه وخاصة اسم الرحيم بقراءة  
بالمواظبة للمحارج كلها ولروية حصول المقصود في المنام يكتبه ظاهراً ويجعله تحت الوسادة ثم يقرأ  
الدم بحق هذا الاسم ارنى حاجتي وهي كذا وكذا او من اضطر في امر يقرأ الاسمين ويادوم عليهما  
الملك اى صاحب الملك والملكوت وفي اختياره على الملك اشعار بان له ابلغ وتحقيقه في قوله تعالى مالك  
يوم الدين على القرأتين ثم وظيفة العارف من اسم الملك ان يعلم انه هو المستغنى على الاطلاق عن  
كل شئ وما عداه مقترا عليه وجوده وبقاؤه ومسخر لحكمه وقضاءه فيستغنى عن الناس راساً ولا  
يظهر احتياجه اليهم قطعاً ولا يخاف ولا يرمو احد لسواه والتخلق بهذا الاسم ان يتصرف العبد في مملكة  
نفسه وقلبه وقالبه حتى يملك جوارحه وقواه كلها وخاصة يداوم عليه ليكون وجهها في الدارين و  
يقرأه مدام او ما من استولت عليه الشهوة و لتوير القلب يقرأه كل يوم سبعين اقلدوس فعول  
للمبالغة من القدس وهو النزاهة عما يوجب نقصاناً وقرئ بالفتح وهو لغة ونصيب العبد من هذا الاسم  
ان يتحقق ان لا يمكن الوصول الا بعد العروج عن عالم الحس والخروج عن الحظوظ الجسمانية وتصفية  
القلب وتنزيه الباطن عن كل ماسوي الحق قال القشيري من عرف انه تعالى هو القدر وسبح موهنته  
الى ان يطهر الحق من عيوبه وافاته ويقدره عن دنس اسامه في جميع حالاته فيجتال في تصفية  
ما فيه من الكدورات ويرجع الى الله بحسن استعانته في جميع الاوقات فان من طهر الله لسانه عن  
الغيبية طهر الله قلبه من الغيبية ومن طهر الله قلبه عن الغيبية طهر الله طرفه عن نظر الريبة ومن  
طهر الله طرفه عن الريبة طهر الله سراه عن الحجبية من القرية القريبة حكى عن ابراهيم بن ادهم  
انه مر بسكران مطروح على قارعة طريق وقد تقياء فنظر اليه وقال باي لسان اصابت هذه الافة  
وقد ذكر الله به وغسل فيه فلما ان افاق السكران اخبر بما فعله فحجل وتاب فراى ابراهيم في المنام  
كان قائلاً يقول له غسلت لاجلنا فنه غسلنا لاجلك قلبه وخاصة يقرأه لتطهير القلب كل يوم  
بعد الزوال مائة ومن انهم عن العدو ويقرأه مائيس ولدفع التعب في السفر يقرأه مواظباً  
لخوف شر العدو ويقرأه تسعة عشر وثلاثمائة على شئ حلوثه يطعمه العدو السلام اى ذوالسلامة  
من كل افة مصدر ووصف به مبالغة كرجل عدل فكانه عين السلامة وقيل معناه به ومنه السلامة  
وقيل معناه المعطي للسلامة للعباد في المبدأ والمعاد وقيل يسلم على خواصه قال تعالى سلام قولا

لدفع الشهوة ١٢

لدفع التعب في السفر ١٢٠٠٠

لخوف شر العدو ١٢

من رب الرحيم ووظيفة العارف ان يتخلق به بحيث يسلم قلبه عن الحقد والحسد والخيانة و  
 ارادة الشر من غير قصد الخير في ضمنه وجوارحه عن ارتكاب المخطورات والآثام ويكون سَلْمًا  
 لاهل الاسلام ومسلما على كل من يراه عرفه او لم يعرفه وعن بعض العارفين السليم من العباد  
 من سلم عن المخالفات سرا وعلانية وبرئ من العيوب ظاهرا وباطنا وقال القشيري ومن آداب  
 من تخلق بهذا الاسم ان يعود الى مولاة بقلب سليم وقال بعضهم لما كان السلام من السلامة  
 كان العارف بهذا الاسم طالبا للسلامة ومتلبسا بالاستسلام ليجمع له كمال التنزيه في كل الاحوال  
 والتخلق به ان يسلم المسلمون من لسانه ويده بل بزيادة الشفقة عليهم فاذا راي من هو الكبر  
 منه سنا قال هو خير مني لانه اكثر مني طاعة واسبق مني ايمانا ومعرفة وان راي اصغر منه قال  
 انه خير مني لانه اقل مني معصية واذا راي من اخيه معصية طلب له سبعين معذرة فان  
 تقص له عذرة والاعاد على نفسه باللوم ويقول لبئس الرجل انت حيث لم تقبل سبعين معذرة  
 من اخيك وخاصيته يقرأه على المبتلى احدي وستين ومائة ولدفع شر العدو وبقراءة ثمانية عشر  
 ومائة على حلوثم يطعمه المؤمن اي واهب الامن وقرئ بالفصح اي المؤمن به وفي شرح المصابيح  
 للجزري اي الذي يصدق عبادة وعدة فهو من الايمان او يؤمنهم من عذابه فهو من الامن و  
 وظيفة العارف منه ان يصدق الحق ويسعي في تقريرة ويكف عن الاضرار والحيف ويكون بحيث  
 يأمن الناس بوثقة ويعتضدون به في دفع المخاوف ودفع المفاسد في امور الدين والدنيا و  
 خاصيته يقرأه لامن شر العدو وكل يوم احدي عشرة ومائة وللحفظ عن مكر الناس يقرأه كل يوم  
 سبعة وستين ومائة المهيم اي الرقيب الحافظ لكل شئ من همن الطائر اذا نشر جناحه على فرخه  
 صيانة له والفرق بينه وبين الرقيب لما فيه من المبالغة ما ليس في الرقيب وخط العارف منه  
 ان يراقب قلبه ويقوم احواله ويحفظ القوى والجوارح عن الاشتغال بما يشغل قلبه من جناب  
 القدس ويمول بينه وبين الحق وما احسن قول من قال من عرف انه المهيم خضع تحت جلاله  
 في كل احواله وينبغي اذا عرف ان الله تعالى مهيم ورقيب على احواله الظاهرة والباطنة ان يراقب  
 هذا المعنى فيها فيكون مستحييا من الله وهذا المعنى يسمي مراقبة في لسان القوم وخاصيته يقرأه  
 على التوالي لدفع الآفات العزيز اي الغالب الذي لا يغلب وقيل عديم المثال وقيل هو الذي  
 تغذرا الاحاطة بوصفه وحظ العارف منه ان يعز نفسه ولا يستهينها بالمطالع الدنيئة ولا يدنسها  
 بالسؤال عن الناس والافتقار اليهم ويجعلها بحيث يشتد اليها احتياج العباد في الارفاق والارشاد

لدفع شر العدو ١٢

الحيف بالفتح جوردتم كردن ١٢ رشيدي

مطالع جمع مطلع جابر آردن ١٢ رشيدي

رفق بالفتح نفع رساندن بكسي

رشيدي

وقال ابو العباس المرسي والله ما رايت العز إلا في رفع الهمة عن المخلوقين وقيل انما يعرف الله عزيراً  
من اعز امره وطاعته فاما من استهان باوامره فن الحمال ان يكون متحققاً بعزته قال الله تعالى  
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون وخاصيته يقراءه للفتي من الناس  
بعد الفجر أربعين الى أربعين ولحصول العزة يقراءه على الدوام الجبار من أبنية المبالغة اما من  
الجبر بمعنى الاصلاح اى المصلح لامور الخلاق فانه جابر كل كسراً وبمعنى الاكراه يقال جبره  
السلطان على كذا او اجبره اذا اكرهه يجبر خلقه بحكام على ما يريد لا فسيحان من اقام العباد على  
ما اراد وحظ العارف من هذا الامم ان يقبل على النفس فيجبر نقاتصها باستكمال الفضائل ويجعلها  
على ملازمة التقوى عن الرذائل ويكسر فيها الهوى والشهوات بانواع الرياضات ويتوقع عما  
سوي الحق غير ملتفت الى الخلق فيخلق بالسكينة والوقار بحيث لا يزلزله نعاور الحوادث ولا يؤثر  
فيه تعاقب النوازل ومن اداب من عرف ان لا يناله الايدي لعلو قدرته ان يتحقق بانه لا سبيل  
اليه فلا يصيب العبد منه الا لطفه واحسانه اليوم عرفانه وغدا عفرانه واذا علم انه لا يجري  
في سلطانه ما ياباه ويكرهه ترك ما يهواه وانقاد لما يحكم به مولاة فيستريح عن كد التفكير وتعب  
التدبير ولا يتوجه الا اليه ويكون دائماً منكسر القلب ملتجئاً اليه راضياً بفعله ومستسماً لارادته  
فانياً عن حوله وقوته وفي بعض الكتب عهدي تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فان رضيت بما  
اريد كفتيتك ما تريد وان لم ترض بما اريد القيتك فيما تريد ثم لا تكون الا اريد انتهى وكذا لما  
قيل لابي يزيد ما تريد قال اريد ان لا اريد قال عبد الله الانصار هذه ارادة ايضا قال الغزالي  
ما حاصله الجبار من العباد من ارتفع عن الاتباع ونال درجة الاستبـاع وتعرز بعزته بحيث  
يجبر الخلق بهيته وصورته على الاقتداء به ومتابعته في ستمه وسيرته فيفيد الخلق ولا يستفيد  
يؤثر ولا يتاثر ولم يكل هذا المقام الا لنبينا عليه الصلوة والسلام حيث قال لو كان موسى حيا لما  
وسعه الا اتباعي وانا سيد ولد آدم ولا فخر وخاصيته يقراءه بحاذيا للسلطان اذا خاف من اثني  
وعشرين مرة قيل من قراءه بعد المسبغات العشر احدي وعشرين امن من مكر الشيطان وظلم  
كل جبار المتكبر اى ذوالكبرياء والعظمة وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل هي عبارة عن كمال  
الذات وكمال الوجود وكمال البقاء ولا يوصف به على وجه الاستحقاق الا الله سبحانه وحظك منه  
انك اذا شاهدت كبريائه تعالى تكبر عن الركون الى الشهوات والسكون الى المألوفات فالله  
تساهك فيهابل عن كل ما يشغل مرتك عن الحق واستحققت كل شئ بسوي الوصول الى جنات القدس

لرفع خوف السلطان ١٢

من مستلذات الدنيا والآخرة وزالت عنك جميع دعاوي الكبر ومهاويه لصفاء نفسك وانطبأها  
 للخلق حتى سكن وهجها وانحوت رسومها فلم يبق لها اختيار ولا مع غير الله قرار قال القيسري من عرف  
 علوه تعالى وكبرياءه لازم طريق التواضع وسلك سبيل التذلل وقد قيل هتك سترة من مجاوز  
 قدره وقد قيل الفقير في خلقه أحسن منه في جديد غيره ولا شئ أحسن على الخدم من التواضع  
 بحضرة السادة وقيل كل من اخلص في وده وصدق في حبه كان استلذ اذ به بمنعه أكثر من  
 استلذ اذ به عطائه وخاصيته يقرأه لتسهيل كل امر قبله ويقراءه للولد قبل الجماع عشر الخالق اي  
 اي الذي اوجد الاشياء بعد ان لم تكن موجودة البارئ بهنزة في آخره ويجوز ابداله بياء في الوصف  
 وهو الذي خلق الخلق لاعتن مثال سبق او خالق الخالق برياً من التفاوت المصور اي الذي صور  
 جميع الموجودات ورتبها واعطى كل شئ منها صورة خاصة تميزها من غيرها على اختلاف انواعها  
 وكثرة افرادها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل قد يظن هذه الاسماء مترادفة وليس كذلك  
 فالله تعالى خالق من حيث انه مقدر وبارئ من حيث انه مخترع وموجد ومصور من حيث انه  
 مرتب صور المخترعات وهذا ظاهر في اجزاء العالم وحظ العارف منها ان لا يري شيئاً ولا يتصور  
 امر الا وياتم في من باهر القدرة وعجائب الصنع ليترقى من المخلوق الى الخالق وينتقل من  
 ملاحظة المصنوع الى الصانع حتى يصير بحيث كما نظر الى شئ وجد الله عنده قال القيسري واذا  
 علم العبد انه لم يكن شيئاً ولا عيناً فحوله الله شيئاً وجعله عيناً فالحري ان لا يعجب بحاله ولا يبدل  
 بافعاله وقد اشكل عليه حكم ماله وكيف لا يتواضع من يعلم انه في الابداء نطفة وفي الانتهاء جيفة  
 وفي الحال صريع جوعه واسير شعبة فنيه من النقائص ما ان تأمله عرف به جلل ربه ثم اعلم  
 ان الاسماء المتقدمة ثلثة عشر سوى الجلالة وكلها دأثرة على معانيها مع افادة كل منها زيادة  
 على معني ما قبلها وقد وجد ذلك في خاتمة سورة الحشر مع زيادة عالم الغيب والعزير الحكيم و  
 قد قالوا اخر سورة الحشر مشتمل على اسم الله الاعظم والله اعلم وخاصية هذه الاسماء الثلثة  
 من ابتغي الولد ياخذ سبعة خياط ابريشم مختلفة الالوان قد رانطاق في الطول ويقراء عليه  
 هذه الاسماء مع التسمية سبع مرات فشد المرءة بالخامرة بعد الغسل عن الحيض ويكتب  
 الاسماء مع التسمية في قرطاس ويلقه بالنطاق فتصوم المرءة سبعة ايام متوالية واذا افطرت  
 يقرأ الاسماء الثلثة على الماء او يكتبها في قرطاس ويجوز في الماء ثم يقطر به هكذا الى سبعة ايام  
 ويجامعها الزوج في تلك الليالي وهذا ما جربته مرارا الفقار اي الذي يغفر الذنوب وان كانت

انطبأ نقش شدن چیز در چیز ۱۲ رشید  
 و هج بفتحین سوزانی آتش رشید

يقراءه للولد قبل الجماع عشر مرات  
 خاصية ان يذكر في جوف الليل فنو قلب  
 ذكره ووجه شرح الكبير على الجامع الصغير  
 للعبد الرؤف المناوي عليه الرحمة

خاصية الاعانة على الصنائع العجيبة و  
 ظهور الثمار شرح الكبير آه

الادلال ناز وكرشم كرون رشید

لا بتغاء الولد ۱۲  
 از برای فرزند ۱۲  
 خاصية من ذكره اثر صلاة الجمعة مرة  
 ظهرت له آثار المغفرة شرح الكبير

كبيرة ويستراعيوب وان كانت كثيرة وهو لزيادة بنائه ابلغ من الغفور والاحسن ما قيل ان  
المبالغة في الغفار باعتبار الكمية وفي الغفور باعتبار الكيفية واصل الغفر الستر وحظك منه  
ان تعرف انه لا يغفر الذنوب الا هو وان تستر على عباده وتعفو عنهم وتلازم على الاستغفار  
خصوصا في الاخبار قال القشيري في قوله تعالى ومن يعمل سواء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله  
يجد الله غفور رحيم ثم يقتضي التراخي كانه قال من ترخي عمره في الزلات وافني حيوته في  
المخالفات وابلي شبابه في البطالات ثم ندم قبل الموت وجد من الله العفو عن السيئات و  
من يعمل سوء اخبار عن الفعل ويستغفر الله اخبار عن القول كانه قيل الذين زلزلت حاله و  
توبتهم قاله وقد سهل عليك من رضي عنك بقاله وقد علمت ما علمت فالاستغفار يستدعي مجر  
الغفران فقبول بقوله يجد الله انظر الى حال المذنب كيف طلب المغفرة فوجد الله وخاصيته  
يقراء لغفران الذنوب على المواظبة القهار اى الغالب على جميع الخلائق كما قال تعالى وهو القاهر  
فوق عباده ومنه قول سبجان من قهر العباد بالموت وما احسن قول من قال هو من اضحلت  
عند صولته صولة كل متمرد او جبار وبادت عند سطوته قوى الملوك وارباب التفاخر والاستكبار  
لا سيما عند قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فاين الجابرة الاكاسرة عند ظهور هذا  
المخاطب واين الانبياء والمرسلين والملئكة المقربون في هذا العتاب واين اهل الضلال الخائيا  
والتوحيد والرشاد واين ادم وذريته وابليس وشيعته وكانهم بادوا وانقرضوا وحظ العبد منه  
ان يخشى بغتات مكره وفجاءة قهرة فيكون خائفا وجلد ملتجئا الى جناب لطفه وكرمه وخاصيته  
من عرض له مهم يقراء مائة كفا لا الله تعالى ولدفع الاعداء يقراء بين الفرض والسنة مائة  
ايضا قالوا مائة القهار والمذل سبب لدفع الظلم الوهاب اى كثير العطاء باعوض وحظ العبد  
منه ان يرحو ويسال من فضله ولا يرجو غيره ولا يتوقع الا منه وخاصيته يقراء لانجاح السؤال  
قبل الدعاء سبعا ولوسعة الرزق ودفع الفقر يقراء كل يوم ثلثة وخمسين الفا لانجاح الخواج  
كلها يتوضاء في جوف الليل ويصلي ركعتين فيقرأ مائة بالتدلل والاستكانة ثم يطلب حاجته و  
احصول الخواج ايضا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة ثم يصلي ركعتين يقراء في  
كل ركعة آية الكرسي مرة والاخلاص خمس وعشرين وبعد الفراغ قبل ان يتكلم يقراء يا وهاب مائة  
ثم يدعوا بما شاء يستجاب انشاء الله تعالى قيل هو مجرب واتشد بعض العلماء به وفي ذكرا  
يا وهاب سر دينيك ما تريد من السؤال وتكبر عند كل الناس طرا وتفيض باليمين مع الشمال

غفران الذنوب ١٢

من عرض له مهم ١٢

لوسعة الرزق واحصول الخواج  
ايضا ١٢

يا وهاب في يوم الجمعة بعد الصلوة

الرزاق أي الذي خلق الأرزاق وتكفل بالأرزاق الخلاق لقوله وما من دابة إلا على الله  
 رزقها والأرزاق أنواع المنافع فمنها اقوات ظاهرة للأبدان ومنها اقوات باطنة للقلوب النفوس  
 كالمعارف والمعلوم وحظ العارف منه أن يحقق معناه ليتيقن أنه لا يستحقه إلا الله فلا ينتظر  
 الرزق ولا يتوقعه إلا منه فيكل أمره إليه ولا يتوكل فيه إلا عليه ويجعل يده خزائنه ربه ولسانه  
 وصلة بين الله وخلقته في وصول الأرزاق الروحانية والجسمانية إليهم بالارشاد والتعليم  
 صرف المال ودعاء الخير وغير ذلك لينال خطأ وأفرام من هذا الصفة قال القيشري من عرف  
 أن الله هو الرزاق أفرد بالقصده إليه وتقرب إليه بدوام التوكل عليه وقيل لبعضهم من إن  
 تاكل فقال منذ عرفت خالقي ما شككت في رازقي وقيل لعارف أئيش القوة فقال ذكر الحجي الذي  
 لا يموت وقد يقع لبعض العارفين أن يسأل الحقيير من الحقيير كما وقع للشبلي أنه ارسل إلى الغني  
 أن ابعث أينا شيئا من دينك فكتب إليه سل دينك من مولاك فأجابته بان الدنيا حقيرة وأنت  
 حقيير إنما أسأل الحقيير من الحقيير ولا اطلب من مولاي غير مولاي ولا ينافي هذا ما ورد في  
 سلفي حتى لمع مجيئك لأن سوال الخلق فيما يجري على أديم لا ينافي سواله تعالى في تيسير  
 اسباب وصول ذلك إليه وخاصيته بقراءة اللغني بعد صلوة الصبح في كل زاوية من بيته مستقبل  
 القبلة عشرًا عشرًا يبدأ باليمين قالوا من وأظب عليه فتح عليه باب الرزق الفتح أي الذي  
 يفتح ابواب الرزق والرحمة والعلم والمعرفة لعباده وقيل هو ربهم عباد لا يقال فتح الحان  
 بين الخصمين إذا فصل بينهما وحظك منه أن تسعى في الفصل بين الناس وأن تنصر المظلومين  
 وأن تهتم بتيسير ما تسرع على الخلق من أمور الدنيا والدين وتكون بلسانك بحيث تنفتح مغاليق  
 الكلمات العلمية والمعارف الالهية حتى يكون لك حظا من هذا الاسم قال القيشري من علم أنه  
 الفتح للابواب المبسر للأسباب الكافي للخطور المصالح للامور فإنه لا يتعلق بغيره قلبه ولا يشتغل  
 بدونه فكله لا يزيد بلء والأويزيد بربه ثقة ورجاء ومن أدا ب من علم أنه الفتح أن يكون  
 حسن الانتظار لنيل كرمه مستديم التطلع لوجود لطفه ساكن تحت جريان حكمه عالما بأنه لا  
 مقدم لما آخر ولا مؤخر لما قدم وخاصيته بقراءة لذهاب الصدء عن قلبه بعد صلوة الفجر سبعين  
 واضعا يديه على صدره العليم فعيل للمبالغة أي العالم بكل شئ من الكلي والجزئي والوجود  
 والمعدوم والممكن والمحال وبما لا يكون لو كان كيف يكون وخط العبد منه أن يكون مشغولا  
 بتحصيل العلوم الدينية خصوصا للمعارف الالهية المتعلقة بذاته وصفاته فان شرف العلم بشرف

يسال الحقيير من الحقيير

لذهاب الصدء عن القلب

معلومه واشرف المعلومات ذات الله وصفاته بل العلم بآثار الأشياء انما تشرف لانها  
 معرفة لافعال الله تعالى ومعرفة الى معرفة القرب منه وكل معرفة خارجة منها فليس لها  
 شرف قيل من عرف انه تعالى عليم بحالته صبر على بليته وشكر على عطيته واستغفر عن خطيئته  
 وقال القيشري من ادب من علم انه تعالى عليم بالحفيات خبير بما في الضمائر من الخطرات لا يخفي  
 عليه شئ من الحوادث في جميع الحالات ان يستحي من مواضع اطلاقه وفي بعض الكتب ان لم  
 تعلموا اني اريكم فالخلل في ايمانكم وان علمتم اني اريكم فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم  
 وخاصيته يقرأه على المواظبة لتتوير القلب ولا تطلع على امر خفي عنده يجدد الوضوء ليلة الجمعة  
 ويصلي ركعتين ثم يقرأ مائة وخمسين ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى ان غلبه النوم هكذا  
 الى ثلثة جمع القابض الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته وخاصيته  
 يقرأه لهلاك العدو وثلث ليال الفالفا الباسط اي الذي يوسع الرزق الحسي والمعنوي لمن  
 يشاء من عباد بهجوده ورحمته وحظك منهما ان تراقب الحاملين فلا تعيب احد امن الخلق ولا  
 تسكن اليه في اقبال ولا اذار ولا يتأس منه في بلاء ولا تأمن على عطائه وتري القبض على  
 منه فتصبر والبسط فضلا منه فتشكر فتكون راضيا بقضائه حالا وما لا قال القيشري هما صفتان  
 تتعاقبان على قلوب اهل العرفان فاذا غلب الخوف انقبض واذا غلب الرجاء انبسط ويحكي عن  
 الجنيده انه قال الخوف يقبضي والرجاء يبسطني والحق يجمعني والخلق يفرقني وهو في ذلك  
 موحشي غير موني ثم قال القبض يوجب اي حاشيه والبسط يوجب اي ناسه انتهى وينبغي للعبد ان  
 يجتنب الفجر حال قبضه ويترك الانبساط وترك الادب وقت بسطه ومن هذا خشى الاكابر و  
 خاصيته يقرأه للوسعة في جميع امور به بعد كل صلوة ثلثا وسبعين وللغني عن الناس يقرأه في  
 السحر عشر الخافض اي الذي يهين الكافرين ويذل الفاجرين ويضع المتكبرين بالابعاد عنه  
 في الدنيا والعقوبة في العقبى وخاصيته من كثرة اعداء فليصم اربعة ايام ويكثر منه فيها وفي  
 اليوم الرابع يدخل الخلوة فيقرأه بعد الركعتين سبعين الفاسئل الله تعالى دفعهم الراقع اي  
 الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه ولا بالتقريب والامداد قال الله تعالى يرفع الله الذين  
 امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وحظك منهما ان لا تشق مجال من احوالك ولا تقم على  
 شئ من علومك واعمالك والتخلق بهما ان تخفض ما امرك الله بخفضه كالنفس والهوى وترفع  
 ما امرك الله برفعه كالقلب والروح ربي رجل في الهوى ثقيل له بمر هذا افعال جعلت هوى تحت

تنوير الباطن ١٢

هلاك العدو ١٢

الوسعة في جميع امور ١٢

قد هي فسخر الله لي الهوا وان تعادي اعداء الله لتتفقهم وتوالي اولياء الله لترفعهم فان من  
 افضل الاعمال الحب لله والبغض لله وخاصيته من طلب الغني بقراءة نصف الليل واليوم مائة  
 المعز المذل اى يعز من يشاء بالعلم والقناعة ويذل من يشاء بالجهل والقساوة وخطك منهما  
 انك لم تتعزز بغيره ولم تذل لسواه وان تعزز للحق واهله وتذل للباطل وحزبه وتسال الله  
 التوفيق لموجبات عزة وتستعيبه من طبيعة ذل قال المشايخ رضي الله تعالى عنهم ما عز  
 الله عبدا بمثل ما يرشده الى ذل نفسه وما اذل الله عبدا بمثل ما يردده الى توهم عز نفسه و  
 خاصيته اسم المعز من قراءة ليلة الجمعة والاشين مائة واربعين يكون مهيبا في اعين الناس  
 خاصيته اسم المذل بقراءة خمسا وسبعين لدفع الشر الظالم والحاسد ثم يقول اللهم احفظني  
 من شرفلان ومن كان قوي الخضم او ابتلى بيد ظالم بقراءة الى ثلثين او اربعين يوما كل يوم  
 عشرة آلاف السميع اى الذي لا يعزب عن سمعه مسموع وان خفي من غير جارحة قال الله تعا  
 يعلم السر واخفي خاصيته بقراءة يوم الخميس من غير ان يتكلم فيها خمسمائة او مائة البصير  
 اى الذي يشاهد الاشياء كلها بغير آلة وخطك من الاسمين المعظمين والوصفين المكرمين ان  
 تتحقق انك بسمع ومرئي منه تعالى وانه مطلع عليك وناظر اليك رقيب بجميع احوالك من اقوالك  
 وافعالك فاحذر ان يراك حيث نهاك فلا تتكلم الا بما يرضاه ولا تتحرك الا في رضاه والزم دوام المراقبة  
 ومطالبة النفس بالمحاسبة قال الغزالي من اخفي عن غير الله ما لا يخفيه عن الله فقد استهان  
 بنظر الله فمن قارون معصية وهو يعلم ان الله يراه فما اجراءه وما اجسره ومن ظن ان الله لا  
 يراه فما اكفراه ولذا قيل اذا عصيت موليك فاعص في موضع لا يراك والمراد من هذا  
 المقال تعليق بالمحال ومن الآداب ان تكتفي بسمعه وبصره تعالى عن اتقائك وانتصارك لنفسك  
 قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولقد تعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ثم انظر  
 كيف سلاه وخفف عليه بجل اتقال بلواه حيث اشغله عنهم بقوله فسبح بحمد ربك الخ اى  
 فانصف انت بمدحنا وثنانا وسجودنا وشهودنا والمعني انك اذا تاذيت بسماع السوء منهم فاسترح  
 بروح تشارك علينا ومن الآداب ايضا ان تسمع كلام الله وكتابه العزيز الذي انزله فتستفيد  
 به الهداية وتسمع الحق وتتبعه وتبصر عجائب ملكوت السموات والارض الحكيم ففتحين صابغة  
 الحاكم وهو المحكم عليه وقوله وفعله وخطك منه انك اذا عرفت انه الحكيم استلته لحكمه و  
 انقدت لامره فانك ان لم ترض بقضائه اختيارا امضاة فيك اجبارا وان رضيت به طوعا قلبيا

ف

لطلب الغناء ١٢: ١٢

لدفع شر الظالم ١٢

هـ

خاصية اسم البصير ربه ربه ربه  
 ميان سنت وفرض جموعا عقاد دست  
 صد بار بنجوانه حقتعالي اورا  
 بنظر خاص مخصوص گرداند  
 نقل از كتاب مطلب اللعلي في شرح اسماء  
 الحسنى تصنيف شيخ عبدالحق دهلوي ١٢



لطف بك لطفاً خفياً وتعيش راضياً مرضياً ولا تحتاج ان تحكم الى غير ذلك حيث حصل لك الرضاء بحكمه واليه اشار صلى الله عليه وسلم بقول اللهم لك اسلمت وبك امنت واليك حاكمت وبك خاضعت فالتقرب به تعلقاً بالشكوى في كل شئ اليه وبالاعتماد في كل امر عليه وتخالقاً ان يكون حكماً بين قلبك ونفسك قال القيشري واعلم انه تعالى حكم في الازل لعباده بما شاء فزعم شقي وسعيد وقرب وبعيد فمن حكم له بالسعادة لا يشقى ابداً ومن حكم له بالشقاوة لا يسعد ابداً ولذا قالوا اقضت السوا لم يبدنه الوسائل وقالوا من قعد به جدد لا لم ينهض به جدد واعلم ان الناس على اربعة اقسام الاول اصحاب السوابق فيكون فكرهم ابداً فيما سبق لهم من الرب في الازل يعلمون ان الحكم الازلي لا يتغير بالكتساب العبد والثاني اصحاب العواقب يتفكرون فيما يختم به امرهم فان الامور بخواتيمها والعاقبة مستورة وهذا اقل لا يغرنك صفاء الاوقات فان تحتها غوامض الافات فكم من مرید لاحت عليه انوار الارادة وظهرت عليه اثار السعادة وانتشر صيته في الافاق وظنوا انه من جملة اولي الابل بالاطلاق بدل بالوحشة صفاوة وبالغيبة ضياء ولا وانشد واسه احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما ياتي به القدر وسألتك الليالي فاعترت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر والثالث اصحاب الوقت وهم لا يشتغلون بالتفكر في السوابق واللواحق بل بمراعات وقته واداء ما كلفوا به من حكمة وقيل العارف ابن وقته والرابع اصحاب الشهود وهم الذين غلب عليهم ذكر الحق فم ماخوذون بشهود الحق عن مراعات الاوقات لا يتضرغون الى مراعات وقت وزمان لا تطلقون لشهود حين واولان ومن الاداب ان يحكم العبد ويقضي على نفسه بتدبير الرياسة والمجاهدات وتقدير السياسات التي يفضي الى مصالح الدنيا والدين ولذلك استخلف الله عباده في الارض واستعملهم فيها لينظركيف يعملون العدل اي الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به مبالغة او بمعنى الفاعل والاول ابلغ لانه سمي نفسه عين العدل فمن نظري ملكوت السموات والارض وطالع آيات الله في الانفس والافاق كما في ترتيب الاجرام العلوية والسفلية وجزاء الانسان واعضائه وباقي اوضاع المخلوقات واحوالها وصفاتها عرف ان لكل واقع على ما ينبغي ان يكون عليه وحظك منه ان تشهد انه عدل في اقضيته فلا تجرد في نفسك جزعاً من احكامه ولا خراجاً من نقضه وابعاده فتستريح بالاستسلام اليه وبالتوكل والاعتماد عليه وتري الكل منه حقا وعدلا وتستعمل كل ما وصل اليك منه فيما ينبغي ان يستعمل فيه شرعاً وعقلاً ولا تاتمن من مكره ولا تياس من فضله وتعدل فيما بين الناس خصوصاً فيمن كان من

واعلم الناس على اربعة اقسام ۱۲

له

اقصار دور كردن ۱۲ شيد

ه

د فو تزديك شدن ۱۲ شيد

فكم من مرید ۱۲

خاصية هر كسب همه اسم الحكم را چند  
گويد كه بيوش شود حق تعالى باطن  
اورا معدن اسرار گرداند ۱۲  
مطلب الاعلایم ۶

وعينك وتجنب في مجامع امورك طرفي الافراط والتفريط كالفجور والخود في الافعال الشهوية و  
 النهور والجبين في الافعال الغضبية وتلازم اوساطها التي هي العفة والشجاعة والحكمة المعبر  
 عن مجموعها بالعدالة لتندرج تحت قوله تعالى وكذلك جعلنا لكم امة وسطا اللطيف الذي يصل  
 اليك اربك في رفق وقيل هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية والتخلق بهذا الاسم ويتلطف  
 بالخلق بارشادهم الى الحق قيل من لطفه تعالى بعبادته انه اعطاهم فوق الكفاية وكلفهم دون  
 الطاقة ومن لطفه تعالى توفيق الطاعات وتيسير العبادات وحفظ التوحيد في القلوب وصيائمه  
 من العيوب وخاصيته يقرأه لكفاية المهمات بعد تحية الوجود مائة الخبير اى العالم بحقائق  
 الاشياء والخبر بما كان وبما يكون وحظك منه انك اذا شهدت انه المطلع على سر العليم بيو  
 امرك التفتت بعلمه ونسيت غيره في جنب ذكره وكتبت بزمام التقوى مشدودا وعن طرق الغي  
 مصدودا وتعين عليك ترك الرياء ولزوم الاخلاص لتصل الى مقام اهل الاختصاص ولا تتعاقل  
 عن بواطن احوالك وتشتغل باصلاحها وتلافي ما يظهر لك منها من القبائح بصرفها الى فلاحها  
 تكون في امر دينك ودنياك خيرا وبما يجب عليك او يندب لك بصيرا وخاصيته يقرأه كثير المخلاص  
 عن شرور النفس الحليم اى الذي لا يجعل عقوبة المؤمنين بل يؤخرهم لعلم يتوبون فالتقرب  
 به تعلقا ان تشكر منته في حله لكن من غير اغترار بكرمه وتخلقا ان تكلم الغيظ وتطفي نار  
 الغضب بالحلم وماله ان تحسن الى من اسألك قال القيسري فاذا استر الله تعالى في الحال  
 بفضله فالامول منه ان يعفو في المال بلطفه وخاصيته من اراد يحفظ زرعه من الافة و  
 ينمو غلاته فليكتبه في قرطاس فاذا اراد سقى الزرع يجوز في تنفرد ماء الزرع وشفاء المريض  
 يقرأه عليه احدى عشرة مع الفاتحة مرة ثم ينفث على المريض قيل هو مجرب العظيم الذي  
 جاوز قدره عن حدود العقل حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وحظك منه انك اذا  
 شهدت عظيتمه صغري عينك كل شئ الاماله نسبة من تعظيمه تعالى واستحققت نفسك وللتها  
 للاقبال عليه تعالى بكيبتها بامثال او امره ونواهيها والاجتهاد في كل ما يحبه ويرضيه وح  
 فتقربك به تعلقا ان تلازم التذلل والافتقار على الدوام وتخلقا ان تتفاظم عن الاوصاف الذميمة  
 وارثكاب الانام وقد ورد في الحديث ان العالم العامل الذي يعلم الناس الخير يسمى الملكوت  
 عظيما والعظيم من العباد الانبياء وعلما الدين وخاصيته يقرأه في القلب كثيرا ليكبر في عين  
 الناس الغفوراى الذي يغفر ذنوب عبادة الكثيرة من الصغيرة والكبيرة قد تقدم في الفرق

له

خاصيت بر كرم اسم العدل اشب  
 بر بيت لقرنان نوليد وتناول  
 كندحق تعالى خلق را مسخر و  
 گرداند ١٢ مطلب آه

### لكفاية المهمات ١٢

مصدود بازداشتة و بر گردانیده شده ١٢

للخلاص عن شرور النفس ١٢

لحفظ الذراعة من الافة

وشفاء المريض ١٢

بينه وبين الغفارات المبالغة فيه من جهة الكيفية وفي الغفار باعتبار الكمية ولعل أيراد كل من  
 آيانية المبالغة من الرحمة والمغفرة في الأسماء التسعة والتسعين لتأكيد أمرها وللدلالة على أنه  
 تعالى عظيم الرحمة <sup>بها</sup> أكبر المغفرة <sup>لها</sup> كثيرها والأشعار بان رحته أغلب من غضبه وغفرانه أكثر  
 من عقابه ثم التقرب به تعالى تعلقا بلزوم الاستغفار في أبناء الليل وأطراف النهار خصوصا  
 وقت الأسحار وتخلقا بالمغفرة لمن أذاك وخاصيته يكتب لدفع الصداع والمرض على ثلثه قرطاس في كل  
 واحد ثلثا ثم يحول في الماء ويشربه المريض الشكوراى الذي يعطى الأجر الجزيل على الأمر القليل وأي  
 ثواب أجزل وأعظم من ثواب الآخرة على العمل بإيام معدودة في الدنيا حتى أن رجلا رأى في المنام  
 فقيل له ما فعل الله بك فقال حاسبني فحفت كفة حسناتي فوعدت فيها مرة فثقلت فقلت ما هذا  
 قال كفتراب القيتته في قبر مسلم قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره أو الجازي على الشكر  
 أو المثني على ما طاعه من عبادة وحظ العبد منه أن يعرف نعم الله تعالى ويقوم بمواجب شكره  
 ويوظب على وظائف امره يعرف أن خروجه عن عهد شكره تعالى غير ممكن ويشكر الناس معروفا  
 أكثر مما صنعوا إليه ففي الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس والمشهور في حد الشكر أنه صرف  
 العبد جميع نعمه إلى ما خلق لأجله من عبادة ربه وقال بعضهم في قوله تعالى وقليل من عبادي  
 الشكوراى قليل من عبادي من يشهد أن النعمة مني لأن حقيقة الشكر الغيبة عن شهود النعمة  
 بشهود المنعم وخاصيته من كان ضعيف البصر يقرأه على الماء أحدي وأربعين مرة ثم يشربه ويصح  
 به عينه العلي أي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم وحظك منه أنك إذا شهدت علوه سميت  
 همتك إليه فجعلتها في كل أحوالك وقفاعليه وذلت نفسك في طاعته وعبادته الظاهرة و  
 الباطنة وبذلت روحك في العلم والعمل حتى تبلغ الغاية في الكلمات الانسية والحالات القدسية  
 والراتب العلية من العلية والعملية ففي الحديث أن الله يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها و  
 من ثم قال علي كرم الله وجهه علو الهمة من الأيمان ومن حق من عرف عظمته أن لا يذل بخلقه  
 بل يتواضع لهم لأجله فان من تدلل لله في نفسه رفع الله قدره على ابنه جنسه وقيل المؤمن ليس  
 له الكبر وله العزة وله التواضع لا المذلة وخاصيته من طلب العلو في الناس يقرأه كثيرا  
 على المواظبة الكبرى الذي لا يتصور أكبر منه في الكبرياء والعظمة وحظك منه أن تشهد  
 كبريائه دائما حتى تنسى كبرياء غيره وتجتهد في تكميل نفسك علما وعملا بحيث يتعدي بكما للثالث  
 غيرك فيقتدي باثارك ويقلبس من أنوارك وتقربك بهذا الاسم تعلقا ان تبالغ في التواضع

يكتب لدفع الصداع والمرض

ضعف البصر

وتخلقا ان تحتزم من سوء الادب بلزوم الخدمة وحفظ الحرمة ففي الصحيح الكبير يا رداي والعظمة ازاري  
 فمن نازعني واحد امنها قصته اى اهلكته وكسرت عنقه واختصت العظمة بالازار والكبير يا بالرد  
 لان في الكبير من الفخامة فوق العظيم وان كان كل منهما مختصا له تعالى لا شريك له فيه بوجه ما ومن  
 تم قصه المنازع في واحد منهما وخاصيته من طلب الجاه والعزة في الناس فليقرأ سبعة الاف الحفيظ  
 الذي يحفظ الموجودات عن الزوال والاختلاف ماشاء والآشياء جميعها محفوظة في علمه تعالى وحظك  
 منه ان تحفظ جوارحك عن الاوزار وباطنك من ملاحظة الاغيار وتكفي في جميع امورك بتدبيره و  
 ترضى بحسن قضائه وتقديره وقيل من حفظ لله جوارحه حفظ الله عليه قلبه ومن حفظ الله  
 قلبه حفظ الله عليه حظه وحكي انه وقع من بعض الصالحين بصره يوما على محذور فقال الهى انما  
 اريد بصري لاجلك فاذا صار سببا مخالفة امرك فاسلبه فعمي وكان يصلي بالليل فاحتاج الى الماء للطهارة  
 ولم يتمكن منه فقال الهى قلت خذ بصري لاجلك ففي الليل احتاجه لاجلك فعاد اليه بصره وخاصيته  
 يكتبه للامن من الحرق والغرق واللم ويعلقه على العضة المقيت بالقاف واخره تاء مشددة من فوق  
 اى المقدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلق وروي المغيث بالغين المعجمة وبالمثلثة اخره اى  
 الذي يغيث عبادة اذا استغاثوا به كذا في شرح المصابيح للجزري وحظك منه انك اذا عرفت انه  
 المقيت نفيت ذكر القوة بذكره كما اتفق لسهل رضي الله تعالى عنه انه سئل عن القوة فقال هو  
 الهى الذي لا يموت وبعده انتقل من السبب الى السبب فقيل له انما سئلتك عن القوام فقال القوام  
 العلم فكانه انتقل من قوام الاشياء الى قوام الارواح فان كل انا يتشرح بما فيه فقيل له انما سالنا  
 عن طهارة الجسد فقال مالك وللجسد دع من تولاه اولاً يتولاها اخرها اماريت الصنعة اذا عيبت ردت  
 لصانعها لانه العالم باصلاحها فانه اشار الى اننا نحن مأمورون باصلاح الباطن مكثفون عن اصلاح  
 الظاهر وان كان الله هو المصلح على الاطلاق في الحقيقة وفيه اشارة الى ما ورد من حسن اسلام  
 المراد تركه ما لا يعينه وح فقربك به تعلقا ان لا تطلب القوة والقوة الا من مولك قال تعالى وان  
 من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وتخلقا ان تعطي كل من تعلق بك ما يستحقه من  
 القوة ففي الحديث ابد او بنفسك ثم بمن تعول فيكون ذلك النفع والهداية واطعام الجائع وارشاد  
 الغازي قال القشيري اختلفت الاقوات فن عبادة من يجعل قوة نفسه توفيق العبادات وقوة  
 قلبه تحقيق المكاشفات وقوة روحه مداومة المشاهدات وملازمة المواساة تحفظ كلابا يلبق  
 من الحالات والمقامات واذا شغل الله عبدا بطاعته اقام له من يقوم بشغله وخدمته واذا رجع

يكتبه للامن من الحرق و

الفرق واللمم ١٢ مع  
 من ارجون



بنعت الجلال فاحوالهم طيس في طيس واذا كوشقوا يوصف الجمال فاحوالهم انس في انس فكشف الجلال  
 يوجب محوا وغيبية وكشف الجمال يوجب صحوا وقربة فالعارفون كاشفهم بجلا له فغابوا والمحبون  
 كاشفهم بجاله فغابوا والحقائق اذا اصطلمت القلوب لا تبقى ولا تدر والمعاني اذا استولت على الاسرار  
 فلا عين ولا اثر الكريم اى الموصوف بنعت الجمال او ذوالكرم والمجود والمدد والعتاء الذي لا ينقد  
 وخط العبد منه ان يتخلق به فيعطي من غير موعدة ويعفو عن معذرة ويحتمل عن الاخلاق الرديئة  
 والافعال الموزية حتى يحصل له شئ من ذلك والناس في ذلك متفاوتون فالانبياء كلام موصوفون  
 بذلك اتم واكمل من عداهم خصوصا سيد الانبياء صلوات وسلامه عليهم اجمعين فهو اكرم الأكرم  
 وقد قال في مدح يوسف عليه السلام الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم  
 وقد يقال اذا وصفت بالكريم فقد وصفت بجميع محامد الصفات قيل كان علي بن ابي طالب رضي  
 الله تعالى عنه يقول كثير لهذا يقال عند ذكره لكرم الله وجهه الرقيب اى المحافظ الذي لا يغيب  
 عنه شئ وروي القريب بدل الرقيب على ما في الاذكار فحفظك منه ان تراقبه في كل حال ولا تلتفت  
 الى غيره في سوال وتكون رقيبا على من جعلك راعيا عليه فتكون مراعيًا ومتوجهًا في احواله  
 اليه وفي الحديث كل امرئ راع وكل امرئ مستول عن رعيته وتعلم ان النفس عدوك والشيطان كذلك  
 وانها يستنهر ان منك الفرصة حتى يجلدك على الغفلة فتأخذ منها حذر بان تلاحظ  
 تلبسها ومواضع انبعاثها حتى تسد عليها المساعير والمجاري قال القشيري المراقبة عند هذه  
 الطائفة ان يعير الغالب على العبد ذكره لربه بقلبه مع علمه بانه تعالى مطلع عليه فليرجع اليه  
 تعالى في كل حال ويخاف سطوات عقوبته في كل نفس ويهابه في كل وقت فصاحب المراقبة يدع  
 من المخالفات استحياء منه وهيبة له اكثر من ان يدع المعاصي بخوف عقوبته وان من راعي قلبه  
 وعدم مع الله انفاسه فلا يضيع مع الله نفسا ولا يجلو عن طاعته لحظة كيف وقد علم ان الله يحاسبه  
 كل ما قل وجعل حكي عن بعضهم انه راي في المنام فقيلا له ما فعل الله بك فقال غفري احسن  
 الي الا انه حاسبني حتى طالبي ليوم كنت صائما فلما كان وقت الافطار اخذت حنطة من حانوت  
 صديق فكسرتها فاخذ كرتها انها ليست لي فالفيتها على حنطة فاخذ من حسناي مقدرا شرسا  
 ومن تحقق ذلك لم يجز في البطون عمرة ولم يحق في الغفلات وقته انتهى وقد قال تعالى يا ايها  
 الذين آمنوا اتقوا الله وتسنن نفس ما قدمت لعدو واتقوا الله ان الله خير بما تعملون وفي الخبر  
 حاسبوا قيل ان تحاسبوا وخاميته يقرأه لحفظ النفس والاهل والمال سبعا وينفت عليه المجيب

فائدة جلية ١٢

لحفظ النفس الخ ١٢ : ١٢

اي الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول واعطاء النوال وحظ العبد منه يجيب مولاه فيما امره  
 ونهاه لقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمروا بالحق ثم يتلقى عباده باسعاف سواهم والطاق جوا بهم و  
 يقول معروفان عجز من اجابة دعائهم قال القيسري في الخبر ان الله يستحي ان يردي عبدا  
 صفرا وانه تعالى اذا علم من اخطر من اولياته حاجتهم بياهم تحقق لهم مردهم قبل ان يذكر ابلسا  
 وربما يضييق عليهم الحال حتى اذا ايشوا ووطنوا انه لا يجيبهم يتداركهم بحسن ايجاد له وجميل امداد  
 الله ومنه قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وفي هذا الاسم ايماء الى قوله  
 صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده اي اجابه واحسن خطابه لكنه كما قال بعض العارفين  
 ضمن سبحانه لك فيما تختاره لنفسك في الوقت الذي يريد الا في الوقت الذي تريد لا تختار منه ان  
 لا تسال سواه وان تطلب منه حتى املح عجيبك ومن دعاء الامام احمد اللهم كما صنعت وجهي عن سجود  
 غيرك فصن وجهي عن مسالة غيرك وفي الحديث الصحيح ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة لانها  
 حاصلة في كل حال ما في العجل واما في المال ومن باب التخلق به قوله صلى الله عليه وسلم لو دعيت  
 الى كراع لاجبت وهو موضع بينه وبين المدينة نحو ثمانية ايام او كراع الغنم وقوله من لم يجب  
 الداعي فقد عصى بالقاسم وخاصيته يقراء لقضاء الحاجة احدا والفا وسرعة الاجابة في آخر  
 الدعاء مع ياسر عشرين الواسع اي الذي وسعت رحمته كل شئ ووسع غناه كل محتاج  
 فقير وحظ العبد من ذلك يسعى في سعة معارفه واخلاقه ويكون جوادا بالطبع عتي النفس منشج  
 الصدر ووسع القلب ولا يضييق صدره بفقد الغائب وما يرد عليه من الحوادث واذا علم الجاهلين  
 ولا يتم بتحصيل المآرب قال القيسري من الواجب على العبد ان يعلم انه ليس كل انعامه انتظام  
 اسباب الدنيا والتمكن من تحصيل المهني والوصول الى الهوى بل الطاف الله فيما يتروى عنهم  
 الدنيا الكبر واحسانه اليهم او فروان قرب العبد من الرب على حسب تباعده من الدنيا وفي بعض  
 الكتب ان اهوت ما صنع بالعالم اذا مال الى الدنيا ان اسلبه حلاوة مناجاتي ولذات طاعتي و  
 خاصيته من قراءه كثير ايصير واسع الرزق قانعا الحكيم اي الحاكم اوز والحكمة البالغة او  
 الذي يضع الاشياء في مواضعها والذي يتيقن وتحكم الاشياء فعليك ان تجتهد في التخلق به  
 والتعلق بكتابه بان تسعى في تكميل قوتك النظرية بتحصيل المعارف الالهية واستكمال القوة  
 العلمية بتخلية النفس عن الرزائل وتجليتها بالفضائل وتخليتها بتحسين الشاغل مما يوجب الرزقي  
 الى الدرجات العلى والقرب الى الملوك فانه تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي

قول بعض العارفين

الاجابة فيما يختاره لك الام

له

خاصية رفع الدواهر وفتح باب  
 من الحكمة ١٢ شرح الكبير على الجامع  
 الصغير للعبد الرؤف المناوي ١٢

الحكمة علم الكتاب والسنة ۱۲

موعظة بليغة ۱۲

خير كثيرا والحكمة هي علم الكتاب والسنة لعلوم الفلاسفة ومن حق من عرف الله حكيمًا ان يرضى بحكمه ويعرف ان يكون له فيه حكمة بالغة وان لم يظهر عليه فلا يعترض عليه فانه فاعل مختار حاكم على الاطلاق يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال القشيري من حكته تعالى على عبادة تخصيصه قوما بحكم السعادة من غير استحقاق وسبب ولا جهة ولا طلب بل تعلق العلم القديم بالسعادة وسبق الحكم الالهي بايجادها وخص قوما بطردة وابعادها ووضع قدرا من بين عبادة من غير جرم سلف ولا ذنب اقرت كلمة عليه بشقاوته ونفذت المشية بحقد قلبه وقساوته فالذي كان شقيا في حكمه ابرزه في نطاق اوليائه ثم حشره في زمرة اشقياء لا ثم بالغ في ذمه حيث قال فمثلته كمثل الكلب والذئب الذي كان سعيدا في حكمه خلقه في صورة الكلب ثم حشره في زمرة اولياء لا وذكر في جملة اصفياؤه فقال ورايعهم كلهم انتهى وهو معنى قوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسألون وورد انه يدخل النار يعلم بن باعور على صورة كلب اصحاب الكف ويدخل الجنة كلهم على صورة بلم فلا تغتر بالظواهر فان العبرة بالسائر وخاصيته من عرضه امره بيقوله كثير الكفا لا الله تعالى الودود اى المحبوب في قلوب اولياءه والمحبة لصفوة انبياء وخلاصة اولياءه والجمع اولى لقوله تعالى يحبهم ويحبونه وحظ العبد منه ان يرد الخلق ما يريد في حقه ويحسن اليهم حسب قدرته ووسعه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وما لك ان لا يمنعك عن الايثام والاحسان الغضب والحقد وما ناله من الاذي فيصل من قطعه ويعطي من حرمه وعفي عن ظلمه قال القشيري معنى المحبة في صفة الحق لعباده رحمة عليهم وارادته الجميل لهم ومدحه لهم ومحبة العباد لله تعالى يكون باذاعتهم وموافقهم لامره ويكون بمعنى تعظيمهم له وهيبته عنه انتهى وقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اى فيما بينه وبينهم اوفيا بينهم وبين خلقه ولا منع من اجمع وفي الاثر القدسي انه تعالى يقول ان اودا اودا اى من يعبدني لغير نوال لكن ليُعطي الربوبية حقها وخاصيته يقرأه على شئ لالفه المتخاصمين ويواكلهما المجد اى صاحب المجد والشرف اوهو مبالغة الماجد من المجد وهو سعة الكرم قال القشيري ومن اعظم ما نعم الله على عباده حفظه عليهم توحيدهم ودينهم حتى لا يزغوا ولا يزولوا اذ لولا لطفه واحسانه لغوا ومن وجوه احسانه اليهم الذي لا يخفى على اكثر الخلق حفظه عليهم قلوبهم وتصفيته لهم اوقاتهم فان النعمة العظيمة انعم القلوب كما ان المحنة الكبرى محن القلوب وحظ العبد منه ان يعامل الناس بالكرم وحسن الخلق ليكون فيما بينهم ما جددوا وخير ما عند لا تعالى واجد وخاصيته

لافه المتخاصمين ۱۲



من لم يكن وجهه بين اقرباءه وبقراءه بعد الفجر تسعة وتسعين وينفث به على نفسه ومن خاف  
من نحو البرص والجذام يقراءه ايام البيض كثيرا بعد صامها الباعث اى الذي يبعث الانبياء  
هداة للاولياء وحججا على الاعداء والذي يبعث الخلق ويحييهم بعد الموت يوم القيمة وحظ العبد  
ان يؤمن او لا بمعانيه ويكون مقبلا عليه بشر الا يستصلح المعاد والاستعداد ليوم التاد والتخلق  
به احياء النفوس الجاهلة بالتعليم والتذكير والتذهير في الامور العاجلة والترغيب في النعم  
الاجلة فان الجهل هو الموت الاكبر والعلم هو الحياة الاشرف فيبدأ بنفسه ثم بمن هو اقرب منه  
منزلة وادني مرتبة ويبعث من نفسه داعيا بالخير الى جوارحه وقواه وخاصيته من واطب عليه  
غلب عليه خرف الله تعالى وان وضع يده على صدره عند النوم وقراءه احد ومائة احيى  
الله قلبه ونوره اشهد اى الشاهد الذي لا ييبس عن علمه شئ وهو المشهود في نظر العارفين  
حتى قال بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله او بعدا وفيه قال القسري ان اهل المعرفة  
لم يطلبوا مع الله مونسا سواه بل رضوا به شهيدا الاحواطم عيلما بامورهم وافعالهم كيف لا وهو يعلم  
السر واخفي ويسمع الخوي ويكشف الضر والبلوي ويجزل الحسني ويعرف الردي والله الاخرة و  
الاولى قلت ومنه قوله تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد وحظك منه ان تراقبه حتى لا  
يراك حيث نهاك ولا يفقهك حيث امرك وان تكفي بعبده ومشاهدته عن ان ترفع حوائجك الى غيره  
وان تميل الى طلب الغير من برة وخيرة وتخلقك به ان تكون شاهدا بالحق مراعي للصدق لتكون  
مقبول الشهادة من جملة ما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و  
يكون الرسول عليكم شهيدا وخصيته يقراءه لاجتناب المعاصي مواظبا ولا صلاح الولد يقراءه  
واضع ايداه على جهة الولد ناظرا الى السماء كل صبح احدى وعشرين الحق اى الموجود الثابت  
الوهيته حقا بحيث يعد غير باطلا بالنسبة اليه ولذا استحسن صلى الله عليه وسلم قول لبيد  
الاكل شئ ما خلا الله باطل ويدل على جلالة لبيد رضى الله تعالى عنه انه لما اسلم لم يقل  
شعرا وقال يكفيني القران وحظك منه انك اذا عرفت انه الحق نسيت في جنبه ذكر الخلق وتخلقك  
به ان تلزم الحق في سائر اقوالك وافعالك وخصيته يقراءه لتتوير القلب نصف الليل بعد ما يصل  
ركعتين مائة هكذا الى ايام وللخلاص عن الحبس يقراءه نصف الليل احدى ومائة الوكيل اى  
الكتيل بارزاق العباد والموكول اليه امورهم في المبدأ والمعاد وحظ العبد ان يكمل جميع اموره  
اليه ويتوكل بملكته عليه ويكتفي بالاستعانة به عن الاستعداد بغيره والتخلق به ان يقوم بامور

الجهل موالكبر العلم جوة اشرف

لغلبة الخوف عليه ١٢

لاصلاح الولد ١٢

يدل على جلالة لبيد الخ ١٢

الناس ويسعى في اسعاف ما بهم وتحصيل ما بهم وتحصيل مطالبهم ويصير كانه وكيل لهم وان  
 يصير وكيل الله سبحانه على نفسه في استيفاء حقوقه واقتضاء <sup>تتام</sup> اوامره ونواهيته فيكون خصم نفسه  
 ولا يفتزع عن ذلك وخاصيته من قراءة كثير يتولى الله سبحانه اموره وان قراءة في محل الخوف كثيرا  
 يكون في حرز الله تعالى وان قراءة المظلوم في السحر ستاوستين ودعاء على الظالم اذله الله تعالى  
 القوي اى القادر على كل شئ الغالب على امرة فتقربك به تعلقا ان تسقط التديبير وتترك  
 منازعة التقدير فانه لا يقبل التغيير ولا تحوم حول الدعوى ولا تبالي عن هموم الدنيا وتخلقا  
 وان تكون قويا في ذات الله تعالى حتى لا تخاف في سبيل الله لومة لائم وخاصيته من كان قوي  
 الاعداء يقراءه على احدى والى بندقة صغار من العجين على كل واحدة مرة ثم ينشرها الى  
 الديك في مكان طاهر وينوي به دفعهم المتين اى الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله  
 مشقة ولا تعب ولا كلفة ففى النهاية هو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد  
 القوي متين وفي شرح المصابيح للجزري هكذا فى الرواية الصحيحة بالتاء والمنة من فوق  
 وروي بدله المبين بالموحدة قلت لانه الاول بفتح الميم والثاني بضمها قال ابو علي الدقاق خف  
 ومن لا يجتج الى عون عليك بل لو شاء اتلافك اخرجك عن نفسك حتى يكون هلاكك على يدك  
 وحظك منه ان تكون متعمدا عليه ومستقنأ اليه وتقوى على نفسك بحيث على هواها وتكون  
 قويا فى الدين ومتينا فى اليقين وخاصيته من لم يصبر طفلا بعد الفطام او نقص لبن المرضعة  
 فليكتبه على قرطاس ويمحوه فى الماء ثم يشربه الطفل او المرضعة ومن طلب جاهها يقراءه يوم  
 الاحد ثلثمائة وستين الولى اى الناصر المتولى بمعنى المتصرف لامور عبادة وحظك منه انك اذا  
 عرفت انه ولى المؤمنين لم تتول غيره وغير من يحبه لقوله تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين  
 امنوا فان حزب الله هم الغالبون فتحقق بدرجة الولاية الخاصة المشار اليها بقوله عز وجل الا  
 ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وتسعى فى قضاء حوائجهم  
 وتنظم مصالحهم من كلام القشري من امارات ولايته تعالى لعبده ان يديم توفيقه حتى لو اراد  
 سوا وقصد مخطورا عصمه من ارتكابه ولو جح الى تقصير في طاعته ابي الا توفيقه <sup>عليه</sup> تأييدا  
 وهذا معنى اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب وهذا من امارات السعادة وعكس هذا من امارات  
 الشقاوة ومن امارات ولايته ان يرزقه مودة فى قلوب اولياءه فان الله ينظر الى قلوب  
 اولياءه فى كل وقت فاذا ارى فى قلوبهم لعبدا محلا نقل اليه باللفظ واذا ارى اى همة ولى

للدعاء ١٢

لنقصان لبن المرضعة ١٢

من امارات ولاية الله تعالى

لعبده ١٢

عليه

جرح بال حساباين من مرغ ١٢

من اولياءه بشان عبدا وسمع ودعاء ولي في شان شخص يائي الا الفضل والاحسان اليه  
اجري بذلك سنة الكريمة قال الشيخ ابو علي الدقاق لو ان وليا من اولياء الله مر ببلد لنا ل  
بركة مرورة اهل تلك البلدة حتى يغفر الله لهم ومن خصوصيات الولاية ان اهلها منزهون  
عن الذل قال تعالى ولم يكن له ولي من الذل فاولياء الله تعالى دائما مستقرا في عزهم ولهم في  
ديناهم واخرايم رضي الله عنهم وجعلنا منهم بمنه وكرمه وخاصيته بقراءة لمحة الخلق ببر كل  
صلوة ستا وثلاثين قبل لوقراءته الزانية وقت الدخول بها لم يقدر الرجل على وصولها الحميد  
اي المحمود في كل فعالة او الحامد على ذاته وصفاته وفعالته وفي الحقيقة هو الحامد هو المحمود  
وحظك منه ما قال صاحب الحكم المؤمن يشغله الشاء على الله عن ان يكون لنفسه شاكر او يشغله  
حقوق الله عن ان يكون لحظوظه ذكرا تقربك به تعلقا كثرة حمدك له في جميع الاحوال وتخلقا  
بان تجتهد في التحلي بحامد الصفات والافعال قال القشري حمد العبد لله تعالى الذي هو شكره  
ينبغي ان يكون على شهو المنعم لان حقيقة الشكر هي الغيبة بشهود المنعم عن شهود النعمة وقيل ان  
داود عليه السلام قال في مناجاته الهي كيف اشكرك وشكري لك نعمة منك علي فاوحى الله  
اليه انك الان قد شكرتني ومن هنا قيل العجز عن الشكر شكر كما قيل العجز عن درك الادراك ادراك  
ثم كرم من عبد يتوهم انه في نعمة يجب عليه شكرها وهو على الحقيقة في محنة يجب عليه الصبر  
عنها فان حقيقة النعمة ما يوصلك الى المنعم لا ما يشغلك عنه فالنعمة لا تكون الا دينية نعم اذا  
كان معه راحت دينوية فهو نور على نور وسرور على سرور ومنه دعاء السيد الشاذلي اللهم  
يسر امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا ثم ان وجد التوفيق للشكر بصرف النعمة فيما خلقت له فيها  
ونعمت والا انقلب المنحة محنة ولذا انفس البلاء بالنعمة والنعمة في قوله تعالى وفي ذلك لمرء  
من ربكم عظيم وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين  
الا خسارا فهو كالنيل ماء للمحبوبين ودماء للمحجوبين وخاصيته من كان بديي اللسان فليكتبه  
على قرح ويشرب ماء لا هكذا الى ان تنزل عنه ذلك ولا صلاح الولد والزوجة بقراءة على  
الطعام ويؤاكله المحصي اي الذي احصي كل شئ عددا واحاط بكل شئ علما فلا يفوته شئ من  
الاشياء دقا وجل وحظك منه انه لم يقع منك عقلة في سكون وحركة والحظة ولمحة وتقربك  
منه تعلقا ان تحاسب نفسك في جميع انفسك بان لا يوجد فيها نفس الا في طاعة لما وردانه ليس  
يقسر اهل الجنة الاعلى ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها ولما قيل الدنيا ساعة فاجعلها طاعة

لاصلاح الولد والزوجة ١٢

تخلقا ان تتكف عَدَّ النعم التي اوصلها اليك لتعرف عجزك عن شكر ما عليك قال تعالى وان تعدوا  
نعمة الله لا تحصوها اى لا تطبقوا عددها فضلا عن شكرها روي بعضهم انه يعد تسيحاله فقيل له  
انعد عليه قال لا وكن اعد له فيجب ان يراعي ايامه ويعد ايامه فيشكر جميل ما يوليه به ربه و  
تعيذ رقيب ما ياتيه به نفسه ويذكر الايام الخالية عن الطاعات ويتأسف على الازمنة الماضية  
في الغفلات ومن المشهور قولهم الوقت سيف قاطع ان لم تقطعه قطعك اى ان لم تقطعه بالعبادة  
قطعك بالبطالة وقولهم الصوفي ابن الوقت والوقت والفرق بينهما دقيق وبغير هذا المحل حقيق  
وخاصيته يقرأه للكياسة في الحساب كل يوم الفا المبدئي بالهزلة وقد يدل وقفاى الذي  
انشاء الاشياء وقدر وخلق واختراعها ابتداء من غير مثال سبق وخاصيته يقرأه لخوف سقوط  
الحمل او ملكته اكثر من مدته تسعين وينفث به بعد ما مسح بطنها بالمسحجة مع الادارة المعيد اى  
الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة في العقبى وحظك منهما  
انك اذا شهدت انه المبدئي والمعيد رجعت في كل شئ اليه اولا وثانيا لان كل شئ منه بداء و  
اليه يعود وهو المقصود من ظهور كل موجود ففي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد وتقريبك  
بهما تعلقا بالتوجيه اليه في كل مرئ والتعود به من كل مهوي وتخلقا ان تعود بالنظر الى البدئ  
وترد النفس منها الى الهداية ولذا قيل النهاية هي الرجوع الى البداية وخاصيته يقرأه لعود  
الغائب عند النوم سبعين في كل زاوية من بيته ثم ليقل يا معيد بلغ فلانا الى المحيي اى  
خالق الحيوة وخاصيته من خاف السلطان ان يقتله او يجسه يقرأه تسعة وتسعين وينفث  
به على نفسه هكذا الى سبعة ايام وحيوة القلب يقرأه كل يوم في السحر احدي الفا المميت  
اى خالق الموت وحظك منهما ان لا تهتم بحيوة ولا موت بل تكون مفوضا مستسلما لامر وقضائه  
وقدرة قائلا ما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني  
اذا كانت الوفاة خيرا لي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر  
قال القيشري من اقبل عليه الحق احياء ومن اعرض عنه اماته وافناه ومن قربه احياء و  
من غيبه اماته وافناه ثم انشد موت اذا ذكرتك ثم احيى ففكر احيى عليك وكم اموت به  
وخاصيته يقرأه لاصلاح النفس عند النوم مائة واضعا يده على صدره ولا هلاك العدو  
اول ليلة السبت او يوم الثلاثاء اربعمائة وتسعين الحى اى الدائم الا لذي الابدى وحظ  
العبد منه ان يضير حيا بالله حتى لا يموت لان اولياء الله تعالى لا يموتون ولكن ينقلون عن

معنى الوقت سيف قاطع ١٣

للكياسة في الحساب ١٢

لسقوط الحمل وملكته اكثر من مدته ١٣

لعود الغائب ١١

لاصلاح النفس ١٢

دار الى دار كما قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الآية  
قال القشيري واذا علم العبد انه تعالى حي لا يموت وعالم وقد يصرح توكله عليه ولذا قال  
تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت لان من اعتمد على مخلوق وانكل عليه ليوم حاجته احتمل  
وفاته وقت حاجته اليه فيضيع رجاء لا وامله لديه وح فقربك به تعلقا ان تكون بين يديه  
كاليت بين يدي الغاسل وتخلقا ان تحيي القلوب بانوار معرفتك والارواح باسراء شاهدتك  
وخاصيته بقراءة كثير الشفاء المريض القيوم فصول للمبالغة اى القائم بنفسه المقيم بغير قال  
القشيري من عرف انه القيوم استراح عن كد التدبير وتعب الاشتغال وعاش براحة التقويض  
قال السهروردي قيوم لا يعتريه الزيادة والنقصان والتغير فالزيادة لقصور عن الغاية والنقصان  
لتخلف عن النهاية وهو خالق الغايات والنهايات وخاصيته بقراءة لكفاية المهمات كثيرا و  
لحيوة القلب بقراءة بين سنة الفجر وفرضه يحيى يا قيوم احدي واربعين ولقضاء الحوائج  
يصلي بين المغرب والعشاء اربع ركعات ويقراء في كل ركعة الكافرون والاخلاص والمعوذتين  
ثم يقراء بعد السلام يحيى يا قيوم برحمتك استغيث احدي وسبعين وحيوة القلب ايضا يقول  
كل يوم احدي واربعين يحيى يا قيوم يا اله الا انت اسالك ان تحيي قلبي بنور معرفتك يا الله  
ابد او انشد بعض العلماء اتطلب ان تكون كثير مال ووسيم منك قولك في المقال ومن  
كل النساء تزاد حبا وتسربه ومن كل الرجال وياتيك الفنا وتراسعيد امرها بما مكرما وكثير  
مال وتكفي كل حادثة وضرر ومن الامراء او من كل وائي فقل يحيى يا قيوم الفاء مكملة  
على الليالي بليل او نهارا ان فيما اشترت اليه يرخص كل غالي فلازم ما ذكرت ولا تدعه  
بفقيه تبلغ الرتب العوالي الواجد الغني الذي يجد كل ما يريد ولا يفتقر ابد او هو من الجد  
بمعنى الغني وحظ العبد منه ان يسعى في تحصيل ما لا بد له من الكمالات حتى يستغني عما سوي  
الله وقضيه قال القشيري الوجد عند القوم ما يصاد فونه من الاحوال من غير تكلف ولا  
تطلب وقال الثوري الوجد طيب ينشاء في الاسرار وينسج عن الشوق فيضطرب الجوارح طربا  
او حزنا عند ذلك الوارد وقيل الوجد وجود نيم الحبيب كقوله تعالى اتي لأجد ريح يوسف  
قلت وكما هو المشهور على السنة الصوفية وان لمرارة في الكتب الحديثية اني لا جد نفس الرحمن  
من قبل اليمين والله اعلم وخاصيته بقراءة للغنى على المواظبة الماحداى المعظم المكرم والواسع  
الكرم وحظ العبد منه ان يقول يا واجد يا ماجد لا تزل عني نعمة نعمت بها على كما ورد انه صل

شفاء المريض ١٢

لكفاية المهمات ١٢

صلوة الحاجة ١٢

الله عليه وسلم رأى جبرائيل متشبهاً باستار الكعبة يقوله وخاصيته يقرأه كثيرا للغني القلبي  
 الواحد أي الفرد الذي لا يزل وحده ولا يمكن له معه آخر وهو في نظر أرباب الشهود الآن  
 كما كان عليه في الوجود وفي جامع الأصول لفظ الأحد بعد الواحد ولم يوجد في جامع الترمذي  
 والدعوات الكبير للبيهقي وشرح السنة وعلى تقدير وجودها فالأحد باعتبار الذات والواحد  
 في مقام الصفات وحظ العبد منه أن يخصوص بجهة التوحيد ويستغرق في بحر التقريد حتى لا يرى  
 من الأزل إلى الأبد غير الواحد الأحد قال القشيري التوحيد ثلاثة توحيد الحق تعالى نفسه وهو  
 علمه بانه واحد وكذا أخباره قلت كقوله تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو وتوحيد العبد  
 للحق وهو اعطاءه تعالى التوحيد له والتوفيق به قلت وأليه الإشارة بقوله تعالى فاعلم  
 انه لا اله الا الله وقال الجنيد التوحيد أفراد القدم من الحدوث وقيل التوحيد اسقاط  
 الإضافات وقيل ثبوت الخلق لظهور الحق وحظك منه ان تفرّد قلبك له لقوله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله وتر يحب الوتر قيل الوتر هنا القلب المنفرد له تعالى قال الشاعر <sup>اشبه بالملك</sup> عرسه اذا كان من  
 قهواه في الحسن واحد ان فكن واحدا في الحب ان كنت تهواه <sup>له</sup> وخاصيته يقرأه له في المرض  
 وخوف الوحدة في الطريق كل يوم احدي والفا الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السؤل وقيل  
 الدائم الباقي وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه أي يقصد وحاصله الغني الذي لا يحتاج إلى  
 شيء ويحتاج اليه كل واحد قال القشيري من حق عرفه بهذا الوصف ان يعرف نفسه بالفناء و  
 الزوال وشدة الارتحال ويلاحظ الكون بعين الفناء والانتقال فيرهد في حطامها ولا يرغب في  
 حلها فضلا عن حرامها ومن حق من يعرفه انه يطعم ولا يطعم ان يتوجه رغباته عند ما ربه  
 اليه ويعيدق توكله في جميع حالاته فلا يهتم في رزقه وكما انه لم يستغن باحد من خلقه كذلك  
 لا يشاركه في رزقه واذا عرف انه يصمد اليه في الحوائج شكى اليه حاجته وفاقتة ورفع اليه و  
 تعلق بجميع تصرفه وتقرب بصنوف توسله وخاصيته يقرأ للغني وقضاء الحوائج القادر أي  
 على كل شيء تعلق به ارادته ومشيتيه وخاصيته يقرأه لسهل الصعب اخدي واربعين المقتدر  
 أي المظهر القدرة وهو ابلغ من القادر من عرف انه قادر على الكمال لا يزول خوفه منه و  
 لا ينقطع رجاءه اليه ومن عرف ان المولى تعالى قد يترك الانتقام ثقة بان قدرته الحق انتقامه  
 اتم واشد من انتقامه لنفسه والتخلق به ان يكون قادرا على منع نفسه من المخالفات  
 ورد اعداء الدين بالجهاد والقتال وخاصيته يقرأه له لوك العد وكثيرا المقدم أي الذي

له

يا صمد خاصيته حصول النجاح الصلاح  
 فمن قرأه عند السحر مائة وخمسين مرة  
 كل يوم ظهر عليه آثار الصدق والصدق  
 شرح الكبير على الجامع الصغير للعبد  
 الرؤف المناوي ١٢

واسمه الصمد يصلح لأرباب الرياضات  
 من اتخذ ذكره أغناه الله تعالى عن  
 الأكل والشرب وصورة ذلك أي يقول  
 يا صمد يا صمد لا يفتر عن ذلك و  
 وجدت بخط بعض العلماء قال حلي بي  
 من أثق بربان من قال يا صمد يا صمد  
 مائة واربعة وثلاثين مرة آمن من  
 سلطان الجوع والعطش وحكي انه  
 جربه وصح ورايت بخط بعضهم  
 اذا كان الانسان في الخلوة م

يقدم الاشياء ويصنعها في موضعها الا وثقة بها وخاصيته بقراءة كثير الاطاعة النفس الامن  
من محال الخوف الماخراى الذي يؤخر الاشياء الى اوقاتها المناسبة لها فلا يقدم لما اخر ولا  
مؤخر لما قدم وفيه اشارة الى انه لم يتقدم من تقدم بعمله بل بتقديم الله اياه وكذلك المتنا  
ومن كلام بعض العارفين المتقدم من قدم الا برار يفنون المبار والمؤخر من اخر الفجار وشغلام  
بالاغيار وحظ العبد ان يهتم بامرته فيقدم الاله فالا هم وان يكون بين الخوف والرجاء والتخلق  
بها ان يتقدم نفسه للمبالغة والمسارة الى الخيرات والمقربات ولا يؤخرها بالاستبطاء والشؤ  
فلا يجعل لله عبدا اسرع اليه كعبد ابطء عليه وخاصيته بقراءة لا هزيمة العبد وكثيرا الاول اى  
انه قبل كل شئ وليس قبله شئ وخاصيته بقراءة لقضاء الحاجة ليلة الجمعة الفاهكة الى ربعين  
ليلة من الجمعة ومن لم يكن له ولد فليقرأ لكل يوم اربعين الى اربعين يوما الاخر اى بعد كل  
شئ وليس بعده شئ وقيل الاخر هو الباقي بعد فناء خلقه والاولى ان يقال انه اول تقديم  
بلا ابتداء واخر كرمي بلا انتهاء ومجملهما انه لم يزل موجودا ولا يزال مشهورا فاجعله فيما  
بينهما معبودا وحظك ان تعلم ان الذي هداك في الابداء هو الذي يكفيك في الانتهاء وخاصيته  
بقراءة الاصلاح الخاتمة وظفر الاعداء على المواظبة الظاهر اى باعتبار اثاره ومصنوعات الدالة  
على كمال صفاته وجمال ذاته وخاصيته بقراءة لا لتتور الباطن بعد الاشراف كل يوم خمسية وخوف  
المطربقراءة لا كثيرا ومن خاف هدم جداره يكتبه عليه الباطن اى باعتبار كنه ذاته والاحاطة  
بمعرفة صفاته وقيل معناها ان الم باظهر وبطن وقيل الظاهر بمعنى الغالب على امره و  
الباطن بمعنى المحتجب من خلقه وحظ العبد من هذه الاسماء ان يهتم بامرته ويتفكر اوله و  
يتدبر اخره ويصلح باطنه وظاهره وخاصيته بقراءة للعلم على الحقائق كل يوم مائة او اكثر  
الواي اى المالك الاشياء المتصرف فيها جميع الاجزاء وحظك منه ان تتولى مملكة وجوك بتنفيذ  
الاحكام الشرعية وتحفظه عن تصرف شياطين الجن والانس حتى تكون والى نفسك وخاصيته  
يكتبه لدفع الافات عن بيته على كوز جديد ثم يملأه بالماء فيرشحه على جدرانها ولجلب قلب  
شخص نحوة يقراءة خمسة عشر المتعالى اى الذي جل وعلا عن كل وصف وثناء فهو متفاعل  
عن العلو ويمكن ان يكون بمعنى المنيع وهو الذي يمتنع الوصول اليه وتستحيل الحصول لديه  
ويجوز حذف واو لا على ما قرئ في المتواتر وقفا ووصلا وحظ العبد ان يبذل جهده في العلم  
والعمل حتى يفوت جنس الانس في الكلمات ويعلوه في المراتب والمقامات وخاصيته بقراءة المرأة

من لم يكن له ولد

ومر خاف هدام جداره

لجلب قلب شخص

أيام الحيض والنفاس لتامن عن الآفات وللتقوى على الأقران يقرأ كثيرا البر بفتح الموحدة لا عشق  
من البر بالكسر وهو مبالغة البار بمعنى المحسن المنعم قال القيشري من كان الله تعالى باراً به عصم  
من المخالفة نفسه وأدام بفتون اللطائف أسه وطيب فواده وحصل مراده وجعل التقوى زادة  
واعناه عن اشكاله بافضاله وحماه عن مخالفته بين اقباله وفي الحكم متى أعطاك أشهدك  
بره ومتى منعك أشهدك قهراً في كل ذلك يتعرف اليك ويقبلك بوجود لطفه عليك وخاصيته  
من قراءه سبعا ونفت به على طفله بعد ما فوضه إليه تعالى يا من البلاء يا ويصل إلى الكمال  
إنشاء الله تعالى وحفظه عن البلاء يا أيضاً يقرأه سبعين وينفت عليه حين الولادة هكذا إلى  
ثلاثة أيام ولتبرية القلب عن الرناء وشرب الخمر يقرأه كل يوم سبعا وينفت به على القلوب التواب أي  
الذي يقبل توبة عبادة ويوفهم على التوبة ودوامها ويرجع عليهم بالرحمة وتامها وحظ العبد منه  
ان يكون واقفاً يقبل التوبة غير أئس عن نزول الرحمة ويصح عن المجرمين ويقبل عذر المعذون  
قال القيشري توبة الله على العبد توفيقه للتوبة فإذا ابتداء التوبة وأصلها من الله وكذلك  
انتمائها على الله ونظامها بالله نظامها في الحال وتامها في المال ولو أن الله يتوب على العبد لما  
كان للعبد توبة قال الله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا وخاصيته يقرأه لتوفيق التوبة وقبوله كل  
كل يوم بعد صلوة الضحى ثلاثمائة وستين وحضور القلب دفع الخواطر الردية يقرأه مائة بين  
سنة الفجر وفرضه المتقم أي البالغ في العقوبة على أعدائه المنتصر منهم لأحبائه وأولياءه والتحقق  
به ان يتقم من أعداء الله وأعدى لأعداء نفسه فينتقم منها متى قارفت معصية أو اخلت  
بعبادة نقل عن أبي يزيد قال تكاسلت على نفسي في بعض الليالي عن بعض الأوراد فعاقتها بان  
منعتها الماء سنة وخاصيته من كان خصمه فظاً فليقرأه كل جمعة ستمائة واحدي ستين لأهلوك  
العدو ويقرأه مع المذل أو القهار الفا العفو فعول من العفو أي كثير المجاوزة عن الذنوب و  
المساحة عن العيوب ومن عرف انه تعالى عفو طلب عفو ومن طلب عفو يجاوز عن خلقه قال  
الله تعالى وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَغَايَةَ العفو ان يحسن إلى من ظلمه  
كما يري الله سبحانه محسناً في الدنيا إلى العصاة والكفرة غير معاجل لهم بالعقوبة عنهم بان يتوب  
عليهم وإذا تاب عليهم محي سيئاتهم إذا التائب من الذنب كمن لا ذنب له وخاصيته يقرأه لعفو الذنوب  
كثير الرؤف فعول من الرافة وهي ابلغ انواع الرحمة وقرئ بجذف الواو تخفيفاً حتى ان اسانا  
تجنب عن الصلوة على جارية له مات لكونه كان شيراً فأري في المنام فقيل ما فعل الله بك قال غفرت

لتامن عن الآفات  
في وقت الحيض والنفاس

وحفظ الولد عن البلاء ١٢

لتبرية القلب عن الرناء وشرب الخمر

ولدفع الخواطر الردية ١٢

لأهلوك العدو ١٢



وقال قل فلان لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكم خشية الانفاق والتخلق والتعلق  
 به في بيان اسم الرحمن والرحيم وخاصيته يقراء كالحل من المعلوم في وجه الظالم عشراته  
 يشفع فيه مالك الملك اي صاحب الملك بالملك المجرد عن الشرك يتصرف فيه كما شاء كما قال  
 قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وهو يشمل الملك الصوري  
 والمعنوي المعبر عنه بالنبوة والولاية والعلم والقناعة والزهد والعزلة والصحة والعافية ونحو  
 ذلك قال الشاذلي قف بباب واحد لا يفتح لك الابواب يفتح لك الابواب واخضع للملك واحد  
 لا يخضع لك الرقاب يخضع لك الرقاب قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وقيل ان بعض  
 الشيوخ اوصي فقال كن ملكا في الدنيا في الآخرة معناه انقطع حاجتك وشهوتك عن الدنيا فان  
 الملك في الحرية والاستغناء انتهى ومملكة كل عبد يديه وعياله ورعاياه فينبغي ان يكون  
 ملكها نافذ احكامه فيها كيف شاء على موافقة الشرع والعقل وخاصيته من قراءه كثيرا يصير عزيزا  
 ذوالجلال والاکرام اي صاحب النعوت الجلالية والصفات الجمالية والجلال العظمة والاکرام  
 التكریم والتعظيم ومن عرف جلال الله تدلل له ومن عرف اكرامه شكره فلا يخدم ولا يسأل  
 غيره والتخلق به ان يحصل لنفسه جلالا وشرفا وكما لا يكرم وينعم به عباد الله على ما يليق وينبغي  
 وفي الحديث الظوايا ذالجلال والاکرام قيل لانه الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب و  
 وخاصيته من قراءه كثيرا يصير محظوظا بالطافه تعالى المقسط اي العادل يقال قسط يقسط  
 فهو قاسط اذا جاز ومنه قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واقسط يقسط فهو مقسط  
 اذا عدل فالهزة للسلب ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين والتخلق به ان يجتنب الظلم  
 راسا على نفسه ثم على غيره وسعى في امارته وافر العباد حطبا من هذا الاسم من ينتصف او لا  
 من نفسه ثم لغيره من غيره ولا ينتصف لنفسه من غيره وخاصيته يقراءه لدفع الوسوس الرديئة  
 كل يوم مائة والحصول الحوائج كل يوم سبعائة الجامع اي الذي يجتمع الخلائق ليوم الجمع ذلك  
 يوم التغابن ومنه قوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وقيل هو المؤلف بين الملائكة  
 والمتضادات في الوجود فمن جامع بين العلم والعمل ووافق الكلمات النفسانية بالاداب الجسمانية  
 فله حظ من ذلك وقال القشيري وقد يجتمع اليوم قلوب اوليائه الى شهود تقديره وهمومهم  
 في طلبه حتى يخلص من اسباب النعرة فيطيب عيشة اذ لا راحة للمؤمن غير لقاء الله فلا يري  
 الوسائط ولا ينظر الى الحادثات الابعين التقدير فالكان نعم علم ان الله هو المعطي لها والكان

عنه

قوله الظوايا ذالجلال والاکرام اي  
 الرمواد اثبتوا عليه واكثره ومن قوله  
 والتلفظ به في دعائكم يقال الظ  
 بالشئ ويظظ الظاظا اذا لم يكن في  
 النسبانية ١٢ منه

عنه

تغابن كيد غير ادر من انضتن  
 رشيدية

لدفع الوسواس الرديئة ١٢

شدة علم ان الله هو الكاشف لها وخاصيته بقراءة لقضاء الحاجة بعد الجمعة اثني اربعين  
 وليلة بين المحبين والزوجين بقراءة احدى عشرة ولجمع الامل والاولاد بقراءة يوم الأحد  
 وقت الضحى بعد ما غسل وصلي ركعتين عشرا وفعائديه ويعقد في كل مرة اصبعاً ولرو الضالة  
 بقراءة يا جامع الناس يوم لا ييب فيه اجمع على ضالقي الغني اى الذي لا يحتاج الى احد في شئ  
 مع احتياج كل احد اليه في كل شئ وهذا هو الغني المطلق قال تعالى والله الغني وانتم الفقراء  
 وخاصيته يواظب عليه ليصير غنيا ورفيع الطمع يمسح كل عضو بيده ويقراءة عليه المغني اى الذي  
 يغني من شاء من عبادة بما شاء من انواع الغني وافضلها غني القلب وكثرة المعرفة للرب قال  
 القشيري ان الله يغني عبادة بعضهم عن بعض على الحقيقة لان الحوائج لا تكون الا الى الله  
 فمن اشار الى الله ثم رجع عند حوائجه الى غير الله ابتلاء الله بالحاجات الى الخلق ثم ينزع الرحمة  
 من قلوبهم ومن رجع اليه بحسن العرفان اغناه الله من حيث لا يحتسب واعطاءه من حيث لا  
 يرتقب واغناء الله العباد على قسمين فمنهم من يغنيه بتسمية امواله ومنهم من يغنيه بتصفية لخوا  
 وهذا هو الغني الحقيقي ومن عرف انه المغني قطع طمعه عن سواه ولا يسأل الا اياه فقد فاز  
 بحظ من اسم الغني ثم اذا سير خلة المحتاجين واغناهم عن السؤال وافاض من فضل نعمة الله  
 عنده على الفقراء والمساكين حصل له حظ من اسم المغني ايضا وفي دعاء بعض الاجلة المشايخ  
 اللهم اجعلنا اوفر عبادك اليك واغناهم بالاكتماء به اليك وخاصيته بقراءة الغني عن الناس  
 يوم الجمعة عشرة آلاف هكذا الى عشرة جمعة وشفاء العليل بقراءة وينفت على اليد ثم يمسحه  
 به المانع اى الناصر الذي يمنع اولياءه ان يؤذيهم احد وقيل هو الذي يمنع عن المرید ما يريد و  
 يعطيه من المزيد وقد ورد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وقال تعالى كلا منده هو لاء و  
 هو لاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك مخطورا اى ممنوعا وما احسن قول ابن عطاء ربما  
 اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك وورد في بعض الروايات المعطى المانع فيزيد العدد  
 على السعة والتسعين فاما ان لا يكون في تلك الرواية ذكر العدد او متروكا فيها ذكر اسم اخر  
 وقد عرفت عدم اخصار الاسماء في العدد المذكور وكذا الحال في غيره من الاسماء المتروكة  
 في هذه الرواية عن ابي هريرة عند الترمذي المذكورة في غيرها قال القشيري المانع في وصفه  
 تعالى يكون بمعنى منع البلاء عن اولياءه ويكون بمعنى منع العطاء عن شاء من اولياءه و  
 اعداؤه وقد يمنع المني والشهوات عن نفوس العوام ويمنع الارادات والاختيارات عن

بقراءة لقضاء الحاجة بعد الجمعة

لليلة بين المحبين والزوجين  
 براكى محبت هر سه تعويد مجربست

٦٨٤

الله	نور	السموات	والارض
السموات	والارض	نور	الله
والارض	نور	الله	السموات
نور	الله	السموات	والارض

ح	و	ا	د
ا	د	و	ح
د	ا	ح	و
و	ح	د	ا

و	ه	ا	ب
ب	ا	ه	و
ه	و	ب	ا
ا	ب	و	ه

للغني عن الناس ١٢

٦٨٤

ب	ا	س	ط
ط	س	ا	ب
س	ط	ب	ا
ا	ب	ط	س

براكى محبت مجربست ١٢

قلوب الخواص وهو من أجل النعم التي يخص بها عبادة المقربين ويكرم به اولياء العارفين  
 والتعلق باسم المانع بان يكون مانعا من طرق الفساد واهلاك اهل الدين والصالحين من  
 عباد الله ويحفظ الدين واهله من الآفات والمخالفات وخاصيته من لم تكن لها مع الزوج  
 الفة فلتقرأ عند النوم معه مائة تحصل الالفه بينهما وان وقعت بين الجماعتين خصومة  
 فإتتهما قرأته كثيرا غلبت على الأخرى الضار النافع أي الذي يخلق الضر والنفع ويبدد العطاء  
 والمنع وهذا المعنى يوصل العبد من حال التفرقة إلى مقام الجمع وقد قال تعالى لا يملكون أنفسهم  
 نفعا ولا ضرا فكل ما وقع في العالم منسوب إلى الله تعالى بواسطة أو غير ذلك فلا يظن الاسم  
 يقتل ويضر بنفسه وان الطعام يشبع وينفع بنفسه وكذلك كل أجزاء العالم من العلويات والسفليات  
 وسائط وأسباب مستخرجة لا يصدر منها إلا ما سخرت له وكل ذلك بالإضافة إلى القدرة الأزلية  
 كالقلم في يد الكاتب فمن عرف ذلك استسلم لحكمه وقضائه وفوض الأمور كلها إليه وعاش في  
 راحة من الخلق والخلق في راحة منه وهذا هو حظ العبد من هذا الوصف ومثاله والتعلق  
 ان يكون ضارا ومخذا لا أعداء الله ونافعا وناصرا لا ولياءة قال القيشري ومعنى الوصفين  
 إشارة إلى التوحيد وهو انه لا يحدث شيء في ملكه إلا بإيجاده وحكمته وقضائه وإرادته ومشيئته  
 فمن استسلم لحكمه فهو عاش في الراحة ومن اثار اختيار نفسه وقع في كل آفة وقد ورد عن الحق  
 تعالى انه قال أنا الله لا اله الا أنا من استسلم بقضائي وصبر على بلائي وشكر على نعمائي  
 فكان عبدي حقا ومن لم يستسلم بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا  
 سواي وخاصيته اسم الضار من وقع في غربة فليقرأه لطرده وحشتها كل ليلة جمعة وأيا البيض  
 مائة وادفع الفقر والذل يقرأه كل يوم بهذا العدد وخاصيته اسم النافع من ركب البحر فليقرأه  
 للامن من آفاته منفردا او مجتمعا مائة ألف ويقرأه في بدء الأمر وليبارك فيها النور أي  
 الظاهر بنفسه الظاهر بغيره فهو الظاهر الذي به كل الظهور قال الله تعالى نور السموات و  
 الأرض فقبل منورها ومظهر قدرته فيها وقيل النور هو الذي يصير بنوره ذوالعمية ويرشد  
 بهداه ذوالغواية فيصل إلى تمام الهداية كذا في النهاية قال القيشري في قوله تعالى  
 الله نور السموات والأرض ينور الآفاق بالنجوم والقلوب بفنون المعارف وصنوف العلوم  
 والأبدان بانثار الطاعات لان العبادة ذينة النفوس والأشباح والمعارف ذينة القلوب والأرواح  
 والتأييد بالمه افقات نور الظواهر والتوحيد بالمواصلات نور السرائر وان الله تعالى يزيد في قلب

نور على نور قوله تعالى يهدي الله لنورة من يشاء أي يهدي القلوب إلى محاسن الأخلاق ليؤثر  
الحق ويصطفيه ويترك الباطل ويدع ما يستدعيه والتخلق به أن يكون ظاهراً منوراً بنور الإيمان  
والعرفان ومظهر الأحكام الدين ومنور للعالم بنور الأيقان وكما لك لنبينا محمد صلى الله عليه وآله  
وسم فهو النور ومنه النور فهو مطلع الأنوار وجميع الأسرار وخاصيته قراءة لتتوير الباطن  
الفا بعد ما قرأ سورة النور مرة الهادي أي الذي يدل بعض عبادة على حسن معادة ويوصل  
من شاء منهم إلى كمال ارشاده قال تعالى من يهدي الله فلا مضل له من يضل الله فماله من هادي  
فهو الذي قدر ثم هدى كما هدى الطفل إلى التقام الثدي عند انفصاله والفرخ إلى التقاط  
الحب وقت خروجه والنحل إلى بناء بيته على شكل التسلسل لكونه أوفق الأشكال وشرح ذلك  
يطول والذي هدى خاصة عبادة إلى سواء الطريق وأبدع في بواطنهم أنوار التوفيق ثم  
هدى خاصة خلقه إلى معرفة ذاته فاطلعوا بها على معرفة مصنوعاته فيكون أول معرفتهم  
بالله ثم يعرفون غيره به وهدى عامة خلقه إلى مخلوقاته فاستشهدوا بها على معرفة ذاته  
وصفاته فيكون أول معرفتهم بالأفعال ثم يرتقون بها إلى الفاعل فالثاني مراد والأول مراد والله  
دو ف بالعبادة إلى مرتبة الأولى الإشارة بقوله تعالى أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد  
خطاباً منه صلى الله عليه وسلم وهو معرفة الأقوياء من خواص عبادة الأصفياء واليه الأيمان  
بقوله عرف ربك ولو لا ربي ما عرفت ربي ولو لا الله ما اهتدينا وإلى الثانية الإشارة بقوله  
تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق وبقوله عز وجل أولم ينظروا  
في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء قال القيسري في قوله تعالى يهديهم بهم  
يكروا أقواماً يلهيهم من جميل الأخلاق ويعرف قلوبهم إلى ابتغاء ما فيه رضى الخلاق و  
يدلهم على استصغار قدر الدنيا حتى لا يسترقم ذل الطمع من الوقوف على غير باب المولى والهداية  
إلى حسن الخلق ثاني الهداية إلى اعتقاد الحق لأن الدين صدق مع الحق وخلق مع الخلق وأعطى  
الناس بهذا الاسم الأنبياء والأولياء والعلماء الوارثون الذين هدوا للخلاق إلى الطريق  
القويم والصراط المستقيم وهم مسخرون تحت قدرة تدبيره الذي هداهم به إلى مصالحهم في الدنيا  
والدين وخاصيته من قراءة كثير امتدلاً يجعله الله من المهديين البديع أي المبدع المبتدع  
بخلق الأشياء على غير منوال سبق وقيل بديع في ذاته لا مثل له في صفاته وقيل بديع سمواته  
وآرضه قال تعالى بديع السموات والأرض قيل من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلًا نطق بالحكمة

تتوير الباطن ١٢

ومن امر أهوى على نفسه قولاً وفعلًا نطق بالبدعة وقال القيشري أصول مذهبنا ثلاثة الأقدم  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم في الأخلاق والأفعال والأكل من الحلال وصدق المقال إخلاص  
 النية في جميع الأعمال وقال أيضاً من دأهن مبتدع أسلب الله حلاوة السنن عن عمله ومن  
 ضحك إلى مبتدع نزع الله نور الإيمان من قلبه وفي المدارك وقال سهل من صحح إيمانه وأخلص  
 توحيداً فإنه لا يأنس بمبتدع ولا يجالس ويظهر له من نفسه العداوة ومن دأهن مبتدع أسلبه  
 الله تعالى حلاوة اليقين ومن أجاب مبتدع عا طلب عز الدنيا وغرضها أذلة بذلك العزو  
 فقره بذلك الغني ومن ضحك إلى مبتدع نزع الله نور الإيمان من قلبه ومن لم يصدق فليجرب  
 انتهى وكل عبد اختص بخاصية من النبوة أو الولاية أو العلم بحيث لم يعهد مثلها أو يدع شيئاً  
 من الأمور الراجعة إلى صفة الكمال إما في سائر الأوقات أو في عصره فهو يدع وخاصيته من  
 كان له مهم فليقرأ يا بدع السموات والأرض الفاعل وسبعين الفاكه الله ما همه الباقي  
 أي الدائم الوجود بعد فناء خلقه والتخلق بهذا الاسم أن يسعى في تحصيل كمال يبقى آثاراً بعده  
 ويفي في جلال الحق وكماله حتى يبقى ويحيى بحيوته الأبدية وخاصيته يقرأه كثير الدافع الأعداء  
 والأمراض الوارث أي الذي يرث الأرض ومن عليها والينارجعون فيرجع إليه إلا ما نك بعد  
 فناء الملوك وهذا بالنظر إلى العاجي وأما بالحقيقة فهو الملك المالك على الإطلاق كما قيل الوارث  
 الذي يرث به توريت أحد والباقي الذي ليس لملكه أمد والتخلق ان يحصل العلوم والمعارف  
 الدينية حتى يصير وارث الأنبياء وخاصيته يقرأه للبركة في العمر والتفوق على الأقران كثيراً  
 الرشيد أي الذي أرشد الخلق إلى أرشد مصالحهم في الدنيا والعقبى أي هداهم إليها ودلهم  
 عليها قيل أرشاد الله لعبده هداية نفسه إلى طاعته وقلبه إلى معرفته وروحه إلى محبته وسر  
 إلى قربه وأما رمة من أرشده الحق لأصلاح نفسه أن يلهمه التوكل عليه والتفويض في سائر  
 الأمور إليه جاع إبراهيم بن آدم يؤلفاً من رجال برهن شئ معه على ما يأكله فخرج وإذا بالناس  
 معه بغلة عليها أربعون ألف دينار فسأله عن إبراهيم وقال هذا ميراثه من أبيه وأنا غلامه  
 فأتى به إليه فقال إن كنت صادقة فانت حر لوجه الله ومأمعك هبة لك فانصرف عني فلما  
 خرج قال يا رب كلمتك في رغيف فصبت علي الدنيا صاباً فوَحَقَّكَ لَسُنَّ أَمْتَنِي جَوْعاً لَمْ تَعْرِضْ  
 لطلب شئ ووجه التعلق والتخلق ظاهر وخاصيته من لم يد رتد بيرا مرة فليقرأه بين العشائين  
 الفاكه يكتشف عليه تدبيراً مرة وإذا وظ عليه هي أموراً من غير سعيه ومن قرأه بنية الاستخار

أصول مذهبنا ثلاثة

من دأهن مبتدع أسلبه الله  
 تعالى حلاوة اليقين ١٢

الأمم النهائية والغاية ١٢

للبركة في العمر والتفوق على  
 الأقران ١٢

حكايت عجيب.

يكتشف عليه تدبيراً مرة ١٢

الفاظهر له نفعه وضرة الصبور الذي لا يستعجل في مواخضة العصاة وهذا قريب من معنى الحليم  
والفرق بينه وبين الحليم ان الصبور يشعر بانه يعاقب في الآخرة بخلاف الحليم واصل الصبر  
حبس النفس عن المراد فاستعير لمطلق الثاني في الفعل لانه غايته حكي عن بعض الاكابر انه قال  
كنت في مكة المعظمة رايت رجلا دخل المسجد الحرام وطاف ثم اخرج رقعة من حيبه فنظر فيه و  
ذهب وفعل غدا مثله فراقبته اياما يصنع كذلك فدخل يوما طاف ونظر فمات فقمت ورايت  
الرقعة كتب فيه واصبر لحكم ربك فانك باعيننا والتخلق به ظاهرا وخصيته من اقبل اليه  
الصعب والمشقة فليقرأه ثلاثا وثلاثين الفا ولاطمينان الباطن يقرأه ثلاثة آلاف وان اراد  
ان تعقد السنة الحاسدين ويدفع عنه غضب السلاطين فليواطب عليه نصف النهار او  
نصف الليل وان خاف العطش في التيه يقرأه ثلاثين الفا يبلغ الماء قبل اتمام العدد انشاء  
الله تعالى المقصد الثامن في سنة اجازة كتب الاذكار الحديثية وفيه ترتيب قراءة حصن  
الحصين فمنها كتاب الدعاء ولاي بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا اجاز لي به شيخنا عبد القادر  
مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ العلامة محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ  
الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكروي الشافعي عن الشيخ الامام صفي الدين احمد بن محمد اللدني  
القشاشي قدس سره عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام ذكريا الانصاري عن  
الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ابي هريرة عبد الرحمن الذهبي اجازة عن القاسم بن المظفر بن  
عساكر سماع عليه عن ابي المنعم بن اللتي اجازة عن الشيخين ابي الفرج مسعود بن الحسن التقي  
والحسن بن العباس الرستمي اجازة عنهما قالوا اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عمر بن سسويه  
قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي سماع عليه لبعضه واجازة لسائر قال اخبرنا ابو عبد  
الله محمد بن عبد الله بن علي الصفار قال اخبرنا ابن ابي الدنيا والسند اليه قال في كتاب  
الدعاء له حدثنا احمد بن عبد الاعلى هو الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة وهو عبد الرحمن الكوفي  
عن صالح بن حسان عن محمد بن علي هو الباقر ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا رضي الله  
تعالى عنه دعوة يدعونها عند ما اهمه فكان علي يعلمها ولدها ياكاشا قبل كل شئ ويامكون  
كل شئ وياكاشا بعد كل شئ افعل بي كذا قال شيخنا الملا ابراهيم ان قول الباقر فكان علي  
يعلمها ولده يدل على اعتمائه به الموجب لاتصال سلسلة التعليم والتعلم اليه فهو متصل في الواقع  
غالبا وان كان منقطعاً بصورة وقد قال الحافظ ابن حجر ان محمد الباقر روي عن جده الحسين

و  
للصعب والمشقة وعقد لسان  
الحاسدين ودفع غضب السلاطين  
ودفع العطش ١٢

و  
المقصد الثامن في سنة اجازة كتب  
الاذكار الحديثية وفيه ترتيب  
قراءة حصن الحصين ١٢

و  
دعاء يدعونه عند ما اهمه ١٢

رضي الله تعالى عنه انتهى ومنها كتاب الدعاء لابي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني رحمه الله  
 تعالى اجازلي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة حرسه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم  
 السوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد لاجهون  
 عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي عن المحافظ جلال الدين السيوطي محمد بن مقبل الحلبي عن  
 الصلاح بن ابي عمر عن الفخر ابي الحسن علي بن عبد الواحد بن البخاري عن محمد بن ابي بكر الكوفي  
 عن محمود بن اسمعيل الصيرفي عن محمد بن احمد فازشأ عن المؤلف رحمه الله تعالى وبالسند  
 اليه قال في اوله بعد تمام المقدمة باب تاويل قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم ان الذين  
 يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي  
 مريم قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ح وحدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو حذيفة قال  
 حدثنا سفيان عن منصور عن ذر بن عبد الله المرهني عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير رضي  
 الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد اذ هي الدعاء ثم قرأ ادعوني  
 استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ومنها كتاب عمل اليرم  
 والليلة للمحافظ النسائي اجازلي به شيخنا عبد القادر المذكور وايضا الشيخ محمد هاشم المسطور عن  
 الشيخ المذكور عن شيخه الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكروي الشافعي عن الشيخ عيسى بن محمد  
 التعالبي المغربي ثم المالكي عن الشيخ العلامة عبد الكريم بن محمد الفكون عن ابي ذكريان يحيى بن  
 سليمان عن ابي القدس طاهر بن زيان قال اخبرنا ابو محمد الصخر اوي عن ابي مهدي المليكي الشافعي  
 قال اخبرنا ابو زيد عبد الرحمن بن محمد التعالبي قال اخبرنا الامام ابو الفضل بن مروق الحنفي  
 عن الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربيعي الشافعي قال اخبرنا به ابي ابوالامين محمد  
 بن عبد اللطيف بن الكويك قال اخبرنا به المحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن المرزقي عن الفخر بن  
 البخاري عن ابي طبرزد عن القاسمي ابي بكر الانصاري عن الحسن بن علي الجوهري عن ابي  
 الحسن محمد بن عبد الله بن ذكريان بن جوييه عن مؤلفه النسائي وبالسند اليه قال فيه في باب  
 فضل قراءة قل هو الله احد اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن مهاجر ابي الحسن  
 عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع  
 رجلا يقرأ قل يا ايها الكافرون حتى ختمها فقال قد بري هذا من الشرك ثم ناضع اخر يقرأ  
 قل هو الله احد فقال اما هذا فقد غفر له كتاب عمل اليوم الليلة للمحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن

اسم  
 اسحاق الدينوري المعروف بابن السني اجاز لنا به شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا الشيخ محمد هاشم  
 التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري  
 عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن احمد الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام ذكريا بن  
 محمد الانصاري عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن الحافظ ابي اسحق ابراهيم التتوي عن ابي العباس  
 احمد بن ابي طالب الجار عن ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني عن ابي طاهر احمد بن محمد بن سلفه الشير  
 بالتلفي عن عبد الرحمن بن محمد الدوني عن ابي نصر احمد بن الحسين الكسار عن المؤلف وبالسند اليه  
 قال في اوله باب حفظ اللسان واشغاله بذكر الله تعالى حدثنا ابو خليفة قال حدثنا مسد قال  
 حدثنا حماد بن زيد عن الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه  
 اظنه رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء تكفر تخضع بكفر اللسان وتقول اتق الله فينا  
 فان استقممت استقمنا وان اعوجت اعوجنا ومنها كتاب عمل اليوم والليلة لابي نعيم الاصبها  
 في اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التتوي غفرة  
 الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المالكي من طرق اعلاها عن الشيخ علي بن  
 محمد الاجهوري عن النور علي بن ابي بكر القوافي عن المسند المعمر بما فوق المائة قرين البصير  
 العثماني المقرئ عن الاستاذ شمس الدين محمد بن محمد الجزري عن العزيز بن البدر محمد بن البرهان  
 ابراهيم بن سعد بن جماعة الكنايني عن ام محمد زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسية عن  
 ابي الفرح عبد الرحمن بن مكي الطرالمبي عن ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن شيكوال عن ابي  
 الفرح عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن ابي عمرو عثمان ابي بكر السقاقي عن المؤلف رح ومنها  
 كتاب عمل اليوم والليلة لابي علي الحسن بن علي العمري اجاز لي به شيخنا عبد  
 القادر مفتي مكة وايضا الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ  
 محمد بن سليمان المغربي المالكي الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي  
 والشمس محمد بن احمد الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام ذكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ ابن  
 حجر العسقلاني عن احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد عن التقي ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم عن  
 ام محمد حرة بنت عبد الوهاب عن عبد الله بن احمد السراج عن احمد بن المظفر بن سوسن عن  
 عبد العزيز بن علي الازجي عن ابي بكر محمد بن احمد المغيلاني عن المؤلف رحمه الله تعالى ومنها  
 كتاب الاذكار السمي حلية الابرار من شعائر الاخيار في تلخيص الدعوات والاذكار المستحبة بالليل



والنهار لابي ذكر يا يحيى بن شرف الثوري اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا الشيخ  
العلامة محمد هاشم التوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجيمي المكي قال اخبرنا العلامة  
ابومهدي عيسى ابن محمد المغربي التعالي سماعا عليه لغالبه واجازة لباقيه قال اخبرنا به الشهاب  
احمد بن محمد الخفاجي قال اخبرنا القاضي علي بن جابر الله فطهيرة القرشي المحرومي المكي قال اخبرنا  
خاتمة المحدثين جابر الله محمد بن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال اخبرنا الحافظ محمد السخاوي  
قال اخبرنا المعمر ابوهريرة عبد الرحمن بن الشيخ تقي الدين عمر القبايبي الحنبلي قال اخبرنا ابو عبد الله  
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الخباز قال اخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالى وله تصانيف كثيرة فقد  
قيل انه لما توفي عند عمره وهو ست واربعون سنة ومولفاته فجماد لكل يوم كراسه من يوم ولادته  
ارويها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وعن الشيخ محمد هاشم التوي عن الشيخ المذكور عن  
الشيخ ابراهيم بن الحسن الكوراني الكروذي عن صفى الدين احمد بن محمد القشاشي عن ابي الموهب  
احمد بن علي السناوي عن الشيخ حسن الدجيجي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن علم الدين  
البلقيني عن والده سراج الدين البلقيني عن الحافظ ابي الجراح يوسف بن عبد الرحمن المزني عن  
المؤلف النووي بجميع مؤلفاته ومنها كتاب الحصن الحصين ومختصر اة العدة والجنة ثلاثها لاما  
القراء الحافظ قاضي القضاة شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري  
الدمشقي اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة والشيخ العلامة محمد هاشم التوي  
قال اخبرنا به شيخنا عبد القادر المذكور سلمه الله تعالى سماعا من لفظه لبعضه اجازة لسائر  
باسانيد متعددة منها عن الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن ابي  
يحيى بن مكرم الطبري المكي امام المقام عن جده المحب الاخير محمد بن محمد الطبري المكي ارويها  
عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة حفظه الله تعالى وعن الشيخ محمد هاشم التوي رحمه الله  
تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجزوي  
عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن الشمس محمد بن احمد  
بن علي العمري وغيره كلام عن المؤلف رحمه الله تعالى فائدة في ترتيب قراءة حصن الحصين <sup>لصلي</sup>  
اولا على النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ويقرأ الفاتحة مرة والرد ذلك الكتاب الى المسلمون والحكم  
اله واحد الى لقوم يعقلون واية الكرسي الى الخالدون والله ما في السموات وما في الارض الى  
آخر السورة وشهد الله انه لا اله الا هو الى الحكيم وان ربكم الله الذي خلق السموات الى قريب

له

كراس الضم وتشديد راء مهمل و  
تحفيف آن رشيد

و  
ترتيب قراءة حصن الحصين

من المحسنين والصفات صفا الى من طين لازب ويسبح لله ما في السموات والارض الى بذات  
الصدور وقد هو الله احد ثلثا والمعوذتين ثلثا ويستغفر عشرا وسبحان الله والحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر ثلثا والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ثم يشرع يوم الخميس من كلمة  
وهذه مقدمة تشمل الى كلمة قد قامت الصلوة واذا بلغ الى كلمة سبحان الله والحمد لله يسجد  
ويطلب حاجته من الله تعالى ثم يوم الجمعة من قد قامت الى كلمه واذا راي باكورة ثمرة ثم  
يوم السبت من اذا راي باكورة ثمرة الى كلمة فضل الصلوة ثم يوم الاحد من فضل الصلوة الى  
الاخر ومنها كتاب الاذكار النبوية للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي اجازي  
به شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد هاشم عن الشيخ المسطور عن الشيخ حسن بن علي العجمي  
عن العلامة ابي مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامري الجعفري الثعالبي المغربي  
ثم المكي عن شيخ الاسلام علي بن محمد الاجهري عن التوراني الحسن بن علي بن ابي بكر القرافي  
قال اخبرنا بها مؤلفها رحمه الله تعالى وكذلك روي بهذا السند جميع مؤلفات السيوطي في الكتب  
الحديثية وبالسند اليه قال في جامعه الكبير في احاديث الهمة ابنو المساجد واخرجوا القامة  
منها من بني لله بيتا بني الله له بيتا في الجنة قيل يا رسول الله وهذا المساجد التي تبني في الطريق قال نعم  
واخراج القامة منها هور الحور العين طب وابن الجارض عن ابي قريظة رضي الله تعالى عنه  
انتهى فلفظة طب علامة الطبراني في معجمه الكبير وض علامة الضياء المقدسي في المختارة  
وبالسند اليه قال في جامعه الصغير في حرف المون نهي ان يمشي الرجل بين المرأتين وعن ابن  
عمر رضي الله تعالى عنهما انتهى قال المناوي في شرح الجامع الصغير ان علامة ابي داود  
قوله نهي اي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بين المرأتين اي عن يمينه وشماله بل يمشين  
بحافة الطريق حذرا من الاختلاط المؤدي الى المفسدة ويحتمل شمول النهي ما لومشت واحدة  
امامه والاخرى خلفه وفي معنى المشي القعود بنحو مسجد وطريق انتهى قال الشيخ عيسى ابن  
محمد الثعالبي في فهرسته ان مؤلفات السيوطي زادت في العدد على اخصمائه سوي ما رجع عنه و  
غسله ارويها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ  
المذكور عن شيخه الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي عن صفى الدين احمد بن محمد المدني  
القشاشي عن ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن  
عبد العزيز بن فهد المكي عن عمه جارا لله بن عبد العزيز بن فهد عن المؤلف السيوطي رحمه الله

نهي ان يمشي الرجل بين

المرأتين ١٢

مؤلفات السيوطي رحمه الله

تعالى زادت في العدد على

خسمائة ١٢

تعالى واجازي الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى بالحزب الاعظم والورد الاصح للشيخ  
 العلامة عمدة المحدثين الملا علي بن سلطان القاري رحمه الله تعالى وما وصل الي سند  
 المقصد التاسع في ذكر الادعية في الحوائج المتنوعة والادعية الواردة في الامراض والوجع  
 وما يناسب ذلك وفيه فصلان الفصل الاول في ذكر الادعية في الحوائج المتنوعة بعضها  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن المشايخ يقال عند تعسر المعيشة بسم الله على انفي  
 مالي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدرت لي حتى لا احب تبجيل ما اخرت ولا تأخير  
 ما عجلت وعند استبطاء الرزق اللهم اني استلك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكه الا انت ويكثر  
 من قول لا حول ولا قوة الا بالله وفي الحديث يقول بين الفجر والمغرب سبحان الله العظيم وسبح  
 سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من تراء من الحول والقوة اليه سبحان من الشئخ منه  
 منه على من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل شئ بحمده لا اله الا انت يا من يسبح له الجميع تداركني  
 بعفوك فاني جزوع ثم يستغفر الله مائة مرة فانها لا ياتي عليه اربعون يوما الا ولد الله الدنيا  
 بجذافيرها وهو مجرب كذا في شرح حزب البحر للشيخ زروق الفاسي وعن ابن عمر ان رجلا قال  
 يا رسول الله ان الدنيا ادبرت عني وقولت قال له اين انت من صلوة الملكة وتسيح الخلائق  
 وبه يرزقون قل عند طلوع الفجر سبحان الله وسبحه سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة  
 تاتيك الدنيا صاغرة فولي الرجل فمكث ثم عاد فقال يا رسول الله لقد اقبلت على الدنيا فادري  
 اين اضهار واه الخطيب في رواية مالك وعن ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصيبه فقر ابدا واه ابن ابي الدنيا  
 وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب يرفعه من قال كل يوم وليلة  
 لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له اما من الفقر واسمان وحشة القبر واستفتح به باب  
 الغني واستفرغ به باب الجنة قال رواية لورحلتم في هذا الحديث الى الصين ما كان كثير اذكرا  
 عبد الحق في كتاب الطب النبوي كذا في المواهب وروي صاحب الفردوس عن انس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الجمعة اللهم اغني بجلالك عن حرامك ويفضلك عن  
 سواك سبعين مرة لم يمربه جمعتان حتى يغنيه الله تعالى وايضا يغني كل يوم مائة والفا  
 مرة والمزمل اربعين مرة فان لم تستطع فاحدى عشرة مرة وهذا ان مجربان الغني القلبي الظاهر  
 كليهما واذا صعب عليه امر يقول اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا

اجازة حزب الاعظم ١٢  
 المقصد التاسع في ذكر الادعية  
 في الحوائج المتنوعة والادعية  
 الواردة في الامراض والوجع  
 وما يناسب ذلك وفيه فصلان

وهذان مجربان للغني ١٢

ثلثت واذا غلبه امر يقول قد رال الله وما شاء الله فعل حسبي الله ونعم الوكيل ويقول عند غلبة  
 الدين وكثرة الهموم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك  
 من الجبن والجل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فمن قالها يكفي همومه ويقضي بونه  
 وايضا يقال لذلك اللهم الكفي بجلالك عن حرامك واعني بفضلك عن سواك اللهم فارح الهم  
 كاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة  
 تعينني بها عن سواك اللهم مالك الملك توثي الملك من تشاء الى غير حساب رحمن الدنيا والاخرة  
 ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء اقض عني الدين وارحمني رحمه تعينني بها عن  
 رحمة من سواك واذا خاف سلطانا او اتي ذي جور وقوة يقول اللهم رب السموات والارض ورب  
 العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان وشر الجن والانس واتباعهم ان يفرض علي احد منهم او يطغي  
 عزجارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع  
 ورب العرش العظيم لا اله الا انت عزجارك وجل ثناؤك بسم الله على نفسي وديني بسم الله على  
 اهلي ومالي ولدي بسم الله على ما اعطاني ربي الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله اكبر  
 الله اكبر الله اكبر الله اعز واجل مما اخاف واحذر عزجارك وجل ثناؤك ثلثا لا اله الا انت اعز  
 من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين  
 فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واذا دخل على السلطان  
 يقول اللهم اني اسالك بخيرك من خيرة واعوذ بك من شره رميتك بلا اله الا الله وحده لا  
 شريك له واستعين عليك بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان تولوا فقل حسبي الله لا  
 اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو  
 السميع العليم رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالقران اماما  
 وحكما اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب ابراهيم واسماعيل واسحق والاسباط منزل  
 التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم ادعني شرفان وايضا من خاف ذاسلطان  
 فليقل لهي بعض كفيت حمسقى وليقبض كل اصبع من اليد اليمنى عند كل حرف من اللفظ الاول ون  
 اليسرى عند كل حرف من الثاني ثم يفتحها جميعها في وجهه من يخاف منه وفي مائة الفوائد وروى  
 عن بعض الثقات من اهل البيت قال اذا كنت مسافرا فوجدت الحزب فاقرأ سورة اذا زلزلت  
 الارض واضرب يدك على الارض وخذ منها التراب وارم بالتراب على وجه الحزب وامسح بيدك

دعاء ان رضي الله تعانه ١٢

من خاف ذاسلطان ١٢

لدفع الحزب في السفر ١٢

راسك ثم اقرأ قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تختشى وجعلنا من بين  
 ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فلم يابصروا وحلف الراوي ايمانا مؤكدا انه وجد  
 الحزب نهارا ففعل ذلك وقعد تحت الشجرة وانهم وصلوا اليه ولم يروا وقال بعضهم ببعض  
 الساعة كان ههنا فاحفظه فانه من الاسرار انتهى ومن خبطه الشيطان يقرأ في اذنه اليسرى  
 سبع مرات ويقرأ الفاتحة والمعوذات وآية الكرسي والطارق واخر سورة الخشر وسورة الصافات  
 كلها فان الشيطان يحرق وايضا يقرأ في اذنه ان حسبتتم الى اخر سورة المؤمنين وايضا يقرأ على  
 ماء طاهر الفاتحة وآية الكرسي وخمس آيات من اول سورة الجن ويرش به وجهه فانه يفتق وذا  
 احسن بالجني في مكان فرش من ذلك الماء في نواحي المكان فانه لا يعود اليه ولا يلام الشياطين  
 بالبيت ورواهم بالحجارة يقرأ هذه الآية انهم يكيدهون كيد او كيد كيدا الى رويد اعلى اربعة  
 مسامير على كل واحد عشرين مرة ثم يدفنها في اربعة اطراف ذلك البيت وايضا يكتب اسماء اصحاب  
 الكهف في جدران البيت ساذكرها في اخر الفصل الثاني من هذا المقصد واذا عرض له شيطان  
 او خافه يتعوذ ويقرأ ما تيسر من القران واذا وقع في هلكة يقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا  
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وان الله يصرف بها ما يشاء من البلاء عنه واذا راي عدوه  
 يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين وايضا سورة والنازعات من قراءها عند  
 مواجهة اعدائه لم يضر ولا يحرفوا عنه وفي منافع القران للتميمي سورة النازعات من كتبها  
 باجمعها في رق غزال بماء ورد وزعفران وجمها معه فانه لا ينام الا يسيرا قدر اربع ساعات  
 من الليل وهذا يستعمله من يريد السهر بسبب ما او لحراسة جيش من عدو وغيره ويقال عند  
 الوسوسة في الايمان هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم الله اكبر الله اكبر الله  
 اكبر امنت بالله ورسله وفي رواية قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
 كفوا احد ثم ليتقل عن يساره ثلثا ويستعد بالله من الشيطان الرجيم سورة والضحى اذا قراءها  
 احد على اسم الغائب رجع الى منزله سالما في اسرع وقت واذا قراءت على كل شئ قد شي صلح  
 عرف موضعه ومن ضاع له شئ وقراءها سبع مرات ثم قال يا جامع العجائب ياراد كل غائب يا  
 جامع الشتات يا من مقاليد الامور بيده اجمع على ضالتي اوضائي لا جامع الا انت فانه يرجع  
 اليه انشاء الله تعالى وايضا اذا عنت لك حاجة او كان لك غائب فاردت ان يرجعه الله سالما غائبا  
 او كان لك مريض فاردت ان يشفيه الله تعالى فاقرأ سورة الفاتحة احدي واربعين مرة بين

من خبطه الشيطان  
 يهوش ١٢

سبع وقد قمتنا سيدنا كلى ثم اناب وايضا يؤذني في اذنه ٣

رمي الشياطين بالحجارة  
 ١٢

للعدو يتقرب والنازعات  
 ١٢

يقال عند الوسوسة في  
 الايمان ١٣

لغود الغائب ١٣

الفجر وفرضه وأيضا من صاع له ثنى فقال يا حفيظ مائة مرة وتسع عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان  
 ثم قراء يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت  
 بها الله ان الله لطيف خبير مائة مرة وتسع عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان ردا لله عليه  
 ضالته ولقضاء الحاجات المهمة يركع اربع ركعات في الاولى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من  
 الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نبني المؤمنين مائة مرة وفي الثانية رب اني  
 مسني الضر وانت ارحم الراحمين مائة مرة وفي الثالثة وافوض امري الى الله ان الله بصير  
 بالعباد مائة مرة وفي الرابعة حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير مائة مرة ويقول  
 رب اني مغلوب فانتصر مائة مرة وايضا اذا اعترضت لك حاجة فاقراء يا بديع العجائب بالخير  
 الفا وتأتي مرة اثني عشر يوما فان الله يقضي لك حاجتك بفضله وايضا اذا اردت ان ينح الله  
 تعالى حلجتك فاقراء سورة الفاتحة سبعة ايام بان توصل ميم البسملة بلام الحمد لله تبد  
 من يوم الاحد بين سنة الفجر وفرضه سبعين مرة واليوم الثاني ستين مرة وهكذا اكل يوم  
 تقص عشرة حتى تكون يوم السبت عشر مرات روي عن بعض المشايخ رحمهم الله تعالى انه  
 من كان له بهم فليجد ر الوضوء عند النوم ثم يقعد على فراش طاهر فيصلي على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثلاثا ثم يقرأ الفاتحة عشرا ثم سورة الاخلاص احدى عشرة مرة ثم يصلي عليه  
 صلى الله عليه ثم على شقه الايمن مستقبلا القبلة متوسدا كفه اليمنى تحت خده  
 فانه يري في تعالى كل ما نواه من مهماته كيف يكون وهذا من الخواص العجيبة  
 قد جربه كثير من اهل العلم فوجدوا صادقا وهذا الفقير ايضا قد جربه مرارا فوجد لا كذلك  
 وقال الامام التيمي سورة الكافرون من قراءها يوم الاحد عند طلوع الشمس عشر مرات و  
 سال الله تعالى اي حاجته كانت قضيت حاجته واجيبت دعوته وهي من التجربات قال صاحب  
 العوارف لبعض المريدين سئل ابو ادريس الجولاني عن الخضر النبي على نبينا وعليه الصلوة و  
 السلام اي عمل يعمل العامل حتى يشقبه الله تعالى على الايمان ويكون خروجه من الدنيا به  
 فقال الخضر على نبينا وعليه الصلوة والسلام ادركت الفا وستمائة نبى وسئلت عن هذه الواقعة  
 فلم يجيبوني حتى ادركت محمد صلى الله عليه وسلم وسالت عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من صلي صلوة الفجر ويجلس بعدها ويقرأ آية الكرسي وأمن الرسول وشهد الله وقل اللهم  
 مالك الملك يشقته الله تعالى على الايمان ويخرج من الدنيا بالايمان واذا اردت ان تري في

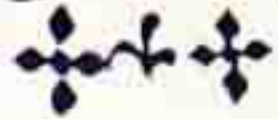
فائدة في قضاء الحاجات

١٢

يرى في غمامه كل ما نواه ١٢

لقضاء الحاجة ١٢

للخروج من الدنيا مع الايمان



منا من ما فيه يخرج مما الت فيه من الضيق فتوضا والبس ثيابا طاهرة ونم مستقبل القبلة على  
 يمينك واقراء والشمس سبع مرات والليل سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وفي رواية  
 بدل قل هو الله احد سورة والتين سبع مرات ثم قل اللهم ارني في منامي كذا وكذا او جعل  
 لي من امري فرجا ومخرجا وارني في منامي ما استدل به على اجابة دعوتي فان رايت ما يسرك  
 والا فافعل مثل ذلك في الليلة الثانية فان رايت والا في الثالثة الى السابعة لا يعد وها الامر  
 انشاء الله تعالى وقد جربها جماعة ولمعرفة السارق يتقابل اثنا ويسكان الا بريق بينهما  
 ويجلونه بين اصبيعهما السابطين ويكتب اسم المتهم على الا بريق ويقراء سورة يس الى المكربين  
 فان كان هو الذي سرق دار عليه الا بريق فان لم يدرك الا بريق فليح اسمه وليكتب اسم غيره وهكذا  
 حتى يدور قلت ويجب على من اطلع على السارق ان لا يجزم بسرته بامثال هذه ولا يشبع فاحشة  
 بل يتبع القران فانما هي طريق اتباع القران قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم الآية  
 فاذا ابق لك ابق فاكتب في قرطاس واجعله في غطاء واتركه في بيت مظلم وضعه بين الحجرين  
 وهي الفلحة وآية الكرسي ثم اكتب اللهم اني اسالك بان لك السموات والارض ومن  
 فيهن فاجعل اللهم السماء والارض وما فيها على عبد فلان بن فلانة اضيق من حلقة حتى  
 يرجع الى مولاه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكتب او كظلمات في بحر لحي يغشاها موج من فوقه موج  
 من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يدها لم يكذبها ومن لم يجعل الله له نورا  
 فانه من نور ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وضرب لنا مثلا ونسئ خلقه والله من  
 ورائهم محيط بل هو قران مجيد في اوج محفوظ ثم يقول اللهم اني اسالك بحق هذه الآيات ان  
 تصلي على نبيك سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وان ترد العبد الى مولاه برحمتك يا ارحم الراحمين  
**الفصل الثاني في الادعية الواردة في الامراض والاوراج بعضها عن النبي صلى الله عليه**  
 وسلم وبعضها عن المشايخ رضي الله تعالى عنهم وما يناسب ذلك اعلم ان الآيات والاذكار  
 والادعية التي يستشفى بها في نفسها نافعة شافية ولكن تستدعي قبول المحل وقوة همة الفاعل  
 وتأثيره فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول المحل او لمانع قوي يمنع ان  
 يجع فيه الدواء كما يكون ذلك في الادوية والادوية الحسية ومن انفع الادوية الدعاء و  
 هو عدد والبلاء واما الرقي فقد اجمع العلماء على جوازها بل على استحبابها عند اجتماع شروطه  
 ذكرناها في المقدمة فلا نعبدها وما اعتنى به بعض الاغبياء الجمال دعوتهم بدعاء تحييتا و

معرفة السارق

الفصل الثاني

نجوع اثر کردن سخن و پندو  
 دار و روح ۱۲ رشیدی

بشيخ وغيرهما من الدعوات المجهولة فلم يقل بها احد من العلماء والصلحاء بل وضعه الاغبياء  
 لتعزير العوام وجمع الحطام كما في الدر المنلقط للشيخ محمد الصنعاني عن ابي الدرداء قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استكى شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس  
 امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض وانمض لنا ذنوبنا و  
 خطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من عندك وشفاء من شفاءك على هذا الوجع فيبرأ  
 باذن الله رواه ابوداؤد في سنه وعن ابان بن عثمان عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء  
 وهو السميع العليم ثلاث مرات حين يمشي لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم  
 تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي فكان ابان قد اصابه طرف فاج فاجل الرجل ينظر اليه فقال له ابا  
 ما تنظر الى امان الحديث لمحدثك ولكن لم اقله يومئذ يمضي الله قدرا رواه الترمذي  
 وقال حديث حسن صحيح وذكر ابو محمد عبد الله بن محمد المالكي الافريقي في كتابه لخبأ افريقية  
 عن انس بن مالك مرفوعا من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم عشر  
 مرات بري من ذنوبه كيوم ولدته امه وعوفي من سبعين بلاء ومن بلاءه ان ينامها الجنون  
 والجزام والبرص والريح وقال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ من الله  
 الا اليه كشف الله عنه سبعين بلاء من الضر اذ ناهن الفقر وروي الطبراني عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة  
 وتسعين داء ايسرها الهم وايضا هذا الدعاء امان من كل افة يقراء صباحا ومساء بسم الله  
 اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم  
 يشاء لم يكن اشهد ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شيئا علما واحصي كل شئ عددا  
 اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم  
 وانت على كل شئ حفيظ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان قولوا  
 فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ونقل عن الشيخ الاجل  
 ابي القاسم القيشري رحمه الله عليه ان له مرضا شديدا حتى اشرف منه على الموت واشتد  
 عليه الاصر قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكوت اليه ما بولدي فقال ابن انت  
 من آيات الشفاء فانتهت ففكرت فيها فاذا هي في سنة مواضع من كتاب الله وهي قوله تعالى

و  
 من قال في الصبح والمساء ثلاث  
 مرة لم تصبه فجاءة بلاء ١٢

و  
 للجزام والبرص ١٢

و  
 آيات الشفاء ١٢  
 از برای خوردن است ١٢



ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه  
شفاء للناس وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذ مرضت فهو يشفين قل هو  
للذين امنوا هدي وشفاء قال فكتبها ثم حملتها بالماء وسقيته اياها فكانما نط من عقال او  
كما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المريض بيمينه ويقول اذهب الباس رب  
الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما ونفثت على نفسه وغيره اذا اشتكى  
بالمعوذات يعني الاخلاص والمعوذتين ويعوذ صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين اعينهما  
بكلمات الله التامات من كل شيطان هامة وعين لامة وقال لصاحب الوجع ضع يدك على موضع  
الوجع وقل بسم الله ثلاثا واعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحا ورسيع مرات ففعل فاذ  
الله تعالى عنه ما كان يكتب لكل مرض من الصداع والشقيقة والحجى والمليحة والعين والعين والنظر  
والصرع وساير انواع الجنون والفرع وجميع العاهات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا  
يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم اعين حامل كتابي هذا بوجه الله العظيم الكريم الذي ليس شئ اعظم منه وبكلمات الله  
التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم  
من همزات الشياطين وان يحضرون ومن تفشهم هذا الغلام ام هذه الامة وهذه الدابة و  
ايضا يكتب لجميع الامراض في اناء نظيف ويغسل بالماء بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا هو الحي  
القيوم وعنت الوجوه للحى القيوم وسورة الاخلاص ويكتب اللهم رب الناس اذهب الباس و  
اشف انت الشافي وعاف انت المعافي لاشفاء الاشفاك شفاء لا يغادر سقما ولا مالا وايضا  
يكتب لما يريد اعوذ بكلمات الله التامة واسماؤها كلها عاممة من شر السامة والهامة ومن شر العين  
واللامة ومن شر غيره وما ولد ويكتب ايضا للجزام والبرص فانه نافع مجرب ان في القرآن سبع  
آيات من قراءها كل يوم وجعلها حرزا وعلقه عليه فلونزل من السماء بلاء او من الارض او  
من الجن ومن الشياطين لنجا منهم باذن الله تعالى او هن قوله تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله  
لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون الثانية قوله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف  
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضلته يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم  
الثالثة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب  
مبين الرابعة اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط

لكل مرض ١٢

للجزام والبرص ١٣

من قرع سبع آيات القرآن  
نجا من بلاء السماء والارض

مستقيم الخامسة وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم السادسة ما يفتح  
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا ومرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم السابعة  
ولئن سألهم من خلق السموات والارض يقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان  
ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن عمسكات رحمته قل حسبني الله  
عليه يتوكل المتوكلون آيات من كتاب الله تعالى ما قرأتها على علة عند طلوع الشمس وعند  
غروبها الا زالت بفضل الله عز وجل وهما الوان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض  
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا فكيف انت آيتها العلة ويستلونك عن الجبال فقل ينسفها  
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا تری فيها عوجا ولا امتي كذلك انت آيتها العلة وعن بعض  
الفقهاء قال خرجت في بعض الايام فوجدت ذبوا وشا تايمشيان معا ولم يقل الذيب للشاة تشا فذنو  
منها فهربت عني ولم يهرب عن الذئب وبقيت الشاة وحدها فظرت اليها فاذا في رقبها كتاب  
معلق بخيط ففتخته فاذا فيه هذه الآيات ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم حافظوا على الصلوات  
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله وهولفاهم  
فوق عبادة ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم  
ردوا الى الله موليم الحق الاله الحكم وهو اسرع الحاسبين وما انا عليكم بحفيظ وما جعلناك  
عليهم حفيظا والمحافظون لحدود الله ان ربي على كل شئ حفيظ وانا له لحافظون فالله خير حافظا  
وهو ارحم الراحمين وما كنا للغيب حافظين له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من  
امر الله انا نحن نزلنا ونزلنا انذروا ناله لحافظون وحفظناها من كل شيطان الرجيم  
والله اعلم وما ارسلناك عليهم حفيظا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وما ارسلوا عليهم حافظين  
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ان كل نفس لما عليها حافظ اللهم اني اسالك بحق هذه الآيات  
الكريمات ان يحفظ حامل كتابي هذا او ما معه في سفره وحضرته ومن تحيطه شفقتك انك على  
كل شئ قدير قال فاخذت الورقة من رقبته فجعلتها في جيبتي وسرت فاذا انا بقوم يطلبون  
قتلي فضروني بسيفهم فلم يقطع في شئ قال الفقيه يحيى بن ابي الخير العمري رحمه الله تعالى  
يكتب لكل شئ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله شافي من كل شئ بسم الله المستعان به على كل  
شئ بسم الله الذي من استشفاه شفاه ومن بساله اعطاه ومن يتوكل عليه كفاه بسم الله الذي

و  
آيات ما قرأتها على علة الا  
زالت بفضل الله تعالى ١٢

ف  
محبس السيف عن القطع ١٢

و  
لكل شئ المصبي وغيره ١٢

خلق ابن آدم بقدرته وصرفه بإرادته ودبره بحكته وغذاه بنعمته وأبتلاه بما شاء من المر  
 ومرض وسقم ليستدعي بذلك صبره وأبتهاله وتضرعه إليه ثم ليكشف ذلك بشكوه وذكره فسبحان  
 من يفعل ذلك ويتفرد به من غير معين ولا طهير فيا من هذا أصفته صل على سيدنا محمد وآله  
 وسلم واكشف عن حامل كتابي هذا أشكالا وآله وبارك له فيه واشفه شفاء لا يغادر سقما أنت  
 الشافي ولا شفاء إلا شفاءك يا ذا الجلال والإكرام آمين آمين واكفه شر ما يخاف ويحذر من  
 شر ذرية آدم وحواء ولجن أجمعين ثم يعلقه على الصبي وغيره انتهى وذكر العلامة الأجهوي  
 في رسالته في فضائل عاشوراء قال سيدي ابن عراق في كتابه الصراط مستقيم في خواص بسم  
 الله الرحمن الرحيم من كتبه في ورقة في أول يوم من المحرم مائة وثلاث عشرة وحملت لم ينل  
 حاملها مكرولا هو وأهل بيته مدة عمره انتهى وفي حيوة الحيوان ذكر بعض المحققين مما جرب  
 لأذهاب المحدث في بدن الإنسان ان يكتب هاتين الآيتين الشريفتين في اناء نظيف ومحمما  
 بدهن ورد اوزيت ويطلي به موضع الألم فانه يزول ويبرأ من يومه في الغالب لو اعتقاد  
 صحيح كما جرب مرارا فان هذا من الأسرار المكنونة كما رواه الامام عبد الله اليافعي رحمه الله تعالى  
 الآية الأولى ثم انزل عليكم الى بذات الصدور والثانية محمد رسول الله الى آخر السورة انتهى  
 ويقول في الحى خاصة بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نغار ومن شر حر النار  
 وفي المواهب عن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة  
 وهي موعوكة اوهي تسب الحى فقال لا تشبهها فانها مأمورة ولكن ان شئت علمت كلمات اذا  
 قلتهن اذهبها الله عنك قالت فعلمني قال قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الرقيق من شد الحرق  
 يا أم ملام ان كنت امتت بالله العظيم فلا تصدعي الراس ولا تنهك الفم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي  
 الدم وتحولي عني الي من اتخذ مع الله الها آخر قال فقالتها فذهبت عنها رواه اليهقي وقد جز  
 ذلك كما رايت به بخط شيخنا ولفظه اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق واعوز بك من فور الحرق  
 يا أم ملام ان كنت امتت بالله واليوم الآخر فلا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا سوري على الفم و  
 انتقلي الي من يزعم ان مع الله الها آخر فاني أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
 ويكتب للحى المثلثة مما ذكره صاحب الهدى على ثلث ورقات لطاف بسم الله فرت بسم الله مرت  
 بسم الله قلت ويأخذ كل يوم ورقة ويجعلها في فيه ويتلعها بما راتى وهذا يدل على جواز بلع  
 القرطاس وصرح ابن حجر في فتاواه الحدِيثية بجرمته حيث قال ويجرم بلع القرطاس فيه نحو قران

لأذهاب المحدث ١٢

للحى المثلثة ١٢

لا تشرب غسالته انتهى وقد رخص جماعة من السلف في كتابة بعض القرآن وشربه وجعل ذلك من  
 الشفاء الذي جعل الله فيه قال ابن الحاج في المدخل وقد كان الشيخ ابو محمد للرجاني لا تزال  
 الاوراق للحمي وغيرها على باب الزاوية فمن كان به الم اخذ ورقة منها فاستعملها فبرأ باذن  
 الله عز وجل وكان المكتوب فيها ازي لم يزل ولا يزال يزول الزوال وهو لا يزال ولا حول ولا  
 قوة الا بالله العلي العظيم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال المروزي بلغ  
 ابا عبد الله اني حميت فكتب الي من الحمي فعه فيها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله  
 ومحمد رسول الله يانا كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيد فجعلناهم الخسرين اللهم  
 رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اسف صاحب هذا الكتاب بجولك وقوتك وجبروتك اله الحق  
 امين وفي الطريقة الواضحة اذا كتبت الفاتحة على ظهر المحموم يعود من حناء ثلثة ايام و  
 يكون هذا المن به حمي الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما ويكون هذه الكتابة على الرق من  
 الكاتب والمكتوب له ويكتب مع السورة المذكورة الم شرح ويكتب ايضا بسم الله الثاني بسم  
 المعافي بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذي بيد لا الشفاء  
 بسم الله الذي لا يقر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلثة ايام عوفي  
 من الحمي باذن الله تعالى وفي ارشاد الطالبين يكتب للحمي ويعلق في عنقه تدفع باذن الله تعالى  
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من الله العزيز الحكيم ومن محمد بن عبد الله بن عبد  
 المطلب بن هاشم الى الحمي التي حرها من حميم وبردها من زهر بر فاذا جاءك كتابي هذا فخرجي  
 من جسد فلان بن فلان ولا تاكلي لحمه ولا تشربي دمه حسبي الله حسبي الله وعن الشيخ محي الدين  
 عبد القادر الجيلي قدس سره ان يكتب للحمي ويعلق بالعنق يا حمي ارتحلي واذهبي الى بلاد الكفار و  
 المشركين بعظمة الشيخ عبد القادر الجيلي قدس سره الا قدس وفي الدرر المنتخبة يكتب للحمي  
 هذه الايات في اناء ويحي ويسقي المحموم يبرأ باذن الله تعالى وهي قوله تعالى ان الذين سبقت  
 لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون الى قوله كنتم توعدون سورة لقمان من كتبها وسقاها  
 امن من الحمي وزالت عنه والمليحة وكل علة كانت في جوفه ويكتب له ايضا ويعلق على عضده  
 يبرأ سر يعا ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العلي العزيز الحكيم الى  
 ام ملدم التي تاكل اللحم وتشرب الدم وتقتشم العظم ما بعد يا ام ملدم ان كنت مؤمنة فبحق محمد  
 صلى الله عليه وسلم وان كنت يهودية فبحق موسى الكليم على نبينا وعليه السلام وان كنت نصرانية

لغيب الحمي  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 ١٢  
 من

Marfat.com

فحق المسيح عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام ان لا اكلت لفلان بن فلانة لحم ولا شربت له  
 دما ولا هتتمت له عظما وتحوي عنه ابي من اتخذ مع الله لها اخرا لا اله الا هو العزيز الحكيم  
 الافانت بريئة من الله تعالى والله تعالى برئ منك وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم مجرب وايضا لدفعه يقراء  
 كل يوم بعد صلوة العصر سورة المجادلة ثلاث مرات وايضا سورة الليل يرفع لمن به حمي  
 دائمة اذا شرب من ماءها فان الحمي تزول روي الحميدي في الطب عن يونس بن يعقوب عن  
 عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الصداع بسم الله الرحمن الرحيم بسم  
 الله الكبير واعوذ بالله العظيم من شر كل عرق غار ومن شر حرائر وراه ابن السني من حدث  
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واصاب اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما ودم  
 في راسها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ذلك من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب  
 عنها سوءة وحشة بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله منع ذلك ثلاث مرات وجرها  
 ان تقول ذلك فقالت ثلثة فذهب الورم رواه الشيخ ابن النعمان بسنده والبيهقي وما يكتب الصداع  
 ويعلق على صاحبه سجان من لا ينبي من نبيه ولا ينبي من ذكره كرم من نعمة الله على عبد شاكر  
 غير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق المر تر الى ربك كيف مد الظل  
 ولو شاء لجعله ساكنا اسكن ايها الصداع بحق هذه الاسماء واذا جاءك من تامله الشقيقة فخذ  
 سكبيا فصور صورة الراس على الارض ثم اقرأ على السكين يا ودود يا بدوح واركز السكين على الجنب  
 الذي يؤلمه الشقيقة واسأله اشفيت ان شفي فيها والا كرت وفي خزانه الفوائد حكى عن الشيخ  
 ابي عبد الله بن الحنفية قدس سره قال كنت اجدل الراس اياما كثيرا وقد سترته عن الخلق  
 فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا عبد الله بن الحنفية ايا ملك الشقيقة قلت  
 نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب هذا الدعاء الهى بثبوت الربوبية وتبظيم  
 الصمدانية وبسطوات الالهية وبقدم الجبروتية وبقدرة الوحدةانية وبغزة الفردانية انفسنا  
 عاجله فكتبته فسكر في ساعتها وللمصروع قال في كتاب الدررة سورة المجرات اذا قرأتها على قرح  
 فيه ماء وانت تتقل فيه بعد كل آية تمسقى ذلك الماء المصروع ويرش منه على وجهه فانه يفيق  
 لوقته مجرب وقال الامام حجة الاسلام حصل لبعض العارفين في جارية له صرع فقام اليه ليهدئها  
 وامسك اذنها وقال فيها بسم الله الرحمن الرحيم للمص لطم كيبعض يس والقرآن الحكيم جمعق

ايضا سورة والليل يرفع

لمن به حمي دائمة ١٢

هم عسق كيبعض وله ايضا كرم من عبد شاكر وغيره

له

ولمن استلب بالصرع ياخذ لوجان من ليل  
 فينقش عليه اول ساعة من يوم  
 في طرف من ياقهارنت الذي يطا  
 استقامه وفي الطرف الاخر ياخذ كل  
 جب اعني بقبر عزيز سلطنة يمدل  
 من الراس شيم ولي الله عفر عنه

والقلم وما يسطرون فبري عنها ولم يعد إليها وكان بعضهم يعالج ذلك بقراءة آية الكرسي و  
 يامر بكثرة قراءتها المصروع ومنهم من يعالجها بها ويقراءة المعوذتين وروي مسلم عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين أي  
 الإصابة بالعين شيء ثابت موجود وهو من جملة ما يتحقق كونه عن جابر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم العين يدخل الرجل القبر والحمل القدر واخرج البزار بسندة عن جابر رفعه أكثر  
 من يموت بعد قضاء الله وقدره بالنفس قال الراوي يعني العين ونقل ابن بطال عن بعض أهل  
 العلم أنه ينبغي للامام مع العائن إذا عرف بذلك من مد أخلة الناس وأن يلزم بيته فان كان فقيراً  
 رزقه ما يقوم به فان ضرره أشد من ضرر المجزوم الذي منعه عمر بن الخطاب من مخالطة الناس  
 وأشد من ضرر الثوم الذي منع الشارع أكله من حضور الجماعة قال النووي وهذا القول صحيح متعين  
 لا يعرف عن غيره تصريح بخلافه كذا في المواهب وقال ابن القيم والفرض العلاج النبوي بهذه  
 العلة فمن التعوذات والرقى الأكثر من قراءة المعوذتين والفاحة وآية الكرسي ومنها التعوذات  
 النبوية خواعوذ بكمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ  
 ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ترأى في الأرض ومن شر ما يخرج منها  
 ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقنجيريا رخن وإذا كان  
 يخشى ضرر عينه وأصابها للمعين فليدفع شرها بقوله اللهم بارك عليه كما قال صلى الله عليه و  
 سلم لعامر بن ربيعة لما عان سهل بن حنيف الأبركت عليه وما يدفع به إصابة العين قول ما شاء  
 الله لا قوة إلا بالله ومنها رقية جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم بسم الله أرقيك و  
 عنده أيضاً من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان جبرئيل يرقى النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
 اشتكى بسم الله يرقيك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذي عين وفي الحصن  
 ومن أصيب بعين رقى بقوله بسم الله اللهم اذهب حرها وبرودها وصبها ثم قال قم يا ذن الله و  
 الكائنات دابة نفت في منخرة الأيمن اربعاً وفي الأيسر ثلثاً وقال لا بأس اذهب البأس رب الناس أنت  
 الشافي لا يشف الضرا لا أنت انتهى ومن علاج ذلك كما ذكره في المواهب أنه إذا أصابته عين من أحد  
 جاء إلى العائن بقدر فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يجبه في القدر ثم يغسل وجهه فيه  
 ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل  
 يده اليسرى فيصب على مرفقة الأيمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقة الأيسر ثم يدخل يده اليسرى

العين حق ١٢

ومنها التعوذات ١٢

رقية العين ١٢

وصب الفتحين بياري ١٢

من شر كل شيء يؤذيك من شر كل ذي نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك

فيصّب على قدمه اليمنى ثم يدّ خلد يده اليمنى فيصّب على قدمه اليسرى ثم يدّ خلد يده اليسرى  
 فيصّب على ركبته اليمنى ثم يدّ خلد يده اليمنى فيصّب على ركبته اليسرى ثم يدّ خلد راحله أزاره ولا  
 يوضع القدرح بالأرض ثم تصبب ذلك الماء المستعمل على رأس الصاب بالعين من خلفه صبة ولحدّ فيراء  
 بإذن الله تعالى ومن علاج ذلك ستر محاسن من يخاف عليه العين بما يردّها عنه كما ذكره البغوي  
 في كتاب شرح السنة ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه رأي صبيا مليحا فقال **يَمُوءُ وَنُسْتُهُ**  
**ثَلَاثًا وَيَصِيبُهُ الْعَيْنُ أَي سَوْدٌ وَأَذَقْنَهُ** وذكر عن عبد الله الساجي انه كان في بعض أسفاره للحج او  
 الغزو على ناقة فارهة فكان في الرفقة رجل عائن فما نظر الى شيء الا اتلفه فقبل لابي عبد الله  
 احفظ ناصتك من العائن فقال ليس له الى ناقتي سبيل فاخبر العائن بقوله فتحين غيبة ابي عبد الله  
 فجاء الى رحله فنظر الى الناقة فاضطربت وسقطت فجاء ابو عبد الله فاخبر ان العائن قد عانها وهي  
 كما ترى فقال دلوني عليه فوقف عليه وقال بسم الله حبس حبس وحجر يا بس وشهاب قابس رددت  
 عين العائن عليه وعلى لب الناس اليه فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب  
 اليك البصر خاسئا وهو حسير فخربت حدقتا العائن وقامت الناقة لا بأس بها انتهى ما في المواهب  
 وعن بعضهم عزيمت العين وهي ان يقول بعد ان يقرأ فاتحة الكتاب سبعا وأية الكرسي مرة وأنا  
 انزلنا في ليلة القدر وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة عزمت عليك ايها العبطة مع فلان  
 بن فلانة بعز عز الله وبقدرة الله وبما جري به القلم من الله ومحمد بن عبد الله صلى الله عليه  
 وسلم الآخرجت منه والافانت بريئة من الله والله برئ منك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 فسيفيكم الله وهو السميع العليم لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا  
 يعلمون وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو  
 الا ذكر للعالمين فارجع البصر هل ترى من فطور الى قوله وهو حسير ومن تلك العزائم للصبى الذي  
 اصابه العين يخط خطا مستديرا بالسكين وهو يقرأ آية الكرسي وهذه الآيات قل جاء الحق الى  
 ذهوقا ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المشركون ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين  
 ويحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ويجو الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصد  
 ثم يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل شيطن وهامة وعاهة وعين لامة يا حفيظ يا قريب يا  
 وكيل يا قنيل فسيفيكم الله وهو السميع العليم ثم يركز السكين في وسط الدائرة ويقول ركزتها  
 في قلب العائن ثم يسترها تحت صحيفة او قبة وايضا من قال للعائن والساحر يا فلان ودعا باسمه  
 فبلا

سَوْدٌ وَأَذَقْنَهُ ۱۲

عزيمة العين ۱۲

عبط آرزو بردن بر حال کسی آنگه  
 زوال او خواب بخلاف حد ۱۲ رشیدی

صفوحه ۱۲  
 بنج نفرت ۱۲

وقت اصابته او وقت حكاية عن نفسه بطل علمه وايضا اذرع من خيط طاهر ثلثة اذرع واتركه عند  
 من يحفظه ثم اقرء هذه العزيمة على المعيون ثم اذرع ثانيا فان زاد ونقص فهو معيون فكر العمل  
 ثلثا يذهب اثر العين بسم الله ولا قوة الا بالله ثلث مرات وتقرأ الفاتحة ثلث مرات ثم تقول  
 عزمت عليك ايها العين التي في فلان بن فلان او فلانة بنت فلانة بعز عز الله وبنور وجه  
 الله وبما جري به القلم من عند الله الى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
 اخبرني يا نفس السوء من فلان بن فلانة كما اخبر يوسف من المضيق وجعل لموسى في الحجر طريقا  
 والافانت بري من الله والله تعالى بري منك اخبرني يا نفس السوء من فلان بن فلانة بالف  
 الف قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخبرني يا نفس السوء  
 بالف الف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
 لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرائته خاشعا متصدعا من خشية الله فانه خير حافظا وهو ارحم  
 الراحمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله واصحابه وسلم ومن يشكو بصرة يقرأ هذه الآية فكشفنا عنك غطاءك فبصرك  
 اليوم حديد بعد كل صلاة مكتوبة ووجع العين والرمد اذ هبوا بقميصي هذا فالقوة على وجه  
 ابي يات بصيرا باذن الله السميع العليم لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصر  
 اليوم حديد قل هو الذي امنواهد وشفاء وتكتب بعدة الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى  
 في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك  
 البصر خاسئا وهو حسير الى قوله وهو حسير سورة السجدة من كتبها ومجها بماء المطر وسحق بذلك  
 كحلا واكتحل به لياض العين نفع منه ومن الرمد وعلل العين وان تغذر عليه الكحل فيلغسل  
 العين بذلك الماء فانه نافع سورة المنافقون اذ قرأت على الرمد والوجاع والدمامل زالت  
 باذن الله تعالى من اراد ان يستشفى من ضعف بصرة او من رمد اصابه فليتا مل الهلال اول  
 ليلة فان اغمي عليه تامله الثانية فان اغمي عليه تامله الثالثة فاذا راها صبح يمينه على عينه  
 وقرأ ام القرآن عشر يسمل في اول السورة ويؤمن في اخرها ثم يقرأ سورة الاخلاص ثلث  
 مرات وليقل شفاء من كل داء برحمتك يا ارحم الراحمين سبع مرات وليقل يا رب خمس مرات قوا  
 بصري اللهم اشف انت اشافي اللهم اشف انت الكافي اللهم عاف انت المعافي فان المريض يبرأ  
 ما لم تحضر اجله فيما قد راد الله عليه ولو جع الاذن قال في الدررة المنتخبة في الادوية المجردة

ومن يشكو بصرة

لوجع الاذن



للقاضي ابي بكر الفاسي سورة الفاتحة اذ كتبت في اناه وحيث بدهن وورد ثم فطر في الاذن  
 الاليمه سكن المها انتهى سورة الاعلى يقراء على الاذن التي فيها وجع فتريله ويقراء على البوسير  
 فتريلها وهي للعين ذات سور وللنظرة وهي عوداة نافعة من كل شئ واذا كتبت وعلقت على  
 شخص تصفي الذهن وتزيد في الحفظ وما يكتب للرعاف ماروي عن ابي عبد الله بن عمر بن  
 الحارث قال كان ابي يكتب للرعاف ويعلقه على اجهة المعروف بسم الله الرحمن الرحيم قيل  
 يا ارض ابني ماءك وباسماء اقلبي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل  
 بعد اللقوم الظلمين اذ اذكرت ربك في القرآن وحده ولو اعلى ادباهم نفورا ولا يجوز كتابتها  
 بدم الراعف كما يفعله بعض الجهلة فان الدم نجس فلا يجوز ان يكتب به كلام الله تعالى كذا  
 في المواهب وروي البيهقي ان عبد الله بن رواحة شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع  
 ضرسه فوضع صلى الله عليه وسلم يده على اخده الذي فيه الوجع وقال اللهم اذهب عنه  
 سوء ما يجده وفحشه بدعوت نبيك الملكين المبارك عندك سبع مرات فشفاه الله قبل ان يرح  
 وروي الحميدي ان فاطمة رضي الله تعالى عنها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكو  
 ما تلقي من ضربان الضرس فادخل سبابته اليمنى فوضعها على السن الذي يال فقال بسم الله  
 وبالله اسالك بعزك وجلالك وقد رتك على كل شئ فان مررت لم تلد غير عيسى من روحك  
 وكلمتك ان تكشف ما تلقي فاطمة بت خديجة من الضركه نسكن ما بهار في المواهب من الغريب  
 ما شاء وضاع عن شيخنا الطبري امام مقام الخليل بمكة ورايته يفعله غير مرة ووضع يده على لاس  
 الموجوع ضرسه وسال عن اسمه واسم امه وعن المدة التي يريد المألوم ان لا يالمه فيها  
 فيقول سبع سنين او تسع سنين مثله بالوتر قالوا فما يرفع يده الا وقد سكن المله ويكت المله المله  
 لا يالمه كما اشيع ذلك واشتهر وما يجرى ان يكتب على الخد الذي يلي الوجع بسم الله الرحمن  
 الرحيم قل هو الذي انشاءكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وان  
 شاء كتب وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم انتهى ويقال له ايضا سكن ايتها  
 الريح بالله الذي سكن له ما في السموات والارض وهو السميع العليم وايضا اذا جاءك من  
 يتالم ضرسه او داسه او توجهه الرياح فخذ لocha طاهرا وضع عليه رمل طاهرا واكتب  
 بمسما را يجده هو زحطي وشد ذبا المسما را على الالف واقراء الفاتحة مرة وصاحب الامر واقع  
 اصبعه على موضع الالم بقوة ثم اساله هل شفيت كان شفي فيها والا انقل المسما را الى الباء واقراء

للبواسير ولوجع الاذن

اليف ١٢

للرعاف ٥

لوجع ضرسه ١٢

لوجع الراس ١٢

الفاتحة مرتين واسأله كالأولى فان شفي فيها والآن نقل الى الجيم واقراء الفاتحة ثلاثا وهكذا  
 فلا تقل الى آخر الحروف الا وقد شفا الله تعالى بفضلده وايضا للضرس برفي عليه هذه الامور  
 ذكره الامام الغزالي في خواص القرآن المصطسم كهيصم حم عسق لا اله الا هو رب العرش  
 العظيم اسكن بالذي ان يشاء يسكن الريح فيظللن روكد على ظهره وبالذي سكن له ما في  
 الليل والنهار وهو السميع العليم انتهى ولو جع الضرس ايضا يسك بيده على الخد الذي يلي  
 الوجع ويقراء بسم الله الرحمن الرحيم او لم يري الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو  
 خصيم مبين ويقراء آية الكرسي وقوله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم و  
 يقراء ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون  
 وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وفي الحصن من قال عند كل عطسة الحمد  
 لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجيد وجع ضرس ولا اذن ابد انتهى وفي بعض كتب  
 انك تأمر العليل صاحب الضرس ان يضع اصبعه على الضرس حال الرقية الى ان يفرغ  
 من الرقية ثم تأمره ان يبصق يفعل ذلك ثلاث مرات عزيمه اخرى للضرس اسكن ايها الضرس  
 المضروس بحق الملك القدوس فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموت وضر بنا  
 مثله ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها الى آخر السورة  
 تقراءها خمس مرات بعد ان يضع صاحب الضرس اصبعه على الضرس فان سكن والا فكرها  
 عشرًا والافني دودة وهي عزيمه جيدة مجربة وايضا يكتب للضرس واذ قتلتم نفسا فادراهم  
 الآية ثم يعلق على الجانب الاليم فانه يبرأ باذن الله تعالى وللضرس ايضا يكتب فلما قضى  
 عليه الموت ما دلم على موته الادابة الارض تاكل مفسائه فلما اخرجت الميت الجن ان لو كانوا  
 يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم يربط ويعلق في جانب الاليم ولمن به على سير من  
 الاليم على مقداره طول نفسه احدي واربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم وقدرة الله وقوة  
 الله وجوار الله وامان الله وحرز الله وجلال الله وكمال الله لا اله الا الله محمد الرسول  
 الله من شر ما اجد سورة الممتحنه من كتبها وشربها ثلثة ايام متواليه زال عنه مرض الطحال  
 ولو جع السرة يقراء على سبع حصيات صفار وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
 ولا يزيد الظلمين الا خسار فيعلقها عيها يبرأ بعون الله تعالى ومما ينفع للقي تكتب هذه  
 الآية محوًا وتشرب سبع مرات وهي قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي

للضرس مجرب ١٢

ريشه كدرگردن وگلو بر اير  
 ريشه

لدفع الطحال والسرة ١٢

لوجع السرة ١٢





فتيسر عليه البول والتي الحصاة وكذلك لحصر البول ايضا واذا استسقى موسى لقومه الى قوله  
 اثنتي عشرة عينا يكتب محو ويشرب وكذلك قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديد الى قوله قد  
 تكتب محو ويشرب نافع لعسر البول والغائط وكذلك سورة الكوثر نافعة لذلك انشاء الله  
 تعالى ومما ينفع للحصر يكتب ويعلق في خرقة على العانة وانزلنا من المعصرات ماء متجاجا يخرج به  
 حيا ونباتا يا ارحم الراحمين عبدك فلان بن فلانة وفرج عنه انك على كل شئ قدير وقال الكلبي  
 اصاب رجلا احقان فكتب له رجل من الفضلاء ففتحتنا ابواب السماء الى قوله قد قدر فعلقه  
 فانطلق وشقي وما يكتب لعسر لولادة ما روي الخلول عن عبد الله بن امام احمد بن حنبل قال  
 رايت ابي يكتب للمراة اذا عسر عليها ولادتها في جام ابيض او شئ نظيف حديث ابن عباس لا  
 اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العلمين كانهم يوم يرون  
 ما يوعدون لم يلبثوا الا الساعة من نهار كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا الساعة او ضحكها قال  
 الخلول اخبرنا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله جاء رجل فقال يا ابا عبد الله تكتب لامراة  
 قد عسر عليها ولدها منذ يومين فقال قل له يجي بجام واسع وزعفران وقال ورايته يكتب  
 لغير واحد وفي المدخل يكتب في انية جديدة اخرج ايتها الولد من بطن ضيق الى سعة هذا  
 الدنيا اخرج بقدرة الذي جعلك في قرار مكين الى قدر معلوم لو انزلنا هذا القرآن على جبل  
 الى اخر السورة ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وتشر بها المراة ويرش منه على  
 وجهها قال الشيخ المرجاني اخذته عن بعض السادة فاكتبته لاحد الانج في وقته وروى عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال مر عيسى على نبينا وعليه السلام على امرؤ وقد اعترض ولدها في  
 بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله لي ان يخلصني مما انا فيه فقال يا خالق النفس من النفس  
 يا مخلص النفس من النفس ويا مخرج النفس من النفس خلصها قال فرمت بولدها فاذا هي  
 قائمة قال فاذا عسر على المراة ولدها فكتبه لها وما يكتب لذلك ايضا ويكون في اناء تطيف  
 اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتحلت وتشر بالحمائل  
 منه ويرش على بطنها وايضا يكتب هذا الاسم بعد اد ويعلقه على فخذها فانها ترضع لساعتها  
 ويسكن الوجع وهي هذا يا مترقب فاذا وضعت فلينزع الكتاب بسرعة ولا يترك وفي الدرة  
 المنقبة يكتب للمعسرة على مشطها الذي تشرح به راسها وتعلقه على موضع الوجع من بطنها  
 فانها ترضع لوقتها وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الي من في الرحم اجب بحق بسم الله الرحمن

ف  
 لعسر الولادة ١٢

الرحيم انتهى سورة والذاريات اذا كتبت لعسر الولادة وضعت سريعا باذن الله تعالى وانما يكتب في ورقة والتفت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت اهبيا شرا هيا ويلف الوقعة في ثوب طاهر ويلقها بنجدها اليسري فانها تلد سريعا وفي آله والمنثور عن الامش ان هذه كلمة دعي بها موسى عليه السلام معانها يا حي قبل كل شئ ويا حي بعد كل شئ وللعقيمة يكتب هذه الآية في رق غزال بالزعفران وماء الورد ثم يعلق في عنقها ولو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل الله الامر جميعها ايضا ويقراء على اربعين قرنا على كل واحد سبع مرات او كظلمات في بحر لحي يغشاها موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج بدلا لم يكديرا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وتأكل كل يوم واحدا ابتداء من وقت فراغها عن غسل الحيض ويواتقها زوجها في تلك الايام وفي حيو الحيوان في باب الالف في لفظ الانسان قال اطباء اذا اردت ان تعلم ان المرأة عقيم ولا فورها ان تحمل بثومة في قطنه وتمكث سبع ساعات فان فاح من فمها رائحة الثوم فاعلم انك اذا عالجتها بالادوية تحمل باذن الله تعالى والافلا قال الراوي وهي بحرية في ذلك والله اعلم انتهى والتي تملص جنبها ياخذ خيطا معصرا على مقدار طولها ويقراء عليه تسع مرات واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وسورة قل يا ايها الكافرون وايضا يكتب في ورقة وتعلق في البطن مكان الانا ربيم الله الرحمن الرحيم وليثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكها من احد من بعد لا انه كان حليما عفورا وميسكا السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف الرحيم اللهم امسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك امسك حمل من علق عليها هذا الكتاب الى ان يبلغ امدك انك على كل شئ قدير وهو من المجرىبات والحق لا يتله الا انثى يخط خطا مستديرا على بطنها سبعين مرة في كل مرة يقول مع ادارة الاصبع يامين ولها ايضا يكتب قبل ان تمضي على الحمل ثلثة اشهر على رق الغزال بالزعفران وماء الورد هذه الآية الله يعلم ما تخمل كل انثى وما تفيض الارحام وما تزفاد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وهذه الآية يا ذكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ثم يكتب بحق مريم وعيسى ابنا صالحا وحق محمد صلى الله عليه وسلم ولئن لا

معني اهبيا شرا هيا ١٢

وللعقيمة ١٣

لسقوط الحمل ١٤

برائى فرزند زرينه ١٥

لمن لا تعيش لها ولد ١٦

تعيث لها ولد تاخذ ناخولا والفلقل الاسود ويقراء عليهم عند ظهيرة يوم الاثنين ربيعين  
 مرة سورة الشمس بيداء كل مرة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ويختم بها تأكلها  
 المرأة كل يوم من جلها الى فطام الولد عوذة الصبيان اكتبها وعلقها في عنق الطفل  
 يحفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل شيطان و  
 هامة وعين لامة تحصنت بحسن الف الف لاول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي تسهيل  
 المنافع سورة الحاقة تكتب وتعلق على الحامل فيحفظ الجنين من كل آفة ومخافة واذا سبق  
 المولود من ماءها حين يولد كان ذكيا وسلمه الله تعالى من كل ما يصيب الاطفال في صغره  
 وكان محفوظا واذا قرأت على الدهن الذي يدهن به المولود نفعه نفعنا عظيمًا وكان  
 محفوظا من الحشرات وكل آفة واذا ادهن به من به وجع في جسده نفعه نفعنا عظيمًا و  
 ما يكتب لنوم الصبيان ويكأهم ايضا اعوذ بكلمات الله التامات التي ناموا بها اصحاب الكهف  
 والرقيم الذي يتوفي الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليه الموت  
 ويرسل الاخرى الى اجل مسمى لق السكينة والنوم على حامل كتابي هذا بالالف ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم وفي حيوة الحيوان واذا وضع بعرا التيس تحت راس الصبي كثير البكاء  
 زال بكاء ومن كتاب الدرّة المنتخبة للقاضي الفارسي بكاء الاطفال والفرع في النوم اذا كتب  
 هذه الآيات في كاغذ وعلق على الطفل الذي كثير البكاء فانه يزول عنه البكاء وهي هذه اذا و  
 الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا فخرنا على ذابنهم  
 في الكهف سنين عدد او خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ويكتب المعوذتين ايضا ويكتب  
 ولا يضيع اجر من شكره كرم من نعمة الله على عبده شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن طه  
 يس والقرآن الحكيم وانزلنا هذا القرآن على جبريل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله و  
 تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون لا يصدعون عنها ولا ينزفون وله ما سكن في  
 الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن ايها البكاء من فلان بن فلانة باذن الله تعالى فانه  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم و  
 بكاء الاطفال ايضا يكتب فاتحة الكتاب الى اخرها ثم يكتب الله غالب على امره لا يغلب الله غالب  
 وهو على كل شئ قدير كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ص ص ص ص ص ص ص  
 قل كونوا حجارة او حديد او خلقا مما يكبر في صدوركم والله يجبي ويميت واليه ترجعون اعيد من

عوذة الصبيان

فوائد  
سورة الحاقة ١٢

بكاء الاطفال ١٢

علق هذا الكتاب الله تعالى من شرم خلق وحقى قل هو الله احد الى اخره افمن هذا الحديث  
 تعجبون وتفخكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا واحصنة بالحي القيوم  
 الذي لا يموت ابد اود نعت عنه السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما يكتب لعرق  
 النساء وهو عرق يخرج من الجسد كالخيط بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب كل شئ وعليك كل  
 شئ وخالق كل شئ انت خلقتني وخلق النساء في فلا تسلطه باذي ولا تسلطني عليه يقطع  
 واشفني شفاء لا يغادر سقما لاشافي الا انت ولعرق النساء يؤخذ خيط غزال غزلته صبية دون  
 البلوغ ويقتل ثم يقرأ عليه واذا قتلتم نفسا فادارا تم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا  
 اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريك اياته لعلمكم تعقلون ثم يربط على عضد اليد  
 اليسرى فانها نافعة باذن الله تعالى واذا ظهر مرض الجصبة فخذ خيطا ارزق واقرأ سورة  
 الرحمن وكلام روت على قوله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان فانفت فيها وعلق الخيط في عنق الصبي  
 يعافية الله تعالى من ذلك المرض ولمن ظهرت عليه الحجرة يرقه بهذا الدعاء سبع مرات  
 وليتبر بالسكين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم بسم  
 الله العظيم الحليم الكريم الرحمن الرحيم رب العرش العظيم بعزة الله وقدرته وسلطانه ايتها الحجرة  
 جاءك جنود من السماء وقال سليمان ايتها الريح اجيبي داعي الله ومن لم يجب داعي الله  
**عذرا** فماله من ملجأ وماله من ظهير بسم الله وبالشاء الطيب على الله الله  
 يكفيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك ومن آفة تقتريك لاحول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين تسليما كثيرا برحمتك يا ارحم الراحمين  
 وفي الحصن ويرقي المحروق بقوله اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لاشافي الا انت  
 انتى وما جرب للخراج وينقله صاحب زاد المعاد ان يكتب عليه ويسالونك عن الجبال فقل  
 ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا تری فيها عوجا ولا امثا ويكتب للبقرة اذا تعصت على اهلها  
 بسم الله الرحمن الرحيم وذلكنا هالم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون وهم فيها ضائع ومشارب  
 افلا يشكرون وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكرو يقولون انه لمجنون  
 وما هو الا ذكر للعالمين فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين يتقلب اليك البصر  
 خاسئا وهو حسير اللهم سخر هذه البقرة لاهلها ولدها ولجعل مع البركة بركتين در كثير وايضا  
 يكتب للبقرة اذا تعصت على اهلها واصباها عين بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من خضع كل

لعرق النساء ١٢ ١٣

للجصبة ١٣  
 وانماى رخ بريك سوزنده  
 از اندام مردم بر آيد و از الفارک  
 خري گویند ١٣ رشيد

لمن ظهرت على بدنه الحجرة ١٢

للمحروق ١٢

برك جواحت ١٢

للبقرة اذا تعصت على اهلها ١٢



شئ يجبروته سبحان من تواضع كل شئ لعظته سبحان من استسلم كل شئ لسلطانه اللهم اني  
 اسالك يا الله يا الله يا الله ان تصليح بهيمة فلان بن فلان وان تبارك له في درها وثنها و  
 سخرها لولدها وحاليها وان تعيد لها من شر كل عين ناظرة واذا ن سامعة ومن عين السوء  
 انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك يا الله ان تعيد بهيمة فلان بن فلانة  
 ولبنها وممنها من عين السوء ومن كل عارض ومعترض ومرض وعرض والمراثة الكتاب عزيز  
 لا ياتيها الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ونزل من القران ما هو  
 شفاء ورحمة للمؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اولم يروا اننا خلقنا لهم ما عملت  
 ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب  
 افلا يشكرون سورة فاطر اذا كتبت وعلقت على راية حفظت من كل طارق وسارق وقد قد منافي  
 المقدمة جواز تغليق الخروز على الدواب لكن الافضل ان تكتب بالحروف للقطعة او باعدادها  
 واذا اهر عليه الكلب يقول يا محشر الجبن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات و  
 الارض فانفذوا ابسلطان ومن عضه الكلب المجنون وخيف عليه المجنون فاكتب له هذه  
 الآية على اربعين كسرة من الخبز انهم بيكيدون وكيد او اوكيد اوكيد افهل الكافرين امهلام رويدا  
 وامر لا ان ياكل كل يوم كسرة قال الشيخ على القاري في شرح المشكوة في اواخر الفصل الثاني في  
 باب الاعتصام بالكتاب والسنة الكلب داء مخوف يحصل من عضه الكلب المجنون وصاحبه يتبع من  
 شرب الماء حتى يموت عطشا واجعت العرب ان دواءه قطرة من دم يخلط بهاء فيسقاها اتقى غزيرة  
 للعقرب عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال كان بالمدينة رجل يكنى اياما مذكور يري  
 في العقرب وينفع الله بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا مذكور ما رقيت هذا  
 اعرضها علي فقال ابو مذكور شجرة قرنية ملححة بحر فقط فقال رسول الله صلى الله عليه و  
 سلم انه لا باس انما هي مواثيق اخذها سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام على الهوام كذا في  
 تسهيل المنافع وفي الحسن بزيادة بسم الله في اوطا ولا يخفي ان غير هذه الرقية من كلمات واسماء  
 عربية او عجمية او هندية او تركية لا يعرف معناها الا يجوز ان يقرأ بها ولا يري لاحتمال ان يكون  
 كفرا ويرقي للديع ايضا بالفاحة سبع مرات وبالعودتين ولدغت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعى بلاء وراح يسبح عليها  
 ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وايضا اذا ادهن بيمين

بعض لعلب المجنون ١٢

للدغ العقرب ١٢

البقرة لدغ العقرب سكن الله في الحال كذا في عجائب المخلوقات وفي العهد والمجدي للشيخ  
 عبد الوهاب الشعراني الشافعي المصري وأدلك يا أخي على فائدة إذا قرضك عقرب فادهن  
 وادخر مخرج الغايت بالزيت الطيب فان الحرقان يبرد في الحال وقد جربنا ذلك مرارا إذا أسغتك  
 حية أو ثعبان ولم تجرد وأعطاهم أخذ عن غائطك أو غائط فيرك مقدار مثقالين وأدوه  
 بالماء سواء كان جافا أو طريا فان السم يجتمع في سائر البدن ويخرج قرصا واحدا بالقي وقد جربنا  
 ذلك أيضا ومن أسرع ما وجدناه للبراء والله أعلم انتهى وإذا ظهرت الحية في المسكن يقول اللهم  
 نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذونا ولا تؤذي من بناه بك وبالعهد الذي أخذ عليكم سليمان  
 بن داود ان لا تؤذونا ولا تظهروا لنا اخرج عليكم بالله واليوم الآخر ان لا تبذونا ولا تؤذونا  
 إذا رأيت الأسد يقول الله أكبر الله أكبر الله أعز من كل شيء وأكبر أعوذ بالله من شر ما أخاف ولحذر  
 ويروي قراءة آية الكرسي وقيل يصلي ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم عند ذلك وفي حيوان الجوارح  
 لفظ الجراد تكتب هذه الكلمات وتجعل في ايوية تصب وتدفن في الزرع أو الكرم فانه لا يؤذونه  
 الجراد باذن الله تعالى وهي هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم  
 اهلك صغارهم وقتل كبارهم وافسد بيضهم وخذ بافواههم عن معاشنا وارتقا انك سميع الدعاء  
 اني تركت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم  
 صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستجب منا يا ارحم الراحمين انتهى وفي شرح الالفية للخفا  
 ويقال انه ما كتب أسماء الفقهاء السبعة بالمدينة النبوية ووضعت في شئ من الزاد والقوة الا  
 بورك فيه وسلم من الالف كالسوس وشبهه ويقال انها امان للحفظ في كل شئ وتزيل الصداع  
 العارض وهم سعيد بن المسيب وعروة بن زبير وقاسم بن محمد وابوبكر بن عبد الرحمن وخارج بن  
 زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار ونظما محمد بن يوسف بن الحضرم بن عبد الله الحلبي  
 الحنفي والمحافظة ابو الحسن علي بن مفضل الماطي من الاكل من لا يقتدي بائمة وفقسمته ضير عن  
 الحق خارجة اخذهم عبيد الله عروة قاسم بن سعيد ابوبكر سليمان خارجة وولد في الفارة من الزرع  
 أسماء اصحاب الكهف في اربع قرطاس ثم توضع في اربع جرات صغيرة من الخذف ثم تدفن تلك  
 الاجرات في اربع اركان الزرع تفرو منه الفارة باذن الله تعالى قال الجليلي في حاشية البيضاوي  
 قال الليثاوري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان أسماء اصحاب الكهف تصالح للطلب الهرب  
 ولطفاء الحريق نكتب في عزقة ويرمي بهافي وسط النار وبكاء الطفل يوضع تحت راسه في المهد و

للسعة الحية والثعبان ١٢

للجراد ١٣

أسماء الفقهاء السبعة

براسة دروس ١٣

خواص أسماء اصحاب الكهف

للحرب يكتب على القرطاس ويرفع على خشب منصوب في وسط الزرع وللضرسان وللحمي المثلث والصدع  
 والغني والجاه والدخول على السلاطين يشد على الفخذ اليمني ولعسر الولادة تشد على فخدها اليسرى  
 وحفظ المال والركوب في البحر والنجاة من القتل والله اعلم انتهى وفي الوظائف للشيخ عبد النبي  
 الحنفي بروي عن بعض السلف ان كتب اصحاب الكهف على ناحية الفينة امان من الغرق وهي  
 يميننا ملسينا من نوح ودر نوح شاذ نوح كشيظ يونس قطير انتهى وفي المدارك ايضا  
 والكشاف وعن علي رضي الله تعالى عنه سبعة وثامنهم كلهم اسماؤهم يميننا مكشينا مشينا هو  
 اصحاب يمين الملك ومرنوش ودر نوح وشاذ نوح اصحاب يساره وكان يستشيرهم والسابع الراعي  
 الذي واقمهم واسم كلهم قطير واسم مدينتهم افسوس انتهى قال الجلي قوله السابع الراعي اسمه  
 كسطوس قوله افسوس بضم الهزة وسكون الفاء كذا ضبطه النيشاپوري دعاء لدفع الطاعون و  
 الوباء اللهم سكن هيبه صدمه قهر مان الجبروت بالطبيعة النازلة من قبضان الملكوت حتى  
 نستبت يا ذيال لطفك وكرمك ونعميمك من انزال قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة  
 يا الله يا الله يا الله انت حسبا ونعم الوكيل دعاء للوباء ايضا يقرأ على رأس الغنم سبع مرات كل  
 مرة يتفل على رأس الغنم ثم يذبح ويبيض فأي من اكل من لحمه امن من الطعن والطاعون انشاء  
 الله تعالى وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نسالك باسمائك العظام يا مؤمن يا مهين  
 يا عزيز يا جبار خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان يا جبار يا عفا يا  
 قهار خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان يا ذا النعمة السابعة يا ذا الكرم  
 والاکرام الظاهرة يا ذا الحجية البالغة خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان  
 يا قيوما لا يرول يا حافظا لا ينسني يا باقيا لا يفني خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله  
 الامان الامان يا قيوما لا ينام يا مليكا لا يرام يا عزيز الا يظام خالصنا من الطعن والطاعون والوباء  
 يا الله الامان الامان يا حيلا يموت يا صمدا لا يطعم يا غنيا لا يفقر خالصنا من الطعن والطاعون  
 والوباء يا الله الامان الامان الهنا يا ارحم من كل رحيم يا اعلم من كل عليم يا احكم من كل  
 حكيم يا اقدم من كل قديم يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل كريم خالصنا من الطعن والطاعون  
 والوباء يا الله الامان الامان يا من هو في سلطانه قوي يا من هو في ملكه قديم يا من هو  
 في عليه محيط يا من هو في عزه حفيظ يا من هو في حفظه لطيف يا من هو في لطفه شفيق يا من  
 هو في شرفه مبين خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان يا من يرغب

لدفع الطاعون والوباء

يَا رَبِّ الرَّاعِبُونَ يَا مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ الْمُتَوَكِّلُونَ يَا مَنْ يَفْرَعُ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ يُلْجَأُ إِلَيْهِ  
 الْمَلْجُونَ يَا مَنْ هُوَ فِي حَاضِرِهِ يَطْمَعُ الطَّامِعُونَ خَلِصْنَا مِنَ الطُّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ  
 يَا اللَّهُ الْأَمَانَ الْأَمَانَ خَلِصْنَا مِنَ الطُّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ يَا اللَّهُ الْأَمَانَ الْأَمَانَ نَسْأَلُكَ  
 يَا سَمَائِكَ الْعِظَامَ يَا عَالِمِي يَا حَاكِمِي يَا غَانِمِي يَا عَاصِمِي يَا سَالِمِي يَا دَائِمِي يَا قَائِمِي يَا عَفْوِي يَا غَفُورِي يَا شَكُورِي  
 يَا وَدُودِي يَا عَطُوفِي يَا رُؤُوفِي يَا سُبُوحِي يَا قُدُّوسِي يَا سَمِيعِي يَا شَرِيفِي يَا شَفِيعِي يَا بَدِيعِي يَا شَاهِدِي  
 يَا شَهِيدِي يَا وَاسِعِي يَا حَافِظِي يَا مَعِيشِي يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ جَلِيلٌ يَا مَنْ  
 أَمْرُهُ قَضَاءٌ حَكِيمٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ خَلِصْنَا مِنَ الطُّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ وَعَظِيمِ الْبَلَاءِ  
 فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ يَا مَنْ فِي النَّارِ عَدْلٌ لَهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَةٌ خَلِصْنَا  
 مِنَ الطُّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ نَسْأَلُكَ بِحَقِّ  
 هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ الْعَظِيمَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحْفَظَنَا وَتُجَيِّنَا وَ  
 تَخْلِصَنَا مِنَ الطُّعْنِ وَالطَّاعُونَ يَا مَنْ نَجَّى إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ مَرُودٍ وَجَعَلَهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا  
 يَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوبَ وَوَهَبَ لَهُ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَمَثَلَهُمْ وَمَعَهُمْ يَا مَنْ نَجَّى يُوسُفَ مِنَ السِّجْنِ  
 يَا مَنْ وَهَبَ لِسُلَيْمَانَ مَلَكًا عَظِيمًا يَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ مَلِكًا عَظِيمًا يَا مَنْ وَهَبَ لِيَاكُوبَ الْخَالِقَ وَنَحْنُ  
 الْخُلُقُونَ وَأَنْتَ الرِّزَاقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَنَحْنُ الضُّعْفَاءُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَنَحْنُ  
 الْخَائِطُونَ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ وَالسَّالِكِينَ نَسْأَلُكَ بِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
 أَنْتَ الْحَمِيدُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ وَبِعَلِيٍّ وَأَنْتَ الْأَعْلَى وَبِالْحَسَنِ وَأَنْتَ الْحَسِينُ وَبِطَائِفِ  
 وَأَنْتَ فَاطِمَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا وَتَحْفَظَنَا وَتُجَيِّنَا مِنْ هَذَا  
 الطُّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ  
 جَدِيرٌ يَا مُجِيبِي مِنَ الْآفَاتِ مُجِنَاوَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَفْضَلَ  
 مَنْ قُصِدَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ الْمَقْصِدُ  
 الْعَاشِرُ فِي ذِكْرِ إِجَازَةِ الْأَحْزَابِ وَالْأَوْرَادِ وَالْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ وَالْفَضَائِدِ مَعَ الذِّكْرِ تَرْتِيبِ الْقِرَاءَةِ  
 فِي بَعْضِهَا وَفِيهِ بَيَانُ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعِينَ الْأَدْرِيسِيَّةِ وَتَرْتِيبِ قِرَاءَةِ تَحْرِبِ الْجَبْرِ وَالْأَوْرَادِ الْفَتْحِيَّةِ  
 وَالْبُرْدَةِ وَتَحْقِيقِ قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زَهَيْرٍ وَفِيهِ فَصْلَانِ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي إِجَازَةِ الْأَوْرَادِ وَ  
 الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ قَدْ تَقَدَّمَ مَا حَصَلَ لَنَا مِنَ الْإِجَازَةِ بِالْكَتَبِ الْمَشْتَمَلَةِ عَلَى الْأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ كِتَابًا لِدَعَا  
 لَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَالدُّعَاءَ لِلطَّبْرِاقِيِّ وَعَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِابْنِ السِّنِيِّ وَالْأَذْكَارَ لِلنُّوَوِيِّ وَالْحَسَنِ الْحَسِينِ

٩٠ كتاب كليات فضله

٧٠ كتاب كليات فضله

١٠٠ كتاب كليات فضله

٣٠ كتاب كليات فضله

المقصد العاشر في  
 ذكر اجازة الاحزاب والاوراد و  
 الاذكار والادعية والفضائل وفيه  
 بيان خواص الاسماء الادريسية  
 وترتيب قراءة حزب الجبر والاوراد  
 الفتحية والبردة وتحقيق قصيد  
 كعب بن زهير وفيه فصلان ١٢  
**الفصل الاول**

والعدة والمحنة ثلاثها الجزري والاذكار للسيوطي وغير ذلك واسانيدها متصلة بمصنفها واسانيد  
مصنفها متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم واما الاذكار غير ما ذكرناه فمنها حزب اليماني و  
هو الدعاء المشهور باسم السيفي اعلم ان اسناد الدعاء السيفي والمحرم اليماني مما وجد بخط العلامة  
سيف الملة والدين الابهري قد صح واشتهر وثبت بالاسانيد ان احدهم من الملوك اليمن اسمه سيف  
اليماني اتى امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقال يا امير المؤمنين  
اتي رجل ذو مصيبة فقال رضي الله تعالى عنه له وما اصابك قال كنت ملكا ذا حشمة واموال  
كثيرة وخدم وحشم فقام عدوي فاخذ مني الملك واستاسر حو لي وخذني وهربت منه وانا اليوم  
في ضيق عظيم من العيش وخون لا ابرح فادع لي يذهب عني الهم والحزن فطلب امير المؤمنين  
الله وجهه الداة والقلم وكتب له هذا الدعاء المشهور ووصاه بدوام قراءته بحضور وجمعيته  
خاطر وعزيمة صحيحة فتعلمه سيف الملك ولازم على قراءته ورجع الى بلاده قال الراوي فواصل  
الى بلاده حتى قام احد من اهله واسترد ملكه وهزم ذلك الظالم وهذا الدعاء استعظمه العلماء  
العارفون ولا يلزم قراءته الا ونبيل سعادة عظيمة دنيا واخرة وبركات هذا الدعاء كثيرة مما لا  
يكاد تحصي اثبت العدل عن العدل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى قال علمني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء لكافة المهمات كلها خصوصا لدفع الحفوم ولقد نزله  
روح القدس على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولا يذهب عليك ان في ثبوت الدعاء السيفي على  
طريقة المحدثين اشكال ولهذا قال الملا على القاري في شرحه على الحصن الحصين ان الدعاء  
السيفي من اورد المشايخ المعبرين وقال ايضا في خطبته حزب الاعظم حتى رايت بعضهم يعلقون بالدعاء  
السيفي والاربعين ووجدت بعض العوام يقيدون بقراءة نخود دعاء القلج ويذكرون في اسناد  
ما لا شبهة فيه من الوضع والقدح فخطر ببالي ان اجمع الدعوات الماثورة في الاحاديث المنثورة  
من الكتب المعبرة المشهورة الخ فكانه اشار الي ان نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم مما لا  
اصد له وعلى تقدير صحته اجاز لي به قدوة المحققين وعمدة العارفين الشيخ العلامة محمد  
الپشاورى عن الغوث الاكل الحاج محمد سعيد اللاهورى عن الشيخ محمد اشرف الشطار اللاهورى  
عن الشيخ فرید الثاني عن الشيخ بايزيد الثاني عن الشيخ وجيه الدين العلوي عن الشيخ محمد غوث  
الطارى صاحب الجواهر الخمس قدس الله تعالى سره عن الشيخ ظهیر الحاج المحضور عن الشيخ ابى  
الفتح هداية الله سر مست عن الشيخ قاضي الشطارى عن السيدناهد عن الشيخ عيسى الجونورى

فمنها حزب اليماني ١٢

دعاء السيفي ١٢

له

خَلَّ بِفَتْحَيْنِ خَدْمًا وَنَجَّ فِتْنًا  
وَهَذَا رَوَاهُ وَفِيهِ ١٢ رَشِيدًا

عن الشيخ فتح الله الجشتي عن الشيخ صدر الدين شهاب الناكوري عن الشيخ نظام الدين الوبلي  
 عن شيخ فريد الدين شكر كنج عن الشيخ قطب الدين الدهلي عن الشيخ معين الدين الجشتي عن  
 الشيخ عثمان الهاروني عن الشيخ الشريف الزندي عن الشيخ مودود الجشتي عن الشيخ يوسف  
 الجشتي عن الشيخ محمد الجشتي عن الشيخ احمد الجشتي عن الشيخ ابي اسحق الجشتي عن الشيخ  
 محمد العلوبي الديوري عن الخواجه هبيرة البصري عن الشيخ حذيفة المرعشي عن الشيخ  
 ابراهيم بن ادهم عن الشيخ فضيل بن عياض عن الشيخ عبد الواحد بن زيد عن الشيخ الحسن  
 البصري عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وايضا اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد هاشم القنوي  
 غفرهم الله تعالى قال اجازي به شيخنا عبد القادر المذكور عن شيخه العلامة ابي البقاء  
 حسن بن علي العجمي المكي عن العارف بالله تعالى الشيخ ابي بكر بن سيدي سالم بن احمد بن شيخنا  
 العلوبي المكي والصفى احمد بن محمد القشاشي الانصاري المديني قدس الله تعالى سرهما كلاهما  
 عن شيخهما الشيخ ابي المواهب احمد بن علي الشناوي العباسي عن السيد السند صبغة الله بن  
 السيد روح الله البروجي عن الشيخ المولي وجيه الدين العلوبي عن السيد الشريف محمد الشطار  
 المخاطب بالغوث صاحب الكتاب انجواهر الخمس قدس الله سره بسند لا المتقدم واعلم ان السيف  
 آية من آيات الله فيها عجائب لا تحصى وغرائب لا تنكر واكثر اهل الله وجد وافيض الفياض من  
 هذا الدعاء وصاروا منه مخطوطين بالحظ الا وفروله اسماء عديدة منها سيف الله وبين الله  
 وقدرة الله وبيد الله وبرهان الله ومصباح الله والحرز اليماني وسهم الله وحرز البر والبحر والقنوي  
 والحرز الاعظم وحرز السيف وطريق قراءته ان يقرأ يوم الجمعة بعد اداء الصلوة في المسجد الجامع  
 والا في مسجد اخر ولا تكون هناك امرأة ولا يقرأ في البيت فيصلي او لا عشر مرات ثم الفاتحة ثم  
 هذه الآية ثم ذلك الكتاب الى المفلحون والهمم الله واحد الى يعقلون وآية الكرسي ثم يقرأ  
 الاعتصام الاول اعني عزمت عليكم يا اصحاب السحر والوسواس ثم الصلوتين الاول اللهم صل على  
 محمد وعلى آل محمد بعد ذلك معلوم لك والثاني اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما اختلف الملوك  
 وتعاقب القصران وكبر الجديان واستصحب لفرقدان واستضاء القران وبلغ على روح محمد  
 مناتحية وسلا ما برحتك يا ارحم الراحمين ثم يقرأ هذا الدعاء اللهم طهر قلبي عن الشرك والشك  
 والرياء زين لساني بالذكر والمجد والتناء برحمتك يا ارحم الراحمين ثم الاعتصام الثاني ثم يقرأ

و  
 خواص السيف ١٢

و  
 اسماء السيف ١٢

و  
 طريق قراءة السيف

الحرز ثم الاقتتام ثم يصلي عشر مرات ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم يقرأ آية فالله خير حافظا وهو  
 ارحم الراحمين وينفث في الجهات الست ثم يقرأ الفاتحة سبع مرات ثم يقرأ اللهم اغثنى يا غفور  
 عشر مرات ثم يقرأ حرز الاميرين ثم الاسماء الاربعة ان تيسر ثم آيات السجدة ثم يسجد ويدعو  
 بجأته والله المجيب واما شرائط العامل فالطهارة وتصفية الباطن ولزوم الخلوّة وكتمان  
 السر والاجازة وسلسلة الرواية واحتماء الغذاء وترك الحيوانات الجمالية والجلالية فلم  
 يقدر عليه فالجمالية مخير فيها ودوام الوقت والاحتراز عن المحارم وعن المحرمات والشبهات و  
 تعظيم الدعوة والاستغراق وتقليل العلائق وحسن الاعتقاد والعزم في النية وصدقها واستقام  
 الطيب والمواظبة على الدعوة وعدم قضاء الصلوات والشجاعة في ملاقات الارواح ومشاهدة  
 خرق العادة واكل الخلال وصدق المقال والتضرع وتضرع الببال واذا اراد ان يقرأ في الاربعين  
 فليتوضأ وليحافظ على الوضوء وليصم ويلزم الخلوّة وليكن عنده خبز الشعير وليجتنب الحيوان  
 الجمالي والجمالي فليقرأ به بعض الضمى مستقبل القبلة او الاعتصام مرة ثم السيفي خمس وعش  
 مرة بالصوت الاعلى ثم يقرأ حرز الاميرين مرة كذلك يقرأ كل يوم ويقرأ في اليوم الاخرستا  
 وعشرين وكلما فرغ عن قراءته يشغل بالاستغفار وذكر اسم الذات والصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ويرسم كل يوم دائرة بان يقرأ آية الكرسي ويكرر قوله ولا يؤد لاحفظها تسعا  
 وفي العاشرة وهو العلي العظيم والسماء والطارق والقلقل مرة مرة وينفث على السكين الحما  
 فيحيط مبتدئا من جانب القبلة فلما انتهى الى مبداء الخط يركز هناك ويتزكك ثم يقرأ آية الكرسي  
 والسور المذكورة مرة مرة وينفث على يديه ويمسح بهما جميع اعضائه وان راى صورة الاسد  
 الحية وغيرهما فلا يخاف وان صال يقرأ هذه السور بالصوت الرفيع وينفث على مسحة يده  
 اليمنى ويدورها على راسه واذا اراد الخروج للحاجة الانسانية فليخرج من حيث ركز السكين وكذلك  
 يفعل كل يوم واذا خرج من الاربعين فليذبح بقرة ويتصدق بلحمها على الفقراء ومنها الدهن  
 المسحى بدرجة الايمان والصلوة على النبي صلى الله وسلم المشهورة بالكبريت الاحمر كليهما للتطهير  
 الرباني ابي محمد غوث الثقلين محي الدين عبد القادر بن ابي صالح موسى جنكي وست بن عبد الله  
 الجيلاني ثم اليعزادي قدس الله تعالى سره وافاض علينا براه وقد حصل لي اجازتهما في ضمن  
 اجازة تصانيفه مع ملفوظاته وروياته وصاياه ارويها عن شيخنا عبد القادر رفيق ملكة المعظية  
 وعن الشيخ العلامة محمد هاشم التوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني

## شرائط العامل

بدرقة الايمان  
 الكبريت الاحمر

الكروبي عن صفي الدين احمد بن محمد القشاشي عن ابي المواهب احمد بن علي الشناوي عن الشيخ حسن  
 الدجيهي عن المحافظ جلال الدين السبوطي قال انباني بها الشيخ جلال الدين بن الملحق عن ابي  
 اسحق التتوي عن ابي العباس الحجار عن احمد بن يعقوب المارستاني عن الشيخ عبد القادر الجيلاوي  
 قدس سره بجميع تصانيفه وكماته ووصاياه ورواياته وروى كتابه الغنية لطالبي الحق قوت  
 الغيب مع سائر تصانيفه ايضا عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتوي قال انبانا  
 بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة عن الشيخ حسن العجمي عن الامام زين العابدين وعلى ابي  
 الامام عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري عن والدها الامام عبد القادر عن جده الامام يحيى  
 بن مكرم بن محمد عن جده محب الدين محمد عن امه ابي اليمن محمد عن والده الامام احمد عن والده  
 الامام رضي الدين ابراهيم عن عمه الامام اسحق بن ابي بكر الطبري المكي عن المحافظ ابي البركات  
 يونس بن يحيى الهاشمي المكي عن مؤلفها القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاوي قدس الله تعالى  
 روحه وافاض علينا فتوحه والذم المسمى ببدرة الايمان المنسوب الى الشيخ الاعظم عواثقلين  
 السيد محي الدين عبد القادر الجيلاوي قدس سره هذا بسم الله الرحمن الرحيم هو الله احد الله  
 الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد له الاسماء الحسنى والصفات العلى وله مثل  
 الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ليس مثله شئ وهو السميع البصير لا تدركه  
 الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل  
 شئ عليم واما بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط  
 وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون  
 ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فالتبنا مع الشاهدين امنا بالله ومليكته وكتبه ورسله و  
 اليوم الآخر وبالقد خير وشرا وحلوه ومرورا ربنا امنا بك وباسمائك وصفاتك وما انت به  
 موصوف في علو ذاتك كما ينبغي لجلال وجهك ولما انت له في عظيم ربوبيتك وكما هو لا يق  
 بك في مال الوهيتك امنا بكسك ورسلك وحمدك رسولاك وبما جاء به من عندك على مرارك  
 ومراد رسولاك ولما تجب في ذلك وترضى وعلى ما هو في عليك الاعلى يا عالم السر والاخفى يا  
 قيوم الارض والسماء انا عاجزون قاصرون براء ائليك من الزبغ والزليل مطيعون لما امرت  
 به من فعل وقول وعقد وعمل فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم سبحانه  
 وتعالى عما يصفون يدب السموات والارض ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل

له

البدرية الجماعة التي تقدم القافلة

وتكون معها تحرسها وتمنعها العدو

هي مولدة ١٢ مغرب



شَيْءٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ فَاجْبِنَا عَلَى ذَلِكَ وَامْتِنَا عَلَى ذَلِكَ وَابْعَثْنَا عَلَى ذَلِكَ وَاهْدِنَا لِحَقَائِقِ  
 ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَالْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ يَا عَالِمَ الْأَسْرَارِ يَا مَدِيرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مَالِكَ يَا عَزِيزَ يَا قَهَّارَ  
 يَا رَحِيمَ يَا وَدُودَ يَا عَفَّارَ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ خَاتَمِ النُّورِ الْمُبِينِ وَرَسُولِكَ الصَّادِقِ  
 الْأَمِينِ وَأَتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِينَ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودِ  
 الَّذِي وَعَدْتَهُ السَّفِيْعَ الْمُرْتَضَى وَرَسُولِكَ الْمُجْتَبَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى آبَائِهِمْ  
 وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا  
 نَفْسِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ  
 وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ وَبِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلَةِ وَبِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ  
 يَا سَرِيْعَ الْحِسَابِ يَا رَحِيمَ يَا رَحْمَنَ يَا قَرِيبَ يَا حَيِّبَ يَا مَنَّانَ يَا حَنَّانَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا  
 قَيُّوْمُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنِّي أَدُّنِيَا حَسَنَةً فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيَامًا عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّقِي  
 وَالْهُدَى وَالْعَفَافَ وَالْعِنَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآخِرِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ  
 نَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ  
 الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ وَالْأَحْوَالُ وَالْأَقْوَالُ يَا إِلَهَ الْأَيْكِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ  
 وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُو لَكَ بِعَمَلِكَ عَلَيَّ وَأَبُو  
 بِذَنْبِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ  
 صِحَّةَ الْخَوْفِ وَعِلْبَةَ الشُّوقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ بِسِرِّ الْأَسْرَارِ الْمُنَائِعِ مِنَ الْأَضْرَارِ  
 حَتَّى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذُّنُوبِ قَرَارٌ أَوْ تَبْتِنَا وَاهْدِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا لَتَعْلَمَ  
 لِسَانَ رَسُولِكَ وَأَبْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَانْتَهَمْنَ قُلْتَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ أَمَلًا قَالَ وَمِنْ  
 ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحَ  
 وَأَسْأَلُكَ بِكَ مِنْكَ سَبِيْلِ أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ بِسْمِ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ  
 حَسْبِيَ اللَّهُ أَمْسَتْ بِاللَّهِ رَضِيْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَالْأَحْوَالُ وَالْأَقْوَالُ يَا إِلَهَ الْأَيْكِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ  
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا حَلِيمَ يَا عَلِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ اهْدِنَا  
 نُورَكَ إِلَيْكَ وَاقْتِنَا بِصِدْقِ الْعِبَادَةِ يَا بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَسْتِسَارَ طَبَعِ يَدَيْكَ وَنَفْسَنَا

مَطِيْعَةٌ لَأَمْرِكَ وَقَلْبٌ بِمَمْلُوكَةٍ بِمَعْرِفَتِكَ وَأَرْوَاحٌ بِمَكْرَمَةٍ بِمُشَاهَدَتِكَ وَأَسْرَارٌ بِمَنْعَةٍ بِقُرْبِكَ وَ  
 مَرِيدَةٌ تَزُلُّ نَوَكُكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَالنَّوَارِ لَا يَجِيئُ عَبْدٌ إِلَّا  
 بِالطَّهْرِ وَالْبَرَارِ وَلَا يَبْقَى رُجُودٌ إِلَّا بِأَمْدَادِهِ وَأُظْهَارِهِ يَا مَنْ أَسَسَ عِبَادَةَ الْأَبْرَارِ وَأَوْلِيَاءَ الْمُقَرَّبِينَ  
 الْأَخْيَارِ بِمَنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ يَا مَنْ أَمَاتَ وَاحِيٍ وَأَفْقَرَ وَأَعْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى  
 وَبَلَى وَعَفَى وَقَدَّرَ وَقَضَى كُلَّهُ بِعَظِيمٍ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ أِقْدَارِهِ يَا رَبِّ إِلَى أَيِّ بَابٍ نَقْصِدُ غَيْرَ  
 بَابِكَ وَإِيَّ جَنَابٍ نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرِ جَنَابِكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا  
 رَبِّ إِلَى مَنْ أَقْصَدُ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِنُ  
 وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ وَمَنْ الَّذِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَعْبُودُ رَبِّ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَشْكِي  
 إِلَّا إِلَيْكَ رَبِّ حَقِيقٌ عَلَيَّ وَلَا زَمِي أَنْ لَا أَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ يَا مَنْ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ التَّوَكُّلُ  
 يَا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ بِكْرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ يَا مَنْ بِسُلْطَانِ  
 قَهْرِهِ وَعَظِيمِ رَحْمَتِهِ وَبِرِّهِ سَتَعْبَثُ الْمُظْطَرُّونَ الْعِيَاثَ الْعِيَاثَ يَا مَنْ بِوَسْعِ عَطَائِهِ وَجَمِيلِ  
 فَضْلِهِ وَنِعْمَائِهِ يَبْسُطُ الْأَيْدِي وَيَسْأَلُكَ السَّائِلُونَ يَا رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَمِنَ  
 خَوْفِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَخَيِّبْ رَجَائِي إِذَا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا قَرِيبُ يَا حَبِيبُ يَا سَمِيعُ يَا  
 رَبِّ اللَّهُمَّ إِنَّا ضَالُّونَ فَاهْدِنَا وَإِنَّا ضَعْفَاءُ فَقَوِّنَا وَإِنَّا فُقَرَاءُ فَارْزُقْنَا وَإِنَّا مُدْبِرُونَ فَارْزُقْنَا  
 يَا نُورُ يَا هَادِي يَا غَنِيَّ يَا عَفُورُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ بِرُوحِ مَنْ عِنْدَكَ أَيْدِنَا وَمِنْ عَمَلِكَ الْمَكْنُونِ  
 عَلِمْنَا وَعَلَى دِينِكَ الَّذِي رَضِينَهُ تَبَتْنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحَسَنَةُ اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ  
 فِي الدُّنْيَا طَاعَتَكَ وَفِي الْآخِرَةِ جَسَدَكَ وَرُؤْيَاكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ عَقُوبَتِكَ اللَّهُمَّ احْنِنَا فِي الدُّنْيَا  
 مُؤْمِنِينَ طَائِعِينَ وَتَوْقِنًا مُسْلِمِينَ تَائِبِينَ وَاجْعَلْنَا عِنْدَ السُّؤَالِ تَائِبِينَ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ  
 الْكِتَابَ بِالْيَمِينِ وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفُرْجِ الْأَكْبَرِ أَمِينِينَ وَثَبْتَ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ  
 أَوْصَلْنَا بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ وَجَنَّاتِ الْجَنَّةِ وَعَفُوكَ مِنَ الْعَذَابِ اللَّهُمَّ يَا رَحْمَنُ يَا  
 رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ اصْبِحْنَا لِأَمْلِكُ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا فُقَرَاءُ لَا شَيْءَ لَنَا ضِعْفًا لِقَوْلِنَا  
 وَأَصْبَحَ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ وَأَمْرٌ كُلُّ شَيْءٍ رَاجِعٌ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فَوْقَنَا مَا بِهِ أَمْرُنَا وَأَعْنَا عَلَى مَا  
 كَفَرْنَا وَأَعْنَانَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاجْبُرْ مَا فَاتَ مِنَّا بِكَرَمِكَ وَعَيْنَا بِكَ وَأَيْدِنَا بِالتَّوَكُّلِ  
 إِلَيْكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَلِكُ يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيُنَا وَلَمْ يَتَلَبَّغْهُ  
 مَسْئَلَتُنَا مِنْ خَيْرٍ وَعَدَدُهُ أَوْ خَيْرٌ أَنْتَ مُعْطِيهِ وَأَحَدٌ مِنْ عِبَادِكَ فَإِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَنَسْأَلُكَ

والتواضع لله

ميرزا محمد باقر

نور محمد باقر

Marfat.com

تجسس عرس و حبه لوامع

۴۵

ذبل بالفتح پروردہ و لاغرضدن سپہ

رشیہ

۴۳

زفر بالکسر سبب اسفار و کردہ ۱۲ رشیہ

بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ ضَعْفِ قُوَّتِي وَجِيلَتِي وَهُوَ إِنِّي عَنِ الْمَخْلُوقِينَ أَسْأَلُكَ  
 رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ بِنِي إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ بَعِيدٍ يَجْهَمُنِي أَنْ لَأَعْدَاؤُهَا هُوَ وَمَلَكْتُ أَمْرِي  
 إِنَّ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَى فَلَا أَبَايَ وَلَكِنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ  
 لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ فِي غَضَبِكَ أَوْ يُجِيلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ لَكَ  
 الْعُقْبَى حَتَّى تَرْضِي وَكَأْخُولَ وَالْقُوَّةَ الْأَبَى يَا رَبِّ إِنِّي لِأَسْأَلُكَ بِكَ تَلَوْنِ أَحْوَالِي وَتَوَقُّفِ سُؤَالِي  
 يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِطَيْفِ كَرَمِهِ وَجَسَدِ عَوَائِدِهِ أَمَالِي يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِي حَالِي يَا مَنْ يَعْلَمُ  
 عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَالِي يَا رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأُمُورِي كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى  
 عَلَيْكَ وَأَحْزَانِي وَهَمُومِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ قَدْ جَلَّ مَصَائِبِي وَعَظُمَ أَلْيَابِي وَتَذَلُّ نَفْسِي شَيْبَانِي  
 وَتَكَدَّرَ عَلَيَّ صِفْوَتِي وَأَجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هَمُومِي وَأَوْصَابِي وَتَأَخَّرَ عَلَيَّ تَعَجُّلُ مَطْلَبِي وَتَخَجَّرَ  
 عَنِّي يَا مَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِي وَمَالِي يَا مَنْ يَعْلَمُ هَوَاجِسَ سِرِّي وَعَلَانِيَةَ خَطَايَايَ وَيَعْلَمُ مَا هِيَ  
 أَمَلِي وَحَقِيقَةُ مَا بِي إِلَهِي قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِي وَقَلَّتْ جِيلَتِي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي وَسَاءَتْ حَالَتِي وَبَعْدَتْ  
 أَمْنِيَّتِي وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي وَتَبَاعَدَتْ زُفْرَتِي وَفُتِحَ مَكْنُونُ سِرِّي وَسَالَ دَمْعِي وَأَنْتَ مَلْجَأِي  
 وَوَسِيلَتِي وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَنِي وَحَزْنِي وَشَكَائِي وَأَرْجُوكَ لِذَنْعِ مَلَأْتِي يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي عَلَانِيَّتِي  
 إِلَهِي يَا بَابَكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِ وَفَضْلُكَ مَبْدُوكَ لِلنَّائِلِ وَإِلَيْكَ مَتْنِي السُّلُوكِ رَغَايَةَ الْوَسَائِلِ  
 إِلَهِي أَرْحَمَ دَمْعِي السَّائِلِ وَجَنِي النَّاحِلِ وَحَالِي الْحَائِلِ وَسَانِدِي الْمَائِلِ يَا مَنْ إِلَيْهِ رَفَعُ السُّكُونِ  
 وَيَا عَالِمَ السَّمَوَاتِ وَالسُّمُوتِ وَالسُّمُوتِ وَالسُّمُوتِ وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا مَنْ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ عَبْدُكَ قَدْ ضَاعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَغَلَقَتْ دُونَهُ  
 الْأَبْوَابُ وَتَعَدَّدَتْ عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِي الصَّوَابِ وَزَادَتْ بِهِ أَلْهَمٌ وَالْغَمُّ وَالْأَلْسَابُ وَالنَّفْسُ عَمَّا  
 وَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ إِلَى فَيْسِحِ تِلْكَ الْحَضْرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصُّفُوفِ وَرَاحَانَةِ الْبَابِ وَمَزَقَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ  
 رَاتِعَةٌ فِي مِيدَانِ الْغَفْلَةِ وَدَفِي الْأَلْسَابِ أَنْتَ الْمَرْجُو لِكَشْفِ هَذِهِ الْمَصَائِبِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ  
 أَجَابَ يَا عَظِيمَ الْجَنَابِ يَا رَبُّ الْأَرْبَابِ رَبِّ لَا تَجِبْ دَعْوَتِي وَلَا تَرْكُ مَسْأَلَتِي وَلَا تَدَعْ عَنِّي بِحَسْرَتِي  
 وَلَا تَكَلِّمْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَأَرْحَمَ مَجْزِي وَفَاقَتِي فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَالَ فِكْرِي وَتَحَيَّرْتُ  
 فِي أَمْرِي وَأَنْتَ الْعَالِمُ سِرِّي وَجَمْرِي الْمَالِكُ لِنَفْسِي وَفَتْرِي الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي وَسِيرِي  
 عَسْرِي رَبِّ أَرْحَمَ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاءُهُ وَكَثُرَ دَاءُهُ وَقَلَّ دَوَاءُهُ لَا تَضَعُفَتْ جِيلَتُهُ  
 وَقُوَّتِي بِلَاءَهُ وَأَنْتَ مَلْجَأُهُ وَعِزَّتُهُ وَشِفَاءُهُ يَا مَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاءُهُ وَوَسَّعَ الْبَرِيَّةَ

جوہر پورہ

جوداً ونعمانه ما انا عبدك محتاج الى ما عندك فقير انتظر جودك ورفدك مذنب اسأل  
منك الغفران خائف اطلب منك الصبح والامان عامس فعسى توبة تجلو ابانوا رها  
ظلمات الاساءة والعصيان سائل باسط يد الفاقة الكلية اسأل منك اجود والاحسان  
مسجون مقيد فعسى يفيك قيداً ويطلق من سجن مجابهه ابي فسيح حضرات الشهود والعيان  
جائع عار فعسى يطعم من ثمرات القريب ويكسي من حلال الايمان ظمآن ابي ظمآن  
يتأجج في احشائه هب النيران فعسى تبرد عنه هب نيران الكرب ويكسي من شراب الحب  
ويكرع من كاسات القرب ويذهب عنه البؤس والالام والاحزان وينعم بعد بؤسه والمه  
ويشفي من مرضه وسقمه حتى كان ما كان ناع غريب مصاب قد بعد عن الاهل والاطوان  
فعسى ان يزول عنه التعب والشقاء ويعود له القرب واللقاء ويبدأ ويبدل له السلع والنقا  
ويولوج له الأتل والبان ويناله اللطف ونخل عليه الرحمة والرضوان يا عظيم يا منان  
يا رحيم يا رحمن يا صاحب الجود والاحسان والرحمة والغفران يا رب يا رب يا رب ارحم من  
صاقت عليه الاكوان ولم يؤنسهُ التقلان وقد اصبح موها حيران واغشى غريباً ولو كان  
في الاهل والاطوان مزج لا يابيه مكان فلولا ينهيه عن بئس تغير الا زمان متوحش لا  
يأنس قلبه بالنس ولا جات هل في الوجود رب سواك فبدعي ام في المملكة اله غيرك فيرجي  
ام هل كريم غيرك فيطلب منه العطاء ام هل حاكم فترفع اليه الشكوي ام هل من يحال  
العبد الفقير عليه ام هل من تسبط الالكف وترفع الحاجات اليه فليس الا كرمك وجودك  
يا من لا ملجاء منه الا اليه يا من يحير ولا يجار عليه يا رب قد جفاني القريب وملوي الطبيب  
وسميت بي العدو والرقيب واشتد لي القريب والنجيب وانت الودود القريب الرؤوف  
النجيب رب ابي من اشتكي وانت العليم القادر ام من استنصر وانت العليم الناصر ام  
الي من اتجى وانت الكريم الساتر ام من ذا الذي يحير كسري وانت للقلوب جابر ام من  
ذا الذي يعفر عظيم ذنبي وانت الرحيم الغافر يا عالم بما في السرائر يا من هو المطلع على  
سكون الضمائر يا من هو فوق عبادته قاهر يا من هو الاول والاخر يا رب كل شئ قد رتبك  
على كل شئ اغفر لي كل شئ حتى لا تسألني عن شئ يا من بيده ملكوت كل شئ يا من لا  
يضره شئ ولا ينفعه شئ ولا يغلبه شئ ولا يعزب عنه شئ ولا يؤده شئ ولا يعيب  
عنه شئ ولا يستعين عن شئ ولا يشغله شئ عن شئ ولا يشبهه شئ ولا يجزله شئ يا من

له  
تاج برافز وخته شدن آتش ۱۲ رشیدی  
۴  
بذل بالفتح داود ۱۲ رشیدی  
۳  
سلع بالکسر میل کردن ۱۲ رشیدی  
۴  
اتل بالفتح شوره کز ۱۲ رشیدی  
۵  
بان در خست که قد خوب باز بران  
تشینند ۱۲ رشیدی



المتوكل الزاهد القائم الساجد التابع الشهيد الولي الحميد البرهان الحجة المطاع المختار الخاضع  
 الخاشع البر المستنصر الحق المبين طه يس المزمل المدثر سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين  
 وحبيب رب العالمين النبي المصطفى والرسول المجتبي الحكم العدل الحكيم العليم بنورك القدير  
 وصراطك المستقيم محمد عبدك ورسولك وصفيك وخليتك وحبيبتك ووليك ونبيك وامينك و  
 دليلك ونبيك ونجتك وذخيرتك وخيرتك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة النبي الامي العز  
 القرشي الهاشمي الابطي المكي المدني النهايي الشاهد المشهود الولي المقرب العبد المسعول الحبيب  
 الشفيح الحسيب الرفيع المليح البديع الواعظ النذير العطوف الحليم الجواد الكريم الطيب المبارك  
 الملكين الصادق المصدوق الامين الداعي اليك باذنك السراج المنير الذي ادرك الحقائق مجتمعتها  
 وفاق الخلائق برمتها وجعلته حبيبا وناجيته قريبا وادنيه رقيبا وختمت به الرسالة والبشا  
 والدلالة والندارة والنبوة ونصرت به بالرعب وظلمته بالسحوب ورددت له الشمس وشققت له  
 القمر وانطقت له الضب والظبي والذئب والجذع والزرع والجمل والجبل والمدر والشجر وانبتت  
 من اصابه الماء والذلال وانزلت من المزن بدعوته في عام المحل والجذب وابل الغيث والمطر  
 فاعشوشب منه القفر والصخر والوعر والسهل والرمل والحجر واسريت به ليلا من المسجد الحرام  
 الى المسجد الاقصى الى السموات اعلى الى سدرة المنتهى الى قاب قوسين او ادنى واريت الية  
 الكبرى وانلته الغاية القصوى وكرمته بالمخاطبة والمراقبة والمشاركة والمشاهدة والمعاشة  
 بالبصر وخصصته بالوسيلة العذرى والشفاعة الكبرى يوم الفرع الاكبر في المحشر وجمعت له  
 جوامع الكلم وجواهر الحكم وجعلت امته خيرا لامم وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما اخر الذي  
 بلغ الرسالة وادى الامانة ونفع الامة وكشف الغمة وحل الظلمة وجاهد في سبيل الله وعبد  
 ربه حتى اتاه اليقين اللهم ابته مقاما محمودا يغبطه فيه الاولون والآخرين اللهم عظمه في  
 الدنيا باعله في كراهة واطهار بينه وابقاء شريعته وفي الآخرة بشفاعته في امته واجزل اجرة  
 وشوته وابقه فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين الشهود  
 اللهم تقبل شفاعته الكبرى وارفع درجته العليا واعطه سؤله في الآخرة والاولى كما انبت  
 ابراهيم وموسى اللهم اجعله من اكرم عبادك عليك ومن ارفعهم عندك درجة واعظمهم  
 خطرا وامكنه عندك شفاعته اللهم عظم برهانه وافلح حجته وابلغه ماموله في اهل بيته وذاته  
 اللهم اتعه من ذريته وامته ما تقر به عينه واجزله عنا خيرا جزيت نبيا عن امته واجز الانبياء

تأخر

اللهم عظمه في الدنيا  
 باعله في كراهة واطهار  
 بينه وابقاء شريعته  
 وفي الآخرة بشفاعته  
 في امته واجزل اجرة  
 وشوته وابقه فضله  
 للاولين والآخرين  
 بالمقام المحمود

كلام خير اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد ما شاهدته الأَبصار وسَمِعته الأَذان وصل وسلم  
 عليه عدد من صلي عليه وصل وسلم عليه عدد من لم يصل عليه وصل وسلم عليه كما تحب  
 ان يصلي عليه وصل وسلم عليه كما امرت ان نصلي عليه وصل وسلم عليه كما ينبغي ان يصلي عليه  
 اللهم صل وسلم عليه وعلى آله عدد نعماء الله وافضاله اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه  
 واولاده وازواجه وذريته واهل بيته وعترته وعشيرته واصهاره واحبابه واتباعه اشياء  
 والنصاة خزنة اسرار ومعادن النوار لا كنوز الحقائق وهذه الآخلاق نجوم الاهتداء لمن  
 اقتدى وسلم تسليماً كثيراً دائماً ابداً وارضى عن كل الصحابة رضى سرمداً عدد خلقك وز  
 عرشك ورضا نفسك ومدد كلماتك كلما ذكرتك ذكر وكلماتهم عن ذكرك غافل صلوة تكون لك  
 رضاء ولحقة اداء ولنا صلاحاً واته الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه  
 المقام المحمود واللواء المعقود والخوض المورود وصل يارب على اخوانه من الانبياء والمرسلين  
 والاولياء والصلحين صلوات الله عليهم وعليهم اجمعين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد السابق  
 للخلق نوره الرحمة للعلمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم و  
 شقي صلوة تستغرق العبد وتحيط بالحد صلوة لا غاية لها ولا انتهاء ولا امد لها ولا انقضاء  
 صلواتك التي صليت عليه صلوة معروفة عليه مقبولة لديك دائمة بد وامتك باقية ببقائك  
 لا تنتهي هادون علمك صلوة ترضيك وترضيه وترضي بها عنا صلوة تلاءم الارض والسماء  
 صلوة تحمل بها العقد وتفرج بها الكرب ويجزي بها الطفك من امرجى وامور المسلمين وبارك  
 على الدوام وعافنا واهدنا واجعلنا امنين وسير امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلا  
 في ديننا وديننا واخرتنا وتوفنا على الكتاب والسنة واجمعنا في الجنة من غير عذاب سبق  
 وانت وارض عنا ولا تمكربنا واختم لنا منك بخير وعافية بلا محنة اجمعين سبحان ربك رب العز  
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها حزب الاشارة المشهور الذي  
 مطلعته سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شئ ووارثه ورازقه وراحمه يا اله كل شئ انقادت  
 نقاب الموجودات لك الخ ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوي في اورداه وهو منسوب الى الشيخ  
 القدوة شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بعمويه بن عبد الله  
 بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الصديقي السهروردي ثم البغدادي

له

بضم اوله وسكون الهاء وفتح الاز  
 المهملة الاولى والواو وسكون  
 الراء المهملة الثانية ثم الهمزة  
 منسوب الى سهرورد بلده عند زنجان  
 ١٢٠٠ سنة عنده

قدس سره لا وقد حصل لي اجازته في ضمن اجازة تصانيفه منها عوارف المعارف وغير ذلك  
 من مؤلفاته ارويها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة المحروسة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي  
 قال اخبرنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الملاء ابراهيم بن الحسن الكوراني الكردي الشافعي  
 عن الشيخ الامام صفي الدين احمد بن محمد بن محمد بن القشاشي قدس سره عن الشمس محمد بن  
 احمد الرمي عن شيخ الاسلام ذكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ابي الحسن  
 بن ابي المجدل المشقي عن التقي سليمان بن حمزة المقدسي عن المؤلف اجازة اعلم ان ترتيب دعوى  
 شبر الاسماء الالهية ان يغتسل غسل الجمعة ثم يشرعها بعد صلوة الجمعة بالجمعة ثم بالجمعة في  
 اليوم الثاني بعد اداء صلوة الفجر هكذا حتى يتم في فجر جمعة اخرى ثم يشرع بعد الصلوة كما  
 ذكرنا هكذا ايد اوم ولو قراء بالواحد والواحد في كل فجر حتى يتم في الاربعين كان ايضا افضل  
 وشرطها الحضور بحسب الطاقة وعدم التفات الى الامور حتى يفرغ بل يتوجه الى الله بتخلية الخواطر  
 من القلب بحسب الطاقة البشرية وينبغي ان يقرأ او لا بالوصل التقديسي الذي مطلعها يا سبح  
 المنزلة ويا قدوس القادر طاهر في عن الدس الناسوتي الخ ثم بالوصل التعويجي الذي مبداءه  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك تباركت يا ناصر اليك يعود امرنا  
 الخ ثم يشرع بها ومنها الاسماء الاربعين السهروردية التي مطلعها سبحانك لا اله الا انت يا  
 رب كل شئ عوارثه ورازقه وراحه وتسمي الاربعون الادريسية لما روي ان ادريس على نبينا  
 وعليه الصلوة والسلام دعي الله سبحانه بها فرغه مكانا عليا وقد وصل لي اجازتها في ضمن  
 اجازة الجواهر الخمس عن قدوة المحققين وعمدة العارفين الشيخ العلامة محمد مسعود الشاوي  
 عن الغوث الاكمل مجمع البحرين مكن النورين الحج محمد سعيد اللاهوري عن الشيخ محمد اشرف  
 الشطاري اللاهوري عن الشيخ فريد الثاني عن الشيخ بايزيد الثاني عن الشيخ وجيه الدين عن الشيخ  
 محمد غوث الشطاري مؤلف الجواهر الخمس رحمهم الله تعالى وايضا حصل لنا اجازتها في ضمن  
 اجازة الجواهر الخمس عن الشيخ العارف بالله الشيخ عبد القادر مفتي مكة وايضا عن العلامة  
 الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين احمد القشاشي عن  
 الشيخ المعمر عبد الحكيم الجبراتي عن مؤلفهاح واجاز لي بها مسددا شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 المعظمة وايضا الشيخ محمد هاشم المذكور عن الشيخ المسطور قال قراءتها على الشيخ حسن بن علي العيني  
 الملكي واجاز لي بقراءتها في المشكلا وتوغيرها باجازته عن الشيخ عيسى بن محمد الجعفري الثعالبي



عن الشيخ صفي الدين احمد بن محمد القشاشي عن ابي المواهب احمد بن علي الشناوي عن ابي محمد السيد  
 صبغة الله بن روح الله عن الشيخ المعتمد وجيه الدين العلوي عن السيد محمد الغوث بن السيد  
 خطير الدين المقلب بقطب العالم عن الامام مظهر النور الحاج المحصور لانه ما تزوج ابدا وبلغ من  
 العمر مائة وعشرين سنة عن الشيخ الكامل ابي الفتح هدية الله المقلب بسمرست عن الشيخ محمد  
 علا المعروف بقاضن الشطاري عن الشيخ ركن الدين الجونپوري وهو من الشيخ ابي تاج الدين وهو  
 من الشيخ جلال الدين البخاري مخدوم العالم المقلب بجلال جهانيان وهو من الشيخ ركن الدين  
 ابي الفتح فيض الله حفيد الشيخ بها الدين زكريا وهو من ابن الشيخ صدر الدين ابي الفضل محمد  
 وهو من والده الشيخ ابي البركات بهاء الدين ذكرى الملتاني قدس سره وهو من شيخ الشيخ شهاب  
 الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي واول من تصدي له عولا هذا الاسماء العظام  
 ادرين عليه السلام وقد اشتهر بها من اولياء الامام الحسن البصري قدس الله تعالى سره وعلو  
 ذكره ومن علماء الاسلام شهاب الدين ابو الفتوح احمد السهروردي المقلب بالمقتول رضي الله  
 تعالى عنه وبلغه الى منازل الوصول وقد كشف استار اسرارها طائفة من اكابر الاولياء وضع من  
 عاصره رسائل محوية على شئ مما شاهدوا منهم ببركاتها من الاحوال والكرامات واعاجيب من  
 خوارق العادات ليقوي اعتقاد الطالبين وهذا هي الاسماء الاربعة الادريسية بسم الله الرحمن  
 الرحيم سبحانك لا اله الا انت يارب كل شئ ووارثه ورازقه وراحه يا الله الاله الرفيع جلالة  
 يا الله المحمود في كل فعاله يا رحمن كل شئ وراحه يا حي يا قيوم ملكه وبقوله  
 يا قيوم فلا يفوت شئ من علمه ولا يؤد ولا واحد الباقي اول كل شئ واخره يا ذا الجلال والإكرام  
 زوال الملكة وبقائه يا صمد من غير شبه فلا شئ مثله يا بار فلا شئ كفوه يد ابيه ولا امك لوصفه  
 يا كبير انت الله الذي لا تهدي العقول لوصف عظيتمه يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من  
 غيره يا زكي الظاهر من كل افة بقدره يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقي من كل  
 جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان انت الذي وسعت كل شئ رحمة وعلميا يمان ذا الاحسان  
 قد عم كل الخلائق منه ياديان العباد كل يقوم خاضعا لهيته ورجبته يا خالق من في السموات  
 والارض كل اليه معادة يا رحيم كل صريح ومكروب وغياثه ومعاذة يا تام فلا تصف الا لسن  
 كل لبي جلاله وملكه وعزة يا مبدع البدائع كم تبع في انشاءها عوننا من خلقه يا علام الغيوب  
 فلا يفوت شئ من حفظه يا حلیم ذالانا فلا يعا وله شئ من خلقه يا معيد ما افنا لا ذاب ولا خلا

له  
 فعال بالكر كر دار با وكار ك جمع  
 فعل ١٣ رشيدي

لده عوته من مخافته يا حميد الفعّال ذالبن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على جميع  
امرء فلا شئ يعادله يا قاهر ذالبطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعال  
فوق كل شئ علواً ارتفاعه يا مدل كل جبار عينه بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شئ وهذا انت  
الذي فلق الظلمات بنوره يا عالي الشاخ فوق كل شئ علواً ارتفاعه يا قدوس الطاهر من كل سوء  
فلا شئ يعادله من جميع خلقه بلطفه يا مبدي البرايا ومعيد هابعد فنانها بقدرته يا جليل  
المتكبر على كل شئ فالعدل امرء والصدق وعدة يا محمود فلا تبلغ الا وهام كل ثائرة ومجده  
يا كريم العفو ذالعدل انت الذي ملأ كل شئ عدله يا عظيم ذالثناء الفاخر والعز والمجد  
الكبرياء فلا يدك عزه يا قريب المجيب المداني ذون كل شئ قربه يا عجيب الصانع فلا تنطق الا  
لسن بكل الآله وثنائه ونعمائه يا غياثي عند كل كربة ومجيب عند كل دعوة ومعاذني عند كل شدة  
ويا رجاى حين تقطع حيلتي يا غياثي ثم بعد ذلك اذكر كل اسم عجيبة واردفه ببيان بعض خواصه  
والكثرها من كتاب جواهر الخمس والله الموفق الاسم الاول سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شئ وواثقه  
ورازقه وراحمه خاصية من قراءة حصول الحاجات كل يوم ثلثة آلاف واحدى واربعين مرة  
الى احدي واربعين يوماً ويشترع يوم الاحد وقت طلوع الشمس فاذا المريم المقصود في الاربعين اذ  
يقراء ثلثة اربعينات يحصل المقصود واذا اراد ملاقات السلطان يقراء في مقابلته سبع عشرة مرة  
وينفت جانبه يمكن الله تعالى في قلب السلطان محبته والتشفقة عليه وان كان عليه غضباناً وكذلك  
يستعمل في ملاقات كل من الاكابر والامراء والوزراء يحصل المقاصد واذا اكثر قراءة هذا الاسم  
ينور قلبه والمسموع من الحضرة العوثية ان يقراء بحسب حد جرفاقل الفاو اقل مدته السنة الكاملة  
لا ينقص شيئاً منها وان زاد فهو المطلوب واذا كانت له حاجة دينية يغتسل يوم الاحد وقت الطلوع  
ويقراء اربعاً وعشرين يقضي الله حاجته واذا اعاند المحبوب الطالب يغتسل يوم الاربعاء وليس الثياب  
الطاهرة ويتطيب ويقراء مائة واحدي وعشرين مرة علي شئ ويطعمه يطعمه الاسم الثاني يا اله  
الالهة الرفيع جلاله خاصية من قراءة كل يوم خمسة عشر الفاربعين يوماً سخر له جميع بلده واعناله  
عنهم وان كان ضيق الحال لعدم المال ومحقر عند الناس يقراء اربعين يوماً بعد الفجر خمس عشرة  
مرة يصير غنياً ويظهر فيه الحسمة واذا اراد احد من الاكابر ان يكون درجته اعلى مما هو فيها يحصل  
له الشرف بحيث يكون جميع الاكابر يطيعونه يقراء سبعة عشرة ايام كل يوم سبعة عشر الفا فان كان  
طالب اللجاء وكثرة الاموال يصل اليه او كان طالباً بالمقامات العالية في العلم الحقيقي والمعار اليقينية

بعض الامور  
التي...

بعض الامور  
التي...

للملوك والوزراء  
والامراء ١٢

للحاجة الدينية ١٢

للحجوب ١٢

للحجوب ١٢

للحجوب ١٢

Marfat.com

يصل الى كمال حقيقته الاسم الثالث يا الله المحمود في كل فعالة خاصيته قضاء الحوائج وتخفيف الخلاء  
 ودفع المضرات بان يقرأه كل يوم اربعة آلاف واربعمائه واربعاربعين مرة اربعين يوماً ثم  
 يغتسل يوم الجمعة وقت الظهر ويلبس الثياب الطاهرة ويتطيب ويتوجه الى الجمعة ويقراءه بعد  
 الجمعة مائتي مرة بحضور القلب فانه يبذل الله تعالى مرض قلبه بالصحة ويحصل له تخفيف الخلق  
 والتوجه التام الى حضرة الحق واذا اراد ان يمدحه الخلاق ويحبونه يقرأه هذا الاسم خمسين يوماً  
 بلياليها على التواتر كل يوم عشرة آلاف وكل ليلة كذلك الاسم الرابع يارحم كل شئ وراحه خاصيته  
 من قراءة سبعة ايام كل يوم الفين واربعين مرة تضي الله حولك من اخذ الف حبة من حنطة  
 او شعير وقراء على كل حبة هذا الاسم مرة ثم يملأ القدح الجدي بالماء ويضعه على النار الى ان  
 يفور الماء فاذا فار الماء قليلاً يلقي عليه الحبات المذكورة فاذا صارت لينة يخرجها من القدح وتلقي  
 في الحوض او الماء الجاري تحصل المحبة بين الطرفين واذا كان متكبراً او معجباً او مودياً للناس يكتب  
 هذا الاسم بمسك وزعفران على خرقة حريرية ويكتب اسمه واسم امه ويدفع في الموضع الذي  
 هو ساكن فيه او يخفي في جداره بشرط الطهارة في المكان والكتب بدل الله سبحانه جميع خصاله بخصال  
 حميدة ويحصل له الحياء التام الاسم الخامس يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه خاصيته من  
 قراءة سبعة ايام كل يوم الف واحد واربعين ويشترع يوم الخميس وقت طلوع الشمس يفتح له الامور  
 الدينية والدينية بفضل الله تعالى واذا مرض احد بحيث تجزت الاطباء عن المعالجة يكتب هذا  
 الاسم على القصة الصينية بالمسك والزعفران ويحويه بماء السكر ويسقى المريض يشفيه الله بكرمه  
 الاسم السادس يا قيوم فلا يفوت شئ من عمله ولا يؤده ومن خواصه ثبات القلب وحضور الخلق ولا  
 يتعين فيه المدة بل يقرأه دائماً احدى واربعين مرة كل يوم وليلة وان قراءه بعد الفجر والعشاء  
 بطريق الورد كان احسن فاذا سرق للثاغ يقرأه ليلة السبت مائة وعشرين مرة ونيام بعين ذلك  
 المتاع بكرم الله تعالى واذا كان الشخص غيباً لا يحفظ ما يقرأه لا يقرأه كل يوم بين سنة الفجر وفرضه  
 سبعا وعشرين مرة لينور الله قلبه بانواع انوار العلوم ويحفظ كل عبارة سمعها ومن قراءة اربع سنين  
 كل يوم بليته احدى وعشرين الفاحصل له ثمرات التحصي الاسم السابع يا واحد الباقي اول كل شئ  
 واخره خاصيته اذا كان الاحد افكار باطلة وخيالات فاسدة بحيث صار بسببها محقر بين الخلق وجسواً  
 مجنوناً وطار عنه النوم والراحة ينبغي له ان يواظب هذا الاسم ليخلص من جميع ذلك باذن الله تعالى  
 واذا حصل لاحد وجع او خوف او تشوش من جهة العدو والسلطان يغتسل وقت الظهر ولا يتكلم

لقضاء الحوائج وتخفيف  
 الخلاق ١٢

للمحبة بين الطرفين ١٢

للمرض الذي تجزت الاطباء  
 عن علاجه ١٢

للبرقة ١٢

للخيالات الفاسدة ١٢

مع احد ويصلي الظهر فاذا فرغ من الصلوة يقرأ هذا الاسم بعد الورد للمعتاد خمسين مرة ويبدأ  
 عليها اياماً بهذا الترتيب يقهر عدوه باذن الله تعالى ويرضي عنه السلطان ويرحمه ويامن عن  
 المكارة ولا يظهر عليه احد من حساده ومريدي السؤلوه واذا دام عليه لا يضره السم والحية  
 والعقرب والكلب العقور والزبور والسباع وجميع البليات ومن قراءة ثلثة وستين مرة بعد الفجر  
 والعصر ويواظب عليها جعل الله الخلق مسخرين معتقدين له الاسم الثامن ياد اثم بلا فناء ولا  
 زوال الملكة وبقائه خاصيته ثبات القدم في الدين يقرأ ثلثة الاف واربعاً واربعين مرة  
 ثم يسجد ويستغفر الله تعالى يستجاب ومن اراد ان لا يقع في اعماله الظاهرة والباطنة خلل و  
 يستقيم على الصراط المستقيم فليصم ثلثة ايام ويحصل الطهارة الكاملة ويقرأ بعد اورد الفجر  
 ثلثمائة كان الله معينه في جميع اعماله ولا يكون في قوله وفعله مدخل الشيطان الاسم التاسع  
 يا صمد من غير شبه فلا شئ مثله خاصيته من قراءة تسعة الاف حصل له جميع اغراضه ومن  
 تمكن الفسق والفجور من قلبه واستمر على اكل الحرام والزنى واللواطه وغير ذلك يصوم ثلثة ايام  
 ويقرأ كل يوم الفاي حفظه الله تعالى عن جميع ذلك ويرزقه توبة نصوحاً بمنه وان وقع الشقاق  
 والخصومة بين الزوجين يكتب هذا الاسم على القصعة الصنية ويجو ويعطي لها البشرايا كلاهما  
 يقع الالفه والمحبة بينهما وان كتبه على رق غزال بمشك وزعفران ويعطي للخصمين ويتقيهما  
 تذهب الخصومة والخالفه بينهما انشاء الله تعالى قال بعض العلماء ان مما يعين على الجوع  
 شغل هذا الاسم ثلث مائة وستين مرة وهو عجيب مجرب غريب الاسم العاشر يا بار فلا شئ  
 كفوه يد انيه ولا امكان لوصفه خاصيته من قراءة اثنا عشر الفاي حصل اغراضه وان قرأه اربعين  
 يوماً كل يوم احد واربعين الفاي كشف له عالم الارواح ويقضي مراده الاسم الحادي عشر يا كبير  
 انت الله الذي لا تهدي العقول لوصف عظمته خاصيته من قراءة سبعة ايام كل يوم سبعة  
 الاف قضي الله حوائجه وان وقع خلل في ملك سلطان او وزادة وزير يصوم سبعة ايام و  
 يقرأ كل يوم الفاي ويتوجه الى الله تعالى بخلوص النية يقهر الله تعالى اعدائه ومن كان عليه  
 ديون لا يتمكن من اداها يقرأ كل يوم عشرة الاف وان شاء ثلثمائة مرة ويلزم ركعتين قبل  
 الترتيب فيهما قل اللهم مالك الملك الى غير حساب خمس مرة قضي الله ديونه وانغناة الالوم  
 الثاني عشر يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره خاصيته من قراءة سبعة ايام كل يوم  
 اثنا عشر الفاي قضي الله حوائجه بمنه الاسم الثالث عشر يا اكي الطاهر من كل افة بقده <sup>صيته</sup> خاصيته

و  
 للعدو والسلطان والحر  
 والحية ١٢

و  
 ثبات القدم في الدين ١٢

و  
 لدفع الزنى واللواطه ١٢

و  
 لخصومة الزوجين ١٢

و  
 لقضاء الحوائج والدين ١٢

و  
 من  
 سنين  
 لوماكل يوم تسعة وخمسة  
 وكذلك في كل ليلة يحصل له الذوق العظيم وينكشف

من قراءة اربعين يوماً كل يوم خمسة عشر الف يحصل له اموال القلب وتنجيب الخلق الاسم الرابع  
 عشر يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله خاصيته من قراءة اثنا عشر يوماً كل يوم اثنا عشر  
 الف واسع الله تعالى رزقه الاسم الخامس عشر يا نقيماً من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله خا  
 صيته  
 من صلي بعد طلوع الشمس ركعتين يقرأ في الأولى بعد الفاتحة المرتركيف خمسة وعشرين و  
 في الثانية بعد هاتيت يد امثل ذلك ويسجد بعد السلام ويقول منضر عامائة مرة يلجي يا قيوم  
 برحمتك استغيث ثم يشرع في قراءة الاسم اربعين يوماً كل يوم ستة عشر الف واسع مائة يدفع  
 الله تعالى عنه الأعداء بفضل وقوته ومن كان اسيراً ومحبوساً يقرأه كل يوم الف مرة يجلسه  
 الله تعالى الاسم السادس عشر يا حنان أنت الذي وسع كل شيء رحمة وعلماً خاصيته من عقد  
 عينه اولسائه او يده او عقله يقرأ هذا الاسم اربعين يوماً كل يوم ثمانية عشر الف اثم يداومه  
 بالمجد بجد الصحة ويعافيه الله تعالى الاسم السابع عشر يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلائق  
 منته خاصيته من عجز اداء الدين يقرأه كثيراً يرفع الله تعالى بمنه واحسانه ومن صل عن  
 الطريق فليقرأه تسعين مرة يهتديا اليه ومن قرأه كل يوم تسعة وتسعين يجمع الله تفرقه و  
 يدفع تشته بفضل الاسم الثامن عشر يا ديان العباد كل يقوم خاضعاً للرهبته وغيبته خاصيته من  
 كتبه على قرطاس خطاي بالمسك والزعفران ويعقده بالعصداً الايمن عافاه الله تعالى من البر  
 ومن عزم السفر وكتبه في رق غزال بالمسك والزعفران ووضعه في متاعه حفظه الله ومتاعه  
 وان اعطي احد امتاعه بطريق الوديعة يكتبه على حري رابض ويستزله في المتاع تكون الامانة  
 مقرونة بالسلامة ومن قرأه سبعين يوماً كل يوم خمسة الاف قضي الله تعالى حاجته الاسم  
 التاسع عشر يا خالق من في السموات والارض كل اليه معاذة خاصيته من غاب ولم يوجد خبره  
 يقرأ خمسة الاف فيصلي ركعتين يقرأ في كل منهما بعد الفاتحة آية الكرسي وسورة الاخلاص  
 عشر اشرافاً اذا سلم يسجد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة مرة بهذه الصيغة  
 اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرت الذكرون وصل على سيدنا محمد كلما غفل عنه الغافلون  
 وال محمد وسام فيرفع راسه ويقرأ هذه الاسم الف مرة ثم يكتبه على القرطاس بمسك وزعفران  
 ولو كتبه على رق غزال كان احسن ويضعه تحت الوسادة وينام عليه يروي غائبه في المنام و  
 يجلي له ما جري عليه ويصل اليه قريبا انشاء الله تعالى الاسم العشرون يا رحيم كل صرخ و  
 مكروب وغياثه ومعاذة خاصيته من قراءة سبعة ايام كل يوم سبعة الاف وشرع في يوم الاحد

من كان اسيراً او محبوساً ١٢

لتفرقة القلب ١٢

من كتبه على قرطاس خطاي بالمسك والزعفران ويعقده بالعصداً الايمن عافاه الله تعالى من البرص ١٢

من غاب ولم يوجد خبره ١٢

قوله تسنته اي دفع ثم بالذكية ان طراد

والاشين او الخيس في زيادة نور القمر وقت طلوع الشمس يرزقه الله محبته في قلبه ومن  
 كتبه على قطعة من الارض ويطرحه في كوز الماء يشفي من شرب من ذلك الماء وامن من  
 الحنون وتفرقة القلب ومن قراءه كل صباح خمسا ومائة مرة بطبيعته الخلق ويحفظ من البليات  
 ومن قراءه كل يوم ثلثمائة وستين مرة في كل مائة صل على النبي صلى الله عليه وسلم او لا واخل  
 حصنت له اية حاجة كانت دينية او دنيوية الاسم الحادي والعشرون يا تام فلا تصفا لاسن  
 كل كنهه جلاله وملكه وعززه خاصيته من صام اثني عشرة يوما وقراءة كل يوم الفين وخمساو  
 عشرين مرة يعاشن عجائب الغيب وغرائب الشهادة وان دخل على السلاطين يحبونه الاسم  
 الثاني والعشرون يا صديق البديع لم تنبع في انشاءها عونا من خلقه خاصيته من قراءة  
 اربعين يوما كل يوم تسعا وتسعين مرة تنجواه ينابيع الحكمة والعلم عن قريب كما قال صلى الله  
 عليه وسلم من اخلص الله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ومن حرو  
 الغير المكررة وقراءة لكل حرف الفامدة عدد الحروف يكون مستغنيا بالحق عن المخلوق الاسم  
 الثالث والعشرون يا اعلام الغيوب فلا يفوت شي من حفظه خاصيته من قراءة كل يوم الفاق  
 واحد يحصل له الدولة والسعادة والعلم ومن قراءة اربعمائة الف وعشرة الاف يطع على الاسم  
 الربانية وان اطب عليه جامد الطبع يعود سليم الطبع الاسم الرابع والعشرون يا حلیم ذال اناء  
 فلا يعادله شئ من خلقه خاصيته من قراءة سبعة الاف على نية حصول الغائب يحضر غائبه في  
 الحال ويتوجه الى الوطن ان كان بعيدا ومن اخذها وجع الطلق يكتب ويعلق على ربه الاسير  
 يسهل ولا دتها الاسم الخامس والعشرون يا معيد ما افناله اذ ابرز الخلائق لدعوته من مخافته  
 خاصيته من كان مشتت الحال بعيدا من الوطن والاقربان بقراءة بعد كل عصر وفجر واحدا و  
 ثلثمائة بلا تعطيل يخلصه الله تعالى من الشدة من قريبه ومن قراءة وقت السحر ثلثمائة يحصل  
 له جميع المرادات بكرم الله تعالى ويقهر أعدائه وان قراءة بعد الفجر ايضا يكون سريع الاجابة  
 الاسم السادس والعشرون يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه خاصيته من اخذ الحروف  
 الواقعة في الاسم وطرح المكرر وقراءة لكل حرف الفاني مدة عدد الحروف يصير ممدوح الخلق  
 ومن قراءه ثلثمائة وستين مع اية انا جعلنا في اعناقهم اغلا لا الى لا يبصرون ظفر على الاعداء  
 الاسم السابع والعشرون يا عزيز المنيع الغالب على جميع امرة فلا شئ يعادله خاصيته من قراءه  
 كثيرا او جعله تعويذ ا يكون عزيزا ومن قراءه في الخلوة مستقبل القبلة خمسة وعشرين يوما

و  
 يحضر غائبه في الحال ولعسر  
 الولادة ابيض ١٣

س  
 اي زنگر گرد اور دروزه در شش گنه  
 و سون نذر بر ميرين چپ او الا ١٣

بعضه ك لخصه  
 به ابيته و هني  
 حبة

كل يوم ثلاثة آلاف ومائتين وينفث على نفسه يكون غنيا ومن قراءه القار اربعين ويطلب حاجته بالتوجه والحضور قضاء الله تعالى الاسم الثامن والعشرون يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه خاصيته من قراءه في العسكر سبعمائة مرة لله وفي الله ويتوجه الى حضر العزت يصلح الله تعالى بين العسكرين ويرزقهم الموافقة واذا اضاع متاع احد يقرأ لكل حركة وسكون شدة مائة مائة يوجد المتاع وان قراءه لدفع الزلزلة والصاعقة والرياح والأمطار المضرة والأمراض وسلامة المسافر وخلص المديون والمحبوس ووضع الحمل في مدة بالسهول وتبليغ المعزول الى رتبته ووصول القاصد ووجد ان المفقود خمسا وعشرين مرة يحصل المقاصد كلها ومن قراء كثيرا وقت الجماعة يرزقه الله تعالى ولد اذكر اصالها بمنه وكرمه ومن قراءه وقت الزراعة وغرس الأشجار بحساب خذ حرفا قل مائة حصلت البركة فيها واذا اراد عزول الظالم الجابر يقرأه على اربعين نواة من التمر بنية العزل واحد الفاقول يحفظ في خاطرة عزله ويقول عزلت فلانا من العمل الفلاني ثم يطرح النواة في الخندق ينزل باذن الله تعالى الاسم التاسع والعشرون يا قريب المتعالي فوق كل شئ علو ارتفاعه خاصيته من قراءه احد وعشرين ليلة كل ليلة ستة آلاف علت درجته في الدارين ولو منع الظالم امانة شخص لظلمه فليصم سبعة ايام ويذهب كل يوم لزيارة القبور ويصلي اربع ركعات في الاولى بعد الفاتحة انا انزلناه وفي الثانية اذا زلزلت وفي الثالثة والعصر وفي الرابعة قل هو الله احد ثلثا ثلثا ويقرأ هذا الاسم مائة وخمسا وعشرين مرة فيؤدي الامانة الى مالها بان الله تعالى الاسم الثلثون يا مدل كل جبار عني يقهر عزي سلطانه خاصيته من قراءه احد وعشرين يوما كل يوم سبعة آلاف يقهر اعدائه ومن قراءه ويدخل على السلاطين الجابرين يحصل له لباس ومن واظب عليه يكون محترما عند الخلق الاسم الحادي والثلاثون يا نور كل شئ وهذا انت الذي فلق الظلمات بنوره خاصيته من قراءه كثيرا يلقى الله تعالى نور معرفته وتوحيده في قلبه الاسم الثاني والثلاثون يا عالي الشاخ فوق كل شئ علو ارتفاعه خاصيته من صام اسبوعا ويقرأ مجتبا عن المحرمات كل يوم بليلا سبعة آلاف على التوالي يصل الى مراتب الدارين ومن اراد ان يكون فوق شخص كان تحت يده فليصم في عرج القمر يوم الاحد اي الاربعاء الى سبعة ايام ويغتسل ويلبس ثيابا طاهرة ويقرأه في الخلوة بحضور القلب الفاو سبعمائة ويحضر حاجته في قلبه وقت القراءة ويتوجه الى الله سبحانه يكون فوق يده انشاء الله

ضياء المتاع لدفع الزلزلة و  
الصاعقة والرياح والأمطار  
وسلامة المسافر وخلص  
المديون والمحبوس غير ذلك  
وقت الجماعة ولدا صالحا ١٢

عزل الظالم ١٢

القي الله تعالى نورا  
معرفته وتوحيده في  
قلبه ١٢

تعالى الاسم الثالث والتلثوا يقدر وس الطاهر من كل سوء فلا شئ يعاذ له من جميع خلقه بلطفه  
خاصيته من قراءة اربعين يوماً كل يوم عشرة آلاف حصل له الانقطاع عما سوي الله تعالى وتكون  
الخلق سخرة له لان من له المولى فله الكل ومن كتبه في خمسة عشرة ورقة وتجي ويشرب لدفع الصاع  
ووجع الراس ذهب بالكليه وكل مريض يعمل هذا العمل يصح باذن الله تعالى الاسم الرابع و  
الثلاثون يا مبدئ البرايا وسعيد هابعد فاتها بقدرته خاصيته ما كان مريضاً يخيف انقراءه مائة  
وعشرين مرة يتبدل مرضه بالصحة وكذا من كان مرضه صعباً بحيث ايس من الحيوة يقراءه سبعة  
ايام كل يوم ثلثة عشر الفاشفي باذن الله تعالى الاسم الخامس والثلاثون يا جليل المتكبر على كل  
شئ فالعدل امره والصدق وعده خاصيته من قراءة احد وعشرين يوماً كل يوم ثلثة الاف و  
اربعه واربعين دفع الله عنه اعداءه الاسم السادس والثلاثون يا محمود فلا تبلغ الا وهام كل  
ثناءه ومجده خاصيته من قراءة خمسة واربعين يوماً كل يوم الف واحد او اربعين مرة يحصل له  
مقاصد الكونين ومن واطب على اقراء تصيكون مقبولاً بين الناس الاسم السابع والثلاثون يا كريم  
العفو ذا العدل انت الذي ملأ كل شئ عدله خاصيته من واطب على اقراءه مائة وخمسين  
يوماً كل يوم ثلثة الاف وخسمائة غفر الله تعالى ذنوبه بفضلته ومن قصد السلطان والظالم قتله  
فليقراءه اربعين يوماً كل يوم الفين واحد او اربعين مرة يجعل الله سبحانه قلب السلطان او  
الظالم رحماً عليه ومن قراءة اربعين يوماً كل يوم اربعة الاف يصير سعيداً الاسم الثامن والثلاثون  
يا عظيم ذات الشاء الفاضل والعز والمجد والكبرياء فلا يذل عزة خاصيته من اراد من السلاطين و  
الاكابر ما لا وجاها فليكثر من قراءة هذا الاسم بطريق الورد ومن قراءة لعلو الدرجات ستة  
عشر يوماً كل يوم الفاً ومرة يحصل مقصوده الاسم التاسع والثلاثون يا قريب المجيب المداني دون  
كل شئ قرينه خاصيته من اراد اظهار اسرار الربوبية يقراءه اربعين يوماً كل يوم خمسمائة والفاً و  
من قراءة شهر اكاملا بليته الفاً وتسعمائة وتسعة ولا يتكلم مع احد فاذا وقع في عين الدعوة  
خسوف او كسوف فلا يتوجه الى شئ سوي سلوة الخسوف او الكسوف ولا يتكلم مع احد في ذلك  
الوقت ظفرة الله على اعداءه الاسم العاشر والعشرون يا عجيب الصانع فلا تنطق الا لسان بكل الاله و  
ثناؤه ونعمائه خاصيته من اراد ان يظهر له المغيبات فليقراءه بعد كل صلوة مائة مرة اربعين  
يوماً ومن واطب عليه تنعقد السنة الناس عن مساويه في حضرته ويكون ما خرج من لسانه  
موافقاً للشرعية الاسم الحادي والاربعون يا غياثي عند كل كربتي ومجيبني عند كل دعوة ومعازي

ف  
لدفع الصواع ولكل مرض ١٢

و  
لدفع الاعداء ١٢ : ١٢

و  
لمغفرة الذنوب ولرحم  
السلطان ١٢



عند كل شدة ويأرجأني حين تقطع حيلتي يا غياثي خاصيته من كان مضطرا في مهم أو اسيرا  
 في يد الظالم أو كان محبوسا فليقرأه كل يوم تسعة وتسعين مرة يخلص من الشدة أند ويصير  
 مقبولا في القلوب ومن قراءه كل يوم أربعين مرة يشاهد جمال وجه سيد الانبياء عليه من اصدقاؤه  
 انمها ومن التحيات اعلمها ويحل له كل ما اشكل عليه بالسهولة انشاء الله تعالى ومنها حزب البحر  
 والحزب الكبير المسمى بحزب البر وحزب اخوي حربي حزب النصر وسائر الاحزاب وجميعها خمسة عشر  
 حزبا وسائر تصانيف قطب الولاية الشيخ الامام حجة الصوفية علم المهنددين زين العارفين سناذ الكابر  
 والمنفرد في زمنه بالمعارف والمفاخر العالم بالله والدال على الله زمزم الاسرار معدن الانوار والقلب  
 الغوث الجامع تقي الله ابي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرم بن خاتم بن قصى  
 بن يوسف بن يوشع بن درود بن بطلال بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي  
 طالب رضي الله تعالى عنه عرف بالشاذلي بالشيخين والذال المعجبتين قال الشيخ العارف بالله تاج  
 الدين ابن عطاء الله الاسكندر منشاء بالمغرب الاقصي ومبداء ظهوره شاذلة بلدا على  
 القرب من تونس واليه انسب له السياحات الكثيرة والنازلات الجميلة والعلوم الكثيرة ذكره الشيخ  
 صفى الدين ابي منصور رضي الله تعالى عنه في كتابه واتى عليه الثناء الكبير وذكره الشيخ قطب  
 الدين القسطلاني رضي الله تعالى عنه في جملة من لقبه من المشايخ واتى عليه وذكره الشيخ  
 ابو عبد الله بن النعمان رضي الله تعالى عنه وشهد له بالقطبانية لم يختلف في قطبانيته ذو  
 قلب مستنير ولا عارف بصير جاء في هذا الطريق بالعجب العجائب وشرح من علم الحقيقة الاطناب  
 ووسع للسالكين الرجاء حتى لقد سمعت الشيخ الامام مفتي الاسلام تقي الدين محمد بن علي القشيرى  
 رحمه الله يقول ما رأيت اعرف بالله من الشيخ الشاذلي اتى وبالجملة فان الشيخ ابا الحسن كان  
 من اعظم الناس مرتبة في وقته فيما ذكره واكبر منزلة فيما عرف ووقع الاجماع على قبول طريقته  
 بعدة فهو ممن يقتدي به ويهتدي بهداه لا ثبوتها ربانيته وكمال عقله وصحة عمله وسداد طريقته  
 وما اشكل من كلامه تعين تاويله وله عبارات فيهارموز فوق ابن يمنية وصحب الشيخ نجم الدين  
 الاصفهانى وابن بشيش وغيرهما حج مرات ومات بصحراء عيده ابا تاصد الحج دفن هناك في  
 ذى القعدة سنة ست وخمسين ست مائة واجازي بتلك الاحزاب شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 وايضا الشيخ العلامة محمد هاشم التتوي قال ابنا نابه شيخنا عبد القادر المذكور باسائيد  
 كثيرة منها انه ابنا نابه عن شيخه حسن بن علي العجمي المكي سلمه الله تعالى عن الشيخ احمد بن محمد

من كان مضطرا في مهم أو اسيرا  
 في يد الظالم أو محبوسا ويريد  
 جمال وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ۱۲

ديگر حزب الكبير حضرت شيخ ابو الحسن شاذلي که  
 نیز قرات آن با جازه پوست و ملازمتان  
 دست داده است و بعضی مردم از حزب البر  
 خوانند از حضرت شیخ رحمه الله سوال کردند که  
 این حزب البر چرا خوانند و مورد نچون آن  
 حزب البحر شد لاجرم این حزب البر آمده اما  
 اصل نام او حزب الکبیر است و این نیز آیه  
 عظمی و نعمتی کبری است از آیات و نعم الهی  
 عزت شاه علامه الدین مردی فقیه صالح  
 جلیل القدر بود که در استجازات و قرات  
 این حزب شریک این فقیر بود و نیز یاری من  
 کرده و مشایخ را در یافتن از بعضی مشایخ  
 نقل می کردند که آنجا که درین حزب آمده  
 که پس من اکرم آن را تا حسن باید خود را  
 بصورت شیخ صاحب حزب گرفت و در قیام  
 وقت ایشان در آید بطریق حکایت خوانند  
 که مضمون آن کلمه خالی از زنا کتبیست

عذاب کمیدان بلد افاموس

العجلي عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن الحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن والده  
الحافظ عمر بن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد عن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الجلي  
سبط ابن العجي قال اخبرنا بها الزاهد ابو الاعتراف عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم المجبري  
قراءة لحزب البحر واجازة لباقيها قال اخبرنا بها كذلك ابو العباس احمد بن محمد المغربي  
الشهيري بالجزائري قال اخبرنا بها كذلك زاهد الاسكندري الشيخ ياقوت بن عبد الله الجسني  
الشهيري بالعرشي عن الشيخ العارف بالله تعالى ابي العباس احمد بن عمر الانصاري الشهير بالمر  
قال اخبرنا بها مؤلفهاح وابنا بها الشيخ محمد هاشم المذكور رحمه تعالى قال ابنا بها شيخنا  
عبد القادر صفتي مكة المعظمة عالما بدرجتين بهذا السند الى الغر عبد العزيز بن فهد عن  
جدة التقي محمد بن فهد عن كمال الدين ابي الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة القرشي المخرومي  
قال اخبرنا بها التقي محمد بن يهيا الدين احمد بن ابي بكر بن عزام الربيعي الاسكندري الشاذلي  
قال اخبرنا بها خال والدي الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن المؤلف الشيخ ابي الحسن  
الشاذلي قال اخبرنا والدي المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان احزاب الشيخ رضي الله تعالى  
جامعة بين افادة العلم واداب التوحيد وتعريف الطريقة وتلويح الحقيقة وذكر جلال الله  
وعظمته وكبريائه وذكر حقارة النفس وخستها والتنبية على جذعها وغوائلها والاشارة  
لوصف الدنيا والخلق وطريق الفرار من ذلك ووجه حصوله والتذكير بالذنوب والعيوب و  
وجه التنصّل منه مع الدلالة على خاص التوحيد وخالصه واتباع الشرع ومطالبه فهي تعليم  
في قالب التوجه وتوجيه في قالب التعليم من نظرها من حيث العلم ووجدها كما منا فيها ومن نظر  
من حيث العمل فهي عينه ومن نظرها من حيث الحال ووجدها كما منا فيها وقد شهد شاهد هاندا  
عند الخاص والعام فلا يسمع احد من كلامها شيئا الا وجد له اثر في نفسه ولا يقراءها الا كان  
له مثل ذلك ما لم يكن مشغولا بيلوي او مشغوقا بديننا اعادنا الله من البلاء وتقدم في المقد  
شي مما يتعلق بها فانظرة هنا واعلم ان اختصاص حزب البحر بهذا الاسم لما انه وضع فيه و  
من اجله وفيه وقع اول التوجه به ولذا ذكر الحور المذكورة فيه ولانه بحر في علمه وخواقمه  
بحيث لو توجه له احد بالشرح على الحقيقة لم يقدر على استيفاء معناه ويكفي في ذلك ما فيه  
من الفوائد اعني الحزوب المرموزة في اوائل السور فقد قال علي كرم الله وجهه انه لو شاء  
وقر سبعين بعيرا في معاني كهيعص وكذلك القول فيما هو من نوعها واما سبب وضعه فان

٥

تنصل من ارشدين ازگناه وبيرون  
كشيدن خود را ١٢ صرا ح

الشيخ سافر في بحر القلزم مع نصراني يقصد الحج فتوقف عليهم الريح اياما فزأى النبي صلى الله  
وسلم في مبشرة ولقنه اياه فقراءه وامر النصراني بالسير فقال واين الريح فقال له افعل  
فانه الان ياتيك فكان الامر كما قال فاسلم النصراني بعد ذلك واما التصرف بهذا الحزب فهو  
بحسب النية والهمة يتصرف به في الجلب والرفع وقال ابن عطاء الله في لطائف المنن هو و  
بعد صلوة العصر والحزب الكبير بعد صلوة الصبح قلت ومناجات حكم ابن عطاء الله عند  
ولكل من يخضه يعرفه المواظب لها في اقرب مدة اذا لازم التقوى والاستقامة والله اعلم و  
قيل يقرأ كل يوم مرتين مرة بعد صلوة الصبح ومرة بعد صلوة المغرب قال الشاذلي رضي  
الله تعالى عنه في شان حزب البحر والله عز وجل ما قلته الا عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فان فيه الاسم الاعظم وما قرئ في مكان الا وكان امانا وذكر في شرح ابن سليمان داود  
الشااذلي المرسوم بالرسالة المرضية ما حصله انه هو العدة الواقية والجنة الواقية التي  
فيه تفريج الكرب بلطائف الغيوب وذكره لاهل البديايات امر رشفية ولاهل النهايات انوار  
صافية ومن ذكره كل يوم عند طلوع الشمس اجاب الله دعوته وفرج كرتبه ورفع بين الناس  
قدرة وشرح بالتوحيد صدرة وسهل امرة ويسر عسرة وكفاه عن شر الجن والانس وامنه من  
طوارق الليل والنهار ولا يقع عليه نظر احد الا احبه وان قراءه لا عند جبار امنه من شر  
قراءه لا عقيب كل صلوة اغناها الله عن خلقه وامنه من شره <sup>عليه</sup> وحوادثه وتيسر عليه اسباب  
السعادة في جميع حركاته وسكناته ومن ذكره في الساعة الاولى من الجمعة التي الله محبته في  
القلوب ومن كتبه على حائط دارة دائر اعليه او على شئ كان محفوظا يحول الله وقوته ومن  
استدام على قرانته لا يموت غريبا ولا حريقا واذا تحبس الريح على اهل سفينة وذكره وجاءتهم  
الريح الطيبة وله منعة جلييلة في الحروب وهو دعاء النصر والتغلبة انتهى تذييل في بيان  
بعض خواص حزب البحر اذا بلغ الى قوله الاغزو رايد عوا بما شاء كذا في حواشي بعض الشيخ  
واذا قال وسخرنا هذا البحر يشير بقلبه الى مقصوده فيستحضره لديه وقال بعض المشايخ  
اذا اراد الطالب ان يدخل الفلك يستغل قبل الدخول ثلثة ايام بدعوته مع الشرائط وهي  
الصوم والغسل وطهور الثياب والمخلوة والافطار على حلال دون حيواني والتصدق من  
الحلال وان يقرأ كل يوم سبعة عشرة مرة ويصلي على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم قبل  
تركه مائة مرة واذا بلغ هذا الموضع يقول يا رب اودعك نفسي ما لي احبائي فيلغني

عنه

وفي المثل هو لا يعرف الهر من البر

اي لا يعرف من يكره من يبره ١٢

مرا

في بيان بعض خواص

حزب البحر ١٢

الى مرادى بالسلامة والعافية فاذا دخل في قراءه عقب كل صلوة يقبل الله تعالى دعائه وان وقع  
 في البحر ضرر من طوفان يقرأه بحضور القلب سكنه الله تعالى باذنه واذا قال وسخر لنا كل بحر  
 هولاك يراقب السلامة ان كان في الفلك ولا يستحضر مطلوبه واذا اراد ان يسخر اهل الدول يستغل  
 بدعوتهم مع الشرائط ثلاثة ايام في كل يوم احدي وعشرين مرة واذا بلغ الى قوله يا من بيدك ملكوت  
 كل شئ يقول يا عزيز اعزني في عين فلان وقلبه ثم يقرأ سورة القدر ثلاث مرات وبعد الايام  
 اذا اراد ان يروح الى بيته يقرأه مرة فيشاهد آيات ربه واذا قال كهيص يعقد عند قوله ك  
 الخنصرين وعند قوله البنصرين الى اخره يمسك العقد الى ان يمضي بقول جمعسق مرج البحرين  
 يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فيفتح عند كل حرف من المعجمات اصبعين يبتدي من الابهام ثم  
 يمسح وجهه بيديه ويحضر مراده بقلبه وكذا يعقد عند قوله كهيص كفايتنا ويفتح عند حم  
 عسق حمايتنا بهذا الترتيب فان هذا من الاسرار الخفية وقد قيل ان من عقد اصابعه بقوله  
 كهيص جمعسق يجعل كل حرف مقابلة كل اصبع ثم دخل على من يخاف منه ويفتح اصابعه في مجلسه  
 وحيث يقابله سواء راه اولم يره كانت له حصنا وقبولا عظيما وان اضاف اليها قوله تعالى فسيفيكم  
 الله وهو السميع العليم كان سراجيا ولازد واج المفردين يقرأه احدي وثلاثين مرة ويفتح على  
 الماء والاولى ان يكون من الغيث الذي لم يره الشمس فاذا بلغ اذ قوله فانك خير الفاتحين يقرأه  
 قل اللهم مالك الملك الى غير حساب سبعين مرة فيخزل به يديه ورجليه فيلقه على الصعيد  
 والماء الجاري يحصل مراده ولاداء الدين يقرأه كل يوم خمسة عشرة مرة واذا بلغ الى قوله فانك  
 خير الغافرين يقول اللهم اكفني بجلالك عن حرامك واعني بفضلك عن سواك سبعين مرة يرفقه  
 من حيث لا يحتسب وللتمول والغناء يقرأه كل يوم سبعة وعشرين مرة واذا وصل الى قوله و  
 انشرها علينا يقول يا غني اعني بجلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن  
 سواك سبعين مرة ويتصدق كل يوم على سبعة مساكين يفتح عليه ابواب الفتوح واذا بلغ الى  
 قوله والسلامة والعافية يقرأه لتحصيل المرام ثلاث مرات وان يكاد الذين كفروا الى اخره و  
 الاخلاص والعودتين ثلاثا ولدفع الاعداء وعقد الستتم يستغل بقراءته كل يوم ثلاثا وثلاثين  
 واذا بلغ الى قوله واطس على وجوه اعدائنا يقول سبعين مرة يا قاهر ذا البطش الشديد انت  
 الذي لا يطاق انتقامه يا قاهر اذفع غضب فلان وسفله بك وعقد لسانه واذنه واهلكه فقطع  
 دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين واذا بلغ الى قوله ليس يكرره ثلاثا مع البسمة و

و  
 لاداء من عن افات البحر ١٢

و  
 لتسخير اهل الدول ١٢

و  
 من عقد اصابعه ١٢

و  
 لازد واج المفردين ١٢

و  
 لاداء الدين ١٢

و  
 للغناء ١٢

و  
 لاداء ١٢

اذا بلغ الى قوله شاهنت الوجوه شاهنت الوجوه يلاحظ ويراقب هلاك الاعداء وكمال المعرفة  
 والعرفان وغلبة الحال يشتغل بقراءته تسعة عشر مرة واذا بلغ اذا قوله مرج البحرين يلتقيان  
 يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبعين مرة ثم يقول اللهم اني اسالك كمال  
 المعرفة وحقيقة اليقين برحمتك يا ارحم الراحمين واذا بلغ الى الحواميم السبعة ينفث بكل لفظ  
 حم على اجهة من الجهات الست ويبدأ من اليمين فيقول اللهم لا تقتلني بغضبك ولا تهلكني بعذابك  
 وعافني قبل ذلك اللهم لا تؤاخذنا بسوء اعمالنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وكف ايدي الظالمين  
 عنا يا حفيظ احفظني وحصل مرادي وسير اموري فيراقب ايما اراد فاذا قال حم السابغ ينفث حوله  
 ويمسح اعضائه واذا قال حم الامرو وجاء الضر فعلى ان يصرون يلاحظ دفع الاعداء وضعفهم  
 واعضاء واذا بلغ الى قوله ستر العرش مسبول علينا يمسح يديه على جميع اعضائه ولا من الطريق  
 والسلامة في السفر يشتغل بقراءته قبل السفر ثلاثة ايام كل يوم اثنا عشر مرة واذا بلغ الى  
 قوله بحول الله لا يقدر علينا يقول يا حفيظ احفظني من جميع الافات والعايات والبلايا بالليل  
 والنهار والنوم واليقظة في السفر والحضر برحمتك يا ارحم الراحمين سبعين مرة واذا سافر يقراء  
 في كل منزل مرة ويقراءة اذا ركب مرة ايضا ولا تشرح الصدر واذا زاد الفهم يشتغل بقراءته  
 كل يوم خمسا وعشرين مرة وينفث على شئ حلوفيا كل كل يوم قدر امنها واذا بلغ الى قوله بل  
 هو قرآن مجيد في لوح محفوظ يقول رب اشرح لي صدري وسيري امري واحلل عقدة من  
 لساني يفقهوا قولي وبعد تمام الدعوة ياكل كل يوم شيئا حلوا على الرقي والحفظ الايمان والتثبت  
 على الطاعات يشتغل بقراءته كل يوم ثلث عشرة مرة وقيل عشرة ايام كل يوم ثلث مرات و  
 اذا بلغ الى قوله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم يقول اللهم اني اسالك ايمانا دائما وبقينا  
 صادقا كاملا رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون سبعين حرة  
 وشفاء المرضى يشتغل بقراءته كل يوم خمسا وعشرين مرة واذا بلغ الى قوله بسم الله الذي  
 لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم يقول وننزل من القران ما  
 شفاء ورحمة للمؤمنين سبعين مرة فيقول يا شافي اشفه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم ثلث مرات تنبيه في ترتيب قراءة حزب البحر اذا اراد قراءة حزب البحر فيقراء في اوله  
 افتتاح حزب البحر وهو هذا ايقراء سورة الفاتحة ثم اية الكرسي ثم سورة الاخلاص ثم واذا  
 جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم

لكمال المعرفة وغلبة الحال ١٢

لا من الطريق ١٢

ترتيب قراءة حزب البحر ١٢

سويجها لثمة تاب من بعده وأصلح فانه غفور الرحيم وكذلك نفضل الآيات ولتستبين سبيل  
 لجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهلواكم قد ضللت  
 اذا وما انا من المهتدين ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشي طائفة منكم وطائفة  
 قد اهتمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من  
 شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبذون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء  
 ماقتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله  
 ما في صدوركم وليمتحن ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور محمد رسول الله والذين  
 معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعوا سجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا  
 سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلام في التورية ومثلام في الانجيل كنز ع اخرج شفا  
 قانررة فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا  
 وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما اب ت ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض  
 ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن وه لاء ي ثم شمع في قراءة حزب الجركذ انجظ العارف بالله  
 تعالى علي بن عبد الله العيدر وس قدس سره وينبغي ان يراعي الامور المذكورة لقضاء  
 الحوائج المسطورة في عين قراءته اعلم ان نسخة حزب البحر هذه مقابلة بنسخة شارح العار  
 بالله تعالى الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد بن عيسى البرنسي المالكي الفاسي  
 الشهير بقلب زروق قدس سره وسابن لك ما وقع من الاختلاف في النسخ وبالله التوفيق  
 وهذا حزب البحر لسيدي العارف بالله تعالى ابي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى بسم الله  
 الرحمن الرحيم يا علي يا عظيم يا حلیم يا عليم انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم  
 الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم سالك العصمة في الحركات والسكنات والكمالات  
 والآراء والخطرات من الشكوك والظنون والاهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب  
 فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلازلا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض  
 ما وعدنا الله ورسوله الا ضرورا فاقبنتنا وانصرنا على جميع الخلائق وسخر لنا هذا البحر كما  
 سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح  
 والشياطين والجن والانس لسليمان وسخرت البرق والثقلين لمحمد عليهم السلام وسخرنا  
 كل بحر هولاك في الارض والسماء والملك والملوك وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخرنا كل شيء يا

له

لكن يقربه الحروف باسمائها بان  
 يقال الف باثنا جيم حا خا ذ ال  
 رازا سين شين صاد ضا طا ظا  
 عين غين فاقاف كاف لام ميم نو  
 واوها لا يا كما هو مقتضى العربية

Marfat.com



غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير لكن لم نجد هاتين  
 الزيادتين في نسخة شادحة زروق الفاسي قوله قاله خير حافظا هكذا في نسخة الشارح وفي  
 بعض النسخ حفظا بالمصدرية وهو قراءة نافع قوله هو رب العرش العظيم وفي اكثر النسخ بعد  
 زيادة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلثا و  
 لم نجد في نسخة الشارح ايضا واذا فرغ من قراءة حزب البحر يقول صلى الله على سيدنا محمد و  
 على اله وصحبه اجمعين ثم يقرأ اختتام حزب البحر وهو هذا يا الله يا نور يا حق يا مبین الكسبي  
 من نورك وعلمتي من علمك وفهمني عندك وبصيرني بك انك على كل شئ قدير يا سميع يا عليم يا  
 حلیم يا علي يا عظیم يا الله اسمع دعائي بخصائص لطفك امين امين امين وكلما امنت اضرب  
 بكفيك واحضِر قلبك واطلب حاجاتك اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق يا عظيم السلطان  
 يا قدير الاحسان يا دائم النعم يا باسط الرزق يا واسع العطاء يا دافع البلاء يا حاضر ليس بغائب  
 يا موجود عند الشدائد يا خفي اللطف يا لطيف الصنع يا حليما لا يعجل اقض حاجتي برحمتك يا ارحم  
 الراحمين اللهم اعوذ باسمك المكنون المخزون السلام المنزل المقدس الطاهر المطهر يا دهر يا  
 يا دهور يا ديهار يا ازل يا ابد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يزل يا هو  
 يا هو يا هو يا من لا اله الا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من لا يعلم اين هو يا كان يا كينان يا  
 روح يا ریحان يا كان قبل كل كون يا كان بعد كل كون ليس كمثل شئ وهو السميع البصير اهيا  
 شرا هيا اذ وفي اصباوث يا مجلي عظام الامور سبحانك على حلمك بعد علمك سبحانك على عفوك  
 بعد قدرتك فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلثا  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
 ثم يقرأ الفاتحة مرة ولا يلف قریش الى آخر السورة احدي عشرة مرة هكذا وجد مكتوبا بخط  
 العارف بالله تعالى علي بن عبد الله العيدر رؤس نفعنا الله تعالى به فائدة قوله يا دهر يا  
 ديهور يا ديهار الدهر هو المحيط بالكل والديهور المتصرف فيها والديهار الذي هو مرجع  
 الكل مما في الدهر قوله يا كان يا كينان الكان في الماضي والكينان في المستقبل قوله  
 اي يا حي يا قيوم قوله اذ وفي اصباوث اي اذ الجلال والاکرام كذا في الزوارق شرح العوا  
 وفي القاموس في مادة شررة اهيا شرا هيا اي الاذي لم يزل قال وليس هذا موضعه لكن  
 لان الناس يغلطون ويقولون اهيا شرا هيا وهو خطأ على ما يزعمه اخبار اليهود انتى ومنها

ص

معني اهيا شرا هيا ١٢



حزب زبدة المشايخ العارف بالله قدوة القائلين بوحدة الوجود عبي الدين محمد بن علي بن  
 محمد بن العربي الحاتمي الطائي الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي ومطلع ذلك الحزب اللامع  
 أنت القائم بذاتك والمحيط بصفاتك والمتخلق باسمائك والظاهر بانفالك والباطن بما لا يعلمه  
 إلا أنت توحدت فكنت الواحد وتغرزت بالبقاء في الأزل والأبد أنت الفرد بالوحدانية في  
 إياك لا معك غيرك ولا فيك سواك الخ ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوي بتمامه في إيراد ما قد  
 حصلت لي إجازته في ضمن إجازة تصانيفه منها الفتوحات المكية والفتوحات الفاسية والفصول  
 وعنقاء مغرب والكشف الكلي وكتاب الفناء في المشاهدة وأخبار مشايخ المغرب والأربعون حديثاً  
 وشكوة الأنوار فيماروي عن الله تعالى من الآثار وتفسير القرآن وهو في أربع وستين  
 مجلد من أول القرآن إلى قوله تعالى في سورة الكهف وأذ قال موسى لفتاه لا أبرح كما في إجازة  
 مؤلفه الشيخ عبي الدين ابن العربي للسلطان المنصور شهاب الدين غازي بن أبي بكر بن أيوب  
 وذكر في أوائل تلك الإجازة أن تصانيفه كثيرة وأصغرهما جرم الكواكب وأكبرها ما يزيد  
 على مائة مجلد وما بينهما ثم ساق أسماء تصانيفه فعدّها خمسة وثمانين وماتين ثم قال وفي  
 تصانيف غير ذلك أنتى أرويهما عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وإيضاح الشيخ محمد هاشم التتوي  
 رحمه الله تعالى قال ابننا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان  
 المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الأجهوري عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي عن  
 المحافظ جلال الدين السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن أبي طلحة الحراري الزاهد عن  
 الشرف الديلمي عن سعد الدين محمد بن الشيخ عن المؤلف رحمه الله الخ ابننا بها سلسلة بالقر  
 شيخنا عبد القادر المكي والشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور وقد دخل في طريقة  
 الصوفية وإيضاح الشيخ الملا إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي الصوفي قال أخبرنا  
 العارف بالله تعالى صفي الدين أحمد بن محمد المديني الصوفي قدس سره عن العارف بالله  
 أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدس العباسي الشافعي ثم المديني الصوفي عن والده علي  
 الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراي الصوفي عن ولي الله شيخ الإسلام ذكريا  
 الأنصاري الصوفي عن الشيخ أبي الفتح بن محمد بن زين الدين العثماني المراغي المديني الصوفي  
 عن العارف بالله تعالى شرف الدين اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبلي  
 الزبيدي الصوفي عن المسند المعمرابي الحسن علي بن عمر الوائلي الصوفي عن استاذ التحقيق أبي

تصانيف الشيخ عبي الدين  
 ابن العربي قدس سره  
 خمسة وثمانين وماتين و  
 غيرها ١٢

الوائي بواو مفتوحة فالف فنون مخففة  
 إلى وان بلدة قرب خلاط تعمل فيها  
 البطل كما في المرصد ١٢ منه ١٢

عبد الله عبيد بن محمد بن علي ابن العربي الحنظلي الطائي الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي الصوفي  
 ومنها مناجات الشيخ العارف بالله تعالى تاج الدين احمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الأسكندر  
 الشاذلي في آخر كتاب الحكم التي مطاعها الهلي انا الفقير في غناي فكيف لا اكون فقيرا في فقري  
 الهلي انا الجاهل في علي فكيف لا اكون جهولا في جهلي الخ ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوي  
 في اوراده ايضا وقد وصلت الى اجازتها في ضمن اجازة تصانيفه منها كتاب الحكم المعروف  
 بالحكم العطائية وكتاب التوير في اسقاط التدبير وكتاب لطائف المنن وكتاب مفتاح الفلاح  
 وغيرها اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتوي قال ابانا بها  
 شيخنا عبد القادر المذكور رحمه الله تعالى عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن الامام  
 يحيى بن مكرم الذي عن شيخ الاسلام القاضي ذكريا الانصاري قال اخبرنا العز عبد الرحيم  
 بن محمد بن الفرات عن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي  
 السبكي قال اخبرنا والدي قال اخبرنا بها مؤلفها سماها بالحكم واجازة بالباقي ومنها حزب الشيخ  
 الكامل العارف القطب ابي مدين شعيب بن الحسن البجلي رحمه تعالى الذي مطلع به سم الله  
 فاتح الوجود والحمد لله مظهر كل موجود ولا اله الا الله تحيد امطلقا عن كشف وشهود والله  
 اكبر به بدء الامور واليه يعود الخ ذكره ايضا الشيخ عبد الحق الدهلوي في اوراده وقد  
 حصلت لي اجازته في ضمن اجازة تصانيفه اجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور رحمه الله  
 تعالى والشيخ العلامة محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال ابانا بها شيخنا عبد القادر مفتي  
 مكة عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن  
 شرف الدين عبد الحق بن محمد النسباني قال اخبرنا بها جماعة منهم ابو الفتح محمد بن زين الدين  
 ابي بكر بن الحسين المرآخي المدني قال اخبرنا بها والدي عن المحافظ مغلطاي بن قليج عن  
 الشيخ ابي عبد الله العربي عن والده الشيخ جماعة الطويل عن الشريف ابي محمد التاجوري  
 عن القطب ابي محمد صالح عن مؤلفها رحمه تعالى ومنها حزب العارف بالله تعالى الشيخ ابي الحسن  
 بن جلال الدين البكري قدس سره اجازي به شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد هاشم  
 التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ نور الدين علي بن موسى المعروف بالابيض عن سيدي محمد  
 بن زين العابدين بن محمد بن ابي الحسن البكري عن ابيه عن جده عن ابيه المؤلف رحمه  
 الله تعالى ومنها حزب الفتوح وحياة الروح المنسوب الى الشيخ العلامة نور الدين علي بن موسى

الطبي المعروف بالأبيض اجازي به شيخنا المذكور والشيخ العلامة محمد هاشم المسطور عن  
الشيخ المذكور عن شيخه المؤلف رحمه الله تعالى ومنها الدعاء ليلة النصف من شعبان والدعاء  
يوم عاشوراء والدعاء اول يوم من المحرم وآخر يوم منه اجازي بها شيخنا المذكور والشيخ محمد  
هاشم عن الشيخ المذكور عن العارف بالله تعالى السيد سعد الدين السيد غلام محمد الهندي  
السوري عن ولي الله تعالى السيد عبد الشكور عن الشيخ الجليل حضرت شاه صوفي الجهنجهاني  
الحسيني الشطاري عن السيد وجيه الدين العلوي الشطاري عن السيد محمد غوث الله بن  
خطير الدين الشريف الحسيني صاحب الجواهر المحن قدس سره ومنها حزب الحفظ للعلامة محي  
الدين النووي اجازي بنا به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم السوي عن الشيخ المذكور  
بالسند المتقدم في الفصل الاول من المقصد الخامس في تصانيف النووي اليه وامر الشيخ عبد  
القادر مفتي مكة المحروسة بقراءته في كل يوم وليلة مرتين مرة بعد صلوة الصبح ومرة بعد صلوة  
المغرب ومنها الوظيفة الزرقية للعارف بالله تعالى امام اهل الظاهر والباطن سيدي ابي العباس  
احمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي المعروف بزروق رحمه الله تعالى وقد  
حصلت لي اجازتها في ضمن اجازة تصانيفه اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور رحمه  
الله والشيخ العلامة محمد هاشم السوي رحمه تعالى قال ابانا بها شيخنا عبد القادر المذكور قال  
قراءة الوظيفة الزرقية على الشيخ حسن بن علي العجمي وهو يسمع واجازي بساثرها بلجازته عن  
الشيخ محمد بن محمد بن سودة المغربي المريني عن العلامة المقرئ عن الاستاذ ابي عثمان سعيد  
بن احمد المقرئ عن ابي يزيد عبد الرحمن بن علي العاصمي الشهير بسفين عن مؤلفها ومنها الاذكار  
والاوراد التي يشتمل عليها كتاب الغنية للقطب الرباني الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني قد  
سره وقد حصل لي اجازتها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة وايضا عن الشيخ محمد هاشم  
السوي عن الشيخ المذكور في ضمن اجازة الغنية بالسند المتقدم في هذا الفصل ومنها الاذكار و  
الاوراد التي يشتمل عليها كتاب قوة القلوب في معاملة المحبوب للامام ابي طالب محمد بن علي  
بن عطية المكي الحنفي الواعظ وهو من اصول الاحياء ووصلت الي اجازتها في ضمن اجازة كتاب  
قوة القلوب اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم السوي عن الشيخ المذكور  
عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري  
عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن احمد الرمي كلاهما عن الشيخ الاسلام ذكريا

بن محمد الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الحافظ أبي اسحق إبراهيم التتويحي عن أبي  
 العباس أحمد بن أبي طالب الجعادي عن عبد العزيز بن دلف الزاهد عن أبي الفتح محمد بن يحيى البرقي  
 عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز المندوي قال أخبرنا به أبو حفص عمر بن المؤلف عز مؤلفه  
 رحمه الله ح وأجازني به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتويحي قال ابنا به شيخنا  
 عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ عبد الرحيم بن محمد الخاص بأجازته من  
 شيخ والده المسند السيد الطاهر بن الحسين الأهدل عن الحافظ وحيد الدين عبد الرحمن بن علي  
 الديبع عن الزين أحمد بن أحمد الشرجي عن النقيس سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي عن أبيه  
 إبراهيم عن الفقيه أحمد بن أبي الخير منصور الشماخي عن أبيه أبي الخير عن الشيخ محمد  
 بن إبراهيم الفثلي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن يحيى بن أيوب  
 الأنصاري عن الصدوق الكبير شرف الدين نجم الإسلام أبي طالب بن محمد بن عبد السميع الهاشمي  
 عن الشيخ محمد الدين علي بن المبارك بن رشادة عن مؤلفه رحمه الله تعالى ومنها الأذكار والأوراد  
 التي يشتمل عليها كتاب أحياء علوم الدين للإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد  
 بن أحمد الغزالي قدس الله تعالى روحه وحصلت لي أجازته في ضمن أجازة الأحياء مع سائر  
 تصانيفه أجازني به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد هاشم التتويحي رحمه  
 الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة باسناد كثيرة منها أنه أخبرنا بها عن  
 الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكروي الشافعي عن المحقق الزاهد ملا محمد شريف بن ملا  
 محمد يوسف القاضي بن القاضي محمد بن ملا مال الدين الكروي الكوراني الشافعي الدوسي  
 الصديقي عن الفقيه محمد بن علي الحلبي أجازة عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي ثم  
 المكي عن الشيخ الإسلام القاضي ذكريا بن محمد الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي  
 بن حجر العسقلاني عن أبي اسحق بن إبراهيم بن أحمد التتويحي عن النبي سليمان بن حمزة عن عمرو بن  
 كرم الدينوري عن الحافظ أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أبي البغدة  
 قال أخبرنا بها مؤلفها رحمه الله تعالى ح وأجازني بها شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد  
 هاشم التتويحي رحمه الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي  
 عن الشيخ أحمد بن محمد العجل عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري عن الجلال السيوطي قال  
 أخبرنا الشيخ جلال الدين بن الملقن عن أبي اسحق إبراهيم التتويحي عن سليمان بن حمزة عن

عمر بن كرم الدينوري عن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا بها مؤلفها  
 ح واجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم السنوي غفرها الله تعالى قال  
 ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ عبد الرحيم بن محمد الحاص  
 باجازته من شيخ والده المسند السيد الطاهرين بن الحسين الأهدل عن الحافظ وحيه الدين  
 عبد الرحمن بن علي الديبع عن الزين احمد بن احمد الشرجي عن النقيس سليمان بن ابراهيم بن عمر  
 العلوي عن ابيه ابراهيم عن الفقيه احمد بن ابي الخير بن منصور الشامي عن ابيه ابي الخير عن  
 الشيخ محمد بن ابراهيم الفشلي عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ايوب  
 بن يحيى بن ايوب الأنصاري عن الصدر الكبير شرف الدين نجم الإسلام ابي طالب محمد بن عبد  
 السميع الهاشمي عن الشيخ محمد الدين علي بن المبارك بن رشادة عن محمد الغزالي ابي حجة الإسلام  
 عن مؤلفها ح واجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد هاشم السنوي رحمه  
 الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني الكرواني الصوفي قال اخبرنا العار  
 بالله تعالى صفي الدين احمد بن محمد المديني الصوفي عن والده علي الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب  
 بن احمد الشعرا في الصوفي عن العارف بالله ابن المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي  
 الشاوي ثم المديني الصوفي عن ولي الله شيخ الإسلام ذكريا الأنصاري الصوفي عن مؤلفها  
 الامام الغزالي بالاحياء وبسائر مؤلفاته ومنها الاذكار والاوراد التي يشتمل عليها كتاب عوار  
 المعارف لشيخ الإسلام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي قدس الله  
 تعالى سره ووصلت الي اجازتها في ضمن اجازة عوارف المعارف اجازني به شيخنا عبد القادر مفتي  
 مكة المحروسة وايضا الشيخ محمد هاشم السنوي قال ابنا به شيخنا عبد القادر مفتي مكة باسايد  
 منها انه ابنا به شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد بن محمد بن العجل عن  
 الامام يحيى بن مكرم الطبري عن الحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن الحافظ ابي الفضل  
 احمد بن حجر العسقلاني عن العفيف ابي محمد عبد الله بن سليمان الشاوري المكي قال اخبرنا به  
 الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي اذنا وان لم يكن سماعا عن ضيل الله  
 محمد بن عمر القسطلاني قال اخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالى ومنها الاوراد الفتية للسيد علي  
 الهمداني رضي الله تعالى عنه قالوا استفاد سيد السند السيد علي الهمداني رحمه الله تعالى  
 ادعيتهما من اربعائة والاف من المشايخ الكبار فجمعها وسميها بالفتية باشارة من رسول الله صلى

الله عليه وسلم لما اعطاها اياه في المنام في المدينة المطهرة وقيل في السرانديب وقال خذ هذه  
 الفتحة فاخذها منه فوجدها عند الانتباه في يده اقول فيها فتوحات كثيرة وما رايت احدا  
 يكون مشتغلا به الا وكان موسرا اجازي بها الشيخ العلامة محمد هاشم التوي مكاتبه قال  
 الشيخ العارف بالله تعالى اخوند درويزه الجلال ابادي البشاورى في كتابه ارشاد الطالبين  
 من حصلت له الاجازة في الطريقة الكبرى يشتغل بقراءتها بعد صلوة الفجر انتهى اقول و  
 قد حصلت لي الاجازة في الطريقة الكبرى عن الشيخ العارف بالله قطب الاقطاب محمد مسعود  
 البشاورى قدس سره وايضا عن الشيخ عبد القادر مقي مكة رحمه الله وعن الشيخ العلامة  
 التوي محمد هاشم كما سيجي في الطريقة الكبرى وترتيب قراءتها ان يقوم وقت الصبح يتوضأ  
 ويصلي سنة الفجر ثم يقول سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم ومجده استغفر الله مائة مرة  
 ثم يدعو بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك و  
 سلم عليه اللهم يا واجب الوجود ويا واهب الخير والجلود افض علينا انوار رحمتك ويسر الوصل  
 الى كمال معرفتك سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ولا معرفة لنا الا ما اطمنتنا انك انت العليم  
 الحكيم اللهم انسالك من العصمة ودامها ومن النعمة تمامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية  
 حصولها ومن العيش ارغدها ومن العمر اسعدها ومن الوقت اطيبه ومن الرزق اوسعها ومن  
 الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه ومن الانعام اعمه ومن الاحسان اتمه يا جبار ثلثا اللهم كن لنا  
 يا جبار ولا تكن علينا اللهم اختم بالسعادة اجالنا وحقق بالزيادة اماننا واقترن بالعافية غدونا  
 واصالنا واجعل الى رحمتك مصيرنا وما لنا وصبت به حال عفوك على ذنوبنا ومن علينا باصلاح  
 عيوبنا اجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا فان عليك توكلنا واعتمادنا وثبتنا على نهج  
 الاستقامة واعذنا من موجبات الندامة يوم القيمة خفف عنا ثقل الاوزار واكفنا وكفرنا  
 سيئاتنا واصرف عنا شر الاشرار وارزقنا معيشة الابرار اللهم اعتق رقابنا وراقب اباؤنا وامهاتنا  
 ومشائخنا واستاذينا من الدين الظالم والنار برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حلیم يا  
 وهاب بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين يا وهاب ثلثا  
 وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وازواجه وامهاته وذرياته واهل بيته واصحابه  
 واحبابه اجمعين الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يصلي  
 المكتوبة وبعد الفراغ منها يشرع في قراءة الاوراد الفتحية جهر بحسن الصوة واذا قال استغفر

ف  
 ترتيب قراءة  
 اوراد الفتحية

الله العظيم يكررها ثلاثا واذا بلغ الى قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر  
 يكرر كل واحد منها ثلاثا وثلاثين واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير يكررهما عشر واذا بلغ قوله حسبنا الله نعم الوكيل نعم المولى ونعم  
 النصير يكررهما ثلاثا وكذلك يكررها فيها بعد اذ بلغ الى قوله سبحان ربي الاعلى الوهاب  
 يكررهما مرتين ويقول في الثالثة سبحان ربي الاعلى الكريم الوهاب يا وهاب اذا بلغ  
 قوله اللهم انت الملك الحق الذي لا اله الا انت يا الله يا رحمن يكون حاضر اقبله الي ان يبلغ  
 قوله وسهل علينا وعلى والدينا فانه المقصود بالنداء ويحضر في قلبه مقاصد لا يحولها  
 اذ بلغ قوله حسبنا الله لديتنا الى قوله واليه انيب يحضر قلبه مقصودا المناسب بهذا  
 الكلمات واذا قرأها في المساء يقول بدل قوله اصبحنا واصبح الملك لله امينا واسمى الملك  
 لله ويراعي مثل هذا الموضع اذا قرأها في الصباح او المساء واذا ختمها بقراءة سورة يس و  
 المزمل ثم يدعو بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك  
 وسلم عليهم اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرننا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم يا  
 مالك الرقاب وبياض الابواب وبياض اسباب همتي ناسيبا لا نستطيع له طلبا اللهم اجعل مشورتنا  
 بامرئ امين بعد لك اشين من خلقك انسين بك مستوحشين عن غيرك راضين بقضائك  
 صابرين على بلائك شاكرين لنعمائك مثل الذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين في اثناء الليل  
 واطراف النهار مبغضين للدينيا محبين للآخرة مشتاقين الى لقائك متوجهين الى جنابك مستعد  
 الموت ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد اللهم اجعل  
 التوفيق رفيقا والصراط المستقيم طريقنا اللهم اوصلنا الى مقاصدنا وتب علينا انك انت التواب  
 الرحيم اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير اللهم ارنا الحق حقا و  
 ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وتوقنا مسلمين والحقنا بالصلحين وادفع  
 عنا شر الظالمين واسركننا في دعاء المؤمنين وقنا ريبنا شر ما قضيت اللهم اغفرنا محمد اللهم ارحمنا  
 محمد اللهم انصرنا محمد اللهم احفظ امت محمد اللهم فرج عن امة محمد اللهم اصلح امة محمد اللهم  
 افتح امة محمد اللهم تجاوز عن امة محمد عليه الصلوة والسلام اللهم يلجئنا الى التوابين تب علينا ويا  
 امان الخائفين امانا ويا دليل الخائرين دللنا يا غياث المستغيثين اغثنا ويا رجااء المنقطعين لا تقطع  
 رجائنا ويا راحم العاصين ارحمنا ويا غافر المذنبين اغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم

كُنْ وَجْهَتَانِي كُلَّ وَجْهَةٍ وَمَقْصِدَانِي كُلَّ مَقْصِدٍ وَغَايَتَانِي كُلَّ سَعْيٍ وَمَلْجَأَانَا وَمَلَاذِنَانِي كُلَّ شِدَّةٍ  
 وَمُهَمَّنَانَا وَكَيْلَانَا فِي كُلِّ أَمْرٍ وَتَوَلَّيْنَا تَوَلَّى مَحَبَّةٍ وَعِنَايَةٍ فِي كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ سَكِّنْ هَيْبَةَ صَدْرِي قَهْرَمَانَ  
 الْجَبْرُوتِ بِاللَّطِيفَةِ النَّازِلَةِ عَنْ فَيْضَانِ الْمَلَكُوتِ حَتَّى نَتَشَبَّثُ إِلَيْكَ بِأَذْيَالِ لَطْفِكَ وَنَعْتَصِمَ بِكَ  
 مِنْ أَوْرَالِ قَهْرِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَاهِرَةِ وَالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ هَبْ لَنَا مَا لَا يَنْقُصُكَ  
 وَاعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَضُرُّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَائِخِنَا وَلَا سْتَاذِينَا وَلَا صَحَابَنَا  
 وَلَا حِبَابَنَا وَعَشَائِرَنَا وَلِقَبَائِلَنَا وَمَنْ لَهْ حَقٌّ عَلَيْنَا وَلِجَمِيعِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 وَقِنَا بِنَا عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا اللَّهُمَّ اسْتُرْ عْيُوبَنَا اللَّهُمَّ احْفَظْ قُلُوبَنَا اللَّهُمَّ بَسِّرْ أُمُورَنَا اللَّهُمَّ  
 نَجِّنَا مِنْ خَافِ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا يَا فَيَاضٌ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاجَازِي شَيْخَنَا الْعُلَمَاءَ مُحَمَّدَ هَاشِمَ التَّوَيِّعِي عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ  
 الْقَادِرِ صَفِيِّ مَكَّةَ حَمْدًا لِلَّهِ تَعَالَى بِجَزْبِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخِ أَبِي السَّعُودِ الْجَارِحِيِّ وَبِجَزْبِ  
 السَّيِّدِ نَجْمَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْقَادِرِيِّ الْمَلِكِيِّ وَبِجَزْبِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ يَاحَسْبِينِ  
 الشَّقَاقِ بِجَزْبِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِ بَاعْلُوِي وَبِقِرَاءَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِائَةَ مَرَّةٍ  
 بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَوْرَادِ الَّتِي يَطُولُ ذِكْرُهَا قَالَ الشَّيْخُ التَّوَيِّعِيُّ الْمَذْكُورُ  
 فِي كِتَابِهِ اتِّخَافَ الْأَكْبَرِ تَرَكْتُ إِبْرَادَ أَسَانِيدِهَا لِأَجْلِ الْإِخْتِصَارِ أَنْتَهَى تَمَّ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ بِحَمْدِ اللَّهِ  
 تَعَالَى الْفَصْلُ الثَّانِي فِي ذِكْرِ بَعْضِ الْقِصَصِ الْمَوْلُوفَةِ فِي الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ وَمَا يَنَابِسُهَا مِنْهَا تَقْصِيدُ  
 سَيِّدِ نَاكِبِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ الْمَزْنِيِّ الْعِمَّامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْمَسْمُومَاتُ  
 سَعَادٌ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْعِبَادِ وَأَنْشُدْهَا كَعَبُ بْنُ يَدِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِي الْمَوَاهِبِ اللَّذِيَّةِ  
 بِالْمَخِ الْمَجْدِيَّةِ قِصَّةَ كَعَبِ بْنِ زَهَيْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ فِيهَا بَيْنَ رَجُوعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ مِنَ الطَّائِفِ وَغَزْوَةِ بَتُوكَ وَكَانَ مِنْ خَيْرِ كَعَبٍ وَأَخِيهِ يُجَيْرُ مَا ذَكَرَ ابْنُ اسْحَقَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ  
 بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ يَسَارِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا أَنْ بَجِيرًا قَالَ  
 لِكَعَبٍ أُنْبِتَ حَتَّى آتَى هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْمَعَ كَلِمَتَهُ وَأَعْرَفَ مَا عِنْدَ  
 فَاقَامَ كَعَبٌ وَمَضَى بِجَيْرَاتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْمَعُ كَلِمَتَهُ فَأَمَّنَ بِهِ وَذَلِكَ  
 أَنَّ زَهَيْرًا فِيمَا زَعَمُوا كَانَ يَجَالِسُ أَهْلَ الْكِتَابِ فَاسْمَعُ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَدْ أَنْ مَبْعَثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَامَ زَهَيْرًا أَنَّهُ قَدْ مَدَّ سَبَبٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ لِتَسَاوُلِهِ نَفَاتَهُ فَأَوَّلَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَعَثَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَأَنَّهُ لَا يَدْرِكُهُ وَأَخْبَرَ بَيْنَهُ بِذَلِكَ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ أَدْرِكُوهُ

قصيدته كعب بن زهير  
 رضي الله عنه





بخير ثم قال قصيدته اللامية التي اولها شعربانت سعاد فقلبي اليوم مقبول ثم يمتم اثرها  
 لم يفد مكبول ثبت ان رسول الله اوعدني في العفو عند رسول الله مامول فقد اتيت  
 رسول الله معتذرا والعدر عند رسول الله مقبول به مهلا هداك الذي اعطاك نافلة في  
 القرآن فيه مواعيط وتفصيل لا تلخذني باقوال الوشاة ولم ياذنب ولو كثرت في الاقوال  
 ان الرسول لنور يستضاء به ثم هتد من سيوف الله مسلول في عصابة من قرشي قال  
 قائلم بربطن مكة لما اسماوا زولوا يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد  
 السود التبايل في رواية ابي بكر الانباري انه لما وصل الى قوله ان الرسول لنويستضاء  
 به مهند من سيوف الله مسلول رمي عليه الصلوة والسلام اليه بردة كانت عليه وان  
 معاوية رضي الله تعالى عنه بدل له فيها - ثمرة الاف فقال ما كنت لا وثر يثوب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احدا فلها مات كعب بعث معاوية الى درته بعشرين الفا فاخذها منهم  
 قال وهي البردة التي كانت عند السلطين الى اليوم قال ابن اسحق قال عامر بن عمرو قناد  
 فلما قال كعب اذا عرد السود التبايل وانما عني معشر الانصار لما كان صاحبنا صنع به وخص  
 المهاجرين بمدحه غضب عليه الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار قصيدته التي يقول  
 فيها شعر من سره كرم الخيار فلا يزال في مقب من صلح الانصار ورثوا المكارم كابرا عن  
 كابر وان الخيار هم بنو الاخيار المكري البيهري بادرع وكشوالف الهندي غير قصا والناظر  
 باعين محجرة كالخزرة غير كليل الابصار والبايعون نفوسهم لنبيهم ثم للموت يوم تعانق وكرار  
 يتظهرون يرونه سلاهم يزيد ماء من علقوا من الكفار قوم اذا حوت النجوم فانهم  
 للطارقين النازلين مقاري وقد كان كعب بن زهير من فحول الشعراء وابوه وابنه عقبه  
 وابن ابنه العوام بن عقبه انتهى ما في المواهب وفي الاصابة في معرفة الصحابة للشيخ ابن حجر  
 العسقلاني قال ابن ابي عامر في الاحاد والثاني حدثنا يحيى بن عمر بن جريح حدثنا ابراهيم  
 بن المنذر حدثنا الحجاج بن ذى الرقية بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير عن ابيه عن جد قال  
 خرج كعب ويحير حتى اتيا ابرق فقال بجير لكعب اثبت في غمنا هنا حتى اتي هذا الرجل  
 فاسمع ما يقول فجاء بجير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فبلغ ذلك كعبا فقال  
 الابلاغني برسالة نزلت على اي شيء وقت منزل ذلك على خلق لم تلق اما ولا ابا وعليه  
 ولم تدرك عليه اخال كعب سقاك ابو بكر بكاس روية وفانهاك المامون منها وعلكا فبلغت

حضرت امير المؤمنين كعب بن جبير حضور

ابياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لقي كعباً فليقتله وأهد ردمه وكتب بذلك  
 بجير إليه ويقول له النجاة ثم كتب أنه لا يأتيه أحد مسلماً الا قبل منه واسقط ما كان قبل ذلك  
 فاسلم كعب وقدم حتى اناخ بباب المسجد قال فعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة  
 فتخطيت حتى جلست إليه فاسلمت ثم قلت أمان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كعب بن  
 زهير قال انت الذي تقول والتقت الى ابي بكر فقال كيف قال فذكر الابيات الثلاثة قال و  
 انهلك المامور قلت يا رسول الله ما هكذا قلت واما قلت المامون قال ما مامون والله انشد  
 القصيدة التي اولها بانت سعاد وساق القصيدة واخرج ابن قانع من طريق الزبير بن بكار  
 عن بعض اهل المدينة عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال لما انتهى الى كعب بن زهير قتل ابن  
 خطل وكان بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوعده بما اوعده ابن خطل قيل لكعب ان  
 لم تدارك نفسك قتلت فقدم المدينة فسأل عن ارقم اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فدله على ابي بكر فاخبره فمشي ابو بكر وكعب على اثره وقد التئم حتى صار بين يدي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يبايعك فمد النبي صلى الله عليه وسلم فمد كعب يده ثم اسفر  
 عن وجهه فانشد قصيدته التي يقول فيها سه نبتت ان رسول الله اوعده في والوعد عند  
 رسول الله مامول وفيها ايضا سه ان الرسول لنور يستضاء به مهتد من سيوف الله  
 مسلول فكساها النبي صلى الله عليه وسلم بردة له فاشتراها معاوية من ولده فهي التي تلبسها  
 الخلفاء في الاعياد انتهى ما في الاصابة واما بداء مجديث الفراق والعشق استعطا فامر الخضر  
 النبوية مرتين مرة بتعشقه ومرة بفراق عشيقته فان العاشق ابد محل الرحمة لاسيما اذا  
 كانت حبيبته مفارقة منه واما استعطف لانه كان منسوباً بما كان وصرح باسم العشيقه وان كانت  
 الغيرة مانعة تلذذا باسمها واستبشاراً وبثمنابه لتضمنها السعادة او كانه استشفع باسمها  
 بالحضرة النبوية عليه من الصلوة اتمها ومن التحيات اكلها واسترلحا بلذة اسمها بعدما  
 تجرح مرارة ذكر انفراق قال الشاعر  
 اموت بذكر اسمك ثم احيي بذكر احيي لديك ولم اموت  
 به اولاً لأنه بذكر البين تحيرو بهت وذهب زمام التمالك منه فلم يدبر ما قال او كانت معرو  
 فة  
 بشرف النسب فصرح باسمها تنوياً بها اولوح به الى شقاوته لان البعد من اهل السعادة  
 شقاوة او تفأل بما في اسمها من لفظ عاد فانه وان انفصلت لكن بالقلب اتصلت كما لوح به  
 باختيار لفظ تانت على فارقت وانفصلت وبعدت فان البين مشترك بين الاتصال والانفصال

فجبر

فصبر عن الفراق بلفظ يحتمل الوصال أجاز لي بقصيدة كعب بن زهير شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 المباركة رحمه الله تعالى وأيضا الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد  
 القادر المذكور عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن الشيخ قطب الدين  
 الحنفي المكي عن الشرف عبد الحق بن محمد الساسي عن المحافظ ابن حجر العسقلاني عن البرهان ابراهيم  
 بن صديق الدمشقي المكي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ  
 عبد القادر الكيلاني قدس الله تعالى اسرارهم عن ابي الحسين اليوسفي عن ابي الحسن العلوي  
 عن ابي القاسم بن بشران عن الشهاب احمد بن اسحق من تيجان الطيبي عن ابراهيم بن ديزيل  
 عن ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الحجاج بن ذى الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير  
 عن ابيه عن جده عن كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه وهو انشد هابن يدي النبي صلى الله  
 عليه وسلم ومنها القصيدة النبوية لسيدنا ابي جرول زهير بن مرد الجثمي الصحابي رضي الله  
 تعالى عنه التي مطلعها امن علينا رسول الله في كرم نزار وبيها بسند عال جد الايكاد يوجد  
 اعلى منه اليوم لا قران نابل ولا مثله الا نادرا وهي التي سماها الجلال السيوطي بالنادريا العشاريا  
 وعلى هذا يكون بيدي وبين مؤلفه زهير رضي الله عنه اربع عشرة واسطة بتوسط الشيخ محمد  
 هاشم التتوي وثلاث عشر واسطة بتوسط الشيخ عبد القادر مفتي مكة وذلك اني ارويها عن  
 شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة رحمه الله وأيضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله  
 تعالى عن الشيخ المذكور قال اخبرنا بها الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكروي الشافعي  
 المتولد سنة خمس وعشرين و الف و المتوفي سنة اثنين ومائة و الف قال اخبرنا بها الشيخ المعر  
 الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله اللاهوري ثم المدني المتولد سنة خمس وثمانين وتسع مائة  
 و المتوفي سنة ثلاث وثمانين و الف عن تسع وتسعين سنة باجازته العامة عن الشيخ المعر  
 قطب الدين محمد بن علاء الدين احمد بن الشمس محمد النهر و ابي الاصل المكي الدار والوفاة  
 المتولد سنة سبع وعشر وتسع مائة و المتوفي سنة تسعين وتسع مائة عن والده المعر علاء الدين  
 احمد بن الشمس محمد النهر و ابي المكي المتولد سنة سبعين وثمان مائة و المتوفي سنة تسع و  
 اربعين وتسع مائة عن المحافظ المعر نور الدين ابي الفتوح احمد بن جلال الدين عبد الله بن  
 نور الدين ابي الفتوح الطاوسي قال اخبرتنا المعر حكيمة بنت القاري قالت اخبرنا العلامة  
 نور الدين عبد القادر الحكيم الابرقوهي جد نور الدين ابي الفتوح الكبير قال اخبرتنا ام ابراهيم

٦٥٦  
٦٥٥  
٥٢٦

صاحب قصيدة  
 له  
 بالضم وفتح المعجمة الى جثم قبيلة  
 من الانصار وغيرهم ١٢ من  
 زهير بن زهير  
 رضي الله عنهما

١١٠٢٢  
١٠٨٣  
٩٩٥  
٩٢٩

فاطمه بنت عبد الله أحمد الجوزدانية وكانت وفاتها سنة أربع وعشرين وخمسمائة قالت اخبرنا  
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيد التاجر الاصبهاني كان مولده سنة ست واربعين وثلثمائة  
 وتوفي سنة اربعين واربعمائة وقال اخبرنا المحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني عمر  
 حتى بلغ مائة سنة فانه ولد سنة ستين ومائتين وتوفي سنة ستين وثلثمائة قال حدثنا سعيد  
 بن رباح القيسي برادة الرملة سنة اربع وسبعين ومائتين زاد في رواية ابن فادشاه  
 من رواية المعجم وكان قد اتت عليه مائة وعشر سنين قال حدثنا ابو عمرو زياد بن طارق وكان  
 قد اتت عليه مائة وعشرون سنة قال سمعت باجرول زهير بن صرد الجعفي رضي الله تعالى  
 عنه يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي  
 والشاء اتيته وانثات قول هذا الشعره امنت علينا رسول الله في كرم فانك المرء ترجوه و  
 تنظر امنت على بيضة قد عاقها قد رمت شملها في دهرها غير ائت لنا الله هرهنا  
 على حزن على قلوب العماء والعمري ان لم تدركهم نساء تنسرها يا ارحم الناس حلحين  
 يجتبر امنت على لسوة قد كنت ترضعها واذ يزيك ما تاتي وما تدري لا تجعلنا كن شات  
 نعامته واستبق منا فانا معشر رهرة انا لنشكر للنعماء اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم  
 مدخر فالبس العفوم قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفوم شتهر يا خير من مرحت  
 كنت الحيا وبه عند الهيلج اذا ما استوقد الشر انا نامل عفوا منك تكيسه هاذي  
 البرية اذ تغفو وتتصير فاعفوا الله عما انت راهبه يوم القيمة اذ يهدي لك الظفر  
 قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم  
 وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ورسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله زاد في  
 رواية قال فانصرفوا بغنائهم اجمع قال المسند جمال الدين اقلقشندي في اربعينه في تفهيم  
 وما الى انه حديث حسن وقال رواه لم يخرجوا وكل منهم صرح بالسماع من شيخه واجاب  
 عما تكلم به فيه ابن عبد البر وغيره واطال الكلام على ذلك والله تعالى اعلم ومنها القصيدة  
 الهزلية المسماة بام القريني في مدح خير الوري صلى الله عليه وسلم والقصيدة المضربة و  
 القصيدة المعروفة بالبردة المسماة بالوكيب الدرية في مدح خير البرية ثلاثها للشيخ الامام العاد  
 الكامل الهمام المفتي المحقق البليغ الاديب المدقق امام الشعراء وشعر العلماء وبلغ الفصحى  
 وافصح الحكماء لقبه شرف الدين وكنيته ابو عبد الله واسمه محمد بن سعيد بن حماد بن محسن

٥٢٢  
 ٢٥٢  
 ٤٥

قصيدة زهير بن صرد  
 رضي الله عنه (صهابي)

اذ فوك تملو من حصنها الدين و... اذا انت طفلا صغيرا كنت ترضعها

قصيدة برد

بن عبد الله بن ضهال بن هلال الضهلي كذا نسبه العلامة ابن حجر المكي في شرح القصدية  
 الهنزية فالصنهاجي نسبة له إلى جده الأعلى ويقال له الأبوصيري والبوصيري والدلاصي  
 والدلاصيري لما سيأتي عن قريب ولد بدلاص وهو بفتح الدال المهملة قرية بقرب البهسا  
 من بلاد المغرب ثم نشأ ببوصير وكان أحد أبويه يعني أباه من بوصير والأخر يعني أمه من  
 دلاص فركبت النسبة منهما فقبل له الدلاصيري ثم اشتهر بالبوصيري لأنه نشأ بها أو لأنه  
 ولد أبيه كذا قال العلامة محمد الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية وبوصير بالضم  
 وكسر الصاد المهملة وراء بلد من صعيد مصر وأخرى قرب سمند كذا قاله الجلال السيوطي  
 في لب الباب ولد أول شوال سنة ثمان وستمائة وربع في النظم وتوفي سنة أربع وخمس و  
 تسعين وستمائة كذا في شرح المواهب للزرقاني ولكن ذكر ابن حجر المكي في شرح الهنزية ما يخافه  
 وهو أنه قال ولد سنة ثمان وستمائة وتوفي سنة ست وأربع وتسعين بتقدير المثناة الفوقية  
 وستمائة على ما قاله المقرئ لكن صواب الشيخ الإسلام العسقلاني أنه ولد سنة أربع و  
 تسعين وستمائة وتوفي ستة وأربعين وسبعائة انتهى ما ذكره المكي صاحب المعارف  
 بالله تعالى قطب وقته الشيخ أبا العباس المرسي رضي الله تعالى عنه وجعل جنات المعارف  
 منقلبة ومثواه فعاتت عليه بركته وساعده لحظه وهمته أي أن فاق أهل زمانه ورزقه  
 الله تعالى من الشهرة والحظ ما لم يصل إليه أحد من أقرانه وأخذ عنه الإمام أبو حيان الأمام  
 أبو الفتح ابن سيد الناس البعري ومحقق عصره عز بن جماعة وغيرهم رحمهم الله تعالى وفي  
 الفوائد المنسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ حسن المديني الجزيري نفعنا الله تعالى به قبل  
 لما فرغ الأمام العلامة أعني به شيخ الإسلام الشيخ محمد بن سعيد البوصيري رحمه الله تعالى  
 صاحب القصيد البردة من نظم هذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم الأتي ذكرها و  
 أراد أن ينظم من قافية اللام نحو خمسين بيتا كذلك في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان إذ ذاك جالسا على جانب البحر فيمناهاه كذلك إذا شاب حسن الوجه طيب الرائحة عليه  
 ثياب جميلة وهو يتكلم على وجه البحر ومشى أي أن أقبل وسلم عليه فرد الشيخ عليه السلام  
 فقال له أقصر على ما نظمت من هذه الأبيات في الصلوة علي فانك قد آتيت ملكة السموات  
 السبع والأرضين السبع والعرش والكرسي في حصر عدد ثواب هذا الصلوة وإن من صلي  
 علي بهذه الصلوة عقب كل صلوة أنه رفيقي في الفردوس الأعلى قال الشيخ فعرفت أنه رسول

١٢ صلى الله عليه وسلم ثم سام علي وذهب من حيث جاء فلازلت اقول الصلوة والسلام  
 عليك يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك يا خير خلق  
 الله الصلوة والسلام عليك يا اشر فرسل الله حتى غاب عني وما من احد يقراءها في هم  
 او غم او بلاء او ضيق او شدة الا فرج الله عنه ذلك وما سئل الله تعالى بعد قراءتها ما شاء  
 الاستجاب الله دعاءه وقضى حاجته ببركة هذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه  
 يا رب صل على المختار من مضر الخ جميعها ثمانية وعشرون بيتا انتهى بسم الله الرحمن الرحيم  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَخْتَارِ مِنْ مُضَرَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذَكَرُوا، وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي رَدِّ  
 شَيْعَتِهِ، وَصَحْبِهِ مِنْ لَطِي الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا، وَجَاهِدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا، وَهَاجِرُوا  
 فِيهِ نَجَّةً وَمَعْتَرَةً، وَوَقَدْ نَصَرُوا، وَيَتَّبِعُوا الْفُرْصَ وَالْمَسْتَوْنَ وَأَنْقَطَعُوا لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا،  
 أَزْكِي صَلَوةً وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا، يَعْطُرُ الْكُونَ رِيَانِ شَرِّهَا الْعَطِرُ، مَفْتُوقَةٌ بَعِيَّتِي الْمِسْكِ  
 زَاكِيَةٌ، مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانَ يَنْتَشِرُ، عَدَّ الْحَمِي وَالشَّرِي وَالرَّمْلَ يَتَّبِعُهَا، نَجْمُ السَّمَاوَاتِ  
 الْأَرْضِ وَالْمَدَائِنِ، وَعَدَّ وَزْنَ مَشَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا، يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرِ، وَعَدَّ مَحَازِرَةَ  
 الْأَشْجَارِ مِنْ وَرَقٍ، وَكُلِّ حَرْفٍ عَدَّ أَيْتَلَى وَيَسْتَطِرُّ، وَالطَّيْرُ وَالْوَحْشُ وَالْأَسْمَاكُ مَعَ نِعْمٍ،  
 يَلِيهِمْ لَيْعَنُ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ، وَالذُّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحَبُوبِ كَذَا، وَالشَّعْرُ وَالصُّوْفُ وَالْأَرْيَانُ  
 وَالْوَبْرُ، وَمَا حَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمَحِيْطُ وَمَا جَرَى بِهِ الْقَامُ الْمَامُورُ وَالْقَدَرُ، وَعَدَّ نِعْمَاتِكَ الْآتِي  
 صَنَّتْ بِهَا، عَلَى الْخَلْقِ مَدُّ كَانُوا أَوْ مَدُّ حَيْشُرُوا، وَحَقِّ مِقْدَارِهِ السَّامِيُّ الَّذِي شَرَفَتْ بِهِ  
 النَّبِيِّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَأَفْخَرُوا، وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَدْرِي، وَمَا يَكُونُ إِلَيَّ أَنْ تَبْعَثَ  
 الصُّورُ، فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرُقُونَ بِهَا، أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا، مَلَأَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلِي، وَالْعَرْشَ وَالْفَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَمَا حَصَرُوا، مَا عَدَّمَ اللَّهُ مَوْجُودًا وَ  
 أَوْجَدَ مَعَهُ، دَوْمًا صَلَوةً دَوْمًا لَيْسَ تَحْصِرُ، تَسْتَغْرِقُ الْعَدِّيَّ جَمْعَ الدُّهُورِ كَمَا، تَحِيْطُ بِالْحَدِّ  
 لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ، لَا غَايَةَ وَأَنْتَهَاءَ يَا عَظِيمَ هَاءَ، وَلَا هَاءَ أَمْدًا يُقْضَى وَيُعْتَبَرُ، مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ  
 مَرَّ مِنْ عَدَدِي، رَبِّي وَضَاعَفَهُمَا فَالْفَضْلُ مُنْتَشِرٌ، كَمَا تَحَبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَمَا، أَمْرَتَا أَنْ  
 نَصَلِّيَ أَنْتَ مَقْتَدِرٌ، وَعَدَّ أَضْعَافًا مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدِي، مَعَ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ  
 وَكُلُّ ذَلِكَ مُضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي، أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُوا وَإِنْ كَثُرُوا، يَا رَبِّ وَأَعْفِرْ لَتَائِلِهَا وَ  
 سَامِعِهَا، وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيُّهَا حَضْرُوا، وَوَالِدِنَا وَاهْلِينَا وَحَيْرَتِنَا، فَكُنَّا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُقْتَدِرٌ

عه  
 وفي نسخة يتلوه ١٢ من  
 عه  
 وفي نسخة ما جوت الاشجار  
 عه  
 وفي نسخة وعد مقدار ١٢ من

عه  
 وفي نسخة ضعفا مضاعفا للفضل  
 الخ ١٢ من

وقد

وَقَدْ آتَيْنَا ذُلًّا بِالْأَعْدَاءِ هَاهُنَا لَكِنَّ عَفْوِكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَدْرُكُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ لَنَا إِجْرًا وَمَغْفِرَةً فَإِنَّ  
 جُودَكَ بِجُرْئِي لَيْسَ يُخَصِّرُ وَكُنْ لَطِيفًا بِنَانِي كُلَّ نَارٍ لَوْ لَطَفًا جِيَادًا بِهِ الْأَهْوَالُ تُخَسِّرُ وَجَلَّ  
 رَبِّي عَلَى الْخِتَارِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدَّ شَعَشَعَ الْقَمَرُ أَعْلَمَ أَنَّ سَبَبَ انْشَاءِ النَّاطِمِ  
 لِلْقَصِيدَةِ الْبُرْدَةِ عَلَى مَا نَقَلَهُ شَارِحُ الْقَصِيدَةِ عَزَّالِدِينَ الْأَبْرَقُوهُي وَغَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي مَرَضْتُ مَرَضًا  
 وَجِيعًا أَقَامَ بِي مَدَّةً مَدِيدَةً وَقَدْ أَصَابَنِي فِي ذَلِكَ الْمَرَضِ فَالْجُودُ قَدْ أَصَبِي الْأَطْبَاءُ عَنْ عِلَاجِهِ فَتَدَايَا  
 نَصَفَ بَدَنِي إِلَى التَّعْطِيلِ وَمَا بَقِيَ لِي إِلَى الْقَرَكِ فِي الْأُمُورِ سَبِيلٌ فَلَمَّا اسْتَيْسَأْتُ مِنْ دَوَاءِ الْخَلْقِ لَجَلْتُ  
 إِلَى حَضْرَةِ الْحَقِّ تَعَالَى كِبْرِيَاءً وَقَوْلِي نَعْمَاؤُهُ وَاسْتَشْفَعْتُ فِي انْكَشَافِ كُرْبِي وَاسْتِحْصَالِ ابْتِغَائِ  
 الْمَدِينِ وَرَحْمَةِ لِلْعَلَمِينَ بَدْرُ الدَّجِيِّ مُحَمَّدِ الصِّطْفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَمِلْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ  
 الشَّرِيفَةَ مَا دَخَلَهَا حَضْرَتُهُ ذَكَرَ أَرْجُلَاتَهُ وَمَنْقَبَتَهُ مَتَوَسِّلًا بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي إِزَالَةِ مَرَضِي  
 وَغَمِّي وَأَزَاحَةِ كُرْبِي وَهِيَ فَمِنْ فَرَحْتِ عَنْ أَتَمَامِهِ بَعْدَ تَرْتِيبِهِ وَأَحْكَامِهِ انْشَدْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي  
 مَنْزِلِ خَالٍ مَتَضَرِّعًا إِلَى اللَّهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَأَخْلَصْتُ التَّوَجُّهَ وَالِدَعَاءَ وَابْتِغَيْتُ بِنَجَاحِ الْأُمْنِيَّةِ وَ  
 الرَّجَاءِ فَعَلَبَنِي غَشِيَّةُ الْمَنَامِ وَرَأَيْتُ حَضْرَتَ سَيِّدِ الْأَنَامِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَتَقَرَّبْتُ إِلَى حَضْرَتِهِ  
 وَاسْتَمَدَدْتُ مِنْ يَمِينِ طَلْعَتِهِ فَسَحَّ بِي دَةَ الْمُبَارَكَةِ عَلَيَّ فَرَأَى بَازِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَدَيْ وَعُوفِيْتُ  
 بِفَضْلِ اللَّهِ فِي السَّاعَةِ وَرَدَّ بِي بَرَكَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقُوَّةِ وَالْإِسْطَاعَةِ فَاسْتَيْقَظْتُ  
 مَجْجُورًا وَأَنْقَلَبْتُ إِلَى أَهْلِي مَسْرُورًا وَخَرَجْتُ سَلَامًا مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَصْبِ خَالِيًا مِنْ أَثَارِ الضَّعْفِ وَالنَّصَبِ  
 ثُمَّ تَمَدَّدْتُ أَوَّلَ النَّهَارِ لِقَضَاءِ حَاجَتِي إِلَى السُّوقِ بِقَلْبِ فَرَحٍ وَوَجْهِ بَرُوقٍ فَوَجَدْتُ فِي فَقِيرٍ مِنَ الصُّلَّاءِ  
 وَسَلَّمَ عَلَيَّ مُهَيَّبًا بِالْعَافِيَةِ عَنِ الدَّاءِ وَقَالَ يَا سَيِّدِي أَرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ الْقَصِيدَةَ وَالْكَلِمَةَ الْكَرِيمَةَ  
 الْجَدِيدَةَ الَّتِي قَدْ مَدَحْتَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ قَصِيدَةٍ تَرِيدُهَا فَإِنِّي قَدْ  
 مَدَحْتَهُ بِقَصَائِدٍ مُتَكَرِّرَةٍ وَأَشْعَارٍ مُتَكَرِّرَةٍ فَقَالَ أَرِيدُ الَّتِي مَطَّلَعْتُهَا مِنْ تَذْكَرِ حَيْرَانَ بِذِي سَلَمٍ  
 فَتَعَجَّبْتُ لِهَذَا الْكَلَامِ أَذْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي لِأَحَدٍ بِذَلِكَ أَعْلَامُ فَقُلْتُ يَا أَخِي هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ سَمْعَتِي  
 وَعَمَّنْ رَوَيْتَهَا فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُهَا الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنْتَ  
 تَقْشُدُهَا بِصَوْتِ حَزِينٍ كَثِيبٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَثَّلُ تَمَثُّلَ الْقَضِيبِ فَرَأَى ذَلِكَ فِي الْمَنَامِ  
 وَرَجَعَتْ بِذَلِكَ الْقَرِيبِ وَالْمَبْرُورَةِ فَاتَيْتُ بِالْفَقِيرِ إِلَى مَنْزِلِي فَاصْبِرْ فَاصْبِرْ مَسْتَمِدًّا بِرُكْتِهِ وَ  
 وَقَفْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَدَيْ وَكُتِبَتْ لَهُ بَعْدَ سَمَاعِهَا عَلَيَّ وَشَاعَ خَبَرُهَا عِنْدَ النَّاسِ وَحَصَلَ بَيْنَهَا وَ  
 بَرَكْتِهَا الْاسْتِيْنَاسُ فَاسْتَشْفَعُوا بِهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَالْعَاهَاتِ الْمُرْتَمَةِ الْمَدِيدَةِ لِأَسْمَارِضِ

في بركات القصيدة البردة ١٣



المرمد واوجاع العين التي طال عليها الامل فشفوا منها وعوفوا بميامنها ونقتصر من ذكر بركاتها  
 على هذه الاجال ونحترز عن اطالة المقال فينبغي ان تقرأ عند سبوح حاجة تواد فضائها او  
 تزول مهمات يرغب مضائتها والمام ملة يطلب اندفاعها او وقوع واقعة يسأل ارتفاعها فانها  
 عظيمة البركات جليلة الخيرات والدعوات بعدها مامولة الاجابة وميامنها رجوة الاصابة  
 هذا وقد روي ان الصاحب بهاء الدين وزير سلطان مصر الملك طاهر وكان متسما بحاسن  
 المآثر قد نذر ان لا يسمعها ولو كان بين الناس الا وهو واقف مكشوف الراس تعظيما لسانها ورفعا  
 لكانها وكان يجب ان يسمع هذا القصيدة كثيرا وكان يتبرك بها هو واهل بيته فيشفعون من  
 بركاتها ويصلون الى امور عظيمة من منافع الدين والدنيا وحكي ان واحدا من اكابر مصر اسمه  
 سعد الدين الفاروقي وقد اصابه رمد شديد الالوج قد انقطع عن مداواته الطبع وبلغ توجده  
 الى المدي واشرف عينا على العي فراي ليلة في منامه قائلا ارشده الى مراده يقول له اذهب  
 الى الصاحب بهاء الدين على الصبح وخذ منه القصيدة البردة وضعها على عينك لتستريح  
 وسلي الله تعالى ببركة النبي صلى الله عليه وسلم صحة كاملة فان الله يعافيك عافية شاملة فلما  
 اصبح الفاروقي وقام جاء الى الصاحب بهاء الدين وقص عليه المنام فقال ليس عندي شيء يسمي  
 بالبردة لكن عندي مديح النبي صلى الله عليه وسلم من مقول الشرف البوصيري نظمه في هذه  
 القصيدة التي اقراءها في السراء والضراء فاخذها الفاروقي وذهب بها الى داره فوضعها  
 على عينيه راجيا ميامن اثاره وقراءها تمامها مع الخضوع وحسن الرجاء سائلا من الله تعالى  
 عافية من ذلك الداء فاستجيب له في ذلك المجلس الدعاء وخلع عليه لباس العافية والشفاء و  
 عوفيت عينا ببركة سيد الانبياء عليه افضل الصلوة واشرف التناء انتهى ما ذكره الأبرقوهي و  
 غيره وقال العلامة فضل الله بن روزبهان في شرحه على البردة نقلنا عن ناظرها ان بركات  
 هذه القصيدة كثيرة عظيمة بالنسبة الى ناظرها وقاتبها وقاربها وستمعها ومن خصائصها انه  
 يجترق بيت كانت هذه القصيدة فيه ولا يحول السارق حول متاع بيت مادامت هذه القص  
 فيه وببركته المدوح في هذه القصيدة صلى الله عليه وسلم يصل نفعها الى جميع المسلمين  
 انتهى ما ذكره روزبهان وقال بعض شراح تلك القصيدة من استشفع بهذه القصيدة الى الله  
 تعالى في ليلة بالتوجه وحضور القلب لا تطلع الشمس ذلك اليوم الا وقد قضى حاجته وجمائيه  
 ان يعلم ان اسمها التي سماها بها ناظرها الكوكب الدرية في مناقب خير البرية صلى الله عليه

وجه تسمية قصيدة البردة ١٢

وسم واما تسميتها المعارف فيما بين الخلق بالبردة فلما قدمنا في قصة سعد الدين الفاروقى انه قال له قائل في الروي ياخذ البردة وضعها على عينك ففيه اشارة لطيفة الى انها سميت بالبردة بالرمز الغيبي وهذا اشتهرت بها كما قيل الاسماء تنزل من السماء وقيل ان اكا بر ذلك الزمان واعيانها يلفونها رضعونها في البردة تعظيمها فلاجل ذلك سميت بالبردة وقيل وجه التسمية ان البردة بضم الباء اسم لما يبرد كالآكلة لما يوكل من البرد بفتح الباء وهو في اللغة بسو هان سديدن وراست كردن او بمعنى التبريد او من البردة بضمها فعلى الاول لما كان الفاظ هذه القصيدة مصنونة عن الزوائد والتعقيد شبهها بما يبرد بالآلات في الحسن والصفاء وعلى الثاني لما كانت سببا لحصول الروح والراحة لقلوبها وسمعتها سميت بها وعلى الثالث لما كانت البردة من احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت القصيدة مشتملة على صفاته وعبادته وكرمه وجوده وجميع احواله كانه رتب ثوبا مناسبا له صلى الله عليه وسلم من الجنس المعهود وقيل حتى لناظرها بصلته من ذلك الجنس بعد الاتمام وهو تعالى اعلم بحقيقة المراد وقد شرح عليها كثير من الاكابر شرر وحازريلة وافرة لا تعد ولا تحصى منها شرح عليها للعلامة شهاب الدين الناكوري وشرح للعلامة عز الدين ابرقوهي وشرح لمولينا فخر الدين الياس وشرح للعلامة جلال الدين المحلي وشرح للمحافظ جلال الدين السيوطي وشرح للعلامة جلال الدين المنجدي وشرح للعلامة جلال الدين البرجندي وشرح للفاضل جمال الدين الحناني وشرح لمولينا عصام الدين بن عربشاه الاسفرائيني وشرح للقاضي عضد الدين الايجي وشرح للفاضل خالد بن عبد الله الازهري وشرح سمي بنزهة الطالبين للشيخ احمد بن محمود بن ابي بكر وشرح للعلامة فضل الله بن روزبهان وشرح للعلامة موسى خواجه وشرح لمولينا كلان وشرح للخواجه بدلة وشرح للملا احمد التتوي الى غير ذلك من الشروح الكثيرة العزيزة قالوا ان جميع ما نظمه الناظم في هذه القصيدة مائة وستون بيتا يعني على قول من يعد الابيات الثلاثة المختلف في الحاقها ملحقة وهي ولا اعارتك لوني عبرة آه وحتى اذ اطلعت في الكون آه وآل والصعب ثم التابعين لهر آه وهذا هو الموجود في اكثر نسخ القصيدة كما تفيد عبارة نزهة الطالبين في شرح البيت الثالث وغير ذلك من المواضع وقيل ان جميع ما نظمه الناظم مائة وواحد وستون بيتا يعني على قول من يعد البيتين الاولين لمحققين والثالث اصليا وقيل ان جميعه مائة وثلاثة وستون بيتا يعني على قول من يعد الابيات الثلاثة اصلية فتأمل وما ينبغي ان يعلم ان الخطبة المتعارفة

في بيانها ليس كذلك

٧

في بيانها ليس كذلك



الصلوة عليك يا خير الورى والسلام عليك يا نور الهدى: ثم يقرأ هذه الآيات الفارسية هـ  
 يا حبيبي سيدي دربانده ام: مركب اندر جرم عصيان رانده ام: رحمة للعالمين يا رسول: هم شفيع  
 المذنبين يا رسول: شكلميش است من ديكسي: يا رسول الدمار اتوبسي: يا محمد لطف آدم عام تو:  
 بس تو در بار محمد نام تو: احمد جز تو شفيع ميت كس: يا رسول الله قرايدم برس: الصلوة والسلام  
 يا قيام: بر محمد آل واصحابش تمام: ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة المعروفة  
 في التشهد احدي وعشرين مرة ثم يقرأ الخطبة بنية الافتتاح بحمد الله والصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهي هذا بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله ذي الانعام والكرم: حمد كثيرا  
 يوازي كثرة النعم: ثم الصلوة على خير خلقه محمد: سيد الانبياء في السم: لولا ما خلق الافلاك  
 خالقها: لولا ما خرج الانسان من عدم: ارسله بالهدى للناس اجعهم: ارسله ربه بالعلم والحكم  
 بقهرة فتح البلدان قاطبة: بلطفه ملك الافاق والكرم: بالخلق كرمه باللفظ الكرمه: فهو  
 الكرامة من فرق الى قدم: رسولنا افصح صنفينا ملحم: نبينا قد اوتي جوامع الكلم له محاسن  
 لا تحصى عجائبها: لانها قطرات اليم والديم له على امته مظلمة ظلمت: كثير حتى له حقت على الذم  
 صلوا عليه كما صلي الاله له: وسلبوا سرمد الشافع الامم: اللهم صل على محمد وعلى آله: و  
 صحابه ابد بالفضل والكرم: امين يا ربنا ما دام نازلة: اجابة وجبت لدعوة الندم: صلى الاله  
 على المبعوث للامم: محمد سيد العرب والعجم: وعلى من مدحه من بين الورى: مد حامد رجاف  
 هذه الكلم: ثم يقرأ القصيدة بغير المحقات ويدعو في مجال الاجابة الآتية بما شاء من دعاء الخبير  
 مفتحا ومختتما بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما هو ما ثور في كل دعاء واذا بلغ  
 قوله هو الحبيب الذي ترجي شفاعته يكرره باختلاف اسمائه صلى الله عليه وسلم بان يقول هو  
 الرسول الذي ترجي شفاعته الخ هو النبي الذي الى اخره هو الخليل الذي آه هو الشفيع هو الورى  
 وغير ذلك مع حضور تام وكذا يكرر قوله ومن يكن برسول الله نصرته الخ كان يقول ومن يكن  
 بحبيب الله نصرته الخ ومن يكن بخليل الله وغير ذلك لكن هنا يزيد هذا اللفظ استنصرك يا رسول  
 الله ثلاثين في ان يكرره ايضا مع اختلاف اسمائه صلى الله عليه وسلم كان يقول استنصرك يا  
 حبيب الله استنصرك يا نبي الله يا صفي الله يا خليل الله يا ولي الله وغير ذلك واذا بلغ قوله يا  
 اكرم الخلق مالي من الودبه سواك عند حلول الحادث العم يكرره بالحضور التام واختلاف الاسماء  
 ايضا كان يقول يا اشراف الخلق مالي الخ يا ارحم الخلق مالي آه يا اجود الخلق يا اجمل الخلق يا

اكل الخلق يا عظم الخلق يا احسن الخلق وغير ذلك وانا اختتمها يصلي على النبي صلى الله عليه  
 وسلم احدي عشرة مرة بالصيغة الماثورة في التشهد ثم يصلي ثلثا بصيغة الصلوة عليك يا  
 خير الورى الى آخر الايات ثم يدعوا بهذا الدعاء ثلثا اهلبي وسيدى ومولاى ضاقت المذاهب  
 الا اليك وخابت الامال الا لديك وانقطع الرجاء الا عنك وبطل التوكل الا عليك ولا ملجاء  
 ولا منجاء الا بك لا مناص ولا مفر منك الا اليك وبعضهم يدعوا بعد اختتام القصيدة بهذا الدعاء  
 اهلبي سيدى ومولاى ضاقت المذاهب الا اليك وخابت الامال الا لديك وانقطع الرجاء الا عنك و  
 بطل التوكل الا عليك رب لا تدرني فردا وانت خير الوارثين اهلبي سيدى ومولاى نامت العيون  
 وغارت النجوم وانت ملك حي قيوم لا تاخذ سنة ولا نوم غلقت الملوك ابوابها واقامت عليه  
 حراسها وحجابها وابابك مفتوح للمائلين فها انا واقف بابك سائل مذنب فقير ذليل حقيقير  
 خاضع فاعف عني واغفر لي جميع ذنوبي واعطني سوالي اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقي  
 فاقضي حاجتي يا قاضي الحاجات المستغاث يا رسول الله الشافع يا رسول الله المشفع يا رسول الله  
 الشفيع يا رسول الله الشفاعة يا رسول الله الخلاص يا رسول الله اللهم اني اسالك واتوجه اليك  
 بنبيك محمد بنى الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم بحق هذه  
 الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق كن فيكون وبحق يا ذا الجلال والاکرام فتفعه في الغياث يا  
 رسول الله برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يدعوا بما شاء من حوائج الدنيا والاخرة بالتضرع والخضوع  
 النام مفتحا ومختما بالحمد والصلوة وان تيسر قراءتها كل يوم بهذا الترتيب زائد على مراتبها  
 واحسن والا فاقله مرة ومحال الاجابة المذكورة ثمانية الاول ظلمت سنة من احبي الا الثاني  
 محمد سيد الكونين الثالث فان فضل رسول الله الرابع تبارك الله ما وحى الخامس قربتها عين  
 قاريها السادس يا خير من يميم العافون السابع نفاك بالعلم في الامي الثامن يا اكرم الخلق مالي  
 الخ ومنها القصيدة النبوية للاديب ابي محمد عبد الله بن عمران اليشكري المدي في رحمه الله تعالى  
 التي مطلعها دار الحبيب احق ان تهواها ارجازي بها شيخنا عبد القادر صفي مكة رحمه  
 الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم السوي رحمه تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور  
 عن الشيخ حسن العجمي قال اخبرنا الثهاب احمد بن محمد الخفاجي اجازة عن السراج عمر بن الجاثي  
 عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن المسند ناصر الدين ابي الفرج محمد بن القاضي ابي بكر  
 المراغي عن والده القاضي زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي قال اشدها العفيف عبد الله

بن محمد بن احمد المطري المدني قال انشدها ناظمها الامام ابو محمد البشكري سماعا ومنها قصيدة  
 الفرج التي اولها اشتدي ازمة تنفرج للعلامة ابي الفضل يوسف بن محمد بن محمد الانصاري  
 المعروف بابن الهوي رحمه الله تعالى وتسمى هذه القصيدة المنفرجة وام الفرج ايضا قال  
 العلامة تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى وهي مجربة لكشف الكروب قال وذكر العلامة ابو  
 عبد الله التوزري ان كثيرا من الناس يعتقدون ان هذه القصيدة مشتملة على الاسم الاعظم  
 وانه مادي بها احد الا استجيب له وكنت اسمع الشيخ الوالد رحمه الله تعالى اذا اصابته ازمة  
 ينشد ها انتي اجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد هاشم المسطور قال ابنا بها  
 شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد العجل عن الامام يحيى الطبري  
 عن المحافظ عبد الرحمن السيوطي عن العلامة محمد بن محمد المرحاني عن ابي هريرة عبد الرحمن  
 بن المحافظ شمس الدين الذهبي عن المحافظ ابي عبد الله بن رشيد عن محمد بن احمد بن حيان  
 عن علي بن مفرح الصهاجي عن احمد بن علي بن ابي بكر البلاطي عن عبد الله بن ميمون بن  
 محمد بن الغمام عن ابي عبد الله محمد بن عبد المعطي بن عبد الله بن الرواح عن ناظمها ابي الفضل  
 الانصاري رحمه الله تعالى ومنها القصيدة النبوية المعروفة بالسقراطسية نظم العلامة ابي  
 محمد بن عبد الله بن يحيى بن علي السقراطي اولها الحمد لله منابعت الرسل اجازي بها  
 شيخنا عبد القادر صفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي  
 عن الشيخ احمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد الرصلي عن الشرف عبد الحق السنباطي عن لقاد  
 عبد الرحيم بن الفرات عن القاضي عبد العزيز بن جماعة عن ابي علي الحسن بن عبد الكريم الغماري  
 عن ابي القاسم بن عبد العزيز بن عيسى المقرئ عن ابي طاهر تميم بن احمد الخزرجي قراءة عن  
 يحيى بن ابي محمد عبد الله الناظم قال سمعتها من لفظ والدي الناظم ومنها القصائد المعروفة  
 بالوتر نظم العلامة ابي بكر محمد بن عبد الله بن رشيد البغدادي العطار اجازي بها شيخنا عبد  
 عبد القادر صفتي مكة رحمه الله تعالى والشيخ محمد هاشم التتوي غفرة الله تعالى قال ابنا بها  
 شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ العجمي المذكور سلمه الله تعالى عن الشيخ احمد بن محمد العجل  
 عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن المحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن القاضي برهان  
 الدين ابراهيم ظهيرة عن الخطيب ابي الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة قال اخبرنا بها جمال الدين  
 محمد بن احمد بن عبد الله بن المعطي الانصاري سماعا عن الفخر عثمان بن محمد بن عثمان التوزري

٤  
 ازم بالفتح كزيرين ١٢ رشيد

سماع قال اخبرنا بها ناظمها ومنها القصيدة لابي الفتح محمد بن سيد الناس البصري التي عارض  
 بها بانت سعاد وهما قلبي بكر يا أهيل الحي ماهول زاجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 المباركة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التتوي غفره الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد  
 القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المالكي من طرق اعلاها عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري  
 عن النور علي بن ابي بكر القرافي عن المسند المعمر بما فوق المائة قرئش البصير العثماني المقرئ  
 عن الاستاذ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري عن العزيز بن البدر محمد بن البرهان ابراهيم  
 بن سعد بن جماعة الكنايني عن ناظمها قلت وكذلك اروي بهذا السند سائر تصانيفه وتضافه  
 منها القصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لابي الفتح نصر الله بن عمر البغدادي مطلعها  
 لك الكرامة هذا منبت الكرم اجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد  
 التتوي قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن السيد  
 محمد النقيب بن كمال الدين بن محمد الحسيني عن محمد بن منصور بن المحب عن الخطيب محمد البهنسي  
 عن الشمس محمد بن محمد بن علي بن طولون عن محمد بن ابي الصديق العدوي عن البرهان ابراهيم  
 بن محمد الحافظ عن ناظمها ومنها القصيدة النبوية لابي محمد عبد العزيز بن محمد الجوي اجازني  
 بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتوي قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور  
 عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن الشيخ بدر الدين  
 حسن الكرخي والشمس محمد بن احمد الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام ذكريان بن محمد الانصاري عن  
 الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الحافظ ابي اسحق ابراهيم التتوي عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن  
 نوح عن ناظمها ومنها القصيدة النبوية المصممة بالحلة السيراتي مدح خضير الوري صلى الله عليه  
 وسلم وسائر تصانيف العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي بن جابر الطواري الكندي المالكي  
 الخوي الاعمي احد العالمين المعروفين بالاعمي والبصير اجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 رحمه الله تعالى والشيخ العلامة محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القا  
 المذكور عن الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي عن الشيخ عيسى بن محمد الجعفري  
 الثعالبي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن النور علي بن ابي بكر القرافي عن جلال الدين  
 عبد الرحمن السيوطي عن التقي بن فهد عن جمال الدين بن ظهيرة المكي عن ناظمها بها وبسائر  
 تصانيفه ومنها القصيدة النبوية المتضمنة لاسماء سور القرآن العظيم له ايضا ومطلعها  
 اي الحمد بن احمد المذكور

قصيدته الى الفتح  
 رحمه الله عليه

في كل فاتحة للقول معتبرة حق الثناء على المبعوث بالبقرة آجازيها شيخنا عبد القادر المذكور  
 والشيخ محمد هاشم المسطور عن الشيخ المذكور بهذا السند أيضا ومنها القصيدة النبوية نظم  
 العلامة أبي المعالي محمد بن علي الزملاكي أولها هـ هذا المقام الذي لازت به الأمم آجازي  
 بها شيخنا عبد القادر المذكور وأيضا الشيخ محمد هاشم المذكور قال ابنا بها شيخنا عبد القادر  
 سلمه الله تعالى عن الشيخ حسن بن علي العجمي المكي عن الشيخ أحمد بن محمد العجل عن الإمام يحيى  
 بن مكرم الطبري المكي امام المقام عن جده الحب الأخير محمد بن محمد الطبري المكي عن الذين  
 أبي بكر بن الحسين المرآني عن العلامة عبد الله بن محمد المطري قال انشدها ناظمها ومنها الديوان  
 المسمي بالفتحات المكية في مدح خير البرية والديوان المسمي بنسيم السحر في مدح خير البشر صلى  
 الله عليه وسلم كلاهما للعلامة جمال الدين عبد الله بن أبي بكر الدمايني أخي البدر الدمايني  
 المشهور آجازي بهما شيخنا عبد القادر المذكور رحمه الله تعالى وأيضا الشيخ محمد هاشم التتوي  
 رحمه الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين  
 أحمد القشاشي المدني عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد عن عمه جار الله محمد بن  
 المحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن أبيه عن القاضي أبي اسحق ابراهيم بن علي بن ظهيرة  
 قال ابنا بها أبو الحسن علي بن محمد بن موسى المدني قال ابنا بها ناظمها ومنها الديوان  
 المسمي بالشفيع في مدح الشفيع لابي الحسن علي بن محمد الدمشقي الأعجمي وهو مشتمل على تسع  
 وعشرين قصيدة كل واحد منها اثنان وعشرون بيتا آجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور و  
 أيضا الشيخ العلامة محمد هاشم المسطور قال ابنا بها شيخنا عبد القادر مفق مكة حفظه الله  
 تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الأجهوري عن الشيخ  
 بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن أحمد الرملي كلاهما عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد  
 الأنصاري عن المحافظ بن حجر العسقلاني عن عبد الله بن عمر الجلاوي عن محمد بن أحمد الفاي  
 عن ناظمة ومنها القصيدة المسماة بعقد البديع في مدح الشفيع لابي سعيد شعبان بن محمد الأثر  
 آجازي بها شيخنا عبد القادر مفق مكة رحمه الله تعالى وأيضا الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله  
 تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور سلمه الله تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي  
 عن بقية المسندين بالشام أبي عبد الله بن محمد بن بدر الدين البلباني الصالح الصالحي عن  
 الشهابين أحمد بن علي المفلي الوفاي وأحمد بن يونس العيشاوي كلاهما عن خاتمة المسندين الشمس



الدين محمد بن علي بن طولون الصلحي الحنفي عن أبي الفتح محمد بن محمد المزني عن ناظرها رحمه الله  
 تعالى ومنها قصيدة في مدح أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها اولها ما شان امر  
 المؤمنين وشاني: هدي الحبيب لها وفضل الشافي: اختلف في موافقها فقبل انها لابي عمران موسى  
 بن محمد بن عبد الله الاندلسي الواعظ المعروف بابن بهيج والصحيح انها لرجل من بني وضاح  
 لم يسم اجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور وايضا الشيخ محمد هاشم السنوي قال ابنا بها شيخنا  
 عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المالكي من طرق اعلاها عن الشيخ علي بن محمد  
 الاجهوري عن النور علي بن ابي بكر القرافي عن المسند المعمر ما فوق المائة قرش البصير القماني  
 المقرئ عن الامتداد شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري عن العزيز بن البدر محمد بن البرهان  
 ابراهيم بن سعد بن جماعة الكفائي قال اخبرنا بها ابو عبد الله محمد بن مكّي بن جامع القرسي سما  
 قال اخبرنا الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار قال اخبرنا والدي قال  
 ابناي الشيخ ابو الطاهر عبد المنعم بن موهوب البزفي الواعظ قال انشدناها ناظرها ابو عمران  
 بن بهيج الاندلسي وبهذا السند الى ابن جماعة عن منقر بن عبد الله عن علي بن ابي الفتح عن  
 عبد الله بن احمد الطوسي عن يوسف بن علي الاندلسي عن احمد بن علي الغزنلي عن موسى  
 بن عمران عن علي بن مظفر عن مؤلفها رجل من بني وضاح ومنها القصيدة المقيمة في مدح  
 الامام زين العابدين رضي الله تعالى عنه لفرزدق وهو ابو فراس همام بن غالب بن عصفية  
 التميمي الخطابي الشاعر المشهور المتولد في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه قال الحافظ ابن كثير  
 في تاريخه المسمى بالبداية والنهاية قد روي من طرق ذكرها الصولي والجزيري وغير واحد ان  
 هشام بن عبد الملك حج في خلافة ابيه واخيه الوليد فطاف بالبيت فلما اراد ان يستلم الحجر لم  
 يتمكن حتى نصب له منبر فاستلم وجلس عليه وقام اهل الشام حوله فبينما هو كذلك اذ قيل علي  
 بن الحسين رضي الله تعالى عنه فلما دني من الحجر ليستلمه تنحى عنه الناس اجلالا له وهيبته  
 واحتراما وهو في بزة حسنة وشكل مليح فقال اهل الشام لهشام من هذا فقال لا اعرفه استقام  
 به ولحقار التلايرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا انا اعرفه فقال من هو  
 فانشاء الفرزدق يقول بسم الله الرحمن الرحيم هذا الذي تعرفوا بطأته والبيت يعرفه والحل  
 والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم بهذا النبي النبي الطاهر العلم اذا رآته قرش قال قائلها على مكابم  
 هذا النبي الكرم ينبي الى ردة العز التي قصرت عن نيلها عرب لاسلام العجم يكاد يسكع عرفا راحته

قصيدة فرزدق

لكن لخطيم اذا ما جاء يستلم . يعطي حياة ويقضي من مهاتبه . فما يكلم الا حين يبلسم .  
 بكفه خيزران ريجها عبق . من كفا الروح في عرينه شمم . مستفقه من رسول الله بعنه .  
 طابت عناصرها ولجيم والشيم . ينجاب نور الهدى من نور عثرته . كالشمس ينجاب عن اشراقها القم .  
 جمال اتقال اقوام اذا فدحوا . حلوا السمايل تحلو عنده نعم . ما قال لا قط لحي الا في تشهده .  
 لولا الشهد كانت لاءه نعم . هذا ابن فاطمه ان كنت جاهله . بجده انبياء الله قد ختموا .  
 الله فضله قد ما وشرفه . جرى بذاك له في اوجه القام . من جده ان فضل الانبياء له .  
 وفضل امته وانت له الامم . عم البرية بالاحسان فانقضت . عنها الفياية والاملاق والظلم .  
 كلنا يد به غيات عم تفعمها . يستوفان ولا يعرفهما العدم . سهل الخليفة لا خشى بواركا .  
 بزينة اتان حسن الخلق والكرم . لا يخلف الوعد ميمون نقيبته . رغب الفناء اربيعين يعترم .  
 من معشر جهنم دين وبغضهم . كفر وقربهم منجا ومعتصم . يستدفع الشر والبلوي بحم .  
 ويستدريه الاحسان والنعيم . مقدم بعد ذكر الله ذكرهم . في كل حكم وخطوم به الكلم .  
 ان عدا اهل التقى كانوا اميرهم . اوقيل من خير اهل الارض قيامهم . لا يستجيع جواد بعد غايتهم .  
 ولا يد انهم قوم وان كرموا . هو الغوث اذا ما ازمه ازمتم . والاسد اسد الثرى والباس محمد .  
 يابي هم ان يحل الدم ساحتهم . خيم كريم وايدي بالندي هضم . لا يقص العسر سطان من الفهم .  
 سيات ذلك ان اتروا وان عدا . ابي الخلد تقى ليست في رقابهم . لا وليه هذا اوله نعم .  
 فليس قولك من هذا ابصاره . العرب تعرف ما انكرت والعجم . من يعرف الله يعرف اوليه ذات .  
 والدين من بيت هذا اناله . ان تنكروه فان الله يعرفه . والعرش يعرفه واللوح والقلم .  
 هذا على رسول الله والد . امست بنور هداة تهتدي الامم . فجدة من قرش من رومتها .  
 محمد وعلي بعد علم . بدر له شاهد والشعب من احد . والخذقان ويوم الفتح قد علموا .  
 وخير وحين يشهد ان له . زومن قريظة قوم صيام قشم . قال فغضب هشام من ذلك .  
 وامر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدن . فلما بلغ ذلك علي بن الحسين بعث الى الفرزدق .  
 باثني عشر الف درهم وارسل تعيد راليه ان ليس عنده اليوم غيرها فردها الفرزدق ولم يقبلها .  
 وقال انما قلت ما قلت لله عز وجل ونصرة الحق وقيام بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 في ذرنيته ولست اعتاض عن ذلك بشئ فارسل اليه علي بن الحسين يقول قد علم الله صدق .  
 نيتك في ذلك واقسمت عليك بالله لتقبلها فقبلها منه انتهى ما ذكره الحافظ ابن كثير واجازي بها .

شيخنا عبد القادر مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم السوي قال ابانا بها شيخنا  
 عبد القادر المذكور ياسايد متعددة منها عن الشيخ حسن بن علي العجمي المكي عن الشيخ احمد بن  
 محمد العجل عن الامام يحيى بن مكرم الطبري المكي امام المقام عن جده المحب الاخير محمد بن محمد  
 الطبري عن الزين ابي بكر بن الحسين المراغي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن ابي  
 الفضل جعفر بن علي الهمداني عن ابي الحسن بن الطيوري عن محمد بن احمد بن علي بن الوراق  
 عن عبد السلام بن الحسن عن محمد بن احمد المصري عن ابي الحسين بن كيسان عن محمد بن  
 زكريا بن دينار عن عبيد الله بن محمد بن عائشة عن ابيه قال حج هشام بن عبد الملك فذكر القصيدة  
 ومنها القصيدة في فضل الصحابة لابي الحسن مروان بن عثمان المكي اجازي بها شيخنا عبد القادر  
 مفتي مكة والشيخ محمد هاشم السوي قال ابانا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة حفظ  
 الله تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن الشيخ  
 بدر الدين والشمس محمد بن احمد الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ  
 ابن حجر العسقلاني عن الحافظ ابي اسحق ابراهيم السوي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب  
 الحجار عن ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني عن ابي طاهر احمد بن محمد بن سلفة الشهير بالسلفي  
 عن ابي القاسم عبد الله بن عبد الصمد الصوري عن ناظها ومنها ديوان الامام سلطان العساق  
 شرف الدين ابي القاسم عمر بن علي الفارض قدس الله تعالى سره اجازي به شيخنا عبد القادر  
 المذكور رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم غفرا الله تعالى قال ابانا به شيخنا عبد القادر  
 المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشهاب احمد بن سلامة القليوبي عن الشمس محمد الرملي عن  
 القاضي زكريا الانصاري عن محمد مقبل عن محمد بن علي الحراوي عن عبد المؤمن بن خلف الدمشقي  
 عن زكي الدين عبد العظيم المنذري عن ناظمه العارف بالله تعالى شرف الدين عمر بن علي بن  
 الفارض رحمه الله تعالى ومنها ديوان امام المقربين سيدي ابي الفتح محمد بن احمد وفا الشاذلي  
 قدس الله تعالى سره اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة سلمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد  
 هاشم السوي رحمه الله تعالى قال ابانا به شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن  
 العلامة محمد بن سعيد المرآثي عن السيد ابي محمد عبد الله بن محمد بن طاهر الحسيني عن الشمس  
 محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن القاضي زكريا بن محمد الانصاري والحافظ جلال الدين السيوطي  
 كلاهما عن العلامة التقي احمد بن محمد الثمني عن والده الكمال محمد التميمي عن ناظمه ومنها

قصيدة العلامة ابي الفتح علي بن محمد السبتي في الحكم والمواعظ اولها ه زيادة المراء في نياه  
 نقصان اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المباركة والشيخ العلامة محمد هاشم التوي  
 قال ابانا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة حفظه الله تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي  
 المالكي عن الشيخ علي بن محمد لاجهوري عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن احمد  
 الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام ذكريان محمد الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن  
 ابي الفرج عبد الرحمن احمد الغزي عن ابي النون يونس بن ابراهيم الدبوسي عن ابي  
 الحسن علي بن الحسين بن المقير عن ابي الفضل محمد بن فاصم عن ابراهيم بن محمد الجبال  
 عن محمد بن عبد الله الماليني عن ناظها ومنها القصيدة للعلامة ابي السعود محمد بن محمد  
 العمادي المفتي التي مطلعها ه بعد سليمي مطلب وصرام مع سائر تصانيفه اجازي بها  
 شيخنا عبد القادر مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التوي قال ابانا بها  
 شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي عن السيد محمد النقيب عن النجم  
 محمد الغزي عن السيد محمد المعروف بالسعودي قاضي حلب عن المصنف رحمه الله تعالى ومنها  
 الابيات المخرجة لكشف المشكلات للعلامة ابي القاسم السهيلي وهي هذه ه يامن يري ما في  
 الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يامن يرحي للشدايد كلها يامن ابيه المشتكي و  
 المقرع يامن خزائن رزقه في قول كن امن فان الخير عندك اجمع مالي سوى فقري  
 اليك وسيلة بالافتقار اليك فقري ادفع مالي سوى قرعي لبابك حيلة فلين رددت  
 فاتي باب اقرع ومن الذي ادخو فاهنت باسمه ان كان فضلك عن فقيرك منع حاشا  
 لجودك ان تقنط عاصيا والفضل اجزل والمواهب اوسع اجازي بها شيخنا العلامة محمد  
 هاشم التوي رحمه الله تعالى قال ابانا به شيخنا محمد بن عبد الله الفاسي عن شيخه محمد بن  
 عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي عن ابي البركات عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد  
 الفاسي عن عمه العارف بالله الى السرور محمد العربي بن ابي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي  
 عن ابيه عن ابي المحاسن عن المحدث ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن الاستيني عن  
 الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عازي العثماني المكناسي عن الشريف العلامة ابي  
 الحسن علي بن منون المكناسي عن ابي زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف  
 الشهير بالنجادري عن المحدث ابي الوليد اسماعيل بن الامير يوسف بن السلطان محمد بن

فرج المعروف بابن الاحمر المتوفى بفاس عن الفقيه الصالح ابي ذكريا يحيى بن ابي العباس احمد  
 بن محمد بن حسن الحجيرى الفاسي المعروف بابن السراج عن القاضي ابي علي الحسين بن عبد العزيز  
 بن ابي الاحوص عن القاضي ابي الخطاب احمد بن محمد بن واجب القيسي عن المؤلف السهيلي قال  
 السهيلي رحمه الله تعالى في حق الآيات المتقدمة من تاليفه انه ما سال الله تعالى بها حاجة  
 الا اعطاها اياه انتهى ومنها الدعاء المعروف بالدعاء السامعة المرضي المرتضوي كرم الله  
 وجهه والرمثوا قال الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الواسع الصوفي رحمه الله تعالى قال الا  
 من قراء هذا الدعاء احدي واربعين يوم كل يوم احدي واربعين مرة قضي الله حاجته وقال  
 بعضهم من قراء تلك المناجات احدي واربعين مرة مستقبل القبلة متوضيا ثم يرفع يديه يطلب  
 حاجته آية حاجة كانت انشاء الله تعالى وروي انه ينبغي ان يختم تلك المناجات بهؤلاء الكلمات  
 الهى بجرمة القرآن الهى بجرمة بني احر الزمان الهى بجرمة علي كرم الله وجهه الهى بجرمة هذه  
 المناجات فاغفر لي ذنوبي يا غفور الذنوب واستر لي عيوبي يا ستار العيوب ولا تقضيني في الدارين  
 وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى اجازي به شيخنا العلامة  
 محمد هاشم التوي مكتبة وما وصل الي سنده ومنها القصائد في مدح النبي صلى الله عليه  
 وسلم لشيخ العلامة محمد هاشم التوي رحمه الله تعالى وهي ثمانية وحصل لي اجازتها عن  
 مؤلفها رحمه الله وايضا حصل لي اجازة جميع مروياته ومصنفاته المذكورة في تحاف الاكابرة  
 وزيله والحمد لله على ذلك تكلمه لما اراد المؤلف الاحقر خادم الفقراء فقير الله بن عبد الرحمن  
 الحنفى الجلال ابادي الشكارى بوري بعون الله وحسن توفيقه زيارة الحرمين الشريفين را  
 هما الله تشريفا وتكريما انشد في اثناء الطريق قصيدة فاذا وصل الى الحضرة النبوية والعبدة  
 العلية المصطفوية عليه من الصلوة اتمها ومن التحيات اعما سنة الف ومائة واثنين و  
 ستين في العشر الاواخر من الجمادي الاول او العشر الاول من الجمادي الثاني قراءها في  
 مواجته صلى الله عليه وسلم اياما كثيرا فحصل لي الرخصة في الرواح وشدة الرجال الى ام القر  
 فعلي اشارة القبول من حضرة الرسول سميتها بالقصيدة المبرورة وينبغي لقاريها ان يصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم او لا واخر اثمائة مرة بهذه الصيغة اللهم صل على النبي ابي  
 وآله وسلم او بهذه الصيغة صلى الله على محمد وان قراءها عند الرقود بعد قطع العلائق و  
 نام على البساط الطاهر يري ما ييسر ان شاء الله تعالى وهي هذه لبسم الله الرحمن الرحيم

الدعاء السامعة ١٣

يا مَنْ كُنْتَ قَبْلَ الْكَلْبِ مَرْسَلًا وَخَبْرًا: اتَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الْأَفْطَارِ فَاجْرَأْ: كُتِبَ عَلَى الذَّنُوبِ الْعَظِيمَا التَّزِيءُ  
 فَاتَيْتُكَ الْآنَ يَا كَيًّا وَعَاذَرًا: فَلَمَّتْ نَفْسِي كَمَا رَكِبْتُ عَلَى الْكِبَائِرِ: جُنْتُكَ سَأَلْتُ يَا مَنْ كُنْتَ مَدْرَأً:  
 أَنْتَ بَقْرَابِ السَّمَاوَاتِ ذُنُوبًا: مَا أَنْتَ بِمِثْلِي مُذْنِبٌ فَكَانَ نَادِرًا أَنْ تَكُنَّ الْخَوْضُ تَبْيَضُ وَجُودُ الْعَصَا:  
 أَرْجُو أَلَا أكونَ عَنْ دَسِ الْإِثْمِ مُظَهَّرًا: كُنْ لِي رَجِيمًا وَكَرِيمًا وَاشْفَعْ لَدَيْكَ: يَا مَنْ كُنْتُ مِنَ اللَّهِ شَفِيعًا لِمُسْتَشِيرٍ:  
 يَا حَبِيبَ الْإِلَهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ: إِرْحَمْنِي وَالْأَفْيُصِيرْهَا لِي أَبْتَرَأُ: يَا شَفِيعَ الْعَامِضِينَ شَفِّعْ لِي بِالرَّحْمَةِ  
 وَيَا لَلطُّفِ حَذِيرِي بَيْنَ يَدَيْكَ: حَاشَا أَنْ يُخْرَجَ الرَّجِيءُ عَنِ الْجَنَّةِ الْكَرِيمِ: وَيَرْجِعَ بِدَاسِ الذَّنُوبِ مُكَلَّدًا رَأً:  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الشَّفِيعُ تَرْجِي شَفَاعَتَكَ: فَشَفِّعْ لِكُلِّ حَوْلٍ يَا مَنْ كُنْتَ نَاصِرًا: مَا أَوْجِبُكَ وَتَقِي لَكَ الْوَدَّ بَعَا:  
 عِنْدَ الْحَوَارِثِ لَتَكُونَ مِنْهَا سَاتِرًا: كُنْتَ حَقِيقَةً مَجْمَلَةً حَاوِيَةً لَنَا: نَحْرُ مَسْتَقَّةٍ مِنْكَ بَاطِنًا وَتَبَادُرًا  
 لِلطُّلِّ مَحْتَاجٌ إِلَى أَصْلِ فَاضِلِهِ: فِي بَطْنِ الْهَطُونِ وَالْأَمْرِ وَالْأَنْ طَا: مَا زَالَ تَرَاهُ وَقَعَا فِي قَدَمِ الْأَصْلِ  
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ فِي الْعَمْرَانِ مَقْدَرًا: فَكَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ مَجْدُهُ: سِوَاكَ يَا أَصْلَ الْكُلِّ بِلَيْفِضٍ مُضِلِّرًا  
 أَمْطَرْنَا عَلَيَّ يَا سَحَابَ الْكَرَمِ وَالْعَطَلِ: أَنْكَ كُنْتَ نَفْحَاتِ الْوُصُولِ مَاطِرًا: وَقَالَ رَبُّكَ أَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَهْتَرِ  
 فَلَا تَهْتَرُ فِي يَا مَنْ كُنْتَ بِالْجَوْقِ طَرًا: إِنْ رَاحَ رَاحَ إِلَى السَّلَاطِينِ لَا يَخْجُجُ: مِنْهُمْ إِلَى مَحْفَلِ النَّاسِ مَعْسَرًا:  
 فَكَيْفَ مِنْكَ يَا سُلْطَانَ الْأَنْبِيَاءِ: يَرْجِعُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَاءِكَ زَائِرًا: فَقِيرَ اللَّهِ فَقِيرُكَ جَاءَ مَسْتَغْفِرًا  
 فَشَفِّعْ لِيصِيرَ بِالْفُقَرَاءِ مُعْطَرًا: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَوةً دَائِمَةً: عَدَدَ أَنْ يَكُونَ أَحْصَاءَهُ مُتَعَدِّرًا  
 وَعَلَى آيِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ: أَرْجُو مِنْكَ يَا مَنْ كُنْتَ رَجِيمًا وَقَادِرًا عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا مَا عَنَّا مَطْوِقَةً  
 وَشَرَّ دَسَارِدٍ وَكَانَ الطَّيْرُ طَائِرًا: الْمَقْصِدُ الْحَادِي عَشْرُ فِي ذِكْرِ طَرِقِ الْمَشَائِخِ الصُّوفِيَةِ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فِي السَّيْرِ وَالسُّلُوكِ بِأَسَانِيدِهَا مَعَ ذِكْرِ الْأَدَابِ وَالْأَذْكَارِ وَالْأَشْغَالِ وَالْمَعَارِفِ  
 فِي بَعْضِهَا وَفِيهِ فُصُولٌ أَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَ الْمَشَائِخِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ عَمِيئًا بَعْدَ تَفْصِيحِ الْعُقَائِدِ  
 أَيْتَانِ الْفَرَائِضِ وَالْوَأَجِبَاتِ وَمَاهُومِنَ مَنُورِيَاتِ الْأَسَادِمِ مَنَازِلِ السُّلُوكِ عَشْرَةٌ مِنْهَا الْأَمِيرُ  
 الْكَبِيرُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَطِبُ الْأَقْطَابِ مَوْلَانَا نَجْمُ الدِّينِ الْكَبِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى قَالَ وَالطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ دَانِ فَاسِ الْخَلُوقَاتِ فَطَرِيقَتُنَا الَّتِي نَشْرَعُ فِي شَرْحِهَا قَرِيبُ  
 الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْضَحُهَا وَارْشَدُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّرِيقَ مَعَ كَثْرَةِ عَدَدِهَا مَحْصُورَةٌ فِي  
 ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ أَوْهَا طَرِيقُ أَرْبَابِ الْمَعَامَلَاتِ بِكَثْرَةِ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَجِّ  
 وَالزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَهُوَ طَرِيقُ الْأَخْيَارِ فَالْوَأَصُولُونَ بِهَذَا الطَّرِيقِ  
 فِي الزَّمَانِ الطَّوِيلِ أَقَلُّ مِنْ الْقَلِيلِ وَثَانِيهَا طَرِيقُ أَرْبَابِ الْمَجَاهِدَاتِ وَالرِّيَاضَاتِ فِي تَبْدِيلِ

المقصد الحادي عشر في ذكر  
 طرق المشايخ الصوفية رضي  
 الله تعالى عنهم ١٢

الطرق الى الله بعد دافاس  
 المخلوقات ١٢

الطرق مع كثرتها محصورة  
 في ثلث ١٢

الاخلاق وتركية النفس وتصفية القلب وتخليية السر وتجليه الروح والسمي فيها يتعلق  
 في عمارة الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق ولكن  
 وصول ذلك من النوار كما سال ابن منصور ابراهيم الخواص قدس سرهما في اي مقام تروض  
 نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ ثلثين سنة فقال افيت عمرك في عمارة الباطن  
 فابن انت من الفناء في الله وثالثها طريق السائر الى الله تعالى والطائر من بالله تعالى وهو  
 طريق الشطار من اهل المحبة والسالكين بالجذبة فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم  
 في النهايات وهذا الطريق المختار مبني على الموت بالارادة قال النبي صلى الله عليه وسلم **موتوا**  
**قبل انتموتوا** وهي محصورة في عشرة اصول اولها التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى بالارادة  
 كما ان الموت رجوع بغير الارادة لقوله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية وهي الخروج عن  
 الذنوب كلها والذي يجب عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة فالواجب على الطالب  
 الخروج عن كل مطلوب سواه حتى الوجود كما قيل **شعر اذا ما قلت ما اذنت قلت محيبة** و  
**جودك ذنب لا يقاس به ذنب** وثانيها الزهد في الدنيا وهو الخروج عن متاعها وشهواتها  
 قليلها وكثيرها مالها وجاهها كما ان بالموت يخرجون منها وحقيقة الزهد ان ترهد عن الدنيا  
 والاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل  
 الدنيا وهما حرامان على اهل الله وثالثها التوكل على الله وهو الخروج عن الاسباب والنسب  
 بالكلية ثقة بالله تعالى كما هو بالموت ومن يتوكل على الله فهو حسبه ورابعها القناعة وهو  
 الخروج عن الشهوات النفسانية والتمتعات الحيوانية كما هو بالموت الا ما اضطر اليه من الحاجة  
 الانسانية فلا يفسر في الماكول والملبوس والجلوس والسكن ويقتصر على ما لا بد لقوته وخامس  
 العزلة وهي الرجوع الى الله تعالى عن مخالطة الخلق بالانزواء والانتقطاع كما هو بالموت الا  
 عن خدمة الشيخ الواصل المرئي وهو كالعسل للميت فينبغي ان يكون بين يديه كالميت بين يدي  
 العسل يتصرف فيه كما شاء ليغسل بماء الولاية جنابة الاخبثة ولوث الحدث واصل العزلة  
 عزل الحواس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس بالخلوة عن التصرف في المحسوسات  
 فان كل افة وفية وبلاء ابتلي الروح بها وكانت تقويت النفس وتربيتها صفا فيها دخلت  
 من روزنة الحواس وبها استتبع الروح النفس الى اسفل السافلين وقيدته بها فيها  
 زحمت واستولت عليه فبالخلوة وعزل الحواس يتقطع عن عزور الدنيا والشيطان باعانة الهوى

### اصول الطريقة عشرة ١٢

١- التوكل على الله تعالى  
 ٢- التوبة  
 ٣- الرجوع الى الله تعالى  
 ٤- القناعة  
 ٥- العزلة  
 ٦- الخروج عن الشهوات  
 ٧- التوكل على الله تعالى  
 ٨- التوكل على الله تعالى  
 ٩- التوكل على الله تعالى  
 ١٠- التوكل على الله تعالى

ف  
الحمية رأس كل دواء ١٢

والشهوة كما ان الطبيب في معالجة المريض يامر اولاً بالاحتواء بما يضره <sup>اي يبرز</sup> ويزيد في علل مرضه  
فينقطع بذلك عنه من المواد الفاسدة ويبقى به بقية المواد الصالحة وقد قيل الحمية رأس  
كل دواء ثم يعالج بما يسهل ويزيل عنه المواد الفاسدة ويتقوي به القوى الطبيعية و  
الحرارة العنصرية لينزل عنه المرض بدفع مرض الطبيعية ويجذب الصحة فالمسهل ههنا  
بعد الاحتواء وتنقية المواد المذكور الذم وسادسها ملازمة الذكر وحقيقته الخروج عما  
سوي الله تعالى بالسيان قال الله تعالى واذكركم اذ نسيت اي اذ نسيت غير الله  
تعالى كما هو بالموت وانما سبب المسهلية للذكر وهو كلمة لا اله الا الله لانه معجون مركب  
من النفي والاثبات فبالنفي يزول المواد الفاسدة التي يتولد منها مرض القلب وفقر الروح  
وتقوية النفس وتربية صفاتها وهي الاخلاق الذميمة النفسانية والاوصاف الشهوانية  
الحيوانية وتعلقات الكونين واثبات الا الله وحده يحصل صحة القلب وسلامة البدن  
عن سوء الاخلاق بانحرافه مزاجه الاصلي واستواء مزاجه بنوره وحيوته بنور الله فيتجلي  
بشواهد الحق وتجلياته وصفاته واشرفت الارض بنورها وزالت عنها صفاتها يوم تبدل  
الارض غير الارض والسموات وبرز والله الواحد القهار فعلي قضية قوله تعالى فاذكروني  
اذكركم يتبدل الذكورية بالذكورية والمذكورية بالذكورية فيفني الذكر في المذكور فيبقى  
المذكور خليفة الذكر فاذا طلبت الذكر وجدت المذكور واذا طلبت المذكور وجد الذكر  
فاذا ابصرني ابصرته واذا ابصرته ابصرني وسابغها التوجه الى الله تعالى بكليته  
وهو الخروج من كل داعية تدعو الى غير الحق كما هو بالموت فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب  
ولا مقصود الا الله ولوعرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يلتفت اليها بالاعراض  
عن الله تعالى لحظة قال المجيد قدس سره لواقبل صديقك على الله تعالى الف الف سنة  
ثم اعرض عن الله تعالى لحظة واحدة فافاته اكثر مما ناله وثانها الصبر وهو الخروج  
عن النفس بالمجاهدة والمكابرة كما هو بالموت والاجتناب عن ما لوفاتها ومحبوباتها لنيلها  
والاستقامة على الطريقة المثلى بتصفية القلب وتجليه الروح قال الله تعالى وجعلنا  
منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وتاسعها المراقبة وهو الخروج  
عن حوله وقوته كما هو بالموت مراقب المواهب التي متعرضا لتفتت الطائفه معرضاً عما  
سواه مستغرقاً في بحر هواة مشتقاً الى لقاء الله قلبه يحن لدهه وروحه يات اليه ويستعين

١٤ نفخ بخشيد و بوى ١٣ رشيده  
١٥ حنين بيارى كرم ١٣ رشيده  
١٦ اين ناليدن ١٣ رشيده



عليه ومنه يستغث إليه لآمنه القرار ولا منه الفرار حتى يفتح له باب رحمة لا مساك لها وتعلق  
عليه باب عذاب لا مفتح له وتزول قلبية أمارية النفس في لحظة ما تزول بتلثين سنة بالمجاهدة  
والرياضات فهم الأخيار الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات ويزيدهم من فضله ما يشاء ذلك فضل  
الله يؤتيه من يشاء وعاشرها الرضاء وهو الخروج عن رضاء نفسه بالدخول في رضاء الله  
يتسلم الأحكام الأزلية والقولفين إلى تدبيراته الأبدية بلا اعتراض ولا اعتراض لما هو بالموت  
كما قال بعضهم شعروا وكنت إلى المحبوب امرئ كله ترفان شاء أحياني وإنشاء أتلفه فمن يموت  
بارادته من الأوصاف البشرية الظلمانية يجيبه الله بنور عناية كما قال الله تعالى أومن كان  
ميتاً فاحييناه واجعلنا له نوراً يمشي به في الناس أي من كان ميتاً من الأوصاف الظلمانية  
في الشجرة الإنسانية احييناه بالأوصاف الربانية وجعلنا له نوراً من أنوار جمالنا يمشي به أي  
بذلك النور في الناس أي في سائر الناس يمشي بالفراسة ويشاهد أحوالهم فإذا عرفت أن  
الطرق إلى الله تعالى كثيرة بل بعدد أنفاس الخلق كما تقدم علمت أن تحصيل النسبة و  
هي كيفية حاله في النفس الناطقة من باب التشبه بالملككة والتطلع إلى الجبروت ليست بخصوصية  
بالأذكار والأشغال الباطنية كما زعم البعض من الصوفية الجملة بل هذه طريقة لتحصيها  
من غير حصر فيها فان الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين على غالب الرأي  
يحصلون السكينة بطرق أخرى أيضاً كالمواظبة على الصلوات والتسبيح في الخلوة والجلوة  
على شريطة الخضوع والحضور وكالمداومة على الطهارة وذكرها دم اللذات الموت وما أعد  
للمطيعين من الثواب وللعاصيين من العذاب والمواظبة على كتاب الله والتدبر فيه  
واستماع كلام الواعظ وما في الحديث من الرقائق وبالجملة فكانوا يواظبون على هذه الأشياء  
مدة كثيرة فتحصل لهم ملكة راسخة وهيئة نفسانية فيحافظون عليها بقية العمر  
هذا المعنى هو المتوارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق مشايخنا الذين لا  
شك في ذلك وإن اختلفت الوان واختلفت طرق تحصيلها فارجع الطرق كلها إلى تحصيل  
هيئة نفسانية تسمى عند القوم بالنسبة لأنها انتساب وارتباط بالله سبحانه بالسكينة و  
بالنور نعم طريقة اختيار الأذكار والأشغال بعد تصحيح العقائد وإيتان الفرائض والواجبات  
والسنن المؤكدة فكانت مأخوذة من الشيخ الكامل المكنى أقرب الطرق إلى الله تعالى  
فصل اعلم ان المشيخة ولحذا البيعة شروط منها علم الكتاب والسنة لان الغرض من

تحصيل النسبة ليست بخصوصية  
بالأذكار والأشغال الباطنية

فصل ١٢

البيعة أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وأرشاده إلى تحصيل السكينة الباطنية وإزالة الازعاج  
 والكنسب الحمائد ثم امتثال المسترشد به في كل ذلك فمن لم يكن عالماً فكيف يتصور منه  
 هذا وقد قال الله تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واتفق المشايخ  
 كلام على أن لا يتكلم مع الناس إلا من القرآن وكتب الأحاديث والرقائق وحكايات المشايخ حتى  
 لا يعرفهم العامة إلا بانهم نقلة لا يتكلمون من أحوالهم وعلى هذا القدم كان كثير من  
 المشايخ اللهم إلا أن يكون رجلاً صاحب العلماء الأتقياء دهرًا طويلًا وتاديب عليهم وكان  
 متفحصاً عن الحلال والحرام وقافاً على كتاب الله وسنة رسوله فعسى أن يكفيه ذلك والله  
 تعالى أعلم ومنها العدالة والتقوى فيجب أن يكون محتسباً عن الكبار غير مصر على الصغائر  
 ومنها الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة والحرص على الطاعات المركبة والأذكار الماثورة  
 والمواظبة على تعلق القلب بالله سبحانه ومنها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنها صحة  
 المشايخ والتاديب بهم دهرًا طويلًا وأخذ نور الباطن والسكينة منهم وهذا لأن سنة الله  
 جارية بان الرجل لا يفلح إلا إذا راي المفليح كما أن الرجل لا يتعلم إلا بصحبة العلماء وعلى  
 هذا القياس غير ذلك من الصاعات ومنها أن لا ينام قلبه بحكم الأثر لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وذلك لأن الكامل مطالب بحفظ ذاته الباطنة من الغفلة كما يحفظ باليقظة ذاته  
 الظاهرة ومنها عدم الطمع قط في مال المدعوين ولا في حمدهم ولا ثنائهم عليه فان مرتبة الداعي  
 شرطها أن تكون أعلى من مرتبة المدعوف لا ينبغي له أن يخلع ثوباً البسه الله سبحانه آياه ولا  
 يجوز أخذ طريق الفقر من الناقص لأن الناقص صاحب هوى متبع وما يشوب بالهوى لا يؤثر  
 وإن أتراعان على الهوى فيحصل ظلمة على ظلمة ولأن الناقص لا يميز بين الطرق الموصلة إلى  
 الحق سبحانه أذ هو غير واصل وما يحصل له الفناء والبقاء قط وكذا لا يميز بين استعدادات  
 المختلفة للطلبة وإذا لم يميز طريق الجذبة عن طريق السلوك فربما سلك به طريق السلوك و  
 كان استعداداً مناسباً للطريق الجذب فاضل عن الطريق كما ضل والشيخ الكامل المكي الذي  
 رجع بعد الفناء والبقاء لتكميل الناقصين يعرف استعداد المردي فيعامله مناسباً لاستعدادة و  
 لن فسد استعدادة بالتلقي من الناقص يصلح بإزالة ما أصابه من الناقص فيعامله حسب  
 استعدادة كالطبيب الحاذق يبذل جهده أولاً في تشخيص المرض ثم يداويه وإن ضاعت قابلية  
 إزالة المرض من دواء الطبيب الناقص يعالج الحاذق أولاً في إزالة اثر دواء الناقص ثم يتوجه

شروط المشيخة ١٣

الى ازالة المرض من دواء الطبيب الناقص ثم يتوجه الى ازالة المرض فصحة الشيخ الناقص الذي لم يتم امره بالسلوك والجذبة سم قاتل والانابة اليه مرض مهلك يضيغ استعداد الرقيق والتكبير لا يتصور الا من الشيخ الكامل المكمل فلا يجوز اخذ الطريق الى الله سبحانه من الناقص لما مروا من المقلد بآبائه الكاملين المكملين غير سالك مسلكهم وغير اصل مبلغهم لان نسبة الارادة لا تصح الا بالتعليم والتعام وحصول درجة التكبير وليس فيه شئ من ذلك واجازة بعض الكمل لاهل الجذبة ليست هي للتكبير بل انها هي لرفع العفلة الشائعة في الخلق فانهم لما راوا العفلة في الناس وعدم توجههم الى خالق الخلق والى العبادات يأمرون بعض اهل الجذبة ان يلتفتهم شفقة عليهم فتلقينهم اياهم ياترون وفي صحة يسري نوع الحال اياهم فينتبهون عن نومة العفلة وان لم يحصل لهم الكمال وكذا اجازتهم للمبتدعي الذي لم يكن من اهل الجذبة وهو وان لم يكن له حظ من الانوار الباطنية لكن ينتفع الناس بتلقينهم كالمرورة فانه لا تنتفع من النار التي هي مودعة فيها انما ينتفع بها الناس باخراجها عنها فاجازة والتاثير مطلقا ليا بعلامة الكمال بل كونها علامة انما هي بعد الرجوع لتكبير الناقصين بخلاف الناقص الغير المجاز له وان كان صاحب الجذبة فان في تلقينه نقصان ومن كان منهيًا للتكبير فله علامات منها ما تقدم ومنها ان لا تشغله الاعمال الظاهرة عن الاعمال الباطنية وكذا العكس ومنها اخذ الحظ والذوق من العبادات الظاهرة من المكتوبات والواجبات والسنن الرواتب والزواجر وتلاوة القرآن والادعية الماثورة الموقته وغير الموقته ومنها ظهور المناسبة بالناس في جميع الامور من المباحات وتحصيل المال وتضييعه فلما راي الشيخ في المرید هذه الحالات فله ان يجيزه للدعوة الى الحق واذا كان هذا من شروط المشيخة وعلامة انها فينبغي للمرید ان يجتهد في معرفة ان يصلح شيخًا ويجوز الاقتداء به فان هلاك اكثر الطالبين بل عموم الناس كان بالافتداء بالائمة المضلين واقتراق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة نشاء من الصوفية الذين ما كانوا على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وان يقصد شيخًا من اهل زمانه هو مؤتمن على دينه وقد قال صلى الله عليه وسلم العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم وان يكون معروفًا بالنصح والامانة عارفاً بالطريق ومن القرائح الدالة على كماله ان تشهد ذات المرید له بالتقديم وسرعة بالاحترام والتعظيم وقد ورد في الحديث استفت قلبك وان افتاك المفتون وهذه القرينة كالباب لا يمكن للمرید ان يدخل منزل فواتد الشيخ الا منها وان يهدب بالاخلاق المحمدية على صاحبها الصلوات والتسليمات فمن جالسه سررت فيه شمائله وان يجتمع في

لا يجوز اخذ الطريقة من  
الناقص ولا من مقلد بآبائه ١٣

والاجازة لبعض الناقص انما  
تكون لرفع العفلة عن الخلق  
لا لتكبيرهم ١٣

علامات التكبير ١٣

حضوره قلبه ويحفظه من التفرقة في مغيبه آثار نوره وأما الأشراف على الخواطر فليس بشرط في  
الصحيح كما هو مقرر عند المحققين إنما الشرط الذي لا بد منه سلوك الطريق ومعرفة المنازل و  
المناهل ليبدل عليها السالك وكذا لا يشترط ظهور الكرامات وخوارق العادات ولا ترك الأكتساب  
ولا يؤثر ذلك في الولاية بشئ لأن الأول ثمرة المجاهدات لا شرط الكمالات والثاني مخالف للشرع  
وكذا لا يشترط علم الولي بنفسه أنه ولي لكن أن علم بولايته فالشرط أن يستصحب الخوف ولا يفارقه  
ولا يلاحظ الكرامات مخافة أن تكون استدرأجا وإذا أوجب الطالب شيئا موصوفا بهذه الأوصاف  
المذكورة فليعض بالنواجذ على خدمته وبراع آداب الصحبة وحسن الخلق معه حتى يتم له  
من ملاءمته ما يروى منه فإن المرید الصادق إذا سمع من شيخه كلاما وعمل به على وجه الجزم  
واليقين ساوي شيخه في الرتبة وما بقي له على المرید زيادة الألوته هو الفائض عليه ومن  
هنا قالوا بآية المرید نهاية الشيخ فان ما قاله الشيخ أو فعله أو أخر عمره هو زيادة جميع  
بجاهداته طول عمره ومن آداب الصحبة أن يراقب أحواله ويجهد في حصول مرضيه ونكسر  
ويخضع له في كل حين ويرى الترياق والشفاء فيه فان قبول قلوب المشايخ تزيق الطريق ومن  
سعد بذلك تم له المطلوب وخلص من كل تعويق قال بعض المشايخ رحمهم الله تعالى من أشد الحرمان  
أن تجع بأولياء الله تعالى ولا تترزق القبول منهم وما ذاك إلا لسوء أدب في الباطن أو الظاهر  
والأفلاجل من جانبهم ولا نقص من جهتهم قال في الحكم ليس الشأن أن ترزق الطلب إنما الشأن  
أن ترزق حسن الأدب زار بعض الملوك تبرأيي يزيد رضى الله تعالى عنه فقال هل هنا أحد  
من اجتمع به وسمع كلامه فاشاروا إلى شخص من هناك فقالوا هذا من اجتمع به وسمع كلامه  
فقال له الملك أما سمعت من كلامه قال سمعته يقول من رأيت لا تحرقه النار فاستعظم الملك  
هذا المعنى وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رأاه أبو هب والنار تحرقه فكيف يقول أبو  
يزيد من رأيت لا تحرقه النار فقال ذلك الشيخ أن أباهب ما رأي محمد رسول الله وأما رأي يتيم  
أبي طالب فلذلك تحرقه النار ففهم الملك المراد وأذعن أنه لم يره بالتعظيم والأكرام واعتقاد  
أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوراه بهذا العين لم تحرقه النار وانت يا أخي لو اجتمعت  
بقطب الوقت ولم تتأدب معه لم تتفك تلك الروية بل كانت مضرتها أعظم من منفعتها و  
بالجملة فالترقي قط لا يكون للمرید إلا أن يلزم حرمة الشيخ قال الشيخ أبو مدين في حكمه من  
ظهر له نقص لم يتفك به ولذا كان من شروط المرید أن لا يدخل فيه صحبة أحد من الشيوخ

و  
آداب الصحبة مع الشيخ ١٢

و  
لا يحصل الترقى إلا بلازمة  
حرمة الشيخ ١٢

حتى لا يقع في قلبه حومة فوق حومة شيخه فيقدر ما تسقط عنه حومة الشيخ يطول عليه الطريق  
وينعدم النفع وقد قال بعض المشايخ من لم يعظم حومة من نادى به حرم بركة ذلك الادب وان قال  
لشيخه لم يفلح قط في طريق القوم قال الغزالي في الاحياء سمعت الشيخ ابا علي الفارمدي رحمه  
الله تعالى يصيف لي حسن ادب المريدي لشيخه وان لا يكون في قلبه انكار بكل ما يقوله ولا في  
لسانه مجادلة عليه فقال حكيت لشيخني ابي القاسم الكركاني منامي وقلت وامت كانك قلت لي  
كذا فقلت لم ذلك قال فحجرتي شهر اوله يكلمني وقال لولا انه كان في باطنك تجوز المطالبة و  
انكار ما اقوله لك لما جرى ذلك على لسانك في المنام وهو كما قال اذ قلنا يري الانسان في منامه  
خلاف ما يغلب في اليقظة على قلبه ومن كلام ابراهيم بن شيبان من ترك حومة المشايخ ابتلى بالذم  
الكاذبة وافتضح بها وهب بعض الاشياخ لمريده رداء فرائي الشيخ ذلك المريدي بسط ذلك  
الرداء على رجليه فقال له يا ولدي احفظ الادب مع اثر الفقراء ومن الاداب ان لا يبسط المريدي  
سجادة مع وجود الشيخ الا لوقت الصلوة فان المريدي من شأنه التبتل للخدمة وفي السجادة ايام  
الي الاستراحة والتعزوان لا يتغير على شيخه اذ انقصه بين اخوانه او نهره ويمثل امر شيخه  
اذا منعه مباحا من المباحات لان المباح لا ترفي فيه والشيخ انما يقصد منه الترفي فليس للمريدين  
فيه سبيل والذي غالب احواله في المباح فهو في المدارج كاذب بخلاف الاشياخ فانهم في مرتبة  
الشارع وقد كان صلى الله عليه وسلم ياتي المباح توسعة على امته وكذلك الاشياخ ياتونه احبانا  
توسعة للمريدين لو وقعوا فيه ومتى احتج المريدي على الشيخ باقاربيل العلماء في جواز المباح لم يفلح  
ابدا واذا تركه الشيخ يحتج ولم يبرجزة عن ذلك فقد مكربه ومن الاداب ان لا يسال عن شيخه  
قط لم فعلت يا سيدي كذا او لم تركت كذا اما قرع سمعك حديث خضر مع موسى صلوات الله على  
نبينا وعليهما فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ولا تعترض علي بشيء في  
شيء ان كنت تابعا صادقا وان لم تستطع معي صبرا ففراق بيني وبينك واذا سافر معه لا يفارقه  
طرفة عين ويتعطف عن اطعمة الناس الذين يغمون على شيخه في البلاد ولا يأكل معه في السفر  
الاسد الرمي واشد بعض العارفين في التاديب مع الشيخ واستغرق العرفي اداب صحبتته  
وحصيل الدر والياقوت من فيه ادرك مرادك واستسلم له ابداء وكن كيت نخلي في ياربه  
اعدم وجودك لا تشهد له اشرابه ودعه يهدمه طورا ويبنيه متى رايتك شيئا كنت محجبا  
برؤية الشئ عما انت ناويه وينبغي ان يكون بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الغسال يتصرف

من تركه الحومة المشايخ ١٢

من كذب في حق المشايخ

من كذب في حق المشايخ

فيه كيف يشاء فإنه اعرف بمصالح المرید ومفاسده ومراشده فقد جرب الامور ومارس الاحوال  
وركب الأهوال وبلغ مبلغ الرجال ولا يعترض عليه فان وقع في نفسه فليمسك عن السؤال  
فلمده بين له بعد ذلك وان دعتة حاجة الى معرفة ما سمع فيعرضه على الشيخ على وجه  
السؤال لا على وجه الاعتراض فمن صحب شيخاً من المشايخ ثم اعترض عليه ولو بقلبه فقد نقض  
عقد الصحبة لانه بذلك ترك تقليد ما لزمه تقليده ووجب عليه التوبة من ذلك والرجوع  
الى تقليد شيخه على ان الشيوخ قالوا عقوق الاستاذين لا توبة عنه وذلك لا يعني انه معصية  
لا يتوب الله على فاعلها فانه يقبل التوبة عن عبادة في الكفر فمادونه بل بمعنى انه لا ينبغي  
للشيخ ان يعفوه عنه بل يؤدبه لان العفو عنه يجزئه ويزيل عنه حرمة الشيخ من قلبه  
بالكلية قال الامام القشيري رحمه الله تعالى سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول بدو كل  
فرقة بينك وبين غيرك المخالفة ويعني به ان من خالف شيخه لم يبق على طريقته وانقطعت  
العلاقة بينهما وان جمعتهما البقعة لتغير قلب الشيخ عليه ونفرتة عنه ولانه لا يراه اهلاً  
للاستفاعة به وباجملة فالصحبة مع الشيخ باتباع امره ونهيه وهي من حيث الحقيقة خد لا صحبة  
فيل لا يي منصور المغربي كرحبت ابا عثمان قال خدمته لا صحبته فالصحبة مع الاخوان والاقربان  
ومع المشايخ خدمة فالقيام بخدمته واجب والصبر تحت حكمه وترك مخالفته ظاهراً وباطناً  
قبول قوله والرجوع اليه في جميع ما يعرض له وتعظيم حرمة ومجانبة انكار عليه سرّاً وجهرّاً  
لازم قالوا الاعتراض على الشيخ سم قائل قال في الخلاصة المرضية في معرفة سلوك طريقة  
الصوفية وكل مرید راى في شيخه نقصاً وقعد عنده فهو ضائق مطالب عند الله تعالى انتهى  
وما ينكره المرید فلقله علمه بحقيقة ما يوجد من الشيخ فللشيخ في كل شئ عذر بلسان العلم  
والحكمة سأل بعض اصحاب المجيد مسالة عن المجيد فعارضه في ذلك فقال المجيد فان لم  
تؤمنوا لي فاعتزلون ويكون في صحبته كان لصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوول ما  
اشكل عليه من امره ويعلم ان للشيخ انظاراً دقيقة لا تضل معرفة المرید اليها ويعتقد انه  
لا اكل من شيخه حسب علمه بزمانه ويدوم على ربط القلب به بالاعتقاد والتسليم والمحبة  
بحيث يفني ارادته في ارادته ورضائه في رضائه ويراعي ادايه في الحركات والسكنات من  
العبادات والعادات حتى يترشح في وعائه كلاميه وكلامه يزود وجه المناسبة مع الشيخ  
يزداد بحسبه اخذ الفيض من باطنه وينبغي ان يكون في اعتقاده ان هذا المظهر هو الذي

عينه الحق سبحانه لا فاضة علي ولا يحصل لي الفيض الا بواسطته دون غيره ولو كانت الدنيا  
مملوءة من المشايخ ومتى يكون في باطن المرید تطلع الي غير شيخه لم يفتح باطنه الي حمزة الحق  
سبحانه واذا خطر به انه ان في العالم احد ابوصله الي الله غير شيخه تصرف فيه الشيطان  
ازعجه عن الخلوة ان كان فيها لاسيما عند ظهور القبض والابتلاء واشداد روزنة القلب و  
بالجملة فلا بد للمريدين ان يتوجه الي شيخه بربط قلبه معه بتحقيق ان الفيض لا ياتي الا بواسطته  
وان كان الاولياء كلام هادين مهتدين ويعتقد فيهم كلام ويدعو لهم ولكن ينبغي ان يكون استمداد  
الخاص واستفاضة من روحانية شيخه وحده ويعلم ان استمداد من شيخه استمداد من  
النبي صلى الله عليه وسلم فهو مستمد بالحقيقة من النبي صلى الله عليه وسلم فان شيخه فان في  
شيخه وشيخه في شيخه هكذا الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحق سنة الله التي قد دخلت  
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا فالربط بالقلب مع الشيخ اصل كبير في الاستفاضة بل هو  
اصل الاصول ولهذا بالغ المشايخ قدس الله اسرارهم في رعاية هذا الشرط وقالوا الرابطة  
للمريد اتفق من الذكر وبها يحصل الفناء في الشيخ حتى الفناء في الله والفناء عند ارباب وحدة  
الشهود عبارة عن نسيان ماسوي وزوال علوم ماعدي والمراد من نسيان ماسوي قطع العلاقة  
عنه قالوا ويجب على كل من لم يكن له شيخ ان يعمل بهذه الامور التسعة حتى يجد شيخا وهي  
الجوع والسهر والصمت والعزلة والصدق والصبر والتوكل والعزيمة واليقين وباللهم التوفيق  
الفصل ان العلماء من المتكلمين والفقهاء والمحدثين المجتهدين والصوفية الوجودية و  
الشهودية اجمعوا على ان طريق الصوفية اصوب الطرق الي الله دائر على الكتاب والسنة كما  
عن البدع والضلال وهم يوقرون الصوفية ويعظونهم اشد التعظيم قال الامام الفراءي بعد  
ما ذكر مبادي احواله اتي علمت يقيناً ان الصوفية هم السالكون لطريق الله خاصة وان سيرتهم  
احسن السير وطريقهم اصوب الطرق واخلاقهم اركي الاخلاق فان حركاتهم وسكناتهم في  
ظاهريهم وباطنيهم مقتبسة من مشكوة النبوة وليس وراء النبوة على وجه الارض نور يستضاء به  
فماذا يقول القائلون في طريقة اول شربتها تطهير القلب بالكلية عما سوي الله تعالى و  
مفتاحها الجاري مجري التخرية من الصلوة استغراق القلب بذكر الله تعالى واخرها الفناء  
بالكلية في الله عز وجل وهذا اخرها بالاضافة الي ما يكاد ان يدخل تحت الاختيار والكسب  
وهي على التحقيق اول الطريقة انتهى وقال في فصل الخطاب ومن جملة علماء المجتهدين ابو

## الفصل

العباس احمد بن الشرح وكان مجتهدا واية في العلوم الشرعية وبه انتشر مذهب الشافعي في  
 الافاق كان يعظم المشايخ وارباب الاحوال ويجترمهم ويقول عن كمال ورعه وعلمه هذه رموز  
 قوم لا تعرفها للقاتلهم وكلامهم صولة ماهي صولة مبطل وقال امام المحدثين السيوطي رحمه الله  
 تعالى في اتمام الدراية ونعتقد ان امامنا الشافعي ومالك واباحنيفة واحمد وسائر الائمة على  
 هدي من ربهم في العقائد وغيرها ونعتقد ان الامام ابا الحسن الاشعري امام في السنة  
 اى الطريقة المعتقدة مقدم فيها على غيره ونعتقد ان طريقة ابي القاسم جنيد سيد لطا  
 الصوفية علماء وعلماء وصحبة طريق مقوم فهو خال عن البدعة وائر على التقويض والتسليم  
 والتبري عن النفس مبني على الكتاب والسنة وفي الرسالة القيسرية قد جعل الله تعالى هذه  
 الطائفة صفوة اوليائه وفضلهم على الكافة من عبادة بعد رسله وانبيائه وجعل قلوبهم  
 معادن اسرارها واختصم من بين الامة بطواع انوار افهام الغياث والداثرون في عموالهم  
 مع الحق بالحق صفاهم من الكدورات البشرية ورقاهم الى محال المشاهدات بما تجلى لهم من  
 حقائق الاحدية ووقفهم بالقيام باداب العبودية واشهدهم مجاري احكام الربوبية فقاموا  
 باداء ما عليهم من واجبات التكليف وتحققوا بما منه سبحانه لهم من التقليل والتصرف انتهى  
 قال بعض العرفاء ان مشايخ الطريقة قدس الله تعالى اسرارهم كبراء الدين ومقتداهم اهل  
 اليقين جامعون بين علم الظاهر والباطن هم ارباب الاحوال واصحاب الكمال عقائد هم  
 الصافية مبنية على اصول صحيحة صريحة من الكتاب والسنة واجماع الامة مؤيد لا بدائل عقلية  
 وشواهد عقلية ومع ذلك هم اهل الذوق والوجدان والكشف والعيان محققون مؤيدون  
 مذاهب اهل السنة والجماعة وعقائدهم بعيدون عن البدعات والضلالات هم نجوم سماء  
 الهداية ورجوم شياطين الغواية انتهى وذكر الشيخ ابو الجيب السهروردي قدس سره في  
 اداب المريدين العلماء المجاهدين في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم المقتدات بالصحابة  
 ثلثة اصناف اصحاب الحديث والفقهاء والعلماء الصوفية فاما اصحاب الحديث فانهم تعلقوا  
 بظاهر الحديث فاشتغلوا بسماعه ونقله وتميز صحيحه من سقيمهم وهم حراس الدين ورعائه  
 واما الفقهاء فانهم فضلوا على اصحاب الحديث بعد قبول علمهم باخصوا به من الفهم والاستنباط  
 في فقه الحديث والتعمق بدقيق النظر واما الصوفية فانفقوا مع الطائفتين في معتقداتهم  
 وقبول علمهم ولم يخالفواهم في معانيهم ورسومهم ثم انهم خصوا بعد ذلك بعلوم واحوال

في تاريخ سادات القديسين  
 في لقاء السالكين



سنية كالتوبة والزهد والورع والصبر والرضا والتوكل والمحبة والمشاهدة واليقين والفتنة  
والصدق والاخلاص والشكر والذكر والفكر والمراقبة والاعتبار والوجد والجمع والتفرقة  
والقضاء والبقاء ومعرفة النفس ومجاهداتها ورياضاتها ودقائق الرياضة والشهوة الخفية  
والشرك الخفي وكيفية الخلاص منها انتهى وهذا العلم اي علم الصوفية مقرب اليه تعالى  
ظاهر او باطنا بخلاف غيره اذ قد يبعد عنه سبحانه لما يشتمل عليه من انواع التقصير واصناف  
التكدير من الرياء والسمعة والعجب والغرور في التقدير قال في العوارف كل حقيقة رتبة  
الشريعة فهي زندقة وفي شرح هداية الازلياء كل المشايخ العارفين كانوا على السنة و  
الجماعة موافقين للعلماء المجتهدين وهل رايت او سمعت ان مبتدعا وصل الى مقام من مقامات  
الرجال من ارباب الكمال قال الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس قدس سره ما عندنا من  
طريق الى الله الا الشريعة وهي الاصل والفرع وقال ابو الحسن النوري من رايت يدي مع  
الله حالة يخرج به عن حد العلم الشرعي فلا تقرب منه وفيه والحقيقة بلا شريعة ضائعة فاطمة  
لطريق المرء وقال القشيري قدس سره كل حقيقة غير مقيدة بالشريعة فغير محصورة انتهى و  
في الرسالة القيسرية ومن شرط الولي ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون محصورا  
فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مخادع قصد ابو يزيد البسطامي قدس سره بعض من  
وصف بالولاية فلما دنا في مسجد لا فقد يتنظر خروجه فخرج الرجل ورمي بذاقه تجاه القبلة  
فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ارباب الشريعة فكيف  
يكون امينا على امر الحق انتهى هذا كلام المقبولين من الفقهاء والمحدثين والصوفية في  
حق الصوفية واما الفقهاء والمحدثون الذين وقعوا في الصوفية وطعنوا فيهم انما وتبعتهم  
وطعنهم في ارباب التوحيد الوجود لا اصحاب توحيد الشهود على ما فصلوا في كتبهم وارباب توحيد  
الوجود طائفتان طائفة الموحدين وطائفة الملحدين وقد ذكرنا معتقداتهم مع تحقيقات  
زائدة في مقدمة الفتوحات الغيبية فارجع اليها وقد اخذ طريقة الصوفية كثير من العلماء  
الثقات من الشرح وعبيد الله صاحب التوضيح وابن الملك شارح القدوري والوقاية من  
العلماء المجتهدين والمرحومين ومثل القسطلاني والشيخ ابن حجر والنوي والشيخ جلال الدين  
السيوطي والسخاوي والدمياطي والذهبي والعلاني وغير ذلك من المحدثين ومثل الامام  
الغزالي وغيره من المتكلمين ويعنيك من ذلك كله قبول ائمة المذاهب الاربعة اياها واخذوا

قد اخذ طريق الصوفية كثير  
من العلماء الثقات

هذه الطريقة وحصل لنا الاتصال بهد بفضل الله تعالى من طريق سلسلة الصحبة في جميع  
 طرق المشايخ الى اخير البرية صلى الله عليه وسلم وهي مقبولة عند اصحاب الجرح والتعديل  
 وضع ذلك افرادها تبعاً لافراد بعض المشايخ الكرام لها في فهارسهم مقتصر على ثلاثة اسانيد  
 السند الاول للصحبة قد صحبت بفضل الله تعالى كثير من خيار عبادة منهم قطب الاقطاب  
 مرشد الشيخ والشاب محمد مسعود الپشاوري قدس سره وهو صاحب جامع البحرين ملك النور  
 محمد سعيد اللاهوري قدس سره وهو صاحب العالم الرباني السيد محمود بن السيد علي الشينان  
 الشافعي وهو صاحب الشيخ عبد الرزاق والدة السيد السند الشيخ شرف الدين وهو صاحب السيد  
 السند الشيخ جلال الدين وهو صاحب الشيخ شهاب الدين احمد وهو صاحب اخاه وشقيقه الشيخ  
 جمال الدين عبد الله وهو صاحب الشيخ صفي الدين ابوالوقا وهو صاحب اخاه وشقيقه الشيخ شهاب  
 الدين احمد وهو صاحب والدة الشيخ شهاب الدين ابوالعباس احمد وهو صاحب الشيخ شرف الدين  
 يحيى وهو صاحب والدة السيد السند قضاة المسلمين عماد الدين ابوالصالح نصر وهو صاحب والدة  
 وقدوته وبركته وسئلته الى الله تعالى السيد السند الشيخ عبد الرزاق وهو صاحب والدة  
 وشيخه وقدوته الى الله تعالى سيدنا وقلبتنا واما مناجحة الحق على الخلائق اباحمد محي السنة  
 الشيخ عبدالقادر بن صالح الجيلاني ثم البغدادي رضي الله تعالى عنه وهو صاحب الخطاب  
 محفوظ الكوراني وهو صاحب ابابعلي وهو صاحب مولينا الحسن بن حامد وهو صاحب مولنا ابابكر  
 عبدالعزیز وهو صاحب احمد بن محمد الخلال وهو صاحب ابابكر المرودي وهو صاحب الامام عبد  
 الله احمد ابن محمد بن حنبل وهو صاحب سفیان بن عیینة وهو صاحب عمرو بن دينار وهو صاحب  
 سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو صاحب سيدنا وقلبتنا وركن ايماننا وخرنبا  
 وشفيعنا وقد وثنا الى الله تعالى النبي الامي العربي محمد صلى الله عليه وسلم عد دخلقه وور  
 عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته حتى قبضه الله تعالى ثم عجب خليفته ابابكر الصديق ثم  
 بعدة عمر الفاروق ثم بعده صاحب عثمان ذي النورين ثم صاحب علي رضي الله تعالى عنهم  
 السند الثاني للصحبة وقد صحبت الشيخ محمد هاشم التوي وهو صاحب شيخه عبد القادر بن الشيخ  
 ابابكر الصديقي مفتي الحنفية بمكة المعظمة وهو صاحب كثير من المشايخ الكرام العظام و  
 العلماء الفخام منهم احمد بن محمد الخليلي للمكي والشيخ حسن بن علي العجمي المكي والشيخ عفيف الد  
 عبد الله بن سالم البصري ثم المكي وهم صاحبوا الشيخ ابامهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري

المغربي والشيخ محمد بن سليمان المغربي وهما صحبا شيخهما العارف بالله تعالى ابا عثمان الجزائري  
وهو صحب ولي الله ابا عثمان المغربي وهو صحب الولي الصالح سيدي محمد بن علي الخروبي الطرابلسي  
وهو صحب ولي الله ابا العباس احمد زروق وهو صحب ابا يزيد عن عبد الرحمن الثعالبي وهو  
صحب ولي الدين العراقي وهو صحب الصالح بن ابي عمر وهو صحب الفخر بن البخاري وهو صحب  
حنبل بن عبد الله الرصافي وهو صحب ابا القاسم هبة الله بن محمد الشيباني وهو صحب الحسن  
بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب وهو صحب ابا بكر احمد بن جعفر القطيعي وهو صحب عبد الله  
بن الامام احمد بن حنبل وهو صحب والده الامام احمد بسند لا المتقدم الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم السند الثالث بهذا دين السندين الى الامام احمد وهو صحب الشافعي وهو صحب مالكا  
ومحمد بن الحسن الشيباني وهو صحب الامام ابا حنيفة وهو صحب مالكا وهما صحبا الامام جعفر  
الصادق وهو صحب والده محمد الباقر وهو صحب والده زين العابدين وهو صحب والده الامام حسين  
بن علي وهو صحب والده النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذه السلاسل الثلاثة مع علوها  
فيها من اللطائف الاتصال بالخلفاء الاربعة وائمة المذاهب واهل البيت فافهم ورايت في بعض  
الرسائل ان لسيدنا ابي حنيفة رحمه الله تعالى صحبة بفضيل بن عياض وحكي انه قال بعد ما  
حصل له هذه النعمة العظيمة والقيمة الاسني لولا السنن انهلك النعمان انتهى وحصل لنا نسبة  
الصحبة من طريق الشيخ محمد حيات المديني ومن طريق السيد عمر المكي رضي الله تعالى عنهما ايضا  
ولله الحمد وينبغي ان يعتقد ان اوامر المكل من المجتهدين كالائمة الاربعة على مشرب هذا  
القوم داخله في اوامر الاولياء كما قال الشيخ الاندلسي رحمه الله تعالى في باب الوصايا من  
الفتوحات حاصله احفظوا انفسكم من الطعن على احد من المجتهدين من ان تقولوا انهم كانوا  
مجبوبين من المعارف والاسرار كما يقوله الجملة من المتصوفة لان ذلك جهل بمقام الائمة لان  
للائمة قدما را سخا في علوم الغيب فانهم وان كانوا يحكون بالظن فهو العلم وليس فيما بينهم  
وبين اهل الكشف الاختلاف الطريق والمجتهدون في مقام الرسل من حيث التشريع للامة كما  
شرح الرسل للامة انتهى حاصله فعلى هذه الوصية ليس من شان العرفاء ان يتكلموا باضال  
هذا الشعر بوضيفه عشق ورس نكفت به شافعي راو روات نيت به ومنه قول العار الشيرازي  
منصور بر سر دار خوش گفت اين چكانت به كز شافعي مير سيد اشال اين سائل به لان البيت الاول  
والثاني وان يقبل التوجيه بان يقال ان ابا حنيفة والشافعي رجهما الله تعالى من حيث

لولا السنن لهلك  
النعمان

اوامر المجتهدين داخل في  
اوامر الاولياء

انهما تقيهان ليس لهم رواية ولا دراسة في العشق والمحبة فلزم خروج العشق والمحبة من علم  
 الفقه من حيث عرف بان هي معرفة النفس مالهها وما عليها عملا لا خروجهما رحمهما الله تعالى  
 عن زمرة العرفاء العشاق لكن البيت الاخر يفسد هذا التوجيه <sup>له</sup> مالك از عشق نخب است  
 حنبلي رادران ررايت نيت بان لم نورد على ما نقل عن الامام اظمم ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
 في تعريف الفقه قولنا عملا فان لم يخرج العشق من علم الفقه وسيظهر لك في فيافي القيامة  
 مقام الائمة المجتهدين من مقام من هو امام الائمة العارفين وستعلم من هو اعز منهم عند  
 الله قدرا ومنزلا ولا يغرنك ما صدر من اصحاب الوقت في غلبة الحال كما قال السيد حسين  
 في نزعة الارواح كان عند حدة الوقت يظهر منهم اعظم من هذا القول ابي يزيد البسطامي  
 ما اعظم شاني وليس في جنتي سوى الله الى غير ذلك والتكلم بامثال هذه الاشعار حرام  
 ولا يتكلم بها احد الا لقله مبالاته في الدين وحمله بمقام ائمة الشريعة الغرافاء عليهم  
 امهاتنا وابائنا والابنائنا والابناء فاذا نسخك الحال فاحملك على الوقيعة في طريق اهل  
 الكمال عصمنا الله تعالى عن الانكار فيهم وعن زيع الابصار فانه يذهب الانوار ويجرب  
 الديار ربنا لا ترغقا ونباعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فصل  
 ان العناية الازلية اذ ادعت العبد الى سلوك طريق الحق وانجذبه اشترج صدره وانفسح  
 قلبه قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقال صلى الله  
 عليه وسلم ان اذ دخل القلب انفسح وانشرح قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي  
 من علامة يعرف بها فقال التجاني عن دار الغرور والاناية الى دار الخلود والاستعداد  
 للموت قبل نزوله فاذا رغب امره في السلوك فلترتبيه درجات مرتبة فاول ما يجب  
 ان ينظر الشيخ فيه العقيدة في امره ولا يتصحيح العقائد على موافقة السلف الصالح ثم  
 يامر بالتوبة والاجتناب عن الكباثر والندم على الصغائر لان المصر على المعصية متلطف  
 بها فلا يصلح للخدمة وبساط القرب فيجب ان يتوب اليه ليغفر له ويظهر له من اقدارها  
 ثم يامر بالتجرد والزهد عن الدنيا والتفرد والعزلة والتبتل عن الخلق والمخاربة مع  
 الشيطان والمخالفة مع النفس لانها مانعة عن سلوك طريق الحق ثم يامر بالتقوى لان  
 النفس جماحة لا يمكن التجرد عنها ولو في النهاية الا بان تصير مغلوقة فيجب ان تلجأ بلجام  
 التقوى لثلاث نطغي ثم يامر بالتوكل على الله تعالى في امر الرزق والتقوى ايضا اليه في الخطر

وقد خطر بالبال وجه وجهه وهو ان  
 العلماء المجتهدين وصلوا الى الحق سبحانه  
 من طريق قرب النبوة والاولياء من  
 طريق اوليات والوجد واليهان  
 والاضطراب وفناء الاشياء باثرها  
 في الحال ومشاهاة الوجود الواحد  
 غير ذلك في هذا الطريق اما طريق  
 النبوة فيفهم من هذه الامور عارولهند  
 لا يسئل منها عنهم انما يسئل من لواصلين  
 بطريق قرب الولاية لانهم عند غلبة العشق  
 والمحبة لا يرون الاموجود واحد فيتكلمون  
 بامثال سبحاني ما اعظم شاني وليس في جنتي  
 سوى الله والائمة المجتهدين فما قالوا  
 بامثال هذه الكلمات لكونهم في مرتبة  
 الصموقيا مهم في مقام العبودية الصفة  
 فيحمل قوله مالك سرعشق الخ على انها لم  
 يوجد عنهما الوجد واليهان ومشاهاة  
 الوجود الواحد والكل هو لا اختصاصها  
 بقرب الولاية عند غلبة السكر على هذا

ف  
 لترتيب السلوك درجات

البيت الاخير لا يفسد تلك التوجيه  
 ويصح التكلم بها والسد تعالى اعلم  
 وعلمه احكم ١٢ فتوحات غيبية شرح  
 عقائد صوفية لولينا فقير به قدس

من كل ما يخافه ويرجوها من ملامته ومكره ولا يعلم صلاحه وفساده في ذلك والصبر  
 عند نزول الشدائد والمصائب والرضا عند القضاء ثم يامر بالتحرف عما أوعده الله  
 تعالى من العقوبات لأنه زاجر يزرع النفس عن المعاصي والرجاء فيها أوعده من ضرر  
 النعم لأنه سائق إلى الخيرات ثم يامر بالاخلاص ليحصل له الخلاص من النفاق ويسلم  
 له العمل من الرياء والعجب لأنه يما يري بطاعته الناس فيفسدها ويستعظم ذلك ويكره  
 نفسه فيه فيعجب فيتلفها ثم يامر بالحمد والشكر لأنه يحتاج اليهما من كثرة ما أنعم الله  
 تعالى عليه لتلايقه في الكفران فيحيط عن تلك المرتبة الرفيعة ثم يامر بالاستقامة فيما  
 أمر به ثم يامر بالاخلاق الحميدة والكلمات المرضية والخصائص الانسية التي قدما  
 فاذا انتهى امره إلى هنا ساع أن يلقنه الشيخ الأذكار والأشغال الباطنية وبعض المشايخ  
 يوصون بتصحيح العقائد وإتيان المأمورات والأترجار عن المنهيات بعد السلوك لما رواه  
 رغبة المرید فيهم والبعض الآخر يراعون هذا الترتيب وعندي رعاية هذا الترتيب  
 أولى وإن حصل له هذه الأمور حقيقة عند سلوكه وفائه وذلك لأن السالك إذا حط  
 عن درجة والعباد بالله بسبب ارتكاب أمر مبعود إذا لم يكن له قدم راسخ فيما تقدم هبط  
 إلى أسفل السافلين فيقع في دائرة الغفلة فهلك وإن كان له قدم راسخ فيما مر فلا يكون  
 كذلك وإن ذهب عنه الحال فيعيش باتيان العبادات والمأمورات والأترجار عن المنهيات  
 لصبر ورقتها <sup>بإيد</sup> يد نأله فيفني عن ورطة الغفلة فافهم فصل وما ينبغي أن يعلم أن انتساب  
 المریدين إلى المشايخ بثلاثة طرق بالحرقرة والتلقين والصحة ومعنى الانتساب بالحرقرة  
 هو أن الشيخ المري إذا نظر بصيرته النافذة في حال المرید يعرف من جهة العلم اللدني  
 ما يحتاج إليه المرید بحسب استعداده وح يتلبس الشيخ بتلك الحالة التي يحتاج المرید إليها  
 في زوال ذلك الحجاب حتى يتحقق بتلك الحال فيغمره فيسري قوة تلك الحال في الثوب  
 الذي على الشيخ ثم يجرد في الحال ويلبسه كذلك المرید فيسري فيه الحال فيغمره تلك الحال  
 ويتم له حصول المرام ومعنى انتساب المرید بتلقين الذكر هو أن حكم النفس وكدها  
 في مبداء الأرادة تكون مستولية على الظاهر والباطن ولا يحصل له الميل إلى عالم الأنوار  
 بل يكون رجوعه والشيخ لما غلب عليه الصفاء والنورانية بواسطة تلقينه سرّي الصفاء  
 والنورانية من باطن الشيخ إلى قلب المرید فينور باطنه ويسري أثر النورانية إلى جميع

بدنه ومعنى الانتساب بالصحة هو ان المرید لما تشرف بصحة صاحب الدولة ويكون  
 في خدمته يشرف صحبة ذلك الولي يسرى النور الذي كان في باطنه الى باطن المرید  
 يجرد حلاوة نور الباطن وللصحة تاثيرات قبل نسبة الصحة اتم واكمل في الارتباط  
 وشيخ الصحة هو الشيخ الحقيقي انتهى اقول كل واحد منها اتم في الارتباط الا ان بعض  
 المحدثين وبعض الصوفية ذهبوا الى ان نسبة الصحة صحيحة وبعض المحدثين واكمل  
 من المشايخ على ان هذه النسب الثلاثة كلها صحيحة والمثبت مقدم على الثاني اذا كان  
 معه زيادة علم والافضل منها عندي نسبة التلقين وذلك لان سرية الحال في نسبة  
 الخرقه والصحة من غير القسب بالباس الخرقه فيها وبالجملي المتقابلة في الصحة وقد  
 تقر ان العصمة مخصوصة بالانبياء فصاحب الحال والوجدان بهتئين النسبتين ان حط  
 عما عليه من الدرجة لا يرجع اليها لانه لا يعرف طريق الاكتساب بخلاف نسبة التلقين  
 فانه اذا دام على الاذكار والاشغال الماخوذة من الشيخ الكامل المجازله بهما يرجع اليه  
 ويرد عليه الحال ويرتقي منها الى الاعلى وان غاب عن الشيخ غيبة منقطعة او لم يكن  
 شيخه حيا وايضا في نسبة التلقين نسبة الصحة ثابتة واللائق بلباس خرقه القوم ان  
 يتادب بادابهم ليصح له اللباس ظاهراً وباطناً ومذهبا وان ياخذ من صورة ستر الخرقه  
 ستر السوات ستر سوءة الكذب بلباس الصدق وسوءة الخيانة بثوب الامانة والغدر  
 بخرقة الوفاء والراء بخرقة الاخلاص وسفساف الاخلاق بخرقة المكارم الاخلاق والمذام  
 بخرقة الحماد وكل خلق دني بخرقة كل خلق سني وترك الاسباب بتوحيد التجريد والتوكل  
 على الاكوان بالتوكل على الله وكفر النعمة بشكر النعمة ثم يتزين بزينة ملاوس الاخلاق  
 الحميدة كالصمت عما لا يعني وعض البصر عما لا يبجل اليه النظر وتفقد الجوارح بالورع وترك  
 سوء الظن بالناس وتصفح ما مضت به الايام والقناعة بيسير الرزق وتفقد اخلاق النفس  
 وتعاهد الاستغفار وقراءة القرآن والوقوف مع الآداب النبوية على صلاحها الصلوات و  
 التسليمات وتعرف اخلاق الصالحين والمناسبة في الدين وصلة الرحم وتعاهد الجيران بالرفق  
 ونحو النفس وهوان يبذلها في قضاء حوائج الخلق واصطناع المعروف الى الصديق والعدو  
 والتواضع ولين الجانب واحتمال الاذي والتغافل عن ذل الاخوان وترك مجالسة الغافلين  
 الا ان يذكرهم او يذكر الله تعالى فيهم الى اخر ما يذكره في ذلك واذا اراد الرجل اخذ طريق

والافضل نسبة التلقين

تلقين على اخوان لا تشرف  
 اليه

اذا اراد الرجل اخذ طريق الفقر

الفقير عن الشيخ العارف بالله يستخير أو لا ثم يأخذ الطريق عنه ان دلت اليه وتقدم الاستخارة  
 ويحيب ان يكون الطالب للبيعة عاقلاً بالغارغباً الى الخيرات وقد روي انه عرض على النبي  
 صلى الله عليه وسلم صبي ليا يبعه فمسح رأسه ودعا له بالبركة ولم يبايعه وبعض المشايخ جوز  
 بيعة الصغار تبركاً والبيعة المتعارفة بين طوائف الصوفية على رجوع منها بيعة التوبة من  
 المعاصي كلها ومنها بيعة تأكيد العزيمة على التجرد كأمثال امر الله تعالى ظاهراً وباطناً وترك ما  
 نهي عنه كذلك وتعليق القلب بالله تعالى وهو الأصل وألوفاً بينهما بترك الكبار وعدم  
 الأصرار على الصغائر والاعتصام بالطاعات من الفرائض والواجبات والسنن الرواتب والنكث  
 بالأخلاق فيما ذكر في الثانية الوفاء بالبقاء على هذه المجاهدة والهجرة حتى يكون مستوراً بنور  
 السكينة ويصير ذلك ديدناً وخلقاله وعند ذلك قد يرخص فيما أباحه الشارع من اللذات و  
 الاستغال ببعض ما يحتاج اليه الى طول التعهد كالتدريس والتكث بالأخلاق في ذلك ومنها  
 بيعة التبرك بالدخول في طريقة الصالحين دخولهم سلسلة اسناد الحديث التبرك وكفي بشارة  
 لمن دخل في طريقة الصوفية ما عطر واه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صاحني اوصاح من صاحني الى يوم القيمة دخل الجنة و  
 هذه المصافحة يوجد في الطائفة العلية الصوفية ايضاً وقد انصلت بنا من الأحاديث السلسلة  
 من طريق الشيخ محمد هاشم التنوي مائة وثلاثة واربعون مسلسلة ومن تلك المسلسلة مصا  
 ات رضي الله تعالى عنه والمصافحة المعرية والمصافحة الحضرية أما مصافحة انس رضي  
 الله تعالى عنه فاخذتها عن الشيخ محمد هاشم التنوي المذكور وقد صاحني بيده قال اخذتها  
 عن شيخنا عبد القادر المذكور وقد صاحني بيده قال قد صاحني الشيخ عبد الله بن سالم  
 البصري قال صاحني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي قال صاحني ابراهيم بن ابراهيم اللقاني  
 قال صاحني ابراهيم بن عبد الرحمن العلقمي قال صاحني ابو الفضل جلال الدين السيوطي قال  
 صاحني النبي احمد بن محمد الشمني قال صاحني ابو الطاهر بن الكويك قال صاحني ابو يحيى  
 ابراهيم بن علي قال صاحني ابو عبد الله الخولي قال صاحني ابو المجد محمد بن الحسين القزويني  
 قال صاحني ابو بكر بن ابراهيم الشخاذي قال صاحني ابو منصور عبد الرحمن بن عبد الله  
 البزازي قال صاحني عبد الملك بن جنييد قال صاحني ابو القاسم عبيد ان بن حميد المينجي قال  
 صاحني عمر بن سعيد بن سنان المينجي قال صاحني احمد بن دهقان قال صاحني خلف بن

كفي بشارة لمن دخل في طريقة  
 الصوفية ١٢





على الخطاب صانحته بمدينة تونس أوائل سنة عشرين وسبعائة وقد قال الحافظ ابن حجر  
يقال انه عاش مائة وثلثين سنة قال صانحت ابا عبد الله محمد الصقلي وقد عاش ثلاثمائة  
سنة وفي رواية الحافظ ابن حجر انه عاش مائة وستين سنة قال صانحت الشيخ المعمر وقد  
عاش ثلاثمائة سنة وفي رواية ابن حجر وكان عمه اربعائة سنة قال صانحت النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم صانحتني فان من صانحتني ارضا فح من صانحتني الى  
يوم القيمة دخل الجنة قال شيخ شيخنا الملا ابراهيم الكوراني في كتابه المسمى بمسالك الابرار  
بعد نقل هذا الطريق وقد رايت النجم بن البدر بن الرضي بدمشق وحضرت درسه سنة ثمان  
وخمسين اوتسع وخمسين بعد الالف بالجامع الاموي تحت قبة النسر وهو يزوي عن والد  
البدر بن الرضي بسنداه فعلى هذا يكون عيني عاش عشرين واثار رسول الله صلى الله عليه و  
سلم وانا الان في سنة الف وست وثمانين فالحمد لله على ذلك كثيرا انتهى وقال الشيخ محمد  
التوي رحمه الله رايت الشيخ عبد القادر وغيره من تلامذة الشيخ الملا ابراهيم وهم راؤة  
رحمه الله تعالى فعيني ثاني عشر عشرين رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وانا  
رايت الشيخ محمد هاشم المذكور فعيني ثالث عشر عشرين رايت رسول الله صلى الله عليه و  
سلم والله الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه تبيينه ثم هذا المذكور من المصانحة المعربة  
على ثبوت المعمر ورويته للنبي صلى الله عليه وسلم وقد انكر بعض الحفاظ منهم الحافظ ابن  
حجر واستدلوا على ذلك بحديث صحيح البخاري عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم  
العشاء في آخر حيوته فلما سلم قام فقال ارايتم لي ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا  
يبقي من هو اليوم على ظهر الارض احد قال الحافظ ابن حجر في الاصابة بعدما اطال الكلام  
فيه ان العلو الواقع في سند المعمر لا يفرح به من له عقل انتهى قال شيخ شيخنا الملا ابراهيم  
الكوراني في مسالك الابرار بعد ما بسط الكلام في هذا المقام ان طريق المصانحة المعربة  
وان لم يجز ويعتبرها اهل الحديث لكن لا وجه للجزم بعدم الصحة بناء على حديث انجرام  
القران على راس مائة سنة لما ذكره الحافظ ابن حجر بنفسه في فتح الباري ناقلا عن النبوي  
وغيره انه قد احتج البخاري ومن قال بقوله بهذا الحديث على موت الخضر والجهور على خلا  
واجابوا بان الخضر كان ح من ساكني البحر فلم يدخل في الحديث قالوا ومعني الحديث لا يبقى  
من ترويه او تعرفونه فهو عام اريد به الخصوص فيخص منه الخضر كما خص منه ابليس

له

صقلي لفتح اوله والقاف واللام الى  
جزيرة صقلية في بحر الروم والمغرب ١٢

منه

و  
حديث العشاء اخرج حيوته  
صلى الله عليه وسلم ١٢

و  
الخضر كان ح من ساكني  
البحر ١٢

بالاتفاق الى هنا كلام الحافظ فعلى تفسير الجمهور لا يشمل الحديث المعر كما لا يشمل الخضر  
 فلا باس بذكر شئ من طريق المصافحة المعرية بناء على تحسين الظن به انتهى ما افاد  
 ملا إبراهيم رحمه الله وأما المصافحة الخضرية فاخذناها عن الشيخ محمد هاشم التوي  
 رحمه الله تعالى قال اخذناها عن شيخنا عبد القادر عن شيخه محمد بن سليمان المغربي  
 بسنده الماضي في المصافحة المعرية الى سيدي الصالح بن محمد اروادي وهو صاحب شيخه  
 اباع محمد عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسي عن ابي عبد الله محمد بن جابر الغساني  
 عن ابي عبد الله محمد بن علي المرأشي يعرف بابن عليوات عن ابي عبد الله الصدفي  
 عن ابي العباس احمد بن النباء عن ولي الله ابي عبد الله الصدفي عن ابي العباس عن  
 ابي العباس احمد بن النباء عن ولي الله ابي عبد الله الهزميري عن ابي العباس  
 الخضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما ذكرنا من المصافحة الخضرية مبني على  
 ثبوت امرين بقاء الخضر حيا ولقاءه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ذكرنا في الفصل الثا  
 من المقصد الخامس فارجع اليه قلت صاغت عمدة المحدثين الشيخ محمد حيات المدني والسيد  
 عمر المكي وسندها مساسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا واما تكرار البيعة فاثور  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك عن المشايخ الصوفية اما من شيخ واحد فظاهرا  
 واما من الشيخين فان كان لظهور الخلل فيمن تبعه فلا باس وكذلك بعد موته والغيبه  
 المنقطعة واما من غير عذر فلا لانها شبيهة بالتأهب وتذهب بالبركة وتغهد قلوب  
 المشايخ لان قلوبهم تصرف عن تعهده وهي سنة ليست بواجبة لان الناس بايعوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وتقربوا بها الى الله تعالى وما وجدنا الدليل على تاركها ولم  
 ينكر احد من الائمة المهديين من الصحابة والتابعين على تاركها فكان الاجماع السكوتي  
 على انها ليست بواجبة واللفظ الماثور عن السلف رضي الله تعالى عنهم عند البيعة ان  
 يخطب الخطبة السنونة وهي الحمد لله حمده ونستعينه ونستغفرك ونؤمن به ونتوكل عليه  
 ونعوذ بالله من شرور الفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل  
 فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ثم يلقنه الايمان الاجالي فيقول امنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد  
 الله و امنت برسول الله وبما جاء من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول

تكرار البيعة ماثور ١٢

البيعة سنة ليست بواجبة

اللفظ الماثور عن السلف

عند البيعة ا ١٢

\*\*\*

الله صلى الله عليه وسلم وتبرأت عن جميع الأديان وجميع العصيان وأسلمت الآن و  
أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبدا ورسوله ثم يقول الشيخ قل فيقول  
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة خلفائه على القيام بقواعد الإسلام التي  
بني عليها الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلوة وآتت  
الزكاة وقصوم رمضان وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ثم يقول قل فيقول بايعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بواسطة خلفائه على أن لا أشرك بالله شيئا ولا أسرق ولا أربى  
ولا أقتل نفسا بغير حق <sup>ولا أتي</sup> بهتان أفترية بين يدي ورجلي ولا أعصيه في معروف ثم  
يقول له الشيخ تبالغ في القيام بحق جارك لا تحصل له بائقة من بوائقك وإن سلم المسلمون  
من لسانك ويدك وكل ما يصدر عنك من سوء وعلى أن تكون من الأخلاق الكريمة و  
الحضال الحميدة بالمحل الأعلى كاطعام الطعام وصلة الأرحام وإقراء السلام وإن لا يري  
موليك حيث نهاك ولا يفقدك حيث أمرك ثم ينزلوا هذه الآيات لكونها مذكرة ومخذرة لاجتر

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيل الله لعلكم تفلحون

٢١ الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه

ومن عوفي بما عاهد عليه الله فسيؤتاه أجر عظيم ثم يقول الشيخ اللهم اجعل هذه الآيات

متصلة بجبلك المنيع الذي لا ينقطع حصنة جصنتك الذي لا ينصدع واجعل هذا العهد

مقربا إليك يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة نجما للكتاب

والسنة وتفرقنا الضلالة والبدعة وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم يدعوا لله لنفسه وللمسلمين

ومن هو حاضر في المجلس فيقول بارك الله لنا ولكم ونفعنا وإياكم وإن قال اخترت الطريقة

القادرية أو النقشبندية أو غيرها فلا بأس تنبيه قال الشيخ العارف بالله أبو إسحق

أبراهيم إن الطرق إلى الله تعالى كثيرة كالشاذلية والشهروردية والقادرية إلى غير

ذلك حتى قال بعضهم إنها بعدد أنفاس الخلائق وهي وإن تشعبت فهي واحدة في الحقيقة

أذ مطلوب الكل واحد انتهى وهذا أمر لا يشك فيه إلا أنسان بل لا يختلف فيه إلا ثنات ومع

ذلك فالأخذ عن الطرق لكثرة حسن بلوريب لما فيه من التعلق بأذيال الأخيار والتوسل

بجناب الأبرار وجميع الطرق التي حصل لي الإجازة بطرائق المشايخ الصوفية نفعنا الله تعالى

ببركاتهم وإفاض علينا من فتوحاتهم ثلثة وثلثين ولله الحمد وهما أنا الآن أشرف في ذكر

له

نكت بالكرتاب باز کردن از  
رسن و شکستن عهد ۱۲ شیخ

الطرق إلى الله تعالى بعدد  
انفاس المخلوقات ۱۲

اسانيدى الى المشايخ الصوفية في هذه الطرق مع بيان الاذكار والاشغال في بعضها فاقول  
 وبالله تعالى استعين فصل في سند الطريقة القادرية واذكارها واشغالها اخذتها  
 بعشرة اسانيد اقتضت منها في هذه الرسالة على سنيين وهذا ان السندان مسلسلات  
 بلبس الخرقة ايضا السند الاول ابي اخذت الطريقة القادرية مع اجازة تلقين الذكر  
 عن قطب الاقطاب مرشد الشيخ والشاب محمد مسعود الشاوري قدس سره وتادبت عليه  
 باداب الطريقة والبست منه الخرقة وهو اخذها عن الغوث الاكمل قدوة المشايخ مجمع  
 الطرق الالهية جامع البحرين مكن انورين محمد سعيد الله هوري قدس سره وهو من العالم  
 الرباني السيد محمود بن السيد علي الشيفاني الشافعي المدني وهو من شيخه عبد الرزاق وهو  
 قبله من والده السيد شرف الدين والشيخ شرف الدين عن عمه السيد السند الشيخ جلال  
 الدين وهو عن عمه السيد السند الشيخ شهاب الدين احمد وهو عن اخيه وشقيقه الشيخ  
 جمال الدين عبد الله وهو عن عمه السيد السند الشيخ شمس ابو الوفا وهو عن اخيه وشقيقه  
 السيد السند الشيخ شهاب الدين احمد وهو عن والده السيد السند الشيخ قاسم وهو عن  
 ابن عمه السيد السند الشيخ عبد الباسط وهو عن والده السيد السند الشيخ شهاب الدين  
 ابي العباس احمد وهو عن والده السيد السند الشيخ بد الدين الحسن وهو عن والده  
 السيد السند الشيخ علاء الدين وهو عن والده السيد السند الشيخ شرف الدين يحيى وهو  
 عن والده السيد السند قاضي القضاة عمام الدين ابي صالح نصر وهو عن والده وقدوته  
 وبركته وسيلته الى الله تعالى السيد السند الشيخ عبد الرزاق وهو عن والده وشيخه وقدوته  
 الى الله تعالى سيدنا وشيخنا ودليلنا وقدوتنا واماننا ومرشدنا وهادينا ومهدينا الى الله  
 حجة الحق على الخلق ابي محمد محي السنة والدين الشيخ عبد القادر جيلاني قدس الله تعالى  
 روحه ونور ضريحه وهو عن الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي الخرمي بالضم والفتح وبكسر  
 الراء المهملة المشددة منسوب ابي الحرمه محلة ببغداد فيها نزول بعض ولد ابن الحرم  
 فنسب اليه وهو عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري الكردي القرشي  
 وهو عن شيخه الشيخ ابي الفرح محمد بن عبد الله الطرسوسي وهو عن الشيخ ابي الفضل  
 عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي وهو عن والده عبد العزيز بن الحارث التميمي  
 وهو عن الشيخ ابي بكر محمد الشبلي وهو عن الشيخ ابي القاسم بن محمد بن جنيد القواريري

جميع الطرق التي حصل لمولينا  
 فقير الله ثلثة وثلثين ١٧٢

البغدادي الزجاج لقب بذلك لان اباه كان يبيع الزجاج ولذلك يقال له القواريري و  
 اصله من فهاوند ومولده ومنشأه بالعراق توفي ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائتين  
 وهو عن خاله الشيخ ابي الحسن السري بن المفلس السقطي وهو عن الشيخ ابي محفوظ معرو  
 بن فيروز الكرخي وهو عن الشيخ داود الطائي وهو عن الشيخ حبيب العجمي وهو عن الشيخ حسن  
 البصري وهو عن الشيخ الامام والاسد الضرعانم زوج البتول واخ الرسول علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه ورضي عنه وهو عن ابن عمه سيد المرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وآله  
 واصحابه ومن تبعهم اجمعين والحمد لله رب العالمين السند الثاني للطريقة القادرية  
 اجاز لنا بها شيخنا وسولنا الشيخ عبد القادر بن ابي بكر الصديقي مفتي الحنفية بمكة رحمه  
 تعالى وايضا اجاز لنا الشيخ العلامة محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال اخذتها عن  
 شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور وهو اخذها عن شيخه الشيخ حسن بن علي العجمي عن  
 العارف بالله تعالى صفي الدين احمد بن محمد المدني القشاشي عن والده العارف بالله تعالى  
 محمد بن يونس الملقب بعبد النبي بن احمد الدجاني القشاشي وشيخه ولي الله ابي المواهب  
 احمد بن علي الشناوي وهما عن السيد السند صبغة الله بن روح الله عن الشيخ المعتمد  
 وجيه الدين العلوي عن السيد محمد الغوث بن السيد خضير الدين الملقب بقطب العالم عن الامام  
 مظهر النور الحاج الحضور لانه مات زوج ابد اوبلغ من العزمانية وعشرين سنة عن الشيخ الكامل  
 ابي الفتح هدية الله سرست عن الشيخ محمد علاء الدين المعروف بقاضن القادري عن  
 الشيخ عبد الوهاب القادري عن الشيخ عبد الرؤف القادري عن الشيخ محمود القادري  
 عن الشيخ عبد الغفار الصديقي عن الشيخ محمد القادري عن الشيخ علي الحسيني عن الشيخ  
 عبد الله الحسيني القادري عن الشيخ عبد الرزاق القادري عن ابيه شيخ الطريقة الشيخ  
 القطب محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره بسند المتقدم الى النبي صلى الله عليه وآله  
 سلم فائدة جلييلة وحصلت لي نسبة تلقين ذكر النبي والاثبات اصالة عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من غير واسطة رآته صلى الله عليه وسلم في الشكاريري في مسجد  
 الجامع جالساقربا من الركن اليماني كانه ملاصق ظهره بالجدار متوجها الى المشرق وكتبت  
 جالسا بين يديه على الركبتين متوجها اليه صلى الله عليه وسلم فشرعت في ذكر النبي والاثبات  
 مبتديا من القلب قائلا لا اله الا انت ابراهيمي الى المنكب الايمن ضاربا على القلب بالآلة الله

اح حالات بسبب ذلك  
 انفا من العارفين از  
 ساول الله ربوني  
 رحمة الله عليه

فائدة جلييلة ١٢

زارت حضور صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ألقنتي فقررته صلى الله عليه وسلم وهذه  
 نسبة عالية جدا وكذا سمعت عنه صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في الحصارك من <sup>توايح</sup>  
 الجلال أباد وهو في الصلوة والحمد لله على ذلك أعلم ان اول ما يلقتونه مشايخ هذا <sup>لقد</sup>  
 رضى الله تعالى عنهم الجهر بذكر الله تعالى والذكر الخفي وان كان عزيمته لكن للجهر خاصية  
 في دفع الخطرات وتنوير الباطن وجدها المشايخ تجرية والمبتدي لما غلب عليه الغفلة اول  
 الحال يلقتونه الجهر بالذكر لدفع الخطرات وهو المعمول في جميع السلاسل وفي سلسلة العلية  
 النقشبندية عليه كان عمل المتقدمين ولما وصل الفيض الى حضرة الخواجه بهاء الدين  
 النقشبند ترك الذكر بالجهر وامر اصحابه بتركه والجهر بالذكر مشروعا بلا شبهة لقوله عليه  
 الصلوة والسلام حاكيا عن الله تعالى ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني  
 في ملاء ذكرته في ملاء اعلى منه ومن ادته كذا كرم اباكم واشد ذكر قال ابن عباس  
 ما كنت اعرف انضراف رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالذكر رواة البخاري والجهر  
 في ذكر العيد وفي اذبار الصلوة الى غير ذلك حتى قال عليه الصلوة والسلام ارجوا على  
 انفسكم فانكم لا تدعون اصناما ولا غائباً ومضمون ارجوا يدل على المنع للمشقة عليهم لا  
 لعدم الجواز وقد جهر صلى الله عليه وسلم باذكار وادعية في موطن حجة وكذا السلف  
 وكل هذه دالة على الجهر والجمع لكن في قضايا غير مخصوصة يكون وجودها مستند الا  
 دليلا لاحتمال قصرها على ما وقعت فيه فمن نظر الى المعنى والعللة اجازها على العموم و  
 من نظر الى الخصوص قصرها على موارد ها والاول اوفق لمطالب الشرع ومقاصده فظهر  
 ما ذكره صحة ما استحسن بعض المشايخ عن الصوفية من الاجتماع للذكر والحزب الواحد و  
 التحقيق لذلك ومنه حديث خلق الذكر وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذ امرت برياضة  
 الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياضة الجنة قال خلق الذكر واما مذهب مالك فلكر  
 فيه لعدم عمل السلف وسد ذريعة الاتباع بالزيادة على ذلك من اجتماع الذكر والائت  
 والخروج الى غير الحق والتجاوز عن الحد وقد وقع ما اتقاها رضى الله تعالى عنه وقال  
 بعض المتأخرين والاجتماع وان كان بدعة فهو مختلف فيه وغاية القول فيه الكراهة  
 فصح العمل به على قول من يقول به ولعل الشارع انما قصد بتزجيده من هو بعد الصد  
 الاول لا احتياجهم اليه وقد يختلف الحكم بالايجاب والندب باختلاف الأزمان والامكنة

ذكر بهار  
 خفي

بل الأشخاص فتعين القول بجوازها مع رعاية الشروط والآداب وقد بينا هذه المسألة بابين  
البيان وأحسن التبيين في مكتوب نسب إلى الشيخ الفقيه الملائق فيس الله فان شئت زيادة  
اطلاع فارجع إليه فمن الأذكار النفي والأثبات وطريق ذكرها في هذه الطريقة على أنواع  
النوع الأول أن يجلس مريجا والترع سنة وقد بَيَّنَّته في الفصل الرابع من المقصد الثاني  
ويأخذ العصب الذي تحت الركبة اليسرى ويسمونه ببند كيماس بابهام الرجل اليمنى بشدة  
ليظهر الحرارة في القلب ويتأثر بالذكر فانه متصل بباطن القلب ويضع اليدين على الركبتين  
ويفرج بين الأصابع حتى يظهر منها نقش لفظ الجلالة وهي لفظة الله ويحضر صورة شيخ في  
قلبه ويستمد منه فيدبر برأسه من الركبة اليسرى قائلا لا اله الا هو باه من الركبة اليمنى إلى  
المنكب الأيمن فيضرب بالراس على الركبة اليسرى قائلا لا اله الا الله وعند النفي ينفي الخاطر الشيطاني  
على الركبة اليسرى وينفي الخاطر النفساني على الركبة اليمنى وينفي الخاطر الملكي على الكتف  
الأيمن وعند الأثبات يثبت الخطرة الوجداني على القلب ويرفع اصابع اليدين والرجلين  
عند النفي ويضعها عند الأثبات يطابق القول بالفعل في التوحيد والتفريد ويصير ذكرا لله  
تعالى باحد وعشرين لسانا والتحرك بيته وليس له جارت بل مستحب على الظن الغالب اذا كان  
مع النية الصالحة فيخرج عن حد العبث واللعب كذا في الطريقة الحمدية ويفتح العينين حين  
النفي وينفي ما يحسه ويغضها عند الأثبات ويثبت موجودا موصوفا بجميع صفات الكمال  
والطريق المذكور راعي في جميع الأذكار الجهرية وليكن ذكر النفي والأثبات كل يوم وليلة اربعة  
وعشرون ألف مرة وكذا الأثبات واسم الذات وأن لم يساعد الوقت فنصفها والأفربها  
وينبغي ان يواطب عليه في جميع الاوقات والانات والحكمة في الضرب ومراعات الأماكن سد  
التوجه الى غير نفسه ليتدرج منه الى قصر التوجه الى الله جل مجدلا وعند الفراغ من الذكر  
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرفع يديه ويدعو بهذا الدعاء اللهم انك قلت فاذا قرأ  
اذكركم وقد ذكرناك بقدر قلة عقلنا وعلينا وفهمنا فاذا ذكرنا على قدر رحمتك وفضلك ومغفرتك  
اللهم افتح مسامح قلوبنا لذكرك يا خير الذكركين ويا ارحم الراحمين ويدعو بما شئت ثم يحمد الله  
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني ان يبدأ بلفظة لا اله الا الله من القلب وهو اللحم  
الصنوبري الشكل الموضع في الجانب الايسر من الانسان وهو المنصبة للقلب الحقيقي ويدبر برأسه





الذكر جبروتيا وبعد تحصيل الملكة الراسخة في ذكر اسم الذات بان يصير الذكر صفة لازمة له  
 كالقوة الباصرة للبصر تشيع في ذكره وطريقه ان يجلس على الركبتين ويضع يديه عليهما ويجعل  
 راسه قريبا من الركبتين ويبدأ من تحت السرة بذكره بصوت جلي وحبس نفس الى ان يبلغ  
 الى ام الدماغ ويمكث به هناك لحظة ثم يعود ويفعل هكذا ويسمون هذا الذكر لا هوتيا  
 وبعد الفراغ من ذكره هو يشغل بالذكر الخفي وهو على ضربين الاول ان يكون مرعيا  
 لانفاسه بان يقول لا اله الا الله بالسان القلب عند خروج النفس بطبيعته من غير قصد لا ويقول لا  
 اله عند دخوله وبعضهم يقول مكان لا اله ها ومكان الا الله هو ثم يقول عند دخوله و  
 خروج الا الله ثم يقول عند دخول النفس صدر اسم الذات وعند خروجه تمامه ثم  
 يقول عند خروجه هو وعند دخوله ايضا يقول هو ويصير نحو في هوته الذات ويسمون هذا  
 الذكر بياس نفاس قالوا وله اثر عظيم في نفي الخطرات الضرب الثاني اما ان يحبس نفسه  
 تحت السرة ويلصق لسانه بجذعه ويغض عينيه والسمع عما سوي الله ويفهم شفيتها ويتوجه الى  
 قلبه الذي تحت الشدي الايسر ويقول بقلبه لا اله الا الله من غير تحريك الواصل ثم يقول  
 بقلبه الا الله ثم الله ثم هو كذلك ويكررها على مقدار طاقته واذ الميق الطاقة يرسل  
 نفسه بالتدريج ثم يعود ويفعل هكذا واما ان يغض عينيه ويضم شفيتها ويقول بلسان  
 القلب الله سميع الله بصير الله عليم كانه يخرجها من سرته الى صدره ومن صدره الى  
 دماغه ومن دماغه الى العرش ثم يقول الله عليم الله بصير الله سميعها بطا على تلك المنازل  
 كما صعد عليها وهذه دورة واحدة ثم يفعل هكذا وهكذا ومن اهل الشأن من يزيد الله  
 قد يرق الواحبس النفس في اثناء الذكر سبب لاثار اللطف ومفيد شرح الصدر وموثر في نفي  
 الخواطر ومتى شوهد اثر الذكر الخفي في السالك وهو الشوق وغلبة الحب وانصراف عنان  
 العزيمة الى الفكر واثار الحق جل جلاله على ما عداه واجتماع الهمة على طلبه ووجدان  
 المحادوة في السكوت والنقرة عن الكلام والاشتغال بامور الدنيا امر بالمراقبة والاشغال بالظهور  
 اثر المراقبة فيه امر بالتوحيد الاعالي والاصل في المراقبة والاشغال قوله صلى الله عليه و  
 سلم في سوال جبرئيل الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهي عند  
 على انواع كثيرة الامر الكلي الجامع لها واحد وهو ان يتلفظ باية او كلمة باللسان او بتخييلها  
 في الجنان ويفهم معناها فهما جيد الاغبار عليه ثم يتصور كيف هذا المعنى وما صورته تحققة

عليه واين ذكره في وقتي ناسد ازاوية واحديت تاوارة وحدت جبروت است علامت تاثير لن ذكر است كجميع صفات از خود سلوب واند نسبت جميع صفت بخود كنه كصفات عليه از خود سلوب نسبت  
 نسبت بخود كنه وقالبش واسطه نافع ونفسا ومعطى ونافع الى غير ذلك حضرت حق راوند فنادر بر جمع وواحدت است واگر صفات ذات از خود سلوب واند ز خود سلوب واند وجميع صفات عليه از خود سلوب نسبت  
 ويريدونكم ارباب بدارة جمع الجمع ووجدت ترقى كبره باشه وعلقت ترقى از جبروت بلا صوت است كقولها او بدأت مطلق حاصل كرد ۱۲ طرق الارشاد ۱۲  
 على قبل ازين قنا صفات سالك صفات ختار بودر نقاشانه ودرين مقام فنا ذات سالك در ذات حضرت حق جل شاه صورت كير وعلامت او است كشورش بر فنا خورش تاك علم رفا خود  
 داشته باشه فنا ذات صورت نكرد است از انجا گفته اند كه علم حجاب البراست سه بر نام مثل كانه تام است بخير ناقص بود بر اكثر خود باخر بود بر ۱۲ طرق الارشاد و ۱۲

قر

ثم يحج الخاطر على تلك الصورة بحيث لا يخطر خطرة سواها حتى يتحقق الاستغراق فيها ونوع  
 ذهول عما سواها واكتفي فيها باختصار الشغل الأول شغل قطع العلائق والتجرد التام  
 والسكر والمحو طريقه ان يلاحظ يعني هذه الآية الكريمة كل من عليها فان ويبقى وجه  
 ربك ذو الجلال والاکرام ويتصور نفسه كالميت بلى وصارت اباته روضة الرياح من جانب  
 الى جانب والسماء قد انشقت وبطل تركيب جميع الاشياء وهياتها الا ان الحق سبحانه باق  
 يلتزم هذا التصور في جميع الاوقات حتى يتحقق المحو والسكر ويفيد قطع العلائق وكذلك  
 يفيد معنى قوله تعالى ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم وايما تكونوا يدرككم  
 الموت ولو كنتم في بروج مشيدة والاشغال الالية لتعليق القلب بالله جد مجده الشغل  
 الثاني الخلو في الخلوة وفي الفارسية يسمونه خلوة در انجن وهي عبارة من ان يري  
 الحق سبحانه حاضرناظر اشهدا بمعنى انه هو المو جو ويكون مع الخلق ظاهرا ومع الحق  
 باطنا اليد بالشغل والقلب بالحق وما احسن ما قيل في هذا المعنى شعرا من داخل كن  
 صاحباً غير غافل ومن خارج خالط كبعض الاجانب ثم وهذا معنى قولهم الشيخ هو الكائن و  
 البائن في هذا الشغل الجمعية في الخلوة والفرقة في الخلوة الشغل الثالث ان يشغل  
 بالصفات السبعة وهي الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وعورة  
 هذا الشغل على ثلاثة انواع النوع الاول الطريقة الحوام الذين يعتقدون الكل من الحق  
 وملاحظة تلك الصفات ينزجرون عن القبايح والمعاصي النوع الثاني طريق الخواص و  
 هو انهم يشاهدون ان الحق سبحانه في جميع الاحوال الاله والعباد فاعل ويسمون هذا الشغل  
 بقرب النوافل كما نطق به الحديث القدسي رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى  
 عنه وما تقرب الى عبدي بشئ احب الي مما افترضت وما يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل  
 حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي  
 يبسط بها ورجله التي يمشي بها الحديث النوع الثالث طريق اخص الخواص الذين  
 يشاهدون ان الحق سبحانه فاعل والعباد الكائن عليه الحديث النبوي الحق نطق بلسان  
 عمر ويسمون هذا بقرب الفرائض وهذا الحال افضل من الاول فان في تلك الحالة نسبة  
 الفعل ليست بمنقطعة وفعله عين فعل الحق وهذا دليل على فناء العبد في الحق وبقائه  
 به وفوق هذه المرتبة مرتبة اخرى هي جامعة للمرتبتين واليهما اشارة في قوله تعالى

ومارسيت اذ رميت ولكن الله ربحا وفي قوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم  
 ووقها مرتبة اخرى في القرب وهي ارفع المقامات واعلاها لا يشاهد العبد المقرب فيها  
 الفاعلية والالية ولا يكون مقيدا بهما ونهاية كمال هذه المرتبة المنيفة والدرج الشرف  
 مخصوصة بحضرت خاتم النبيين عليه افضل الصلوة وامل الخيرات وهي مرتبة الخلاق  
 واليه اشار قوله تعالى ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يد الله فوق ايديهم  
 وقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فعلى هذا ينبغي ان يتقسم الشغل على  
 خمسة اقسام قال بعض المناخرين من المشايخ الصوفية ان في قرب الفرائض فناء الذات  
 وفي قرب النوافل فناء الصفات وفي مقام قاب قوسين يعني مرتبة جمع الجمع فناء كل واحد  
 منهما ومقام اوانى هو مرتبة اطلاق الذات وما ينبغي ان يعلم ان السالك اذا بلغ  
 مبلغ النهاية يرى الرب باسرها والعبد عبدا دائما ويرى نفسه وغيرها مراتب الصفات  
 الحق ومظهره له وبه يحصل له الترتي عن مقام الفناء والسكر والحوية الى مقام البقاء  
 بالله ومنح الوجود الموهوب الحقايق والصحو والشعور وهو مقام كالات ظاهر النبوة  
 فيحكم فيه به ازوست ويعتقد ان الكل من الحق كما قال الله تعالى قل كل من عند الله  
 فما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا وفي نسبة شهود الكل منه العوام واهل  
 البداية والنهاية سواء لان شهود العالم نصيب لهما وهذا هو معني قولهم النهاية  
 هي الرجوع الى البداية والفرق بين العوام واهل النهاية هو ان علم العوام وشهودهم  
 مقترن بالتعلق بالعالم والحب لهم نصاروا مجوبين وعلم اهل النهاية وشهودهم بري  
 عن هذا التعلق والحب فنجا عن هذا المرض وتحققوا بصفة الكمال الذي هو العلم  
 والشعور بان الرب رب سمرمد او العبد عبدا دائما وهذه المرتبة هي مرتبة العبودية الخا  
 المتوجهة الى العبودية الصرفة في هذه المرتبة يحصل له الايمان بالغيب ويتشرف  
 بالاسلام الحقيقي واما الخواص وخواص الخواص فهم وان حصل لهم الخلاص من هذا  
 المرض لكن ليست فيهم صفة الكمال الذي هو العلم والشعور بالعالم ومخالقه والقيام  
 في مرتبة العبودية المحضنة لا يحصل بدونها فانهم فان في ذلك شفاء للصد والشغل  
 الرابع شغل الوحدة قال ارباب توحيد الوجود هو عبارة عن ارتباط الذات بالذات و  
 الصفات بالصفات والظل بالاصل بانه اذا نظر السالك الى شي او صفة يتصور في القلب

ان هذه الذات تلك الذاة وهذه الصفات تلك الصفات وهذه الاسماء تلك الاسماء وهذه الافعال  
 تلك الافعال او بالعكس يدوم عليه حتى تحصل نتيجة كل شئ هالك الاوجهه وهذا  
 القول منهم لا يتم لما لم يجدوا في العلم والخارج غير ذات الواجب وغير اسمائه وصفاته  
 والصورة العلية عندهم عين ذبي الصورة والصورة المنعكسة لا عيان عندهم عين الاعيان  
 حكوا بالاتحاد وقالوا بهم اوست وعندنا وجود الممكن في العلم والخارج اشر حضرة الوجود  
 وظل الشئ ليس هو عين الشئ بل هو شئ <sup>الاشهدية</sup> ومثال له وحمل كل واحد منهما على الآخر  
 ممنوع فالممكن ليس هو عين الواجب لعدم ثبوت الحمل فيما بينهما لان حقيقة الممكن  
 والعكس الذي انعكس فيه من الاسماء والصفات هو شئ من الاسماء والصفات لا عينها  
 فلا يصح الكل هو بل يصح الكل منه ففي هذا الشغل يظهر على لسالك او لا توحيد الوجود  
 ثم يظهر توحيد الشهود فعندنا طريق هذا الشغل ان يتصور اسالك ان هذه الذاة  
 ظل تلك الذات وهذه الصفات ظلال تلك الصفات وهذه الاسماء ظلال تلك الاسماء  
 وهذه الافعال ظلال تلك الافعال او بالعكس يدوم هذا التصور حتى يحصل له  
 نتيجة كل شئ هالك الاوجهه وقال قبلتنا الروحاني الجدل للالف الثاني في بعض  
 مكاتيبه اعلم ان من الصوفية العلية من قال بوحدة الوجود وراي الاشياء  
 عين الحق تعالاً وحكم ان الكل هو ليس مراده ان الاشياء متحدت مع الحق جل وعلا وان  
 التنزيه نزل وصار تشبيها وجعل الواجب ممكنا لانه كفر والحاد وضلالة وزند  
 ليس ثم اتحاد ولا عينية ولا تنزلا ولا تشبيها فهو سبحانه الان كما كان فسبحان  
 من لا يتغير ذاته ولا صفاته ولا اسمائه بحدوث الاكوان هو تعالاً على صرافة  
 اطلاقه ما مال من اوج الوجود الي حضيض الامكان بل معنى قولهم الكل هو  
 ان الاشياء ليست بموجودات ابي بالوجود الاصل اما الوجود هو الله تعالى وتقد  
**الشغل الخامس** شغل لعينين ويسمونه بالفارسية شغل دوعين غير الظاهر  
 وعين الباطن ينبغي ان يغض السالك عينيه ويلاحظ ويتصور معنى قوله تعالاً  
 كل شئ هالك الاوجهه وهو عين مرتبة الذات مادام لم يخطر بباله شئ  
 اخر ويكون في كل لحظة ولحظة حاضر الوقت واذ اقتح عينيه يطالع معنى  
 قوله تعالاً فايما تولوا فتم وجه الله يعني الذات الذي كان في سرادقات

### الشغل الخامس

## الشغل السادس

البطون ظهر وتجلي بجميع الصفات في الظاهر **الشغل السادس** شغل المعية ينظر السالك الى السماء ويتصور الله حاضري حتى يصير عينه كلاله ثم ينظر الى حرف انفه ويتصور الله ناظري كذلك ثم يغض عينيه ويقول بلسان القلب الله معي ويلاحظ معنى قوله تعالى وهو معكم ايها كنتم وليكن تصور حضوره تعالى ونظرة ومعيته تصور جيدها مستقيما مع تنزيهه عن الجهة والمكان في جميع الاحوال قائما كان او قاعدا او مضطجعا في الخلوة والجلوة والشغل والدعة حتى يستغرق

## الشغل السابع

في هذا التصور **الشغل السابع** شغل الاحاطة الذاتية يتصور معنى قوله تعالى والله بكل شئ محيط وكان الله بكل شئ محيطا والقائلون بالاحاطة الذاتية هم الضميمة الوجودية واما اليهودية فذهبو الى الاحاطة العلمية كالعلماء ونحن قلنا به

## الشغل الثامن

**الشغل الثامن** شغل مرايا الحقائق صفته ان يجعل المرآة مقابل عينيه وينظر الى عكسه فيها ويعلم ان حركة العكس وسكونه من الشخص لرأى كذلك بحكم الله من مرآة المؤمن جميع الافعال والصفات المرئية في المرآة الممكنات من الحق سبحانه يستغل به الى ان يتحقق من العلم بالعين ومن العين بالحق ويصير نصيب عينه لا تتحرك

## الشغل التاسع

ذرة الابدان الله **الشغل التاسع** شغل المعرفة صفته ان يعلم ان وجود جميع الاشياء بانعكاس الوجود والصفات حصل بعكوسها في مرتبة الخيال والحسن ظهور فيرتقي الى وراء الورا وبتصور هو العالم هو المعلوم هو الاول هو الآخر هو الظاهر هو الباطن يلازم هذا الشغل حتى تنكشف عليه المعرفة الحقيقية **الشغل العاشر** شغل البدء

## الشغل العاشر

والمعاد صفته ان يغنى لسالك نفسه اولا في تراب ويرى انه عين التراب فاذا فني في التراب يفني في الماء ويجد نفسه انه عين الماء فاذا فني وتحقق فناءه في الماء يفني في الهواء وهكذا في النار والنور والحق عز وجل فهذا هو العروج ثم ينزل في هذه المراتب على هذا الترتيب وهكذا ينزل ويعرج ان شاء وان شاء يكون فانيا في الحق ولا ينزل وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في مقدمة الفتوحات الغيبة

بعض نظر المشايخ

ف

للمشايخ الجيلانية تصرفات

في شرح عقائد الصوفية فان شئت زيادة اطلاق فارجع اليها وللمشايخ الجيلانية تصرفا لدفع المرض ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه ويتطيب ويعتكف ويجلس على السجادة مستقبل القبلة ويذكر الله سبحانه باربع ضربات يضرب على الايمن قائما واحدا و

على الايسر قائلا يا صد وعلى الفرق قائلا يا وتر وعلى لقلب قائلا يا فرد  
 : : : ولتحصيل الامور المهمة الصعبة بهذه الشروط ان يصلي من الليل ما قدر  
 له ثم يضرب في الايمن يا حي وفي الايسر يا وهاب يفعل ذلك الف مرة ولفقه الامور  
 المغلقة يذكر الله سبحانه بعد التمجيد باربع ضربات الف مرة يضرب على لطرف  
 الايمن قائلا يا حي وعلى لطرف الايسر قائلا يا قيوم وعلى الفرق الى السماء قائلا  
 يا وهاب وعلى لقلب يا الله وتحصول الحاجات يذكر الله خلف كل صلوة يقول  
 بعد الصبح هو الحي القيوم الف مرة بالضرب وبعد الظهر هو العلي العظيم الف مرة كذلك و  
 بعد العصر هو الرحمن الرحيم الف مرة كذلك وبعد صلوة المغرب هو الغني حميد الف مرة  
 كذلك وبعد العشاء وهو اللطيف الخبير الف مرة كذلك ويطلب منه تعالج حاجاته  
 يستجاب وكشف الوقائع بتلك الشرائط المذكورة يضرب على لجانب الايمن قائلا  
 يا عليم يا مبين يا خير وكذلك يضرب على الجانب الايسر وكذلك بين يديه وخلفه  
 وان اكتفى على ضربة او ضربتين فعلى الخيار وكشف الارواح بالشروط المذكورة ان يضرب  
 في الجانب الايمن سبح وفي الايسر قدوس وفي السماء رب الملائكة وفي القلب والروح ولائش  
 الخاطر ودفع البلايا ان يضرب الله في القلب ولا اله الا هو كما وصفنا في النفى والاثبات  
 والحي في الجانب الايمن والقيوم في الايسر قالوا اذا اراد ان يبرئ الله سبحانه لشفاء مريض  
 او دفع جوع او توسيع رزقا او قهر عدا وازيادة عزة او مراجعة آبق فليطلب الاسم  
 المناسب لمقصده وحاجته من اسماء الله الحسنى فليذكر الله بذلك بضربتين او ثلث  
 ضربات فيقول يا شافي او يا جواد او يا مرزاق او يا مذل او يا معزا ويا معيدا الي غير  
 ذلك وقالوا اذا دخل المقبرة قراء بسورة انا فتحنا في ركعتين ثم يجلس مستقبل البيت  
 مستدبر القبلة فيقرأ سورة الملك ويكبر ويحلم ويقراء سورة الفاتحة احدي عشرة  
 مرة ثم يقرب من الميت فيقول يا رب احدي وعشرين مرة ثم يقول يا روح الروح يضربه  
 في القلب حتى يجد انشراحا ونورا ثم ينتظرا ما يفيض من صاحب القبر على قلبه  
 هو تعا علم وعلمه احكم وصل اعلم ان الخلوة عند الصوفية على قسمين حية  
 ومعنوية اما الحسية فهي البيت الصغير الذي طوله بقدر السجود وارتفاعه بقدر  
 القيام للصلوة ويكون مفردا بعيدا عن الحس المشوش على لفاطن به وهي مباركة

ف  
 لكشف القبور

ف  
 بيان الخلوة

جَرَّبَ بركتها غير واحدٍ من اهل الصدق والاخلاص كما هو معلوم واصلها ما جاء  
 عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يتعبد بقارحراء الايام ذوات العدد وهي متفق عليها  
 ولا يقال ان تعبدًا صلى الله عليه وسلم كان قبل البعثة فلا يجتنب بها الا ان نقول ان تعبدًا  
 عليه الصلوة والسلام كان بالوحي المنامي وهو حجة فدل على ان الخلوة حكم مرتب  
 على لوهي وعدم اختيار الصحابة رضي الله عنهم لعدم احتياجهم اليها لانهم كانوا  
 في مرتبة الكمال ببركة صحبته صلى الله عليه وسلم بل في مرتبة التكميل ولهذا  
 اشتغلوا باعلاء كلمة الاسلام وارشاد الضال وتعلم الشرع ونشر احكام الدين والتأنيب  
 لا اشتغالهم تنبيه الغافلين ونصح العباد وافادتهم في معنى الصحابة رضوان تعالى  
 اجمعين واما الخلوة المعنوية فهي خلوة القلب مما سوي الله سبحانه فهذه الخلوة  
 خلوة باطنة وتلك الخلوة خلوة ظاهرة فالظاهرة لاهل البداية والباطنة لاهل  
 النهاية صاحب هذه الخلوة في بدايتها مع الخلق كانت بائنة وفي نهايتها كانت  
 معانئة اذا صح له مقام الفناء والفناء عن الفناء والبقاء ببقاء البقاء فعند ذلك  
 يغيب عن السوي الاغيار ويصطلم في حضرة الانوار فلا يبري مع الحق احدا  
 من الخلق اصلا قال المشايخ من اراد دخول الاربعينة يلزمه مراعات امور واما  
 القيام وتقليل الكلام والطعام والنمائم والصحبة مع الانام والمواظبة على الوضوء  
 في حالات اليقظة وعند المنام وربط القلب مع الشيخ المرشد على الدوام وترك  
 مراسحتي تكون عنده كالمحرام واذا اراد الدخول في الخلوة ادخل في الحجرة ولا مرجله  
 اليمنى وتعوذ ويسمي وقراء سورة الناس ثلاث مرات واذا ادخل وجله اليسرى قال  
 اللهم انت وبي في الدنيا والاخرة كن لي كما كنت ل محمد صلى الله عليه وسلم  
 وارزقني محبتك اللهم وارزقني حبك واشغلتني بحالك واجعلني من الغاصين  
 اللهم امح نفسي بجدبات ذاتك يا انيس من لا انيس له ربه لا تذرنى فراد  
 وانت خير الوارثين فيقوم على اصلي ويقول ابي وجهت وجهي للذي فطر  
 والارض حنيفا وما انا من المشركين احدي وعشرين مرة ثم يركع ركعتين يقرأ  
 في الاولى اية الكرسي وفي الثانية من الرسول ثم يبسط سجدة طويلة ويجتهد  
 في الدعاء ثم يقول يا فتاح خمسمائة مرة ثم يستنفل بالاذكار التي مر ذكرها

فصل في سند الطريقة النقشبندية واذكارها وأشغالها وما يناسبها قد أخذتها  
 بخسة اسانيد واكتفى من لها هيبتها على سندن السند الاول وهو مسلسل بالصحة  
 في اخذها عن الشيخ العالم قطب الاقطاب محمد مسعود الشاشوري قدس سره مع <sup>جاء</sup> الا  
 في تلقين الذكر وهو عن الفوت الاكمل محمد السعيد اللاهوري قدس سره وهو عن  
 مولانا الشيخ سعد الله وهو عن السيد آدم البنوري الحسني المتوفي بالمدينة المدفون  
 في جوار اشرف الصحابة بعد الشيخين سيدنا عثمان ذي التورين رضي الله عنه تحت  
 سبواب قبته وهو عن الشيخ احمد السرهندي وحصلت لي نسبة الصحة له اصاله <sup>حانية</sup> بالذ  
 ايضا وهو عن خواجه محمد باقي وهو عن المولى خوجكي الامكنكي وهو عن ابيه  
 مولانا درويش محمد وهو عن المولى محمد الزاهد وهو عن مولانا خواجه عبيد الله  
 الاحرار وهو عن شيخ الشيوخ يعقوب الجرجي وهو عن حضرة الخواجه الكبير شيخ  
 الطائفة الخواجه بهاء الدين محمد بن محمد البخاري المعروف بنقشبند وهو عن السيد  
 امير كلال وهو عن الخواجه محمد بابا السماسي وهو عن حضرة الخواجه علي الراميتي  
 وهو عن الخواجه انجیر القنوي وهو عن الخواجه عارف الربوكري وهو عن الخواجه عبد الخالق الفجداني  
 وهو عن الخواجه يوسف الهدائي وهو عن ابي علي الفاردي وهو اخذ عن شيوخ كثيرة اجلهم اثنا عشر <sup>الجنيد</sup>  
 ابوالقاسم الشيرازي وهو عن ابي علي الدقاق وهو عن ابي القاسم ابي الهيثم وهو عن سيد الطائفة  
 البغدادي والثاني خواجه ابوالقاسم الكراخي وهو عن ابي عثمان المغربي وهو عن ابي علي البرودي <sup>هو</sup>  
 عن جنيد البغدادي وهو عن خاله السري السقطي وهو عن المرز الكرخي وهو اخذ عن شيوخ اجلهم <sup>اثنا</sup>  
 احدهما الامام علي بن موسى الرضي وهو عن ابيه الامام موسى الكاظم وهو عن الامام جعفر الصادق وهو عن <sup>ابيه الاما</sup>  
 محمد باقر وهو عن ابيه الامام زين العابدين وهو عن ابيه الامام حسين وهو عن ابيه امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وهو عن سيد الانبياء والمرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وثانيهما داود  
 الطائي وهو عن فضيل وحبيب الجمي وذي النون وهم اخذوا عن شيوخ  
 كثيرة من التابعين وبعدهم اجلهم الحسن البصري وهو اخذ عن  
 هؤلاء الصحابة اثنى عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ سنته  
 وابي موسى وابن عباس وهم عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ الجعفر الصادق  
 ايضا عن جده ابي امامه القاسم بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم



وهو عن سلمان الفارسي وهو عن ابي بكر الصديق وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السند الثاني للطريقة النقشبندية وهو مسلسل باجازة الذكر الخفي بالجلالة  
 وذلك في اخذتها مع اجازة الذكر الخفي بالجلالة عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 وايضا عن الشيخ محمد هاشم الشوي رحمه الله تعالى قال اخذتها عن شيخنا عبد القادر  
 المذكور عن الشيخ الحسن العجمي عن صفى الدين القشاشي عن ابي المواهب الشاوي  
 عن الشيخ محمد البهنسي قال تلقنت الطريقة السادة النقشبندية واخبرت الارشاد  
 بها عن سيدي وسندي العارف بالله مولينا محمد امين ابن اخت ملا جامي عن  
 مولينا غياث الدين احمد عن مولينا علاء الدين محمد عن نور الدين مولينا عبد الرحمن  
 بن احمد الجامي قدس سره عن سعد الدين الكاشغري عن مولينا نظام الدين  
 عن الخواجه علاء الدين محمد العطار عن شيخ الطائفة خواجه بهاء الدين نقشبند  
 قدس سره بسند يه المتقدمين من جهتي الصديق والمرتضى رضي الله تعالى عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت واخذ الشيخ محمد امين ابن اخت الملا جامي  
 عن خاله الشيخ عبد الرحمن الجامي ايضا بهذا الوجه يكون اعلى بدرجتين  
 من السابق قال مشايخ الطريقة النقشبندية رضوان الله تعالى عليهم اجمعين  
 ان طرق الوصول الى الله تعالى ثلاثة احدها الرابطة بشيخه وشروطها ان يكون شيخه  
 واصلا الى مقام المشاهدة وتحقق بالتجليات الذاتية وكان قوي التوجه فان  
 رويته بمقتضى هم الذين اذا راو ذكروا الله تفيد فائدة الذكر وصحبته بموجب هم  
 جلساء الله لا يشقي جلسهم تنتج صحبة المذكور واذا صحبه خلى نفسه من كل  
 شئى الا محبته وينتظرا يفيض منه ويغض عينيه او يفتحها وينظر بين  
 عينيه فاذا فاض شئى فليستفد بجماع قلبه وليحافظ عليه بقدر الامكان  
 ويجب عليه اذا كان على هيئته وحصل له شئى من هذا المعنى ان لا يغير  
 تلك الهيئة فان كان قائما لم يقعد وان كان قاعدا لم يقيم وان حصل له في ذلك  
 المعنى فتور فليراجع الى مصاحبته حتى يرجع له ببركته ذلك الاثر وهكذا  
 يفعل مرآ بعد اخري وكرة بعد اولى حتى تصير الكيفية ملكة له واذا غاب  
 الشيخ عنه يخيل صورته في خياله بوصف المحبة والتعظيم فانه يفيد فائدة

**ف**  
 طرق الوصول الى الله تعالى  
 ثلاثة احدها الرابطة

صحبته وتحصل له كيفية الغيبة والفناء عن نفسه يكرر هذه المعاملة حتى يصير  
تلك الحالة ملكة له ولا طريق اقرب من هذا لمن عرف شروطه وادابه ومن ذلك  
كان تربيته صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله تعالى عنهم فكانوا يستفيضون  
بروية طبيعته الشريفة وينتفعون بانوار طلعت منه المنيفة اكثر مما ينتفعون بالرياضة  
والمجاهدات والاذكار في مدة مديدة ولهذا كان درجة الصحبة افضل ومن هذا  
الطريق يحصل الفناء في الله وذلك لانه يعني في شيخه وشيخه في شيخه وهكذا الاشياء  
تاهم يفنون على حسب اسانيدهم في الخلفاء الاربعة وغيرهم من الصحابة رضوان  
تعالى عليهم اجمعين وهم في محمد صلى الله عليه وسلم وهو فان في الله سبحانه بلا  
واسطة بينه وبين الحق تعالى وطريق الفناء في الشيخ لزوم محبته بحيث يصير عاشقا  
عليه ومرعاية ادايه ومتابعته في العبادات والعبادات ويكون تابعا له واهل حتى يترشح  
في وعائه كل ما فيه وثانيتها الذكر منه النفي والاثبات وهو الماثور عن متقدمهم  
وطريق ذكره على نوعين النوع الاول ان ينتهز فرصة من التشويشات الخارجية  
كاضعاء الي احاديث الناس واستماع كلامهم والدخول في جمع المفرط والغضب  
والالم والشبع المفرط ونحو ذلك ثم يذكر الموت والبلي ويحضن بين يديه و  
يستغفره تعالى مما صدر منه من المعاصي ثم يجعل لسانه ملتصقا بسقف  
ويلصق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان ويجلس نفسه في بطنه تحت سرته  
ويتوجه الى القلب الصنوبري الشكل المتعلق للقلب الحقيقي ثم يبتدي بذكر الامن  
السر صاعدا بها الى الدماغ من غير تحريك اللسان والراس ثم يميل بكلمة اله  
منه الى الكتف الايمن ويضرب كلمة الا الله منه على القلب فيصير نقش مجموع لا  
معكوسة ويجري الكلمات المذكورة من محل الى محل بمجرد الخيال حتى لا تكون  
لحركة الاعضاء والنفس فيها مجال ويكون النفس محبوسا تحت السر ولا يزال  
يشغل بتكرارها مادام النفس محبوسا ولا بد من ان يكون عدد الذكر وترافي  
كل نفس ويقال لهذا الذكر بهذا الترتيب وقوقا عدد يا ثم اذا ضاق بترك  
النفس ويقول محمد رسول الله ثم يجلس النفس ويذكر قائلوا يجلس النفس  
خاصية عجيبه في تسخير الباطن وجمع العزيمة وقطع احاديث النفس ويتدرج



للعنى وشغل الخيال بأمر واحد مد للجمية وقال بعضهم اذا تغيرت شعرة بدن  
 السالك بواسطة الحال وتأثير ينبغي له ان يتبع تلك الشعرة حتى يحصل التعطل  
 كما قال بعضهم الشغل هو عدم الشغل وعدم الشغل هو الشغل وقال سيد الطائفة  
 الجنيدي رحمه الله تعالى التصوف هو ان تجلس ساعة متعطلا من ملا حظة الشئ واذا  
 انقضت تلك الحالة والكيفية بالنقصان فليراجع الي تلك الكلمة او ذكر اسم الذات  
 واذا حصل هذا المعنى مرة بعد اخرى يرجي ان يصير ملكة وان لم تحصل <sup>لفعل</sup> با  
 تحصل با <sup>بنتيجة</sup> النوع الثاني هو ان يراعي الآداب المذكورة فيقول القلب لا يخرجها  
 من سرته الي اليمين ويمدها الي منكبها ثم يحرك منكبها الي راسه فيقول له ثم  
 يضرب في قلبه بالشدة الا الله ومنه الاثبات المجردة كانه لم يكن عند المتقدمين  
 وانما استخراج خواجه باقى بالله قدس سره او من يقرب منه في الزمان والله تعالى  
 اعلم قيل النفي والاثبات افيد للسلوك والاثبات المجد افيد للجذب ومنه اسم الذات  
 صفة ان يخرج لفظه الله من سرته بالشدة التام ويمدها الي ان يصل الي <sup>الذراع</sup>  
 مع الحبس والتدريج في الزيادة ومن علامات جريان الذكر القلبي هو ان يرجع  
 الي القلب بعد النوم ويجد قلبه في مقام الذكر وقد يتحرك راسه موافقا للقلب  
 من غير اختياره ومنها ان يستمع هو فقط من قلبه صوت الذكر وقد يسمع غيره  
 ايضا واما حركة القلب فلا يتوقف الكمال عليها فليست بضرورية وان كانت فله  
 تزييد في الكمال وثالثها المراقبة وهي اشرف اسباب الوصول واسهل طرق حصوله  
 واقربها وهي مشتقة من الترقب وهو انتظار المطلوب او من الرقيب وهي محافظة  
 القلب وفي جامع العلوم بالمراقبة ملازمة العلم بان الله تعالى مطلع عليه وفي  
 اسرار الفاتحة المراقبة عبارة عن مراعاة السر بملاحظة الحق وقال الخواص المراقبة  
 خلوص السر والعلانية لله تعالى وقال بعضهم هو خروج النفس عن حولها وقوتها متعرضا <sup>نفس</sup>  
 لطفه معرضا عما سواه مستغرقا في بحر هوائه مشتاقا الي لقاءه وقال حضرة الخواجه عبيد الله  
 احمر قدس سره ان المراقبة من اللفظة فلا بد من الترقب من المجانين فعلى هذا المراقب ان يكون مراقبا <sup>له</sup>  
 على وجه اطلاع الحق سبحانه على احواله ويلاوم على ذلك ويكون مراقبا لاطلاعه على موجد بلا فتور  
 وتشتت خاطر وقال الشيخ الاجل الخواجه بهاء الدين النفشبن رحمه الله تعالى

واقاض علينا من بركاته يمكن وصول السالك الي مرتبة التصرف في الملك والملكوت  
 بالمراقبة ويحصل بها الاشراف على الخواطر وتنوير الباطن والجمعية من الخواطر  
 ودوام قبول القلوب وهذا المعنى يسمي جمعاً وقبولاً وصفته ان يجلس النفس تحت  
 السترة حبساً يسيراً ويغض عينيه ثم يتوجه بجماع ادراكه الي المعنى المقدس  
 المجرى البسيط الذي يتصوره كل احد عند اطلاق اسم الله تعالى ولكن قل من  
 يجرد عن اللفظ فيلجئ هذا الطالب في ان يجرد هذا المعنى من الالفاظ العربية  
 كانت او عبرية او فارسية او غيرها ويتوجه اليه من غير مزاحمة الخطرات  
 والتوجه الي الغير ويدوم عليه حتى تذهب الكلفة من البين ويصير هذا الامر  
 ملكة له ومن الناس من لا يمكنه هذا النحو من الادراك فمن المشايخ من يات  
 مثل هذا بالدعاء وضعه ان لا يزال يدعوا لله بقلبه يقول يا رب انت مقصودي  
 ورضائك مطلوبي قد تبوءت اليك من كل ما سواك ونحو ذلك من المناجات  
 ومنهم من يامر بتخييل الخلاء المجرى الذي هو مظهر لاسم الباسط والمحيط والنور  
 البسيط المحيطة جميع الموجودات العلمية والعينية فيتدرج الطالب من هذا التخييل  
 الي التوجه المذكور وصل في الكلمات القدسية وهي احدى عشرة كلمة عليها  
 بناء الطريقة النقشبندية في بعضها اشارة الي هذه الاشغال وفي بعضها الي شروط  
 تأثيرها فلندكرها وهي هذه هوش دردم نظر تبر قدم سفر در وطن خلوة در  
 اجتن يا در كرد بازگشت نگذاشت يادداشت فوئذ لا هي الماثورة عن الخواجه  
 عبد الخالق الفجد واني رح وبعدها ثلثة ماثورة عن الخواجه بهاء الدين <sup>نقشبند</sup>  
 رحمه الله تعالى وهي وقوف زمامي ووقوف قلبي ووقوف الحمد دي اما هوش  
 دردم فعناه اليتقظ في كل نفس بان يكون متفحصا في كل نفس هل هو غافل  
 او ذاك وهذا اللبثي والمتوسط ان يكون متفحصا بعد كل ساعة هل دخلت  
 فيها عليه غفلة ام لا فان دخلت استغفر وعزم على تركها حتى يصل الي الله  
 وهذا الاخير يسمي بوقوف زمامي وقال الخواجه بهاء الدين نقشبند قدس سره  
 ان بناء الامر في هذه الطريق على النفس فينبغي ان يجتهد على حفظ بين النفسين  
 حتى لا يدخل بغفلة ولا يخرج بغفلة واستخرجه رحمه الله لما راي ان التوجه

الي علم العلم في كل نفس يشوش حال المتوسط فاللائق به الاستغراق في التوجه الي الله تعالى  
 بحيث لا يراجه علم هذا التوجه واما نظر برقدم فعناه بالنسبة الي المبتدي ان ينظر  
 الي قدميه حال مشيه وبين يديه حال قعوده فان النظر الي نقوش والا لوان  
 المختلفة يفسد عليه حاله ويمنعه مما هو في سبيله وفي حكمه استماع اصوات <sup>الناس</sup>  
 واحاديثهم وبالنسبة الي المنتهي ان ينظر الي قدمه الذي هو عليه ولا ينظر الي ما <sup>ت</sup>  
 قبل ان يحصل له الحال فيه لان النظر الي الفوق يوجب النقصان واما سفر در وطن  
 فعناه الانتقال من الصفات البشرية الخسيسة الي لصفات الملكية الفاضلة بان  
 يتفحص عن نفسه هل فيها بقية حب المخلوق فاذا عرف شيئا من ذلك استأنف <sup>به</sup>  
 ثم ليقل لا اله الا الله ويك حظ في جانب النفي نفى الشئ الغلابي عن قلبه وفي جانب  
 الاثبات يثبت حب الله تعالى مكانه وان يتفحص هل في قلبه حسد لاحد <sup>و</sup>  
 او اعتراض فليكسر كما يمد وامة هذه الكلمة اقول ويجتمل ان يكون معناه الانتقال  
 من ظل الي اصل وهو ظل بالنسبة الي ما فوقه ومنه الي اصله هلم جرا الي ان ينتهي  
 دائرة الظلال ولم يبق ما وراءه مرمي واما خلوة دراجن فعناه ان يشغل بقلبه <sup>لحقت</sup>  
 في الاحوال كلها من الدرس والكلام والاكل والشرب والقعود والقيام والحركة والسكون  
 واليه الاشارة في قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال الخواجه  
 بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى ان التوسم بزبي الفقروء وام التعلق بالله تعالى يكون  
 غالباً مظنة الرياء والسمة فالاولي ان يكون الزبي بزبي العلم ويكون القلب مع الحق دائماً  
 وما احسن ما قيل في ذلك <sup>شعر</sup> فمن داخل كُن صاحباً غير غافل ومن خارج  
 خالط بعض الاجانب واما يا دكرد فعناه ذكر الله تعالى دائماً بك غفلة باللسان  
 او بالقلب اما بالنفي والاثبات او بالاثبات المجرى كما استفادة من الشيخ الرشيد وقال  
 حضرة الخواجه بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى ان المقصود من الذكر ان يكون القلب  
 دائماً حاضر مع الحق بوصف المحبة والتعظيم لان الذكر طرد الغفلة واما بازگشت فعناه  
 ان يرجع الذكر بعد كل طائفة من الذكورت ثلاث مرات او خمس مرات الي المناجات فيدعو <sup>الله</sup>  
 سبحانه بجماع هتة الهي انت مقصودي ورضاك مطلوبي تركت الدنيا والاخرة لك  
 اتمم علي نعمك وارزقني الوصول التام وهذا الدعاء بعدة يفيد نفي كل خاطر من

مبيع وقبيح حتى يخلص الذكر ويتفرغ السر عما سوي الحق وان لم يجد الذكوره اخلاصا  
 في هذا الكلام قاله تقليدا من الرشد فانه يحصل له ببركة ذلك الاخلاص ان شاء الله تعالى  
 واما نكاهه داشت فعناه رقب القلب وطرد عنه الخطرات واحاديث النفس فينبغي للشا  
 ان يكون متيقظا فلا يدع خطرة يخطر في قلبه ساعة ولمحة ويجتهد في ذلك فان  
 ذلك مهم عند الاكابر قال الخواجه بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى ينبغي  
 ان يصد هالسالك في اول ما تظهر لانها اذا ظهرت مالت اليها النفس واثرت بها  
 فيعسر زوالها فهذا طريق تحصيل ماكة خلو الذهن عن خطور الخطرات و  
 احاديث النفس واما ياد داشت هو عبارة عن التوجه الصوف المجرى عن اللفاظ  
 في التخيلات الي واجب الوجود والحق انه لا يستقيم الا بعد الفناء الا تم والبقاء  
 الاكمل وقال بعض الاكابر في شرح هذه الكلمات ياد كرد يعني تكلف في  
 الذكر ياد گشت يعني رجوع الى الحق سبحانه على وجه الانكسار نكاه داشت  
 يعني حافظ على هذا الرجوع ياد داشت يعني رسيخ في هذه المحافظه واما  
 وقوف زهاني فعناه ان يحاسب اوقات نفسه هل مرت باعمال الخير فيشكر  
 او باعمال الشر فيستغفر بحسب مراتبهم فان حسنات الابرار سيئات المقربين  
 واما وقوف عددي فعناه المحافظه على العدد الوتر في الذكر القلبي و  
 قد مر بيانه واما وقوف قلبي فعناه التوجه الى القلب الذي هو مودع في الجانب  
 الايسر تحت الثدي وجعله مشغولا بالذكر على وجه لا يكون غرضه غير الحق  
 سبحانه والحكمة في هذا التوجه كالحكمة في مراعات الضربات عند القادريه والچيشية  
 وغيرهما وحضرة الخواجه بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى لم يجعل حبس النفس  
 ولا رعاية العدد لانها في الذكر واما الوقوف القلبي فهو لازم عندنا في اثناء الذكر  
 والمقصود من الذكر الوقوف القلبي وما احسن ما قيل في ذلك شعر على بيض  
 قلبك كن كأنك طائر: فن ذلك الاحوال فيك تولد وصل للقطب الصمداني  
 المجد ولولف الثاني رحمه الله تعالى اذكار واشغال اخوي نذكرها على حدة اعلم  
 ان الله تعالى خلق في الانسان ستة لطائف بل عشرة الخمسة منها من عالم الآ  
 وهي القلب والروح والسر والخفي والاخفي والخمسة من عالم الخلق وهي النفس

ف  
في بيان اللطائف الستة

فائدة

فوق الشدي

والعناصر الاربعة واختلفوا في انها اعتبارات وجهات للنفس الناطقة او حقائق منفردة  
بجبالها ذهب قبلتنا الروحاني الجدد للاف الثاني الى ان اللطائف الستة هي حقائق <sup>عليها</sup>  
منفردة بجبالها كما هو ظاهر كلامه وكلام اتباعه وذهب الشيخ ابن العربي الاندلسي  
الى انها اعتبارات وجهات للنفس الناطقة وتبعه كثير من العلماء ولكل لطيفة من هذه  
اللطائف ارتباط بعضو من الجسد فالقلب تحت الشدي الايسر باصبعين والروح تحت  
الشدي الايمن بجذء القلب والسر فوق الشدي الايمن مايل الى وسط الصدر والخفي  
الايسر مايل الى الوسط والاخفي فوق الخفي والسر في الوسط والنفس في البطن الاولي  
من الدماغ وقال الخواجه قيوما الزمان محمد معصوم قدس سره السر تحت القلب باربع  
اصابع تحت الروح بجذء السر كذلك والاخفي فوق القلب والروح بثلاث اصابع في  
وسط الصدر وتسمية هذه المواضع باسم اللطائف مجاز من قبيل تسمية المحل باسم  
الحال كما في قوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي الجنة التي  
تحد فيها الرحمة ولكل لطيفة منها نور يظهر في عالم المثال عند صفاتها وظهور  
ذلك النور علامة صفاتها فنور القلب احمر ونور الروح اصفر ونور السر ابيض و  
نور الخفي اسود ونور الاخفي اسود غاية السواد وقيل اخضر ونور النفس على لون  
رمادي وقال البعض اللطائف الخمسة العالم الامر بي ليست بداخلة في الجسد ولا  
خارجة عنه ولا متصلة به ولا منفصلة عنه بل لهما معية بالجسد كله لكن لما كان  
مظهرية بعض اجزاء الجسد لها من ائدة على البعض وايضا مظهرية بها بالنسبة  
الي استعداد السالكين متفاوتة لهذا قرر بعض الحضرات تسهيل على السالكين  
لمقام القلب تحت الشدي الايسر ومقام الروح تحت الشدي الايمن بجذء القلب والسر  
فوق القلب باربعة اصابع مايل الى وسط الصدر واما قرير هذا الموضع للسر لان  
الاسرار مناسبة تامة بالقلوب والخفي فوق الروح مايل الى وسط الصدر والاي  
في الصدر لانه كثرت الرخمن والنفس في الدماغ وذلك لان اخر ما يخرج عن رؤس  
الصد يقين حب الجاه ولما كان حب الجاه الذي هي صفة النفس في الدماغ فوضعها  
ايضا يكون ذلك وعند بعض الحضرات مقام الخفي في السواد الا عظم الذي هو منشأ



سواد العين ومقام الاخفي في مؤخر الراس وراء نقطة سويداء ام الدماغ وقال  
بعض الاكابر افاض الله سبحانه علينا من بركاته موضع السر وسط الصدر وانما  
الي قلب وتمسك فيه بقول الاكابر وهوان صدور الابرار كنوز الاسرار والخفي في  
والاخفي فوق الدماغ والنفس تحت السر واستناده فيه الي قوله صلى الله عليه وسلم  
اعدي عدوك نفسك التي بين جنبتك وبهذا اخذ بعض خلفاء سيدنا البنوري  
وكل ذلك بمكشوفاتهم وهذه الطرق كلها موصلة الي المقصود والاختلاف منهم  
بمنزلة اختلاف المجتهدين فانهم اذا وصلوا الي مبلغ الرجال فلهم العمل بمكشوفاتهم  
كالمجتهدين لخروجهم عن دائرة التقليد هذا وانوار اللطائف التي تظهر للمسالک  
في اثناء السلوك خص بعض المشايخ بعض الانوار ببعض اللطائف كما تقدم وقال  
بعض المشايخ بالعكس ومن هذا يقع اسالك في التردد قال احسن ان يقال ان كان  
في ابتداء الحال والتلون والتجالي سكرًا وشوقًا وفي الانتهاء مراقبة وكشفًا فتعلقه  
بالقلب غالبًا وان كان صحوا وتلذذا واستنا بالطاعات فتعلقه بالروح غالبًا والضمير  
تكون شريكًا في كالاتهما في حين مغلوبيتها وهما يشتركان في كالاتهما في حالة  
مغلوبيتها فاذا عرفت هذا فنقول ان العدة لحصول كالات الولاية الصغرى والترقى  
فيها بعد الايمان بالله وحده ورسوله وما جاء به من عند الله وانبياء الفرائض  
والواجبات والسفن الرواتب الاذكار القلبية من ذكر اسم الذات والنفي والاثبات  
اما ذكر اسم الذات فطريقه ان يلصق الطالب لسانه بالحنك الاعلي ويتوجه بجمع  
المهمة الي القلب الصنوبري الشكل الواقع تحت الشدي الايسر وهو متعلق القلب  
الحقيقي الذي هو من عالم الامر ويقال له الحقيقة الجامعة ويخطر بباله اللفظ  
المبارك الله وينكلم بهذه اللفظة من غير ان يتصور صورة ولا يجس النفس  
اذ ليس له في الذكر مدخل بل يجلي بجري بحاله وقيل يجس النفس لانه يعين  
على التأثير بالسرعة اقول وهو كذلك وقد جربته مرة بعد اخري ويريد باللفظ  
المبارك الله الذات البعت وليك حظ معه صفة من الصفات لتلا ينزل من قمر  
الذات الي حضيض الصفات ولا يميل من التنزيه الي التشبيه ويديم على الذكر  
حتى تحصل للقلب ملكة راسخة من الذكر ويصير الذكر صفة لازمة له كالسمع

الجهة

صفة السامعة والبصر صفة الباصرة ولا يذول الذكر من القلب وان تكلف في ازالته  
وهذه الحالة تسمى عندهم بالحضور ثم يلاحظ اسم الذات في اللطيفة الروحانية الواقعة  
تحت الشدي الايمن حتى تحصل للروح ملكة راسخة ثم يتوجه الي اللطيفة السرية  
الواقعة فوق الشدي الايمن مائلة الي وسط الصدر كذلك الي حصول الملكة ثم الي  
الخفي الواقع فوق الشدي الايسر مائل الي الوسط كذلك الي ان تحصل الملكة ثم الي الخفي  
الواقع في الوسط فوق الخفي والسر حتى تحصل الملكة الراسخة ثم يلاحظ ذكر اسم الذات  
في اللطيفة القالبيية وهي جميع البدن واذ غلب الذكر واحاط البدن <sup>بخصاير كل البدن</sup> كلة جزء من  
ذكر امثل القلب تسمى هذه الحالة بسطان الذكر واما ذكر النفي والاثبات فطريقه  
ان يتوجه اليه بادرا للفظ لا سن السرة ذاهبا بها على اللطائف كلها الي الدماغ نازلا  
اله على الكتف الايمن ضام باللفظة الا الله على لقب ويك حظ معناه كما قد مناه ولا  
عليك ان لكل لطيفة من اللطائف الستة سلطان عليها فاذا ورد واردا واحال  
قوي على لطيفة منها اخذ كلية السالك مثل اخذ تلك اللطيفة فتصبح بصبح تلك  
اللطيفة لسراتيه فيها فيبقى في جميع اللطائف الي بقاء سلطان تلك اللطيفة وينزل  
بانقضاء سلطانها اذ ارجع ذلك الحال او الوارد فلا يخلو اما ان يرجع الي اللطيفة  
الاولي فذلك دليل على سد طريق ترفي السالك واما ان يرد على لطيفة اخرى  
فذلك قريحة على فتح طريق ترفيه وهكذا حال اللطائف كلها ثم ان سري ذلك  
الوارد والحال الي جميع اللطائف بطريق الاصاله فانقل من الحال الي المقام وحفظ من  
الزوال بلطف ذي الفضل والافضال والله تعالى اعلم وعلمه احكم بحقيقة الحال واما  
الراقبات فكثيرة منها ان يغرض عينيه ويتصور في نفسه الله حاضري الله ناظري  
الله شاهدي الله معي من هذه المراقبة يحصل للسالك الفناء في الله ويكشف عليه  
احوال اهل القبور ومنها ان يتصور وجوده عدم ما ويرى الحق سبحانه موجودا  
ويتصور حقيقة العدمية مراتل كما لا ته تعا من الحيوة والعلم والقدرة والارادة  
والسمع والبصر والكلام وغير ذلك فيؤدجها الي صاحبها وفي هذه الحالة تكشف  
عليه الحقائق وتصل له الولاية الصغرى التي هي عبارة عن ولاية الاولياء والشرط  
للوصول الي هذه الولاية قطع دائرة الامكان الشتملة على لا فاق والانفس وقطعها  
ناسوت ملكوت

ف  
ذكر النفي والاثبات

ف  
مراقبات

مربوط بالسلوك والجذبة السلوك سيرا فاتي والجذبة سيرا نفسي وهما ركنان لحصول الولاية  
 وكل ما يظهر في مرآة الافاق والانفس متم بسمه الطيبة فلا بد من نفيها حتى تثبت الاصل ولما  
 عبر السالك عن الافاق والانفس خلص عن قيد الطيبة وشرع في تجلي الافعال والصفات وما ظهر له  
 قبل هذا في السير الافاق والانفس وان زعمه تجلي الذات كان ذلك متعلقا بظلال الاسماء والصفات  
 لانفس الافغان والصفات فماله بالذات تعا وتقدس لان دائرة الطيبة تنتهي بنهاية الانفس  
 فكل ما ظهر في الافاق والانفس داخل في دائرة الامكان والافعال والصفات وان كانت في الحقيقة  
 ظلال حضرت الذات تعا وتقدس لكن داخله في دائرة الاصل وولاية هذه المرتبة ولاية  
 اصلية بخلاف ولاية المرتبة السابقة التي تتعلق بالافاق والانفس وهي الولاية الظلي  
 التجلي البرقي الذي هو ناش عن مرتبة الاصل يتسير للاولياء والواصلين الي اخر نقطة دائرة  
 الولاية لصغري التي هي دائرة ظلال اسماء الواجب تعا وبه يحصل الخلاص والنجاة عن قيد الافاق والانفس  
 والذين عبروا عن دائرة الافاق والانفس ووصلوا من الظل الي الاصل التجلي  
 البرقي في حقهم داعي لان مسكنهم دائرة الاصل الذي التجلي البرقي ناش منه بل  
 معاملة هؤلاء الاكابر فوق التجليا والظهورات لان التجلي والظهور باي مرتبة تتعلق لا يخرج  
 عن شاتبة الطيبة ووصولهم الي اصل الاصل فرغمهم عن الظل وخلصهم عن زيغ البصر  
 ونهاية الكمال في الولاية الصغري بالتجلي البرقي وهذا التجلي البرقي قدم اول في الولاية الكبرى  
 وهي ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام ومن هذه معرفة الفرق بين الولايتين فان نها  
 ولاية الاولياء بديية ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام واما كالات النبوة فبدأيتها  
 نهاية هذه الولاية فاحفظ واعلم ان حصول نفس الولاية التي هي عبارة عن الفناء  
 والبقاء منوط بالسير الي الله وفي الله السير الي الله عند ارباب توحيد الشهود الذي  
 قلنا به عبارة عن الحركة العلمية من الاسفل الي الاعلى الي ان ينتهي الي علم الواجب تعا  
 بعد طي علوم الممكنات كلها وزوالها باسرها وهذه الحالة هو المعبر بالفناء هو  
 السير في رب حقيقته وعينه الثابت هو السير في الله وهو عندهم عبارة  
 عن الحركة العلمية في مراتب الوجوب من الاسماء والصفات الي ان ينتهي الي  
 المرتبة التي لا يمكن التعبير عنها بعبارة ولا يشار اليها باشارة ولا يسمى باسم  
 ولا يكتفي بكناية ولا يعلمها عالم ولا يدركها مدرك وهذا السير يسمى بالبقاء والسير الثالث

ف  
 السير الى الله الخ

عندهم هو السير عن الله بالله وهو عبارة عن الحركة العلية من العلم الاعلى الى العلم الاسفل  
 ومن ذلك الاسفل الاخر الى ان يرجع الى الممكنات بالرجوع الفهقري وينزل عن علوم مراتب  
 الوجوب كلها وهذا السير سمي بالرجوع عن الله ببقاء الله وهو الواجد الفاقده وهو الواصل  
 المهجور وهو القريب البعيد والسير الرابع عندهم السير في الاشياء وهو عبارة عن حصول  
 علم الاشياء شيئاً تشيئاً بعد زوال علوم الاشياء كلها في السير الاول فالسير الرابع مقابل  
 للسير الاول والسير الثالث للسير الثاني والسير الاول والثاني لتكصيل نفس الولاية كما عرفت  
 والثالث والرابع لمحصل مقام الدعوة واما عند ارباب توحيد الوجود فالسير الى الله عبارة  
 عن رفع حجب الكثرة من وجه الوحدة والسير في الله عبارة عن رفع حجاب الوحدة  
 عن وجه الكثرة العلية الباطنية والسير الثالث وهو الى احديته الذات عبارة عن نزول  
 التقييد بالضدين الظاهر والباطن بالمحصل في احديته عين الجمع والسير الرابع اعنى  
 من الله الى الخلق في مقام الاستقامة وهو عبارة عن احديته الجمع والفرق بشهود اندراج  
 الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يربى العين الواحدة في صورة الكثرة  
 والصور الكثرية في العين الواحدة فالسير عند ارباب توحيد الشهود سلوكي وهو  
 عبارة عن قطع العارف المنازل ومظاهر حضرت الاسماء باعتبار العلم والشهود بسبب  
 التزام طريق الفقر والفناء الذي اخذوا اهل الخرقه والدلق من اسرار الناس الالهى  
 والوحي المنزلي والسنة النبوية المبينة وعند ارباب توحيد الوجود وجودي وهو  
 عبارة عن التنفلات والتنزلات الحقيقية والنزول والعروج مثلاً ينزل من حقائق  
 الموجودات من مرتبة بطون العلم حتى في جميع الحضرات ويظهر باطوار الوجود ثم  
 يعرج ويرجع الى حيث انى وهذا السير في الحقيقة عين تنزل حضرات الاسماء في  
 مراتبها كما ان السير الاول علم ذلك التنزلات مفصلاً بعرفان كل منزل واحكامها  
 فافهم والفناء والبقاء الذين هم جزآن للولاية شهود بان الفناء علمي والبقاء ذوق الفناء  
 مربوط في السير الى الله والبقاء منوط بالسير في الله الاول في مراتب الامكان والثاني  
 في مراتب الوجوب والاوّل شرط الحصول الثاني والبقاء كالسير في الله موهبة صفة  
 بعد الفناء الا تم يحصل فضلاً وكرماً وفناء وان كان موهبة لكن مقدّماته كسبية  
 فان الفناء الذي هو الانتفاء نتيجة النفي والنفي كسبي لان النفي طريقة والانتفاء حقيقة

والطريقة مربوط بالكسب والحقيقة موهبة صرفة فيجب على السالك ان يسعى في المقدّمات حتى  
بلغ النفي الي الكمال وحصل الانتفاء على لوجه الكمال الاول والنهاية الاولى لهذا الفناء  
الذي هو عبارة عن نسيان ما سوي ونزول علم ما عدي ان كان زوال العلم الحسولي فهو  
فناء القلب وان كان زوال العلم الحسوري فهو فناء النفس وهذا الفناء في نفسه كال  
في قرب الولاية وايضا هو شرط للكلمات الاخر التي هو فوقه فلا بد من سعي السالك  
كله فيه والسعي في الفناء افضل من السعي في البقاء لان المقصود من السير والسلوك  
زوال التعلق عما هو غير الحق سبحانه والتخلص من شرارة النفس ومرعونتها وانا  
نيتها وهو يحصل في الفناء وبعد حصول الفناء لا يسعى في البقاء وان اعطي تلطفا  
من غير طلب فهو نعمة عظيمة ويكون صاحبه محفوظا عن الذلة والابتلاء ولا يؤكل  
الى نفسه وان سعي واعطي البقاء حسب طلبه ففيه توهم خطر واحتمال ضرر ومن  
هذا عرفت ان الفناء لا يستلزم البقاء وقيل يستلزم العلم ان انتهاء السير الى الله  
الي اسم هو صري حقيقة السالك وحقيقته مظهر له ولما وصل اليه يكون سيرة فيه  
وان اجاز من ذلك الاسم وما يتعلق به مما ينكشف على الارباب الواصلين اليه ووصل  
الي المسمى الحقيقي وحصل له الفناء فيه والبقاء به فصار منتهيا حقيقيا وفي الحقيقة  
انتهاء السير الى الله في هذا الموطن والنهاية الاولى التي هي نهاية الي الاسم ايضا اعتبارها  
نهاية السير الى الله وباعتبار حصول الفناء والبقاء في هذه المرتبة اطلقوا اسم الولاية  
عليها لواصل اليها واما ما قال بعض المشايخ من السير في الله لانهاية له هذا السير  
في وقت البقاء وبعد طي منازل العروج ومعنى عدم نهايته هو ان السير وان وقع  
في ذلك الاسم وتجلي الشيونات والاعتبارات المندرجة فيه على تفصيل فلا يصل  
الي نهاية ذلك السير لان كل اسم لا شتماله على الشيونات المندرجة غير متناه نعم في  
وقت العروج لو عبروا السالك من ذلك الاسم بفضل الله وعونه لعبور منه بخطوة  
واصلوا الي نهاية النهاية فان استهلك فيها وفني فشراف ولفظ وان ارجعوا  
تكميل الناقصين ففضل وكرم فعدم الوصول الي نهاية النهاية وعدم انقطاع  
مراتب الوصول مبني على السير التفصيلي الواقع في الاسماء والصفات والشيونات والاعتبار  
وهذا السالك لا يتصور في حقه نهاية وان وصل الي نهاية النهاية مبني على السير الاجمالي

فالساكنون في الصفا مفصلا والساكنون في الشيونات والاعتبارات مرتباً محبوبسون في التجليات  
 الصغائية ابد الابدين ومراتب الوصول في حقم ليست الا الوصول الي الصفات فان العروج  
 الي حضرة الذات لا يتصور الا بالسير الاجمالي في الصفات والشيون والاعتبارات ولما وصل السالك  
 بالسير الاجمالي الي نهاية النهاية وهو الوصول الي حضرة الذات حصل له الوصل العرياني  
 ونعني بالوصل العرياني رفع الحجب كلها وزوال المانع بأسرها ولما كان اعظم الحجب واقواها  
 هي التجليات المتنوعة والظهورات المختلفة لا بد ان تنقضي روية تلك التجليات والظهورات  
 في المراباة الامكانية والوجوبية فانها في المحببة سواء وان كانت متفاوتة بينهما في الشرف  
 والرتبة وهو خارج عن نظر السالك والسالك الواصل الي نهاية النهاية اذ حصل له  
 الرجوع لا يكون فيه شوق لان الشوق يقتضى الفقد والنقص في حقه مفقود الا ترى ان  
 الشخص لا يشتاق الي نفسه مع افراطه في حبه لعدم تحقق فقد في حقه فالمقرب الواصل  
 الباقي بالله سبحانه الفاني عن نفسه حاله مع الله سبحانه كحال الشخص مع نفسه  
 فلا جرم لا يكون المشتاق الا الابرار لانه محب فاقد وقد ورد في حديث القدسي الاطال  
 شوق الابرار الي لقائي وانا اليهم لاشد شوقا والمراد بالابرار غير المقرب الواصل سواء كان  
 في الابتداء او في الوسط ولو بقي منه مقدار حبة من خردلة نقل عن راس الصديقين  
 رضي الله تعالى عنه انه راي قاريا يقراء القران ويبكي فقال هكذا كنا نعمل ولكن قست  
 قلوبنا قال قدوة الاولياء المتأخرين خواجة عبد الباقي الدهلوي قدس سره المنتهي الوصل  
 ربما يتمني الشوق والطلب الذي كان له في الابتداء وارتفاع الشوق مقام آخر اكمل من الاول  
 وانه منه وهو مقام الياس والعجز عن الدرك فان الشوق يتصور في المتوقع فحيث لا  
 توقع لا شوق واذا رجع هذا البالغ الكامل نهاية الكمال الي العالم بالرجوع القهقري لا  
 اليه الشوق ايضا مع وجود الفقد بالرجوع لان زوال شوقه ما كان لوجود الفقد بل الحصول  
 الياس وهو موجود بعد الرجوع بخلاف الكامل الاول فانه يعود الشوق اليه بوجوه  
 الي العالم للحصول الققد الذي نزال من قبل فحين وجد الفقد بالرجوع حصل الشوق  
 الذي نزال بزواله لا يقال ان مراتب الوصول لا تنقطع ابد الابدين فيتوقع بعض تلك  
 المراتب فيتصور الشوق حينئذ لاننا نقول عدم انقطاع مراتب الوصول مبني على السر  
 التفصيلي وهذا السالك لا يتصور في حقه نهاية ولا يزول عنه الشوق ابد واما المنتهي

الواصل الذي قطع تلك المراتب بالسير الاجمالي وبلغ الي ما لا يمكن التعبير عنه بعبارة ولا يشاء  
اليه باشارة فلا يتصور ثمة في حقه توقع اصلا فلا جرم يزول عنه الشوق وهذا حال  
الخواص من الاولياء الكرام لانهم عرجوا عن ضيق الصفات ووصلوا الي حضرت الذات  
تعالى وتقديس بخلاف السالكين في الصفات مفصلا فانهم محبوسون في التجليات الصفاتية  
والتلوينات الشيوناتية ابد الابدين فمراتب الوصول في حقهم ليست الا الصفات ومن وقع  
فيها بالتفصيل حبس فيها فلم تنزل عنه الشوق والطيب لم يفتقر الوجود والتواجد فاصحاب الوجود  
والتواجد ليسوا الا اصحاب التجليات الصفاتية وليس من التجليات الذاتية لهم نصيب  
ماداموا في الشوق والوجد والتواجد وقد عرفت مما مر ان اهلا لوصول الي نهاية النها  
الذين احياهم الله تعالى بعد الموت اي ابقاهم الله سبحانه بعد الفناء الا تم وهو الفناء  
في الذات هم اهل التمكن واما اهل التلوين فهم ارباب القلوب وفناء القلوب في الصفات  
وتخلصها اليها فهم في وسط الطريق لهذا تلونوا ولم قال الله تعالى ان في ذلك لذكور  
لمن كان له قلب او اتقى السمع وهو شهيد واهلا لوصول الي الذات البحت العارضة عن الصفات  
لا تلون لهم ولا يحصل الخلاص من التلوين الا لمن حصل له العروج من القلب الي الاخي  
وخرج من تحت تصرفات تعدد الصفات وتمكن في فضاء قرب الذات ثم اعلم ان القلب  
اذا عرج من مقامه الي مقام الروح فتعرج النفس من مقامها الي مقام القلب فاذا التلو  
الذي كان للقلب من قبل من القبض والبسط والحزن والسرور والخوف والرجاء ونحو  
ذلك يعرض للنفس وهي تقبله باليناية فتصير ذات تلوين هكذا الحال في جميع مراتب  
الوصول الي ان تبلغ نهاية النهاية وفنيت وتلاشت لكن التلوين الذي وجد بعد  
عروجها الي الذات وفنائها فيه ليس بقارح في التمكن لعدم احتجاب نور الكشف بوجود  
هذا التلوين ولا يمكن ان يرتفع التعير من الطبيعة بالكلية مادام اسم البشرية باقيا  
لكن هذا التعير لا يخرج صاحب التمكن عن مقامه فافهم وبالله التوفيق وينبغي ان يعلم  
ان السالك ان وجد نفسه يقظة مثل الجراد خاليا عن الحسن والحركة او ثوبا خاليا  
او ظرقا خاليا وان ادي جميع الكمالات من الوجود وصفاته الي الاصل ولم يبق من  
الوجود وتوابعه فيه اثر واضمحلت كل منهما في الاصل وبقي عينه الذي كان مرآة  
للكمالات خاليا عن الكمالات ووجد عدمه محض استسعاد بالفناء الحقيقي وح

ف  
علامات الفناء

يلحق العدم للقيّد بالعدم المطلق وهذا المحقق مثل لحوق الوجود وكالاته التابعة بالأصل وهذا النوع من الفناء درجة أعلى من الفناء فإنه لا يبقى فيه أثر الوجود والعدم ثم إن وجد العدم مجاوزاً وقريناً له بصفة الطف من العدم السابق بحيث لا يدرك ببصر البصيرة فهو علامة البقاء وإن وجد نفسه نوراً ومحاط الأتوار ومهبطها ومحليّ بجملة الذهب والفضة مكلّلة بالبواقيت والآلي أو وراء العالم أو وجد جميع الأنوار اجزائه استسعد بالبقاء وإن فقد نفسه ووجد الحق سبحانه بحيث لو سعي في وجدان النفس لم يجد إلا الحق تعالى فهو حالة الخروج والصعود وإن انعكست هذه الحالة بان وجد نفسه وفقد الحق وإن سعي في وجدان الحق سبحانه لم يجد إلا نفسه في حالة الرجوع والتوجه إلى البوط فقد تقرر نزوله قبل هذه الحالة كان يجد قيام العكوس بذلك العدم وفي هذه الحالة يجد تلك المعاملة بالعكس وعبر المشايخ عن هذه الحالة بالسير عن الله وهذا السير بالله والسير في الأشياء بالله لتمام الدعوة الذي مخصوص بالأنبياء المرسلين عليهم الصلوة والسلام وغيرهم من أولياء الأئمة من الكل بالتبعية وهيئة يحصل حقيقة اطمينان النفس والخلاص عن شرارتها وحصول الإسلام الحقيقي في هذا الموطن يتصوفاً وفي توسط الحال وهو أن الخروج قد يشاهد العالم موجوداً وقد يشاهد هذه معدوماً وإذا حصل له الفناء لا يتم إيجاداً معدوماً مستمر العدم ولم يجد موجوداً إلا الحق سبحانه ولما رجع فح قد يجيء في نظرية موجوداً وقد يختفي إلى أن يحصل له النزول فيجد موجوداً ويكون رجوعه بالوجود الموهب الحقاني وهو عندهم عبارة عن انكشاف العيزر الثابتة التي هي من مقام الجمع بعد الفناء بحض موهبة الحق سبحانه والتشبيه الذي يظهر بعد التنزيه هو عبارة عن هذا الانكشاف والتشبيه الذي قيل أنه يجمع بالتنزيه هو هذا الذي من مقام الجمع والتشبيه الذي قبل ظهور التنزيه هو مقام الفرق يجوز ذلك عند ظهور التنزيه ويتلاشي ليس له قوة الجمع ومعنى الجمع بين التشبيه والتنزيه أن متعلق الإدراك البسيط وهو ذلك التنزيه بعد النزول يحتجب بحجب الصفات الإلهية التي اشتمل عليها العين الثابتة وينزل في العالم ويصير متعلق الإدراك المركب فمقام التكميل هو الجمع بين التنزيه والتشبيه وذلك لأن صاحب التنزيه فقط ليس بقادر على احضار الذات في المدركة فإن علم الذات

ف  
معنى الجمع بين التشبيه  
والتنزيه آه



لا يكون الا في حجب الصفات الالهية التي اشتمل عليها العين الثابتة وهو ما انكشفت عليه  
 فمن لم يكن له علم بمطلوبه كيف يدل الآخريه والمطلوب الحقيقي لا يعلم من حجب لصفاته  
 الكونية وليس لها طاقة المرآتية لا يجمل عطايا الملك الامطايا والمعاد من مظهرية  
 العالم ومرآيته للصفات مرآئية لصور الاسماء والصفات لا الاسماء والصفات  
 باعينها لان الاسم كالمسي لا يكون محاط بنرات والصفة كالموصوف لا يقيد مظهرها  
 هذا ودراسة ظاول اسماء الواجب تعال التي تسمى بدائرة الولاية الصغرى هي مقام  
 البدلاء والاقطار والقطب والغوث والافراد وسائر فرق الاولياء من اهل المناصب  
 بالاصالة للبدلاء تجلي الصفات والاقطاب والافراد تجلي الذات لان القطب محمدي  
 المشرب وكذا الفرد نعم في تجلي لذات درجات الافراد اعلي من درجة الاقطاب  
 مع انهما من تجلي لذات نصيبا ونهاية عروج الافراد الي مقام الاصل ليس لهم  
 وراء ذلك مجال وفوق مقام الولاية مقام الشهادة وفوقه مقام الصديقية وهو  
 من مقام البقاء ووجهه الى العالم في هذا المقام يوافق المعارف الباطنية بالعلوم  
 الشرعية حد والنعل بالنعل حتى لا يبقى للخالفه في هذه الدرجة مجال وفوق  
 مقام الصديقية مقام النبوة والعلوم التي جاءت الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالوحي انكشفت للصديق بطريق الالهام لا فرق بين هذين العلمين الا بالوحي  
 والالهام والفرق الاخوان في الوحي قطع وفي الالهام ظن لان الوحي بتوسط  
 الملك والملك معصوم ليس فيه احتمال الخطاء والالهام وان كان له محل عال وهو  
 من عالم الامر الا ان له بالعقل والنفس نحو من التعلق والنفس وان حصلت لها  
 التركيبه وصارت مطمئنة لكن لا ترجع عن صفاتها فظهر للخطا في ذلك الوطن بجاء النفس اذا  
 طهرت عن ادناس الصفات الذميمة تبراءت عن دعوى الانانية وتابت وتصير مطمئنة ومرضية  
 وبمقتضى قول عز من قائل وبنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الآية تترك مكانها  
 من ارض المعصية وتختار جوار الصلحاء من لطائف عالم الامر وبمصدق خياركم في الجاهلية  
 في الامسلاذ اذ افقها في الدين تصير سيدها لطا عالم الامر وتستقر على سرير الصديق وتمكن وتظهر السلطنة وتصير  
 اشرف للطا في الاثرية كيف يجلي الارض بعد موتها واذا لا يجي منها الا الخير وتدعو الخلق الى الحق  
 اولئك يبداء الله سيئاتهم حسنا وكان حصول العلوم الدنية في دائرة الولاية

٣

برنميدارند بخشهاى پادشاه  
 مگر شتران پادشا ١٢

الصغرى  
 ٧٢

الصغرى إلى انتهائها الذي هو مقام الاقطاب بواسطة ارواح الكمال أما بعد العبور عنها والترقي إلى هذه الدائرة وما بعد ها فيكون اخذ العلوم من حقيقة نفسه لعدم مساع الغير في البين وهمنا يتحقق الخروج من التقليد ويصير من الرجال البالغين ومنها عروج الافراد إلى مقام الاصل ليس لهم وراء ذلك مجال وهذا الموطن منتهى الولاية الكبرى التي هي ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام و إلى هنا تفصيل الاسم الظاهر الذي هو جناح واحد من الجناحين للطيران والاسم الباطن الذي هو جناح الآخر للطيران إلى عالم القدس هو في القدام بعد ويحصل في السير في الاسم الباطن في دائرة الولاية العليا وهذه الدائرة اسماء الواجب تعاقبها وتقدس لتي هي تفصيل الاسم الباطن الذي هو اقرب إلى الحق سبحانه درجة واحدة من الاسم الظاهر والسير في الاسم الظاهر سير في الصفات من غير ان يلاحظ في ضمنها ذاته تعالى والسير في الاسم الباطن وان كان سير في الاسماء ايضا لكن يلاحظ في ضمنها ذاته تعالى مثل صفة العلم لا يلاحظ في ضمنها ذاته تعالى أصلا وفي اسم العليم يلاحظ الذات في سرادقات الصفة لان العليم ذات له العلم فالسير في العلم سير في الاسم الظاهر والسير في العليم سير في الاسم الباطن وقس عليه سائر الاسماء والصفات والاسماء المتعلقة بالاسم الباطن مبادي تعينات الملاء الأعلى من الملائكة فاذا شرع السالك في هذه الدائرة وضع قدمه في الولاية العليا وهي ولاية الملاء الأعلى ويحصل له المناسبة بالملائكة المقربين والذي هو في هذه الدائرة اخرى بالاستتار فانه من الاسرار والمعاملة في هذه الدائرة بالاجزاء الثلاثة الماء والهواء والنار ومن هذه العناصر الثلاثة نصيب للملائكة وقد ورد ان بعضهم خلق من النار والتلج وتبيحه سبحانه من جمع بين النار والتلج والعدة في حصول هاتين الولايتين الاخر الولاية الكبرى والعليا الذكر للساني بالنفخ الاثبات وعين بعض لا كابر لحصولها المراقبتين ايضا احدها ان يتصور اسم من الاسماء الحسنی الذي يناسب حاله فيعلم ويدرك منه مشربه وبهذه المراقبة يحصل له الولاية الكبرى المتعلقة بالاسماء التي هي تفصيل الاسم الظاهر وفي هذه الولاية حصول الغناء الاثم والبقاء الاعم وزوال العين والاثر وشرح الصدر والاسلام الحقيقي وما يناسب ذلك وثانيهما ان يتصور معنى هذه الآية الكريمة وفي انفسكم افلا تبصرون في هذه المراقبة يتحقق الولاية العليا المتعلقة

ف

والعدة في حصول

الولاية الكبرى والعليا

بالاسماء التي هي تفصيل الاسم الباطن اقول فعلى هذا ينبغي ان تكون الرقبة في الولاية <sup>الكبرى</sup>  
 بملاحظة الصفات الملائمة حاله وفي الولاية العليا بملاحظة الاسماء الملائمة حاله <sup>السا</sup>  
 اذا تم له السير في اسم الباطن حصل له الجاهات للطيران فيطير بجناحيه الى مرتبة الجاه <sup>معة</sup>  
 لجميع الولاية الثابتة للانبياء الكرام والملائكة العظام عليهم الصلوة والسلام وفي اثره  
 كالات النبوت الوصول الى الذات المقدسة من غير ملاحظة الصفات وهي حقيقة  
 الدنو والتدلي وسراوادي ولم يبق لقاب قاب قوسين في نظره اثر والسير في كالات  
 النبوت عبارات عن افراد الذات عن الاسماء والصفات والشيون لان محب الذات  
 لا يرضى بشركت الصفا وان لم يتصور انفكاك الصفات عن الذات والذات تعالت لم تكن  
 في وقت من الاوقات خالية عنها لكن يقتضى المراد مع من احب للذات مع الذات  
 معية لم تلاحظ هناك صفات فانفكاك الذات عن الصفا في نظر المحب فحسب لا  
 في الخارج ونفس الامر وهذه الكالات ليست متعلقة بالذات البحت لانها بعد حصول الولا <sup>ية</sup>  
 الثلاثة وذات الله سبحانه وراء الوجود والعدم ووراء تجلي الافعال والصفات والذات  
 ووراء <sup>الامر</sup> الاسم والصفة ووراء القيد والاطلاق ووراء الشيون والاعتبارات الاصل  
 كالظل من ذلك الحر فهو سبحانه وراء الورا ثم وراء الورا وهذه الوراثة في  
 جانب القرب باعتبار ثبوت العظمة والكبرياء الذي هو مانع الدرك لا في جانب البعد باعتبار  
 وجود المحب لانها ارتفعت في هذه الرتبة وفقدت فهو قريب عما يتصور قريبا وفيها  
 كشف اسرار المقطعات القرآنية والتشابهات القرآنية وهذه الكالات ناشية من مقام  
 النبوت وحصولها مخصوص بالانبياء عليهم الصلوة والسلام ولكل تابعيهم ايضا منها  
 نصيب بالتبعية وكالات جميع الولايات من الصغر والكبرى والعليا كلها ظلال كالات  
 النبوت وتلك الكالات شبح ومثال لحقيقة كالات النبوت وهذا يكل للسان عن بني الاسراء  
 والمعارف واشتات نسبة الاحاطة والسريان والاصالة والظلية والرؤية وامثال ذلك  
 وتتوجه هذه النسب الى الاستتار ويكون للذات بالجهل والحيرة ويزيد الذوق  
 بازدياد الحيرة والجهل والعجز عن درك الادراك ادراك وينزل الى عالم الاسباب  
 فان من لم ينزل اليها فهو من الاولياء المستهلكين فلا نصيب له من كالات مقام  
 النبوة فلا يكون من اهل تكلم والشهود والشاهد مربوطة بالظلال والدرك والوصول

الى حيث يكون الاصل ولما جاوزت المعاملة من الظلال وخلقى لاصل وراءه كالظل  
تحصل له نسبة غيب لغيب فتصير معاملته السابقة هباءً منشورا <sup>بكذا راصل ١٣</sup> ويبدل ايمانه الشهور  
بالايمان الغيبي وتنوب الحزن والالم والمرارة مناب الشوق واللذة والحلاوة وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم دائم الفكر متواصل الحزن وهذه الاكابر النازلون في هذه المر  
العظمى غَضُّوا عَيْنَهُمْ عَنِ الشُّهُودِ وَتَصَوَّرُوا وَوَصَّالَ خِيَالًا وَانزَلُوا مِنْزِلَتِ الْغَيْبِ وَاخْتَارُوا  
وَالْإِيمَانَ بِالْغَيْبِ وَلَا يُؤْمِنُهُمْ بِالْغَيْبِ مَزِيَّةً عَلَى الْإِيمَانِ الشُّهُودِيِّ فَإِنَّ غَيْبَهُمْ نَفْسَ الشُّهُودِ  
وَلِذَلِكَ تَهَمُّ فِي طَاعَةِ الْمُحِبِّو ذَوْقَهُمْ مَخْمُورَةٌ فِي صَرْفِ الْعِبَادِيَّةِ وَالْمَحَبَّةِ فِي كَالَاتِ الْبُيُوتَةِ بَعْضُ  
أَرَادَةِ الطَّاعَةِ وَالشَّفَقَةِ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ لَا غَيْرَ وَلِهَذَا التَّحِيمَةُ الْأُولَى عِنْدَهُمْ أَوْلَى مِنَ التَّجَلِّيَاتِ  
وَالنَّظَرِ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ أَفْضَلُ مِنَ الشُّهُودِ وَالْمَشَاهِدَةِ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ فِي مَرْتَبَةِ الْوَلَايَةِ  
فَهِيَ بِمَعْنَى الْقَلْبِ وَالْإِضْطِرَابِ وَالصِّبْحَةِ وَخَوِذَكَ فَهِيَ نَصِيبُ الْوَارِدِينَ عَلَى مَرَاتِبِ  
الظُّلُومِ وَلَمَّا ارْتَقَى لِسَالِكِ مِنْهَا وَجَّازَ أَصْلَ الْأَصْلِ وَعَلَّقَتْ مَعَامِلَتَهُ بِغَيْبِ الْغَيْبِ سَكَنَ  
الْقَلْبُ وَالْإِضْطِرَابُ فَشَتَّانِ بَيْنَ مَعَارِفِ مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ فَإِنَّ مَعَارِفَ  
مَقَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ تَنْبِيءٌ عَنِ الْمَشَاهِدَاتِ وَالتَّجَلِّيَاتِ وَوَلَا يَتَّبِعُهُمْ تَثْبِيتُ الْوُصُولِ  
وَالْقُرْبِ وَلَا تَعْرِفُ الْقُرْبَ بَعْدًا وَالْمَعْرِفَةُ جَمَالَةٌ وَمَعَارِفُ مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ تَنْبِيءٌ عَنِ  
الْعِبَادَاتِ وَوَلَا يَتَّبِعُهُمْ تَثْبِيتُ الْأَقْرَبِيَّةِ وَالنَّسَبَةُ الْمَجْهُولَةُ كَيْفِيَّتِهَا وَمَعَ ثُبُوتِ الْأَقْرَبِيَّةِ  
تَعْرِفُ الْقُرْبَ عَيْنَ الْبَعْدِ وَالْمَعْرِفَةُ عَيْنَ الْجَهْلِ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ يَرْتَقِي لِعَارِفٍ مِنْ  
صُورَةِ الشَّرِيعَةِ إِلَى حَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ وَمِنْ صُورَةِ الْأَعْمَالِ إِلَى حَقِيقَةِ الْأَعْمَالِ كَانَتْ  
الترقيات قبل هذا مر بوطه بصور الأعمال ونتائجها وههنا العروج منوط بحقيقة  
الأعمال فيحصل له نتائج الحقيقة وثمراتها ومن هنا يعلم التفاوت بين الكمالات  
الولائية وان كانت ولاية الأنبياء عليهم الصلوة والسلام وبين كماله النبوة قال  
قبلتنا الروحاني المجدد للآلاف الثاني ان كمالات النبوة والرسالة فوق جميع الكمالات  
والعارف والأسرار المتعلقة بذلك الحريم الممخ لا يدرك قدر فخامتها وجسامتها  
كما هي غير المتصف بها ولا يكون لكالات الولاية التي فاضت من حيث الولاية  
بالنسبة إلى كماله النبوة مقدار والأسرار والمواجيد والعارف والحقائق والدقائق  
التي ظهرت في مرتبة الولاية ظهورها في كماله النبوة عار وتفضيل الولاية على النبوة  
بمزايا ١٣

ف  
تفضيل الولاية على النبوة  
من عدم الاطاع

وان كانت ولايت النبي من عدم ادراك حقيقة الامر وتقدير الجهة المحقانية للولاية  
والجهة الخلقية للرسالة من عدم الاطلاع وحقيقة المعاملة ان لها عروجا وهي الجهة  
المحقانية ونزولا وهو الجهة الخلقية للنبي عروج واقبال الى جناب القدس ونزول  
وتوجه الى الخلق لتبليغ احكام الشرع وتزكية النفس وللولي ايضا عروج على حسب  
استعداده اولا ونزول لتكميل الناقصين وارشاد الضالين ثانيا وكالات تكون لكالات النزول  
في الولاية بكالات النزول في النبوة ملائمة فانه يستانس بذلك العوام من حيث انه اتم  
دعوة واكمل ارشادا كذلك لا تكون لكالات عروج الولاية بكالات عروج النبوة مناسبة  
واخذ العروج من الولاية وانيان النزول في مقابلها للنبوة تصرف غريب من عدم  
احاطة كمال النبوت بحكمه بقطع احدي جناحي بازي وكالات مكان قلت انا اشتغال النبي  
بدعوت الخلق لما كان اهم وافرض ولم يكمل الا بالله ومن الله والله مع ما فيه من تحمل  
الاعباء الشاقة على النفس فتوجه الباطن فيه برفع الامور المعترضة عليه اليه تعالى  
سرامع حالة الاضطراب وخافة وقوع التقصير فيها اهم واتم واكثر قربا منه تعالى واجرا وهو  
اصعد وارقي بل هو مع كونه اثقل الذن عند العارف وفي العبودية عندة تعالى اوفي  
وهو بذلك ارضى من التوجه الذي لم يكن بهذه المثابة ومعلوم ان توجه الشخص  
بالسر على قدر معرفته وكماله واضطراره وخوفه من ذي الجلاله ومطالعة جماله  
والنبي اعرف واكمل واخوف واكثر ادعاء الحق بربه وخوفاته ومطالعة لاوصافه  
تعالى في كل لحظة لاسيما عند الامور العارضة وفي مرتبة النبوة وكالاتها الاشتغال  
به تعالى هو مباشرة ما يرضاه وان الاشتغال بالالزام افرض واوجب للقرب منه بالنزول  
على ان ظاهر القران والاحاديث واقوال الصحابة والتابعين ومشايخ السلف والخلف  
في وصف الانبياء والرسول من حيث الرسالة والنبوة والحكم على فضيلتهم من هذه  
الحيشية ومن تردد فيما ذكرته فلقصور بصيرته وخمود نور سيرته اولقلة فطنته  
وجمود قريحته ولا يعرف ذلك الامن حصه الله تعالى بفضل من الافضا الدينية  
فاوصله اليه بطريق قرب النبوة والذي يقول الولاية افضل من النبوة وفضل النبي  
على لولي اما ان يكون من جهة الجمع بين المنصبين واما من جهة ان ولاية النبي  
مع قطع النظر عن النبوت اكمل لولاية في اي مرتبة كانت ولا يصل اليها غير الانبياء

ان اختار الشق الاول يكون مجوزا ان في الولاية يكون الشخص  
غير الانبياء

مساويا بالنبي وفضل النبوة لا يكون الا بجموع النبوة والولاية ففي مراتب القرب الالهي  
 والجهة الحقانية التي هي مبني لفضل لكلي عند هذا القابل جواز مساوات غير الانبياء  
 بالانبياء ويكونون مخصوصين بوجه من الوجوه الجزئية عنده وهو الانبياء المخصوصين  
 ويعلم الفطن اللبيب ان هذا الفضل راجع الى الفضل الجزئي الذي هو ساقط عن مرتبة  
 الاعتبار ولا يكون هو ما به الامتياز وفي الفضل لكلي الذي يكون قرب الحق جل ذكره  
 وادراك المعارف والحقائق والاسرار في أقصى مراتب القطع الذي هو مرتبة الوجدان  
 ساوي النبي بغير النبي وان اختار الشق الثاني قلنا ان تلك المرتبة اعني بها مرتبة  
 اكمل لولايات التي ما وصل اليها احد غيره أو وصول لغيره يمكن ام لا ان كان  
 ممكنا لم جواز وصول غير الانبياء اليها ويستلزم امكان المساواة في فضل لكلي  
 لان النبوة كما بينا في الشق الاول عند هذا القائل فضل جزئي خارج عن الاعتبار  
 في التفاضل فيلزم ما لزم على الشق الاول فان كان متمعا قلنا الذي انعقد عليها  
 الاجماع هو خصوص النبي بمنصب النبوة وعدم شريك الغيرية في هذا المنصب المنيف  
 وعدم وصوله الى لوازم خاصة هذه الكرامة الشريفة اما امتناع الوصول الى ولاية  
 النبي فمنوع الا ان يقيم عليه الدليل من الكتاب والسنة والاجماع فسلم وان ثبت  
 على طريق الكشف فلما كان الكشف ظنيا فامتناع المساواة بالانبياء ظني ولا شك ان  
 من المسائل الكلامية المتعلقة بالعقائد تكون قطعية على نه لو تم هذا وكان  
 افضلية النبي باعتبار كونه اكمل اولياء لكان ما به التفاضل بين الانبياء في قرب  
 الحق هي الولاية فيلزم ذلك ان يقول صلى الله عليه وسلم كنت وليا وادم بين الروح  
 والجسد لان هذا الحديث مسوق في بيان الافضية والقرب من الله تعالى  
 دون بيان فضل جزئي وهو البناء على مسلك هذا القائل كما لا يخفى وايضا  
 النظر الدقيق الغائر كما على ان على مذهب ذلك القائل يلزم ان تكون الولاية  
 مطلقا افضل من النبوة لا ولاية النبي فانه لما رجح الولاية على النبوة من جهة  
 كونها جهة حقانية فهذه الولاية من تقييد بولاية النبوة افضل لعموم الدليل  
 ولا يسبغ في خاطر المنصف تفضيل ولاية غير النبي على النبوة كيف وهل رايت  
 كيف يمن الله سبحانه على الرسل بهذا المنصب المنيف والمقام الشريف فكيف يكون

ادنى مما اتصرف به افراد من امته وهذه المعرفة من الخواص المختصة بقبليته  
 الروحاني المجد دلالة الشافي وكم له من هذا القبيل مما يتعجب فيه <sup>ظرو</sup> التنا  
 وبراءة من معارف الانبياء عليهم الصلوة والسلام واصحابهم رضي الله تعالى  
 عنهم والمعاملة في دائرة النبوة بالعنصر الترابي واما غيرا من الاجزاء الانبوية  
 سواء كانت من عالم الامرو من عالم الخلق في هذا المقام كلها تابعة للعنصر  
 الترابي بنوسطه يتشرفون بهذه الدولة العظمى والرتبة القصوى وفي  
 مراتب العروج كما كان عروج هذا العنصر الترابي اعلى من جميع العناصر  
 في منازل الهبوط كان نزوله اسفل من العناصر كلها وكيف لا فان مكانه  
 الطبيعي اسفل منها ولما كان نزوله اسفل منها يكون دعوته اتم وافادته  
 اكمل والعروج والنزول كما كانا في مراتب الولاية كذلك كانا في النبوت  
 في العروج كليهما متوجهتان الى الحق وفي الهبوط كليهما متوجهتان الى الخلق  
 الا ان النبوت في الهبوط متوجهة الى الخلق بكليتهما بخلاف الولاية فان بانها  
 الى الحق وظاهرها الى الخلق والسران صاحب الولاية نزل قبل اتمام مقامات  
 العروج فلا بد ان يكون ناظرا الى لفق بخلاف صاحب النبوت فانه نزل  
 بعد اتمام مقامات العروج لهذا بكيته متوجه الى دعوة الخلق والمراد  
 بهذه الكلية هي عالم الخلق والامر جميعا وهذا الظاهر والباطن في  
 حق العارف الذي هو اهل كمال هذه الدرجة بمنزلة الظاهر وباطنه  
 هو الاسم الذي مبداء لتعيينه وقيومه له مع الاسماء والشيونات حتى انتهت  
 الى الذات المعرات عن الشيون والاعتبارات وهذا العارف الذي تام المعرفة  
 لما طوى جميع المراتب الامكانية وانقطع اناة عنها حصل له الانطباق  
 بذلك الاسم وهو بالترتيب على سبيل العروج ينطبق على الاسم الذي هو  
 فوق ذلك الاسم وكالاصل له وكذلك الى ان ينتهي الى الاهدية المجرودة  
 فهذه المراتب التي انطبق عليها اناة صارت حقيقة له وباطنا والخلق  
 والامر كليهما صورت فلا يصدق عليه ما قالوا الشيخ هو الكاين والباين  
 فانه يصدق فيمن كان ظاهرا لخلق وباطنه الامر ولا معنى لتوجه حقيقة

هذا العارف وباطنه الى الحق لان حقيقته وباطنه من مرتبة الوجود والتوجه يطلب  
 البعد وهو نصيب من يطلبه ولا يتوجه احد الى نفسه فيكون رجوعه فيكون رجوعه  
 بالكلية والعارف الذي يكون جامعاً بين التوجهين هو في توسط السبيل لكنه اعلى  
 من الذي وجهه الى الحق سبحانه لانه ناقص في اداء العبادات بخلاف الجامع  
 بين الجهتين فانه اري حق الله وحق عبادة بالذعوة الى الحق وان دفع به ما قان  
 البعض ان في عروجات النبوة التوجه الى الخلق وفي عروجات الولاية التوجه  
 الى الحق وبني عليه الولاية افضل من النبوت وقد عرفت ما فيه فافهم وهذا  
 العنصر لما كان مخصوصاً بالبشر فحصل به فضل خواص البشر على خواص الملك  
 والممد في حصول الكمالات المربوطة بمرتبة النبوة تلاوة القرآن وكثرة الصلوة  
 بطول القنوت خصوصاً المفروضة وتكرار الكلمة الطيبة بنية القرآن مبتدئاً بالتعريف  
 تفهيد فائدة القرآن وبعد حصول كماله النبوت يرتقى الى دائرة كماله الرسالة  
 وهذه الكماله اصالة مخصوصاً بالرسول عليهم الصلوة والسلام ولا خص  
 خواص اولياء الامة بتبعيتهم منها ايضاً نصيب وان كان اقل قليلاً وكانه  
 الى هذه المرتبة الرفيعة يشترك في قصيدته حيث قال **لَا تَبْلُغُنَّهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيْبَاتُ الرَّاسِدَاتُ** وما احسن حيث جاء بالعناق  
 والمراسيل اذ البلوغ اليها يمنع من غير العتيق المرسل المطلق عن كل صفة واسم  
 وشان واعتبار ومن كل قيد الهى وكوفي من الوجود والقدم والامكان والحدوث  
 صاحب هذا المقام متبوع براسه وياخذ من حضرت الذات اصالة وان وجد  
 هذه المرتبة بالتبعية وينسخ من الجزئيات ويتصرف فيها باذن الله سبحانه  
 وفي هذا المقام يصبح وصنع الطرق الجديدة الدائرة على الكتاب والسنة للافادة  
 في هذه الدائرة وما بعدها المعاملة بالهيئة الوجدانية الانسانية التي حصلت  
 ونشأت من تركيب الاجزاء العشرة العالم الخلق والعالم الامري ومع ذلك  
 الرئيس في هذا الموطن وما بعد ذلك العنصر الترابي والترقي فيها مربوط  
 بمحض التفضل والاحسان لا بالعمل ثم يرتقى الى دائرة كماله اولي العزم والعزم  
 مد العنق الى الارسال والاطلاق وهو يعلم الحق من ذاته بذاته وهو خصوص



نظرة الى بطن بطون الغيب لا يوجد من المرسلين الا في الخمسة وهو سيدنا محمد المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم و خليل الرحمن ونوح وموسى وعيسى على نبينا وعليهم الصلوة  
 والسلام على تفاوت الدرجات وهذا العزم مطلقا لان عزمهم في الامور المأمورة  
 وغير المأمورة يقع برضاء الحق سبحانه بخلاف غيرهم فانه من الرخصة الى العزيمة  
 فهذا الكمال المخصوص ارفع من الكمالات كلها وهي لنقطة الاخيرة من كمالات الرسالة  
 وصل اليها اولو العزم عليهم الصلوة والسلام وللبعض منها نصيب وصاحب هذا  
 المقام مجاهد بالجهد الجسماني ومنتصف في الخلق باذن الله واقربية الذات في هذا المقام  
 معدوم والكيفية وفي مقامات كمالات النبوت مجهول الكيفية ثم يرتقي الى دائرة  
 كمالات خاتمية الرسالة فيحصل له المحظ منها على حسب مناسبته وموافقته  
 بخاتمة فص الرسالة عليه الصلوة والسلام لان حقيقته صلى الله عليه وسلم مشتتة  
 على حقائق النبوت والولاية كلها فاحدية جمع حقائق النبوت ظاهرها واحدية جمع  
 حقائق الولاية باطنها فالانبياء من حيث انهم اولياء مستمدون من شكوت ولائته  
 الباطنة وكذا الاولياء التابعون مستمدون من شكوة ولايته فالانبياء والاولياء  
 كلهم مظاهر لحقيقته الانبياء لظاهر نبوته والاولياء لباطن ولايته وخاتم الاولياء  
 مظهر احدية جمعه لحقائق ولايته الباطنية اقول ان لولايته صلى الله عليه وسلم  
 وجهين ظاهر وباطن فبدأ تعيينه من حيث ظاهر ولايته الاسم الظاهر ومن حيث  
 باطن ولايته الاسم الباطن لان رب حقيقته صلى الله عليه وسلم اسم الجلالة وهو  
 جامع لجميع الاسماء والصفات فظهران ولايته جامعة لولاية الملائكة وولاية الاله  
 وهاجزان لولاية المطلقة وتقدم الولاية العليا على لولاية الكبرى من قبيل تقدم  
 الكل على الجزء فاحفظ فان هذه اللطيفة غريبة جدا وبعد حصول كمالات  
 هذه المرتبة المنيعة يفتح له باب الترقى بالتفضل فيدخل في دائرة مقام القيومية  
 والخلافة هذه الدائرة وما فوقها وان كانت ناشية من دائرة اولي العزم لكن  
 لعلوشانها عمدت خارجة عنها كانها ليست منها وخصت بالافراد للتعظيم  
 كما خص جبرئيل عليه السلام من الملائكة كما في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح  
 ليعلم ان منصب القيومية انما هو في هذه الدائرة واما ما يوجد قبلها فهو ظل و

وعكس وحظ من ذلك المقام قد اكثر وكذا الحال في الخلة والمحبية والمحبوبة الواقعة بعد  
هذه الدائرة فلا ساغ فيها لاحد الا بكمال لوراثة وكمال متابعة سيد الكل عليه افضل  
والكل الصلوة  
والنحل التجيد وهذا المقام جامع للمراتب الاربعة المتقدمة ومرتبة اخص الخواص  
في مراتب النبوت وبالاصالة مخصوصة بخاتم الانبياء الذي هو اخص خواص الممكنات  
وحقيقة تلك الخلافة حقيقة الخلة المحبوبي التي خصت بالمحبيب صلى الله عليه وسلم  
لاخلة المحبي وفي اولياء الامة من الصحابة بحسب الاولوية من هذه المرتبة نصيب  
للصديق الاكبر رضي الله تعالى عنه ثم للخلفاء الباقية من الاربعة والاولياء الاخر  
من اولياء الامة المرحومة بعد ما جازوا عن مرتبة القطبية والغوثية والامامة  
يلحقون بمرتبة الخلافة ويحصل لهم من كمالها نصيب لكن بالطريق الخفي  
لا بالطريق الجلي لان الخلافة الظاهرة مع الخلافة الباطنة انتهت الى ثلاثين  
سنة وعموم ظاهر الخلافة بعنى ظاهر الحكم شاملة للسلاطين وتحقيق المقام  
ان السالك اذا حصل له الفناء الاثم الذي هو مربوط بذهاب حقيقة العدمية  
التي هي مورد اناه وصار باقيا بالاسم الالهي جل سلطانه ونايت حقيقته الشؤ  
مناب حقيقته العدمية يكون المتصرف فيه والمديرة لك الاسم الالهي ويصير  
متصفا بصفاته فيكون بجيوة ذلك الاسم وعلمه وقدرته ارادته وسمعه وبصره  
وكلامه حيا عيلما قادرا مريدا سميعا بصيرا متكلم لان كل اسم الالهي متضمن  
للانماء والصفات ولما كان ذلك الاسم ظل اسم آخر وجزء من جزئياته فيصل من  
طريق الظل الى الاصل فيتصف باوصاف هذا الاصل ويحصل له البقاء بجميع الاسماء  
الاخر وان كانت مبائنة من اصوله وذلك من طريق ما به الاشتراك لان لكل  
اسم مشاركة مع الاسماء وهذه الاسماء الغير المحصورة تصير في الشهود كاجزاء السالك  
الى ان ينتهي الى حضرت الذات تعالى وتقدس فتوهب له في هذه المرتبة المقد  
ذات وهي كنه السالك فتقوم بهاتلك الصفات وكذا افراد العالم كلها لان افراد  
جميع العالم مظاهر الاسماء والصفات ليس فيهم ذات انما هم اعراض واوصاف  
فلا بد لها من الذات والجوهر لتقوم به وعادة الله جارية في عطاء الذات  
العارف بعد قرون متطاولة عند حصول النصيب من الاصالة فيصير هو بحكم

الخلافة قيوم العالم والعالى يقوم به ونسبة القيومية لا يحصل الا لمن كان له نصيب  
 من الاصاله وعلى قدر نصيبه من الاصاله يكون المحبوبة الذاتية مودعة  
 في وجوده فانظر الى اثار رحمة الله تعالى كيف يحيى الارض بعد موتها فالان تنوب  
 ذلك الذات مناب حقيقة الثبوتية في تصرف والتدبير فعلى هذه الجامعة ساء  
 الافراد بالنسبة اليه كالجزم المحض والقطرت بالنسبة الى البحر لان نسبة الاوصاف  
 الى لذات نسبة التلاشي والاستهلاك وفي هذا المقام يكون ذكره بمثابة ذكر  
 جميع افراد العالم لانه بحسب الجامعة كانه يذكر الله بالوف لسان فان كل اسم  
 يذكر الله سبحانه بلسانه وصاحب هذا المقام بمنزلة الكل وهكذا حاله في الصلوة  
 واركائها والتسبيح والتهليل وغير ذلك من العبادات وقد ورد في الحديث العظيم  
 سبحانه الله وبجده عدد خلقه ورضاء نفسه وزينه عرشه ومداد كلماته وحققا  
 عالم الامكان في هذه الامر لتشتت بالعارف يذكر الله سبحانه كل واحد منهم  
 بلسان واحد لكن لما لم تزك من انانية الامارة ذكرهم عائد اليهم فانه لا يليق  
 بجناب قدسه سبحانه وهذا العارف الانسان الكامل لما اخلص من الانانية  
 ذكر باللسان وليس هو في البين وفي نظر العوام كل واحد منهما عابد وذكر  
 وليس لهم اطلاع على حقيقة الامر فان العارف كله صار حضورا وفي الغفلة  
 ايضا حاضر لان في العلم الحضورى لا تكون غفلة في وقت من الاوقات فهو في الغفلة  
 بالحضور وغيره في عين الحضور غافل وهذا العارف لما نزه نفسه عن اطلاق انا  
 وخلص عن انانية الامارة على الاستقصاء بمقتضى هذا جزاء الاحسان الا الا  
 اوسع المحبوب في اناه وسكن واستراح في بيت المحبوب فمن كان نظره مقصورا  
 على صورت السالك وزعمه كصورته بلا حقيقة حرم من بركاته ويؤيدا قول عز  
 من قاتل ما لهذا الرسول ياكل طعام ويمشي في الاسواق ومما ذكر حصلت التفاوت  
 بين عبادة الخواص والعوام فبين العبادتين بون بعيد وعلى ما قلنا فيصير هو  
 بحكم الخلافة قيوم العالم والعالم يقوم به فالاقطاب والابدال يكونون في  
 دائرة ظلالة مندرجة والافراد والاقطاب والابدال في محيط كاله مندوجة وافراد العالم  
 كلهم يكونون متوجهة اليه وهو قبله توجه العالمين علوا واولا ونسبة القيومية

في كل عصر واحدة ليست بمنعددة وهي مخصوصة بواحد من اكارا ولباء الله تعالى  
وقطب الارشاد في عصره هو لا غير الاقطب المدار فانه غيره والاقطاب الذين من  
قبيله هم اجزاءه ان كانوا في عصره وهو بمنزلة الكل وهم يستفيضون من انواره وله  
مزية على الافراد لان في الفردية عروج وتوجه الى الحق سبحانه فحسب ليس لها  
مقام التكبير وهو التزول والتوجه الى الخلق للدعوت الى الحق سبحانه والجامع بينهما  
كبريت احمران وجد وكان قبلتنا الروحاني المجد والالف الثاني قدس سره في الا  
جامع هاتين النسبتين ثم انتقل الى كمالات الوراثة وكان سيد الطائفة قدس سره  
ايضا جامعة لنسبة الفردية حصلت له من الشيخ محمد قصاب ونسبة القطبية  
حصلت له من الشيخ سري الشقطي رحمهم الله تعالى لكن نسي نسبة القطبية  
في جنب نسبة الفردية حيث قال يزعم الناس اني مرید السري لا اني مرید شيخ محمد قصاب  
ونسبة القيومية لما لم تكن متعددة في عصر واحد فالعارف ان وجد الافعال والصفات  
التي وجدها قائمة بالذات الموهوب التي نسبة القيومية عبارة عنها يكون له حصول  
هذه النسبة من طريق الفناء في الشيخ الذي هو صاحب هذه الولة العظمى والرتبة  
العليا ويستفيدون من بركات انواره وبهذا المعنى النسبة الى لذات الموهوب  
واقعة لا غير وعلى هذا الوصول الى حقيقة الحقائق انكاره اي المشرب يحصل  
له من طريق الوصول وان كان غيره فمن طريق الفناء في الشيخ وللساكنين من فيوضا  
صاحب مقام القيومية نصيب عرفوة اولا وصلوا اليه اولا فكيف لمن حصلت له نسبة  
التعبية والتلقين والحرمان كل الحرمان لمن لم يكن معتقد جنابه وانكر عليه بل من  
انكر عنه يسلب منه ما كان عنده ويسد عليه طريق الوصول عصمنا الله سبحانه  
وجميع احبائنا عن هذا الابتلاء العظيم بنبيه الكريم وجميع انبيائه عليهم الصلوة  
والسلام وفوق دائرة مقام القيومية تعين حبي وهو التعين الاول لان اول مظهر  
من الكثر الخفي حب وهو سبب ظهور الخلائق ولولم يظهر لحب لم يفتح باب  
الايجاز ولم يزل العالم في كثر العدم كما يشعر اليه حديث كنت كنت كثر انخفيا فاحبت  
ان اعرف والحق سبحانه يجب ذاته وفي المحبة الذاتية لذات الحق سبحانه يشاء  
اعتبار ان المحبوبة والمحبية اعتبار المحبوبة مبداء تعين نبينا صلى الله عليه وسلم

اي قصبة والفردية  
١٣

ومنشأ لولايته والمراد بالولاية ههنا الحقيقة لاما هو يقابل النبوت وكذا في  
اخواتها فانهم وظهور كمالات هذا الاعتبار اصالة مخصوص به صلى الله عليه وسلم  
وبالتبعية والطفيل لغيرة ايضا رجاء واعتبار المحبة مبداء لتعين حضرت موسى عليه السلام  
على نبينا وعليه الصلوة والسلام ومنشأ لولايته وظهور كمالات اعتبار المحبة اصالة  
مخصوص به وبالنبع لغيرة ايضا نصيب واعتبار نفس المحبة مبداء لتعين حضرت  
خليل الرحمن ومنشأ لولايته صلوة الله على نبينا وعليه وابو البشر النوح عليها الصلوة  
والسلام ايضا يشاهدان في اعتبار نفس المحبة لكن اول ابو البشر وثانيا ابراهيم خليل  
وثالثا نوح عليهما الصلوة والسلام والحق سبحانه كما يجب ذاته كذلك يجب اسمائه  
وصفاته وافعاله وكذا يجب ظلال اسمائه وصفاته وافعاله وفي هذه المرتبة من  
كل فرد من افراد المحبة يظهر اعتبار المحبوبة والمحبية اعتبار محبوبة الاسماء والصفات  
والافعال مبداء تعين الانبياء الاخر ومنشأ ولايتهم على نبينا وعليهم الصلوة  
والسلام وظهور كمالات اعتبار محبوبة الاسماء والصفات والافعال فيهم متحقق  
واعتبار محبوبة ظلال الاسماء والصفات والافعال مبداء تعين الاولياء المحبوبين  
ومنشأ ولايتهم وظهور كمالات اعتبار محبوبة هذه الظلال بتوسط اصولها  
في الاولياء المرادين كائن واعتبار محبوبة تلك الظلال مبداء تعين المحبين ومنشأ  
ولايتهم وظهور كمالات اعتبار محبوبة تلك الظلال في الاولياء المرادين كائن وفوق  
مقام المحبة الذاتية مقام المحب الذي هو جامع للاعتبارات الثلاثة واجمالها وما  
نظرنا في التعيين المحبي بالاستقصاء تظهر الاعتبارات بعضها فوق بعض بصورة الدائرة  
ونقطة اعتبار الخلة الذي امتازت عن سائر النقط بالمحبة وان كانت بسيطة لكن لما  
تضمنت اعتبار المحبة والمحبوبة تظهر منها صورت الدائرة التي هي منشأ لولاية  
الخليل ومبداء لتعيينه على نبينا وعليه الصلوة والسلام ولهذا صار امام الائمة  
كما قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما وصار نبينا صلى الله عليه وسلم  
والانبياء الذين بعثوا بعده مأمورين بتابعة منته عليه وعليهم الصلوة والسلام  
فان جميع التعينات في ضمن هذه التعينات الاول المحبي مندرجة لعل من هذا دعاه  
بئر الله الاعظم بالابوت وسائر الانبياء بالاخوت عليهم الصلوة والسلام ولو

دعاهم بالنبوت لساع ايضا ولعل ان يكون امره تعالى المحييب بمتابعة الخليل لان  
يصل بمتابعته الى ولايته ومنها يصل الى ذات الحق واستقلال شريعة نبينا  
صلى الله عليه وسلم والامر بمتابعة ملة ابراهيم عليه الصلوة والسلام ليسا بمعارضين  
لانه جاز ان يكون نبينا صلى الله عليه وسلم اخذ الشريعة اصالة تكن لحصول امر من  
الامور كان مامورا بتبعية الخليل عليه الصلوة والسلام ويكون ذلك الامر الخطير  
من خصائص ذلك المتبوع وحصول ذلك الامر يكون منوطا بمتابعته ولا يلزم  
من هذا فضل الخليل على سيد المرسلين كيف وهو افضل باجماع الامة وكون  
تجلي لذات اصالة نصيب للخليل وللغير بالتبعية فانما هو باعتبار النظر  
وباعتبار القدم اصالة مخصوصا بحضرت المحييب صلى الله عليه واله وسلم والثاني  
اقوي واخذ في مراتب القرب ففضل هو صلى الله عليه واله وسلم على ابراهيم  
وغیره من الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام وما ينبغي ان يعلم ان للانبياء  
من حضرت الذات تعالى نصيب ولا يكون النبي الذي وصل الانبياء بتوسله  
حائلا بين حضرت الذات وبين الانبياء غاية ما في الباب ان وصول الانبياء  
الى تلك الدرجة يكون بتبعية ذلك النبي عليه وعليهم الصلوة والسلام  
بخلاف الامة فانه يكون ذلك النبي الذي وصلت الامة بتوسله حايلا  
لكن في بعض افراد الامة الذي يكون له نصيب من حضرت الذات اصالة  
تلك الميولة مفقودة ايضا والتبعية موجودة وقليل ما هم ولا يلزم من هذا  
عدم الفرق بينهما لان التبعية في افراد الامة باعتبار التشريع حتى لو اختلف  
شريعة ذلك النبي لا يفوز بتلك المرتبة وان حصل لفرد العلو يكون راسه  
تحت قدمه وفي الانبياء باعتبار ان وصول النبي المتبوع الى تلك الدرجة اول بالذات  
وللغير ثانيا بالعرض مثل الشخص الذي دعي اصالة والاخر ون طفيلاً وان تناول  
الكل من قصعة واحدة وكانوا جلساء وبعد حصول كمالات هذه الدائرة  
يفتح له الباب الى دائرة المحيية الصرفة التي هي منشاء الولاية الموسوية  
على نبينا وعليه الصلوة والسلام والمراد بالولاية ههنا ايضا الوصول الى  
مبدأ التعيين والحقيقة ومرجى الحقيقة وهذه الدائرة التي هي منشاء لولايت

تكملة على المتن  
الذي في المتن  
من قوله تعالى  
وكانوا  
جلساء

الخليل ظهرت بصورت الدائرة وحصول كمال هذا المقام اصالة مخصوص بحضرت  
 موسى الكليم على نبيتنا وعليه الصلوة والسلام ولغيره بتبعيته وليعلم ان  
 النسبة بين الخلة والمحبة عموم وخصوص الخلة عامة والمحبة فردها الكامل  
 فان افرط الانس والالفة المحبة التي تجعل المحب في القلق والاضطراب ولهذا  
 في كل فرد كانت نشأة المحبة غالبة يكون الحزن فيه اكثر ولعل من هذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الحزن دائم الفكر وقال ما اودى نبي  
 مثل ما اوديت لان الفرد الكامل من افراد الانسان في حصول المحبة بنينا صلى الله  
 عليه وسلم ولما جاءت نسبة المحبة في البين يكون المحبوب كالمحب وابها والخلة  
 بالكلية انس في انس والفة في الفة وفرح في فرح ولهذا في كل فرد ظهرت  
 نسبة الخلة يكون راحته دائما في العيش والفرح ولعل من هذا يكون اعطاء  
 حضرت الحق سبحانه اجر العمل للخليل في دار الدنيا التي هي دار الحن وفي الدار  
 الآخرة ايضا قال الله تعالى وآتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين  
 ويعلم حصول كمالات دائرة المحبة الصرفة يرتقي الى حصول كمالات دائرة المحبة  
 الممتزجة التي هي مركز دائرة المحبة الصرفة ظهرت بصورة الدائرة ايضا وهي مبدأ  
 للتعين المحدي ومنشأ لولايته صلى الله عليه وسلم وللمركز قرب ما ليس للدائرة  
 فالولاية المحدية من الولاية الموسوية اقرب ايضا لان الكمال الذي ظهر في  
 محيطها هو بطريق التبعية ولاشك ان للاصل سبقة وقرب ليس للتبع والفرع  
 وهذه الدائرة ممتزجة بالمحبة التي هي نصيب فرد من افراد امته صلى الله عليه  
 وسلم بالتبعية والطفيل ولما كانت مبتدأة للحقيقة المحدية وجميع حقائق الانبياء  
 الكرام والملائكة العظام كالظلال الحقيقية المحدية على صاحبها الصلوة والسلام  
 فمن جميع الحقائق الحقيقية المحدية اسبق ومنشأ حقائق اخرى ايضا ولهذا  
 يقال لها حقيقة الحقائق ولعل من هذا ورد في شأنه لولاك لما خلقت الافلاك  
 ولما اظهرت الربوبية وقال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ولما لم  
 تكن حقيقة من حقائق الممكنات فوق الحقيقة المحدية فانها مركز التعيين المحبي  
 وهو منتهي سلوك محدي المشرب فالترقي منها لا يجوز لان رفع القدم من ذلك

قد علم من هذا ان الحقيقة  
 المحدية ممكنة مخلوقة وكذا  
 سائر الحقائق وهذا مذهب  
 المحققين من المتأخرين  
 بمثل قبلتنا الروحاني المجدد

الموضع ووضعها الى قدم خروج من دائرت الامكان ودخول في الوجوب وهو محال  
عقلي وشرعي والعروج فوق التعيين الاول المحيي هو العروج النظري لا القدي فانه  
ممنوع لا التطري والسالك يعرج فوقه بالنظر الى مقام حقيقة الكعبة والى مقام  
الصفات الحقيقية التي هي موجودة بالوجود الزائد والى اصول هذه الصفات وهي  
الشبونات الذاتية والاعتبارات المجردة التي في الذات تعالى وتقدس اعلم ان الوصول  
الى حقيقة الحقائق والاتحاد بها وحصول الكمالات المتعلقة بها يحصل لبعض افراد  
الامة بطيفيله ووراثته صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من هذا عدم الفرق بين  
التابع والمتبوع وفقدان المزية في المتبوع بل في هذا شرف المتبوع بالحاق التابع و  
ارتفاع شأنه لان كمال المتبوع في ان يصل التابع الى جميع درجات الكمال بطيفيل المتبوع  
وتبعيته ولا يترك دققة من دقائقها وهذا المعنى في عدم التوسط كائن لاني  
التوسط والاتحاد بحقيقة الحقائق باعتبار الشهود لاني نفس الامر وانه في الحقيقة  
من المتنوعات ورفع التوسط والحيولة ايضا باعتبار شهود السالك مع وجودها  
في نفس الامر يعني وصول الفيض الى السالك بطيفيله وتبعيته لا باعتبار استغناء السالك  
عن تلك الحيولة او ترقية عن حقيقة الحقائق فانه كفر صراح ولكن امر الجذبة  
ان انتهى حصل له الفناء لانه فتدحج كلية ولا يبقى منه اسم ولا رسم اذا جاء  
نهر الله بطل نهر عيسى نعم في هذه الدرجة لا تبقى للسالك حاجة الى المرشد  
الظاهر كما قل غوث الثقلين رضي الله تعالى عنه في فتوح الغيب اذا بلغ المريد حالي  
شيخه افرده عن الشيخ وقطع عنه فيتولاها الحق فيكون الشيخ كالظن والداية  
لا رضاع بعد الحولين انتهى ومن ثمرات اللوح بحقيقة الحقائق ان السالك  
لما نزل فيها يحصل لتكامل القلب والاطمينان للنفس واعتدال الاجزاء الجسدية  
على الكمال لكن لما لم تكن لهذه الاجزاء بواسطة اتيان الاحكام الشرعية  
التي مبناها على الصحو مناسبة بالاستهلاك يسبغ ان يظهر منه صورة  
المخالفة بواسطة المنافع والمصالح لكن هذه المخالفة بفضل الله وعونه  
لا يكون زائدة على ترك استحباب وارتكاب كراهة تنزيه وهذه الدرجة  
من المتابعة جامعة لجميع الدرجات السابقة والدرجات السابقة كانتها

للالف الثاني قدس سره و  
ذهب الشيخ الاندلسي  
واتباعه الى انها قديم غير  
مخلوقة بل هي عين ذات  
الواجب تعالى وكذا سائر الحقائق  
فاحفظ ١٢ من روح الله  
روحه



اجزاء هذه المتابعة وفي هذا المقام يظهر للتابع بالمتبوع مشابهة بحيث كان اسم  
التبعية يرتفع وذلك لعدم مسامحة نسبة تغاثر في الاتحاد وبعد حصول كالات  
دائرة المحبوبة المترجة يرتقي الى دائرة كالات المحبوبة الخالصة دائرة للمحبوبة  
المترجة تظهر هنا بصورة محيط الدائرة ايضاً ودائرة المحبوبة الخالصة مركزها  
وهي منشأ للولاية الاحمدية على صاحبها الصلوة والسلام والمراد بالولاية  
الحقيقة لا ما يقابل النبوت كما عرفت والولاية الاحمدية التي منشأها محبوبة  
خالصة عالية جداً من الولاية المحمدية فانها وان كانت ناشية من محبوبته  
صلى الله عليه وسلم لكن معها مزج من المحبوبة وذلك المزج وان لم يكن لها  
ثابت بالاصالة لكنه مانع من المحبوبة الخالصة والولاية الاحمدية ناشية  
عن المحبوبة الخالصة التي ليست فيها شائبة من المحبة فقد مت على لولاية  
المحمدية وقرب منها الى المطلوب مرحلة والنبوت المذكورية له صلى الله عليه وسلم  
التي اخبر عنها بقوله كنت نبياً وادم بين الروح والجسد تتعلق باسمه الاحدي  
الذي له تعين واحد ونبوته الناسوتية تتعلق باسمه المحدي الذي له تعيناً  
وهو ذو الحقيقتين لهذا دعوته اتم فان دعوة هذه المرتبة شاملة لعالمي  
الامر والخلق وتربيتها تشتمل الاشباح والارواح بخلاف دعوة الاسم الاحد فان  
دعوته مخصوصة بعالم الامر وتربيتها مقصورة بالروحانية ولا يخفى عليك  
ان الفناء والبقاء الذين قربهما المشايخ وربطوا بهما الولاية شهوديان وبعثاً  
النظر هناك للصفات البشرية استتار لا زوالاً وفناء التعين المحدي في التعين  
الاحدي ليس كذلك بل هو بزوال وجود الصفات البشرية والانخلاع الجسدي  
بالروحي ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم ظل وفوق دائرة المحبوبة الخا  
دائرة المحب المطلق التي هي مركزها وهي مختصة به صلى الله عليه وسلم من حيث  
كلا الاسمين المباركين ولحقيقته صلى الله عليه وسلم اطلاق الاول هو الذي  
ذكر في مقابلة الحقيقة احدثية والثاني هو الجامع بين الحقيقتين وكل  
واحدة من هاتين الحقيقتين جزاء له وذلك الاطلاق معبر بحقيقة الحقائق  
والمحب المطلق مرتبة هذه الحقيقة الجامعة لجميع الحقائق كلها وليس فوقها

حقيقة من حقائق المكتات الى هنا دائرة التعيين الحبي ويرتقي لعارف في كماله التعب  
الحبي من التفضل الى المحبة والترقي في حصول هذه الكمال منوط بالمحبة الصرفة  
على تفاوت الدرجات لا بالاعمال الصورية وما وقعت معاملة العارف بالمحبة الصفة  
ينفع له الذكر اللساني وتلاوت القرآن لرفع الدرجات الاخرية وكفارت الخطيات  
وازالة الكدورات البشرية والطمأن الجسمانية وقد ورد انه ليغان على قلبي  
واني لاستر الله كل يوم سبعين مرة وهنا المحبة لا يزيد بالوفاء ولا ينقص بالجفاء  
ومن هنا قال بعض العارفين **وكلت الى محبوب امر يكله** فانشاء احيا في  
وانشاء اتلفا في فوق المحبة والمحب مقام الرضاء لان في المحبة وجود النسبة اجمالا  
وتفصيلا وفي مقام الرضاء حذف النسب يناسب حضرت الذات تعالت وتقدست  
وفوق مقام الرضاء ليس لاحد مجال القد الا لما تم فصل الرسالة عليه الصلوة والسلام  
ولعل في هذا المقام قال لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل  
والى هذه الخصوصية يشير ما ورد في الحديث القدسي يا محمد انا وانت وما  
سواك خلقت لاجلك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم انت وما انا وما سواك  
انكرت لاجلك وعلم من هذا ان مقام الرضاء فوق جميع مقامات الولايات وحصول  
هذا المقام بعد تمام السلوك والجدبة والرضاء الذي لعامة المؤمنين منه حظ هو  
صورة الرضاء لا حقيقة لان لهم صورة وحقيقة ففي الابتداء تحقق الصورة  
كسائر اركان الايمان وفي الانتهاء تحقق الحقيقة وفي مقام الرضاء الذي هو منتهى  
المقامات اعتباران الاول اعتبار رضاء الحق سبحانه عن العبد والثاني رضاء  
العبد عن الحق تعالى والاعتبار الثاني فوق الاول فان اول رضاء الحق بعد ذلك  
رضاء العبد كمال قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وفوق مقام الرضاء  
دائرة اللاتعين وهذه الدائرة عبارة عن المقام الخاص للمهدي على صاحب الصلوة  
والسلام المعبر بفرق حقيقة الحقائق والنور الصرف ومتعين باللاتعين والترقي  
اليها والى ما فوقها بالاقدام ممنوع انما هو بالنظر ولا تخيلا ذاتا بجنا ولا احدى  
بجدة لانه ايضا حجاب من الحجب النورانية الصرفة وورد في الحديث ان الله  
سبعين الف حجاب من نور وظلمة وان لم تكن تعينا لكنه حجاب للمطلوب الحقيقي

**ف**  
هذا ينفع للعارف هنا  
يرفع الذكر اللساني وتلاوت  
القرآن ١٢

وان كانت اخير المحجب وهو تعالى وراء الورا، وهذا النور الصافي لما لم يكن داخل  
 في دائرة التعيين ومنزلة عن طلبة العدم والله المثل الاعلى مثله مثل شعشان  
 نور الشمس الذي حاجب لجرم الشمس انتشاء من جرمه وصار حجابيه وورد  
 في الحديث وحجابيه النور وهذه الدرجة العليا فوق التجليات الذاتية ومما  
 للتجليات الفعلية والصفاتية لان التجلي لا يتصور من غير شوب التعيين وهذا  
 المقام فوق جميع التعينات ومنشاء للتجليات الذاتية ولا يتصور التجلي من  
 غير توسطه ولولاه لما حصل التجلي ولما وصل عارف ما من الالوف بعناية  
 ولطفه الى هذه الدرجة المنيقة وشرف بالفناء والبقاء في هذا الموطن ينبغي  
 ان ياخذ بالبقاء بهذا النور حظا وافرا من فوق وفوق الفوق الى ما شاء الله  
 تعالى ولا يتوهم من ههنا ان خرق جميع المحجب يتحقق في حقه فانهم قالوا  
 ان اخر المحجب هذا النور وعند التزقي الى اللاتعيين تنكشف حقيقة الكعبة  
 التي هي ناشية من مقام النور الصافي بل من مقام العبودية والمسجودية  
 التي هي شان من شيونات الحق فحقيقتها مسجودة لحقائق الاشياء و  
 صورتها مسجودة لصور الاشياء وهذا المقام مقام ظهور سرادقات العظمة  
 والكبرياء المخصوصة بالهيئة الوجدانية الانسانية الناشية عن مجموع عالمي  
 الخلق والامر ومع ذلك الرئيس العنصر الترابي واذا غوصنا في حقيقة  
 القبلة تظهر بصورة الدائرة يرى محيطها حقيقة العرش ومركزها حقيقة  
 صخرة بيت المقدس وذلك المركز ايضا تظهر بصورة الدائرة يرى محيطها  
 حقيقة صخرة بيت المقدس ومركزها حقيقة كعبة سيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم ولهذا رجعت كالات قبلة الانبياء عليهم الصلوة والسلام وظهوراتها  
 الى كالات الكعبة المحسنى لان للاطراف لا بد من المحوق الى المركز والاطراف  
 متى لا تصل الى المركز لا تصل الى المطلب فالعامة المربوطة بحقيقة الكعبة  
 وكذا حقيقة صخرة بيت المقدس وحقيقة العرش فوق الظهورات والتجليات  
 ايضا بل في ذلك الموطن من اثبات الظهور والتجلي عار وما كانت حقيقة  
 الكعبة من مقام حضرت الذات فتكون فوق الحقيقة المحمدية لان عملي صاحبها

ف

اخرا المحجب نور اللاتعيين

ف  
 حقيقة الكعبة فوق  
 حقيقة المحمدية

الصلوة والسلام ناشئة من مراتب التعينات ان قيل لما كانت حقيقة الكعبة فوق  
 الحقيقة المحمدية لزم منها فضل حقيقة الكعبة على الحقيقة المحمدية والحال انه  
 صلى الله عليه وسلم افضل لمخلوقات كما ورد لولاك لما خلقت الافلاك ولما اظهرت  
 الربوبية وعليه الاجماع قلنا اولاً ان تفوق حقيقة على حقيقة اخرى لا يوجب  
 افضلية صاحب الحقيقة الاولى على الثانية فانه ينبغي ان تحصل العروجات  
 لصاحب الحقيقة الثانية على صاحب الحقيقة الفوقانية ويحصل له القرب و  
 صاحب حقيقة الفوقانية يكون مجوساً في حقيقته ولا يحصل له العروج والقرب  
 الذي مدار الفضل عليه وثانياً ان نبينا صلى الله عليه وسلم سمي باسمين محمد و  
 ولاية هذا الاسم ناشئة عن الاسم الالهي الذي يناسب لتربية هذا العالم  
 السفلي وسمي بالحقيقة المحمدية واحمد وولايته ناشئة عن الشان الجامع الذي  
 هو مبداء واصل للحقيقة المحمدية ويناسب لتربية ذلك العالم النوراني وسمي <sup>بالحقيقة</sup>  
 الاحمدية وايضاً ذلك الشان معبر بحقيقة الكعبة ونبوته التي تتعلق بالنشأة الغضبية  
 باعتبار الحقيقتين ليس لها خصوصية بحقيقة واحدة وريبه في هذه المرتبة ذلك  
 الشان وايضاً مبداء ذلك الشان فتكون حقيقة الكعبة جزءاً من الحقيقة الجامعة  
 له صلى الله عليه وسلم المسماة بفوق حقيقة الحقائق الحاوية لجميع الشيونات  
 وفوق هاتين الحقيقتين له عروجات لا تعد ولا تحصى وقد عرفت ان منات  
 الفضل والاصطفاء عليها على ان حقيقة الكعبة وان كان لها تفوق فهي مندرجة  
 في حقيقته صلى الله عليه وسلم فالافضلية ممنوع لان الجزء تقدم وتنفوق على الكل  
 وهو لا يستلزم الافضلية وفوق مرتبة حقيقة الكعبة مرتبة الحقيقة القرآنية وهي  
 عبارات عن مبداء الوسعة اللاكيفية والامتياز اللاكيفية لحضرة الذات تعالى  
 وتقدس والكعبة المعظمة بحكم القران صارت قبلة الآفاق وشرفت بدولة مسجودية  
 الاسافل والاعالي فالامام القران والماموم الكعبة في هذه المرتبة لا يسع اطلاق  
 النور كسائر الكمالات الذاتية غير الوسعة اللاكيفية والامتياز اللاكيفية ولما كانت  
 الحقيقة القرآنية فوق حقيقة الكعبة فكانت فوق الولايات الثلثة وكمالات النبوت  
 التبة وفي هذه المرتبة تنكشف دائرة المقطعات القرآنية والمتشابهات القرآنية

وايضا تظهر دائرة فاتحة الكتاب النصف الاول منها بيان الالهوية والربوبية  
 والنصف الثاني مشترك بين الله وبين العبد والنصف الثالث بيات العبودية <sup>تم</sup>  
 والمداية العليا والمحبت العظمى وايضا تلوح دائرة بسم الله الرحمن الرحيم المشتملة  
 على جميع اسماء التورات والانجيل والزبور وعلى اسماء الاخرى وهي حاوية لجميع اسرار  
 القران المجيد وفاتحة الكتاب وايضا تتبين دائرة باء بسم الله الرحمن الرحيم وسر من  
 نواضع لله رفعه الله اليه وايضا تجلي دائرة نقطة باء بسم الله الرحمن الرحيم التي هي  
 اصل حقيقة الحقائق فحسب وتظهر الاسرار الغامضة المتعلقة بهذه الدرجة  
 العليا على سعة استعداد السالك واقتضاء وقته وفوق درجة الحقيقة القرآنية  
 درجة حقيقة الصلوة التي هي من كمال الوسعة اللاكيفية والامتياز اللاكيفية  
 فحقيقة الكعبة جزء حقيقة الصلوة وحقيقة القران بعضه فالصلوة جامعة لجميع  
 الكمالات مراتب العبادات فعلى هذا وان كانت ركناتان من الاركان الخمسة  
 وجزء منها لكنها من حيث الجامعة لها حكم الكل وتفوق على جميع القربات  
 والقرب الذي يحصل في الصلوة لا يحصل في عبادة اخرى والالتذاذ في الصلوة  
 خصوصا في الفرائض من خصائص الانتهاء والالتذاذ الذي يحصل للنتهى حين  
 اداء الصلوة ليس للنفس فيه خط اصلا بل هي في عين الالتذاذ في الجذع و  
 الفرع والعارف قد يجد لسانه في الصلوة عند القراءة وتبيان التسيحات والتكبير  
 كالشجرة الموسوية ولا يجد قواه وجوارحه الاالات والوسائط وقد يجد باطنه  
 وقت ادائها منقطع التعلق عن الظاهر والصورة ملحقا بعالم الغيب محصلا  
 نسبة <sup>موزون</sup> <sup>صفت</sup> مجهولة كقيمتها بالغيب وهذه الكمالات كلها نصيب المنتهى والمبتدي منها  
 بعيد ويؤيد هذا المعنى قوله تعالى <sup>يا ايها النبي</sup> وانها الكبرية الاعلى لخاصة الذين يظنون  
 انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ومنتهى اقدم كمال الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام واكابرا اولياء القوم ومن في ضمنهم من الاولين والآخرين الى نهاية  
 مقام حقيقة الصلوة التي هي نهاية مرتبة عبادة العباد وفوق دائرة حقيقة الصلوة  
 دائرة العبودية الصرفة وفي هذا الموضع لا يكون للوسعة والامتياز مساع وان  
 كانا بلا كيف وليس لاحد فيه بوجه من الوجوه شركة حتى يرفع قدمه اليه

والى ما كان شوب العبادة والعبودية يسع فيه القدم كالنظر ولما بلغت المعاملة الى العبودية  
 الصرفة بفتصر القدم وينهى لسير لكن لم ينح عن الوصول النظرى بفضل الله ولطفه  
 فيسبح ذلك بقدر الاستعداد فيستهلك في العبودية الصرفة استهلاك القطرة في اليم ولا ينح  
 يتوجه الا اليها وهذه الاستهلاك والغرق والمحو والتلاشي باعاء الشارح عليه افضل  
 الصلوة واكمل لتجيات في صورة الصلوة وكيفية ادائها اشد مراعات ولا حظه أكد ملا  
 اذ قد حرم فيها على الجسم الشغل بكل مالوف من شرب واكل وكلام من ترهيب  
 قادم وتوديع راحل حتى حرم الالتفات يمنة ويسرة بل كره تجاوز النظر عن محله  
 وكل حركة تبني عن بقية عوج فهذا التحريم اظهر صلى الله عليه وسلم عن كونها  
 حالة برزخية بين الكونين ودع فيها الدنيا والاخرة كما اشار اليه بقوله عليه الصلوة  
 والسلام صل صلوة مودع ويستفاد من هذه الصورة الاستهلاكية ان معناها  
 وروحها ليس الا اضمحلال الباطن ومحوة وفناء في العبودية الصرفة والظاهر  
 عنوان الباطن مع انه قال صلى الله عليه وسلم فيمن قل استغراقه في لصلوة وخشع  
 قلبه لخشع جوارحه والباطن سابق لكن سبقه لسبق مقدمة الجيش السلطاني  
 ليس الا لتكميل لظاهر فالصلوة فناء وهلاك في العبودية الصرفة واذا تخلص الروح  
 بالاشهاد الصلوتي عن الاحكام الظلمانية البدنية وانغمس في عالم الحيوة القدسي  
 رجع الى البدن مفيضا بما افيض عليه فيحق تعالى البدن الميت بحيوته فيقوم  
 في العبودية الخالصة والمودع في سرادقات عظوات الديومية الازلية ومهبط السر  
 مدية نبينا صلى الله عليه وسلم فهو سابق في حقيقة الصلوة ومعناها واما غيره  
 فايا ما كان من نبي او ولي فهو على تلو صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى التحقيق  
 بتمام العبودية والبلوغ الى غايتها بحكم الارث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم  
 ينل من ناله الالهية من الله سبحانه لاعلام وهو اختصاص الهي والواصل اليه  
 هو العبد الخالص المخلص له تعالى رزقنا الله حظا وافرا منها واذا وقع معاملة العا  
 برتبة العبودية يحصل له القيام بحقوقها بان يعتقد ان له اله واحد كامل في  
 كالاته مقدس عما لا يليق بذاته وصفاته ويملاء قلبه من حبه ويطرح  
 نفسه على بابه ويخاف من سطوات جلاله ويرجو صلات جماله ويكون له  
 بركات ١٢

انه  
 وانه يافته است بركة يافته است  
 ملكه يافته است به تخشيدن حق  
 سبحانه وتعالى نه بعمل ١٢

عارف من خدائنا  
 جل جلاله ١٢

في باطنه وظاهره في جميع احواله ومع ذلك يرى انه لم يقم بشيء من حقوق  
 الربوبية فان حقوق رب الارباب اجل من ان يقدر على القيام بها التراب ومن  
 ههنا قيل سبحانك ما عبدناك حق عبادتك سبحانك ما شكرناك حق شكرك  
 وفي هذه المرتبة يحصل له الصدق في لعبودية الخالصة التي هي صفة العبد  
 والصدق فيها ان يرى العبد انه عبد محض لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وانه  
 ليس له من الامر شيء وان سيده ومولاه خلقه لخدمته فيسعى بكمال المحبة  
 والتعظيم في تحصيل ما يحبه من طاعاته مع قطع النظر عنها واعترافه بقصوره  
 فيها ويجتهد في الاحترار عما يكرهه عن الاوزار والاقذار مع خوفه على نفسه  
 وازا تمكن العبد في هذه المرتبة يرى نفسه عبدا مسكينا زليلا خفيرا وفي هذه المرتبة  
 قال صلى الله عليه وسلم انما انا عبد آكل كما يأكل العبيد وقال اللهم احبني  
 مسكينا وامتنني مسكينا واحشرني في زمرة السالكين وازا تحقق بالعبودية الخالصة  
 وقعت معاملته بالمعبودية الصرفة ويتحقق في هذا المقام حقيقة الكلمة <sup>الطبيقة</sup> لا اله  
 الا الله وههنا يتفق حقيقة نفي الآلهة الغير المستحقة للعبادة ويحصل اثبات  
 المعبود الحقيقي المستحق لها ويظهر كمال الامتياز بين العابدية والمعبودية فينفرد  
 العابد عن المعبود حق الانفraz فمن ههنا علم ان معنى لا اله الا الله بالنسبة  
 الى المنتهى لا معبود الا الله كما هو مقرر في الشرع ولا موجود ولا وجود بالنسبة الى  
 الابتداء والوسط ولا مقصود فوق لا موجود فانه رزنة لا معبود الى الله وليعلم  
 ان في حدة البصر الترقى في ذلك الموطن مربوط بعبادة الصلوة التي هي شان المنتهى  
 لا العبادات الاخرى التي تعين في تكميل الصلوة وتجبر نقصها ومن ههنا يكون  
 ما قيل للصلوة حسن لذاتها كالإيمان بخلاف العبادات الاخرى ان قيل لما لم يمنع  
 النظر عن مرتبة العبودية الصرفة فينبغي ان تقع الرؤية في الدنيا وهي غير  
 واقعة في الدنيا لغير نبينا صلى الله عليه وسلم بالاجماع اجيب ان حصول اصل  
 الشيء امر آخر وجدان النصيب منه شيء آخر والممنوع اصل الرؤية وحقيقتها  
 فانها موعودة في الاخر وفي الدنيا ليست بواقعة وفي حقه صلى الله عليه وسلم  
 في الدنيا مخصوص به وبعد الوصول الى دائرة العبودية الصرفة يحصل النزول

والهبوط في مرتبة الجزء الارضي والاستقامة على درجة العبدية والهداية والارشاد  
واعلاء كلمة الله سبحانه والعارف الذي قطع منازل السلوك ووصل الى اصله <sup>صل</sup>  
اذا اراد الحق سبحانه ارجاعه الى العالم للتكميل والارشاد ووضع في قلبه الذي هو  
روزي غيب الهوية نوراً من اشعات انوار القدم وابقاه بذلك النور المستفاد من  
مرتبة الوجوب فيتلون العارف بصبح ذلك النور ويَلَوْن الطَّلَب ايضاً بذلك الصبح  
والى ما كان حيا في هذه النشأة الدنياوية ومتعلقاً بالعلقة البدنية يكون فرجا  
بذلك النور وقناعه وفي هذه المرتبة مع وجود النسبة ولونسية العبودية يكون  
جانب التكميل والارشاد غالباً والنزول الى الرخص والمباحات وارتكابها يقوي  
جانب البشرية الذي ممد للتكميل والى العزيمة والمستحبات وارتكابها يربي  
جانب الملكية الذي ليس له من الكمالات البشرية والدعوة الى الحق خط والمرجوع  
لما جمع فيهم جانب الملكية والبشرية يحصل منهم تكميل لجانبين فإيتان الرخص  
والمباحات والمستحبات في حقهم على سواء ومع ذلك ميلهم الى ارتكاب المباحات  
أكثر لما ذكرنا ولولم ينزلوا اليها ليهين معاملتهم التكميل والحق سبحانه كما يجب  
ان يؤتي بالعزيمة يجب ان يؤتي بالرخصة والمباح لما كان مقرراً وبالنية الصالحة  
يكون داخل في المستحبات ويصير الرخصة عزيمة خصوصاً المباح الذي امر به  
الحق سبحانه يدخل في القرائض والواجبات ولا ينبغي للبتدي ان يقيس نفسه  
بالمنتهى في ارتكاب المباحات فان ارتكابها في حقه سم قاتل وفضائل كالات  
الرجوع كثيرة وصاحب التوجه بالنسبة اي صاحب الرجوع كالقطرة بالنسبة  
الى البحر المحيط والرجوع من فضائل لنبوة والتوجه من آثار الولاية شتاً ما بينها  
والرجوع مع تحقق النزول في تلك المرتبة ليس بينه وبين الله حجاب بل الحجب  
كلها مفقودة وتوجهه اليه سبحانه ثم بتمام الخلق وقراءة بعض السور  
القرآنية كالم شرح تفيد النزول وبعضها تقرأ العروج كسبح اسم ربك الاعلى فانهم  
وبالله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم <sup>فصل</sup> في اذكار النظر  
النقشبندية الاحسنية التي هي طريقة القطب الفرح السيد آدم النبوري  
رحمه الله تعالى وافاض علينا من بركاته وهو من اكرم خلفاء جده الروحاني

ف  
وصل في اذكار النقشبندية  
الاحسنية ١٢



قد سنا الله تعالى بسره الا قد س اعلم ان قطع بوادي اللطائف الى اصولها واصولها في هذه الطريقة بذكر اسم الذات في اللطائف كلها والنفي والاثبات الا ان ذكر النفي والاثبات في هذه الطريقة العلية بعد الملكة في اللطيفة القلبية ثم يسير فيما عداها من اللطائف الستة بعد حصول الملكة في كل واحدة منها ثم يلاحظ ذكر اسم الذات في اللطائف كلها بل في جميع البدن واستيلاء الذكر في اللطائف كلها سمي بسلطان الذكر ولا يترك الذكر لعدم الحضور مع الله فيه وقد يحصل في الذكر وبعد كيفية غيبية في النفس وعدم الشعور وهذا الحالة هي مقدمة الجذبة فليست لنفسه لتلك الكيفية وليحافظ عليها واذا شرعت في النقص يرجع الى الذكر واذا حصل ذلك المعنى مرة بعد اخرى يرجي ان تصير ملكة واذا حصل استيلاء الذكر بشي به القلب بل اللطائف كلها ثم يتجوهر في القلب بل في اللطائف كلها ويسكن نور اليقين في القلب حتى اذا ذهب صورة الذكر من القلب وغيره من اللطائف لا يزال نوره فلا يبقى في حضوره الا المذكور فاذا يتم ياد كره الذي هو عبارة عن ذكر اللسان والقلب على استغراق الاوقات ثم يشترع في يادداشت الذي هو عبارة عن حضور القلب مع الله سبحانه على سبيل الذكر مع الذوق والوجدان من غير فترة وتشتت خاطر وعزيمة وهذا الحضور اذا صار ملكة لنفس السالك سماه البعض بالمشاهدة والمكاشفة والمعينة وهو على نوعين النوع الاول دوام حضور الاسم وهو ان يصعد باسم الذات من القلب الى الدماغ بالمد المتد من غير نهاية بان لا يتكرر ويكون في ذلك في حضور الحق سبحانه على وجه لا يكون له غرض من غير الحق سبحانه والنوع الثاني دوام حضور الاسم وهو عبارة عن الوقوف القلبي بالحق سبحانه على وجه لا يكون له غرض غير الحق سبحانه ويعلم بالعلم البديهي في باطنه ان ذات الحق سبحانه مطلق بلا كيف وتيقن انه حاضر بلا جهة وزمان ومكان واقرب الي ظاهره وباطنه ومحيط كذلك يدوم على هذا الشغل حتى يحصل لباطنه الألس والالتن اذ بالحق جل جلاله بحيث لا يشغله الغفلة لحظة ولحظة والمقصود من الذكر الوقوف القلبي فاذا يكمل سلوك يادداشت وهي مقدمة الحضور وان كان هذا حضورا في طريق

بالتشكال الاعلى  
١٠ قيسم

أُخْرَى لَكِن عِنْدَ أَكْبَرِ النُّقْشِ بِنْدِيَّةِ الْحُضُورِ فَوْقَ هَذِهِ الْمَرْتَبَةِ ثُمَّ يَسِيرُ فِي صِفَاتِ الْحَقِّ  
 سُبْحَانَهُ سِيرًا جَمَالِيًا فَيَسْتَعْمَلُ أَوْلِيَاءَ بَهْتِ الشَّغْلِ وَهُوَ أَنْ يَعْلَمَ بِالْيَقِينِ الْكَامِلِ أَنَّهُ  
 تَعَالَى عَالَمٌ عَلَيٌّ وَعَلَى حَوَالِي لظَاهِرٍ وَالْبَاطِنَةِ فَإِذَا حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ فِيهِ فَيَعْلَمُ  
 أَنَّهُ تَعَالَى بِصِيرٍ مُطْلَقًا بِدَوَائِجِ بَصَرِيٍّ وَجَمِيعِ أَحْوَالِيٍّ وَإِذَا حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ  
 فِيهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ تَعَالَى ظَاهِرٌ بِنَفْسِهِ مُطْلَقًا بِدَوَائِجِ بَصَرِيٍّ ثُمَّ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ  
 أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ مَنِيٍّ مُطْلَقًا بِدَوَائِجِ بَصَرِيٍّ وَحَقِيقَةً هَذِهِ الْأَقْرَبِيَّةُ أَنَّ وَجُودَ نَالِيٍّ مِنْ مَنَابِلِ  
 شَيْءٍ لَمَعَ التَّجَلَّى مِنْهُ عَلَيْنَا وَتَبَدَّلَتْ ظِلْمَةٌ عَدَمًا مِنْ بَنُورٍ وَوَجُودٍ كَتَجَلَّى الشَّمْسِ  
 لَمَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَبَدَّلَتْ ظِلْمَتُهَا بِالضِّيَاءِ فَإِذَا حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ فَيَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ  
 سُبْحَانَهُ مَجِيطٌ بِمُطْلَقٍ بِدَوَائِجِ بَصَرِيٍّ وَإِذَا حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ فِيهِ فَيَعْلَمُ فِي بَاطِنِهِ  
 كَأَنَّهُ يَرَاهُ مُطْلَقًا بِدَوَائِجِ بَهْتِ الْعَيْنِ وَهَذِهِ مَرْتَبَةُ عِرْفَانِ الْأَحْسَانِ الَّذِي  
 نَبَّهَ عَلَيْهِ سِرَّاهُ الْأَعْظَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَوَالِ جَبْرِئِيلَ عَلَى نَبِيِّنَا  
 وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَيْثُ سَأَلَ مَا الْأَحْسَانُ فَقَالَ إِنَّ تَعَبُدَ اللَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ  
 أَيَّ تَعَبُدَ اللَّهَ وَتَشَاهِدُهُ مَشَاهِدَةً شَبِيهَةً بِالرُّوِيَّةِ لَا مَمْتَنَاعَ تَعَلُّقِ الرُّوِيَّةِ  
 بِتِلْكَ الْمَرْتَبَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَهَذَا حَالُ كُلِّ يَنْدَرِجٍ فِيهِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ الْكَلِمِيَّةِ وَالْجَزْئِيَّةِ  
 لِأَهْلِ كِمَالِ الشَّاهِدَةِ وَإِذَا حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ فَيَعْلَمُ أَنَّ الْكُلَّ هُوَ بِلِكُلِّ مِنْهُ يَعْنِي  
 عَالَمَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرَيْنِ وَالْكُلَّ صُورًا لِأَنَّ الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ مِنْ غَيْبِ الْغَيْبِ لِأَنَّ  
 الْغَيْبَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِأَشْرَعِينَ الْمَوْثِرِ وَالْأَظْلَمِ عَيْنِ الْأَصْلِ وَإِذَا حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ  
 يَسْتَعْمَلُ بِالصُّورِ الْتَخْيِيلَةَ وَتَحْقِيقَهَا أَنَّ الصُّورَ الْتَخْيِيلَةَ لِلشَّخْصِ إِذَا اثْبَتَتْ وَظَهَرَتْ  
 فَيَخْيَلُهُ فَمَا كَانَ مِنَ الْوُجُودِ وَتَوَابِعِهِ لَيْسَ هُوَ مِنْ أَنْفُسِهَا أَمَّا هُوَ مِنْ مَبْدَأِ  
 فَيَأْضِئُهَا وَهِيَ ذَاتُ ذَلِكَ الشَّخْصِ وَصِفَاتُهُ وَوُجُودُهُ هَذِهِ الصُّورُ مِنْ ظُهُورِ كَمَالِ  
 مِنْ كَمَالَةِ ذَاتِ ذَلِكَ الشَّخْصِ وَصِفَاتِهِ وَمِنْ تَجَلِّيٍّ وَوُجُودِهِ وَتَوَابِعِ وَوُجُودِهِ  
 وَهَذِهِ الصُّورُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهَا مَظَاهِرُ كَمَالَاتِ وَوُجُودِهِ وَتَوَابِعِ وَوُجُودِهِ وَكُلِّهَا  
 ظِلْمَةٌ وَعَكُوسَةٌ وَهُوَ أَصْلُهَا وَعَلَى هَذَا ذَلِكَ الشَّخْصِ أَقْرَبَ إِلَى تِلْكَ الصُّورِ  
 مِنَ الصُّورِ لِأَنَّ كَمَالَةَ الْوُجُودِ عَيْنُ ذَلِكَ الْوُجُودِ الَّذِي هُوَ قِيَوْمُهَا وَمَجِيطُهَا  
 صُورُهَا وَمِنْ هَذَا الْأَحْسَانِ الطَّرِيقُ إِلَى حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَصُورِ عِلْمِيَّةِ حَضْرَةِ الْحَقِّ

على رتبة  
 حقيقة

سبحانه وظهورك معاملة الكل هو والكل منه وصفة احاطته سبحانه بلا كيف بالخلوات  
 وقرب الحق ومعينته بهم وسر من عرف نفسه فقد عرف ربه واحاطة ذلك الشخص  
 على تلك الصور وراية تلك الصور ومع وجود كمال الاحاطة والمعينة ذات ذلك  
 الشخص ما صارت مقيدة بتلك الصور لان كل ما ظهر في تلك الصور من الخير  
 والشر والحساسة واللطافة ظهور كالات صفاة لطيفة ذلك الشخص وصفة  
 قهرية لا نفس كالات صفاة ذلك الشخص فكالات الصفاة لا تكون مقيدة  
 فكيف تكون الذات والصفاة مقيدة وان صارت مقيدة فلا تظهر في مظهر آخر  
 لان المقيد لا يقيد وعلى هذا تندفع الاعتراضة الواردة على وحدة الوجود  
 ويجب على السالك ان يلتزم عقيدة الكل منه الذي نطق به الكتاب والسنة  
 حتى يرتفع الحجاب عن حقيقة الكل منه فان نتائج النهايات مبنية على  
 البدايات فافهم ولما حصل للسالك في هذه المراتب المذكورة ملكة واسحة  
 توجهت اليه التجليات والواقعات وهذه كلها في مراتب الظلال لا الاصل وفيها  
 تحصل التزكية والتصفية والتجلية لا التخلية وكثير من السالكين يعنون  
 في هذه المراتب بزعم الوصول الى اصل وهي فرية بلا صيرية فان الوصول  
 الى المطلوب الحقيقي وراء الورا فهدا الوجدان عدم الوجدان فانقر في الذهن  
 من وجدان الحق والوصول والشهود ولو مجهول كقيته والطف يزيد عن مرات  
 الشرو ويسلط همته على فقدان التوجه السابق حتى لا يبقى التوجه الى الطالب  
 والمطلوب وحصل النسيان عن الشاهد والمشهود وهذا النسيان في الحقيقة  
 يتعلق بتخلية السر وتخلية السرعة عن خلوات التخلية من حصول المطلوب  
 وغير المطلوب لانفس وجدان المطلوب من حيث الاطلاق الاقدس والخلو  
 هو عزل الخيال عن التخلية والخروج عن المدرجات العشرة ونهاية التخلية  
 تحصل في مرتبة الخفي بلا الخفي ومن الكرم بتوسطه صلى الله عليه وسلم  
 بهذه النعمة العظمى التي هي خاصة الانبياء عليهم الصلوة والسلام فقد فاز  
 بالحق المطلق بحضرة الحق ووصاله بالصدق فلا بد للسالك ان يصرف  
 سعيه في خلوات التخلية حتى لا يبقى سوى الايقان واطمينان والايمان بالغيب

ف  
 شغل خلو  
 تخلية

ويجد الوجدان في بصيرته عدم الوجدان الذي عبر عنه باليقين بعدم الكيف من  
 غير توجه وشهود فيظهر معنى قوله تعالى يؤمنون بالغيب ومعنى يهديهم ربهم باياً  
 فيصل الى غير المعلوم الذي هو ذات الحق سبحانه بالعرفان الايقافي الحضوري  
 فان الوصول الى المعلوم وصول الى الظل فما وجد السالك قبل هذا وحصل له من ذكر  
 الحق والوصول حصولي لانه موصوف واذ حصل خلواً للتخييلة بتخييلة السر وصل  
 الى لولاية الاخص وهي لولاية العليا واذ حصل خلواً للتخييلة بتخييلة الخفي حصل  
 به الفناء الاثم ووصل الى لولاية الكبرى ومن هذا عرفت ان حقيقة التخييلة على التها  
 هو التحقق بمقام الفناء الاثم وههنا يحصل للسالك حقيقة التخلق بالاخلاق التي  
 بعث صلى الله عليه وسلم لتكميلها وتتميمها كما ورد بُعِثَتْ لِكَيْتَمَّ مَكَارِمَ الْاِخْلَاقِ  
 والفواز لحكمة بعثة والتبعية لشريعته على التحقيق وتنكسر سورة النفس اذا لا  
 لا يزول الازوال عينه وعين الاثر هي الصفة وكذلك الصفة لا يزول الازوال  
 عينه وعين الصفة الشئ وهو الوجود الوهم فانه بِالْحَقِيقَةِ وَالْعَدَمِ مَنشَأً  
 كل شئ ونقص ولما كان هذا الوجود حقيقة عدم ما صرفا وهالكاً محضاً <sup>بلته</sup> صومفاً  
 بالوجود الموهوب ومضادته ولهذا صح ما قلنا ان حقيقة التخييلة هو التحقق  
 بمقام الفناء الاثم اعلم انه ذكر في الحكمة الرسمية ان القوة الفاضلة على البدن  
 بأسرها تنقسم الى مدركة ومحركة والمدركة الى قوي ظاهرة وباطنة اما  
 الظاهرة فهي المشاعر الخمسة الاول البصر والثاني السمع والثالث الشم والرابع  
 الذوق والخامس اللمس واما الباطنة فخمسة الاولى الحس المشترك وهو  
 قوت تدرك صور المحسوسات بالحواس الخمسة الظاهرة بأسرها فاننا نحكم على  
 هذا بانه ابيض طيب الرائحة حلو والحاكم لا محالة يحضر المحكوم به وعليه  
 فلا بد من قوة تدركها جميعها ومحلها مقدم البطن الاول من الدماغ  
 وهو التجويف الاول من التجاويف الثلاثة للدماغ الحامل كل واحد منها  
 لقوة او لقوتين على ما ستعرفه الثانية الخيال وهي قوة تحفظ تلك الصور  
 بعد غيبة المحسوسات عن الحس المشترك وهو الخزانة له واستدلوا على مغايرتها  
 للحس المشترك بان الحس المشترك مدرك والخيال حافظ والمدرك غير الحافظ

لان المدرك قابل والقابل غير المحافظ فان الماء يقبل الاشكال ولا يحفظها ومحلها مؤخر البطن الاول من الدماغ الثالثة الواهية وهي قوة تدرك المعاني الجزئية كصدقة زيد وعداوة عمرو محلها آخر البطن الاوسط وبه نص لشيخ الرئيس وعند البعض مقدم البطن الاخير ولها سلطان على جميع اجزاء الدماغ فجميعه محل لها الرابعة المحافظة وهي قوة تحفظ ما يدركه الوهم ومحلها البطن الاخير وقال البعض محلها مؤخر هذا البطن والخامسة المتصرفة التي تخلل وتركب الصور الماخوذة من الخيال والمعاني المحفوظة من المحافظة كما تصور انسانا عديم الراس وهو التحليل وكما تصور انسانا ذا راسين وهو التركيب وتسمى متفكرة ان استعملها النفس لناطقه بواسطة القوة العقلية ومخيلة ان استعملها النفس بواسطة القوة الوهية المراد من الاستعمال ان يتصرف النفس بواسطة القوة العقلية والوهية في المدركاة ومحلها مقدم البطن الاوسط من الدماغ لتكون متوسطة بين الصور والمعاني والدليل على اختصاص القوى بهذه المواضع اختلاف العقل بخللها انتهى فينبغي للسالك ان يجهد في خلو التخيلية حتى تتعطل المدركاة العشر ومما ينبغي ان يعلم ان الكمال في مرتبة الولاية الخاصة التي عبر عنها قبلتنا الروحاني بالولاية الصغرى بالوجدان والوصل ومشاهدة المطلوب والكمال في مرتبة الولاية الاخص التي عبر عنها قبلتنا الروحاني بالولاية العليا وهي ولاية الملاء الاعلى وولاية خاص الخواص التي عبر عنها جندنا الروحاني بالولايت الكبرى بالفصل والياس والفقد وعدم الوجدان والتفاوت بين هاتين الولايتين ان المطلوب في الولاية الاخص عدم الوجدان وفي ولاية خاص الخواص معرفة حقيقة عدم الوجدان وعدم الوجدان والعجز عن معرفته تعالى بالعلم الحضوري من غير حصول المعروف معرفة كما قال الصديقي الاكبر رضي الله تعالى عنه العجز عن درك الادراك وهذا المعنى اصالة واقع في معرفة ولاية الانبياء ولما كملت نسبة عدم الوجدان بان ناب اليقين الصريف بالغيب مكان الشهود والعيان وحصل الايمان بذات المستى بلا واسطة الظهور والشهودي ولم يبق في بصر بصيرته من التوجه والمتوجه اليه فارتبكال الولاية الاخص والوصل العرياني فليرتق من هذه النسبة والرتبة

ف

فينبغي للسالك ان يجتهد  
في خلو المتخيلة ١٢

## ف

شغل جزء لا يتجزئ

منها قرر واشغل الجزء اللا يتجزئ وطريقه ان يرفع النظر من المرتبة الجسمانية وينظر الى اصلها وهي لعناصر ويرى نفسه عين العناصر ومنها يرتقى الى اصلها وهي المرتبة الروحانية ويرى نفسه عين تلك الروحانية ومنها يرتقى الى اصلها وهو النور الاول فيرتقى الى النور المحمدي على صاحبها الصلوة والتسليم ويرى نفسه في تلك المرتبة هي وهذه المرتبة آخر المراتب المخلوقة ونهاية سلسلة الممكنات وليس وراء هذه المظاهر الشهود ونفس الشهود قدم ثم يكون في نسبة الامر التقديري وهي مرتبة ظهور الامر التقديري الذي هو عبارة عن مرتبة معلومة للحق سبحانه مقدورة مرادة له تعالى المعروفة عندهم بالعين الثابتة اقرب الى الصفة العلم وصفت العلم وكذا الصفات الاخر اقرب الى ذات الحق <sup>اي السالك</sup> فيعلم انه الى ذات الحق وصفاته حاضره حجاب والقصود من هذا الشغل وهذه النسبة هو ان في مرتبة الفقدان وعدم الوجدان وان حصل للعارف بعد مرتبة الوصل بالشهود وناب الايمان والاطمينان بالغيب الحقيقي مناب الشهود ووجه الوصل العرياني وحصل الخلو لكن توجه الخفي كان باقيا فلم يحصل خلو المتخيلة حقيقة فلنفي توجه الخفي وحصول خلو المتخيلة قرر وهذا الشغل وحاصله ان اصل كل شئ غير الحق سبحانه وذلك لان تنتهي مرتبة الشهود ويصير هذا مقاما للعارف بالسير النظري ويكون ناظرا الى الغيب وح ينكشف عليه ان في ظهور النور الحقيقي ليس شئ ما واسطة لان في آخر مرتبة الشهادة وهي المرتبة التي تعين كل شئ مندرج في النور الاول ظهور مرتبة الغيب الحقيقي بلا واسطة وهي معلومة الحق سبحانه فباقي غير ليصير واسطة <sup>مبتدئ</sup> وحينئذ يحصل خلو المتخيلة من توجه الخفي ويكون في نظر العا ان وجوده الاصلي وتعيينه الاول في ضمن النور الاول منتهى المراتب الجسماني والروحاني الذي هو مثل جزء لا يتجزئ وهذه المرتبة هي ظهور الامر التقديري الذي هي مرتبة المعلومات في هذه الحالة ناب مناب اليقين الفقدان وعدم الوجدان والوراثية التي كانت في مرتبة الولاية الاخص نصيب المحضور <sup>نور</sup> و علم المحضور في جناب الحق سبحانه ويرد علم المحضور للواجب تعالى على مرات علم العارف وحينئذ يحصل خلو المتخيلة بفناء الخفي فلا يبقى دخل الخيال وتصرف العلم المحصولي اصلا لان قبل

هذا وان كان خلواً المتجيلة حاصل لكن كان بفناء السر وكان تعلق الخفي بالظلم على  
 الخفاء ولما انتهت سلسلة الظلال حصل الوصول الى مرتبة الواجب تتعاضد غير  
 توسط شئ من الظلال ههنا يخرج العارف عن دائرة الظلال ويدخل في دائرة  
 الاصل التي هي اول المراتب الثلاثة للوجوب وهي مرتبة الكمالات ويظهر العلم  
 المحضوري بالحق سبحانه بتوسط مرتبة الكمالات في هذه المرتبة يجد نفس  
 المحضور بحضور الذات تعالاً وتقديساً لكن بواسطة الكمالات والصفات ولا  
 ينكشف عليه غير هذا المحضور الصوف امر آخر ولما ظهر وتجلي فضل خاص  
 الخاص الذي هو من مرتبة ولاية الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام  
 يدرك ان الحق سبحانه حي بالحياة قدير بالقدره مريد بالارادة عليم بالعلم  
 سميع بالسمع الى غير ذلك من الصفات والافعال وايضا يعلم بالنظر الكشفي  
 حيثما وجد بعلم هو ظهور العلم الالهي وايضا كان السمع هو ظهور السمع  
 الالهي الى غير ذلك في هذه المرتبة يجد جميع صفاته وافعاله منتفياً  
 عنه منتسباً الى الحق وباقيا به هذه المرتبة سميت بحضور العلم ووصول  
 الصفات ولما ظهر وتجلي فضل اخص الخواص ينكشف عليه ان في هذه المرتبة  
 وان كان حضور العلم والوصول الى مرتبة الصفة بالاصالة لا بالظلية لكن  
 عليهما بالعلم وسميها بالسمع الى اخر الصفة وجدت راحة زيادة الصفاة  
 على الذات فيجد ان ذات الحق سبحانه كما هو عليم بصفة العلم عليم بذاته  
 من غير صفت العلم ايضاً وكما هو سميع بصفة السمع سميع بذاته من  
 غير صفة السمع ايضاً الح ذات الحق سبحانه بكاملاته حاضراً بالصفة  
 والشان بل بالوجدان المحض الذي هو مظهر لشان العلم ولذلك المظهر  
 خصوصية بالاخفي وهذه الحالة سميت بالحضور في المحضور وهذا المحضور  
 الصوف من غير علم المحضور وحضور العلم سر المحضور في المحضور وهذا  
 يكون في مرتبة الوصول الى كمالات النبوة وهذا هو حق اليقين الذي هو  
 في مرتبة كمالات قرب النبوة للانبياء عليهم الصلوة والسلام ويتعلق  
 بالمحضور الصوف واما حق اليقين الذي هو في مرتبة ولاية الانبياء

عليهم الصلوة والسلام يتعلق بحضور العلم وعلم المحضور وحق اليقين الذي هو في مرتبة ولاية  
الاولياء يتعلق بحصول مجهول كقيته وفي كل مرتبة يكون وصول السالك بالحصول العلم  
المحصولي سميت تلك المرتبة بمرتبة علم الله في الطلي واذ انزقي الى لفوق ووصل بالعلم  
المحضور والحق العلم شرف بمرتبة العلم فان وصوله ههنا الى غير معلوم وغير  
موصول وهذه المرتبة تسمى بالعلم الله في الاصلى فافهم واعلم ان زوال العلم المحصولي  
متعلق بفناء القلب وهو يتحقق بعد اتمام السير الآفاقي والدخول في السير الانفسي  
واما زوال العلم المحضوري فهو متعلق بفناء النفس وتحققه بانتهاء السير الانفسي  
والدخول في مراتب القرب والوصول الى المطلوب الحقيقي فيزول بزوالها وزواله بعنى  
ان العلم الذي كان متعلقا بذات العارف انقطع عنه ولحق باصله الذي هو العلم  
المحضوري الذاتي للواجب تعالى وذلك لان الكمال الكائنة في الممكن المستفادة  
من الواجب تعالى وخلال كالاته فالعلم المحضوري ايضا ظل كسائر الظلال فحقه بالاصل  
لكحق سائر الظلال بالاصول ولا يقال ان لمحق كل كمال من الكمال المستفادة باصله  
الذي هو مبدأ تعيينه كائن بما هو بائن من اصله ومبدأ تعيين حقيقة كل شخص صفة  
من الصفات لانا نقول ان الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والتحيات كما هو  
مقرر عند القوم اجمال حضرت العلم وحقائق الخلائق تفصيل هذه الحقيقة فهو  
لمحق العلم المحضوري الطلي بالعلم المحضوري الذاتي بهذه النسبة فافهم وبالله  
التوفيق **وصل** للنقشبندية تصرفات عجيبه من جمع الهمة على مراد فيكون  
على وفق الهمة والتاثير في باطن الطالب ورفع المرض عن المريض وافاضة التوفيق  
على لعاصي والتصرف في قلوب الناس حتى يمجوه ويعظموه وفي مداركهم حتى  
تتمثل فيها واقعات عظيمة فيخافوه والاطلاع على نسبة اهل الله من الاحياء  
واهل القبور والاشراف على خواطر الناس وما يحتاج في الصدور وكشف الوقائع  
المتقلبة ودفع البلية النازلة وغيرها واصحاب هذه التصرفات انواع منهم من هو  
ما دون مختار باذن الله سبحانه يتصرف باختياره كما اراد وبما اراد وحيثما اراد  
يوصل الى الفناء والمحو ومنهم من لا يتصرف في احد وامر الا بما اراد الله تعالى ومنهم  
من يغلب عليه حاله فيتصرف في غلبة الحال فيتأثر المریدون يتصرفه فمن لم

**ف**  
العلم المحضوري ايضا ظل  
كسائر الظلال

**ف**  
للنقشبندية تصرفات  
عجيبه



يكن ما ذونا ومختار ولا مغلوبا لم يتوصد منه التصرف والتصرفاة الموجبة للكمال عند  
 كبراء للنشأخ وسائرهم تصرفات اصحاب الفناء في الله والبقاء به ولها شان عظيم فالتأثر  
 في باطن الطالب ان يتوجه الشيخ الى نفسه الناطقة ويصادمها بالهمة التامة القوية  
 ثم يستغرق في نسبتها بالجمعية وهذا بعد ان تكون نفس الشيخ حاملة نسبة من نسب  
 القوم وكانت له ملكة راسخة فيها فينتقل نسبه الى الطالب على حساب استعداده ومنهم  
 من يشوب بهذا التوجه الذكر والضرب على قلب الطالب واذا غاب الطالب فانهم يتخيلون  
 صورته ويتوجهون اليها واما الهمة فعبارة عن اجتماع الخواطر وتاكيد العزيمة بصوت  
 التمني والطلب بحيث لا يخطر في القلب خاطر سوى هذا المراد كطلب العطشان الماء  
 واما رفع المرض فطريقه ان يتخيل نفسه المريض وان به هذا المرض ويجمع الهمة  
 بحيث لا يخطر في قلبه خطرة دون هذا فان المرض ينتقل اليه وهذا من عجائب <sup>الله</sup> صانع  
 سبحانه في خلقه ثم يتشفي منه تعان ويتوجه الى رفع ذلك المرض عنه واما افاضة  
 التوبة فطريقه ان يتوضأ وبصلي ركعتين ويتوجه بالتضرع والانكسار الى الله سبحانه  
 ويطلب منه ان يظهر ذلك عما عرضه له ويزيله عنه وان يتخيل نفسه ذلك العاجز  
 الى ان افاضت نفسه الى نفسه ووقع بين النفسين اتصال ما شئ يستأنف ويرجع  
 فيندم ويستغفر الله فان ذلك العاصي يتوب عن قريب بعون الله سبحانه واما التقرب  
 في قلوب الناس حتى يحبوا وفي مداركهم حتى يتمثل فيها الواقعة فطريقه ان يصا  
 النفس لطالب بقوة الهمة ويجعلها متصلة بنفسه ثم يتخيل صورة الواقعة والمحبة  
 ويتوجه اليها بجامع قلبه فان هذا التوجه اليه يتأثر فيه الحب ويتمثل فيه الواقعة  
 واما الاطلاع على نسبة اهل الله فطريقه ان يجلس بين يديه ان كان حيا وعند قبره  
 ان كان ميتا ويقراء لسوره روحه اية الكرسي وسورة الاخلاص اثنا عشر مرة ويفرغ  
 نفسه من كل نسبة ويفضي روحه الى روح هذا الشخص زمانا حتى تنصل بها  
 وتختلط ثم يرجع الى نفسه فكل ما وجد فيها من الكيفية فهي نسبة هذا الشخص  
 لا محالة ان وجد كيفية الايمان او الصلوة او الصوم او العلم اللدني يقولون حصل  
 منه نسبة الاسلام والديانة والعلم وان وجد المحبة والعشق يقولون وجد منه  
 نسبة المجذبة واما الاشراف على الخواطر فطريقه ان يفرغ نفسه من كل حديث وخط

## ف رفع المرض

هذا هو الرفع المرض  
 بالمشيئة

تارة يتشفي  
 ٧٠٦

ويفضي نفسه الى نفس ذلك الشخص فان اختلج في نفسه حديث قبل لانكاس  
فهو خاطرة واما كشف الوقائع المستقبلية فطريقه ان يفرغ نفسه من كل شئ الا انتظار  
معرفة هذه الواقعة فاذا انقطع عنه كل حديث وكان الانتظار كطالب العطشان الماء  
جعل يربو بنفسه زمان بعد زمان الى الملاء الاعلى والسافل بقدر استعداده و  
يتجرد اليهم فانه من قريب ينكشف عليه الامر بهتف هاتف اوروية واقعة  
في البقطة اورويافى المنام واما دفع البلية النازلة فطريقه ان يخيل تلك البلية  
بصورتها المثالية ويخيل مصادمتها ودفعها بقوة ثم يجمع همته على ذلك ويربو  
بنفسه زمانا بعد زمانا الى حيز الملاء الاعلى ويتجرد اليهم فانها عن قريب يدفع  
وشرط هذه التصرفات وما يجري مجراها اتصال نفس لما اثر بنفس المؤثر فيه والامان  
بها والافصال اليها واصحاب التجريد عن غواشي البدن يعرفون هذا الاتصال  
ويقدرون على تحصيله وصل في طريق تربية نسبتهم الباطنية هو ان السالك  
لما اراد ان يشتغل بها يخيل اول صورة الشخص الذي وجد منه تلك النسبة الى  
ان يظهر اثر حرارة كفييتهم المعهودة فيحفظ ذلك الخيال ولا ينفيه ويتوجه يجمع  
الهمة مع محافظة ذلك الخيال الى القلب الحقيقي في هذه الحالة تتوجه كيفية  
الغيبية والسكر فتلقم نفسه تلك الغيبة والسكر وكلما تزداد تلك النسبة وصلت  
قوة يقبل شعوره بهذا العالم سموها بالعدم والغيبة واذا وصلت الى ان لم يبق  
له على وجود الغير شعور سموها فناء وان دخلت في هذه الاثناء ونحوه تفرقة  
او سوسة او قبض ينفى بها بالتوجه الى حقيقة القلب وان لم ينفى التجا الى صورة  
ذلك الشخص الى ان تظهر تلك النسبة فتندفع ولا يغتسل بالماء البارد وان لم يقدر  
على ذلك لعدم مساعدة المزاج فبالحار فيدخل الخلو ويصلى ركعتين ويستغفر  
بالتضرع والاستكانة ويتوجه الى حاله ووقته وان لم يجد الوقت واستمرت التفرقة  
فيقول يا فعال بالقلب بالشد والمد وان لم ترفع بذلك فليعلم ان هذه التفرقة منه  
نعا وليفن في ذلك المفرق ويستغرق فيه فيصير في عين الجمع **ح** وقد ان تبقى مع  
هذه الملاحظة وان لم ترتفع فيشتغل بالنفي والاثبات خفية بملاحظة لا موجود  
الا الله فانها ترتفع بعون الله وقوته لانها لما كانت موجودا من الموجودات كانت

من ظهور الحق وان كانت باطلة قال الشيخ ابو يزيد قدس سره لا تنكر الباطل في ظهوره  
فانه من بعض ظهوراته ولا شك انه يحصل له الذوق وتحصل النسبة وتغلب  
وان لم ترتفع بذلك خفية يشتغل به بجمادى دخل اسم الذات في القلب يشتغل به الى  
ان لا يبدل وان كانت الخطرة متعلق بالاعمال كالميل الى شراء شئى ونحوه مما هو مباح شرعا  
فليبادر بفعله او يخرجها من قلبه حتى يكون كعدو يبذل جهدا في دفعه واسبابها  
الصحة والتعلق بالاعتيار ولهذا منعوا منها ونفي ثلثة خواطر لازمة على المرید  
الخطرة النفسانية والشيطانية والمملكية وانتبات المخاطر الحقائق واجب عليه فيمكن  
دائما مراقبا خاطرة لا يترك خطرة تمر على قلبه والمقصود ان يكون مرعيا لوقته فليس  
نسيى اعز من الوقت فان الوقت سيف قاطع واذا فاة الوقت لا يستدرك ولا مافاة  
فيه ويمكن حفظ الاوقات بالذكر والمراقبة والصلوة وتلاوة القرآن وغيرها من العبادات  
وبالله التوفيق **فصل** في سند الطريقة الجشتية واذكارها وهي منسوبة الى  
الحواجه معين الدين حسن الجشتي وجشت قرية شيوخه رضي الله تعالى عنهم  
اخذتها بثلاثة اسانيد السند الاول في اخذها الطريقة الجشتية مع تلقين الذكر  
عن قطب الاقطاب قبلتنا محمد مسعود البشاورى عن الشيخ يحيى الجشتي بواسطة  
وسند معروف وايضا عن الغوث الحاج محمد سعيد اللاهورى بك واسطة وهو  
عن الشيخ سعد الله الوزير آبادي عن الامام الافخر الاعظم السيد ادم النبوري  
قدس سره عن امامنا و قبلتنا المجدد دلالات الثاني الشيخ احمد الكابلي قدس سره  
بسره الاقدس وهو عن ابيه عمدة الكاملين اسوة المحققين الشيخ عبد الاحد  
قدس سره وهو عن قطب لكامل الشيخ ركن الدين وهو عن ابيه شيخ الاسلام  
الشيخ عبد القدوس وهو عن ابيه الشيخ محمد عارف وهو عن ابيه الشيخ احمد  
عبد الحق وهو عن الشيخ جلال لپاني پتي وهو عن الشيخ شمس الدين لپاني پتي  
وهو عن الشيخ علاء الدين علي احمد صابر وهو عن الشيخ فريد الدين مسعود  
المشهور بكنج شكر وهو عن الخواجه قطب الدين بختيار الدهلوي وهو عن الخواجه  
معين الدين الجشتي وهو عن الشيخ عثمان الهاروني وهو عن الشيخ الحاج  
شريف زندي وهو عن الشيخ مودود الجشتي وهو عن والد الشيخ يوسف

والشيخ العيني المدي الجشتي قد اخذ  
عن الشيخ محمد الجشتي عن الشيخ  
حسن محمد الجشتي عن الشيخ  
جمال الحق والدين عرف شيخ  
جشتي عن الشيخ محمود عرف شيخ  
راجن جشتي عن الشيخ علم الحق  
والدين جشتي عن الشيخ سراج  
الحق والدين جشتي عن الشيخ  
كمال الحق والدين المشهور به  
جشتي عن الشيخ نصاب الحق  
محمود چراغ دهلوي او دهلي جشتي  
عن نظام الحق والدين محمد سيد  
احمد بدوني جشتي عن الشيخ  
فريد الدين مسعود شكر كنج  
اجوداني بسند المذكور الى اخره ١٢  
والتشيخ يوسف قد اخذ عن ناصر

الحق والدين ابي محمد ابن ابي  
احمد الجشتي وهو قد اخذ  
عن ابي احمد بن فرشاخت  
جشتي ١٢ ١٣

بن محمد الجشتي وهو عن الشيخ محمد الجشتي وهو عن الشيخ ابي اسحق الجشتي وهو  
عن الشيخ ممشاد العلوي الدينوري وهو عن الشيخ هيازة البصري وهو عن الشيخ  
حذيفة المرعشي وهو عن الشيخ سلطان الباخ ابراهيم الادهم وهو عن الشيخ فضيل  
بن عيانت وهو عن الشيخ عبد الواحد بن زيد وهو عن الشيخ الامام حسن البصري  
وهو عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهذا السند مسلسل بلبس لخرقة ايضا والسند الثاني بهذا السند الى قطب الحاج  
محمد سعيد الادهوري عن الشيخ محمد اشرف الشطاري الادهوري عن الشيخ فرید  
الثاني عن ابي يزيد الثاني عن وجيه الدين العلوي عن السيد محمد غوث الملقب  
بقطب العالم عن الامام مظهر النور الحاج المحصور لانه ماتزوج ابداً وبلغ من العمر  
مائة وعشرين سنة عن هدية الله سرهست عن الامام محمد علاء المعروف  
بقاضن الشطاري عن السيد الزاهد عن الشيخ محمد عيسى الجونپوري عن  
الشيخ فتح الله الجشتي عن الشيخ صدر الدين شهاب الناكوري عن الشيخ نصير الدين  
محمود الادهوي عن الشيخ نظام الدين اولياء عن الشيخ فرید شكر گنج بسند المتقدم  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **السند الثالث** اني اخذتها عن الشيخ  
عبد القادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي رحمهما الله تعالى  
قال اخذتها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور عن الشيخ حسن العجمي  
عن صفي لدين القشاشي عن والاه محمد بن يونس القشاشي عن ولي الله احمد  
بن علي الفناوي عن السيد صبغة الله عن وجيه الدين العلوي بسند المتقدم  
قال لمشايخ الجشتية للذکر شروط منها ان المرید قبل لبيعة يصوم يوماً وان كان  
يوم الخميس فهو افضل ويستغفر عشراً ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
عشراً وعند البعض يصوم ثلاثة ايام ويستغفر فيها مائة الف مرة ويصلي على النبي  
صلى الله عليه وسلم عشراً الى المائة ثم يغسل او يتوضأ فيحضر عند الشيخ  
ومنها رعايت ترتيب الذکر في الانتقال من موضع الى موضع ومنها اعتقاد ان  
الذکر الذي يلقيه الشيخ انما وصل اليه معنونة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانا سائر على اثرهم ساءل الى دولة الجمعية بطفيلهم ولا ارجع منهم في حال

من الاحوال الى لا بد ومنها سد حواس الباطن وتعطيلها بالذكر حتى يستوي  
الذكر ظاهرا وباطنا ومنها المدامة على الذكر ليلا ونهارا خصوصا بعد صلوة المغرب  
جهرًا ومنها جمع الهمة وفهم المعنى وهو اعظم الشرائط في الذكر فعلى المرید بهذا الشرا<sup>ط</sup>  
واذا حضر الى الشيخ ليلقنه يا مولا الشيخ ان يجرد الوضوء ويقول استغفر الله الذي  
لا اله الا هو الحي القيوم وانتوب اليه واساله التوبة ثلاثا ويقول سبحان الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثلاثا ويصلي على النبي صلى الله عليه  
وسلم ثلاثا والا فضل ان يصلي عليه مائة ويقول واحدا يا جليل من كل جليل ويا عزيز  
من كل عزيز ويا قديم من كل قديم خلصنا من النار ويقول لا اله الا الله محمد رسول  
الله ثلاثا ثم يقول ان الله سبحانه قال في محكم كتابه فاذا ذكر الله قياما وقعودا وعلى نحو  
فاجتهد ان لا ياتي عليك زمان الا وانت ذا **كر وورد** في الصباح اذكر والله عند  
كل حجر ومدرو وورد ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله ثم يقول اعلم ان اللطيفة  
القلبية موضوعة تحت الشدجا اليسرى بصبعين ولها بابان باب فوقاني وهو ما  
الجسد وباب تحتاني وهو ما يلي الروح واما الباب فوقاني ففتحه بالذكر  
الجلى واما الباب تحتاني ففتحه بالذكر الخفي ثم يلقنه الشيخ وينبغي ان يذكر  
الشيخ اولا ثلاثا والمرید يسمع ثم يذكر المرید ثلاثا والشيخ يسمع وطريق الذكر  
الجلى ان يجلس مترجعا وياخذ العصب الذي يسمى ببند كيماس بابها من الرجل  
اليمنى والتي تليها ويجلس جلسة الصلوة مستقبلا لقبلة باجتماع العزيمة  
ثم يقول لا اله الا الله بالشدة والمد واخراج القوة من داخل القلب يخرج لفظه لا  
من الشدة ويدها الى المنكب الايمن ولفظة اله من امام الدماغ يشير بذلك  
انه يخرج حب من سوي الله سبحانه من الباطن ويلقيه خلقه فتتنفس  
نفسا آخر فيضرب في القلب بالشدة والقوة قائلا **الا لله** ويلاحظ المبتدي  
نفي العبودية عن غير الله تعالى والمتوسط نفي المقصودية والمنتهي نفي الوجود  
ويراعي في الذكر الشروط المذكورة واعظمها جمع الهمة وفهم المعنى وينبغي للذكر  
ان يقل لطعام جدا بل يكفي ان يخلى ربع العدة وينبغي له ان ياكل شيئا من الد<sup>م</sup>  
لئلا يتشوش دماغه واذا اراد ان يشتغل بحفظ الانفاس ويسمونه بالفارسية

يباس انفاس فيلكس منيقظا واقفا على انفاسه فكما خرج النفس فيقول مع  
 خروجه لاله كانه يخرج محبة كل شئ سوى الله تعالى سبحانه من باطنه واذا  
 دخل النفس فيقول مع دخوله الا الله كانه يدخل ويثبته محبة الله تعالى في  
 قلبه قالوا والركن الاعظم في السلوك ربط القلب بالشيخ على وصف المحبة والتعظيم  
 وملاحظة صورته فاذا اتور باطن المرید بنور الازكار مرة بالراقبة وهي مشقة  
 من الرقيب سميت بهذا الاسم لان السالك يراقب قلبه او يراقب الله كما ان الله  
 سبحانه يراقبه فيقول بلسانه ويخيله بقلبه الله حاضري الله ناظري الله شا  
 الله معي واذا حصل له الملكة يقول بلسانه او يخيل الا انه بكل شئ محيط <sup>بشئ</sup>  
 بها الى ان حصلت له الملكة فيها ثم يقول بلسانه او يخيل بقلبه انه حاضر وهو  
 يشاهد قالوا اذا اراد ان ينكشف عليه حال الميت او ان يستفيض من اهل القبر  
 عليه شئ فطريقه انه اذا اراد ان يدخل لقبر يصلي ركعتين يقرأ فيهما سورة  
 انما فتحنا ثم يجلس مستقبل الميت مستد برا القبلة فيقرأ سورة الملك ويكبر ويهمل  
 ويقرأ سورة الفاتحة احدى عشرة مرة ثم يقرب من الميت فيقول يا رب يا رب  
 احدى وعشرين مرة ثم يقول يا روح يا روح في السماء ويا روح الروح يضربه في  
 القلب حتى يجد اشراحا ونورا ثم ينتظر لما يفيض من صاحب القبر على قلبه  
 ويدفع عروض الحاجات الصعبة وحل المشكلات العضة عندهم صلوة تسمى  
 صلوة كن فيكون وطريقها ان يركع كل ليلة من ليالي الاربعاء والخميس والجمعة  
 ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة وفي الثانية الفاتحة  
 مائة مرة والاخلاص مرة ويقول مائة مرة يا مسهل العثرات ويا منور الظلمات  
 ويستغفر مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويدعو الله  
 عز وجل بحضور القلب فاذا كانت الليلة الثالثة فعل هذا ثم حسر العمامة عن  
 راسه ويجعل كفه في عنقه وبكى ودعى لله لحاجته خمسين مرة فانه يرجى ان  
 له بفضل الله ولطفه هو تعالى اعلم وعلمه احكم **فصل** في سند الطريقة  
 الشاذلية المنسوبة الى السيد ابي الحسن علي بن محمد الشاذلي واعمالها  
 واذكارها وقد اخذتها باسانيد كثيرة ذكرتها في بعضها في مكتوب الخزقة واقصر

ف

طريقة صلوة  
 كن فيكون

نعم

منها ههنا على سند وهو مسلسل بلبس الخرقه وتلقين الذكر وذلك اني  
 اخذتها عن الشيخ عبدالقادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ العلامة محمد هاشم  
 التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفيا لدين القشاشي عن  
 ابي المواهب احمد الشناوي عن الشيخ احمد بن محمود العمري عن محمد المدعو بقاسم  
 المغربي نسبه الى ثبته عن سيدي محمد المغربي شيخ السيوطي ولم يكن مغربيا  
 بل انما رباة زوج امه وكان مغربيا عن ابي العباس السوسي عن شمس الدين  
 محمد بن الحسن التيمي عن ابي لمعالي محمد بن عبد الدائم عن جده لأمه شهاب <sup>الدين</sup>  
 احمد بن الملق عن تاج الدين بن عطاء الله الاسكندري عن ياقوت بن عبد الله  
 الحبشي العرشي الى عرش بلقيس وهو موضع باليمن وهما عن الشيخ ابي لعباس  
 البرسي عن الشيخ ابي لحسن الشاذلي قدس سره عن سيدي عبدالسلام بن  
 بنيش بفتح الموحدة وكسر المعجمة عن الشريف الزيات عبد الرحمن المديني عن  
 تقي الدين الفقيه بالتصغير الصوفي <sup>من الشيخ ابي الحسن علي</sup> عن الشيخ تاج الدين محمد عن الشيخ شمس <sup>الدين</sup>  
 محمد بارض الترك عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم البصري عن الشيخ ابي القاسم  
 الرواني عن ابي محمد فتح السعودي عن الشيخ سعيد الغزواني عن الشيخ ابي محمد  
 جابر عن اولاد قطاب ابي محمد الحسن النهيد الموسوم ابن علي ابن ابي طالب  
 عن سيد الكونين وسند الثقيلين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون  
 وساطة ابيه والطريقة الشاذلية تنصل ايضا بسيدنا الحسين المجتبي بن علي  
 رضي الله عنهما بهذا السند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة ابيه  
 وبدون واسطة ايضا لانه زاد الشيخ ابن حجر الملكي في فهرسته الصغرى بين  
 تقي الدين الفقيه والشيخ ابي الحسن رجلا هو الشيخ قز الدين وكذا زاد بين الشيخ  
 شمس الدين وابي اسحق رجلا هو زين الدين القزويني وكذلك تنصل الطريقة  
 الشاذلية بالطريقة المدنية والقادرية والرفاعية ذكرته في مكتوب الخرقه واعلم  
 هذه الطريقة الرياضة بالزهد والمجاهدة وكثرة الصوم وتقليل النوم والخروج  
 الى الصحراء والاقامة عند القبور وتترك التسبب واكثر وهم تلاوة القرآن و  
 قراءة حزب المنسوب اليه والذكر يقول قبل الشروع في الذكر يا رب انت الله ليس لنا

علم لا اله الا الله ثلاثا فصاعدا الى احد عشرة مرة ثم يتعوذ قاصدا للتلاوة ثم ليقل  
 اثره قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ويقراء سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
 والله ابركل واحدة ثلثة وثلثين مرة ثم يقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 ثم يقراء الفاتحة والاحلاص لارواح المشايخ وكافة اهل الاسلام رضي الله عنهم  
 ثم يرفع يديه بحضور القلب ويقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث سبعين  
 مرة او سبع مرات ثم يشرع في ذكر النفي والاثبات وطريق ذكره على ضربين  
 الضرب الاول باحضار معناه بقلبه مع كل مرة يقول بلسانه لا اله الا الله  
 ويذكر بقلبه لا معبود الا الله ثم يقول بلسانه لا اله الا الله ويذكر بقلبه  
 لا مشهود الا الله والضرب الثاني ان يبدأ من تحت السرقة لا الفافية و  
 تبين الهمزة الكسورة بحيث يقول من اقصى لحلق ويفتح هاء لا اله بسكنة  
 لطيفة ينوي نفي الآلهة الباطلة ثم يلوي عنقه وينوي اثبات الحق بضم  
 الجلالة على الجانب الايسر فوق التدي ويبين همزة حرف الاستثناء  
 ويمد على الجلالة مد لطيفا وهكذا يدوم على الذكر حتى ينور قلبه قالوا تنوير  
 على اربع دوام ذكر الله تعالى مع الآلهة وتلاوة القرآن مع العمل به والصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم مع الاقتداء به والا يثار مع عدم المنة اقول  
 وهذا في غير العبادة وهو المذهب عندنا وقال بعضهم المقصود من الذكر  
 الوصول الى حقيقة الكلمة التوحيدية ونفي ذكر الاغيار بالكلية وكثرة التكرار  
 ليس بشرط في الذكر وبعد الفراغ من الذكر يقراء هذا الدعاء الالهى بجلال قد  
 وبجمال انسك وينظرك الى اولياءك وبقربك الى اصفياك وبشوقك الى  
 مشتاقيك وبمحببتك لطالبيك ان تنور قلوبنا بنور معرفتك وتجعلنا  
 من اهل حضورك حتى نبيسنا سباحة بحار الانوار ونهيتنا لنا اخراج  
 در ولا سرور اللهم شرفنا بمشاهدة جمالك وخلعة وصالك وارزقنا نعمة  
 لقائك واحشرنا في زمرة اولياءك اللهم طهر عن محبة الدنيا قلوبنا وبصر عيوننا  
 بعبودنا اللهم زين ظواهرنا بباطنك وبواطننا بحشيتك وقلوبنا بمعرفتك  
 اللهم صغر الدنيا في اعيننا وعظم جلالك في قلوبنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا



الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم سبحان  
 وربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويمسح اليد  
 على وجهه بعد الفراغ من الذكر ويختم بكلمة التمجيد ثلاث مرات وهي سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذه الأدعية  
 بكثرتها ان تيسرت للطالب فهو المراد والا فيقول قبل الشروع في الذكر اول سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات ثم  
 يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم يقول استغفر الله من  
 جميع ما كره الله قولا وفعلا وحاضرا وناظرا ثم يقول اللهم صل على سيدنا محمد بن  
 النبي الامي وعلى اله وصحبه وبارك وسلم ثلاث مرات ثم يقول يا عينات المستغثين  
 اغثنني ثلاث مرات ثم يقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبع مرات ويقول  
 في السابعة ان يشأيد هبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ثم  
 ببيتة التلاوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاعلم انه لا اله الا الله ثم يقول بعد  
 الذكر اللهم انك قلت فاذكروني اذكركم وقد ذكرناك على قدر قلة عقلنا و  
 علمنا وفهمنا فاذكرونا على قدر سعة رحمتك وفضلك ومغفرتك وافتح مسامع  
 قلوبنا بالذكر يا خير الذكريين ويا ارحم الراحمين واذا حصل له الانس بالذكري  
 رسوخ معنى الذكر في النفس والقلب والعمل بمقتضى معناه وودفع الخواطر الروية  
 ساخ له ان يشرع في المراقبة لان هذه فوائد الذكر ومن اراد صرف الخواطر فليصنع  
 يدلا على قلبه وليقل سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبع مرات ثم يقول ان  
 يشأيد هبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ويحفظ آيات المراقبة وهي  
 وهو معكم اينما كنتم اينما تولوا فثم وجه الله الم يعلم بان الله يري نحن اقرب اليه  
 من جبل الوريد والله بكل شئ محيط وفي انفسكم افلا تبصرون وما يعزب عن  
 ربك من متقال ذرة الآية امن هو قائم على كل نفس بما كسبت **فصل في سند**  
 الطريقة الغزالية واذكارها وهي المنسوبة الى الامام حجة الاسلام ابي حامد محمد بن  
 محمد بن محمد الغزالي قدس الله سره اخذتها بثلاثة اسانيد اقتصر منها على سند  
 واحد هو مسلسل بلبس الخرقه وذلك اني اخذت عن الشيخ عبد القادر المكي

ف  
 لصرف الخواطر الخ

شي  
صفي الدين احمد بن محمد القشاشي  
المدني عن الشيخ محمد بن يونس  
المقدسي ثم اليميني عن العارف  
بالله تعالى

وايضاً عن الشيخ محمد هاشم السنوي وهو عن الشيخ المذكور عن شيخه ابي البقاء حسن  
بن علي العجمي المكي الحنفي عن العارف بالله تعالى الامين بن الصديق اليميني المرواحي  
عن شجاع الدين عمر بن احمد جبرئيل عن شيخه عبد القادر بن الحسين بن احمد عن  
ابيه الحسين بن احمد عن الشيخ احمد بن موسى المشرع عن الشيخ اسمعيل بن ابراهيم  
الجبرتي عن محمد بن ابي بكر الضجاعي عن ابراهيم بن عمر الزبيدي عن ابي العباس احمد  
بن موفق الدين منصور الشماخي السعدي عن ابيه موفق الدين عن الحافظ جمال  
بن مسد عن جعفر بن عبد الله الخراعي عن الشيخ الكبير ابي مدين شعيب بن  
المغربي عن ابي الحسن علي بن حرزهم عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الله  
الاندلسي عن حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي وقد لقيه  
ببغداد عن عبد الملك بن عبد الله الجويني عن ابي القاسم عبد الكريم بن هوا  
القشيري عن ابي علي لدقاق عن ابراهيم بن محمد النصر اباذي الى نصر اباذي  
بالدال المعجمة محلة بنيشا پور عن الاستاذ ابي بكر الشبلي عن سيد الطائفة الحسين  
البغدادي عن خاله الشيخ سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الاستاذ  
داود الطائي عن الشيخ حبيب العجمي عن الحسن البصري عن امير المؤمنين  
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن سيد اولين والآخرين محمد النبي الكريم  
صلى الله عليه وسلم واخذتها ايضا في بند الشهر عن ائق عليه من ساداة  
حضر موت واجاز لي بها واذا كان هذا الطريقة على ثلاثة انواع النوع الاول  
النفي والاثبات والثاني اسم الجلالة والثالث هو وذلك بحسب منازل السالكين  
وهي ثلاثة عالم الفناء وعالم الجذبة وعالم القبضة فيبدأ ويواظب اولاً بذكر  
لا اله الا الله لان المستولي عليه عالم الوجود العدي وصفاته مذمومة  
وكلمة لا اله الا الله خاصيتها في النفي والمحو فادام في عالم الفناء فالي النفي  
والمحو احوج لان الغالب عليه صفاته المذمومة فاذا واظب على المنفى والاثبات  
ينفي وجوده ويحو صفاته المذمومة الا ان نفسه تبقى فيه وهذا ذكر كما  
للقلوب ثم يواظب على قول الله الله لان المستولي عليه عالم وجوده الفضلي  
وصفاته المجدودة وكلمة الله خاصيتها في التقوية والتزوية وهو مفتقر اليهما

٣ للقلوب وقوة

وهذا ذكر كاشف للأرواح وقوة للأرواح فاذا حصل له هذه النعمة يترقى الى ذكر  
هو هو ويغني في الهوية المصلحة واختصاص عالم القبضة بذكره لانه متى  
وصل الى هذا العالم تذهب عنه كدورات صفاته العدمية وتشرق عليه <sup>النور</sup>  
صفاته الفضيلة ويتصل به تصرف الحق سبحانه من غير واسطة ويصير الشا  
معد وما بالاضافة الى نفسه موجودا بالاضافة الى الله سبحانه فانيا بالاضافة  
الى نفسه باقيا بالاضافة الى الله فجعل ذكر السالك في هذا العالم هو هو لان الموجد  
هو والباقي هو وهذا ذكر كاشف للأسرار وقوة للأسرار ولعلك تسال من الوجود  
العدلي والفضلي ما هما فاقول قال قدوة اصحاب هذه الطريقة عالم وجودك  
الفضلي هو الوجود النوراني وعالم وجودك العدلي هو الوجود الظلماني عالم  
وجودك الفضلي هو بمنزلة العالم العلوي وعالم وجودك العدلي هو بمنزلة  
العالم السفلي فوجودك المذموم عدلي ووجودك المحمود فضلي وعالم النفس  
والبشرية والطبع مهتاد ودرجات لعالم العدل وعالم القلب والروح والسر  
معارج ودرجات لعالم الفضل فعالم القلب معراج المرادين وعالم الروح  
معراج الصديقين وعالم السر معراج المرادين وان شئت تقول عالم القلب  
معراج عالم البداية وعالم الروح معراج اهل التوسط وعالم السر معراج اهل  
الوصول والنهاية وان شئت تقول عالم القلب معراج التوابين وعالم الروح  
معراج المحبين وعالم السر معراج العارفين انتهى ما قاله **فصل في سند** <sup>الطريقة</sup>  
الخلوتية واذكارها وهي المنسوبة الى الشيخ محمد الخلوتي اخذتها باسناد كثير  
اقتصر منها هنا على سند وهو اخذتها عن شيخنا وسيد عبد القادر  
بن ابي بكر الصديق مفي مكة العظيمة وايضا عن الشيخ العلامة محمد هاشم  
التتوي وهو اخذها عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين  
القشاشي عن ابي المواهب احمد الشناوي عن والد علي الشناوي عن عبد الو  
الشعراني عن ابراهيم الكاشي المصري عن الولي الكبير دة عمرا لا يد يتي  
الى ايدى ين بهمزة ممد ودة ومثناة تحتيه ساكنة بعد هالفظ دين ناحية  
في بلاد الروم ثم التبرزي الخلوتي المعروف بالروشنى عن السيد جلال الدين

عبي الشرواني عن صدر الدين الخياوي الشرواني عن عز الدين الشرواني عن  
 اخي عم الشرواني عن عمر الخلوقي عن شيخ الطريقة الخلوئية الشيخ محمد الخلوقي  
 الشرواني عن ابراهيم الكيلاني عن الشيخ جمال لتبريزي عن شهاب الدين محمد  
 التبريزي عن ركن الدين محمد السنجاني عن قطب الدين محمد الابهر عن الشيخ ضياء  
 السهروردي عن الشيخ احمد الغزالي عن الشيخ ابي بكر السراج عن الشيخ ابي القاسم  
 علي الكركاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي لكاتب عن الشيخ ابي علي البروذ  
 باري الى روزبار بالذال المعجمة اسم قرية عن السيد الطائفة الجنيدي البغدادي بسند  
 المعروف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الشيخ محمد الخلوقي ايضا عن  
 نجم الدين الكبري فمن هذه الجهة تتصل طريقه الخلوئية بالكبروية واذكارهذه  
 الطريقة مثل اذكار الطريقة القادرية من النفي والاثبات واسم الجلالة الا ان  
 هذه الاسماء الاربعة وهي الحق والحقي القيوم والقهار رائدة عليها والترقي من ذكر  
 الى ذكر بعد الملكة في الاول واعمال هذه الطريقة الخلوئية عن المجالسة والرسوم  
 والعبادات والاكتفاء باقل ما يخلص ذمته عن الواجبات كالجماعة بمسجد البيت  
 مع النساء سيما اذا لم يبرزن الى المساجد والجماعة وترك سعي اسباب المعاش والتزود  
 عند اهدال دلاله وادوام الخضوع والخشوع للرب تعالى اعلم انه قال بعض المشايخ  
 من الخلوئية ان النفوس سبعة امارة ولوامة وملهمة ومطمئنة وراضية ومرضية  
 وكاملة ووضع المشايخ جذائرها الاذكار السبعة وهذا حشوفينبغي ان يعلم ان  
 من عظام اصول مذاهب الصوفية في مسائل عالم الشريعة والطريقة والحقيقة  
 جميعا ان هو معرفة نفس الانسان التي هي مقصود الشارع تعالى بالخلق وبعث  
 الانبياء والكتب والرسول اليه وهو المخاطب والنبي والمؤمن والكافر والعاصي وهو  
 جسماني مخلوق من خلصة لطائف اجزاء العناصر الاربعة في عالم الخلق وما قيل  
 انه مخلوق من التراب والطين والماء والمني عند المسلمين جميعا وعليه اجماع سائر  
 الالبياء وامهم وعلماهم ليس يعارض لما قلنا عند التحقيق لان المني لا يخلو  
 من العنصر الناري والهوائي اذا عرفت ذلك فاعلم ان بعض المتأخرين من جملة  
 الصوفية زعموا ان لكل انسان علوية سبعة انفس كما مر وقال بعضهم ثلاثة امارة

ف  
 معرفة نفس الانسان

وهي التي ذكرت لترتفع  
 الحجب النفسانية المحاصلة  
 من النفوس السبعة

ولوامة ومطمئنة فالامارة كافرة ولا يأتي منها الا المعاصي واللوامة نادمة على العاصي  
 والمطمئنة مؤمنة لا يأتي منها الطاعات وهذا جهل عظيم مخالف للاسلام والمسلمين  
 جميعا لانه يلزم من ذلك ان يكون كل انسان في الجنة والنار وما بينهما والنفس الكافرة  
 الامارة في النار والنفس المطمئنة في الجنة واللوامة بين الجنة والنار وهذا مع انه كفر  
 فهو تسوية بين الانبياء والكفرة وانه حشو بعيد من العقل والدين والصحيح ان نفس  
 كل واحد من الناس واحدة وهي توصف باوصاف مختلفة بحسب اختلاف احوالها  
 فانها اذا تخلفت عن الامر التكليفي وعصت وجاءت بالسيئات ورات الثواب في فعلها  
 سميت بالنفس الامارة واذا انقادت للقلب وتقلدته واطاعته وافتقرت الخطيئة والظلم  
 وعرفت ان الثواب في ترك ذلك لكن تجدد في نفسها منازعة من الاقلاع بقاء ضيائيا  
 ها من التمر والاستعصاء في زواياها ولومها نفسها سميت بالنفس اللوامة واذا  
 تنزعت منها عروق الكراهة واستاقلت واطمانت مع القلب وسكنت تحت الامر  
 وقامت على الاستدامة على لطاعات بحيث لا تجد سبيلا الى تركها ولا طلبا للشيء  
 من المعاصي والنقائص الطبيعية والعادة المؤذية وقبائحها سميت بالنفس المطمئنة  
 وهي المشار اليها بقوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي  
 في عبادي وادخلي جنتي فدخولها في العباد والمضامين الى الحضرة هو دخولها في زمرة  
 الارواح المقربين الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وذلك لا تقا  
 هذا النفس باوصاف المعتكفين على خطية القدس وتخلقها باخلاقهم فصل  
 في سند الطريقة الشطارية واذكارها وهي المنسوبة الى الشيخ عبد الله الشطاري وسمي به  
 لان الشيخ لما لقنه النفي والاثبات قال له هل غير الله موجود حتى انفيه فقال  
 انت الشطار ومن ثم اشتهر بالشطارية بسند بين السند الاول اني اخذتها مع  
 تلقين الذكر عن قدة المحققين وعمدة العارفين القطب الفرد محمد مسعود  
 البشاوري عن الحاج الاكل محمد سعيد اللاهوري عن الشيخ محمد اشرف الشطاري  
 اللاهوري عن الشيخ فريد الثاني عن الشيخ ابي يزيد الثاني عن الشيخ وجيه الدين  
 العلوي عن الشيخ محمد غوث الشطاري عن الشيخ ظهور الله الحاج حميد حصو  
 عن الشيخ ابي الفتح هدايت الله سمرست عن الشيخ محمد علا المعروف بقاض

الشطاري عن الشيخ عبد الله الشطاري الذي انتشأ ت منه الطريقة الشطارية  
 عن الشيخ محمد عارف عن الشيخ محمد عاشق عن الشيخ خد قلبي ما وراء النهري عن  
 الشيخ ابي لحسن الخرقاني عن الشيخ ابي المظفر محمد مولنا ترك الطوسي عن الشيخ <sup>عربي</sup> الا  
 يزيد العشقي عن الخواجه محمد المغربي وهو من روحانية سلطان العارفين ابي يزي  
 طيفورين عيسى البسطامي بكسر الباء وفتحها وهو من روحانية الامام جعفر الصا  
 عن ابيه الامام محمد الباقر عن ابيه الامام زين العابدين عن ابيه الامام حسين  
 رضي الله تعالى عنه عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن رسول الله <sup>الله</sup> صلى  
 عليه وسلم وما قيل من ان ابا يزيد البسطامي صاحب الامام جعفر الصادق وخدمه  
 في حياته فهو غير صحيح <sup>السند الثاني</sup> اني اخذتها عن شيخنا عبد القادر مفتي  
 مكة المذكورة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التوي وهو عن الشيخ المذكور عن حسن  
 بن علي العجمي عن صفدي لدين القشاشي عن والد محمد بن يونس القشاشي و ابي  
 المواهب الشاوي وهما عن السيد صبغة الله بن روح الله عن الشيخ معتمد وجه  
 الدين العلوي بسند المتقدم وهذه الطريقة طريقة التخلق باخلاق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والاستدامة بالشهود والبقاء بحيث ليس ثمة فناء ولهذا  
 قيل بدايتهم نهاية غيرهم وطريق التلقين في هذه الطريقة ان يامر المرشد  
 الكامل المسترشد الصادق بالصيام ثلاثة ايام بالتهليل والاستغفار والصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منهما الف مرة الى ثلاثة ايام ثم يغتسل الطاب  
 اخر الليلة ويحضر في خدمة الشيخ المرشد ويلبسه الشيخ في الخلوة والاذكار في  
 هذه الطريقة كثيرة منها النفي والاثبات وطريقة على انواع كثيرة تذكر منها قليلا  
 النوع الاول بضربة وطريقه ان يراعي الجلسة المعهودة في الطريقة العلية القادر  
 وينحط راسه الى ان يصل اسفل ذقنه الى خنصرة يده اليسرى والقلب تحت <sup>التيدي</sup>  
 اليسرى او الكتف اليسرى ويبدأ منه قائدا لاله بالمد والدور مازا على الركبة اليمنى  
 الى ان يصل لراس الى المنكب الايمن فيجعل الراس مائلا الى الظهر ويضرب من هناك  
 بكلمة الا الله على الذي بدأ منه فيرفع راسه الى ان يكون مثلك لهيئة الاولى فيتابع  
 هكذا الى ان يشاء ويفتح عينيه حالة النفي وينفي كل ما وقع عليه النظر ويغض

حالة الاثبات ويثبت الحق وعكسهما لاهل لبقاء فاذا اشتغل بهذا الذكر مع هذا الفكر صام  
العبد فانيا وبالحق باقيا والنوع الثاني بضربتين مع دقين وطريقه بعد رعاية الجاسة  
المعهودة والدور المعهود ان يضرب على الفخذ الايسر ثم على الرفق الايسر بالله ثم  
يضرب بطريق اصوله دقتين في نفسه يجلس النفس وكظم الفم وطريق الدقان  
يخرج راسه من جميع البدن ثم يدخله مع جميع الجنة وله طريق اخر وهو ان يبدأ  
ما بين الركبتين بدو ويضرب على الكتف الايمن الله ثم يضرب على الكتف الايسر <sup>والفخذ</sup>  
الايسر بالله النوع الثالث بثلاث ضربات بثلاث دقائق يراعي الجلسة المعهودة والدور  
ويضرب اولاً قائلاً الا الله على لقلب ثم على الركبة الايسر ثم على الصدر بين <sup>بين</sup> التدين  
ثم يرفع راسه بطريق الصولة ويدق ثلاث دقائق في نفسه يجلس النفس قائلاً <sup>الله</sup>  
ثم يبدأ هكذا ثم هكذا الى ان حصلت له الملكة وله طريق اخر يدبر راسه من <sup>كبة</sup> الر  
اليسري قائلاً لا اله الا الله ذاهباً من الركبة اليميني الى المنكب الايمن فيضرب على الركبة اليسرى  
قائلاً الا الله فيذهب ما بين الركبتين قائلاً الا الله فيضرب على لست فيمد منه هو الى  
ام الدماغ فيدق ثلاث دقائق على الصدر هذه دورة واحدة وافاد سيدنا العارف  
بالله قطب الاقطاب محمد مسعود البشاوري رحمه الله وافاض علينا من بركاته  
عند تلقين هذا الذكر ان يدخل السالك عند النفي وجوده تحت لا قدر اصبعين  
والنوع الرابع بارجع ضربات يراعي الجلسة المعهودة والدور يضرب قائلاً الا الله  
على الركبة اليميني ثم على الركبة اليسري ثم ما بين الركبتين ثم على السرة الضربة  
الاولى بدور الا الله والضربات الاخرى بالا الله متتابعاً ولكن المد الى ان تدخل  
الضربة الثالثة في نفس واحد وفي الضربات الاربعه اشارة الى الخطرات  
الاربعه الخطرة الشيطانية والنفسانية والملكية والروحانية في الضرب الاول  
على الركبة الايمن اشارة الى نفي الخطرة الملكية وفي الثاني على الركبة الايسر <sup>اشارة</sup>  
الى ثبوت الخطرة الرحمانية وفي الثالث بين الركبتين اشارة الى نفي الخطرة <sup>صانية</sup>  
وفي الرابع على السرة اشارة الى نفي الخطرة النفسانية ومما ينبغي ان يعلم انه اذا  
تحركت الخطرة الشيطانية فليكثر في تلك الحالة كلمة التمجيد حتى تندفع الخطرة  
وان تحركت الخطرة النفسانية فليكثر الاستغفار وليقرأ سورة الاخلاص سبعين

مرة ترتفع الخطرة وان تقدمت الخطرة الملكية فيقل احد عشر مرة سبحان ذي الملك والملكة  
 سبحان ذي العزة والعضة والهيبة والقدرة والكبرياء والجبروت فترتفع الخطرة ولتثبت  
 الخطرة الرجمانية يكثر الكلمة الطيبة ولتمكين التجلي يقول ثلاثمائة وستين مرة يا الله نور  
 قلوبنا نور معرفتك يا الله الخامس غير متناه الضرب طريقه بعد رعاية الجلسة  
 والدور المعهودين يوصل الا الله الى القلب او الكتف الايمن او الركبة الايمن ثم يرفع راسه  
 وينظر الى السماء ويضرب في نفسه ثم ينظر الى الارض ويضرب على الفخذ الايسر ويتابع  
 الضربا على لتعرف قدرا لاصبعين او اربع اصابع الى ان يصل الى الفخذ الايمن  
 ثم كذلك الى المرفقين والكتف الايمن ثم على الصدر ثم على المرفق الايسر ثم على الركبة  
 الايسر فيضرب ضربا متوالية عليها ثم يدور كذلك الى ما شاء الله تعالى فاذا  
 اراد ان يختم الدورة يصعد من الفخذ الايسر الى السرة ثم الى الصدر ثم يغض عينه  
 ويضرب في نفسه تسعة وتسعين ضربا كل ضرب باسم من الاسماء التسعة  
 والتسعين المحسنى ثم يفتح ويحصل بهذا الذكر مكاشفة العلوي والسفلي السير  
 فيما لا يتناهي وسر النظر الى السماء هو العروج وسر النظر الى الارض هو النزول واذا  
 حصلت له الملكة في النفي والاثبات يرتقي الى الالات فقط وطريق ذكره ايضا علي  
 انواع نذكر منها قليلا النوع الاول يضرب مجرد عن الدق مع الفكر وطريقه بعد  
 رعاية الجلسة المعهودة ان يضرب متواليا قائلا الا الله على الفخذ الايسر والقلب  
 او الكتف الايسر ويكون ذكره في عين هذا الذكر على نقش الجلالة في القلب ويراعي  
 هذا الفكر وهذه الجلسة دائما في انواع ذكر الالات النوع الثاني بضربة ودق و  
 طريقه بعد رعاية الجلسة ان يضرب على الفخذ الايسر والقلب او الكتف قائلا  
 الا الله ويرفع راسه ويديق في نفسه قائلا الا الله كذلك يشتغل من غير تخلل  
 الغفلة النوع الثالث بضربتين ودقين وطريقه بعد رعاية الجلسة المعهودة  
 ان يوصل راسه الى المرفق الايسر قريبا من الارض ويضرب قائلا الا الله ويرفع  
 راسه منه ويديق في نفسه قائلا الا الله ثم يوصل راسه الى المرفق الايمن قريبا  
 من الارض ويضرب هناك ثم يديق في نفسه يفعل هكذا متواليا النوع الرابع  
 بثلاث ضربات وثلاث دقات طريقه ان يضرب قائلا الا الله على الفخذ الايسر ويديق



في نفسه ثم يضرب على الفخذ الايمن ويدق في نفسه ثم يضرب ما بينهما ويدق في نفسه  
 هكذا يفعل بلا فصل ليحصل له الذوق والشوق واذا حصل له الملكة في الاثبات يرتقي في  
 ذكر اسم الذات وطريق ذكره ايضا على انواع انواع الاول بضرب مجرد بشدة طريقه  
 بعد رعاية الجلسة المعهودة ان يرفع راسه على الكتف الايمن يضرب قائدا الله  
 على الجنب الايسر مع الشدة بحيث يحصل امالة الجنب ويفعل هكذا متواليا بلا فصل  
 ويفتح عينيه في أثناء الذكر ويكون ناظرا الى معنى قوله صلى الله عليه وسلم خلق  
 آدم على صورة الرحمن نظرا جيدا ليحصل له الفناء في الله والبقاء به النوع الثاني يضرب  
 بحبس النفس طريقه بعد رعاية الجلسة المعهودة ان يضع يديه على فخذه  
 ويجذب المعدة الى الفوق بالشدة قائدا الله ثم يرفع راسه مع الظهر والوسط  
 ويضرب تحت السرة بالشدة قائدا الله هكذا يشتغل به الى ان يذهب عن  
 نفسه ويغيب النوع الثالث يضرب مع هويك مد وطريقه بعد حفظ الجلسة  
 المعهودة ان يجذب المعدة الى الفوق قائدا الله ويرفع الراس والوسط ويضرب  
 في نفسه قائدا هو يفعل هكذا متصل بلا انفصال ولو قليلا وذلك مشروط  
 ونتيجة عظيمة تظهر بالعمل النوع الرابع يضرب مع مده هو طريقه بعد رعاية  
 الجلسة المعهودة ان يضرب على كتف والجنب الايمن والايسر قائدا الله ومن  
 هنا يرفع راسه الى كتف الايمن قائدا هو بنفس رقيق ويوالي بينهما بلا فصل  
 النوع الخامس بثلاث ضربات ودق مع حبس النفس الواحد طريقه بعد رعاية  
 الجلسة المعهودة ان يجذب النفس من تحت السرة الى الفوق ويضرب على الفخذ  
 الايمن ثم على الايسر ثم بينهما ثم يدق في نفسه قائدا الله ثلاثا ثم يستأنف  
 النوع السادس بثلاث ضربات وثلاث دقات طريقه بعد حفظ الجلسة المعهودة  
 ان يجذب المعدة الى الفوق ويحبس النفس ويضرب على المرفق الايسر ويدق  
 في نفسه ثم على الايمن ويدق في نفسه ثم على الايسر ويدق في نفسه قائدا  
 الله ثم يستأنف كذلك واذا حصلت له الملكة الراسخة في ذكر اسم الذات يرتقي  
 الى ذكره وطريقه ايضا على انواع انواع الاول بمدة الى الدماغ وطريقه ان يرا  
 الجلسة الصلوتية ويضع يديه على فخذه ويقرب راسه الى النقب الفخذين

ثم يجذب من تحت السرة هو بالصوة الظاهر مع حبس النفس الى ان يصل الى امر الدنيا  
ويقف هناك لحظة ثم يستأنف النوع الثاني يجري النفس مع ملاحظة هو وفكرة لا بد  
طريقه بعد رعاية الجلسة المعهودة ان يحفض راسه بحيث يصل اسفل لذنقن  
على عظم اعلى لصدر ويجذب نفسه من تحت السرة الى فوق بفكر هو وملاحظته  
لا بد كره ويجلس لنفس بحيث لا يخرج منه شيء ثم يجري النفس ويسريه في جميع  
اجزائه بذلك الفكر ويجبسه الى منتهى طاقته فيخرج النفس من الانف بصوة رقيق  
مع هو ثم يستأنف هكذا النوع الثالث بثلاث ضربات مع هو وحج وطريقه بعد حفظ  
الجلسة المعهودة ان يضرب الى السماء رافع راسه ثم الى الارض خافض راسه قائلاً  
ثم يضرب في نفسه قائلاً يا حي ثم يستأنف ويبدأ هكذا واذا حصلت له الملكة في الأذ  
الجهرية يرتقي الى الذكر الخفي وهو على ضربين الضرب الاول برعاية حفظ النفس  
ويسمونه بياس انفاس وطريقه ان يقول بلسان القلب عند خروج النفس صدر الكلمة  
الطبية او صدر اسم الذات وعند دخوله آخرها او آخر اسم الذات وتصور المعنى على  
ما يقتضيه المقام يعلم من المرشد الكامل وقالوا السالك اذا وجهه مرات الملكة قد يرا  
اي في نظر شهودة العين وقد انعكس فلا بد ان يشتغل بالنفي والاثبات حتى ينتفي  
الغير ويتجلي العين وبعضهم يقول بدل لا اله الا الله هو فلا بد من  
السند من المرشد وقال المشايخ واذا اراد يرتقي الى مرتبة الجبروت وتضمحل  
صفاته في صفات الحق فليكثر ذكر اسم الذات لتظهر له ثمرة تخلقوا بخلق الله  
واذا اراد ان يرتقي الى مرتبة الهوية المطلقة الصرفة ويرتفع الشعور الاجمالي  
والتفصيلي فليكن ذكره هو لتصل له الاستقامة في مقام كان الله ولم يكن معه  
شيء واذا اراد ان يشاهد الغيب في مشاهدة الشهادة فليكثر ذكره حتى يظهر له  
سر سريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم واذا اراد ان يري وجود الممكن فانيا  
وجود الواجب تعاباً فليكن ذكره كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال  
والاكرام واذا اراد ان ترتفع نسبة المروت الا يري في الغيب والشهادة الا وجوداً واحداً  
فليكن ذكره هو الظاهر والباطن واذا اراد ان يري حقيقة وصلة الانزل والابد  
متصلة برقيقة واحدة فليكن ذكره هو الاول والاخر والضرب الثاني من الذكر الخفي

الذكر القلبي ليس له جليلة معينة وطريقه ان يجبس نفسه ويحوم معدته الى الفوق  
 متصور اسم الذات ويحرك القلب ثم يضع المعدة بذلك التصور يفعل متواليا  
 كذلك والاذكار في هذه الطريقة كثيرة التقينا: \* \* \* \* \*  
 في هذه الرسالة على هذه واذا حصل له الملكة في الذاكر يرتقي الى الاشتغال  
 وهي ايضا كثيرة نذكر منها قليلة الاول شغل فناء الفناء وبقاء البقاء وطريقه  
 ان يواجه المرآت ويشاهد عكسه فيها ويتفكر ويعلم كما ان وجود هذه الصورة  
 وصفاتها وحركاتها وسكونها عكس من عين هذا الشخص كذلك بحكم المؤمن مرآت  
 المؤمن كل ما يري في مرآت وجوده هو تجلي ذات الحق وصفاته وفعاله يعني نسبتنا  
 الى الله تعالى كنسبة ما في المرآت اليسا ويستمر في ذلك الثاني شغل لمعية وطريقه ان ينظر  
 الى الجهات ويتفكر بالتفكر الجيد لا عبا عليه شرعا انه تعالى حاضر وبحكم انما تولوا  
 فتم وجه الله يشاهد ظهور ذاته وصفاته واسماؤه ويستغرق في الحضور الى ان لا  
 يبقي له شعور على غير ثم اذا افاق ينظر الى جسدا ويتفكر كذلك الله حاضر  
 ويسلط نظره على حاشية انقه ويستغرق في هذا حتى يذهب شعوره واذا افاق  
 يغمض عينيه ويتفكر انه معي كذلك ويلاحظ معنى وهو معكم انما كنتم لنا  
 شغل مشرب الشطار وطريقه ان يبغي نفسه في ذات الحق حتى لا يبقى في نظر شهود  
 غير الحق سبحانه ويرى ذات الحق سبحانه ابطن الباطن بالمعنى الجيد ويجبس الحواس  
 عن الجهالة كلها ويستغرق في هذا الشهود بحيث لا يبقى شعوره على شئ اخر  
 واذا حصل له التنزل من ذلك المقام يحصل له الشعور في الجملة فينزل في مرتبة  
 البرزخ الكبرى ويتصور باطنه البرزخ الكبرى والحقيقة الحمديّة على صاحبها  
 الصلوات والتحيات ويعلم ان ذلك الذاة بالجلال والجمال الذاتي تجلت في باطن  
 السالك ويخال لحواس واذا ظهر له جميع الاسماء الذاتية فيفتح عينيه وينظر الى  
 بدنه ويلاحظ البرزخ الصغرى الذي هي وحدة جامعة وحقيقة آدم عليه السلام  
 فكل صفة ظهرت وتجلت عليه يثبتها بطريق قرب النوافل ويكون ناظرا على ان الله  
 خلق آدم على صورته لتكشف عليه اسرار الباطن ثم يرتقي من الحقيقة الاشياء  
 ويعرج الى الحقيقة الحمديّة ويرتقي منها الى مرتبة الذات المطلق هكذا يشتغل ويسير

في هذه المراتب حتى تنكشف عليه حالة هذه المقامات ويحصل له الوصول الى الا  
صول ثم ان شاء الله تعالى الرابع شغل بتجلياة الاسماء الالهية وطريقه ان  
يقفي في الذات الاحد للتصف بالصفة الصمدية فيرى باطنه الجلال وظاهره الج  
واذا اراد ان يتصف بالجلال يغض عينيه ويجعل جميع الاشياء تحت كل من عليها  
فان وليستغرق في هذه للملاحظة حتى يذهب عنه شعوره واذا اراد ان يتصف  
بالجمال يفتح عينيه ويشاهد تجلياة الجمال في الجملة السبعة بمقتضى قوله تعالى  
فاينها تولوا فثم وجه الله الخامس شغل الصنعة السبعة وطريق شغلها على نوعين  
النوع الاول يكون دائما حاضر الوقت واذا ظهرت وتجلت له صفة من الصفات السبعة  
يتخلق به ويتحقق النوع الثاني ان يتصف اسم الذات بالصفة بهذا الطريق الله  
سميع الله بصير الى اخرها ثم يرجع الى الذات السادسة شغل الصفات السبعة  
بطريق العوام والنحواس وخواص الخواص قالوا ما طريق العوام فهو ان يرى الكل  
منه كما هو مقتضى قوله تعالى قل كل من عند الله وطريق الخواص هو ان يرى  
الحقالة ونفسه فاعلا ويسمونه قرب التوافل وطريق خاص لخواص هو ان يرى  
الحق فاعلا ونفسه الة ويسمونه قرب الفرائض السابع شغل الخلوة في الجلوة  
سميت بالفارسية خلوة در انجمن وطريقه ان يكون حاضر في الخلاء والملاء في  
هذه التصور وهو انه حاضر بصورة وناظر بنظرة شاهد بشهودة يعني موجود  
بوجوده الثامن شغل لعينين اذا جاوز عن هذه الاشغال ينبغي ان يشتغل  
بالعينين لان نهاية الصوفي هو الله سبحانه لان حاله في الغيب والشهادة سواء  
فيكون وصف حاله كل شئ هالك الاوجهه واينما تولوا فثم وجه الله وطريق  
شغله ان ينظر الى شئ فيغض عينيه ويتصور كل شئ هالك الاوجهه الذي  
هين عين مرتبة الذات وليستغرق حتى لا يبقى له شعور على غير فيفتح عينيه  
ويتصور اينما تولوا فثم وجه الله ويلاحظ ان ذلك الذات تعالت وتقدس  
ظهرت وتجلت في الظاهر فاذا حصل له تشويش في الظاهر والكثرة يسير الى الباطن  
ومن الباطن الى الظاهر لئلا يلحقه التشويش فليكن في شغل المبدأ والمعاد  
مستيقظا في طريق الترقى والنزول وهذا الشغل هو التاسع وقال اهل هذه النظر  
نقطة

ف  
شغل المبدأ والمعاد

طريقه نزولا وعروجا ان يتصور النزل من المبدأ بان يتصور ان ذات الحق تعاو  
تقدست كانت في الاحدية جامعة لجميع الشيونات وهي غير زائدة عليها واذ تجلت  
ظهرت شيونه في الوحدة بصور الصفاة وفي الواحدية بصور الاسماء الالهية وتسميها  
الصوفية بالاعيان الثابتة والحكام بصور العلمية وفي مرتبة الارواح بصور  
العقول والنفوس المجردة وفي مرتبة المثال بصور الخيال المنفصل وفي مرتبة الحسن  
والملك بصور الاجسام الكثيفة فهذه المراتب كلها في الحقيقة تجلي لذات المطلق  
ثم يعرج الى ان يصل الى المبدأ هكذا يكون في العروج والنزول انشاء والا يكون  
فانبا في الذاة البحت وله طريق آخر وهو ان يغض عينيه ويتصور جميع العالم  
كرة التراب حتى يتقن جميع الحيوانات والنباتات وغيرها ترابا ثم يفتح العينين  
وينظر الى العالم ويتصور انها كلها في الحقيقة تراب ثم يغض العينين ويتفكر انها  
جميعها ماء حتى تيقن به ثم يفتح وينظر الى العالم ويتصور ان العالم كله في الاصل  
ماء ثم يغض ويتفكر ان العالم كله هواء ثم يفتح وينظر الى العالم ويتصور ان  
العالم كله في الاصل هواء ثم يغض ويتفكر ان الكل نار ثم يفتح ويتصور  
ان الكل في الاصل نار هكذا نور وسر ويعلم ان العالم كله في الغيب والشهادة تجلي  
من الذات للمطلق الحق ويفني في الحق وبالله التوفيق **فصل** طريق التصرف  
في باطن المریدین في هذه الطريقة هوان يجلس بالطهارة الكاملة مستقبلا  
القبلة في المكان الخالي الذي لا يسمع فيه صوة احد ويتصور نفسه روحا مجردا  
عن البدن مستغرقا في بحر النور الالهي بل يفني نفسه في ذات الحق سبحانه  
ويلازم هذا المعنى حتى يحصل الاستغراق وخلص <sup>باطنه</sup> عن التفرقة والاضطراب  
فيتوجه بهذه النسبة الى قلب السالك وينقلها اليه ويكون عليه حتى يتاثر  
السالك وتحصول الحاجات وحل مشكلات يختار شغل اسم الذات مع اسم من  
الاسماء موافق لحاجته مثلا طالب المغفرة يقول يا الله الغفور وطالب الشفاء  
يقول يا الله الشافي انت الشافي والمظلوم يقول يا الله المذل على هذا القياس  
وطريقه ان يضرب في الايمن اسم الذات مع ذلك الاسماء موافق لحاجته وكذلك  
في الايسر وكذلك في القلب تحصل تلك الحاجة سريعا بعون الله وقوته ولكن

## ف

### التصرفات في الطريقة الجهشتية

الملكوت وحضور الملكة وكشف الارواح يقول في الايمن سبح وفي الايسر قدوس  
 والى السماء رب الملكة ويضرب في القلب والروح ولدفع الامراض والاوراجع  
 يقول في الايمن يا احد وفي الايسر يا صمد والى السماء يا وترو يضرب في القلب  
 يا فرد وكشف حقائق الاشياء يقول يمينة ويسيرة يا احد يا صمد ولنيسط  
 الامور المحقودة يقول بعد صلوة التهجد الف مرة في الجانب الايمن يا حي  
 وفي الايسر يا وهاب ويضرب في القلب يا الله وكشف القبور يقول اولاً  
 يا رب احد وعشرين مرة ثم يقول مشيراً الى السماء يا روح ثم يضرب في القلب  
 قائلاً يا روح ثم يضرب في القلب قائلاً يا روح وتحصول حاجة اي حاجة كانت  
 يقول بعد صلوة الفجر الف مرة هو الحي القيوم وبعد الظهر الف مرة هو العلي العظيم  
 وبعد العصر الف مرة هو الرحمن الرحيم وبعد المغرب الف مرة هو الغني الحميد  
 وبعد العشاء الف مرة هو اللطيف الخبير لا بد نية قراءة هذه الاسماء وذكر  
 سبحانه بها قبلت واستجيبت دعوته ويحصل المقصود سريعاً بعون الله  
 وقوته واذا سال شخص من امره انه كيف يكون خيراً وشرّاً فليراقب  
 وليراجع الى القلب ساعة فاذا انشرح القلب وانبسط ولم يضطرب يكون  
 خيراً وان رعش واضطرب يكون شرّاً وهذا المن كان قلبه حي مصفى  
 مزكي ومظهر انوار اللاهوت فاما كل قلب فلا فاعرفه واعتمه وبالله  
 التوفيق **فصل في سند الطريقة السهروردية الدائرة على كتاب**  
**والسنة** واذكارها وهي المنسوبة الى الشيخ شهاب الدين السهروردي  
 اخذتها باسانيد خمسة اكتفي منها على سند وهو مسلسل بلبس  
 الخزقة وذلك اني اخذت الطريقة السهروردية عن شيخنا و  
 سيدنا عبد القادر بن ابي بكر الصديقي مفتي مكة العظيمة واخذ  
 ثها ايضاً عن الشيخ محمد هاشم التتوي وهو اخذها عن الشيخ المذكور  
 وهو عن شيخه الشيخ ابي اليقا حسن بن علي العجمي المكي عن صفى  
 الدين القشاشي عن ابي المواظب الشناوي عن والده علي بن محمد  
 الشناوي عن الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراي عن شيخ الاسلام

القاضي زين الدين زكريا الانصاري عن شهاب الدين احمد الديناطي الشهير بالزلباني  
 عن زين الدين ابي بكر بن محمد الخوافي صاحب الوصايا القدسية عن عبد الرحمن القا  
 عن جمال الدين يوسف العجمي في طريقة الجريد بمصر بعد ان درسه عن حسن  
 الشمشيري وعن الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني باخذ اولهما عن ثانيهما وكذا  
 عن الشيخ به والددين محمود الطوسي وهما في الاصفهاني والطوسي عن نور الدين  
 عبد الصمد النطنزي عن نجم الدين علي لشيرازي من شيخ الشيوخ شهاب الدين  
 عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي قدس الله تعالى سره واسرارهم عن عمه  
 ابي الجيب عبد القادر السهروردي عن عمه عمر السهروردي عن والده العمري  
 محمد عموي السهروردي عن ابي العباس احمد الدينوري عن ابي علي مشاد  
 عن سيد الطائفة الجريد البغدادي قدس سره بسند السابق الى الحسن البصري  
 عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم والاذكار في هذه الطريقة  
 كثيرة منها النفي والاثبات وطرق ذكره على انواع الاول ان يجلس على ركبتين ويخرج  
 رجله الى اليمين واليسار او مترجعا ويضع يده اليمنى على اليسرى ويحفظ بصدق  
 النية وحسن الطوية هذه الروابط الثلاثة بالمواجهة رابطة سيد السفراء عليه  
 افضل الصلوة والتسليمة وهي عبارة عن تصور صورته صلى الله عليه وسلم  
 وحفظها والى اليمين رابطة سيدنا علي رضي الله تعالى عنه والى اليسار رابطة  
 المرشد قالوا حفظ صور الوسايط انفع من الذكر وموجب للوصول الى حضرة الحق  
 سبحانه ثم يلاء قلبه بنور وحدانية الحق سبحانه ويصلي على النبي صلى الله  
 عليه وسلم خمسا وسبعا وتسعا واختار البعض هذه الصيغة اللهم صل على  
 سيدنا ونبينا محمد وعلى آل سيدنا ونبينا محمد وبارك وسلم بعد ذلك معلوم  
 لك يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم وصلك ذلك على جميع الانبياء والموسلين  
 والملائكة المقربين والصديقين والشهداء والصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين  
 والمحمد لله رب العالمين ورضي الله سبحانه وتعالى عن اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اجمعين ويقول اربع مرارة او اكثر سبحان الله والمحمد لله ولا  
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول ثلاثا او اكثر

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفار الذنوب ستار العيوب علام الغيوب مقلب  
 القلوب والابصار واتوب اليه ويقول مرة واحدة بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم ويقول ثلاثا اللهم صل على النبي وآل النبي الطيبين الطيبين  
 لساني بالذكر والحمد والثناء بدمتكم يا رحمن الرحيم ويقراء هذه الايات ثلاث مرات  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا ذكر وفي اذكاركم واشكرو لي  
 ولا تكفرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - واذا سالك عبادي عني  
 فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدوا  
 الملائكة لا اله الا هو الحي القيوم - شهد الله انه لا اله الا هو الحي القيوم - وما يخفي  
 الا رسول قد خلت من قبله الرسل : هو الحي لا اله الا هو : فان تولو فقل  
 حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم : اياك نعبد و  
 اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب  
 عليهم ولا الضالين ثم يبدأ من موضع القلب بيد يراسه ماراً على لركبة  
 اليسرى واليمنى الى المنكب الايمن فيتم اله ومنه يضرب على لقلب باماله ما لظه  
 قائد الا الله ويلا خط في النفي نفي جميع الممكنة وفي الاثبات اثبات واجب الوجود  
 جد مجداً قال مشايخ هذه الطريقة يلاحظ البتدي في النفي والاثبات لا موجود  
 بحق غير الله واذا اراد العرج يكون نصب عينه الباطن لا شئ مقصود غير الله  
 وهذا حال المتوسط الذي رفع الحجاب عن بصر بصيرته ولم يبق في سويداء  
 قلبه دون رضائه سبحانه ويلا حظ المنتهي لا ذكر ولا مذكور غير الله وقال  
 بعضهم البتدي هو الذي يكون على مقتضيات النفس وحظوظها والمتوسط  
 هو الذي فنيت حظوظ نفسه وتكون قبلة توجهه دار الاخرة والمنتهي هو الذي  
 تبدل عما سوي الله سبحانه واعتصم بحبل متين لا شئ موجود الا الله  
 ولا يبقى في سر الا شرب بي يسمع وفي يبصر وفي يتكلم وفي يشي وعند بي  
 البتدي هو الذي يشاهد آثار صفاته الفعلية واسمائه في المرايا العدمية  
 والمتوسط هو الذي فنى في الصفات الذاتية والمنتهي هو الذي يكون نقد وقته  
 تجلي الذات وقالوا لا بد في الذكر من رعاية الزمان والمكان والاخوان وخير و



في الأزمان نصف الليل و آخر الليل الى الاشرار والظهور والعصر وبعد المغرب  
 والعشاء وفي الأماكن المسجد فالخاتمة والخلاوة وخير والذكر بكثرة الاخوان  
 والحلقة مع التوافق في الانفاس حالة الذكر وهذه الكيفية عندهم من لوازم  
 الترقى لان فيهم من هو من ارباب التفريد ومن هو من ارباب التوحيد فيتا  
 السالك من صحبته وذكره والانس بالاعيار من اسباب التفرقة وهو كذلك  
 وقالوا وبعد الحلقة في هذه الاوقات يشتغل بالذكر بالعدد المعين ورعاية العدد  
 في الذكر مروي عن المشايخ العظام كالشيخ جنيد البغدادي والسري السقطي  
 والمعروف الكرخي رحمهم الله تعالى وهو عند البعض في يوم وليلة اثنا عشر الف  
 وعند البعض اربع وعشرون الف بعدد الانفاس كل يوم وليلة ويقول  
 بعد الفراغ من الذكر والحلقة استغفر الله ثلاثا وسبحان الله ثلاثا وصلوات  
 على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثلاثا ثم يقول وصل على جميع <sup>الانبياء</sup>  
 والمرسلين وعلى ملائكتك المقربين وعلى اهل طاعتك اجمعين ثم يرفع يديه  
 ويقول اللهم صل على سلطان الرسل ختم الانبياء محمد مولى الثقلين تاج الحرمين  
 صلوة دائمة بنور ايدى الابد اللهم يا هادي يا هادي يا هادي نور قلبي ونور قلوبنا  
 بنور هدايتك ونور معرفتك كما نورة الشمس والقمر بنور قدرتك اللهم انك قلت  
 فاذكروني اذكروكم وقد ذكرناك على قدر قلة عقلنا وفهمنا ودرابتنا فاذكرونا  
 يا رب العالمين على قدر سعة رحمتك ولطفك وجودك وميتك وكرمك وعظمتك  
 اللهم افتح مسامح قلوبنا لذكرك يا خير الذاكرين ويا خير الناصرين ويا ارحم الراحمين  
 اللهم ارزقنا طاعتك وطاعة انبيائك وطاعة اوليائك اللهم اجعل ذكرك  
 احب الينا من سمعنا وبصورتنا ومن جوارحنا اللهم احبنا ذاكرين واصتنا ذاكرين  
 وابقنا ذاكرين واحشرتنا يا الهنا في زمرة الذاكرين العابدين العارفين الواصلين  
 الخالصين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الصلوة والسلام <sup>عليك</sup>  
 يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك يا ولي <sup>الله</sup>  
 الصلوة والسلام عليك يا سيد الاولين الصلوة والسلام عليك يا سيد الآخريين  
 الصلوة والسلام عليك يا سيد العاشقين الصلوة والسلام عليك يا سيد المعشوقين

وصلّى الله على خير خلقه محمد وعلى آله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين ثم  
 يقرأ الفاتحة لأرواح المرشدين وترقي درجات الطالبين الحاضرين والغائبين ثم يصحّ  
 الاخوان وكذلك الاخوان فيما بينهم وبعض المشايخ يشتغلون في الاوقات الخمسة بعد  
 الذكر بالسبعة العشر والاسماء الاربعين والسيفي وحزب البحر ونحو ذلك من اورد  
 الاسلاف بالعدل للعين للوافق بقانون الدعوة وكل ذلك بحسب الاذواق وعندى  
 استغراق الاوقات بالاذكار افضل وبالله التوفيق وهو نعم الرفيق النوع الثاني  
 ان يراعي الجلسة المعهودة مع ما ذكر ويقول لا اله الا الله بالمد مبالغة ويلاحظ  
 في قلبه لا معبود الا الله ثم يقول بالمد من غير مبالغة ويلاحظ في قلبه لا مطلوب  
 الا الله ثم يلاحظ في قلبه لا اله بمعنى لا موجود ويقول بلسانه الا الله النوع  
 الثالث يبدأ من تحت السرة الى ام الدماغ ويتم الى كتف اليمين فيضرب  
 على القلب قائداً الله ويسمون ذكر النفي والاثبات ذكرنا سوتيا واذا حصل  
 له الملكة الراسخة فيشتغل بالاثبات وطريقه بعد رعاية الجلسة ان يبدأ من القلب  
 بدوران راسه ماراً على الركبتين الى كتف اليمين راعياً ملاحظة لا مقصوداً  
 ولا مطلوباً ولا موجوداً ومنه يضرب على القلب قائداً الله ويسمون الاثبات  
 ذكراً ملكوتياً ويتعلق بالقلب واذا حصلت له الملكة يشتغل بذكر اسم الذات  
 طريقه ان يبدأ من موضع القلب بدوران راسه الى كتف اليمين فيضرب  
 على القلب قائداً الله ويتنصفه بالصفة السبعة الذاتية ويسمون هذا الذكر  
 جبروتياً ويتعلق بالروح وبعد الملكة فيه يشتغل بذكر هو وطريقه ان يجعل  
 راسه على صدره ويبدأ من السرة او من القلب بذكر هو يمده الى الدماغ و  
 يقف في هوية الحق سبحانه ويسمونه ذكراً لهوتياً ويتعلق بالسرو بعد الفراغ  
 من الذكر الجلي يشتغل بالذكر الخفي وهي على نوعين النوع الاول هو ان يكون  
 راعياً لا نفاسه ويقول بقلبه من غير تحريك الراس لا اله عند خروج النفس  
 والا الله عند دخوله ثم يقول عند خروجه ودخوله الا الله ثم عند دخوله  
 صدر اسم جلالة وعند خروجه تمامه ثم يقول عند دخوله وخروجه هو  
 يراعي لمعاني المعهودة النوع الثاني ان يغمض العين ويلصق اللسان بالحنك ويتوجه

الى القلب ويقول بلسان القلب ودوران الفكر الاذكار الاربعة المذكورة على الترتيب  
المعهود الى ان تحصل له الملكة الراسخة قالوا يفطر السالك في الذكر الجلي بعد ستة  
ايام وفي الذكر الخفي بعد اثنا عشر يوما ليصل من الذكر الى اللبس والالابنتج نتيجة  
اقول كل ذكر يكون بالحضور ينتج النتيجة التامة والرياضة بالجوع ان وقع به  
الفصور في اتيان المامورات كرهت شرعا وقد قرران حقيقة الذكر نعين على  
اتيان الأوامر والانزجار عن المناهي فلا بد من الاقتصاد فيها هذا وله طريقا  
أخر وهو ان يحبس نفسه ويلصق لسانه بجنكه ويغض عينيه والسمع عما  
سوى الله ويتوجه الى قلبه بالاذكار المذكورة مرات عيا للمعاني المعهودة وراعي  
البعض العدد حتى قال في نفس واحد الى اربعائة مرة والبعض اثنا عشر الاف  
والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم يشتغل بشغل  
الحضور كما عرفت في الطريقة العلية النقشبندية وبالله التوفيق **فصل في**  
سند الطريقة البهائية واذكارها وهي المنسوبة الى الشيخ العارف بالله القطب  
الفرد بهاء الدين المتاني رحمه الله تعالى عليه اخذتها بالسند الثاني للقطب  
القادرية الى الشيخ الكامل هدية الله اللقب بسر مست عن محمد علاء المعروف  
بقاضن الشطارجي عن ركن الدين الجون يومري عن الشيخ تاج الدين عن جلال  
البخاري عن الشيخ ركن الدين ابي الفتح فيض الله حفيد عن الشيخ بهاء الدين  
ذكريا عن ابيه صدر الدين محمد عن والده الشيخ ابي البركات بهاء الدين  
ذكريا المتاني قدس سره عن شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله  
السهروردي بسنده المتقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكار  
هذه الطريقة مثل اذكار السهروردية والبهائية شعبة منها واعمال هذه  
الطريقة التخلق باخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر وباطن  
**فصل في** سند الطريقة الكبرى واذكارها اخذتها بسند بين السند الاول  
اني اخذتها بالسند الاول من السندين المتقدمين في الطريقة الشطارجية  
الى الشيخ محمد علاء الدين المعروف بقاضن الشطارجي عن ايوب البيكاهي عن  
محمد بهرام البخاري عن حسن بن حسين بن مفر شمس البلخي عن حسين بن

مفر شمس البلخي عن مظفر شمس البلخي عن احمد بن يحيى المنيري عن نجيب الدين  
 الفردوسي عن الامام ركن الدين الفردوسي عن بدر الدين السمرقندي عن سعد  
 بن للطهر لباخرزي عن احمد بن عمر الخوارزمي الشهير بنجم الدين الكبري عن ابي ياسر  
 عمار البديسي عن ابي النجيب السهروردي بسند المتقدم في الطريقة السهروردي  
 السند الثاني هو اني اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة البهائية الى محمد  
 علاء المعروف بقاضن الشطاري عن ايوب البيكاهي بسند المتقدم والاذن<sup>ك</sup>  
 مشغال في هذه الطريقة كالاذكار والاشغال في الطريقة القادرية **فصل**  
 في سند الطريقة الحاتمية المنسوب الى الشيخ محي الدين ابن العربي الحاتمي الاندلسي  
 اخذتها مسلسلة بلبس الخرقه بالسند المتقدم في الطريقة السهروردي  
 الى الصفي الدين القشاشي عن والده محمد بن يونس المقدسي عن الامين بن  
 الصديق اليميني عن شجاع الدين عمر بن احمد جبريل عن عبد القادر بن الجنيد  
 بن احمد عن الجنيد بن احمد عن ابيه احمد بن موسى للشرع عن اسما عيدين  
 الصديق الجبرتي عن محمد بن ابي بكر الضجاعي الزبيدي عن ابراهيم بن عمر الزبيدي  
 عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الاتشكاهي عن عبد الله محمد الاصفهاني عن  
 احمد بن ابراهيم الواسطي عن الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي عن جمال الدين  
 يونس الهاشمي العباسي عن القطب الرباني محي الدين عبد القادر الجياني بسند  
 المتقدم في الطريقة القادرية واذكار هذه الطريقة مثل اذكار الطريقة العلية  
 القادرية **فصل** في سند الطريقة الفردوسية واذكارها اخذتها بالسند  
 المتقدم في ضمن الطريقة الكبرى وهي منشعبة منها واذكارها مثل اذكار<sup>ك</sup>  
 في الطريقة العلية القادرية جهرا ورعاية للانفاس الذي يسمونها بپاس  
 انفاس **فصل** في سند الطريقة الطيفورية الشامية واذكارها وهي المنسوبة  
 الى الشيخ طيفور الشامي وهي لمعرفة بالهند بالمدارية نسبتها الى شاه مدار  
 وتسمى الطريقة الصديقية نسبتها الى الصديق رضي الله تعالى عنه فقد  
 اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة البهائية الى الشيخ هدية الله مست  
 عن الشيخ الكبير محمد علاء الدين قاضن المشاه مداري نسبة الى شيخه

والا

بديع الدين الاقي ذكره عن حسام الدين الشاه مداري عن بديع الدين الملعب  
 بشاه مدار عن الشيخ طيفور الشامي عن يمين الدين شامي عن الشيخ الاجل  
 عبد الله حامد راية النبي صلى الله عليه وسلم عن خليفة رسول الله <sup>عليه السلام</sup> صلى الله  
 ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والاذكار  
 في هذه الطريقة من النفي والاثبات واسم الذاة مثل اذكار الطريقة القديمة  
 النفسانية وطريق ذكره وان يبداً بذكره من تحت السر إلى ام الدماغ  
 ولا يترك النفس حتى الطاقة وهذه دورة ثم هكذا وهكذا ويفني في الهوية  
 المطلقة وقد بالغ السيد شاه مدار رحمه الله تعالى في هذه الطريقة بالتقوى  
 والطهارة وقال كبار مشايخ هذه الطريقة من دخل في طريقه وجعل نفسه  
 من مرديه فان خالف دقيقة من دقائق الشريعة يصير مردوداً فلا بد لمريد  
 هذه الطريقة العلية ان يجتاولاً لا يفوت شيئاً من احكام الشريعة المحمدية  
 على صاحبها الصلوة والتحية وبالله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**فصل في سند الطريقة المدينة واذكارها وهي لمنسوبة إلى العوث الأمل ابي**  
 مدين شعيب بن الحسن المغربي قدس سره فقد اخذتها باسناد كثيرة اكتفي  
 منها على سند وهو في اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة السهروردية إلى  
 الشيخ الاسلام القاضي زين الدين زكريا الانصاري عن ابي العباس احمد الفقيه  
 عن محمد بن مخلص عن الشرف العادلي عن محمد بن يحيى التلمساني عن محمد  
 بن موسى عن والده موسى عن ابراهيم بن ابي المجد الدسوقي عن السيد <sup>السلام</sup> عبد  
 بن بشيش عن عبد الرحمن المدني الزيادة عن جعفر بن عبد الله الخزازي عن  
 القطب الكبير امام الطريقة ابي مدين شعيب بن الحسن المغربي عن ابي الحسن  
 علي بن حرزهم عن ابي بكر محمد المغافري عن حجة الاسلام محمد الغزالي عن  
 عبد الملك بن ركن الاسلام الجويني عن ابي طالب المكي صاحب القوت عن  
 سعد بن سلام المغربي عن محمد بن ابراهيم الزجاجي المدي عن ابي القاسم <sup>ابن القاسم</sup>  
 جنيد بسنده المعروف واذكار هذه الطريقة غالباً النفي والاثبات واسم الذاة  
 وطريقها كما عرف في الطريقة القادرية والغزالية وغالب اشغالها كاشغالها

قال شيخ شيخنا عيسى بن محمد الثعالبي واوصي الشيخ ابو سالم التازي نفعنا الله تعالى به كل من دخل في هذه الطريقة دخل بتقوى الله العظيم ولزوم طاعته وان يعرف حق الخرقه وان ينزهها عن الامتحان وان يراطب على ذكر الله تعالى في كل حين وان قال افضل ذلك لا اله الا الله فانها تجلي عن القلب ما غشبه من الران واوصي باحترام المشايخ وخدمة الاخوان والتواضع للفقراء والرفقة بالمؤمنين والشفقة على خلق الله تعالى اجمعين وان يذكر صيغة كل يوم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة ولا اله الا الله الملك الحق البين مائة مرة وقال فان في ذلك غناء من الفقر وتيسير الامور وان يقرأ كل يوم وليلة اربع سور من القرآن اقربا باسم ربك وانا انزلناه واذ انزلت الارض ولا يلاف قرين فان قراءته تدفع شر الظاهر والباطن وقد جرب ذلك ونص على ذلك سيدي عبد القادر الجيلاني في قدس سره في فتوح الغيب وقال اقطعوا بالياس مما في ايدي الناس تعيشوا اعزاء انتهى **فصل في سند الطريقة الهمدانية** واعمالها واذكارها وهي المنسوبة الى القطب الرباني السيد علي الهمداني اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة الطيفورية الشامية الى الشيخ هدية الله سر مست عن الشيخ قاضن الهمداني عن عبد الله الشطاري عن القطب سيدي علي الهمداني عن الشيخ زين الدين ابي بكر بن محمد الخوافي صاحب الوصايا القدسية بسند المتقدم في الطريقة السهروردية واعمال هذه الطريقة التخلق باخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزهد والمجاهدة والرياضات الجليلة العلية والانقطاعات الجميلة السنينة واكثر ذكرهم بعد النفي والاثبات هو بسد اللسان بالحنك وسد الاذنين بالمستحتمين ومد هو من السرة الى الاعلى جالساً بمدة حظة تسع وتسعين اسماً للرب تعالى وتحريك الراس في ملاحظة كل اسم وطريق النفي والاثبات في هذه الطريقة العلية هو ان يجلس مستقبل القبلة مترجعا واوضاع يديه على فخذه ونظام يمينه وضاماً شفتيه ناظراً بالهمة الباطنية الى وسط الحاجبين فيخفض راسه الى السرة فيراعي هيئة التلطف بكلمة لا بالمد لتام فيرفع راسه قائداً له فيشير الى قلب قائداً الى الله

فيقل هذه الكلمات الاربعة في نفس واحد ويشغل بالخفية بالقوة التامة  
 حتى تصل حرارة الذكر الى الاعضاء كلها وتنور الباطن وتخرق الكد وراة والجهر  
 وان كان جائز الا ان الخفي اقرب الى الاخلاص وبعد الفراغ من الذكر يشغل بعد  
 الفجر بقراءة الاورد الفتحية بالحلقة وفيها بركات جزيلة وتقدم ترتيب  
 قراءته في الفصل الاول من المقصد العاشر **فصل** في سند الطريقة الرفاعية  
 واعمالها واذكارها وهي المنسوبة الى القطب السيد احمد الرفاعي اخذتها بالسند  
 المتقدم في الطريقة الغزالية الى الشيخ احمد بن موسى المشرع عن اسمعيل بن  
 الصديق الجبرتي عن محمد الزجاجي عن شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي  
 عن محمد بن ابي بكر الضجاعي بضم الصاد المعجمة وكسرها الزبيدي عن ابراهيم بن  
 عمر الزبيدي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الانشكاهي عن عبد الله بن محمد  
 الاصفهاني عن عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروقي بالتاء المثلثة في اخره الى فارة  
 قرية على الدجلة فيما بين واسط والبصرة عن ابيه ابراهيم بن عمر بن الفرج عن  
 ابيه ابي حفص عمر بن الفرج عن شيخ الطريقة القطب الفرد الشيخ ابي العباس احمد  
 بن ابي الحسن الرفاعي قدس سره عن الشيخ علي القاري عن الشيخ احمد الواسطي  
 عن ابي الفضل بن كاتح عن ابي علي غلام بن تركان عن الشيخ علي لبازياري  
 عن الشيخ مملي بفتح الميم الاولى وسكون الثانية الجمي عن الاستاذ ابي بكر  
 الشبلي عن السيد الطائفة الجنيد البغدادي بسند المعروف واعمال هذه الطريقة  
 الزهد والمجاهدة والستر على عيوب الناس والشفقة عليهم وترك الالتفات  
 الى الدنيا وادام الاشتغال بالاذكار الجليلة واكثر ذكرهم هو الحي القيوم والله لا اله  
 هو الحي القيوم الفاليد ونهار **فصل** في سند الطريقة الكانزونية واعمالها  
 وهي المنسوبة الى لوحيد الرباني ابي اسحق الكانزوني اخذتها عن الشيخ العلامة  
 المحقق محمد هاشم التنوخي عن السيد الشريف الجامع بين كمال الظاهر والباطن  
 السيد محمد سعد الله بن السيد غلام محمد بن السيد الهادي الهندي السوري  
 عن شيخه القطب الكامل مظهر النور شاه عبد لشكور عن شاه مسعود الاسفندي  
 عن الشيخ ابي محمد ابراهيم بن احمد بن طاهر عن الشيخ ابي الفتح عن الشيخ ابي

اسحق ابراهيم بن شهر يار الكانز وفي عن الشيخ حسين الاذكار عن ابي عبد الله  
 محمد بن حفيف الشيرازي عن الشيخ رويم البغدادي عن الشيخ جنيد البغدادي  
 بسند المعروف الى حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي رضي الله تعالى  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واعمال هذه الطريقة التخلق باخلاق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر وباطن والنسليم والرضا والايتار والسعة  
 وترك التضييق بقيد ودوام الشهود والاستغراق واكثر ذكرهم بفتح العين هو الظاهر  
 وتارة انت الظاهر وتبغيض لعين هو الباطن وتارة انت الباطن وذكر اسم الذا  
 مكررا على قلب وتارة النفي والاثبات ايضا **فصل** في السند الطريقة  
 المحمدية واعمالها وهي المنسوبة الى سيدنا محمد النبي الكريم صلى الله عليه  
 وسلم اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة السهروردية الى الشيخ عبدالوهاب  
 بن احمد الشعراي عن الشيخ علي الخواص عن الشيخ ابراهيم المبتولي عن <sup>ل</sup>الله  
 صلى الله عليه وسلم مناسا ثم يقظة كما ذكره الشعراي رحمه الله تعالى واعمال  
 هذه الطريقة العلية هو التخلق باخلاق الله تعالى ومحافضة ما هو للنبي  
 الاكرم صلى الله عليه وسلم قولا وفعل وحالا كما ورد في الحاديث الصحاح  
 ولا يحصل ذلك الا بالاشتغال بالاحاديث وبالله التوفيق **فصل** وقد  
 اكتفيت بذكر الازكار والاشغال في الطرق المتقدمة والآن اسرد اسانيد  
 سائر الطرق التي وقع لي من اخذ الاجازة مقتضرا على لاسانيد فاقول  
 اما الطريقة الشريفة القشيرية فاخذتها بخمسة اسانيد اقتضرت  
 منها ههنا على سند وهو مسلسل بلبس الخرقه وذلك افي اخذتها  
 عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التنوي  
 رحمه الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين  
 القشاشي عن ابي المواهب الثناوي عن ابيه علي بن عبد القدوس  
 عن ابيه عبد القدوس عن عبد الوهاب احمد الشعراي عن المحافظ  
 جلال الدين السيوطي عن محمد بن مقبل عن صلاح بن ابي عمر  
 عن الفخر بن البخاري عن المؤيد بن محمد الطوسي عن هبة الرحمن بن



عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري عن جده الاستاذ ابي القاسم بن هوا  
 زان القشيري عن ابي علي لدقاق عن ابراهيم بن محمد بن حموية النضر اباؤ  
 عن الاستاذ ابي بكر الشبلي عن سيد الطائفة الجليل البغدادي قدس سره  
 بسند السابق من جهة الحسن البصري عن علي بن ابي طالب عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم واما الطريقة الطيفورية البسطامية المنسوبة  
 الى الشيخ ابي يزيد البسطامي فقد اخذتها من ابيها بهذا السند الى ابي المواهب  
 الشناوي عن السيد صبغة الله بن روح الله عن الشيخ المعتمد ووجه الله  
 العلوي بسند المتقدم في الطريقة الشطارية الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 واما الطريقة الاحمدية المنشعبة من الطريقة المدينية وهي المنسوبة  
 الى سيدي احمد البديوي فقد اخذتها بثلاثة اسانيد اکتفى منها على  
 سند وهو اني اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة السهروردية الى  
 الشيخ عبد الوهاب الشعراي عن الشيخ محمد الشناوي الشهير بمحمد  
 الكبير عن والده احمد البطل الشناوي الشهير بالاحرس لغلبة حمته عن  
 ولده علي عن عبد الله الشناوي عن جده لامة عمر الشناوي الشهير  
 باشعث عن ابي العباس احمد البديوي المغربي عن سيدي عبد السلام  
 بن بنيش الشريفي الحسيني بسند المتقدم في الطريقة المدينية واما الطريقة  
 الخواطرية المنشعبة من الطريقة المدينية فاخذتها بالسند المتقدم  
 في الطريقة المجدية الى الشيخ عبد الوهاب الشعراي عن الشيخ علي الكاوي  
 عن السيد نور الدين علي بن ميمون المغربي الاندلسي الحسيني امام القطر  
 الخواطرية عن ابي العباس احمد بن محمد التولوسي عن الشيخ احمد بن  
 مخلوف القيرواني عن الشيخ الاديب علي بن المحبوب القيرواني اولاد  
 عن الشيخ عبد الوهاب الهندي ثانيا وهما عن المشايخ الثلاثة ابي موسى  
 السدراي وابي محمد عبد الله بن الاستاذ البروروي والشيخ ابي يعقوب  
 يوسف بن يخلق الكومي القيسي وهم عن القطب الكبير ابي مدين شبيب  
 بن الحسن المغربي قدس سره بسند المتقدم في الطريقة المدينية واما الطريقة

الطائفة المنسوبة الى الشيخ ابي طالب المكي قدس سره فقد تقدم سندها في ضمن  
المدينية واما الطريقة الجنيديية فقد سبقت لها اسانيد كثيرة لان غالب ما ذكرناه  
من الطرائق راجعة الى سيد الطائفة الجنيدي البغدادي قدس سره فلا حاجة الى التكرار  
والاعادة واما الطريقة الاويسية فقد اخذتها باسانيد كثيرة اقتصورة منها ههنا  
على سند وهو مسلسل بلبس الخرقه ايضا وذلك اني اخذتها بالسند المتقدم في  
الطريقة السهروردية <sup>يد العرسهر وردية</sup> عن الشيخ ابي فحج الزنجاني عن الشيخ ابي لعباس النهاوندي  
عن ابي عبد الله محمد بن حفيظ الشيرازي عن الشيخ ابي محمد رويم بن احمد البغدادي  
عن سيد الطائفة جنيدي البغدادي قدس سره عن ابي محمد جعفر الخندان عن ابي عمر  
والاصطخري عن ابي تراب عسكر بن الحصين الغنشي عن ابي علي شقيق البلخي عن  
اسحق ابراهيم بن ادهم بن منصور العجلي وقيل التميمي البلخي الخراساني عن موسى  
بن يزيد الراعي عن سيد التابعين ابي عمر واويس بن عامر القرني عن سيد بنا عمر  
بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما وهما عن حضرة النبي الكريم  
صلى الله عليه وسلم واخذوا ويس القرني عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة  
ايضا ولكن ذلك بطريق الروحانية واما الطريقة الخضرية فقد اخذتها مسلسلة  
بلبس الخرقه بالسند المتقدم في الطريقة الرقاعية الى عزالدین احمد بن ابراهيم الفارسي  
عن الشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي عن الشيخ علي ابن عبد الله موصلي عن الخضر  
عليه السلام واما الطريقة الزروقية المشعبة من الطريقة الشاذلية وتصانيف  
الشيخ زروق ووظائفه ووصاياه فاخذتها عن الشيخ محمد هاشم التوي رحمه الله  
تعالى عن الشيخ محمد بن عبد الله المغربي ثم المدني عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي  
عن عبد القادر بن علي الفاسي عن عم ابيه عبد الرحمن بن محمد الفاسي عن اخيه  
يوسف بن محمد الفاسي عن عبد الرحمن بن عباد الدكالي الشهير بالمجدوب عن  
علي بن احمد الضهاجي عن ابراهيم بن علي الزرهوني عن نبيخ الطريقة ابي العباس  
احمد زروق عن ابي العباس احمد بن عقبة الحضرمي عن ابي زكريا عن علي بن  
محمد الوفاي عن والده محمد وفا عن داود الباخرزي عن احمد بن عبد الكريم بن  
عطاء الله عن ابي العباس المرسي عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي بسند المتقدم

فالطريقة الشاذلية واما الطريقة الراشدية المنشعبة من الطريقة الزرقية  
 فاخذتها بهذا السند الى الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي عن ابي سالم عبد الله  
 بن محمد العياشي عن والدته عن احمد بن محمد المعروف باذقال عن احمد بن موسى  
 السوسي عن شيخ الطريقة احمد بن يوسف الراشدي المدياني قدس سره عن  
 ابي العباس احمد زروق بسند واما الطريقة البكرية المنشعبة عن الزرقية  
 ايضا واخذتها بهذا السند ايضا الى الشيخ ابي سالم العياشي قال اجاز لي بها  
 مع المصاحفة وتلقين التاخر تجاه البيت الحرام سيدي زين العابدين محمد البكري  
 عن ابيه محمد البكري عن صاحب الطريقة ابي الحسن بن محمد البكري قدس سره  
 عن والده محيا بن ابي البقاء البكري عن ابي العباس احمد زروق بسنده واما  
 الجزولية المنشعبة من الطريقة الشاذلية فاخذتها بالسند المتقدم في الطريقة  
 الزرقية الى الشيخ المجدوب عن عمرو بن عبد العزيز الزرهوني عن عبد العزيز  
 بن عبد الحق الحرار الشهير بالتابع عن شيخ الطريقة ابي عبد الله محمد بن عبد  
 بن ابي بكر بن سليمان الجزولي الشريف الحسيني مصنف كتاب دلائل الخيرات في الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله اصغار عن سعيد الهريثاني عن  
 عبد الرحمن الرجراجي عن ابي الفتح الهندي عن عتوس البدوي راعي الابل  
 عن ابي العباس القرافي عن ابي عبد الله المغربي وابي العباس المرسي وهما عن  
 القطب الكبير الشيخ ابي الحسن الشاذلي قدس سره واما الطريقة المهدوية فاخذتها  
 بهذا السند الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي عن ابي سعيد خلف التميمي عن صاحب  
 الطريقة الشيخ ابي محمد عبد العزيز بن ابي بكر القرشي المهدوي عن القطب  
 ابي مدين شعيب المغربي قدس سره واما الطريقة السهيلية فاخذتها بالسند  
 المتقدم في الطريقة البكرية الى ابي سالم العياشي عن صفى الدين القشاشي عن  
 ابي المواهب الشناوي عن تاج الدين كازروني عن احمد بن ابي الفتوح عن يوسف  
 بن محمد الشسبكي عن والدته تاج الدين محمد بن نصر عن والده عز الدين نصر عن  
 ابي المكارم عن نور الدين عن ناصر الدين سليمان عن والده سليمان المشادي  
 عن الشيخ ليكره عن محمد الشسبكي الحسيني عن ابي بكر بن هوارجا عن محمد بن

سهل عن شيخ الطريقة سهل التستري قدس سره عن ابي رجاء العطاردي عن  
الفضيل بن عياض الخراساني عن العلاء بن المسيب عن ابي بكر وعمر وعلي وولديه  
الحسن والحسين وابي الدرداء وابي العباس الخضر رضي الله تعالى عنهم كلهم  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ التستري ايضا عن ذي النون المصري  
عن الفضيل بن عباس بسند المتقدم واما الطريقة الخلاجية فاخذتها بهذا  
السند الى نور الدين احمد بن ابي الفتوح عن محمد بن مسعود البلباني عن زين الدين  
عبد الصمد عن والد عبد الرحمن عن والد عبد الله صاحب النور المشرق عن والد  
ابي بكر بن احمد البيضاوي عن والد احمد عن والد عبد الرحيم عن والد الحسين  
عن والد محمد عن والد احمد عن والده عبد الصمد عن والد رئيس العشاق  
صاحب الطريقة سيدي ابي المغيث حسين بن منصور بن ابي بكر الانصاري الحلاء  
عن السيد الطائفة الجليل البغدادي باسانيد المتقدمه واما الطريقة الشعبية  
فاخذتها بالسند المتقدم في الطريقة الزرقية الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي عن  
خليفة بن احمد التيمي عن الشيخ الكبير ابي مدين شعيب بن الحسن عن ابي  
يعزى يكتور عن صاحب الطريقة الشيخ الكبير ابي شعيب ايوب السارية بن  
السعيد ازموذ عن الشيخ عبد الجليل عن ابي الفضل الجوهري عن والد الحسين  
بن بشر الجوهري عن ابي الحسن النوري عن الجليل البغدادي سيد الطائفة قدس  
بسند واما الطريقة الصديقية فاخذتها بالسندين المتقدمين في الطريقة  
الزرقية والجزولية الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي قدس سره عن سيدي عبد  
بن بشيش عن ابي زيد عبد الرحمن الزيات عن جعفر بن عبد الله بن سيد بونه  
عن ابي العباس احمد الرفاعي عن خاله منصور البطاخي عن محمد الشنكي عن  
ابي بكر هواري السروجي عن روحانية سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى  
عن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم واما الطريقة العلية البخارية الشاهية  
المسوية الى السيد جلال الدين البخاري والى حضرت شاه عالم فاخذتها بالسند  
التقدم في الطريقة الكازرونية الى القطب الكامل مظهر النور شاه عبد الشكور عن  
السيد الشريف شاه صوفي الجهنجاني عن السيد شاه ابي الوفاء عن السيد

عن السيد قطب عالم عن السيد محمود عن السيد جلال الحق والدين البخاري المعروف  
 بمحمد ومجهانبيان عن السيد احمد الكبير عن السيد حسين جلال الدين البخاري  
 الكبير عن السيد علي عن السيد جعفر عن السيد محمد عن السيد محمود عن السيد  
 احمد عن السيد عبد الله عن الامام السيد علي لاسقى عن الامام السيد جعفر عن  
 الامام السيد علي عن الامام السيد محمد جواد عن الامام السيد علي الرضا عن والد  
 السيد الامام موسى الكاظم عن والد السيد الامام جعفر الصادق عن والد السيد الامام  
 محمد الباقر عن والد السيد الامام زين العابدين عن والد السيد الامام حسين الشهيد  
 عن والد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم عن مرجع الكل  
 في الكل سيدنا محمد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عدد خلقه ورضا نفسه  
 وزنة عرشه ومداد كلماته كلما ذكره الذكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون  
**فائدة** قد حصل لنا الاتصال بالطرائق الاربعة عشر المشهورة في البلاد الهند  
 باربوع عشر خانوادة وبغيرهم من الطرائق كما تقدم واختلف في المراد باربوع عشر  
 خانوادة والا شهران الحسن البصري بعد ما اخذ الطريقة العلية من امام الولاية  
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اوصلها الى عبد الواحد بن زيد والي حبيبي العجمي  
 اما الاول وهو عبد الواحد بن زيد فتفرقت منه خمس طرائق زيدية وهي  
 المنسوبة الى عبد الواحد بن زيد نفسه وميضية الى الشيخ فضيل بن عياض  
 وادمية الى السلطان ابراهيم بن ادهم وهبيرة الى الشيخ هبيرة البصري وچشتية الى  
 الشيخ ابي اسحق الجشتي ونحن اخذنا هذه الخمسة بسند واحد جامع لها وذلك  
 بالسند المتقدم في الطريقة الكازرونية الى شاه مسعود الاسفرايني عن الشيخ نظام  
 المعروف باولياء بسند المتقدم في الطريقة الجشتية واما الثاني وهو حبيب العجمي  
 فانشعبت منه تسع طرائق حبيبية وهي المنسوبة الى الشيخ حبيب العجمي بنفسه  
 وكرخية الى الشيخ معروف الكرخي وسقطية الى الشيخ السري سقطي وجنيدية  
 الى الشيخ جنيد البغدادي والطوسية الى الشيخ وجيه الدين ابي حفص علاء الدين الطوسي  
 وسهروردية الى الشيخ شهاب الدين السهروردي وكازرونية الى الشيخ ابي اسحق

ف  
 بيان  
 چهارده خانوادة

الكازروني وطيغورية الى الشيخ ابي يزيد طيفور بن عيسى البسطامي ومنها تنسب  
الطريقة الشطارية ويقال لها الطيفورية البسطامية تميز لها عن الطيفورية الشامية  
وفردوسية ونحن نروي الستة الاول من هذه التسعة بسند واحد جامع لها  
وذلك بالسند المتقدم الى شاه مسعود الاسفرايني عن السيد الشيخ جلال الدين  
البخاري بسند المتقدم في الطريقة البهائية واما الطرائق الثلاثة الاخيرة فالكازرونية  
نحن نرويها بالسند المتقدم في الطريقة الكازرونية واما الطريقة الطيفورية  
البسطامية والطريقة الشطارية المنشعبة منها فنرويها بالسند المتقدم الى شاه  
مسعود عن الشيخ عبد الله الشطاري بسند المتقدم في الطريقة الشطارية  
واما الطريقة الفردوسية فبالسند الى شاه مسعود عن الشيخ مظفر شمس البليخي  
عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري عن تجيب الدين الفردوسي عن  
الامام ركن الدين الفردوسي عن بدر الدين السمرقندي عن سعد بن  
مظهر البخاري عن احمد بن عمر الخوارزمي الشهير نجم الدين البكري عن ابي  
ياسر عمار البديسي عن ابي الجيب السهروردي عن عمه عم السهروردي  
عن والده المعمر محمد عموية السهروردي عن ابي العباس احمد الدينوي  
عن ابي علي مشاد الدينوري عن سيد الطائفة الجنيد البغدادي بسند المتقدم  
في الطريقة البخارية الشاهية فان قلت في هاتين السلسلتين لا ذكر للجيب  
الجمي فكيف تشعبها منه قلت التشعب من جهة البيعة ثابت اذا بويزيد  
البسطامي من مردي الجيب الجمي بلا ريب وكذا المعروف الكرخي مردي  
داود الطائي وهو من مردي الجيب لكنهما لما حصلت لهما سعادة الفيض  
من جهة اهل البيت رضي الله تعالى عنهم لم تذكر في السلسلة النسبة  
الا اليهم فهذا بيان اربع عشر خاتمة على ما هو المشهور **الخاتمة**  
في ذكر الاجازة وفيها ثلثة فوائد الفائد الاولى قال الامام السيوطي  
في الاتقان الاجازة من الشيخ غير شرط في جواز التصدي للافادة والاقراء  
فمن علم من نفسه الاهلية جاز له ذلك وان لم يجزه احد وعلى ذلك  
السلف الاولون وصد الصالح وكذلك في كل علم وفي الاقراء والافتاء

ف  
الخاتمة في ذكر الاجازة وفيه  
ثلاثة فوائد

خلافا لما يتوهمه الاغبياء من اعتقاد كونها شرطا وانما اصطلح الناس على الاجازة  
 لان اهلية الشخص لا يعلمها غالب الا من يريد الاخذ عنه من المبتدئين  
 ونحوهم لقصور مقامهم عن ذلك والبحث عن الاهلية قبل الاخذ بشرط  
 فجعلت الاجازة كالشهادة من الشيخ للمجان بالاهلية ولا يجوز اخذ مال  
 في مقابلة الاجازة اجماعا بل ان علم اهليته وجب عليه الاجازة او عهد  
 حرم عليه انتهى الفائدة الثانية ان كل ما ذكرته في هذه الرسالة  
 مما روته فاناروي بعضها بالاجازة الخاصة وبعضها بالاجازة  
 العامة وهي ان يجيز الشيخ لجميع المسلمين من ادراك حياته وعموم الاجازة  
 وان كان دون خصوصها لكن الصحيح جوازها فلا ينبغي طرحه في مثل هذا  
 الزمان ولهذا اعتبره شيوخ شيوخوا واعتمدوا عليه الفائدة الثالثة اني  
 اجزة الاولادي وجميع المسلمين من ادراك حيوتهم من هو اهلها على  
 مذهب من يري ذلك من ائمة المحدثين ان يرووا عني جميع ما ذكرته  
 في هذه الرسالة لينفع الله به الاقطار والبلاد وكذا اجزيتهم بجميع مروياتي  
 مطلقا من منقول ومعقول من فروع واصول وسائر كتب التفاسير والاحاديث  
 وكتب الفقه للائمة الاربعة رضوان الله تعالى عليهم واصولها والكلام  
 والعقائد والاداب والنحو والتصرف والمعاني والبيان والبديع وكتب السير  
 والنوابع والتولقات والتصنيفات وسلاسل المشايخ الصوفية نفعنا الله تعالى  
 بهم وغير ذلك مما اخذته اورويته وتلك الرويات يجمعها كتاب اجازة الشيخ  
 عبد القادر مفتي مكة وكتاب الاتحاف وزيله كلاهما للشيخ محمد هاشم التتوي  
 وكتاب الاجازة للشيخ محمد حيوة المدني وكذا اجزيتهم بجميع تاليفاتي بالعربية  
 والفارسية والسليمانية وبما يتجدد عني فيما بعد جمعه وتاليفه بعون الله  
 رب العالمين وكانت الاجازة المذكورة في عمرة المحرم الحرام سنة تسعين  
 ومائة والفاء هذا آخر ما اوردناه من الكلام والحمد لله على التمام  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد خيرا الانام وعلى  
 اله وصحبه البررة الكرام ما دامه الليالي والايام

ف  
 ولا يجوز اخذ مال في مقابلة  
 اجازة

اجزت

١١٩٥

قد تم بعونه تعالى ودارة الشهور والاعوام ولا حول  
 المستطاب المسمى ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 تصنيف حضرتنا الحاج وصلى الله على سيدنا  
 الخفي الرئاسي الجلال ابا محمد واله وصحبه  
 سبع وعشرين من شهر وسلم  
 ثلاث مائة و الف من هجرة من له  
 الكرام ماهي الخيام وفاح مسك الخيام في مطبع گلزار المحسني الكاين في البهمنی

۱۹۳۱

و حضرت سعدالدين حموي قدس سره فرموده اند كه هر كه سوره يس شريف را باذن مرشد تلاوت نمايد  
 هر مهمي كه داشته باشد بعبت بر آيد و در سوره يس ته جا نيست كه چون بدان برسد هر چه خواهد شود كه آنرا علمي  
 اين فن بر مز و اياما نوشته اند كه هر كس بران وقوف نيايد زير آنكه چون ازان واقف گردند كار نامني نشايسته  
 پيش گيرند و در ياكست خلق كوشند بنا بران بزرگان افشاي آن نكرده اند و اين فقير بجا كم مرشد يك مرتبه در عمل  
 آورده بود و مرشد اين فقير نيز بجا كم مرشد خویش يكبار در عمل آورده بودند و ايضا منع است كه جز طالب  
 حق را نبايد گفت جاي اول واقع است در ميان دو كلمه كه مجموع حروف هر دو كلمه بد و البواب  
 بشت است و كلمه اول چهار حرف است و هر يك حرف بعد و ديگري تكرار يافته و حروف كلمه ثاني او كمر  
 نيست اگر چه حرف اول از دو كلمه اول تكرار يافته و حرف ثاني از ثاني حرف از كلمه اول است در اعداد  
 و حرف ثالث باز اي حرف اول است در مرتبه ثانيا از اعداد جمله حرف الرابع مثل مجموع حرف اول  
 و ثالث است و الله اعلم جاي دوم واقع است در سه كلمه كه مجموع اين كلمات بعدي  
 البواب نيران است و حرف اول و سابع يك مثل اند يعني در تشبيه ما مانند چنانكه ثاني و سادس و ثالث  
 خامس و حرف الرابع مكر است مجموع را و او حرف نيست كه باز بر بيتات مطابق اهم اعظم است  
 بلكه اسم اعظم ازوست و او حرف نيست كه رتبه خاتم ولايت دارد و او حرف با و منتهي ميشود و از  
 بيتات او كلمه آخر با اول پونيد و ديگر آنكه آن عمل از وي آيد كه در وقت النضام با كلمات از مغلوب و  
 نيز مطابق عمل آيد و همان حروف حاصل شوند بغير كم و زياده و الله اعلم جاي سوم واقع است  
 در پنج كلمه مجموع حروف اين كلمات بعد تمام البواب مذكوره است بيكني زياده و حروف كلمتين  
 كه موقع اشارت اول است بعينها بر ترتيب كلمه اول و ثاني است غير مرتب درين كلمات  
 مندرج اند و عدد نقاط كه درين كلمات است جميع جهات را احاطه كرده است نصف فوقانيه و نصف

۱۴۱۴  
 ۰۱۲۳  
 ۳۰۲  
 ۱۰۸  
 ۲۳۸

ك ل ق ي ق ل  
 ۲ ۱ ۱  
 ۰۳ ۳۶۱ ۴۱۳۶  
 ۳۱۰۸۲۳۴۱ ۲۲۰



تحتانیه و ظاهر است که اسم جنسی در آن جلوه می نمایند کمی در اول و یکی در آخر و در سطر و دو اسم  
 با تفاق علماء اندراج یافته که اعم از اسم آن است و اسم دیگر از آن استنباط می توان نمود و بعضی البطلان  
 المؤمن الجلیل است و باقی علی بن القیاس و زیاد بن نیشاوری را از کلمه اند و بعد از آن این موضع  
 از مشرک اهل کلمی بر هر چه خواهی بر حصول آن قدرت یابی و ایضا درین سوره مفت مبین که از خضر دست راست  
 ابتدا نمایند و بهر مبینی عقد کنند و با هم ختم نمایند و در کشودن از با هم عقد کشایند پس از خضر پس از وی  
 پس از بنصر پس از سبانه و سبانه ختم کنند سوره فاتحه و آیه الکرسی خوانند و بکشاید و در عقد نیز سوره فاتحه  
 باشد تعیین خوانند و عقد نماید و پس بعد از آن در اول نماز و بعد از آن تمام کند و پنج مبین این عمل نماید  
 و عد و مبین ۴ و خصیم مبین را در حساب نیارد و ایضا در سوره یسین محل  
 ادعیه است آن محلها را نیز فرست و گنار و اول در آن طعمه من کو محل الدعایین للمبین  
 و در من مرقدا محل الدعاء عند الوقف و در شغل فاکهین محل الدعاء  
 بین الاموال و الفاء و در سلام فتوة لمن ترب رحیم محل الدعاء بین الباء  
 و الراء و بعد از تمام این دعا بخواند اللهم انی اسئلك ذرقا و اسعاطیبا بغیرک  
 استجب دعائی بغیر رد اللهم انی اعوذ بک من الفضا یحتین الفقر  
 و الدین سبجان المفرج عن کل محزون سبحان المنفس عن کل مدیون  
 سبحان من جعل خرائز علمه و حکمته بین الکاف و النون اثما مرة  
 اذا اذ شینا ان یقولن له کن فیکون سبحان الذی بیده ملکوت کل شیء  
 و الیه ترجعون ۴ بدانکه طالب حق را نیست در کافی و شافی است

تمت بالخیر

اذا بلغ النهران عقیب صوم بسم الله فالله هدی قام  
 ۱۰۱۰۰۷۰۲۰۶۹۰۳۴  
 می نماید روی دل به در چراغ

اورینٹ پروسس - ۱۱ در بار مارکیٹ لاہور

# فهرس قطب الارشاد

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٤	المقدمة	٥٢	افضل الذكر القرات	٢٦	علم القفال	٤٠	وقد تأملت ما عمتبه البلوي في هذه الزمان
٦	فضل ان صبي الدين على ذلك منتصوف ولم يتفقد	٥٣	قوة عيسى في الصلوة والجمعة	٢٧	علم الشجديات	٤٢	طلب اليكميا طلب المحال
٧	تزييدق	٥٤	بيان وضع الاورد والاختار	٢٨	علم الشطحيات	٤٣	روي عن ابي يوسف
٨	اسرار التوحيد	٥٥	روايات الانبياء والاولياء في الحكمة البقطة	٢٩	علوم الاسرار	٤٤	المقصد الاول في تصحيح العقائد
٩	للصلوة اسرار	٥٦	في بيان الرمي والالهام والكشف	٣٠	علم الاوقاق	٤٥	الخبر والشر النفع والضر والسقا والشقاوة والصحة والسقم والثواب والعقاب كلها بيده وقد مرته
١٠	اسرار الصوم	٥٧	الروايات الكاذبة	٣١	بظدر هج	٤٦	اصح الاقوال انهم معصومون عن المعاصي كلها من الكبار والصغار غدا وسهوا قبل النبوة وبعد ها الخ
١١	للحج اسرار	٥٨	الروايات الكاذبة	٣٢	الذكر على نوعين قلبي ولساني	٤٧	وخرج المهدي حق
١٢	تم ان ذكرها من الجهلة التصوف يدعون سلوك الطريق الى الله فائدة عجيبه	٥٩	الروايات الصادقة	٣٣	يستحب الذكر ويستحب الجالس في خلق الذكر	٤٨	وترتيب القضية ان المهدي يظهر اول
١٣	فصل ينبغي للمؤمن ان يشتغل او يفعل الفرائض الخ	٦٠	في بيان الرقيا	٣٤	صاحب الورد ملعون	٤٩	بيان اعادة الروح الى الميت
١٤	التثاني علم المعاملة	٦١	اداب الروايات الصالحة	٣٥	فصل	٥٠	في بيان صورة الدنيا يوم القيمة
١٥	ويكفي لتحصيل علم الباطن كتاب عين العلم	٦٢	اداب العابر	٣٦	لا يرد القضاء الا الدعاء	٥١	لا تكون الميزان في خلق كل واحد
١٦	كفى لسالك معرفة عشرة من المهلكة وعشرة من النجاة	٦٣	بيان الالهام	٣٧	في بعض الاحوال الدعاء افضل وفي بعض السكوت	٥٢	الحسن ما حسنه الشرع والعقل التسليم
١٧	او صيكت ان لا تكون الا احد رجلين	٦٤	لا يجتمع للولي رؤية للملك وسماع كلامه	٣٨	اعلان لاجابة الدعاء وقبوله شرايط	٥٣	الجماعة في الصلوة واجبة
١٨	الصنف الثاني فروض الكفاية	٦٥	يجوز الانتقال من مندب الى اخر	٣٩	ان بني اسرائيل تحطوا سبع سنين	٥٤	ففضل النبي على النبي
١٩	العلوم على اربعة اقسام	٦٦	بيان مناهي الدعاء	٤٠	بيان مناهي الدعاء	٥٥	لا يجوز اليوم واحد الخروج عن المذاهب الاربعة
٢٠	الصنف الثالث في المندوب اليها	٦٧	اداب الدعاء	٤١	اداب الدعاء	٥٦	المقصد الثاني في فضيلة التقوى وتعريفه وحد الصغير والكبير
٢١	في العلوم المذمومة	٦٨	في بيان الكشف	٤٢	يسمع وجهه بيديه بعد فراغ الدعاء	٥٧	
٢٢	علم المنطق	٦٩	معنى الفراسة	٤٣	مره الحاج ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته	٥٨	
٢٣	التوكل في الصمت والخوم موم	٧٠	فصل	٤٤	الساعة المبهمة يوم الجمعة وليلة القدر	٥٩	
٢٤	علم النجوم	٧١	في الكي والرقيا	٤٥	فصل	٦٠	
٢٥	علم السحر	٧٢	في فتاوى الحجة	٤٦	فيما يتعلق بالدعاء	٦١	
٢٦	دعوة الكواكب للبيعة	٧٣	تعويد المرأة لحب الزوج حرام	٤٧	العطايا اما ذاتية واما اسمائية	٦٢	
٢٧	علم الرصد	٧٤	فصل	٤٨	تعلم العلم وتعليمه افضل من الذكر الجرد	٦٣	

مقصد اول  
٢٨

مقصد  
١٥٨

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١١٥	في بيان معنى التقوى	١٣٠	واشتمال السماء	١١٥	فصل
١١٦	حد الكبيرة والصغيرة	١٣٣	مراتب الشيع سبع	١١٦	فصل
١١٤	حد الاصرار على الصغيرة	١٣٤	في بيان الفرق بين المذابحة والمداهنة	١١٤	فصل
١١٩	بيان الصغائر	١٣٥	الكبائر الباطنية	١١٩	فصل
١٢٠	ايحال مسجد صبا يغيب تجييسه عن الصغائر	١٣٦	تفسير الحقد	١٢٠	فصل
١٢١	التشويق التوسع في الكلام من غير احتياط واحتران	١٣٧	الكبائر الظاهرة	١٢١	فصل
١٢١	بيان الرشوات	١٣٨	النوم على السطح لا تجير له	١٢١	فصل
١٢٢	الرشوة على وجوه اربعة	١٣٩	لا يجوز استيلاء القبر	١٢٢	فصل
١٢٢	الهدية على ثلاثة اوجه	١٤٠	تحلى الذكر بذهب	١٢٢	فصل
١٢٣	عقوق الوالدين	١٤١	ايداء الجار ولو ذميا كان الخ	١٢٣	فصل
١٢٣	اذا كان الحق في جانب الوالدين فطاه فها واجب	١٤٢	والبناء فوق الحاجة للمجلاء	١٢٣	فصل
١٢٣	اطاعة الوالدين واجبة في الدنيا	١٤٣	التصرف في الجدار المشترك بغير اذن الشرك	١٢٣	فصل
١٢٣	ولم تجب في الحرم المحض	١٤٤	اذن الشرك	١٢٣	فصل
١٢٣	وقطع الرحم والمراد بقطيعة الرحم	١٤٥	اعارة العائقة للغير بغير اذن المالك كنبوة	١٢٣	فصل
١٢٣	ارم عرف ونهي منكر من كفاية	١٤٥	خروج المعتدات	١٢٣	فصل
١٢٣	تندرج من يغيره بيان العبادات	١٤٥	والشفاعة في حد من حدود الله تعالى	١٢٣	فصل
١٢٣	ويجب على من راي انسانا يبيع متاعا معيبا او نحوها ان يتكلم على البائع	١٤٥	والسوال بوجه الله تعالى	١٢٣	فصل
١٢٣	الرجل اذا كان يصلي ويصوم ويصير الناس باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة الخ	١٤٥	خضاب اللحية بالسواد	١٢٣	فصل
١٢٣	ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام	١٤٥	لاباس بالركوب للنساء	١٢٣	فصل
١٢٣	فان سمع غيبة شتمه وغيره	١٤٥	ان التصوف والطريقة عبارة عن هذه الامور	١٢٣	فصل
١٢٣	النظر الى الامم بغير شهوة جائز	١٤٥	ما دام العبد يظن ان في الخلق شر منه فهو متكبر	١٢٣	فصل
١٢٩	رئي بعض الصالحين في المنام	١٤٥	من رأى نفسه خيرا من غيره فهو متكبر	١٢٩	فصل

ارت  
تفصيرا  
ص ١٥١

مفصلا

مفصلا  
ص ١٦٢

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١٨٨	فصل في بيان الفرائض المتعلقة بالفصل	٢١١	بحرم على الرجل ان يبري ثيابه	٢٥٢	فصل في افضل في السنن اذ عاها في المنزل		
١٨٩	فصل في سنن الغسل	٢١٢	فزعلة الاصابع مكرورة الخ	٢٥٣	فصل في الاذكار والدعوات		
١٩٠	من اغتسل عاريا بجمادى الايرة		حاجة				
	واحد حله ذلك		ومنها ان يخصص مكانا فيه				
	يجوز دخول الحمام		لصلوته	٢٤٠	فصل في فرائض المتعلقة بصلوة		
١٩١	كل موضع لا يجوز النظر اليه لا يصح	٢١٤	بيان فضائل الشئ الى المسجد	٢٤٣	فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	مسء الا فوق الثياب	٢١٥	فضائل الصف الاول	٢٤٤	فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
١٩٣	فصل في الفرائض المتعلقة بالتيمم		لا تختلفوا فتختلف قلوبكم		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
١٩٦	ومن لم يقدر على الطهورين	٢١٦	بيان فضائل الجماعة		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	فالفرض في حقه ان يصلي		اذا كان الجماعة في البيت اكمل		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	بلا طهارة ولا يعيد		كما كان امام المسجد		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	فصل في سنن التيمم وادابه		في الاعذار المبيحة للتخلف عنها	٢٤٥	فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	فصل في الفرائض المتعلقة بمسح		الاعمى لا يجب عليه الجماعة		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	الخفين	٢١٨	الاستغفار بانفقة عذر		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
١٩٤	يكونا ملبوسين وقت المسح	٢١٩	بيان فضائل الصلوة	٢٤٦	فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
١٩٨	فصل في الفرائض المتعلقة بالحيز والنقل	٢٢٣	تثنيته حسن		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
١٩٩	فصل في الفرائض المتعلقة بالتطهير		في بيان اعمال الظاهرة وما يتعلق		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢٠٢	تطهير اللين والبيهن والدهن	٢٢٤	بها		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢٠٣	والغسل اذا تجددت	٢٢٥	يجوز صلوة من لم يعلم فرائض		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢٠٣	في اجابة الاذان والادعية فيما	٢٢٦	الصلوة لكن ياتم		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢٠٤	بينه وبعده	٢٢٨	بيان فرائض الصلوة الخارجية		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	وفي حيز الثمين يستحب اجابة	٢٢٥	بيان الصلوة على الدابة		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	المؤذن لكل من سمعه من مطهر	٢٢٦	بيان الصلوة في السفينة		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	ما قال بعض الناس في حيز الفلا	٢٢٨	ان نوي الظهر والعصر كفي عن		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	بما شاء الله اه فلم يصح		ثبته الضرورية		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢٠٦	يسن الاذان عند الهم وسؤاله		ويجوز ان ينوي السنة والنفل		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	مسح العينين عند الاذان	٢٣١	بنية مائة لمن نوي فرض		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢٠٤	للذان والاقامة فرضان	٢٣٣	آخر الظهر يوم الجمعة لاجل		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	في ادعية الخروج من البيت		الشك الخ		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	الامسجد الخ		يفترض في صلوة الزنازة ان ينوي	٢٤٩	فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢٠٨	وفي النهاية يقال اجلبوا	٢٣٤	والصلوة لله تعالى الخ		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	عليه اذا اجتمعوا عليه		يفترض على من لا يقدر على التلطف		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
٢١٠	يباح اكل الثوم والبصل مطبوخا		بالنخعية تحريك لسانه		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
	وعبر مطبوخا لمن قعد في بيته		بيان فرائض الداخلية		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
			بيان القيام	٢٥١	فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
			يفترض في القراءة ان تكون		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
			مسموعة له بنفسه		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
			يفترض لصحة حرفه ونحوه		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		
			ها باخراجها عن خارجها		فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة		

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٢٩٣	استبدال العلماء بهذه الجديت على ان الكلام بين السنة والفرس لا يبطل الصلوة ولا ثوابها	٢٩١	فصل في الفرائض المتعلقة بالصوم	٢٨٣	يفترض لو صيتم بفدية صيام رمضان
٢٩٤	بكرة التكلم بعد العشاء الاخرة	٢٩٩	فضائل الشمية	٢٨٤	في اذكار الصيام
٢٩٥	الركعتان بعد المغرب يقرأ فيهما قديا ايها الكافرون وقوله هو الله	٣٠٠	من اخذ منك ثوبا او وضعه وليقل بسم الله	٢٨٥	في اداب الصوم والافطار الخ
٢٩٦	صلوات التراويح	٣٠١	للووجع في جسدتك	٢٨٦	والسنة ان يفطر قبل ان يظفر
٢٩٧	وهذا اذا لم يمل به القوم	٣٠٢	خوانيم سورة البقرة المراد به الايات الثلاث	٢٨٧	في الصيام المشنونة والمندوبة والمنهية
٢٩٨	ولا يقضى التراويح اصلا	٣٠٣	الفاحة شفاء من كل داء	٢٨٨	فصل في الفرائض المتعلقة بالاعتكاف
٢٩٩	تسن التراويح المفطر القادر	٣٠٤	قراءة الفاخة وقوله الله احد عند النوم امان من كل شئ	٢٨٩	لا يفترض الاجتناب عن مفسدات
٣٠٠	لو تركوا الجماعة في الفرض لم يصلوا التراويح جماعة	٣٠٥	قراءة الفاخة واليه الكرسي امان من العين	٢٩٠	الاعتكاف في اعتكاف السنة
٣٠١	صلوات الصبح	٣٠٦	قراءة الفاخة لقضاء الحاجة ان الله تعالى يوكل ملكا يذهب معه اذا هب	٢٩١	فصل في سنن الاعتكاف واوايه
٣٠٢	الاربع بعد الظلم كونها تشبهه واحدا افضل اتفاقا	٣٠٧	يجوز اطلاق لفظ البقرة وال عمران بدون قوله سورة كذا	٢٩٢	من علامة ليلة القدر روية سجود الاشياء
٣٠٣	من صلاتي العبد ركعتين في ليلة الجمعة يقرأ في كل ركعة	٣٠٨	كأنه الارض يقرأ بوم عند البيت بسورة البقرة	٢٩٣	في اذكار الصباح والمساء
٣٠٤	صلوة التمجيد	٣٠٩	ولدفع اللمم	٢٩٤	معنى الاصال والعنى
٣٠٥	بعقد الشيطان ثلث عقد على وقافية كل احدينا	٣١٠	لدفع كل ما يكرهه والجنون	٢٩٥	انه صل الله عليه وسلم مأمورا بالايمان بنفسه
٣٠٦	اسباب قيام الليل	٣١١	لدفع نسيان القرآن	٢٩٦	ما قال سيد الاستغفار الخ
٣٠٧	في النوافل الغير الموقته	٣١٢	ايات من قرأها ليلة لا يضرة	٢٩٧	الغايه امر الدنيا والاخرة
٣٠٨	صلوة الاستخارت	٣١٣	سبح ولا لص وعوفي في نفسه	٢٩٨	في اذكار الصباح والمساء
٣٠٩	صلوة الحاجت	٣١٤	اربع من كن فيه سئل له بيتنا الجنة	٢٩٩	في عيادة المريض وهي فرض كفاية
٣١٠	دعاء قضاء الحاجة	٣١٥	ليس شئ اسئلي علمه الا الجن في هوم لاعا الايات	٣٠٠	ولا يجد النظر في وجهه المني وحديقته
٣١١	الدعاء باسمه صل الله عليه وسلم منجيا	٣١٦	لدفع الفزع واللمم من الصيام	٣٠١	لا يلزم عيادة صاحب الرمد وفعله حسن
٣١٢	صلوة اخري للحاجة	٣١٧	في بيان اعظم اية في القرآن واية الكرسي الخ	٣٠٢	ولا باس بعبادة اليهودي والفاسق
٣١٣	صلوات التسبيح	٣١٨	من قرأ اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند التكبير	٣٠٣	فصل فيما يقول له المريض
٣١٤	صلوة رد الضالة	٣١٩	واعا تالله تعالى	٣٠٤	اي مسلم دعى بقوله لا اله الا انت الخ
٣١٥	رد المروءة	٣٢٠	لرد الضالة	٣٠٥	تمنئ الموت لفساد الزمان ولم يكره
٣١٦	صلوة الرغائب و صلوة ليلة البراءة و صلوة القدم بالجماعة بدعة	٣٢١	لاداء الدين	٣٠٦	من ما لا دون الوصية لا يؤذن له التكلم
٣١٧	وما ينفلج من الزياره يوم الجمعة من الاشر فلا اصل له	٣٢٢	لدفع سوء الخلق	٣٠٧	صورة الوصية ان يكتب علامات الاحتضار
٣١٨	فصل في صلوة العبيدين	٣٢٣	لدفع السكر	٣٠٨	للقص الخامس في فضائل القرآن جملة الخ
٣١٩	المصافحة للتعارفة فباح	٣٢٤	من قالها لم يصبه كرب ولا نكب ولا عرق	٣٠٩	فضائل القرآن
٣٢٠	ويدعوا في العبد ين بهذا التامثورت الخ	٣٢٥	لدفع اللع والسبع والشيطان	٣١٠	
٣٢١		٣٢٦		٣١١	

مقصود  
٢٩٦

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
386	ولا يشجر القرآن	387	لروية النبي صلى الله عليه وسلم	388	في بقاء الخضر وجبوته	389	روية النبي صلى الله عليه وسلم
389	الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن	390	كل من يتبرك بزيارته في قبرة	391	في بيان اختلاف العلماء في امداء	392	ويعود في ابتداء القراءة
391	يستحب ان يتعود في ابتداء القراءة	392	يكتب لدفع الصداع والمرض	393	والله في امداء الميت الخ	394	ويحسن التكبير من الضمى الآخر
392	جسرا	393	يضعف البصر	394	احوال صاحب دلائل الخيرات	395	يخصر صدقائه عند تحميم القرآن
393	ولا ينس التكبير من الضمى الآخر	394	يكتب للامن من الحرق والعرق	395	والله في امداء الميت الخ	396	نزدعي بدعاء الختم
394	يخصر صدقائه عند تحميم القرآن	395	من كان طفله سمي الخلق	396	والله في امداء الميت الخ	397	فائدة مهمة
395	نزدعي بدعاء الختم	396	وكتير البكاء	397	والله في امداء الميت الخ	398	من قرأ اي السجدة كلها في جلس
396	فائدة مهمة	397	فائدة جلييلة	398	والله في امداء الميت الخ	399	واحد كفا الله تعالى ما اظه
397	من قرأ اي السجدة كلها في جلس	398	ولحفظ النفس	399	المقصد السابع في سند اجازة	400	صلوة حفظ القرآن
398	واحد كفا الله تعالى ما اظه	399	قول بعض العارفين	401	والاسماء الحسنى الخ	402	الفصل السابع في سند اجازة القرآن
399	صلوة حفظ القرآن	400	الحكمة علم الكتاب والسنة	402	تانيه حسن	403	المقصد الثامن في الصلوة على النبي
400	الفصل السابع في سند اجازة القرآن	401	موعظة بليغة	403	والله في امداء الميت الخ	404	صلى الله عليه وسلم والانبياء والملائكة
401	المقصد الثامن في الصلوة على النبي	402	لا لفة المتخاصمين	404	والله في امداء الميت الخ	405	بيان معنى الصلوة على النبي صلى
402	صلى الله عليه وسلم والانبياء والملائكة	403	الجهل يموت الكبر والعلم	405	والله في امداء الميت الخ	406	ان الصلوة امر بها في السنة الثابتة
403	بيان معنى الصلوة على النبي صلى	404	حيوة اشرف	406	والله في امداء الميت الخ	407	من الهجرة
404	ان الصلوة امر بها في السنة الثابتة	405	لغلبة الخوف عليه	407	والله في امداء الميت الخ	408	الصلوة فرض في العمر مرة
405	من الهجرة	406	لاصلاح الولد	408	والله في امداء الميت الخ	409	واختلف الضا في ان تعظيم اسم الله
406	الصلوة فرض في العمر مرة	407	يدل على جلالة لبيد الخ	409	والله في امداء الميت الخ	410	تعالى كلما سمع فرضا او واجب
407	واختلف الضا في ان تعظيم اسم الله	408	قوي الاعداء	410	والله في امداء الميت الخ	411	وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الا
408	تعالى كلما سمع فرضا او واجب	409	لنقصان لبن المرصعة	411	والله في امداء الميت الخ	412	اعنى لفظه الله الخ
409	وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الا	410	من اسارة ولاية الله تعالى	412	والله في امداء الميت الخ	413	يكبر الرمز بالصلوة والتوضي الترحم
410	اعنى لفظه الله الخ	411	لاصلاح الولد والروجة	413	والله في امداء الميت الخ	414	بالكتابة
411	يكبر الرمز بالصلوة والتوضي الترحم	412	معنى الوقت سيف قاطع	414	والله في امداء الميت الخ	415	ذكر الشيخ عبد الوهاب
412	بالكتابة	413	لكياسة في الحساب	415	والله في امداء الميت الخ	416	ووسع غيرهم
413	ذكر الشيخ عبد الوهاب	414	سقوط الحد ومكثه اكثر	416	والله في امداء الميت الخ	417	الفصل الثاني في فضائل الصلوة
414	ووسع غيرهم	415	لعود الغائب	417	والله في امداء الميت الخ	418	وفي الحقيقة فوائد الصلوة على النبي
415	الفصل الثاني في فضائل الصلوة	416	لاصلاح النفس	418	والله في امداء الميت الخ	419	صلى الله عليه وسلم لا تحصى الخ
416	وفي الحقيقة فوائد الصلوة على النبي	417	لشفاء المريض	419	والله في امداء الميت الخ	420	لنفي الفقر وتوسعة الوزق
417	صلى الله عليه وسلم لا تحصى الخ	418	لنقصان لبن المرصعة	420	والله في امداء الميت الخ	421	عن النبي صلى الله عليه وسلم
418	لنفي الفقر وتوسعة الوزق	419	من اسارة ولاية الله تعالى	421	والله في امداء الميت الخ	422	قال قال رسول الله صلى الله عليه
419	عن النبي صلى الله عليه وسلم	420	لاصلاح الولد والروجة	422	والله في امداء الميت الخ	423	انا نسيت شيئا فسلموا على الخ
420	قال قال رسول الله صلى الله عليه	421	معنى الوقت سيف قاطع	423	والله في امداء الميت الخ	424	ولما جئت مجرب
421	انا نسيت شيئا فسلموا على الخ	422	لكياسة في الحساب	424	والله في امداء الميت الخ	425	قراءة الصلوة عند اكل الفجل
422	ولما جئت مجرب	423	سقوط الحد ومكثه اكثر	425	والله في امداء الميت الخ	426	لاباق الجارية والغلاة
423	قراءة الصلوة عند اكل الفجل	424	لعود الغائب	426	والله في امداء الميت الخ	427	يكبر الصلوة عليه صلعم في سجا
424	لاباق الجارية والغلاة	425	لاصلاح النفس	427	والله في امداء الميت الخ	428	مواضع
425	يكبر الصلوة عليه صلعم في سجا	426	لشفاء المريض	428	والله في امداء الميت الخ	429	فائدة قد نظم بعض علماء
426	مواضع	427	لنقصان لبن المرصعة	429	والله في امداء الميت الخ	430	الفصل الثالث في ذكر بعض صيغ
427	فائدة قد نظم بعض علماء	428	من اسارة ولاية الله تعالى	430	والله في امداء الميت الخ	431	معذ كما صليت على ابراهيم
428	الفصل الثالث في ذكر بعض صيغ	429	لاصلاح الولد والروجة	431	والله في امداء الميت الخ	432	ومن الصيغ الماثورة الخ
429	معذ كما صليت على ابراهيم	430	معنى الوقت سيف قاطع	432	والله في امداء الميت الخ		
430	ومن الصيغ الماثورة الخ	431	لكياسة في الحساب	433	والله في امداء الميت الخ		
		432	سقوط الحد ومكثه اكثر	434	والله في امداء الميت الخ		
		433	لعود الغائب	435	والله في امداء الميت الخ		
		434	لاصلاح النفس	436	والله في امداء الميت الخ		
		435	لشفاء المريض	437	والله في امداء الميت الخ		
		436	لنقصان لبن المرصعة	438	والله في امداء الميت الخ		
		437	من اسارة ولاية الله تعالى	439	والله في امداء الميت الخ		
		438	لاصلاح الولد والروجة	440	والله في امداء الميت الخ		
		439	معنى الوقت سيف قاطع	441	والله في امداء الميت الخ		
		440	لكياسة في الحساب	442	والله في امداء الميت الخ		
		441	سقوط الحد ومكثه اكثر	443	والله في امداء الميت الخ		
		442	لعود الغائب	444	والله في امداء الميت الخ		
		443	لاصلاح النفس	445	والله في امداء الميت الخ		
		444	لشفاء المريض	446	والله في امداء الميت الخ		
		445	لنقصان لبن المرصعة	447	والله في امداء الميت الخ		
		446	من اسارة ولاية الله تعالى	448	والله في امداء الميت الخ		
		447	لاصلاح الولد والروجة	449	والله في امداء الميت الخ		
		448	معنى الوقت سيف قاطع	450	والله في امداء الميت الخ		
		449	لكياسة في الحساب	451	والله في امداء الميت الخ		
		450	سقوط الحد ومكثه اكثر	452	والله في امداء الميت الخ		
		451	لعود الغائب	453	والله في امداء الميت الخ		
		452	لاصلاح النفس	454	والله في امداء الميت الخ		
		453	لشفاء المريض	455	والله في امداء الميت الخ		
		454	لنقصان لبن المرصعة	456	والله في امداء الميت الخ		
		455	من اسارة ولاية الله تعالى	457	والله في امداء الميت الخ		
		456	لاصلاح الولد والروجة	458	والله في امداء الميت الخ		
		457	معنى الوقت سيف قاطع	459	والله في امداء الميت الخ		
		458	لكياسة في الحساب	460	والله في امداء الميت الخ		
		459	سقوط الحد ومكثه اكثر	461	والله في امداء الميت الخ		
		460	لعود الغائب	462	والله في امداء الميت الخ		
		461	لاصلاح النفس	463	والله في امداء الميت الخ		
		462	لشفاء المريض	464	والله في امداء الميت الخ		
		463	لنقصان لبن المرصعة	465	والله في امداء الميت الخ		
		464	من اسارة ولاية الله تعالى	466	والله في امداء الميت الخ		
		465	لاصلاح الولد والروجة	467	والله في امداء الميت الخ		
		466	معنى الوقت سيف قاطع	468	والله في امداء الميت الخ		
		467	لكياسة في الحساب	469	والله في امداء الميت الخ		
		468	سقوط الحد ومكثه اكثر	470	والله في امداء الميت الخ		
		469	لعود الغائب	471	والله في امداء الميت الخ		
		470	لاصلاح النفس	472	والله في امداء الميت الخ		
		471	لشفاء المريض	473	والله في امداء الميت الخ		
		472	لنقصان لبن المرصعة	474	والله في امداء الميت الخ		
		473	من اسارة ولاية الله تعالى	475	والله في امداء الميت الخ		
		474	لاصلاح الولد والروجة	476	والله في امداء الميت الخ		
		475	معنى الوقت سيف قاطع	477	والله في امداء الميت الخ		
		476	لكياسة في الحساب	478	والله في امداء الميت الخ		
		477	سقوط الحد ومكثه اكثر	479	والله في امداء الميت الخ		
		478	لعود الغائب	480	والله في امداء الميت الخ		
		479	لاصلاح النفس	481	والله في امداء الميت الخ		
		480	لشفاء المريض	482	والله في امداء الميت الخ		
		481	لنقصان لبن المرصعة	483	والله في امداء الميت الخ		
		482	من اسارة ولاية الله تعالى	484	والله في امداء الميت الخ		
		483	لاصلاح الولد والروجة	485	والله في امداء الميت الخ		
		484	معنى الوقت سيف قاطع	486	والله في امداء الميت الخ		
		485	لكياسة في الحساب	487	والله في امداء الميت الخ		
		486	سقوط الحد ومكثه اكثر	488	والله في امداء الميت الخ		
		487	لعود الغائب	489	والله في امداء الميت الخ		
		488	لاصلاح النفس	490	والله في امداء الميت الخ		
		489	لشفاء المريض	491	والله في امداء الميت الخ		
		490	لنقصان لبن المرصعة	492	والله في امداء الميت الخ		
		491	من اسارة ولاية الله تعالى	493	والله في امداء الميت الخ		
		492	لاصلاح الولد والروجة	494	والله في امداء الميت الخ		
		493	معنى الوقت سيف قاطع	495	والله في امداء الميت الخ		
		494	لكياسة في الحساب	496	والله في امداء الميت الخ		
		495	سقوط الحد ومكثه اكثر	497	والله في امداء الميت الخ		
		496	لعود الغائب	498	والله في امداء الميت الخ		
		497	لاصلاح النفس	499	والله في امداء الميت الخ		
		498	لشفاء المريض	500	والله في امداء الميت الخ		
		499	لنقصان لبن المرصعة				
		500	من اسارة ولاية الله تعالى				

مقصد سادس  
ص 47

مقصد سادس  
ص 47

مقصد سادس  
ص 47

مقصد سادس  
ص 47

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٤٤٢	لدفع الخبز في السفر	٤٧٤	خواص سبغ	٤٧٤	لدفع الطحا والسرا	٤٧٤	خواص سبغ
٤٤٣	من خبطه الشيطان	٤٧٥	اسماء السبغ	٤٧٥	لوجع السرير	٤٧٥	اسماء السبغ
٤٤٤	لرعي الشياطين بالمحارج	٤٧٦	طريق قراءة السبغ	٤٧٦	لوجع البطن	٤٧٦	طريق قراءة السبغ
٤٤٥	للعدويين والنزعات	٤٧٧	شروط العامل	٤٧٧	لوجع القواد	٤٧٧	شروط العامل
٤٤٦	يقال عند الوسوسة في الايام	٤٧٨	للملاقات السلطان والوزراء	٤٧٨	لوجع المنانلة	٤٧٨	للملاقات السلطان والوزراء
٤٤٧	لعود الغائب	٤٧٩	للمحاجة النبوية	٤٧٩	للعيرين	٤٧٩	للمحاجة النبوية
٤٤٨	فائدة في قضاء الحاجات	٤٨٠	للمحجوب	٤٨٠	لجبر الرجل عن المرأة	٤٨٠	للمحجوب
٤٤٩	يرى في منامة كل ما نواه	٤٨١	لقضاء الخواج وتسخير الخلافة	٤٨١	للمرأة المحبوسة عن النكاح	٤٨١	لقضاء الخواج وتسخير الخلافة
٤٥٠	لقضاء الحاجة	٤٨٢	للعجة بين الطرفين	٤٨٢	للمعقوب عن النساء	٤٨٢	للعجة بين الطرفين
٤٥١	لمخروج من الدنيا مع الايمان	٤٨٣	للمرض الذي يحجزه الاطباء عن	٤٨٣	للمراءة التي لا يتم عملها	٤٨٣	للمرض الذي يحجزه الاطباء عن
٤٥٢	لمعرفة السارق	٤٨٤	للعلاج	٤٨٤	للمسحور والموظي الذي	٤٨٤	للعلاج
٤٥٣	الفصل الثاني في الادعية	٤٨٥	للسرقة	٤٨٥	اعيا الاطباء مرضه الخ	٤٨٥	للسرقة
٤٥٤	دقة في الامراض والوجاع	٤٨٦	للميالات الفاسدة	٤٨٦	لدفع حصاة البول	٤٨٦	للميالات الفاسدة
٤٥٥	من قال في الصباح والمساء	٤٨٧	للعبد والسلطان والسودانية	٤٨٧	وايضاً لاحتباس البول	٤٨٧	للعبد والسلطان والسودانية
٤٥٦	ثلث مرارة لقرنصة مجارة بلاء	٤٨٨	لبنات القدم في الدين	٤٨٨	لحصر الولادات	٤٨٨	لبنات القدم في الدين
٤٥٧	للجزام والبرص	٤٨٩	لدفع الرقي واللواطة	٤٨٩	محق اهبيا شراها	٤٨٩	لدفع الرقي واللواطة
٤٥٨	آيات الشفاء	٤٩٠	لخصومة الزوجين	٤٩٠	وللعقيمة	٤٩٠	لخصومة الزوجين
٤٥٩	لكل مرض	٤٩١	لقضاء الخواج والدين	٤٩١	ولسقوط الحمل	٤٩١	لقضاء الخواج والدين
٤٦٠	للجزام والبرص	٤٩٢	من كان اسيراً ومحبوساً	٤٩٢	برأي فززد ندرينه	٤٩٢	من كان اسيراً ومحبوساً
٤٦١	من قرء من سبع آيات من القران	٤٩٣	لتفرقة القلب	٤٩٣	لن لا تعيش لها ولد	٤٩٣	لتفرقة القلب
٤٦٢	تجامن بلاء السماء والارض	٤٩٤	من كتب على قوطاس خطاين	٤٩٤	عودت الصبيات	٤٩٤	من كتب على قوطاس خطاين
٤٦٣	ايتان ما قرئت على علة الاداء	٤٩٥	بالمسك والزعفران ويعقده	٤٩٥	فوائد سورة الحاقة	٤٩٥	بالمسك والزعفران ويعقده
٤٦٤	بفضل الله تعالى	٤٩٦	بالعقد الابن عافاة الله تعالى	٤٩٦	لكاء الاطفال	٤٩٦	بالعقد الابن عافاة الله تعالى
٤٦٥	لحبس السيف عن القطع	٤٩٧	من غاب ولم يوجد بحبرة	٤٩٧	لعرق النساء	٤٩٧	من غاب ولم يوجد بحبرة
٤٦٦	لكل شئ للصبي وغيره	٤٩٨	يحضر عاتيه في الحال ولعسر	٤٩٨	للعصبة	٤٩٨	يحضر عاتيه في الحال ولعسر
٤٦٧	لا ذهاب المرء بمر	٤٩٩	الولادة ايضا	٤٩٩	لن ظهرت على بدنه الحرة	٤٩٩	الولادة ايضا
٤٦٨	للحمى الثلثة	٥٠٠	لضياح المتاع لدفع الزلزلة والزلزلة	٥٠٠	للمحروق	٥٠٠	لضياح المتاع لدفع الزلزلة والزلزلة
٤٦٩	لحمى الخب	٥٠١	لعزل الظالم	٥٠١	للبقرة اذا اتصت على اهلها	٥٠١	لعزل الظالم
٤٧٠	ايضا سورة والليل ينفع لن	٥٠٢	القي الله تعالى نور معرفته و	٥٠٢	لحوض الكلب المجنون	٥٠٢	القي الله تعالى نور معرفته و
٤٧١	به حمي دائمة	٥٠٣	توحيد في قلبه	٥٠٣	للمدغ العقرب	٥٠٣	توحيد في قلبه
٤٧٢	والعين حق	٥٠٤	لدفع الصداع وكل مرض	٥٠٤	للسحرة الحية والنجان	٥٠٤	لدفع الصداع وكل مرض
٤٧٣	ومنها التعودات	٥٠٥	لدفع الاعداء	٥٠٥	للجراد	٥٠٥	لدفع الاعداء
٤٧٤	وقية العين	٥٠٦	لمنحة الذنوب ولرحم السلطان	٥٠٦	اسماء الفمها السبعة	٥٠٦	لمنحة الذنوب ولرحم السلطان
٤٧٥	يود واذا منه	٥٠٧	من كان مضطرا في ملهم او اسرا	٥٠٧	خواص اسماء اصحاب الكهف	٥٠٧	من كان مضطرا في ملهم او اسرا
٤٧٦	ومر بية العين	٥٠٨	في يد الظالم او محبوسا ويريد	٥٠٨	لدفع الطاعون والوباء	٥٠٨	في يد الظالم او محبوسا ويريد
٤٧٧	ومن يشكو بصرة	٥٠٩	جمال وجه رسول الله صلى الله عليه	٥٠٩	المقصد العاشر في ذكر اجازة	٥٠٩	جمال وجه رسول الله صلى الله عليه
٤٧٨	لو جع الاذن	٥١٠	في بيان بعض خواص حروب البحر	٥١٠	الاخزاب والاوراد والاذكار الخ	٥١٠	في بيان بعض خواص حروب البحر
٤٧٩	لبواسير ووجع الاذن ايضا	٥١١	للأمن عن افاة البحر	٥١١	الفصل الاول في اجازة الورد	٥١١	للأمن عن افاة البحر
٤٨٠	للرمام	٥١٢	لتسخير اهل الدول	٥١٢	فيمنها حزب اليماني	٥١٢	لتسخير اهل الدول
٤٨١	لو جع الراس	٥١٣	من عقد اصابعه	٥١٣	دعاء سبغ	٥١٣	من عقد اصابعه
٤٨٢	للضرس بحرب						

تفصلا  
٥١٣

تفصلا  
٥١٣





عالم عرض و ذات تو آنرا جوہر ۴ امی جوہر والا زکد امی کانی ۴ قوآم العلیین وارث الانبیاء والمرسلین نائب مناب رسول اللہ والمہدی یہدی حبیب اللہ  
کمال الشیخین ورتبت الختین حنفی النسب محمدی المشرب صاحب تصانیف عالیہ مثل فتح الجلیل فی مدارج التکیل وبراہین النجاة من مصائب  
الدنیا والعصرات وفیوضات النہیة وطریق الارشاد فی تکمیل المؤمنین والاولاد ومنتخب لاصول در فقہ و وثیقة الاکابر وقطب الشادکہ آنرا مدارج عالم  
نیر گوید و فتوحات غیبیہ شرح عقاید صوفیہ وجوہر الاوراد و فوائد فقیر اللہ بزبان افغانی و محمود الاوراد بزبان پنجابی کہ از برای محمود کچی تصنیف کردہ و کتاب  
الازمان فی ثبوت الائمہ و مکتوبات کہ ہر مکتوبے از ان رسالہ است علیہ وقصیدہ مبرورہ کہ در مدینہ منورہ در مواجبتہ حضرت ستر اللہ الاعظم علیہ الصلوٰۃ والسلام  
خواندہ اند و آثار قبولیت آن ظاہر گردیدہ الی غیر ذلک۔ حاجی الحرمین الشریفین قبلہ طالب الخدا حضرت ایشان ما الحاج فقیر اللہ بن عبد الرحمن  
الحنفی الترتاسی الجلال بادی ثم الشکار فوری کسب علوم و معارف رقوم نمودہ و از اذواق و مواجید ایشان بہرہ ور گردیدہ و نسبت حضور و شہود  
حضرات صوفیہ طریقیہ نقشبندیہ مع اخذ فیوضات و کمالات سائر طرق الہیۃ از اصول و فروع حاصل کردہ و اجازت ثلاث و ثلثین طرق  
مسطورہ فراچنگ آوردہ **شعر** ۴ ففی کل لفظ منہ روض من المني ۴ و فی کل سطر منہ عقد من الدار ۴  
توفی فی سنۃ الف و مائتہ و خمس و تسعین و دفت فی دار شکار فور من مدن السنۄ ۴

